١ : ابو الحسن موسى الكاظم ابن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن على زين العابدين بن الحسين بن على بن ابى طالب ع سابع ائمه اهل البيت الطاهر صلوات الله عليهم اجمعين مولده و وفاته و مدة عمره و مدفنه ولد بالابواء موضع بين مكه و المدينه يوم الاحد سابع صفر سنه ١٢٨ و قيل ١٢٩ و اولم الصادق ع بعد ولادته فاطعم الناس ثلاثا ، رواه البرقى فى المحاسن . و قبض ببغداد شهيدا بالسم فى حبس الرشيد على يد السندي بن شاهك يوم الجمعه لست او لخمس بقين من رجب و قيل لست او لخمس خلون منه سنه ١٨٣ على المشهور و قيل ١٨١ و قيل ١٨٦ و قيل ١٨٨ و عمره ٥٥ سنه او ٥٤ على المشهور و قيل ٥٧ و قيل ٥٨ و قيل ٦٠ اقام منها مع ابيه ٢٠ سنه او ١٩ سنه و بعد ابيه ٣٥ سنه و هى مدة خلافته و امامته ، و هى بقيه ملك المنصور و ملك ابنه محمد المهدي عشر سنين و شهرا و اياماو ملك موسى الهادي ابن محمد المهدي سنه و ١٥ يوما ثم ملك هارون الرشيد ابن محمد المهدي و توفى بعد مضى ١٥ سنه من ملك هارون . و دفن ببغداد فى الجانب الغربى فى المقبرة المعروفه بمقابر قريش من باب التبن فصار يعرف بعد دفنه بباب الحوائج قال المفيد فى الارشاد و كانت هذه لمقبرة لبنى هاشم و الاشراف من الناس قديما . امه عن الجنابذي فى معالم العترة : امه حميدة الاندلسيه و فى اعلام الورى امه ام ولد يقال لها حميدة البربريه و يقال لها حميدة المصفاة و فى المناقب امه حميدة المصفاة ابنه صاعد البربري و يقال انه اندلسيه ام ولد و تكنى لؤلؤة . كنيته قال المفيد : كان يكنى

ابا ابراهيم و ابا الحسن و ابا على ، و فى مناقب ابن شهرآشوب : كنيته ابو الحسن الاول و ابو الحسن الماضى و ابو ابراهيم و ابو على قال ابن طلحه فى مطالب السؤول : كنيته ابو الحسن و قيل ابو اسماعيل . لقبه قال المفيد يعرف بالعبد الصالح و ينعت ايضا بالكاظم و قال فى موضع آخر سمى الكاظم لما كظم من الغيظ و صبر عليه من فعل الظالمين به حتى مضى قتيلا فى حبسهم و وثاقهم ، و فى مطالب السؤول : كان له القاب متعددة الكاظم و هو اشهرها و الصابر و الصالح و الامين . نقش خاتمه روى الصدوق فى العيون و الامالى بسنده عن الرضا ع قال : كان نقش خاتم ابى الحسن موسى بن جعفر ع حسبى الله قال و بسط الرضا ع كفه و خاتم ابيه فى اصبعه حتى ارانى النقش ، و روى الكلينى بسنده عن الرضا ع كان نقش خاتم ابى الحسن حسبى الله و فيه وردة و هلال فى اعلاه ، و فى الفصول المهمه : نقش خاتمه الملك لله وحده . بوابه محمد بن الفضل ، و فى المناقب بابه المفضل بن عمر . شاعره السيد الحميري . اولاده قال المفيد : كان لابى الحسن سبعه و ثلاثون ولدا ذكرا و انثى و عد الذكور ثمانيه عشر و الاناث تسع عشرة ، و هم : على الرضا ، ابراهيم ، العباس ، القاسم ، لامهات اولاد ، اسماعيل ، جعفر ، هارون ، الحسن لام ولد ، احمد ، محمد ، حمزة ، لام ولد ، عبد الله ، اسحاق ، عبيد الله ، زيد ، الحسن ، الفضل ، سليمان ، لامهات اولاد ، فاطمه الكبرى ، فاطمه الصغرى ، رقيه ، حكيمه ، ام ابيها ، رقيه الصغرى ، كلثم ، ام جعفر ، لبابه ، زينب ، خديجه ، عليه ، آمنه ، حسنه ، بريهه ، عائشه ، ام سلمه ، ميمونه ، ام كلثوم . و يوجد فى بعض نسخ الارشاد زيادة الحسين بين الفضل و سليمان و هو سهو من النساخ . و قال ابن الخشاب : ولد له عشرون ابنا و ثمان عشرة بنتا و هم ، على الرضا الامام ، زيد ، ابراهيم عقيل ، هارون ، الحسن ، الحسين ، عبد الله ، اسماعيل ، عبيد الله ، عمر ، احمد ، جعفر ، يحيى ، اسحاق ، العباس ، عبد الرحمن ، القاسم ، جعفر الاصغر ، و يقال موضع عمر محمد ، و البنات : خديجه ، ام فروة ، اسماء ، عليه ، فاطمه ، فاطمه ام كلثوم ، ام كلثوم ، آمنه ، زينب ، ام عبد الله ، زينب الصغرى ، ام القاسم ، حكيمه ، اسماء الصغرى ، محمودة ، امامه ، ميمونه ، اه و كانه اياه ار اد ابن طلحه بقوله فى مطالب السؤول : قيل ولد له عشرون ابنا و ثمان عشرة بنتا اه . و قال سبط ابن الجوزي فى تذكرة الخواص : قال علماء السير له عشرون ذكرا و عشرون انثى و عدهم كابن الخشاب الا انه لم يذكر الحسين و بعد جعفر الاصغر قال و قيل محمد و لم يقل موضع عمر و عد الفواطم اربعا . و قال ابن شهرآشوب فى المناقب : اولاده ثلاثون فقط و يقال سبعه و ثلاثون فابناؤه ثمانيه عشر و لكنه عدهم عشرين كابن الخشاب الا انه عد الحسن بدل الحسين و زاد الفضل و نقص جعفر الاصغر و ذكر محمدا موضع عمر قال و بناته تسع عشرة الا انه عدهن عشرين : خديجه ، ام فروة ، ام ابيها ، عليه ،

فاطمه ، فاطمه ، بريهه ، كلثم ، ام كلثوم ، زينب ، ام القاسم ، حكيمه ، رقيه الصغرى ، ام دحيه ، ام سلمه ، ام جعفر ، لبابه ، اسماء ، امامه ، ميمونه اه . و في عمدة الطالب : ولد ع ستين ولدا سبعا و ثلاثين بنتا و ثلاثه و عشرين ابنا درج منهم خمسه لم يعقبوا بغير خلاف و هم عبد الرحمن و عقيل و القاسم و يحيى و داود و منهم ثلاثه لهم اناث و ليس لاحد منهم ذكر و هم سليمان و الفضل و احمد و منهم خمسه في اعقابهم خلاف و هم الحسين و ابراهيم الاكبر و هارون و زيد و الحسن و منهم عشرة اعقبوا بغير خلاف و هم علي و ابراهيم الاصغر و العباس و اسماعيل و محمد و اسحاق و حمزة و عبد الله و عبيد الله و جعفر هكذا قال شيخنا ابو نصر البخاري ، و قال النقيب تاج الدين اعقب موسى الكاظم من ثلاثه عشر ولدا رجلا منهم اربعه مكثرون و هم علي الرضا و ابراهيم المرتضى و محمد العابد و جعفر و اربعه متوسطون و هم زيد النار و عبد الله و عبيد الله و حمزة و خمسه مقلون و هم العباس و هارون و اسحاق و اسماعيل و الحسن و قد كان الحسين بن الكاظم اعقب في قول شيخنا ابي الحسن العمري ثم انقرض اه ، و هذا يخالف كلام جميع من تقدم في امرين : الاول ان ظاهر كلامهم ان ابراهيم بن الكاظم واحد و هذا الكلام صريح في انهما اثنان و بينا ذلك مفصلا في الجزء الخامس في ترجمه ابراهيم بن موسى بن جعفر ع الثاني زيادة عدد اولاده ع عما مر زيادة مفرطه و لعل من سبق ذكرهم اقتصروا على المشهورين المعقبين . صفته في خلقه و حليته في الفصول المهمه : صفته اسمر عميق اي شديد السمرة و في عمدة الطالب كان اسود اللون و في مناقب ابن شهرآشوب كان ع ازهر الا في القيظ لحرارة مزاجه ربعه تمام اخضر حالك كث اللحيه اه و في البحار المراد بالازهر المشرق المتلالىء لا الابيض اه و ذلك لانه كان شديد السمرة ، و الاخضر هو الاسمر قال : و انا الاخضر من يعرفني اخضر الجلدة من بيت العرب و نسخه المناقب غير مضمونه الصحه فلذلك كان ظن ان في العبارة المنقوله تحريفا . صفته في اخلاقه و اطواره في عمدة الطالب : كان موسى الكاظم ع عظيم الفضل رابط الجاش واسع العطاء و كان يضرب المثل بصرار موسى و كان اهله يقولون عجبا لمن جاءته صرة موسى فشكا القله . و قال المفيد في الارشاد : كان موسى بن جعفر ع اجل ولد ابي عبد الله قدرا و اعظمهم محلا و ابعدهم في الناس صيتا و لم ير في زمانه اسخى منه و لا اكرم نفسا و عشرة و كان اعبد اهل زمانه و اورعهم و اجلهم و افقههم و اجتمع جمهور شيعه ابيه على القول بامامته و التعظيم لحقه و التسليم لامره و رووا عن ابيه ع نصا عليه بالامامه و اشارة اليه بالخلافه و اخذوا عنه عالم دينهم . ثم قال : كان ابو الحسن موسى اعبد اهل زمانه و ازهدهم و افقههم و اسخاهم كفا و اكرمهم نفسا و روي انه كان يصلي نوافل الليل و يصلها بصلاة الصبح ثم يعقب حتى تطلع الشمس و كان يبكي من خشيه الله حتى تخضل لحيته بالدموع و كان اوصل الناس لاهله و رحمه و

كان يتفقد فقراء المدينه فى الليل فيحمل اليهم الزبيل فيه العين و الورق و الادقه و التمور فيوصل اليهم ذلك و لا يعلمون من اي جهه هو اه و ياتى انه كان اذا بلغه عن الرجل ما يكره بعث ليه بصرة دنانير و كانت صراره مثلا ، و قال ابن شهرآشوب كان افقه اهل زمانه و احفظهم لكتاب الله و احسنهم صوتا بالقرآن فكان اذا قرا تحزن و بكى و بكى السامعون لتلاوته و كان اجل الناس شانا و اعلاهم فى الدين مكانا و افصحهم لسانا و اشجعهم جنانا قد خصه الله بشرف الولايه و حاز ارث النبوة و بوىء محل الخلافه سليل النبوة و عقيدة الخلافه اه . مناقبه و فضائله و لا بد من ملاحظه ما ذكرناه فى سيرة الصادق ع من ان ذكر منقبه لاحدهم ع و عدم ذكرها للاخر ليس معناه عدم وجودها فيه لاشتراك الكل فى انهم اكمل اهل زمانهم و هى كثيرة تجاوز حد الحصر و نقتصر هنا منها على امور : احدها العلم فقد روى عنه العلماء فى فنون العلم من علم الدين و غيره ما ملا بطون الدفاتر و الفوا فى ذلك المؤلفات الكثيرة المرويه عنهم بالاسانيد المتصله : و كان يعرف بين الرواة بالعالم . فى تحف العقول للحسن بن على بن شعبه : قال ابو حنيفه : حججت فى ايام ابى عبد الله الصادق ع فلما اتيت المدينه دخلت داره فجلست فى الدهليز انتظر اذنه اذ خرج صبى فقلت يا غلام اين يضع الغريب الغائط من بلدكم قال على رسلك ثم جلس مستندا الى الحائط ثم قال توق شطوط الانهار و مسافط الثمار و افنيه المساجد و قارعه الطريق و توار خلف جدار و شل ثوبك و لا تستقبل القبله و لا تستدبرها و ضع حيث شئت ، فاعجبنى ما سمعت من الصبى فقلت له ما اسمك فقال انا موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب ، فقلت له يا غلام ممن المعصيه فقال ان السيئات لا تخلو من احدى ثلاث اما ان تكون من الله و ليست منه فلا نبغى للرب ان يعذب العبد على ما لا يرتكب و اما ان تكون منه و من العبد و ليست كذلك فلا ينبغى للشريك القوي ان يظلم الشريك الضعيف و اما ان تكون من العبد و هى منه فان عفا فكرمه و جوده و ان عاقب فبذنب العبد و جريرته ، قال ابو حنيفه فانصرفت و لم الق ابا عبد الله و استغنيت بما سمعت و رواه ابن شهرآشوب فى المناقب نحوه الا انه قال : يتوارى خلف الجدار و يتوقى اعين الجار و قال فلما سمعت هذا القول منه نبل فى عينى و عظم فى قلبى و قال فى آخر الحديث فقلت ذريه بعضها من بعض . قال المفيد : و قد روى الناس عن ابى الحسن موسى ع فاكثروا و كان افقه اهل زمانه حسبما قدمناه و احفظهم لكتاب الله و احسنهم صوتا بالقرآن اه . و فى تحف العقول : ساله رجل عن الجواد فقال ان كنت تسال عن المخلوقين فان الجواد الذي يؤدي ما افترض الله عليه و البخيل من بخل من افترض الله و ان كنت تعنى الخالق فهو الجواد ان اعطى و هو الجواد ان منع لانه ان اعطاك اعطاك ما ليس لك ان منعك منعك ما ليس لك . ثانيها الحلم روى ابو الفرج فى مقاتل

الطالبيين بسنده عن يحيى بن الحسن قال : كان موسى بن جعفر اذا بلغه عن الرجل ما
يكره بعث اليه بصرة دنانير و كانت صراره ما بين الثلاثمائه الى المائتين الى
المائه الدينار و كانت صرار موسى مثلا ، و روى الخطيب بسنده عن الحسن بن محمد
يحيى بن الحسن العلوي ، قال جدي يحيى بن الحسن و ذكر لى غير واحد من اصحابنا ، و
قال المفيد : اخبرني الشريف ابو محمد الحسن بن محمد عن جده عن غير واحد من
اصحابه و مشايخه ان رجلا من ولد عمر بن الخطاب بالمدينه يؤذيه و يشتم عليا و كان
قد قال له بعض حاشيته : دعنا نقتله فنهاهم عن ذلك اشد النهى و زجرهم اشد الزجر
و سال عن العمري فذكر له انه يزدرع بناحيه من نواحى المدينه فركب اليه فى
مزرعته فوجده فيها دخل المزرعه بحماره فصاح به العمري لا تطا زرعنا فوطئه بالحمار
حتى وصل اليه فنزل فجلس عنده و ضاحكه و قال له كم غرمت فى زرعك هذا قال له
مائه دينار قال فكم ترجو ان تصيب قال انا لا اعلم الغيب قال انما قلت لك كم
ترجو ان يجيئك فيه قال ارجو ان يجيئنى مائتا دينار فاعطاه ثلثمائه دينار و قال
هذا زرعك على حاله فقام العمري فقبل راسه و انصرف ، فراح الى المسجد فوجد
العمري جالسا فلما نظر اليه قال الله اعلم حيث يجعل رسالته ، فوثب اصحابه
فقالوا له ما قصتك قد كنت تقول خلاف هذا فخاصمهم و شاتمهم و جعل يدعو لابى
الحسن موسى كلما دخل و خرج ، فقال ابو الحسن موسى لحاشيته الذين ارادوا قتل
العمري ايما كان خيرا ما اردتم او ما اردت ان اصلح امره بهذا المقدار . ثالثها
التواضع و مكارم الاخلاق فى تحف العقول : روي انه مر برجل من اهل السواد دميم
المنظر فسلم عليه و نزل عنده و حادثه طويلا ثم عرض عليه نفسه فى القيام بحاجه ان
عرضت ، فقيل له يا ابن رسول الله ا تنزل الى هذا ثم تساله عن حوائجه و هو اليك
احوج فقال عبد من عبيد الله و اخ فى كتاب الله و جار فى بلاد الله يجمعنا و اياه
خير الاباء آدم و افضل الاديان الاسلام ، و لعل الدهر يرد من حاجتنا اليه فيرانا بعد
الزهو عليه متواضعين بين يديه ثم قال : نواصل من لا يستحق وصالنا مخافه ان نبقى
بغير صديق رابعها شدة الخوف من الله تعالى قال المفيد كان يبكى من خشيه الله
حتى تخضل لحيته بالدموع و كان اذا قرا القرآن يحزن و يبكى و يبكى السامعون
لتلاوته . خامسها الكرم و السخاء قال الخطيب فى تاريخ بغداد : كان سخيا كريما و
كان يصر الصرر ثلثمائه دينار و اربعمائه دينار ثم يقسمها بالمدينه و كان يضرب
المثل بصرر موسى بن جعفر اذا جاءت الانسان الصرة فقد استغنى . و فى عمدة الطالب
كان اهله يقولون عجبا لمن جاءته صرة موسى فشكا القله . و روى الخطيب فى تاريخ
بغداد و المفيد فى الارشاد بسنديهما عن محمد بن عبد الله البكري قال قدمت
المدينه اطلب بها دينا فاعيانى فقلت لو ذهبت الى ابى الحسن موسى بن جعفر
فشكوت اليه فاتيته فى ضيعته ثم سالنى عن حاجتى فذكرت له قصتى فدخل فلم يقم الا

يسيرا حتى خرج الى فقال لغلامه اذهب ثم مد يده فدفع الى صرة فيها ثلاثمائه دينار ثم قام فولى فقمت فركبت دابتى و انصرفت . و مر عند ذكر حلمه انه كان يبلغه عن الرجل انه يؤذيه فيبعث اليه صرة فيها الف دينار و روى الخطيب بسنده عن عيسى بن محمد بن مغيث القرظى و بلغ تسعين سنه قال زرعت بطيخا و قثاء و قرعا فى موضع بالجوانيه على بئر يقال لها لم عظام فلما قرب الخير و استوى الزرع بغتنى الجراد فاتى على الزرع كله و كنت غرمت على الزرع و فى ثمن جملين مائه و عشرين دينارا فبينما انا جالس اذ طلع موسى بن جعفر بن محمد فسلم ثم قال ايش حالك فقلت اصبحت كالصريم بغتنى الجراد فاكل زرعى قال و كم غرمت فيه قلت مائه و عشرين دينارا مع ثمن الجملين فقال يا عرفه زن لابى المغيث مائه و خمسين دينارا فنربحك ثلاثين دينارا و الجملين فقلت يا مبارك ادخل و ادع لى فيها فدخل و دعا و حدثنى عن رسول الله ص انه قال تمسكوا ببقايا المصائب ، ثم علقت عليه الجملين و سقيته فجعل الله فيها البركه و زكت فبعت منها بعشرة آلاف ، و روى الخطيب بسنده قال ذكر ادريس بن ابى رافع عن محمد بن موسى قال خرجت مع ابى الى ضياعه بسايه فاصبحنا فى غداة باردة و قد دنونا منها و اصبحنا على عين من عيون سايه فخرج الينا من تلك الضياع عبد زنجى فصيح مستذفر بخرقه على راسه قدر فخار يفور فوقف على الغلمان قال اين سيدكم قالوا هو ذاك فقال ابو من ؟ قالوا له ابو الحسن فوقف عليه فقال يا سيدي يا ابا الحسن هذه عصيدة اهديتها اليك قال ضعها عند الغلمان فاكلوا منها ثم ذهب فلم نقل بلغ حتى خرج على راسه حزمه حطب قال له يا سيدي هذا حطب اهديته اليك قال ضعه عند الغلمان و هى لنا نارا فذهب فجاء بنار و كتب ابو الحسن اسمه و اسم مولاه فدفعه الى قال يا بنى احتفظ بهذه الرقعه حتى اسالك عنها فوردنا الى ضياعه و اقام بها ما طاب له ثم قال امضوا بنا الى زيارة البيت فخرجنا حتى وردنا مكه فلما قضى ابو الحسن عمرته دعا صاعدا فقال اذهب فاطلب لى هذا الرجل فاذا علمت بموضعه فاعلمنى حتى امشى اليه فانى اكره ان ادعوه و الحاجه لى قال صاعد فذهبت حتى وقفت على الرجل فلما رآنى عرفنى و كنت اعرفه و كان يتشيع فسلم على و قال ابو الحسن قدم ؟ قلت لا فايش اقدمك قلت حوائج و قد كان علم مكانه بسايه فتبعنى و جعلت اتقصى منه و يلحقنى فلما رايت انى لا انفلت منه مضيت الى مولاي و مضى معى حتى اتيته فقال ا لم اقل لك لا تعلمه فقلت جعلت فداك لم اعلمه فسلم عليه فقال له ابو الحسن غلامك فلان تبيعه فقال له جعلت فداك الغلام لك و الضيعه و جميع ما املك قال اما الضيعه فلا احب ان اسلبكها و قد حدثنى ابى عن جدي ان بائع الضيعه ممحوق و مشتريها مرزوق فجعل الرجل يعرضها عليه مدلا بها فاشترى ابو الحسن الضيعه و الرقيق منه بالف دينار و اعتق العبد و وهب له الضيعه قال ادريس بن ابى رافع فهو ذا ولده فى الصرافين

بمكه . سابعها كثرة الصدقات في مناقب ابن شهر آشوب : كان عليه يتفقد فقراء اهل المدينه فيحمل اليهم في الليل العين و الورق و غير ذلك فيوصله اليهم و هم لا يعلمون من اي جهه هو . اخباره في تحف العقول قال عبد الله بن يحيى كتبت اليه في دعاء الحمد لله منتهى علمه فكتب لا تقولن منتهى علمه فانه ليس لعلمه منتهى و لكن قل منتهى رضاه . اخباره مع الرشيد روى الخطيب في تاريخ بغداد بسنده قال : حج هارون الرشيد فاتى قبر النبي ص زائرا له و حوله قريش و افياء القبائل و معه موسى بن جعفر فلما انتهى الى القبر قال السلام عليك يا رسول الله يا ابن عمي افتخارا على من حوله فدنا موسى بن جعفر فقال السلام عليك يا ابه فتغير وجه الرشيد و قال هذا الفخر يا با الحسن حقا . و في ارشاد المفيد : ذكر ابن عمارة و غيره من الرواة انه لما خرج الرشيد الى الحج و قرب من المدينه استقبلته الوجوه من اهلها يقدمهم موسى بن جعفر على بغله فقال له الربيع ما هذه الدابه التي تلقيت عليها امير المؤمنين و انت ان طلبت عليها لم تدرك و ان طلبت عليها لم تفت فقال انها تطاطات عن خيلاء الخيل و ارتفعت عن ذله العير و خير الامور اوساطها . و ذكر الزمخشري في ربيع الابرار ان هارون كان يقول لموسى خذ فدكا و هو يمتنع فلما الح عليه قال ما آخذها الا بحدودها قال و ما حدودها قال الحد الاول عدن فتغير وجه الرشيد قال و الحد الثاني قال سمرقند فاربد وجهه قال و الحد الثالث قال افريقيه فاسود وجهه قال و الحد الرابع قال سيف البحر مما يلي الخزر و ارمينيه فقال هارون فلم يبق لنا شيء فتحول في مجلسي فقال موسى قد اعلمتك اني ان حددتها لم تردها فعند ذلك عزم على قتله و استكفى امره . و روى الخطيب في تاريخ بغداد بسنده عن محمد بن اسماعيل قال بعث موسى بن جعفر الى الرشيد من الحبس رساله كانت : انه لن ينقضي عني يوم من البلاء الا انقضى عنك معه يوم من الرخاء حتى نفضي جميعا الى يوم ليس له انقضاء يخسر فيه المبطلون . و روى الصدوق في العيون عن الامام موسى بن جعفر قال لما ادخلت على الرشيد ، و ذكر خبرا طويلا ، الى ان قال : لم جوزتم للعامه و الخاصه ان ينسبوكم الى رسول الله ص و يقولوا لكم يا بني رسول الله و انتم بنو علي و انما ينسب المرء الى ابيه و فاطمه انما هي وعاء و النبي ع جدكم من قبل امكم فقلت يا امير المؤمنين لو ان النبي ص نشر فخطب اليك كريمتك هل كنت تجيبه فقال سبحان الله و لم لا اجيبه فقلت لكنه ع لا يخطب الي و لا ازوجه فقال و لم فقلت لانه ولدني و لم يلدك فقال احسنت يا موسى ، ثم قال كيف قلتم انا ذريه النبي و النبي ص لم يعقب و انما العقب للذكر لا للانثى و انتم ولد الابنه و لا يكون لها عقب فقمت اساله بحق القرابه و القبر و من فيه الا ما اعفاني عن هذه المساله فقال لا او تخبرني بحجتكم فيه يا ولد علي و انت يا موسى يعسوبهم و امام زمانهم كذا انهي الي و لست اعفيك في كل ما اسألك عنه

حتى تاتيني فيه حجه من كتاب الله فقلت تاذن لى فى الجواب قال هات فقلت اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم و من ذريته داود و سليمان و
ايوب و يوسف و موسى و هارون و كذلك نجزي المحسنين و زكريا و يحيى و عيسى . من
ابو عيسى يا امير المؤمنين فقال ليس لعيسى اب فقلت انما الحقناه بذراري
الانبياء ع من طريق مريم ع و كذلك الحقنا بذراري النبى ص من قبل امنا فاطمه ع
ازيدك يا امير المؤمنين قال هات قلت قول الله عز و جل : فمن حاجك فيه من بعد
ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا و ابناءكم و نساءنا و نساءكم و انفسنا
و انفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنه الله على الكاذبين و لم يدع احد انه ادخل النبى ص
تحت الكساء عند مباهله النصارى الا على بن ابى طالب و فاطمه و الحسن و الحسين ع
فكان تاويل قوله عز و جل ابناءنا الحسن و الحسين و نساءنا فاطمه و انفسنا على بن
ابى طالب . و روى الصدوق فى العيون عن الوراق و المكتب و الهمدانى و ابن
ناتانه و احمد بن على بن ابراهيم و ماجيلويه و ابن المتوكل رضى الله عنهم جميعا
عن على عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن سفيان بن نزار قال : كنت يوما على راس
المأمون فقال ا تدرون من علمنى التشيع ؟ فقال القوم جميعا لا و الله ما نعلم ،
قال علمنيه الرشيد . قيل له و كيف ذلك و الرشيد كان يقتل اهل هذا البيت ؟ قال
كان يقتلهم على الملك لان الملك عقيم ، و لقد حججت معه سنه فلما صار الى
المدينه تقدم الى حجابه و قال لا يدخلن على رجل من اهل المدينه و مكه من ابناء
المهاجرين و الانصار و بنى هاشم و سائر بطون قريش الا نسب نفسه فكان الرجل اذا
دخل عليه قال انا فلان ابن فلان حتى ينتهى الى جده من الهاشمى او قرشى او مهاجري
او انصاري فيصله من المال بخمسه آلاف درهم و ما دونها الى مائتى دينار على قدر
شرفه و هجرة آبائه فانا ذات يوم واقف اذ دخل الفضل بن الربيع فقال يا امير
المؤمنين على الباب رجل زعم انه موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على
بن ابى طالب ع فاقبل علينا و نحن قيام على راسه و الامين و المؤتمن و سائر
القواد فقال احفظوا على انفسكم ثم قال : لاذنه ائذن له و لا ينزل الا على بساطى
فانا كذلك اذ دخل شيخ مسحذ قد انهكته العبادة كانه شن بال قد كلم السجود وجهه و
انفه فلما راى الرشيد رمى بنفسه عن حمار كان راكبه فصاح الرشيد لا و الله الا على
بساطى فمنعه الحجاب من الترجل و نظرنا اليه باجمعنا بالاجلال و الاعظام فما زال
يسير على حماره حتى سار الى البساط و الحجاب و القواد محدقون به فنزل فقام اليه
الرشيد و استقبله الى آخر البساط و قبل وجهه و عينيه و اخذ بيده حتى صيره فى صدر
المجلس و اجلسه معه اليه و جعل يحدثه و يقبل بوجهه عليه و يساله عن احواله الى
ان قال ثم قام فقام الرشيد لقيامه و قبل عينيه و وجهه ثم اقبل على و على الامين و
المؤتمن فقال يا عبد الله و يا محمد و يا ابراهيم سيروا بين يدي عمكم و سيدكم

خذوا بركابه و سووا عليه ثيابه و شيعوه الى منزله الى آخر الحديث . خبره مع
نفيع الانصاري روى الشريف المرتضى فى الامالى قال : قدم على الرشيد رجل من الانصار
يقال له نفيع فحضر باب الرشيد يوما و معه عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز و
حضر موسى بن جعفر ع على حمار له فتلقاه الحاجب بالبشر و الاكرام و اعظمه من كان
هناك و عجل له الاذن فقال نفيع لعبد العزيز من هذا الشيخ قال ا و ما تعرفه قال لا
قال هذا شيخ آل ابى طالب هذا موسى بن جعفر فقال نفيع ما رايت اعجز من هؤلاء
القوم يفعلون هذا برجل يقدر ان يزيلهم عن السرير اما ان خرج لاسوانه فقال له عبد
العزيز لا تفعل فان هؤلاء اهل البيت قل ما تعرض لهم احد فى خطاب الا و سموه فى
الجواب سمه يبقى عارها عليه مدى الدهر قال و خرج موسى بن جعفر ع فقام اليه نفيع
الانصاري فاخذ بلجام حماره ثم قال له من انت فقال يا هذا ان كنت تريد النسب
فانا ابن محمد حبيب الله بن اسماعيل ذبيح الله بن ابراهيم خليل الله و ان كنت
تريد البلد فهو الذي فرض الله على المسلمين و عليك ان كنت منهم الحج اليه و
ان كنت تريد المفاخرة فوالله ما رضى مشركو قومى مسلمى قومك اكفاء لهم حتى
قالوا يا محمد اخرج الينا اكفاءنا من قريش و ان كنت تريد الصيت و الاسم فنحن
الذين امر الله تعالى بالصلاة علينا فى الصلوات و الفرائض فى قوله : اللهم صل
على محمد و آل محمد و نحن آل محمد ، خل عن الحمار فخلى عنه و يده ترعد و انصرف
بخزي فقال له عبد العزيز ا لم اقل لك . بعض ما روي من طريق الكاظم ع بر
الوالدين روى الحافظ عبد العزيز بن الاخضر الجنابذي فى معالم العترة الطاهرة عن
اسماعيل عن ابيه عن على بن ابى طالب ع قال : قال رسول الله ص نظر الولد الى
والديه حبا لهما عبادة . وصيته لولده قال و روي ان موسى بن جعفر احضر ولده يوما
فقال لهم يا بنى انى موصيكم بوصيه من حفظها لم يضع معها : ان اتاكم آت فاسمعكم
فى الاذن اليمنى مكروها ثم تحول الى الاذن اليسرى فاعتذر و قال لم اقل شيئا
فاقبلوا عذره . رد السعايه قال و عن موسى بن جعفر عن آبائه ع قال الحسين ع جاء
رجل الى امير المؤمنين على ع يسعى بقوم فامرنى ان دعوت له قنبرا فقال له على ع
اخرج الى هذا الساعى فقل له قد اسمعتنا ما كره الله تعالى فانصرف فى غير حفظ
الله تعالى اه . فى وصيته لهشام بن الحكم يا هشام ان امير المؤمنين ع كان يقول :
لا يجلس فى صدر المجلس الا رجل فيه ثلاث خصال : يجيب اذا سئل و ينطق اذا عجز
القوم عن الكلام و يشير بالراي الذي فيه صلاح اهله فمن لم يكن فيه شيء منهن فجلس
فهو احمق ، و فى وصيته له : يا هشام كان امير المؤمنين ع يوصى اصحابه يقول
اوصيكم بالخشيه من الله فى السر و العلانيه و العدل فى الرضا و الغضب و الاكتساب
فى الفقر و الغنى و ان تصلوا من قطعكم و تعفوا عمن ظلمكم و تعطفوا على من حرمكم
و ليكن نظركم عبرا و صمتكم فكرا و قولكم ذكرا و طبيعتكم السخاء فانه لا يدخل

الجنه بخيل و لا يدخل النار سخي . من روى عن الكاظم ع قال المفيد و قد روى الناس
عن ابى الحسن موسى فاكثروا اه و فى المناقب : بابه المفضل بن عمر الجعفى قال :
و فى اختيار الرجال للطوسى انه اجتمع اصحابنا على تصديق سته نفر من فقهاء الكاظم
و الرضا ع و هم يونس بن عبد الرحمن و صفوان بن يحيى بياع السابري و محمد بن ابى
عمير و عبد الله بن المغيرة و الحسن بن محبوب السراد و احمد بن محمد بن ابى نصر
، قال : و من ثقاته الحسن بن على بن فضال الكوفى مولى لتيم الرباب و عثمان بن
عيسى و دواود بن كثير الرقى مولى بنى اسد و على بن جعفر الصادق ع ، و من خواص
اصحابه على بن يقطين مولى بنى اسد و ابو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي و
اسماعيل بن مهران و على بن مهزيار من قرى فارس ثم سكن الاهواز و الريان بن
الصلت الخراسانى و احمد بن محمد الحلبى و موسى بن بكير الواسطى و ابراهيم بن
ابى البلاد الكوفى ، و قال فى المناقب فى موضع آخر : اخذ عنه العلماء ما لا يحصى
كثرة و ذكر عنه الخطيب فى تاريخ بغداد و السمعانى فى الرساله القواميه و ابو
صالح احمد المؤذن فى الاربعين و ابو عبد الله بن بطه فى الابانه و الثعلبى فى
الكشف و البيان قال : و كان احمد بن حنبل اذا روى عنه قال : حدثنى موسى بن جعفر
قال حدثنى ابى جعفر بن محمد قال حدثنى ابى محمد بن على قال حدثنى ابى على بن
الحسين قال حدثنى ابى الحسين بن على قال حدثنى ابى على بن ابى طالب قال قال
رسول الله ص ، ثم قال احمد و هذا اسناد لو قرىء على المجنون لافاق . مؤلفاته روى
الناس عنه من انواع العلوم ما دون و امتلات به بطون الدفاتر و من مؤلفاته وصيته
لهشام بن الحكم و صفته للعقل و هى وصيه طويله اوردها الحسن بن على بن شعبه فى
تحف العقول . اولها ان الله تبارك و تعالى بشر اهل العقل و الفهم فى كتابه
فقال فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله و
اولئك هم اولو الالباب . ما اثر عنه من المواعظ و الحكم المنقول عن تذكرة ابن
حمدون قال ابن حمدون فى تذكرته قال موسى بن جعفر ع : وجدت علم الناس فى اربع
اولها ان تعرف ربك و الثانيه ان تعرف ما صنع بك و الثالثه ان تعرف ما اراد
منك و الرابعه ان تعرف ما يخرجك عن دينك . معنى هذه الاربع الاولى وجوب معرفه
الله تعالى التى هى اللطف . الثانيه معرفه ما صنع بك من النعم التى يتعين
عليك لاجلها الشكر و العبادة . الثالثه ان تعرف ما اراد منك فيما اوجبه عليك
و ندبك الى فعله لتفعله على الحد الذي اراده منك فتستحق بذلك الثواب .
الرابعه ان تعرف الشىء الذي يخرجك عن طاعه الله فتجتنبه . المنقول من كشف
الغمه من استوى يوماه فهو مغبون و من كان آخر يوميه شرهما فهو ملعون و من لم
يعرف الزيادة فى نفسه فهو فى النقصان و من كان الى النقصان فالموت خير له من
الحياة . المنقول من تحف العقول قال ع كثرة الهم تورث الهرم و العجله هى الخرق

و قله العيال احد اليسارين و من احزن والديه فقد عقهما ، المصيبه لا تكون مصيبه
يستوجب صاحبها اجرها الا بالصبر و الاسترجاع عند الصدمه و الصنيعه لا تكون صنيعه
الا عند ذي دين او حسب و الله ينزل المعونه على قدر المئونه و ينزل الصبر على
قدر المصيبه و من اقتصد و قنع بقيت عليه النعمه و من بذر و اسرف زالت عنه
النعمه و اداء الامانه و الصدق يجلبان الرزق و الخيانه و الكذب يجلبان الفقر و
النفاق . قال و روي عنه ع في قصار هذه المعاني قال ع ينبغي لمن عقل عن الله ان لا
يستبطئه في رزقه و لا يتهمه في قضائه ، و قال لبعض اصحابه : اتق الله و قل الحق
و ان كان فيه هلاكك فان فيه نجاتك ، اتق الله و دع الباطل و ان كان فيه نجاتك
فان فيه هلاكك ، اياك ان تمنع في طاعه الله فتنفق مثليه في معصيه الله ، المؤمن
مثل كفتي الميزان كلما زيد في ايمانه زيد في بلائه ، و قال ع عند قبر حضره : ان
شيئا هذا آخره لحقيق ان يزهد في اوله و ان شيئا هذا اوله لحقيق ان يخاف آخره و
قال ع : اشتدت مؤونه الدنيا و الدين فاما مؤونه الدنيا فانك لا تمد يدك الى
شيء منها الا وجدت فاجرا قد سبقك اليه و اما مؤونه الاخرة فانك لا تجد اعوانا
يعينونك عليها ، ثلاث يجلين البصر النظر الى الخضرة و النظر الى الماء الجاري و
النظر الى الوجه الحسن ، ليس حسن الجوار كف الاذى و لكن حسن الجوار الصبر على
الاذى ، لا تذهب الحشمه بينك و بين اخيك و ابق منها فان ذهابها ذهاب الحياء ،
اذا كان الجور اغلب من الحق لم يحل لاحد ان يظن باحد خيرا حتى يعرف ذلك منه ،
اجتهدوا في ان يكون زمانكم اربع ساعات ساعه لمناجاة الله و ساعه لامر المعاش و
ساعه لمعاشرة الاخوان و الثقات الذين يعرفونكم عيوبكم و يخلصون لكم في الباطن و
ساعه تخلون فيها للذاتكم في غير محرم و بهذه الساعه تقدرون على الثلاث ساعات ،
لا تحدثوا انفسكم بفقر و لا بطول عمر فانه من حدث نفسه بالفقر يبخل و من حدثها
بطول العمر يحرص ، اجعلوا لانفسكم حظا من الدنيا باعطائها ما تشتهي من الحلال و
ما لا يثلم المروءة و ما لا سرف فيه و استعينوا بذلك على امور الدين فانه روي
ليس منا من ترك دنياه لدينه او ترك دينه لدنياه ، تفقهوا في دين الله فان
الفقه مفتاح البصيرة و تمام العبادة و السبب الى المنازل الرفيعه و الرتب
الجليله في الدين و الدنيا و فضل الفقيه على العابد كفضل الشمس على الكواكب ،
و من لم يتفقه في دينه لم يرض الله له عملا ، و قال لعلي بن يقطين : كفارة عمل
السلطان الاحسان الى الاخوان ، كلما احدث الناس من الذنوب ما لم يكونوا يعملون
احدث الله لهم من البلاء ما لم يكونوا يعدون ، و قال ع : ينادي مناد يوم القيامه
الا من كان له على الله اجر فليقم فلا يقوم الا من عفا و اصلح فاجره على الله ، و
قال ع : السخي الحسن الخلق في كنف الله لا يتخلى الله عنه حتى يدخله الجنه و ما
بعث الله نبيا الا سخيا و ما زال ابي يوصيني بالسخاء و حسن الخلق حتى مضى و قال

ع للفضل ابلغ خيرا و قل خيرا و لا تكن امعه قلت و ما الامعه قال لا تقل انا مع الناس و انا كواحد من الناس ان رسول الله ص قال يا ايها الناس انما هما
نجدان نجد خير و نجد شر فلا يكن نجد الشر احب اليكم من نجد الخير ، و قال : لا تصلح المسالة الا فى ثلاث فى دم منقطع او غرم مثقل او حاجه مدقعه ، و قال عونك للضعيف من افضل الصدقه ، و قال : تعجب الجاهل من العاقل اكثر من تعجب العاقل من الجاهل ، و قال ع : المصيبه للصابر واحدة و للجازع اثنتان ، و قال ع : يعرف شدة الجور من حكم به عليه اه . وصاياه فى تحف العقول قال ع لبعض ولده : يا بنى اياك ان يراك الله فى معصيه نهاك عنها و اياك ان يفقدك الله عند طاعه امرك
بها و عليك بالجد و لا تخرجن نفسك من التقصير فى عبادة الله و طاعته فان الله لا يعبد حق عبادته و اياك و المزاح فانه يذهب بنور ايمانك و يستخف مروءتك و اياك و الضجر و الكسل فانهما يمنعان حظك من الدنيا و الاخرة . وصيته لهشام بن الحكم فى تحف العقول من وصيته لهشام بن الحكم : يا هشام لو كان فى يدك جوزة و قال الناس فى يدك لؤلؤة ما كان ينفعك و انت تعلم انها جوزة و لو كان فى يدك لؤلؤة و قال الناس انها جوزة ما ضرك و انت تعلم انها لؤلؤة ، ما من عبد الا و ملك آخذ بناصيته فلا يتواضع الا رفعه الله و لا يتعاظم الا وضعه الله ، ان لله على الناس حجتين حجه ظاهرة و حجه باطنه فاما الظاهرة فالرسل و الانبياء و الائمه و اما الباطنه فالعقول ، ان العاقل الذي لا يشغل الحلال شكره و لا يغلب الحرام صبره ، ان كان لا يغنيك ما يكفيك فليس شيء من الدنيا يغنيك ، لا تمنحوا الجهال
الحكمه فتظلموها و لا تمنعوها اهلها فتظلموهم لا دين لمن لا مروءة له و لا مروءة لمن لا عقل له و ان اعظم الناس قدرا الذي لا يرى الدنيا لنفسه خطرا اما ان ابدانكم ليس لها ثمن الا الجنه فلا تبيعوها بغيرها ان العاقل لا يحدث من يخاف تكذيبه و لا يسال من يخاف منعه و لا يعد ما لا يقدر عليه و لا يرجو ما يعنف برجائه و لا يتقدم على ما يخاف العجز عنه . الغضب مفتاح الشر و اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا و ان خالطت الناس فان استطعت ان لا تخالط احدا منهم الا من كانت يدك عليه العليا فافعل . عليك بالرفق فان الرفق يمن و الخرق شؤم ان الرفق و البر و حسن الخلق يعمر الديار و يزيد فى الرزق . قول الله هل جزاء الاحسان الا الاحسان جرت فى المؤمن و الكافر و البر و الفاجر من صنع اليه معروف فعليه ان يكافىء به و ليست المكافاة ان تصنع كما صنع حتى ترى فضلك فان صنعت كما صنع فله الفضل بالابتداء .
اصبر على طاعه الله و اصبر عن معاصى الله فانما الدنيا ساعه فما مضى منها فليس تجد له سرورا و لا حزنا و ما لم يات منها فليس تعرفه فاصبر على الساعه التى انت فيها فكانك قد اغتبطت . اياك و الكبر فانه لا يدخل الجنه من كان فى قلبه مثقال حبه من كبر . الكبر رداء الله فمن نازعه رداءه اكبه الله فى النار على

وجهه ليس منا من لم يحاسب نفسه فى كل يوم فان عمل حسنا استزاد منه و ان عمل سيئا استغفر الله منه و تاب اليه مجالسه اهل الدين شرف الدنيا و الاخرة و مشاورة العاقل الناصح يمن و بركه و رشد و توفيق من الله فاذا اشار عليك العاقل الناصح فاياك و الخلاف فان فى ذلك العطب . اياك و مخالطه الناس و الانس بهم الا ان تجد منهم عاقلا و مامونا فائنس به و اهرب من سائرهم كهربك من السباع الضاريه اياك و الطمع و عليك باليأس مما فى ايدي الناس و امت الطمع من المخلوقين فان الطمع مفتاح الذل و اختلاس العقل و اختلاف المروءات و تدنيس العرض و الذهاب بالعلم و عليك بالاعتصام بربك و التوكل عليه و جاهد نفسك لتردها عن هواها فانه واجب عليك كجهاد عدوك . من اكرمه الله بثلاث فقد لطف له عقل يكفيه مؤونه هواه و علم يكفيه مؤونه جهله و غنى يكفيه مخافه الفقر . بعض ادعيته القصيرة فى الارشاد كان يدعو كثيرا فيقول : اللهم انى اسالك الراحه عند الموت و العفو عند الحساب و يكرر ذلك و كان من دعائه عظم الذنب من عبدك فليحسن العفو من عندك . ما اثر عنه من الشعر فى مناقب ابن شهرآشوب عن موسى بن جعفر ع قال دخلت ذات يوم من المكتب و معى لوحى فاجلسنى ابى بين يديه و قال يا بنى اكتب : تنح عن القبيح و لا ترده ثم قال اجز فقلت : و من اوليته حسنا فزده ثم قال : ستلقى من عدوك كل كيد فقلت : اذا كان العدو فلا تكده وفاته روى الصدوق فى عيون الاخبار عن الطالقانى عن محمد بن يحيى الصولى عن ابى العباس احمد بن عبد الله عن على بن محمد بن سليمان النوفلى عن صالح بن على بن عطيه قال : كان السبب فى وقوع موسى بن جعفر ع الى بغداد ان هارون الرشيد اراد ان يعقد الامر لابنه محمد بن زبيدة و كان له من البنين اربعه عشر ابنا فاختار منهم ثلاثه محمد بن زبيدة و جعله ولى عهده و عبد الله المأمون و جعل الامر له بعد ابن زبيدة و القاسم المؤتمن و جعل الامر له بعد المأمون ، فاراد ان يحكم الامر فى ذلك و يشهره شهرة يقف عليها الخاص و العام فحج فى سنه تسع و سبعين و مائه و كتب الى جميع الافاق يامر الفقهاء و العلماء و القراء و الامراء ان يحضروا مكه ايام الموسم فاخذ هو طريق المدينه ، قال على بن محمد النوفلى : فحدثنى ابى انه كان سبب سعايه يحيى بن خالد بموسى بن جعفر ع وضع الرشيد ابنه محمد بن زبيدة فى حجر جعفر بن محمد بن الاشعث فساء ذلك يحيى و قال اذا مات الرشيد و افضى الامر الى محمد انقضت دولتى و دوله ولدي و تحول الامر الى جعفر بن محمد بن الاشعث و ولده ، و كان قد عرف مذهب جعفر فى التشيع ، فاظهر له انه على مذهبه فسر به جعفر و افضى اليه بجميع اموره و ذكر له ما هو عليه فى موسى بن جعفر ع فلما وقف على مذهبه سعى به الى الرشيد فكان الرشيد يرعى له موضعه و موضع ابيه من نصرة الخلافه فكان يقدم فى امره و يؤخر و يحيى لا يالو ان يخطب عليه الى ان دخل جعفر يوما الى الرشيد فاظهر له

اكراما و جرى بينهما كلام مت به جعفر بحرمته و حرمه ابيه فامر له الرشيد فى ذلك اليوم بعشرين الف دينار فامسك يحيى عن ان يقول فيه شيئا حتى امسى ثم قال للرشيد يا امير المؤمنين قد كنت اخبرك عن جعفر و مذهبه فتكذب عنه و هاهنا امر فيه الفيصل ، قال : و ما هو ؟ قال انه لا يصل اليه مال من جهه من الجهات الا اخرج خمسه فوجه به الى موسى بن جعفر و لست اشك انه قد فعل ذلك فى العشرين الالف الدينار التى امرت بها له ، فقال هارون : ان فى هذا لفيصلا ، فارسل الى جعفر ليلا و قد كان عرق سعايه يحيى به فتباينا و اظهر كل واحد منهما لصاحبه العداوة ، فلما طرق جعفرا رسول الرشيد بالليل خشى ان يكون قد سمع فيه قول يحيى و انه انما دعاه ليقتله فافاض عليه ماء و دعا بمسك و كافور فتحنط بهما و لبس بردة فوق ثيابه و اقبل الى الرشيد فلما وقعت عليه عينه و اشتم رائحه الكافور و راى البردة عليه قال يا جعفر ما هذا ؟ فقال يا امير المؤمنين قد علمت انه قد سعى بى عندك فلما جاءنى رسولك فى هذه الساعه لم آمن ان يكون قد قح فى قلبك ما يقال على فارسلت الى لتقتلنى ، فقال كلا و لكن قد خبرت انك تبعث الى موسى بن جعفر من كل ما يصير اليك بخمسه و انك قد فعلت ذلك فى العشرين الالف الدينار فاحببت ان اعلم ذلك ، فقال جعفر : الله اكبر يا امير المؤمنين تامر بعض خدمك يذهب فياتيك بها بخواتيمها ، فقال الرشيد لخادم له خذ خاتم جعفر و انطلق به حتى تاتينى بهذا المال و سمى له جعفر جاريته التى عندها المال فدفعت اليه البدر بخواتيمها فاتى بها الرشيد فقال له جعفر هذا اول ما تعرف به كذب من سعى بى اليك قال صدقت جعفر فقال ليحيى بن ابى مريم ا لا تدلنى على رجل من آل ابى طالب له رغبه فى الدنيا فاوسع له منها قال بلى ادلك على رجل بهذه الصفه و هو على بن اسماعيل بن جعفر بن محمد فارسل اليه يحيى فقال اخبرنى عن عمك و عن شيعته و المال الذي يحمل اليه فقال له عندي الخبر و سعى بعمه . اقول اراد يحيى ببحثه عن طالبى له رغبه فى الدنيا ان يتوصل بواسطته الى معرفه شيعه موسى بن جعفر و المال الذي يحمل اليه ليعرف ان جعفر بن محمد بن الاشعث منهم و انه يحمل المال الى الكاظم ع فيشى به الى الرشيد فيقتله فتسبب من ذلك الوشايه بالكاظم ع و قتله ، و كان يحيى يخاف من انتقال الخلافه الى الامين و تقدم جعفر بن محمد بن الاشعث عنده لانه كان فى حجره يتولى تربيته و تثقيفه فتزول دوله البرامكه و لم يعلم يحيى ان الله بالمرصاد لكل باغ و ان من حفر لاخيه بئرا اوقعه الله فيها و ان من سل سيف البغى قتل به فزالت دولته و دوله ولده فى حياة الرشيد قبل انتقال الامر الى الامين و قتله الرشيد و ولده شر قتله و اقتص للامام الكاظم ع منهم فى الدنيا و لعذاب الاخرة اشد و اخزى و فى روايه ان الذي وشى به هو ابن اخيه محمد بن اسماعيل بن جعفر ، قال ابن شهرآشوب فى المناقب : كان محمد بن اسماعيل بن الصادق ع عند

عمه موسى الكاظم ع يكتب له الكتب الى شيعته فى الافاق فلما ورد الرشيد الحجاز سعى بعمه الى الرشيد فقال : ا ما علمت ان فى الارض خليفتين يجبى اليهما الخراج ؟ فقال الرشيد ويلك انا و من ؟ قال موسى بن جعفر و اظهر اسراره فقبض عليه و حظى محمد عند الرشيد و دعا عليه موسى الكاظم بدعاء استجابه الله فيه و فى اولاده . و روى الكشى بسنده عن على بن جعفر بن محمد ع قال : جاءنى محمد بن اسماعيل بن جعفر يسالنى ان اسال ابا الحسن موسى ع ان ياذن له فى الخروج الى العراق و ان يرضى عنه و يوصيه بوصيته قال فتنحيت حتى دخل المتوضا و خرج و هو وقت كان يتهيا لى ان اخلو به و اكلمه قال فلما خرج قلت له ان ابن اخيك محمد بن اسماعيل يسالك ان تاذن له فى الخروج الى العراق و ان توصيه فاذن له ع فلما رجع الى مجلسه قام محمد بن اسماعيل و قال يا عم احب ان توصينى فقال اوصيك ان تتقى الله فى دمى ، فقال لعن الله من يسعى فى دمك ثم قال يا عم اوصنى فقال اوصيك ان تتقى الله فى دمى ، قال ثم ناوله ابو الحسن ع صرة فيها مائه و خمسون دينارا فقبضها محمد ثم ناوله اخرى فيها مائه و خمسون دينارا فقبضها ثم اعطاه صرة اخرى فيها مائه و خمسون دينارا فقبضها ثم امر له بالف و خمسمائه درهم كانت عنده فقلت له فى ذلك و استكثرته فقال هذا ليكون اوكد لحجتى اذا قطعنى و وصلته قال فخرج الى العراق فلما ورد حضرة هارون اتى باب هارون بثياب طريقه قبل ان ينزل و استاذن على هارون و قال للحاجب قل لامير المؤمنين ان محمد بن اسماعيل بن جعفر بن محمد بالباب فقال الحاجب انزل اولا و غير ثياب طريقك و عد لادخلك اليه بغير اذن فقد نام امير المؤمنين فى هذا الوقت فقال اعلم امير المؤمنين انى حضرت و لم تاذن لى فدخل الحاجب و اعلم هارون قول محمد بن اسماعيل فامر بدخوله فدخل قال يا امير المؤمنين خليفتان فى الارض موسى بن جعفر بالمدينه يجبى له الخراج و انت بالعراق يجبى لك الخراج فقال و الله فقال و الله قال فامر له بمائه الف درهم فلما قبضها و حملت الى منزله اخذته الذبحه فى جوف ليلته فمات و حول من الغد المال الذي حمل اليه الى الرشيد . و فى بعض الروايات ان الذي وشى بالكاظم ع هو اخوه محمد بن جعفر ، روى الصدوق فى العيون بسنده ان محمد بن جعفر دخل على هارون الرشيد فسلم عليه بالخلافه ثم قال له ما ظننت ان فى الارض خليفتين حتى رايت اخى موسى بن جعفر يسلم عليه بالخلافه قال و كان ممن سعى بموسى بن جعفر ع يعقوب بن داود اه و يمكن ان يكون كل منهم قد سعى به ع . و فى كشف الغمه : قيل سعى به جماعه من اهل بيته منهم : محمد بن جعفر بن محمد اخوه و محمد بن اسماعيل بن جعفر ابن اخيه اه . و روى المفيد فى الارشاد و الشيخ فى كتاب الغيبه بعدة اسانيد بما لا يخرج عما ورد فى روايه الصدوق الا فى بعض التفاصيل ثم قالوا : و خرج الرشيد فى تلك السنه الى الحج و بدا بالمدينه فقبض فيها على ابى الحسن موسى ع و يقال انه

لما ورد المدينه استقبله موسى ع فى جماعه من الاشراف و انصرفوا من استقباله فمضى
ابو الحسن ع الى المسجد على رسمه فاقام الرشيد الى الليل فصار الى قبر رسول الله
ص فقال يا رسول الله انى اعتذر اليك من شيء اريد ان افعله اريد ان احبس موسى
بن جعفر فانه يريد التشتيت بين امتك و سفك دمائها ثم امر به فاخذ من المسجد
فادخل عليه فقيده و استدعى قبتين جعله فى احداهما على بغل و جعل القبه الاخرى على
بغل آخر و اخرج البغلين من داره عليهما القبتان مستورتان و مع كل واحدة منهما
خيل فافترقت الخيل فمضى بعضها مع احدى القبتين على طريق البصرة و الاخرى على
طريق الكوفه و كان ابو الحسن ع فى القبه التى مضى بها على طريق البصرة و انما
فعل ذلك الرشيد ليعمى على الناس الامر فى باب ابى الحسن ع و امر القوم الذين
كانوا مع قبه ابى الحسن ان يسلموه الى عيسى بن جعفر بن المنصور و كان على البصرة
حينئذ فسلم اليه فحبسه عنده سنه و كتب اليه الرشيد فى دمه فاستدعى عيسى بن جعفر
بعض خاصته و ثقاته فاستشارهم فيما كتب اليه الرشيد فاشار عليه خاصته بالتوقف
عن ذلك و الاستعفاء منه فكتب عيسى بن جعفر الى الرشيد يقول له : لقد طال امر
موسى بن جعفر و مقامه فى حبسى و قد اختبرت حاله و وضعت عليه العيون طول هذه
المدة فما وجدته يفتر عن العبادة و وضعت من يسمع منه ما يقوله فى دعائه فما دعى
عليك و لا على و لا ذكرنا بسوء و ما يدعو لنفسه الا بالمغفرة و الرحمه فان انت
انفذت الى من يتسلمه منى و الا خليت سبيله فانى متحرج من حبسه ، و روي ان بعض
عيون عيسى بن جعفر رفع اليه ان يسمعه كثيرا يقول فى دعائه و هو محبوس عنده
اللهم انك تعلم انى كنت اسألك ان تفرغنى لعبادتك اللهم و قد فعلت فلك
الحمد ، قال فوجه الرشيد من تسلمه من عيسى بن جعفر المنصور و صير به الى بغداد
فسلم الى الفضل بن الربيع فبقى عنده مدة طويله . قال المفيد : و اراد الرشيد
الفضل بن الربيع على شيء من امره فابى فكتب اليه بتسليمه الى الفضل بن يحيى
فتسلمه منه و جعله فى بعض حجر دوره و وضع عليه الرصد و كان ع مشغولا بالعبادة
يحيى الليل كله صلاة و قراءة للقرآن و دعاء و اجتهادا و يصوم النهار فى اكثر
الايام و لا يصرف وجهه عن المحراب فوسع عليه الفضل بن يحيى و اكرمه فاتصل ذلك
بالرشيد و هو فى الرقه فكتب اليه ينكر عليه توسعته على موسى ع و يامره بقتله
فتوقف عن ذلك و لم يقدم عليه فاغتاظ الرشيد لذلك و دعا مسرور الخادم فقال له
اخرج على البريد فى هذا الوقت الى بغداد و ادخل من فورك على موسى بن جعفر فان
وجدته فى دعه و رفاهيه فاوصل هذا الكتاب الى العباس بن محمد و امره بامتثال ما
فيه و سلم اليه كتابا آخر الى السندي بن شاهك يامره فيه بطاعه العباس ، فقدم
مسرور فنزل دار الفضل بن يحيى لا يدري احد ما يريد ثم دخل على موسى ع فوجده على
ما ابلغ الرشيد فمضى من فوره الى العباس بن محمد و السندي بن شاهك فاوصل

الكتابين اليهما فلم يلبث الناس ان خرج الرسول يركض ركضا الى الفضل بن يحيى
فركب معه و خرج مدهوشا دهشا حتى دخل على العباس بن محمد فدعى العباس بسياط و
عقابين و امر بالفضل فجرد و ضربه السندي بين يديه مائه سوط و خرج متغير اللون
خلاف ما دخل و جعل يسلم على الناس يمينا و شمالا و كتب مسرور بالخبر الى الرشيد
فامر بتسليم موسى الى السندي بن شاهك و جلس الرشيد مجلسا حافلا و قال ايها
الناس ان الفضل بن يحيى قد عصانى و خالف طاعتى و رايت ان العنه فالعنوه فلعنه
الناس من كل ناحيه حتى ارتج البيت و الدار بلعنه و بلغ يحيى بن خالد الخبر
فركب الى الرشيد فدخل من غير الباب الذي يدخل الناس منه حتى جاء من خلفه و هو
لا يشعر به ثم قال له التفت يا امير المؤمنين الى فاصغى اليه فزعا فقال ان الفضل
حدث و انا اكفيك ما تريد فانطلق وجهه و سر و اقبل على الناس فقال ان الفضل
كان قد عصانى فى شيء فلعنته و قد تاب و اناب الى طاعتى فتولوه فقالوا نحن
اولياء من واليت و اعداء من عاديت و قد توليناه ، ثم خرج يحيى بن خالد على
البريد حتى وافى بغداد فماج الناس و ارجفوا بكل شيء و اظهر انه ورد لتعديل
السواد و النظر فى امر العمال و تشاغل ببعض ذلك اياما ثم دعا السندي بن شاهك
فامره فيه بامره فامتثله و كان الذي تولى به السندي قتله ع سما جعله فى طعام
قدمه اليه و يقال انه جعله فى رطب فاكل منه فاحس بالسم و لبث ثلاثا بعده
موعوكا منه ثم مات فى اليوم الثالث . و لما مات موسى ع ادخل السندي بن شاهك
عليه الفقهاء و وجوه اهل بغداد و فيهم الهيثم بن عدي و غيره فنظروا اليه لا اثر
به من جراح و لا خمش و اشهدهم على انه مات حتف انفه فشهدوا على ذلك و اخرج و
وضع على الجسر ببغداد و نودي هذا موسى بن جعفر قد مات فانظروا اليه فجعل الناس
يتفرسون فى وجهه و هو ميت و قد كان قوم زعموا فى ايام موسى ع انه هو القائم
المنتظر و جعلوا حبسه هو الغيبه المذكورة للقائم فامر يحيى بن خالد ان ينادى
عليه عند موته هذا موسى بن جعفر الذي تزعم الرافضه انه لا يموت فانظروا اليه
فنظر الناس اليه ميتا ثم حمله فدفن فى مقابر قريش فى باب التبن و كانت هذه
المقبرة لبنى هاشم و الاشراف من الناس قديما . و روي انه لما حضرته الوفاة سال
السندي بن شاهك ان يحضره مولى له مدنى ينزل عند دار العباس بن محمد فى مشرعه
القصب ليتولى غسله و تكفينه ففعل ذلك ، قال السندي فكنت سالته فى الاذن لى ان
اكفنه فابى و قال انا اهل بيت مهور نسائنا و حج صرورتنا و اكفان موتانا من طاهر
اموالنا و عندي كفن اريد ان يتولى غسلى و جهازي مولاي فلان فتولى ذلك منه . ٢ :
ابو الحسن على الرضا ابن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن على زين
العابدين بن الحسين ابن على بن ابى طالب ع ثامن ائمه اهل البيت الطاهر صلوات
الله عليهم اجمعين مولده و وفاته و مدة عمره و مدفنه ولد بالمدينه يوم الجمعه او

يوم الخميس ١١ ذي الحجه او ذي القعدة او ربيع الاول سنه ١٥٣ او ١٤٨ للهجرة سنه وفاة جده الصادق ع او بعدها بخمس سنين . و توفى يوم الجمعه او الاثنين آخر صفر او ١٧ او ٢١ من شهر رمضان او ١٨ جمادى الاولى او ٢٣ من ذي القعدة او آخره سنه ٢٠٣ او ٢٠٦ او ٢٠٢ قال الصدوق فى العيون : الصحيح انه توفى في شهر رمضان لتسع بقين منه يوم الجمعه سنه ٢٠٣ و كانت وفاته بطوس من ارض خراسان فى قريه يقال لها سناآباد من رستاق نوقان من نوقان على دعوة . و عمره ٤٨ او ٤٧ او ٥٠ او ٥١ او ٥٧ سنه و ٤٩ يوما او ٧٩ يوما او بزيادة ٩ اشهر عليها او ٦ اشهر و ١٠ ايام على حسب الاختلاف فى تاريخ المولد و الوفاة و ما يقال فى عمره الشريف انه ٥٥ او ٥٢ او ٤٩ سنه لا يكاد ينطبق على شيء من الاقوال و الروايات و الظاهر ان منشا بعضه التسامح بعد السنه الناقصه سنه كامله . و من الغريب ما ذكره الصدوق فى العيون من ان ولادته فى ١١ ربيع الاول سنه ١٥٣ و وفاته لتسع بقين من رمضان سنه ٢٠٣ و عمره ٤٩ سنه و ٦ اشهر مع انه على هذا يكون عمره ٥٠ سنه و ٦ اشهر و ١٠ ايام و منشاه عدم التدقيق فى الحساب و قد وقع نظيره من الشيخ المفيد فى غير المقام كما نبهنا عليه فى حواشى المجالس السنيه . اقام منها مع ابيه ٢٤ سنه و اشهرا كما فى مطالب السؤول و ٢٥ سنه الا شهرين فى قول ابن الخشاب و المطابق لما مر ان يكون عمره يوم وفاة ابيه ٣٥ سنه او ٢٩ سنه و شهرين و بعد ابيه ٢٥ سنه كما فى مطالب السؤول و المطابق لما تقدم ان يكون بقاؤه بعده ٢٠ سنه كما فى الارشاد او بنقيصه شهرين او ثلاثه او ٢٠ سنه و ٤ اشهر او ٢٢ سنه الا شهرا و هى مدة امامته و خلافته و هى بقيه ملك الرشيد عشر سنين و خمسه و عشرين يوما ثم خلع الامين و اجلس عمه ابراهيم بن المهدي اربعه و عشرين يوما ثم اخرج محمد ثانيه و بويع له و بقى سنه و سبعه اشهر و قتله طاهر بن الحسين ثم ملك المأمون عبد الله بن هارون بعده عشرين سنه و استشهد . ع بعد مضى خمس سنين او ثمان سنين من ملك المأمون . امه فى مطالب السؤول : امه ام ولد تسمى الخيزران المرسيه و قيل شقراء النوبيه و اسمها اروى و شقراء لقب لها . قال الطبرسى فى اعلام الورى : امه ام ولد يقال لها ام البنين و اسمها نجمه و يقال سكن النوبيه و يقال تكتم ، قال الحاكم ابو على قال الصولى و الدليل على ان اسمها تكتم قول الشاعر يمدح الرضا ع : الا ان خير الناس نفسا و والدا و رهطا و اجدادا على المعظم اتتنا به للعلم و الحلم ثامنا اماما
يؤدي حجه الله تكتم قال ابو بكر : و قد نسب قوم هذا الشعر الى عم ابى ابراهيم بن العباس و لم اروه و ما لم يقع لى روايه و سماعا فانى لا احققه و لا ابطله ،
قال و تكتم من اسماء نساء العرب قد جاءت فى الاشعار كثيرا منها فى قول الشاعر : طاف الخيالان فزادا سقما خيال تكنى و خيال تكتما اه و صحح الفيروزآبادي تكنى و تكتم على بناء المجهول و قال كل منهما اسم لامراة . كنيته ابو الحسن و يقال ابو

الحسن الثانی . و روی ابو الفرج فی مقاتل الطالبیین ما یدل علی انه یکنی بأبی
بکر فروی بسنده عن عیسی بن مهران عن ابی الصلت الهروي قال : سالنی المأمون یوما
عن مساله فقلت قال فیها ابو بکر کذا و کذا فقال من ابو بکر ابو بکرنا او ابو
بکر العامه قلت بل ابو بکرنا فقال عیسی لابی الصلت من ابو بکرکم فقال علی بن
موسی الرضا کان یکنی به . لقبه فی مطالب السؤول : القابه الرضا و الصابر و
الرضی و الوفی و اشهرها الرضا ، و مثله فی الفصول المهمه مع ابدال الرضی و الوفی
بالزکی و الولی ، و فی مناقب ابن شهرآشوب قال احمد البزنطی انما سمی الرضا لانه
کان رضا لله تعالی فی سمائه و رضا لرسوله و الائمه ع بعده فی ارضه و قیل لانه رضی
به المخالف و الموالف و قیل لانه رضی به المأمون . نقش خاتمه فی الفصول المهمه
: حسبی الله ، و فی الکافی بسنده عن الرضا ع : نقش خاتمی ما شاء الله لا قوة الا
بالله ، و فی العیون : نقش خاتمه ولیی الله . بوابه فی الفصول المهمه : بوابه
محمد بن الفرات ، و فی المناقب : کان بوابه محمد بن راشد . شاعره دعبل الخزاعی
و ابو نواس و ابراهیم بن العباس الصولی . اولاده قال کمال الدین محمد بن طلحه
فی مطالب السؤول : اما اولاده فکانوا سته : خمسه ذکور و بنت واحدة و اسماء
اولاده : محمد القانع ، الحسن ، جعفر ، ابراهیم ، الحسن ، عائشه اه و نحوه ذکر
عبد العزیز بن الاخضر الجنابذي فی معالم العترة الطاهرة و ابن الخشاب فی موالید
اهل البیت و ابو نعیم فی الحلیه . و فی تذکرة الخواص لسبط ابن الجوزي : اولاده
محمد الامام ابو جعفر الثانی و جعفر و ابو محمد الحسن و ابراهیم و ابنه واحدة . و
قال المفید فی الارشاد : مضی الرضا ع و لم یترك ولدا نعلمه الا ابنه الامام بعده
ابا جعفر محمد بن علی ع و قال ابن شهرآشوب فی المناقب : اولاده محمد الامام فقط
. و قال الطبرسی فی اعلام الوری : کان للرضا من الولد ابنه ابو جعفر محمد بن علی
الجواد لا غیر ، و عن العدد القویه : کان له ولدان محمد و موسی لم یترك غیرهما ،
و عن قرب الاسناد ان البزنطی قال للرضا ع انی اسالك منذ سنین عن الخلیفه بعدك
و انت تقول ابنی و لم یکن لك یومئذ ولد الیوم قد وهب الله لك ولدین فایهما
هو ؟ و نقل المجلسی فی البحار فی باب حسن الخلق عن عیون اخبار الرضا ع حدیثا عن
فاطمه بنت الرضا عن ابیها الخ . صفته فی خلقه و حلیته فی الفصول المهمه : صفته
معتدل القامه . صفته فی اخلاقه و اطواره فی اعلام الوری : فی ذکر طرف من خصائصه و
مناقبه و اخلاقه الکریمه قال ابراهیم بن العباس یعنی الصولی : ما رایت الرضا ع
سئل عن شیء الا علمه و لا رایت اعلم منه بما کان فی الزمان الی وقته و عصره و کان
المأمون یمتحنه بالسؤال عن کل شیء فیجیب عنه و کان جوابه کله و تمثله انتزاعات
من القرآن المجید و کان یختمه فی کل ثلاث و کان یقول لو انی اردت ان اختمه فی
اقرب من ثلاث لختمت و لکننی ما مررت بایه قط الا فکرت فیها و فی اي شیء

انزلت و عنه قال : ما رايت و لا سمعت باحد افضل من ابى الحسن الرضا و شهدت منه ما لم اشاهد من احد و ما رايته جفا احدا بكلام قط و لا رايته قطع على احد كلامه حتى يفرغ منه و ما رد احدا عن حاجه قدر عليها و لا مد رجليه بين يدي جليس له قط و لا اتكى بين يدي جليس له قط و لا رايته يشتم احدا من مواليه و مماليكه و لا رايته تفل قط و لا رايته يقهقه فى ضحكه بل كان ضحكه التبسم و كان اذا خلا و نصبت الموائد اجلس على مائدته مماليكه و مواليه حتى البواب و السائس و كان قليل النوم بالليل كثير الصوم لا يفوته صيام ثلاثه ايام فى الشهر و يقول ان ذلك يعدل صيام الدهر و كان كثير المعروف و الصدقه فى السر و اكثر ذلك منه لا يكون الا فى الليالى المظلمه فمن زعم انه راى مثله فى فضله فلا تصدقوه . قال : و عن محمد بن ابى عياد : كان جلوس الرضا ع على حصير فى الصيف و على مسح فى الشتاء و لبسه الغليظ من الثياب حتى اذا برز للناس تزين لهم ، و قال الصدوق فى العيون : كان ع خفيف الاكل قليل الطعام اه و فى خلاصه تذهيب الكمال عن سنن ابن ماجه : كان سيد بنى هاشم و كان المأمون يعظمه و يجله و عهد له بالخلافه و اخذ له العهد اه و قال الحاكم فى تاريخ نيسابور كان يفتى فى مسجد رسول الله ص و هو ابن نيف و عشرين سنه اه و فى تهذيب التهذيب : كان الرضا من اهل العلم و الفضل مع شرف النسب اه . و روى الصدوق فى عيون اخبار الرضا بسنده عن رجاء بن ابى الضحاك و كان بعثه المأمون لاشخاص الرضا ع قال : و الله ما رايت رجلا كان اتقى لله منه و لا اكثر ذكرا له فى جميع اوقاته منه و لا اشد خوفا لله عزل و جل الى ان قال : و كان لا ينزل بلدا الا قصده الناس يستفتونه فى معالم دينهم فيجيبهم و يحدثهم الكثير عن ابيه عن آبائه عن على ع عن رسول الله ص فلما وردت به على المأمون سالنى عن حاله فى طريقه فاخبرته بما شاهدت منه فى ليله و نهاره و ظعنه و اقامته فقال بلى يا ابن ابى الضحاك هذا خير اهل الارض و اعلمهم و اعبدهم الحديث . و فى انساب السمعانى : قال ابو حاتم بن حبان البستى يروي عن ابيه العجائب روى عنه ابو الصلت و غيره كان يهم و يخطىء قلت و الرضا كان من اهل العلم و الفضل مع شرف النسب ، و الخلل فى روايته من رواته فانه ما روى عنه ثقه الا متروك ، و المشهور من رواياته الصحيفه و راويها عليه مطعون فيه اه الانساب : و كتب بعض من كانت عنده نسخه الانساب على هامشها كما فى النسخه المطبوعه بالتصوير الشمسى ما صورته : انظر الى هذه الجراة العظيمه من هذا المغرور كيف يوهم و يخطىء ابن رسول الله ص و وارث علمه احد علماء العترة النبويه و امامهم المجمع على غزارة علمه و شرفه و ليت شعري كيف ظهر لهذا الناصبى الذي افنى عمره فى علم الرسوم لاجل الدنيا حتى نال بها قضاء بلخ و غيرها وهم على بن موسى الرضا و خطاؤه و بينهما نحو مائه و خمسين عاما لو لا بغض القربى النبويه التى امر الله بحبها و مودتها و

امر رسوله ع بالتمسك بها قاتلهم الله انى يؤفكون اه و يظهر ان بعض قارئيها ممن لم ترق فى عينه ضرب بيده عليها بقصد طمسها لكنها بقيت واضحه جليه . فضائله و مناقبه و هى كثيرة و قد تكلفت بها كتب الاخبار و التاريخ . قال اليافعى فى مرآة الجنان : فيها اي سنه ٢٠٣ توفى الامام الجليل المعظم سلاله السادة الاكارم ابو الحسن على بن موسى الكاظم احد الائمه الاثنى عشر ولى المناقب الذين انتسبت الاماميه اليهم و قصروا بناء مذهبهم عليهم اه و لا بد من ملاحظه ما مر فى سيرة الصادق ع من اشتراك الكل فى انهم اكمل اهل زمانهم و نحن نذكر هنا طرفا من مناقبه و فضائله لتعسر استقصائها . احدها : العلم مر عن ابراهيم بن العباس الصولى انه قال : ما رايت الرضا ع سئل عن شيء الا علمه و لا رايت اعلم منه بما كان فى الزمان الى وقته و عصره و ان المأمون كان يمتحنه بالسؤال عن كل شيء فيجيب عنه و ان جوابه كله كان انتزاعات من القرآن المجيد . و فى اعلام الورى عن ابى الصلت عبد السلام بن صالح الهروي قال ما رايت اعلم من على بن موسى الرضا و لا رآه عالم الا شهد له بمثل شهادتى و لقد جمع المأمون فى مجلس له عددا من علماء الاديان و فقهاء الشريعه و المتكلمين فغلبهم عن آخرهم حتى ما بقى منهم احد الا اقر له بالفضل و اقر على نفسه بالقصور و لقد سمعته يقول كنت اجلس فى الروضه و العلماء بالمدينه متوافرون فاذا اعيا الواحد منهم عن مساله اشاروا الى باجمعهم و بعثوا الى المسائل فاجبت عنها قال ابو الصلت و لقد حدثنى محمد بن اسحاق بن موسى بن جعفر عن ابيه ان موسى بن جعفر كان يقول لبنيه هذا اخوكم على بن موسى عالم آل محمد فسلوه عن اديانكم و احفظوا ما يقول لكم . و فى مناقب ابن شهراشوب عن كتاب الجلاء و الشفاء قال محمد بن عيسى اليقطينى : لما اختلف الناس فى امر ابى الحسن الرضا ع جمعت من مسائله مما سئل عنه و اجاب فيه ثمانيه عشر الف مساله . و روى الشيخ فى كتاب الغيبه عن الحميري عن اليقطينى مثله الا انه قال خمسه عشر الف مساله ، و فى المناقب ذكر ابو جعفر القمى فى عيون اخبار الرضا ان المأمون جمع علماء سائر الملل مثل الجاثليق و راس الجالوت و رؤساء الصابئين منهم عمران الصابى و الهربذ الاكبر و اصحاب زردشت و نطاس الرومى و المتكلمين منهم سليمان المروزي ثم احضر الرضا ع فسالوه فقطع الرضا واحدا بعد واحد و كان المأمون اعلم خلفاء بنى العباس و هو مع ذلك كله انقاد له اضطرارا حتى جعله ولى عهده و زوج ابنته اه . اجوبه المسائل روى الصدوق فى العيون بسنده عن الحسين بن خالد انه قال للرضا : يا ابن رسول الله ان الناس يروون ان رسول الله ص قال ان الله خلق آدم على صورته فقال قاتلهم الله لقد حذفوا اول الحديث ، ان رسول الله ص مر برجلين يتسابان فسمع احدهما يقول لصاحبه قبح الله وجهك و وجه من يشبهك فقال له يا عبد الله لا تقل هذا لاخيك فان الله عز و جل خلق آدم على صورته . و

سئل عن رجل قال كل مملوك قديم في ملكي فهو حر فقال يعتق من مضى له في ملكه سته
اشهر لقوله تعالى و القمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم و بين العرجون
القديم و العرجون الحديث سته اشهر . و عن كتاب نثر الدرر سال الفضل بن سهل على
بن موسى الرضا ع في مجلس المأمون فقال يا ابا الحسن الناس مجبرون فقال الله
اعدل من ان يجبر ثم يعذب قال فمطلقون قال الله احكم من ان يهمل عبده و يكله الى
نفسه . و في تهذيب التهذيب : قال المبرد عن ابى عثمان المازني سئل على بن موسى
الرضا ع يكلف الله العباد ما لا يطيقون قال و اعدل من ذلك ، قال يستطيعون ان
يفعلوا ما يريدون قال هم اعجز من ذلك اه . اقول المراد و الله العالم انهم لا
يستطيعون ان يفعلوا ما يريدون مستغنين عن اقدار الله لهم ، و ياتى في اخباره مع
المأمون من اجوبه مسائله في انواع العلوم الشيء الكثير . ثانيها الحلم و كفى في
حلمه تشفعه الى المأمون في الجلودي الذي كان ذهب الى المدينه بامر الرشيد
ليسلب نساء آل ابى طالب و لا يدع على واحدة منهن الا ثوبا واحدا و نقم بيعه
الرضا ع فحبسه المأمون ثم دعا به من الحبس بعد ما قتل اثنين قبله فقال الرضا يا
امير المؤمنين هب لى هذا الشيخ فظن الجلودي انه يعين عليه فاقسم على المأمون ان
لا يقبل قوله فيه فقال و الله لا اقبل قوله فيك و امر بضرب عنقه ، و سياتى ذلك
مفصلا في خبر عزم المأمون على الخروج من مرو . ثالثها التواضع مر في صفته ع عن
ابراهيم بن العباس انه كان اذا خلا و نصبت الموائد اجلس على مائدته مماليكه و
مواليه حتى البواب و السائس . و عن ياسر الخادم : كان الرضا ع اذا خلا جمع حشمه
كلهم عنده الصغير و الكبير فيحدثهم و يانس بهم و يؤنسهم ، و روى الكليني في
الكافي بسنده عن رجل من اهل بلخ قال : كنت مع الرضا ع في سفره الى خراسان فدعا
يوما بمائدة له فجمع عليها مواليه من السودان و غيرهم فقال له بعض اصحابه جعلت
فداك لو عزلت لهؤلاء مائدة فقال ع : ان الرب تبارك و تعالى واحد و الام واحدة
و الاب واحد و الجزاء بالاعمال . رابعها مكارم الاخلاق مر في صفته ع عن ابراهيم بن
العباس انه ع ما جفا احدا بكلام قط و لا قطع على احد كلامه حتى يفرغ منه و ما رد
احدا عن حاجه قدر عليها و لا مد رجليه و لا اتكا بين يدي جليس له قط و لا شتم احدا
من مواليه و مماليكه و لا تفل قط و لا قهقه في ضحكه بل يتبسم . و روى الكليني في
الكافي بسنده انه نزل بأبى الحسن الرضا ع ضيف و كان جالسا عنده يحدثه في بعض
الليل فتغير السراج فمد الرجل يده ليصلحه فزبره ابو الحسن ع ثم بادره بنفسه
فاصلحه ثم قال انا قوم لا نستخدم اضيافنا . و بسنده عن ياسر و نادر خادمى الرضا ع
انهم قالا : قال لنا ابو الحسن ص ان قمت على رؤوسكم و انتم تاكلون فلا تقوموا
حتى تفرغوا و لربما دعا بعضنا فيقال هم ياكلون فيقول دعوهم حتى يفرغوا . خامسها
الكرم و السخاء سياتى عند ذكر ولايته للعهد انه وفد عليه من الشعراء ابراهيم بن

العباس الصولى فوهب له عشرة آلاف من الدراهم التى ضربت باسمه ، و اجاز ابا نواس بثلثمائه دينار لم يكن عنده غيرها و ساق اليه البغله ، و اجاز دعبلا الخزاعى بستمائه دينار و اعتذر اليه . و فى المناقب عن يعقوب بن اسحاق النوبختى قال : مر رجل بأبى الحسن الرضا ع فقال له اعطنى على قدر مروءتك قال لا يسعنى ذلك فقال على قدر مروءتى قال اما هذا فنعم . ثم قال يا غلام اعطه مائتى دينار . قال و فرق ع بخراسان ماله كله فى يوم عرفه فقال له الفضل بن سهل ان هذا لمغرم فقال بل هو المغنم لا تعدن مغرما ما ابتعت به اجرا و كرما . و روى الكلينى فى الكافى بسنده عن اليسع بن حمزة : كنت فى مجلس ابى الحسن الرضا ع و قد اجتمع اليه خلق كثير يسالونه عن الحلال و الحرام اذ دخل عليه رجل طوال آدم فقال السلام عليك يا ابن رسول الله رجل من محبيك و محبى آبائك و اجدادك مصدري من الحج و قد افتقدت نفقتى و ما معى ما ابلغ به مرحله فان رايت ان تنهضنى الى بلدي و لله على نعمه فاذا بلغت بلدي تصدقت بالذي تولينى عنك فلست موضع صدقه فقال له اجلس رحمك الله و اقبل على الناس يحدثهم حتى تفرقوا و بقى هو و سليمان الجعفري و خيثمه و انا فقال ا تاذنون لى فى الدخول فقال له سليمان قدم الله امرك فقام فدخل الحجرة و بقى ساعه ثم خرج و رد الباب و اخرج يده من اعلى الباب و قال اين الخراسانى فقال ها انا ذا فقال خذ هذه المائتى دينار و استعن بها فى مؤونتك و نفقتك و تبرك بها و لا تتصدق بها عنى و اخرج فلا اراك و لا ترانى ثم خرج فقال سليمان جعلت فداك لقد اجزلت و رحمت فلما ذا سترت وجهك عنه فقال مخافه ان ارى ذل السؤال فى وجهه لقضائى حاجته ، ا ما سمعت حديث رسول الله ص المستتر بالحسنه تعدل سبعين حجه و المذيع بالسيئه مخذول و المستتر بها مغفور له ا ما سمعت قول الاول : متى آته لاطلب حاجه رجعت الى اهلى و وجهى بمائه سادسها كثرة الصدقات مر عن ابراهيم بن العباس انه ع كان كثير المعروف و الصدقه فى السر و اكثر ذلك منه لا يكون الا فى الليالى المظلمه . سابعها الهيبه فى قلوب الناس فسياتى انه لما خرج للصلاة فى مرو و رآه القواد و العسكر رموا بنفوسهم عن دوابهم و نزعوا خفافهم و قطعوها بالسكاكين طلبا للسرعه لما رواه راجلا حافيا ، و انه لما هجم الجند على دار المأمون بسرخس بعد قتل الفضل بن سهل و جاءوا بنار ليحرقوا الباب و طلب منه المأمون ان يخرج اليهم فلما خرج و اشار اليهم ان يتفرقوا تفرقوا مسرعين . اخباره مع المأمون طلبه اياه من المدينه الى مرو و جعله ولى عهده كان المأمون متشيعا لامير المؤمنين على ع مجاهرا بذلك محتجا عليه مكرما لال ابى طالب متجاوزا عنهم على عكس ابيه الرشيد و يدل على تشيعه امور كثيرة نذكر هنا طرفا منها . ١ احتجاجه على العلماء فى تفضيل على ع بالحجج البالغه كما رواه صاحب العقد الفريد و نقلناه بتمامه فى الجزء الاول من معادن

الجواهر و رواه الصدوق فی العیون مسندا . ۲ جعله الرضا ع ولی عهده و تزویجه ابنته و احسانه الی العلویین . ۳ تزویجه الجواد ابنته و اکرامه و اجلاله . ٤ قوله ا تدرون من علمنی التشیع و حکایته خبر الکاظم ع مع الرشید و تقدم فی سیرة الکاظم ع . ٥ افتاؤه بتحلیل المتعه و قوله و من انت یا جعل حتی تحرم ما احل الله فی الخبر المشهور . ٦ قوله بخلق القرآن وفقا لقول الشیعه حتی عد ذلك من مساوئه . ۷ ما ذکره البیهقی فی المحاسن و المساوي قال : قال المأمون انصف شاعر الشیعه حیث یقول : انا و ایاکم نموت فلا افلح بعد الممات من ندما قال و قال المأمون : و من غاو یعض علی غیظا اذا ادنیت اولاد الوصی یحاول ان نور الله یطفی و نور الله فی حصن ابی فقلت ا لیس قد اوتیت علما و بان لك الرشید من الغوي و عرفت احتجاجی بالمثانی و بالمعقول و الاثر القوي بایه خطه و باي معنی تفضل ملحدین علی علی علی اعظم الثقلین حقا و افضلهم سوی حق النبی ۸ ما ذکره الصدوق فی عیون اخبار الرضا ع قال دخل عبد الله بن مطرق بن ماهان علی المأمون یوما و عنده علی بن موسی الرضا فقال له المأمون ما تقول فی اهل هذا البیت فقال عبد الله ما اقول فی طینه عجنت بماء الرساله و غرست بماء الوحی هل ینفح منها الا مسك الهدی و عنبر التقی فدعا المأمون بحقه فیها لؤلؤ فحشا فاه . ۹ ما ذکره سبط بن الجوزي فی تذکرة الخواص قال : قال ابو بکر الصولی فی کتاب الاوراق و غیره کان المأمون یحب علیا ع کتب الی الافاق بان علی بن ابی طالب افضل الخلق بعد رسول الله ص و ان لا یذکر معاویه بخیر و من ذکره بخیر ابیح دمه و ماله . قال الصولی : و من اشعار المأمون فی علی ع : الام علی حب الوصی ابی الحسن و ذلك عندي من عجائب ذا الزمن خلیفه خیر الناس و الاول الذي اعان رسول الله فی السر و العلن و لولاه ما عدت لهاشم امرة و کانت علی الایام تقصی و تمتهن ولی بنی العباس ما اختص غیرهم و من منه اولی بالتکرم و المنن فاوضح عبد الله بالبصرة الهدی و فاض عبید الله جودا علی الیمن و قسم اعمال الخلافه بینهم فلا زال مربوطا بذا الشکر مرتهن قال و من اشعار المأمون : لا تقبل التوبه من تائب الا بحب ابن ابی طالب اخو رسول الله حلف الهدی و الاخ فوق الخل و الصاحب ان جمعا فی الفضل یوما فقد فاق اخوه رغبه الراغب فقدم الهادي فی فضله تسلم من اللائم و العائب ان مال ذو النصب الی جانب ملت مع الشیعی فی جانب اکون فی آل نبی الهدی خیر نبی من بنی غالب حبهم فرض نؤدي به کمثل حج لازم واجب قال و ذکر الصولی فی کتاب الاوراق ایضا قال کان مکتوبا علی ساریه من سواري جامع البصرة : رحم الله علیا انه کان تقیا و کان یجلس الی تلك الساریه ابو عمر الخطابی و اسمه حفص و کان اعور ، فامر به فمحی فکتب الی المأمون بذلك فشق علیه و امر باشخاصه الیه ، فلما دخل علیه قال لم محوت اسم امیر المؤمنین علی الساریه فقال و ما کان علیها فقال : رحم الله علیا انه کان

تقيا فقال بلغني انه كان نبيا فقال كذبت بل كانت القاف اصح من عينك الصحيحه و لو لا ان ازيدك عند العامه نفاقا لادبتك ثم امر باخراجه اه . سبب طلب المأمون الرضا ع الى خراسان ليجعله ولى عهده قيل ان السبب في ذلك ان الرشيد كان قد بايع لابنه محمد الامين بن زبيدة و بعده لاخيه المأمون و بعدهما لاخيهما القاسم المؤتمن و جعل امر عزله و ابقائه بيد المأمون و كتب بذلك صحيفه و اودعها في جوف الكعبه و قسم البلاد بين الامين و المأمون فجعل شرقيها للمامون و امره بسكنى مرو و غربيها للامين و امره بسكنى بغداد فكان المأمون في حياة ابيه في مرو ثم ان الامين بعد موت ابيه في خراسان خلع اخاه المأمون من ولايه العهد و بايع لولد له صغير فوقعت الحرب بينهما فنذر المأمون حين ضاق به الامر ان اظفره الله بالامين ان يجعل الخلافه في افضل آل ابي طالب فلما قتل اخاه الامين و استقل بالسلطنه و جرى حكمه في شرق الارض و غربها كتب الى الرضا ع يستقدمه الى خراسان ليفي بنذره . و هذا الوجه اختاره الصدوق في عيون الاخبار فروى بسنده عن الريان بن الصلت ان الناس اكثروا في بيعه الرضا من القواد و العامه و من لا يحب ذلك و قالوا هذا من تدبير الفضل بن سهل فارسل الى المأمون فقال بلغني ان الناس يقولون ان بيعه الرضا كانت من تدبير الفضل بن سهل قلت نعم قال ويحك يا ريان ا يجسر احد ان يجيء الى خليفه قد استقامت له الرعيه فيقول له ادفع الخلافه من يدك الى غيرك ا يجوز هذا في العقل قلت لا و الله قال ساخبرك بسبب ذلك : انه لما كتب الى محمد اخي يامرني بالقدوم عليه فابيت عليه عقد لعلي بن موسى بن ماهان و امره ان يقيدني بقيد و يجعل الجامعه في عنقي و بعثت هرثمه بن اعين الى سجستان و كرمان فانهزم و خرج صاحب السرير و غلب على كور خراسان من ناحيته فورد على هذا كله في اسبوع و لم يكن لي قوة بذلك و لا مال اتقوى به و رايت من قوادي و رجالي الفشل و الجبن فاردت ان الحق بملك كابل فقلت في نفسي رجل كافر و يبذل محمد له الاموال فيدفعني الى يده فلم اجد وجها افضل من ان اتوب الى الله من ذنوبي و استعين به على هذه الامور و استجير بالله عز و جل فامرت ببيت فكنس و صببت على الماء و لبست ثوبين ابيضين و صليت اربع ركعات و دعوت الله و استجرت به و عاهدته عهدا وثيقا بنيه صادقه ان افضى الله بهذا الامر الى و كفاني عاديته ان اضع هذا الامر في موضعه الذي وضعه الله عز و جل فيه فلم يزل امري يقوى حتى كان من امر محمد ما كان و افضى الله الى بهذا الامر فاحببت ان افي بما عاهدته فلم ار احدا احق بهذا الامر من ابي الحسن الرضا فوضعتها فيه فلم يقبلها الا على ما قد علمت فهذا كان سببها الحديث و ياتي في حديث ابي الفرج و المفيد ان الحسن بن سهل لما جعل يعظم على المأمون اخراج الامر من اهله و يعرفه ما في ذلك عليه قال له المأمون اني عاهدت الله على اني ان ظفرت بالمخلوع اخرجت الخلافه الى افضل آل

ابی طالب و ما اعلم احدا افضل من هذا الرجل علی وجه الارض . و قیل انما بایعه لانه نظر فی الهاشمیین فلم یجد احدا افضل و لا احق بالخلافه منه و هذا الوجه لا ینافی الوجه الاول قال الیافعی فی مرآة الجنان : ان سبب طلب المأمون الرضا ع الی خراسان و جعله ولی عهده انه استحضر اولاد العباس الرجال منهم و النساء و هو بمدینه مرو من بلاد خراسان و کان عددهم ثلاثه و ثلاثین الفا بین کبیر و صغیر و استدعی علیا المذکور فانزله احسن منزل و جمع خواص الاولیاء و اخبرهم انه نظر فی ولد العباس و اولاد علی بن ابی طالب فلم یجد احدا فی وقته افضل و لا احق بالخلافه من علی الرضا فبایعه . و قال الطبري فی تاریخه انه ورد کتاب من الحسن بن سهل الی بغداد ان امیر المؤمنین المأمون جعل علی بن موسی بن جعفر بن محمد ولی عهده من بعده و ذلک انه نظر فی بنی العباس و بنی علی فلم یجد احدا هو افضل و لا اورع و لا اعلم منه الحدیث . و روی الصدوق فی العیون عن البیهقی عن الصولی عن عبید الله بن عبد الله بن طاهر قال اشار الفضل بن سهل علی المأمون ان یتقرب الی الله عز و جل و الی رسوله بصله رحمه بالبیعه لعلی بن موسی لیمحو بذلک ما کان من امر الرشید فیهم و ما کان یقدر علی خلافه فی شیء الی ان قال و ما کان یحب ان یتم العهد للرضا ع بعده قال الصولی و قد صح عندي ما حدثنی به عبید الله من جهات : منها ان عون بن محمد حدثنی عن محمد بن ابی سهل النوبختی او عن اخ له قال لما عزم المأمون علی العقد للرضا ع بالعهد قلت و الله لاعتبرن ما فی نفس المأمون من هذا الامر ا یحب اتمامه او یتصنع به فکتبت الیه علی ید خادم کان یکاتبنی باسراره علی یده : قد عزم ذو الریاستین علی عقد العهد و الطالع السرطان و فیه المشتري و السرطان و ان کان شرف المشتري فهو برج منقلب لا یتم امر یعقد فیه و مع هذا فان المریخ فی المیزان فی بیت العاقبه و هذا یدل علی نکبه المعقود له و عرفت امیر المؤمنین ذلک لئلا یعتب علی اذا وقف علی هذا من غیري فکتب الی اذا قرات جوابی الیک فاردده الی مع الخادم و نفسک ان یقف احد علی ما عرفتنیه و ان یرجع ذو الریاستین عن عزمه لانه ان فعل ذلک الحقت الذنب بک و علمت انک سببه فضاقت علی الدنیا و تمنیت انی ما کنت کتبت الیه ثم بلغنی ان الفضل بن سهل قد تنبه علی الامر و رجع عن عزمه و کان حسن العلم بالنجوم فخفت و الله علی نفسی و رکبت الیه فقلت ا تعلم فی السماء نجما اسعد من المشتري قال لا قلت ا فتعلم ان فی الکواکب نجما یکون فی حال اسعد منها فی شرفها قال لا قلت فامض العزم علی رایک اذ کنت تعقده و سعد الفلک فی اسعد حالاته فامضی الامر علی ذلک فما علمت انی من اهل الدنیا حتی وقع العقد فزعا من المأمون اه . و حاصل الخبر ان الفضل النوبختی و کان منجما اراد اختبار ما فی نفس المأمون فکتب الیه ان احکام النجوم تدل علی ان عقد البیعه للرضا فی هذا الوقت لا یتم و انها تدل علی نکبه

المعقود له فان كان باطن المأمون كظاهره ترك عقد البيعه فى ذلك الوقت و اخره الى وقت يكون اوفق منه فاجابه المأمون و حذره من ان يرجع ذو الرياستين عن عزمه على ايقاع عقد البيعه فى ذلك الوقت و انه اذا رجع علم ان ذلك من النوبختى و امره بارجاع الكتاب اليه لئلا يطلع عليه احد ثم بلغه ان الفضل بن سهل تنبه ان الوقت غير صالح لعقد البيعه لانه كان عالما بالنجوم فخاف النوبختى ان ينسب رجوع الفضل بن سهل عن عزمه اليه فيقتله المأمون فركب اليه و اقنعه من طريق النجوم ان الوقت صالح على خلاف الحقيقه لانه كان اعرف منه بالنجوم فلبس الامر عليه حتى اقنعه . و قيل ان السبب فى ذلك ان الفضل بن سهل اشار عليه بهذا فاتبع رايه قال الصدوق فى عيون اخبار الرضا : قد ذكر قوم ان الفضل بن سهل اشار على المأمون بان يجعل على بن موسى الرضا ولى عهده منهم ابو على الحسين بن احمد السلامى ذكر ذلك فى كتابه الذي صنفه فى اخبار خراسان قال فكان الفضل بن سهل ذو الرياستين وزير المأمون و مدبر اموره و كان مجوسيا فاسلم على يدي يحيى بن خالد البرمكى و صحبه و قيل بل اسلم سهل والد الفضل على يدي المهدي و ان الفضل اختاره يحيى بن خالد البرمكى لخدمه المأمون و ضمه اليه فتغلب عليه و استبد بالامر دونه و انما لقب بذي الرياستين لانه تقلد الوزارة و رياسه الجند فقال الفضل حين استخلف المأمون يوما لبعض من كان يعاشره اين يقع فعلى فيما اتيته من فعل ابى مسلم فيما اتاه فقال ان ابا مسلم حولها من قبيله الى قبيله و انت حولتها من اخ الى اخ و بين الحالين ما تعلمه ، قال الفضل : فانى احولها من قبيله الى قبيله ثم اشار على المأمون بان يجعل على بن موسى الرضا ولى عهده فبايعه و اسقط بيعه المؤتمن اخيه . فلما بلغ خبره العباسيين ببغداد ساءهم ذلك فاخرجوا ابراهيم بن المهدي و بايعوه بالخلافه فلما بلغ المأمون خبر ابراهيم علم ان الفضل بن سهل اخطا عليه و اشار بغير الصواب فخرج من مرو منصرفا الى العراق و احتال على الفضل بن سهل حتى قتله و احتال على على بن موسى حتى سم فى عله كانت اصابته فمات . ثم قال الصدوق : هذا ما حكاه ابو على الحسين بن احمد السلامى فى كتابه و الصحيح عندي ان المأمون انما ولاه العهد و بايع له للنذر الذي قد تقدم ذكره و ان الفضل بن سهل لم يزل معاديا و مبغضا له و كارها لامره لانه كان من صنائع آل برمك اه . كتاب المأمون الى الرضا ع بالقدوم عليه و ارساله من يشخصه روى الصدوق فى العيون بسنده عن جماعه قالوا : لما انقضى امر المخلوع و استوى امر المأمون كتب الى الرضا يستدعيه و يستقدمه الى خراسان فاعتل عليه الرضا بعلل كثيرة فما زال المأمون يكاتبه و يساله حتى علم الرضا ع انه لا يكف عنه فخرج و ابو جعفر له سبع سنين اه . و قال الطبري فى هذه السنه اي سنه ٢٠٠ للهجرة وجه المأمون رجاء بن ابى الضحاك و هو عم الفضل بن سهل و فرناس الخادم لاشخاص على بن موسى بن جعفر بن محمد و

محمد بن جعفر اه و كان محمد بن جعفر خرج على المأمون بمكه و تسمى بامرة المؤمنين
ثم خلع نفسه على يد الجلودي فخرج به الجلودي الى العراق حتى سلمه الى الحسن بن
سهل فبعث به الحسن بن سهل الى المأمون بمرو مع رجاء بن ابى الضحاك ، ذكر ذلك
الطبري ايضا فيكون رجاء اخذ الرضا من المدينه و محمد بن جعفر من العراق . روى
الصدوق فى العيون بسنده عن رجاء بن ابى الضحاك قال بعثنى المأمون فى اشخاص على
بن موسى الرضا من المدينه و امرنى ان آخذ به على طريق البصرة و الاهواز و فارس و
لا آخذ به على طريق قم و امرنى ان احفظه بنفسى بالليل و النهار حتى اقدم به عليه
فكنت معه من المدينه الى مرو الحديث ، و ياتى عن ابى الفرج و المفيد انه كان
المتولى لاشخاصهما الجلودي و اسمه عيسى بن يزيد و يبعده ان الجلودي كان من قواد
الرشيد و كان عدوا للرضا فلم يكن المأمون ليبعثه فى اشخاصه ، قال ابو الفرج
الاصبهانى فى مقاتل الطالبيين بعد ما ذكر ان الرضا دس اليه المأمون فيما ذكر سما
فمات منه : ذكر الخبر فى ذلك اخبرنى ببعضه على بن الحسين بن على بن حمزة عن
عمه محمد بن على بن حمزة العلوي و اخبرنى باشياء منه احمد بن محمد بن سعيد قال
حدثنا يحيى بن الحسن العلوي و جمعت اخبارهم القول و اورد المفيد فى الارشاد بعض
هذا الخبر كما اورده ابو الفرج لكن بدون سند و زاد عليه و الظاهر ان ما اتفقا
فيه نقله المفيد من المقاتل لان نسخته كانت عنده بخط ابى الفرج كما صرح به فى
موضع آخر من الارشاد فما اتفقا فيه نقلناه عنهما و ما انفرد به احدهما نقلناه عنه
خاصه قالوا كان المأمون قد انفذ الى جماعه من آل ابى طالب فحملهم اليه من
المدينه و فيهم الرضا على بن موسى ع فاخذ بهم على طريق البصرة حتى جاء بهم و كان
المتولى لاشخاصهم المعروف بالجلودي قال ابو الفرج : من اهل خراسان . و روى
الكلينى ان المأمون كتب الى الرضا ع لا تاخذ على طريق الجبل و قم و خذ على طريق
البصرة و الاهواز و فارس . و فى روايه الص دوق : كتب اليه المأمون : لا تاخذ على
طريق الكوفه و قم فحمل على طريق البصرة و الاهواز و فارس اه نهاه عن طريق الكوفه
و قم لكثرة الشيعه فيهما فخاف من تالبهم و اجتماعهم عليه و طلب منه ان يذهب
على طريق البصرة و الاهواز و فارس و هى شيراز و ما والاها و ذلك لان الذاهب من
العراق الى خراسان له طريقان احدهما طريق البصرة الاهواز فارس الثانى طريق بلاد
الجبل و هى كرمانشاه همدان قم . و قال الحاكم فى تاريخ نيسابور : اشخصه المأمون
من المدينه الى البصرة ثم الى الاهواز ثم الى فارس ثم الى نيسابور الى ان اخرجه
الى مرو و كان ما كان اه . و روى الصدوق فى العيون بسنده عن محول السجستانى قال
: لما ورد البريد باشخاص الرضا ع الى خراسان كنت انا بالمدينه فدخل المسجد
ليودع رسول الله ص مرارا كل ذلك يرجع الى القبر و يعلو صوته بالبكاء و النحيب
فتقدمت اليه و سلمت عليه فرد السلام و هناته فقال ذرنى فانى اخرج من جوار جدي

ص فاموت في غربه . و روى الحميري في الدلائل عن اميه بن علي قال : كنت مع ابي الحسن ع بمكه في السنه التي حج فيها ثم صار الى خراسان ، و معه ابو جعفر ع ، و ابو الحسن ع يودع البيت فلما قضى طوافه عدل الى المقام فصلى عنده فصار ابو جعفر على عنق موفق يطوف به فصار ابو جعفر ع الى الحجر فجلس فيه فاطال فقال له موفق قم جعلت فداك فقال ما اريد ان ابرح من مكاني هذا الا ان يشاء الله و استبان في وجهه الغم فاتى موفق ابا الحسن ع فقال جعلت فداك قد جلس ابو جعفر ع في الحجر و هو يابى ان يقوم فقام ابو الحسن ع فاتى ابا جعفر ع فقال له قم يا حبيبي فقال ما اربد ان ابرح من مكاني هذا قال بلى يا حبيبي ثم قال كيف اقوم و قد ودعت البيت وداعا لا تراجع اليه فقال قم يا حبيبي فقام معه . دخوله نيسابور روى الصدوق في العيون : ان الرضا ع لما دخل نيسابور نزل في محله يقال لها القزويني الغزيني خ ل فيها حمام و هو الحمام المعروف اليوم بحمام الرضا و كانت هناك عين قد قل ماؤها فاقام عليها من اخرج ماءها حتى توفر و اتخذ من خارج الدرب حوضا ينزل اليه بالمراقي الى هذه العين فدخله الرضا ع و اغتسل فيه ثم خرج منه فصلى على ظهره و الناس يتناوبون ذلك الحوض و يغتسلون منه التماسا للبركه و يصلون على ظهره و يدعون الله عز و جل في حوائجهم و هي العين المعروفه بعين كهلان يقصدها الناس الى يومنا هذا . حديث سلسله الذهب في كتاب الفصول المهمه لابن الصباغ المالكي قال حدث المولى السعيد امام الدنيا عماد الدين محمد بن ابي سعيد بن عبد الكريم الوازن في محرم سنه ست و تسعين و خمسمائه اورد صاحب كتاب تاريخ نيشابور في كتابه ان علي بن موسى الرضا ع لما دخل الى نيشابور في السفرة التي خص فيها بفضيله الشهادة كان في قبه مستورة بالسقلاط على بغله شهباء و قد شق نيسابور فعرض له الامامان الحافظان للاحاديث النبويه و المثابران على السنه المحمديه ابو زرعه الرازي و محمد بن اسلم الطوسي و معهما خلائق لا يحصون من طلبه العلم و اهل الاحاديث و اهل الروايه و الدرايه فقالا ايها السيد الجليل ابن السادة الائمه بحق آبائك الاطهرين و اسلافك الاكرمين الا ما اريتنا وجهك الميمون المبارك و رويت لنا حديثا عن آبائك عن جدك محمد ص نذكرك به فاستوقف البغله و امر غلمانه بكشف المظله عن القبه و اقر عيون تلك الخلائق برؤيه طلعته المباركه فكانت له ذؤابتان على عاتقه و الناس كلهم قيام على طبقاتهم ينظرون اليه و هم ما بين صارخ و باك و متمرغ في التراب و مقبل لحافر بغلته و علا الضجيج فصاح الائمه و العلماء و الفقهاء : معاشر الناس اسمعوا و عوا و انصتوا لسماع ما ينفعكم و لا تؤذونا بكثرة صراخكم و بكائكم و كان المستملي ابو زرعه و محمد بن اسلم الطوسي فقال علي بن موسى الرضا ع . حدثني ابي موسى الكاظم عن ابيه جعفر الصادق عن ابيه محمد الباقر عن ابيه علي زين العابدين عن ابيه الحسين شهيد

كربلا عن ابيه على بن ابى طالب انه قال حدثنى حبيبى و قرة عينى رسول الله ص قال حدثنى جبرائيل قال سمعت رب العزة سبحانه تعالى يقول كلمه لا اله الا الله حصنى فمن قالها دخل حصنى و من دخل حصنى امن عذابى ثم ارخى الستر على القبه و سار . فعدوا اهل المحابر و الدوي الذين كانوا يكتبون فانافوا على عشرين الفا و فى روايه عد من المحابر اربعه و عشرون الفا سوى الدوي . وصول الرضا ع الى مرو قال ابو الفرج و المفيد فى تتمه كلامهما السابق : فقدم بهم اي بالجماعه من آل ابى طالب الجلودي على المأمون فانزلهم دارا و انزل الرضا على بن موسى ع دارا قال المفيد و اكرمه و عظم امره . البيعه للرضا ع بولايه العهد روى الصدوق فى العيون بسنده فى حديث ان الرضا ع لما ورد مرو عرض عليه المأمون ان يتقلد الامرة و الخلافه فابى الرضا ع ذلك و جرت فى هذا مخاطبات كثيرة و بقوا فى ذلك نحوا من شهرين كل ذلك يابى عليه ابو الحسن على بن موسى ان يقبل ما يعرض عليه . قال المفيد فى تتمه كلامه السابق : ثم ان المأمون انفذ الى الرضا ع انى اريد ان اخلع نفسى من الخلافه و اقلدك اياها فما رايك فى ذلك فانكر الرضا ع هذا الامر و قال له اعيذك بالله يا امير المؤمنين من هذا الكلام و ان يسمع به احد فرد عليه الرساله و قال فاذا ابيت ما عرضت عليك فلا بد من ولايه العهد من بعدي فابى عليه الرضا ع اباء شديدا فاستدعاه اليه و خلا به و معه الفضل بن سهل ذو الرياستين ليس فى المجلس غيرهم و قال انى قد رايت ان اقلدك امر المسلمين و افسخ ما فى رقبتى و اضعه فى رقبتك فقال له الرضا ع الله الله يا امير المؤمنين انه لا طاقه لى بذلك و لا قوة لى عليه قال له فانى موليك العهد من بعدي فقال له اعفنى من ذلك يا امير المؤمنين فقال له المأمون كلاما فيه كالتهديد له على الامتناع عليه و قال فى كلامه ان عمر بن الخطاب جعل الشورى فى سته احدهم جدك امير المؤمنين على بن ابى طالب و شرط فيمن خالف منهم ان يضرب عنقه و لا بد من قبولك ما اريده منك فاننى لا اجد محيصا عنه فقال له الرضا ع فانى اجيبك الى ما تريد من ولايه العهد على اننى لا آمر و لا انهى و لا افتى و لا اقضى و لا اولى و لا اعزل و لا اغير شيئا مما هو قائم فاجابه المأمون الى ذلك كله . ثم قال المفيد : اخبرنى الشريف ابو محمد الحسن بن محمد قال حدثنا جدي قال حدثنى موسى بن سلمه قال كنت بخراسان مع محمد بن جعفر فسمعت ان ذا الرياستين خرج ذات يوم و هو يقول وا عجباه و قد رايت عجبا سلونى ما رايت فقالوا و ما رايت اصلحك الله قال رايت المأمون امير المؤمنين يقول لعلى بن موسى قد رايت ان اقلدك امور المسلمين و افسخ ما فى رقبتى و اجعله فى رقبتك و ر ايت على بن موسى يقول يا امير المؤمنين لا طاقه لى بذلك و لا قوة فما رايت خلافه قط كانت اضيع منها ان امير المؤمنين يتقصى منها و يعرضها على على بن موسى و على بن موسى يرفضها و ياباها . قال : و ذكر جماعه من

اصحاب الاخبار و رواة السير و الاثار و ايام الخلفاء ان المأمون لما اراد العقد
للرضا على بن موسى ع و حدث نفسه بذلك احضر الفضل بن سهل فاعلمه بما قد عزم
عليه من ذلك و امره بالاجتماع مع اخيه الحسن بن سهل على ذلك ففعل و اجتمعا
بحضرته فجعل الحسن يعظم ذلك عليه و يعرفه ما فى اخراج الامر من اهله عليه فقال
له المأمون انى عاهدت الله على اننى ان ظفرت بالمخلوع اخرجت الخلافه الى افضل
آل ابى طالب و ما اعلم احدا افضل من هذا الرجل على وجه الارض ، فلما راى الحسن
و الفضل عزيمته على ذلك امسكا عن معارضته فيه فارسلهما الى الرضا ع فعرضا ذلك
عليه فامتنع منه فلم يزالا به حتى اجاب و رجعا الى المأمون فعرفاه اجابته فسر
بذلك . و ذكر نحوه ابو الفرج فى تتمه كلامه السابق الا انه قال فارسلهما الى على
بن موسى فعرضا ذلك عليه فابى فلم يزالا به و هو يابى ذلك و يمتنع منه الى ان
قال له احدهما ان فعلت و الا فعلنا بك و صنعنا تهدداه ثم قال له احدهما و الله
امرنى بضرب عنقك اذا خالفت ما يريد . اقول : سياتى ان الحسن بن سهل قبل بيعه
الرضا و بعدها كان فى العراق فى بغداد و المدائن فالظاهر ان المأمون استدعاه الى
خراسان حين اراد البيعه للرضا ع فلما تم امر البيعه عاد الى العراق . قال المفيد
: و جلس المأمون للخاصه فى يوم خميس و خرج الفضل بن سهل فاعلم الناس براي
المأمون فى على بن موسى الرضا ع و انه قد ولاه عهده و سماه الرضا و امرهم بلبس
الخضرة و العود لبيعته فى الخميس الاخر على ان ياخذوا رزق سنه فلما كان ذلك
اليوم ركب الناس على طبقاتهم من القواد و الحجاب و القضاة و غيرهم فى الخضرة
و جلس المأمون و وضع للرضا وسادتين عظيمتين حتى لحق بمجلسه و فراشه و اجلس
الرضا عليهما فى الخضرة و عليه عمامه و سيف ثم امر ابنه العباس بن المأمون ان
يبايع له اول الناس فرفع الرضا ع يده فتلقى بظهرها وجه نفسه و ببطنها وجوههم ،
فقال له المأمون : ابسط يدك للبيعه ، فقال الرضا ع ان رسول الله ص هكذا كان
يبايع ، فبايعه الناس و وضعت البدر و قامت الخطباء و الشعراء فجعلوا يذكرون
فضل الرضا ع و ما كان المأمون فى امره ، ثم دعا ابو عباد و هو احد وزراء المأمون
و كاتب سره بالعباس بن المأمون فوثب فدنا من ابيه فقبل يده و امره بالجلوس ،
ثم نودي محمد بن جعفر بن محمد ، فقال له الفضل بن سهل قم فقام فمشى حتى قرب من
المأمون فوقف و لم يقبل يده فقيل له امض فخذ جائزتك و ناداه المأمون ارجع يا
ابا جعفر الى مجلسك فرجع ، ثم جعل ابو عباد يدعو بعلوي و عباسي يقبضان جوائزهما
حتى نفدت الاموال . ثم قال المأمون للرضا ع اخطب الناس و تكلم فيهم فحمد الله
و اثنى عليه و قال : ان لنا عليكم حقا برسول الله ص و لكم علينا حقا به فاذا
انتم اديتم الينا ذلك وجب علينا الحق لكم . و لم يذكر عنه غير هذا فى ذلك
المجلس . و روى الصدوق فى العيون و الامالى عن الحسين ابن احمد البيهقى عن محمد

بن يحيى الصولى عن الحسين بن الجهم عن ابيه قال : صعد المأمون المنبر ليبايع على
بن موسى الرضا ع فقال : ايها الناس جاءتكم بيعه على بن موسى بن جعفر بن محمد بن
على بن الحسين بن على بن ابى طالب و الله لو قرئت هذه الاسماء على الصم و البكم
لبرئوا باذن الله عز و جل . و قال الطبري : جعل المأمون على بن موسى بن جعفر بن
محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب ولى عهد المسلمين و الخليفه من بعده
و سماه الرضا من آل محمد ص و امر جنده بطرح السواد و لبس ثياب الخضرة و كتب
بذلك الى الافاق و ذلك يوم الثلاثاء لليلتين خلتا من شهر رمضان سنه ٢٠١ . و روى
الصدوق فى العيون عن البيهقى عن ابى بكر الصولى عن ابى ذكوان عن ابراهيم بن
العباس الصولى قال : كانت البيعه للرضا ع لخمس خلون من شهر رمضان سنه ٢٠١ . و
قال المفيد و ابو الفرج : و امر المأمون فضربت له الدراهم و طبع عليها اسم
الرضا ع و زوج اسحق بن موسى بن جعفر بنت عمه اسحاق بن جعفر بن محمد و امره فحج
بالناس و خطب للرضا ع فى كل بلد بولايه العهد . قال ابو الفرج : فحدثنى احمد بن
محمد بن سعيد و قال المفيد : روى احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنى يحيى بن الحسن
العلوي قال حدثنى من سمع عبد الحميد بن سعيد يخطب فى تلك السنه على منبر رسول
الله ص بالمدينه فقال فى الدعاء له : اللهم و اصلح ولى عهد المسلمين على بن
موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب ع : سته آباء هم ما
هم افضل من يشرب صوب الغمام و كان فيمن ورد عليه من الشعراء دعبل بن على
الخزاعى رحمه الله فلما دخل عليه قال : انى قد قلت قصيدة و جعلت على نفسى ان لا
انشدها احدا قبلك فامره بالجلوس حتى خف مجلسه ثم قال فانشده قصيدته التى
اولها : مدارس آيات خلت من تلاوة و منزل وحى مقفر العرصات حتى اتى على آخرها
فلما فرع من انشادها قام الرضا ع فدخل الى حجرته و بعث اليه خادما بخرقه خز
فيها ستمائه دينار و قال لخادمه قل له استعن بهذه على سفرك و اعذرنا فقال له
دعبل لا و الله ما هذا اردت و لا له خرجت و لكن قل له البسنى ثوبا من اثوابك و
ردها عليه فردها الرضا ع اليه و قال له خذها و بعث اليه بجبه من ثيابه فخرج
دعبل حتى ورد قم فلما راوا الجبه معه اعطوه فيها الف دينار فابى عليهم و قال لا
و الله و لا خرقه منها بالف دينار ثم خرج من قم فاتبعوه و قطعوا عليه الطريق و
اخذوا الجبه فرجع الى قم و كلمهم فيها فقالوا ليس اليها سبيل و لكن ان شئت
فهذه الف دينار خذها قال لهم و خرقه منها فاعطوه الف دينار و خرقه من الجبه اه
الارشاد . و قال عبد الله بن المعتز كما فى مناقب ابن شهرآشوب : و اعطاكم
المأمون حق خلافه لنا حقها لكنه جاد بالدنيا فمات الرضا من بعد ما قد علمتم و
لاذت بنا من بعده مرة اخرى صورة العهد الذي كتبه المأمون بخطه بولايه العهد للرضا
ع . كتب المأمون بخطه و من انشائه عهدا للرضا ع بولايه العهد و اشهد عليه ، و

كتب عليه الرضا ع بخطه الشريف و ذكره عامه المؤرخين . قال على بن عيسى الاربلى
فى كشف الغمه : فى سنه ٦٧٠ وصل من مشهده الشريف احد قوامه و معه العهد الذي
كتبه المأمون بخط يده و بين سطوره و فى ظهره بخط الامام ع و ما هو مسطور فقبلت
مواقع اقلامه و سرحت طرفى فى رياض كلامه و عددت الوقوف عليه من منن الله و
انعامه و نقلته حرفا حرفا و هو بخط المأمون : بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب
كتبه عبد الله بن هارون الرشيد امير المؤمنين لعلى بن موسى بن جعفر ولى عهده اما
بعد فان الله عز و جل اصطفى الاسلام دينا و اصطفى له من عباده رسلا دالين عليه و
هادين اليه يبشر اولهم آخرهم و يصدق تاليهم ماضيهم حتى انتهت نبوة الله الى
محمد ص على فترة من الرسل و دروس من العلم و انقطاع من الوحى و اقتراب من
الساعه فختم الله به النبيين و جعله شاهدا لهم و مهيمنا عليهم و انزل عليه كتابه
العزيز الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه و لا من خلفه تنزيل من حكيم حميد بما احل
و حرم و وعد و اوعد و حذر و انذر و امر به و نهى عنه لتكون له الحجه البالغه على
خلقه ليهلك من هلك عن بينه و يحيى من حيي عن بينه و ان الله لسميع عليم فبلغ
عن الله رسالته و دعا الى سبيله بما امره به من الحكمه و الموعظه الحسنه و
المجادله بالتى هى احسن ثم بالجهاد و الغلظه حتى قبضه الله اليه و اختار له ما
عنده ص فلما انقضت النبوة و ختم الله بمحمد ص الوحى و الرساله جعل قوام الدين
و نظام امر المسلمين بالخلافه و اتمامها و عزها و القيام بحق الله فيها بالطاعه
التى بها تقام فرائض الله و حدوده و شرائع الاسلام و سننه و يجاهد بها عدوه فعلى
خلفاء الله طاعته فيما استحفظهم و استرعاهم من دينه و عباده و على المسلمين طاعه
خلفائهم و معاونتهم على اقامه حق الله و عدله و امن السبيل و حقن الدماء و صلاح
ذات ابين و جمع الالفه و فى خلاف ذلك اضطراب حبل المسلمين و اختلالهم و اختلاف
ملتهم و قهر دينهم و استعلاء عدوهم و تفرق الكلمه و خسران الدنيا و الاخرة فحق على
من استخلفه الله فى ارضه و ائتمنه على خلقه ان يجهد لله نفسه و يؤثر ما فيه رضى
الله و طاعته و يعتد لما لله مواقفه عليه و مسائله عنه و يحكم بالحق و يعمل
بالعدل فيما حمله الله و قلده فان الله عز و جل يقول لنبيه داود ع يا داود انا
جعلناك خليفه فى الارض فاحكم بين الناس بالحق و لا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل
الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب ، و قال
الله عز و جل : فوربك لنسالنهم اجمعين عما كانوا يعملون ، و بلغنا ان عمر بن
الخطاب قال : لو ضاعت سخله بشاطىء الفرات لتخوفت ان يسالنى الله عنها ، و
ايم الله ان المسؤول عن خاصه نفسه الموقوف على عمله فيما بينه و بين الله
ليعرض على امر كبير و على خطر عظيم فكيف بالمسؤول عن رعايه الامه و بالله الثقه
و اليه المفزع و الرغبه فى التوفيق و العصمه و التسديد و الهدايه الى ما فيه

ثبوت الحجه و الفوز من الله بالرضوان و الرحمه و انظر الامه لنفسه انصحهم لله فی
دینه و عباده من خلائفه فی ارضه من عمل بطاعه الله و کتابه و سنه نبیه ع فی مدة
ایامه و بعدها و اجهد رایه و نظره فیمن یولیه عهده و یختاره لامامه المسلمین و
رعایتهم بعده و ینصبه علما لهم و مفزعا فی جمع الفتهم و لم شعثهم و حقن دمائهم و
الامن باذن الله من فرقتهم و فساد ذات بینهم و اختلافهم و رفع نزع الشیطان و کیده
عنهم فان الله عز و جل جعل العهد بعد الخلافه من تمام امر الاسلام و کماله و عزه و
صلاح اهله و الهم خلفاءه من توکیده لمن یختارونه له من بعدهم ما عظمت به النعمه
و شملت فیه العافیه و نقض الله بذلک مکر اهل الشقاق و العداوة و السعی فی
الفرقه و التربص للفتنه و لم یزل امیر المؤمنین منذ افضت الیه الخلافه فاختبر
بشاعه مذاقها و ثقل محملها و شدة مؤونتها و ما یجب علی من تقلدها من ارتباط
طاعه الله و مراقبته فیما حمله منها فانصب بدنه و اسهر عینه و اطال فکره فیما
فیه عز الدین و قمع المشرکین و صلاح الامه و نشر العدل و اقامه الکتاب و السنه و
منعه ذلک من الخفض و الدعه و مهنا العیش علما بما الله سائله عنه و محبه ان
یلقی الله مناصحا له فی دینه و عباده و مختارا لولایه عهده و رعایه الامه من بعده
افضل ما یقدر علیه فی ورعه و دینه و علمه و ارجاهم للقیام فی امر الله و حقه
مناجیا له تعالی بالاستخارة فی ذلک و مسالته الهامه ما فیه رضاه و طاعته فی آناء
لیله و نهاره معملا فی طلبه و التماسه فی اهل بیته من ولد عبد الله بن العباس و
علی بن ابی طالب فکره و نظره مقتصرا ما علم حاله و مذهبه منهم علی علمه و بالغا
فی المساله عمن خفی علیه امره جهده و طاقته حتی استقصی امورهم معرفه و ابتلی
اخبارهم مشاهدة و استبری احوالهم معاینه و کشف ما عندهم مساءله فکانت خبرته
بعد استخارته لله و اجهاده نفسه فی قضاء حقه فی عباده و بلاده فی البیتین جمیعا
علی بن موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب لما رای من
فضله البارع و علمه الناصع و ورعه الظاهر و زهده الخالص و تخلیه من الدنیا و
تسلمه من الناس و قد استبان له ما لم تزل الاخبار علیه متواطیه و الالسن علیه
متفقه و الکلمه فیه جامعه و لما لم یزل یعرفه به من الفضل یافعا و ناضیا و حدثا
و مکتهلا فعقد له بالعهد و الخلافه من بعده واثقا بخیرة الله فی ذلک اذ علم الله
انه فعله ایثارا له و للدین و نظرا للاسلام و المسلمین و طلبا للسلامه و ثبات الحق
و النجاة فی الیوم الذي یقوم الناس فیه لرب العالمین و دعا امیر المؤمنین ولده
و اهل بیته و خاصته و قواده و خدمه فبایعوا مسرعین مسرورین عالمین بایثار امیر
المؤمنین طاعه الله علی الهوی فی ولده و غیرهم ممن هو اشبک منه رحما و اقرب
قرابه و سماه الرضا اذ کان رضا عند امیر المؤمنین فبایعوا معشر اهل بیت امیر
المؤمنین و من بالمدینه المحروسه من قواده و جنده و عامه المسلمین لامیر المؤمنین

و للرضا من بعده على بن موسى على اسم الله و بركته و حسن قضائه لدينين و عباده
بيعه مبسوطه اليها ايديكم منشرحه لها صدوركم عالمين بما اراد امير المؤمنين بها
و آثر طاعه الله و النظر لنفسه و لكم فيها شاكرين الله على ما الهم امير
المؤمنين من قضاء حقه فى رعايتكم و حرصه على رشدكم و صلاحكم راجين عائدة ذلك فى
جمع الفتكم و حقن دمائكم و لم شعثكم و سد ثغوركم و قوة دينكم و استقامه اموركم و
سارعوا الى طاعه الله و طاعه امير المؤمنين فانه الامر الذي ان سارعتم اليه و
حمدتم الله عليه عرفتم الحظ فيه ان شاء الله و كتب بيده فى يوم الاثنين لسبع
خلون من شهر رمضان سنه احدى و مائتين . صورة ما كان على ظهر العهد بخط الامام على
بن موسى الرضا ع بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله الفعال لما يشاء لا معقب
لحكمه و لا راد لقضائه يعلم خائنه الاعين و ما تخفى الصدور و صلاته على نبيه محمد
خاتم النبيين و آله الطيبين الطاهرين اقول و انا على الرضا بن موسى بن جعفر ان
امير المؤمنين عضده الله بالسداد و وفقه للرشاد عرف من حقنا ما جهله غيره فوصل
ارحاما قطعت و امن نفوسا فزعت بل احياها و قد تلفت و اغناها اذا افتقرت
مبتغيا رضى رب العالمين لا يريد جزاء من غيره و سيجزي الله الشاكرين و لا يضيع
اجر المحسنين و انه جعل الى عهده و الامرة الكبرى ان بقيت بعده فمن حل عقدة امر
الله بشدها و فصم عروة احب الله ايثاقها فقد اباح حريمه و احل محرمه اذا كان
بذلك زاريا على الامام منتهكا حرمه الاسلام بذلك جرى السالف فصبر منه على
الفلتات و لم يعترض بعدها على العزمات خوفا من شتات الدين و اضطراب حبل
المسلمين و لقرب امر الجاهليه و رصد فرصه تنتهز و بائقه تبتدر و قد جعلت الله
على نفسى اذ استرعانى امر المسلمين و قلدنى خلافته العمل فيهم عامه و فى بنى
العباس بن عبد المطلب خاصه بطاعته و طاعه رسوله ص و ان لا اسفك دما حراما و لا
ابيح فرجا و لا مالا الا ما سفكته حدود الله و اباحته فرايضه و ان اتخير الكفاة
جهدي و طاقتى و جعلت بذلك على نفسى عهدا مؤكدا يسالنى الله عنه فانه عز و جل
يقول و اوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا و ان احدثت او غيرت او بدلت كنت
للغير مستحقا و للنكال متعرضا و اعوذ بالله من سخطه و اليه ارغب فى التوفيق
لطاعته و الحؤول بينى و بين معصيته فى عافيه لى و للمسلمين . و ما ادري ما يفعل
بى و لا بكم ان الحكم الا لله يقضى بالحق و هو خير الفاصلين لكنى امتثلت امر امير
- ٢١ - المؤمنين و آثرت رضاه و الله يعصمنى و اياه و اشهدت الله على نفسى
بذلك و كفى بالله شهيدا و كتبت بخطى بحضرة امير المؤمنين اطال الله بقاءه و
الفضل بن سهل و سهل بن الفضل و يحيى بن اكثم و عبد الله بن طاهر و ثمامه بن
اشرس و بشر بن المعتمر و حماد بن النعمان فى شهر رمضان سنه احدى و مائتين .
الشهود على الجانب الايمن شهد يحيى بن اكثم على مضمون هذا المكتوب ظهره و بطنه

و هو يسال الله ان يعرف امير المؤمنين و كافه المسلمين بركه هذا العهد و الميثاق ، و كتب بخطه فى التاريخ المبين فيه عبد الله بن طاهر بن الحسين اثبت شهادته فيه بتاريخه شهد حماد بن النعمان بمضمونه ظهره و بطنه و كتب بيده فى تاريخه بشر بن المعتمر يشهد بمثل ذلك . الشهود على الجانب الايسر رسم امير المؤمنين اطال الله بقاءه قراءة هذه الصحيفه التى هى صحيفه الميثاق نرجو ان يجوز بها الصراط ظهرها و بطنها بحرم سيدنا رسول الله ص بين الروضه و المنبر على رؤوس الاشهاد بمراى و مسمع من وجوه بنى هاشم و سائر الاولياء و الاجناد بعد استيفاء شروط البيعه عليهم بما اوجب امير المؤمنين الحجه على جميع المسلمين و لتبطل الشبهه التى كانت اعترضت آراء الجاهلين و ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه و كتب الفضل بن سهل بامر امير المؤمنين بالتاريخ فيه . هذا ما ذكره صاحب كشف الغمه و قال سبط ابن الجوزي فى تذكرة الخواص : ثم قرىء العهد فى جميع الافاق و عند الكعبه و بين قبر رسول الله ص و منبره و شهد فيه خواص المأمون و اعيان العلماء فمن ذلك شهادة الفضل بن سهل كتب بخطه شهدت على امير المؤمنين عبد الله المأمون و على ابى الحسن على بن موسى بن جعفر بما اوجبا به الحجه عليهما للمسلمين و ابطلا به شبهه الجاهلين و كتب فضل بن سهل فى التاريخ المذكور و شهد عبد الله بن طاهر بمثل ذلك و شهد بمثله يحيى بن اكثم القاضى و حماد بن ابى حنيفه و ابو بكر الصولى و الوزير المغربى و بشر بن المعتمر فى خلق كثير . صورة الدرهم الذي ضرب فى عهد الرضا ع بامر المأمون كما اورده صاحب كتاب مطلع الشمس و استشهد على ذلك جماعه من العلماء و المجتهدين و وضعوا خطوطهم و خواتيمهم و اصل الصورة بالخط الكوفى و نقشت ايضا بالخط النسخ و هذه صورة الخط النسخ . كتب على احد الجانبين فى الوسط فى سبعه سطور هكذا : الله محمد رسول الله المأمون خليفه الله مما امر به الامير الرضا ولى عهد المسلمين على بن موسى ابن على بن ابى طالب ذو الرياستين و كتب عن الجانب الاخر فى الوسط فى اربعه سطور هكذا : لا اله الا الله وحده لا شريك له المشرق و كتب على احد جانبى الدرهم بشكل دائرة هكذا : محمد رسول الله ارسله بالهدى و دين الحق ليظهره على الدين كله و لو كره المشركون . و على الجانب الاخر بشكل دائرتين داخله و خارجه فعلى الداخله هكذا : بسم الله ضرب هذا الدرهم بمدينه اصبهان سنه اربع و مائتين . و على الخارجه هكذا : فى بضع سنين لله الامر من قبل و من بعد و يومئذ يفرح المؤمنون . و مما ينبغى التنبه له ان كتابه هذا الدرهم اذا صحت تؤيد ان وفاة الرضا ع سنه ٢٠٦ و توهن ما قيل ان وفاته سنه ٢٠٣ او اقل كما مر الا ان يكون هذا الدرهم طبع بعد وفاته ع تبركا و ليس مما طبع بامر المأمون و الله اعلم . خروج الرضا ع لصلاة العيد بمرو و عوده قبل الصلاة فى ارشاد المفيد : روى على بن ابراهيم

عن ياسر الخادم و الريان بن الصلت جميعا قال لما حضر العيد و كان قد عقد للرضا ع الامر بولايه العهد بعث المأمون اليه في الركوب الى العيد و الصلاة بالناس و الخطبه بهم فبعث اليه الرضا ع قد علمت ما كان بيني و بينك من الشروط في دخول هذا الامر فاعفني من الصلاة بالناس فقال له المأمون انما اريد بذلك ان تطمئن قلوب الناس و يعرفوا فضلك و لم تزل الرسل تتردد بينهما في ذلك فلما الح عليه المأمون ارسل اليه ان اعفيتني فهو احب الي و ان لم تعفني خرجت كما خرج رسول الله ص و امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع فقال له المأمون اخرج كيف شئت و امر القواد و الحجاب و الناس ان يبكروا الى باب الرضا ع قال فقعد الناس لابي الحسن ع في الطرقات و السطوح و اجتمع النساء و الصبيان ينتظرون خروجه و صار جميع القواد و الجند الى بابه فوقفوا على دوابهم حتى طلعت الشمس فاغتسل ابو الحسن ع و لبس ثيابه و تعمم بعمامه بيضاء من قطن القى طرفا منها على صدره و طرفا بين كتفيه و مس شيئا من الطيب و اخذ بيده عكازا و قال لمواليه افعلوا مثل ما فعلت فخرجوا بين يديه و هو حاف قد شمر سراويله الى نصف الساق و عليه ثياب مشمرة فمشى قليلا و رفع راسه الى السماء و كبر و كبر مواليه معه ثم مشى حتى وقف على الباب فلما رآه القواد و الجند على تلك الصورة سقطوا كلهم عن الدواب الى الارض و كان احسنهم حالا من كان معه سكين فقطع بها شرابه جاجيلته و نزعها و تحفى . و كبر الرضا ع على الباب الاكبر و كبر الناس معه فخيل الينا ان السماء و الحيطان تجاوبه و تزعزعت مرو بالبكاء و الضجيج لما راوا ابا الحسن ع و سمعوا تكبيره و بلغ المأمون ذلك فقال له الفضل بن سهل ذو الرياستين يا امير المؤمنين ان بلغ الرضا المصلى على هذا السبيل افتتن به الناس و خفنا كلنا على دمائنا فانفذ اليه ان يرجع فبعث اليه المأمون قد كلفناك شططا و اتعبناك و لسنا نحب ان تلحقك مشقه فارجع و ليصل بالناس من كان يصلي بهم على رسمه ، فدعا ابو الحسن ع بخفه فلبسه و ركب و رجع و اختلف امر الناس في ذلك اليوم و لم ينتظم في صلاتهم اه . و حق ان ينشد في ذلك قول البحتري في المتوكل فالرضا ع احق به كما اشار اليه ابن شهرآشوب في المناقب : ذكروا بطلعتك النبي فهللوا لما طلعت من الصفوف و كبروا حتى انتهيت الى المصلى لابسا نور الهدى يب دو عليك فيظهر و مشيت مشيه خاشع متواضع لله لا يزهى و لا يتكبر و لو ان مشتاقا تكلف فوق ما في وسعه لسعى اليك المنبر بقيه اخباره مع المأمون ادخل رجل الى المأمون اراد ضرب رقبته و الرضا ع حاضر فقال المأمون ما تقول فيه يا ابا الحسن فقال اقول ان الله لا يزيدك بحسن العفو الا عزا ، فعفا عنه . و روى الابي في نثر الدرر ان المأمون قال للرضا ع يا ابا الحسن اخبرني عن جدك علي بن ابي طالب باي وجه هو قسيم الجنه و النار فقال يا امير المؤمنين ا لم ترو عن ابيك عن آبائه عن عبد الله بن

عباس انه قال سمعت رسول الله ص يقول حب على ايمان و بغضه كفر قال بلى قال الرضا ع فهو قسيم الجنه و النار ، فقال المأمون : لا ابقانى الله بعدك يا ابا الحسن اشهد انك وارث علم رسول الله ص . مجلس للرضا ع عند المأمون اجاب فيه عن الايات الموهمه عدم عصمه الانبياء فى عيون اخبار الرضا : حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشى حدثنى ابى عن حمدان بن سليمان النيسابوري عن على بن محمد بن الجهم قال حضرت مجلس المأمون و عنده الرضا على بن موسى ع فقال له المأمون يا ابن رسول الله ا ليس من قولك ان الانبياء معصومون قال بلى قال فما معنى قول الله عز و جل فعصى آدم ربه فغوى فقال ع ان الله تبارك و تعالى قال لادم اسكن انت و زوجك الجنه و كلا منها رغدا حيث شئتما و لا تقربا هذه الشجرة و اشار لهما الى شجرة الحنطه فتكونا من الظالمين و لم يقل لهما لا تاكلا من هذه الشجرة و لا مما كان من جنسها فلم يقربا تلك الشجرة و انما اكلا من غيرها لما ان وسوس الشيطان اليهما و قال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة و انما نهاكما ان تقربا غيرها و لم ينهكما عن الاكل منها الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين و قاسمهما انى لكما من الناصحين و لم يكن آدم و حواء شاهدا قبل ذلك من يحلف بالله كاذبا فدلاهما بغرور فاكلا منها ثقه بيمينه بالله و كان ذلك من آدم قبل النبوة و لم يكن ذلك بذنب كبير استحق به دخول النار و انما كان من الصغائر الموهوبه التى تجوز على الانبياء قبل نزول الوحى عليهم فلما اجتباه الله تعالى و جعله نبيا كان معصوما لا يذنب صغيرة و لا كبيرة قال الله عز و جل و عصى آدم ربه فغوى ثم اجتباه ربه فتاب عليه فهدى و قال عز و جل ان الله اصطفى آدم و نوحا و آل ابراهيم و آل عمران على العالمين . فقال له المأمون فما معنى قول الله عز و جل فلما آتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما آتاهما فقال له الرضا ع ان حواء ولدت لادم و ان آدم ع و حواء عاهدا الله عز و جل و دعواه و قالا لئن آتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين فلما آتاهما صالحا من النسل خلقا سويا بريئا من الزمانه و العاهه و كان ما آتاهما صنفين صنفا ذكرانا و صنفا اناثا فجعل الصنفان لله تعالى ذكره شركاء فيما آتاهما و لم يشكراه كشكر ابويهما له عز و جل قال الله تبارك و تعالى فتعالى الله عما يشركون ، فقال المأمون اشهد انك ابن رسول الله ص حقا فاخبرنى عن قول الله عز و جل فى حق ابراهيم ع فلما جن عليه الليل راى كوكبا قال هذا ربى فقال الرضا ع ان ابراهيم ع وقع الى ثلاثه اصناف صنف يعبد الزهرة و صنف يعبد القمر و صنف يعبد الشمس و ذلك حين خرج من السرب الذي اختفى فيه فلما جن عليه الليل فراى الزهرة قال هذا ربى على الانكار و الاستخبار فلما افل الكوكب قال لا احب الافلين لان الافول من صفات المحدث لا من صفات القديم فلما راى القمر بازغا قال هذا ربى على الانكار و الاستخبار فلما افل قال لئن لم يهدنى ربى لاكونن من القوم الضالين يقول لو لم

يهدني ربي لكنت من القوم الضالين فلما اصبح و راى الشمس بازغه قال هذا ربي هذا
اكبر من الزهرة و القمر على الانكار و الاستخبار لا على الاخبار و الاقرار فلما افلت
قال للاصناف الثلاثه من عبدة الزهرة و القمر و الشمس يا قوم انى بريء مما تشركون
انى وجهت وجهي للذي فطر السموات و الارض حنيفا و ما انا من المشركين و انما
اراد ابراهيم ع بما قال ان يبين لهم بطلان دينهم و يثبت عندهم ان العبادة لا تحق
لمن كان بصفه الزهرة و القمر و الشمس و انما تحق العبادة لخالقها و خالق
السموات و الارض و كان ما احتج به على قومه مما الهمه الله تعالى و آتاه كما
قال الله عز و جل و تلك حجتنا آتيناها ابراهيم على قومه . قال المأمون بارك
الله فيك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله عز و جل فوكزه موسى فقضى عليه قال
هذا من عمل الشيطان قال الرضا ع ان موسى دخل مدينه من مدائن فرعون على حين غفله
من اهلها و ذلك بين المغرب و العشاء فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته و
هذا من عدوه فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه فقضى موسى على العدو بحكم
الله تعالى ذكره فوكزه فمات فقال هذا من عمل الشيطان يعنى الاقتتال الذي كان وقع
بين الرجلين لا ما فعله موسى ع من قتله انه يعنى الشيطان عدو مضل مبين . فقال
المأمون فما معنى قول موسى رب انى ظلمت نفسي فاغفر لى قال يقول انى وضعت نفسي
غير موضعها بدخولى هذه المدينه فاغفر لى اي استرنى من اعدائك لئلا يظفروا بي
فيقتلوني فغفر له انه هو الغفور الرحيم قال موسى رب بما انعمت على من القوة
حتى قتلت رجلا بوكزة فلن اكون ظهيرا للمجرمين بل اجاهد في سبيلك بهذه القوة حتى
ترضى فاصبح موسى ع في المدينه خائفا يترقب فاذا الذي استنصره بالامس يستصرخه
على آخر فقال له يا موسى انك لغوي مبين قاتلت رجلا بالامس و تقاتل هذا اليوم
لأؤدبنك و اراد ان يبطش به فلما اراد ان يبطش بالذي هو عدو لهما و هو من شيعته
قال يا موسى ا تريد ان تقتلنى كما قتلت نفسا بالامس ان تريد الا ان تكون جبارا
في الارض و ما تريد ان تكون من المصلحين . قال المأمون جزاك الله عن انبيائه
خيرا يا ابا الحسن فما معنى قول موسى لفرعون فعلتها اذا و انا من الضالين قال
الرضا ع ان فرعون قال لموسى لما اتاه و فعلت فعلتك التى فعلت و انت من
الكافرين قال موسى فعلتها اذا و انا من الضالين عن الطريق بوقوعى الى مدينه من
مدائنك ففررت منكم لما خفتكم فوهب لى ربي حكما و جعلنى من المرسلين و قد قال
الله عز و جل لنبيه محمد ص ا لم يجدك يتيما فاوى يقول ا لم يجدك وحيدا فاوى
اليك الناس و وجدك ضالا يعنى عند قومك فهدى اي هداهم الى معرفتك و وجدك
عائلا فاغنى يقول اغناك بان جعل دعاءك مستجابا قال المأمون بارك الله فيك يا
ابن رسول الله فما معنى قول الله عز و جل فلما جاء موسى لميقاتنا و كلمه ربه قال
رب ارنى انظر اليك قال لن ترانى و لكن الايه كيف يجوز ان يكون كليم الله موسى

بن عمران ع لا يعلم ان الله تعالى ذكره لا يجوز عليه الرؤيه حتى يساله هذا السؤال فقال الرضا ع ان كليم الله موسى بن عمران علم ان الله تعالى غنى عن ان يرى بالابصار و لكنه لما كلمه الله عز و جل و قربه نجيا رجع الى قومه فاخبرهم ان الله عز و جل كلمه و قربه و ناجاه فقالوا لن نؤمن لك حتى نسمع كلامه كما سمعت و كان الق وم سبعمائه الف رجل فاختار منهم سبعين الفا ثم اختار سبعه آلاف ثم اختار منهم سبعمائه ثم اختار منهم سبعين رجلا لميقات ربهم فخرج بهم الى الطور و سال الله تعالى ان يكلمه و يسمعهم كلامه فكلمه الله تعالى ذكره و سمعوا كلامه من فوق و اسفل و يمين و شمال و وراء و امام لان الله عز و جل احدثه فى الشجرة الزيتونه و جعله منبعثا منها حتى سمعوه من جميع الوجوه فقالوا لن نؤمن لك بان هذا الذي سمعناه كلام الله حتى نرى الله جهرة فلما قالوا هذا القول العظيم و استكبروا و عتوا بعث الله عز و جل عليهم صاعقه فاخذتهم بظلمهم فماتوا فقال موسى يا رب ما اقول لبنى اسرائيل اذا رجعت اليهم و قالوا انك ذهبت بهم فقتلتهم لانك لم تكن صادقا فيما ادعيت من مناجاة الله تعالى اياك فاحياهم الله و بعثهم معه فقالوا انك لو سالت الله ان يريك تنظر اليه لاجابك و كنت تخبرنا كيف هو فنعرفه حق معرفته فقال موسى يا قوم ان الله تعالى لا يرى بالابصار و لا كيفيه له و انما يعرف باياته و يعلم باعلامه فقالوا لن نؤمن لك حتى تساله فقال موسى يا رب انك قد سمعت مقاله بنى اسرائيل و انت اعلم بصلاحهم فاوحى الله تعالى اليه يا موسى سلنى ما سالوك فلن اؤاخذك بجهلهم فعند ذلك قال موسى رب ارنى انظر اليك قال لن ترانى و لكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه و هو يهوي فسوف ترانى فلما تجلى ربه للجبل بايه من آياته جعله دكا و خر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك يقول رجعت الى معرفتى بك عن جهل قومى و انا اول المؤمنين منهم بانك لا ترى . فقال المأمون لله درك يا ابا الحسن . فاخبرنى عن قول الله عز و جل و لقد هممت به و هم بها لو لا ان راى برهان ربه فقال الرضا ع لقد همت به و لو لا ان راى برهان ربه لهم بها كما همت به لكنه كان معصوما و المعصوم يهم بذنب و لا ياتيه و لقد حدثنى ابى عن ابيه الصادق ع انه قال همت بان تفعل و هم بان لا يفعل . فقال المأمون لله درك يا ابا الحسن فاخبرنى عن قول الله عز و جل و ذا النون اذ ذهب مغاضبا الايه فقال الرضا ع ذاك يونس بن متى ع ذهب مغاضبا لقومه فظن بمعنى استيقن ان لن نقدر عليه اي لن نضيق عليه رزقه و منه قوله عز و جل و اما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه اي ضيق و قتر فنادى فى الظلمات اي ظلمه الليل و ظلمه بطن الحوت ان لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين بتركى مثل هذه العبادة التى قد فرغتنى لها فى بطن الحوت فاستجاب الله تعالى له و قال عز و جل فلو لا انه كان من المسبحين للبث فى بطنه الى يوم يبعثون . فقال المأمون لله

درك يا ابا الحسن . فاخبرنى عن قول الله عز و جل حتى اذا استياس الرسل و ظنوا
انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا قال الرضا ع يقول الله عز و جل حتى اذا استياس الرسل
من قومهم و ظن قومهم ان الرسل قد كذبوا جاء الرسل نصرنا فقال المأمون لله درك
يا ابا الحسن . فاخبرنى عن قول الله عز و جل ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك و
ما تاخر قال الرضا ع لم يكن احد عند مشركى اهل مكه اعظم ذنبا من رسول الله ص
لانهم كانوا يعبدون من دون الله ثلاثمائه و ستين صنما فلما جاءهم ص بالدعوة الى
كلمه الاخلاص كبر ذلك عليهم و عظم و قالوا ا جعل الاهه الها واحدا ان هذا لشىء
عجاب و انطلق الملا منهم ان امشوا و اصبروا على آلهتكم ان هذا لشىء يراد ما
سمعنا بهذا فى الملة الاخرة ان هذا الا اختلاق فلما فتح الله عز و جل على نبيه ص
مكه قال له يا محمد انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك و
ما تاخر عند مشركى اهل مكه بدعائك الى توحيد الله فيما تقدم و ما تاخر لان مشركى
مكه اسلم بعضهم و خرج بعضهم عن مكه و من بقى منهم لم يقدر على انكار التوحيد
عليه اذا دعا الناس اليه فصار ذنبه عندهم فى ذلك مغفورا بظهوره عليهم . فقال
المأمون لله درك يا ابا الحسن . فاخبرنى عن قول الله عز و جل عفا الله عنك لم
اذنت لهم قال الرضا ع هذا مما نزل باياك اعنى و اسمعى يا جارة خاطب الله عز و
جل بذلك نبيه و اراد به امته و كذلك قوله تعالى لئن اشركت ليحبطن عملك و
لتكونن من الخاسرين و قوله عز و جل و لو لا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا
قليلا قال صدقت يا ابن رسول الله الحديث . قال الصدوق هذا الحديث غريب من
طريق على بن محمد بن الجهم مع ما جاء من نصبه و بغضه و عداوته لاهل البيت ع اه .
و فى المناقب : قال ابن سنان كان المأمون يجلس فى ديوان المظالم يوم الاثنين و
يوم الخميس و يقعد الرضا ع على يمينه فرفع اليه ان صوفيا من اهل الكوفه سرق
فامر باحضاره فراى عليه سيماء الخير فقال سواة لهذه الاثار الجميله بهذا الفعل
القبيح فقال الرجل فعلت ذلك اضطرارا لا اختيارا و قال الله تعالى فمن اضطر فى
مخمصه غير متجانف لاثم فلا اثم عليه و قد منعت من الخمس و الغنايم فقال و ما
حقك منها فقال قال الله تعالى و اعلموا انما غنمتم من شىء فان لله خمسه و
للرسول و لذي القربى و اليتامى و المساكين و ابن السبيل فمنعتنى حقى و انا مسكين
و ابن السبيل و انا من حمله القرآن و قد منعت كل سنه منى مائتى دينار بقول
النبى ع فقال المأمون لا اعطل حدا من حدود الله و حكما من احكامه فى السارق من
اجل اساطيرك هذه قال فابدا اولا بنفسك فطهرها ثم طهر غيرك و اقم حدود الله
عليها ثم على غيرك قال فالتفت المأمون الى الرضا ع فقال ما يقول قال يقول انه
سرق فسرق قال فغضب المأمون ثم قال و الله لاقطعنك قال ا تقطعنى و انت عبدي
فقال ويلك ايش تقول قال ا ليست امك اشتريت من مال الفىء فانت عبد لمن فى

المشرق و المغرب من المسلمين حتى يعتقوك و انا منهم و ما اعتقتك و الاخرى ان
النجس لا يطهر نجسا انما يطهر طاهر و من فى جنبه حد لا يقيم الحدود على غيره حتى
يبدا بنفسه ا ما سمعت الله تعالى يقول ا تامرون الناس بالبر و تنسون انفسكم و
انتم تتلون الكتاب ا فلا تعقلون فالتفت المأمون الى الرضا ع فقال ما تقول قال
ان الله عز و جل قال لنبيه ع قل فلله الحجه البالغه و هى التى تبلغ الجاهل
فيعلمها على جهله كما يعلمها العالم بعلمه و الدنيا و الاخرة قائمتان بالحجه و قد
احتج الرجل ، قال فامر باطلاق الرجل الصوفى و غضب على الرضا ع فى السر و رواه
الصدوق فى العيون بسنده عن محمد بن سنان نحوه . تزويج الرضا ع بنت المأمون او
اخته روى الصدوق فى العيون ان المأمون بعد ما جعل الرضا ع ولى عهده زوجه ابنته
ام حبيب او ام حبيبه فى اول سنه ٢٠١ و فى روايه انه زوجه ابنته ام حبيبه و سمى
للجواد ابنته ام الفضل و تزوج هو ببوران بنت الحسن بن سهل كل هذا فى يوم واحد .
و قال على بن الحسين المسعودي فى كتاب اثبات الوصيه لعلى بن ابى طالب ع :
زوجه المأمون ابنته و قيل اخته المكناة ام ابيها قال و الروايه الصحيحه اخته ام
حبيبه و ساله ان يخطب لنفسه فلما اجتمع الناس للاملاك خطب خطبه قال فى آخرها و
التى تذكر ام حبيبه اخت امير المؤمنين عبد الله المأمون صله للرحم و امشاج
الشبيكه و قد بذلت لها من الصداق خمسمائه درهم تزوجنى يا امير المؤمنين فقال
المأمون نعم قد زوجتك فقال قد قبلت و رضيت . عزم المأمون على الخروج من مرو
الى بغداد و سبب ذلك و ما يتعلق منه بالرضا ع و لا بد لبيان ذلك من تقديم
مقدمه تاريخيه : روى الطبري فى تاريخه انه فى سنه ١٦٨ ولى المأمون كل ما كان
طاهر بن الحسين افتتحه من كور الجبال و فارس و الاهواز و البصرة و الكوفه و
الحجاز و اليمن الحسن بن سهل و كتب الى طاهر و هو مقيم ببغداد بتسليم ذلك الى
خلفاء الحسن بن سهل و ان يشخص الى الرقه و ولاه الموصل و الجزيرة و الشام و
المغرب . و طاهر بن الحسين الخزاعى هذا هو الذي فتح بغداد و قتل الامين . و فى
سنه ١٩٩ قدم الحسن بن سهل بغداد من عند المأمون و اليه الحرب و الخراج و فرق
عماله فى الكور و البلدان و كان هرثمه بن اعين من قواد بنى العباس فى العراق
حين ورد الحسن بن سهل اليها فسلم الى الحسن ما كان بيده من الاعمال و توجه نحو
خراسان مغاضبا للحسن حتى بلغ حلوان و خرج بالكوفه ابو السرايا فاستفحل امره فلم
يلق عسكرا الا هزمه فارسل الحسن الى هرثمه ليرجع و يحارب ابا السرايا فابى فلم
يزل الحسن يتلطف به حتى قبل و هزم ابو السرايا و قتل فلما فرغ هرثمه من امر ابى
السرايا خرج حتى اتى خراسان و قد اتته كتب المأمون ان يرجع الى الشام او الحجاز
فابى و قال لا ارجع حتى آتى امير المؤمنين ادلالا منه عليه لما كان يعرف من نصيحته
له و لابائه و اراد ان يعرف المأمون ما يدبر عليه الفضل و ما يكتم عنه من الاخبار

و لا يدعه حتى يرده الى بغداد فعلم الفضل ما يريد فافسد قلب المأمون عليه و قال
انه دس ابا السرايا و هو جندي من جنده حتى عمل ما عمل و لو شاء هرثمه ان لا يفعل
ذلك ابو السرايا ما فعله و قد كتب اليه امير المؤمنين عدة كتب ان يرجع فابى
مشاقا فلما دخل على المأمون عنفه فذهب ليعتذر فلم يقبل ذلك منه و وجىء انفه و
ديس بطنه و حبس ثم دسوا اليه فقتلوا و قالوا للمامون انه مات و ذلك سنه ٢٠٠
و كان الحسن بن سهل بالمدائن حين شخص هرثمه الى خراسان و الوالى على بغداد من
قبله على بن هشام فلما اتصل باهل بغداد ما صنع بهرثمه طردوا على بن هشام من
بغداد و هرب الحسن بن سهل الى واسط و ذلك فى اوائل سنه ٢٠١ و كان عيسى بن محمد
بن ابى خالد بن الهندوان عند طاهر بن الحسين بالرقه فقدم بغداد و اجتمع هو و
ابوه على قتال الحسن بن سهل باهل بغداد فجرح ابوه فى بعض الوقائع فمات ثم راى
الحسن بن سهل انه لا طاقه له بعيسى فصالحه و بايع المأمون الرضا بولايه العهد فى
هذه السنه فورد على عيسى بن محمد بن ابى خالد كتاب من الحسن بن سهل يعلمه فيه
بان المأمون بايع للرضا بولايه العهد و امر بطرح لبس الثياب السود و لبس ثياب
الخضرة و يامره ان يامر من قبله من اصحابه و الجند و القواد و بنى هاشم بالبيعه
له و ان ياخذهم بلبس الخضرة فى اقبيتهم و قلانسهم و اعلامهم و ياخذ اهل بغداد
بذلك جميعا فقال بعضهم نبايع و نلبس الخضرة و قال بعض لا نبايع و لا نلبس
الخضرة و لا نخرج هذا الامر من ولد العباس و انما هذا دسيس من الفضل بن سهل و
غضب ولد العباس من ذلك و اجتمع بعضهم الى بعض و قالوا نولى بعضنا و نخلع
المأمون فبايعوا ابراهيم بن المهدي و خلعوا المأمون و ذلك يوم الثلاثاء لخمس
بقين من ذي الحجه سنه ٢٠١ و ذكر ابو على الحسين فى العيون ان المأمون لما بايع
الرضا بولايه العهد و بلغ ذلك العباسيين ببغداد ساءهم فاخرجوا ابراهيم بن المهدي
عم المأمون المعروف بابن شكله و بايعوه بالخلافه و خلعوا المأمون و كان ابراهيم
مغنيا مشهورا مولعا بضرب العود منهمكا بالشراب و فيه يقول ابو فراس الحمدانى
: منكم عليه ام منهم و كان لكم شيخ المغنين ابراهيم ام لهم و يقول دعبل الخزاعى
: يا معشر الاجناد لا تقنطوا خذوا عطاياكم و لا تسخطوا فسوف يعطيكم حنينيه يلذها
الامرد و الاشمط و المعبديات لقوادكم لا تدخل الكيس و لا تربط و هكذا يرزق اصحابه
خليفه مصحفه البربط و قال دعبل ايضا : ان كان ابراهيم مضطلعا بها فلتصلحن من
بعده لمخارق مخارق من المغنين المشهورين و كتب المأمون الى الحسن بن سهل
بمحاصرة بغداد و وقعت الحرب بين اصحاب ابراهيم و اصحاب الحسن بن سهل و اختل
الامر فى عراق العرب و المأمون لا يعلم بذلك كان الفضل يخفى عنه الاخبار و لا
يخبره احد خوفا من الفضل فاخبره الرضا بذلك و اشار عليه بالرحيل الى بغداد .
قال الطبري ذكر ان على بن موسى بن جعفر بن محمد العلوي اخبر المأمون بما فيه

الناس من الفتنه و القتال منذ قتل اخوه و بما كان الفضل بن سهل يستر عنه من
الاخبار و ان اهل بيته و الناس قد نقموا عليه اشياء و انهم بايعوا لعمه ابراهيم
بن المهدي بالخلافه فقال المأمون انهم لم يبايعوا له بالخلافه و انما صيروه اميرا
يقوم بامرهم على ما اخبر به الفضل فاعلمه ان الفضل قد كذبه و غشه و ان الحرب
قائمه بين ابراهيم و الحسن بن سهل و ان الناس ينقمون عليه مكانه و مكان اخيه و
مكانى و مكان بيعتك لى من بعدك فقال و من يعلم هذا فسمى له اناسا من وجوه اهل
العسكر فسالهم فابوا ان يخبروه حتى يكتب لهم امانا بخطه ا لا يعرض لهم الفضل
فاخبروه بما فيه الناس من الفتن و بغضب اهل بيته و مواليه و قواده و بما موه
عليه الفضل من امر هرثمه و ان هرثمه انما جاء لينصحه و ان الفضل دس اليه من
قتله و انه ان لم يتدارك امره خرجت الخلافه منه و من اهل بيته و ان طاهر بن
الحسين قد ابلى فى طاعته ما ابلى حتى اذا وطىء الامر اخرج من ذلك كله و صير فى
زاويه من الارض بالرقه و ان الدنيا قد تفتقت من اقطارها و سالوه الخروج الى
بغداد فلما تحقق ذلك عنده امر بالرحيل الى بغداد فلما علم الفضل بن سهل ببعض
ذلك تعنتهم حتى ضرب بعضهم بالسياط و حبس بعضا و نتف لحى بعض فعاوده على بن
موسى فى امرهم و اعلمه ما كان من ضمانه لهم فاعلمه انه يداوي ما هو فيه . و قال
سبط ابن الجوزي فى تذكرة الخواص : قال علماء السير فلما فعل المأمون ذلك شغبت
بنو العباس ببغداد عليه و خلعوه من الخلافه و ولوا ابراهيم بن المهدي و المأمون
بمرو و تفرقت قلوب شيعه بنى العباس عنه فقال له على بن موسى الرضا ع : يا
امير المؤمنين النصح لك واجب و الغش لا يحل لمؤمن ان العامه تكره ما فعلت معى
و الخاصه تكره الفضل بن سهل فالراي ان تنحينا عنك حتى يستقيم لك الخاصه و
العامه فيستقيم امرك . و روى الصدوق فى العيون بسنده عن ياسر الخادم قال :
بينما نحن عند الرضا ع يوما اذ سمعنا وقع القفل الذي كان على باب المأمون الى
دار ابى الحسن ع فقال لنا ابو الحسن قوموا تفرقوا عنه فجاء المأمون و معه كتاب
طويل فاراد الرضا ع ان يقوم فاقسم عليه المأمون بحق المصطفى ان لا يقوم اليه ثم
جاء حتى انكب على ابى الحسن و قبل وجهه و قعد بين يديه على وسادة فقرا ذلك
الكتاب عليه فاذا هو فتح لبعض قرى كابل فيه انا فتحنا قريه كذا و كذا فلما فرغ
قال له الرضا ع : و سرك فتح قريه من قرى الشرك ؟ فقال له المأمون : ا و ليس
فى ذلك سرور ؟ فقال يا امير المؤمنين اتق الله فى امه محمد و ما ولاك الله فى
هذا الامر و خصك فانك قد ضيعت امور المسلمين و فوضت ذلك الى غيرك يحكم فيها
بغير حكم الله عز و جل و قعدت فى هذه البلاد و تركت بيت الهجرة و مهبط الوحى و
ان المهاجرين و الانصار يظلمون دونك و لا يرقبون فى مؤمن الا و لا ذمه و ياتى على
المظلوم دهر يتعب فيه نفسه و يعجز عن نفقته فلا يجد من يشكو اليه حاله و لا يصل

اليك فاتق الله يا امير المؤمنين فى امور المسلمين و ارجع الى بيت النبوة و معدن المهاجرين و الانصار ، اما علمت يا امير المؤمنين ان والى المسلمين مثل العمود فى وسط الفسطاط من اراده اخذه ، قال المأمون يا سيدي فما ترى ؟ قال ارى ان تخرج من هذه البلاد و تتحول الى موضع آبائك و اجدادك و تنظر فى امور المسلمين و لا تكلهم الى غيرك فان الله عز و جل سائلك عما ولاك فقام المأمون فقال نعم ما قلت يا سيدي هذا هو الراي ، فخرج و امر ان تقدم النوائب و بلغ ذلك ذا الرياستين فغمه غما شديدا و قد كان غلب على الامر و لم يكن للمامون عنده راي فلم يجسر ان يكاشفه ثم قوي بالرضا ع جدا ، فجاء ذو الرياستين الى المأمون و قال له يا امير المؤمنين ما هذا الراي الذي امرت به ؟ فقال امرنى سيدي ابو الحسن بذلك و هو الصواب ، فقال يا امير المؤمنين ما هذا بصواب قتلت بالامس اخاك و ازلت الخلافه عنه و بنو ابيك معادون لك و جميع اهل العراق و اهل بيتك ثم احدثت هذا الحدث الثانى انك جعلت ولايه العهد لابى الحسن و اخرجتها من بنى ابيك و العامه و الفقهاء و العلماء و آل عباس لا يرضون بذلك و قلوبهم متنافرة عنك ، و الراي ان تقيم بخراسان حتى تسكن قلوب الناس على هذا و يتناسوا ما كان من امر محمد اخيك ، و هاهنا يا امير المؤمنين مشايخ قد خدموا الرشيد و عرفوا الامر فاستشرهم فى ذلك فان اشاروا به فامضه ، فقال المأمون : مثل من ؟ قال مثل على بن ابى عمران و ابن مؤنس و الجلودي ، و هؤلاء هم الذين نقموا بيعه ابى الحسن ع و لم يرضوا به فحبسهم المأمون ، فلما كان من الغد جاء ابو الحسن ع فدخل على المأمون فقال يا امير المؤمنين ما صنعت ؟ فحكى له ما قاله ذو الرياستين و دعا المأمون بهؤلاء النفر فاخرجهم من الحبس و اول من ادخل عليه على بن ابى عمران فنظر الى الرضا ع بجنب المأمون فقال اعيذك بالله يا امير المؤمنين ان تخرج هذا الامر الذي جعله الله لكم و خصكم به و تجعله فى ايدي اعدائكم و من كان آباؤك يقتلونهم و يشردونهم فى البلاد فقال المأمون له يا ابن الزانيه و انت بعد على هذا قدمه يا حرسى فاضرب عنقه فضرب عنقه . و ادخل ابن مؤنس فلما نظر الى الرضا ع بجنب المأمون قال يا امير المؤمنين هذا الذي بجنبك و الله صنم يعبد من دون الله فقال له المأمون يا ابن الزانيه و انت بعد على هذا يا حرسى قدمه فاضرب عنقه فضربت عنقه . ثم ادخل الجلودي و كان الجلودي فى خلافه الرشيد لما خرج محمد بن جعفر بن محمد بالمدينه بعثه الرشيد و امره ان ظفر به ان يضرب عنقه و ان يغير على دور آل ابى طالب ع و ان يسلب نساءهم و لا يدع على واحدة منهن الا ثوبا واحدا ففعل الجلودي ذلك و قد كان مضى ابو الحسن موسى ع فصار الجلودي الى باب ابى الحسن ع فانهجم على داره مع خيله فلما نظر الرضا ع اليه جعل النساء كلهن فى بيت واحد و وقف على باب البيت فقال الجلودي لابى الحسن لا بد من ان ادخل البيت

فاسلبهن كما امرني امير المؤمنين فقال الرضا انا اسلبهن لك و احلف اني لا ادع
عليهن شيئا الا اخذته فلم يزل يطلب اليه و يحلف له حتى سكن فدخل ابو الحسن ع
فلم يدع عليهن شيئا حتى اقراطهن و خلاخيلهن و ازرهن الا اخذه منهن و جميع ما كان
في الدار من قليل و كثير . فلما كان في هذا اليوم و ادخل الجلودي على المأمون
قال الرضا ع يا امير المؤمنين هب لي هذا الشيخ فقال المأمون يا سيدي هذا الذي
فعل ببنات رسول الله ص ما فعل من سلبهن فنظر الجلودي الى الرضا ع و هو يكلم
المأمون و يساله ان يعفو عنه و يهبه له فظن انه يعين عليه لما كان الجلودي فعله
فقال يا امير المؤمنين اسالك بالله و بخدمتي للرشيد ان لا تقبل قول هذا في فقال
المأمون يا ابا الحسن قد استعفى و نحن نبر قسمه ثم قال لا و الله لا اقبل قوله
فيك الحقوه بصاحبيه فقدم فضربت عنقه . و رجع ذو الرياستين الى ابيه سهل و قد
كان المأمون امر ان تقدم النوائب فردها ذو الرياستين فلما قتل المأمون هؤلاء علم
ذو الرياستين انه قد عزم على الخروج فقال الرضا ع ما صنعت يا امير المؤمنين
بتقديم النوائب فقال المأمون يا سيدي مرهم انت بذلك قال فخرج ابو الحسن ع
فصاح بالناس قدموا النوائب قال فكانما وقعت فيهم النيران و اقبلت فيهم
النوائب تتقدم و تخرج و قعد ذو الرياستين في منزله فبعث اليه المأمون فاتاه
فقال له ما لك قعدت في بيتك فقال يا امير المؤمنين ان ذنبي عظيم عند اهل
بيتك و عند العامه و الناس يلومونني بقتل اخيك المخلوع و بيعه الرضا ع و لا
آمن السعاة و الحساد و اهل البغي ان يسعوا بي فدعني اخلفك بخراسان فقال له
المأمون لا يستغنى عنك و اما ما قلت انه يسعى بك و تبغى لك الغوائل فليس
انت عندنا الا الثقه المأمون الناصح المشفق فاكتب لنفسك ما تثق به من الضمان و
الامان و اكد لنفسك ما تكون به مطمئنا فذهب و كتب لنفسه كتابا و جمع عليه
العلماء و اتى به المأمون فقراه و اعطاه كل ما احب و كتب خطه فيه و كتب له
بخطه كتاب الحياء اني قد حبوتك بكذا و كذا من الاموال و الضياع و السلطان و بسط
له من الدنيا امله فقال ذو الرياستين يا امير المؤمنين يجب ان يكون خط ابي
الحسن ع في هذا الامان يعطينا ما اعطيت فانه ولي عهدك فقال المأمون قد علمت ان
ابا الحسن قد شرط علينا ان لا يعمل من ذلك شيئا و لا يحدث حدثا و لا نساله ما
يكرهه فاساله انت فانه لا يابى عليك في هذا فجاء و استاذن على ابي الحسن ع قال
ياسر فقال لنا الرضا ع قوموا تنحوا فتنحينا فدخل فوقف بين يديه ساعه فرفع ابو
الحسن راسه فقال ما حاجتك يا فضل ؟ قال يا سيدي هذا امان كتبه لي امير المؤمنين
و انت اولى ان تعطينا ما اعطانا امير المؤمنين اذ انت ولي عهد المسلمين فقال
له الرضا ع اقراه و كان كتابا في اكبر جلد فلم يزل قائما حتى قراه فلما فرغ قال
له ابو الحسن ع يا فضل لك علينا هذا ما اتقيت الله عز و جل قال ياسر فنقض

عليه امره في كلمه واحدة فخرج من عنده . خروج المأمون و الرضا ع من مرو روى
المفيد في الارشاد بسنده عن ياسر الخادم قال : لما عزم المأمون على الخروج من
خراسان الى بغداد خرج و خرج معه الفضل بن سهل ذو الرياستين و خرجنا مع ابى الحسن
الرضا ع . وصول المأمون و الرضا الى سرخس و قتل الفضل بن سهل و قال ياسر الخادم
في تتمه روايه الصدوق المتقدمه : فلما كان بعد ذلك بايام و نحن في بعض المنازل
الى ان قال : فاذا بالمامون قد دخل من الباب الذي كان الى داره من دار ابى
الحسن ع يقول يا سيدي يا ابا الحسن آجرك الله في الفضل و كان دخل الحمام فدخل
عليه قوم بالسيوف فقتلوه و اخذ من دخل عليه في الحمام و كانوا ثلاثه نفر احدهم
ابن خاله الفضل ذي العلمين فجيء بهم الى المأمون فقال لهم لم قتلتموه ؟ قالوا
اتق الله يا امير المؤمنين قتلناه بامرك ، فلم يلتفت الى كلامهم و قتلهم . و
كان ذلك في شعبان سنه ۲۰۳ قال الطبري : و كان الذين قتلوا الفضل من حشم المأمون
و هم اربعه : غالب المسعودي الاسود و قسطنطين الرومى و فرج الديلمى و موفق
الصقلبى فقالوا للمامون انت امرتنا بقتله فامر بهم فضربت اعناقهم و بعث
برؤوسهم الى الحسن بن سهل اه قال الصدوق و السلامى كما ياتى : كان ذلك في شعبان
سنه ۲۰۳ و قال الطبري كان ذلك يوم الجمعه لليلتين خلتا من شعبان سنه ۲۰۲ و لعل
روايه الصدوق اقرب الى الصواب . و حكى الصدوق ف ى العيون عن ابى على الحسين بن
احمد السلامى في كتابه تاريخ نيسابور انه قال : احتال المأمون على الفضل بن سهل
حتى قتله غالب خال المأمون في الحمام بسرخس مغافصه في شعبان سنه ۲۰۳ ، و قال
ياسر الخادم في روايته السابقه : و اجتمع القواد و الجند و من كان من جند ذي
الرياستين على باب المأمون فقالوا اغتاله و قتله فلنطلبن بدمه ، فقال المأمون
للرضا ع يا سيدي ترى ان تخرج اليهم فتفرقهم ، قال ياسر : فركب الرضا ع و قال
اركب فلما خرجنا من الباب نزل الرضا ع اليهم و قد اجتمعوا و جاءوا بالنيران
ليحرقوا الباب فصاح بهم و اومى اليهم بيده ان تفرقوا فتفرقوا ، قال ياسر فاقبل
الناس و الله يقع بعضهم على بعض و ما اشار الى احد الا ركض و مر و لم يقف له
احد . و ياتى بقيه اخباره مع المأمون عند ذكر وفاته ع . بعض ما روي من طريق
الرضا ع في حليه الاولياء عن احمد بن رزين قال : سالت الرضا ع عن الاخلاص فقال
طاعه الله عز و جل اه . و في الحليه : حدثنا يوسف بن ابراهيم ابن موسى السهمى
الجرجانى حدثنا على بن محمد القزوينى حدثنا داود بن سليمان القزاز حدثنا على بن
موسى الرضا حدثنى ابى عن ابيه جعفر عن ابيه محمد بن على عن ابيه على بن الحسين
عن ابيه الحسين بن على عن ابيه على بن ابى طالب ع قال قال رسول الله ص : العلم
خزائن و مفتاحها السؤال فاسالوا يرحمكم الله فانه يؤجر فيه اربعه : السائل و
المعلم و المستمع و المحب لهم . من روى عن الرضا ع في مناقب ابن شهرآشوب :

روی عنه جماعه من المصنفین منهم ابو بکر الخطیب فی تاریخه و الثعلبی فی تفسیره و السمعانی فی رسالته و ابن المعتز فی کتابه و غیرهم اه و قال الحافظ عبد العزیز بن الاخضر الجنابذي فی معالم العترة الطاهرة : روی عنه عبد السلام بن صالح الهروي و داود بن سلیمان و عبد الله بن العباس القزوینی و طبقتهم اه و فی مناقب ابن شهرآشوب : من ثقاته احمد بن محمد بن ابی نصر البزنطی و محمد بن الفضیل الکوفی الازدي و عبد الله بن جندب البجلی و اسماعیل بن سعد الاحوص الاشعري و احمد بن محمد الاشعري و من اصحابه الحسن بن علی الخزاز و یعرف بالوشاء و محمد بن سلیمان الدیلمی بصري و علی بن الحکم الانباري و عبد الله بن المبارک النهاوندي و حماد بن عثمان الناب و سعد بن سعد و الحسن بن سعید الاهوازي و محمد بن الفضل الرجحی و خلف البصري و محمد بن سنان و بکر بن محمد الازدي و ابراهیم بن محمد الهمدانی و محمد بن احمد بن قیس بن غیلان و اسحاق بن معاویه الخصیبی اه و فی تهذیب التهذیب : روی عنه ابنه محمد و ابو عثمان المازنی النحوي و علی بن علی الدعبلی و ایوب بن منصور النیسابوري و ابو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي و المأمون بن الرشید و علی بن مهدي بن صدقه له عند نسخه و ابو احمد داود بن سلیمان بن یوسف القاري القزوینی له عنه نسخه و عامر بن سلیمان الطائی له عنه نسخه کبیرة و ابو جعفر محمد بن محمد بن حبان التمار و آخرون اه و قال الحاکم فی تاریخ نیسابور : روی عنه من ائمه الحدیث آدم بن ابی ایاس و نصر بن علی الجهضمی و محمد بن رافع القشیري و غیرهم . مؤلفاته له مؤلفات کثیرة ذکرها العلماء اجمالا و تفصیلا ففی خلاصه تذهیب الکمال عن سنن ابن ماجه عنه : عبد السلام بن صالح و جماعه عدة نسخ و فی تهذیب التهذیب : عنه علی بن مهدي له عنه نسخه و داود بن سلیمان له عنه نسخه و عامر بن سلیمان الطائی له عنه نسخه کبیرة اه اما مؤلفاته علی التفصیل فهی هذه : ۱ ما کتبه الی محمد بن سنان فی جواب مسائله عن علل الاحکام الشرعیه . ۲ العلل التی ذکر الفضل بن شاذان انه سمعها من الرضا ع مرة بعد مرة و شیئا بعد شیء فجمعها و اطلق لعلی بن محمد بن قتیبه النیسابوري روایتها عنه عن الرضا فانها فی الحقیقه من تالیف الرضا فهو کالمؤلف الذي یملی علی الکاتب . ۳ ما کتبه الی المأمون من محض الاسلام و شرائع الدین و هذه الثلاثه اوردها الصدوق فی کتاب عیون اخبار الرضا باسناده المتصله . ٤ ما کتبه الی المأمون ایضا فی جوامع الشریعه روی الحسن بن علی بن شعبه فی تحف العقول ان المأمون بعث الفضل بن سهل ذا الریاستین الی الرضا ع فقال له انی احب ان تجمع لی من الحلال و الحرام و الفرائض و السنن فانك حجه الله علی خلقه و معدن العلم فدعا الرضا بدواة و قرطاس و قال للفضل اکتب بسم الله الرحمن الرحیم و ذکر الرساله و هی قریبه من الرساله الثالثه . ۵ الرساله المذهبه او الرساله الذهبیه فی الطب التی بعث بها الی المأمون العباسی

فى حفظ صحه المزاج و تدبيره بالاغذيه و الاشربه و الادويه و سميت بذلك لان المأمون امر ان تكتب بماء الذهب . و هذه الرساله اشار اليها الشيخ فى الفهرست فى ترجمه محمد بن الحسن بن جمهور العمى البصري حيث قال : له كتب و عد منها الرساله المذهبه عن الرضا ع ثم قال اخبرنا برواياته جماعه عن محمد بن على بن الحسين عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن جمهور قال و رواها محمد بن على بن الحسين عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الحسن بن متيل عن محمد بن احمد العلوي عن العمركى بن على عن محمد بن جمهور . و قال ابن شهرآشوب فى معالم العلماء فى ترجمه محمد بن الحسن بن جمهور العمى له الرساله المذهبه عن الرضا ع فى الطب اه و ذكر منتخب الدين فى الفهرست ان السيد فضل الله بن على الراوندي كتب عليها شرحا سماه ترجمه العلوي للطب الرضوي . فظهر انها كانت مشهورة بين علمائنا و لهم اليها طرق و اسانيد و فى البحار انها من الكتب المعروفه و اوردها المجلسى فى البحار بتمامها فى المجلد الرابع عشر و ذكر انه وجد لها سندين احدهما قال موسى بن على بن جابر السلامى اخبرنى الشيخ الاجل العالم الاوحد سديد الدين يحيى بن محمد بن على الخازن ادام الله توفيقه : اخبرنى ابو محمد الحسين محمد بن جمهور و الثانى قال هارون بن موسى التلعبكري رض : حدثنا محمد بن هشام بن سهل ره حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور حدثنى ابى و كان عالما بأبى الحسن على بن موسى الرضا به ملازما لحديثه و كان معه حين حمل من المدينه الى ان سار الى خراسان و استشهد بطوس قال : كان المأمون بنيسابور و فى مجلسه سيدي ابو الحسن الرضا ع و جماعه من المتطببين و الفلاسفه مثل يوحنا بن ماسويه و جبرئيل بن بختيشوع و صالح بن بلهمه الهندي و غيرهم من منتحلى العلوم و ذوي البحث فجرى ذكر الطب و ما فيه صلاح الاجسام و قوامها فاغرق المأمون و من بحضرته فى الكلام و تغلغلوا فى علم ذلك و كيف ركب الله تعالى فى هذا الجسد و جمع فيه ه ذه الاشياء المتضادة من الطبائع الاربع و مضار الاغذيه و منافعها و ما يلحق الاجسام من مضارها من العلل و ابو الحسن ع ساكت لا يتكلم فى شىء من ذلك فقال له المأمون ما تقول يا ابا الحسن فى هذا الامر الذي نحن فيه هذا اليوم و الذي لا بد فيه من معرفه هذه الاشياء و الاغذيه النافع منها و الضار و تدبير الجسد فقال ابو الحسن ع عندي من ذلك ما جربته و عرفت صحته بالاخبار و مرور الايام مع ما وقفنى عليه من مضى من السلف مما لا يسع الانسان جهله و لا يعذر فى تركه فاذا اجمع ذلك مع ما يقاربه مما يحتاج الى معرفته و عاجل المأمون الخروج الى بلخ و تخلف عنه ابو الحسن ع و كتب المأمون اليه كتابا ينتجزه ما كان ذكره مما يحتاج الى معرفته من جهته على ما سمعه منه و جربه من الاطعمه و الاشربه و اخذ الادويه و الفصد و الحجامه و السواك و الحمام و النورة و التدبير فى ذلك فكتب الرضا ع

اليه كتابا نسخته : بسم الله الرحمن الرحيم اعتصمت بالله اما بعد فانه وصل الى كتاب امير المؤمنين فيما امرنى به من توقيفه على ما يحتاج اليه مما جربته و سمعته فى الاطعمه و الاشربه و اخذ الادويه و الفصد و الحجامه و الحمام و النورة و الباه و غير ذلك مما يدبر استقامه امر الجسد و قد فسرت له ما يحتاج اليه و شرحت له ما يعمل عليه من تدبير مطعمه و مشربه و اخذه الدواء و فصده و حجامته و باهه و غير ذلك مما يحتاج اليه من سياسه جسمه و بالله التوفيق : اعلم ان الله عز و جل لم يبتل الجسد بداء الا جعل له دواء يعالج به و ذلك ان الاجسام الانسانيه جعلت على مثال الملك ثم ذكر الرساله بتمامها . ٦ كتاب فقه الرضا و هو كتاب فى ابواب الفقه و هذا الكتاب لم يكن معروفا قبل زمن المجلسى الاول و اشتهر فى زمانه الى اليوم و السبب فى اشتهاره ان جماعه من اهل قم احضروا نسخته الى مكه المكرمه فرآها القاضى الامير السيد حسين الاصبهانى فجزم بانه تاليف الرضا ع فاستنسخه و احضره معه الى اصفهان فاراه المجلسى الاول فجزم بصحه نسبته و كذلك ولده المجلسى الثانى جزم بصحه نسبته و فرق احاديثه على مجلدات كتابه البحار و جعله احد مصادر كتابه المذكور فاشتهر من ذلك اليوم . و قال فى مقدمات البحار : كتاب فقه الرضا ع اخبرنى به السيد الفاضل المحدث القاضى امير حسين طاب ثراه بعد ما ورد اصفهان قال قد اتفق فى بعض سنى مجاورتى فى جوار بيت الله الحرام ان اتانى جماعه من اهل قم حاجين و كان معهم كتاب قديم يوافق تاريخه عصر الرضا ع و سمعت الوالد ره انه قال سمعت السيد يقول كان عليه خطه ص و كان عليه اجازات جماعه كثيرة من الفضلاء و قال السيد حصل لى العلم بتلك القرائن انه تاليف الامام ع فاخذت الكتاب و كتبته و صححته فاخذ والدي قدس الله روحه هذا الكتاب من السيد و استنسخه و صححه و اكثر عباراته موافق لما يذكره الصدوق ابو جعفر بن بابويه فى كتاب من لا يحضره الفقيه من غير سند و ما يذكره والده فى رسالته اليه و كثير من الاحكام التى ذكرها اصحابنا و لا يعلم مستندها مذكور فيه اه . و ممن جزم بصحه نسبته السيد مهدي بحر العلوم الطباطبائى فى فوائده الرجاليه و الشيخ يوسف البحرانى و غيرهم و ممن جزم بذلك من المعاصرين المحدث الشيخ ميرزا حسين النوري فادرجه فى كتابه مستدركات الوسائل و فرق ما فيه على ابوابه و عده صاحب الوسائل من الكتب المجهوله المؤلف و كذا صاحب الفصول فى الاصول و غيرهما و جماعه توقفوا فيه و ربما احتمل بعضهم ان يكون هو رساله على بن بابويه والد الصدوق لولده لان اسمه على بن موسى و ان وجد فى اوله يقول عبد الله على بن موسى الرضا اما بعد لاحتمال ان يكون زيادة من النساخ لتبادر الذهن الى الفرد الاكمل و لكن ينافيه ان الاصل عدم السهو فى لفظ الرضا و ان فيه : مما نداوم به نحن معاشر اهل البيت ، و بعد ذكر آيه الخمس فتطول علينا بذلك امتنانا منه و رحمه ، و عند

ذكر ليله تسع عشرة من شهر رمضان هى التى ضرب فيها جدنا امير المؤمنين . و فى
كتاب الزكاة روي عن ابى العالم و فى باب الربا امرنى ابى ففعلت و فى باب
الحج قال ابى ان اسماء بنت عميس ، و فيه ليس الموقف هو الجبل و كان ابى يقف
حيث يبيت و فيه ابى عن جدي عن ابيه قال رايت على بن الحسين يمشى و لا يرمل و
فيه قال ابى من قبل امراته ، و ذكر احكاما كثيرة صدرها بقوله قال ابى و فيه :
العالم انا سمعته يقول عند غروب الشمس ، و العالم كان لقبا للكاظم ع . و كيف
كان فجمهور المحققين من العلماء لم يثبتوا صحته و توقفوا فيه و جعلوا ما اسند
فيه الى الرضا ع او الى العالم ع روايه مرسله تصلح مؤيدا و مرجحا و يؤيده انه لو
كان من تاليفه ع لاشتهر امره و تواتر لانه ع كان فى عصره ظاهر الامر معروف الفضل
مشهور الذكر حتى انه لما روى حديثا لعلماء نيسابور كتبه عنه اربعه و عشرون الفا
من اهل المحابر فضلا عن اهل الدوي . ٧ صحيفه الرضا ع . فى مقدمات البحار : صحيفه
الرضا مع اشتهارها فى مرتبه المراسيل لا المسانيد و ان شاهدت فى بعض النسخ لها
اسنادا الى ابى على الطبرسى لكنه غير معلوم عندي و فى مستدركات الوسائل : صحيفه
الرضا ع و يعبر عنه ايضا بمسند الرضا كما فى مجمع البيان و بالرضويات كما فى
كشف الغمه و هو من الكتب المعروفه المعتمدة التى لا يدانيها فى الاعتبار و
الاعتماد كتاب صنف قبله او بعده اه . اقول : من العجيب مع هذا ما سمعت من
البحار انها فى مرتبه المراسيل لا المسانيد و عندي منها نسخه مخطوطه و قد اتى
الشيخ عبد الواسع اليمانى الزيدي بنسخه منها معه من اليمن و طبعها فى دمشق و
اجاز لى روايتها عنه بالسند الموجود فى اولها و قد ذكرته فى القسم الثانى من
الرحيق المختوم و هى مختلفه فى المتن عن النسخه التى عندي . ثم قال فى
المستدركات : و هو اي كتاب صحيفه الرضا ع داخل فى فهرست كتاب الوسائل الا ان
له نسخا متعددة و اسانيد مختلفه يزيد متن بعضها على بعض و اقتصر صاحب الوسائل
على نسخه الطبرسى و روايته الى ان قال و قد جمع الفاضل الاميرزا عبد الله فى
رياض العلماء طرقها قال فمن ذلك ما رايته فى بلدة اردبيل فى نسخه من هذه
الصحيفه و كان صدر سندها هكذا : قال الشيخ الامام الاجل العالم نور المله و الدين
ضياء الاسلام و المسلمين ابو احمد انايلك العادل المرزوي قرا علينا الشيخ القاضى
الامام الاجل الاعز الامجد الازهد مفتى الشرق و الغرب بقيه السلف استاذ الخلف صفى
المله و الدين ضياء الاسلام المسلمين وارث الانبياء و المرسلين ابو بكر محمود بن
على بن محمد السرخسى فى المسجد الصلاحى بشاذياخ نيسابور عمرها الله غداة يوم
الخميس الرابع من ربيع الاول من شهور سنه عشر و ستمائه قال اخبرنا الشيخ الامام
الاجل السيد الزاهد ضياء الدين حجه الله على خلقه ابو محمد الفضل بن محمد بن
ابراهيم الحسينى تغمده الله بغفرانه و اسكنه اعلى جنانه فى شهور سنه سبع و

اربعين و خمسمائه قراءة عليه قال اخبرنا ابو المحاسن احمد بن عبد الرحمن اللبيدي
قال اخبرنا ابو لبيد عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن لبيد قال حدثنا الاستاذ الامام
ابو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب رضوان الله عليه سنه خمس و اربعمائه
بنيسابور في داره قال حدثنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن احمد بن عامر الطائي
بالبصرة قال حدثني ابي في سن ه ستين و مائتين قال حدثنا علي بن موسى الرضا ع
امام المتقين و قدوة اسباط سيد المرسلين مما اورده في مؤلفه المعنون بصحيفه اهل
البيت ع سنه اربع و تسعين و مائه قال حدثني ابي موسى بن جعفر ع قال الخ . . .
ما اثر عنه من الحكم و المواعظ و الاداب المنقول من نثر الدرر للابي قال ع ليس
الحميه من الشيء تركه و لكن الاقلال منه و قال في قوله تعالى : فاصفح الصفح الجميل
قال عفو بغير عتاب ، و في قوله : خوفا و طمعا قال خوفا للمسافر و طمعا للمقيم .
المنقول من تذكرة ابن حمدون قال علي بن موسى بن جعفر ع : من رضي من الله عز و جل
بالقليل من الرزق رضي الله منه بالقليل من العمل . و قال ع لا يعدم المرء دائرة
السوء مع نكث الصفقه و لا يعدم تعجيل العقوبه مع ادراع البغي . المنقول من تحف
العقول قال الرضا ع : لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون فيه ثلاث خصال : سنه من ربه
و سنه من نبيه و سنه من وليه فاما السنه من ربه فكتمان السر و اما السنه من نبيه
فمداراة الناس و اما السنه من وليه فالصبر في الباساء و الضراء . صاحب النعمه
يجب ان يوسع على عياله . ليس العبادة كثرة الصيام و الصلاة و انما العبادة كثرة
التفكر في امر الله . من اخلاق الانبياء التنظيف . لم يخنك الامين و لكن ائتمنت
الخائن ، الصمت باب من ابواب الحكمه . ان الصمت يكسب المحبه و انه دليل على
كل خير . الاخ الاكبر بمنزله الاب . صديق كل امرىء عقله و عدوه جهله . التودد الى
الناس نصف العقل . ان الله يبغض القيل و القال و اضاعه المال و كثرة السؤال .
لا يتم عقل امرىء مسلم حتى تكون فيه عشر خصال : الخير منه مامول و الشر منه مامون
يستكثر قليل الخير من غيره و يستقل كثير الخير من نفسه لا يسام من طلب الحوائج
اليه و لا يمل من طلب العلم طول دهره الفقر في الله احب اليه من الغنى و الذل
في الله احب اليه من العز في عدوه و الخمول اشهى اليه من الشهرة ثم قال العاشرة
و ما العاشرة قيل له ما هي قال لا يرى احدا الا قال هو خير مني و اتقى انما الناس
رجلان رجل خير منه و اتقى و رجل شر منه و ادنى فاذا لقي الذي هو شر منه و ادنى
قال لعل خير هذا باطن و هو خير له و خيري ظاهر و هو شر لي و اذا راى الذي هو خير
منه و اتقى تواضع له ليلحق به فاذا فعل ذلك فقد علا مجده و طاب خيره و حسن ذكره
و ساد اهل زمانه . و ساله احمد بن نجم عن العجب الذي يفسد العمل فقال العجب
درجات منها ان يزين للعبد سوء عمله فيراه حسنا فيعجبه و يحسب انه يحسن صنعا و
منها ان يؤمن العبد بربه فيمتن على الله و لله المنه عليه . و سئل عن خيار

العباد فقال الذين اذا احسنوا استبشروا و اذا اساؤوا استغفروا و اذا اعطوا شكروا
و اذا ابتلوا صبروا و اذا اغضبوا غفروا و سئل عن حد التوكل فقال ان لا تخاف احدا
الا الله و قال : الايمان اربعه اركان التوكل على الله و الرضا بقضاء الله و
التسليم لامر الله و التفويض الى الله . صل رحمك و لو بشربه من الماء و افضل ما
توصل به الرحم كف الاذى عنها ففي كتاب الله و لا تبطلوا صدقاتكم بالمن و الاذى .
ان الذي يطلب من فضل يكف به عياله اعظم من المجاهد في سبيل الله . و قيل له
كيف اصبحت قال اصبحت باجل منقوص و عمل محفوظ و الموت في رقابنا و النار من
ورائنا و لا ندري ما يفعل بنا . خمس من لم تكن فيه فلا ترجوه لشيء من الدنيا و
الاخرة : من لم تعرف الوثاقه في ارومته و الكرم في طباعه و الرصانه في خلقه و
النبل في نفسه و المخافه لربه . السخي ياكل من طعام الناس لياكلوا من طعامه و
البخيل لا ياكل من طعام الناس لئلا ياكلوا من طعامه . ياتي على الناس زمان تكون
العافيه فيه عشرة اجزاء تسعه منها في اعتزال الناس و واحد في الصمت انا اهل
بيت نرى وعدنا علينا دينا كما صنع رسول الله ص . عونك للضعيف افضل من الصدقه
. لا يستكمل عبد حقيقه الايمان حتى تكون فيه خصال ثلاث التفقه في الدين و حسن
التقدير في المعيشه و الصبر على الرزايا . قال علي بن شعيب : دخلت على ابي
الحسن الرضا ع فقال لي يا علي من احسن الناس معاشا قلت يا سيدي انت اعلم به
مني فقال يا علي من حسن معاش غيره في معاشه ، يا علي من اسوا الناس معاشا قلت
انت اعلم قال : من لم يعش غيره في معاشه يا علي احسنوا جوار النعم فانها وحشيه
ما نات عن قوم فعادت اليهم يا علي ان شر الناس من منع رفده و اكل وحده و جلد
عبده . احسن الظن بالله فان من حسن ظنه بالله كان الله عند ظنه و من رضي بالقليل
من الرزق قبل منه اليسير من العمل و من رضي باليسير من الحلال خفت مؤونته و نعم
اهله و بصره الله داء الدنيا و دواءها و اخرجه منها سالما الى دار السلام . ليس
لبخيل راحه و لا لحسود لذة و لا لملول وفاء و لا لكذوب مروءة . و من كلامه ع ذكرته
في المجالس السنيه و لا اعلم الان من اين نقلته قال ع : اوحش ما يكون هذا الخلق
في ثلاثه مواطن : يوم ولد فيرى الدنيا و يوم يموت فيعاين الاخرة و اهلها ، و يوم
يبعث فيرى احكاما لم يرها في دار الدنيا و قد سلم الله على يحيى و عيسى ع في
هذه الثلاثه المواطن فقال في يحيى : و سلام عليه يوم ولد و يوم يموت و يوم يبعث
حيا . و في عيسى : و السلام علي يوم ولدت و يوم اموت و يوم ابعث حيا . و قال ع
: ان الله امر بثلاثه مقرون بها ثلاثه امر بالصلاة و الزكاة فمن صلى و لم يزك لم
تقبل صلاته و امر بالشكر له و للوالدين فمن لم يشكر والديه لم يشكر الله و امر
باتقاء الله و صله الرحم فمن لم يصل رحمه لم يتق الله عز و جل . لا يجمع المال الا
بخصال خمس ببخل شديد و امل طويل و حرص غالب و قطيعه الرحم و ايثار الدنيا على

الاخرة . لا ينبغى للرجل ان يدع الطيب فى كل يوم فان لم يقدر فيوم و يوم لا فان لم يقدر ففى كل جمعه . المنقول عن كتاب الذخيرة من حاسب نفسه ربح و من غفل عنها خسر و من خاف امن و من اعتبر ابصر و من ابصر فهم و من فهم علم و صديق الجاهل فى تعب و افضل المال ما وقى به العرض و افضل العقل معرفه الانسان نفسه و المؤمن اذا غضب لم يخرجه غضبه عن حق و اذا رضى لم يدخله رضاه فى باطل و اذا قدر لم ياخذ اكثر من حقه . المنقول من كتاب النزهه قال ع : من كثرت محاسنه مدح بها و استغنى عن التمدح بذكرها . من لم يتابع رايك فى صلاحه فلا تصغ الى رايه و من طلب الامر من وجهه لم يزل و ان زل لم تخذله الحيله . كفاك ممن يريد نصحك بالنميمه ما يجد من سوء الحساب فى العاقبه . و قال ع للحسن بن سهل فى تعزيته : التهنئه باجل الثواب اولى من التعزيه على عاجل المصيبه . من صدق الناس كرهوه . المسكنه مفتاح البؤس . ان للقلوب اقبالا و ادبارا و نشاطا و فتورا فاذا اقبلت بصرت و فهمت و اذا ادبرت كلت و ملت فخذوها عند اقبالها و نشاطها و اتركوها عند ادبارها و فتورها . اصحب السلطان بالحذر و الصديق بالتواضع و العدو بالتحرز و العامه بالبشر . الاجل آفه الامل و البر غنيمه الحازم و التفريط مصيبه ذي القدرة و البخل يمزق العرض و الحب داعى المكاره و اجل الخلائق و اكرمها اصطناع المعروف و اغاثه الملهوف و تحقيق امل الامل و تصديق مخيله الراجى و الاستكثار من الاصدقاء فى الحياة و الباكين بعد الوفاة اه . بعض ادعيته القصار روى الصدوق فى العيون بسنده عن ابى جعفر الثانى عن آبائه عن الحسين بن على ع و ذكر خبرا طويلا فيه دعاء لكل امام حتى وصل الى الرضا ع فقال و له دعاء يدعو به : اللهم اعطنى الهدى و ثبتنى عليه و احشرنى عليه آمنا امن من لا خوف عليه و لا حزن و لا جزع انك اهل التقوى و اهل المغفرة . ما نسب اليه من الشعر فى مناقب ابن شهر آشوب انشا الرضا ع . و ياتى نسبته الى انشاده : اذا كان دونى من بليت بجهله ابيت لنفسى ان اقابل بالجهل و ان كان مثلى فى محلى من النهى اخذت بحلمى كى اجل عن المثل و ان كنت ادنى منه فى الفضل و الحجى عرفت له حق التقدم و الفضل قال و له ع اقول و ياتى نسبته الى انشاده : و ذي غيله سالمته فقهرته فاوقرته منى بعفو التحمل و لم ار للاشياء اسرع مهلكا لغمر قديم من وداد معجل و له اورده ابن شهرآشوب فى المناقب : لبست بالعفه ثوب الغنى و صرت امشى شامخ الراس لست الى النسناس مستانسا لكننى آنس بالناس اذا رايت التيه من ذي الغنى تهت على التائه بالياس و ما تفاخرت على معدم و لا تضعضعت لافلاس و روى الصدوق فى العيون بسنده عن احمد بن الحسين كاتب ابى الفياض قال حضرنا مجلس على بن موسى الرضا فشكا رجل اخاه فانشا الرضا يقول : اعذر اخاك على ذنوبه و استر و غط على عيوبه و اصبر على بهت السفيه و للزمان على خطوبه و دع الجواب تفضلا و كل الظلوم الى حسيبه و

فی الاختصاص کتب المأمون الی الرضا ع عظنی فکتب الیه و فی العیون بسنده عن المغیرة سمعت ابا الحسن الرضا ع یقول : انك فی دنیا لها مدة یقبل فیها عمل العامل ا ما تری الموت محیطا بها یصلب فیها امل الامل تعجل الذنب بما تشتهی و تامل التوبه من قابل و الموت یاتی اهله بغته ما ذاك فعل الحازم العاقل و قال : نعی نفسی الی نفسی المشیب و عند الشیب یتعظ اللبیب فقد ولی الشباب الی مداه فلست اری مواضعه تئوب سابکیه و اندبه طویلا و ادعوه الی عسی یجیب و هیهات الذي قد فات منه تمنینی به النفس الکذوب و راع الغانیات بیاض راسی و من مد البقاء له یشیب اری البیض الحسان یحدن عنی و فی هجرانهن لنا نصیب فان یکن الشباب مضی حبیبا فان الشیب لی ایضا حبیب ساصحبه بتقوی الله حتی یفرق بیننا الاجل القریب ما انشده من الشعر فی کتاب عیون اخبار الرضا بسنده قال الرضا ع قال لی المأمون هل رویت شیئا من الشعر قلت رویت منه الکثیر قال انشدنی احسن ما رویته فی الحلم فانشدته و تقدم نسبه ابن شهرآشوب ذلك الی انشائه ع : اذا کان دونی من بلیت بجهله ابیت لنفسی ان تقابل بالجهل و ان کان مثلی فی محلی من النهی اخذت بحلمی کی اجل عن المثل و ان کنت ادنی منه فی الفضل و الحجی عرفت له حق التقدم و الفضل قال المأمون من قائله قلت بعض فتیاننا قال فانشدنی احسن ما رویته فی السکوت عن الجاهل فقلت : انی لیهجرنی الصدیق تجنبا فاریه ان لهجره اسبابا و اراه ان عاتبته اغریته فاری له ترك العتاب عتابا و اذا ابتلیت بجاهل متحلم یجد المحال من الامور صوابا اولیته منی السکوت و ربما کان السکوت عن الجواب جوابا فقال من قائله قلت بعض فتیاننا . قال فانشدنی احسن ما رویته فی استجلاب العدو حتی یکون صدیقا فقال ع اقول مر نسبه البیت الاول و الثالث الی انشائه ع : و ذي غله سالمته فقهرته فاوقرته منی بعفو التجمل و من لا یدافع سیئات عدوه باحسانه لم یاخذ القول من عل و لم ار فی الاشیاء اسرع مهلکا لغمر قدیم من وداد معجل فقال له المأمون ما احسن هذا من قاله قال بعض فتیاننا فقال فانشدنی احسن ما رویته فی کتمان السر فقال : و انی لانسی السر کیلا اذیعه فیا من رای سرا یصان بان ینسی مخافه ان یجري ببالی ذکره فینبذه قلبی الی ملتو حسا فیوشك من لم یفش سرا و جال فی خواطره ان لا یطیق له حبسا فقال له المأمون اذا امرت ان یترب الکتاب کیف تقول قال ترب قال فمن السحاء قال سح قال فمن الطین قال طین قال یا غلام ترب هذا الکتاب و سحه و طینه و امض به الی الفضل بن سهل و خذ لابی الحسن ثلاثمائه الف درهم . و فی عیون الاخبار بسنده عن محمد بن یحیی بن ابی عباد عن عمه قال سمعت الرضا ع یوما ینشد شعرا و قلیلا ما کان ینشد شعرا : کلنا نامل مدا فی الاجل و المنایا هن آف ات الامل لا یغرنك اباطیل المنی و الزم القصد و دع عنك العلل انما الدنیا کظل زائل حل فیه راکب ثم رحل فقلت لمن هذا اعز الله الامیر

فقال لعراقى لكم فقلت انشدنيه ابو العتاهيه لنفسه فقال هات اسمه و دع عنك هذا ان الله سبحانه و تعالى يقول و لا تنابزوا بالالقاب و لعل الرجل يكره هذا . و فى العيون بسنده عن الرضا ع عن آبائه قال كان امير المؤمنين ع يقول : خلقت الخلائق فى قدرة فمنهم سخى و منهم بخيل فاما السخى ففى راحه و اما البخيل فشؤم طويل و فى العيون بسنده عن الريان بن الصلت قال انشدنى الرضا ع لعبد المطلب : يعيب الناس كلهم زمانا و ما لزماننا عيب سوانا نعيب زماننا و العيب فينا و لو نطق الزمان بنا هجانا و ان الذئب يترك لحم ذئب و ياكل بعضنا بعضا عيانا و بسنده عن ابراهيم بن العباس الصولى قال كان الرضا ع ينشد كثيرا : اذا كنت فى خير فلا تغترر به و لكن قل اللهم سلم و تمم و فى المناقب عن كتاب الشعراء انه كان ع يتمثل : تضىء كضوء السراج السليط لم يجعل الله فيه نحاسا بعض ما مدح به من الشعر فى اعلام الورى عن محمد بن يحيى الفارسى قال نظر ابو نواس الى الرضا ع ذات يوم و قد خرج من عند المأمون على بغله له فدنا منه و سلم عليه و قال يا ابن رسول الله قد قلت فيك ابياتا و احب ان تسمعها منى فقال هات فانشا يقول : مطهرون نقيات ثيابهم تجري الصلاة عليهم اينما ذكروا من لم يكن علويا حين تنسبه فما له فى قديم الدهر مفتخر الله لما برا خلقا فاتقنه صفاكم و اصطفاكم ايها البشر فانت الملا الاعلى و عندكم علم الكتاب و ما جاءت به السور فقال الرضا ع قد جئتنا بابيات ما سبقك اليها احد يا غلام هل معك من نفقتنا شىء فقال له ثلاثمائه دينار فقال اعطها اياه ثم قال لعله استقلها يا غلام سق اليه البغله . قال و لابى نواس ايضا فيه حين عوتب على الامساك عن مديحه فقال : قيل لى انت اوحد الناس طرا فى فنون من الكلام النبيه لك من جوهر الكلام بديع يثمر الدر فى يدي مجتنيه فعلى م تركت مدح ابن موسى و الخصال التى تجمعن فيه قلت لا اهتدي لمدح امام كان جبريل خادما لابيه سبب وفاته و كيفيتها روى الصدوق فى العيون بسنده عن ياسر الخادم : قال لما كان بيننا و بين طوس سبعه منازل اعتل ابو الحسن ع فدخلنا طوس و قد اشتدت به العله فبقينا بطوس اياما فكان المأمون ياتيه فى كل يوم مرتين الحديث . اقول : و يظهر من عدة اخبار ان علته كانت الحمى ، قال المجلسى فى البحار : اعلم ان اصحابنا و غيرهم اختلفوا فى ان الرضا ع هل مات حتف انفه او مضى شهيدا بالسم و هل سمه المأمون او غيره و الاشهر بيننا انه مضى شهيدا بسم المأمون اه . و روى الصدوق فى العيون عدة روايات فى انه سمه المأمون و كذلك روى المفيد فى الارشاد . و فى خلاصه تذهيب الكمال فى اسماء الرجال عن سنن ابن ماجه القزوينى كلاهما من علماء اهل السنه انه مات مسموما بطوس . و فى مقاتل الطالبيين : كان المأمون عقد له على العهد من بعده و دس له فيما ذكر بعد ذلك سما فمات منه اه و فى تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر عن الحاكم فى تاريخ

نيسابور انه قال استشهد على بن موسى بسناآباد . و فيه عن ابى حاتم بن حبان انه ع مات آخر يوم من صفر و قد سم فى ماء الرمان و سقى اه . و قال الطبري انه اكل عنبا فاكثر منه فمات فجاة اه . سبب سم المأمون الرضا ع قال المفيد فى الارشاد : كان الرضا على بن موسى يكثر وعظ المأمون اذا خلا به و يخوفه الله و يقبح له ما يرتكب من خلافه فكان المأمون يظهر قبول ذلك منه و يبطن كراهته و استثقاله قال المفيد و ابو الفرج : و دخل الرضا ع يوما عليه فرآه يتوضا للصلاة و الغلام يصب على يده الماء فقال ع يا امير المؤمنين لا تشرك بعبادة ربك احدا قال المفيد فصرف المأمون الغلام و تولى تمام وضوئه بنفسه و زاد ذلك فى غيظه و وجده و كان الرضا يزري على الحسن و الفضل ابنى سهل عند المأمون اذا ذكرهما و يصف له مساويهما و ينهاه عن الاصغاء الى قولهما و عرفا ذلك منه فجعلا يحطبان عليه عند المأمون و يذكران له عنه ما يبعده منه و يخوفانه من حمل الناس عليه فلم يزالا كذلك حتى قلبا رايه فيه و عمل على قتله و قال ابو الفرج اعتل الرضا علته التى مات فيها و كان قبل ذلك يذكر ابنى سهل عند المأمون فيزري عليهما و ينهى المأمون عنهما و يذكر له مساويهما اه . اما الكلينى فليس فى كتابه روايه تدل على انه مات مسموما كما انه لم يذكر فى ابيه موسى بن جعفر انه مات مسموما مع اشتهار امره بذلك بل اقتصر على انه مات فى حبس السندي بن شاهك . و فى كشف الغمه : بلغنى ممن اثق به ان السيد رضى الدين على بن طاوس كان لا يوافق على ان المأمون سم الرضا و لا يعتقده و كان كثير المطالعه و التنقيب و التفتيش على مثل ذلك و الذي كان يظهر من المأمون من حنوه عليه و ميله اليه و اختياره له دون اهله و اولاده مما يؤيد ذلك و يقرره اه . قال سبط ابن الجوزي فى تذكرة الخواص و ظاهره انه نقله عن ابى بكر الصولى فى كتاب الاوراق : و زعم قوم ان المأمون سمه و ليس بصحيح فانه لما مات على توجع له المأمون و اظهر الحزن عليه و بقى اياما لا ياكل طعاما و لا يشرب شرابا و هجر اللذات اه و ياتى تفصيل الحال فى ذلك . قال المفيد : بعد ما ذكر ان المأمون عمل على قتل الرضا ع فاتفق انه اكل هو و المأمون طعاما فاعتل منه الرضا ع و اظهر المأمون تمارضا و قال ابو الفرج اعتل الرضا فجعل المأمون يدخل اليه فلما ثقل تعلل المأمون و اظهر انهما اكلا عنده طعاما ضارا فمرضا اه . اقول كلام المفيد يدل على انه كان قد سمه فى ذلك الطعام فتمارض المأمون ليوهم الناس ان مرض الرضا من الطعام الضار لا من السم و لكن عبارة ابى الفرج تدل على ان الطعام لم يكن مسموما و انما كان السم فى غيره مما ياتى لكن المأمون اظهر ان المرض من اكل الطعام الضار و لعل ذلك اقرب الى الصواب . قال ابو الفرج : و لم يزل الرضا عليلا حتى مات ، و اختلف فى امر وفاته و كيف كان سبب السم الذي سقيه ، ثم قال المفيد و نحوه ابو الفرج فذكر محمد بن على بن حمزة

عن منصور بن بشير عن اخيه عبد الله بن بشير قال امرني المأمون ان اطول اظفاري
على العادة و لا اظهر لاحد ذلك ففعلت ثم استدعاني فاخرج لي شيئا يشبه التمر
الهندي و قال لي اعجن هذا ليديك جميعا ففعلت ثم قام و تركني و دخل على الرضا ع
فقال ما خبرك قال له ارجو ان اكون صالحا قال له و انا اليوم بحمد الله صالح فهل
جاءك احد من المترفقين في هذا اليوم قال لا فغضب المأمون و صاح على غلمانه و
قال للرضا فخذ ماء الرمان الساعه فانه مما لا يستغنى عنه ثم دعاني فقال ائتنا
برمان فاتيته به فقال لي اعصره بيديك ففعلت و سقاه المأمون الرضا بيديه فشربه
فكان ذلك سبب وفاته و لم يلبث الا يومين حتى مات ع قال محمد بن علي بن حمزة
عن ابي الصلت الهروي قال دخلت على الرضا ع و قد خرج المأمون من عنده فقال لي
يا ابا الصلت قد فعلوها اي سقوني السم و جعل يوحد الله و يمجده قال محمد بن علي
و سمعت محمد بن الجهم يقول كان الرضا ع يعجبه العنب فاخذ له منه شيء فجعل في
مواضع اقماعه الابر اياما ثم نزعت منه و جيء به اليه فاكل منه و هو في علته التي
ذكرناها فقتله و ذكر ان ذلك من لطيف السموم . قال علي بن عيسى الاربلي في كشف
الغمه : قد ذكر المفيد شيئا ما يقبله نقدي و لعلي واهم و هو ان الامام ع كان
يعيب ابني سهل عند المأمون و يقبح ذكرهما الى غير ذلك و ما كان اشغله بامور
دينه و آخرته و اشتغاله بالله عن مثل ذلك و على راي المفيد رحمه الله ان الدوله
المذكورة من اصلها فاسدة و على غير قاعدة مرضيه فاهتمامه ع بالوقيعه فيهما حتى
اغراهما بتغيير راي الخليفه عليه فيه ما فيه ثم ان نصيحته للمامون و اشارته عليه
بما ينفعه في دينه لا يوجب ان يكون سببا لقتله و موجبا لركوب هذا الامر العظيم
منه و قد كان يكفي في هذا الامر ان يمنعه عن الدخول عليه او يكفه عن وعظه ثم انا
لا نعرف ان الابر اذا غرست في العنب صار العنب مسموما و لا يشهد به القياس
الطبي و الله تعالى اعلم بحال الجميع و اليه المصير و عند الله تجتمع الخصوم .
قال : و رايت في كتاب يعرف بكتاب النديم لم يحضرني عند جمع هذا الكتاب : ان
جماعه من بني العباس كتبوا الى المأمون يسفهون رايه في توليه الرضا ع العهد
بعده و اخراجه عنهم الى بني علي ع و يبالغون في تخطئته و سوء رايه فكتب اليهم
جوابا غليظا سبهم فيه و نال من اعراضهم و قال فيهم القبائح و قال من جمله ما قال
و بقي على خاطري انتم نطف السكارى في ارحام القيان الى غير ذلك و ذكر الرضا ع
و نبه على فضله و شرف نفسه و بيته و هذا و امثاله مما ينفي عن المأمون الاقدام
على ازهاق تلك النفس الطاهرة و السعي فيما يوجب خسران الدنيا و الاخرة و الله
اعلم . قال المجلسي في البحار : رد الاربلي في كشف الغمه ما ذكره المفيد بوجوه
سخيفه ثم قال بعد نقل كلامه و لا يخفى وهنه اذ الوقيعه في ابني سهل لم تكن للدنيا
حتى يمنعه عنها الاشتغال بعبادة الله تعالى بل كان ذلك لما وجب عليه من الامر

بالمعروف و النهى عن المنكر و رفع الظلم عن المسلمين مهما امكن و كون خلافه
المأمون فاسدة لا يمنع منه كما نصح غيره للمسلمين فى الغزوات و الحروب ثم انه
ظاهر ان نصيحه الاشقياء و وعظهم بمحضر الناس لا سيما المدعين للفضل و الخلافه مما
يثير حقدهم و حسدهم و غيظهم . اقول و اما ان الابر اذا غرست فى العنب لا يصير
مسموما و لا يقتضيه القياس الطبى فالظاهر من الخبر ان تلك الابر كانت مسمومه
بسم من لطيف السموم لا ان مجرد وضعها فى العنب اثر سما . قال سبط بن الجوزي عن
كتاب الاوراق لابى بكر الصولى : و قيل انه دخل الحمام ثم خرج فقدم اليه طبق فيه
عنب مسموم قد ادخلت فيه الابر المسمومه من غير ان يظهر اثرها فاكله فمات اه مع
ان الخبر الاخر دال على سمه فى الرمان . و اما ما ذكره سبط بن الجوزي فى الاستدلال
على عدم سم المأمون له من انه توجع له و اظهر الحزن عليه الخ فليس ببعيد من
دهاء المأمون ليرفع عن نفسه تهمه قتله التى كانت قد شاعت فى ذلك الوقت مع ان
التوجع له و اظهار الحزن عليه سببه معرفته بفضله لا ينافى وقوع القتل الذي سببه
خوف ذهاب الملك من يده . قال المؤلف : فيكون قد سمه المأمون فى اثناء علته .
و الذي يقتضيه ظاهر الحال ان المأمون لما راى اختلال امر السلطنه عليه ببيعه اهل
بغداد لابراهيم بن المهدي و كان سبب ذلك بيعته للرضا بولايه العهد و كان الناس
ينسبون ذلك الى الفضل بن سهل و كان الفضل يخفى اضطراب المملكه عن المأمون خوفا
من هذه النسبه و لاغراض اخر سواء كانت النسبه صحيحه او باطله فخاف المأمون
ذهاب الملك من يده و راى انه لا يكف عنه سوء راي الناقمين فيه الا قتل الفضل و
الرضا فبعث الى الفضل من قتله فى حمام سرخس و دس السم الى الرضا فقتله . و
سواء قلنا ان بيعه المأمون للرضا كانت من اول امرها على وجه الحيله كما مر عن
المجلسى او قلنا انها كانت عن حسن نيه لا يستبعد منه سم الرضا فان النيات يطرا
عليها ما يغيرها من خوف ذهاب الملك الذي قتل الملوك ابناءهم و اخوانهم لاجله
و السبب الذي دعا المأمون الى قتل الفضل هو الذي دعاه الى سم الرضا فقتله للفضل
الذي لا شك فيه يرفع الاستبعاد عن سمه الرضا بعد ورود الروايات به و نقل
المؤرخين له و اشتهاره حتى ذكرته الشعراء قال ابو فراس الحمدانى : باؤوا بقتل
الرضا من بعد بيعته و ابصروا بعض يوم رشدهم فعموا عصابه شقيت من بعد ما سعدت
و معشر هلكوا من بعد ما سلموا و قال دعبل فى رثاء الرضا ع : شككت فما ادري ا
مسقى شربه فابكيك ام ريب الردى فيهون ايا عجبا منهم يسمونك الرضا و تلقاك
منهم كلحه و غضون و قوله شككت و ان كان ظاهره عدم العلم الا ان قوله و تلقاك
منهم كلحه و غضون كالمحقق لذلك . و غضون الجبهه ما يحدث فيها عند العبوس الطى
. قال المفيد و نحوه قال ابو الفرج : لما توفى الرضا ع كتم المأمون موته يوما و
ليله ثم انفذ الى محمد بن جعفر الصادق ع و جماعه من آل ابى طالب الذين كانوا

عنده فلما حضروه نعاه اليهم و بكى و اظهر حزنا شديدا و توجعا و اراهم اياه صحيح البدن و قال يعز على يا اخى ان اراك فى هذه الحال قد كنت اؤمل ان اقدم قبلك فابى الله الا ما اراد ثم امر بغسله و تكفينه و تحنيطه و خرج مع جنازته يحملها حتى انتهى الى الموضع الذي هو مدفون فيه الان فدفنه . و الموضع دار حميد بن قحطبه فى قريه يقال لها سناآباد على دعوة من نوقان بارض طوس و فيها قبر هارون الرشيد و قبر ابى الحسن ع بين يديه فى قبلته . و روى الصدوق فى العيون بسنده فى حديث : ان آخر ما تكلم به الرضا ع : قل لو كنتم فى بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم و كان امر الله قدرا مقدورا . و انه شق لحد الرشيد فدفنه معه و قال نرجو ان ينفعه الله تبارك و تعالى بقربه . بعض مراثى الرضا ع فى المناقب قال دعبل بن على يرثيه : يا حسرة تتردد و عبرة ليس تنفد على على بن موسى بن جعفر بن محمد و روى احمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن عياش فى المقتضب عن على بن هارون بن يحيى المنجم عن على بن ابى عبد الخوافى يرثى الرضا ع : يا ارض طوس سقاك الله رحمته ما ذا حويت من الخيرات يا طوس طابت بقاعك فى الدنيا و طيبها شخص ثوى بسناآباد مرموس شخص عزيز على الاسلام مصرعه فى رحمه الله مغمور و مغموس يا قبره انت قبر قد تضمنه حلم و علم و تطهير و تقديس فافخر فانك مغبوط بجثته و بالملائكه الابرار محروس فى كل عصر لنا منكم امام هدى فربعه آهل منكم و مانوس امست نجوم سماء الدين آفله و ظل اسد الشري قد ضمها الخيس حتى متى يظهر الحق المنير بكم فالحق فى غيركم داج و مطموس و قال الصدوق فى العيون : وجدت فى كتاب لمحمد بن حبيب الضبى و هى طويله ذكرناها بتمامها فى ترجمته و نذكر منها هنا ابياتا : قبر بطوس به اقام امام حتم اليه زيارة و لمام قبر اقام به السلام و ان غدا تهدى اليه تحيه و سلام قبر سنا انواره تجلو العمى و بتربه قد تدفع الاسقام قبر يمثل للعيون محمدا و وصيه و المؤمنون قيام قبر اذا حل الوفود بربعه رحلوا و حطت عنهم الاثام الله عنه به لهم متقبل و بذاك عنهم جفت الاقلام ان يغن عن سقى الغمام فانه لولاه لم تسق البلاد غمام قبر على بن موسى حله بثراه يزهو الحل و الاحرام من زاره فى الله عارف حقه فالمس منه على الجحيم حرام و مقامه لا شك يحمد فى غد و له بجنات الخلود مقام يا ابن النبى و حجه الله التى هى للصلاة و للصيام قيام انتم ولاة الدين و الدنيا و من لله فيه حرمه و ذمام ما الناس الا من اقر بفضلكم و الجاحدون بهائم و هوام يدعون فى دنياكم و كانهم فى جحدهم انعامكم انعام و لقد تهيجنى قبوركم اذا هاجت سواي معالم و خيام من كان يغرم بامتداح ذوي الغنى فبمدحكم لى صبوة و غرام و الى ابى الحسن الرضا اهديتها مرضيه تلتذها الافهام خذها عن الضبى عبدكم الذي هانت عليه فيكم الالوام ان اقض حق الله فيك فان لى حق القرى للضيف اذ يعتام من كان بالتعليم ادرك حبكم فمحبتى اياكم الهام

و روى الشيخ فى المجالس بسنده عن محمد بن يحيى بن اكثم القاضى عن ابيه قال اقدم المأمون دعبل بن على الخزاعى و امنه على نفسه و استنشده قصيدته الكبيرة فجحدها فقال لك الامان عليها كما امنتك على نفسك فقال و هذا منتخبها : يا امه السوء
ما جازيت احمد فى حسن البلاء على التنزيل و السور لم يبق حى من الاحياء نعلمه من ذي يمان و لا بكر و لا مضر الا و هم شركاء فى دمائهم كما تشارك ايسار على جزر قتلا و اسرا و تخويفا و منهبه فعل الغزاة باهل الروم و الخزر ارى اميه معذورين ان
قتلوا و لا ارى لبنى العباس من عذر قوم قتلتم على الاسلام اولهم حتى اذا استمكنوا جازوا على الكفر اربع بطوس على قبر الزكى بها ان كنت تربع من دين على وطر
قبران فى طوس خير الناس كلهم و قبر شرهم هذا من العبر ما ينفع الرجس من قرب الزكى و ما على الزكى بقرب الرجس من ضرر هيهات كل امرىء رهن بما كسبت له يداه فخذ ما شئت او فذر تذهب قبه الرضا ع جاء الشاه عباس الاول ماشيا على
قدميه من اصفهان الى خراسان و امر بتذهيبها من خالص ماله فى سنه ١٠١٠ و تم فى سنه ١٠١٦ . ٣ : ابو جعفر محمد الجواد ابن على الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن على زين العابدين بن الحسين بن على بن ابى طالب ع
تاسع ائمه اهل البيت الطاهر صلوات الله عليهم اجمعين مولده و وفاته و مدة عمره و مدفنه ولد بالمدينه ليله الجمعه فى ١٩ شهر رمضان او للنصف منه او ١٠ رجب يوم الجمعه و يدل عليه ما فى مصباح المتهجد قال ابن عياش خرج على يد الشيخ الكبير
ابى القاسم رضى الله عنه : اللهم انى اسالك بالمولودين فى رجب محمد بن على الثانى و ابنه على بن محمد المنتجب الدعاء قال و ذكر ابن عياش انه كان يوم
العاشر من رجب مولد ابى جعفر الثانى اه . و توفى ببغداد فى خلافه المعتصم آخر ذي القعدة يوم السبت او آخر ذي الحجه او لخمس او ست خلون منه يوم الثلاثاء سنه
٢٢٠ و دفن فى مقابر قريش فى ظهر جده موسى الكاظم ع و هو ابن ٢٥ سنه . و قال الكلينى و شهرين و ثمانيه عشر يوما و قيل و ثلاثه اشهر و اثين و عشرين يوما و
قال ابن الخشاب و ثلاثه اشهر و اثنى عشر يوما و قال المفيد و اشهر . عاش منها مع ابيه ثمانى سنين و قيل سبع سنين و اربعه اشهر و يومين و بعد ابيه ١٧ سنه و
قيل ١٨ سنه الا عشرين يوما و هى مدة امامته و خلافته و هى بقيه ملك المأمون و قبض فى اوائل ملك المعتصم و قيل فى ملك الواثق و حكى الحافظ عبد العزيز بن الاخضر الجنابذي فى معالم العترة النبويه عن محمد بن سعيد انه قتل فى زمن الواثق
بالله و لعله اشتباه حصل من صلاة الواثق عليه و الصحيح انه توفى فى خلافه المعتصم اما الواثق فبويع له سنه ٢٢٧ الا ان يكون المراد انه سمه الواثق فى خلافه المعتصم
. امه ام ولد يقال لها سكن المريسيه و قيل سبيكه و كانت نوبيه و قيل سكينه و لعله تصحيف سبيكه و قيل الخيزران و قيل درة و سماها الرضا خيزران و قيل ريحانه

من اهل ماريه القبطيه و تكنى ام الحسن . كنيته ابو جعفر و يقال ابو جعفر الثانى
تمييزا له عن الباقر ع . لقبه الجواد و القانع و المرتضى و النجيب و التقى و
اشهر القابه الجواد . نقش خاتمه نعم القادر الله . بوابه فى الفصول المهمه :
بوابه عمر بن الفرات و فى المناقب كان بوابه عثمان بن سعيد السمان . شاعره
حماد و داود بن القاسم الجعفري . اولاده قال المفيد : خلف من الولد عليا ابنه
الامام من بعده و موسى و فاطمه و امامه ابنتيه و لم يخلف ذكرا غير من سميناه . و
قال ابن شهرآشوب اولاده على الامام و موسى و حكيمه و خديجه و ام كلثوم و قال ابو
عبد الله الحارثى خلف فاطمه و امامه فقط . صفته فى خلقه و حليته فى الفصول
المهمه : صفته ابيض معتدل اه و ياتى عند ذكر وفاته قول ابن ابى دؤاد عنه ع هذا
الاسود و قال ابن شهرآشوب فى المناقب كان ع شديد الادمه . صفته فى اخلاقه و
اطواره سياتى قول المفيد ان المأمون كان قد شغف بأبى جعفر لما راى من فضله مع
صغر سنه و بلوغه فى الحكمه و العلم و الادب و كمال العقل ما لم يساوه فيه احد من
مشائخ اهل الزمان فزوجه ابنته و كان متوفرا على اكرامه و تعظيمه و اجلال قدره و
قال الطبرسى فى اعلام الورى انه كان ع قد بلغ فى وقته من الفضل و العلم و الحكم و
الاداب مع صغر سنه منزله لم يساوه فيها احد من ذوي الاسنان من السادة و غيرهم و
لذلك كان المأمون مشغوفا به لما راى من علو رتبته و عظيم منزلته فى جميع
الفضائل فزوجه ابنته و كان متوفرا على اعظامه و توقيره و تبجيله اه . صفته فى
لباسه روى الكلينى فى الكافى بسنده عن ابى جعفر و الظاهر انه الجواد انا معشر آل
محمد نلبس الخز و اليمنه . و روى الصدوق بسنده عن على بن مهزيار رايت ابا جعفر
الثانى الجواد يصلى الفريضه و غيرها فى جبه خز طاروي و كسانى جبه خز و ذكر انه
لبسها على بدنه و صلى فيها و امرنى بالصلاة فيها . اخباره و احواله مجيئه الى
خراسان لزيارة ابيه ع قال ابو الحسن البيهقى على بن ابى القاسم زيد بن محمد فى
تاريخ بيهق كما سياتى فى ترجمته ما تعريبه : ان محمد بن على بن موسى الرضا الذي
كان يلقب النقى عبر البحر من طريق طبس مسينا لان طريق قومس لم يكن مسلوكا فى
ذلك الوقت و هذا الطريق صار مسلوكا من عهد قريب فجاء من ناحيه بيهق و نزل فى
قريه ششتمد و ذهب من هناك الى زيارة ابيه على بن موسى الرضا سنه ٢٠٢ اه و هذا
يقتضى انه حضر لزيارة ابيه فى حياته سنه موته او قبلها بسنه او لزيارة قبره بعد
موته للخلاف فى سنه وفاته انها سنه ٢٠٢ او ٢٠٣ كما مر و لم نر من ذكر ذلك غيره
و ستعرف ان المأمون استدعاه الى بغداد بعد وفاة ابيه و زوجه ابنته فان صح ما
ذكر البيهقى فيكون قد عاد من خراسان الى المدينه ثم منها الى بغداد باستدعاء
المأمون و الله اعلم . مجىء الجواد من المدينه الى بغداد و تزوجه بنت المأمون
مر فى سيرة الرضا ان الجواد ع لم يحضر مع ابيه الى خراسان حينما استدعاه المأمون

فتوفى الرضا و ابنه الجواد بالمدينه قال المسعودي في اثبات الوصيه : لما توفى
الرضا وجه المأمون الى ولده الجواد فحمله الى بغداد و انزله بالقرب من داره و
اجمع على ان يزوجه ابنته ام الفضل و قال سبط بن الجوزي في تذكرة الخواص انه لما
توفى الرضا قدم ابنه محمد الجواد على المأمون فاكرمه و اعطاه ما كان يعطى اباه
قال و اختلفوا هل زوجه ابنته ام الفضل قبل وفاة ابيه او بعد وفاته اقول مر في
سيرة الرضا ع انه لما زوجه المأمون سمى ابنته ام الفضل للجواد فمن هنا توهم انه
زوجه اياها في حياة ابيه و الحقيقه انه سماها له في حياة ابيه و زوجه بها بعد
موت ابيه . و قال المفيد : كان المأمون قد شغف بأبي جعفر ع لما راى من فضله مع
صغر سنه و بلوغه في العلم و الحكمه و الادب و كمال العقل ما لم يساوه فيه احد من
مشائخ اهل الزمان فزوجه ابنته ام الفضل و حملها الى المدينه و كان متوفرا على
اكرامه و تعظيمه و اجلال قدره اه . تزويج المأمون ابنته زينب ام الفضل من الجواد
ع و خبره مع يحيى بن اكثم روى ذلك المفيد في الارشاد عن الحسن بن محمد بن سليمان
عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الريان بن شبيب و رواه الحسن بن علي بن
شعبه الحلبي في تحف العقول مرسلا و بين الروايتين بعض التفاوت و نحن نذكره
منتزعا منهما . قال لما اراد المأمون ان يزوج ابنته ام الفضل ابا جعفر محمد بن
علي ع بلغ ذلك العباسيين فغلظ عليهم و استكبروه و خافوا ان ينتهي الامر معه الى
ما انتهى اليه مع الرضا ع فخاضوا في ذلك و اجتمع اليه منهم اهل بيته الادنون منه
فقالوا ننشدك الله يا امير المؤمنين ان تقيم على هذا الامر الذي قد عزمت عليه
من تزويج ابن الرضا فانا نخاف ان تخرج به عنا امرا قد ملكناه الله و تنزع منا
عزا قد البسناه الله فقد عرفت ما بيننا و بين هؤلاء القوم آل علي قديما و حديثا
و ما كان عليه الخلفاء الراشدون قبلك من تبعيدهم و التصغير بهم و قد كنا في
وهله من عملك مع الرضا ما عملت حتى كفانا الله المهم من ذلك فالله الله ان
تردنا الى غم قد انحسر عنا و اصرف رايك عن ابن الرضا و اعدل الى من تراه من
اهل بيتك يصلح لذلك دون غيرهم فقال لهم المأمون اما ما بينكم و بين آل ابي
طالب فانتم السبب فيه و لو انصفتم القوم لكانوا اولى بكم و اما ما كان يفعله
من قبلي بهم فقد كان به قاطعا للرحم و اعوذ بالله من ذلك و و الله ما ندمت على
ما كان مني من استخلاف الرضا و لقد سالته ان يقوم بالامر و انزعه عن نفسي فابى و
كان امر الله قدرا مقدورا و اما ابو جعفر محمد بن علي فوالله لا قبلت من واحد
منكم في امره شيئا فقد اخترته لتبريزه على كافه اهل الفضل في العلم و ال فضل مع
صغر سنه و الاعجوبه فيه بذلك و انا ارجو ان يظهر للناس ما قد عرفته منه فيعلموا
ان الراي ما رايت فيه فقالوا يا امير المؤمنين ا تزوج ابنتك و قرة عينك صبيا
لم يتفقه في دين الله و لا يعرف حلاله من حرامه و لا فرضه من سنته ان هذا الفتى و

ان راقك منه هديه فانه صبى لا معرفه له و لا فقه فامهله ليتادب و يقرا القرآن و يتفقه فى الدين و يعرف الحلال من الحرام ثم اصنع ما تراه بعد ذلك فقال لهم المأمون ويحكم انى اعرف بهذا الفتى منكم و انه لافقه منكم و اعلم بالله و رسوله و سنته و احكامه و اقرا لكتاب الله منكم و اعلم بمحكمه و متشابهه و ناسخه و منسوخه و ظاهره و باطنه و خاصه و عامه و تنزيله و تاويله منكم فان شئتم فامتحنوا ابا جعفر فان كان الامر كما وصفتم قبلت منكم و ان كان الامر على ما وصفت علمت ان الرجل خلف منكم قالوا له قد رضينا لك يا امير المؤمنين و لانفسنا بامتحانه فخل بيننا و بينه لننصب من يساله بحضرتك عن شىء من فقه الشريعه فان اصاب الجواب عنه لم يكن لنا اعتراض فى امره و ظهر للخاصه و العامه سديد راي امير المؤمنين و ان عجز عن ذلك فقد كفينا الخطب فى معناه فقال لهم المأمون شانكم و ذاك متى اردتم ، فخرجوا من عنده و اجتمع رايهم على مساله يحيى بن اكثم و هو يومئذ قاضى القضاة على ان يساله مساله لا يعرف الجواب فيها و وعدوه باموال نفيسه على ذلك و عادوا الى المأمون فسالوه ان يختار لهم يوما للاجتماع فاجابهم الى ذلك فاجتمعوا فى اليوم الذي اتفقوا عليه و حضر معهم يحيى بن اكثم فامر المأمون ان يفرش لابى جعفر ع دست و يجعل له فيه مسورتان ففعل ذلك و خرج ابو جعفر ع فجلس بين المسورتين و جلس يحيى بن اكثم بين يديه و قام الناس فى مراتبهم و المأمون جالس فى دست متصل بدست ابى جعفر ع فقالوا يا امير المؤمنين هذا القاضى ان اذنت له ان يسال ابا جعفر فقال له المأمون استاذنه فى ذلك فاقبل عليه يحيى بن اكثم فقال ا تاذن لى جعلت فداك فى مساله قال له ابو جعفر ع : سل ان شئت قال يحيى ما تقول جعلنى الله فداك او يا با جعفر اصلحك الله ما تقول فى محرم قتل صيدا فقال له ابو جعفر ع قتله فى حل او حرم عالما كان المحرم ام جاهلا قتله عمدا او خطا حرا كان المحرم ام عبدا صغيرا كان او كبيرا مبتدئا بالقتل ام معيدا من ذوات الطير كان الصيد ام من غيرها من صغار الصيد كان ام من كباره مصرا على ما فعل او نادما فى الليل كان قتله للصيد فى اوكارها ام نهارا و عيانا محرما كان بالعمرة اذ قتله او بالحج كان محرما ، فتحير يحيى بن اكثم و انقطع انقطاعا لم يخف على احد من اهل المجلس و بان فى وجهه العجز و الانقطاع و تلجلج حتى عرف جماعه اهل المجلس امره و تحير الناس عجبا من جواب ابى جعفر فقال المأمون الحمد لله على هذه النعمه و التوفيق لى فى الراي ثم نظر الى اهل بيته و قال لهم ا عرفتم الان ما كنتم تنكرونه فلما تفرق الناس و بقى من الخاصه من بقى قال المأمون لابى جعفر ع ان رايت جعلت فداك ان تذكر الفقه فيما فصلته من وجوه قتل المحرم الصيد و تعرفنا ما يجب على كل صنف من هذه الاصناف فى قتل الصيد لنعلمه و نستفيده فقال ابو جعفر ع نعم ان المحرم اذا قتل صيدا فى الحل و كان

الصيد من ذوات الطير و كان من كبارها فعليه شاة فان اصابه في الحرم فعليه الجزاء مضاعفا فاذا قتل فرخا في الحل فعليه حمل قد فطم من اللبن و ليست عليه القيمه لانه ليس في الحرم و اذا قتله في الحرم فعليه الحمل و قيمه الفرخ و ان كان من الوحش و كان حمار وحش فعليه بقرة و ان كان نعامه فعليه بدنه فان لم يقدر فاطعام ستين مسكينا فان لم يقدر فليصم ثمانيه عشر يوما و ان كان بقرة فعليه بقرة فان لم يقدر فليطعم ثلاثين مسكينا فان لم يقدر فليصم تسعه ايام و ان كان ظبيا فعليه شاة فان لم يقدر فليطعم عشرة مساكين فان لم يجد فليصم ثلاثه ايام فان قتل شيئا من ذلك في الحرم فعليه الجزاء مضاعفا هديا بالغ الكعبه و اذا اصاب المحرم ما يجب عليه الهدي فيه و كان احرامه بالحج نحره بمنى حيث ينحر الناس و ان كان احرامه بالعمرة نحره بمكه في فناء الكعبه و يتصدق بمثل ثمنه حتى يكون مضاعفا و كذلك اذا اصاب ارنبا او ثعلبا فعليه شاة و يتصدق بمثل ثمن شاة و ان قتل حماما من حمام الحرم فعليه درهم يتصدق به و درهم يشتري به علفا لحمام الحرم و في الفرخ نصف درهم و في البيضه ربع درهم و كلما اتى به المحرم بجهاله او خطا فلا شيء عليه الا الصيد فان عليه فيه الفداء بجهاله كان ام بعلم بخطأ كان ام بعمد و جزاء الصيد على العالم و الجاهل سواء و في العمد له المأثم و هو موضوع عنه في الخطا و الكفارة على الحر في نفسه و على السيد في عبده و الصغير لا كفارة عليه و هي على الكبير واجبه و النادم يسقط بندمه عنه عقاب الاخرة و المصر يجب عليه العقاب في الاخرة و ان دل على الصيد و هو محرم و قتل الصيد فعليه فيه الفداء و ان اصابه ليلا في اوكارها خطا فلا شيء عليه ان لم يتصيد فان تصيد بليل فعليه فيه الفداء فقال له المأمون احسنت يا ابا جعفر احسن الله اليك و امر ان يكتب ذلك عنه . و في الارشاد في تتمه الروايه السابقه بعد ذكر سؤال الجواد ليحيى بن اكثم و عجزه عن الجواب و قول المأمون لاهل بيته : اعرفتم الان ما كنتم تنكرونه قال : ثم اقبل المأمون على ابى جعفر ع فقال له اتخطب يا ابا جعفر ؟ قال نعم يا امير المؤمنين فقال له المأمون اخطب جعلت فداك لنفسك فقد رضيتك لنفسى و انا مزوجك ام الفضل ابنتى و ان رغم قوم لذلك ، فقال ابو جعفر ع : الحمد لله اقرارا بنعمته و لا اله الا الله اخلاصا لوحدانيته و صلى الله على محمد سيد بريته و الاصفياء من عترته اما بعد فقد كان من فضل الله على الانام ان اغناهم بالحلال عن الحرام فقال سبحانه و انكحوا الايامى منكم و الصالحين من عبادكم و امائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله و الله واسع عليم ثم ان محمد بن على بن موسى يخطب ام الفضل بنت عبد الله المأمون و قد بذل لها من الصداق مهر جدته فاطمه بنت محمد ص و هو خمسمائه درهم جيادا فهل زوجته يا امير المؤمنين بها على هذا الصداق المذكور قال المأمون نعم قد زوجتك يا ابا جعفر ام الفضل ابنتى على

الصداق المذكور فهل قبلت النكاح فقال ابو جعفر ع قد قبلت ذلك و رضيت به . و
ذكر نحوه فى تحف العقول مع بعض التغيير و قال قد قبلت هذا التزويج بهذا
الصداق . و روايه المسعودي فى اثبات الوصيه تخالف روايه المفيد فى الخطبه كما
اشرنا اليه فى الجزء الخامس من المجالس السنيه . و فى تحف العقول فاولم
المأمون و اجاز الناس على مراتبهم اهل الخاصه و اهل العامه و الاشراف و العمال
و اوصل الى كل طبقه برا على ما تستحقه و قال المفيد . فامر المأمون ان يقعد
الناس مرانبهم فى الخاصه و العامه قال الريان و لم نلبث ان سمعنا اصواتا تشبه
اصوات الملاحين فى محاوراتهم فاذا الخدم يجرون سفينه مصنوعه من فضه مشدودة
بالحبال من الابريسم على عجله مملوءة من الغاليه فامر المأمون ان تخضب لحى
الخاصه من تلك الغاليه ثم مدت دار العامه فطيبوا منها و وضعت الموائد فاكل
الناس و خرجت الجوائز الى كل قوم على قدرهم فلما كان من الغد حضر الناس و حضر
ابو جعفر ع و صار القواد و الحجاب و الخاصه و العمال لتهنئه المأمون و ابى جعفر
ع فاخرجت ثلاثه اطباق من الفضه فيها بنادق مسك و زعفران معجون فى اجواف تلك
البنادق رقاع مكتوبه باموال جزيله و عطايا سنيه و اقطاعات فامر المأمون بنثرها
على القوم من خاصته فكان كل من وقع فى يده بندقه اخرج الرقعه التى فيها و التمسه
فاطلق له و وضعت البدر فنثر ما فيها على القواد و غيرهم و انصرف الناس و هم
اغنياء بالجوائز و العطايا و تقدم المأمون بالصدقه على كافه المساكين . و قال
غير المفيد : ثم امر فنثر على ابى جعفر رقاع فيها ضياع و طعم و عمالات . قال
المفيد : و لم يزل المأمون مكرما لابى جعفر ع معظما لقدره مدة حياته يؤثره على
ولده و جماعه اهل بيته . توجه الجواد ع من بغداد الى المدينه و عوده الى بغداد
ثم ان الجواد ع استاذن المأمون فى الحج و خرج من بغداد متوجها الى المدينه و معه
زوجته ام الفضل . و بعد توجه الجواد الى المدينه توفى المأمون فى طرسوس و بويع
اخوه المعتصم . ثم ان المعتصم طلب الجواد و احضره الى بغداد . قال المسعودي فى
اثبات الوصيه : خرج ابو جعفر ع فى السنه التى خرج فيها المأمون الى البدندون من
بلاد الروم بام الفضل حاجا الى مكه و اخرج ابا الحسن عليا ابنه معه و هو صغير
فخلفه بالمدينه و انصرف الى العراق و معه ام الفضل بعد ان اشار الى ابى الحسن و
نص عليه و اوصى اليه و توفى المأمون بالبدندون يوم الخميس ۱۳ رجب سنه ۲۱۸ فى
ست عشرة سنه من امامه ابى جعفر ع و بويع المعتصم ابو اسحاق محمد بن هارون فى
شعبان سنه ۲۱۸ فلما انصرف ابو جعفر الى العراق لم يزل المعتصم و جعفر بن
المأمون يدبرون و يعملون الحيله فى قتله اه و لكن المفيد صرح بان ذلك كان فى
المحرم سنه ۲۲۰ قال المفيد : فورد بغداد لليلتين بقيتا من المحرم سنه ۲۲۰ و توفى
بها فى ذي القعدة من هذه السنه و لكنه قال قبل ذلك انه لم يزل بالمدينه الى ان

اشخصه المعتصم فی اول سنه ۲۲۵ الی بغداد فاقام بها حتی توفی فی آخر ذي القعدة من هذه السنه اه . اقول : قوله اولا انه اشخصه سنه ۲۲۵ مع منافاته لما ذکره ثانیا من ان اشخاصه کان سنه ۲۲۰ مناف لما اتفق علیه الکل و منهم المفید من ان وفاته کانت سنه ۲۲۰ فالظاهر انه من سهو القلم منه او من النساخ . ما روي من طریق الجواد ع روی الحافظ عبد العزیز بن الاخضر الجنابذي فی کتابه معالم العترة الطاهرة عن الجواد عن آبائه عن علی ع و روی الخطیب فی تاریخ بغداد بسنده عن ابی جعفر محمد بن علی بن موسی عن ابیه علی عن ابیه موسی عن آبائه عن علی . قال بعثنی النبی ص الی الیمن فقال لی و هو یوصینی یا علی ما حار من استخار و لا ندم من استشار یا علی علیك بالدلجه فان الارض تطوی باللیل ما لا تطوی بالنهار یا علی اغد باسم الله فان الله بارك لامتی فی بکورها . و روی الخطیب بسنده و الجنابذي مرسلا عنه ع و قد سئل عن حدیث النبی ص ان فاطمه احصنت فرجها فحرم الله ذریتها علی النار فقال خاص للحسن و الحسین . و روی الجنابذي عنه عن علی ع قال فی کتاب علی بن ابی طالب ع ان ابن آدم اشبه شیء بالمعیار اما راجح بعلم و قال مرة بعقل او ناقص بجهل و عنه ع قال علی ع لابی ذر رضوان الله علیه انما غضبت لله عز و جل فارج من غضبت له ان القوم خافوك علی دنیاهم و خفتهم علی دینك و الله لو کانت السموات و الارضون رتقا علی عبد ثم اتقی الله لجعل الله له منهما مخرجا لا یؤنسنك الا الحق و لا یوحشنك الا الباطل . و عنه عن علی ع انه قال لقیس بن سعد و قد قدم علیه من مصر یا قیس ان للمحن غایات لا بد ان تنتهی الیها فیجب علی العاقل ان ینام لها الی ادبارها فان مکابدتها بالحیله عند اقبالها زیادة فیها .

و عنه ع قال من وثق بالله اراه السرور و من توکل علیه کفاه الامور و الثقه بالله حصن لا یتحصن فیه الا مؤمن امین و التوکل علی الله نجاة من کل سوء و حرز من کل عدو و الدین عز و العلم کنز و الصمت نور و غایه الزهد الورع و لا هدم للدین مثل البدع و لا افسد للرجال من الطمع و بالراعی تصلح الرعیه و بالدعاء تصرف البلیه و من رکب مرکب الصبر اهتدی الی مضمار النصر و من عاب عیب و من شتم اجیب و من غرس اشجار التقی اجتنی ثمار المنی . ثم ذکر حکما کثیرة و دررا یتیمه مما رواه الجواد عن آبائه عن علی ع موجودة فی کشف الغمه . و روی الخطیب بسنده و الجنابذي مرسلا عنه ع انه قال : من استفاد اخا فی الله فقد استفاد بیتا فی الجنه . من روی عنه الجواد ع قال الخطیب فی تاریخ بغداد اسند محمد بن علی الحدیث عن ابیه . الراوون عنه فی المناقب کان بوابه عثمان بن سعید السمان . و من ثقاته ایوب بن نوح بن دراج الکوفی و جعفر بن محمد بن یونس الاحول و الحسین بن مسلم ابن الحسن و المختار بن زیاد العبدي البصري و محمد بن الحسین بن ابی الخطاب الکوفی . و من اصحابه شاذان بن الخلیل النیسابوري و نوح بن شعیب البغدادي و

محمد بن احمد المحمودي و ابو يحيى الجرجاني و ابو القاسم ادريس القمى و على بن محمد و هارون بن الحسن بن محبوب و اسحاق بن اسماعيل النيسابوري و ابو حامد احمد بن ابراهيم المراغى و ابو على بن بلال و عبد الله بن محمد الحصينى و محمد بن الحسن بن شمون البصري . و قال فى موضع آخر و قد روى عنه المصنفون نحو ابى بكر احمد بن ثابت فى تاريخه و ابى اسحاق الثعلبى فى تفسيره و محمد بن منده بن مهربذ فى كتابه . ما اثر عنه من المواعظ و الحكم و الاداب المنقول من تحف العقول قال له رجل اوصنى قال ا و تقبل قال نعم قال توسد الصبر و اعتنق الفقر و ارفض الشهوات و خالف الهوى و اعلم انك لن تخلو من عين الله فانظر كيف تكون . و روي انه حمل له بز له قيمه كثيرة فسلب فى الطريق فكتب اليه الذي حمله يعرفه الخبر فوقع بخطه ان انفسنا و اموالنا من مواهب الله الهنيئه و عواريه المستودعه يمتع بما متع منها فى سرور و غبطه و يؤخذ ما اخذ منها فى اجر و حسبه فمن غلب جزعه على صبره حبط اجره و نعوذ بالله من ذلك . و قال ع : من شهد امرا فكرهه كان كمن غاب عنه و من غاب عن امر فرضيه كان كمن شهده و قال ع : من اصغى الى ناطق فقد عبده فان كان الناطق عن الله فقد عبد الله و ان كان الناطق ينطق عن لسان ابليس فقد عبد ابليس . و قال ع تاخير التوبه اغترار و طول التسويف حيرة و الاعتلال على الله هلكه و الاصرار على الذنب امن لمكر الله و لا يامن لمكر الله الا القوم الخاسرون . و قال ع : اظهار الشيء قبل ان يستحكم مفسدة . و قال ع : المؤمن يحتاج الى ثلاث خصال توفيق من الله و واعظ من نفسه و قبول ممن ينصحه . المنقول من اعلام الدين قد عاداك من ستر عنك الرشد اتباعا لما تهواه . الحوائج تطلب بالرجاء و هى تنزل بالقضاء و العافيه احسن عطاء ، لا تعاد احدا حتى تعرف الذي بينه و بين الله تعالى فان كان محسنا فانه لا يسلمه اليك و ان كان مسيئا فان علمك به يكفيه فلا تعاده . لا تكن وليا لله فى العلانيه و عدوا له فى السر . التحفظ على قدر الخوف . الايام تهتك لك الامر عن الاسرار الكامنه . المنقول من الدرة الباهرة قال ع : كيف يضيع من الله كافله و كيف ينجو من الله طالبه و من انقطع الى غير الله وكله الله اليه و من عمل على غير علم كان ما يفسد اكثر مما يصلح . من اطاع هواه اعطى عدوه مناه . من هجر المداراة قاربه المكروه . و من لم يعرف الموارد اعيته المصادر . و من انقاد الى الطمانينه قبل الخبرة فقد عرض نفسه للهلكه و العاقبه المتعبه . من عتب من غير ارتياب اعتب من غير استعتاب . راكب الشهوات لا تستقال له عثرة . اتئد تصب او تكد . الثقه بالله تعالى ثمن لكل غال و سلم الى كل عال . اياك و مصاحبه الشرير فانه كالسيف المسلول يحسن منظره و يقبح اثره . اذا نزل القضاء ضاق الفضاء . كفى بالمرء خيانه ان يكون امينا للخونه . عز المؤمن غناه عن الناس . نعمه لا تشكر سيئه لا تغفر . لا يضرك

سخط من رضاه الجور . من لم يرض من اخيه بحسن النيه لم يرض بالعطيه . بعض ادعيته القصيرة روى الصدوق فى العيون باسناده و ذكر خبرا طويلا فيه دعاء لكل امام حتى وصل الى الجواد ع فقال و يقول فى دعائه : يا من لا شبيه له و لا مثال انت الله لا اله الا انت و لا خالق الا انت تفنى المخلوقين و تبقى انت حلمت عمن عصاك و فى المغفرة رضاك . بعض ما قيل فيه من الشعر روى ابن عياش فى المقتضب عن عبد الله بن محمد المسعودي حدثنى المغيرة بن محمد المهلبى قال : انشدنى عبد الله بن ايوب الخريبى الشاعر و كان انقطاعه الى ابى الحسن على بن موسى الرضا ع يخاطب ابنه ابا جعفر محمد بن على بعد وفاة ابيه الرضا ع من كلمه له لم نكتبها على وجهها بل ذكرنا منها موضع الشاهد يقول : يا ابن الذبيح و يا ابن اعراق الثرى طابت ارومته و طاب عروقا يا ابن الوصى وصى افضل مرسل اعنى النبى الصادق المصدوقا ما لف فى خرق القوابل مثله اسد يلف مع الحريق حريقا يا ايها الحبل المتين متى اعذ يوما بعقوته اجده وثيقا انا عائذ بك فى القيامه لائذ ابغى لديك من النجاة طريقا لا يسبقنى فى شفاعتكم غدا احد فلست بحبكم مسبوقا يا ابن الثمانيه الائمه غربوا و ابا الثلاثه شرقوا تشريقا ان المشارق و المغارب انتم جاء الكتاب بذلكم تصديقا كيفيه وفاته فى روضه الواعظين قبض ببغداد قتيلا مسموما اه و قال ابن بابويه سمه المعتصم و قال ابن شهر آشوب قبض مسموما اه و قال المفيد قيل انه مضى مسموما و لم يثبت عندي بذلك خبر فاشهد به اه . و قال المرتضى فى عيون المعجزات : ان المعتصم جعل يعمل الحيله فى قتل ابى جعفر ع و اشار على ابنه المأمون زوجته بان تسمه لانه وقف على انحرافها عن ابى جعفر ع و شدة غيرتها عليه لتفضيله ام ابى الحسن ابنه عليها و لانه لم يرزق منها ولدا فاجابته الى ذلك و جعلت سما فى عنب رازقى و وضعته بين يديه فلما اكل منه ندمت و جعلت تبكى . قال عبد العزيز بن الاخضر الجنابذي و ادخلت امراته ام الفضل الى قصر المعتصم فجعلت مع الحرم اه . قال الخطيب فى تاريخ بغداد : و ركب هارون بن ابى اسحاق فصلى عليه عند منزلته فى رحبه اسوار بن ميمون ناحيه قنطرة البردان ثم حمل و دفن فى مقابر قريش اه هارون هو الواثق و ابو اسحق هو المعتصم . ٤ : ابو الحسن على الهادي ابن محمد الجواد بن على الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن على زين العابدين بن الحسين بن على بن ابى طالب ع مولده و وفاته و مدة عمره و مدفنه قال الشيخ فى المصباح : روي انه يوم ٢٧ من ذي الحجه ولد ابو الحسن على بن محمد العسكري ع ثم قال : و ذكر ابن عياش انه كان مولد ابى الحسن الثالث يوم الثانى من رجب و ذكر ايضا انه كان يوم الخامس قال . و روى ابراهيم بن هاشم القمى قال ولد ابو الحسن العسكري ع يوم الثلاثاء لثلاث عشرة ليله خلت من رجب سنه ٢١٤ اه و قال الكلينى فى الكافى انه ولد منتصف ذي الحجه ٢١٢ قال و روي

انه ولد في رجب سنه ٢١٤ و في كشف الغمه ولد يوم الجمعه . قال المفيد كان مولده بصريا من مدينه الرسول ص اقول هكذا في كثير من النسخ صريا بصاد مهمله و راء و مثناه تحتيه بعدها الف و في بعض النسخ بباء موحدة و لم نجد لها ذكرا في معجم البلدان و لا في كتب اللغه نعم في مناقب ابن شهرآشوب عن كتاب الجلاء و الشفاء ان صريا قريه اسسها موسى بن جعفر على ثلاثه اميال من المدينه و توفي بسامراء في جمادي الاخرة لخمس ليال بقين منه و قيل في الثالث من رجب و قيل يوم الاثنين لثلاث ليال بقين من جمادي الاخرة نصف النهار سنه ٢٥٤ في خلافه المعتز فيكون عمره اربعين سنه الا اياما و قيل ٤١ و سته اشهر و قيل و سبعه اشهر . اقام منها مع ابيه ست سنين و خمسه اشهر و بعد ابيه ٣٣ سنه و شهورا و يقال و تسعه اشهر و هي مدة امامته و خلافته و هي بقيه ملك المعتصم ثم الواثق و المتوكل و المنتصر و المستعين و المعتز و استشهد في آخر ملك المعتمد و مدة مقامه بسر من راى عشرون سنه و اشهر و دفن بداره في سر من راى . امه ام ولد اسمها سمانه المغربيه و في المناقب يقال ان امه المعروفه بالسيدة ام الفضل كنيته ابو الحسن و يقال ابو الحسن الثالث . لقبه قال ابن طلحه : القابه الناصح و المتوكل و الفتاح و النقي و المرتضى و اشهرها المتوكل . و كان يخفي ذلك و يامر اصحابه ان يعرضوا عنه لكونه كان لقب الخليفه اه اقول و اشتهر بالهادي و بالنقي . و في المناقب : القابه النجيب المرتضى الهادي النقي العالم الفقيه الامين المؤتمن الطيب العسكري اه و عرف بالعسكري و عرف هو و ابنه الحسن بالعسكريين . قال الصدوق في العلل و معاني الاخبار سمعت مشائخنا رضي الله عنهم يقولون ان المحله التي كان يسكنها الامامان علي بن محمد و الحسن بن علي ع بسر من راى كانت تسمى عسكرا فلذلك قيل لكل واحد منهما العسكري اه و في انساب السمعاني : العسكري نسبه الى عسكرا سر من راى الذي بناه المعتصم لما كثر عسكره و ضاقت عليه بغداد و تاذى به الناس فانتقل الى هذا الموضع بعسكره و بنى به البنيان المليح و سمى سر من راى و يقال سامرة و سامرا و سميت العسكر لان عسكر المعتصم نزل بها و ذلك في سنه ٢٢١ اه و هو يدل على ان عسكرا اسم لمجموع سامرا . نقش خاتمه حفظ العهود من اخلاق المعبود و قيل الله ربي و هو عصمتي من خلقه و قيل من عصى هواه بلغ مناه . بوابه عثمان بن سعيد العمري . شاعره العوفي و الديلمي و محمد بن اسماعيل بن صالح الصيمري . اولاده خلف من الاولاد ابا محمد الحسن ابنه الامام من بعده و الحسين و محمدا توفي في حياة ابيه و جعفرا و هو الذي ادعى الامامه بعد وفاة اخيه الحسن العسكري و عرف بجعفر الكذاب و ابنته عائشه او عليه . صفته في خلقه و حليته في الفصول المهمه : صفته اسمر اللون . صفته في اخلاقه و اطواره . في مناقب ابن شهرآشوب ، كان اطيب الناس مهجه و اصدقهم لهجه و املحهم من قريب و اكملهم من

بعيد اذا صمت علته هيبه الوقار و اذا تكلم سماه البهاء و هو من بيت الرساله و
الامامه و مقر الوصيه و الخلافه شعبه من دوحه النبوة منتضاة مرتضاة و ثمرة من شجرة
الرساله مجتناة مجتباة . و ياتى فى سيرة العسكري ع قول عبيد الله بن يحيى بن
خاقان لو رايت اباه رجلا جليلا جزلا خ ل نبيلا خيرا فاضلا . و فى شذرات الذهب كان
فقيها اماما متعبدا . مناقبه و فضائله احدها العلم فقد روي عنه فى تنزيه البارى
تعالى و توحيده و فى اجوبه المسائل و انواع العلوم الشىء الكثير . فمما جاء عنه
فى تنزيه البارى تعالى ما رواه الحسن بن على بن شعبه فى تحف العقول انه قال :
ان الله لا يوصف الا بما وصف به نفسه و انى يوصف الذي تعجز الحواس ان تدركه و
الاوهام ان تناله و الخطرات ان تحده و الابصار عن الاحاطه به ناى فى قربه و قرب
فى نايه كيف الكيف بغير ان يقال كيف و اين الاين بلا ان يقال اين هو منقطع
الكيفيه و الاينيه الواحد الاحد جل جلاله و تقدست اسماؤه . ثانيها الحلم و يكفى فى
ذلك حلمه عن بريحه بعد ما وشى به الى المتوكل و افترى عليه و تهدده كما ياتى .
ثالثها الكرم و السخاء قال ابن شهرآشوب فى المناقب دخل ابو عمرو عثمان بن سعيد
و احمد بن اسحاق الاشعري و على بن جعفر الهمدانى على ابى الحسن العسكري فشكا اليه
احمد بن اسحق دينا عليه فقال يا عمرو و كان وكيله ادفع اليه ثلاثين الف دينار و
الى على بن جعفر ثلاثين الف دينار و خذ انت ثلاثين الف دينار قال فهذه معجزة لا
يقدر عليها الا الملوك و ما سمعنا بمثل هذا العطاء اه . و فى المناقب : قال
اسحاق الجلاب اشتريت لابى الحسن ع غنما كثيرة يوم التزويه فقسمها فى اقاربه .
رابعها الهيبه و العظمه فى قلوب الناس فى اعلام الورى بسنده عن محمد بن الحسن
الاشتر العلوي قال كنت مع ابى على بباب المتوكل و انا صبى فى جمع من الناس ما
بين طالبى الى عباسى و جعفري و نحن وقوف اذ جاء ابو الحسن فترجل الناس كلهم
حتى دخل فقال بعضهم لبعض لمن نترجل ؟ لهذا الغلام و ما هو باشرفنا و لا باكبرنا
سنا و الله لا ترجلنا له فقال ابو هاشم الجعفري و الله لتترجلن له صغرة اذا
رايتموه فما هو الا ان اقبل و بصروا به حتى ترجل له الناس كلهم . فقال لهم ابو
هاشم ا ليس زعمتم انكم لا تترجلون له فقالوا له و الله ما ملكنا انفسنا حتى
ترجلنا . مجيء الهادي ع من المدينه الى سامراء قال المفيد فى الارشاد : كان سبب
شخوص ابى الحسن ع الى سر من راى ان عبد الله بن محمد كان يتولى الحرب و الصلاة
بمدينه الرسول ص فسعى بأبى الحسن ع الى المتوكل و كان يقصده بالاذى . و قال
المسعودي فى اثبات الوصيه ان بريحه العباسى صاحب الصلاة بالحرمين كتب الى
المتوكل ان كان لك فى الحرمين حاجه فاخرج على بن محمد منها فانه قد دعا الناس
الى نفسه و اتبعه خلق كثير . و تابع بريحه الكتب فى هذا المعنى . و قال سبط بن
الجوزي فى تذكرة الخواص قال علماء السير : انما اشخصه المتوكل من المدينه الى

بغداد لان المتوكل كان يبغض عليا و ذريته فبلغه مقام على الهادي بالمدينه و ميل الناس اليه فخاف منه ، فدعا يحيى بن هرثمه و قال اذهب الى المدينه و انظر فى حاله و اشخصه الينا قال يحيى فذهبت الى المدينه فلما دخلتها ضج اهلها ضجيجا عظيما ما سمع الناس بمثله خوفا على على و قامت الدنيا على ساق لانه كان محسنا اليهم ملازما للمسجد و لم يكن عنده ميل الى الدنيا فجعلت اسكنهم و احلف لهم انى لم اؤمر فيه بمكروه و انه لا باس عليه ثم فتشت منزله فلم اجد فيه الا مصاحف و ادعيه و كتب العلم فعظم فى عينى و توليت خدمته بنفسى و احسنت عشرته . قال المفيد : و بلغ ابا الحسن ع سعايه عب د الله بن محمد به فكتب الى المتوكل يذكر تحامل عبد الله بن محمد عليه و كذبه فيما سعى به فتقدم المتوكل باجابته عن كتابه و دعائه فيه الى حضور العسكر على جميل من الفعل و القول فخرجت نسخه الكتاب و هى : بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فان امير المؤمنين عارف بقدرك راع لقرابتك موجب لحقك مؤثر من الامور فيك و فى اهل بيتك ما يصلح الله به حالك و حالهم و يثبت عزك و عزهم و يدخل الامن عليك و عليهم يبتغى بذلك رضى ربه و اداء ما افترض عليه فيك و فيهم و قد راى امير المؤمنين صرف عبد الله بن محمد عما كان يتولاه من الحرب و الصلاة بمدينه الرسول ص اذ كان على ما ذكرت من جهالته بحقك و استخفافه بقدرك و عند ما قرفك به و نسبك اليه من الامر الذي قد علم امير المؤمنين براءتك منه و صدق نيتك فى ترك محاولته و انك لم تؤهل نفسك لما قرفت بطلبه و قد ولى امير المؤمنين ما كان يلى من ذلك محمد بن الفضل و امره باكرامك و تبجيلك و الانتهاء الى امرك و رايك و التقرب الى الله و الى امير المؤمنين بذلك و امير المؤمنين مشتاق اليك يحب احداث العهد بك و النظر اليك فان نشطت لزيارته و المقام قبله ما احببت شخصت و من اخترت من اهل بيتك و مواليك و حشمك على مهله و طمانينه ترحل اذا شئت و تنزل اذا شئت و تسير اذا شئت كيف شئت و ان احببت ان يكون يحيى بن هرثمه مولى امير المؤمنين و من معه من الجند يرحلون برحيلك و يسيرون بسيرك فالامر فى ذلك اليك و قد تقدمنا اليه بطاعتك فاستخر الله حتى توافى امير المؤمنين فما احد من اخوانه و ولده و اهل بيته و خاصته الطف منك منزله و لا احمد له اثرة و لا هو لهم انظر و لا عليهم اشفق و بهم ابر و لا هو اليهم اسكن منه اليك و السلام عليك و رحمه الله و بركاته . و كتب ابراهيم بن العباس فى شهر جمادي الاخرة من سنه ۲۴۳ . فلما وصل الكتاب الى ابى الحسن ع تجهز للرحيل و خرج معه يحيى بن هرثمه . قال المسعودي : و اتبعه بريحه مشيعا فلما صار فى بعض الطريق قال له بريحه قد علمت وقوفك على انى كنت السبب فى حملك و على حلف بايمان مغلظه لئن شكوتنى الى امير المؤمنين او احد من خاصته لاجمرن نخلك و لاقتلن مواليك و لاغورن عيون ضيعتك

و لافعلن و لاصنعن ، فقال له ابو الحسن ان اقرب عرضى اياك على الله البارحه ما كنت لاعرضك عليه ثم اشكوك الى غيره من خلقه فانكب اليه بريحه و ضرع اليه و استعفاه فقال قد عفوت عنك . و سار حتى وصل بغداد . قال المسعودي فخرج اسحاق بن ابراهيم و جمله القواد فتلقوه . قال سبط ابن الجوزي قال يحيى لما قدمت به بغداد بدات باسحاق بن ابراهيم الطاهري و كان واليا على بغداد فقال لى يا يحيى ان هذا الرجل قد ولده رسول الله ص ، و المتوكل من تعلم فان حرضته عليه قتله و كان رسول الله ص خصمك يوم القيامه فقلت له و الله ما وقفت منه الا على كل امر جميل ثم سرت الى سر من راى فبدات بوصيف التركى فاخبرته بوصوله فقال و الله لئن سقط منه شعرة لا يطالب بها سواك فعجبت كيف وافق قوله قول اسحاق فلما دخلت على المتوكل سالنى عنه فاخبرته بحسن سيرته و سلامه طريقته و ورعه و زهادته و انى فتشت داره فلم اجد فيها غير المصاحف و كتب العلم و ان اهل المدينه خافوا عليه فاكرمه المتوكل و احسن جائزته . قال المسعودي : لما خرج الهادي الى سر من راى تلقاه جمله اصحاب المتوكل حتى دخل عليه فاعظمه و اكرمه ثم انصرف عنه الى دار قد اعدت له ، قال المفيد : خرج معه يحيى بن هرثمه حتى وصل الى سر من راى فلما وصل اليها تقدم المتوكل بان يحجب عنه فى يومه منزل فى خان يعرف بخان الصعاليك و اقام يومه ثم تقدم المتوكل بافراد دار له فانتقل اليها . و اقام ابو الحسن ع مدة مقامه بسر من راى مكرما فى ظاهر حاله ، فجهد المتوكل فى ايقاع حيله به فلا يتمكن من ذلك اه . اخباره مع المتوكل قال المسعودي فى مروج الذهب : سعى الى المتوكل بعلى بن محمد الجواد ع ان فى منزله كتبا و سلاحا من شيعته من اهل قم و انه عازم على الوثوب بالدوله فبعث اليه جماعه من الاتراك فهجموا داره ليلا فلم يجدوا فيها شيئا و وجدوه فى بيت مغلق عليه ، و عليه مدرعه من صوف و فى روايه من شعر و هو جالس على الرمل و الحصا و هو متوجه الى الله تعالى يتلو آيات من القرآن و فى روايه يصلى و هو يترنم بايات من القرآن فى الوعد و الوعيد فحمل على حاله تلك الى المتوكل و قالوا له لم نجد فى بيته شيئا و وجدناه يقرا القرآن مستقبل القبله و كان المتوكل فى مجلس الشرب فدخل عليه و الكاس فى يد المتوكل فلما رآه هابه و عظمه و اجلسه الى جانبه و ناوله الكاس التى كانت فى يده فقال و الله ما يخامر لحمى و دمى قط فاعفنى فاعفاه فقال انشدنى شعرا فقال ع انى قليل الروايه للشعر فقال لا بد فانشده ع و هو جالس عنده : باتوا على قلل الاجبال تحرسهم غلب الرجال فلم تنفعهم القلل و استنزلوا بعد عز عن معاقلهم و اسكنوا حفرا يا بئس ما نزلوا ناداهم صارخ من بعد دفنهم اين الاساور و التيجان و الحلل اين الوجوه التى كانت منعمه من دونها تضرب الاستار و الكلل فافصح القبر عنهم حين ساءلهم تلك الوجوه عليها الدود يقتتل قد طالما اكلوا دهرا و قد شربوا

فاصبحوا اليوم بعد الاكل قد اكلوا و طالما عمروا دورا لتسكنهم ففارقوا الدور و الاهلين و انتقلوا و طالما كنزوا الاموال و ادخروا ففرقوها على الاعداء و ارتحلوا اضحت منازلهم قفرا معطله و ساكنوها الى الاحداث قد نزلوا قال فبكى المتوكل حتى بلت لحيته دموع عينيه و بكى الحاضرون و دفع الى على ع اربعه آلاف دينار ثم رده الى منزله مكرما . و روى ابن شهرآشوب في المناقب عن ابى محمد الفحام قال : سال المتوكل ابن الجهم من اشعر الناس ؟ فذكر الشعراء فى الجاهليه و الاسلام ثم انه سال ابا الحسن ع فقال الحمانى حيث يقول : لقد فاخرتنا من قريش عصابه بمط خدود و امتداد اصابع فلما تنازعنا المقال قضى لنا عليهم بما نهوى نداء الصوامع ترانا سكوتا و الشهيد بفضلنا عليهم جهير الصوت فى كل جامع فان رسول الله احمد جدنا و نحن بنوه كالنجوم الطوالع قال و ما نداء الصوامع يا ابا الحسن قال اشهد ان لا اله الا الله و اشهد ان محمدا رسول الله ص . الرواة عن الهادي ع قال ابن شهرآشوب فى المناقب : بوابه محمد بن عثمان العمري و من ثقاته احمد بن حمزة بن اليسع و صالح بن محمد الهمدانى و محمد بن جوك الجمال و يعقوب بن يزيد الكاتب و ابو الحسين بن هلال و ابراهيم بن اسحاق و خيران الخادم و النضر بن محمد الهمدانى . و من وكلائه جعفر بن سهيل الصيقل و من اصحابه داود بن زيد و ابو سليمان زنكان و الحسين بن محمد المدائنى و احمد بن اسماعيل بن يقطين و بشر بن بشار النيسابوري الشاذانى و سليم بن جعفر المرزوي و الفتح بن يزيد الجرجانى و محمد بن سعيد بن كلثوم و كان متكلما و معاويه بن الحكيم الكوفى و على بن معد بن معبد البغدادي و ابو الحسن بن رجاء العبرتائى و رواة النص عليه جماعه منهم اسماعيل بن مهران و ابو جعفر الاشعري و الخيرانى . مؤلفاته ۱ رسالته ع فى الرد على اهل الجبر و التفويض و اثبات العدل و المنزله بين المنزلتين اوردها بتمامها الحسن بن على بن شعبه الحلبى فى تحف العقول . ۲ اجوبته ليحيى بن اكثم عن مسائله و هذه ايضا اوردها فى تحف العقول . ۳ قطعه من احكام الدين ذكرها ابن شهرآشوب فى المناقب عن الخيبري او الحميري فى كتاب مكاتبات الرجال عن العسكريين . و قد روي عنه فى اجوبه المسائل فى الفقه و غيره من انواع العلوم الشيء الكثير و تكلفت به كتب الاخبار . حكمه و آدابه و مواعظه المنقول من تحف العقول من اتقى الله يتق و من اطاع الله يطع و من اطاع الخالق لم يبال سخط المخلوقين . من امن مكر الله و اليم اخذه تكبر حتى يحل به قضاؤه و نافذ امره و من كان على بينه من ربه هانت عليه مصائب الدنيا و لو قرض و نشر . الشاكر اسعد بالشكر منه بالنعمه التى اوجبت الشكر لان النعم متاع و الشكر نعم و عقبى . ان الله جعل الدنيا دار بلوى و الاخرة دار عقبى و جعل بلوى الدنيا لثواب الاخرة سببا و ثواب الاخرة من بلوى الدنيا عوضا . ان الظالم الحالم يكاد ان يعفى على ظلمه بحلمه و ان المحق السفيه يكاد ان

يطفيء نور حقه بسفهه . من جمع لك وده و رايه فاجمع له طاعتك . من هانت عليه نفسه فلا تامن شره . الدنيا سوق ربح فيها قوم و خسر آخرون . المنقول من الدرة الباهرة من رضى عن نفسه كثر الساخطون عليه . الغنى قله تمنيك و الرضا بما يكفيك . و الفقر شره النفس و شدة القنوط . الناس في الدنيا بالاموال و في الاخرة بالاعمال . و قال لشخص و قد اكثر من افرط الثناء عليه : اقبل على شانك فان كثرة الملق يهجم على الظنه و اذا حللت من اخيك في محل الثقه فاعدل عن الملق الى حسن النيه . المصيبه للصابر واحدة و للجازع اثنتان . الحسد ماحي الحسنات جالب المقت و العجب صارف عن طلب العلم داع الى الغمط و الجهل و البخل اذم الاخلاق و الطمع سجيه سيئه و الهزء فكاهه السفهاء و صناعه الجهال و العقوق يعقب القله و يؤدي الى الذله . المنقول من اعلام الدين المراء يفسد الصداقه القديمه و يحل العقدة الوثيقه و اقل ما فيه ان يكون فيه المغالبه و المغالبه اس اسباب القطيعه . العتاب مفتاح التقالى و العتاب خير من الحقد .

و قال لرجل ذم اليه ولدا له : العقوق ثكل من لم يثكل . و قال السهر الذ للمنام و الجوع يزيد في طيب الطعام . يريد به الحث على قيام الليل و صيام النهار . اذكر مصرعك بين يدي اهلك و لا طبيب يمنعك و لا حبيب ينفعك . الغضب على من تملك لؤم . الحكمه لا تنجع في الطباع الفاسدة . خير من الخير فاعله و اجمل من الجميل قائله و ارجح من العلم حامله و شر من الشر جالبه و اهول من الهول راكبه . اياك و الحسد فانه يبين فيك و لا يعمل في عدوك . اذا كان زمان العدل فيه اغلب من الجور فحرام ان يظن احد باحد سوءا حتى يعلم ذلك منه و اذا كان زمان الجور اغلب فيه من العدل فليس لاحد ان يظن باحد خيرا ما لم يعلم ذلك منه . و قال للمتوكل في جواب كلام دار بينهما : لا تطلب الصفاء ممن كدرت عليه و لا الوفاء ممن غدرت به و لا النصح ممن صرفت سوء ظنك اليه فانما قلب غيرك كقلبك له . و قال ع : ابقوا النعم بحسن مجاورتها و التمسوا الزيادة فيها بالشكر عليها . و اعلموا ان النفس اقبل شيء لما اعطيت و امنع شيء لما منعت . بعض ادعيته القصيرة في امالى الشيخ ابى على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى انه علم بعض اصحابه هذا الدعاء و قال هذا الدعاء كثيرا ما ادعو الله به و قد سالت الله ان لا يخيب من دعا به في مشهدي بعدي و هو : يا عدتى عند العدد و يا رجائى و المعتمد و يا كهفى و السند و يا واحد يا احد يا قل هو الله احد اسالك اللهم بحق من خلقته من خلقك و لم تجعل في خلقك مثلهم احدا ان تصلى عليهم و تفعل بى كيت و كيت . حرزه ذكره ابن طاوس في مهج الدعوات و هو : بسم الله الرحمن الرحيم يا عزيز العز في عزه يا عزيز اعزنى بعزك و ايدنى بنصرك و ادفع عنى همزات الشياطين و ادفع عنى بدفعك و امنع عنى بصنعك و اجعلنى من خيار خلقك يا واحد يا احد يا فرد يا صمد

. مديحه مما مدح به الهادي ع ما ذكره ابن شهر آشوب في المناقب قال انشدني فيه ابو بديل التميمي : انت من هاشم بن عبد مناف بن قصي في سرها المختار في اللباب اللباب و الارفع الارفع منهم و في النضار النضار كيفيه وفاته قال المسعودي في اثبات الوصيه : اعتل ابو الحسن على الهادي علته التي توفي فيها ص فاحضر ابا محمد ابنه الى ان قال و اوصى اليه . و قال ابن بابويه : سمعه المعتمد و قال المسعودي في اثبات الوصيه : و لما توفي اجتمع في داره جمله بني هاشم من الطالبيين و العباسيين و اجتمع خلق كثير من الشيعه ثم فتح من مصدر الرواق باب و خرج خادم اسود ثم خرج بعده ابو محمد الحسن العسكري حاسرا مكشوف الراس مشقوق الثياب و كان وجهه وجه ابيه لا يخطىء منه شيئا و كان في الدار اولاد المتوكل و بعضهم ولاة العهود فلم يبق احد الا قام على رجليه و وثب اليه ابو احمد الموفق فقصده ابو محمد فعانقه ثم قال له مرحبا بابن العم و جلس بين بأبي الرواق و الناس كلهم بين يديه و كانت الدار كالسوق بالاحاديث فلما خرج و جلس امسك الناس فما كنا نسمع الا العطسه و ا لسعله ثم خرج خادم فوقف بحذاء ابي محمد ص و اخرجت الجنازة و خرج يمشي حتى خرج بها الى الشارع و كان ابو محمد صلى عليه قبل ان يخرج الى الناس و صلى عليه لما اخرج المعتمد ثم دفن في دار من دوره و صاحت سر من راى يوم موته صيحه واحدة و قيل لابنه ابي محمد ع في شق ثيابه فقال للقائل يا احمق ما يدريك ما هذا قد شق موسى على هارون ع . ٥ : ابو محمد الحسن العسكري ابن على الهادي بن محمد الجواد بن على الرضا ابن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن على زين العابدين بن الحسين بن على بن ابي طالب مولده و وفاته و مدة عمره و مدفنه قال المسعودي في اثبات الوصيه : حملت به بالمدينه و ولدته بها فكانت ولادته و منشؤه مثل ولادة آبائه ص و منشئهم اه و قال المفيد ولد بالمدينه اه و قيل ولد بسامراء و الصحيح الاول . يوم الجمعه لثمان خلون من شهر ربيع الاخر و قيل يوم اثنين رابعه و قيل في العاشر منه و قيل في ربيع الاول سنه ٢٣١ او ٢٣٢ للهجرة و قال المسعودي في اثبات الوصيه : كانت سن ابيه يوم ولادته ست عشرة سنه و شهور و شخص الى العراق بشخوص والده اليها و له اربع سنين و شهور اه . و توفي بسر من راى يوم الجمعه مع صلاة الغداة و قيل يوم الاربعاء و قيل يوم الاحد في ٨ ربيع الاول و قيل اول يوم منه سنه ٢٦٠ مرض في اوله و بقي مريضا ثمانيه ايام و توفي . و عمره ٢٩ او ٢٨ سنه اقام منها مع ابيه ٢٣ سنه و اشهرا و بعد ابيه خمس سنين و شهورا و قيل ثمانيه اشهر و ١٣ يوما و قيل ست سنين و هي مدة امامته و خلافته و هي بقيه ملك المعتز اشهرا ثم ملك المهتدي ١١ شهرا و ٢٨ يوما و توفي بعد مضي خمس سنين من ملك المعتمد و دفن في داره بسامراء الى جنب قبر ابيه . امه امه ام ولد يقال لها سوسن و قيل حديث او حديثه و قيل سليل . و

هو الاصح و كانت من العارفات الصالحات . كنيته ابو محمد . لقبه فى مناقب ابن
شهر آشوب و اعلام الورى : كان الحسن العسكري هو و ابوه و جده يعرف كل منهم فى
زمانه بابن الرضا و قال الحافظ عبد العزيز بن الاخضر الجنابذي يلقب بالعسكري اه
و مر فى سيرة ابيه انه كان يعرف ايضا بالعسكري لسكناهما فى محله تعرف بالعسكر
. و فى مناقب ابن شهر آشوب : القابه الصامت الهادي الرفيق الزكى التقى و فى
مطالب السؤول لقبه الخالص . نقش خاتمه سبحان من له مقاليد السموات و الارض .
و قيل انا لله شهيد او ان الله شهيد . بوابه عثمان بن سعيد العمري و ابنه محمد
بن عثمان العمري . شاعره ابن الرومى على بن العباس . اولاده له من الاولاد ولده
المسمى باسم رسول الله ص المكنى بكنيته ليس له ولد غيره و هو الحجه المنتظر .
صفته فى خلقه و حليته فى الفصول المهمه : صفته بين السمرة و البياض و وصفه احمد
بن عبيد الله بن خاقان كما ياتى بانه رجل اسمر اعين حسن القامه جميل الوجه جيد
البدن له جلاله و هيبه . صفته فى اخلاقه و اطواره قال احمد بن عبيد الله بن خاقان
كما ياتى : ما رايت و لا عرفت بسر من راى من العلويه مثل الحسن بن على بن محمد
بن الرضا ع و لا سمعت به فى هديه و سكونه و عفافه و نبله و كرمه عند اهل بيته و
السلطان و جميع بنى هاشم و تقديمهم اياه على ذوي السن منهم و الخطر و كذلك
القواد و الوزراء و الكتاب و عوام الناس و ما سالت عنه احدا من بنى هاشم و
القواد الكتاب و القضاة و الفقهاء و سائر الناس الا وجدته عندهم فى غايه الاجلال
و الاعظام و المحل الرفيع و القول الجميل و التقديم له على اهل بيته و مشائخه و
غيرهم و لم ار له وليا و لا عدوا الا و هو يحسن القول فيه و الثناء عليه . و قال
ابوه عبيد الله ابن خاقان فى ذلك الحديث لو زالت الخلافه عن خلفاء بنى العباس
ما استحقها احد من بنى هاشم غيره فانه يستحقها فى فضله و عفافه و هديه و صيانه
نفسه و زهده و عبادته و جميل اخلاقه و صلاحه . مناقبه و فضائله اولها العلم فقد
روي عنه من انواع العلوم ما ملا بطون الدفاتر . و قد روي عنه فى تفسير القرآن
الكريم كتاب ياتى فى مؤلفاته . و روى الطبرسى فى الاحتجاج باسناده عن ابى محمد
العسكري فى قوله تعالى و منهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى ان الامى منسوب
الى امه اي هو كما خرج من بطن امه لا يقرا و لا يكتب لا يعلمون الكتاب المنزل من
السماء و المتكلم به و لا يميزون بينهما الا امانى الا ان يقرا عليهم و يقال لهم ان
هذا كتاب الله و كلامه و لا يعرفون ان قرىء من الكتاب خلاف ما فيه الحديث .
ثانيها الكرم و السخاء قال على بن ابراهيم بن موسى بن جعفر لابنه محمد امض بنا
حتى نصير الى هذا الرجل يعنى ابا محمد فانه قد وصف عنه سماحه فاعطاهما ثمانمائه
درهم و روى الشيخ ابو جعفر الطوسى فى كتاب الغيبه بسنده عن ابى هاشم الجعفري فى
حديث قال كنت مضيقا فاردت ان اطلب من ابى محمد دنانير فاستحييت فلما صرت

الى منزلى وجه الى بمائه دينار و كتب الى اذا كانت لك حاجه فلا تستح و لا تحتشم و اطلبها فانك ترى ما تحب انش . و روى فيه ايضا عن محمد بن على من ولد العباس بن عبد المطلب قال قعدت لابى محمد ع على ظهر الطريق فلما مر بى شكوت اليه الحاجه و حلفت له انه ليس عندي درهم فما فوقه و لا غداء و لا عشاء فقال تحلف بالله كاذبا و ليس قولى هذا دفعا لك عن العطيه اعطه يا غلام ما معك فاعطانى غلامه مائه دينار الحديث . و روى الحميري فى الدلائل عن ابى يوسف الشاعر القصير شاعر المتوكل قال ولد لى غلام و كنت مضيقا فكتبت رقاعا الى جماعه استرفدهم فرجعت بالخيبه فقلت اجيء فاطوف حول الدار طوفه و صرت الى الباب فخرج ابو حمزة و معه صرة سوداء فيها اربعمائه درهم فقال يقول لك سيدي انفق هذه على المولود بارك الله لك فيه . و روى الشيخ فى كتاب الغيبه بسنده عن ابى جعفر العمري ان ابا طاهر بن بلبل حج فنظر الى على بن جعفر الحمانى و هو ينفق النفقات العظيمه فلما انصرف كتب بذلك الى ابى محمد ع فوقع فى رقعته قد امرنا له بمائه الف دينار ثم امرنا له بمثلها فابى قبولها ابقاء علينا ما للناس و الدخول فى امرنا فيما لم ندخلهم فيه . ثالثها الهيبه و العظمه فى قلوب الناس روى الكلينى فى الكافى بسنده عن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن موسى بن جعفر قال دخل العباسيون على صالح بن وصيف و دخل عليه صالح بن على و غيرهم من المنحرفين عن هذه الناحيه عند ما حبس ابو محمد فقالوا له ضيق عليه و لا توسع فقال لهم صالح ما اصنع به و قد وكلت به رجلين شر من قدرت عليه فقد صارا من العبادة و الصلاة الى امر عظيم ثم امر باحضار الموكلين به فقال لهما ويحكما ما شانكما فى امر هذا الرجل فقالا له ما نقول فى رجل يصوم نهاره و يقوم ليله كله لا يتكلم و لا يتشاغل بغير العبادة و اذا نظر الينا ارتعدت فرائصنا و داخلنا ما لا نملكه من انفسنا فلما سمع ذلك العباسيون انصرفوا خاسئين . اخباره و احواله يدل جمله من الاخبار على ان المتوكل كان قد حبسه و لم يذكر سبب ذلك و لا شك ان سببه العداوة و الحسد و قبول وشايه الواشين كما جرى لابائه مع المتوكل و آبائه من التشريد عن الاوطان و الحبس و القتل و انواع الاذى . الراوون عنه فى انساب السمعانى ان ابا محمد احمد بن ابراهيم بن هاشم الطوسى البلاذري الحافظ الواعظ كتب بمكه عن امام اهل البيت ابى محمد الحسن بن على بن محمد بن على بن موسى الرضا اه . و فى مناقب ابن شهرآشوب : من ثقاته على بن جعفر قيم لابى الحسن ع و ابو هاشم داود بن القاسم الجعفري و قد راى خمسه من الائمه ع . و داود بن ابى يزيد النيسابوري . و محمد بن على بن بلال . و عبد الله بن جعفر الحميري القمى . و ابو عمرو عثمان بن سعيد العمري الزيات و السمان . و اسحاق بن الربيع الكوفى . و ابو القاسم جابر بن يزيد الفارسى . و ابراهيم بن عبيد الله بن ابراهيم النيسابوري . و من وكلائه :

محمد بن احمد بن جعفر . و جعفر بن سهيل الصيقل و قد ادر كا اباه و ابنه . و من اصحابه محمد بن الحسن الصفار . و عبدوس العطار و سندي ابن النيسابوري . و ابو طالب الحسن بن جعفر الفأفاء . و ابو البختري مؤدب ولد الحاج . و بابه الحسين بن روح النيبختى اه . مؤلفاته ١ التفسير المعروف بتفسير الامام الحسن العسكري . في البحار : انه من الكتب المعروفه و اعتمد الصدوق عليه و اخذ منه و ان طعن فيه بعض المحدثين و لكن الصدوق اعرف و اقرب عهدا ممن طعن فيه . و قد روى عنه اكثر العلماء من غير غمز فيه اه و هذا التفسير يرويه الصدوق محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى عن محمد بن القاسم المفسر الاسترابادي الخطيب عن ابى يعقوب يوسف بن محمد بن زياد و ابى الحسن على بن محمد بن سيار . ٢ كتابه ع الى اسحاق بن اسماعيل النيسابوري اورده في تحف العقول . ٣ ما روى عنه من المواعظ القصار اورده ايضا في تحف العقول . ٤ رساله المنقبه . في مناقب ابن شهرآشوب . خرج من عند ابى محمد ع في سنه ٢٥٥ كتاب ترجمته رساله المنقبه يشتمل على اكثر علم الحلال و الحرام و اوله : اخبرنى على بن محمد بن على بن موسى . ٥ ما مر عن مناقب ابن شهرآشوب من ان الخيبري : ذكر في كتاب سماه مكاتبات الرجال عن العسكريين قطعه من احكام الدين . و قد روى عنه اصحابه من الروايات في انواع العلوم الشيء الكثير . حكمه و مواعظه و آدابه المنقول من تحف العقول قال ع : لا تمار فيذهب بهاؤك و لا تمازح فيجترا عليك . من رضى بدون الشرف من المجالس لم يزل الله و ملائكته يصلون عليه حتى يقوم . الاشراك في الناس اخفى من دبيب النمل على المسح الاسود في الليله المظلمه . حب الابرار للابرار ثواب للابرار و حب الفجار للابرار فضيله للابرار و بغض الفجار للابرار زين للابرار و بغض الابرار للفجار خزي على الفجار . من التواضع السلام على كل من تمر به و الجلوس دون شرف المجلس . من الجهل الضحك من غير عجب . من الفواقر التى تقصم الظهر جار ان راى حسنه اطفاها و ان راى سيئه افشاها . و قال لشيعته : اوصيكم بتقوى الله و الورع في دينكم و الاجتهاد لله و صدق الحديث و اداء الامانه الى من ائتمنكم من بر او فاجر و طول السجود و حسن الجوار فبهذا جاء محمد ص صلوا في عشائرهم اشهدوا جنائزهم و عودوا مرضاهم و ادوا حقوقهم فان الرجل منكم اذا ورع في دينه و صدق في حديثه و ادى الامانه و حسن خلقه مع الناس قيل هذا شيعى فيسرنى ذلك اتقوا الله و كونوا زينا و لا تكونوا شينا جروا الينا كل مودة و ادفعوا عنا كل قبيح فانه ما قيل فينا من حسن فنحن اهله و ما قيل فينا من سوء فما نحن كذلك لنا حق في كتاب الله و قرابه من رسول الله و تطهير من الله لا يدعيه احد غيرنا الا كذاب . اكثروا ذكر الله و ذكر الموت و تلاوة القرآن و الصلاة على النبى ص فان الصلاة على رسول الله عشر حسنات احفظوا ما وصيتكم به و استودعكم الله و اقرا عليكم السلام . و

قال ع ليس العبادة كثرة الصيام و الصلاة و انما العبادة كثرة التفكر في امر الله
. بئس العبد عبد يكون ذا وجهين و ذا لسانين يطري اخاه شاهدا و ياكله غائبا ان
اعطى حسده و ان ابتلى خذله . الغضب مفتاح كل شر . اقل الناس راحه الحقود .
اورع الناس من وقف عند الشبهه . اعبد الناس من اقام على الفرائض . ازهد
الناس من ترك الحرام . اشد الناس اجتهادا من ترك الذنوب . انكم في آجال
منقوصه و ايام معدودة و الموت ياتي بغته . من يزرع خيرا يحصد غبطه ، و من يزرع
شرا يحصد ندامه ، لكل زراع ما زرع . لا يسبق بطيء بحظه و لا يدرك حريص ما لم
يقدر له . من اعطى خيرا فالله اعطاه ، و من وقى شرا فالله وقاه . المؤمن بركه
على المؤمن و حجه على الكافر . قلب الاحمق في فمه ، و فم الحكيم في قلبه . لا
يشغلك رزق مضمون عن عمل مفروض . من تعدى في طهوره كان كناقضه . ما ترك الحق
عزيز الا ذل ، و لا اخذ به ذليل الا عز . صديق الجاهل تعب . خصلتان ليس فوقهما
شيء الايمان بالله و نفع الاخوان . جراة الولد على والده في صغره تدعو الى العقوق
في كبره . ليس من الادب اظهار الفرح عند المحزون . خير من الحياة ما اذا فقدته
بغضت الحياة و شر من الموت ما اذا نزل بك احببت الموت . رياضه الجاهل و رد
المعتاد عن عادته كالمعجز . التواضع نعمه لا يحسد عليها . لا تكرم الرجل بما يشق
عليه . من وعظ اخاه سرا فقد زانه ، و من وعظه علانيه فقد شانه . ما من بليه الا و
لله فيها حكمه تحيط بها . ما اقبح بالمؤمن ان تكون له رغبه تذله . المنقول من
اعلام الدين من مدح غير المستحق فقد قام مقام المتهم ، لا يعرف النعمه الا الشاكر
و لا يشكر النعمه الا العارف . ادفع المساله ما وجدت التحمل يمكنك فان لكل يوم
رزقا جديدا و اعلم ان الالحاح في المطالب يسلب البهاء و يورث التعب و العناء
فاصبر حتى يفتح الله لك بابا يسهل الدخول فيه فربما كانت الغير نوعا من ادب
الله و الحظوظ مراتب فلا تعجل على ثمرة لم تدرك و انما تنالها في اوانها و اعلم
ان المدبر لك اعلم بالوقت الذي يصلح حالك فيه فثق بخيرته في جميع امورك يصلح
حالك و لا تعجل بحوائجك قبل وقتها فيضيق قلبك و صدرك و يغشاك القنوط ، من
ركب ظهر الباطل نزل به دار الندامه ، المقادير الغالبه لا تدفع بالمغالبه ، و
الارزاق المكتوبه لا تنال بالشره و لا تدفع بالامساك عنها ، من كان الورع سجيته و
الكرم طبيعته و الحلم خلته كثر صديقه و الثناء عليه و انتصر من اعدائه بحسن
الثناء عليه ، السهر الذ للمنام و الجوع ازيد في طيب الطعام رغب به في صوم
النهار و قيام الليل ان الوصول الى الله عز و جل سفر لا يدرك الا بامتطاء الليل ،
من لم يحسن ان يمنع لم يحسن ان يعطى . المنقول من الدرة الباهرة من الاصداف
الطاهرة ان للسخاء مقدارا فان زاد عليه فهو سرف ، و للحزم مقدارا فان زاد عليه
فهو جبن ، و للاقتصاد مقدارا فان زاد عليه فهو بخل ، و للشجاعه مقدارا فان زاد

عليه فهو تهور ، و كفاك ادبا تجنبك ما تكره من غيرك . لو عقل اهل الدنيا
خربت . خير اخوانك من نسى ذنبك و ذكر احسانك اليه . اضعف الاعداء كيدا من
اظهر عداوته . حسن الصورة جمال ظاهر و حسن العقل جمال باطن . من انس بالله
استوحش من الناس و علامه الانس بالله الوحشه من الناس . من لم يتق وجوه الناس
لم يتق الله . جعلت الخبائث فى بيته و جعل مفتاحه الكذب . اذا نشطت القلوب
فاودعوها و اذا نفرت فودعوها . اللحاق بمن ترجو خير من المقام مع من لا تامن شره
. من اكثر المنام راى الاحلام . الجهل خصم و الحلم حكم و لم يعرف راحه القلب من
لم يجرعه الحلم غصص الغيظ . اذا كان المقضى كائنا فالضراعه لما ذا . نائل
الكريم يحببك اليه و يقربك منه و نائل اللئيم يباعدك منه و يبغضك اليه . من
كان الورع سجيته و الافضال حليته انتصر من اعدائه بحسن الثناء عليه و تحصن بالذكر
الجميل من وصول نقص اليه . بعض احرازه فى مهج الدعوات : حرز العسكري ع بسم
الله الرحمن الرحيم يا مالك الرقاب و يا هازم الاحزاب يا مفتح الابواب يا
مسبب الاسباب سبب لنا سببا لا نستطيع له طلبا بحق لا اله الا الله محمد رسول الله
صلوات الله عليه و على آله اجمعين . و روى الحميري فى الدلائل عن ابى هاشم
الجعفري قال كتب الى ابى محمد بعض مواليه يساله ان يعلمه دعاء فكتب اليه ان
ادع بهذا الدعاء : يا اسمع السامعين و يا ابصر المبصرين و يا انظر الناظرين و يا
اسرع الحاسبين و يا ارحم الراحمين و يا احكم الحاكمين صل على محمد و آل محمد و
اوسع لى فى رزقى و مد لى بعمري و امنن على برحمتك و اجعلنى ممن تنتصر به لدينك
و لا تستبدل بى غيري . كيفيه وفاته قال المفيد فى الارشاد : مرض ابو محمد ع فى
اول شهر ربيع الاول و توفى فى الثامن منه و روى الكلينى فى الكافى و الصدوق فى
كمال الدين بسنديهما عن جماعه و بين الروايتين تفاوت بالزيادة و النقصان و نحن
نجمع بينهما قالوا حضرنا فى شعبان سنه ثمان و سبعين و مائتين بعد وفاة الحسن
العسكري ع بثمانى عشرة سنه او اكثر مجلس احمد بن عبيد الله بن خاقان و هو عامل
السلطان يومئذ على الخراج و الضياع بكورة قم و كان شديد النصب و الانحراف عن
اهل البيت فجرى فى مجلسه يوما ذكر المقيمين من آل ابى طالب بسر من راى و
مذاهبهم و صلاحهم و اقدارهم عند السلطان فقال ما رايت و لا اعرف بسر من راى رجلا
من العلويه مثل الحسن بن على بن محمد بن الرضا فى هديه و سكونه و عفافه و نبله و
كرمه عند اهل بيته و السلطان و بنى هاشم كافه و تقديمهم اياه على ذوي السن منهم
و الخطر و كذلك حاله عند القواد و الوزراء و الكتاب و عامه الناس كنت يوما
قائما على راس ابى و هو يوم مجلسه للناس اذ دخل حجابه فقالوا ابو محمد بن
الرضا بالباب فقال بصوت عال ائذنوا له فتعجبت منه و منهم من جسارتهم ان يكنوا
رجلا بحضرة ابى و لم يكن يكنى عنده الا خليفه او ولى عهد او من امر السلطان ان

يكنى فدخل رجل اسمر اعين حسن القامه جميل الوجه جيد البدن حديث السن له جلاله و هيئه حسنه فلما نظر اليه ابى قام فمشى اليه خطوات و لا اعلمه فعل هذا باحد من بنى هاشم و القواد و اولياء العهد فلما دنا منه عانقه و قبل وجهه و صدره و منكبيه و اخذ بيده و اجلسه على مصلاه الذي كان عليه و جلس الى جنبه مقبلا عليه بوجهه و جعل يكلمه و يفديه بنفسه و ابويه و انا متعجب مما ارى منه اذ دخل ال حاجب فقال جاء الموفق و هو اخو المعتمد الخليفه العباسى و كان الموفق اذا دخل على ابى تقدمه حجابه و خاصه قواده فقاموا بين مجلس ابى و بين باب الدار سماطين الى ان يدخل و يخرج ، فلم يزل ابى مقبلا على ابى محمد يحدثه حتى نظر الى غلمان الموفق ، فقال له حينئذ : اذا شئت جعلنى الله فداك ابا محمد ، ثم قال لحجابه : خذوا به خلف السماطين لا يراه هذا يعنى الموفق ، فقام و قام ابى فعانقه و مضى ، فقلت لحجاب ابى و غلمانه ويحكم من هذا الذي كنيتموه بحضرة ابى و فعل به ابى هذا الفعل فقالوا هذا علوي يقال له الحسن بن على يعرف بابن الرضا فازددت تعجبا و لم ازل يومى ذلك قلقا متفكرا فى امره و امر ابى و ما رايته منه حتى كان الليل و كانت عادته ان يصلى العتمه ثم يجلس فينظر فيما يحتاج اليه من الامور و ما يرفعه الى السلطان فلما صلى و جلس جئت فجلست بين يديه ، فقال ا لك حاجه قلت نعم فان اذنت سالتك عنها ، قال قد اذنت قلت من الرجل الذي رايتك بالغداة فعلت به ما فعلت من الاجلال و الكرامه و فديته بنفسك و ابويك ، فقال يا بنى ذاك امام الرافضه الحسن بن على المعروف بابن الرضا و سكت ساعه ثم قال لو زالت الامامه عن خلفاء بنى العباس ما استحقها احد من بنى هاشم غيره لفضله و عفافه و صيانته و زهده و عبادته و جميل اخلاقه و صلاحه و لو رايت اباه رجلا جزلا نبيلا فاضلا . فازددت قلقا و تفكرا و غيظا على ابى و ما سمعته منه فيه و رايته من فعله به فلم تكن لى همه بعد ذلك الا السؤال عن خبره و البحث عن امره فما سالت احدا من بنى هاشم و القواد و الكتاب و القضاة و الفقهاء و سائر الناس الا وجدته عندهم فى غايه الاجلال و الاعظام و المحل الرفيع و القول الجميل و التقديم له على جميع اهل بيته و مشائخه ، فعظم قدره عندي اذ لم ار له وليا و لا عدوا الا و هو يحسن القول فيه و الثناء عليه ، فقال له بعض من حضر مجلسه من الاشعريين فما حال اخيه جعفر ؟ فقال و من جعفر فيسال عن خبره او يقرن به و لقد ورد على السلطان و اصحابه فى وقت وفاة الحسن بن على ما تعجبت منه و ما ظننت انه يكون ، و ذلك انه لما اعتل الحسن بعث الى ابى ان ابن الرضا قد اعتل فركب من ساعته الى دار الخلافه ثم رجع مستعجلا و معه خمسه من خدم امير المؤمنين كلهم من ثقاته و خاصته فيهم نحرير و امرهم بلزوم دار الحسن و تعرف حاله و بعث الى نفر من المتطببين فامرهم بالاختلاف اليه و تعهده صباحا و مساء فلما كان بعد ذلك بيومين او ثلاثه

اخبر انه قد ضعف فر كب حتى بكر اليه و امر المتطببين بلزوم داره و بعث الى
قاضى القضاة و امره ان يختار عشرة ممن يوثق به فى دينه و ورعه و امانته فبعث
بهم الى دار الحسن و امرهم بلزومه ليلا و نهارا ، فلم يزالوا هناك حتى توفى ،
فلما ذاع خبر وفاته صارت سر من راى ضجه واحدة : مات ابن الرضا ثم اخذوا فى
تجهيزه و عطلت الاسواق و ركب بنو هاشم و القواد و الكتاب و القضاة و المعدلون
و سائر الناس الى جنازته فكانت سر من راى يومئذ شبيها بالقيامه فلما فرغوا من
تهيئته بعث السلطان الى ابى عيسى بن المتوكل فامره بالصلاة عليه ، فلما وضعت
الجنازة للصلاة دنا ابو عيسى منه فكشف عن وجهه فعرضه على بنى هاشم من العلويه و
العباسيه و القواد و الكتاب و القضاة و المعدلين و قال هذا الحسن بن على بن
محمد الرضا مات حتف انفه على فراشه و حضره من خدم امير المؤمنين فلان و فلان و
من المتطببين فلان و فلان ثم غطى وجهه و صلى عليه و كبر خمسا و امر بحمله فحمل من
وسط داره و دفن فى البيت الذي دفن فيه ابوه ع . قال احمد بن عبيد الله و لما
دفن جاء جعفر اخوه الى ابى و قال له : اجعل لى مرتبه ابى و اخى و اوصل اليك فى
كل سنه عشرين الف دينار فزبره ابى و اسمعه ما كره ، و قال له يا احمق ان
السلطان اعزه الله جرد سيفه و سوطه فى الذين زعموا ان اباك و اخاك ائمه ليردهم
عن ذلك فلم يقدر عليه و جهد ان يزيل اباك و اخاك عن تلك المرتبه فلم يتهيا
له ذلك ، فان كنت عند شيعه ابيك و اخيك اماما فلا حاجه بك الى سلطان يرتبك
مراتبهما و لا غير سلطان و ان لم تكن عندهم بهذه المنزله لم تنلها ، و استقله ابى
عند ذلك و استضعفه و امر ان يحجب عنه فلم يؤذن له بالدخول عليه حتى مات ابى و
خرجنا و هو على تلك الحال . و روى الصدوق فى اكمال الدين بسنده عن ابى الاديان
قال كنت اخدم الحسن بن على العسكري ع و احمل كتبه الى الامصار فدخلت اليه فى
علته التى توفى فيها فكتب معى كتبا و قال تمضى بها الى المدائن و خرجت بالكتب
الى المداين و اخذت جواباتها و دخلت سر من راى يوم الخامس عشر فاذا انا
بالواعيه فى داره و اذا انا بجعفر بن على اخيه بباب الدار و الشيعه حوله يعزونه
و يهنونه ، فقلت فى نفسى : ان يكن هذا الامام فقد حالت الامامه . ثم خرج عقيد
الخادم فقال يا سيدي قد كفن اخوك فقم للصلاة عليه فدخل جعفر و الشيعه من حوله
فلما صرنا بالدار اذا نحن بالحسن بن على ع على نعشه مكفنا فتقدم جعفر ليصلى عليه
فلما هم بالتكبير خرج صبى بوجهه سمرة بشعره قطط باسنانه تفليج فجذب رداء جعفر
بن على و قال تاخر يا عم فانا احق بالصلاة على ابى فتاخر جعفر و قد اربد وجهه
فتقدم الصبى فصلى عليه و دفن الى جانب قبر ابيه . و قال الصدوق فى اكمال الدين
وجدت فى بعض كتب التواريخ انه لما توفى ابو محمد الحسن العسكري ع كان فى ليله
وفاته قد كتب بيده كتبا كثيرة الى المدينه و لم يحضره فى ذلك الوقت الا صقيل

الجاريه و عقيد الخادم و من علم الله غيرهما ، قال عقيد فدعا بماء قد اغلى
بالمصطكى فجئنا به اليه فقال ابدا بالصلاة و بسطنا فى حجره المنديل و اخذ من صقيل
الماء فغسل به وجهه و ذراعيه مرة مرة و مسح على راسه و قدميه مسحا و صلى صلاة
الصبح على فراشه و اخذ القدم ليشرب فاقبل القدح يضرب ثناياه و يده ترتعد
فاخذت صقيل القدح من يده و مضى من ساعته ص و صار الى كرامه الله جل جلاله . و
روي انه ع مضى مسموما سمه المعتمد . احتراق المشهد الشريف بسامراء سنه ١١٠٦ من
الهجرة ذكر المجلسى فى البحار ما حاصله انه فى تلك السنه وقعت داهيه عظمى و
فتنه كبرى فى المشهد المقدس بسامراء و ذلك انه لغلبه ملوك الترك العثمانيين
و اجلاف الاعراب على سر من راى و قله اعتنائهم بامر المشهد المقدس و جلاء
السادات و الاشراف من سامراء بسبب ظلم العثمانيين وضعوا ليله من الليالى سراجا
داخل المشهد فى غير الموضع المناسب له فسقطت منه نار على الفرش و لم يكن احد
داخل المشهد ليطفئها فاحترقت الفرش و الصناديق التى على القبور الشريفه و
الاخشاب و الابواب ثم ان هذا الخبر الموحش يعنى الخبر باحتراق المشهد فى سامرا
لما وصل الى سلطان المؤمنين و مروج مذهب آبائه الائمه الطاهرين و ناصر الدين
المبين نجل المصطفين السلطان حسين براه الله من كل شين و مين و هو السلطان حسين
الصفوي الموسوي عد ترميم تلك الروضه البهيه و تشييدها فرض العين فامر بعمل
اربعه صناديق و ضريح مشبك فى غايه الاتقان و ارسلها ال ى المشهد المشرف بسامراء
اه . سرقه مشهد العسكريين ع فى اواخر سنه ١٣٥٥ ه سطا جماعه ليلا على المشهد
المقدس مشهد العسكريين ع فاقتلعوا عدة الواح من الذهب المذهبه به القبه
الشريفه و فى شهر صفر سنه ١٣٥٦ ه سطا جماعه ليلا على المشهد فكسروا القفل الموضوع
على باب المشهد و اخذوا شمعدانين من الفضه الخالصه وزنهما ثمانون كيلو غنيمه
باردة . ٦ : محمد بن الحسن المهدي صاحب الزمان ع الامام بعد ابى محمد الحسن
العسكري و ثانى عشر ائمه المسلمين و خلفاء الله فى العالمين و ثالث المحمدين
ولده المسمى باسم رسول الله ص المكنى بكنيته ابن الحسن بن على بن محمد بن على
بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب ع . و جاء فى
كثير من الاخبار النهى عن تسميته مثل لا يحل لكم ذكره باسمه او لا يحل لكم تسميته
او لا يحل ذكره باسمه حتى يخرج فيملا الارض قسطا و عدلا كما ملئت ظلما و جورا او لا
يحل لكم تسميته حتى يظهره الله فيملا الارض قسطا و عدلا الخ او يحرم عليهم تسميته
و هو سمى رسول الله ص و كنيه او لا يسميه باسمه الا كافر او لا يرى جسمه و لا يسمى
باسمه و سئل امير المؤمنين ع عن اسمه فقال اما اسمه فلا ان حبيبى و خليلى عهد الى
ان لا احدث باسمه حتى يبعثه الله عز و جل و هو مما استودع الله عز و جل رسوله فى
علمه و لاجل ذلك كان يعبر عنه ع فى الاخبار و كلام الرواة بالصاحب و القائم و

صاحب الزمان و صاحب الدار و الحضرة و الناحيه المقدسه و الرجل و الغريم و
الغلام و غير ذلك و لا يصرحون باسمه قال المفيد عليه الرحمه و الغريم رمز كانت
الشيعه تعرفه قديما بينها و يكون خطابها عليه للتقيه و حمل الصدوق و جمله من
الاصحاب النهى الوارد فى هذه الاخبار على ظاهره فافتوا بالتحريم و يمكن الحمل على
الكراهه لحكمه لا يعلمها الا الله تعالى و لا ينافيه التشديد الوارد فى الاخبار
البالغ الى حد التكفير فقد ورد فى المكروهات امثال ذلك مثل من ترك فرق شعره
فرق بمنشار من نار و يؤيد الكراهه التصريح باسمه فى بعض الاحاديث كحديث اللوح
الذي دفعه رسول الله ص الى فاطمه ع و فيه اسماء الائمه ع و غيره و يمكن الحمل
على وقت الخوف عليه كزمن الغيبه الصغرى و يدل عليه ما فى بعض التوقيعات
ملعون من سمانى فى محفل من الناس او من سمانى فى مجمع من الناس باسمى فعليه
لعنه الله و قول عثمان بن سعيد العمري حين قيل له فالاسم قال اياك ان تبحث عن
هذا فان عند هذا القوم ان هذا النسل قد انقطع و قوله ايضا لما سئل عن الاسم محرم
عليكم ان تسالوا عن ذلك و لا اقول هذا من عندي و ليس لى ان احلل و احرم و لكن
عنه ع فان الامر عند السلطان ان ابا محمد ع مضى و لم يخلف ولدا و اذا وقع الاسم
وقع الطلب فاتقوا الله و امسكوا عن ذلك و ما فى بعض التوقيعات ان دللتم على
الاسم اذاعوا و ان عرفوا المكان دلوا عليه و فى بعضها ان وقفوا على الاسم اذاعوه و
ان وقفوا على المكان دلوا عليه و قول الباقر ع حين قال له الكابلى اريد ان تسميه
لى حتى اعرفه باسمه : سالتنى و الله يا ابا خالد عن سؤال مجهد سالتنى بامر لو
كنت محدثا به احدا لحدثتك و سالتنى عن امر لو ان بنى فاطمه عرفوه حرصوا على ان
يقطعوه بضعه بضعه و ينافيه ما مر من انه يحرم عليهم تسميته ثم قوله انه سمى رسول
الله ص و كنيه الذي علم به اسمه فدل على تحريم التصريح لحكمه و الخوف لا
يتفاوت فيه الحال بين التصريح و انه سمى رسول الله ص و ينافيه ايضا ما مر فى
بعضها من انه لا يحل تسميته حتى يخرج او حتى يظهره الله و يمكن الجمع بان التصريح
بالاسم مكروه مطلقا و التسميه صريحا و كنايه محرمه فى زمن الخوف و بذلك يرتفع
جميع التنافى بين الاخبار و الله اعلم . ولد المهدي ع ليله النصف من شعبان سنه
خمس و خمسين و مائتين بسر من راى فى ايام المعتمد قال المفيد و لم يخلف ابوه
ولدا ظاهرا و لا باطنا غيره و خلفه غائبا مستترا و كانت سنه عند وفاة ابيه خمس
سنين آتاه الله فيها الحكمه و فصل الخطاب و جعله آيه للعالمين و آتاه الله
الحكمه كما آتاها يحيى ع صبيا و جعله اماما فى حال الطفوليه الظاهرة كما جعل
عيسى بن مريم ع فى المهد نبيا و عمره الى يومنا هذا و هو غايه صفر سنه خمس و
اربعين و ثلاثمائه بعد الالف الف سنه و تسع و ثمانون سنه و سته اشهر و نصف امه
ام ولد يقال لها نرجس كانت خير امه و فى روايه ان اسمها الاصلى مليكه كنيته

ككنيه رسول الله ص و يكنى ايضا بأبي جعفر لقبه الحجه و المهدي و الخلف الصالح و القائم المنتظر و صاحب الزمان و اشهرها المهدي بوابه عثمان بن سعيد ثم ابنه محمد بن عثمان ثم الحسين بن روح ثم على بن محمد السمري و هم السفراء و سياتى تفصيل احوالهم ان شاء الله تعالى نقش خاتمه على ما ذكره الكفعمى انا حجه الله و خاصته شاعره ابن الرومى . صفته فى خلقه و حليته و اخلاقه و اطواره و لباسه اما صفته فى خلقه و حليته فعن سنن ابى داود انه يشبه رسول الله ص فى الخلق بالضم و لا يشبهه فى الخلق بالفتح و لكن فى روايه النعمانى فى الغيبه عن امير المؤمنين ع انه يشبه نبيكم فى الخلق و الخلق . على خده الايمن خال كانه كوكب دري الحديث . و فى روايه كان وجهه كوكب دري فى خده الايمن خال اسود . و فى روايه : افرق الثنايا اجلى الجبهه . و فى روايه : اجلى الجبين . و عن امير المؤمنين ع فى صفته انه شاب مربوع القامه حسن الوجه و الشعر يسيل شعره على منكبيه و يعلو نور وجهه سواد شعر لحيته و راسه اجلى الجبين اقنى الانف ضخم البطن بفخذه اليمنى شامه افلج الثنايا . و عن الباقر ع مشوب حمرة غائر العينين مشرف الحاجبين عريض ما بين المنكبين براسه حزاز و بوجهه اثر . و عن اسعاف الراغبين للصبان المصري ورد انه شاب اكحل العينين ازج الحاجبين اقنى الانف كث اللحيه على خده الايمن خال و على يده اليمنى خال . و فى الفصول المهمه صفته بين السمرة و البياض . و ياتى انه اذا خرج يكون شيخ السن شاب المنظر يحسبه الناظر ابن اربعين سنه او دونها . و اما صفته فى اخلاقه فالمستفاد من مجموع الاخبار الاتيه و غيرها التى رواها عامه المسلمين انه يشبه رسول الله ص فى خلقه بالضم و انه من اهل بيته اسمه كاسمه يصلحه الله فى ليله على راسه غمامه فيها ملك ينادي هذا المهدي خليفه الل ه فاتبعوه فيذعن له الناس و يشربون حبه يمده الله بثلاثه آلاف من الملائكه جبرئيل على مقدمته و ميكائيل على ساقته انصاره بعدة اهل بدر و اهل الكهف منهم يخرج بالسيف و يملك شرق الارض و غربها فيملا الارض قسطا و عدلا كما ملئت ظلما و جورا يظهر الاسلام و يرضى عنه ساكن السماء و ساكن الارض اسعد الناس به اهل الكوفه تخصب الارض فى زمانه و تخرج كنوزها يحثو المال حثوا و لا يعده عدا يصلى خلفه عيسى بن مريم و يساعد عيسى على قتل الدجال بباب لد يخرج فى وتر من السنين سنه احدى او ثلاث او خمس او سبع او تسع يملك ست سنين او سبعا او ثمانا او تسعا السنه من سنيه مقدار عشر سنين يستخرج تابوت السكينه من غار انطاكيه و اسفار التوراة من جبل بالشام . يظهر من الدين ما هو الدين عليه فى نفسه ما لو كان رسول الله ص كان يحكم و قال الشيخ محيى الدين ابن العربى : اعداؤه الفقهاء المقلدون يدخلون تحت حكمه خوفا من سيفه و رغبه فيما لديه . و اما صفته فى لباسه ففى بعض الروايات عليه عباءتان قطوانيتان اي عند خروجه . فيما جاء فى ولادة المهدي روى

الصدوق في اكمال الدين و الكليني في الكافي و الشيخ في كتاب الغيبه بألفاظ
متقاربه عن بشر بن سليمان النخاس و هو من ولد ابى ايوب الانصاري و احد موالى
ابى الحسن و ابى محمد العسكريين و جارهما بسر من راى قال كان مولاي ابو الحسن
الهادي ع فقهني في علم الرقيق فكنت لا ابتاع و لا ابيع الا باذنه فاجتنبت بذلك
موارد الشبهات حتى كملت معرفتي فيه و احسنت الفرق فيما بين الحلال و الحرام
فاتاني ليله كافور الخادم فقال مولانا ابو الحسن على بن محمد العسكري يدعوك
فاتيته فقال لى يا بشر انك من ولد الانصار و هذه الموالاة لم تزل فيكم يرثها خلف
عن سلف و انتم ثقاتنا اهل البيت و اني مشرفك بفضيله تسبق بها الشيعه في
الموالاة بسر اطلعك عليه و انفذك في ابتياع امه فكتب كتابا لطيفا بخط رومى و
لغه روميه و طبع عليه بخاتمه و اعطاني مائتين و عشرين دينارا فقال خذها و توجه
بها الى بغداد و احضر معبر الفرات ضحوة يوم كذا فاذا وصلت الى جانبك زوارق
السبايا فستحدق بهن طوائف المبتاعين من وكلاء قواد بني العباس و شرذمه من فتيان
العرب فاشرف من العبد على عمر بن يزيد النخاس عامه نهارك الى ان تبرز جاريه
صفتها كذا و كذا لابسه حريرتين صفيقتين تمتنع من العرض و لمس المعترض و تسمع
صرخه روميه من وراء ستر رقيق فاعلم انها تقول وا هتك ستراه فيقول بعض
المبتاعين على بثلاثمائه دينار فقد زادني العفاف فيها رغبه فتقول له بالعربيه لو
برزت في زي سليمان بن داود و على شبه ملكه ما بدت فيك رغبه فاشفق على مالك
فيقول النخاس فما الحيله و لا بد من بيعك فتقول الجاريه و ما العجله لا بد من
اختيار مبتاع يسكن قلبي اليه و الى وفائه و امانته فعند ذلك قل له ان معك
كتابا ملصقا لبعض الاشراف بلغه روميه و وصف فيه كرمه و وفاءه و نبله و سخاءه
فناولها لتتامل منه اخلاق صاحبه فان مالت اليه و رضيته فانا وكيله في ابتياعها
قال بشر فامتثلت جميع ما حد لى مولاي ابو الحسن ع فلما نظرت في الكتاب بكت
بكاء شديدا و قالت له بعني من صاحب هذا الكتاب و حلفت بالمحرجه و المغلظه
انه متى امتنع عن بيعها منه قتلت نفسها فما زلت اشاحه في ثمنها حتى استقر الامر
على مقدار ما كان اصحبنيه مولاي من الدنانير فاستوفاه و تسلمت الجاريه ضاحكه
مستبشرة و انصرفت بها الى حجرتي ببغداد فما اخذها القرار حتى اخرجت كتاب
مولانا من جيبها و هي تلثمه و تطبقه على جفنها و تضعه على خدها و تمسحه على بدنها
فقلت تلثمين كتابا لا تعرفين صاحبه فقالت ايها العاجز الضعيف المعرفه بمحل
اولاد الانبياء اعرني سمعك و فرغ لى قلبك انا مليكه بنت يشوعا بن قيصر ملك
الروم و امي من ولد الحواريين تنسب الى وصى المسيح شمعون انبئك بالعجب ان جدي
قيصر اراد ان يزوجني من ابن اخيه و انا بنت ثلاث عشرة سنه فجمع في قصره من نسل
الحواريين من القسيسين و الرهبان ثلاثمائه رجل و من ذوي الاخطار منهم سبعمائه رجل

و من امراء الاجناد و ملوك العشائر اربعه آلاف و ابرز من بهى ملكه عرشا مصوغا من
اصناف الجواهر و رفعه فوق اربعين مرقاة فلما صعد ابن اخيه و احدقت الصلب و
قامت الاساقفه عكفا و نشرت اسفار الانجيل تساقطت الصلبان من الاعلى فلصقت
بالارض و تقوضت اعمدة العرش و خر الصاعد الى العرش مغشيا عليه فتغيرت الوان
الاساقفه و ارتعدت فرائصهم فقال كبيرهم لجدي اعفنا ايها الملك من ملاقاة هذه
النحوس الداله على زوال هذا الدين فتطير جدي من ذلك تطيرا شديدا و قال للاساقفه
اقيموا هذه الاعمدة و ارفعوا الصلبان و احضروا اخا هذا المدبر العاثر المنكوس
جده لازوجه هذه الصبيه فيدفع نحوسه عنكم بسعوده و لما فعلوا ذلك حدث على الثانى
مثل ما حدث على الاول و تفرق الناس و قام جدي مغتما و رايت فى تلك الليله كان
المسيح و شمعون و عدة من الحواريين قد اجتمعوا فى قصر جدي و نصبوا فيه منبرا من
نور يباري السماء علوا فى الموضع الذي كان نصب جدي فيه عرشه و دخل عليه محمد ص
و ختنه و وصيه و عدة من انبيائه فتقدم المسيح ع اليه فاعتنقه فيقول له محمد ص
يا روح الله انى جئتك خاطبا من وصيك شمعون فتاته مليكه لابنى هذا و اوما بيده
الى ابى محمد ع ابن صاحب هذا الكتاب فنظر المسيح الى شمعون و قال له اتاك
الشرف فصل رحمك برحم آل محمد قال قد فعلت فصعد محمد ص ذلك المنبر فخطب و
زوجنى من ابنه و شهد المسيح و شهد ابناء محمد ص و الحواريون فلما استيقظت
اشفقت ان اقص هذه الرؤيا على ابى و جدي مخافه القتل و ضرب صدري بمحبه ابى
محمد ع حتى امتنعت من الطعام و الشراب و مرضت مرضا شديدا فما بقى فى مدائن
الروم طبيب الا احضره جدي فلما برح به الياس قال يا قرة عينى هل تشتهين شيئا
فقلت يا جدي لو كشفت العذاب عمن فى سجنك من اسارى المسلمين و تصدقت عليهم
رجوت ان يهب المسيح و امه لى عافيه ففعل ذلك فتجلدت فى اظهار الصحه و
تناولت يسيرا من الطعام فسر بذلك و اقبل على اكرام الاسارى فاريت ايضا بعد
اربع عشرة ليله كان سيدة النساء فاطمه قد زارتنى و معها مريم بنت عمران و الف
من وصائف الجنان فتقول لى مريم هذه سيدة النساء ام زوجك ابى محمد فاتعلق بها و
ابكى و اشكو اليها امتناع ابى محمد من زيارتى فقالت ان ابنى لا يزورك و انت
مشركه بالله و هذه اختى مريم تبرا الى الله من دينك فقولى اشهد ان لا اله الا
الله و ان ابى محمدا رسول الله ص فلما قلت ذلك ضمتنى الى صدرها و طيبت نفسى
و قالت الان توقعى زيارة ابى محمد فلما كان فى الليله القابله رايت ابا محمد و
كانى اقول له جفوتنى يا حبيبى بعد ان اتلفت نفسى معالجه حبك فقال ما كان تاخري
عنك الا لشركك و اذ قد اسلمت فانى زائرك فى كل ليله الى ان يجمع الله شملنا
فى العيان فما قطع عنى زيارته بعد ذلك الى هذه الغايه قال بشر فقلت لها و كيف
وقعت فى الاسارى فقالت اخبرنى ابو محمد ليله من الليالى ان جدك سيسير جيشا الى

قتال المسلمين يوم كذا و كذا فعليك باللحاق بهم متنكرة في زي الخدم من طريق كذا ففعلت فوقعت علينا طلائع المسلمين فكان من امري ما رايت و ما شعر باني ابنه ملك الروم احد سواك و لقد سالني الشيخ الذي وقعت اليه في سهم الغنيمه عن اسمي فانكرته و قلت نرجس فقال اسم الجواري قلت العجب انك روميه و لسانك عربي قلت بلغ من لوع جدي و حمله اياي على تعلم الاداب ان اوعز الى امراة ترجمان له بلاختلاف الى و تعليمي العربيه قال بشر فلما دخلت على مولاي ابي الحسن ع قال لها كيف اراك الله عز الاسلام و شرف محمد و اهل بيته ص قالت كيف اصف لك يا ابن رسول الله ما انت اعلم به مني قال فاني احب ان اكرمك فايما احب اليك عشرة آلاف درهم ام بشرى لك بشرف الابد قالت بل الشرف قال فابشري بولد يملك الدنيا شرقا و غربا و يملا الارض قسطا و عدلا كما ملئت ظلما و جورا قالت ممن قال ممن خطبك رسول الله ص له و هل تعرفينه قالت و هل خلت ليله لم يزرني فيها منذ اسلمت على يد سيدة النساء فقال يا كافور ادع اختي حكيمه فلما دخلت قال لها هاهيه فاعتنقتها طويلا و سرت بها فقال لها ابو الحسن ع يا بنت رسول الله خذيها الى منزلك و علميها الفرائض و السنن فانها زوجه ابي محمد و ام القائم ع و قال علي بن الحسين المسعودي في كتاب اثبات الوصيه لعلي بن ابي طالب ع روى لنا الثقات من مشايخنا ان بعض اخوات ابي الحسن علي بن محمد الهادي ع كانت لها جاريه ولدت في بيتها و ربتها تسمى نرجس فلما كبرت و عبلت دخل ابو محمد الحسن العسكري ع فنظر اليها فاعجبته فقالت له عمته اراك تنظر اليها فقال ص اني ما نظرت اليها الا متعجبا اما ان المولود الكريم على الله جل و علا يكون منها ثم امرها ان تستاذن ابا الحسن في دفعها اليه ففعلت فامرها بذلك و روى الصدوق في اكمال الدين بسنده عن المطهري عن حكيمه بنت الامام محمد الجواد ع قالت كانت لي جاريه يقال لها نرجس فزارني ابن اخي يعني الحسن العسكري ع و اقبل يحد النظر اليها فقلت له يا سيدي لعلك هويتها فارسلها اليك فقال لا يا عمه لكن اتعجب منها سيخرج منها ولد كريم على الله عز و جل الذي يملا الله به الارض عدلا و قسطا كما ملئت جورا و ظلما فقلت فارسلها اليك يا سيدي فقال استاذني ابي فاتيت منزل ابي الحسن ع فبداني و قال يا حكيمه ابعثي بنرجس الى ابني ابي محمد فقلت يا سيدي على هذا قصدتك فقال يا مباركه ان الله تبارك و تعالى احب ان يشركك في الاجر فزينتها و وهبتها لابي محمد ع فمضى ابو الحسن ع و جلس ابو محمد ع مكانه فكنت ازوره كما كنت ازور والده فجاءتني نرجس يوما تخلع خفي و قالت يا مولاتي ناوليني خفك فقلت بل انت سيدتي و مولاتي و الله لا دفعت اليك خفي و لا خدمتني بل اخدمك على بصري فسمع ابو محمد ع ذلك فقال جزاك الله خيرا يا عمه فلما غربت الشمس صحت بالجاريه ناوليني ثيابي لانصرف فقال يا عمتاه بيتي الليله

عندنا فانه سيولد الليله المولولد الكريم على الله عز و جل الذي يحي الله به
الارض بعد موتها و فى روايه اخرى فى اكمال الدين انه بعث اليها فقال يا عمه
اجعلى افطارك الليله عندنا فانها ليله النصف من شعبان فان الله تبارك و تعالى
سيظهر فى هذه الليله الحجه و هو حجته فى ارضه فقالت و من امه قال نرجس قالت
له و الله جعلنى الله فداك ما بها اثر فقال هو ما اقول لك قالت فجئت فلما
سلمت و جلست جاءت تنزع خفى و قالت لى يا سيدتى كيف امسيت فقلت بل انت
سيدتى و سيدة اهلى فانكرت قولى و قالت ما هذا يا عمه فقلت يا بنيه ان الله
سيهب لك فى ليلتك هذه غلاما سيدا فى الدنيا و الاخرة فجلست و استحيت ثم قال
لى ابو محمد ع اذا كان وقت الفجر يظهر لك بها الحبل لان مثلها مثل ام موسى لم
يظهر بها الحبل و لم يعلم بها احد الى وقت ولادتها لان فرعون كان يشق بطون
الحبالى فى طلب موسى و هذا نظير موسى ع قالت حكيمه فلما فرغت من صلاة العشاء
الاخرة افطرت و اخذت مضجعى فرقدت فلما كان فى جوف الليل قمت الى الصلاة
ففرغت من صلاتى و هى نائمه ليس بها حادث ثم جلست معقبه ثم انتبهت و هى راقدة
ثم قامت فصلت فدخلتنى الشكوك فصاح ابو محمد من المجلس لا تعجلى يا عمه فان
الامر قد قرب فقرات الم السجدة و يس فبينما انا كذلك اذ انتبهت فزعه فوثبت
اليها فقلت اسم الله عليك ثم قلت تحسين شيئا قالت نعم فقلت لها اجمعى نفسك
و اجمعى قلبك ثم اخذتنى فترة و اخذتها فترة فانتبهت بحس سيدي فكشفت الثوب
عنه فاذا به ساجد يتلقى الارض بمساجده فضممته الى فاذا به نظيف منظف فصاح بى
ابو محمد ع هلمى الى ابنى يا عمه فجئت به اليه فوضع يده تحت اليتيه و ظهره و
وضع قدميه على صدره ثم ادلى لسانه فى فيه و امر يده على عينيه و سمعه و مفاصله
ثم قال تكلم يا بنى فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له و اشهد ان محمدا
رسول الله ص ثم صلى على امير المؤمنين و على الائمه الى ان وقف على ابيه ثم
احجم فلما اصبحت جئت لاسلم على ابى محمد فافتقدت سيدي فلم اره فقلت جعلت
فداك ما فعل سيدي فقال استودعناه الذي استودعته ام موسى فلما كان اليوم السابع
جئت فقال هلمى الى ابنى ففعل به كالاول ثم ادلى لسانه فى فيه كانه يغذيه لبنا او
عسلا ثم قال تكلم يا بنى فقال اشهد ان لا اله الا الله و ثنى بالصلاة على محمد و على
امير المؤمنين و الائمه صلوات الله عليهم اجمعين حتى وقف على ابيه ثم تلا هذه
الايه و نريد ان نمن على الذين استضعفوا فى الارض و نجعلهم ائمه و نجعلهم
الوارثين و نمكن لهم فى الارض و نرى فرعون و هامان و جنودهما منهم ما كانوا
يحذرون و روى الصدوق فى اكمال الدين ايضا ان ابا محمد ع امر ان يشتري عشرة آلاف
رطل خبزا و عشرة آلاف رطل لحما و يفرق و عق عنه بكذا و كذا شاة . فى غيبه المهدي
ع و سفرائه للمهدي عجل الله فرجه غيبتان صغرى و كبرى كما جاءت بذلك الاخبار عن

ائمه اهل البيت ع و يقال قصرى و طولى اما الغيبه الصغرى فمن مولده الى انقطاع السفارة بينه و بين شيعته بوفاة السفراء و عدم نصب غيرهم و هى اربع و سبعون سنه ففى هذه المدة كان السفراء يرونه و ربما رآه غيرهم و يصلون الى خدمته و تخرج على ايديهم توقيعات منه الى شيعته فى اجوبه مسائل و فى امور شتى و اما الغيبه الكبرى فهى بعد الاولى و فى آخرها يقوم بالسيف و قد جاء فى بعض التوقيعات انه بعد الغيبه الكبرى لا يراه احد و ان من ادعى الرؤيه قبل خروج السفيانى و الصيحه فهو كذاب و جاء فى عدة اخبار انه يحضر المواسم كل سنه فيرى الناس و يعرفهم و يرونه و لا يعرفونه اما السفراء فى زمن الغيبه الصغرى بينه و بين شيعته فهم اربعه

. الاول ابو عمرو عثمان بن سعيد بن عمرو العمري بفتح العين و سكون الميم و كان اسديا فنسب الى جده ابى امه جعفر العمري و قيل ان ابا محمد الحسن العسكري ع امر بكسر كنيته فقيل العمري و يقال له العسكري لانه كان يسكن عسكر سر من راى و يقال له السمان لانه كان يتجر بالسمن تغطيه للامر و كان الشيعه اذا حملوا الى الحسن العسكري ع ما يجب عليهم من المال جعله ابو عمرو فى زقاق السمن و حمله اليه تقيه و خوفا و كان على الهادي ع نصبه وكيلا ثم ابنه الحسن العسكري ع ثم كان سفيرا للمهدي ع قال الشيخ الطوسى فى كتاب الغيبه فى حقه انه الشيخ الموثوق به و قال على الهادي ع فى حقه هذا ابو عمرو الثقه الامين ما قاله لكم فعنى يقوله و ما اداه اليكم فعنى يؤديه و ساله بعض اصحابه لمن اعامل و عمن آخذ و قول من اقبل فقال العمري ثقتى فما ادى اليك فعنى يؤدي و ما قال لك فعنى يقول فاسمع له و اطع فانه الثقه المأمون و قال الحسن العسكري ع فى حقه بعد مضى ابيه هذا ابو عمرو الثقه الامين ثقه الماضى و ثقتى فى الحيا و الممات فما قاله لكم فعنى يقوله و ما اداه اليكم فعنى يؤديه و جاءه اربعون رجلا من اصحابه يسالونه عن الحجه من بعده فاذا غلام كانه قطع قمر اشبه الناس بأبى محمد فقال هذا امامكم من بعدي و خليفتى عليكم اطيعوه و لا تتفرقوا من بعدي فتهلكوا فى اديانكم الا و انكم لا ترونه بعد يومكم هذا حتى يتم له عمر فاقبلوا من عثمان بن سعيد ما يقوله و انتهوا الى امره و اقبلوا قوله فهو خليفه امامكم و الامر اليه و عثمان بن سعيد هو الذي حضر تغسيل الحسن العسكري ع و تولى جميع امره فى تكفينه و تحنيطه و دفنه مامورا بذلك قال الشيخ الطوسى فى كتاب الغيبه و كانت توقيعات صاحب الامر ع تخرج على يده و يد ابنه محمد الى شيعته و خواص ابيه بالامر و النهى و اجوبه المسائل بالخط الذي كان يخرج فى حياة الحسن العسكري ع فلم تزل الشيعه مقيمه على عدالتهما حتى توفى عثمان بن سعيد و غسله ابنه محمد و دفن بالجانب الغربى من مدينه السلام فى شارع الميدان فى قبله مسجد الذرب يدخل الى موضع القبر فى بيت ضيق مظلم فكنا نزوره مشاهرة من وقت دخولى الى بغداد سنه ثمان و اربعمائه الى سنه و نيف و ثلاثين و اربعمائه ثم

عمره الرئيس ابو منصور محمد بن الفرج و ابرز القبر الى برا و عمل عليه صندوقا
تحت سقف و يتبرك جيران المحله بزيارته و يقولون هو رجل صالح و ربما قالوا هو
ابن دايه الحسين ع و لا يعرفون حقيقه الحال و هو كذلك الى يومنا هذا و هو سنه
اربع و اربعين و اربعمائه . الثانى ابو جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري روى
الشيخ فى كتاب الغيبه عن هبه الله بن محمد عن شيوخه قالوا لم تزل الشيعه مقيمه
على عداله عثمان بن سعيد و جعل الامر بعد موته كله مردودا الى ابنه ابى جعفر و
الشيعه مجمعه على عدالته و ثقته و امانته للنص عليه بالامانه و العداله و الامر
بالرجوع اليه فى حياة الحسن العسكري ع . و بعد موته فى حياة ابيه عثمان بن سعيد
لا يختلف فى عدالته و لا يرتاب بامانته و التوقيعات تخرج على يده الى الشيعه فى
المهمات طول حياته بالخط الذي كانت تخرج به فى حياة ابيه عثمان و قال الشيخ
ايضا لما مضى ابو عمرو عثمان بن سعيد قام ابنه ابو جعفر محمد بن عثمان مقامه
بنص ابى محمد الحسن العسكري ع و نص ابيه عثمان عليه بامر القائم ع قال الحسن
العسكري ع اشهدوا على ان عثمان بن سعيد العمري وكيلى و ان ابنه محمدا وكيل ابنى
مهديكم و قال ع لبعض اصحابه العمري و ابنه ثقتان فما اديا اليك فعنى يؤديان و
ما قالا لك فعنى يقولان فاسمع لهما و اطعهما فانهما الثقتان المأمونان و كانت
لابى جعفر محمد بن عثمان كتب فى الفقه مما سمعه من ابى محمد الحسن ع و من
الصاحب ع و من ابيه عثمان عن ابى محمد و عن ابيه على بن محمد منها كتب الاشربه
و روي عنه انه قال و الله ان صاحب هذا الامر ليحضر الموسم كل سنه يرى الناس و
يعرفهم و يرونه و لا يعرفونه و قيل له رايت صاحب هذا الامر قال نعم و آخر عهدي
به عند بيت الله الحرام و هو يقول اللهم انجز لى ما وعدتنى و قال رايته ص
متعلقا باستار الكعبه فى المستجار و هو يقول اللهم انتقم بى من اعدائك و دخل
على محمد بن عثمان بعض اصحابه فرآه و بين يديه ساجه و نقاش ينقش عليها آيا من
القرآن و اسماء الائمه ع على حواشيها فقال هذه لقبري اوضع عليها او قال اسند
اليها و قد فرغت منه و انا كل يوم انزل فيه فاقرا جزءا من القرآن فاذا كان يوم
كذا من شهر كذا من سنه كذا صرت الى الله و دفنت فيه فكان كما قال و فى روايه
انه حفر قبرا و قال امرت ان اجمع امري فمات بعد شهرين و كانت وفاته فى آخر
جمادي الاولى سنه خمس و ثلثمائه او اربع و ثلثمائه و تولى هذا الامر نحوا من
خمسين سنه و دفن عند والدته بشارع الكوفه فى بغداد قيل و هو الان فى وسط الصحراء
. الثالث ابو القاسم الحسين بن روح بن ابى بحر النوبختى اقامه ابو جعفر محمد بن
عثمان مقامه قبل وفاته بسنتين او ثلاث سنين فجمع وجوه الشيعه و شيوخها و قال لهم
ان حدث على حدث الموت فالامر الى ابى القاسم الحسين بن روح النوبختى فقد امرت
ان اجعله فى موضعى بعدي فارجعوا اليه و عولوا فى اموركم عليه و فى روايه انهم

سالوه ان حدث امر فمن يكون مكانك فقال لهم هذا ابو القاسم الحسين بن روح بن
ابى بحر النوبختى القائم مقامى و السفير بينكم و بين صاحب الامر و الوكيل له و
الثقه الامين فارجعوا اليه فى اموركم و عولوا عليه فى مهماتكم فبذلك امرت و قد
بلغت و كان محمد بن عثمان العمري له من يتصرف له ببغداد نحو من عشرة انفس
منهم الحسين بن روح و كلهم كان اخص به من الحسين بن روح و كان مشائخ الشيعه لا
يشكون فى ان الذي يقوم مقام محمد بن عثمان هو جعفر بن احمد بن متيل او ابوه لما
راوه من الخصوصيه به و كثرة وجوده فى منزله حتى انه كان فى آخر عمره لا ياكل
طعاما الا ما اصلح فى منزل جعفر او ابيه بسبب وقع له و ياكله فى منزل احدهما
فلما وقع الاختيار على ابى القاسم سلموا و لم ينكروا و كانوا معه و بين يديه كما
كانوا مع ابى جعفر محمد بن عثمان و منهم جعفر بن احمد بن متيل قال جعفر لما
حضرت محمد بن عثمان الوفاة كنت جالسا عند راسه اسائله و احدثه و ابو القاسم بن
روح عند رجليه فقال لى امرت ان اوصى الى ابى القاسم الحسين بن روح فقمت من عند
راسه و اخذت بيد ابى القاسم و اجلسته فى مكانى و تحولت الى عند رجليه و فى
روايه ان الحسين بن روح كان وكيلا لمحمد بن عثمان سنين كثيرة ينظر له فى املاكه و
كان خصيصا به و كان يدفع اليه فى كل شهر ثلاثين دينارا رزقا له غير ما يصل اليه
من الوزراء و الرؤساء من الشيعه مثل آل الفرات و غيرهم فتمهدت له الحال فى طول
حياة محمد بن عثمان الى ان اوصى اليه و قال الشيخ الطوسى رحمه الله فى كتاب
الغيبه كان ابو القاسم رحمه الله من اعقل الناس عند المخالف و الموافق و
يستعمل التقيه و توفى ابو القاسم الحسين بن روح فى شعبان سنه ست و عشرين و
ثلثمائه و دفن فى النوبختيه فى الدرب النافذ الى التل و الى درب الاجر و الى
قنطرة الشوك . الرابع ابو الحسن على بن محمد السمري اوصى اليه الحسين بن روح
فقام بما كان اليه روى الشيخ الطوسى رحمه الله فى كتاب الغيبه بسنده عن احمد بن
ابراهيم بن مخلد قال حضرت بغداد عند المشايخ رحمهم الله فقال الشيخ ابو الحسن
على محمد السمري قدس الله روحه ابتداء منه رحم الله على بن الحسين بن بابويه
القمى و هو والد الصدوق فكتب المشايخ تاريخ ذلك اليوم فورد الخبر انه توفى فى
ذلك اليوم و فى روايه انه كان يسالهم عن خبر على بن الحسين بن بابويه فيقولون
قد ورد الكتاب باستقلاله حتى كان اليوم الذي قبض فيه فسالهم فذكروا مثل ذلك
فقال لهم آجركم الله فيه فقد قبض فى هذه الساعه فاثبتوا التاريخ فلما كان بعد
سبعه عشر يوما او ثمانيه عشر ورد الخبر بوفاته فى تلك الساعه و روى الشيخ فى
كتاب الغيبه ايضا بسنده ان السمري اخرج قبل وفاته بايام الى الناس توقيعا
نسخته بسم الله الرحمن الرحيم يا على بن محمد السمري اعظم الله اجر اخوانك فيك
فانت ميت ما بينك و بين سته ايام فاجمع امرك و لا توص الى احد فيقوم مقامك

بعد وفاتك فقد وقعت الغيبه التامه فلا ظهور الا بعد اذن الله تعالى ذكره و ذلك بعد طول الامد و قسوة القلوب و امتلاء الارض جورا و سياتى شيعتى من يدعى المشاهدة الا فمن ادعى المشاهدة قبل خروج السفياني و الصيحه فهو كذاب مفتر و لا حول و لا قوة الا بالله العلى العظيم قال الراوي فلما كان اليوم السادس عدنا اليه و هو يجود بنفسه فقيل له من وصيك من بعدك فقال لله امر هو بالغه و كانت وفاته فى النصف من شعبان سنه ثمان و عشرين او تسع و عشرين و ثلثمائه و دفن فى الشارع المعروف بشارع الخلنجى من ربع باب المحول قريبا من شاطىء نهر ابى عتاب . قال الشيخ فى كتاب الغيبه قد كان فى زمان السفراء المحمودين اقوام ثقات ترد عليهم التوقيعات من قبل المنصوبين للسفارة منهم ابو الحسين محمد بن جعفر الاسدي خرج فى حقه توقيع : محمد بن جعفر العربى فليدفع اليه فانه من ثقاتنا و فى توقيع آخر ان اردت ان تعامل احدا فعليك بأبى الحسين الاسدي بالري و منهم احمد بن اسحاق و جماعه خرج التوقيع فى مدحهم : احمد بن اسحاق الاشعري و ابراهيم بن محمد الهمداني و احمد بن حمزة بن اليسع ثقات و قال الطبرسى فى اعلام الورى اما غيبته القصرى فهى التى كان سفراؤه فيها موجودين و ابوابه معروفين لا يختلف الاماميه القائلون بامامه الحسن بن على فيهم فمنهم ابو هاشم داود بن القاسم الجعفري و محمد بن على بن بلال و ابو عمرو عثمان بن سعيد السمان و ابنه ابو جعفر محمد بن عثمان و عمر الاهوازي و احمد بن اسحاق و ابو محمد الوجنائى و ابراهيم بن مهزيار و محمد بن ابراهيم فى جماعه اخرى اقول الظاهر ان السفارة العامه للاربعه المتقدم ذكرهم اما من عداهم ممن ذكرهم الطبرسى فكانت لهم سفارة فى امور خاصه و الله اعلم و من الغريب انه لم يذكر معهم الحسين بن روح و السمري . و هناك جماعه مذمومون ادعوا البابيه و السفارة كذبا و افتراء قال الشيخ رحمه الله فى كتاب الغيبه اولهم المعروف بالشريعى و روى انه كان من اصحاب الهادي ثم العسكري و هو اول من ادعى مقاما لم يجعله الله فيه و كذب على الله و على حججه ع و نسب اليهم ما لا يليق بهم و هم منه براء فلعنته الشيعه و تبرات منه و خرج التوقيع بلعنه و البراءة منه ثم ظهر منه القول بالكفر و الالحاد و منهم محمد بن نصير النميري و اليه تنسب النصيريه ادعى بعد الشريعى مقام ابى جعفر محمد بن عثمان العمري و فضحه الله بما ظهر منه من الالحاد و الجهل و لعن ابى جعفر محمد بن عثمان له و تبريه منه فلما بلغه ذلك قصد ابا جعفر ليعتذر اليه فلم ياذن له و كان يدعى انه رسول نبى ارسله الهادي ع و يقول فيه بالربوبيه و يبيح المحارم و يحلل اللواط و كان محمد بن موسى بن الحسن بن الفرات يقوي اسبابه و يعضده و قيل لمحمد بن نصير و هو فى مرض الموت مثقل اللسان لمن هذا الامر من بعدك فقال بلسان ضعيف ملجلج احمد فلم يدر من هو فافترقوا بعده ثلاث فرق فرقه قالت انه احمد ابنه و فرقه قالت انه احمد

بن موسى بن الفرات و فرقه قالت انه احمد بن ابى الحسين بن بشر و منهم ابو طاهر محمد بن على بن بلال كانت عنده اموال للامام ع و امتنع من تسليمها الى محمد بن عثمان العمري و ادعى انه الوكيل حتى تبرات الجماعه منه و لعنوه و خرج فيه توقيع من صاحب الزمان ع و منهم الحسين بن منصور الحلاج ارسل الى ابى سهل اسماعيل بن على النوبختى انى وكيل صاحب الزمان ظانا انه يستميله اليه فوجب ذلك انقياد غيره لعظم ابى سهل فى انفس الناس و محله من العلم و الادب و بهذا كان اولا يستميل الشخص ثم يترقى و يقول له و قد امرت بمراسلتك و اظهار ما تريده من النصرة لك لتقوي نفسك و لا ترتاب فارسل اليه ابو سهل رحمه الله انى اسألك امرا يخف عليك فى جنب ما ظهر على يديك من الدلائل و البراهين و هو انى احب الجواري و الشيب يبعدنى عنهن و احتاج ان اخضب كل جمعه و الا انكشف امري عندهن و اريد ان تغنينى عن الخضاب و تجعل لحيتى سوداء فاننى طوع يديك فلما سمع ذلك من جوابه علم انه اخطا فى مراسلته و امسك عنه و صيره ابو سهل احدوثه و ضحكه و جاء الحلاج الى قم و ارسل رقعه يقول فيها انه رسول الامام و وكيله فخرقوا رقعته و سخروا منه و جاء الذي خرقها الى دكانه فقام له الحاضرون الا رجلا لم يقم و كان هو الحلاج فسال عنه صاحب الدكان فقال الحلاج ا تسال عنى و انا حاضر قال اعظمت قدرك ان اسالك فقال تخرق رقعتى و انا اشاهدك فقال يا غلام برجله و بقفاه فاخرج فما رئى بعدها بقم ثم قتل ببغداد على الالحاد و دعوى الالهيه بامر المقتدر و منهم ابو جعفر محمد بن على الشلمغانى المعروف بابن ابى العزاقر كان وجيها عند بنى بسطام لان الحسين بن روح كان جعل له منزله عند الناس لانه كان فى اول امره من الشيعه و صنف كتبا على مذهبهم ثم ارتد فكان عند ارتداده يحكى كل كذب و بلاء و كفر لبنى بسطام و يسند الى الحسين بن روح فيقبلونه فبلغ ذلك الحسين بن روح فانكره و اعظمه و نهى بنى بسطام عنه و امرهم بلعنه فلم ينتهوا لانه كان يموه عليهم باننى اذعت السر فعوقبت بالابعاد فبلغ ذلك الحسين بن روح فكتب الى بنى بسطام بلعنه و البراءة منه فاطلعوه عليه فبكى بكاءا شديدا و قال ان لهذا القول باطنا عظيما و هو ان اللعنه الابعاد فمعنى قوله لعنه الله باعده عن العذاب و النار و الان قد عرفت منزلتى و مرغ خديه على التراب و قال عليكم بالكتمان حتى انه قال لهم ان روح رسول الله انتقلت الى محمد بن عثمان العمري و روح امير المؤمنين انتقلت الى الحسين بن روح و روح فاطمه انتقلت الى ام كلثوم بنت محمد بن عثمان حتى ان ام كلثوم دخلت على ام ابى جعفر بن بسطام فانكبت على رجليها تقبلها فانكرت ام كلثوم ذلك فبكت ام ابى جعفر و قالت كيف لا افعل و انت مولاتى فاطمه فقالت و كيف ذاك فقالت ان الشيخ يعنى الشلمغانى خرج الينا بالسر قالت و ما السر قالت اخذ علينا كتمانه و اخاف العقوبه ان اذعته فاعطيتها موثقا ان لا تخبر احدا

و استشت في نفسها الحسين بن روح فاخبرتها فقالت هذا كذب و اخبرت الحسين بن
روح فقال هذا كفر و الحاد قد احكمه هذا الملعون في قلوب هؤلاء ليجعله طريقا الى
ان الله تعالى حل فيه و ظهر التوقيع من صاحب الزمان ع بلعنه و البراءة منه و
لما اشتهر امره و لم يمكنه التلبيس قال في مجلس حافل فيه رؤساء الشيعه اجمعوا
بيني و بين الحسين بن روح فان لم تنزل عليه نار من السماء فتحرقه و الا فجميع ما
قاله في حق و بلغ ذلك الراضي لانه كان في دار ابن مقله فامر بقتله فقتل في سنه
ثلاث و عشرين و ثلثمائه و منهم ابو بكر محمد بن احمد بن عثمان البغدادي ابن اخي
محمد بن عثمان العمري و قد كان ابو دلف الكاتب ادعى النيابه لابي بكر البغدادي
فسئل ابو بكر عن ذلك فانكره و حلف عليه ثم مال الى ابي دلف فتبرات منه
الشيعه و حكى انه توكل لليزيدي بالبصرة فبقى في خدمته مدة طويله و جمع مالا عظيما
فسعى به الى اليزيدي فقبض عليه و صادره و ضربه على ام راسه حتى نزل الماء في
عينيه فمات ضريرا قال ابن قولويه اما ابو دلف الكاتب لاحاطه الله فكنا نعرفه
ملحدا ثم اظهر الغلو ثم جن و سلسل ثم صار مفوضا و من الغلاة احمد بن هلال الكرخي
كان من اصحاب العسكري ثم تغير و انكر بابيه محمد بن عثمان فخرج التوقيع بلعنه .
في الادله على امامه صاحب الزمان ع و انه قد ولد و انه حي موجود في الامصار غائب
عن الابصار اعلم ان جميع المسلمين متفقون على خروج المهدي في آخر الزمان و انه من
ولد علي و فاطمه ع و ان اسمه كاسم النبي ص و الاخبار في ذلك متواترة عند الشيعه
و اهل السنه كما يعلم من تصفح الاخبار الاتيه المشتمل بعضها على اكثر روايات اهل
السنه و البعض الاخر على جمله من روايات الشيعه مع ان ما تركناه منها قصدا
للاختصار اضعاف ما ذكرناه فالاعتقاد بالمهدي ع هو من ملة الاسلام و متواتراته بل و
ضرورياته و لا خلاف فيه بين المسلمين و انما اختلفوا في انه هل ولد او سيولد
فالشيعه و جماعه من علماء اهل السنه على انه ولد و انه محمد بن الحسن العسكري ع
و اكثر اهل السنه على انه لم يولد بعد و سيولد و الحق هو القول الاول و يدل عليه
الدليل العقلي و النقلي اما الدليل العقلي فهو حكم العقل بوجوب اللطف على الله
تعالى و هو فعل ما يقرب الى الطاعه و يبعد عن المعصيه و يوجب ازاحه العله و
قطع المعذرة بدون ان يصل الى حد الاجبار لئلا يكون لله على الناس حجه و تكون له
الحجه البالغه فالعقل حاكم بوجوب ارسال الرسل و بعثه الانبياء ليبنوا للناس ما
اراد الله منهم من التكاليف المقربه من الخير و المبعدة عن الشر و يحكموا بينهم
بالعدل و ان يكونوا معصومين من الذنوب منزهين عن القبائح و العيوب لتقبل
اقوالهم و يؤمن منهم الكذب و التحريف و كما يجب ارسال الرسل من قبل الله
تعالى يجب نصب اوصياء لهم يقومون مقامهم في حفظ الشريعه و تاديتها الى الناس
و نفي التحريف و التبديل عنها و الحكم بين الناس بالعدل و انصاف المظلوم من

الظالم و يجب عصمتهم عما عصم منه الانبياء للدليل الذي دل على عصمه الانبياء بعينه و لقوله تعالى خطابا لابراهيم ع انى جاعلك للناس اماما قال و من ذريتى قال لا ينال عهدي الظالمين و غير المعصوم تجوز عليه المعصيه فيكون ظالما لنفسه و يجب ان يكون نصبهم من الله تعالى لا من الناس لان العصمه لا يطلع عليها الا الله تعالى و لان ايكال ذلك الى الناس مؤد الى الهرج و المرج و وقع النزاع و الاختلاف و حصول الفساد فوجب القول بوجود امام معصوم فى كل زمان منصوب من قبل الله تعالى و قد اجمع المسلمون على ان من عدا الائمه الاثنى عشر ليسوا بهذه الصفات فوجب القول بان اصحاب هذه الصفات هم الائمه الاثنا عشر و الا لزم خلو العصر من امام معصوم و قد ثبت بطلانه قال الشيخ المفيد عليه الرحمه فى الارشاد . و من الدلائل على امامه القائم بالحق ابن الحسن ع ما يقتضيه العقل بالاستدلال الصحيح من وجود امام معصوم كامل غنى عن رعاياه فى الاحكام و العلوم فى كل زمان لاستحاله خلو المكلفين من سلطان يكونون بوجوده اقرب الى الصلاح و ابعد من الفساد و حاجه الكل من ذوي النقصان الى مؤدب للجناة مقوم للعصاة رادع للغواة معلم للجهال منبه للغافلين محذر للضلال مقيم للحدود منفذ للاحكام فاصل بين اهل الاختلاف ناصب للامراء ساد للثغور حافظ للاموال حام عن بيضه الاسلام جامع للناس فى الجمعات و الاعياد و قيام الادله على انه معصوم من الزلات لغناه بالاتفاق عن امام و اقتضى ذلك له بالعصمه بلا ارتياب و وجوب النص على من هذه سبيله من الانام او ظهور المعجز عليه لتمييزه ممن سواه و عدم هذه الصفات من كل احد سوى من اثبت امامته اصحاب الحسن بن على و هو ابنه المهدي و هذا اصل لا يحتاج معه فى الامامه الى روايه النصوص لقيامه بنفسه فى قضيه العقول و صحته بثابت الاستدلال ثم جاءت روايات فى النص على ابن الحسن ع من طرق تنقطع بها الاعذار و اما الدليل النقلى فهو نص النبى ص عليه و بعده الائمه ع واحدا بعد واحد قال المفيد عليه الرحمه و قد سبق النص عليه فى مله الاسلام من نبى الهدى ع ثم من امير المؤمنين على بن ابى طالب ع و نص عليه الائمه ع واحدا بعد واحد الى ابيه الحسن ع و نص ابوه عليه عند ثقاته و خاصه شيعته و كان الخبر بغيبته ثابتا قبل وجوده و بدولته مستفيضا قبل غيبته و هو صاحب السيف من ائمه الهدى ع و القائم بالحق المنتظر لدوله الايمان و له قبل قيامه غيبتان احداهما اطول من الاخرى كما جاءت بذلك الاخبار فاما القصرى منهما فمنذ وقت مولده الى انقطاع السفارة بينه و بين شيعته و عدم السفراء بالوفاة و اما الطولى فهى بعد الاولى و فى آخرها يقوم بالسيف قال الله عز و جل و نريد ان نمن على الذين استضعفوا فى الارض و نجعلهم ائمه و نجعلهم الوارثين و نمكن لهم فى الارض و نري فرعون و هامان و جنودهما منهم ما كانوا يحذرون و قال جل اسمه و لقد كتبنا فى الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون و قال رسول الله ص

لن تنقضى الايام و الليالى حتى يبعث الله رجلا من اهل بيتى يواطىء اسمه اسمى
يملاها عدلا و قسطا كما ملئت ظلما و جورا و قال ع لو لم يبق من الدنيا الا يوم
واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلا من ولدي يواطىء اسمه اسمى يملاها
عدلا و قسطا كما ملئت ظلما و جورا. فى الاخبار الواردة فى خروج المهدي ع من طريق
اهل السنه ان الاخبار بخزوجه متواترة و الاجماع عليه من كافه المسلمين حاصل و قد
صنف ابو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الكنجى الشافعى كتابا سماه البيان فى
اخبار صاحب الزمان و له ايضا كتاب كفايه الطالب فى مناقب على بن ابى طالب
قال فى كتاب البيان انى جمعت هذا الكتاب و عريته من طرق الشيعه ليكون الاحتجاج
به آكد و جمع الحافظ ابو نعيم احمد ابن عبد الله الاصفهانى صاحب كتاب حليه
الاولياء المشهور اربعين حديثا فى امر المهدي اوردها صاحب كشف الغمه بحذف
الاسانيد مقتصرا على ذكر الراوي عن النبى ص و نحن نوردها كذلك و ذكر فى حليه
الاولياء ايضا جمله من اخبار المهدي و ذكر غيرهما كثيرا من اخبار المهدي مثل
صاحب مشكاة المصابيح و دور السمطين و جواهر العقدين و كنوز الدقائق و غيرها و
نحن ننقل ذلك بالواسطه من كتاب البيان و اربعين الاصفهانى و غيرهما مرتبه كل
حديث مع ما يناسبه فنبتدىء احاديث صاحب البيان بقولنا الكنجى و احاديث ابى
نعيم الاربعين بقولنا الاربعون و غيرها باسم الكتاب المنقول عنه و ان كان نقلنا
عن الكل بالواسطه الكنجى باسناده عن زر بن حبيش و فى نسخه عن زر بن حبيش عن
عبد الله عن النبى ص لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من اهل بيتى يواطىء
اسمه اسمى مشكاة المصابيح عن ابن مسعود مثله ثم قال رواه الترمذي و ابو داود قال
الكنجى و فى روايه يلى رجل من اهل بيتى يواطىء اسمه اسمى رواه الترمذي فى جامعه
و قال ع لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من اهل بيتى يواطىء اسمه اسمى
اخرجه ابو داود فى سننه و باسناده عن حذيفه عن النبى ص لو لم يبق من الدنيا الا
يوم واحد لبعث الله رجلا اسمه اسمى و خلقه خلقى يكنى ابا عبد الله قال هذا حديث
حسن رزقناه عليا بحمد الله الاربعون بسنده عن حذيفه مثله قوله و خلقه خلقى بضم
الخاء لانه ورد فى بعض الروايات يشبهه فى الخلق و لا يشبهه فى الخلق الظاهر ان
الاول بضم الخاء و الثانى بفتحها كما لا يخفى الاربعون بسنده عن حذيفه خطبنا رسول
الله ص فذكر ما هو كائن ثم قال لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك
اليوم حتى يبعث رجلا من ولدي هذا اسمه اسمى فقام سلمان فقال من اي ولدك هو فقال
من ولدي هذا و ضرب بيده على منكب ط الحسين و بسنده عن حذيفه سمعت رسول الله
ص يقول ويح هذه الامه من ملوك جبابرة كيف يقتلون و يخيفون المطيعين الا من اظهر
طاعتهم فالمؤمن التقى يصانعهم بلسانه و يفر منهم بقلبه فاذا اراد الله عز و جل
ان يعيد الاسلام عزيزا قصم كل جبار عنيد و هو القادر على ما يشاء ان يصلح امه بعد

فسادها فقال ع يا حذيفه لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يملك رجل من اهل بيتى تجري الملاحم على يديه و يظهر الاسلام لا يخلف الله وعده و هو سريع الحساب و بسنده عن ابى سعيد الخدري عنه ص لا تنقضى الساعه حتى يملك الارض رجل من اهل بيتى يملاها عدلا كما ملئت قبله جورا يملك سبع سنين و بسنده عن ابن عمر عنه ص لا تقوم الساعه حتى يملك من اهل بيتى من يواطىء اسمه اسمى يملا الارض عدلا و قسطا كما ملئت ظلما و جورا و بسنده عن ابى هريرة عنه ص لو لم يبق من الدنيا الا ليله لملك فيها رجل من اهل بيتى الكنجى بسنده عن على ع عن النبى ص لو لم يبق من الدهر الا يوم لبعث الله رجلا من اهل بيتى يملاها عدلا كما ملئت جورا هكذا اخرجه ابو داود فى سننه جواهر العقدين رواه ابو داود و احمد و الترمذي و ابن ماجه الكنجى بسنده عن الحافظ محمد بن الحسين بن ابراهيم بن عاصم الابري فى كتاب مناقب الشافعى انه ذكر هذا الحديث و قال و زاد زائدة فى روايته حتى يبعث الله رجلا منى او من اهل بيتى يواطىء اسمه اسمى و اسم ابيه اسم ابى قال الكنجى و قد ذكر الترمذي الحديث فى جامعه و لم يذكر و اسم ابيه اسم ابى و ذكر ابو داود فى معظم روايات الحفاظ و الثقات من نقله الاخبار اسمه اسمى فقط و الذي روى و اسم ابيه اسم ابى فهو زائدة و هو يزيد فى الحديث و ان صح فمعناه و اسم ابيه اسم ابى اي الحسين لان كنيته ابو عبد الله فاريد بالاسم الكنيه كنايه عن انه من ولد الحسين دون الحسن و اجاب ابن طلحه الشافعى بهذا الجواب و مهد له مقدمتين الاولى شيوع اطلاق الاب على الجد الاعلى كقوله تعالى مله ابيكم ابراهيم و اتبعت مله آبائى ابراهيم الايه و فى حديث الاسراء هذا ابوك ابراهيم الثانيه ان الاسم يطلق على الكنيه روى البخاري و مسلم ان رسول الله ص سمى عليا ابا تراب و لم يكن اسم احب اليه منه و قال المتنبى : و من كناك فقد اسماك للعرب انتهى

قيل و يمكن ان يراد ان اسم الحسن العسكري اي كنيته ابو محمد و اسم ابى النبى ص اي كنيته ابو محمد ثم قال الكنجى و يحتمل ان يكون الراوي توهم فى قوله ابنى فصحفه فقال ابى فوجب حمله على هذا جمعا بين الروايات اقول احتمال التصحيف قريب جدا لتقارب الكلمتين فى الحروف و كون الخط القديم اكثره بدون نقط و قد اورد هذا المضمون ايضا اصحابنا فى كتبهم . روى الشيخ فى كتاب الغيبه بسنده عن ابن مسعود عن النبى ص لا تذهب الدنيا حتى يلى امتى رجل من اهل بيتى يقال له المهدي و بسنده عن ابى هريرة عن النبى ص لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج رجلا من اهل بيتى يملا الارض عدلا و قسطا كما ملئت ظلما و جورا و قد عرفت فيما تقدم ما ذكره المفيد ايضا الكنجى بسنده عن سعيد بن المسيب كنا عند ام سلمه فتذاكرنا المهدي فقالت سمعت رسول الله ص يقول المهدي من ولد فاطمه و بسنده عنه عنها رض سمعت رسول الله ص يقول المهدي من عترتى من

ولد فاطمه اخرجه الحافظ ابو داود فی سننه و قال صاحب جواهر العقدین اخرجه مسلم
و ابو داود و النسائی و ابن ماجه و البیهقی و صاحب المصابیح و آخرون کنوز
الدقائق للمناوي المصري قال رسول الله ص یا فاطمه اما المهدي فمنك اخرجه
الحاکم الاربعون الزهري عن علی بن الحسین عن ابیه ع قال النبی ص لفاطمه ع المهدي
من ولدك الکنجی عن علی ع عن النبی ص المهدي من اهل البیت یصلحه الله فی لیله
و اورده فی جواهر العقدین لاحمد و ابن ماجه و غیرهما عن علی ع رفعه غایه المرام
عن ابی نعیم فی حلیه الاولیاء عنه ص المهدي منا اهل البیت یصلحه الله فی لیله
او قال فی یومین الکنجی عن انس بن مالك سمعت رسول الله ص یقول نحن ولد عبد
المطلب سادات اهل الجنه و انا حمزة و علی و جعفر و الحسن و الحسین و المهدي
اخرجه ابن ماجه ا لحافظ فی صحیحه جواهر العقدین اخرجه ایضا ابو نعیم و الثعلبی و
صاحب الاربعین و الحموئی و الحاکم و الدیلمی اقول و فی روایه الدیلمی انا معشر
بنی عبد المطلب سادة اهل الجنه الخ الکنجی عن ثوبان عن النبی ص یقتل عند کنزکم
ثلاثه کلهم ابن خلیفه ثم لا یصیر الی واحد منهم ثم تطلع الرایات السود من قبل
المشرق فیقتلونکم قتلا لم یقتله قوم الی ان قال فاذا رایتموه فبایعوه و لو حبوا
علی الثلج فانه خلیفه الله المهدي اخرجه الحافظ ابن ماجه القزوینی فی سننه و
باسناده عن ثوبان ایضا نحوه الا انه قال ثم تجیء الرایات السود فیقتلونهم قتلا لم
یقتله قوم ثم یجیء خلیفه الله المهدي فاذا سمعتم به فائتوه فبایعوه فانه خلیفه
الله المهدي قال هذا حدیث حسن المتن وقع الینا عالیا من هذا الوجه الاربعون مثله
و بسنده عن ثوبان عنه ص اذا رایتم الرایات السود و قد اقبلت من خراسان فأتوها
و لو حبوا علی الثلج فان فیها خلیفه الله المهدي و بسنده عن ثوبان تجیء الرایات
السود من قبل المشرق کان قلوبهم زبر الحدید فمن سمع بهم فلیاتهم فیبایعهم و لو
حبوا علی الثلج الکنجی عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبیدي عن النبی ص یخرج
ناس من المشرق فیوطئون للمهدي یعنی سلطانه هذا حدیث حسن صحیح روته الثقات و
الاثبات اخرجه الحافظ ابو عبد الله بن ماجه القزوینی فی سننه کنوز الدقائق عن
ثوبان عن النبی ص اذا رایتم الرایات السود قد جاءت من قبل خراسان فأتوها فان
فیها خلیفه الله المهدي رواه احمد و البیهقی فی دلائل النبوة و عن علی عن النبی
ص یخرج رجل من وراءالنهر یقال له الحارث حراث مقدمته رجل یقال له منصور یوطن
او قال یمکن لال محمد کما مکنت قریش لرسول الله ص وجب علی کل مؤمن نصره او
قال اجابته رواه ابو داود الکنجی عن علقمه بن عبد الله فی حدیث اهل بیتی سیلقون
بعدي بلاء و تشریدا و تطویرا حتی یاتی قوم من قبل المشرق و معهم رایات سود
فیسالون الخیر فلا یعطونه فیقاتلون فینصرون فیعطون ما سالوه فلا یقبلونه حتی
یدفعوها الی رجل من اهل بیتی فیملاها قسطا کما ملاوها جورا فمن ادرك ذلك منکم

فلياتهم و لو حبوا على الثلج اقول و هذا الحديث فى سنن ابن ماجه الكنجى روى ابن اعثم الكوفى فى كتاب الفتوح عن امير المؤمنين ع انه قال ويحا للطالقان فان لله عز و جل بها كنوزا ليست من ذهب و لا فضه و لكن بها رجال مؤمنون عرفوا الله حق معرفتهم و هم ايضا انصار المهدي فى آخر الزمان قال و عن ابى سعيد الخدري عن النبى ص ان فى امتى المهدي يخرج يعيش خمسا او سبعا او تسعا . زيد الشاك قلنا و ما ذاك قال سنين فيجىء اليه الرجل فيقول يا مهدي اعطنى فيحثى له فى ثوبه ما استطاع ان يحمله قال الحافظ الترمذي حديث حسن الاربعون عن ابى سعيد الخدري عن النبى ص تملا الارض ظلما و جورا فيقول رجل من عترتى فيملاها قسطا و عدلا يملك سبعا او تسعا الكنجى و قد روي من غير وجه ابى سعيد عن النبى ص و عن ابى سعيد ان النبى ص قال يكون فى امتى المهدي ان قصر فسبع و الا فتسع تنعم فيه امتى نعمه لم ينعموا مثلها قط تؤتى الارض اكلها كنوزها خ ل و لا تدخر منه شيئا و المال يومئذ كدوس يقوم الرجل فيقول يا مهدي اعطنى فيقول خذ مشكاة المصابيح عن ابى سعيد ذكر رسول الله ص بلاء يصيب هذه الامه حتى لا يجد الرجل ملجا يلجا اليه من الظلم فيبعث الله رجلا من عترتى و اهل بيتى فيملا به الارض قسطا و عدلا كما ملئت ظلما و جورا يرضى عنه ساكن السماء و ساكن الارض لا تدع السماء من قطرها شيئا الا صبته مدرارا و لا تدع الارض من نباتها شيئا الا اخرجته حتى يتمنى الاحياء الاموات يعيش فى ذلك سبع او ثمان سنين او تسع سنين رواه الحاكم فى مستدركه و قال صحيح كتاب فضل الكوفه لمحمد بن على العلوي عن ابى سعيد الخدري عن النبى ص يملك المهدي امر الناس سبعا او عشرا اسعد الناس به اهل الكوفه الاربعون بسنده عن ابى سعيد الخدري عنه ص لتملان الارض ظلما و عدوانا ثم ليخرجن رجل من اهل بيتى حتى يملاها قسطا و عدلا كما ملئت جورا و عدوانا الكنجى عن ام سلمه يكون اختلاف عند موت خليفه فيخرج رجل من اهل المدينه هاربا الى مكه فياتيه ناس من اهل مكه فيخرجونه و هو كاره فيبايعونه بين الركن و المقام و يبعث اليه بعث الشام فتخسف بهم البيداء بين مكه و المدينه فاذا راى الناس ذلك اتاه ابدال الشام و عصائب اهل العراق فيبايعونه ثم ينشا رجل من قريش اخواله كلب فيبعث اليهم بعثا فيظهرون عليهم ذلك بعث كلب و الخيبه لمن لم يشهد غنيمه كلب فيقسم المال و يعمل فى الناس بسنه نبيهم ص و يلقى الاسلام بجرانه الى الارض فيلبث سبع سنين ثم يتوفى و يصلى عليه المسلمون مشكاة المصابيح رواه ابو داود و رواه احمد و ابو يعلى و البيهقى كما فى جواهر العقدين الكنجى قال ابو داود قال بعضهم عن هشام تسع سنين و قال بعضهم سبع سنين هذا سياق الحافظ كالترمذي و ابن ماجه القزوينى و ابى داود قال و عن ابى هريرة قال رسول الله ص كيف انتم اذا ابن مريم فيكم و امامكم منكم قال هذا حديث حسن صحيح متفق على صحته من حديث محمد بن شهاب الزهري رواه

البخاري و مسلم فی صحیحیهما قال و عن جابر بن عبد الله سمعت رسول الله ص یقول
لا تزال طائفه من امتی یقاتلون علی الحق ظاهرین الی یوم القیامه فینزل عیسی بن
مریم فیقول امیرهم تعالی صل بنا فیقول لا ان بعضکم علی بعض امراء تکرمه من الله
لهذه الامه قال هذا حدیث حسن صحیح اخرجه مسلم فی صحیحه و قال فی موضع آخر رواه
الحارث بن ابی اسامه فی مسنده و الحافظ ابو نعیم فی عوالیه اقول اورده ابو نعیم
فی الاربعین و قال فیقول امیرهم المهدي ثم قال الکنجی و ان کان الحدیث المتقدم
قد اول فهذا لا یمکن تاویله فانه صریح فی ان عیسی ع یقدم امیر المسلمین و هو
یومئذ المهدي ع فیبطل تاویل من قال معنی و امامکم منکم اي یاتیکم بکتابکم ثم ذکر
ما حاصله ان هذه الاحادیث الداله علی ان عیسی یصلی خلف المهدي و یجاهد بین یدیه
و یقتل الدجال مما ثبتت طرقها و صحتها عند اهل السنه و الشیعه و وقع علیها
الاجماع من کافه اهل الاسلام و هی تدل علی ان المهدي افضل من عیسی الی ان قال و مما
یزید هذا القول ما رواه الحافظ ابو عبد الله محمد بن یزید بن ماجه القزوینی فی
حدیث طویل فی نزول عیسی و انه قیل له یا رسول الله فاین العرب یومئذ قال هم
یومئذ قلیل و جلهم ببیت المقدس و امامهم قد تقدم یصلی بهم الصبح اذ نزل بهم
عیسی بن مریم ص فرجع ذلک الامام ینکص یمشی القهقری لیتقدم عیسی یصلی بالناس
فیضع عیسی یده بین کتفیه ثم یقول له تقدم قال هذا حدیث حسن صحیح ثابت اخرجه
ابن ماجه فی کتابه عن ابی امامه الباهلی و هذا مختصره و باسناده عن ابی امامه فی
حدیث قیل فاین الع رب یومئذ یا رسول الله قال هم یومئذ قلیل و جلهم ببیت
المقدس و امامهم المهدي رجل صالح قال هذا حدیث حسن هکذا رواه الحافظ ابو نعیم
الاصفهانی جواهر العقدین عن حذیفه رفعه یلتفت المهدي و قد نزل عیسی بن مریم ع
کانما یقطر من شعره الماء فیقول المهدي له تقدم صل بالناس فیقول انما اقیمت
الصلاة لک فیصلی خلف رجل من ولدي اخرجه الطبرانی و ابن حبان فی صحیحه من حدیث
عقبه بن عامر فی امامه المهدي نحوه الاربعون بالاسناد عن ابی سعید الخدري عن النبی
ص منا الذي یصلی عیسی بن مریم خلفه کتاب الفتن للحافظ نعیم بن حماد بسنده عن
هشام بن محمد المهدي الذي یؤم عیسی بن مریم سنن الترمذي عن مجمع بن جاریه
الانصاري عن النبی ص یقتل ابن مریم الدجال بباب لد الکنجی عن ابی سعید الخدري
قال رسول الله ص المهدي منی اجلی الجبهه اقنی الانف یملا الارض قسطا و عدلا کما
ملئت جورا و ظلما یملک سبع سنین قال هذا حدیث ثابت حسن صحیح اخرجه الحافظ
ابو داود السجستانی فی صحیحه و رواه غیره من الحفاظ کالطبرانی و غیره مشکاة
المصابیح رواه الحموینی و ابن الجوزي و قال ابن الجوزي الاجلی الذي انحسر الشعر
عن جبهته الی نصف راسه و القنا احدیداب فی الانف الاربعون بسنده عن ابی سعید
الخدري المهدي منا اهل البیت رجل من امتی اشم الانف یملا الارض عدلا کما ملئت

جورا الكنجى ذكر ابن شيرويه الديلمى فى كتاب الفردوس فى باب الالف و اللام
باسناده عن ابن عباس قال رسول الله ص المهدي طاوس اهل الجنه الكنجى باسناده
عن حذيفه بن اليمان عن النبى ص المهدي من ولدي وجهه كالقمر كالكوكب خ ل الدري
يملا الارض عدلا كما ملئت جورا يرضى بخلافته اهل السماوات و اهل الارضين و الطير
فى الجو يملك عشرين سنه جواهر العقدين اخرجه الرويانى و الطبرانى و ابو نعيم و
الديلمى فى مسنده الكنجى باسناده عن حذيفه عن رسول الله ص المهدي رجل من ولدي
على خده الايمن خال كانه كوكب دري يملا الارض عدلا كما ملئت جورا يرضى بخلافته اهل
الارض و اهل السماء و الطير فى الجو قال هذا حديث حسن رزقناه عاليا بحمد الله
عن جم غفير من اصحاب الثقفى و سنده معروف عندنا الاربعون بسنده عن حذيفه عنه ص
المهدي رجل من ولدي وجهه كالكوكب الدري الكنجى باسناده عن ابى امامه الباهلى فى
حديث فقال له رجل من عبد القيس يقال له المستورد بن غيلان يا رسول الله من امام
الناس يومئذ قال المهدي من ولدي ابن اربعين سنه كان وجهه كوكب دري فى خده
الايمن خال اسود عليه عباءتان قطوانيتان يستخرج الكنوز و يفتح مدائن الشرك قال
هذا سياق الطبرانى فى معجمه الاكبر قال و عن عبد الرحمن بن عوف عن النبى ص
ليبعثن الله رجلا من عترتى افرق الثنايا اجلى الجبهه يملا الارض عدلا و يفيض المال
فيضا قال هكذا اخرجه الحافظ ابو نعيم فى عواليه قال و عن ابى هريرة عن النبى ص
لا تقوم الساعه حتى يملك رجل من اهل بيتى يفتح القسطنطينيه و جبل الديلم و لو لم
يبق الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يفتحها قال هذا سياق الحافظ ابى نعيم و قال
هذا هو المهدي بلا شك وفقا بين الروايات قال و عن ابى هارون العبدي اتيت ابا
سعيد الخدري فقلت له هل شهدت بدرا قال نعم قلت ا لا تحدثنى بشىء مما سمعته من
رسول الله ص فى على و فضله بلى اخبرك ان رسول الله ص مرض مرضه نقه منها
فدخلت عليه فاطمه ص تعوده و انا جالس عن يمينه فلما رات ما به من الضعف
خنقتها العبرة حتى بدت دموعها على خدها فقال لها ما يبكيك يا فاطمه قالت اخشى
الضيعه يا رسول الله فقال يا فاطمه ا ما علمت ان الله اطلع الى الارض اطلاعه
فاختار منهم اباك فبعثه نبيا ثم اطلع ثانيه فاختار منهم بعلك فاوحى الى
فانكحته و اتخذته وصيا ا ما علمت انه بكرامه الله اياك زوجك اغزرهم علما و
اكثرهم حلما و اقدمهم سلما فاستبشرت فاراد ان يزيدها مزيد الخير كله الذي قسمه
الله لمحمد و آل محمد فقال لها يا فاطمه و لعلى ثمانيه اضراس يعنى مناقب ايمان
الله و رسوله و حكمته و زوجته و سبطاه و ولداه خ ل الحسن و الحسين و امره
بالمعروف و نهيه عن المنكر يا فاطمه انا اهل بيت اعطينا ست خصال لم يعطها احد
من الاولين و لا يدركها احد من الاخرين غيرنا نبينا خير الانبياء و هو ابوك و وصينا
خير الاوصياء و هو بعلك و شهيدنا خير الشهداء و هو حمزة عم ابيك و منا سبطا هذه

الامه و هما ابناك و منا مهدي الامه الذي يصلى عيسى خلفه ثم ضرب على منكب الحسين فقال من هذا مهدي الامه قال هكذا اخرجه الدارقطنى صاحب الجرح و التعديل الاربعون بسنده عن على بن هلال عن ابيه نحوه لكنه قال اعطانا الله عز و جل سبع خصال و زاد فيها و منا من له جناحان يطير فى الجنه مع الملائكه حيث يشاء و قال بعد ذكر الحسنين و الذي بعثنى ان منهما مهدي هذه الامه اذا صارت الدنيا هرجا و مرجا و تظاهرت الفتن و انقطعت السبل و اغار بعضهم على بعض فلا كبير يرحم صغيرا و لا صغير يوقر كبيرا فيبعث الله عند ذلك منهما من يفتح حصون الضلاله و قلوبا غلفا يقوم بالدين فى آخر الزمان كما قمت به فى اول الزمان و يملا الارض عدلا كما ملئت جورا الحديث جواهر العقدين عن عبايه ابن ربعى عن ابى ايوب الانصاري قال رسول الله ص لفاطمه منا خير الانبياء و هو ابوك و منا خير الاوصياء و هو بعلك و منا خير الشهداء و هو عم ابيك حمزة و منا من له جناحان يطير بهما فى الجنه حيث يشاء و هو ابن عم ابيك جعفر و منا سبطا هذه الامه سيدا شباب اهل الجنه الحسن و الحسين و هما ابناك و منا المهدي و هو من ولدك اخرجه الطبرانى فى الاوسط الكنجى باسناده عن ابى نضرة كنا عند جابر الى ان قال قال رسول الله ص يكون فى آخر امتى خليفه يحثو المال حثيا لا يعده عدا قال الراوي قلت لابى نضرة و ابى العلاء اتريان انه عمر بن عبد العزيز قالا لا قال هذا حديث حسن صحيح اخرجه مسلم فى صحيحه و باسناده عن ابى نضرة عن ابى سعيد قال رسول الله ص من خلفائكم خليفه يحثو المال حثيا لا يعده عدا قال هذا حديث ثابت صحيح اخرجه الحافظ مسلم فى صحيحه قال و عن ابى سعيد و جابر بن عبد الله قالا قال رسول الله ص يكون فى آخر الزمان خليفه يقسم المال و لا يعده هذا لفظ مسلم فى صحيحه قال و عن ابى سعيد الخدري قال رسول الله ص ابشركم بالمهدي يبعث فى امتى على اختلاف من الناس و زلازل يملا الارض قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما يرضى عنه ساكن السماء و ساكن الارض يقسم المال صحاحا فقال رجل ما صحاحا قال بالسويه بين الناس و يملا ال له قلوب امه محمد غنى و يسعهم عدله حتى يامر مناديا ينادي يقول من له فى المال حاجه فما يقوم الا رجل واحد فيقول انا فيقول ائت السدان يعنى الخازن فقل له ان المهدي يامرك ان تعطينى مالا فيقول له احث حتى اذا جعله فى حجره و ابرزه ندم فيقول كنت اجشع امه محمد نفسا اعجز عما وسعهم فيرده و لا يقبل منه فيقال له انا لا ناخذ شيئا اعطيناه فيكون كذلك سبع سنين او ثمان او تسع سنين ثم لا خير فى العيش بعده او قال ثم لا خير فى الحياة بعد قال هذا حديث حسن ثابت اخرجه شيخ اهل الحديث فى مسنده يعنى احمد بن حنبل و قال و فى هذا الحديث دلاله على ان المجمل فى صحيح مسلم هو هذا المبين فى مسند ابن حنبل وفقا بين الروايات اسعاف الراغبين نحوه قال اخرج احمد و الماوردي و فيه ابشروا بالمهدي رجل من قريش من عترتى و فيه ايضا يلبث فى

ذلك ستا او سبعا او ثمانيا او تسع سنين الاربعون باسناده عن ابى سعيد الخدري عنه
ص يخرج المهدي فى امتى يبعثه الله غياثا للناس تنعم الامه و تعيش الماشيه و
تخرج الارض نباتا و يعطى المال صحاحا الكنجى باسناده عن ابى سعيد الخدري قال
رسول الله ص يكون عند انقطاع من الزمان و ظهور من الفتن رجل يقال له المهدي
عطاؤه هنا قال هذا حديث حسن اخرجه ابو نعيم الحافظ و باسناده عن عبد الله بن
عمر قال رسول الله ص يخرج المهدي و على راسه عمامه فيها مناد ينادي هذا المهدي
خليفه الله فاتبعوه خ قال هذا حديث حسن ما رويناه عليا الا من هذا الوجه قال و
عن عبد الله بن عمر عن النبى ص يخرج المهدي و على راسه ملك ينادي ان هذا
المهدي فاتبعوه قال هذا حديث حسن روته الحفاظ و الائمه من اهل الحديث كابى نعيم
و الطبرانى و غيرهما و باسناده عن جابر بن عبد الله ان رسول الله ص قال سيكون
بعدي خلفاء و من بعد الخلفاء امراء و من بعد الامراء ملوك جبابرة ثم يخرج المهدي
من اهل بيتى يملاها عدلا كما ملئت جورا قال هكذا رواه الحافظ ابو نعيم فى فوائده
و الطبرانى فى معجمه الاكبر الاربعون مثله الا انه قال ثم يخرج رجل من اهل بيتى
الكنجى باسناده عن ابى سعيد الخدري عن النبى ص تتنعم امتى فى زمن المهدي نعمه
لم يتنعموا مثلها قط يرسل السماء عليهم مدرارا و لا تدع الارض شيئا من نباتها الا
اخرجته قال هذا حديث حسن المتن رواه الحافظ ابو القاسم الطبرانى فى معجمه الاكبر
الاربعون عن ابى سعيد الخدري عن النبى ص يكون من امتى المهدي ان قصر عمره فسبع
سنين و الا فثمان و الا فتسع تنعم امتى فى زمانه نعيما لم يتنعموا مثله قط البر و
الفاجر يرسل الله السماء عليهم مدرارا و لا تدخر الارض شيئا من نباتها الكنجى
باسناده عن عبد الله بن عمر قال رسول الله ص يخرج المهدي من قريه باليمن يقال
لها كرعه قال هذا حديث حسن رزقناه عاليا اخرجه ابو الشيخ الاصفهانى فى عواليه
اقول عن شهاب الدين فضل الله فى كتابه المعتمد انه ليس فى اليمن قريه بهذا
الاسم و باسناده من على ع قلت يا رسول الله ا منا آل محمد المهدي ام من غيرنا
فقال ص لا بل منا يختم الله به الدين كما فتح بنا و بنا ينقذون من الفتنه كما
انقذوا من الشرك و بنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة الفتنه كما الف بين
قلوبهم بعد عداوة الشرك و بنا يصبحون بعد عداوة الفتنه اخوانا كما اصبحوا بعد
عداوة الشرك اخوانا فى دينهم قال هذا حديث حسن عال رواه الحفاظ فى كتبهم
الطبرانى فى المعجم الاوسط و ابو نعيم فى حليه الاولياء و عبد الرحمن بن حماد فى
عواليه الاربعون باسناده عن ابى سعيد الخدري عنه ص يخرج رجل من اهل بيتى و يعمل
بسنتى و ينزل الله له البركه من السماء و تخرج له الارض بركتها و تملا به الارض
عدلا كما ملئت ظلما و جورا و يعمل على هذه الامه سبع سنين و ينزل بيت المقدس
انتهى ما اورده محمد بن يوسف الكنجى الشافعى من الاحاديث فى كتاب البيان فى

اخبار صاحب الزمان و ما اورده ابو نعيم الحافظ الاصفهانى صاحب حليه الالباء من الاربعين حديثا و ما نقلناه عن غيرهما . و اورد السمهودي الشافعى فى جواهر العقدين و محمد خواجه بارساي البخاري فى فصل الخطاب و محمد بن ابراهيم الحموينى الشافعى فى فرائد السمطين و الصبان فى اسعاف الراغبين عدة احاديث فى المهدي ع من طرق اهل السنه نذكر منها ما ياتى زيادة على ما اورده فى تضاعيف ما مر جواهر العقدين حدث قتادة قال قلت لسعيد بن المسيب ا حق المهدي قال نعم هو حق هو من اولاد فاطمه قلت من اي ولد فاطمه قال حسبك الان و لاحمد لا تقوم الساعه حتى تملا الارض ظلما و عدوانا ثم يخرج من عترتى من يملاها قسطا و عدلا كما ملئت ظلما و جورا و عن عائشه عن النبى ص انه قال المهدي رجل من عترتى يقاتل على سنتى كما قاتلت انا على الوحى اخرجه بصير نصر ظ بن حماد و عن على ع اذا قام قائم آل محمد ص جمع الله اهل الشرق و اهل المغرب فيجتمعون كما يجتمع قزع الخريف فاما الرفقاء فمن اهل الكوفه و اما الابدال فمن اهل الشام اخرجه ابن عساكر انتهى جواهر العقدين . فرائد السمطين بالاسناد الى جابر بن عبد الله الانصاري عن النبى ص من انكر خروج المهدي فقد كفر بما انزل على محمد ص و من انكر خروج الدجال فقد كفر و عنه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبى ص ان خلفائى و اوصيائى و حجج الله على الخلق بعدي الاثنا عشر اولهم على و آخرهم ولدي المهدي فينزل روح الله عيسى بن مريم فيصلى خلف المهدي و تشرق الارض بنور بها و يبلغ سلطانه المشرق و المغرب و عن عبايه بن ربعى عن ابن عباس عن النبى ص انا سيد النبيين و على سيد الوصيين و ان اوصيائى بعدي اثنا عشر اولهم على و آخرهم المهدي انتهى فرائد السمطين .

اسعاف الراغبين جاء فى روايات انه عند ظهوره ينادي فوق راسه ملك هذا المهدي خليفه الله فاتبعوه فيذعن له الناس و يشربون حبه و انه يملك الارض شرقها و غربها و ان الله تعالى يمده بثلاثه آلاف من الملائكه و ان اهل الكهف من اعوانه و ان جبرائيل على مقدمه جيشه و ميكائيل على ساقته و ان المهدي يستخرج تابوت السكينه من غار انطاكيه و اسفار التوراة من جبل بالشام يحاج بها اليهود فيسلم كثير منهم و قد تواترت الاخبار عن النبى ص بخروج المهدي و انه من اهل بيته و انه يملا الارض عدلا و انه يساعد عيسى ع على قتل الدجال بباب لد بارض فلسطين و انه يؤم هذه الامه و يصلى عيسى خلفه و فى بعض الاثار انه يخرج فى وتر من السنين سنه احدى او ثلاث او خمس او سبع او تسع و ان السنه من سنيه تكون مقدار عشر سنين و انه يبلغ سلطانه المشرق و المغرب و تظهر له الكنوز و لا يبقى فى الارض خراب الا يعمر انتهى اسعاف الراغبين . فصل الخطاب عن نوف رايه المهدي مكتوب فيها البيعه لله فصل الخطاب عن بعض كبراء ال عارفين يعنى الشيخ محيى الدين بن العربى فى ذكره المهدي قال يكون معه ثلثمائه و ستون رجلا من رجال الله الكاملين

يبايعونه بين الركن و المقام اسعد الناس به اهل الكوفه و يقسم المال بالسويه و يعدل في الرعيه و يفصل في القضيه يخرج على فترة من الدين و من ابى قتل و من نازعه خذل يظهر من الدين ما هو الدين عليه في نفسه ما لو كان رسول الله ص كان يحكم به اول اعدائه الفقهاء المقلدون يدخلون تحت حكمه خوفا من سيفه و سطوته و رغبه فيما لديه يبايعه العارفون بالله تعالى من اهل الحقائق عن شهود و كشف بتعريف الهي و له رجال يقيمون دعوته و ينصرونه هم الوزراء يحملون اثقال المملكه هو السيد المهدي من آل احمد هو الوابل الوسمي حين يجود انتهى فصل الخطاب و في البحار صنف بعض علماء الشيعه كتابا وقفت عليه سماه كشف المخفي في مناقب المهدي و روى فيه مائه و عشرة احاديث من طرق رجال المذاهب الاربعه تركت نقلها باسانيدها و الفاظها كراهه التطويل و ساذكر اسماء من رواها لتعلم مواضعها من صحيح البخاري ثلاثه احاديث من صحيح مسلم احد عشر حديثا من الجمع بين الصحيحين للحميدي حديثان من الجمع بين الصحاح السته لزيد بن معاويه العبدري احد عشر حديثا من كتاب فضائل الصحابه مما اخرجه الحافظ عبد العزيز العكبري من مسند احمد بن حنبل سبعه احاديث من تفسير الثعلبي خمسه احاديث من غريب الحديث لابن قتيبه الدينوري سته احاديث من كتاب مسند فاطمه الزهراء للحافظ ابي الحسن على الدارقطني سته احاديث من مسند امير المؤمنين ع له ثلاثه احاديث من كتاب المبتدا للكسائي حديثان فيها ذكر المهدي و السفياني و الدجال من كتاب المصابيح لابي محمد الحسين بن مسعود الفرا خمسه احاديث من كتاب الملاحم لابي الحسن احمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله المنادري اربعه و ثلاثون حديثا من كتاب الحافظ محمد بن عبد الله الحضرمي المعروف بابن مطيق ثلاثه احاديث من كتاب الرعايه لاهل الروايه لابي الفتح محمد بن اسماعيل بن ابراهيم الفرغاني ثلاثه احاديث خبر سطيح روايه الحميدي من كتاب الاستيعاب لابي عمرو يوسف بن عبد البر النميري حديث واحد . فيما جاء في شاذ من الاخبار من طريق اهل السنه لا مهدي الا عيسى قال بعض العلماء اما ما روي من حديث الحسن البصري عن انس بن مالك رفعه لا يزداد الامر الا شدة و لا الدنيا الا ادبارا و لا الناس الا شحا و لا تقوم الساعه الا على شر الخلق و لا مهدي الا عيسى بن مريم اخرجه الشافعي و ابن ماجه في سننه و الحاكم في مستدركه و قال اوردته تعجبا لا محتجا به و قال البيهقي تفرد به محمد بن خالد و قد قال الحاكم انه مجهول و صرح النسائي بانه منكر و قال ابن ماجه لم يروه عن ابن خالد الا الشافعي اقول في كشف الغمه عن كتاب البيان في اخبار صاحب الزمان لمحمد بن يوسف الكنجي الشافعي انه قال و مدار الحديث لا مهدي الا عيسى بن مريم على محمد بن خالد الجندي مؤذن الجند قال الشافعي كان فيه تساهل في الحديث قال قد تواترت الاخبار و استفاضت بكثرة رواتها عن المصطفى ص في المهدي و انه يملك سبع سنين و

يملا الارض عدلا و انه يخرج معه عيسى بن مريم و يساعده في قتل الدجال بباب لد بارض فلسطين و انه يؤم هذه الامه و عيسى يصلي خلفه في طول من قصته و امره و قد ذكر الشافعي في كتاب الرساله و لنا به اصل و نرويه و لكن يطول ذكر سنده قال و قد اتفقوا على ان الخبر لا يقبل اذا كان الراوي معروفا بالتساهل في روايته انتهى البيان . و روى الكنجي ايضا في كتاب البيان باسناده عن ابن عباس قال رسول الله ص لن تهلك امه انا في اولها و عيسى في آخرها و المهدي في وسطها قال هذا حديث حسن رواه الحافظ ابو نعيم في عواليه و احمد بن حنبل في مسنده اقول الاظهر في معنى قوله عيسى في آخرها و المهدي في وسطها ان وجود المهدي قبل نزول عيسى فيكون في وسطها اذ المراد بالوسط هنا ما قبل الاخر لا الوسط الحقيقي و عيسى ينزل بعد خروج المهدي فيكون في آخرها و لا ينافيه وجود المهدي معه فلا دلاله فيه على ان عيسى يبقى بعد المهدي . في بعض ما ورد في المهدي ع من طرق الشيعه بعض ما نزل فيه من القرآن غيبه النعماني بسنده عن الصادق ع في معنى قوله عز و جل وعد الله الذين آمنوا منكم و عملوا الصالحات ليستخلفهم في الارض و ليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم و ليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا قال نزلت في القائم و اصحابه و بسنده عنه ع في قوله تعالى و لئن اخرنا عنهم العذاب الى امه معدودة قال العذاب خروج القائم و الامه المعدودة اهل بدر و اصحابه و بسنده عنه ع في قوله و استبقوا الخيرات اينما تكونوا يات بكم الله جميعا قال نزلت في القائم و اصحابه يجمعون على غير ميعاد و بسنده عنه ع في قول الله عز و جل اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا و ان الله على نصرهم لقدير قال هي في القائم ع و اصحابه و بسنده عنه ع في قوله تعالى يعرف المجرمون بسيماهم قال الله يعرفهم و لكن نزلت في القائم يعرفهم بسيماهم فيخبطهم بالسيف هو و اصحابه خبطا . بعض ما ورد عن النبي ص من اخبار المهدي ع الصدوق في اكمال الدين بسنده عن جابر الانصاري عن النبي ص المهدي من ولدي اسمه اسمي و كنيته كنيتي اشبه الناس بي خلقا و خلقا تكون له غيبه و حيرة تضل فيها الامم يقبل كالشهاب الثاقب فيملاها عدلا و قسطا كما ملئت ظلما و جورا و بسنده عن الصادق عن ابيه عن جده ع عن رسول الله ص القائم من ولدي اسمه اسمي و كنيته كنيتي و شمائله شمائلي و سنته سنتي يقيم الناس على ملتي و شريعتي و يدعوهم الى كتاب الله عز و جل من اطاعه اطاعني و من عصاه عصاني و من انكره في غيبته فقد انكرني الحديث و بسنده عن الصادق ع عن النبي ص من انكر القائم من ولدي في زمان غيبته مات ميته جاهليه و بسنده عن ابن عباس عن النبي ص علي بن ابي طالب امام امتي و خليفتي عليهم بعدي و من ولده القائم المنتظر يملا الله عز و جل به الارض عدلا و قسطا كما ملئت جورا و ظلما و الذي بعثني بالحق بشيرا ان الثابتين على القول به في زمان غيبته لاعز من الكبريت

الاحمر فقام اليه جابر بن عبد الله الانصاري فقال يا رسول الله و للقائم من ولدك
غيبه فقال اي و ربى و ليمحصن الله الذين آمنوا و يمحق الكافرين يا جابر ان هذا
الامر من امر الله و سر من سر الله مطوي عن عباده فاياك و الشك فى امر الله فهو
كفر الشيخ الطوسى فى كتاب الغيبه بسنده عن ابى سعيد الخدري عن النبى ص انه قال
لفاطمه يا بنيه انا اعطينا اهل البيت سبعا لم يعطها احد قبلنا نبينا خير
الانبياء و هو ابوك و وصينا خير الاوصياء و هو بعلك و شهيدنا خير الشهداء و هو
عم ابيك حمزة و منا من له جناحان خضيبان يطير بهما فى الجنه و هو ابن عمك جعفر
و منا سبطا هذه الامه و هما ابناك الحسن و الحسين و منا و الله الذي لا اله الا هو
مهدي هذه الامه الذي يصلى خلفه عيسى بن مريم ثم ضرب بيده على منكب الحسين ع
فقال من هذا ثلاثا الصدوق فى العيون بسنده عن الرضا عن آبائه ع عن النبى ص لا
تقوم الساعه حتى يقوم القائم الحق منا و ذلك حين ياذن الله عز و جل له و من
تبعه نجا و من تخلف عنه هلك الله الله عباد الله فاتوه و لو على الثلج فانه
خليفه الله عز و جل و خليفتي و بسنده عن الرضا عن آبائه عن على ع عن النبى ص لا
تذهب الدنيا حتى يقوم بامر امتى رجل من ولد الحسين ع يملاها عدلا كما ملئت ظلما
و جورا الكلينى بسنده عن الباقر ع عن آبائه عن امير المؤمنين ع قال قال رسول
الله ص لاصحابه آمنوا بليله القدر فانه ينزل فيها امر السنه و ان لذلك الامر ولاة
من بعدي على بن ابى طالب و احد عشر من ولده النعمانى فى كتاب الغيبه بسنده عن
الصادق ع عن النبى ص انه قال لعلى ع ا لا ابشرك ا لا اخبرك احبوك خ ل قال بلى
يا رسول الله فقال كان عندي جبرائيل آنفا و اخبرنى ان القائم الذي يخرج فى آخر
الزمان فيملا الارض عدلا كما ملئت ظلما و جورا من ذريتك من ولد الحسين و قال
لجعفر بن ابى طالب ا لا ابشرك ا لا اخبرك احبوك خ ل قال بلى يا رسول الله فقال
كان جبرئيل عندي آنفا فاخبرنى ان الذي يدفعها الى القائم هو من ذريتك ا تدري من
هو قال لا قال ذاك الذي وجهه كالدينار و اسنانه كالمنشار و سيفه كحريق النار
يدخل الجبل ذليلا و يخرج منه عزيزا يكتنفه جبرئيل و مكائيل و قال للعباس ا لا
اخبرك بما اخبرنى به جبرئيل فقال بلى يا رسول الله قال قال لى ويل لذريتك من
ولد العباس فقال يا رسول ا فلا اجتنب النساء فقال له قد فرغ الله مما هو كائن و
فى روايه ويل لولدي من ولدك و ويل لولدك من ولدي و الاخبار فى ذلك عن النبى ص
من طريق الشيعه عن ائمه اهل البيت ع كثيرة يضيق عنها نطاق البيان و فى مختصر ما
اوردناه منها مقنع و من اراد الاستقصاء فليطلبها من مظانها . بعض ما ورد عن
الزهراء ع فى امر المهدي ع الكلينى بسنده عن الباقر ع عن جابر بن عبد الله
الانصاري قال دخلت على فاطمه بنت رسول الله ص و بين يديها لوح فيه اسماء
الاوصياء و الائمه من ولدها فعددت اثنى عشر اسما آخرهم القائم من ولد فاطمه ثلاثه

منهم محمد و اربعه منهم علی . بعض ما ورد عن امیر المؤمنین ع من الاخبار بالمهدي ع الصدوق فی اکمال الدین بسنده عن ابی جعفر الثانی عن آبائه عن امیر المؤمنین ع قال للقائم منا غیبه امدها طویل کانی بالشیعه یجولون جولان النعم فی غیبته یطلبون المرعی فلا یجدونه الا فمن ثبت منهم علی دینه لم یقس قلبه لطول امد غیبه امامه فهو معی فی درجتی یوم القیامه ثم قال ان القائم منا اذا قام لم یکن لاحد فی عنقه بیعه فلذلك تخفی ولادته و یغیب شخصه و بسنده عن الرضا عن آبائه عن امیر المؤمنین ع انه قال للحسین ع التاسع من ولدك یا حسین هو القائم بالحق المظهر للدین الباسط للعدل قال الحسین ع فقلت یا امیر المؤمنین و ان ذلك لکائن فقال اي و الذي بعث محمدا بالنبوة و اصطفاه علی جمیع البریه و لکن بعد غیبه و حیرة لا یثبت فیها علی دینه الا المخلصون المباشرون لروح الیقین الذین اخذ الله میثاقهم بولایتنا و کتب فی قلوبهم الایمان و ایدهم بروح منه . النعمانی فی کتاب الغیبه بسنده عن علی بن ابی طالب ع انه قال صاحب هذا الامر من ولدي هو الذي یقال مات او هلك لا بل فی اي واد سلك و روی الکلینی بسنده عن امیر المؤمنین ع انه قال لابن عباس ان لیله القدر فی کل سنه و انه ینزل فی تلك اللیله امر السنه و لذلك الامر ولاة من بعد رسول الله ص فقال له ابن عباس من هم قال انا و احد عشر من صلبی ائمه محدثون و الاخبار عنه ع فی ذلك کثیرة و فیما اوردناه مقنع . بعض ما ورد عن الحسن بن علی من اخبار المهدي ع الصدوق فی اکمال الدین بسنده انه لما صالح الحسن بن علی ع معاویه دخل علیه الناس فلامه بعضهم علی بیعته فقال ع ویحکم ما تدرون ما عملت و الله الذي عملت خیر لشیعتی مما طلعت علیه الشمس او غربت ا لا تعلمون اننی امامکم مفترض الطاعه علیکم و احد سیدي شباب اهل الجنه بنص من رسول الله ص قالوا بلی قال ا ما علمتم ان الخضر لما خرق السفینه و قتل الغلام و اقام الجدار کان ذلك سخطا لموسی بن عمران ع اذ خفی علیه وجه الحکمه فیه و کان ذلك عند الله حکمه و صوابا ا ما علمتم انا ما منا احد الا و یقع فی عنقه بیعه لطاغیه زمانه الا القائم الذي یصلی روح الله عیسی بن مریم خلفه فان الله عز و جل یخفی ولادته و یغیب شخصه لئلا یکون لاحد فی عنقه بیعه اذا خرج ذاك التاسع من ولد اخی الحسین ابن سیدة الاماء یطیل الله عمره فی غیبته ثم یظهره بقدرته فی صورة شاب ابن دون اربعین سنه ذلك لیعلم ان الله علی کل شیء قدیر . بعض ما ورد عن الحسین ع من اخبار المهدي ع الصدوق فی اکمال الدین بسنده عن جعفر بن محمد عن ابیه عن جده عن الحسین بن علی ع انه قال فی التاسع من ولدي سنه من یوسف و سنه من موسی بن عمران و هو قائمنا اهل البیت یصلح الله تبارك و تعالی امره فی لیله واحدة و بسنده عن الحسین ع قائم هذه الامه هو التاسع من ولدي و هو صاحب الغیبه و هو الذي یقسم میراثه و هو حی و بسنده عنه ع منا اثنا عشر مهدیا اولهم امیر

المؤمنين على بن ابى طالب ع و آخرهم التاسع من ولدي و هو الامام القائم بالحق
يحيى الله به الارض بعد موتها و يظهر به دين الحق على الدين فيها آخرون فيؤذون و
يقال لهم متى هذا الوعد ان كنتم صادقين اما ان الصابر فى غيبته على الاذى و
التكذيب بمنزله المجاهد بالسيف بين يدي رسول الله ص و بسنده عنه ع لو لم يبق
من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج رجل من ولدي يملاها عدلا و
قسطا كما ملئت جو را و ظلما كذلك سمعت رسول الله ص يقول و بسنده قيل للحسين
ع انت صاحب هذا الامر قال لا و لكن صاحب هذا الامر الطريد الشريد الموتور بابيه
بابيه المكنى بعمه يضع سيفه على عاتقه ثمانيه اشهر . بعض ما ورد عن على بن
الحسين من اخبار المهدي ع الصدوق فى اكمال الدين بسنده عن على بن الحسين ع
القائم منا تخفى ولادته على الناس حتى يقولوا لم يولد بعد ليخرج حين يخرج و ليس
لاحد فى عنقه بيعه المفيد فى المجالس بسنده عن على بن الحسين ع لتاتين فتن كقطع
الليل المظلم لا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه اولئك مصابيح الهدى و ينابيع العلم
ينجيهم الله من كل فتنه مظلمه كانى بصاحبكم قد علا فوق نجفكم بظهر كوفان ثلاثمائه
و بضعه عشر رجلا جبرئيل عن يمينه و ميكائيل عن شماله و اسرافيل امامه معه رايه
رسول الله ص قد نشرها لا يهوي بها الى قوم الا اهلكهم الله عز و جل . بعض ما ورد
عن الباقر من اخبار المهدي ع الكليني بسنده عن الباقر ع قال ان الله عز اسمه
ارسل محمدا ص الى الجن و الانس و جعل من بعده اثنى عشر وصيا منهم من سبق و منهم
من بقى و كل وصى جرت به سنه فالاوصياء الذين هم من بعد محمد ص على سنه اوصياء
عيسى و كانوا اثنى عشر و كان امير المؤمنين ع على سنه المسيح ع و بسنده عنه ع
انه قال الاثنا عشر الائمه من آل محمد كلهم محدث على بن ابى طالب و احد عشر من
ولده و رسول الله ص و على هما الوالدان و بسنده عنه ع يكون بعد الحسين ع تسعه
ائمه تاسعهم قائمهم و بسنده عنه ع الائمه اثنا عشر اماما منهم الحسن و الحسين ثم
الائمه من ولد الحسين ع الصدوق فى اكمال الدين بسنده عن ام هانى الثقفيه عن
الباقر ع فى حديث قال هذا مولود فى آخر الزمان هو المهدي من هذه العترة تكون له
حيرة و غيبه يضل فيها اقوام و يهتدي فيها اقوام فيا طوبى لك ان ادركته و يا
طوبى لمن ادركه و بسنده عنه ع انه ذكر سير الخلفاء الراشدين فلما بلغ آخرهم قال
الثانى عشر الذي يصلى عيسى بن مريم خلفه عليك بسنته و القرآن الكريم النعمان فى
كتاب الغيبه بسنده عن ابى حمزة الثمالى عن الباقر ع انه قال من المحتوم الذي
حتمه الله قيام قائمنا فمن شك فيما اقول لقى الله و هو كافر به ثم قال بأبى و
امى المسمى باسمى و المكنى بكنيتى السابع من بعدي بأبى يملا الارض عدلا كما ملئت
ظلما و جورا من ادركه فليسلم له ما سلم لمحمد و على فقد وجبت له الجنه و من لم
يسلم فقد حرم الله له الجنه و ماواه النار و بئس مثوى الظالمين الحديث الى غير

ذلك من الاخبار . بعض ما جاء عن الصادق ع من الاخبار بالمهدي ع علل الشرائع بسنده عن سدير عن الصادق ع ان فی القائم ع سنه من يوسف قلت كانك تريد حيرة او غيبه قال لی و ما تنكر من هذا ان اخوة يوسف كانوا اسباطا اولاد انبياء تاجروا يوسف و بايعوه و خاطبوه و هم اخوته و هو اخوهم فلم يعرفوه حتى قال لهم انا يوسف فما تنكر هذه الامه ان يكون الله عز و جل فی وقت من الاوقات يريد ان يستر حجته لقد كان يوسف اليك ملك مصر و قد كان بينه و بين والده مسيرة ثمانيه عشر يوما فلو اراد الله عز و جل ان يعرف مكانه لقدر على ذلك و الله لقد سار يعقوب و ولده عند البشارة تسعه ايام من بدوهم الی مصر و ما تنكر هذه الامه ان يكون الله يفعل بحجته ما فعل بيوسف ان يكون يسير فی اسواقهم و يطا بسطهم و هم لا يعرفونه حتى ياذن عز و جل ان يعرفهم نفسه كما اذن ليوسف حين قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف و اخيه اذ انتم جاهلون قالوا ا ءنك لانت يوسف قال انا يوسف هذا اخی اكمال الدين بسنده عن الصادق ع من اقر بجميع الائمه و جحد المهدي كان كمن اقر بجميع الانبياء و جحد محمدا ص نبوته فقيل له يا ابن رسول الله فمن المهدي من ولدك قال الخامس من ولد السابع يغيب عنكم شخصه و لا يحل لكم تسميته و بسنده عن الصادق ع ان الله تبارك و تعالی خلق اربعه عشر نورا قبل خلق الخلق باربعه عشر الف عام فهی ارواحنا فقيل له يا ابن رسول الله و من الاربعه عشر فقال محمد و علی و فاطمه و الحسن و الحسين و الائمه من ولد الحسين آخرهم القائم الذي يقوم بعد غيبته فيقتل الدجال و يطهر الارض من كل جور و ظلم و بسنده عن الصادق ع و ذكر المهدي و انه الثانی عشر من الائمه الهداة ثم قال و الله لو بقی فی غيبته ما بقی نوح فی قومه لم يخرج من الدنيا حتى يظهر فيملا الارض قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما و بسنده عنه ع ان لصاحب هذا الامر غيبه فليتق الله عبد و ليتمسك بدينه و بسنده عنه ع فی حديث القائم هو الخامس من ولد ابنی موسی ذلك ابن سيدة الاماء يغيب غيبه يرتاب فيها المبطلون ثم يظهره الله عز و جل فيفتح على يديه مشارق الارض و مغاربها و ينزل روح الله عيسی بن مريم فيصلی خلفه و تشرق الارض بنور ربها و لا يبقى فی الارض بقعه عبد فيها غير الله عز و جل الا عبد الله فيها و يكون الدين كله لله و لو كره المشركون الشيخ الطوسی فی كتاب الغيبه بسنده عن الصادق ع ينتج الله فی هذه الامه رجلا منی و انا منه يسوق الله به بركات السماوات و الارض فتنزل السماء قطرها و تخرج الارض بذرها و تامن وحوشها سباعها و يملا الارض قسطا و عدلا كما ملئت ظلما و جورا و يقتل حتى يقول الجاهل لو كان هذا من ذريه محمد لرحم و الاخبار عن الصادق ع فی ذلك كثيرة يطول باستقصائها الكلام . بعض ما روي عن الكاظم من الاخبار بالمهدي ع اكمال الدين بسنده عن الكاظم ع فی حديث قيل له و يكون فی الائمه من يغيب قال نعم يغيب عن ابصار الناس شخصه و لا يغيب عن

قلوب المؤمنين ذكره و هو الثانی عشر منا يسهل الله له كل عسير و يذلل له كل
صعب و يظهر له كنوز الارض و يقرب له كل بعيد و يبير به كل جبار عنيد و يهلك
على يديه كل شيطان مريد ذاك ابن سيدة الاماء الذي تخفى على الناس ولادته و لا يحل
لهم تسميته حتى يظهره عز و جل فيملا به الارض قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما و
بسنده عنه ع انه قيل له يا ابن رسول الله انت القائم بالحق فقال انا القائم
بالحق و لكن القائم الذي يطهر الارض من اعداء الله و يملاها عدلا كما ملئت جورا
هو الخامس من ولدي له غيبه يطول امدها خوفا على نفسه يرتد فيها اقوام و يثبت
فيها آخرون ثم قال ع طوبى لشيعتنا المتمسكين بحبنا فی غيبه قائمنا الثابتين على
موالاتنا و البراءة من اعدائنا اولئك منا و نحن منهم قد رضوا بنا ائمه و رضينا
بهم شيعه و طوبى لهم هم و الله معنا فی درجتنا ي وم القيامه . بعض ما جاء عن
الرضا من الاخبار بالمهدي ع اكمال الدين و عيون الاخبار بسنده عن الهروي قال سمعت
دعبل ابن على الخزاعی يقول انشدت مولاي على بن موسى الرضا ع قصيدتی التی اولها :
مدارس آيات خلت من تلاوة و منزل وحی مقفر العرصات فلما انتهيت الى قولی خروج
امام لا محاله قائم يقول على اسم الله و البركات يميز فينا كل حق و باطل و يجزي
على النعماء و النقمات بكى الرضا ع بكاء شديدا ثم رفع راسه الی فقال لی يا
خزاعی نطق روح القدس على لسانك بهذين البيتين فهل تدري من هذا الامام و متى
يقوم فقلت لا يا مولاي الا انی سمعت بخروج امام منكم يطهر الارض من الفساد و
يملاها عدلا كما ملئت جورا فقال يا دعبل الامام بعدي محمد ابنی و بعد محمد ابنه
على و بعد على ابنه الحسن و بعد الحسن ابنه الحجه القائم المنتظر فی غيبته
المطاع فی ظهوره لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج
فيملاها عدلا كما ملئت جورا و اما متى فاخبار عن الوقت و لقد حدثنی ابی عن ابيه
عن آبائه عن على ع ان النبی ص قيل له يا رسول الله متى يخرج القائم من ذريتك
فقال مثله مثل الساعه لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت فی السماوات و الارض لا
تاتيكم الا بغته و الاخبار عنه ع فی ذلك كثيرة . بعض ما روي عن الجواد ع من
الاخبار بالمهدي ع اكمال الدين بسنده عن الجواد ع قال ان القائم منا هو المهدي
الذي يجب ان ينتظر فی غيبته و يطاع فی ظهوره و هو الثالث من ولدي و الذي بعث
محمدا بالنبوة و خصنا بالامامه انه لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله
ذلك اليوم حتى يخرج فيملا الارض قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما و ان الله
تبارك و تعالى يصلح امره فی ليله كما اصلح امر كليمه موسى ذهب ليقتبس لاهله
نارا فرجع و هو رسول نبی ثم قال ع افضل اعمال شيعتنا انتظار الفرج صاحب كفايه
النصوص بسنده عن عبد العظيم الحسنی قلت لمحمد بن على بن موسى انی لارجو ان تكون
القائم من اهل بيت محمد الذي يملا الارض قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما فقال

يا ابا القاسم ما منا الا قائم بامر الله و هاد الى دين الله و لست القائم الذي
يطهر الله به الارض من اهل الكفر و الجحود و يملاها عدلا و قسطا هو الذي يخفى على
الناس ولادته و يغيب عنهم شخصه و يحرم عليهم تسميته و هو سمى رسول الله ص و
كنيه و هو الذي تطوى له الارض و يذل له كل صعب يجتمع اليه من اصحابه عدد اهل
بدر ثلثمائه و ثلاثه عشر رجلا من اقاصى الارض و ذلك قوله تعالى اينما تكونوا يات
بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير فاذا اجتمعت له هذه العدة من اهل الارض
اظهر امره فاذا كمل له العقد و هو عشرة آلاف رجل خرج باذن الله فلا يزال يقتل
اعداء الله حتى يرضى الله تبارك و تعالى قلت و كيف يعلم ان الله قد رضى قال
يلقى في قلبه الرحمه و بسنده عنه ع الامام بعدي ابنى على امره امري و قوله قولى و
طاعته طاعتى و ذكر فى ابنه الحسن مثل ذلك و سكت فقيل له يا ابن رسول الله فمن
الامام بعد الحسن فبكى بكاء شديدا ثم قال ان من بعد الحسن ابنه القائم بالحق
المنتظر فقيل و لم سمى القائم قال لانه يقوم بعد موت ذكره و ارتداد اكثر
القائلين بامامته قيل و لم سمى المنتظر قال ان له غيبه تكثر ايامها و يطول امدها
فينتظر خروجه المخلصون و ينكره المرتابون و يستهزيء به الجاحدون و يكذب فيها
الوقاتون و يهلك فيها المستعجلون و ينجو فيها المسلمون . بعض ما روي عن الهادي
من الاخبار بالمهدي ع اكمال الدين بسنده عن الهادي ع الخلف من بعدي ابنى الحسن
فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت و لم جعلنى الله فداك فقال لانكم لا ترون
شخصه و لا يحل لكم ذكره باسمه قلت فكيف تذكره قال قولوا الحجه من آل محمد و
بسنده عنه ع صاحب هذا الامر من يقول الناس لم يولد بعد . بعض ما روي عن الحسن
العسكري من الاخبار بالمهدي ع الكليني بسنده عن على بن بلال خرج الى من ابى محمد
الحسن بن على العسكري ع قبل مضيه بسنتين يخبرنى بالخلف من بعده ثم خرج الى من
قبل مضيه بثلاثه ايام يخبرنى بالخلف من بعده و بسنده عن ابى هاشم الجعفري قلت
لابى محمد الحسن بن على ع جلالتك تمنعنى من مسالتك ا فتاذن لى ان اسالك فقال سل
فقلت يا سيدي هل لك ولد قال نعم فقلت فان حدث حادث فاين اسال عنه قال
بالمدينه و بسنده عن عمرو الاهوازي قال ارانى ابو محمد ع ابنه قال هذا صاحبكم
بعدي و بسنده عن العمري قال مضى ابو محمد ع و خلف ولدا له اكمال الدين بسنده عن
ابى محمد الحسن بن على كانى بكم و قد اختلفتم بعدي فى الخلف منى اما ان المقر
بالائمه بعد رسول الله ص المنكر لولدي كمن اقر بجميع انبياء الله و رسله ثم انكر
نبوة محمد ص و المنكر لرسول الله ص كمن انكر جميع الانبياء لان طاعه آخرنا كطاعه
اولنا و المنكر لاخرنا كالمنكر لاولنا اما ان لولدي غيبه يرتاب فيها الناس الا من
عصمه الله عز و جل و بسنده عن محمد بن عثمان العمري عن ابيه قال سئل ابو محمد
الحسن بن على ع عن الخبر الذي روي عن آبائه ع ان الارض لا تخلو من حجه الله على

خلقه الى يوم القيامه و ان من مات و لم يعرف امام زمانه مات ميته جاهليه فقال
ع ان هذا حق كما ان النهار حق فقيل له يا ابن رسول الله فمن الحجه و الامام بعدك
قال ابنى محمد هو الامام و الحجه بعدي من مات و لم يعرفه مات ميته جاهليه اما
ان له غيبه يحار فيها الجاهلون و يهلك فيها المبطلون و يكذب فيها الوقاتون ثم
يخرج فكانى انظر الى الاعلام البيض تخفق فوق راسه بنجف الكوفه و الاخبار فى ذلك
من طرقنا عن النبى ص و اهل بيته كثيرة و اقتصرنا على هذا القدر منها طلبا
للاختصار و ما تركناه اضعاف ما ذكرناه و قد صنف اصحابنا رضوان الله عليهم كتبا
فى الغيبه استوفوا فيها ذكر الاخبار كالشيخ ابى عبد الله محمد بن ابراهيم
النعمانى من قدماء اصحابنا و الصدوق فى اكمال الدين و الشيخ الطوسى فى كتاب
الغيبه فليرجع اليها من ارادها قال الطبرسى رحمه الله فى كتاب اعلام الورى باعلام
الهدى و اذا كانت اخبار الغيبه قد سبقت زمان الحجه بل زمان ابيه و جده حتى
تعلقت الكيسانيه بها فى امامه ابن الحنفيه و الناووسيه و غيرهم فى الصادق و
الكاظم ع و خلدها المحدثون من الشيعه فى اصولهم المؤلفه فى ايام السيدين الباقر
و الصادق ع و اثروها عن النبى ص و الائمه ع واحدا بعد واحد صح بذلك القول فى
امامه صاحب الزمان لوجود هذه الصفه له و الغيبه المذكورة فى دلائله و اعلام
امامته و ليس يمكن احدا دفع ذلك و من جمله ثقات المحدثين و المصنفين من
الشيعه الحسن بن محبوب الزراد و قد صنف كتاب المشيخه الذي هو فى اصول الشيعه
اشهر من كتاب المزنى و امثاله قبل زمان الغيبه باكثر من مائه سنه فذكر فيه جمله
من اخبار الغيبه فوافق الخبر المخبر و حصل كل ما تضمنه الخبر بلا اختلاف و من
جمله ما رواه بسنده عن الصادق ع انه قيل له كان ابو جعفر ع يقول لقائم آل محمد
غيبتان واحدة طويله و الاخرى قصيرة فقال نعم احداهما اطول من الاخرى الحديث قال
فانظر كيف قد حصلت الغيبتان على حسب ما تضمنت الاخبار . اقول فهذه الاخبار من
طرق الشيعه و اهل السنه متواترة فى امامه المهدي ع و خروجه فى آخر الزمان و ان
يملا الارض قسطا و عدلا بعد ما ملئت ظلما و جورا و انه يصلى خلفه عيسى بن مريم
الذي هو نبى من انبياء الله تعالى اولى العزم و ذو شريعه ناسخه ما قبلها و
الاخبار التى من طرق اهل السنه و ان لم يصرح فيها بولادته و لا بانه ابن الحسن
العسكري الا انها لا تنفى ذلك و لا تنافيه فاذا كانت اخبار اهل البيت ع التى
روتها عنهم شيعتهم تثبته و تحققه وجب العمل بجميع الاخبار و لم يكن بينها تعارض
و لا منافاة و الاخبار الاولى قد بينت نعته و صفاته فاذا كانت الاخبار الثانيه
قالت انه هو صاحب هذا النعت و هذه الصفات وجب العمل بكليهما كما ان عيسى ع
لما بين نعت محمد ص و صفاته فلما بعث محمد ص بذلك النعت و تلك الصفات
وجب التصديق بنبوته . فى ان فى المهدي ع من سنن الانبياء و الاستدلال بغيباتهم على

غيبته روى الصدوق فى اكمال الدين بسنده عن الصادق ع ان سنن الانبياء و ما وقع
عليهم من الغيبات جاريه فى القائم منا اهل البيت حذو النعل بالنعل و القذة
بالقذة الحديث و بسنده عن سيد الساجدين ع قال فى القائم منا سنن من سنن الانبياء
سنه آدم و سنه من نوح طول العمر و سنه من ابراهيم خفاء المولد و اعتزال الناس و
سنه من موسى الخوف و الغيبه و سنه من عيسى اختلاف الناس فيه و سنه من ايوب
الفرج بعد البلوى و سنه من محمد ص الخروج بالسيف و فى روايه عن الصادق ع سنه
من موسى خفاء مولده و غيبته عن قومه ثمانى و عشرين سنه و فى روايه عن الباقر ع
ان فيه اربع سنن من اربع انبياء من موسى خائف يترقب و من يوسف السجن و من
عيسى يقال مات و لم يمت و من محمد السيف و فى روايه عن الباقر ع ان فى القائم
من آل محمد ص شبها من خمسه من الرسل يونس و يوسف و موسى و عيسى و محمد ص اما
من يونس فرجوعه من غيبته و هو شاب بعد كبر السن و اما من يوسف فالغيبه من
خاصته و عامته و اختفاؤه من اخوته و اشكال امره على ابيه يعقوب مع قرب المسافه
بينهما و بين اهله و شيعته و فى روايه و اما من يوسف فالستر جعل الله بينه و
بين الخلق حجابا يرونه و لا يعرفونه و اما من موسى فدوام خوفه و طول غيبته و خفاء
ولادته و تعيب شيعته من بعده بما لقوا من الاذى و الهوان الى ان اذن الله عز و جل
فى ظهوره و نصره و ايده على عدوه و اما من عيسى فاختلاف من اختلف فيه حتى قالت
طائفه منهم ما ولد و طائفه مات و طائفه قتل و صلب و اما من جده المصطفى فخروجه
بالسيف و قتله اعداء الله و اعداء رسوله و الجبارين و الطواغيت و انه ينصر
بالسيف و الرعب و انه لا ترد له رايه الحديث و فى روايه و اما من محمد فالقيام
بسيرته و تبيين آثاره ثم يضع سيفه على عاتقه ثمانيه اشهر و لا يزال يقتل اعداء
الله حتى يرضى الله قيل و كيف يعلم ان الله عز و جل قد رضى قال يلقى الله عز و
جل فى قلبه الرحمه . غيبات الانبياء قال الصدوق فى اكمال الدين اول الغيبات
غيبه ادريس النبى ع المشهورة حتى آل الامر بشيعته الى ان تعذر عليهم القوت و
قتل الجبار من قتل منهم و افقر و اخاف باقيهم ثم ظهر ع فوعد شيعته بالفرج و
بقيام القائم من ولده و هو نوح ع ثم رفع الله ادريس اليه فلم تزل الشيعه
يتوقعون قيام نوح ع قرنا بعد قرن و خلفا عن سلف صابرين من الطواغيت على
العذاب المهين حتى ظهرت نبوة نوح ثم ذكر حديثا عن الباقر ع يتضمن غيبه ادريس
عشرين سنه مختفيا فى غار لما خاف من جبار زمانه و ملك من الملائكه ياتيه بطعامه
و شرابه ثم ذكر ظهور نبوة نوح ع ثم روى بسنده عن الصادق ع انه لما حضرت نوحا ع
الوفاة دعا الشيعه فقال لهم اعلموا انه ستكون من بعدي غيبه يظهر فيها الطواغيت
و ان الله عز و جل يفرج عنكم بالقائم من ولدي اسمه هود فلم يزالوا يترقبون هودا
ع و ينتظرون ظهوره حتى طال عليهم الامد و قست قلوب اكثرهم فاظهر الله تعالى

ذكره نبيه هودا ع عند الياس و تناهى البلاء و اهلك الاعداء بالريح العقيم ثم
وقعت الغيبه بعد ذلك الى ان ظهر صالح ع . غيبه صالح ع ثم روى الصدوق بسنده عن
الصادق ع ان صالحا ع غاب عن قومه زمانا و كان يوم غاب عنهم كهلا مبدح البطن حسن
الجسم وافر اللحيه و رجع خميص البطن خفيف العارضين مجتمعا ربعه من الرجال فلما
رجع الى قومه لم يعرفوه و كانوا على ثلاث طبقات طبقه جاحدة و اخرى شاكه و اخرى
على يقين الى ان قال و انما مثل القائم مثل صالح ع . غيبه ابراهيم ع قال الصدوق
عليه الرحمه و اما غيبه ابراهيم خليل الرحمن ع فانها تشبه غيبه قائمنا ص بل هى
اعجب منها لان الله عز و جل غيب اثر ابراهيم ع و هو فى بطن امه حتى حوله عز و
جل بقدرته من بطنها الى ظهرها ثم اخفى امر ولادته الى بلوغ الكتاب اجله ثم روى
الصدوق بسنده عن الصادق ع ان ابا ابراهيم كان منجما لنمرود بن كنعان فقال له
يولد فى ارضنا مولود يكون هلاكنا على يديه فحجب النساء عن الرجال و باشر ابو
ابراهيم امراته فحملت به و ارسل نمرود الى القوابل لا يكون فى البطن شىء الا
اعلمتن به فنظرن الى ام ابراهيم فألزم الله ما فى الرحم الظهر فقلن ما نرى شيئا
فى بطنها فلما وضعت اراد ابوه ان يذهب به الى نمرود فقالت له امراته لا تذهب
بابنك الى نمرود فيقتله دعنى اذهب به الى غار فاجعله فيه حتى ياتى عليه اجله
فذهبت به الى غار و ارضعته ثم جعلت على باب الغار صخرة و انصرفت فجعل الله
رزقه فى ابهامه فجعل يمصها و جعل يشب فى اليوم كما يشب غيره فى الجمعه و يشب
فى الجمعه كما يشب غيره فى الشهر و يشب فى الشهر كما يشب غيره فى السنه ثم
استاذنت اباه فى رؤيته فاتت الغار فاذا هى بابراهيم و عيناه يزهران كانهما
سراجان فضمته الى صدرها و ارضعته و انصرفت فسالها ابوه فقالت واريته بالتراب
فمكثت تعتل فتخرج فى الحاجه و تذهب الى ابراهيم فتضمه اليها و ترضعه و تنصرف
فلما تحرك و ارادت الانصراف اخذ ثوبها و قال لها اذهبى بى معك فقالت حتى
استامر اباك فلم يزل ابراهيم فى الغيبه مخفيا لشخصه كاتما لامره حتى ظهر فصدع
بامر الله تعالى ثم غاب الغيبه الثانيه و ذلك حين نفاه الطاغوت عن المصر فقال
و اعتزلكم و ما تدعون من دون الله الايه ثم قال الصدوق و لابراهيم ع غيبه اخرى سار
فيها فى البلاد وحده للاعتبار ثم روى حديثا يتضمن ذلك . غيبه يوسف ع قال الصدوق
و اما غيبه يوسف ع فانها كانت عشرين سنه لم يدهن فيها و لم يكتحل و لم يتطيب
و لم يمس النساء حتى جمع الله ليعقوب شمله و جمع بين يوسف و اخوته و ابيه و
خالته كان منها ثلاثه ايام فى الجب و فى السجن بضع سنين و فى الملك الباقى و
كان هو بمصر و يعقوب بفلسطين و بينهما مسير تسعه ايام فاختلفت عليه الاحوال فى
غيبته من اجماع اخوته على قتله و القائهم اياه فى غيابه الجب ثم بيعهم اياه
بثمن بخس ثم بلواه بامراة العزيز ثم بالسجن بضع سنين ثم صار اليه ملك مصر و

جمع الله تعالى شمله و اراه تاويل رؤياه ثم روى الصدوق بسنده عن الصادق ع في حديث قال كان يعقوب ع يعلم ان يوسف حي لم يمت و ان الله سيظهره له بعد غيبته و كان يقول لبنيه اني اعلم من الله ما لا تعلمون و كان بنوه يفندونه على ذكره ليوسف ثم قال الصدوق فحال العارفين في وقتنا هذا بصاحب زماننا الغائب حال يعقوب في معرفته بيوسف و غيبته و حال الجاهلين به و بغيبته و المعاندين في امره حال اخوة يوسف الذين قالوا لابيهم تالله انك لفي ضلالك القديم و قول يعقوب ع ا لم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون دليل على انه قد كان علم ان يوسف حي و انه انما غيب عنه للبلوى و الامتحان ثم روى بسنده عن الصادق ع ان في القائم ع سنه من يوسف ع الى ان قال : ان اخوة يوسف كانوا اسباطا اولاد انبياء تاجروا يوسف و بايعوه و هم اخوته و هو اخوهم و لم يعرفوه حتى قال لهم انا يوسف و هذا اخي فما تنكر هذه الامه ان يكون الله عز و جل في وقت من الاوقات يريد ان يستر حجته عنهم لقد كان يوسف اليه ملك مصر و بينه و بين والده مسير ثمانيه عشر يوما فلو اراد الله تبارك و تعالى ان يعرفه مكانه لقدر على ذلك و الله لقد سار يعقوب و ولده عند البشارة في تسعه ايام الى مصر فما تنكر هذه الامه ان يكون الله تبارك و تعالى يفعل بحجته ما فعل بيوسف ان يكون يسير فيما بينهم و يمشي في اسواقهم و يطا بسطهم و هم لا يعرفونه حتى ياذن الله عز و جل له بان يعرفهم نفسه كما اذن ليوسف ع حين قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف و اخيه اذ انتم جاهلون قالوا ا ءنك لانت يوسف قال انا يوسف و هذا اخي . غيبه موسى ع روى الصدوق بسنده عن سيد العابدين عن ابيه سيد الشهداء عن ابيه سيد الوصيين عن النبي ص ان يوسف لما حضرته الوفاة جمع شيعته و اهل بيته و اخبرهم بشدة تناهم تقتل فيها الرجال و تشق بطون الحبالى و تذبح الاطفال حتى يظهر الله الحق في القائم من ولد لاوى بن يعقوب و هو رجل اسمر طويل و في روايه عن الصادق ع انه قال لهم ان هؤلاء القبط سيظهرون عليكم و يسومونكم سوء العذاب و انما ينجيكم الله من ايديهم برجل من ولد لاوى بن يعقوب اسمه موسى بن عمران غلام طويل جعد آدم فجعل الرجل من بني اسرائيل يسمى ابنه عمران و يسمى عمران ابنه موسى و في روايه عن الباقر ع انه ما خرج موسى حتى خرج قبله خمسون كذابا كلهم يدعى انه موسى بن عمران فبلغ فرعون انهم يرجفون به و يطلبون هذا الغلام و قال له كهنته هلاك دينك و قومك على يدي هذا الغلام الذي يولد العام في بني اسرائيل فوضع القوابل على النساء و قال لا يولد العام غلام الا ذبح و وضع على ام موسى قابله فلما حملت به وقعت عليها المحبه لها و قالت لها القابله ما لك يا بنيه تصفرين و تذوبين قالت لا تلوميني فاني اذا ولدت اخذ ولدي فذبح قالت لا تحزني فاني سوف اكتم عليك فلما ولدت حملته فادخلته المخدع و اصلحت امره ثم خرجت الى الحرس و كانوا على الباب فقالت انصرفوا فانه خرج

دم متقطع فانصرفوا فارضعته فلما خافت عليه اوحى الله اليها ان اعملى التابوت
ثم اجعليه فيه ثم اخرجيه ليلا فاطرحيه فى نيل مصر فوضعته فى الماء فجعل يرجع
اليها و هى تدفعه فى الغمر فضربته الريح فهمت ان تصيح فربط الله على قلبها و
قالت امراة فرعون انها ايام الربيع فاضرب لى قبه على شط النيل حتى اتنزه ففعل
و اقبل التابوت يريدها فاخذته فاذا فيه غلام من اجمل الناس فوقعت عليه منها
محبه و قالت هذا ابنى و قالت لفرعون انى اصبت غلاما طيبا حلوا تتخذه ولدا
فيكون قرة عين لى و لك فلا تقتله فلم تزل به حتى رضى فلما سمع الناس ان الملك
قد تبنى ابنا لم يبق احد من رؤساء اصحابه الا بعث اليه امراته لتكون له ظئرا فلم
ياخذ من امراة منهن ثديا فقالت ام موسى لاخته انظري ا ترين له اثرا فاتت باب
الملك فقالت بلغنى انكم تطلبون ظئرا و هاهنا امراة صالحه تاخذ ولدكم و تكفله
لكم فقال الملك ادخلوها فوضعته فى حجرها ثم القمته ثديها فازدحم اللبن فى حلقه
فلما عرف فرعون انها من بنى اسرائيل قال هذا مما لا يكون الغلام و الظئر من بنى
اسرائيل فلم تزل امراته تكلمه فيه و تقول ما تخاف من هذا الغلام انما هو ابنك
ينشا فى حجرك حتى قلبته عن رايه و كتمت امه خبره و اخته و القابله حتى هلكت
امه و القابله فلم تعلم به بنو اسرائيل و كانوا يطلبونه و يسالون عنه فعمى عليهم
خبره و بلغ فرعون انهم يطلبونه فزاد فى العذاب عليهم و فرق بينهم و نهاهم عن
الاخبار به و السؤال عنه قال فى الروايه الاولى و وقعت الغيبه و الشدة ببنى
اسرائيل و هم ينتظرون قيام القائم اربعمائه سنه حتى اذا بشروا بولادته و راوا
علامات ظهوره اشتدت البلوى عليهم و حمل عليهم بالخشب و الحجارة و طلب الفقيه
الذي كانوا يستريحون الى احاديثه فاستتر فراسلوه فخرج بهم الى بعض الصحاري و
جلس يحدثهم حديث القائم و نعته و قرب الامر و كانت ليله قمراء فبينما هم
كذلك اذ طلع عليهم موسى و هو حدث السن و قد خرج من دار فرعون يظهر النزهه فعدل
عن موكبه اليهم و تحته بغله و عليه طيلسان خز فعرفه الفقيه بالنعت فانكب
الفقيه على قدميه و قال الحمد لله الذي لم يمتنى حتى ارانيك و علم الشيعه انه
صاحبهم فسجدوا شكرا لله فلم يزدهم على ان قال ارجو ان يعجل الله فرجكم ثم غاب و
خرج الى مدين فاقام عند شعيب فكانت الغيبه الثانيه اشد عل يهم من الاولى و
كانت نيفا و خمسين سنه و اشتدت البلوى عليهم و استتر الفقيه فبعثوا اليه فطيب
قلوبهم و اعلمهم ان الله عز جل اوحى اليه انه مفرج عنهم بعد اربعين سنه فحمدوا
الله فانقصها الله الى ثلاثين فقالوا كل نعمه فمن الله فجعلها عشرين فقالوا لا
ياتى بالخير الا الله فجعلها عشرا فقالوا لا يصرف الشر الا الله فاوحى الله اليه
قل لهم لا ترجعوا فقد اذنت فى فرجكم فبينما هم كذلك اذ طلع موسى راكبا حمارا
فسلم عليهم فقال له الفقيه ما اسمك قال موسى قال ابن من قال ابن عمران قال ابن

من قال ابن فاهت بن لاوى بن يعقوب قال بم جئت قال بالرساله من عند الله عز و
جل فقام اليه فقبل يده ثم جلس بينهم و طيب نفوسهم و امرهم امره ثم فرقهم و كان
بين ذلك الوقت و بين فرجهم بغرق فرعون اربعون سنه . وقوع الغيبه بالاوصياء و
الحجج من بعد موسى الى زمان المسيح ع روى الصدوق فى اكمال الدين باسناده عن اهل
البيت ع ان يوشع بن نون ع قام بالامر بعد موسى صابرا من الطواغيت على البلاء حتى
مضى منهم ثلاثه فقوي بعدهم امره فخرج عليه رجلان من منافقى قوم موسى بصفراء بنت
شعيب امراة موسى ع فى مائه الف فغلبهم يوشع فقتل منهم مقتله عظيمه و هزم
الباقين و اسر صفراء و استتر الائمه بعد يوشع الى زمان داود ع اربعمائه سنه و
كانوا احد عشر حتى انتهى الامر الى آخرهم فغاب عنهم ثم ظهر فبشرهم بداود ع و
اخبرهم ان داود يطهر الارض من جالوت و جنوده و كانوا يعلمون انه قد ولد و بلغ
اشده و يرونه و لا يعلمون انه هو و لما فصل طالوت بالجنود خرج اخوة داود و ابوهم
و تخلف داود و استهان به اخوته و قالوا ما يصنع فى هذا الوجه فاقام يرعى غنم
ابيه و اشتدت الحرب و اصاب الناس جهد فرجع ابو داود و قال له احمل الى
اخوتك طعاما يتقوون به و كان داود ع قصيرا قليل الشعر فمر بحجر فناداه خذنى و
اقتل بى جالوت فانى انما خلقت لقتله فاخذه و وضعه فى مخلاته التى تكون فيها
حجارته التى يرمى بها غنمه و ادخل على طالوت فقال يا فتى ما عندك من القوة قال
كان الاسد يعدو على الشاة فاخذ براسه و اقلب لحييه عنها فاخذها من فيه و كان
الله اوحى الى طالوت انه لا يقتل جالوت الا من لبس درعك فملاها فدعا بدرعه
فلبسها داود فاستوت عليه فقال داود ارونى جالوت فلما رآه اخذ الحجر فرماه به
فصك به بين عينيه فدمغه و تنكس من دابته و ملكه الناس و انزل الله عليه
الزبور و علمه صنعه الحديد فلينه له و امر الجبال و الطير ان تسبح معه و اعطاه
صوتا لم يسمع بمثله حسنا و اعطى قوة فى العبادة و اقام فى بنى اسرائيل نبيا و
هكذا يكون سبيل القائم ع له علم اذا حان وقت خروجه انتشر ذلك العلم من نفسه و
انطقه الله عز و جل فناداه اخرج يا ولى الله فاقتل اعداء الله و له سيف مغمد
اذا حان وقت خروجه اقتلع ذلك السيف من غمده و انطقه الله عز و جل فناداه
السيف اخرج يا ولى الله فلا يحل لك ان تقعد عن اعداء الله فيخرج و يقتل اعداء
الله حيث ثقفهم و يقيم حدود الله و يحكم باحكام الله عز و جل ثم ان داود
استخلف سليمان ع و اوصى سليمان الى آصف بن برخيا ثم غيبه الله غيبه طال امدها
ثم ظهر لهم ثم غاب عنهم ما شاء الله و تسلط عليهم بختنصر و بقى دانيال اسيرا فى
يده تسعين سنه ثم جعله فى جب و اشتدت البلوى على شيعته المنتظرين لظهوره و شك
اكثرهم فى الدين لطول الامد ثم اخرجه بختنصر لرؤيا رآها فظهر من مكان مستترا من
بنى اسرائيل ثم توفى دانيال و افضى الامر بعده الى عزيز فكانوا ياخذون عنه معالم

دينهم فغيب الله عنهم شخصه مائه عام ثم بعثه و غابت الحجج بعده و اشتدت
البلوى على بنى اسرائيل حتى ولد يحيى بن زكريا فظهر و له سبع سنين و وعدهم الفرج
بقيام المسيح بعد نيف و عشرين سنه فلما ولد المسيح ع اخفى الله ولادته و غيب
شخصه لان امه انتبذت به مكانا قصيا فلما ظهر عيسى اشتدت البلوى و الطلب على
بنى اسرائيل حتى كان من امر المسيح ما اخبر الله به و استتر شمعون و اصحابه حتى
افضى بهم الاستتار الى جزيرة من جزائر البحر . فى معجزات المهدي ع و دلائله و
بيناته و آياته روى المفيد بسنده عن الكلينى بسنده عن محمد بن ابراهيم بن مهزيار
قال شككت عند مضى ابى محمد و اجتمع عند ابى مال جليل فحمله و ركبت السفينه معه
مشيعا له فوعك وعكا شديدا فقال يا بنى ردنى فهو الموت و قال لى اتق الله فى
هذا المال و اوصى الى و مات بعد ثلاثه ايام فقلت فى نفسى لم يكن ابى ليوصينى
بشىء غير صحيح احمل هذا المال الى العراق . و اكترى دارا على الشط و لا اخبر احدا
فان وضح لى كوضوحه ايام ابى محمد ع انفذته و الا انفقته فى ملاذي و شهواتى و فى
روايه تصدقت به فقدمت العراق و اكتريت دارا على الشط و بقيت اياما فاذا انا
برقعه مع رسول فيها يا محمد معك كذا و كذا فى جوف كذا و كذا حتى قص على جميع
ما معى و ذكرنى فى جملته شيئا و لم احط به علما فسلمته الى الرسول و بقيت اياما
لا يرفع لى راس اي لا ياتينى خبر من الناحيه فاغتممت فخرج الى قد اقمناك مكان
ابيك فاحمد الله و بسنده قال اوصل رجل من اهل السواد مالا فرد عليه و قيل له
اخرج حق ولد عمك منه و هو اربعمائه درهم و كان الرجل فى يده ضيعه لولد عمه فيها
شركه قد حبسها عنهم فنظر فاذا الذي لولد عمه من ذلك المال اربعمائه درهم
فاخرجها و انفذ الباقى فقبل و بسنده عن القاسم بن العلاء قال ولد لى عدة بنين
فكنت اكتب و اسال الدعاء لهم فلا يكتب الى بشىء من امرهم فماتوا كلهم فلما ولد
لى الحسن ابنى كتبت اسال الدعاء له فاجبت و بقى و الحمد لله و بسنده عن ابى
عبد الله بن صالح قال خرجت سنه من السنين الى بغداد فاستاذنت فى الخروج فلم
يؤذن لى فاقمت اثنين و عشرين يوما بعد خروج القافله الى النهروان ثم اذن لى
بالخروج يوم الاربعاء و قيل لى اخرج فيه فخرجت و انا آيس من اللحاق بالقافله
فوافيت النهروان و القافله مقيمه فما كان الا ان علفت جملى حتى رحلت القافله
فرحلت و قد دعى لى بالسلامه فلم الق سوءا و الحمد لله و بسنده عن على بن الحسين
اليمانى و قال كنت ببغداد فتهيات قافله لليمانيين فاردت الخروج معها فكتبت
التمس الاذن فى ذلك فخرج لا تخرج معهم فليس لك فى الخروج معهم خيرة و اقم
بالكوفه فاقمت و خرجت القافله فخرجت عليهم بنو حنظله فاجتاحتهم فكتبت استاذن
فى ركوب الماء فلم يؤذن لى فسالت عن المراكب التى خرجت تلك السنه فى البحر
فعرفت انه لم يسلم منها مركب . خرج عليها قوم يقال لهم البوارح فقطعوا عليها و

قال النجاشي في كتاب رجاله اجتمع على بن الحسين بن بابويه هو والد الصدوق مع ابى القاسم الحسين بن روح و ساله مسائل ثم كاتبه بعد ذلك على يد على بن جعفر بن الاسود يساله ان يوصل له رقعه الى الصاحب ع و يساله فيها الول د فكتب اليه قد دعونا الله لك بذلك و سترزق ولدين ذكرين خيرين فولد له ابو جعفر هو الصدوق و ابو عبد الله من ام ولد و كان ابو عبد الله الحسين بن عبيد الله يقول سمعت ابا جعفر يقول انا ولدت بدعوة صاحب الامر ع و يفتخر بذلك و روى الشيخ في كتاب الغيبه عن ابن نوح عن ابن سورة القمى عن جماعه من مشائخ اهل قم ان عليا بن الحسين بن موسى بن بابويه كانت تحته بنت عمه محمد بن موسى بن بابويه فلم يرزق منها ولدا فكتب الى الشيخ ابى القاسم الحسين بن روح رضى الله عنه ان يسال الحضرة ان يدعو الله ان يرزقه اولادا فقهاء فجاء الجواب انك لا ترزق من هذه و ستملك جاريه ديلميه و ترزق منها ولدين فقيهين قال و قال لى ابو عبد الله بن سورة حفظه الله و لابى الحسن بن بابويه ثلاثه اولاد محمد و الحسين فقيهان ماهران في الحفظ يحفظان ما لا يحفظ غيرهما من اهل قم و لهما اخ اسمه الحسن و هو الاوسط مشتغل بالعبادة و الزهد لا يختلط بالناس و لا فقه له قال ابن سورة كلما روى ابو جعفر و ابو عبد الله ابنا على بن الحسين شيئا يتعجب الناس من حفظهما و يقولون لهما هذا الشأن خصوصيه لكما بدعوة الامام لكما و هذا امر مستفيض في اهل قم و روى الصدوق في اكمال الدين عن محمد بن على الاسود انه قال سالنى على بن الحسين بن موسى بن بابويه بعد موت محمد بن عثمان العمري ان اسال ابا القاسم الروحى ان يسال مولانا صاحب الزمان ان يدعو الله ان يرزقه ولدا ذكرا فسالته فانهى ذلك ثم اخبرنى بعد ذلك بثلاثه ايام انه قد دعا لعلى بن الحسين و انه سيولد له ولد مبارك ينفع الله به و بعده اولاد قال الصدوق قال ابو جعفر محمد بن على الاسود و سالته في امر نفسى ان يدعو الله لى ان ارزق ولدا ذكرا فلم يجبنى و قال ليس الى هذا سبيل فولد لعلى بن الحسين تلك السنه ابنه محمد و بعده اولاد و لم يولد لى قال الصدوق كان ابو جعفر محمد بن على الاسود رضى الله عنه كثيرا ما يقول لى اذا رآنى اختلف الى مجلس شيخنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضى الله عنه و ارغب في كتب العلم و حفظه ليس بعجب ان تكون لك هذه الرغبه في العلم و انت ولدت بدعاء الامام ع و قال الشيخ في كتاب الغيبه قال ابو عبد الله بن بابويه عقدت المجلس و لى دون العشرين سنه فربما كان يحضر مجلسى ابو جعفر محمد بن على الاسود فاذا نظر الى اسراعى في الاجوبه في الحلال و الحرام يكثر التعجب لصغر سنى ثم يقول لا عجب لانك ولدت بدعاء الامام اقول و معجزات المهدي ع كثيرة مذكورة في كتب اصحابنا و لو اردنا استقصاءها لطال المجال و فيما اوردناه كفايه للغرض الذي نتوخاه في كتابنا هذا و الله الهادي . في دفع الشبهات التى وردت في امر

المهدي ع الشبهه الاولى ان طول العمر بهذه المدة مستبعد بل غير واقع عادة كيف و قد مضى عليه الان ما يزيد عن الف و تسع و ثمانين سنه كما مر و الجواب ان الاستبعاد ليس دليلا و لا يعارض الدليل و قد عرفت قيام الادله العقليه و النقليه على ولادته و غيبته فهل يجوز ان ندفعها بالاستبعاد مع انه لا استبعاد فى ذلك بعد نص القرآن العظيم على مثله فى نوح و انه لبث فى قومه الف سنه الا خمسين عاما و نقل انه عاش الفا و ثلثمائه سنه و فى روايه عن انس بن مالك عن النبى ص انه عاش الفا و اربعمائه و خمسين سنه و عاش آدم تسعمائه و ثلاثين سنه كما هو مذكور فى التوراة و عاش شيث تسعمائه و اثنتى عشرة سنه و جاءت الروايات ببقاء الخضر الى الان قال الطبرسى فى اعلام الورى اجمعت الشيعه و اصحاب الحديث بل الامه باسرها خلا المعتزله و الخوارج على ان الخضر موجود فى هذا الزمان حى كامل العقل و وافقهم على ذلك اكثر اهل الكتاب انتهى و كذلك الياس و ادريس و نص القرآن الكريم على بقاء عيسى و رفعه الى السماء و جاءت الروايات المتفق عليها بين الفريقين على انه ينزل عند خروج المهدي و يصلى خلفه فكيف جاز بقاء المأموم طول هذه المدة و حياته و امتنع بقاء الامام هذا مع ما صح عن النبى ص انه قال كل ما كان فى الامم السالفه يكون فى هذه الامه حذو النعل بالنعل و القذة بالقذة و جاءت روايات الفريقين بحياة الدجال و هو كافر معاند مضل و بقائه الى خروج المهدي فيقتله المهدي فكيف امتنع فى ولى الله ما وقع مع عدو الله و نسب معتقده الى الجهل و سخافه العقل و نص الكتاب العزيز على بقاء ابليس الى يوم القيامه و هو غاو مضل و قد صنف ابو حاتم السجستانى كتابا خاصا بالمعمرين و قد نص القرآن الكريم على بقاء اهل الكهف احياء و هم نيام و كلبهم باسط ذراعيه بالوصيد فلبثوا فى رقدتهم الاولى ثلثمائه سنين و ازدادوا تسعا كما نطق به القرآن العظيم فايهما اعجب و اغرب و ابعد بقاء رجل ياكل و يشرب و يمشى و ينام و يستيقظ و يتنظف مدة طويله ام بقاء اشخاص نيام فى مكان واحد لا ياكلون و لا يشربون و لا يتنظفون .

و قد نص القرآن الكريم على اماته عزير مائه عام ثم احيائه و طعامه لم يتسنه و لم يتغير و حماره معه فايهما اعجب هذا ام بقاء المهدي و قد نص الكتاب العزيز على بقاء اهل الجنه و النار و جاءت الاخبار بلا خلاف بان اهل الجنه لا يهرمون و لا يضعفون و لا يحدث بهم نقصان فى الانفس و الحواس و من اراد استقصاء اخبار المعمرين فليرجع الى كتابنا البرهان على وجود صاحب الزمان . و قد شاهدنا فى زماننا بقاء الاجسام بعد الموت محفوظه بالادويه الوفا من السنين فى الملك الذي اخرج من صيدا و هو فى تابوت مغمورا بالماء لم يفقد من جسمه شيء و نقل بتابوته الى القسطنطينيه فى عهد السلطان عبد الحميد العثمانى و تاريخه قبل المسيح ع و شاهدنا فى مصر اجسام الفراعنه محنطه باقيه من عهد موسى ع او قبله باكفانها و

التماسيح المحنطه و المعزى و الحنطه و الخبز و غير ذلك و بهذه السنين استخرج في مصر احد الفراعنه المسمى توت عنخ امون و جسمه لم يبل و مائدته امامه عليها الفواكه فاذا جاز على الله تعالى ان يلهم عباده معرفه الادويه الحافظه لاجسام الموتى و الحيوانات و غيرها الوفا من السنين ا ما يجوز عليه ان يطول عمر شخص و يبقيه حيا زمانا طويلا و قد ضرب السيد ابن طاوس رحمه الله في كتاب كشف المحجه مثلا لرفع استبعاد بقاء المهدي حيا بين الناس مدة طويله و هم لا يعرفونه حين حصلت بينه و بين بعض علماء بغداد من اهل السنه مناظرة في ذلك فقال لو ان رجلا حضر الى بغداد و ادعى انه يستطيع المشى على الماء و ضرب لذلك موعدا ا ترى ان احدا من اهل بغداد كان يتخلف عن ذلك الموعد لا شك انه لا يتخلف احد او يتخلف النادر ثم اذا حضر في اليوم المعين و مشى على الماء و قال انه في اليوم الثاني يريد ان يفعل مثل ذلك ا فكان يحضر من الناس مثلما حضر في اليوم الاول لا شك ان الحاضرين يكونون اقل من اليوم الاول بكثير و اذا قال انه في اليوم الثالث يريد ان يفعل مثل ذلك فلا شك انه لا يحضره احد او يحضره النادر و اذا تكرر ذلك منه كثيرا لا ينظر اليه احد و لا يستغرب منه ذلك فكذلك المهدي ع لما كان بقاء مثله زمنا طويلا قليل يستغربه الناس و لو نظروا الى تكرر وقوعه في الاعصار السابقه يرتفع الاستغراب و اقول انه في زماننا و نحن بدمشق جاء خبر بان طيارة عثمانيه تريد المجيء الى دمشق و لم تكن الناس رات الطائرات فلم يبق بدمشق احد الا خرج للنظر اليها فلما جاءت ثانيا و ثالثا قل المتفرجون الى ان صارت الطائرات اليوم بمنزله الطيور لا ينظر اليها احد و لا يستغرب امرها . الشبهه الثانيه ما هو سبب الغيبه و ما الذي يحسبنها مع حاجه الناس الى ظهوره و ما الوجه في غيبته على الاستمرار حتى صار ذلك سببا لانكار ولادته و الجواب انه بعد ما ثبت بالادله القاطعه التي تقدمت الاشارة الى بعضها وجوب نصب الامام و انحصار الائمه في الاثنى عشر و منهم صاحب الزمان ع و رايناه غائبا عن الابصار علمنا انه لم يغب مع عصمته الا لسبب اقتضى ذلك و ضرورة قادت اليه و لا يلزمنا معرفه ذلك على التفصيل و جرى ذلك مجرى ما لا نعلم بمراد الله فيه من الايات المتشابهه في القرآن التي ظاهرها الجبر او التشبيه مثل الرحمن على العرش استوى و جاء ربك و امثال ذلك فاذا علمنا باستحاله الجبر و الجسميه عليه تعالى و علمنا انه لا يجوز ان يخبر بخلاف ما هو عليه من الصفات علمنا ان لهذه الايات وجوها صحيحه بخلاف ظواهرها توافق ادله العقل و ان لم نعلمها تفصيلا و كذلك ما غاب عنا وجه المصلحه فيه من ايلام الاطفال و الطواف بالبيت و رمى الجمار و ما اشبه ذلك من العبادات فاذا علمنا انه تعالى لا يفعل قبيحا و لا يامر بالعبث فلا بد من مصلحه في ذلك و ان جهلنا تفصيلها مع ان السبب في الغيبه ظاهر و هو الخوف على النفس و لو كان على

ما دون النفس لوجب الظهور و التحمل فان قيل الائمه قبله كانوا يخافون على انفسهم و بعضهم قتل غيله بالسم و بعضهم بالسيف و قد اظهروا انفسهم و كثير من الانبياء اظهروا دعوتهم و ان ادت الى قتلهم قلنا يمكن ان يكون الفارق ان غيره من الائمه ع لهم من يقوم مقامهم و هو ليس بعده امام يقوم مقامه و كذلك الانبياء و ان خوفه كان اكثر لاخبار آبائه ع بان صاحب السيف من الائمه الذي يملا الارض عدلا هو الثاني عشر و شاع ذلك عنهم حتى بين اعدائهم فكان الملوك يتوقفون عن قتل آبائه لعلمهم انهم لا يخرجون بالسيف و يتشوفون الى حصول الثاني عشر ليقتلوه ا لا ترى انه لما توفي الحسن العسكري ع وكل السلطان بحرمه و جواريه من يتفقد حملهن ليقتل ولده كما فعل فرعون و نمرود لما علما ان زوال ملكهما على يد موسى و ابراهيم ع فوكلا من يتفقد الحبالى و يقتل الاطفال و فرقا بين النساء و الازواج فستر الله ولادتهما كما ستر ولادة المهدي لما علم في ذلك من الحكمه و التدبير مع ان حكمه الله في ذلك لا تجب معرفتها على التفصيل كما قدمنا و يجوز اختلاف تكليفه مع تكاليفهم لاختلاف المصالح باختلاف الازمان كما كان تكليف امير المؤمنين مرة السكوت و مرة الجهاد بالسيف و تكليف الحسن الصلح و تكليف الحسين الخروج و تكليف باقي الائمه السكوت و التقيه صلوات الله عليهم اجمعين . الشبهه الثالثه لم لم يحرسه الله تعالى من الاعداء و يظهره فهل تضيق قدرته عن ذلك و الجواب ان الله تعالى قادر على كل شيء و قد حفظ امام الزمان و منعه بكل ما لا يوجب الجبر و الالجاء اما ما يوجب الجبر و الالجاء فلا يجب ان يفعله الله تعالى و اذا كان هناك تكليف لا يجوز الاجبار لان شرط التكليف القدرة و بالاجبار ترتفع . الشبهه الرابعه كيف يمكن ان يكون شخص حي بجسمه الحيواني موجودا في سرداب يرى الناس و لا يرونه و من الذي ياتيه بطعامه و شرابه و يقوم بحوائجه و الجواب ان هذا جهل ممن يرى ان الشيعه تعتقد وجود المهدي في سرداب بسر من راى يرى الناس و لا يرونه فان ذلك لا اصل له و لا يعتقده ذو معرفه من الشيعه بل الشيعه تعتقد بوجود المهدي حيا في هذه الدنيا يرى الناس و يرونه و لا يعرفونه و قد رفع مولانا الصادق ع في الاحاديث السابقه المرويه عنه في المهدي ع استبعاد ذلك بان اخوة يوسف تاجروه و بايعوه و خاطبوه و هم اخوته فلم يعرفوه قال ع و ما تنكر هذه الامه ان يكون الله يفعل بحجته ما فعل بيوسف ان يكون يسير في اسواقهم و يطا بسطهم و هم لا يعرفونه حتى ياذن الله عز و جل ان يعرفهم نفسه كما اذن ليوسف و في روايه عن الصادق ع ان في صاحب هذا الامر سننا من الانبياء الى ان قال و اما سنته من يوسف فالستر جعل الله بينه و بين الخلق حجابا يرونه و لا يعرفونه و قد نشات شبهه ان الشيعه يعتقدون بوجود المهدي في سرداب بسر من راى من زيارتهم لذلك السرداب و تبركهم به و صلاتهم فيه و زيارة المهدي ع فيه فتوهموا انهم يقولون بوجوده في السرداب و

تقول بعضهم عليهم بانهم ياتون فی کل جمعه بالسلاح و الخیول الی باب السرداب و یصرخون و ینادون یا مولانا اخرج الینا و قال ان ذلك بالحله ثم شنع علیهم تشنیعا عظیما و نسبهم الی السخف و سفاهه العقل و هذا لیس بعجیب من تقولاتهم الکثیرة علی الشیعه بالباطل و هذا الذي زعمه هذا القائل لم نره و لم نسمع به سامع من غیره و انما اخذه قائله من افواه المتقولین او افتراه من نفسه حتی انه لم یفهم ان السرداب بسامراء لا بالحله و سبب زیارة الشیعه لذلك السرداب و تبرکهم به انه سرداب الدار التی کان یسکنها الامامان علی بن محمد الهادي و ابنه الحسن بن علی العسکري و ابنه الامام المهدي ع و تشرف بسکناهم له و قد رویت للامام المهدي ع فیه معجزة یاتی نقلها فیما نقلناه عن عبد الرحمن الجامی و رویت عن ائمه اهل البیت ع فیه زیارة للمهدي ع فلذلك یزورونه فیه بتلك الزیارة و رویت فیه ادعیه و صلوات یفعلونها فیه . الشبهه الخامسه ما الفائدة فی امام غائب عن الابصار لا ینتفع به الناس فی زمان غیبته و الامام انما نصب لینتفع به الناس و یرجعون الیه فی الاحکام و ینصف المظلوم من الظالم و الجواب انا لا نسلم عدم الفائدة فی وجوده مع غیبته قال الشیخ ره فی تلخیص الشافی ینتفع به فی حال غیبته جمیع شیعته و القائلین بامامته و ینزجرون بمکانه و هیبته عن القبائح فهو لطف لهم فی حال الغیبه کما یکون لطفا فی حال الظهور و هم ایضا منتفعون به من وجه آخر لانه یحفظ علیهم الشرع و بمکانه یتیقنون بانه لم یکتم من الشرع ما لم یصل الیهم انتهی و الی ذلك یشیر بعض علمائنا رضوان الله علیهم بقوله وجوده لطف و تصرفه لطف آخر و غیبته منا و من این لنا الجزم بانه لا یتصرف فی مصالح العباد الدینیه و الدنیویه من حیث لا یعرفونه و قد جاء فی الاخبار انه فی حال غیبته کالشمس یسترها السحاب اي فکما ان للشمس المستورة بالسحاب منافع و فوائد فی الکون فکذلك لصاحب الزمان مع استتاره فوائد و منافع فی الکون و ان خفی علینا بعضها او جلها و لم نعلمها علی التفصیل نعم جمیع الفوائد التی نصب لاجلها لا تکون حاصله و هذا لا یضر لان السبب فی ذلك هم العباد باخافتهم له التی اوجبت استتارة بل لو فرض محالا عدم الفائدة فی وجوده حال استتاره لم یکن فی ذلك قبح بعد ان کان سبب استتاره من خوف الظالمین . الشبهه السادسه اذا جاز ان یستتر للخوف من الناس بحیث لا یصل الیه احد و تفوتهم منافع وجوده جاز ان یکون معدوما او ان یموت حتی اذا علم الله ان الرعیه تمکنه اوجده او احیاه کما جاز ان یبیحه الاستتار حتی اذا علم منهم التمکین اظهره و الجواب اولا انا لا نقطع انه لا یصل الیه احد فهذا امر غیر معلوم و لا سبیل الی القطع به هکذا ذکر الطبرسی فی اعلام الوری و لکن وردت اخبار داله علی عدم امکان الرؤیه بعد الغیبه الصغری اي فی الغیبه الکبری فان عملنا بها فلا مساغ لهذا الجواب و بعضهم اولها بان المراد نفی الرؤیه بحیث

يعلمه بعينه و يقطع بانه هو هو حال رؤيته او بغير ذلك من الوجوه كما ياتى و
ثانيا انه لا يجوز ان يكون معدوما للادله القاطعه العقليه و النقليه التى دلت على
عدم جواز خلو العصر من امام فعلى الله تعالى ان ينصب للناس اماما تتم به الحجه
و ينقطع العذر فاذا فاتهم الانتفاع به بسبب منهم لم يقدح ذلك فى تمام الحجه بل
تكون لازمه لهم لانه اذا اخيف فغيب شخصه منهم كان فوات المصلحه منسوبا اليهم
فيلزمهم اللوم و الذم و المؤاخذة عليه و لا يجوز ان لا ينصب لهم اماما و لو علم
انه لو نصبه لهم لاخافوه او قتلوه لان الحجه عليهم لا تتم بدون نصبه بل تكون الحجه
فيما فات من مصالح العباد لازمه له تعالى لان ما فاتهم من المصالح يكون منسوبا
اليه تعالى و لا يجوز ان يسببوا فعلا لله تعالى و لله الحجه البالغه هذا مع قطع
النظر عن ان فى وجوده فى حال غيبته منافع ليست فى حال عدمه و هى ما اشرنا اليها
فى جواب الشبهه الخامسه الشبهه السابعه لو كان موجودا لوجب ان يظهر لوجود
الداعى الى ظهوره و هو انتشار الفساد و ضعف الدين و تعطيل الاحكام و الحدود و
شيوع الظلم و الجور و هو انما يظهر ليملاها قسطا و عدلا كما ملئت ظلما و جورا و
الجواب اذا كانت غيبته بامر الله تعالى فظهوره لا يكون الا بامر الله تعالى و لا
نقدر ان نحيط بالعله التى توجب ظهوره و لا بالحكمه التى تقتضى امر الباري تعالى
له بالظهور فان ذلك لا يطلع عليه الا علام الغيوب فعلى قول من يقول ان افعال
الباري تعالى لا تعلل بالعلل و الاغراض فالامر واضح اذ ليس لنا ان نسال عن عله
عدم ظهوره و لا عن عله ظهوره و على قول اصحابنا بان افعاله تعالى معلله بالعلل و
الاغراض لا يمكننا الاحاطه بتلك العلل و امرها موكول اليه تعالى و قد كان يوسف ع
و هو نبى ابن نبى معصوم لا يصدر الا عن امر ربه بينه و بين ابيه يعقوب ع مسافه
غير كثيرة البعد و هو حزين عليه حتى ذهب بصره و هو قادر على ان يخبره بمكانه
فلم يفعل حتى اذن له الله تعالى فى ذلك و لم يكن تركه لاعلام ابيه ع مع تلك
الحاله التى وصفناها الا عن امر الله تعالى لحكمه اقتضت ذلك و هذا كما ان الله
تعالى لم يبعث محمدا ص بالنبوة الا بعد اربعين من عمره مع انتشار الكفر و
الفساد و عبادة الاوثان و الالحاد و ليس لاحد ان يقول لم اخر بعثته الى الاربعين و
لم يبعثه قبل ذلك مع وجود المقتضى لبعثه لان ذلك معارضه للحكيم فيما لا يطلع
عليه و لا يعلم حكمته غيره مع انه اذا جاز ان يؤخر الله تعالى خلقه مع وجود الظلم
جاز ان يؤخر ظهوره مع وجوده على ان الوارد انه لا يظهر حتى تمتلىء ظلما و جورا و
لم يحن بعد ذلك الزمان . الشبهه الثامنه اذا كان الخوف هو المانع له عن الظهور
و كان يخاف من اعدائه فلم لا يظهر لشيعته و اوليائه يرشدهم الى ما لا يعلمون و
الجواب انه بعد ما قامت الادله القاطعه على وجوده و عصمته فلا يمكن الاعتراض و
السؤال لم فعل كذا و لم يفعل كذا لانا نعلم انه لا يصدر الا عن امر ربه و لا يتجاوز

ما حدد له و قد اجيب عن ذلك بوجوه احدها ان سبب عدم ظهوره لاوليائه الخوف من انتشار خبره و ظهور امره باذاعه من يظهر لهم ثانيها ان غيبته عن اعدائه للخوف منهم و عن اوليائه للخوف عليهم فاذا ظهر لهم ذاع خبره و طولبوا به ثالثها و هو الذي عول عليه المرتضى قال اولا لا نقطع انه لا يظهر لجميع اوليائه فان هذا امر مغيب عنا و لا يعرف كل منا الا حال نفسه ثانيا نقول فى عله غيبته عنهم انه انما يميز شخصه بالمعجز الذي يظهر على يديه و الشبه تدخل فى ذلك فلا يمتنع ان يكون كل من لم يظهر له من اوليائه هو المعلوم من حاله انه متى ظهر له قصر فى النظر فى معجزة و لحق بهذا التقصير بمن يخاف منه من الاعداء اقول ان الاخبار قد جاءت بظهوره لاوليائه و ثقاته فى الغيبه الصغرى مدة اربع و سبعين سنه كما مر اما بعدها فقد تقدم بعض الاخبار الداله على عدم امكان رؤيته و تكذيب من يدعى ذلك و سواء قلنا بذلك او قلنا بامكان الرؤيه فى الغيبه الكبرى و حملنا ما يدل على العدم على بعض الوجوه مثل ارادة نفى الرؤيه التى يعرفه فيها بعينه و شخصه يمكن ان نقول ان سبب عدم ظهوره لاوليائه هو بعض الوجوه المتقدمه و الله اعلم . الشبهه التاسعه الحدود التى تجب على الجناة فى حال الغيبه ان قلتم بسقوطها صرحتم بنسخ الشريعه و ان كانت ثابته فمن الذي يقيمها و الامام مستتر غائب و الجواب ان الحدود ثابته على مستحقيها و غير ساقطه و الاثم فى تفويت اقامتها على المخيفين للامام المحوجين له الى الغيبه فحالها فى زمن الغيبه عندنا حالها فى زمن عدم تمكن اهل الحل و العقد من اختيار الامام عندكم فما اجبتم به فهو جوابنا ثم ان الشبهه لا تختص بحال الغيبه بل تجري فى حال وجود الائمه و عدم تمكنهم و الجواب فى الحالين واحد . الشبهه العاشرة ان قلتم ان الحق مع غيبته لا يدرك و لا يوصل اليه فقد جعلتم الناس فى حيرة و ضلاله مع الغيبه و ان قلتم يدرك من جهه الادله المنصوبه عليه فقد صرحتم بالاستغناء عن الامام بهذه الادله و هذا خلاف مذهبكم و الجواب ان الحق قسمان عقلى و سمعى فالعقلى يدرك بالعقل و لا يؤثر وجود الامام و لا فقده و السمعى عليه ادله منصوصه من اقوال النبى ص و اقوال الائمه الصادقين ع و لكن الحاجه م ع ذلك الى الامام ثابته فى كل عصر و على كل حال اولا لكونه لطفا لنا فى فعل الواجب العقلى من الانصاف و العدل و اجتناب الظلم و البغى و هذا مما لا يقوم غيره مقامه فيه و ثانيا ان النقل الوارد عن النبى و الائمه ع يجوز ان يتركه الناقلون تعمدا او اشتباها او يوجد ممن ليس نقله حجه فيحتاج الى الامام ليبين الحق . الشبهه الحاديه عشرة الاجماع قائم على انه لا نبى بعد رسول الله ص و انتم زعمتم ان المهدي اذا ظهر لا يقبل الجزيه و يقتل من بلغ العشرين و لم يتفقه فى الدين و يامر بهدم المساجد و المشاهد و يحكم بحكم داود و لا يسال عن بينه و اشباه ذلك و هذا نسخ للشريعه فقد اثبتم معنى النبوة و ان لم تتلفظوا باسمها و الجواب

ما ذكره الطبرسی فی اعلام الوری قال انا لا نعرف ما تضمنه السؤال من انه لا یقبل الجزیه و یقتل من بلغ العشرین و لم یتفقه فان كان ورد بذلك خبر فهو غیر مقطوع به اما هدم المساجد و المشاهد فما سمعناه و یجوز ان یختص بما بنی علی غیر تقوی الله و علی خلاف ما امر به و هذا مشروع قد فعله النبی ص و منه مسجد الضرار و اما حكمه بحكم داود لا یسال عن بینه فهذا ایضا غیر مقطوع به و ان صح فتاویله انه یحكم بعمله فیما یعلمه و للامام و الحاكم ان یحكم بعلمه و لا یسال البینه علی ان ما ذكروه من عدم قبول الجزیه و عدم سؤال البینه لو صح لم یكن نسخا لان النسخ هو ما تاخر دلیله عن الحكم المنسوخ اما اذا اصطحب الدلیلان فلا یكون احدهما ناسخا للاخر و ان خالفه فی الحكم و لذلك اتفقنا علی انه لو قال الزموا السبت الی وقت كذا ثم لا تلزموه لم یكن نسخا . و فی البحار روی الحسین بن مسعود فی شرح السنه باسناده عن النبی ص انه قال و الذي نفسی بیده لیوشكن ان ینزل فیكم ابن مریم حكما عدلا یكسر الصلیب و یقتل الخنزیر و یضع الجزیه فیفیض المال حتی لا یقبله احد ثم قال قوله یكسر الصلیب یرید ابطال النصرانیه و یحكم بشرع الاسلام و معنی قتل الخنزیر تحریم اقتنائه و اكله و اباحه قتله و قوله یضع الجزیه معناه یضعها عن اهل الكتاب و یحملهم علی الاسلام فقد روی ابو هریرة عن النبی ص فی نزول عیسی و یهلك فی زمانه الملل كلها الا الاسلام و یهلك الدجال فیمكث فی الارض اربعین سنه ثم یتوفی فیصلی علیه المسلمون و قیل معنی الجزیه ان المال یكثر حتی لا یوجد محتاج ممن یوضع فیهم الجزیه یدل علیه قوله فیفیض المال حتی لا یقبله احد و روی البخاري باسناده عن ابی هریرة قال رسول الله ص كیف انتم اذا نزل ابن مریم و امامكم منكم و هذا حدیث متفق علی صحته انتهی قال فی البخاري و قد اورد هو و غیره اخبارا اخر فی ذلك فظهر ان هذه الامور المنقوله من سیر القائم ع لا تختص بنا بل اوردها مخالفونا و نسبوها الی عیسی ع لكن قد رووا ان امامكم منكم فما كان جوابهم فهو جوابنا و الشبهه مشتركه بینهم و بیننا انتهی فهذا جواب ما اورده علینا مخالفونا من الشبه فی امر المهدي او یمكن ان یورد لهم . فی ذكر من قال بوجود المهدي و وافق الشیعه من علماء اهل السنه و هم كثیرون نذكر منهم جماعه الاول ابو سالم كمال الدین محمد بن طلحه بن محمد بن ابی الحسن القرشی النصیبی الشافعی فی كتابه مطالب السؤول فی مناقب آل الرسول و هذا الرجل قد اثنی علیه علماء اهل السنه و ذكروه بكل جمیل فذكره تقی الدین ابو بكر احمد بن قاضی شهید المعروف بابن جماعه الدمشقی الاسدي فی طبقات فقهاء الشافعیه علی ما نقل عنه و قال انه كان احد الصدور و الرؤساء المعظمین ولد سنه ٥٨٢ و تفقه و شارك فی العلوم و كان فقیها بارعا عارفا بالمذهب و الاصول و الخلاف ترسل عن الملك و ساد و تقدم و سمع الحدیث الخ و مدحه ابو عبد الله بن اسعد الیمنی المعروف بالیافعی

فی مرآة الجنان فی حوادث سنه ٦٥٠ فیما حکی عنه و قال عبد الغفار بن ابراهیم
العکی الشافعی فیما نقل عنه انه احد العلماء المشهورین و ذکره و بالغ فی مدحه
جمال الدین عبد الرحیم بن حسن بن علی الاسنوي الشافعی فی طبقات الشافعیه علی ما
حکی عنه اما کتابه مطالب السؤول فهو کتاب مشهور معروف و کونه من تالیفه مشهور
معلوم ایضا حتی ان ابن تیمیه اعترف بانه له فی کتابه منهاج السنه علی ما حکی
عنه مع انکاره جمله من الاحادیث المستفیضه . قال فی الکتاب المذکور الباب
الثانی عشر فی ابی القاسم محمد بن الحسن الخالص بن علی المتوکل بن محمد القانع
بن علی الرضا بن موسی الکاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علی زین العابدین
بن الحسین الزکی بن علی المرتضی امیر المؤمنین بن ابی طالب المهدي الحجه الخلف
الصالح المنتظر ع و رحمه الله و برکاته الی ان قال فاما مولده فبسر من رای فی
ثالث و عشرین رمضان سنه ٢٥٨ للهجرة و اما نسبه ابا و اما فابوه الحسن الخالص
الی آخر ما تقدم و امه ام ولد تسمی صقیل و قیل حکیمه و قیل غیر ذلک ثم اورد عدة
اخبار واردة فی المهدي من طریق ابی داود الترمذي و البنوي و مسلم و البخاري و
الثعلبی ثم اعترض بانها لا تدل علی انه محمد بن الحسن العسکري و اجاب بان
الرسول ص لما وصفه و ذکر اسمه و نسبه و وجدنا تلک الصفات و العلامات موجودة
فی محمد بن الحسن العسکري علمنا انه هو المهدي ثم اعترض بعدة اعتراضات و اجاب
عنها و قد ذکرنا ملخصها فی کتابنا البرهان علی وجود صاحب الزمان فلیرجع الیها
من ارادها . الثانی ابو عبد الله محمد بن یوسف بن محمد الکنجی الشافعی فی
کتابیه البیان فی اخبار صاحب الزمان و کفایه الطالب فی مناقب امیر المؤمنین
علی بن ابی طالب . و یعبر عنه ابن الصباح المالکی فی الفصول المهمه بالامام
الحافظ و احتج بروایته ابن حجر العسقلانی فی فتح الباري فی شرح صحیح البخاري علی
ما نقل عنه اما کتابه البیان فذکره صاحب کشف الظنون فقال البیان فی اخبار
صاحب الزمان للشیخ ابی عبد الله محمد بن یوسف الکنجی المتوفی سنه ٦٥٨ اه و
اورده بتمامه علی بن عیسی الاربلی فی کشف الغمه و قال ان مؤلفه حمله هو و کتاب
کفایه الطالب الی الصاحب السعید تاج الدین محمد بن نصر بن الصلایا العلوي
الحسینی سقی الله عهده صوب العهاد فقرانا الکتابین علی مصنفهما المذکور فی
مجلسین آخرهما یوم الخمیس سادس عشر جمادي الاخرة سنه ٦٤٨ باربل و کتاب البیان
یشتمل علی خمسه و عشرین بابا اربعه و عشرون منها فی کل باب عدة احادیث فی
احوال صاحب الزمان من طریق اهل السنه و قد اوردناها بتمامها فی المجلس الخامس
و الباب الخامس و العشرون فی الدلاله علی کون المهدي حیا باقیا منذ غیبته الی
الان و انه لا امتناع فی بقائه بدلیل بقاء عیسی و الخضر و الیاس من اولیاء الله و
الدجال و ابلیس اللعین من اعداء الله الی آخر ما ذکره و قال فی کفایه الطالب

على ما حكى عنه فى الباب الثامن من - ٦٥ - الابواب الملحقه بابواب الفضائل بعد ذكر تاريخ ولادة الحسن العسكري ع و وفاته ان ابنه هو الامام المنتظر . الثالث نور الدين على بن محمد بن الصباغ المالكى فى الفصول المهمه فى معرفه الائمه و قد ذكروه فى التراجم بكل وصف جميل فعن شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي المصري تلميذ الحافظ ابن حجر العسقلانى انه قال فى كتابه الضوء اللامع فى احوال اهل القرن التاسع على بن محمد بن احمد بن عبد الله نور الدين الاسفاتى الغزي الاصل المكى المالكى و يعرف بابن الصباغ ولد فى العشر الاول من ذي الحجه سنه ٧٨٤ بمكه و نشا بها فحفظ القرآن و الرساله فى الفقه و الفيه ابن مالك و عرضهما على الشريف عبد الرحمن الفارسى و عد معه جماعه ثم قال و اجازوا له و اخذ الفقه عن اولهم و النحو عن الجلال عبد الواحد المرشدي و سمع على المزين المراغى سداسيات الرازي و له مؤلفات منها الفصول المهمه لمعرفه الائمه و هم اثنا عشر و العبر فيمن سفه النظر اجاز لى و مات فى سابع ذي القعدة سنه خمس و خمسين و ثمانمائه و دفن بالمعلاة سامحه الله و ايانا و عن احمد بن عبد القادر العجيلى الشافعى انه ذكره معظما فى ذخيرة المال فى مساله الخنثى و عن جماعه من الاعلام انهم نقلوا عن كتابه المذكور معتمدين عليه مثل عبد الله بن محمد المطيري المدنى الشافعى من النقشبنديه فى كتابه الرياض الزاهرة و نور الدين على السمهودي فى جواهر العقدين و برهان الدين على الحلبى الشافعى فى سيرته المعروفه و عبد الرحمن الصفوري فى زينه المجالس و غيرهم قال فى الفصول المهمه الفصل الثانى عشر فى ذكر ابى القاسم الحجه الخلف الصالح ابن ابى محمد الحسن الخالص و هو الامام الثانى عشر و تاريخ ولادته و دلائل امامته و ذكر طرف من اخباره و غيبته و مدة قيام دولته و ذكر لقبه و كنيته و غير ذلك مما يتصل به ثم ذكر بعض الاخبار الواردة فى ذلك ثم ذكر انه ولد بسر من راى ليله النصف من شعبان سنه ٢٥٥ من الهجرة قال و اما نسبه ابا و اما فهو ابو القاسم محمد الحجه بن الحسن الخالص بن على الهادي بن محمد الجواد بن على الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن على زين العابدين بن الحسين الشهيد بن على بن ابى طالب رضى الله عنهم و اما امه فأم ولد يقال لها نرجس خير امه و قيل اسمها غير ذلك ثم ذكر انه غاب سنه ٢٧٦ من الهجرة ثم قال و هذا طرف يسير مما جاءت به النصوص عليه الداله على الامام الثانى عشر عن الائمه الثقات و الروايات فى ذلك كثيرة و الاخبار شهيرة و قد دونها اصحاب الحديث فى كتبهم و اعتنوا بجمعها و لم يتركوا منها شيئا ثم ذكر جمله من تلك الاخبار ثم نقل عن محمد بن يوسف الكنجى الشافعى ما ذكره فى الباب الخامس و العشرين من كتاب البيان فى اخبار صاحب الزمان و قد تقدم نقله و قال فى الفصول المهمه ايضا فى ذيل ترجمه والده ع ما لفظه و خلف ابو محمد الحسن رضى الله عنه من الولد ابنه

الحجه القائم المنتظر لدوله الحق و كان قد اخفى مولده و ستر امره لصعوبه الوقت و خوف السلطان ان يطلبه من الشيعه و حبسهم و القبض عليهم الرابع الفقيه الواعظ شمس الدين ابو المظفر يوسف بن قزاوغلى ابن عبد الله البغدادي الحنفى المعروف بسبط ابن الجوزي فى تذكرة خواص الامه فى معرفه الائمه لانه ابن بنت العالم الواعظ جمال الدين ابى الفرج عبد الرحمن التيمى البكري البغدادي الحنبلى المعروف بابن الجوزي عن ابن خلكان انه قال فى اثناء ترجمه احوال جده المذكور و كان سبطه شمس الدين ابو المظفر يوسف بن قزاوغلى الواعظ المشهور حنفى المذهب و له صيت و سمعه فى مجالس وعظه و قبول عند الملوك و غيرهم و صنف تفسير القرآن الكريم و تاريخا كبيرا رايته بخطه فى اربعين مجلدا سماه مرآة الزمان و توفى ليله الثلاثاء الحادي و العشرين من ذي الحجه سنه ٦٥٤ بدمشق بجبل قاسيون و دفن هناك الى ان قال و كان ابوه عتيق الوزير عون الدين بن هبيرة فزوجه الحافظ بن الجوزي ابنته فولدت شمس الدين المذكور فلهذا ينسب الى جده لا الى ابيه رحمه الله انتهى و عن محمود بن سليمان الكفوي فى اعلام الاخيار انه قال بعد ذكر نسبه و ولادته . و تفقه و برع و سمع من جده لامه و كان حنبليا تحنبل فى صغره لتربيه جده ثم دخل الى الموصل ثم رحل الى دمشق و هو ابن نيف و عشرين سنه و سمع بها و تفقه بها على جمال الدين الحصيري و تحول حنيفا لما بلغه ان قزاوغلى بن عبد الله كان على مذهب الحنفيه و كان اماما عالما فقيها جيدا نبيها يلتقط الدرر من كلمه و يتناثر الجوهر من حكمه و بالغ فى مدائحه و فضائله فى كلام طويل و ذكره اليافعى فى المرآة و ابن الشحنه فى روضه المناظر و تاج الدين فى كفايه المتطلع و غيرهم كما حكى عنهم قال سبط بن الجوزي المذكور فى كتابه تذكرة خواص الامه فى معرفه الائمه بعد ترجمه الحسن العسكري ع ما لفظه ذكر اولاده منهم محمد الامام فصل هو محمد بن الحسن بن على بن محمد بن على بن موسى الرضا بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب ع و كنيته ابو عبد الله و ابو القاسم و هو الخلف الحجه و صاحب الزمان و القائم و المنتظر و التالى و هو آخر الائمه ثم ذكر بعض الروايات الواردة فيه ثم قال و ذكره فى روايات كثيرة و يقال له ذو الاسمين محمد و ابو القاسم قالوا امه ام ولد يقال لها صقيل ثم حكى عن السدي اجتماعه مع عيسى بن مريم و تقديم عيسى له فى الصلاة و علل هو ذلك بوجهين الاول انه يخرج عن الامامه بصلاته ماموما فيصير تبعا و الثانى لئلا يتدنس وجه لا نبى بعدي بغبار الشبهه الى آخر ما ذكره و ختم كلامه بذكر جماعه طالت اعمارهم . الخامس الشيخ الاكبر محيى الدين ابى عبد الله محمد بن على بن محمد بن عربى الحاتمى الطائى الاندلسى المدفون بصالحيه دمشق فى الفتوحات المكيه . و كتاب الفتوحات كصاحبه مشهور معروف و حكى الشعرانى فى اليواقيت و الجواهر عن الفيروزبادي صاحب القاموس مدحا كثيرا فى الشيخ محيى

الدين و ثناء عظيما عليه منه قوله كان الشيخ محيى الدين بحرا لا ساحل له و لما جاور بمكه شرفها الله تعالى كان البلد اذ ذاك مجمع العلماء و المحدثين و كان الشيخ هو المشار اليه بينهم فى كل علم تكلموا فيه و كانوا كلهم يتسارعون الى مجلسه و يتبركون بالحضور بين يديه و يقراون عليه تصانيفه قال و مصنفاته بخزائن مكه الى الان اصدق شاهد على ما قلناه و كان اكثر اشتغاله بمكه بسماع الحديث و اسماعه و صنف فيها الفتوحات المكيه كتبها عن ظهر قلب جوابا لسؤال ساله عنه تلميذه بدر الحبشى و لما فرغ منها وضعها فى سطح الكعبه المعظمه فاقامت فيها سنه ثم انزلها فوجدها كما وضعها لم يبتل منها ورقه و لا لعبت بها الرياح مع كثرة امطار مكه و رياحها و ما اذن للناس فى كتابتها و قراءتها الا بعد ذلك و حكى عنه ايضا فى اوائل اليواقيت و الجواهر انه كان يقول لم يبلغنا عن احد من القوم انه بلغ فى علم الشريعه و الحقيقه ما بلغ الشيخ محيى الدين ابدا و قال الفيروزبادي و اما كتبه رضى الله عنه فهى البحار الزواخر التى ما وضع الواضعون مثلها و من خصائصها ما واظب احد على مطالعتها الا و تصدر لحل المشكلات فى الدين و معضلات مسائله و هذا الشأن لا يوجد فى كتب غيره ابدا و هذا يسير من ثنائه عليه و استيفاؤه يطول به المقام و قد نقلناه فى كتاب البرهان على وجود صاحب الزمان و حكى فى اليواقيت و الجواهر الثناء عليه من جماعه كثيرة من العلماء منهم الشيخ كمال الدين الزملكانى و قطب الدين الحموي و صلاح الدين الصفدي و قطب الدين الشيرازي و فخر الدين الرازي و الامام السبكى و غيرهم ممن يطول الكلام بتعدادهم و ذكر ثنائهم عليه اما عبارة الفتوحات المصرحه بالمطلوب فهى ما نقله عنها الشعرانى فى اوائل المبحث الخامس و الستين من اليواقيت و الجواهر بما هذا لفظه و عبارة الشيخ محيى الدين فى الباب السادس و الستين و ثلثمائه من الفتوحات و اعلموا انه لا بد من خروج المهدي ع لكن لا يخرج حتى تمتلىء الارض جورا و ظلما فيملاها قسطا و عدلا و لو لم يكن من الدنيا الا يوم واحد طول الله تعالى ذلك اليوم حتى يلى ذلك الخليفه و هو من عترة رسول ص من ولد فاطمه رضى الله عنها جده الحسين بن على بن ابى طالب والده حسن العسكري ابن الامام على النقى بالنون ابن محمد التقى بالتاء ابن الامام على الرضا ابن الامام موسى الكاظم ابن الامام الحسين ابن الامام على بن ابى طالب رضى الله عنه يواطىء اسمه اسم رسول الله ص يبايعه المسلمون ما بين الركن و المقام يشبه رسول الله ص فى الخلق بفتح الخاء و ينزل عنه فى الخلق بضمها اذ لا يكون احد مثل رسول الله ص فى اخلاقه و الله تعالى يقول و انك لعلى خلق عظيم هو اجلى الجبهه اقنى الانف اسعد الناس به اهل الكوفه يقسم المال بالسويه و يعدل فى الرعيه ياتيه الرجل فيقول يا مهدي اعطنى و بين يديه المال فيحثى له فى ثوبه ما استطاع ان يحمل يخرج على فترة من

الدين يزع الله به ما لا يزع بالقرآن يمسى الرجل جاهلا و جبانا و بخيلا فيصبح عالما شجاعا كريما يمشى النصر بين يديه يعيش خمسا او سبعا او تسعا يقفو اثر رسول الله ص لا يخطىء له ملك يسدده من حيث لا يراه يحمل الكل و يعين الضعيف و يساعد على نوائب الحق يفعل ما يقول و يقول ما يفعل و يعلم ما يشهد يصلحه الله فى ليله يفتح المدينه الروميه بالتكبير مع سبعين الفا من المسلمين من ولد اسحاق يشهد الملحمه العظمى مادبه الله بمرج عكا يبيد الظلم و اهله و يقيم الدين و اهله و ينفخ الروح فى الاسلام يعز الله به الاسلام بعد ذله و يحييه بعد موته يضع الجزيه و يدعو الى الله بالسيف فمن ابى قتل و من نازعه خذل يظهر من الدين ما هو عليه فى نفسه حتى لو كان رسول الله ص حيا لحكم به فلا يبقى فى زمانه الا الدين الخالص عن الراي يخالف فى غالب احكامه مذاهب العلماء فينقبضون منه لذلك لظنهم ان الله تعالى لا يحدث بعد ائمتهم مجتهدا قال الشعرانى و اطال يعنى الشيخ محيى الدين فى ذكر وقائعه معهم ثم قال يعنى الشيخ محيى الدين و اعلم ان المهدي اذا خرج يفرح به المسلمون خاصتهم و عامتهم و له رجال الهيون يقيمون دعوته و ينصرونه هم الوزراء له يتحملون اثقال المملكه و يعينونه على ما قلده الله تعالى ينزل عليه عيسى بن مريم ع بالمنارة البيضاء شرقى دمشق متكئا على ملكين ملك عن يمينه و ملك عن يساره و الناس فى صلاة العصر فيتنحى له الامام عن مكانه فيتقدم فيصلى بالناس يامر الناس بسنته ص يكسر الصليب و يقتل الخنزير و يقبض الله المهدي طاهرا مطهرا و فى زمانه يقتل السفيانى عند شجرة بغوطه دمشق و يخسف بجيشه فى البيداء فمن كان مجبورا من ذلك الجيش مكرها يحشر على نيته و قد جاءكم زمانه و اظلكم اوانه و قد ظهر فى القرن الرابع اللاحق بالقرون الثلاثه الماضيه قرن رسول الله ص و هو قرن الصحابه ثم الذي يليه ثم الذي يلى الثانى ثم جاء بينهما فترات و حدثت امور و انتشرت اهواء و سفكت دماء فاختفى الى ان يجيء الوقت الموعود فشهداؤه خير الشهداء و امناؤه افضل الامناء قال الشيخ محيى الدين و قد استوزر الله له طائفه خباهم الله تعالى له فى مكنون غيبه الى ان قال و هم من الاعاجم ليس فيهم عربى لكن لا يتكلمون الا بالعربيه لهم حافظ من غير جنسهم ما عصى الله قط هو اخص الوزراء الى ان قال يفتحون مدينه الروم بالتكبير فيكبرون التكبيرة الاولى فيسقط ثلثها و يكبرون الثانيه فيسقط الثلث الثانى من السور و يكبرون الثالثه فيسقط الثالث فيفتحونها من غير سيف الى ان قال و يقتلون كلهم الا واحدا منهم فى مرج عكا فى المأدبه الالهيه التى جعلها الله تعالى مائدة للسباع و الطيور و الهوام .

السادس نور الدين عبد الرحمن بن احمد بن قوام الدين الدشتى الجامى الحنفى و قيل الشافعى صاحب شرح كافيه ابن الحاجب المشهور . فى شواهد النبوة قال صاحب الشقائق النعمانيه فى علماء الدوله العثمانيه بعد ذكر الطريقه النقشبندي ه و ذكر

جمله من مشائخها ما لفظه و منهم الشيخ العارف بالله عبد الرحمن بن احمد الجامی
اشتغل اولا بالعلم الشريف و صار من افاضل عصره ثم صحب مشائخ الصوفيه و تلقن
كلمه التوحيد من الشيخ العارف بالله تعالى سعد الدين الكاشغري و صحب الخواجه
عبيد الله السمرقندي و انتسب اليه اتم الانتساب الى ان قال و كان مشتهرا بالعلم
و الفضل و بلغ صيت فضله الى الافاق حتى دعاه السلطان بايزيد خان الى مملكته و
ارسل اليه جوائز سنيه الى ان قال و حكى المولى الاعظم سيدي محيى الدين الفناري عن
والده المولى على الفناري و كان قاضيا بالعسكر المنصور للسلطان محمود خان انه
قال قال لى السلطان يوما ان الباحثين عن علوم الحقيقه المتكلمون و الصوفيه و
الحكماء و لا بد من المحاكمه بين هؤلاء الطوائف فقلت له لا يقدر على المحاكمه
بينهم الا المولى عبد الرحمن الجامی فارسل السلطان اليه رسولا مع جوائز سنيه و
التمس منه المحاكمه المذكورة فكتب رساله حكم فيها بين هؤلاء الطوائف فی مسائل
ست منها مساله الوجود و ارسلها الى السلطان ثم عد من مصنفاته شرح الكافيه و
شواهد النبوة بالفارسيه و نفحات الانس بالفارسيه و سلسله الذهب طعن فيها على
طوائف الرافضيه الى ان قال و كل تصانيفه مقبوله عند العلماء الفضلاء و اثنى عليه
ثناء بليغا محمود بن سليمان الكفوي فی - ٦٧ - اعلام الاخيار من فقهاء مذهب
النعمان المختار على ما حكى عنه و قال عن كتابه شواهد النبوة انه كتاب جليل
معروف معتمد و فی كشف الظنون شواهد النبوة فارسی لمولانا نور الدين عبد الرحمن
بن احمد الجامی و ذكر انه ترجمه غير واحد من العلماء و عن صاحب تاريخ الخميس
انه قال فی اوله انه انتخبه من الكتب المعتبرة و عد منها شواهد النبوة و قد روى
الجامی فی شواهد النبوة على ما حكى عنه اخبارا فی ولادة المهدي و بعض معجزاته
هذا ملخص ترجمتها ، روي عن حكيمه عمه ابى محمد الزكی ع انها قالت كنت يوما
عند ابى محمد ع فقال يا عمه باتی الليله عندنا فان الله تعالى يعطينا خلفا فقلت
يا ولدي ممن فانی لا ارى فی نرجس اثر حمل ابدا فقال يا عمه مثل نرجس مثل ام
موسى لا يظهر حملها الا فی وقت الولادة فبت عنده فلما انتصف الليل قمت فتهجدت
و قامت نرجس و تهجدت و قلت فی نفسی قرب الفجر و لم يظهر ما قاله ابو محمد ع
فنادانی من مقامه لا تعجلی يا عمه فرجعت الى بيت كانت فيه نرجس فرايتها و هی
ترتعد فضممتها الى صدري و قرات عليها قل هو الله احد و انا انزلناه و آيه
الكرسی فسمعت صوتا من بطنها يقرا ما قرات ثم اضاء البيت فرايت الولد على
الارض ساجدا فاخذته فنادانی ابو محمد من حجرته يا عمه ائتينی بولدي فاتيته به
فاجلسه فی حجره و وضع لسانه فی فمه و قال تكلم يا ولدي باذن الله تعالى فقال بسم
الله الرحمن الرحيم و نريد ان نمن على الذين استضعفوا فی الارض و نجعلهم ائمه و
نجعلهم الوارثين ثم رايت طيورا خضرا احاطت به فدعا ابو محمد ع واحدا منها و

قال خذه و احفظه حتى ياذن الله تعالى فيه فان الله بالغ امره فسالت ابا محمد ع ما هذا الطير و ما هذه الطيور فقال هذا جبرئيل و هؤلاء ملائكه الرحمه ثم قال يا عمه رديه الى امه كى تقر عينها و لا تحزن و لتعلم ان وعد الله حق و لكن اكثرهم لا يعلمون فرددته الى امه و لما ولد كان مقطوع السرة مختونا مكتوبا على ذراعه الايمن جاء الحق و زهق الباطل ان الباطل كان زهوقا قال و روى غيرها انه لما ولد جثا على ركبتيه و رفع سبابته الى السماء و عطس و قال الحمد لله رب العالمين و روي عن آخر قال دخلت على ابى محمد ع فقلت يا ابن رسول الله من الخلف و الامام بعدك فدخل الدار ثم خرج و قد حمل طفلا كانه البدر فى ليله تمامه فى سن ثلاث سنين فقال لو لا كرامتك على لما اريتك هذا الولد اسمه اسم رسول الله ص و كنيته كنيته هو الذي يملا الارض عدلا و قسطا كما ملئت جورا و ظلما و روي عن آخر قال دخلت يوما على ابى محمد ع فرايت عن يمينه بيتا اسبل عليه ستر فقلت يا سيدي من صاحب هذا الامر بعدك فقال ارفع الستر فرفعته فخرج صبى فى غايه النظافه على خده الايمن خال و له ذوائب فجلس فى حجر ابى محمد ع فقال ابو محمد ع هذا صاحبكم ثم قام من حجره فقال له يا بنى ادخل الى الوقت المعلوم فدخل البيت و انا انظر اليه ثم قال لى قم و انظر من فى البيت فدخلت البيت فلم ار فيه احدا و روي عن آخر قال بعثنى المعتضد مع رجلين و قال ان الحسن بن على ع توفى فى سر من راى فاسرعوا فى المسير و اهجموا على داره فكل من رايتم فيها فاؤتونى براسه فذهبنا و دخلنا فراينا دارا نضرة طيبه كان البناء فرغ من عمارتها الساعه و راينا فيها سترا فرفعناه فراينا سردابا فدخلنا فيه فراينا بحرا فى اقصاه حصير مفروش على وجه الماء و رجلا فى احسن صورة عليه و هو يصلى و لم يلتفت الينا فسبقنى احد الرجلين فدخل الماء فغرق و اضطرب فاخذت بيده و خلصته فاراد الاخر ان يتقدم اليه فغرق فخلصته فتحيرت فقلت يا صاحب البيت المعذرة الى الله و اليك فانى و الله ما علمت الحال و لا علمت الى اين جئنا و قد تبت الى الله مما فعلت فلم يلتفت الينا ابدا فرجعنا و قصصنا عليه القصه فقال اكتموا هذا و الا امرت بضرب اعناقكم انتهى شواهد النبوة و ليس مثل هذا بمستبعد و لا مستغرب من قدرة الله تعالى و كرامه اوليائه عليه و قد انطق الله تعالى عيسى ع فى المهد و كتب مشائخ الصوفيه مشحونه بامثال ذلك فى حق اقطابهم و اعيانهم . كالشيخ عبد القادر الجيلانى و الشيخ محيى الدين بن العربى و عبد الوهاب الشعرانى و غيرهم و قد قال الشيخ الاكبر محيى الدين بن العربى فى الفتوحات المكيه كما حكاه عنه الشعرانى فى الكبريت الاحمر الذي انتخبه من مختصرها و برهان الدين الحلبى فى انسان العيون على ما حكى عنه قلت لابنتى زينب مرة و هى فى سن الرضاعه قريبا عمرها من سنه ما تقولين فى الرجل يجامع حليلته و لم ينزل فقالت يجب عليه الغسل فتعجب الحاضرون من ذلك ثم انى

فارقت تلك البنت و غبت عنها سنه فى مكه و كنت اذنت لوالدتها فى الحج
فجاءت مع الحاج الشامى فلما خرجت لملاقاتها راتنى من فوق الجمل و هى ترضع
فقالت بصوت فصيح قبل ان ترانى امها هذا ابى و ضحكت و رمت بنفسها الى و قد
رايت اي علمت من اجاب امه بالتسميت و هو فى بطنها حين عطست و كان اسمه
الشيخ عبد القادر بدمشق و سمع الحاضرون كلهم صوته من جوفها شهد عندي الثقات
بذلك انتهى المحكى عن الفتوحات و ذكر بعضهم ان الذين تكلموا فى المهد ثلاثه
عيسى ع و الولد الذي شهد ببراءة يوسف ع و بنت الشيخ محيى الدين بن العربى
فكيف يصدقون بامثال هذه الكرامات و لا يعيبون على معتقدها و اذا ذكر ذاكر كرامه
لاهل بيت النبوة قابلوها بالانكار او الاستبعاد و نسبوا معتقدها الى الغلو .
السابع الشيخ عبد الوهاب بن احمد بن على الشعرانى المصري العارف المشهور فى
اليواقيت و الجواهر فى بيان عقائد الاكابر . و هذا الكتاب كصاحبه مشهور معروف
و قد طبع بمصر عدة مرات و عليه عدة تقاريض لجماعه من العلماء و هو شرح لما
اغلق من الفتوحات المكيه و له سواه من الكتب الميزان فى المذاهب الاربعه و
لواقح الانوار القدسيه الذي اختصره من الفتوحات المكيه و الكبريت الاحمر فى علوم
الشيخ الاكبر منتخب منه قال الشعرانى فى الجزء الثانى من اليواقيت و الجواهر ما
لفظه المبحث الخامس و الستون فى بيان ان جميع اشراط الساعه التى اخبرنا بها
الشارع حق لا بد ان تقع كلها قبل قيام الساعه و ذلك كخروج المهدي الى ان قال و
هو من اولاد الامام حسن العسكري و مولده ع ليله النصف من شعبان سنه ٢٥٥ و هو باق
الى ان يجتمع بعيسى بن مريم ع فيكون عمره الى وقتنا هذا و هو سنه ٩٥٨ سبعمائه
سنه و ست سنين هكذا اخبرنى الشيخ حسن العراقى المدفون فوق كوم الريش المطل على
بركه الرطلى بمصر المحروسه عن الامام المهدي حين اجتمع به و وافقه على ذلك شيخنا
سيدي على الخواص رحمهما الله تعالى و قال الشعرانى فى الطبقات المسمى باللواقح
على ما حكى عنه بعد ذكر سياحه حسن العراقى انه قال و سالت المهدي عن عمره فقال
يا ولدي عمري الان ستمائه سنه و عشرون سنه و لى عنه الان مائه سنه قال الشعرانى
فقلت ذلك لسيدي على الخواص فوافق على عمر المهدي رضى الله عنهما . الثامن
السيد جمال الدين عطاء الله بن السيد غياث الدين فضل الله بن السيد عبد الرحمن
المحدث المعروف فى روضه الاحباب فى سيرة النبى ص و الال و الاصحاب . و هو
كتاب فارسى ذكره صاحب كشف الظنون فقال روضه الاحباب فارسى لجلال الدين عطاء
الله بن فضل الله الشيرازي النيسابوري المتوفى سنه الف فى مجلدين بالتماس
الوزير مير عليشير بعد الاستشارة مع استاذه و ابن عمه السيد اصيل الدين عبد الله
و عن تاريخ الخميس انه عده فى اول كتابه من الكتب المعتمدة قال فى روضه
الاحباب على ما حكى عنه ما ترجمته كلام فى بيان الامام الثانى عشر محمد بن الحسن ع

الميلاد السعيد لذلك الذي هو در صدف الولايه و جوهر معدن الهدايه فى منتصف شعبان سنه ٢٥٥ فى سامرة و قيل فى الثالث و العشرين من شهر رمضان سنه ٢٥٨ و ام تلك الدرة العاليه ام ولد اسمها صيقل او سوسن و قيل نرجس و قيل حكيمه و ذلك الامام ذو الاحترام متوافق فى الكنيه و الاسم مع خير الانام عليه و آله تحف الصلاة و السلام و يلقب بالمهدي المنتظر و الخلف الصالح و صاحب الزمان و كان عمره عند وفاة ابيه الاعظم على اقرب الروايات الى الصحه خمس سنين و روي سنتان و اعطاه الله الحكمه و الكرامه فى حال الطفوليه مثل يحيى بن زكريا س و اوصله فى وقت الصبا الى مرتبه الامامه الرفيعه و غاب فى سرداب سر من راى سنه مائتين و خمس و ستين او ست و ستين على اختلاف القولين فى زمان الخليفه المعتمد ثم ختم كلامه بابيات فارسيه فى خطاب المهدي ع و طلب ظهوره . التاسع الحافظ محمد بن محمد بن محمود البخاري المعروف بخواجه بارسا الحنفى فى فصل الخطاب . عن الكفوي فى اعلام الاخيار انه قال فى حقه قرا العلوم على علماء عصره و كان مقدما على اقرانه و حصل الفروع و الاصول و برع فى المعقول و المنقول و كان شابا قد اخذ الفقه عن قدوة بقيه اعلام الهدى الشيخ الامام العارف الربانى ابى طاهر محمد بن على بن الحسن الظاهري ثم ذكر سلسله مشائخه فى الفقه و انه اخذ من صدر الشريعه و انهاها الى الامام الاعظم ابى حنيفه قال و هو اعز خلفاء الشيخ الكبير خواجه بهاء الدين نقشبند الخ و قال صاحب الشقائق النعمانيه فى علماء الدوله العثمانيه بعد ذكر الطريقه النقشبنديه و انها تنتهى الى الشيخ العارف بالله خواجه بهاء الدين النقشبندي و ذكر جمله من مناقبه و محاسن طريقته ما لفظه و من جمله مشائخ هذه الطريقه الشيخ العارف بالله تعالى خواجه محمد بارسا البخاري و هو من جمله اصحاب خواجه بهاء الدين المذكور و قال شيخه له بمحضر من اصحابه الامانه التى وصلت الى من مشايخ طريقتنا هذه و جميع ما اكتسبته فى هذه الطريقه سلمتها كلها اليك فقبل خواجه محمد بارسا و قال شيخه فى آخر حياته فى غيبته المقصود من ظهوري وجوده و ربيته بطريق الجذبه و السلوك فلو اشتغل بذلك لتنور منه العالم و وهب له شيخه صفه الروح فى وقت و قصته مشهورة و وهب له ايضا فى وقت آخر بركه النفس و كان مظهرا لمضمون قوله ع ان من عباد الله تعالى من لو اقسم على الله لابره و لقنه الذكر الخفى و اذن له فى تعليم آداب الطريقه للطالبين ثم قال انه مر فى طريقه للحج بصغانيان و ترمذ و بلخ و هراة و زار المزارات كلها و اكرمه علماء تلك البلاد و مشائخها و عظموه غايه التعظيم و راوا مشاهدته و خدمته غنيمه عظيمه ثم ذكر انه توفى بالمدينه المنورة و صلى عليه المولى شمس الدين الفناري و دفن بجوار قبر عباس رضى الله عنه اما كتابه فصل الخطاب فهو كتاب معروف مشهور ذكره فى كشف الظنون فقال فصل الخطاب فى المحاضرات للحافظ الزاهد محمد بن محمد

الحافظی من اولاد عبید الله النقشبندي البخاري المعروف بخواجه بارسا المتوفی
بالمدینه المنورة سنه ۸۲۲ و ترجمته لابی الفضل موسی بن الحاج حسین الازنیقی و امیر
بادشاه محمد البخاري نزیل مکه قال فی فصل الخطاب علی ما حکی عنه ما لفظه و لما
زعم ابو عبد الله جعفر بن ابی الحسن علی الهادي رضی الله عنه انه لا ولد لاخیه ابی
محمد الحسن العسکري رضی الله عنه و ادعی ان اخاه الحسن العسکري رضی الله عنه جعل
الامامه فیه سمی الکذاب و هو معروف بذلك و ابو محمد الحسن العسکري ولده محمد
رضی الله عنهما معلوم عند خاصه اصحابه و ثقات اهله و یروی ان حکیمه بنت ابی
جعفر محمد الجواد عمه ابی محمد الحسن العسکري کانت تحبه و تدعو له و تتضرع الی
الله ان تری له ولدا و کان ابو محمد الحسن العسکري اصطفی جاریه یقال لها نرجس
فلما کان لیله النصف من شعبان سنه ۲۵۵ دخلت حکیمه عند الحسن العسکري فقال لها
یا عمه کونی اللیله عندنا لامر فاقامت کما رسم فلما کان وقت الفجر اضطربت
نرجس فقامت الیها حکیمه فوضعت نرجس المولود المبارك فلما راته حکیمه اتت
به ابا محمد الحسن العسکري رضی الله عنه و هو مختون مفروغ منه فاخذه و امر یده
علی ظهره و عینیه و ادخل لسانه فی فمه و اذن فی اذنه الیمنی و اقام فی الاخری ثم
قال یا عمه اذهبی به الی امه فذهبت به و ردته الی امه قالت حکیمه ثم جئت من
بیتی الی ابی محمد الحسن العسکري رض فاذا المولود بین یدیه فی ثیاب صفر و علیه
من البهاء و النور ما اخذ بمجامع قلبی فقلت سیدي هل عندك من علم فی هذا
المولود المبارك فتلقیه الی فقال اي عمه هذا المنتظر هذا الذي بشرنا به قالت
حکیمه فخررت لله تعالی ساجدة شکرا علی ذلك قالت ثم کنت اتردد الی ابی محمد
الحسن العسکري فلا اری المولود فقلت له یوما یا مولاي ما فعل سیدنا و منتظرنا قال
استودعناه الذي استودعته ام موسی ع ابنها و ذکر فی حاشیه الکتاب کما حکی عنه
حکایه المعتضد العباسی المتقدم نقلها عن الجامی فی شواهد النبوة و بعض علامات
قیام المهدي ع الی ان قال و الاخبار فی ذلك اکثر من ان تحصی و مناقب المهدي رض
صاحب الزمان الغائب عن الاعیان الموجود فی کل زمان کثیرة و قد تظاهرت الاخبار
علی ظهوره و اشراق نوره یجدد الشریعه المحمدیه و یجاهد فی الله حق جهاده و یطهر
من الادناس اقطار بلاده زمانه زمان المتقین و اصحابه خلصوا من الریب و سلموا من
العیب و اخذوا بهدیه و طریقه و اهتدوا من الحق الی تحقیقه به ختمت الخلافه و
الامامه و هو الامام من لدن مات ابوه الی یوم القیامه و عیسی ع یصلی خلفه و یصدقه
علی دعواه و یدعو الی ملته التی هو علیها و النبی ص صاحب المله . العاشر العار
ف عبد الرحمن من مشایخ الصوفیه فی مرآة الاسرار و هو الذي ینقل عنه الشاه ولی
الله الهندي الدهلوي والد الشاه صاحب عبد العزیز صاحب التحفه الاثنی عشریه و
کتاب الانتباه علی ما قیل قال فی کتاب مرآة الاسرار علی ما حکی عنه ما ترجمته

ذكر من هو شمس الدين و الدوله و هادي جميع المله القائم فى المقام المطهر
الاحمدي الامام بالحق ابو القاسم محمد بن الحسن المهدي رضى الله عنه و هو الامام
الثانى عشر من ائمه اهل البيت امه ام ولد اسمها نرجس ولادته ليله الجمعه خامس
عشر شهر شعبان سنه ۲۵۵ و على روايه شواهد النبوة فى الثالث و العشرين من شهر
رمضان سنه ۲۵۸ فى سر من راى المعروفه بسامرة و هذا الامام الثانى عشر موافق فى
الكنيه و الاسم لحضرة ملجا الرساله ع القابه الشريفه المهدي و الحجه و القائم و
المنتظر و صاحب الزمان و خاتم الاثنى عشر و كان عمره حين وفاة والده الامام حسن
العسكري ع خمس سنين و جلس على مسند الامامه و كما اعطى الحق تعالى يحيى بن
زكريا ع الحكمه و الكرامه فى حال الطفوليه و اوصل عيسى بن مريم الى المرتبه
العاليه فى زمن الصبا كذلك هو فى صغر السن جعله الله اماما و خوارق العادات
الظاهرة له ليست قليله بحيث يسعها هذا المختصر و روى ملا عبد الرحمن الجامى عن
حكيمه اخت الامام على النقى و ذكر ما تقدم عن شواهد النبوة ثم حكى عن محيى الدين
بن العربى فى الباب الثلاثمائه و ثمانيه و ستين من الفتوحات المكيه ما تقدم
نقله و قال انه بين فى ذلك المحل من الكتاب المذكور احوال الامام المهدي ع
مفصله فمن ارادها فليطالعها هناك ثم قال و ذكر مولانا عبد الرحمن الجامى الصوفى
المشرب الشافعى المذهب تمام احوال الامام محمد بن الحسن العسكري و كمالاته و
كيفيه ولادته و اختفائه مفصله فى كتاب شواهد النبوة على الوجه الاكمل مرويه عن
ائمه اهل بيت العترة و ارباب السيرة قال و ذكر صاحب كتاب المقصد الاقصى ان
حضرة الشيخ سعد الدين الحموي خليفه نجم الدين صنف كتابا فى حق الامام المهدي و
ذكر اشياء كثيرة فى حقه بحيث لا يمكن لاحد الاتيان بمثل ما اتى به من الاقوال و
التصرفات قال و حيث يظهر المهدي يجعل الولايه المطلقه ظاهرة بلا خفاء و يرفع
اختلاف المذاهب و الظلم و سوء الاخلاق حيث وردت اوصافه الحميدة فى الاحاديث
النبويه انه فى آخر الزمان يظهر ظهورا تاما و يطهر تمام الربع المسكون من الظلم
و الجور و يظهر مذهب واحد و بوجه الاجمال اذا كان الدجال القبيح الافعال قد وجد و
ظهر و بقى حيا مخفيا و كذلك عيسى ع وجد و اختفى عن الخلق فابن رسول الله اذا
اختفى عن نظر العوام و ظهر جهارا فى وقته المعين له بمقتضى التقدير الالهى مثل
عيسى و الدجال فليس ذلك بعجيب من اقوال جماعه من الاكابر و ائمه اهل بيت رسول
الله ص و انكار ذلك من باب التعصب ليس فيه كثير ضرر انتهى . الحادي عشر
الشيخ حسن العراقى قال الشعرانى فى الطبقات الكبرى المسماة بلواقح الانوار فى
طبقات الاخيار فى الجزء الثانى منه و منهم العارف بالله سيدي حسن العراقى رحمه
الله تعالى المدفون بالكوم خارج باب الشريعه بالقرب من بركه الرطلى و جامع
البشري ترددت اليه مع سيدي ابى العباس الحريثى و قال اريد ان احكى لك حكايتى

من مبتدا امري الى وقتى هذا كانك كنت رفيقى من الصغر كنت شابا من دمشق و كنت
صانعا و كنا نجتمع يوما فى الجمعه على اللهو و اللعب و الخمر فجاء الى التنبيه
من الله تعالى يوما ا لهذا خلقت فتركت ما هم فيه و هربت منهم فتبعوا ورائى
فلم يدركونى فدخلت جامع بنى اميه فوجدت شخصا يتكلم على الكرسى فى شان المهدي ع
فاشتقت الى لقائه فصرت لا اسجد سجدة الا و سالت الله تعالى ان يجمعنى عليه
فبينما انا ليله بعد صلاة المغرب اصلى صلاة السنه اذا بشخص جلس خلفى و حس على
كتفى و قال لى قد استجاب الله دعاءك يا ولدي ما لك انا المهدي فقلت تذهب
معى الى الدار فذهب و قال اخل لى مكانا اتفرد فيه فاخليت له مكانا فاقام عندي
سبعه ايام بلياليها و لقننى الذكر و قال اعلمك وردي تدوم عليه ان شاء الله
تعالى تصوم يوما و تفطر يوما و تصلى كل ليله خمسمائه ركعه و كنت شابا امرد حسن
الصورة فكان يقول لا تجلس قط الا ورائى و كانت عمامته كعمامه العجم و عليه جبه
من وبر الجمال فلما انقضت السبعه ايام خرج فودعته و قال لى يا حسن ما وقع لى قط
مع احد ما وقع معك فدم على وردك حتى تعجز فانك تعمر عمرا طويلا و قد تقدم قول
الشعرانى ان حسن العراقى اخبره انه سال المهدي عن عمره لما اجتمع به و ان على
الخواص وافقه على عمر المهدي و بالغ الشعرانى فى طبقاته فى الثناء على على
الخواص و تعداد مناقبه حتى انه قال انه كان اميا و كان يتكلم على معانى الكتاب
و السنه كلاما تحير فيه العلماء و كان محل كشفه اللوح المحفوظ عن المحو و الاثبات
فاذا قال قولا لا بد ان يقع على الصفه التى قال بل كان يخبر الشخص بواقعته التى
اتى لاجلها قبل ان يتكلم الى غير ذلك . تنبيه و انا و ان كنا لا نعلم صحه جميع ما
ادعى من مشاهدة بعض مشائخ الصوفيه لصاحب الزمان ع بل نعلم ان بعض ما ادعوه من
ذلك هو من جمله خرافاتهم و تمويهاتهم الا انا اوردنا ذلك حجه على من يستنكر و
يستبعد وجود صاحب الزمان ع و غيبته بل ينسب الاماميه فى اعتقادهم ذلك الى
الحمق حتى قال بعضهم انهم عار على بنى آدم و قال آخر ان من اوصى الى احمق الناس
صرف الى من يقول بغيبه المهدي و مع ذلك لا يستنكر و لا يستعظم ان يكون الشيخ على
الخواص و هو امى ينكشف له اللوح المحفوظ عن المحور و الاثبات و يخبر بما فى
النفوس و يطلع على الغيب و الشيخ محيى الدين بن العربى يجتمع بالانبياء و
المرسلين فى مكه المكرمه و يخاطبهم و يخاطبونه و يطوف بالكعبه و تطوف به حقيقه
و تتكلم ابنته فى المهد كما حكى ذلك كله الشعرانى فى اليواقيت و الجواهر عن
الفتوحات و يعتقد لامثال هؤلاء اعظم الكرامات و مع ذلك فهو ينسب الاماميه الى
الحمق باعتقاد ما يعتقده هؤلاء و يخبرون به عن انفسهم من وجود صاحب الزمان و
الاجتماع به ليس هذا بانصاف . الثانى عشر ابو محمد احمد بن ابراهيم البلاذري فى
الحديث المسلسل عن السمعانى فى الانساب الكبير ان المشهور بهذا الانتساب ابو

محمد احمد بن ابراهيم بن هاشم الطوسی البلاذري الحافظ كان حافظا فهما عارفا بالحديث ثم عدد جماعه ممن سمع منهم ثم قال و ابو محمد الواعظ الطوسی المذكور كان واحد عصره فی الحفظ و الوعظ و من احسن الناس عشرة و اكثرهم فائدة الی ان قال و كان ابو علی الحافظ و مشائخنا يحضرون مجالسه و يفرحون بما يذكره علی الملا من الاسانيد و لم ارهم غمزوه قط فی اسناد او اسم او حديث و كتب بمكه عن امام اهل البيت ع ابی محمد الحسن بن علی بن محمد بن علی بن موسی الرضا ع الی ان قال قال الحاكم استشهد بالطاهران سنه ٣٣٩ انتهی و البلاذري المذكور روی حديثا عن المهدي ع مشافهه من جمله الاحاديث المسلسله و المسلسل هو ما تتابع فيه رجال الاسناد علی صفه او حاله واحدة - ٧٠ - و هذا الحديث ذكره الشاه ولی الله الدهلوي والد عبد العزيز المعروف بشاه صاحب مؤلف التحفه الاثنی عشريه فی الرد علی الاماميه الذي وصفه ولده المذكور علی ما حكی عنه بخاتم العارفين و قاسم المخالفين سيد المحدثين سند المتكلمين المشهور بالفضل المبين حجه الله علی العالمين الخ

قال الشاه ولی المذكور فی كتاب النزهه علی ما حكی عنه ان الوالد روی فی كتاب المسلسلات قلت شافهنی ابن عقله باجازة جميع ما يجوز له روايته و وجدت فی مسلسلاته حديثا مسلسلا بانفراد كل راو من رواته بصفه عظيمه تفرد بها قال ره اخبرنی فريد عصره الشيخ حسن بن علی العجمی اخبرنا حافظ عصره جمال الدين الباهلی انا مسند وقته محمد الحجازي الواعظ انا صوفی زمانه الشيخ عبد الوهاب الشعرانی انا مجتهد عصره الجلال السيوطی انا حافظ عصره ابو نعيم رضوان العقبی انا مقري زمانه الشمس محمد بن الجزري انا الامام جمال الدين محمد بن محمد الجمال زاهد عصره انا الامام محمد بن مسعود محدث بلاد فارس فی زمانه انا شيخنا اسماعيل بن مظفر الشيرازي عالم وقته انا عبد السلام بن ابی الربيع الحنفی محدث زمانه انا ابو بكر عبد الله بن محمد بن شابور القلانسی شيخ عصره انا عبد العزيز ثنا محمد الادمی امام اوانه انا سليمان بن ابراهيم بن محمد بن سليمان نادرة عصره ثنا احمد بن محمد بن هاشم البلاذري حافظ زمانه ثنا محمد بن الحسن بن علی المحجوب امام عصره ثنا الحسن بن علی عن ابيه عن جده عن ابی جده علی بن موسی الرضا ع ثنا موسی الكاظم ثنا ابی جعفر الصادق ثنا ابی محمد الباقر ثنا ابی علی بن الحسين زين العابدين السجاد ثنا ابی الحسين سيد الشهداء ثنا ابی علی بن ابی طالب سيد الاولياء اخبرنا سيد الانبياء محمد بن عبد الله ص اخبرنی جبرئيل سيد الملائكه قال قال الله تعالی سيد السادات انی انا الله لا اله الا انا من اقر لی بالتوحيد دخل حصنی و من دخل حصنی امن عذابی قال الشمس بن الجزري احد سلسله السند كذا وقع هذا الحديث من المسلسلات السعيدة و العهدة فيه علی البلاذري و عن الشاه ولی المذكور ايضا فی رساله النوادر من حديث سيد الاوائل و الاواخر ما لفظه حديث محمد بن الحسن الذي

يعتقد الشيعه انه المهدي عن آبائه الكرام وجد في مسلسلات الشيخ محمد بن عقله المكي عن الحسن العجيمي و في تاريخ الجبرتي في حوادث ذي الحجه سنه ١٢١٥ في ترجمه الشيخ عبد العليم المالكي انه سمع على الشيخ على الصعيدي جمله من الصحيح و الموطأ و الشمائل و الجامع الصغير و مسلسلات ابن عقله انتهى مما دل على ان كتاب مسلسلات ابن عقله الذي فيه الحديث المذكور من الكتب المشهورة . الثالث عشر ابو محمد عبد الله بن احمد بن محمد بن الخشاب المعروف بابن الخشاب في كتاب تواريخ مواليد الائمه و وفياتهم . و ابن الخشاب عالم مشهور قال ابن خلكان انه العالم المشهور في الادب و النحو و التفسير و الحديث و النسب و الفرائض و الحساب و حفظ القرآن العزيز بالقراءات الكثيرة قال و كان متضلعا من العلوم و له فيها اليد الطولى و بالغ السيوطي في طبقات النحاة في الثناء عليه و قال كان ثقه في الحديث صدوقا نبيلا حجه و كتابه المذكور معروف مشهور ينقل عنه مشاهير العلماء روى فيه بسنده عن الرضا ع الخلف الصالح من ولد ابي محمد الحسن بن علي و هو صاحب الزمان و هو المهدي و بسنده عن جعفر بن محمد ع الخلف الصالح من ولدي هو المهدي اسمه محمد و كنيته ابو القاسم يخرج في آخر الزمان يقال لامه صيقل قال لنا ابو بكر الدارع و في روايه اخرى بل امه حكيمه و في روايه ثالثه نرجس و يقال بل سوسن و روى بسنده عن بعض اصحاب التاريخ ان ام المنتظر يقال لها حكيمه و الله اعلم بذلك قال و هو ذو الاسمين الخلف و محمد يظهر في آخر الزمان على راسه غمامه تظله من الشمس تدور معه حيثما دار تنادي بصوت فصيح هذا هو المهدي . و القائلون بوجود المهدي ع من علماء اهل السنه كثيرون و فيما ذكرناه منهم كفايه و من اراد الاستقصاء فليرجع الى كتابنا البرهان على وجود صاحب الزمان و رساله كشف الاستار للفاضل المعاصر النوري رحمه الله تعالى . فيمن راى المهدي عجل الله فرجه الكليني عن علي بن محمد عن محمد بن اسماعيل بن موسى بن جعفر و كان اسن شيخ من ولد رسول الله بالعراق فقال رايته بين المسجدين و هو غلام و في روايه المفيد عن الكليني رايت ابن الحسن بن علي بن محمد قال المجلسي لعل المراد بالمسجدين مسجدا مكه و المدينه اقول و يحتمل قريبا باعتبار ان الراوي عراقي ان المراد بهما مسجدا الكوفه و السهله و لو اريد ما قاله المجلسي لكان الانسب في التعبير ان يقال بين مكه و المدينه كما هو المتعارف و روى الكليني بسنده عن حكيمه بنت محمد بن علي و هي عمه الحسن العسكري انها راته و في روايه المفيد رات القائم ليله مولده و بعد ذلك و عن علي بن محمد عن فتح مولى الزراري سمعت ابا علي بن مطهر يذكر انه قد رآه و وصف له قده و بسنده عن خادم لابراهيم بن عبيدة النيسابوري قالت كنت واقفه مع ابراهيم على الصفا فجاء ع و في روايه المفيد فجاء صاحب الامر و في روايه الشيخ في كتاب الغيبه فجاء غلام حتى وقف معه و قبض على كتاب مناسكه و

حدثه باشياء و بسنده عن ابى عبد الله بن صالح انه رآه بحذاء الحجر و الناس
يتجاذبون عليه و هو يقول ما بهذا امروا و بسنده عن احمد بن ابراهيم بن ادريس عن
ابيه انه قال رايته بعد مضى ابى محمد حين ايفع و قبلت يديه يده خ ل و راسه و
بسنده عن عمرو الاهوازي قال ارانيه ابو محمد و قال هذا صاحبكم و بسنده عن ابى نصر
ظريف الخادم انه رآه و بسنده عن ضوء عن رجل من اهل فارس سماه ان ابا محمد اراه
اياه و روى الصدوق فى اكمال الدين بسنده عن يعقوب بن منفوس قال دخلت على ابى
محمد الحسن بن على ع و هو جالس على دكان فى الدار و عن يمينه بيت عليه ستر
مسبل فقلت له سيدي من صاحب هذا الامر فقال ارفع الستر فرفعته فخرج الينا غلام
خماسى له عشر او ثمان او نحو ذلك واضح الجبين ابيض الوجه دري المقلتين شثن
الكفين معطوف الركبتين فى خده الايمن خال و فى راسه ذؤابه فجلس على فخذ ابى
محمد فقال هذا صاحبكم ثم وثب فقال له يا بنى ادخل الى الوقت المعلوم فدخل
البيت و انا انظر اليه ثم قال لى يا يعقوب انظر من فى البيت فنظرت فما رايت
احدا و بسنده عن الكرخي قال سمعت ابا هارون رجلا من اصحابنا يقول رايت صاحب
الزمان ع و وجهه يضىء كانه القمر ليله البدر و رايت على سرته شعرا يجري كالخط
الحديث و بسنده عن جماعه منهم محمد بن عثمان العمري قالوا عرض علينا ابو محمد
الحسن بن على ابنه ع و نحن فى منزله و كنا اربعين رجلا فقال هذا امامكم من بعدي و
خليفتى عليكم اطيعوه و لا تتفرقوا من بعدي فتهلكوا فى اديانكم اما انكم لا ترونه
بعد يومكم هذا فما مضت الا ايام قلائل حتى مضى ابو محمد ع قوله ع لا ترونه اي
اكثركم لوقوع الغيبه فان الظاهر ان العمري الذي هو احد السفراء كان يراه و جاءت
عدة روايات ان الحميري ساله هل رايته قال نعم و فى بعضها آخر عهدي به عند بيت
الله الحرام و هو يقول اللهم انجز لى ما وعدتنى و فى بعضها رايته متعلقا باستار
الكعبه فى المستجار و هو يقول اللهم انتقم من اعدائى و بسنده عن محمد بن ابى عبد
الله الكوفى انه ذكر عدد من انتهى اليه ممن وقف على معجزات صاحب الزمان ص و
رآه من الوكلاء ببغداد العمري و ابنه و حاجز و البلالى و العطار و من الكوفه
العاصمى و من الاهواز محمد بن ابراهيم بن مهزيار و من اهل قم احمد بن اسحاق و من
اهل همدان محمد بن صالح و من اهل الري البسامى و الاسدي يعنى نفسه و من اهل
آذربيجان القاسم بن العلاء و من نيسابور محمد بن شاذان و من غير الوكلاء من اهل
بغداد ابو القاسم بن ابى حابس و ابو عبد الله الكندي و ابو عبد الله الجنيدي و
هارون القزاز و النيلى و ابو القاسم بن دميس و ابو عبد الله بن فروخ و مسرور
الطباخ مولى بن الحسن ع و احمد و محمد ابنا الحسن و اسحاق الكاتب من نيبخت و
صاحب الفراء و صاحب الصرة المختومه و من همدان محمد بن كشمرد و جعفر بن حمدان
و محمد بن هارون بن عمران و من الدينور حسن بن هارون و احمد بن اخيه و ابو الحسن

و من اصفهان ابن بادشاله و من الصيمرة زيدان و من قم الحسن بن نصر و محمد بن محمد و على بن محمد بن اسحاق و ابوه و الحسن بن يعقوب و من اهل الري القاسم بن موسى و ابنه و ابو محمد بن هارون و صاحب الحصاة و على بن محمد و محمد بن محمد الكليني و ابو جعفر الرفا و من قزوين مرداس و على بن احمد و من قابس رجلان و من شهرزور ابن الخال و من فارس المجروح و من مرو صاحب الالف دينار و صاحب المال و الرقعه البيضاء و ابو ثابت و من نيسابور محمد بن شعيب بن صالح و من اليمن الفضل بن يزيد و الحسن ابنه و الجعفري و ابن الاعجمى و الشمشاطى و من مصر صاحب المولودين و صاحب المال بمكه و ابو رجاء و من نصيبين ابو محمد بن الوجناء و من الاهواز الحصيني و بسنده عن محمد بن صالح مولى الرضا ع قال خرج صاحب الزمان على جعفر الكذاب من موضع لم يعلم به عند ما نازع فى الميراث عند مضى ابى محمد ع فقال له يا جعفر ما لك تعرض فى حقوقى فتحير جعفر و بهت ثم غاب عنه فطلبه جعفر بعد ذلك فى الناس فلم يره فلما ماتت الجدة ام الحسن امرت ان تدفن فى الدار فنازعهم و قال هى داري لا تدفن فيها فخرج ع فقال له يا جعفر ا دارك هى ثم غاب فلم ير بعد ذلك و ذكر جميع من رآه يؤدي الى التطويل و فى هذا القدر كفايه و هؤلاء الذين ذكرناهم كلهم ممن رآه فى الغيبه الصغرى و قد جاءت احاديث داله على عدم امكان الرؤيه فى الغيبه الكبرى و حكيت رؤيته ع عن كثيرين فى الغيبه الكبرى و يمكن الجمع بحمل نفى الرؤيه على رؤيه من يدعى المشاهدة مع النيابه و ايصال الاخبار من جانبه على مثال السفراء او بغير ذلك . فى علامات ظهور المهدي المرويه عن ائمه اهل البيت ع و قد رواها اصحابنا رضوان الله عليهم باسانيدهم المتصله كالنعمانى و الشيخ الطوسى فى كتابى الغيبه و المفيد فى الارشاد و غيرهم و نحن نوردها بحذف الاسانيد قصدا للاختصار او نذكر حاصل الروايه و نسردها مفصله مرتبه بحسب الامكان تسهيلا لتناولها و معرفتها ثم ان هذه العلامات منها بعيد مثل اختلاف بنى العباس و زوال ملكهم و غير ذلك و منها قريب كخروج السفيانى و طلوع الشمس من مغربها و غير ذلك و منها محتوم كما نص عليه فى الروايات كالسفيانى و اليمانى و الصيحه من السماء و غير ذلك و منها غير محتوم قال المفيد بعد سرده لعلامات الظهور كما سياتى و من جمله هذه الاحداث محتومه و منها مشترطه اقول و لعل المراد بالمحتوم ما لا بد من وقوعه و لا يمكن ان يلحقه البداء الذي هو اظهار بعد اخفاء لا ظهور بعد خفاء و الذي هو نسخ فى التكوين كما ان النسخ المعروف نسخ فى التشريع و بغير المحتوم او المشترط ما يمكن ان يلحقه البداء و المحو و النسخ فى التكوين يمحو الله ما يشاء فهو مشترط بعدم لحوق ذلك فاما المحتوم فقد اختلفت الروايات فى تعداده زيادة و نقيصه ففى بعضها خمس علامات محتومات قبل قيام القائم ع السفيانى و اليمانى و المنادي من السماء باسم المهدي و خسف فى

البيداء و قتل النفس الزكيه و في بعضها قال من المحتوم و عد المذكورات الا انه
قال بدل اليماني و كف تطلع من السماء و عد معها القائم و في بعضها قال من
المحتوم و عد المذكورات ايضا الا انه ذكر طلوع الشمس من مغربها و اختلاف بنى
العباس في الدوله بدل اليماني و الخسف و عد معها قيام القائم من آل محمد ص
قال النعماني في غيبته هذه العلامات التي ذكرها الائمه ع مع كثرتها و اتصال
الروايات بها و تواترها و اتفاقها موجبه ان لا يظهر القائم ع الا بعد مجيئها اذ
كانوا قد اخبروا انه لا بد منها و هم الصادقون حتى انه قيل لهم نرجو ان يكون ما
نؤمل من امر القائم و لا يكون قبله السفياني فقالوا بلى و الله انه لمن المحتوم
الذي لا بد منه ثم حققوا كون العلامات الخمس اي اليماني و السفياني و النداء من
السماء و خسف بالبيداء و قتل النفس الزكيه التي هم اعظم الدلائل على ظهور الحق
بعدها كما ابطلوا امر التوقيت و قالوا من روى لكم عنا توقيتا فلا تهابوا ان
تكذبوه كائنا ما كان فانا لا نوقت و هذا من اعدل الشواهد على بطلان امر كل من
ادعى ذلك قبل مجيء هذه العلامات انتهى . و قال المفيد في الارشاد قد جاءت الآثار
بذكر علامات لزمان قيام القائم المهدي ع و حوادث تكون امام قيامه و آيات و
دلالات فمنها خروج السفياني و قتل الحسنى و اختلاف بنى العباس في الملك و كسوف
الشمس في النصف من شهر رمضان و خسوف القمر في آخره على خلاف العادة و خسف
بالبيداء و خسف بالمشرق و خسف بالمغرب و ركود الشمس من عند الزوال الى وسط
اوقات العصر و طلوعها من المغرب و قتل نفس زكيه يظهر الكوفه في سبعين من
الصالحين و ذبح رجل هاشمي بين الركن و المقام و هدم حائط مسجد الكوفه و اقبال
رايات سود من قبل خراسان و خروج اليماني و ظهور المغربي بمصر و تملكه الشامات
و نزول الترك الجزيرة و نزول الروم الرمله و طلوع نجم بالمشرق يضيء كما يضيء
القمر ثم ينعطف حتى يكاد يلتقى طرفاه و حمرة تظهر في السماء و تنتشر في آفاقها
و نار تظهر بالمشرق طولا و تبقى في الجو ثلاثه ايام او سبعه ايام و خلع العرب
اعنتها و تملكها البلاد و خروجها عن سلطان العجم و قتل اهل مصر اميرهم و خراب
الشام و اختلاف ثلاث رايات فيه و دخول رايات قيس و العرب الى مصر و رايات
كندة الى خراسان و ورود خيل من قبل المغرب حتى تربط بفناء الحيرة و اقبال
رايات سود من قبل المشرق نحوها و بشق في الفرات حتى يدخل الماء ازقه الكوفه و
خروج ستين كذابا كلهم يدعى النبوة و خروج اثنى عشر من آل ابى طالب كلهم يدعى
الامامه لنفسه و احراق رجل عظيم القدر من شيعه بنى العباس بين جلولاء و خانقين و
عقد الجسر مما يلى الكرخ بمدينه بغداد و ارتفاع ريح سوداء بها في اول النهار و
زلزله حتى ينخسف كثير منها و خوف يشمل اهل العراق و بغداد و موت ذريع و نقص
من الاموال و الانفس و الثمرات و جراد يظهر في اوانه و في غير اوانه حتى ياتى

على الزرع و الغلات و قله ريع لما يزرعه الناس و اختلاف صنفين من العجم و سفك دماء كثيرة فيما بينهم و خروج العبيد عن طاعه ساداتهم و قتلهم مواليهم و مسخ القوم من اهل البدع حتى يصيروا قردة و خنازير و غلبه العبيد على بلاد السادات و نداء من السماء حتى يسمعه اهل الارض كل اهل لغه بلغتهم و وجه و صدر يظهران من السماء للناس فى عين الشمس و اموات ينشرون من القبور حتى يرجعوا الى الدنيا فيتعارفون فيها و يتزاورون ثم يختم ذلك باربع و عشرين مطرة تتصل فتحيى بها الارض بعد موتها و تعرف بركاتها و تزول بعد ذلك كل عاهه عن معتقدي الحق من شيعه المهدي فيعرفون عند ذلك ظهوره بمكه و يتوجهون نحوه لنصرته كما جاءت بذلك الاخبار قال ذكرناها على حسب ما ثبت فى الاصول و تضمنتها الاثار المنقوله و بالله نستعين و اياه نسال التوفيق ثم اورد المفيد ره عدة احاديث مسندة فى علامات الظهور ننقلها فى تضاعيف ما ياتى ان شاء الله و عن كتاب العدد القويه قد ظهر من العلامات عدة كثيرة مثل خراب حائط مسجد الكوفه و قتل اهل مصر اميرهم و زوال ملك بنى العباس على يد رجل خرج عليهم من حيث بدا ملكهم و موت عبد الله آخر ملوك بنى العباس و خراب الشامات و مد جسر مما يلى الكرخ ببغداد كل ذلك فى مدة يسيرة و انشقاق الفرات و سيصل الماء ان شاء الله الى ازقه الكوفه اقول يمكن ان تكون هذه علامات بعيدة و يمكن كون العلامه غير ما حصل بل شيء يحصل فيما بعد و لنشرع فى تفصيل تلك العلامات المستفادة من الروايات فنقول . الاول اختلاف بنى العباس و ذهاب ملكهم و اختلاف بنى اميه و ذهاب ملكهم اما الاول فقد جاء فى كثير من الروايات جعله من علامات الظهور بل فى بعضها ان اختلافهم من المحتوم و فى جمله منها التعبير ببنى فلان تقيه قال الباقر ع لا بد ان يملك بنو العباس فاذا ملكوا و اختلفوا و تشتت امرهم خرج عليهم الخراسانى و السفيانى هذا من المشرق و هذا من المغرب يستبقان الى الكوفه كفرسى رهان هذا من هاهنا و هذا من هاهنا حتى يكون هلاكهم على ايديهما اما انهما لا يبقون منهم احدا و ياتى فى بعض الروايات فعند ذلك زال ملك القوم و عند زواله خروج القائم و ان آخر ملك بنى فلان قتل النفس الزكيه و انه ما لهم ملك بعده غير خمس عشرة ليله و ان قدام القائم بلوى من الله فقيل ما هى فقرا و لنبلونكم الايه ثم قال الخوف من ملوك بنى فلان و قال الباقر ع اذا اختلف بنو العباس فيما بينهم فانتظروا الفرج و ليس فرجكم الا فى اختلاف بنى فلان فاذا اختلفوا فتوقعوا الصيحه فى شهر رمضان و خروج القائم و لن يخرج و لا ترون ما تحبون حتى يختلف بنو فلان فيما بينهم و قال ع ان ذهاب ملك بنى فلان كقصع الفخار و كرجل كانت بيده فخارة و هو يمشى اذ سقطت من يده و هو ساه فانكسرت فقال حين سقطت هاه شبه الفزع فذهاب ملكهم هكذا اغفل ما كانوا عن ذهابه . غيبه الشيخ بسنده عن عمار بن ياسر ان دوله اهل بيت نبيكم

فی آخر الزمان و لها امارات فالزموا الارض و كفوا حتى تجيء اماراتها فاذا
استاثرت عليكم الروم و الترك و جهزت الجيوش و مات خليفتكم الذي يجمع الاموال
و استخلف بعده رجل شحيح فيخلع بعد سنين من بيعته و ياتی مالك ملكهم من حديث
بدا و عن امير المؤمنين ع ملك بنی العباس عسر لا يسر فيه لو اجتمع عليهم الترك
و الديلم و السند و الهند و البربر لم يزيلوه حتى يشذ عنهم مواليهم و اصحاب
الويتهم و يسلط الله لهم علجا يخرج من حيث بدا ملكهم لا يمر بمدينه الا فتحها و لا
ترفع له رايه الا هدها و لا نعمه الا ازالها الويل لمن ناواه فلا يزال كذلك حتى
يظفر و يدفع بظفره الى رجل من عترتی يقول بالحق و يعمل به و قيل للصادق ع متى
فرج شيعتكم فقال اذا اختلف ولد العباس و وهی سلطانهم و طمع فيهم من لم يكن
يطمع و خلعت العرب اعنتها و رفع كل ذي صيصيه صيصيته و ظهر السفيانی و اقبل
اليمانی و تحرك الحسنی خرج صاحب هذا الامر من المدينه الى مكه الحديث و قيل
للصادق ع ما من علامه بين يدي هذا الامر فقال بلى هلاك العباسی و خروج السفيانی و
قتل النفس الزكيه و الخسف بالبيداء و الصوت من السماء فقال جعلت فداك اخاف
ان يطول هذا الامر فقال لا انما هو كنظام الخرز يتبع بعضه بعضا و قال الكاظم ع لو
ان اهل السماوات و الارض خرجوا على بنی العباس اسقيت الارض دماءهم حتى يخرج
السفيانی و قال ملك بنی العباس يذهب حتى لم يبق منه شيء و يتجدد حتى يقال ما
مر به شيء و قيل للرضا ع انهم يتحدثون ان السفيانی يقوم و قد ذهب سلطان بنی
العباس فقال كذبوا انه ليقوم و ان سلطانهم لقائم غيبه الطوسی بسنده عن الصادق ع
من يضمن لی موت عبد الله اضمن له القائم ثم قال اذا مات عبد الله لم يجتمع
الناس بعده على واحد و لم يتناه هذا الامر دون صاحبكم ان شاء الله الحديث و
الظاهر ان المراد بعبد الله هو المستعصم آخر ملوك بنی العباس و اكثر هذه
الروايات دال صريحا او ظاهرا على ان ذهاب ملك بنی العباس من العلامات
القريبه بل بعضها صريح بوجود ملكهم عند ظهور السفيانی مع انه من العلامات
البعيدة بعد كثيرا فقد مضى على انقراض دولتهم ما ينوف عن سبعمائه سنه و كذلك
اختلاف بنی اميه و ذهاب ملكهم كان قبل حدوث دوله بنی العباس و يمكن ان يكون
للعباسيين فی علم الله دوله فی آخر الزمان او ان ذلك من غير المحتوم و يحمل ما
دل على انه من المحتوم ان صح على ان كونه من العلامات محتوم و كونه من العلامات
القريبه غير محتوم و الله اعلم و اما اختلاف بنی اميه و ذهاب ملكهم فقد جاء فی
بعض الروايات عن الباقر ع قال فی علامات الظهور فاذا اختلف بنو اميه و ذهب
ملكهم ثم يملك بنو العباس فلا يزالون فی عنفوان من الملك حتى يختلفوا فاذا
اختلفوا ذهب ملكهم و اختلف اهل المشرق و اهل المغرب نعم و اهل القبله و يلقى
الناس جهد شديد مما يمر بهم من الخوف حتى ينادي مناد من السماء الحديث .

الثانى خروج ستين كذابا كلهم يقول انا نبى المفيد بسنده عن عبد الله بن عمر عن النبى ص لا تقوم الساعه حتى يخرج المهدي من ولدي و لا يخرج المهدي حتى يخرج ستون كذابا كلهم يقول انا نبى . الثالث خروج اثنى عشر من بنى هاشم كلهم يدعو الى نفسه المفيد بسنده عن الصادق ع لا يخرج القائم حتى يخرج قبله اثنا عشر من بنى هاشم كلهم يدعو الى نفسه . الرابع قول اثنى عشر رجلا انهم راوه النعمانى بسنده عن الصادق ع لا يقوم القائم حتى يقوم اثنا عشر رجلا كلهم يجمع على قول انهم قد راوه فيكذبونهم . الخامس خروج كاسر عينه بصنعاء النعمانى بسنده عن عبيد بن زرارة ذكر عند الصادق ع السفيانى فقال انى يخرج ذلك و لم يخرج كاسر عينه بصنعاء و يحتمل ان يكون هو اليمانى و الله اعلم . السادس خروج السفيانى و الخراسانى و اليمانى و خسف بالبيداء و قد استفاضت الروايات فى ان السفيانى من المحتوم الذي لا بد منه و انه لا يكون قائم الا بسفيانى و نحو ذلك و قال عبد الملك بن اعين كنت عند ابى جعفر ع فجرى ذكر القائم فقلت له ارجو ان يكون عاجلا و لا يكون سفيانى فقال لا و الله انه لمن المحتوم الذي لا بد منه و مر فى بعض الروايات ان اليمانى ايضا من المحتوم و عن الباقر ع السفيانى و القائم فى سنه واحدة و فى عدة روايات ان خروج السفيانى و اليمانى و الخراسانى يكون فى سنه واحدة فى شهر واحد فى يوم واحد و فى روايه و نظام كنظام الخرز يتبع بعضه بعضا فيكون الباس من كل وجه ويل لمن ناواهم و تدل بعض الروايات على ان خروج اليمانى قبل خروج السفيانى اما اليمانى فيكون خروجه من اليمن و المروي انه ليس فى الرايات الثلاث رايه اهدى من رايه اليمانى لانه يدعو الى الحق او لانه يدعو الى صاحبكم فاذا خرج حرم بيع السلاح و اذا خرج فانهض اليه فان رايته رايه هدى و لا يحل لمسلم ان يلتوي عليه و لما خرج طالب الحق باليمن و هو من رؤساء الخوارج قيل للصادق ع نرجو ان يكون هذا اليمانى فقال لا اليمانى يتوالى عليا و هذا يبرا منه و اما الخراسانى فيخرج من خراسان و فى بعض الروايات من المشرق و عن امير المؤمنين ع فى ذكر العلامات اذا قام القائم بخراسان و غلب على ارض كرمان و الملتان و حاز جزيرة بنى كاوان و اما السفيانى فيخرج من وادي اليابس مكان بفلسطين و عن الصادق ع ان خروجه فى رجب و عن امير المؤمنين ع يخرج ابن آكله الاكباد من الوادي اليابس و هو رجل ربعه وحش الوجه ضخم الهامه بوجهه اثر الجدري اذا رايته حسبته اعور اسمه عثمان و ابوه عنبسه و هو من ولد ابى سفيان حتى ياتى ارض قرار و معين فيستوي على منبرها و الظاهر انها دمشق كما تدل عليه روايه اخرى انه يخرج من وادي اليابس حتى ياتى دمشق فيستوي على منبرها و عن الصادق ع انك لو رايته رايت اخبث الناس اشقر احمر ازرق يقول يا رب يا رب يا رب او يا رب ثاري ثاري ثم للنار او يا رب ثاري و النار و لقد بلغ من خبثه انه يدفن ام ولد له و هى حيه مخافه ان تدل عليه

و عن الباقر ع السفياني احمر اصفر ازرق لم يعبد الله قط و لم ير مكه و لا المدينه قط و عن زين العابدين ع انه من ولد عتبه بن ابى سفيان و انه اذا ظهر اختفى المهدي ثم يظهر و يخرج بعد ذلك و عن عمار بن ياسر اذا رايتم اهل الشام قد اجتمع امرها على ابن ابى سفيان فالحقوا بمكه اي ان المهدي قد ظهر بها و يجتمع فى الشام ثلاث رايات كلهم يطلب الملك رايه السفياني و رايه الاصهب و رايه الابقع ثم ان السفياني يقتل الاصهب و الابقع و قال الصادق ع السفياني يملك بعد ظهوره على الكور الخمس حمل امراة ثم قال استغفر الله حمل جمل و فى روايه عن الصادق ع يملك تسعه اشهر كحمل المراة و فى روايه عنه ع اذا ملك كور الشام الخمس دمشق و حمص و فلسطين و الاردن و قنسرين فتوقعوا عند ذلك الفرج قلت يملك تسعه اشهر قال لا و لكن يملك ثمانيه اشهر لا يزيد يوما و عن الصادق ع انه من اول خروجه الى آخره خمسه عشر شهرا سته اشهر يقاتل فيها فاذا ملك الكور الخمس ملك تسعه اشهر و لم يزد عليها يوما و بهذا يجمع بين الخمسه عشر شهرا و التسعه اشهر و احتمل المجلسى حمل بعض اخبار مدته على التقيه لذكره فى رواياتهم و روى هشام بن سالم عن الصادق ع اذا استولى السفياني على الكور الخمس فعدوا له تسعه اشهر و زعم هشام ان الكور الخمس دمشق و فلسطين و الاردن و حمص و حلب ثم ان السفياني بعد ما يقتل الاصهب و الابقع لا يكون له همه الا العراق و فى روايه الا آل محمد و شيعتهم فيبعث جيشين جيشا الى العراق و آخر الى المدينه فاما جيش العراق فروي ان عدتهم سبعون الفا و عن النبى ص حتى ينزلوا بارض بابل من المدينه الملعونه يعنى بغداد فيقتلون اكثر من ثلاثه آلاف و يفضحون اكثر من ثلثمائه امراة و يقتلون ثلثمائه كبش من بنى العباس ثم ينحدرون الى الكوفه فيخربون ما حولها الحديث و يصيبون من اهل الكوفه و فى روايه من شيعه آل محمد بالكوفه قتلا و صلبا و سبيا و يمر جيشه بقرقيسا بلد على الفرات فيقتتلون بها فيقتل بها من الجبارين مائه الف و عن الصادق ع ان لله مائدة او مادبه بقرقيسا يطلع مطلع من السماء فينادي يا طير السماء و يا سباع الارض هلموا الى الشبع من لحوم الجبارين فبينما هم كذلك اذ اقبلت رايات من ناحيه خراسان تطوي المنازل طيا حثيثا حتى تنزل ساحل الدجله و معهم نفر من اصحاب القائم و يخرج رجل من موالى اهل الكوفه ضعيف فى ضعفاء فيقتله امير جيش السفياني بظهر الكوفه و فى روايه بين الحيرة و الكوفه و قال الصادق ع كانى بالسفياني او بصاحب السفياني قد طرح رحله فى رحبتكم بالكوفه فنادى مناديه من جاء براس شيعه على فله الف درهم فيثب الجار على جاره و يقول هذا منهم فيضرب عنقه و ياخذ الف درهم اما ان امارتكم يومئذ لا تكون الا لاولاد البغايا و كانى انظر الى صاحب البرقع قيل و من صاحب البرقع قال رجل منكم يقول بقولكم يلبس البرقع فيحوشكم فيعرفكم و لا تعرفونه فيغمز بكم رجلا رجلا اما انه لا

يكون الا ابن بغى و عن النبى ص ثم يخرجون اي جيش السفيانى متوجهين الى الشام فتخرج رايه هدى من الكوفه فتلحق ذلك الجيش فيقتلونهم لا يفلت منهم مخبر و يستنقذون ما فى ايديهم من السبى و الغنائم و اما الجيش الذي يبعثه السفيانى الى المدينه فيقتل بها رجلا و يؤخذ آل محمد صغيرهم و كبيرهم فيحسبون و ينهبون المدينه ثلاثه ايام بلياليها و يكون المهدي ع بالمدينه فيخرج منها الى مكه على سنه موسى بن عمران ع خائفا يترقب و فى روايه انه يهرب من بالمدينه من اولاد على ع الى مكه فيلحقون بصاحب الامر ع فيبلغ ذلك امير جيش السفيانى فيبعث جيشا على اثره فلا يدركه و ينزل الجيش البيداء و هى ارض بين مكه و المدينه لها ذكر كثير فى الاخبار فينادي مناد من السماء يا بيداء بيدي بالقوم فيخسف بهم فلا يفلت منهم الا مخبر و فى روايه الا ثلاثه نفر حتى اذا كانوا بالبيداء يحول الله وجوههم الى اقفيتهم و هم من كلب و فى روايه عن النبى ص يبعث الله جبرئيل فيقول يا جبرئيل اذهب فابدهم فيضربها برجله ضربه يخسف الله بهم عندها و لا يفلت منهم الا رجلان من جهينه فلذلك جاء القول عند جهينه الخبر اليقين فذلك قوله تعالى و لو ترى اذ فزعوا الايه اورده الثعلبى فى تفسيره و روى صاحب الكشاف ايضا انها نزلت فى خسف البيداء و روى الطبرسى عن زين العابدين ع قال هو جيش البيداء يؤخذون من تحت اقدامهم و روى على بن ابراهيم فى تفسيره عن ابى جعفر ع فى قوله تعالى و اخذوا من مكان قريب قال من تحت اقدامهم خسف بهم و فى قوله تعالى قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال هو الدجال و الصيحه او من تحت ارجلكم و هو الخسف و القائم ع يومئذ بمكه فيجمع الله عليه اصحابه و هم ثلثمائه و بضعه عشر رجلا و فى روايه و ثلاثه عشر رجلا عدد اهل بدر فيبايعونه بين الركن و المقام ثم يخرج بهم من مكه فينادي المنادي باسمه و امره من السماء حتى يسمعه اهل الارض كلهم ثم ياتى الكوفه فيطيل بها المكث حتى يظهر عليها ثم يسير الى الشام و فى روايه ثم يسير حتى ياتى العذراء و السفيانى يومئذ بوادي الرمله حتى اذا التقوا و هو يوم الابدال يخرج اناس كانوا مع السفيانى من شيعه آل محمد ص و يخرج ناس كانوا مع آل محمد ص الى السفيانى و يقتل يومئذ السفيانى و من معه و الخائب يومئذ من خاب من غنيمه كلب ثم يقبل الى الكوفه فيكون منزله بها . السابع خسف الجابيه و كثرة الاختلاف و الحروب و خروج الاصهب و الابقع و خراب الشام المفيد بسنده عن الباقر ع قال الزم الارض و لا تحرك يدا و لا رجلا حتى ترى علامات اذكرها لك و ما اراك تدرك ذلك اختلاف بنى العباس و مناد ينادي من السماء و خسف قريه من قرى الشام تسمى الجابيه و نزول الترك الجزيرة و نزول الروم الرمله و اختلاف كثير عند ذلك فى كل ارض حتى تخرب الشام و يكون سبب خرابها اجتماع ثلاث رايات فيها رايه الاصهب و رايه الابقع و رايه السفيانى و فى روايه الشيخ فى

غيبته فتلك السنه فيها اختلاف كثير في كل ارض من ناحيه المغرب او في كل ارض من ارض العرب فاول ارض تخرب الشام يختلفون عند ذلك على ثلاث رايات الخ و في روايه رايه حسنيه و رايه امويه و رايه قيسيه غيبه الشيخ بسنده عن عمار بن ياسر و ذكر جمله من العلامات الى ان قال و تكثر الحروب في الارض الى ان قال و يظهر ثلاثه نفر بالشام كلهم يطلب الملك رجل ابقع و رجل اصهب و رجل من اهل بيت ابي سفيان يخرج في كلب الحديث و في روايه العياشي مع بنى ذنب الحمار مضر و مع السفياني اخواله من كلب فيظهر السفياني و من معه على بنى ذنب الحمار حتى يقتلوا قتلا لم يقتله شيء قط و يحضر رجل بدمشق فيقتل هو و من معه قتلا لم يقتله شيء قط و هو من بنى ذنب الحمار و في روايه النعماني فيلتقي السفياني بالابقع فيقتتلون فيقتله السفياني و من تبعه ثم يقتل الاصهب . الثامن اختلاف رمحين بالشام و رجفه بها و خسف بحرستا و اقبال قوم من المغرب اليها غيبه الشيخ بالاسناد عن امير المؤمنين ع اذا اختلف رمحان بالشام فهو آيه من آيات الله تعالى قيل ثم مه قال ثم رجفه تكون بالشام يهلك فيها مائه الف يجعلها الله رحمه للمؤمنين و عذابا على الكافرين فاذا كان ذلك فانظروا الى اصحاب البراذين الشهب و الرايات الصفر تقبل من المغرب حتى تحل بالشام فاذا كان ذلك فانتظروا خسفا بقريه من قرى الشام يقال لها حرستا فاذا كان ذلك فانتظروا ابن آكله الاكباد بوادي اليابس غيبه النعماني مثله الا انه قال لم تنجل الا عن آيه من آيات الله قيل و ما هي يا امير المؤمنين قال رجفه تكون بالشام يقتل فيها اكثر من مائه الف و قال البراذين الشهب المحذوفه و زاد بعد قوله تحل بالشام و ذلك عند الجزع الاكبر و الموت الاحمر و بعد قوله حرستا فاذا كان ذلك خرج ابن آكله الاكباد من الوادي اليابس حتى يستوي على منبر دمشق فاذا كان ذلك فانتظروا خروج المهدي النعماني بسنده عن امير المؤمنين ع انتظروا الفرج من ثلاث اختلاف اهل الشام بي نهم و الرايات السود من خراسان و الفزعه في شهر رمضان الحديث و بسنده عن الباقر ع لا يظهر القائم حتى يشمل الشام فتنه يطلبون المخرج منها فلا يجدونه الحديث . التاسع سقوط طائفه من مسجد دمشق الايمن رواه جابر الجعفي عن الباقر ع في جمله العلامات قال و تسقط طائفه من مسجد دمشق الايمن هكذا وجدناه و لعل الصواب من الجانب الايمن او من جانب مسجد دمشق الايمن غيبه الشيخ بسنده عن عمار بن ياسر قال في حديث و يخسف بغربي مسجد دمشق حتى يخد حائطه و في روايه و يخرب حائط مسجد دمشق . العاشر النداء عن سور دمشق غيبه الشيخ بسنده عن عمار بن ياسر في حديث و ينادي مناد على سور دمشق ويل لاهل الارض من شر قد اقترب و في روايه ويل لازم و في روايه اخرى عن الباقر ع و يجيئكم الصوت من ناحيه دمشق بالفتح و في روايه العياشي و ترى مناديا ينادي بدمشق النعماني بسنده عن الباقر ع توقعوا

الصوت ياتيكم بغته من قبل دمشق فيه لكم فرج عظيم . الحادي عشر خروج المرواني و عوف السلمي و شعيب بن صالح غيبه النعماني بسنده عن الرضا ع قبل هذا الامر السفياني و اليماني و المرواني و شعيب بن صالح و كيف يقول هذا و هذا و بسنده عن الباقر ع ان لولد العباس و للمرواني لوقعه بقرقيسا يشيب فيها الغلام الحزور يرفع الله عنهم النصر و يوحى الى طير السماء و سباع الارض اشبعي من لحوم الجبارين ثم يخرج السفياني اقول ظاهر بعض الاخبار الواردة في السفياني ان وقعه قرقيسا مع جيشه و التعدد جائز و الله اعلم غيبه الشيخ بسنده عن على بن الحسين ع يكون قبل خروج المهدي خروج رجل يقال له عوف السلمي بارض الجزيرة و يكون ماواه تكريت و قتله بمسجد دمشق ثم يكون خروج شعيب بن صالح من سمرقند ثم يخرج السفياني الملعون من الوادي اليابس الحديث و بسنده عن عمار بن ياسر في حديث ثم يخرج المهدي على لوائه شعيب بن صالح . الثاني عشر خروج الحسني و قتله و قد مر في الامر الاول عن الصادق ع اذا اختلف ولد العباس و خلعت العرب اعنتها و رفع كل ذي صيصيه صيصيته و ظهر السفياني و اقبل اليماني و تحرك الحسني خرج صاحب هذا الامر الحديث و في روايه ان المهدي ع حينما يريد الخروج يطلع على ذلك بعض مواليه فياتي الحسني فيخبره الخبر فيبتدره الحسني الى الخروج فيثب عليه اهل مكه فيقتلونه و يبعثون براسه الى الشامي اي السفياني فيظهر عند ذلك صاحب هذا الامر الحديث . الثالث عشر خروج رايات من مصر الى الشام و خروج المصري المفيد بسنده عن الرضا ع كاني برايات من مصر مقبلات خضر مصبغات حتى تاتي الشامات فتهدي الى ابن صاحب الوصيات و في روايه عن امير المؤمنين ع انه قال في جمله العلامات و قام امير الامراء بمصر غيبه الشيخ بسنده عن محمد بن مسلم يخرج قبل السفياني مصري و يماني . الرابع عشر ركز رايات قيس بمصر و رايات كندة بخراسان المفيد بسنده سال رجل الحسن ع عن الفرج فقال ع تريد الاكثار ام اجمل لك فقال بل تجمل لي قال اذا ركزت رايات قيس بمصر و رايات كندة بخراسان النعماني بسنده عن الصادق ع قبل قيام القائم تحرك حرب قيس . الخامس عشر نزول الترك الجزيرة و الروم الرمله و جاء ذلك في عدة روايات مسندة عن جابر الجعفي عن الباقر ع قال الزم الارض و لا تحرك يدا و لا رجلا حتى ترى علامات اذكرها لك ان ادركتها و ما اراك تدرك ذلك و لكن حدث به من بعدي عني و ذكر جمله منها الى ان قال و نزول الترك الجزيرة و نزول الروم الرمله و في روايه و تنزل الروم فلسطين و في روايه و ستقبل اخوان الترك حتى ينزلوا الجزيرة و ستقبل اخوان مارقه الروم حتى ينزلوا الرمله و في روايه و مارقه تمرق من ناحيه الترك حتى تنزل الجزيرة و ستقبل مارقه الروم حتى ينزلوا الرمله و الظاهر ان المراد بالجزيرة جزيرة العرب و الرمله بلد بفلسطين و في روايه اذا خالف الترك الروم او و يتخالف الترك و الروم و

الظاهر انه بمعنى نزول الترك الجزيرة و الروم الرمله و في روايه فاذا استاثرت عليكم الروم و الترك و جهزت الجيوش الحديث و في روايه عن امير المؤمنين ع و ظهرت رايات الترك متفرقات في الاقطار و الجنبات و كانوا بين هن و هنات .

السادس عشر حصار الكوفه و لعله من جهه السفياني . السابع عشر تخزيق الروايا في سكك الكوفه اي روايا الماء و الظاهر انه بغلبه احد الفريقين المتحاربين على الاخر . الثامن عشر تعطيل المساجد اربعين ليله و الظاهر انه بالكوفه . التاسع عشر كشف الهيكل و المراد منه غير واضح . العشرون خفوق رايات حول المسجد الاكبر بالكوفه الحادي و العشرون قتل النفس الزكيه بظهر الكوفه في سبعين و الذي ذكره المفيد كما مر قتل نفس زكيه في سبعين من الصالحين . الثاني و العشرون قتل الاشفع صبرا في بيعه الاصنام و المراد بالاشفع غير ظاهر و لعله مصحف و بيعه الاصنام اي الكنيسه او نحوها ذات الاصنام . الثالث و العشرون سبي سبعين الف بكر من الكوفه . و يروى ان الكوفه تعظم كثيرا تتصل بكربلاء فلا يستبعد ذلك . الرابع و العشرون خروج مائه الف من الكوفه الى السفياني . الخامس و العشرون خروج رايات من شرقي الارض مع رجل من آل محمد ص . السادس و العشرون خروج رجل من نجران يستجيب للامام ع السابع و العشرون نداء من جهه المشرق يا اهل الهدى اجتمعوا و من جهه المغرب يا اهل الباطل اجتمعوا الثامن و العشرون تلون الشمس التاسع و العشرون بعث اهل الكهف و خروجهم مع القائم ع و هذه العلامات من السادس عشر الى التاسع و العشرين مع غيرها منقوله عن كتاب سرور اهل الايمان في جمله روايه عن امير المؤمنين ع قال و لذلك آيات و علامات اولهن حصار الكوفه بالرصد و الخندق و تخزيق الروايا في سكك الكوفه و تعطيل المساجد اربعين ليله و كشف الهيكل و خفق رايات حول المسجد الاكبر تهتز . القاتل و المقتول في النار و قتل سريع و موت ذريع و قتل النفس الزكيه بظهر الكوفه في سبعين و المذبوح بين الركن و المقام اشارة الى النفس الزكيه او الى الحسني و قتل الاشفع صبرا في بيعه الاصنام و خروج السفياني برايه حمراء اميرها رجل من بني كلب و اثنا عشر الف عنان من خيل السفياني تتوجه الى مكه و المدينه اميرها رجل من بني اميه يقال له خزيمه اطمس العين الشمال على عينه ظفرة غليظه يمثل بالرجال لا ترد له رايه حتى ينزل المدينه في دار يقال لها دار ابي الحسن الاموي و يبعث خيلا في طلب رجل من آل محمد الى مكه اميرها رجل من غطفان الى ان قال و يبعث مائه و ثلاثين الفا الى الكوفه و ينزلون الروحاء و الفاروق فيسير منها ستون الفا حتى ينزلوا الكوفه موضع قبر هود ع بالنخيله فيهجمون عليهم يوم الزينه و امير الناس جبار عنيد يقال له الكاهن الساحر فيخرج من مدينه الزوراء اليهم امير في خمسه آلاف من الكهنه و يقتل على جسرها اي الكوفه سبعين الفا حتى تحتمي الناس من الفرات ثلاثه ايام من الدماء و

نتن الاجساد و يسبى من الكوفه سبعون الف بكر لا يكف عنها كف و لا قناع حتى يوضعن في المحامل و يذهب بهن الى الثويه و هى الغري ثم يخرج من الكوفه مائه الف ما بين مشرك و منافق حتى يقدموا دمشق لا يصدهم عنها صاد و هى ارم ذات العماد و تقبل رايات من شرقى الارض غير معلمه ليست بقطن و لا كتان و لا حرير مختوم فى راس القنا بخاتم السيد الاكبر يسوقها رجل من آل محمد تظهر بالمشرق و توجد ريحها بالمغرب كالمسك الاذفر يسير الرعب امامها شهرا حتى ينزلوا الكوفه طالبين بدماء آبائهم فبينا هم على ذلك اذ اقبلت خيل اليمانى و الخراسانى يستبقان كانهما فرسا رهان شعث غبر جرد و يخرج رجل من اهل نجران يستجيب للامام فيكون اول النصارى اجابه فيهدم بيعته و يدق صليبه فيخرج بالموالى و ضعفاء الناس فيسيرون الى النخيله باعلام هدى فيكون مجمع الناس جميعا فى الارض كلها بالفاروق فيقتل يومئذ ما بين المشرق و المغرب ثلاثه آلاف الف و ينادي مناد فى شهر رمضان من ناحيه المشرق عند الفجر يا اهل الهدى اجتمعوا و ينادي مناد من قبل المغرب بعد ما يغيب الشفق يا اهل الباطل اجتمعوا و من الغد عند الظهر تتلون الشمس تصفر فتصير سوداء مظلمه و يوم الثالث يفرق الله بين الحق و الباطل و تخرج دابه الارض و تقبل الروم عند ساحل البحر عند كهف الفتيه فيبعث الله الفتيه من كهفهم مع كلبهم معهم رجل يقال له مليخا و آخر حملاها و هما الشاهدان المسلمان للقائم ع . الثلاثون ظهور نار بالكوفه النعمانى بسنده عن الصادق ع فى قوله تعالى سال سائل بعذاب واقع قال تاويلها فيما ياتى عذاب يقع فى الثويه يعنى نارا حتى ينتهى الى الكناسه كناسه بنى اسد حتى تمر بثقيف لا تدع وترا لال محمد الا احرقته و ذلك قبل خروج القائم ع الثويه موضع قرب الكوفه و الكناسه محله بالكوفه . الحادي و الثلاثون ظهور نار من المشرق النعمانى بسنده عن الباقر ع اذا رايتم نارا من المشرق شبه الهردي العظيم تطلع ثلاثه ايام او سبعه فتوقعوا فرج آل محمد ص و بسنده عنه ع اذا رايتم علامه فى السماء نارا عظيمه من قبل المشرق تطلع ليالى فعند ما فرج الناس و هى قدام القائم بقليل . الثانى و الثلاثون النار و الحمرة فى السماء المفيد بسنده عن الصادق ع يزجر الناس قبل قيام القائم عن معاصيهم بنار تظهر فى السماء و حمرة تجلل السماء الحديث . الثالث و الثلاثون انبثاق الفرات المفيد بسنده عن الصادق ع سنه الفتح ينبثق الفرات حتى يدخل فى ازقه الكوفه . الرابع و الثلاثون كثرة القتل بين الحيرة و الكوفه المفيد بسنده عن جابر قلت لابى جعفر ع متى يكون هذا الامر فقال انى يكون ذلك يا جابر و لما يكثر القتل بين الحيرة و الكوفه النعمانى بسنده عن الباقر ع لا يظهر القائم ع الى ان قال و يكون قتل بين الكوفه و الحيرة قتلاهم على سواء الحديث و فى البحار على سواء اي فى وسط الطريق اقول الظاهر ان المراد تساوي قتلاهم فى العدد . الخامس و الثلاثون قتل رجل

من الموالى بين الحيرة و الكوفه النعمانى باسانيده عن الباقر ع فى حديث ثم يخرج
رجل من موالى اهل الكوفه فى ضعفاء فيقتله امير جيش السفيانى بين الحيرة و
الكوفه . السادس و الثلاثون هدم حائط مسجد الكوفه النعمانى بسنده عن الصادق ع
اذا هدم حائط مسجد الكوفه من مؤخرة مما يلى دار ابن مسعود فعند ذلك زال ملك
بنى فلان اما ان هادمه لا يبنيه المفيد بسنده عن الصادق ع اذا هدم حائط مسجد
الكوفه مما يلى القائم ع و القوم و بنو فلان عبارة عن بنى العباس و قد مر فى
الامر الاول ان زوال ملكهم من العلامات و مر الجواب عن قوله و عند زواله خروج
القائم ع . السابع و الثلاثون خسف ببغداد و البصرة و قتل بالبصرة و خراب و فناء
و خوف بالعراق المفيد بسنده عن الصادق ع و ذكر بعض علامات المهدي الى ان قال و
خسف ببغداد و خسف ببلد البصرة و دماء تسفك بها و خراب دورها و فناء يقع فى
اهلها و شمول اهل العراق خوف لا يكون لهم معه قرار . الثامن و الثلاثون خراب
البصرة و هو مروي عن امير المؤمنين ع و قد مر فى الامر السابق ان من العلامات
خراب دورها . التاسع و الثلاثون خراب الري النعمانى بسنده عن كعب الاحبار قال و
خراب الزوراء و هى الري و خسف المزورة و هى بغداد الحديث . الاربعون خروج
الرايات السود من خراسان غيبه الشيخ بسنده عن الباقر ع تنزل الرايات السود
التى تخرج من خراسان الى الكوفه فاذا ظهر المهدي ع بعث اليه بالبيعه النعمانى
بسنده عن ابى جعفر ع عن امير المؤمنين ع انتظروا الفرج من ثلاث و عد منها
الرايات السود من خراسان و بسنده عن معروف بن خربوذ ما دخلنا على ابى جعفر
الباقر ع قط الا قال خراسان خراسان سجستان سجستان كانه يبشرنا بذلك . الحادي و
الاربعون خروج قوم بالمشرق النعمانى بسنده عن الباقر ع كانى بقوم قد خرجوا
بالمشرق يطلبون الحق فلا يعطونه ثم يطلبونه فلا يعطونه فاذا راوا ذلك وضعوا
سيوفهم على عواتقهم فيعطون ما سالوا فلا يقبلونه حتى يقوموا و لا يدفعونها الا الى
صاحبكم قتلاهم شهداء اما انى لو ادركت ذلك لاستبقيت نفسى لصاحب هذا الامر .
الثانى و الاربعون رفع اثنتى عشرة رايه مشتبهه عن الصادق ع لترفعن يعنى عند خروج
المهدي ع اثنتا عشرة رايه مشتبهه و لا يدري اي من اي فبكى الراوي و قال فكيف
نصنع فنظر ع الى شمس داخله فى الصفه فقال و الله لامرنا ابين من هذه الشمس .
الثالث و الاربعون قيام قائم من اهل البيت بجيلان النعمانى بسنده عن امير
المؤمنين ع فى حديث و قام قائم منا بجيلان و اجابته الابر و الديلم الرابع و
الاربعون حدث بين المسجدين و قتل خمسه عشر كبشا من العرب المفيد بسنده عن الرضا
ع ان من علامات الفرج حدثا يكون بين المسجدين و يقتل فلان من ولد فلان خمسه عشر
كبشا من العرب و المراد بالمسجدين مسجدا مكه و المدينه بدليل قول الصادق ع ان
قدام هذا الامر علامات حدث يكون بين الحرمين قيل ما الحدث قال عصبه تكون و يقتل

فلان من آل فلان خمسه عشر رجلا و المراد بفلان و فلان رجل من ولد العباس لان
المتعارف فى ذلك الوقت التعبير عن بنى العباس ببنى فلان كما فى كثير من
الروايات تقيه . الخامس و الاربعون الاختلاف الشديد فى الدين غيبه الشيخ بسنده
عن الحسن بن على ع لا يكون هذا الامر الذي تنتظرون حتى يبرا بعضكم من بعض و يلعن
بعضكم بعضا و يتفل بعضكم فى وجه بعض و حتى يشهد بعضكم بالكفر على بعض قلت ما
فى ذلك خير قال الخير كله فى ذلك عند ذلك يقوم قائمنا فيرفع ذلك كله على بن
ابراهيم فى تفسيره عن الباقر ع فى قوله تعالى او يلبسكم شيعا قال هو الاختلاف فى
الدين و طعن بعضكم على بعض بعد ما ذكر الدجال و الصيحه و الخسف . السادس و
الاربعون ظهور الفساد و المنكرات اكمال الدين بسنده عن محمد بن مسلم عن الباقر ع
فى حديث قلت له يا ابن رسول الله متى يخرج قائمكم قال اذا تشبه الرجال بالنساء
و النساء بالرجال و اكتفى الرجال بالرجال و النساء بالنساء و ركب ذوات الفروج
السروج و قبلت شهادات الزور و ردت شهادات العدل و استخف الناس بالدماء و
ارتكاب الزنا و اكل الربا و اتقى الاشرار مخافه السنتهم الى ان قال و جاءت صيحه
من السماء بان الحق فيه و فى شيعته فعند ذلك خروج قائمنا الحديث و بسنده ان
امير المؤمنين ع قال ان علامه خروج الدجال اذا امات الناس الصلاة و اضاعوا
الامانه و استحلوا الكذب و اكلوا الربا و اخذوا الرشا و شيدوا البنيان و باعوا
الدين بالدنيا و استعملوا السفهاء و شاوروا النساء و قطعوا الارحام و اتبعوا
الاهواء و استخفوا بالدماء و كان الحلم ضعفا و الظلم فخرا و كان الامراء فجرة و
الوزراء ظلمه و العرفاء خونه و القراء فسقه و ظهرت شهادات الزور و استعلن
الفجور و قول البهتان و الاثم و الطغيان و حليت المصاحف و زخرفت المساجد و
طولت المنار و اكرم الاشرار و ازدحمت الصفوف و اختلفت الاهواء و نقضت العقود
و اقترب الموعود و شارك النساء ازواجهن فى التجارة حرصا على الدنيا و علت
اصوات الفساق و استمع منهم و كان زعيم القوم ارذلهم و اتقى الفاجر مخافه شره و
صدق الكاذب و اؤتمن الخائن و اتخذت القيان و المعازف و لعن آخر هذه الامه
اولها و ركب ذوات الفروج السروج و تشبه النساء بالرجال و الرجال بالنساء و شهد
الشاهد من غير ان يستشهد و شهد الاخر قضاء الذمام بغير حق و تفقه لغير الدين و
آثروا عمل الدنيا على الاخرة و لبسوا جلود الضأن على قلوب الذئاب و قلوبهم انتن
من الجيف و امر من الصبر فعند ذلك الوحا الوحا العجل العجل خير المساكن يومئذ
بيت المقدس لياتين على الناس زمان يتمنى احدهم انه من سكانه الحديث الكلينى
فى روضه الكافى بسنده عن الصادق ع فى حديث قال ا لا تعلم ان من انتظر امرنا و
صبر على ما يرى من الاذى و الخوف هو غدا فى زمرتنا فاذا رايت الحق قد مات و
ذهب اهله و الجور قد شمل البلاد و القرآن قد خلق و احدث فيه ما ليس فيه و وجه

على الاهواء و الدين قد انكفا كما ينكفيء الاناء و اهل الباطل قد استعلوا على اهل
الحق و الشر ظاهرا لا ينهى عنه و يعذر اصحابه و الفسق قد ظهر و اكتفى الرجال
بالرجال و النساء بالنساء و المؤمن صامتا لا يقبل قوله و الفاسق يكذب و لا يرد
عليه كذبه و فريته و الصغير يستحقر الكبير و الارحام قد تقطعت و من يمتدح بالفسق
يضحك منه و لا يرد عليه قوله و الغلام يعطى ما تعطى المراة و النساء يتزوجن
النساء و الثناء قد كثر و الرجل ينفق المال فى غير طاعه الله فلا ينهى و لا يؤخذ
على يديه و الناظر يتعوه بالله مما يرى المؤمن فيه من الاجتهاد و الجار يؤذي جاره
و ليس له مانع و الكافر فرحا لما يرى فى المؤمن مرحا لما يرى فى الارض من
الفساد و الخمور تشرب علانيه و يجتمع عليها من لا يخاف الله عز و جل و الامر
بالمعروف ذليلا و الفاسق فيما لا يحب الله قويا محمودا و اصحاب الايات الاثار خ
ل يحقرون و يحتقر من يحبهم و سبيل الخير منقطعا و سبيل الشر مسلوكا و بيت الله
قد عطل و يؤمر بتركه و الرجل يقول ما لا يفعله و النساء يتخذن المجالس كما
يتخذها الرجال و التانيث فى ولد العباس قد ظهر و اظهروا الخضاب و امتشطوا كما
تمتشط المراة لزوجها و كان صاحب المال اعز من المؤمن و الربا ظاهرا لا يعير به و
الزنا يمتدح به النساء و رايت اكثر الناس و خير بيت من يساعد النساء على
فسقهن و المؤمن محزونا محتقرا ذليلا و البدع و الزنا قد ظهر و الناس يعتدون
بشاهد الزور و الحرام يحلل و الحلال يحرم و الدين بالراي و عطل الكتاب و احكامه
و الليل لا يستخفى به من الجراة على الله و المؤمن لا يستطيع ان ينكر الا بقلبه و
العظيم من المال ينفق فى سخط الله عز و جل و الولاة يقربون اهل الكفر و يباعدون
اهل الخير و يرتشون فى الحكم و الولايه قباله لمن زاد و المراة تقهر زوجها و تعمل
ما لا يشتهى و تنفق على زوجها و القمار قد ظهر و الشراب يباع ظاهرا ليس عليه
مانع و الملاهى قد ظهرت يمر بها لا يمنعها احد احدا و لا يجترىء احد على منعها و
الشريف يستذله الذي يخاف سلطانه و الزور من القول يتنافس فيه و القرآن قد ثقل
على الناس استماعه و خف على الناس استماع الباطل و الجار يكرم الجار خوفا من
لسانه و الحدود قد عطت و عمل فيها بالاهواء و المساجد قد زخرفت و اصدق الناس
عند الناس المفتري الكذب و الشر قد ظهر و السعى بالنميمه و البغى قد فشا و
الغيبه تستملح و يبشر بها الناس بعضهم بعضا و طلب الحج و الجهاد لغير الله و
السلطان يذل للكافر المؤمن و الخراب قد اديل من العمران و الرجل معيشته من بخس
المكيال و الميزان و سفك الدماء يستخف بها و الرجل يطلب الرئاسه لعرض الدنيا
و يشهر نفسه بخبث اللسان ليتقى و تسند اليه الامور و الصلاة قد استخف بها و
الرجل عنده المال الكثير لم يزكه منذ ملكه و الهرج قد كثر و الرجل يمسى نشوان و
يصبح سكران لا يهتم بما الناس فيه و البهائم يفرس بعضا بعضا و الرجل يخرج الى

مصلاه و يرجع و ليس عليه شيء من ثيابه و قلوب الناس قد قست و جمدت اعينهم و ثقل الذكر عليهم و السحت قد ظهر يتنافس فيه و المصلى انما يصلى ليراه الناس و الفقيه يتفقه لغير الدين بطلب الدنيا و الرئاسه و الناس مع من غلب و طالب الحلال يذم و يعير و طالب الحرام يمدح و يعظم و الحرمين يعمل فيهما بما لا يحب الله لا يمنعهم مانع و لا يحول بينهم و بين العمل القبيح احد و المعازف ظاهرة فى الحرمين و الرجل يتكلم بشيء من الحق و يامر بالمعروف و ينهى عن المنكر فيقوم اليه من ينصحه فى نفسه فيقول هذا عنك موضوع و الناس ينظر بعضهم الى بعض و يقتدون باهل الشر و مسلك الخير و طريقه خاليا لا يسلكه احد و الميت يمر به فلا يفزع له احد و كل عام يحدث فيه من البدعه و الشر اكثر مما كان و الخلق و المجالس لا يتابعون الا الاغنياء و المحتاج يعطى على الضحك به و يرحم لغير وجه الله و الايات فى السماء لا يفزع لها احد و الناس يتسافدون كما تتسافد البهائم لا ينكر احد منكرا تخوفا من الناس و الرجل ينفق الكثير فى غير طاعه الله و يمنع اليسير فى طاعه الله و العقوق قد ظهر و استخف بالوالدين و كانا من اسوا الناس حالا عند الولد و يفرح بان يفتري عليهما و النساء قد غلبن على الملك و غلبن على كل امر لا يؤتى الا ما لهن فيه هوى و ابن الرجل يفتري على ابيه و يعلو على والديه و يفرح بموتهما و الرجل اذا مر به يوم و لم يكسب فيه الذنب العظيم من فجور او بخس مكيال او ميزان او غشيان حرام او شرب مسكر يرى كئيبا حزينا يحسب ان ذلك اليوم عليه وضيعه من عمره و السلطان يحتكر الطعام و اموال ذوي القربى تقسم فى الزور و يتقامر بها و يشرب بها الخمور و الخمر يتداوى بها و توصف للمريض و يستشفى بها و الناس قد استووا فى ترك الامر بالمعروف و النهى عن المنكر و ترك التدين به و رياح المنافقين و اهل النفاق دائمه و رياح اهل الحق لا تحرك و الاذان بالاجر و الصلاة بالاجر و المساجد محتشيه ممن لا يخاف الله مجتمعون فيها للغيبه و اكل لحوم اهل الحق و يتواصفون فيها شراب المسكر و السكران يصلى بالناس فهو لا يعقل و لا يشان بالسكر و اذا سكر اكرم و اتقى و خيف و ترك لا يعاقب و يعذر بسكره و من اكل اموال اليتامى يحدث بصلاحه و القضاة يقضون بخلاف ما امر الله و الولاة ياتمنون الخونه للطمع و الميراث قد وضعته الولاة لاهل الفسوق و الجراة على الله ياخذون منهم و يخلونهم و ما يشتهون و المنابر يؤمر عليها بالتقوى و لا يعمل القائل بما يامر و الصلاة قد استخف باوقاتها و الصدقه بالشفاعه لا يراد بها وجه الله و تعطى لطلب الناس و الناس همهم بطونهم و فروجهم لا يبالون بما اكلوا و بما نكحوا و الدنيا مقبله عليهم و اعلام الحق قد درست فكن على حذر و اطلب من الله عز و جل النجاة الحديث . السابع و الاربعون عض الزمان و جفاء الاخوان و ظلم السلطان و خروج زنديق من قزوين غيبه الشيخ بسنده عن محمد بن الحنفيه قيل له قد

طال هذا الامر حتى متى فحرك راسه ثم قال انى يكون ذلك و لم يعض الزمان و لم يجف الاخوان و لم يظلم السلطان و لم يقم الزنديق من قزوين فيهتك ستورها و يكفر صدورها و يغير سورها و يذهب بهجتها من فر منه ادركه و من حاربه قتله و من اعتزله افتقر و من تابعه كفر حتى يقوم باكيان باك يبكى على دينه و باك يبكى على دنياه و قال روي عن النبى ص يخرج بقزوين رجل اسمه اسم نبى يسرع الناس الى طاعته المشرك و المؤمن يملا الجبال خوفا . الثامن و الاربعون السنون الخداعه النعمانى بسنده عن امير المؤمنين ع ان بين يدي القائم سنين خداعه يكذب فيها الصادق و يصدق فيها الكاذب و يقرب فيها الماحل و فى حديث و ينطق فيها الرويبضه و عن النهايه فى حديث اشراط الساعه و ان ينطق الرويبضه فى امر العامه قيل و ما الرويبضه يا رسول الله فقال الرجل التافه و هو تصغير الرابضه اي العاجز الرابض عن معالى الامور القاعد عن طلبها و التاء للمبالغه و التافه الخسيس الحقير و فسر الصادق ع الماحل بالمكار من قوله تعالى و هو شديد المحال يريد المكر . التاسع و الاربعون الجوع و الخوف و القحط و القتل و الطاعون و الجراد و الزلازل و الفتن و نقص الاموال و الانفس و الثمرات النعمانى بسنده عن الصادق ع لا بد ان يكون قدام القائم سنه تجوع فيها الناس و يصيبهم خوف شديد من القتل و نقص من الاموال و الانفس و الثمرات فان ذلك فى كتاب الله لبين ثم تلا و لنبلونكم بشيء من الخوف و الجوع و نقص من الاموال و الانفس و الثمرات و بشر الصابرين و بسنده ان جابر الجعفى سال الباقر ع عن هذه الايه فقال ذلك خاص و عام فاما الخاص من الجوع بالكوفه يخص الله به اعداء آل محمد فيهلكهم و اما العام فبالشام يصيبهم خوف و جوع ما اصابهم مثله قط و اما الجوع فقبل قيام القائم و اما الخوف فبعد قيامه قال المفيد و فى حديث محمد بن مسلم سمعت ابا عبد الله ع يقول ان قدام القائم بلوى من الله قلت و ما هى جعلت فداك فقرا و لنبلونكم الايه ثم قال الخوف من ملوك بنى فلان و الجوع من غلاء الاسعار و نقص الاموال من كساد التجارات و قله الفضل فيها و نقص الانفس بالموت الذريع و نقص الثمرات بقله ريع الزرع و قله بركه الثمار ثم قال و بشر الصابرين عند ذلك بتعجيل خروج القائم ع المفيد بسنده عن الصادق ع ان قدام القائم لسنه غيداقه يفسد فيها الثمار و التمر فى النخل فلا تشكوا فى ذلك و قال امير المؤمنين ع بين يدي القائم ع موت احمر و موت ابيض و جراد فى حينه و جراد فى غير حينه كالوان الدم فاما الموت الاحمر فالسيف و اما الموت الابيض فالطاعون و روي حتى يذهب من كل سبعه خمسه و روي حتى يذهب ثلثا الناس و يمكن الجمع بوقوع ذلك كله على التدريج و عن الصادق ع لا يكون هذا الامر حتى يذهب تسعه اعشار الناس و قال الباقر ع لا يقوم القائم الا على خوف شديد و فتنه و بلاء و طاعون قبل ذلك و سيف قاطع بين العرب و اختلاف

شديد فى الناس و تشتت فى دينهم و تغير من حالهم حتى يتمنى المتمنى الموت صباحا و مساء من عظم ما يرى من كلب الناس و اكل بعضهم بعضا فخروجه اذا خرج يكون عند الياس و القنوط من ان يروا فرجا . الخمسون اشتداد الحاجه و الفاقه و انكار الناس بعضهم بعضا تفسير على بن ابراهيم عن ابى جعفر ع اذا اشتدت الحاجه و الفاقه و انكر الناس بعضهم بعضا فعند ذلك توقعوا هذا الامر صباحا و مساء فقيل الحاجه و الفاقه قد عرفناها فما انكار الناس بعضهم بعضا قال ياتى الرجل اخاه فى حاجه فيلقاه بغير الوجه الذي كان يلقاه به و يكلمه بغير الكلام الذي كان يكلمه به . الحادي و الخمسون تمييز اهل الحق و تمحيصهم المفيد بسنده عن الرضا ع قال لا يكون ما تمدن اليه اعناقكم حتى تميزوا و تمحصوا فلا يبقى منكم الا القليل ثم قرا الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا و هم لا يفتنون و الظاهر ان المراد بذلك ارتداد الكثير عن الدين حتى لا يبقى الا القليل و هم الخالصو الايمان .

الثانى و الخمسون تمييز اولياء الله و تطهير الارض من المنافقين مجالس المفيد بسنده عن حذيفه بن اليمان سمعت رسول الله ص يقول يميز الله اولياءه و اصفياءه حتى يطهر الارض من المنافقين و الضالين و ابناء الضالين و حتى تلتقى بالرجل يومئذ خمسون امراة هذه تقول يا عبد الله اشترني و هذه تقول يا عبد الله آوني .

الثالث و الخمسون الفتن و المسخ المفيد بسنده عن الكاظم ع فى قوله عز و جل سنريهم آياتنا فى الافاق و فى انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق قال الفتن فى الافاق و المسخ فى اعداء الحق النعمانى بسنده سئل الصادق ع عن قوله تعالى عذاب الخزي فى الحياة الدنيا فقال اي خزي اخزى من ان يكون الرجل فى بيته وسط عياله اذ شق اهله الجيوب عليه و صرخوا فيقول الناس ما هذا فيقال مسخ فلان الساعه قيل قبل قيام القائم او بعده قال بل قبله . الرابع و الخمسون خلع العرب اعنتها و هو كنايه عن خروجها عن طاعه ملوكها و فعلها ما تشاء و مر فى الامر الاول انه قيل للصادق ع متى فرج شيعتكم فعد اشياء ثم قال و خلعت العرب اعنتها . الخامس و الخمسون بيعه الصبى و رفع كل ذي صيصيه صيصيته الصيصيه ما يمتنع به من قرن و نحوه و هو كنايه عن ان كل من له ادنى قوة يطلب الملك و الامارة و يحتمل ان يراد رفع البناء و تعليته و مر فى الامر الاول انه قيل للصادق ع متى فرج شيعتكم فعد اشياء الى ان قال و رفع كل ذي صيصيه صيصيته و روي اذا ظهرت بيعه الصبى قام كل ذي صيصيه بصيصيته . السادس و الخمسون كثرة التوليه و العزل النعمانى بسنده عن الصادق ع ما يكون هذا الامر حتى لا يبقى صنف من الناس الا و قد ولوا على الناس حتى لا يقول قائل انا لو ولينا لعدلنا ثم يقوم القائم بالحق و العدل . السابع و الخمسون النداء من السماء باسم القائم و قد جاءت به روايات كثيرة و عبر عنه بالنداء و بالصيحه و بالفزعه و رواه المنصور الدوانيقى عن الباقر ع و قال لا بد

من مناد ينادي من السماء باسم رجل من ولد ابى طالب من ولد فاطمه ع فاذا كان
فنحن اول من يجيبه لانه الى رجل من بنى عمنا و لو لا انى سمعته من ابى جعفر محمد
بن على و حدثنى به اهل الارض كلهم ما قبلته منهم لكنه محمد بن على و المستفاد من
الاخبار ان هذا النداء يكون اربع مرات المرة الاولى فى رجب روى النعمانى و
الطوسى فى غيبتيهما باسانيدهما عن الحميري و غيره عن الرضا ع فى حديث لا بد من
فتنه صماء صيلم يسقط فيها كل بطانه و وليجه و ذلك عند فقدان الشيعه الثالث من
ولدي يبكى عليه اهل السماء و اهل الارض كانى بهم اسر ما يكونون و قد نودوا نداء
اسمعه من بعد كما يسمعه من قرب يكون رحمه للمؤمنين و عذابا على الكافرين ينادون
فى رجب ثلاثه اصوات من السماء صوتا منها الا لعنه الله على الظالمين و الصوت
الثانى ازفت الازفه يا معشر المؤمنين و الصوت الثالث يرون بدنا بارزا نحو عين
الشمس هذا امير المؤمنين قد ذكر فى هلاك الظالمين و فى روايه - ٨٠ - الحميري و
الصوت بدن يرى فى قرن الشمس يقول ان الله بعث فلانا فاسمعوا له و اطيعوا فعند
ذلك ياتى الناس الفرج و تود الناس لو كانوا احياء و يشفى الله صدور قوم
مؤمنين المرة الثانيه النداء بعد مبايعته بين الركن و المقام كما مر فى الامر
السادس و هذا يكون فى شهر رمضان ليله ثلاث و عشرين فى ليله جمعه ينادي جبرئيل
من السماء باسم القائم و اسم ابيه ان فلان بن فلان هو الامام و فى روايه ايها
الناس ان اميركم فلان و ذلك هو المهدي و روي باسمه و اسم ابيه و امه بصوت
يسمعه من بالمشرق و المغرب و اهل الارض كلهم كل قوم بلسانهم اسمه اسم نبى حتى
تسمعه العذراء فى خدرها فتحرض اباها و اخاها على الخروج و لا يبقى راقد الا
استيقظ و لا قائم الا قعد و لا قاعد الا قام على رجليه فزعا من ذلك و روي الفزعه فى
شهر رمضان آيه تخرج الفتاة من خدرها و توقظ النائم و تفزع اليقظان و فى روايه
صيحه فى شهر رمضان تفزع اليقظان و توقظ النائم و تخرج الفتاة من خدرها و قال
الباقر ع الصيحه لا تكون الا فى شهر رمضان و هى صيحه جبرئيل و روي ينادي ان الامر
لفلان بن فلان ففيم القتال او فيم القتل او فيم القتل و القتال صاحبكم فلان و لا
يبعد ان يكون هذا نداء آخر كالذي ياتى بعده تفسير على بن ابراهيم بسنده عن ابى
جعفر ع فى قوله تعالى و لو ترى اذ فزعوا قال من الصوت و ذلك الصوت من السماء
الحديث المرة الثالثه النداء باسم القائم يا فلان بن فلان قم رواه النعمانى بسنده
عن الصادق ع و الظاهر انه غير الندائين السابقين المرة الرابعه نداء جبرئيل و
نداء ابليس روي انه ينادي جبرئيل من السماء اول النهار الا ان الحق مع على و
شيعته ثم ينادي ابليس من الارض فى آخر النهار الا ان الحق مع فلان رجل من بنى
اميه و شيعته و روي الا ان الحق فى السفيانى و شيعته فعند ذلك يرتاب المبطلون
كما نادى ابليس برسول الله ص ليله العقبه و روي هما صيحتان صيحه فى اول الليل

و صيحه فى آخر الليله الثانيه و يمكن الجمع بوقوع الندائين نداء فى الليل و نداء فى النهار و قال الباقر ع لا بد من هذين الصوتين قبل خروج القائم صوت جبرئيل من السماء و صوت ابليس من الارض فاتبعوا الاول و اياكم و الاخير ان تفتنوا به و فى روايه بعد ذكر العلامات فان اشكل عليكم هذا فلا يشكل عليكم الصوت من السماء باسمه و امره و عن الصادق ع اشهد انى قد سمعت ابى ع يقول و الله ان ذلك يعنى النداء باسم القائم فى كتاب الله عز و جل لبين حيث يقول ان نشا ننزل عليهم من السماء آيه فظلت اعناقهم لها خاضعين فلا يبقى يومئذ فى الارض احد الا خضع و زلت رقبته لها الى ان قال فاذا كان من الغد صعد ابليس فى الهواء ثم ينادي الحديث و فى روايه اذا سمعوا الصوت اصبحوا و كانما على رؤوسهم الطير و سال زرارة الصادق ع فقال النداء خاص او عام قال عام يسمعه كل قوم بلسانهم فقال فمن يخالف القائم و قد نودي باسمه فقال لا يدعهم ابليس حتى ينادي فيشكك الناس و ساله ايضا فقال فمن يعرف الصادق من الكاذب فقال يعرفه الذين كانوا يروون حديثنا و يقولون انه يكون قبل ان يكون و يعلمون انهم هم المحقون الصادقون و ساله هشام بن سالم فقال و كيف تعرف هذه من هذه اي الصيحتان فقال يعرفها من كان سمع بها قبل ان تكون .

الثامن و الخمسون قتل النفس الزكيه عن الباقر ع ان المهدي حينما يخرج يبعث رجلا من اصحابه الى اهل مكه يدعوهم الى نصرته فيذبحونه بين الركن و المقام و هى النفس الزكيه اكمال الدين بسنده عن محمد بن مسلم انه قال للباقر ع متى يظهر قائمكم فذكر علامات الى ان قال و قتل غلام من آل محمد بين الركن و المقام اسمه محمد بن الحسن النفس الزكيه و بسنده عن ابراهيم الحريري النفس الزكيه غلام من آل محمد اسمه محمد بن الحسن يقتل بلا جرم و لا ذنب فاذا قتلوه لم يبق لهم فى السماء عاذر و لا فى الارض ناصر فعند ذلك يبعث الله قائم آل محمد فى عصبه لهم ادق فى اعين الناس من الكحل فاذا خرجوا بكى الناس لهم لا يرون الا انهم يختطفون يفتح الله لهم مشارق الارض و مغاربها الا و هم المؤمنون حقا الا ان خير الجهاد فى آخر الزمان غيبه الشيخ بسنده عن عمار بن ياسر و ذكر علامات خروج المهدي ع الى ان قال فعند ذلك يقتل النفس الزكيه و اخوه بمكه ضيعه الحديث المفيد بسنده عن الباقر ع ليس بين قيام القائم ع و قتل النفس الزكيه اكثر من خمس عشرة ليله غيبه النعمانى بسنده عن امير المؤمنين ع فى حديث ا لا اخبركم باخر ملك بنى فلان قلنا بلى يا امير المؤمنين قال قتل نفس حرام فى يوم حرام فى بلد حرام عن قوم من قريش و الذي فلق الحبه و برا النسمه ما لهم ملك بعده غير خمس عشرة ليله قلنا هل قبل هذا من شيء او بعده من شيء فقال صيحه فى شهر رمضان الحديث . التاسع و الخمسون كسوف الشمس و القمر فى غير وقته المفيد بسنده عن الباقر ع قال آيتان تكونان قبل القائم ع كسوف الشمس فى النصف من شهر رمضان و خسوف القمر فى آخره

فقيل له تكسف الشمس فى نصف الشهر و القمر فى آخره فقال انا اعلم بما قلت
انهما آيتان لم تكونا منذ هبط آدم ع و فى روايه خسوف القمر لخمس و فى اخرى
انكساف القمر لخمس تبقى و الشمس لخمس عشرة و ذلك فى شهر رمضان و فى روايه
كسوف الشمس فى شهر رمضان فى ثلاث عشرة و اربع عشرة منه و فى روايه تنكسف
الشمس لخمس مضين من شهر رمضان قبل قيام القائم . الستون ركود الشمس و خروج
صدر و وجه فى عين الشمس المفيد بسنده عن الباقر ع فى قوله تعالى ان نشا ننزل
عليهم من السماء آيه فظلت اعناقهم لها خاضعين قال سيفعل الله ذلك بهم قلت و
من هم قال بنو اميه و شيعتهم قلت و ما الايه قال ركود الشمس ما بين زوال الشمس
الى وقت العصر و خروج صدر رجل و وجهه فى عين الشمس يعرف بحسبه و نسبه و ذلك
فى زمان السفيانى و عندها يكون بواره و بوار قومه غيبه الطوسى بسنده عن على بن
عبد الله بن عباس لا يخرج المهدي حتى تطلع مع الشمس آيه و مر فى الامر السابع و
الخمسين يرون بدنا بارزا نحو عين الشمس او يرى بدن فى قرن الشمس . الحادي و
الستون وجه يطلع فى القمر و كف من السماء النعمانى بسنده عن الصادق ع العام
الذي فيه الصيحه قبله الايه فى رجل قلت و ما هى قال وجه يطلع فى القمر و يد
بارزة و بسنده عن الصادق ع انه عد من المحتوم النداء و السفيانى و قتل النفس
الزكيه و كف يطلع من السماء و فزعه فى شهر رمضان و مر فى الامر الحادي عشر و كف
يقول هذا و هذا . الثانى و الستون طلوع كوكب مذنب رواه صاحب كفايه النصوص
بسنده عن امير المؤمنين ع و مر فى العلامات التى ذكرها المفيد و طلوع نجم
بالمشرق يضىء كما يضىء القمر ثم ينعطف حتى يكاد يلتقى طرفاه لكن الظاهر انه
غيره . الثالث و الستون اشتداد الحر النعمانى بسنده عن احمد بن محمد بن ابى نصر
سمعت الرضا ع يقول قبل هذا الامر بيوح فلم ادر ما البيوح حتى حججت فسمعت
اعرابيا يقول هذا يوم يبوح فقلت له ما البيوح فقال الشديد الحر . الرابع و
الستون عدم بقاء صنف من الناس الا قد ولوا النعمانى بسنده عن الصادق ع ما يكون
هذا الامر حتى لا يبقى صنف من الناس الا قد ولوا حتى لا يقول قائل انا لو ولينا
لعدلنا ثم يقوم القائم بالحق و العدل و عنه ع ان دولتنا آخر الدول و لم يبق اهل
بيت لهم دوله الا ملكوا قبلنا لئلا يقولوا اذا راوا سيرتنا اذا ملكنا سرنا مثل
سيرة هؤلاء و هو قول الله عز و جل و العاقبه للمتقين . الخامس و الستون موت
خليفه عن الصادق ع بينا الناس وقوف بعرفات اذ اتاهم راكب على ناقه ذعلبه
يخبرهم بموت خليفه يكون عند موته فرج آل محمد و فرج الناس جميعا . السادس و
الستون قتل خليفه و خلع خليفه و استخلاف ابن السبيه النعمانى بسنده عن حذيفه بن
اليمان يقتل خليفه ما له فى السماء عاذر و لا فى الارض ناصر و يخلع خليفه حتى
يمشى على وجه الارض ليس له من الامر شىء و يستخلف ابن السبيه الحديث . السابع

و الستون اربع و عشرون مطرة المفيد بسنده عن سعيد بن جبير قال ان السنه التى
يقوم فيها المهدي ع تمطر الارض اربعا و عشرين مطرة ترى آثارها و بركاتها .
الثامن و الستون المطر فى جمادي الاخرة و رجب المفيد بسنده عن الصادق ع اذا آن
قيام القائم مطر الناس جمادى الاخرة و عشرة ايام من رجب مطرا لم ير الخلائق مثله
فينبت الله به لحوم المؤمنين و ابدانهم فى قبورهم فكانى انظر اليهم مقبلين من
قبل جهينه ينفضون شعورهم من التراب اقول و الظاهر ان هؤلاء انصار القائم ع الذين
يبعثون من قبورهم عند قيامه ليكونوا من انصاره . التاسع و الستون خروج دابه
الارض و الدجال و الدخان و نزول عيسى ع و طلوع الشمس من مغربها تفسير على بن
ابراهيم عن الباقر ع فى قوله تعالى ان الله قادر على ان ينزل آيه و سيريك فى
آخر الزمان آيات منها دابه الارض و الدجال و نزول عيسى بن مريم و طلوع الشمس
من مغربها و فى قوله تعالى قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال
هو الدجال و الصيحه او من تحت ارجلكم و هو الخسف او يلبسكم شيعا و هو اختلاف
فى الدين و طعن بعضكم على بعض و يذيق بعضكم باس بعض و هو ان يقتل بعضكم بعضا
و كل هذا فى اهل القبله غيبه الشيخ بسنده عن امير المؤمنين ع عن النبى ص عشر
قبل الساعه لا بد منها السفيانى و الدجال و الدخان و الدابه و خروج القائم و طلوع
الشمس من مغربها و نزول عيسى و خسف بجزيرة العرب و نار تخرج من قعر عدن تسوق
الناس الى المحشر اكمال الدين بسنده عن الباقر ع فى حديث و ينزل روح الله عيسى
بن مريم ع فيصلى خلفه اي خلف القائم الحديث و بسنده ان امير المؤمنين ع قال ان
علامه خروج الدجال اذا امات الناس الصلاة و ذكر عدة امور منكرة فقام اليه الاصبغ
بن نباته فقال يا امير المؤمنين من الدجال فقال صائد بن الصيد يخرج من بلدة
باصفهان من قريه تعرف باليهوديه عينه اليمنى ممسوحه و الاخرى فى جبهته تضيء
كانها كوكب الصبح فيها علقه كانها ممزوجه بالدم بين عينيه مكتوب كافر يقراه كل
كاتب و امى يخوض البحار و تسير معه الشمس بين يديه جبل من دخان و خلفه جبل
ابيض يرى الناس انه طعام يخرج فى قحط شديد تحته حمار اقمر خطوة حماره ميل تطوى
له الارض منهلا منهلا لا يمر بماء الا غار الى يوم القيامه ينادي باعلى صوته يسمع ما
بين الخافقين من الجن و الانس و الشياطين يقول الى اوليائى انا الذي خلق فسوى و
قدر فهدى انا ربكم الاعلى و كذب عدو الله انه لاعور يطعم الطعام و يمشى فى الاسواق
و ان ربكم عز و جل ليس باعور و لا يطعم و لا يمشى و لا يزول الا و ان اكثر اشياعه
يومئذ اولاد الزنا و اصحاب الطيالسه الخضر يقتله الله عز و جل بالشام على عقبه
تعرف بعقبه افيق لثلاث ساعات من يوم الجمعه على يد من يصلى المسيح عيسى بن
مريم خلفه يعنى المهدي ع و ياتى فى المجلس الرابع عشر ان المهدي يظفر بالدجال و
يصلبه على كناسه الكوفه و يمكن الجمع بانه يقتله على عقبه افيق و يصلب جثته على

كناسه الكوفه و الله اعلم ثم قال امير المؤمنين ع الا ان بعد ذلك الطامه الكبرى قيل و ما ذلك يا امير المؤمنين قال خروج دابه من الارض من عند الصفا معها خاتم سليمان و عصى موسى تطبع الخاتم على وجه كل مؤمن فيطبع فيه هذا مؤمن حقا و تضع على وجه كل كافر فتكتب فيه هذا كافر حقا حتى ان المؤمن لينادي الويل لك يا كافر و ان الكافر ينادي طوبى لك يا مؤمن وددت انى اليوم مثلك فافوز فوزا ثم ترفع الدابه راسها فيراها من بين الخافقين باذن الله عز و جل بعد طلوع الشمس من مغربها فعند ذلك ترفع التوبه فلا توبه تقبل و لا عمل يرفع و لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت فى ايمانها خيرا الحديث . فى ذكر السنه التى يخرج فيها المهدي و اليوم الذي يخرج فيه و المكان الذي يخرج فيه و ما يفعله بعد خروجه و اين يقيم و هيئته بحسب السن و مدة ملكه و ما تكون عليه الارض و من عليها من الناس و سيرته عند قيامه و طريقه احكامه و ما يبينه الله تعالى من آياته . فاما السنه التى يخرج فيها فروى المفيد بسنده عن الصادق ع لا يخرج القائم الا فى وتر من السنين سنه احدى او ثلاث او خمس او سبع او تسع و عن الباقر ع يقوم القائم ع فى وتر من السنين تسع واحدة ثلاث خمس و اما اليوم الذي يخرج فيه فروى المفيد بسنده عن الصادق ع ينادي باسم القائم فى ليله ثلاث و عشرين اي من شهر رمضان كما فى الروايات الاخر و يقوم فى يوم عاشوراء و هو اليوم الذي قتل فيه الحسين بن على لكانى به فى اليوم العاشر من المحرم قائما بين الركن و المقام جبرئيل عن يمينه ينادي البيعه لله فتصير اليه شيعته من اطراف الارض تطوى لهم طيا حتى يبايعوه فيملا الله به الارض عدلا كما ملئت جورا و ظلما الخصال بسنده عن الصادق ع يخرج قائمنا اهل البيت يوم الجمعه الخبر و فى روايه يوم السبت و يمكن الجمع بان ابتداء خروجه يوم الجمعه و ظهوره بين الركن و المقام و مبايعته يوم السبت كما يومى اليه قول الباقر ع كانى بالقائم يوم عاشوراء يوم السبت قائما بين الركن و المقام بين يديه جبرئيل ينادي البيعه لله الحديث مهذب ابن فهد و غيره باسانيدهم عن الصادق ع يوم النيروز هو اليوم الذي يظهر فيه قائمنا اهل البيت و ولاة الامر و يظفره الله تعالى بالدجال فيصلبه على كناسه الكوفه و اما المكان الذي يخرج فيه و ما يفعله بعد خروجه و محل اقامته و هياته بحسب السن فالمروي كما مر فى علامات الظهور ان السفيانى بعد ما يخرج من وادي اليابس بفلسطين و يملك دمشق و فلسطين و الاردن و حمص و حلب و قنسرين و يخرج بالشام الاصهب و الابقع يطلبان الملك فيقتلهما السفيانى لا يكون له همه الا آل محمد و شيعتهم فيبعث جيشين احدهما الى المدينه و الاخر الى العراق اما جيش المدينه فياتى اليها و المهدي بها و ينهبها ثلاثا فيخرج المهدي الى مكه فيبعث امير جيش السفيانى خلفه جيشا الى مكه فيخسف بهم فى البيداء و اما جيش العراق فياتى الكوفه و يصيب من شيعه

آل محمد قتلا و صلبا و سبيا و يخرج من الكوفه متوجها الى الشام فتلحقه رايه هدى
من الكوفه فتقتله كله و تستنقذ ما معه من السبى و الغنائم اما المهدي ع فبعد ان
يصل الى مكه يجتمع عليه اصحابه و هم ثلثمائه و ثلاثه عشر رجلا عدة اهل البدر فاذا
اجتمعت له هذه العدة اظهر امره فينتظر بهم يومه بذي طوى و يبعث رجلا من اصحابه
الى اهل مكه يدعوهم فيذبحونه بين الركن و المقام و هو النفس الزكيه فيبلغ ذلك
المهدي فيهبط باصحابه من عقبه ذي طول حتى ياتى المسجد الحرام فيصلى فيه عند مقام
ابراهيم اربع ركعات و يسند ظهره الى الحجر الاسود و يخطب فى الناس و يتكلم
بكلام لم يتكلم به احد و روي ان اول ما ينطق به هذه الايه بقيه الله خير لكم ان
كنتم مؤمنين ثم يقول انا بقيه الله فى ارضه و فى روايه يقوم بين الركن و المقام
فيصلى و ينصرف و معه وزيره و قد اسند ظهره الى البيت الحرام مستجيرا فينادي يا
ايها الناس انا نستنصر الله و من اجابنا من الناس او و كل مسلم على من ظلمنا و
انا اهل بيت نبيكم محمد و نحن اولى الناس بالله و بمحمد ص فمن حاجنى فى آدم
فانا اولى الناس بادم و من حاجنى فى نوح فانا اولى الناس بنوح و من حاجنى فى
ابراهيم فانا اولى الناس بابراهيم و من حاجنى فى محمد فانا اولى الناس بمحمد و
من حاجنى فى النبيين فانا اولى الناس بالنبيين ا ليس الله يقول فى محكم كتابه
ان الله اصطفى آدم و نوحا و آل ابراهيم و آل عمران على العالمين ذريه بعضها من
بعض و الله سميع عليم الا و من حاجنى فى كتاب الله فانا اولى الناس بكتاب
الله الا و من حاجنى فى سنه رسول الله فانا اولى الناس بسنه رسول الله ص
فيبايعه اصحابه الثلاثمائه و ثلاثه عشر بين الركن و المقام فاذا كمل له العقد و هو
عشرة آلاف خرج بهم من مكه و روي انه اذا خرج لا يبقى فى الارض معبود دون الله عز
و جل من صنم و غيره الا وقعت فيه نار فاحترق و ذلك بعد غيبه طويله ليعلم الله
من يطيعه بالغيب و يؤمن به و روي انه يخرج من المدينه الى مكه بتراث رسول الله
ص سيفه و درعه و عمامته و برده و رايته و قضيبه و فرسه و لامته و سرجه فيتقلد
سيفه ذا الفقار و يلبس درعه السابغه و ينشر رايته السحاب و يلبس البردة و
يعتم بالعمامه و يتناول القضيب بيده و يستاذن الله فى ظهوره و روي ان له علما
اذا حان وقت خروجه انتشر ذلك العلم من نفسه و انطقه الله عز و جل و نادى اخرج
يا ولى الله فاقتل اعداء الله و له سيف مغمد فاذا حان وقت خروجه اقتلع ذلك
السيف من غمده و انطقه الله عز و جل فناداه اخرج يا ولى الله فلا يحل لك ان
تقعد عن اعداء الله ثم يستعمل على مكه و يسير الى المدينه فيبلغه ان عامله بمكه
قتل فيرجع اليهم فيقتل المقاتله ثم يرجع الى المدينه فيقيم بها ما شاء و فى
روايه انه يبعث جيشا الى المدينه فيامر اهلها فيرجعون اليها ثم يخرج حتى ياتى
الكوفه فينزل على نجفها ثم يفرق الجنود منها فى الامصار قال الباقر ع كانى

بالقائم على نجف الكوفه و قد سار اليها من مكه فى خمسه آلاف من الملائكه جبرائيل
عن يمينه و ميكائيل عن شماله و المؤمنون بين يديه و هو يفرق الجنود فى البلاد و
ذكر ع المهدي فقال يدخل الكوفه و بها ثلاث رايات قد اضطربت و تصفو له و يدخل
حتى ياتى المنبر فلا يدري الناس ما يقول من البكاء فاذا كانت الجمعه الثانيه
ساله الناس ان يصلى بهم الجمعه فيامر ان يخط له مسجد على الغري و يصلى بهم
هناك و عن الباقر ع اذا قام القائم سار الى الكوفه فيخرج منها بضعه عشر الف
يدعون البترية عليهم السلاح فيقولون له ارجع من حيث جئت فلا حاجه لنا فى بنى
فاطمه فيضع فيهم السيف حتى ياتى على آخرهم ثم يدخل الكوفه فيقتل بها كل منافق
مرتاب و يهدم قصورها و يقتل مقاتلتها حتى يرضى الله عز و علا ثم يسير من الكوفه
الى الشام و السفيانى يومئذ بوادي الرمله فيلتقون و يقتل السفيانى و من معه حتى
لا يدرك منهم مخبر قال الجواد ع و لا يزال يقتل اعداء الله حتى يرضى الله قيل و
كيف يعلم ان الله قد رضى قال يلقى فى قلبه الرحمه و يخرج اللات و العزى
فيحرقهما ثم يرجع الى الكوفه فيكون منزله بها قال الباقر ع ثم يامر من يحفر من
مشهد الحسين ع نهرا يجري الى الغريين حتى ينزل المساء فى النجف و يعمل على
فوهته القناطر و الارحاء فكانى بالعجوز على راسها مكتل فيه بر تاتى تلك الارحاء
فتطحنه بلا كراء و عن الصادق ع انه ذكر مسجد السهله فقال اما انه منزل صاحبكم اذا
قدم باهله و عنه ع اذا قام قائم آل محمد بنى فى ظهر الكوفه مسجدا له الف باب و
اتصلت بيوت اهل الكوفه بنهري كربلا و عن الرضا ع انه اذا خرج يكون شيخ السن
شاب المنظر يحسبه الناظر ابن اربعين سنه او دونها و لا يهرم بمرور الايام و
الليالى عليه حتى ياتى اجله و يكون منزله بالكوفه فلا يترك عبدا مسلما الا اشتراه
و اعتقه و لا غارما الا قضى دينه و لا مظلمه لاحد من الناس الا ردها و لا يقتل منهم
عبد الا ادى ثمنه ديه مسلمه الى اهله و لا يقتل قتيل الا قضى عنه ديته و الحق عياله
فى العطاء حتى يملا الارض قسطا و عدلا كما ملئت ظلما و جورا و عدوانا و يسكن هو و
اهل بيته الرحبه و الرحبه انما كانت مسكن نوح و هى ارض طيبه و لا يسكن الرجل من
آل محمد الا بارض طيبه زاكيه فهم الاوصياء الطيبون و اما مدة ملكه ع فالمروي من
طريق اهل السنه كما مر فى تضاعيف الاخبار التى نقلناها من طرقهم فيما تقدم انه
يملك او يلبث سبعا و روي يملك سبعا او عشرا و روي يملك عشرين سنه و روي
يعيش خمسا او سبعا او تسعا و روي يعيش سبع سنين او ثمان سنين او تسع سنين و
روي يلبث ستا او سبعا او ثمانى او تسع سنين اما المروي من طرق الشيعه فعن
الصادق ع انه يملك سبع سنين تطول له الايام حتى تكون السنه من سنيه مقدار عشر
سنين من سنيكم فيكون سنو ملكه سبعين سنه من سنيكم هذه و نحوه عن الباقر ع فقيل
له جعلت فداك فكيف تطول السنون قال يامر الله الفلك باللبوث و قله الحركه

فتطول الايام لذلك و السنون قيل له انهم يقولون ان الفلك ان تغير فسد قال ذلك
قول الزنادقه فاما المسلمون فلا سبيل لهم الى ذلك و قد شق الله القمر لنبيه و رد
الشمس من قبله ليوشع بن نون و اخبر بطول يوم القيامه و انه كالف سنه مما تعدون
و عن الباقر ع ان القائم ع يملك ثلثمائه و تسع سنين كما لبث اهل الكهف فى
كهفهم و عنه ع و الله ليملكن رجل منا اهل البيت ثلاث مائه سنه و ثلاث عشرة سنه
و يزداد تسعا قيل له و متى يكون ذلك قال بعد موت القائم قيل و كم يقوم القائم
فى عالمه حتى يموت قال تسع عشرة سنه من يوم قيامه الى يوم موته و فى عدة
روايات عن الصادق ع ملك القائم منا تسع عشرة سنه و اشهر و عن الحسن بن على عن
ابيه ع يبعث الله رجلا فى آخر الزمان الى ان قال يملك ما بين الخافقين اربعين
عاما فطوبى لمن ادرك ايامه و سمع كلامه قال المفيد عليه الرحمه بعد ذكر روايه
السبع سنين التى كل سنه مقدارها عشر سنين التى تقدمت ما لفظه و قد روي ان مدة
دوله القائم ع تسع عشرة سنه تطول ايامها و شهورها على ما قدمناه و هذا امر مغيب
عنا و انما القى الينا منه ما يفعله الله تعالى بشرط يعلمه من المصالح المعلومه
جل اسمه فلسنا نقطع على احد الامرين و ان كانت الروايه بذكر سبع سنين اظهر و
اكثر و فى البحار الاخبار المختلفه فى ايام ملكه بعضها محمول على جميع مدة ملكه و
بعضها على زمان استقرار دولته و بعضها على حساب ما عندنا من الشهور و السنين و
بعضها على سنيه و شهوره الطويله و الله اعلم . و اما ما تكون عليه الارض و اهلها
مدة ملكه فعن الصادق ع ان قائمنا اذا قام اشرقت الارض بنورها بنور ربها خ ل و
استغنى العباد عن ضوء الشمس و ذهبت الظلمه و يعمر الرجل فى ملكه حتى يولد له
الف ولد ذكر لا يولد فيهم انثى و تظهر الارض من كنوزها حتى يراها الناس على
وجهها و يطلب الرجل منكم من يصله بماله و ياخذ منه زكاته فلا يجد احدا يقبل منه
ذلك استغنى الناس بما رزقهم الله من فضله و اما سيرته عند قيامه فعن الصادق ع
اذا اذن الله له فى الخروج صعد المنبر فدعا الناس الى نفسه و ناشدهم بالله و
دعاهم الى حقه و ان يسير فيهم بسنه رسول الله ص و يعمل فيهم بعمله فيبعث الله
جبرئيل حتى ياتيه فينزل على الحطيم يقول الى اي شيء تدعو فيخبره فيقول انا اول
من يبايعك ابسط يدك فيمسح على يده الحديث و عنه ع اذا قام القائم ع دعا
الناس الى الاسلام جديدا و هداهم الى امر قد دثر فضل عنه الجمهور و انما سمى
القائم مهديا لانه يهدي الى امر مضلول عنه و سمى القائم لقيامه بالحق و عنه ع اذا
قام القائم ع هدم المسجد الحرام حتى يرده الى اساسه و حول المقام الى الموضع
الذي كان فيه و قطع ايدي بنى شيبه و علقها بالكعبه و كتب عليها هؤلاء سراق
الكعبه و عنه ع اذا قام القائم ع جاء بامر جديد كما دعا رسول الله ص فى بدو
الاسلام الى امر جديد و عن الباقر ع نحوه و زادوا ان الاسلام بدىء غريبا و سيعود

غريبا كما بدىء فطوبى للغرباء و عن الباقر ع اذا خرج يقوم بامر جديد و كتاب
جديد و سنه جديدة و قضاء جديد على العرب شديد و ليس شانه الا القتل لا يستبقى
احدا و لا تاخذه فى الله لومه لائم و عنه ع فى حديث لكانى انظر اليه بين الركن و
المقام يبايع له الناس بامر جديد و كتاب جديد و سلطان جديد من السماء اما انه
لا ترد له رايه ابدا حتى يموت و عنه ع فى حديث يملا الارض قسطا و عدلا كما ملئت
ظلما و جورا و يفتح الله له شرق الارض و غربها و يقتل الناس حتى لا يبقى الا دين
محمد ص يسير سيرة داود ع و فسر فى بعض الاخبار الاتيه بانه لا يريد بينه و عن
الحسن بن على عن ابيه ع يبعث الله رجلا فى آخر الزمان و كلب من الدهر و جهل من
الناس يؤيده الله بملائكته و يعصم انصاره و ينصره باياته و يظهره على الارض حتى
يدينوا طوعا او كرها يملا الارض عدلا و قسطا و نورا و برهانا يدين له عرض البلاد و
طولها لا يبقى كافر الا آمن و لا طالح الا صلح و تصطلح فى ملكه السباع و تخرج الارض
نبتها و تنزل السماء بركتها و تظهر له الكنوز و عن الصادق ع اذا قام القائم ع
حكم بالعدل و ارتفع فى ايامه الجور و امنت به السبل و اخرجت الارض بركاتها و
رد كل حق الى اهله و لم يبق اهل دين حتى يظهروا الاسلام و يعرفوا بالايمان ا ما
سمعت الله سبحانه يقول و له اسلم من فى السماوات و الارض طوعا و كرها و اليه
ترجعون و حكم بين الناس بحكم داود ع و حكم محمد ص فحينئذ تظهر الارض كنوزها و
تبدي بركاتها و لا يجد الرجل منكم موضعا لصدقته و لا بره لشمول الغنى جميع
المؤمنين و عن الباقر ع اذا قام القائم سار الى الكوفه فيهدم بها اربعه مساجد و
لم يبق على وجه الارض مسجد له شرف الا هدمها و جعلها جماء و وسع الطريق الاعظم و
كسر كل جناح خارج فى الطريق و ابطل الكنف و الميازيب الى الطرقات و لا يترك
بدعه الا ازالها و لا سنه الا اقامها و يفتح قسطنطينيه و الصين و جبال الديلم
الحديث و عنه ع القائم منصور بالرعب مؤيد بالنصر تطوى له الارض و تظهر له
الكنوز و يبلغ سلطانه المشرق و المغرب و يظهر الله عز و جل به دينه و لو كره
المشركون فلا يبقى فى الارض خراب الا عمر الحديث و عنه ع اذا قام قائم آل محمد ع
حكم بين الناس بحكم داود و لا يحتاج الى بينه يلهمه الله تعالى فيحكم بعلمه و
يخبر كل قوم بما استبطنوه و يعرف وليه من عدوه بالتوسم قال الله عز و جل ان فى
ذلك لايات للمتوسمين و انها لبسبيل مقيم قال المفيد و ليس بعد دوله القائم ع
لاحد دوله الا ما جاءت به الروايه من قيام ولده ان شاء الله ذلك فلم يرد على
القطع و الثبات و اكثر الروايات انه لن يمضى مهدي الامه الا قبل القيامه باربعين
يوما يكون فيها الهرج و المرج و علامات خروج الاموات و قيام الساعه للحساب و
الجزاء و الله اعلم بما يكون . فى عدد انصار المهدي ع و اسماء بلدانهم و كيفيه
اجتماعهم و المروي كما مر ان عدة من يخرج معه اولا ثلثمائه و ثلاثه عشر رجلا بعدة

اهل بدر يجتمعون من اقاصى الارض على غير ميعاد لا يعرف بعضهم بعضا و فى روايه يجمعهم الله بمكه قزعا كقزع الخريف يتبع بعضهم بعضا فيهم خمسون من اهل الكوفه و يروى اربعه عشر و الباقى من سائر الناس و روي ان بينهم خمسين امراة و هؤلاء هم خواص اصحابه و روي انهم حكام الارض و عماله عليها و بهم يفتح شرق الارض و غربها و روي انه يقبل اولا فى خمسه و اربعين رجلا من تسعه احياء من حى رجل و من حى رجلان و هكذا الى التسعه و لا يزالون كذلك حتى يجتمع العدد و روي ان معه صحيفه مختومه فيها عدد اصحابه باسمائهم و بلدانهم و طبائعهم و حلاهم و كناهم كدادون مجدون فى طاعته و ما من بلد الا و يخرج معه منهم طائفه الا البصرة فلا يخرج منها معه احد و روي انه يخرج منها ثلاثه فاذا تم له هذا العدد اظهر امره ثم يزيدون حتى يبلغوا عشرة آلاف فاذا بلغوا هذا العدد خرج بهم من مكه و يسمى هذا الجيش جيش الغضب و عن الصادق ع يخرج مع القائم من ظهر الكوفه سبعه و عشرون رجلا خمسه عشر من قوم موسى ع الذين كانوا يهدون بالحق و به يعدلون و سبعه من اهل الكهف و يوشع بن نون و سليمان و ابو دجانه الانصاري و المقداد و مالك الاشتر فيكونون بين يديه انصارا و حكاما و فى غايه المرام عن ابى جعفر محمد بن جرير الطبري فى مسند فاطمه باسناده عن مسعدة بن صدقه عن ابى بصير عن الصادق ع و ذكر حديثا فيه ان امير المؤمنين ع كان يعلم اصحاب القائم ع و عدتهم و يعرفهم باسمائهم و اسماء آبائهم و قبائلهم و حلائلهم و منازلهم و مراتبهم و كذلك سائر الائمه ع و انه املى على الكاتب : هذا ما املى رسول الله ص على امير المؤمنين ع و اودعه اياه من تسميه المهدي ع و عدد من يوافيه من المفقودين عن فرشهم و قبائلهم السائرين فى ليلهم و نهارهم الى مكه عند استماع الصوت و هم النجباء القضاة الحكام على الناس و ذكر حديثا آخر بذلك الاسناد فيه ذكر اسمائهم و بلدانهم و بين الروايتين بعض التفاوت و نحن نقتصر على ذكر اسماء بلدانهم ماخوذة من مجموع الروايتين مرتبه على حروف المعجم فنذكرها فى هذا الجدول . اسوان ١ . اصحاب الكهف ٧ . اصطخر ٢ . الاهواز ٢ . ايله ٢ . باغه ١ . بالس ١ . بارود ٩ . بتليس ١ . بدا كذا ١ . البريد كذا ٢ . البصرة ٣ . بعلبك ٣ . بلمورق كذا ٢ . بله ١ . بوشينج ٤ . بيروت ٩ . التائبون بسرنديب و سمنداز . ٤ . التاجران من عانه الى انطاكيه و غلامهما . ٢ . ترمذ ٢ . تفليس ٢ . جابروان . ٣ . الجار . ١ . جرجان ١٢ . الحارث كذا ١ . حديثه الموصل ١ . حران ٢ . حلب ٤ . حلوان ٢ . خلاط ١ . خيبر ١ . دمشق ٣ . دمياط ١ . الديلم ٤ . الدينل كذا ١ . الرافقه ١ . الربذة ١ . الرقه ٣ . الرها ١ . ريدار كذا ١ . الري ٧ . سجستان ٣ . السلم كذا ١ . سلميه ٥ . سمنداز ٤ . سميساط ١ . سنجار ٤ . السند ٢ . شيراز او سيراف الشك من مسعدة ١ . الصامغان ٢ . صنعاء ٢ . طازنيد الشرق و هو المرابط السياح ١ . الطالقان ٢٤ . طاهى كذا ١ . طبرستان ٧ .

طبريه ١ . طرابلس ١ . الطواف الطالب للحق من يخشب ١ . طوس ٥ . عكبرا ١ .
الفارياب ١ . فرغانه ١ . الفسطاط ٤ . فلسطين ١ . قالس ١ . قاليقلا ١ . القبه
كذا ١ . القريات كذا ١ . قزوين ٢ . القلزم ١ . قم ١٨ . قنداييل كذا ١ . قعس ٢
. القيروان ٢ . كور كرمان ٣ . كوريا ١ . الكوفه ١٤ . مازن كذا ١ . المتخلى
بسقلبه ١ . بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين و صلى الله على سيدنا
محمد و آله الطاهرين و اصحابه المنتجبين و سلم تسليما و رضى الله عن التابعين
لهم باحسان الى يوم الدين و بعد فيقول العبد الفقير الى عفو ربه الغنى محسن ابن
المرحوم السيد عبد الكريم الامين الحسينى العاملى الشامى عامله الله بفضله و لطفه
هذا هو الجزء الخامس من اعيان الشيعه و هو اول الاجزاء المبتدا فيها بذكر اعيان
الشيعه بعد النبى ص و اهل بيته ع مرتبه على حروف المعجم بحسب الاسماء و اسماء
الاباء و الاجداد و النسب و الالقاب و الكنى و من الله تعالى نستمد المعونه و
التوفيق و التسديد . حرف الالف ٧ : الابى يقال للحسن بن ابى طالب صاحب كشف
الرموز و هو المراد اذا اطلق فى كلام الفقهاء و يقال لابى سعيد منصور بن الحسين
صاحب نثر الدرر وزير مجد الدوله البويهى و عند الاطلاق ينصرف الى احد هذين و
يميز بالقرائن فان كان فى كلام الفقهاء فالمراد الاول و ان كان فى كلام المؤرخين و
امثالهم فينصرف الى الثانى و كثيرا ما يوصف بانه صاحب نثر الدرر فيرتفع
الالتباس . و هناك رجلان يوصف كل منهما بالابى و هما ابو منصور محمد بن الحسين
اخو صاحب نثر الدرر و الحسن بن محمد بن الحسن لكنه لا ينصرف اليهما الاطلاق خصوصا
الثانى . و يقال لاحمد بن الحسين بن عبيد الله ابو العباس الابى العروضى و حاجى
بابا بن محمد العلوي الحسينى الابى و صاعد بن محمد بن صاعد البريدي الابى و على بن
زيد بن الحسن الابى القاضى و غيرهم . ٨ : الاجري لقب زيد الاجري . ٩ : آخكر بن
الحاج رشيد خان القمى المتخلص بشرر شاعر اديب له ديوان شعر بالفارسيه . ١٠ :
آدم بن اسحق بن آدم بن عبد الله بن سعد الاشعري القمى . الاشعري منسوب الى الاشعر
ابو قبيله باليمن و اسمه نبت و الاشعر لقبه لانه ولد و عليه شعر و هو نبت بن ادد
بن زيد بن يجشب بن يعرب بن قحطان منهم ابو موسى الاشعري الصحابى احد الحكمين
بصفين . و من ذريه ابى موسى ابو الحسن الاشعري الذي ينسب اليه مذهب الاشاعرة . و
المترجم منسوب الى هذه القبيله التى سكنت قسما من ايران بعد الفتوحات الاسلاميه
و سبب سكناهم بها انهم خرجوا فى جيش ايام الحجاج و بقوا هناك و تغلبوا على
تلك النواحى و سكنوها و كثر فيهم الرواة و العلماء و كانوا شيعه ثقات اجلاء و
يقال الاشعرون بحذف ياء النسبه تخفيفا و الاشعريون باثباتها مخففه و المترجم من
رواة الحديث من اواخر اهل القرن الثالث يروي عنه محمد بن خالد البرقى المتوفى
سنه ٢٧٤ و محمد بن عبد الجبار الذي هو من اصحاب الامام على الهادي ع و جده آدم

بن عبد الله من اصحاب الصادق ع . قال العلامه فى الخلاصه : قمى ثقه و قال الشيخ ابو جعفر الطوسى فى فهرست اسماء المصنفين من الاماميه : آدم بن اسحق بن آدم له كتاب اخبرنا به عدة من اصحابنا عن ابى المفضل الشيبانى عن ابى جعفر محمد بن بطه القمى عن احمد بن ابى عبد الله البرقى و هو احمد بن محمد بن خالد عد آدم بن اسحق بن آدم و قال النجاشى فى فهرست اسماء المصنفين من الشيعه : ثقه له كتاب يرويه عنه محمد بن عبد الجبار و احمد بن محمد بن خالد اخبرنا محمد بن على القنانى قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار قال حدثنا آدم بن اسحق . قال ابن داود فى رجاله انه لم يرو عنهم ع قال الميرزا و هو غير بعيد الا انى لم اجد تصريحا بذلك من غيره قال المؤلف المراد بالكتاب غالبا فى هذا و امثاله ما اشتمل على روايات مسندة عن ائمه اهل البيت ع فى الاحكام الشرعيه و نحوها يرويها صاحب الكتاب و قد يكون الكتاب فى غير الاحكام الشرعيه من التواريخ و الحروب و المغازي و غيرها كما تعلمه مما سيمر عليك و اعلم ان الكتب المذكورة للمصنفين فى فهرست الشيخ الطوسى و رجال النجاشى كلها قد ذكروا اسانيدهم اليها متصله بهم الى اصحابها بل لهم اسانيد متعددة الى اصحابها و اقتصروا على اسناد واحد منها روما للاختصار و نحن نذكر تلك الاسانيد التى ذكروها لتلك الكتب بتمامها كما ذكروها و لا نختصر منها شيئا ليعلم به مقدار تثبت الشيعه علمائهم و رواتهم فى اخذ الاحاديث و روايتها و انهم اشد الناس تثبتا فى ذلك و فى لسان الميزان روى يونس بن يعقوب و عبيد الله بن محمد الجعفى و غيرهما . روى عنه محمد بن عبد الجبار و ابراهيم بن هاشم القمى و ابو عبد الله البرقى . قال يعنى البرقى : و كان زاهدا خاشعا . و لم ينقل اصحابنا هذه الزيادة عن البرقى . ١١ : السيد الشريف آدم الحسنى المعروف بالطائفى نزيل بيهق . كان من علماء المائه الخامسه . ذكره صاحب لب الالباب فى الانساب و نص على انه كان من الشيعه . له شرح على المعلقات السبع . ١٢ : آدم بن الحسين النخاس . بالنون و الخاء المعجمه و السين المهمله كما عن الايضاح و فى الخلاصه : النجاشى بدل النخاس و لعله تصحيف و عن الشهيد الثانى انه وجد فى كتاب النجاشى بخط ابن طاوس ايضا النجاشى و قال الحسن بن داود فى رجاله : من اصحابنا من اثبته فى كتاب له النجاشى و هو غلط انتهى فى الخلاصه : كوفى ثقه و قال النجاشى : كوفى ثقه له اصل يرويه عنه اسماعيل بن مهران اخبرنا محمد بن على القنانى قال حدثنا ابراهيم بن سليمان قال حدثنا اسماعيل بن برهان قال حدثنا آدم بن الحسين النخاس بكتابه و عن كتاب رجال الشيخ الطوسى : آدم بن الحسين النخاس الكوفى من اصحاب الصادق ع له اصل يرويه عنه اسماعيل بن مهران اخبرنا محمد بن على القنانى الى آخر ما مر عن النجاشى الى قوله بكتابه و فى رجال الشيخ ايضا فى اصحاب الصادق ع آدم

ابو الحسين النخاس الكوفي و الظاهر انه هو ابن الحسين المذكور او صحف ابن بابو
قال المؤلف كان اصحاب ائمه اهل البيت ع يجمعون مروياتهم عن الائمه في احكام
الدين و نحوها باسانيدها في كتاب او كتب فاذا قيل له كتاب او اصل يريدون هذا
غالبا و الاصل كتاب مخصوص يمتاز عن مطلق الكتاب اما بصحته و انتقائه او بجمعه
لجميع ابواب الفقه او اكثرها او غير ذلك فلي س كل كتاب يسمى اصلا . و كان
لاصحاب الائمه ع اربعمائه مصنف امتازت من بين سائر كتبهم التى تعد بالالوف و
تسمى هذه بالاصول الاربعمائه . ١٣ : آدم بن صبيح الكوفي . ذكره الشيخ في رجال
الصادق ع . و في لسان الميزان عن رجال الطوسى انه قال كان ثقه انتهى و لم ينقله
غيره عن رجال الشيخ . ١٤ : الاميرة آرايش بيگم ابنه الامير اسكندر بن قرا يوسف
بن قرا محمد بن بيرام خواجه التركمانيه . كان ابوها من امراء طائفه قراقوينلو
التركمانيه و قتل سنه ٨٤١ اما هي فقد استدل صاحب مجالس المؤمنين على تشيعها و
تشيع عشيرتها بشعر كان منقوشا على خاتمها و هو : در مشغله دنيا در معركه محشر از
آل على گويد آرايش اسكندر ١٥ : آدم بن عبد الله القمى ذكره الشيخ في رجال
الصادق ع و يمكن اتحاده مع الذي بعده و الظاهر انه اخو عمران بن عبد الله القمى
و ياتى قول الصادق ع له انه من اهل بيت المختار او نجيب من قوم نجباء او من
اهل البيت النجباء . ١٦ : آدم بن عبد الله بن سعد الاشعري . قمى ذكره الشيخ في
رجال الصادق ع و في لسان الميزان انه جد آدم بن اسحق المتقدم و والد زكريا بن
آدم الاتى ذكره الطوسى في رجال الشيعه الاماميه و اثنى عليه . و لم نجد ثناءه عليه
. ١٧ : آدم بن عيينه بن ابى عمران الهلالى الكوفي . ذكره الشيخ في رجال الصادق ع
. و في ميزان الاعتدال انه اخو سفيان قال ابو حاتم الرازي لا يحتج به انتهى و في
لسان الميزان : و بقيه كلام ابى حاتم ياتى بالمناكير و ذكره الطوسى في رجال
الشيعه فيمن يروي عن جعفر الصادق و قال كان يكتب بين يديه . و ليست هذه
الزيادة فيما مر عن الطوسى . ١٨ : آدم بن المتوكل ابو الحسين بياع اللؤلؤ . قال
النجاشي : كوفي ثقه روى عن ابى عبد الله ع ذكره اصحاب الرجال ان له اصلا رواه
عنه جماعه . اخبرنا احمد بن عبد الواحد حدثنا على بن حبشى حدثنا حميد عن احمد بن
زيد حدثنا عبيس عنه و قال الشيخ في الفهرست : آدم بن المتوكل له كتاب رويناه
بالاسناد الاول يعنى احمد بن عبدون عن ابى طالب الانباري عن حميد بن زياد عن
القاسم بن اسماعيل القرشي عن ابى محمد عنه و استظهر جماعه اتحاد الثانى مع ابن
المتوكل و ذكروا ان مثله قد وقع من الشيخ في كتاب الرجال و الفهرست كثيرا اقول
يبعده اختلاف السند في الجمله و في رجال ابن داود عن النجاشي و رجال الشيخ انه
مهمل و ليس في الخلاصه و هو يؤيد الاهمال . مع انه موثق في الكتابين و هذا من
اغلاط كتاب ابن داود فقد قالوا ان فيه اغلاطا كثيرة ثم ان الموجود في نسخه

الفهرست المطبوعه عن القاسم بن سهل القرشی و فی نسخه مخطوطه مقروءة على الشهيد الثانی القاسم بن اسماعيل القرشی وكذا فی رجال الميرزا و غيره فالظاهر ان سهل تصحيف و فی التعليقه : قال المحقق الشيخ سليمان البحرانی الذي اراه ان كلمه عن فی قوله عن ابی محمد زائدة قال و نظره الى القاسم بن اسماعيل يكنى بأبی محمد و الموجود فی رجال الميرزا عن ابی محمد يعنی عبيس عنه و لكن ذلك ليس فی نسخه الفهرست فالظاهر انه تفسير الحق بالعبارة و لعله من الميرزا و فی التعليقه : الظاهر انه العباس بن عيسى العامري و هو يكنى بأبی محمد يروي عنه حميد بواسطه ابنه و احمد بن ميثم و على اي تقدير كونه عبسيا محتمل بل هو الظاهر كما يشير اليه روايه النجاشی عن حميد عن احمد بن زيد عن عبيس عنه قال و هذا يشير ايضا الى اتحاد بياع اللؤلؤ مع ابن المتوكل و ان كان ظاهر الفهرست التعدد و لعله غير مضر لكثرة وقوع امثاله من الشيخ قال بعض المحققين ان الشيخ كان متى ما يرى رجلا بعنوان ذكره فاوهم ذلك التعدد قلت وقع ذلك منه فی الفهرست مكررا و منه ما سيجیء فی صالح القماط لكن وقوعه فی رجال الشيخ اكثر بل هو فيه فی غايه الكثرة و سنشير اليه فی ترجمه ابراهيم بن صالح و الظاهر ان ذكره كذلك لاجل التثبت كما صدر عن النجاشی ايضا منه ما سيجیء فی الحسين بن محمد بن الفضل و ليس هذا غفله منهم كما توهم البعض و سيجیء من المصنف يعنی الميرزا محمد فی صالح بن خالد ما يشير الى ما ذكرناه و ربما وقع منهم التوثيق فی موضع و عدمه فی آخر كما سيجیء فی ابان بن محمد و غيره انتهى التعليقه يروي عنه عبيس و احمد بن زيد الخزاعی . و فی لسان الميزان ذكره الطوسی فی مصنفی الشيعه الاماميه و اثنى على حفظه و علمه انتهى و ليس فی الفهرست و لا غيره ثناء منه على حفظه و علمه . ١٩ : آدم بن محمد القلانسی من اهل بلخ روى عنه الكشی فی الرجال و ذكره الشيخ فيمن لم يرو عنهم ع و قال قيل انه كان يقول بالتفويض و مثله فی الخلاصه و رجال ابن داود فهو من المقدوحين . و فی لسان الميزان : روى عن احمد بن النسوي و على بن الحسن بن هارون الدقاق و ابراهيم بن محمد روى عنه محمد بن مسعود العياشی و اثنى عليه و ذكره ابو جعفر الطوسی فی رجال الشيعه و كان يتهم بالتفويض . ٢٠ : آدم بن يونس بن ابی المهاجر النسفی . ثقه عدل قرا على الشيخ ابی جعفر الطوسی تصانيفه قاله منتجب الدين فی فهرسته و نسف بفتح النون و فتح السين المهمله بعدها : مدينه كبيرة بين جيحون و سمرقند على مدرج بخارى و بلخ . و فی لسان الميزان ذكره ابو على بن بابويه فی رجال الشيعه الاماميه و قال كان فقيها مناظرا قرا على ابی جعفر الطوسی تصانيفه . و الصواب على ابن بابويه و هو صاحب الفهرست ، و ليس فی نسخ فهرست ابن بابويه التی بايدينا قوله كان فقيها مناظرا . ٢١ : الادمی سهل بن زياد و ظاهر ابی على فی رجاله انه بالمد و يمكن كونه نسبه الى الادم جمع اديم و يقال فی جمع

الاديم آدام ايضا بالمد . ٢٢ : الاذربايجانى لقب احمد بن محمد المحقق الاردبيلى ٢٣ : الاذري لقب نور الدين حمزة بن على الطوسى . ٢٤ : اذاد لقب غلام على الحسينى الواسطى البلكرامى و هو لفظ فارسى معناه الحر . ٢٥ : آزر بن آخر ابن الحاج رشيد خان القمى . شاعر اديب من شعراء الفرس له ديوان شعر بالفارسيه . ٢٦ : السيد مير آصف القزوينى . سيد جليل القدر فاضل كامل ذكره الشيخ عبد النبى القزوينى فى تكمله امل الامل فقال من علماء السادات و سادات العلماء و الفضلاء الفائزين بعالى الدرجات رايت علماء قزوين الذين فازوا بلقائه يمدحونه و يثنون عليه و يعظمونه و يصفونه بالفضل و لم القه قرا فى قزوين و اصبهان عند فضلائها المشهورين فى اواخر المائه الحاديه عشرة و اول الثانيه عشرة فمهر فى العلوم و برع ثم عاد من اصبهان الى قزوين الى تفليس ثم عين مدرسا فيها او فى ايروان و كان تقيا زاهدا ورعا و كان فى المحاصرة المحموديه التى اشتد فيها الغلاء و القحط رايت من مصنفاته شرحه على خطبه همام لامير المؤمنين ع اجاد فيه كل الاجادة انتهى و مراده بالمحاصرة المحموديه محاصرة الافغانيين و رئيسهم محمود خان لاصفهان و له فى المواساة و ايثاره اخوانه المؤمنين حكايات تذكر . ٢٧ : الاقا البهبهانى اسمه محمد باقر بن محمد اكمل . ٢٨ : السيد آقا بن الميرزا اسماعيل الحسينى المرعشى الخليفه سلطانى . كان من اعيان المائه الثالثه عشرة باصبهان ذا ورع و سداد و فضل بالغ : شرح على كتاب سرمايه ايمان للفياض فى العقائد و شرح على خلاصه الشيخ البهائى . ٢٩ : المولى آقا الجوينى القزوينى . ولد سنه ١٢٤٧ و توفى سنه ١٣٠٧ له رساله فى المواريث فارسيه مبسوطه . ٣٠ : الشيخ ابو محمد المعروف باقا ابن الشيخ حسين العاملى المشهدي الطوسى . توفى سنه ١٢٤٠ و دفن فى الحرم المطهر الرضوي آقا بالمد كلمه فارسيه معناها السيد و هم ينطقونها بالغين و يكتبونها بالقاف و ربما نطقوها بالهمزة بغير مد و كان ابوه الشيخ حسين قد جاء من جبل عامل الى المشهد المقدس الرضوي و توطنه و كان من افاضل العلماء كما ذكرناه فى ترجمته و ولد ابنه المذكور هناك . ذكره فى رياض الجنه فقال و للشيخ حسين المذكور ابن كامل و هو المولى ابو محمد عالم فاضل كامل محقق مدقق نحرير مهندس ماهر فى اكثر الفنون سيما الرياضيه قرانا عليه نبذا من جواهر شرح التجريد للقوشى فى المشهد الرضوي اطال الله بقاءه انتهى و عن كتاب دقائق الخيال تاليف ميرزا محمد صالح الرضوي انه نسب اليه اشعارا و رباعيات بالفارسيه و قال : المولى ابو محمد المعروف باقا و ذكره فى مطلع الشمس بعنوان مولانا آقا ابو محمد ابن الشيخ حسين المشهدي الطوسى و قال : كان من الاساتيذ المشهورين فى العلوم الشرعيه و الرياضيات خصوصا فن التنجيم و احكام النجوم قرا عليه النواب محمد ولى ميرزا فى زمان امارته على خراسان العلوم الرياضيه و وقع فى عهده كسوف كلى للشمس حتى

ظهرت الكواكب فارخ هذه الواقعه بقوله : قد انكسفت الشمس كلها . ٣١ : ميرزا
آقا خان ابن حسين قلى خان المهندس . هو تلميذ نجم الملك الميرزا عبد الغفار له
اصول الجبر و المقابله فارسى مطبوع . ٣٢ : ملا آقا بن عابدين بن رمضانعلى بن زاهد
الشيروانى الدربندي المعروف بالفاضل الدربندي الحائري . وفاته توفى سنه ١٢٨٦ او
٨٥ فى طهران و نقل الى كربلاء فدفن فى الصحن الصغير الحسينى متصلا بقبر السيد محمد
مهدي ابن صاحب الرياض و لم يخلف الا بنتا . نسبته الدربندي نسبه الى دربند
قريه بنواحى طهران و دربند ايضا البلد المسمى بباب الابواب و الشيروانى نسبه
الى شيروان بالشين المعجمه المكسورة و المثناة التحتيه الساكنه و الراء المهمله
و الواو و الالف و النون مدينه من بلاد تركستان التى اخذتها روسيا من دوله ايران
لم يذكرها ياقوت و لكنه قال شيروان قريه بنواحى بخارى . احواله فقيه اصولى
متكلم محقق مدقق جامع للمعقول و المنقول كثير الجدل معروف بذلك لا يفتا يعترض
استاذه فى مجلس درسه خشن الكلام فى المذاكرة حتى نفر الطلاب منه خرج من دربند
الى كربلاء لطلب العلم و ناصب البابيه ايام ظهورهم فى كربلاء و حاولوا اغتياله
فى داره فدافع عن نفسه الى ان هرب لكنه جرح جراحا بالغه فى وجهه ثم خرج الى
طهران و اقام فيها مقدما عند ناصر الدين شاه و عند الناس كافه و كان يعظ فى
طهران و يرقى المنبر فى العاشوراء و يذكر خبر مقتل الحسين ع و يبكى و يلطم على
راسه و يظهر اشد الجزع و يبكى الناس لبكائه . مشايخه عمدة تلمذه على شريف
العلماء المازندرانى لى كربلاء . مؤلفاته ١ الخزائن فى الاصول مجلدين مطبوع ٢
عناوين الادله فى الاصول رايت نسخته فى كرمنشاه ٣ خزائن الاحكام شرح منظومه بحر
العلوم ٤ قواميس القواعد فى الرجال مشتمل على درايه الحديث و الرجال و طبقات
الرواة ٥ كتاب فى الدرايه و الظاهر انه هو رساله معرفه الاسانيد التى ذكرها
بعضهم و قال انه تعرض فيها لكثير من اصطلاحات العامه ٦ جوهر الصناعه فى
الاسطرلاب كتبه لتلميذه الميرزا السيد محمد رضا الموسوي الهندي الملقب بميرزا
على جاه بهادر خان الذي قرا عليه شطرا من العلوم و هو كتاب لم يكتب مثله مطبوع
و فى ظهره اجازة الدربندي لتلميذه المذكور ٧ الفن الاعلى فى الاعتقادات ٨ فن
التمرينات ٩ اكسير العبادات فى اسرار الشهادات المشهور باسرار الشهادة فى
واقعه الطف اتى فيه بالغرائب و بامور توجب عدم الاعتماد عليه طبع مرارا و
ترجمه بعض العلماء بالفارسيه و سماه انوار السعادات و الترجمه مطبوعه ١٠
السعادة الناصريه الفه لناصر الدين شاه بالفارسيه مطبوع و هو ترجمه لبعض اسرار
الشهادات اهدانيه بعض ترك ايران من تجار مغنيسيا رايت فيه كثيرا من الغرائب
و الاخبار التى لم يذكرها مؤرخ و لا يقبلها عقل ١١ جواهر الايقان مقتل فارسى مطبوع
. و بالجمله قد اكثر فى مؤلفاته النقليه من الاخبار الواهيه بل اورد ما لا تقبله

العقول و لم تصدقه النقول عفا الله عنا و عنه بكرمه . ٣٣ : آقسنقر بن عبد الله
التركي الوزيري فلك الدين توفي يوم الاحد ١٥ جمادى الاولى سنه ٦٠٤ ببغداد و حمل
الى مشهد الحسين ع فدفن هناك . فيما ارسله الدكتور مصطفى جواد البغدادي الى
مجله العرفان نقلا عن كتابه السنين الضائعه من الحوادث الجامعه بين سنه ٦٠٠ ٦٢٦
ما لفظه : هو فلك الدين آقسنقر بن عبد الله التركي الوزيري نسبه الى الوزير
نصير الدين ناصر بن مهدي العلوي وزير الامام الناصر العباسي توفي يوم الاحد خامس
عشر جمادى الاولى من سنه ٦٠٤ و صلى عليه بالمدرسه النظاميه و شيعه خلق كثير و حمل
الى مشهد الحسين ع و دفن هناك انتهى . آل ابى اراكه مولى كندة و ابنه ميمون .
في رجال بحر العلوم كان ابنا ميمون الكندي بشير و شجرة و ابناؤهما اسحق بن بشير
و على بن شجرة و الحسن بن شجرة من بيوت الشيعه و ممن روى عن الائمه ع و فيهم
الثقات قال النجاشي على بن شجرة بن ميمون بن ابى اراكه النبال مولى كندة روى
ابوه عن ابى جعفر ع و ابى عبد الله ع و اخوه الحسن بن شجرة روى و كلهم ثقات
وجوه جله انتهى . آل ابى الجعد رافع الغطفانى الاشجعى مولاهم الكوفى و ابناؤه سالم
و عبيد و زياد بنو ابى الجعد فى رجال بحر العلوم : ذكرهم الشيخ فى اصحاب امير
المؤمنين ع و البرقى فى خواص اصحابه من مضر و كذا العلامه فى آخر القسم الاول من
كتابه و فيهما سالم و عبيدة و زياد بنو الجعد الاشجعيون و فى رجال الشيخ : زياد
بن الجعد و عبيد بن الجعد و سالم بن ابى الجعد و الصواب ابو الجعد فى الجميع
قال النجاشى رافع بن سلمه بن زياد بن ابى الجعد الاشجعى مولاهم كوفى روى عن ابى
جعفر ع و ابى عبد الله ع ثقه من بيت الثقات و عيونهم و ظاهر كلامه توثيق اهل
هذا البيت جميعا و لا اقل من دلالته على وثاقه الاعيان و المعروفين منهم و فى
التقريب : سالم بن ابى الجعد رافع الغطفانى الاشجعى مولاهم الكوفى ثقه و عبيد بن
ابى الجعد الغطفانى بفتح المعجمه صدوق من الثالثه و زياد بن ابى رافع الكوفى
مقبول من الرابعه و رافع بن سلمه بن زياد بن ابى الجعد مولاهم البصري ثقه من
السابعه و يزيد بن زياد بن ابى الجعد الاشجعى الكوفى صدوق من السابعه و فى تهذيب
الكمال عبيد بن ابى الجعد الغطفانى اخو سالم بن ابى الجعد و اخوته روى عن جابر
بن عبد الله و اخيه زياد بن ابى الجعد عنه سلمه بن كهيل و سليمان الاعمش و منصور
بن المعتمر و ابن اخيه يزيد بن زياد بن ابى الجعد ذكره ابن حبان فى الثقات
انتهى و ذكر الشيخ رحمه الله فى رجال الباقر ع يزيد بن زياد الكوفى و فى رجال
الصادق ع سلمه بن زياد مولى بنى اميه و فى رجال الكاظم ع ابراهيم بن محمد الجعدي
و لم يصرح بانهم من آل ابى الجعد . آل ابى الجهم : القابوسى اللخمى من ولد
قابوس بن النعمان بن المنذر . و فى رجال بحر العلوم : بيت كبير جليل بالكوفه
منهم ابو الحسين سعيد بن ابى الجهم و ابناه الحسين بن سعيد و المنذر بن سعيد و

محمد بن المنذر بن سعيد و المنذر بن المنذر بن سعيد قال النجاشي سعيد بن ابى الجهم اللخمى ابو الحسين من ولد قابوس بن النعمان بن المنذر كان سعيد ثقه فى حديثه وجها بالكوفه و آل ابى الجهم بيت كبير فى الكوفه ثم قال : المنذر بن محمد بن المنذر بن سعيد بن ابى الجهم القابوسى من ولد القابوس بن النعمان بن المنذر ناقل الى الكوفه ثقه من اصحابنا من بيت جليل . و من بنى قابوس اللخمى نصر بن قابوس القابوسى و كان خيرا فاضلا و توكل للصادق ع عشرين سنه و لم يعلم انه وكيل و عده المفيد رحمه الله من خاصه الكاظم ع و ثقاته . و من بنى قابوس نعيم القابوسى ذكره المفيد فى ارشاده و قال فيه مثل ما قال فى نصر بن قابوس . آل ابى رافع فى رجال بحر العلوم الطباطبائى : آل ابى رافع من ارفع بيوت الشيعه بنيانا و اعلاها شانا و اقدمها اسلاما و ايمانا ثم عد منهم ابا رافع مولى رسول الله ص و ابنيه عبيد الله و عليا كاتبى امير المؤمنين ع ثم قال و لعلى بن ابى رافع ابن اسمه عبيد الله و لاخيه عبيد الله بن ابى رافع ابناء ثلاثه و هم عبد الله و عون و محمد و لمحمد بن عبيد الله ابن يسمى عبد الرحمن و يكنى ابا محمد و من آل ابى رافع اسماعيل بن الحكم الرافعى . و قال : و بعض الروايات يدل صدرها على ان لعبيد الله بن ابى رافع ابنا اسمه عبد الله لكن يظهر سن قوله فى اثنائها قال عون بن عبيد الله بن ابى رافع ان الراوي عون و لعله الصواب فانى لم اجد لعبد الله بن عبيد الله ذكرا الا هنا و عن الاستيعاب لابن عبد البر انه طرق الروايه الى زيد بن عبيد الله بن ابى رافع عن ابيه عن جده و لم اجده فى كتب اصحابنا انتهى . آل ابى سارة فى رجال بحر العلوم : الحسن بن ابى سارة و اخوه مسلم و ابنه محمد بن الحسن و ابنا اخيه عمر بن مسلم و معاذ بن مسلم الهراء و يقال له الفراء و ابنه يحيى بن معاذ قال النجاشى محمد بن الحسن بن ابى سارة ابو جعفر يعرف بالرؤاسى روى هو و ابوه عن ابى جعفر و ابى عبد الله ع و ابن عم محمد الحسن معاذ بن مسلم بن ابى سارة و محمد بن ابى سارة الكوفى ذكره الشيخ فى رجال الصادق و الظاهر انه اخو الحسن و مسلم المذكورين و هم اهل بيت فضل و ادب . و على معاذ و محمد فقه الكسائى علم العرب و الكسائى و الفراء يحكون فى كتبهم كثيرا قال ابو جعفر الرؤاسى محمد بن الحسن و هم ثقات لا يطعن عليهم بشىء قال الكشى معاذ و عمرو ابنا مسلم كوفيان كذا فى المجمع . و فى غيره عمر مكان عمرو و قال الصدوق فى نوادر الصوم من الفقيه معاذ بن كثير يقال له معاذ بن مسلم الهراء و نحوه قال الشيخ رحمه الله فى قضاء التهذيب و قد عد المفيد فى الارشاد معاذ بن كثير من شيوخ اصحاب ابى عبد الله ع و خاصته و بطانته و ثقاته الفقهاء الصالحين فعلى تقدير اتحاده بمعاذ بن مسلم يلزم توثيق ابن مسلم من ذلك لكنه بعيد جدا و قد علم توثيقه مما حكيناه عن النجاشي و كذا توثيق محمد بن الحسين بن ابى سارة و ابيه و

اما سائر آل ابی سارة فلا يستفاد توثيقهم من تلك العبارة فان الضمير فی قوله و
هم ثقات راجع الی الثلاثه المذكورين و اما غيرهم فمنهم من لا ذكر له فی الكلام اصلا
كعمرو بن مسلم و الحسين بن معاذ و منهم من ذكر تبعا باضافه غيره اليه لبيان
النسب و هو مسلم فی قوله معاذ بن مسلم و المحدث عنه هو معاذ فلا يدخل ابوه فی
ضمير الجمع كما لم يدخل ابو سارة فيه مع ذكره تبعا لابن ابنه محمد و فی الوجيزة
مسلم بن ابی سارة ممدوح و هذا جيد لانه الظاهر من قوله و هم اهل بيت فضل و ادب
و ان كان الضمير فيه راجعا الی خصوص المذكورين كما فی قوله و هم ثقات فان
وصفهم بكونهم اهل بيت فضل و ادب يتضمن وصف البيت بانه بيت الفضل و الادب
فيدخل فيه غير المذكورين من اهل هذا البيت ا لا ترى انك اذا قلت مشيرا الی
جماعه معينه هؤلاء اهل بيت جود و كرم او اهل فضل و علم فهم من ذلك ثبوت الوصف
لاهل هذا البيت مطلقا حتى فی غير المشار اليهم بخلاف ما اذا قلت هؤلاء اجواد او
علماء فضلاء فان ذلك لا يقتضی تحقق الصفات فی غيرهم بوجه و بهذا ظهر الفرق بين
قوله و هم اهل بيت فضل و ادب و قوله و هم ثقات لا يطعن عليهم بشیء و ان كان
مرجع الضمير فيهما واحد و هو خصوص المذكورين فان العموم فی الاول يستفاد من كون
البيت بيت فضل و ادب و ان كان اخبارا عن معين كما يعطيه ظاهر الكلام و قد
يختلف ذلك كما فی قولك بنو هاشم اهل بيت النبوة و اهل بيت العصمه و انت
تريد ان فيهم النبی ص و المعصوم لا ان كلهم كذلك و لذلك قلنا فيما تقدم ان مثل
قول النجاشی فی ابن ابی جعدة ثقه من بيت الثقات ظاهر فی توثيق الجمع لا صريح
فيه لاحتمال ان يكون المراد ان فيهم الثقات لا ان كلهم ثقات و قد سبق تحقيق ذلك
و اذا علمت ظهور العبارة الاولی فی مدح بيت ابی سارة مطلقا بالفضل و الادب تبين
الحسن فی مسلم و ابنه عمرو و ابن ابنه الحسين و يزيد الاخير حسنا روايه ابن ابی
عمير عنه الصحيح كما سبق . آل ابی شعبه الحلبيون فی رجال بحر العلوم الطباطبائی
: آل ابی شعبه الحلبيون خير شعبه من شعب الشيعه و اوثق بيت اعتصم بعروى اهل
البيت المنيعه و قال النجاشی : آل ابی شعبه بالكوفه بيت مذكور من اصحابنا روى
جدهم ابو شعبه عن الحسن و الحسين ع و كانوا جميعهم ثقات مرجوعا الی ما يقولون
انتهی و فی رجال بحر العلوم : كان ابو شعبه من اصحاب الحسن و الحسين ع و ابناه
علی و عمر و بنو علی و هم عبيد الله و محمد و عمران و عبد الاعلی كلهم من اصحاب
الصادق ع و يحيی بن عمران بن علی من اصحاب الصادق و الكاظم ع و احمد بن عمر بن
ابی شعبه الحلبی ابن عم عبيد الله و عبد الاعلی و عمران و محمد الحلبيين روى
ابوهم عن ابی عبد الله و كان عبيد الله كبيرهم و وجههم كان يتجر هو و ابوه و
اخوته الی حلب فغلبت عليهم النسبه اليها و قال البرقی : عبيد الله له كتاب و
هو اول كتاب صنفه الشيعه . و روى الكشی باسناده عن احمد بن عمر الحلبی قال :

دخلت على الرضا ع فقلت له جعلت فداك كنا اهل بيت عطيه و سرور و نعمه و ان
الله تعالى قد اذهب ذلك كله حتى احتجنا الى من كان يحتاج الينا فقال لى يا
احمد ما احسن حالك يا احمد بن عمر فقلت جعلت فداك حالى ما اخبرتك فقال لى
يا احمد يسرك انك على بعض ما عليه هؤلاء الجبارون و لك الدنيا مملوءة ذهبا
فقلت له لا و الله يا ابن رسول الله فضحك فقال ترجع من هاهنا الى خلف فمن احسن
حالا منك و عندك صناعه لا تبيعها بملء الدنيا ذهبا ا لا ابشرك فقد سرنى الله بك
و بابائك فقال لى ابو جعفر ع قول الله عز و جل و كان تحته كنز لهما لوح من ذهب
فيه مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله محمد رسول الله عجبت لمن ايقن
بالموت كيف يفرح و من يرى الدنيا و تغيرها باهلها كيف يركن اليها و ينبغى لمن
غفل عن الله ان لا يستبطىء الله فى رزقه و لا يتهمه فى قضائه ثم قال رضيت يا احمد
قلت عن الله و عنكم اهل البيت انتهى . آل ابى صفيه فى رجال بحر العلوم : آل
ابى صفيه و اسمه دينار ابو حمزة الثمالى ثابت بن دينار و ابناؤه محمد و على و
الحسين ثقات جميعا قال الكشى رحمه الله : سالت ابا الحسن حمدويه بن نصير عن
على بن ابى حمزة الثمالى و الحسين بن حمزة و محمد اخويه و ابنه فقال كلهم ثقات
فاضلون و الطريق صحيح و قال النجاشى : ابو حمزة الثمالى كان من خيار اصحابنا و
ثقاتهم و معتمديهم فى الروايه و الحديث و اولاده نوح و منصور و حمزة قتلوا مع
زيد بن على و لم يذكر من اولاده غيرهم و مراده كما قاله الشهيد الثانى ذكر اولاده
المقتولين مع زيد فلا ينافى ما قاله حمدويه من وجود الثلاثه الاول و ثقتهم . آل
اعين بفتح الهمزة و سكون العين و فتح المثناة من تحت و هو فى الاصل الواسع العين
و الانثى عيناء كاحمر و حمراء . فى رجال بحر العلوم : آل اعين اكبر بيت فى
الكوفه من شيعه اهل البيت ع و اعظمهم شانا و اكثرهم رجالا و اعيانا و اطولهم مدة
و زمنا ادرك اولهم السجاد و الباقر و الصادق ع و بقى آخرهم الى اوائل الغيبه
الكبرى و كان فيهم العلماء و الفقهاء و القراء و الادباء و رواة الحديث و من
مشاهيرهم حمران و زرارة و عبد الملك و بكير بنو اعين و حمزة بن حمران و عبيد بن
زرارة و ضريس بن عبد الملك و عبد الله بن بكير و محمد بن عبد الله بن زرارة و
الحسن بن الجهم بن بكير و سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير و ابو طاهر محمد بن
سليمان بن الحسن و ابو غالب احمد بن محمد بن محمد بن سليمان و كان ابو غالب
رحمه الله شيخ علماء عصره و بقيه آل اعين و له فى بيان احوالهم و رجالهم رساله
عهد فيها الى ابن ابنه محمد بن عبد الله بن احمد و هو آخر من عرف من هذا البيت
و هى روايه الشيخ الفقيه ابى عبد الله الحسين بن عبد الله الواسطى الغضائري شيخ
الشيخ و النجاشى و قد الحق بها جمله من احوال آل اعين و بعض ما لم يقع منها لش
يخه ابى غالب رضوان الله عليه قال ابو غالب فى الرساله المذكورة : انا اهل

بيت اكرمنا الله جل و عز بمنه علينا بدينه و اختصنا بصحبه اوليائه و حججه على
خلقه من اول ما نشانا الى وقت الفتنه التى امتحنت بها الشيعه فلقى عمنا حمران
سيدنا و سيد العابدين على بن الحسين ع و لقى حمران و جدنا زرارة و بكير ابا جعفر
محمد بن على و ابا عبد الله جعفر بن محمد ع و لقى بعض اخوتهم و جماعه من اولادهم
مثل حمزة بن حمران و عبيد بن زرارة و محمد بن حمران و غيرهم ابا عبد الله جعفر
بن محمد ع و رووا عنه . و آل اعين اكثر اهل بيت فى الشيعه و اكثرهم حديثا و
فقها و ذلك موجود فى كتب الحديث و معروف عند رواته و لقى عبيد بن زرارة و
غيره من بنى اعين ابا الحسن موسى بن جعفر ع و كان جدنا الادنى الحسن بن الجهم من
خواص سيدنا ابى الحسن الرضا ع و له كتاب معروف و كان للحسن بن الجهم جدنا
سليمان و محمد و الحسين و لم يبق لمحمد و الحسين ولد و كانت ام الحسن بن الجهم
ابنه عبيد بن زرارة و من هذه الجهه نسبنا الى زرارة و نحن من ولد بكير و كنا قبل
ذلك نعرف بولد الجهم و اول من نسب منا الى زرارة جدنا سليمان نسبه اليه سيدنا
ابو الحسن على بن محمد ع صاحب العسكر و كان اذا ذكره فى توقيعاته الى غيره قال
الزراري توريه عنه و سترا له ثم اتسع ذلك و سمينا به و كان ع يكاتبه فى امور له
بالكوفه و بغداد و امه ام ولد و يقال لها روميه و كان الحسن بن الجهم اشتراها
جلبا و معها ابنه لها صغيرة فرباها فخرجت بارعه الجمال و ادبها فاحسن ادبها
فاشتريت لعبد الله بن طاهر فاولدها عبد الله بن عبد الله و كان سليمان خال عبد
الله و انتقل اليه من الكوفه و باع عقاره بها فى محله بنى اعين و خرج معه الى
خراسان عند خروجه اليها فتزوج بنيشابور امراة من وجوه اهلها فولدت له جد محمد
بن سليمان و عم ابى على بن سليمان و اختا لهما تزوجها عند عود سليمان الى الكوفه
محمد بن يحيى و اخته فاطمه بنت محمد بن يحيى المعادي فاولدها محمد بن محمد بن
يحيى و اخته فاطمه بنت محمد و قد روى محمد بن يحيى طرفا من الحديث و روى محمد
بن محمد بن يحيى ابن عمه ابى ايضا صدرا صالحا من الحديث و لم تطل اعمارهما
فيكثر النقل عنهما فلما صرف آل طاهر عن خراسان اراد سليمان ان ينقل عياله بها و
ولده الى العراق فامتنعت زوجته و ظنت بعمتها و اهلها فاحتال عليها بالحج و
وعدها الرجوع بها الى خراسان فرغبت فى الحج فاجابته الى ذلك فخرج بها و بولدها
فحج بها ثم عاد الى الكوفه و خلف من الولد بعد ابنه الذي مات فى حياته جدي
محمد بن سليمان و كان اسن ولده و عليا اخاه من امه و حسنا و حسينا و جعفرا و
اربع بنات احداهن زوجه المعادي من المراة النيشابوريه و باقى البنين و البنات
من امهات اولاد و كان عمال الحرب و الخراج يركبون الى سليمان و سيدنا ابو الحسن
يكاتبه الى ان مات فكانت الكتب ترد على جدي محمد بن سليمان الى ان مات و
كاتب الصاحب ع جدي محمد بن سليمان بعد موت ابيه الى ان وقعت الغيبه و قل منا

رجل الا و قد روى الحديث و حدثنى ابو عبد الله بن الحجاج و كان من رواة الحديث
انه قد جمع من روى الحديث من آل اعين فكانوا ستين رجلا و حدثنى ابو جعفر احمد بن
محمد بن لاحق الشيبانى عن مشايخه ان بنى اعين بقوا اربعين سنه اربعين رجلا لا يموت
منهم رجل الا ولد فيهم غلام و هم مع ذلك يستولون على دور بنى شيبان فى خطه بنى
اسعد بن همام و لهم مسجد الخطه يصلون فيه و قد دخله سيدنا ابو عبد الله جعفر بن
محمد ع و صلى فيه و فى هذه المحله دور بنى اعين متقاربه قال ابو غالب و كان
اعين غلاما روميا اشتراه رجل من بنى شيبان من الجلب فرباه و تبناه و احسن تاديبه
فحفظ القرآن و عرف الادب و خرج بارعا اديبا فقال له مولاه استلحقك فقال لا ،
ولائى منك احب الى من النسب فلما كبر قدم عليه ابوه من بلاد الروم و كان راهبا
اسمه سنسن و ذكر انه من غسان ممن دخل بلد الروم فى اول الاسلام و قيل انه كان يدخل
بلاد الاسلام بامان فيزور ابنه اعين ثم يعود الى بلاده فولد اعين عبد الملك و حمران
و زرارة و بكيرا و عبد الرحمن بنى اعين هؤلاء كبراؤهم معروفون و قعنب و مالك و
مليك من بنى اعين غير معروفين فذلك ثمانيه انفس و لهم اخت يقال لها ام الاسود
و يقال انها اول من عرف هذا الامر منهم من جهه ابى خالد الكابلى و روي ان اول من
عرف هذا الامر عبد الملك عرفه من صالح بن ميثم ثم عرفه حمران من ابى خالد
الكابلى و كان بكير يكنى ابا الجهم و حمران ابا حمزة و زرارة ابا على . و لال
اعين من الفضائل و ما روي فيهم اكثر من ان اكتبه لك و هو موجود فى كتب الحديث
و كان مليك و قعنب ابنا اعين يذهبان مذهب العامه مخالفين لاخوتهم و خلف اعين
حمران و زرارة و بكيرا و عبد الملك و عبد الرحمن و مالكا و موسى و ضريسا و
مليكا و كذا قعنب و ذلك عشرة انفس و روى لى ابن المغير عن ابى محمد الحسن بن
حمزة العلوي عن ابى العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفى المشهور بكثرة
الحديث انهم سبعه عشر رجلا الا انه لم يذكر اسماءهم و ما يتهم فى معرفته و لا شك
فى علمه و قال الشيخ ابو عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري فيما الحقه
برساله شيخه ابى غالب وجدت فيما ذكره الحسن بن حمزة بن على بن عبد الله العلوي
الطبري رضوان الله عليه قال سمعت محمد بن اوميذوار الطبري يقول حضرت مجلس
الحسن بن على الموسوم بالناصر صاحب طبرستان و قد روى حديثا عن حمران بن اعين
قال ابو جعفر بن اوميذوار فنظر الشيخ ثم اوما بيده الى هكذا يعنى حمران و زرارة
و قرر انهما اخوان فقط ليس لهما ثالث قال الحسن بن حمزة فكنت على هذا دهرا
الى ان اجتمعت مع ابى جعفر احمد بن ابى عبد الله البرقى و محمد بن جعفر المؤدب
فجاريتهما ما كان جرى لى مع ابى جعفر اوميذوار فقال لى و لا رد عليك بل هم اثنا
عشر اخا فكنت على هذا دهرا الى ان اجتمعت مع ابى العباس بن عقدة فى سنه ثمان
و عشرين و ثلثمائه فجرى بينى و بينه ما تقدم ذكره فقال لى يا ابا محمد هم سته

عشر اخا و سماهم او سبعه عشر قال ابو محمد الشك منى ثم حدثنى عن آل اعين قال كل
منهم كان فقيها يصلح ان يكون مفتى بلد ما خلا عبد الرحمن بن اعين فسالته عن العله
فيه فقال كان يتعاطى الفتوى الى ايام الحجاج فلما قدم الحاج العراق قال لا يستقيم
لنا الملك و من آل اعين رجل تحت الحجر فاختفوا و تواروا فلما اشتد الطلب
عليهم ظفر بعبد الرحمن هذا المتفتى بين اخوته فادخل على الحجاج فلما بصر به قال
لم تاتونى بان اعين و جئتمونى بزبارها ثم خلى سبيله قال ابو الحسن على بن سليمان
بن الحسن بن الجهم بن بكين بن اعين المعروف بالزراري ان بنى اعين كانوا عشرة
عبد الملك و عبد الاعلى و حمران و زرارة و عبد الرحمن و عيسى و قعنب و بكير و
ضريس و سميع و انكر ان يكون فيهم مالك و قال مالك بن اعين الجهنى و ذكر ان
اعين كان رجلا من الفرس فقصد امير المؤمنين ع ليسلم على يده و يتوالى اليه
فاعترضه فى طريقه قوم من بنى شيبان فلم يدعوه حتى توالى اليهم قال ابو عبد الله
الحسين بن عبيد الله و هذا الحديث الذي ذكره ابن اهمام لم يقع لابى غالب و لو
وقع اليه او كان سمعه من عم ابيه لحدثنا به و لذكره فى هذه الرساله لانه كان شديد
الحرص على جمع ما يجد من آثار اهله و كان ايضا يكره كذا سنسن جد بكير و بنى
اعين و ولاء بنى شيبان و انه من الروم و انما وجدت هذا بعد وفاته فى سنه ثلاث
قال بحر العلوم فى رجاله و قد علم مما ذكره الشيخان ابو خالد و ابو عبد الله
رحمهما الله اخلاف الروايات فى عدة بنى اعين و فى تسميتهم و المعلوم من بنى
اعين الذين يشك فيهم سته و هم حمران و زرارة و بكير و عبد الرحمن و قعنب و
الاختلاف فيما زاد عليهم ففى روايه المنتخبات لمحمد بن جعفر بن قولويه زيادة
مالك بن اعين فيكون عدتهم سبعه و قد ذكرهم الشهيد الثانى فى شرح الدرايه عند
ذكر الاخوة و الاخوات من العلماء و الرواة فى مثال الثمانيه بزيادة اختهم ام
الاسود و عدهم من رواة الصادق ع قال و ما زاد على هذا العدد فنادر و لذا وقف
عليه الاكثر و ذكر بعضهم عشرة و هم اولاد العباس بن عبد المطلب الفضل و عبد الله
و عبيد الله و عبد الرحمن و قثم و معبد و عون و الحارث و كثير و تمام و فى
روايه ابى طالب الانباري زيادة مليك على السبعه المذكورين فيكونون ثمانيه اخوة
ذكور و هى التى اعتمدها ابو غالب اولا و جعلها روايه الاصل و فى روايه محمد بن
احمد بن داود المرويه فى الرساله انهم عشرة اخوة بزيادة موسى و ضريس و فى
روايته الاخرى المرويه فى الملحقات عشرة بزيادة ضريس و سميع و عيسى و عبد الاعلى
على السته المتقدمه و المجتمع منها ثلاثه عشر بدخول موسى و مالك و مليك و لعل
من قال انهم اثنا عشر اسقط من هؤلاء واحدا او بنى على اتحاد مالك و مليك و
الظاهر تغايرهما و دخولهما فى بنى اعين و ان لم يذكرهما الزراري بل صرح بنفى
مالك لاشتهار الروايه بذلك و قد ذكرا معا فى روايه ابى طالب و محمد بن احمد بن

داود المتقدمتين و فيهما ضبط الاسماء بالعدد و لا يتم الا بالتغاير و يدخل فيهم
ضريس لوجوده فى روايتى ابن داود و موسى لوجوده فى احداهما و عيسى و سميع و عبد
الاعلى لذكرهم فى الاخرى تقديما للاثبات الصريح على ظاهر النفى و قد ذكر البرقى فى
رجاله و الشيخ فى كتاب الرجال عيسى بن اعين الشيبانى فى اصحاب الباقر ع و صرح
الشيخ بانه اخو زرارة و ذكر الشيخ فى الرجال عبد الجبار بن اعين و عده من اصحاب
الباقر ع و قال انه اخو زرارة الشيبانى فيجتمع بهذا و ما تقدم من بنى اعين اربعه
عشر رجلا و هم زرارة و حمران و بكير و عبد الملك و عبد الرحمن و عبد الاعلى و عبد
الجبار و موسى و عيسى و ضريس و سميع و مليك و مالك و قعنب و عد الشيخ رحمه
الله فى اصحاب الصادق ع محمد بن اعين الكاتب و فى اصحاب الصادق و الكاظم ع
ايوب بن اعين مولى بنى طريف او بنى رياح و روى فى التهذيب عند ذكر المفيد حكم
الصلاة على القبر عن جعفر بن عيسى قال قدم ابو عبد الله ع مكه فسالنى عن عبد الله
بن اعين فقلت مات فقال مات قلت نعم قال فانطلق بنا الى قبره حتى نصلى عليه
قلت نعم فقال لا و لكن نصلى عليه ههنا فرفع يده يدعو و اجتهد فى الدعاء و ترحم
عليه و فى المنهج هذه الروايه بعينها فى عبد الملك بن اعين نقلا عن التهذيب و
هو موافق لما رواه الكشى و ذكره غيره فاثبات عبد الله فى بنى اعين بمجرد هذا
الخبر لا يخلو من نظر و كذا كون محمد و ايوب من بنى اعين الشيبانى خصوصا الثانى
فان ظاهر كلام الشيخ ينفى كونه مولى بنى شيبان لكن فى دخول هؤلاء فى بنى اعين
تصديق لما قال ابن عقدة ان بنى اعين سبعه عشر رجلا و اما سائر آل اعين من اولاد
اولاده فهم كثيرون منهم بنو زرارة و هم الحسن و الحسين و يحيى و رومى و عبد الله
و عبيد الله و هو عبيد المعروف بغير اضافه و ربما قيل انه غير عبيد الله و محمد
و ذكره الشيخ فى الرجال فى اصحاب الصادق ع و كذا ابو عبد الله الحسين بن عبيد
الله و روى ابو غالب رحمه الله عن ابى طالب الانباري باسناده ان ولد زرارة
الحسين و يحيى و رومى و الحسن و عبيد الله و عبد الله ثم قال فذلك ثمانيه انفس
فلعل الساقط محمد و عبيد بناء على مغايرته لعبد الله و ليس منهم قيس بن زرارة
فانه مولى كندة كما قال الشيخ فى الرجال و من ولد زرارة محمد بن عبد الله بن
زرارة مشهور كثير الحديث و بنو حمران حمزة و عقبه و محمد ذكرهم علماء الرجال و
منهم ابراهيم بن محمد بن حمران ذكره ابو غالب و قال انه روى عن ابيه ابى عبد
الله ع و بنو عبد الملك و هم محمد و على و ضريس معروفون و يونس بن عبد الملك
روى ابو غالب عن كتاب الصابونى و هو الفقيه المشهور بين المتاخرين بالجعفى
صاحب الفاخر انه ممن روى عن الصادق ع من آل اعين و غسان بن عبد الملك حكى ابو
عبد الله عن ابى الحسن على بن احمد العقيقى فى رجاله انه احد آل اعين الذين رووا
عن ابى عبد الله ع و من آل اعين غسان بن مالك بن اعين و جعفر بن قعنب بن اعين

ذكرهما الشيخ في اصحاب الصادق ع و يونس بن قعنب بن اعين روى ابو غالب عن
الصابوني انه ممن روى عنه ع قال العقيقي رحمه الله و كان ولد قعنب بالفيوم من
ارض مصر و فيها قبر غسان بن عبد الملك بن اعين و في الرساله عن الصابوني بها
قبر عثمان بن مالك بن اعين و فيه تصحيف و اسقاط على الظاهر . و من آل اعين على
ما يظهر من الرساله حمران بن عبد الرحمن بن اعين و عبد الرحمن بن حمران بن عبد
الرحمن و محمد بن عبد الرحمن بن حمران بن عبد الرحمن و منهم بنو بكير و هم الجهم
و عبد الله و عبد الحميد و عبد الاعلى و عمر و زيد سته ذكرهم الشيخ عند ذكر ابيهم
بكير في اصحاب الباقر ع و قال النجاشي : عبد الله بن بكير بن اعين بن سنسن
الشيباني مولاهم روى عن ابى عبد الله ع و اخوته عبد الحميد و الجهم و عمر و عبد
الاعلى روى عبد الحميد عن ابى الحسن موسى ع و ولد عبد الحميد محمد و الحسن و على
و رووا الحديث انتهى و من بنى الجهم بن بكير الحسن بن الجهم و سليمان و محمد و
الحسين ابناء الحسن بن الجهم و احمد و محمد و على و الحسن و الحسين و جعفر بنو
سليمان بن الحسن و مات احمد في حياة ابيه و كان محمد اسن اولاده و اعرفهم و هو
المعروف بأبى طاهر الزراري جد ابى غالب و اعقب محمد محمد بن محمد و محمد بن
محمد احمد بن محمد و هو غالب و ابنه عبد الله و ابن ابنه محمد و هو ابو طاهر
الاصغر قال النجاشي محمد بن عبيد الله بن احمد بن محمد بن سليم بن الحسن بن الجهم
بن بكير بن اعين ابو طاهر الزراري كان اديبا و سمع الحديث و هو ابن ابى غالب
شيخنا له كتب و الصواب احمد بن محمد بن محمد بن سليمان كما صرح به ابو غالب
في رسالته و النجاشي في ترجمه احمد بن محمد بن محمد و محمد بن عبيد الله هو آخر
بنى اعين الذكور و لم يذكر بعده احد من ذكورهم فهؤلاء جمله من يحضرني الان من اهل
هذا البيت و هم نيف و خمسون رجلا و على القول بان بنى اعين سبعه عشر و بنى
زرارة ثمانيه فهم نيف و ستون و الخارج منهم عن الاستقامه في امر الامامه مالك و
مليك و قعنب كانوا على طريقه العامه و عبد الله بن بكير فانه فطحي غير انه ثقه
معدود من اصحاب الاجماع و الممدوح بالتوثيق الصريح معه من آل اعين زرارة و
ابناؤه عبيد و عبد الله و رومي و ضريس بن عبد الملك و الحسن بن الجهم و محمد
بن سليمان بن الحسن و اخوه ابو الحسن على بن سليمان و ابن ابنه ابو غالب احمد
بن محمد فهؤلاء عشرة من آل اعين منصوص على توثيقهم و هم عدا ادريس و حمزة بن
حمران و اخيه محمد و عبد الرحمن بن اعين و محمد بن عبيد الله بن احمد كتب مصنفه
ذكرها الاصحاب و فيما تقدم من كلام ابى غالب مدح آل اعين عموما و خصوصا و من
الممدوحين بالخصوص عبد الملك و عبد الرحمن ابناء اعين و الحسن و الحسين ابناء
زرارة و محمد بن عبد الله بن زرارة و في المعتبر عن ثعلبه بن ميمون عن بعض
رجاله قال : قال ربيعه الراي لابى عبد الله ع ما هؤلاء الاخوة الذين ياتونك من

العراق و لم ار في اصحابك خيرا منهم و لا ابهى و لا اهيا قال اولئك اصحاب ابى يعنى ولد اعين . و مدائح آل اعين خصوصا زرارة كثيرة و قد روي فيه و فيهم تبعا له ذموم لها محامل ذكرها الاصحاب و دلت عليها الاخبار المعتبرة عنهم ع نذكرها في احوال زرارة ان شاء الله تعالى انتهى . آل بويه في كتاب احسن القصص تاليف احمد بن ابو الفتح الشريف الحائري الاصفهاني ما تعريبه : تعداد آل بويه كانوا تسعه عشر رجلا مدة ملكهم ١٢٧ سنه فلما ملك ماكان بن كاكى طبرستان ، انضم اليه بويه مع ثلاثه من اولاده و كان اسفار بن شيرويه و مرادريج بن زكريا و اخوه وشمگير ملازمين لماكان فخرج اسفار على ماوان و قبض عليه و في سنه ٣١٥ استولى على ملك الديلمان و بعد سنه قتلته القرامطه فملك بعده مرداويج و ملك كيلان و مازندران و ابهر و زنجان و نهب همدان و قتل فيها بحيث انهم جمعوا من تكك الابريسم من سراويل المقتولين خروارين و ارسل على بن بويه و اخوته الى فارس و الكرخ الى ان قتل مرداويج عبيده في اصفهان سنه ٣٢١ في الحمام فجاء على الى اصفهان و حارب وشمگير فهرب الى طبرستان و استولى عليها و قنع بها و حكم على بن بويه الذي لقب بعد ذلك بعماد الدوله في ذي القعدة سنه ٣٢١ و ارسل اخاه احمد الى كرمان و اخاه حسن الى اصفهان و حكم هو ست عشرة سنه و سته اشهر و جعل ولى عهد ابن اخيه عضد الدوله و توفى سنه ٣٣٣ و حكم بعده اخوه حسن بن بويه في العراق و صار ملكا و لقب بركن الدوله فحكم اربعا و اربعين سنه و توفى سنه ٣٦٦ و اولاده عضد الدوله و مؤيد الدوله و فخر الدوله و اخذ معز الدوله احمد اخو عماد الدوله الاصغر كرمان و خوزستان و البصرة و واسطا فطلبه المستكفى العباسى فورد بغداد سنه ٣٣٤ فخلع المستكفى و اعطى الخلافه للمطيع و كان معاصر عماد الدوله ثلاث سنين و معاصر ركن الدوله ثماني عشرة سنه و توفى في ربيع سنه ٣٥٦ . اقول آل بويه من نسل بهرام جور احد ملوك الفرس و قيل من نسل يزدجر آخر ملوك الفرس و ليسوا من الديلم و انما نسبوا اليهم لانهم سكنوا بلادهم . و كان جدهم بويه ابو شجاع صياد سمك ليس له معيشه الا من ذلك فماتت زوجته و خلفت له ثلاثه بنين صاروا ملوكا بعد ذلك و هم عماد الدوله على و ركن الدوله الحسن و معز الدوله احمد فاشتد حزنه عليها فدعاه صديق له الى داره و عمل له طعاما فاجتاز بهم رجل يقول عن نفسه انه منجم معزم معبر للمنامات يكتب الرقى و الطلاسم فقال له بويه رايت في منامى كانى ابول فخرج منى نار عظيمه كادت تبلغ السماء ثم صارت ثلاث شعب و تولد من تلك الشعب عدة شعب فاضاءت الدنيا و رايت العباد و البلاد خاضعين لها فقال هذا منام عظيم لا افسره الا بخلعه و فرس فقال له بويه لا املك الا الثياب التى على بدنى قال فعشرة دنانير قال لا املك دينارا واحدا فاعطاه بعض الدراهم فقال يكون لك ثلاثه اولاد يملكون الارض و يولد لهم ملوك بعدد تلك الشعب فقال ا ما تستحى تسخر منا

فقال اخبرني بوقت ميلادهم فاخبره فجعل يحسب ثم قبض على يد على فقبلها و قال
هذا و الله الذي يملك البلاد ثم هذا فقال بويه لاولاده اصفعوه فقد افرط في السخريه
بنا فصفعوه فقال لهم اذكروا لي هذا اذا قصدتكم و انتم ملوك ثم خرج من بلاد
الديلم جماعه لتملكها منهم ماكان بن كالي فانتظم بويه و ولداه في قواده ثم
استولى عماد الدوله على العراقين و الاهواز و فارس و كذلك اخوته و اولادهم و
ملكوا البلاد و ساسوا امور الرعيه احسن سياسه و كان سبب سعادتهم و انتشار صيتهم
عماد الدوله و اتفقت له اسباب عجيبه كانت سببا لثبات ملكه منها انه اجتمع
اصحابه في اول ملكه و طالبوه بالاموال و لم يكن عنده مال و اشرف امره على الانحلال
فاغتم و بينما هو مستلق يفكر اذ راى حيه في السقف فخاف ان تسقط عليه فامر
بطلبها فراوا غرفه بين سقفين فيها صناديق الاموال قدر خمسمائه الف دينار فارسل
الى خياط كان لصاحب البلد ليخيط له ثيابا و كان اطروشا فلما حضر حلف انه ليس
عنده الا اثنا عشر صندوقا لا يدري ما فيها فارسل من احضرها و عظمت دولتهم و
اتسعت كثيرا في عهد عضد الدوله فناخسرو بن ركن الدوله و هو الذي بنى
البيمارستان المستشفى العضدي في بغداد و الفت باسمه الكتب و نشر العلوم و
المعارف . و بنى مشهد امير المؤمنين ع بالكوفه و مشهد الحسين بكربلاء و كان
آخرهم الملك الرحيم و انتقل الملك منهم الى السلجوقيين . آل حيان التغلبي مولى
بني تغلب . في رجال بحر العلوم : بيت كبير في الشيعه كوفيون صيارفه معروفون
بهذه الصنعه و بالنسبه الى تغلب منهم اسحاق بن عمار بن حيان الصيرفي التغلبي و
اخوته اسماعيل و قيس و يوسف و يونس و اولادهم محمد و يعقوب ابناء اسحاق و بشر
و على ابناء اسماعيل و عبد الرحمن بن بشر و محمد بن يعقوب بن اسحاق و على بن
محمد بن يعقوب و ابوهم عمار بن حيان من اصحاب الحديث روى عن الصادق ع و هو
غير عمار الساباطي الاتي في بني موسى و يشترك البيتان في بعض الاسماء كعمار و
ينصرف اطلاقه في الاخبار الى الساباطي و كقيس بن عمار و اسحق بن عمار على كلام
فيه و جاءت اخبار تشهد بحسن حال محمد بن اسحق بن عمار و ابيه و جده و عميه
اسماعيل و يونس و اختصاصهم بالصادق ع و كرامتهم عليه و قال النجاشي اسحق بن
عمار بن حيان مولى بني تغلب ابو يعقوب الصيرفي شيخ من اصحابنا ثقه و اخوته
يونس و يوسف و قيس و اسماعيل و هو في بيت كبير من الشيعه و ابناء اخيه على
بن اسماعيل و بشر بن اسماعيل كانا من وجوه من روى الحديث و عد الشيخ في كتاب
الرجال من اصحاب الصادق ع اسحق بن عمار الكوفي الصيرفي و اسماعيل بن عمار
الصيرفي الكوفي و يونس بن عمار الصيرفي التغلبي الكوفي و بشر بن اسماعيل الكوفي
و احمد بن بشر بن عمار الصيرفي و عبد الرحمن بن بشر التغلبي الكوفي و ذكر البرقي
في رجال الصادق ع اسحق و اسماعيل و يونس بني عمار و وصف كلا منهم بالصيرفي

التغلبى و زاد فى الاخير انه بجلى كوفى و اعاد اسحق فى اصحاب الكاظم ع و عد من اصحابه على بن اسماعيل بن عمار و ظاهر كلام الجماعه سلامه مذهب الجميع بل المستفاد من قول النجاشى و هو فى بيت كبير من الشيعه استقامه جميع اهل هذا البيت فى المذهب و قد علم من كلامه و كلام الشيخين رحمهما الله توثيق اسحق بن عمار و محمد بن اسحق و جلالتهما فى الطائفه و فى قوله فى على و بشر ابنى اسماعيل كانا من وجوه اهل الحديث مدح ظاهر لهما بالخصوص مضافا الى مدح اهل هذا البيت على العموم بل لا يبعد عده توثيقا بناء على اوجه الوجهين فى الوجه و الوجوه او على دلاله كونهما من وجوه اهل الحديث على اعتبار اصحاب الحديث و فيهم الثقات لحديثهما و هو امارة التوثيق و اما اخوة اسحق فليس فى الكلام تصريح بتوثيقهم و لا بمدحهم بغير المدح العام . و قوله فيه ثقه و اخوته يونس الخ لا يقتضى توثيق اخوته لاحتمال ان يكون يونس و ما بعده خبرا عن الاخوة لا بدلا . نعم لو قال ثقه هو و اخوته و اقتصر على ذلك او قال ثقه هو و اخوته لدل على ذلك و اشهر رجال بنى حيان اسحق و اسماعيل و محمد بن اسحق و قد سمعت مدح الثلاثه و توثيق اسحق و ابنه و مقتضى المدح المذكور و اطلاق التوثيق استقامتهم فى المذهب كما قلناه انتهى كلام بحر العلوم آل كبه بضم الكاف و تشديد الباء الموحدة . بقلم الشيخ محمد مهدي ابن الحاج محمد حسن آل كبه : من بيوتات بغداد القديمه يرجع تاريخ حياة جدهم الاعلى الحاج معروف كبه الى منتصف القرن العاشر الهجري و المشهور المستفيض لدى ابناء هذا البيت و غيرهم انهم يمتون بالنسب الى قبيله ربيعه التى تسكن لواء الكوت و كان لامراء و شيوخ هذه القبيله صله وثيقه بهذا البيت و وفادة على رجاله منذ القديم و اما لقبهم كبه فقديم لازم رجاله منذ نشاته و مما تواتر عن السيد محمد آل السيد حيدر الكاظمى العالم المعروف انه وجد فى احدى مكتبات طهران فى سفره اليها نسخه تاريخيه يرجع تاليفها الى القرن السابع او الثامن الهجري و ان فيها تراجم بعض بيوتات بغداد و قد ذكر بينها آل كبه و وجدنا فى رساله القيان احدى رسائل الجاحظ الثلاث التى نشرها المستشرق بوشع فنكل فى القاهرة سنه ١٣٤٤ و التى عثر على نسختها الاصليه فى مكتبه نور الدين بك بن مصطفى ، ذكر محمد هارون كبه ، و ذلك ان الجاحظ يذكر فى هذه الرساله اهل السرور و المروءات و غوات الطرب و النعيم و المولعين باقتناء القيان و يذكر فى جملتهم اسم محمد هارون كبه . و فى كتاب تبصير المنتبه فى تحرير المشتبه لابن حجر العسقلانى فى جزئه الثانى الموجود عند السيد هبه الدين الشهرستانى فى بغداد ما لفظه : كبه بضم الكاف و فتح الموحدة الثقيله ابو السعادات المبارك بن محمد بن كبه عن الحسين النعامى و على بن ابى الفرج بن كبه عن ابن البسطى انتهى قال المؤلف نقل لى الحاج عبد الغنى ابن الحاج مصطفى كبه فى كربلاء فى اوائل رجب سنه ١٣٥٣ ان فى تاريخ الطبري ان

دسكرة آل كبه هى مجمع قصور و بساتين فى الجانب الغربى من بغداد و تسمى اليوم كرادة مريم و ان فى الاغانى فى الجزء العاشر ان كبه اسم فرس لرجل من ربيعه و انتقل هذا اللقب الى الحى و ان فى الاغانى ايضا ان فلانا و فلان كبه برزا فى بعض الحروب و قتلا انتهى قال : و جد آل كبه الموجودين المعروفين من ابناء هذا البيت هو الحاج معروف كبه البغدادي و ولد للحاج معروف الحاج على و ولد للحاج على الحاج جعفر و ولد للحاج جعفر الحاج درويش على و ولد للحاج درويش على الحاج مصطفى الكبير و الحاج جواد و الحاج اسماعيل و الشيخ محمد و ولد للحاج مصطفى الحاج محمد صالح و الحاج جعفر و الحاج عبد الكريم و ولد للحاج محمد صالح الحاج مهدي و الحاج محمد رضا توفيا فى حياته و الحاج مصطفى و الحاج محمد حسن و ولد للحاج مصطفى الحاج عبد الغنى و محمد سليم و ولد للحاج محمد حسن الحاج محمد صالح و الحاج محمد رشيد و الشيخ مهدي انتهى و سنذكر تراجم ذوي النباهه منهم كلا فى بابه انش . آل نعيم . الازدي الغامدي فى رجال بحر العلوم بيت كبير جليل بالكوفه منهم عبد الرحمن بن نعيم و ابناؤه محمد و شديد و عبد السلام و اولادهم بكر بن محمد و موسى بن عبد السلام و المثنى . قال النجاشى رحمه الله : بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن نعيم الازدي الغامدي ابو محمد وجه فى هذه الطائفه من بيت جليل بالكوفه من آل نعيم الغامديين عمومته شديد او عبد السلام و ابن عمه موسى بن عبد السلام و هم بيت كبير و عمته غنيمه روت عن ابى عبد الله ع و عن ابى الحسن ع ذكر ذلك اصحاب الرجال انتهى . آل نوبخت او بنو نوبخت او النوبختيون ينسبون الى جدهم نوبخت و ينتهون الى ابى سهل بن نوبخت . و فى انساب السمعانى : النوبختى بضم النون او فتحها و فتح الباء الموحدة و سكون الخاء المعجمه و فى آخره التاء المثناة من فوق هذه النسبه الى نوبخت انتهى و كذا عن الحسن بن داود فى رجاله و لكن فى ايضاح الاشتباه للعلامه انه بضم النون و اسكان الواو و ضم الموحدة و اسكان المعجمه ثم المثناة الفوقيه انتهى و كان قوله و ضم الموحدة من سهو القلم و ضبطه ابن خلكان بضم النون و سكون الواو و فتح الباء و سكون الخاء . اقول اصله لفظ فارسى مركب من كلمتين احداهما نو بمعنى جديد و الثانيه بخت بمعنى حظ اي جديد البخت كما يقول العجم ايضا جوان بخت اي شاب الحظ و مقتبل الحظ فلما استعملته العرب ضموا النون لمناسبه الضمه للواو و قد ينطقونها بالفتح على الاصل و كثيرا يقلبون الواو ياء فيقولون نيبخت و هذا كما قالوا فى النوروز نيروز فقلبوا الواو ياء . و آل نوبخت طائفه كبيرة خرج منها جماعات كثيرة من العلماء و الشعراء و الادباء و علماء النجوم و المتكلمين الفلاسفه و المؤرخين و الكتاب و الحكام و الامراء و كانت لهم مكانه و تقدم فى دوله بنى العباس من اولها الى آخرها و الفوا كثيرا و عربوا من الفارسيه الى العربيه فى علم النجوم فى اوائل الدوله

العباسيه و تعلم منهم هذا العلم جماعه و اعتنى جماعه منهم بجمع دواوين عدة من مشاهير الشعراء كابى نواس و البحتري و ابن الرومى و كان منهم عدة من المتكلمين على مذهب الاماميه الاثنى عشريه و الفوا فى ذلك مؤلفات عديدة و الفوا ايضا فى الفرق و المقالات و ذكرناهم فى ابوابهم من هذا الكتاب . و اصله م من الفرس و اول من اسلم منهم جدهم نوبخت الذي ينسبون اليه و هو من عشيرة كيو بن كودرز و هما من الشجعان المعروفين فى الفرس و من ملوكهم و الى ذلك يشير البحتري بقوله من قصيدة يمدح بها ابا الفضل يعقوب بن ابى يعقوب اسحق بن اسماعيل بن على بن اسحق بن ابى سهل بن نوبخت : تمضى صريمته و توقد رايه عزمات جوذرز و سورة بيب و جوذرز معرب گـودرز قلبت الكاف الفارسيه جيما و بيب معرب كيو قلبت الكاف الفارسيه و الواو بائين و مثله كثير . و قوله من قصيدة اخرى يمدح بها ابا يعقوب اسحق والد يعقوب المذكور و تاتى فى ترجمته انش : يفضى الى بيت بن جوذرز الذي شهر الشجاعه بعد فرط خمول اعقاب املاك لهم عاداتها من كل نيل مثل مد النيل روى الخطيب البغدادي فى تاريخ بغداد بسنده عن ابى سهل اسماعيل بن على بن نوبخت ما حاصله قال كان جدنا نوبخت على دين المجوسيه و كان فى علم النجوم نهايه و كان محبوسا بسجن الاهواز فقال رايت ابا جعفر المنصور و قد ادخل السجن فقلت يا سيدي ليس وجهك من وجوه اهل هذه البلاد قال اجل قلت فمن اي بلاد انت قال من المدينه قلت و حق الشمس و القمر انك لمن ولد صاحب المدينه قال لا و لكنى من عرب المدينه و سالته عن كنيته فقال ابو جعفر فقلت ابشر فوحق المجوسيه لتملكن جميع ما فى هذه البلدة حتى تملك فارس و خراسان و الجبال فقال لى و ما يدريك قلت هو كما اقول لك فاذكر لى هذه البشرى و طلب منه ان يكتب له ذلك فكتب قال فلما ولى الخلافه سرت اليه و اخرجت الكتاب و اسلم نوبخت و كان منجما لابى جعفر و مولى انتهى . و حيث كان المنصور من بين خلفاء بنى العباس اول شخص له رغبه فى علم النجوم و يسمع من المنجمين و يعمل باقوالهم كان نوبخت من خواص المنجمين عنده ذكر ذلك المسعودي فى مروج الذهب و قال الخطيبل فى تاريخ بغداد عند ذكر بناء المنصور لها : و وضع اساسها فى وقت اختاره له نوبخت المنجم انتهى و ذكر الطبري فى تاريخه فى وقائع سنه ١٤٥ انه لما خرج ابراهيم بن عبد الله بن الحسن على المنصور و انهزم عيسى بن موسى امامه و بلغ ذلك المنصور امر باعداد الرواحل على ابواب الكوفه قال قد بلغنى ان نيبخت المنجم دخل على ابى جعفر فقال يا امير المؤمنين الظفر لك و سيقتل ابراهيم فلم يقبل ذلك منه فقال له احبسنى عندك فان لم يكن الامر كما قلت فاقتلنى فبينما هو كذلك اذ جاءه الخبر بهزيمه ابراهيم فاقطع ابو جعفر نيبخت الفى جريب بنهر جوبر انتهى و هى ناحيه من نواحى بغداد فى الجانب الغربى من دجله و النوبختيه ببغداد معروفه و بقى نوبخت فى خدمه المنصور

حتی شاخ و ضعف عن الخدمه فقام مقامه ابنه ابو سهل و ذکر النجاشی فی موسی بن الحسن بن نوبخت المعروف بابن کبریاء ان اسم ابی سهل بن نوبخت طیمارث و قال القفطی فی تاریخ الحکماء : ابو سهل بن نوبخت فارسی منجم حاذق خبیر باقتران الکواکب و حوادثها و کان نوبخت ابوه منجما ایضا فاضلا یصحب المنصور فلما ضعف نوبخت عن الصحبه قال له المنصور احضر ولدك لیقوم مقامك فسیر ولده ابا سهل قال ابو سهل فلما ادخلت علی المنصور و مثلت بین یدیه قال لی تسم لامیر المؤمنین فقلت اسمی خرشاذماه طیماذاه مابازارد بادخسر وانهشاه فقال لی المنصور کل ما ذکرت فهو اسمك قلت نعم فتبسم المنصور ثم قال ما صنع ابوك شیئا فاختر منی احدی خلتین اما ان اقتصر بك من کل ما ذکرت علی طیماذ و اما ان اجعل لك کنیه تقوم مقام الاسم و هو ابو سهل فقال ابو سهل قد رضیت بالکنیه فثبتت کنیته و بطل اسمه انتهی و کان المنصور لاحظ فی تسمیته بأبی سهل عدم الصعوبه التی کانت فی اسمه . و لم نطلع علی ما یدل علی تشیع نوبخت و لا علی تشیع ابنه ابی سهل بل ظاهر الحال و کونهما فی خدمه المنصور یدل علی خلافه فلذلك لم نفرد لهما ترجمه و قول ابن الندیم الاتی و ان اقتضی العموم فی آل نوبخت بالتشیع الا انه یجوز انه یرید من بعد ابی سهل باعتبار الغلبه و الله اعلم اما باقی طائفته فکلهم شیعه بل فیهم المدافعون عن مذهب الشیعه المحامون عنه باحتجاجاتهم و مؤلفاتهم . قال ابن الندیم فی الفهرست : آل نوبخت معروفون بولایه علی و ولده ع انتهی و فی ریاض العلماء بنو نوبخت طائفه معروفه من متکلمی علماء الشیعه منهم صاحب کتاب الیاقوت انتهی و فی فهرست ابن الندیم عند ذکر اسماء النقله من الفارسی الی العربی : آل نوبخت اکثرهم انتهی و من علماء آل نوبخت ابو سهل بن نوبخت المذکور و ذریته و هم ابو سهل الفضل بن ابی سهل بن نوبخت و اسحق بن ابی سهل بن نوبخت و ابراهیم بن اسحق بن ابی سهل بن نوبخت و ابو سهل اسماعیل بن علی بن اسحق بن ابی سهل بن نوبخت من مشاهیرهم و اخوه ابو جعفر محمد بن علی بن اسحق بن ابی سهل بن نوبخت و ابو محمد الحسن بن الحسین بن علی بن العباس بن اسماعیل بن ابی سهل بن نوبخت و من علمائهم ابو محمد الحسن بن موسی النوبختی ابن اخت ابی سهل اسماعیل بن علی بن اسحق بن ابی سهل بن نوبخت و کونه من آل نوبخت غیر معلوم لاحتمال کون انتسابه الیهم من طرف امه . و من السفراء فی الغیبه الصغری الحسین بن روح بن ابی بحر النوبختی و من الرواة ابو ابراهیم جعفر بن احمد النوبختی و ابوه احمد بن ابراهیم و عمه ابو جعفر عبد الله بن ابراهیم و من المنجمین ابو الحسن موسی بن الحسن بن محمد بن العباس بن اسماعیل بن ابی سهل بن نوبخت المعروف بابن کبریاء . و من الشعراء ابو الحسین علی بن العباس بن اسماعیل بن ابی سهل بن نوبخت النوبختی و علی بن احمد بن علی بن العباس بن اسماعیل بن ابی

سهل بن نوبخت الشاعر و منهم ابو الحسين على بن ابى سهل اسماعيل بن على بن اسحق
بن ابى سهل بن نوبخت و ابو الحسن على بن عباس بن اسماعيل بن ابى سهل بن نوبخت
شاعر و الحسن بن الحسين بن ابى سهل اسماعيل بن على بن اسحق بن ابى سهل بن نوبخت
و اسحق بن اسماعيل بن نوبخت من اصحاب الهادي و ابو يعقوب اسحق بن اسماعيل بن
اسحق بن ابى سهل بن نوبخت ممدوح البحتري و ولده يعقوب ممدوح البحتري ايضا و
الحسن بن سهل بن نوبخت صاحب كتاب الانواء ذكره ابن النديم و ابو عبد الله احمد
بن عبد الله النوبختى شاعر . و سليمان بن ابى سهل بن نوبخت من الشعراء . قال
صاحب كتاب خاندات نوبختى : ان ابا سهل بن نوبخت الذي تنتهى اليه سلسله هذه
الطائفه كان له عشرة اولاد اسماعيل . سليمان . داود . اسحق . على . هارون . محمد
. فضل . عبد الله . سهل . و اثنان منهم كانت لهم ذريه كثيرة مشهورة و هما اسحق
ابو على بن اسحق و جد ابى سهل اسماعيل و اخيه ابى جعفر محمد لابيهما و جد ابى
محمد حسن بن موسى لامه و ثانيهما اخوه اسماعيل بن ابى سهل بن ن وبخت و هذا له
ولدان احدهما عباس والد ابى الحسين على و الجد الاعلى لابى موسى بن حسن بن محمد
بن عباس المعروف بابن كبرياء و الاخر اسحق والد يعقوب و على و حسن انتهى . ٣٤
: الامدي صاحب الغرر و الدرر اسمه عبد الواحد بن محمد و هو غير الامدي صاحب
كتاب الاحكام فى اصول الاحكام و غير الامدي صاحب المحاكمات . ٣٥ : الاملى يطلق
على السيد حيدر بن على و ابو عبد الله احمد بن محمد الطبري الاملى و على على بن
احمد بن الحسين الطبري الاملى و محمد بن ابى القاسم و محمد بن جرير الطبري الاملى
و محمد بن عباس ابو بكر الخوارزمى و على الشيخ عز الدين الاملى الشيعى الشريك
للشيخ على الكركى فى الدرس . ٣٦ : آمنه بيگم او آمنه خاتون بنت المولى محمد
تقى المجلسى الاول و اخت المولى محمد باقر المجلسى الثانى . كانت عالمه فاضله
تقيه تزوجها المولى محمد صالح المازندرانى صاحب حاشيه المعالم فولدت له الاقا
هادي و الاقا نور الدين محمد . و فى رياض العلماء آمنه خاتون بنت المولى محمد
تقى المجلسى فاضله عالمه صالحه متقيه كانت تحت المولى صالح المازندرانى و
سمعنا ان زوجها مع غايه فضله كان يسالها عن حل بعض عبارات قواعد العلامه انتهى
. ٣٧ : آمنه بنت الشريد زوجه عمرو بن الحمق الخزاعى . ماتت بالطاعون فى حمص
فى ملك معاويه . فى كتاب بلاغات النساء : حدثنا العباس بن بكار حدثنا ابو بكر
الهذلى عن الزهري و سهل بن ابى سهل التميمى عن ابيه قالا لما قتل على بن ابى
طالب ع بعث معاويه فى طلب شيعته فكان فيمن طلب عمرو بن الحمق الخزاعى فراع
منه فارسل الى امراته آمنه بنت الشريد فحبسها فى سجن دمشق سنتين ثم ان عبد
الرحمن بن الحكم ظفر بعمرو بن الحمق فى بعض الجزيرة فقتله و بعث براسه الى
معاويه و هو اول راس حمل فى الاسلام فلما اتى معاويه الرسول بالراس بعث به الى

آمنه فی السجن و قال للحرسی احفظ ما تتکلم به حتی تؤدیه الی و اطرح الراس فی
حجرها ففعل هذا فارتاعت له ساعه ثم وضعت یدها علی راسها و قالت وا حزناه
لصغره فی دار هوان و ضیق من ضیمه سلطان نفیتموه عنی طویلا و اهدیتموه الی قتیلا
فاهلا و سهلا بمن کنت له غیر قالیه و انا له الیوم غیر ناسیه ارجع به ایها الرسول
الی معاویه فقل و لا تطوه دونه ایتم الله ولدك و اوحش منك اهلك و لا غفر لك
ذنبك فرجع الرسول الی معاویه فاخبره بما قالت فارسل الیها فاتته و عنده نفر
فیهم ایاس بن حسل اخو مالك بن حسل و کان فی شدقیه نتؤ عن فیه لعظم کان فی
لسانه و ثقل اذا تکلم فقال لها معاویه ا انت یا عدوة الله صاحبه الکلام الذي
بلغنی قالت نعم غیر نازعه عنه و لا معتذرة منه و لا منکرة له فلعمري لقد اجتهدت
فی الدعاء ان نفع الاجتهاد و ان الحق لمن وراء العباد و ما بلغت شیئا من جزائك
و ان الله بالنقمه من ورائك فاعرض عنها معاویه فقال ایاس اقتل هذه یا امیر
المؤمنین فوالله ما کان زوجها احق بالقتل منها فالتفتت الیه فلما راته ناتیء
الشدقین ثقیل اللسان قالت تبا لك ویلك بین لحییك کجثمان الضفدع ثم انت
تدعوه الی قتلی کما قتل زوجی بامس ان ترید الا ان تکون جبارا فی الارض و ما ترید
ان تکون من المصلحین فضحك معاویه ثم قال اخرجی ثم لا اسمع بك فی شیء من الشام
قالت و ابی لاخرجن ثم لا تسمع بی فی شیء من الشام فما الشام لی بحبیب و لا اعرج
فیها علی حمیم و ما هی لی بوطن و لا احن فیها الی سکن و لقد عظم فیها دینی و ما
رات فیها عینی و ما انا فیها الیك بعائدة و لا حیث کنت بحامدة فاشار الیها
ببنانه اخرجی فخرجت و هی تقول وا عجبی لمعاویه یکف عنی لسانه و یشیر الی
الخروج ببنانه اما و الله لیعارضنه عمرو بکلام مؤید سدید اوجع من نوافذ الحدید ا
و ما انا بابنه الشرید فخرجت و تلقاها الاسود الهلالی و کان رجلا اسود اصلع اسلع
اصعل فسمعها و هی تقول ما تقول فقال تعنی امیر المؤمنین علیها لعنه الله
فالتفتت الیه فلما راته قالت خزیا لك و جدعا ا تلعننی و اللعنه بین جنبیك و
ما بین قرنیك الی قدمیك اخسا یا هامه الصعل و وجه الجعل فاذلل بك نصیرا و
اقلل بك ظهیرا فبهت الاسود ینظر الیها ثم سال عنها فاخبر فاقبل الیها معتذرا
خوفا من لسانها فقالت قد قبلت عذرك و ان تعد اعد ثم لا استقیل و لا اراقب فیك
فبلغ ذلك معاویه فقال زعمت یا اسلع انك لا توافق من یغلبك ا ما علمت ان
حرارة المتبول لیست بمخالسه نوافذ الکلام عند مواقف الخصام ا فلا ترکت کلامها
قبل البصبصه منها و الاعتذار الیها قال اي و الله یا امیر المؤمنین لم اکن اری
شیئا من النساء یبلغ من معاضیل الکلام ما بلغت هذه المراة جالستها فاذا هی تحمل
قلبا شدیدا و لسانا حدیدا و جوابا عتیدا و هالتنی رعبا و اوسعتنی سبا ثم التفت
معاویه الی عبید بن اوس فقال ابعث لها ما تقطع به عنا لسانها و تقضی به ما

ذكرت من دينها و تحف به الى بلادها و قال اللهم اكفنى شر لسانها فلما اتاها
الرسول بما امر به معاويه قالت يا عجبى لمعاويه يقتل زوجى و يبعث الى بالجوائز
فليت ابى كرب سدعنى حره صله خذ من الرضعه ما عليها كذا فاخذت ذلك و خرجت
تريد الجزيرة فمرت بحمص فقتلها الطاعون فبلغ ذلك الاسلع فاقبل الى معاويه
كالمبشر له فقال له افرخ روعك يا امير المؤمنين قد استجيبت دعوتك فى ابنه
الشريد و قد كفيت شر لسانها قال و كيف ذلك قال مرت بحمص فقتلها الطاعون
فقال له معاويه فنفسك فبشر بما احببت فان موتها لم يكن على احد اروح منه عليك
و لعمري ما انتصفت منها حين افرغت عليك شؤبوبا وبيلا فقال الاسلع ما اصابنى من
حرارة لسانها شيء الا و قد اصابك مثله او اشد منه انتهى . ٣٨ : آمنه بنت
العباس بن عبد المطلب بن هاشم . فى الاصابه : ذكرها الدارقطنى و قال تزوجها
العباس بن عتبه بن ابى لهب فولدت له الفضل بن العباس الشاعر المشهور . ٣٩ :
الاوي شمس الدين محمد و الحسن بن محمد الاوي الحسينى و الحسن بن محمد بن محمد
الاوي الحسينى و لعلهما واحد و على بن محمد بن الاوي العلوي الحسينى ٤٠ : ابان بن
ابى عمران او ابن عمران الفزاري الكوفى . و فى بعض النسخ ابن عمران ذكره الشيخ
فى رجال الصادق ع و ابان بوزن سحاب اينما كان . ٤١ : ابان بن ابى احيحه سعيد بن
العاص ياتى ٤٢ : ابان بن ابى عياش فيروز ياتى . ٤٣ : ابان بن ابى مسافر الكوفى
. يروي عنه ابراهيم بن عبد الحميد . ٤٤ : ابان بن ارقم الاسدي الكوفى . ٤٥ : ابان
بن ارقم الطائى السنبسى الكوفى ابو الارقم . هؤلاء الثلاثه ذكرهم الشيخ فى رجال
الصادق ع . ٤٦ : ابان بن ارقم العنزي القيسى الكوفى . ذكره الشيخ فى رجال الصادق
ع و قال اسند عنه . معنى قول الشيخ اسند عنه و كلمه اسند عنه لم تقع الا فى كتاب
رجال الشيخ دون فهرسته و فى رجال الصادق ع دون غيره الا نادرا و قد اختلف فى
قراءتها و المراد منها فقرئت بالبناء للمفعول و قيل معناها سمع عنه الحديث على
سبيل الاستناد و الاعتماد او روى عنه الشيوخ و اعتمدوا عليه و الا فكثير ممن سمع
عنه الحديث لم يقل فى حقه اسند عنه فتدل على المدح و لكن فى ترجمه محمد بن عبد
الملك الانصاري اسند عنه ضعيف و لعل المراد اعتمدا على روايته مع ضعفه لقرائن
اخر دلت على صحتها او نحو ذلك و بعض قراها بالبناء للفاعل و ارجع الضمير الى
ابن عقدة الذي ذكر فى كتابه اربعه آلاف رجل من اصحاب الصادق ع و الشيخ ذكر فى
اول رجاله ان ابن عقدة ذكر اصحاب الصادق ع و بلغ فى ذلك الغايه قال و انى ذاكر
ما ذكره و اورد من بعد ذلك ما لم يذكره فيكون ضمير اسند راجعا الى ابن عقدة اي
اخبر عنه ابن عقدة انه من رجال الصادق ع و يؤيده عدم وجود ذلك الا فى رجال الشيخ
دون فهرسته و فى رجال الصادق ع دون غيرهم و ذكر فى تفسيرها وجوه اخر كلها مدخوله
و الله اعلم . ٤٧ : ابان بن تغلب ابو سعيد . او سعد او ابو اميمه بن رباح

البكري الجريري الكوفي الربعي الكندي . مولى بني جرير بن عبادة بن ضبيعه بن قيس
بن ثعلبه بن عكاشه بن صعب بن علي بن بكر بن وائل . قال النجاشي و الشيخ في
الفهرست توفي في حياة ابي عبد الله ع سنه ١٤١ و كذا في غايه النهايه في طبقات
القراء و عن ابن منجويه و قال ابن حجر في التقريب و حكاه في تهذيب التهذيب عن
ابي نعيم في تاريخه انه توفي سنه ١٤٠ و في غايه النهايه عن القاضي اسد انه توفي
سنه ١٥٣ و هو سهو فقد سمعت انه توفي في حياة الصادق ع و كانت وفاة الصادق ع
سنه ١٤٨ مضافا الى قول من عرفت من الحفاظ . الكنيه و النسبه الضبط في رجال
النجاشي و الفهرست ابو سعيد بالياء و في تهذيب التهذيب و غايه النهايه ابو
سعد بدون ياء و في الخلاصه ابن رباح بن سعيد و هو سهو و الصواب ابو سعيد و في
بغيه الوعاة قال هو ربعي كوفي يكنى ابا اميمه و في غايه النهايه في طبقات
القراء الربعي ابو سعد و يقال ابو اميمه الكوفي و في تهذيب التهذيب الربعي و
عن كتاب من لا يحضره الفقيه يكنى ابا سعيد و هو كندي كوفي و في الفهرست عباد
بدون هاء و في رجال النجاشي بالهاء و في الفهرست و غيره عكاشه بالشين و في رجال
النجاشي عكابه بالباء الموحدة و تغلب بوزن تضرب و النسبه اليه تغلبي بفتح اللام
فرارا من توالى الكسرتين و ربما قالوه بالكسر نص عليه في الصحاح و رباح بالباء
الموحدة كسحاب و البكري نسبه الى بكر بن وائل و الجريري بالجيم المضمومه فالراء
المهمله المفتوحه فالمثناة التحتيه الساكنه نسبه الى بني جرير و الربعي نسبه الى
ربيعه و ضبيعه بالضاد المعجمه المضمومه و الباء الموحدة المفتوحه فالياء المثناة
التحتيه الساكنه فالعين المهمله كذا ضبط الميرزا في رجاله و في نضد الايضاح صبيعه
بالصاد المهمله مصغرا و هو كذلك في رجال النجاشي . اقوال العلماء في حقه في
بغيه الوعاة قال الداني هو نحوي قارىء انتهى و في غايه النهايه : الكوفي النحوي
جليل انتهى و في الفهرست ثقه جليل القدر عظيم المنزله في اصحابنا لقي ابا محمد
علي بن الحسين و ابا جعفر و ابا عبد الله ع و روى عنهم و كانت له عندهم حظوة و
قدم و قال له ابو جعفر ع اجلس في مسجد المدينه و افت الناس فاني احب ان ارى
في شيعتي مثلك و قال ابو عبد الله ع لما اتاه نعيه اما و الله لقد اوجع قلبي
موت ابان . و كان قارئا فقيها لغويا بيدارا و سمع من العرب و حكى عنهم و صنف
كتاب الغريب في القرآن و ذكر شواهده من الشعر فجاء فيما بعد عبد الرحمن بن
محمد الازدي الكوفي فجمع من كتاب ابان و محمد بن السائب الكلبي و ابي روق بن
عطيه بن الحارث فجعله كتابا واحدا فيما اختلفوا فيه و ما اتفقوا عليه فتارة
يجيء كتاب ابان مفردا و تارة يجيء مشتركا على ما عمله عبد الرحمن فاما كتابه
المفرد فاخبرنا به احمد بن محمد بن موسى عن احمد بن محمد بن سعيد عن المنذر بن
محمد القابوسي قال حدثني ابي محمد بن المنذر بن سعيد بن ابي الجهم قال حدثنا عمي

الحسين بن سعيد قال حدثنى ابى سعيد بن ابى الجهم عن ابان و اما المشترك الذي
لعبد الرحمن فاخبرنا به الحسين بن عبد الله قال قراته على ابى بكر احمد بن عبد
الله بن جلين قال قراته على ابى العباس احمد بن محمد بن موسى المعروف بابن
الصلت الاهوازي قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال اخبرنا ابو احمد الحسين بن
عبد الله عبد الرحمن الازدي قال حدثنا ابى قال حدثنا ابو بردة ميمون مولى بنى
فزارة و كان فصيحا لازم ابان بن تغلب و اخذ عن ابان و لابان رحمه الله عليه قراءة
مفردة اخبرنا بها احمد بن محمد بن موسى قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال
حدثنا ابو بكر محمد بن يوسف الرازي المقري بالقادسيه سنه ٢٨١ قال حدثنى ابو
نعيم بن الفضل بن عبد الله بن عباس بن معمر الازدي الطالقانى ساكن سواد البصرة
سنه ٢٥٥ بالري قال حدثنا محمد بن موسى بن ابى مريم صاحب اللؤلؤ قال سمعت ابان
بن تغلب و ما احد اقرا منه يقرا القرآن من اوله الى آخره و ذكر القراءة و
سمعت يقول انما الهمزة رياضه و لابان كتاب الفضائل اخبرنا به ابن محمد بن موسى
عن احمد بن سعيد عن المنذر القابوسى قال حدثنا ابى قال حدثنا عمى عن ابيه عن
ابان بن تغلب و لابان اصل انتهى و قال النجاشى : عظيم المنزله فى اصحابنا لقى
على بن الحسين و ابا جعفر و ابا عبد الله ع و روى عنهم و كانت له عندهم منزله و
قدم و ذكره البلاذري قال روى ابان عن عطيه العوفى قال له ابو جعفر ع اجلس فى
مسجد المدينه و افت الناس فانى احب ان يرى فى شيعتى مثلك و قال ابو عبد الله
ع لما اتاه نعيه اما و الله لقد اوجع قلبى موت ابان و كان قارئا من وجوه القراء
فقيها لغويا سمع من العرب و حكى عنهم و قال ابو عمرو الكشى فى كتاب الرجال :
روى ابان عن على بن الحسين ع و ذكره ابو زرعه الرازي فى كتابه ثم قال ذكر من روى
عن جعفر بن محمد ع من التابعين و من قاربهم فقال ابان بن تغلب روى عن انس بن
مالك و ذكر ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى ما رواه ابان عن
الرجال فقال و روى عن الاعمش و عن محمد بن المنكدر و عن سماك بن حرب و عن
ابراهيم النخعى قال و كان ابان رحمه الله مقدما فى كل فن من العلم فى القرآن و
الفقه و الحديث و الادب و اللغه و النحو له كتب منها تفسير غريب القرآن و
كتاب الفضائل اخبرنا محمد بن جعفر النحوي قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد عن
المنذر بن محمد بن منذر اللخمى قال حدثنى ابى قال حدثنا عمى الحسين بن سعيد بن
ابى الجهم قال حدثنى ابى عن ابان بن تغلب فى قوله مالك يوم الدين و ذكر
التفسير الى آخره و بهذا الاسناد كتابه الفضائل و لابان قراءة مقروءة مشهورة عند
القراء اخبر ابو الحسن التميمى حدثنا احمد بن محمد بن سعيد حدثنا محمد بن يوسف
الرازي المقري بالقادسيه سنه ٢٨١ حدثنى ابو نعيم الفضل بن عبد الله بن العباس
بن معمر الازدي الطالقانى ساكن سواد البصرة سنه ٢٥٥ حدثنا محمد بن موسى بن ابى

مريم صاحب اللؤلؤ قال سمعت ابان بن تغلب و ما رايت احدا اقرا منه قط يقول
انما الهمزة رياضه و ذكر قراءته الى آخرها و له كتاب صفين قال ابو الحسن احمد
بن الحسين رحمه الله وقع بخط ابى العباس بن سعيد قال حدثنا ابو الحسين احمد بن
يوسف بن يعقوب الجعفى من كتابه في شوال سنه ٢٧١ قال حدثنا محمد بن يزيد النخعى
قال حدثنا سيف بن عميرة عن ابان و اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثنا احمد بن محمد
بن سعيد قال حدثنا جعفر بن محمد بن هشام قال حدثنا على بن محمد الحريري قال
حدثنا ابان بن محمد بن ابان بن تغلب قال سمعت ابى يقول دخلت مع ابى الى ابى
عبد الله ع فلما بصر به امر بوسادة فألقيت له و صافحه و اعتنقه و ساله و رحب
به و قال و كان ابان اذا قدم المدينه تقوضت اليه الحلق و اخليت له ساريه النبى
ص اخبرنا احمد بن عبد الواحد حدثنا على بن محمد القرشى سنه ٣٤٨ و فيها مات
حدثنا على بن الحسن بن فضال عن محمد بن ابى عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال
كنا في مجلس ابان بن تغلب فجاءه شاب فقال يا ابا سعيد اخبرنى كم شهد على بن
ابى طالب من اصحاب النبى ص فقال له ابان كانك تريد ان تعرف فضل على بمن
تبعه من اصحاب رسول الله ص فقال هو ذلك فقال و الله ما عرفنا فضلهم الا
باتباعهم اياه فقال ابو البلاد عض ببظر امه رجل من الشيعه في اقصى الارض و
ادناها يموت ابان لا تدخل مصيبته عليه فقال له ابان يا ابا البلاد تدري من الشيعه
؟ الشيعه ، الذين اذا اختلف الناس عن رسول الله ص اخذوا بقول على و اذا
اختلف الناس عن على اخذوا بقول جعفر بن محمد . جمع محمد بن عبد الرحمن بن فنتى
بين كتاب التفسير لابان و بين كتاب ابى روق عطيه بن الحارث و محمد بن السائب
و جعلهما كتابا واحدا اخبرنا ابو الحسين على بن احمد حدثنا محمد بن الحسن عن
الحسن بن متيل عن محمد بن الحسين الزيات عن صفوان بن يحيى و غيره عن ابان بن
عثمان عن ابى عبد الله ع انه قال ابان بن تغلب روى عنى ثلاثين الف حديث فاروها
عنه قال ابو على احمد بن محمد بن رباح الزهري الطحان حدثنا محمد بن عبد الله بن
غالب حدثنى محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن عبد الله بن خفقه قال قال لى
ابان ابن تغلب مررت بقوم يعيبون على روايتى عن جعفر ع فقلت كيف تلومونى فى
روايتى عن رجل ما سالته عن شيء الا قال قال رسول الله ص فمر صبيان و هم ينشدون :
العجب كل العجب بين جمادى و رجب فسالته عنه قال لقاء الاحياء بالاموات قال
سلامه بن محمد الارزنى حدثنا احمد بن على بن ابان عن احمد بن محمد بن عيسى عن صالح
بن السندي عن اميه بن على عن سليم بن ابى حيه قال : كنت عند ابى عبد الله ع
فلما اردت ان افارقه ودعته و قلت احب ان تزودنى فقال ائت بابان بن تغلب
فانه سمع منى حديثا كثيرا فما روى لك فاروه عنى انتهى ما ذكره النجاشى . قال
الميرزا في رجاله الكبير : و ما ذكره عن الكشى لم اجده فيه في بابه انتهى . اقول

و لا يوجد ذلك في رجال الكشي المطبوع و لعله في كتابه الكبير فان المتداول انما هو اختيار رجال الكشي للشيخ ابي جعفر الطوسي . و في الخلاصه : ثقه جليل القدر عظيم المنزله في اصحابنا و ذكر خلاصه ما في الفهرست و رجال النجاشي على عادته .
و قال الصدوق في الفقيه : توفي في ايام الصادق ع فذكره بجميل عنده فقال : رحمه الله اما و الله لقد اوجع قلبي موت ابان و قال ع لابان بن عثمان ان ابان بن تغلب قد روى عني روايات كثيرة فما رواه لك فاروه عني و لقد لقي الباقر و الصادق ع و روى عنهما انتهى و في رجال الكشي على ما في النسخه المطبوعه : ما روي في ابان بن تغلب . حدثني محمد بن قولويه حدثني سعد بن عبد الله القمي عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن اسماعيل عن ابي عبد الله ع قال ذكرنا ابان بن تغلب عند ابي عبد الله ع فقال رحمه الله اما و الله لقد اوجع قلبي موت ابان . حمدويه : حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن علي بن اسماعيل بن عمار عن ابن مسكان عن ابان بن تغلب قلت لابي عبد الله ع اني اقعد في المسجد فيجيء الناس يسالونني فان لم اجبهم لم يقبلوا مني و اكره ان اجيبهم بقولكم و ما جاء عنكم فقال لي انظر ما علمت انه من قولهم فاخبرهم بذلك ، حمدويه حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابان بن تغلب قال لي ابو عبد الله ع جالس اهل المدينه فاني احب ان يروا في شيعتنا مثلك . قال و روي عن صالح بن السندي عن اميه بن علي عن مسلم بن ابي حيه كنت عند ابي عبد الله ع في خدمته فلما اردت ان افارقه ودعته و قلت احب ان تزودني قال ا رايت ابان بن تغلب فانه قد سمع مني حديثا كثيرا فما روى لك عني فاروه عني انتهى . قال الميرزا في الرجال الكبير : في الروايه الاولى عمر بن عبد العزيز و هو مخلط على قول النجاشي و يروي المناكير على قول ابن شاذان الا ان روايه احمد بن محمد ابن عيسى عنه ربما تنبيء عن حسن حاله نعم في الثانيه علي بن اسماعيل بن عمار و قال النجاشي انه من وجوه من روى الحديث و الظاهر ان الثالثه مرسله الا ان المرسل محمد بن ابي عمير فلا تقصر عن المسند و في الرابعه صالح بن السندي و هو مهمل و اميه ضعيف و بدل مسلم قد سبق عن النجاشي سليم و على كل حال لا اعرفه الان لكن لا يخفى ان ضعف هذه الروايات غير قادح فان حسن حال ابان في الجلاله و عظم منزلته متفق اشهر من ان يحتاج الى صحه هذه انتهى . ثم انه على ما تقدم ابان اول من صنف في غريب القرآن و عن السيوطي في الاوائل : اول من صنف في غريب القرآن ابو عبيدة معمر بن المثنى المتوفى سنه ٢٠٨ او ٢٠٩ او ٢١٠ او ٢١١ و العجب ان السيوطي مع نقله في بغيه الوعاة عن ياقوت ان ابان بن تغلب صنف غريب القرآن و ذكره انه مات سنه ١٤١ كيف يقول ان اول من صنف فيه ابو عبيدة مع تاخر وفاة ابي عبيدة عن وفاة ابان بسبع و ستين سنه على الاقل . و ذكره الذهبي الدمشقي في ميزان الاعتدال فيمن اخرج

له مسلم و ابو داود و النسائى و الترمذي و ابن ماجه فى لبهم و قال شيعى جلد لكنه صدوق قلنا صدقه و عليه بدعته و قد وثقه احمد بن حنبل و ابن معين و ابو حاتم و اورده ابن عدي و قال كان غاليا فى التشيع و قال السعدي زائغ مجاهر فلقائل ان يقول كيف ساغ توثيق مبتدع و حد الثقه العداله و الاتقان و جوابه ان البدعه على ضربين صغرى كغلو التشيع او التشيع بلا غلو و لا تحرق فهذا كثر فى التابعين و تابعيهم مع الدين و الورع و الصدق فلو رد حديث هؤلاء لذهب جمله الاثار النبويه و كبرى كالرفض الكامل و الغلو فيه فهذا النوع لا يحتج بهم و لا كرامه و ايضا فما استحضر الان فى هذا الضرب رجلا صادقا و لا مامونا بل الكذب شعارهم و التقيه و النفاق دثارهم و لم يكن ابان بن تغلب يعرض للشيخين اصلا بل قد يعتقد عليا افضل منهما انتهى و اذا كان الذهبى يعد ولاء اهل البيت و تفضيلهم و تقديمهم على غيرهم و اخذ احكام الدين عنهم و هم احد الثقلين و مثل باب حطه و سفينه نوح بدعه و يسميه غلوا و رفضا كاملا و يرد الروايه لاجله فهذه هى البدعه و النصب الكامل و الغلو فيه و حاشا ان يكون فى ذلك بدعه صغرى او كبرى و انما اخذوا دينهم و احكامهم عن ائمه اهل البيت الطاهر و اقتدوا بهم و هم اعلم بسنه جدهم ص من الذهبى و غيره و اما ان الكذب شعارهم فحاشاهم من ذلك و هم اتباع معادن الصدق لا من اقام اربعين شاهدا يشهدون زورا لام المؤمنين ان هذا ليس ماء الحواب و اما ان التقيه و النفاق دثارهم فالتقيه قد اجازها القرآن الكريم الا ان تتقوا منهم تقاة . الا من اكره و قلبه مطمئن بالايمان . و قال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه فان كانت نفاقا فحبذا نفاق اجازه القرآن و مدح صاحبه و لنعم ما قاله الصاحب بن عباد : حب على بن ابى طالب هو الذي يفضى الى الجنه اذا كان تفضيلى له بدعه فليت شعري ما هى السنه و اذا كان للذهبى ذكر فى ميزانه الموضوع لذكر المقدوحين او الثقات الذين تكلم فيهم من لا يلتفت الى كلامه امام اهل البيت جعفر بن محمد الصادق فلا نلومه على هذا الكلام فى حق شيعته و اتباعه و لذلك اسوة بترك من ترك الروايه عن جعفر الصادق مع روايته عن عمران بن حطان مادح عبد الرحمن بن ملجم على قتله على بن ابى طالب ع و عن امثاله و نعم الحكم الله . و قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب : قال احمد و يحيى و ابو حاتم و النسائى : ثقه و قال الجوزانى زائغ مذموم المذهب مجاهر و قال ابن عدي له نسخ عامتها مستقيمه اذا روى عنه ثقه و هو من اهل الصدق فى الروايات و ان كان مذهبه مذهب الشيعه و هو فى الروايه صالح لا باس به . قلت هذا قول منصف و اما الجوزانى فلا عبرة بحطه على الكوفيين فالتشيع فى عرف المتقدمين تفضيل على على عثمان و انه مصيب فى حروبه و مخالفه مخطىء مع تقديم الشيخين و تفضيلهما و ربما اعتقد بعضهم ان عليا افضل الخلق بعد رسول الله ص و اذا كان معتقد ذلك ورعا دينا صادقا مجتهدا فلا ترد روايته بهذا لا

سيما ان كان غير داعيه . و في عرف المتاخرين هو الرفض المحض فلا تقبل روايه الرافضي الغالي و لا كرامه . قال المؤلف عدم قبول روايه الشيعي و لو كان ثقه صادقا و تسميته بالرافضي الغالي و قبول روايه كلاب النار الذين مرقوا من الدين كما يمرق السهم من الرميه بنص الرسول ص الذين يبراون من علي و عثمان و يكفرونهما لا نجد له عذرا و لا مسوغا و اباحه الاجتهاد للقدماء كما يشير اليه قوله مجتهدا و حظره على المتاخرين تفريق بلا دليل مفرق قوله لا عبرة بحطه على الكوفيين يشير الى ان حطه عليهم لاجل التشيع لاشتهار الكوفيين بذلك فهو محض تعصب و ميل مع الهوى ثم قال و قال ابن عجلان : ابان بن تغلب من اهل العراق من النساك ثقه و اخرج الحاكم حديث ابان في مستدركه قال كان قاص الشيعه و هو ثقه و مدحه ابن عيينه بالفصاحه و البيان و قال ابو نعيم في تاريخه كان غايه من الغايات و قال العقيلي سمعت ابا عبد الله يذكر عنه عقلا و ادبا و صحه حديث الا انه كان غاليا في التشيع و قال ابن سعد كان ثقه و ذكره ابن حبان في الثقات و قال الازدي كان غاليا في التشيع و ما اعلم به في الحديث باسا انتهى و عنه في تقريب التهذيب ابان ثقه تكلم فيه للتشيع . من روى عنه ابان من ائمه اهل البيت ع روى عن علي بن الحسين زين العابدين و عن الباقر و الصادق ع كما مر . مشايخه في بغيه الوعاة قال الداني اخذ القراءة عن عاصم بن ابي النجود و طلحه بن مصرف و سليمان الاعمش و هو احد الثلاثه الذين ختموا عليه القرآن و سمع الحكم بن عتيبه و ابا اسحق الهمذاني و فضيل بن عمر و عطيه العوفي انتهى . و في غايه النهايه في طبقات القراء : قرا على عاصم و ابي عمرو الشيباني و طلحه بن مصرف و الاعمش و هو احد الذين ختموا عليه و يقال انه لم يختم القرآن على الاعمش الا ثلاثه منهم ابان بن تغلب انتهى و في تهذيب التهذيب : روى عن ابي اسحق السبيعي و الحكم بن عتيبه و فضيل بن عمر و الفقيمي و ابي جعفر الباقر و غيرهم انتهى . اقول مر عن الكشي عن ابي زرعه الرازي انه يروي عن انس بن مالك و الاعمش و محمد بن المنكدر و سماك بن حرب و ابراهيم النخعي و ابي بصير . تلاميذه في بغيه الوعاة : سمع منه جماعه و عد منهم هارون بن موسى انتهى و في غايه النهايه اخذ عنه القراءة عرضا محمد بن صالح الكوفي انتهى و في تهذيب التهذيب عنه موسى بن سعيد بن ابي الجهم و عبد الله بن خفقه و ابو علي صاحب الكلل و محمد بن موسى بن ابي مريم صاحب اللؤلؤ و رفاعه بن موسى و جميل بن دراج و عبد الله بن سنان و ابو سعيد القماط و عبد الرحمن بن الحجاج و منصور بن حازم و احمد بن عمر الحلبي و سيف بن عميرة و سعيد بن ابي الجهم و محمد بن ابي عمير و ابن مسكان و حفيده ابان بن محمد بن ابان بن تغلب و وقع في الكافي روايه ابن ابي عمير عن ابان بن تغلب سهوا و صوابه عن ابان بن عثمان انتهى . اقول اما محمد بن المنذر فقد مر عن الشيخ في الفهرست ان روايته

عنه بواسطه عمه الحسين بن سعيد عن ابيه سعيد فالظاهر ان ما فى المشتركات اشتباه نشا من نقصان نسخته و عنه ابو بردة ميمون مولى بنى فزارة كما مر عن الفهرست . مؤلفاته قد مضى ذكر جمله منها فى طى ما تقدم لكننا نسرد هنا اسماءها لتكون مجتمعه فى مكان واحد مع ما ذكره ابن النديم منها . قال ابن النديم فى الفهرست : ابان بن تغلب له من الكتب ١ كتاب معانى القرآن لطيف ٢ كتاب القراءات ٣ كتاب من الاصول فى الروايه على مذهب الشيعه انتهى . اقول الثالث هو الذي مر فى قول الشيخ و لابان اصل و مر له ايضا ٤ كتاب الغريب فى القرآن او تفسير غريب القرآن و يحتمل ان يكون هو كتاب معانى القرآن المذكور فى كلام ابن النديم ٥ كتاب الفضائل ٦ كتاب صفين و مر ذكرهما . و ابان اول من دون علم القراءة كما مر فى المقدمات . ٤٨ : ابان بن راشد الليثى ذكره الشيخ فى اصحاب الصادق ع . ٤٩ : ابو الوليد ابان بن ابى احيحه سعيد بن العاص بن اميه بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصى بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي القرشى الاموي . قيل قتل يوم اليرموك قاله ابن اسحاق و فى اسد الغابه و لم يتابع عليه و كانت اليرموك بالشام لخمس مضين من رجب سنه ١٥ و قيل قتل يوم اجنادين سنه ١٣ و فى اسد الغابه قال موسى قتل ابان يوم اجنادين و هو قول مصعب و الزبير و اكثر اهل النسب و كانت وقعه اجنادين فى جمادي الاولى سنه ١٢ و قيل قتل يوم مرج الصفر سنه ١٤ و قيل لم يقتل و لكنه مات سنه ٢٧ و قيل سنه ٢٩ . و ابوه سعيد بن العاص مات كافرا بعد بعثه النبى ص فلم يسلم و فى الاستيعاب كان لسعيد ثمانيه بنين ذكور منهم ثلاثه ماتوا على الكفر و هم احيحه و به كان يكنى قتل يوم الفجار فى الجاهليه و العاص و عبيدة ببدر كافرين قتل العاص على و قتل عبيدة الزبير و خمسه ادركوا الاسلام فاسلموا و صحبوا النبى ص و هم خالد و عمرو و سعيد و ابان و الحكم و غير رسول الله ص اسم الحكم فسماه عبد الله و لا عقب لواحد منهم الا العاص فاعقب سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص و هو والد عمرو بن سعيد الاشدق الذي قتله عبد الملك بن مروان قال الزبير : تاخر اسلام ابان عن اسلام اخويه خالد و عمرو . و ابان هو الذي اجار عثمان بن عفان حين بعثه رسول الله ص الى قريش عام الحديبيه و حمله على فرس حتى دخل مكه و قال له : اقبل و ادبر و لا تخف احدا بنو سعيد اعزة الحرم و كان اسلام ابان بين الحديبيه و خيبر و امره رسول الله ص على بعض سراياه منها سريه الى نجد و استعمله على البحرين برها و بحرها اذ عزل العلاء بن الحضرمى عنها فلم يزل عليها ابان الى ان توفى رسول الله ص انتهى . و فى اسد الغابه بعد ما نقل عن ابن عبد البر ان ابانا اسلم بين الحديبيه و خيبر قال : و كانت الحديبيه فى ذي القعدة سنه ست و غزوة خيبر فى المحرم سنه سبع و قال ابو نعيم اسلم قبل خيبر و شهدها و هو الصحيح لانه ثبت عن ابى هريرة ان رسول الله ص بعث ابان بن سعيد بن العاص

فى سريه من المدينه فقدم ابان و اصحابه على رسول الله ص بعد فتح خيبر و رسول
الله ص بها و قال ابن منده تقدم اسلام اخيه عمرو يعنى اخا ابان قال : و خرجا
جميعا الى ارض الحبشه مهاجرين و ابان بن سعيد تاخر اسلامه هذا كلام ابن منده و هو
متناقض و هو وهم فان مهاجرة الحبشه هم السابقون الى الاسلام و لم يهاجر ابان الى
الحبشه و كان ابان شديدا على رسول الله ص و المسلمين و قيل كان سبب اسلامه انه
خرج تاجرا الى الشام فلقى راهبا فساله عن رسول الله ص و قال انى رجل من قريش و
ان رجلا منا خرج فينا يزعم انه رسول الله ارسله مثل ما ارسل موسى و عيسى فقال ما
اسم صاحبكم قال محمد قال الراهب فانى اصفه لك فذكر صفه النبى ص و سنه و نسبه
فقال ابان هو كذلك فقال الراهب و الله ليظهرن على العرب ثم ليظهرن على الارض
و قال لابان اقرا على الرجل الصالح السلام فلما عاد الى مكه سال عن النبى ص و لم
يقل عنه و عن اصحابه كما كان يقول و كان ذلك قبيل الحديبيه ثم ان رسول الله ص
سار الى الحديبيه فلما عاد منها تبعه ابان فاسلم و حسن اسلامه ثم روى بسنده عن
الزهري ان عبد الله بن سعيد بن العاص اخبره انه سمع ابا هريرة يقول ان رسول
الله ص بعث ابان بن سعيد بن العاص على سريه من المدينه قبل نجد فقدم ابان و
اصحابه على رسول الله ص بخيبر بعد ان فتحها و ان حزم خيلهم لليف فقال ابان
اقسم لنا يا رسول الله فقال ابو هريرة لا تقسم لهم فقال ابان و انت هنا يا وبر
تحدر من راس ضال فقال النبى ص اجلس يا ابان و لم يقسم لهم قال و استعمله رسول
الله ص على البحرين لما عزل عنها العلاء بن الحضرمى فلم يزل عليها الى ان توفى
رسول الله ص فرجع الى المدينه فاراد ابو بكر ان يرده اليها فقال لا اعمل لاحد بعد
رسول الله ص و قيل بل عمل لابى بكر على بعض اليمن و الله اعلم قال و كان ابان
احد من تخلف عن بيعه ابى بكر لينظر ما يصنع بنو هاشم فلما بايعوه بايع روى عنه
انه خطب فقال ان رسول الله ص قد وضع كل دم فى الجاهليه اخرجه ثلاثتهم انتهى و
قال ابن عساكر فى تاريخ دمشق ان ابانا استعمله رسول الله ص على بعض سراياه ثم
ولاه البحرين و قدم الشام مجاهدا ثم قتل و قيل لم يقتل بل مات روى عن النبى ص
حديثا و روى عنه النعمان بن برزح و ما اظنه ادركه ثم حكى سبب اسلامه نحو ما مر
ثم قال : و قال عبد الله بن عمرو بن سعيد بن العاص كان خالد بن سعيد و عمرو بن
سعيد قد اسلما و هاجرا الى الحبشه و اقام غيرهما من ولد ابى احيحه سعيد بن
العاص على الكفر حتى كان نفير بدر فخرجوا جميعا الى بدر و لم يتخلف منهم احد
فقتل العاص بن سعيد على كفره قتله على بن ابى طالب و عبيدة بن سعيد قتله
الزبير بن العوام و افلت ابان بن سعيد فجعل خالد و عمرو يكتبان الى ابان و
يقولان نذكرك الله ان تموت على ما مات عليه ابوك و قتل عليه اخواك فيغضب و
يقول لا افارق دين آبائى ابدا و كان ابو احيحه قد مات بالظريبه نحو الطائف

كافرا فانشا ابان يقول : الا ليت ميتا بالظريبه شاهد لما يفتري فى الدين عمرو و
خالد اطاعا بنا امر النساء فاصبحا يعينان من اعدائنا من نكايد فاجابه خالد اخوه
: اخى ما اخى لا شاتم انا عرضه و لا هو عن سوء المقاله مقصر يقول اذا اشتدت عليه
اموره الا ليت ميتا بالظريبه ينشر فدع عنك ميتا قد مضى لسبيله و اقبل على الحى
الذي هو اقفر فاقام ابان بمكه على الشرك حتى قدم رسول الله ص الحديبيه و بعث
عثمان بن عفان الى اهل مكه فاجاره حتى بلغ رساله رسول الله ص و كانت هدنه
الحديبيه فاقبل خالد و عمرو ابناء سعيد بن العاص من ارض الحبشه فلما كانا ارسلا
الى اخيهما ابان و هو بمكه يدعوانه الى الله و الى الاسلام فاجابهما و خرج حتى قدم
المدينه مسلما و خرجوا جميعا حتى قدموا على رسول الله ص بخيبر سنه سبع من
الهجرة فلما صدر الناس من الحج سنه تسع بعث رسول الله ابانا عاملا على البحرين
فساله ابان ان يحالف عبد القيس فاذن له و قال يا رسول الله اعهد الى عهدا فى
صدقاتهم و جزيتهم فعهد اليه فى جزيتهم من كل حالم من يهودي او نصرانى او مجوسى
دينار الذكر و الانثى و كتب له صدقات الابل و البقر و الغنم على فرضها و سنتها
كتابا منشورا مختوما فى اسفله و خرج ابان بلواء معقود ابيض و رايه سوداء يحمل
لواءه رافع مولى رسول الله ص فلما اشرف على البحرين تلقته عبد القيس و
استقبله المنذر بن ساوي على ليله من منزله و معه ثلثمائه من قومه و اقام ابان
بالبحرين ياخذ صدقات المسلمين و جزيه معاهديهم و اخبر رسول الله ص بما اجتمع
عنده من المال فارسل ابا عبيدة فاحتمل ذلك المال ثم قال : قال خليفه بن خياط
روى ابان بن سعيد عن النبى ص : الناس معادن . و فى مجالس المؤمنين للقاضى نور
الله بن شريف الحسينى المرعشى الشوشتري ان ابانا و اخويه خالدا و عمرا اسلموا
على عهد رسول الله ص و ولاهم الاعمال فولى خالدا صدقات اليمن و ابانا على
البحرين و ولى عمرا و اخا آخر تيماء و عرينه فلم يزالوا على اعمالهم حتى قبض
رسول الله ص فتركوا اعمالهم و قدموا المدينه فسالهم الخليفه عن سبب تركهم
اعمالهم فقال خالد اننا لا نعمل لاحد بعد رسول الله ص و تخلف خالد و اخوه ابان و
عمرو عن البيعه و تابعوا اهل البيت و قالوا لهم انكم لطوال الشجر طيبه الثمر و
نحن لكم تبع و بعد ما بايع اهل البيت بايعوا انتهى و قد سمعت تصريح الاستيعاب
بان ابانا لم يزل على البحرين الى وفاة رسول الله ص و سمعت تصريح صاحب
المجالس بانه تركها من نفسه و لم يرض ان يعمل لاحد بعد رسول الله ص و بذلك
صرح ابن عساكر ايضا فقال لما توفى رسول الله ص و ارتدت العرب ارتد اهل هجر و
لم ترتد عبد القيس فقال لهم ابان ابلغونى مامنى فقالوا بل اقم فنجاهد معك قال
بل ابلغونى مامنى قالوا لا تفعل و مشى اليه الجارود العبدي و قال انشدك الله ان
لا تخرج و ان قدمت على ابى بكر يرجعك الينا قال اذا لا ارجع ابدا و لا اعمل لاحد

بعد رسول الله ص عملا فلما ابى عليهم قال ان معى مائه الف درهم فخرج معه
ثلثمائه من بنى عبد القيس خفراء حتى قدم المدينه فلامه ابو بكر فقال لا اعمل لاحد
بعد رسول الله ص و قال له عمر ما كان حقك ان تترك عملك من غير اذن امامك
فقال انى و الله ما كنت لاعمل لاحد بعد رسول الله ص و قال عمر لابى بكر اكره
ابانا فقال لا اكره رجلا يقول لا اعمل لاحد بعد رسول الله ص انتهى ملخصا و هذا يدل
على سخطه الشديد لخلافته و عدم رضاه بها و الا فما يمنعه من العمل بعد رسول الله
ص و قال الشيخ فى رجاله فى اصحاب الرسول ص : ابان بن سعيد بن العاص بن اميه
بن عبد شمس الاموي و اخوته خالد و عتبه و عمرو . و العاص بن سعيد قتله على ع
ببدر انتهى . ٥٠ : ابان بن صدقه الكوفى ذكره الشيخ فى اصحاب الصادق ع . ٥١ :
ابو عبد الله ابان بن عبد الرحمن البصري . ذكره الشيخ فى اصحاب الصادق ع و قال
اسند عنه . ٥٢ : ابان بن عبد الملك الثقفى . قال النجاشى شيخ من اصحابنا روى عن
ابى عبد الله ع كتاب الحج . ٥٣ : ابان بن عبد الملك الخثعمى الكوفى . ذكره
الشيخ فى اصحاب الصادق ع و قال اسند عنه . ٥٤ : ابان بن عبدة الصيرفى . ذكره
الشيخ فى رجال الصادق ع . ٥٥ : ابان بن عثمان الاحمر البجلى ابو عبد الله مولاهم .
فى الفهرست : اصله الكوفه و كان يسكنها تارة و البصرة اخرى و قد اخذ عنه اهلها
ابو عبيدة معمر بن المثنى و ابو معمر بن المثنى و ابو عبد الله محمد بن سلام و
اكثروا الحكايه عنه فى اخبار الشعراء و النسب و الايام روى عن ابى عبد الله و
ابى الحسن موسى ع . و مثله قال النجاشى لكنه لم يذكر الكنيه . و فى الفهرست و
ما عرف من مصنفاته الا كتابه الذي يجمع المبتدا و البعث و المغازي و الوفاة و
السقيفه و الردة اخبرنا بهذه الكتب و هى كتاب واحد الشيخ ابو عبد الله محمد بن
محمد بن النعمان و الحسين بن عبيد الله جميعا عن محمد بن عمر بن يحيى العلوي
الحسينى حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قراءة عليه و اخبرنا احمد بن محمد بن موسى
اخبرنا احمد بن سعيد حدثنا على بن الحسن بن فضال حدثنا محمد بن عبد الله بن
زرارة حدثنا احمد بن محمد بن ابى نصر عن ابان قال على بن الحسن بن فضال و حدثنا
اسماعيل بن مهران حدثنا احمد بن محمد بن ابى نصر و محمد بن سعيد بن ابى نصر
جميعا عن ابان . و اخبرنا احمد بن عبدون حدثنا على بن محمد بن الزبير حدثنا
الحسن بن على بن فضال و اخبرنا الحسين بن عبيد الله قال قراءة على ابى غالب
احمد بن محمد بن سليمان الزراري حدثنا جد ابى و عم ابى محمد و على ابناء سليمان
عن على بن الحسن بن فضال و اخبرنا ابو الحسن بن ابى جيد القمى و الحسين بن عبيد
الله جميعا عن احمد بن محمد بن يحيى العطار حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري
حدثنا احمد بن محمد بن عيسى حدثنا احمد بن محمد بن ابى نصر عن ابان يكتبه ثم قال
فى الفهرست : هذه روايه الكوفيين و هى روايه ابن فضال و من شاركه فيها من

القميين و هناك نسخه اخرى انقص منها رواها القميون اخبرنا بها الحسين بن عبيد الله عن جعفر بن سفيان حدثنا احمد بن ادريس حدثنا محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن جعفر بن بشير عن ابان و اخبرنا ابو الحسين بن ابى جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن المعلى بن محمد البصري عن محمد بن جمهور القمى عن جعفر بن بشير عن ابان بن عثمان . قال الشيخ فى الفهرست : و له اصل اخبرنا به عدة من اصحابنا عن ابى المفضل محمد بن عبيد الله الشيبانى عن ابى جعفر محمد بن جعفر بن بطه عن احمد بن محمد بن عيسى عن محسن بن احمد عن ابان ثم قال و بهذا الاسناد عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابى نصر عن ابان كتاب المغازي و قال النجاشى له كتاب حسن كبير يجمع المبتدا و المغازي و الوفاة و الردة اخبرنا بها ابو الحسن التميمى حدثنا احمد بن محمد بن سعيد حدثنا على بن الحسن بن فضال حدثنا محمد بن عبد الله بن راشد حدثنا احمد بن محمد بن ابى نصر عن ابان بها و اخبرنا احمد بن عبد الواحد حدثنا على بن محمد القرشى حدثنا على بن الحسن بن فضال و اخبرنا ابو عبد الله بن شاذان حدثنا احمد بن محمد بن يحيى حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري حدثنا احمد بن محمد بن عيسى حدثنا احمد بن محمد بن ابى نصر عن ابان بكتبه انتهى و روى الكشى عن محمد بن مسعود حدثنى محمد بن نصير و حمدويه قالا حدثنا محمد بن عيسى عن الحسن بن على بن يقطين عن ابراهيم بن ابى البلاد قال كنت اقود ابى و قد كان كف بصره حتى صرنا الى حلقه فيها ابان الاحمر فقال لى عمن تحدث قلت عن ابى عبد الله فقال ويحه سمعت ابا عبد الله ع يقول اما ان منكم الكذابين و من غيركم المكذبين قوله عمن تحدث الظاهر ان ابانا سال ابراهيم بعد ما جلس فى الحلقه فقال له عمن تحدث فقال ابراهيم عن ابى عبد الله فالتفت حينئذ ابان الى اصحابه فقال ويحه اي ابراهيم فكانه قدح من ابان فى ابراهيم و بعضهم يحتمل ان يكون ذلك من قول ابراهيم فى ابان و المكذبين بصيغه اسم الفاعل ثم قال الكشى : محمد بن مسعود حدثنى على بن الحسن قال كان ابان من اهل البصرة و كان مولى بجيله و كان يسكن الكوفه و كان من الناووسيه ثم قال كذا نقل الاصحاب عنه و عده الكشى من الفقهاء من اصحاب ابى عبد الله ع الذين اجمعت العصابه على تصحيح ما يصح عنهم و تصديقهم فيما يقولون و اقروا لهم بالفقه و لم يرد فيه قدح من احد من اهل الرجال و لا غيرهم سوى روايه ابن ابى البلاد السابقه مع عدم خلوها من الاجمال و الابهام و نسبه ابن فضال الفطحى له الى الناووسيه مع احتمال كونها القادسيه كما فى بعض النسخ و الله اعلم . و قال الميرزا فى رجاله الكبير : كونه من الناووسيه لا يثبت بمجرد قول على بن الحسن الفطحى لا سيما و قد عارضه الاجماع المنقول بقول الكشى الثقه العين و على تقديره فاما ان يكون هذا الاجماع مع الناووسيه فيتبع قطعا مع الثبوت او لا فيجب نفى كونه ناووسيا لثبوت الاجماع بما هو اقوى و يؤيد عدم كونه

ناووسيا كونه من اصحاب الكاظم ع و كثرة روايته عنه و انه لم يفرق احد بينها و
بين رواياته عن الصادق ع انتهى . و قال العلامه فى الخلاصه : ابان بن عثمان الاحمر
قال الكشى و ذكر روايه كونه ناووسيا و عد الكشى له من اصحاب الاجماع ثم قال و
الاقرب عندي قبول روايته و ان كان فاسد المذهب للاجماع المذكور انتهى و فى
التعليقه : روى الصدوق فى اماليه فى المجلس الثانى و كذا فى خصاله فى الصحيح
قال حدثنى جماعه من مشائخنا منهم ابان بن عثمان و هشام بن سالم و محمد بن حمران
الحديث و فيه شهادة على وثاقته بل و جلالته حيث عده من جمله مشائخه و قدمه
عليهم ذكرا و ايضا يروي عنهم ان الائمه اثنا عشر و يروي ان ابن ابى نصر الذي لا
يروي الا عن ثقه و جعفرا بن بشير و فيه اشعار بوثاقته و يروي عنه الوشاء كثيرا و
يروي عنه فضاله و محمد بن سعيد بن ابى نصر و محسن بن احمد و على بن الحكم و فيه
اشعار بالاعتماد عليه و شهادة لصحه ما ادعى من الاجماع مع الاكثار من الروايه عنه و
كون كثير من رواياته مفتى بها و ان كثيرا منها ظهر صدقه من الخارج و فى ترجمه
حسن بن على بن زياد ما يظهر منه قوة كتابه و صحته انتهى . و فى المشتركات :
يعرف ابان انه ابن عثمان بروايه عباس بن عامر و احمد بن محمد بن ابى نصر و
سندي بن محمد البزاز و بكر بن محمد الازدي و محمد بن سعيد ابى نصر و الحجال و
جعفر بن بشير و ايوب بن الحر و فضاله بن ايوب و القاسم بن محمد الجوهري و على
بن الحكم الكوفى و طريف بن ناصح و صفوان بن يحيى و عبد الله بن المغيرة و محمد
بن ابى عمير و عبيس بن هشام عنه . و قد وقع فى كتابى الشيخ روايه الحسن بن سعيد
عن ابان بن عثمان و هو سهو لان المعهود المتكرر توسط فضاله بن ايوب بينهما و وقع
فيهما روايه موسى بن القاسم عن ابان بن عثمان ايضا و هو فى مواضع و هو سهو ايضا
و يظهر بالتصفح ان الواسطه المحذوفه بينهما عباس بن عامر فانه واقع بينهما
كثيرا و فى التهذيب فى كتاب الحج سند هذه صورته : محمد بن القاسم عن ابان بن
عبد الرحمن عن الصادق ع قال فى المنتقى و محل التصحيف فيه و محمد بن القاسم مما
لا ريب فيه و فى الطريق خلل آخر و هو ترك الواسطه بين موسى و ابان و الممارسه
تقتضى ثبوتها و هى عباس بن عامر انتهى . و يعرف ايضا بروايته عن ابى بصير
كابان بن تغلب و عن ابى مريم عبد الغفار و عن الحارث بن المغيرة و يريد بن
معاويه بن عمار و محمد الحلبى و زرارة و اسماعيل بن الفضل و عبد الرحمن بن ابى
عبد الله و الفضيل بن يسار و ابى العباس الفضل بن عبد الملك و عن عبيس انتهى
. و فى بغيه الوعاة : ابان بن عثمان بن يحيى اللؤلؤي الاحمر فى البلغه اخذ عنه
ابو عبيدة و غيره و له عدة تصانيف انتهى و فى معجم الادباء لياقوت : ابان بن
عثمان بن يحيى بن زكريا اللؤلؤي يعرف بالاحمر البجلى ابو عبد الله مولاهم ذكره
ابو جعفر الطوسى فى كتاب اخبار مصنفى الاماميه و ذكر عبارة الفهرست المتقدمه .

و فی میزان الاعتدال : ابان بن عثمان الاحمر . عن ابان بن تغلب تکلم فیه و لم
یترك بالکلیه و اما العقیلی فاتهمه انتهی و فی لسان المیزان ـ ۱۰۲ ـ لابن حجر
العسقلانی احمد بن علی : لم ار فی کلام العقیلی ذلك و انما ترجم له و ساق من طریق
احمد بن محمد بن ابی نصر السکونی عنه عن ابان بن تغلب عن عکرمه عن ابن عباس
حدثنی علی بن ابی طالب ان النبی ص عرض نفسه علی قبائل العرب الحدیث بطوله
قال العقیلی لیس له اصل و لا یروی من وجه یثبت الا ما رواه داود العطار عن ابی
خیثم عن ابی الزبیر عن جابر بخلاف لفظ ابان و دونه فی الطول و فی المغازي
للواقدي و غیره شیء من ذلك مرسل و قال الازدي لا یصح حدیثه و ذکره ابن حبان فی
الثقات و قال یخطیء و یهم و کان یکنی ابا عبد الله سکن البصرة و الکوفه و کان
ادیبا عالما بالانساب اخذ عنه ابو عبیدة و محمد بن سلام الجمحی و غیرهما و ذکره
الطوسی فی رجال الشیعه و قال حمل عن جعفر بن محمد و موسی بن جعفر له کتاب
المبتدا و قال محمد بن ابی عمیر ظ کان ابان من احفظ الناس بحیث انه یری کتابه
هکذا فی نسخه اللسان المطبوعه . و لا یخفی اختلال العبارة و کان صوابها بحیث انه
یری کتابا فیحفظه فلا یزید حرفا و قوله علی راس المائتین اي وفاته علی الظاهر .
مؤلفاته قد علم مما مر ان له من المؤلفات المبتدا المبعث المغازي الوفاة
السقیفه الردة و کلها مجموعه فی کتاب واحد و ان هناك نسخه اخری انقص منها اي
تجمع بعض هذه لا جمیعها اصل من الاصول . ٥٦ : ابان بن عمرو بن ابی عبد الله
الجدلی الکوفی ذکره الشیخ فی رجاله فی اصحاب الصادق ع . ٥٧ : ابان بن عمر الاسدي
ختن آل میثم بن یحیی السمان التمار ذکره الشیخ فی رجاله فی اصحاب الصادق ع فقال
: ابان بن عمر ختن آل میثم التمار الکوفی و قال النجاشی : شیخ من اصحابنا ثقه لم
یرو عنه الا عبیس بن هشام الناشري اخبرنا احمد بن عبد الواحد و غیره عن ابی
القاسم بن اسماعیل عن عبیس بن هشام بکتاب ابان بن عمر الاسدي و فی الخلاصه : شیخ
من اصحابنا ثقه و علم علیه ابن داود لم اي لم یرو عن احدهم ع و هو سهو . ٥٨ :
ابان ابو اسماعیل بن ابی عیاش البصري الزاهد مولی عبد القیس و اسم ابی عیاش
فیروز و قیل دینار . توفی ابان سنه ۱۳۸ فی اول رجب و قال الذهبی بقی الی بعد
الاربعین و مائه قال ابن حجر و لا یخفی ما فیه . و ابان بوزن سحاب و عیاش بالعین
المهمله و المثناة التحتیه و الشین المعجمه ذکره الشیخ فی رجاله فی اصحاب علی
بن الحسین و الباقر و الصادق ع و قال تابعی ضعیف و فی الخلاصه تابعی ضعیف جدا
روی عن انس بن مالك و عن علی بن الحسین ع لا یلتفت الیه و ینسب اصحابنا وضع
کتاب سلیم بن قیس الیه هکذا قاله ابن الغضائري و قال السید علی بن احمد
العقیقی فی کتاب الرجال انه کان سبب تعریف ابان هذا الامر سلیم بن قیس حیث
طلبه اي سلیم بن قیس الحجاج لیقتله لانه من اصحاب علی ع فهرب الی ناحیه من

ارض فارس و لجا الى ابان بن ابى عياش فلما حضرته الوفاة قال لابان ان لك على حقا و قد حضرنى الموت يا ابن اخى انه من الامر بعد رسول الله ص كيت و كيت و اعطاه كتابا فلم يرو عن سليم بن قيس احد من الناس سوى ابان و ذكر ابان فى حديثه قال كان اي سليم بن قيس شيخا متعبدا له نور يعلوه ثم قال العلامه و الاقرب عندي التوقف فيما يرويه لشهادة ابن الغضائري عليه بالضعف . و فى ميزان الاعتدال : احد الضعفاء تابعى صغير يحمل عن انس و غيره ثم روى عن شعبه انه قال لان اشرب من بول حمار حتى اروى احب الى من ان اقول حدثنا ابان بن ابى عياش و انه قال لان يزنى الرجل خير من ان يروي عن ابان ، و انه قيل له رايت ابان يكتب عن انس بالليل قال ابان يرى الهلال قبل الناس بليلتين و انه كلم فى ان يمسك عنه فقال بعد ذلك ما اراني يسعنى السكوت عنه و انه قال داري و حماري فى المساكين صدقه ان لم يكن ابان يكذب فى الحديث فقيل له فلم سمعت منه فقال و من يصبر عن ذي الحديث يعنى حديث من راى رسول الله ص قنت فى الوتر قبل الركوع و انه قال لو لا الحياء من الناس ما صليت على ابان و فى تهذيب التهذيب ان شعبه قال لا يحل الكف عنه انه يكذب على رسول الله ص و حكى الذهبى فى ميزانه عن احمد انه متروك الحديث و عن وكيع انه كان اذا مر على حديثه يقول رجل و لا يسميه استضعافا له و عن يحيى بن معين انه متروك و انه ضعيف و ان ابن عوانه قال كنت لا اسمع بالبصرة حديثا الا جئت به ابان فحدثنى به عن الحسن حتى جمعت منه مصحفا فما استحل ان اروي عنه . و عن الجوزانى انه ساقط و عن النسائى متروك و عن سفيان كان نسيا للحديث و ان بعض من كتب عنه نحو خمسمائه حديث عرضها على النبى ص فى المنام فما عرف منها الا اليسير و ان آخر راى النبى ص فى المنام فقال يا رسول الله ا ترضى ابان بن ابى عياش قال لا و قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب : ابان بن ابى عياش فيروز ابو اسماعيل مولى عبد القيس البصري و يقال دينار قال الفلاس متروك الحديث و هو رجل صالح و قال احمد بن حنبل متروك الحديث ترك الناس حديثه منذ دهر و قال ايضا لا يكتب عنه قيل كان له هوى قال كان منكر الحديث و قال ابو حاتم متروك الحديث و كان رجلا صالحا و لكنه بلى بسوء الحفظ و قيل لابى زرعه ا كان يتعمد الكذب قال لا كان يسمع الحديث من انس و من شهر و من الحسن فلا يميز بينهم و قال ابن عدي هو بين الامر فى الضعف و ارجو ان لا يتعمد الكذب الا انه يشبه عليه و يغلط و قال يزيد بن زريع حدثنى عن انس بحديث فقلت له عن النبى ص فقال و هل يروي انس عن غير النبى ص فتركته و قال ابن حبان كان من العباد سمع من انس و جالس الحسن فاذا حدث جعل كلام الحسن عن انس و هو لا يعلم و لعله حدث عن انس باكثر من الف و خمسمائه حديث ما لكثير منها اصل . و فى ميزان الاعتدال ان سلما العلوي قال لحماد بن زيد يا بنى عليك بابان فذكر ذلك

لايوب السختياني فقال ما زال نعرفه بالخير منذ كان و ان ابانا رئى في النوم فقال اوقفني الله بين يديه فقال ما حملك على ان تكثر للناس من ابواب الرجاء .
فقلت يا رب اردت ان احببك الى خلقك فقال قد غفرت لك قال الميرزا محمد الاسترابادي في رجاله الكبير المسمى بمنهج المقال : قيل الكتاب يعني كتاب سليم بن قيس موضوع لا مريه فيه و على ذلك علامات منها ان محمد بن ابى بكر وعظ اباه عند الموت و منها ان الائمه ثلاثه عشر و لكن الذي وصل الينا من نسخه هذا - ١٠٣ - الكتاب فيه ان عبد الله بن عمر وعظ اباه عند الموت و ان الائمه ثلاثه عشر مع النبى ص و شيء من ذلك لا يقتضى الوضع على انى رايت اصل تضعيفه من غيرنا من حيث التشيع انتهى و قال الشهيد الثاني في حواشي الخلاصه انما كان ذكر وعظ محمد بن ابى بكر اباه من امارات الوضع لان محمد بن ابى بكر ولد في حجه الوداع و كانت خلافه ابيه سنتين و اشهرا فلا يعقل وعظه ايه و في التعليقه و مما يشير اليه اي الى ان مراده كون الائمه ثلاثه عشر مع النبى ص ان الصدوق روى في الخصال عنه مكررا عن سليم ان الائمه اثنا عشر انتهى قال المؤلف يدل على تشيعه قول احمد بن حنبل كما سمعت قيل انه كان له هوى اي من اهل الاهواء و المراد به التشيع و الظاهر ان منشا تضعيف الشيخ له قول ابن الغضائري و صرح العلامه بان ذلك منشا توقفه فيه كما سمعت و ابن الغضائري حاله معلوم في انه يضعف بكل شيء و لم يسلم منه احد فلا يعتمد على تضعيفه و اما شعبه فتحامله عليه ظاهر و ليس ذلك الا لتشيعه كما هي العادة مع انه صرح بان قدحه فيه بالظن و ان الظن لا يغني من الحق شيئا و لا يسوغ كل هذا التحامل بمجرد الظن و قد سمعت تصريح غير واحد بصلاحه و عبادته و كثرة روايته و انه لا يعتمد الكذب مع قول شعبه انه يكذب على رسول الله ص و كثير مما ذكروه لا يوجب قدحه كما لا يخفى و جعلهم له منكر الحديث لروايته ما ليس معروفا عندهم او مخالفا لما يرونه مثل حديث القنوت في الوتر قبل الركوع كما مر و مثل ما رواه حماد بن سلمه عن ابان عن شهر بن حوشب عن ام سلمه قالت كان جبرائيل عند النبى ص و الحسين معي فبكى فتركته فدنا من النبى ص فقال جبرائيل ا تحبه يا محمد قال نعم الى آخر ما جاء في الحديث مما قد يرون فيه شيئا من الغلو و اما الاعتماد على المنامات في تضعيف الرجال فغريب طريف مع ان بعض المنامات السابقه دل على حسن حاله . مشايخه مر انه يروى عن علي بن الحسين ع و انس بن مالك و سليم بن قيس و في تهذيب التهذيب روى عن انس فاكثر و سعيد بن جبير و غيرهما انتهى و مر انه سمع من شهر ابن حوشب و من الحسن البصري . تلاميذه في تهذيب التهذيب عنه ابو اسحق الفزاري و عمران القطان و يزيد بن هارون و معمر و غيرهم انتهى و مر ان شعبه سمع منه . ٥٩ : ابان بن كثير العامري الغنوي الكوفي ذكره الشيخ في رجال الصادق ع . و كثير كزبير و العامري نسبه الى عامر ابى قبيله

و هو عامر بن صعصعه بن معاويه بن بكر بن هوازن و امه عمرة بنت عامر بن الظرب و الغنوي نسبه الى غنى على فعيل حى من غطفان كذا فى الصحاح و القاموس و قيل ان الذي ذكره ائمه الانساب انه غنى بن اعصر و اعصر هو بن سعد بن قيس بن عيلان و غطفان من سعد بن قيس بن عيلان كما قاله الجوهري نفسه فاعصر اخو غطفان و باهله و غنى ابناء اعصر فليس غنى حيا من غطفان كما توهم . ٦٠ : ابان بن محمد بن ابان بن تغلب هو حفيد ابان بن تغلب الثقه الجليل المشهور بين الخاصه و العامه المتقدم ذكره روى ابان بن محمد الحديث و وقع فى سند روايه للنجاشي مرت فى ترجمه جده يروي عن ابيه محمد بن ابان و يروي عنه على بن محمد الحريري . ٦١ : ابان المحاربى ذكره الشيخ فى رجاله فى اصحاب الرسول ص و قال انه روى حديثا واحدا على قول البغوي انتهى و لكن لم يظهر لنا ما يدل على انه من الشيعه و انما ذكرناه لان الشيخ ذكره . و فى اسد الغابه : ابان المحاربى كان احد الوفد الذين قدموا على رسول الله ص من عبد القيس روى الحكم بن حبان المحاربى قال كنت فى الوفد فرايت بياض ابط رسول الله ص حين رفع يديه استقبل بهما القبله و ذكر ابن منده ابانا العبدي و ابانا المحاربى و هو وهم منه فان ابانا العبدي هو المحاربى و محارب بطن من عبد القيس و هو محارب بن عمر بن وديعه بن لكيز بضم اللام و فتح الكاف بن افصى بالفاء بن عبد القيس فهو عبدي محاربى انتهى . ٦٢ : ابان بن محمد البجلى ابو بشر المعروف بالسندي البزاز و فى الخلاصه ابو بشير بالياء . و عليها بخط الشهيد الثانى فى كتاب النجاشي بخط ابن طاوس بشر بغير ياء و كذلك فى كتاب ابن داود نقلا عنه و المصنف ايضا استمداده منه فالظاهر ان الياء سهو انتهى . قال النجاشي فى حرف الالف : ابان بن محمد البجلى و هو المعروف بسندي البزاز . اخبرنا القاضى ابو عبد الله الجعفى ثنا احمد بن سعيد ثنا محمد بن احمد القلانسى عن ابان بن محمد بكتاب النوادر عن الرجال و هو ابن اخت صفوان بن يحيى قاله ابن نوح . و فى حرف السين : سندي ابن محمد و اسمه ابان يكنى ابا بشر صلب من جهينه و يقال من بجيله و هو الاشهر و هو ابن اخت صفوان بن يحيى كان ثقه وجها فى اصحابنا الكوفيين له كتاب نوادر رواه عنه محمد بن على بن محبوب اخبرنا محمد بن محمد عن الحسن بن حمزة عن محمد بن جعفر بن بطه عن محمد بن على بن محبوب عنه و رواه عنه غير محمد انتهى و قال الشيخ فى الفهرست : السندي بن محمد له كتاب . اخبرنا به جماعه عن ابى المفضل عن ابن بطه عن الصفار و احمد بن ابى عبد الله السندي بن محمد و ذكر الشيخ فى رجال الهادي : السندي بن محمد اخو على و ذكر فيمن لم يرو عنهم ع فى بعض النسخ : السندي بن محمد روى عنه الصفار انتهى قال الشيخ البهائى فى حواشى الخلاصه ظنهما النجاشي اثنين فذكر ابان بن محمد فى حرف الالف و السندي بن محمد فى حرف السين و وثق الثانى دون الاول انتهى اقول لا اشعار فى كلامه

بانه جعلهما اثنين بل هو كالصريح في انهما واحد و عدم توثيقه في حرف الالف
لسهوه عنه او عدم ثبوته حينئذ او للحواله على ما ذكره في باب السين . و في
المشتركات : ابن محمد البجلي المعروف بالسندي الثقه عن احمد بن محمد القلانسي و
محمد بن علي بن محبوب و الصفار و احمد بن ابي عبد الله و حيث يعسر التمييز
كروايه علي بن الحكم عن ابان تقف الروايه فان ابانا مشترك بين تسعه عشر رجلا .
٦٣ : نظام الملك آصف جاه قمر الدين ولد سنه ١٠٨٢ و توفي سنه ١١٦١ عن ٧٩ سنه ،
و دفن في مقبرة برهان الدين بالهند . ذكره في آثار الشيعه الاماميه في عداد
الامراء الشيعه الذين كانوا في الهند في الدول الغير الشيعيه ، و عده في الامراء
المعاصرين لمحمد شاه ، فقال نقلا عن كتاب حديقه العالم : ان اباه كان من مشاهير
الرجال في مدينه توران و ان عالمگير لقب المترجم بقمر الدين و ارتقى تدريجا الى
المناصب العاليه ، و تولى مدة الحكم في نصرآباد و فتح قلعه اكنكرة في سنه ١١١٨
، و عين حاكما على صوبداريه دكن بيجابور ، و لما ولى محمد شاه صار محلا لتوجه
الشاه المذكور و ارتقى الى مقامات عاليه ، و في ايام معز الدين جهاندارشاه عين
الامارة صوبداريه دكن و رئيسا لجيش كرنايك ، و في سنه ١١٣٥ عين حاكما على
احمدآباد ، و بعد قتل مبارزخان صار امره نافذا في جميع بلاد الدكن ، و كان اديبا
شاعرا كان يتخلص اولا في شعره بشاكر ثم صار يتخلص باصف ، و بنى سورا على
برهانبور سنه ١١٤١ و اكمل سور حيدرآباد . و من شعره قوله بالفارسيه : آصف از
حديث نبوي ميكند اين جام بى مهر على آب از كوثر نتوان خورد و ترجمته : ان آصف
استفاد من الحديث النبوي ان ماء الكوثر لا يمكن شربه بدون اجازة من علي : و ذكره
محمد حسن خان في جريدة شرف في العدد ١٧ فقال : كان آباؤه من عرفاء سمرقند و
بعضهم كان له منصب قاضي القضاة . و لما هاجر هو الى الهند لم يغير زيه ، و نظام
الملك هذا حضر الحرب التي جرت بين نادر شاه و محمد شاه و خدم متبوعه خدمه
صادقه انتهى . اولاده قال : خلف من الاولاد : الامير محمد شاه امير الامراء ، المير
احمد نظام الدوله ، الميرزا محمد امير الممالك ، المير نظام علي خان بهادر ،
المير محمد شريف برهان الملك ، المير مغل علي ناصر الملك انتهى . ٦٤ : آصف
خان اخو نو جهان بيگم ذكره صاحب آثار الشيعه الاماميه في عداد الامراء المعاصرين
لجهانشاه نقلا عن تواريخ ملوك الهند فقال : كان له تقرب تام عند السلطان
جهانشاه ، و كان يدعوه عمي و الوكيل المطلق . ٦٥ : السيد ميرزا آقا ابن الميرزا
حبيب الله الموسوي الجندقي ولد سنه ١٢٧٥ ببلدة جندق من مدن ايران ، و توفي
بطهران سنه ١٣١٥ و دفن في صحن السيد عبد العظيم بالري . قرا على والده ، و كان
من اجله العلماء ، و يتخلص المترجم في شعره بالاقبال ، و هو من بيت شرافه و علم
و سؤدد . ٦٦ : آمنه بنت الامام محمد الباقر ع في معجم البلدان : بين مصر و

القاهرة قبر آمنه بنت محمد الباقر انتهى . و ليس في اولاد الباقر ع من اسمها
آمنه ، و لو كانت فما الذي جاء بها الى مصر ، فالله اعلم بصاحبه ذلك القبر من
هي . ٦٧ : آمنه بنت الامام موسى الكاظم ع في معجم البلدان بالقرب من القرافه
الصغرى قبر آمنه بنت الامام موسى الكاظم في مشهد انتهى و مر اسم آمنه في اولاد
الكاظم ع في القسم الثاني من الجزء الرابع . ٦٨ : ابان بن مصعب الواسطى ٦٩ :
ابراهيم ابو اسحق البصري ذكرهما الشيخ في رجال الصادق ع ٧٠ : ابراهيم ابو اسحق
الحارثي ذكره البرقي في رجاله و الظاهر انه هو الذي ذكره الشيخ في رجال الصادق ع
بعنوان ابراهيم بن اسحق الحارثي كما ياتي . ٧١ : ابراهيم ابو رافع القبطي مولى
رسول الله ص و رافع بالراء المهمله و الفاء و العين المهمله وفاته قال ابن
ماكولا توفي سنه ٤٠ حكاه في اسد الغابه ثم قال في اسد الغابه توفي في خلافه عثمان
و قيل في خلافه على و هو الصواب و في تهذيب التهذيب قال الواقدي مات بالمدينه
بعد قتل عثمان و قيل مات في خلافه علي و هو قول ابن حبان الخلاف في اسمه في
تهذيب التهذيب قيل اسمه ابراهيم و قيل اسلم و قيل ثابت و قيل هرمز و يقال
صالح و في اسد الغابه قال ابن معين اسمه ابراهيم و قيل هرمز . و قال على بن
المديني و مصعب اسمه اسلم قال على و يقال هرمز و قيل ثابت ذكره ابو عمرو يعنى
صاحب الاستيعاب في اسلم و اخرجه ابن منده و ابو نعيم في ابراهيم انتهى و قال
العلامه في الخلاصه اسمه ابراهيم و قال النجاشي اسمه اسلم ثم قال اخبرنا محمد بن
جعفر الاديب اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد في تاريخه انه يقال ان اسم ابو رافع
ابراهيم و في الاصابه يقال اسمه ابراهيم و يقال اسلم و قيل سنان و قيل يسار و قيل
صالح و قيل عبد الرحمن و قيل قدمان و قيل يزيد و قيل ثابت و قيل هرمز و قال
مصعب الزبيري اسمه ابراهيم و لقبه بريه و هو تصغير ابراهيم و قيل كان اسمه
قرمان فسمى بعده ابراهيم او اسلم و في الاستيعاب اشهر ما قيل في اسمه اسلم انتهى
اقوال العلماء فيه قال العلامه في الخلاصه ثقه اعمل على روايته انتهى و ذكره
النجاشي في الطبقه الاولى من الشيعه في سلفنا الصالح المتقدمين في التصنيف قال
كان للعباس بن عبد المطلب ره فوهبه للنبي ص فلما بشر النبي ص باسلام العباس
اعتقه اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد الجندي حدثنا احمد بن معروف حدثنا الحارث
الوراق و الحسين بن فهم عن محمد بن سعد كاتب الواقدي قال ابو رافع و ذكر هذا
الحديث و اسلم ابو رافع قديما بمكه و هاجر الى المدينه و شهد مع النبي ص
مشاهده و لزم امير المؤمنين ع من بعده و كان من خيار الشيعه و شهد معه حروبه و
كان صاحب بيت ماله بالكوفه و ابناه عبيد الله و على كاتبا امير المؤمنين ع
اخبر محمد بن جعفر حدثنا احمد بن محمد بن سعيد حدثنا ابو الحسين احمد بن يوسف
الجعفي حدثنا على بن الحسين بن على بن ابى طالب ع حدثنا اسماعيل بن محمد بن عبد

الله بن على بن الحسين حدثنا اسماعيل بن الحكم الرافعى عن عبد الله بن ابى رافع
عن ابيه عن ابى رافع قال دخلت على رسول الله ص و هو نائم او يوحى اليه و اذا
حيه فى جانب البيت فكرهت ان اقتلها فاوقظه فاضطجعت بينه و بين الحيه حتى اذا
كان منها سوء يكون الى دونه فاستيقظ و هو يتلو هذه الايه انما وليكم الله و رسوله
و الذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة و يؤتون الزكاة و هم راكعون ثم قال الحمد لله
الذي اكمل - ١٠٥ - لعلى سنيته و هنيئا لعلى بتفضيل الله اياه ثم التفت فرآنى
الى جانبه فقال ما اضجعك هاهنا يا ابا رافع فاخبرته خبر الحيه فقال قم اليها
فاقتلها فقتلتها ثم اخذ رسول الله ص بيدي فقال يا ابا رافع كيف انت و قوما
يقاتلون عليا و هو على الحق و هم على الباطل يكون فى حق الله جهادهم فمن لم
يستطع جهادهم فبقلبه فليس وراء ذلك شىء فقلت ادع لى ان ادركتهم ان يعيننى
الله و يقوينى على قتالهم فقال اللهم ان ادركهم فقوه و اعنه ثم خرج الى الناس
فقال يا ايها الناس من احب ان ينظر الى امينى على نفسى و اهلى فهذا ابو رافع
امينى على نفسى قال عون بن عبد الله بن ابى رافع فلما بويع على و خالفه معاويه
بالشام و سار طلحه و الزبير الى البصرة قال ابو رافع هذا قول رسول الله ص
سيقاتل عليا قوم يكون حقا فى الله جهادهم فباع ارضه بخيبر و داره ثم خرج مع على
و هو شيخ كبير له خمس و ثمانون سنه و قال الحمد لله لقد اصبحت لا احد بمنزلتى
لقد بايعت البيعتين بيعه العقبه و بيعه الرضوان و صليت القبلتين و هاجرت
الهجر الثلاث قلت و ما الهجر الثلاث ؟ قال هاجرت مع جعفر بن ابى طالب الى
ارض الحبشه و هاجرت مع رسول الله ص الى المدينه و هذه الهجرة مع على بن ابى
طالب الى الكوفه فلم يزل مع على حتى استشهد على ع فرجع ابو رافع الى المدينه مع
الحسن ع و لا دار له بها و لا ارض فقسم له الحسن دار على ع بنصفين و اعطاه سنح
ارض اقطعه اياها فباعها عبيد الله بن ابى رافع من معاويه بمائه الف و سبعين
الفا . و بهذا الاسناد عن عبيد الله بن ابى رافع فى حديث ام كلثوم بنت امير
المؤمنين ع انها استعارت من ابى رافع حليا من بيت المال بالكوفه . و لابى رافع
كتاب السنن و الاحكام و القضايا اخبرنا محمد بن جعفر النحوي حدثنا احمد بن محمد
بن سعيد حدثنا حفص بن محمد بن سعيد الاحمسى حدثنا حسن بن الحسين الانصاري حدثنا
على بن القاسم الكندي عن محمد بن عبيد الله بن ابى رافع عن ابيه عن جده ابى رافع
عن على بن ابى طالب ع انه كان اذا صلى قال فى اول الصلاة و ذكر الكتاب الى آخره
بابا بابا الصلاة و الصيام و الحج و الزكاة و القضايا و روى هذه النسخه من
الكوفيين ايضا زيد بن محمد بن جعفر بن المبارك يعرف بابن ابى الياس عن الحسين
الحكم الجبري قال حدثنا حسن بن حسين باسناده و ذكر شيوخنا ان بين النسختين
اختلافا قليلا و روايه ابى العباس اتم انتهى و من ذلك يعلم ان ابا رافع اول من

جمع الحديث و رتبه بالابواب كما مر فى المقدمات و مضى عن رجال بحر العلوم بعض الكلام فى آل ابى رافع عموما و قال ايضا اسلم ابو رافع بمكه قديما و بايع البيعتين بيعه العقبه و بيعه الرضوان و صلى القبلتين و هاجر مع جعفر بن ابى طالب الى الحبشه و مع رسول الله ص الى المدينه و شهد مع النبى ص مشاهده و لزم امير المؤمنين بعده و خرج معه الى الكوفه و شهد معه حروبه و كان صاحب بيت ماله بالكوفه و لم يزل معه حتى استشهد فرجع مع الحسن الى المدينه و لا دار له بها و لا ارض و كان قد باعها فى خروجه مع امير المؤمنين ع فقسم له الحسن دار على بنصفين الى آخر ما مر و قال ابن عبد البر فى الاستيعاب : اسد مولى رسول الله ص ابو رافع غلبت عليه كنيته كان للعباس فوهبه للنبى ص فلما اسلم العباس بشر ابو رافع باسلامه النبى ع فاعتقه و كان قبطيا و قيل انه كان لسعيد بن العاص فورثه بنوه ثمانيه او عشرة فاعتقوه الا خالد بن سعيد و قيل اعتقه ثلاثه فاتى ابو رافع رسول الله ص و كلمهم فيه فوهبوه له فاعتقه و قيل ان خالدا ابى ان يعتق نصيبه او يبيعه او يهبه ثم وهبه للنبى ص اولى و اصح ان شاء الله لانهم قد اجمعوا على انه مولى رسول ص لا يختلفون فى ذلك انتهى و فى اسد الغابه : كان ابو رافع قبطيا و كان للعباس فوهبه للنبى ص و كان اسلامه بمكه مع اسلام ام الفضل فكتموا اسلامهم و شهد احدا و الخندق و كان على ثقل النبى ص و لما بشر النبى باسلام العباس اعتقه و زوجه مولاته سلمى و شهد فتح مصر ثم روى عنه حديثا مسندا و فى تهذيب التهذيب يقال انه كان للعباس فوهبه للنبى ص و اعتقه لما بشره باسلام العباس و كان اسلامه قبل بدر و لم يشهدها و شهد احدا و ما بعدها و قال مصعب الزبيري كان عبدا لابى احيحه سعيد بن العاص فاعتق بنوه نصيبهم منه الا خالد بن سعيد فوهب نصيبه لرسول الله ص فاعتقه فكان ابو رافع يقول انا مولى رسول الله ص فلما ولى عمرو بن سعيد بن العاص المدينه ضرب ابن ابى رافع ليقول له ابى مولاكم فابى الا ان يقول انا مولى رسول الله ص حتى ضربه خمسمائه سوط حتى قال له انا مولاكم كذا اورد بعضهم هذا فى ترجمه ابى رافع هذا و لا يتبين لى ذلك بل عندي انه غيره و قد بينت ذلك فى كتابى فى الصحابه و قال المبرد فى الكامل قال الليثى اعتق سعيد بن العاص ابا رافع الا سهما واحدا فيه فاشترى رسول الله ص ذلك السهم فاعتقه و كان لابى رافع بنون اشراف منهم عبيد الله و حديثه اثبت الحديث عن على بن ابى طالب و كان كالكاتب له و كان شريفا و كان ينسب الى ولاء رسول ص فلما ولى عمرو بن سعيد الاشدق المدينه لم يعمل شيئا قبل ارساله الى عبيد الله بن ابى رافع فقال له مولى من انت قال مولى رسول الله ص فضربه مائه سوط ثم قال له مولى من انت ؟ فقال مولى رسول الله فضربه مائه اخرى فلما راى عبد الله اخاه عبيدا غير راجع و ان عمرا قد الح عليه فى ضربه قام الى عمرو و قال له اذكر الملح فامسك عنه و

الملح هاهنا اللبن يريد الرضاع كما قال الطمحان القيني : و انی لارجو ملحها فی بطونكم و ما بسطت من جلد اشعث اغبرا و كلام الاستيعاب المتقدم و كلام المبرد هذا يدل على ان عبيد الله بن ابی رافع الذي كان مملوكا لسعيد بن العاص و جرت له الواقعه مع عمرو بن سعيد هو ابن ابی رافع القبطی صاحب الترجمه و لكن ابن حجر فی تهذيب التهذيب كما مر و فی الاصابه قال انه رجل آخر غير القبطی ذكره مصعب الزبيري فقال كان ابو رافع عبدا لابی احيحه سعيد بن العاص بن اميه فاعتق كل من بنيه نصيبه منه الا خالد بن سعيد فانه وهب نصيبه للنبی ص فاعتقه فكان يقول انا مولی رسول الله ص فلما ولی عمرو بن سعيد المدينه ايام معاويه دعا ابنا لابی رافع فقال مولی من انت فقال مولی رسول الله ص فضربه مائه سوط ثم تركه ثم دعاه فقال مولی من انت فقال مولی رسول الله ص فضربه مائه سوط حتی ضربه خمسمائه سوط و قال ان ما ذكره المبرد و ابن عبد البر من ايراد ذلك فی ترجمه ابی رافع القبطی والد عبيد الله كاتب علی غلط بين لان ابا رافع والد عبيد الله كان للعباس بن عبد المطلب فاعتقه قال و ذكر ابن الاعرابی فی معجمه هذه القصه من طريق آخر عن عثمان بن البهی بن ابی رافع قال كان ابو احيحه ترك جدي ميراثا فخرج يوم بدر مع ابنيه عبيد الله و العاصی فقتلوا ثلاثتهم كفارا فاعتق بنو سعيد انصباءهم غير خالد لانه كان غضب علی ابی رافع فكلمه رسول الله ص بامره فابی ان يعتق او يهب او يبيع فوهبه للنبی ص فاعتق نصيبه فكان ابو رافع يقول انا مولی رسول الله ص فلما ولی عمرو بن سعيد المدينه ارسل الی البهی فقال له من مولاك قال رسول الله ص فضربه مائه سوط ثم قال له من مولاك فقال مثلها حتی ضربه خمسمائه سوط فلما خاف ان يموت قال له انا مولاكم فلما قتل عبد الملك بن مروان عمرو بن سعيد بن العاص مدحه البهی بن ابی رافع و هجا عمرو بن سعيد فهذا يبين ان صاحب هذه القصه غير ابی رافع والد عبيد الله اذ ليس فی ولده احد يسمی البهی انتهی باختصار فهذا مثال من عدل بنی اميه و احترامهم للنبی ص فليهنا المشيدون بذكرهم و المفتخرون بماثرهم و افعالهم قال المبرد فی الكامل و يروی ان عبيد الله بن ابی رافع اتی الحسن بن علی بن ابی طالب فقال انا مولاك فقال فی ذلك مولی لتمام بن عباس بن عبد المطلب يعذله و يعيره : جحدت بنی العباس حق ابيهم فما كنت فی الدعوی كريم العواقب متی كان اولاد البنات كوارث يحوز و يدعی والدا فی المناسب قال ابو العباس المبرد يريد ان العباس اولی بولاء مولی رسول الله ص لان العم مدعو والدا فی كتاب الله تعالی و هو يحوز الميراث و قال رجل من الثقفيين انشدت مروان بن ابی حفصه هذين البيتين فوقع عندي انه من هذا اخذ قوله : انی يكون و ليس ذاك بكائن لبنی البنات وراثه الاعمام الغی سهامهم الكتاب فما لهم ان يشرعوا فيه بغير سهام و قال طاهر بن علی بن سليمان بن عبد الله بن العباس

للطالبيين : لو كان جدكم هناك و جدنا فتنازعا فيها لوقت خصام كان التراث لجدنا من دونه فحواه بالقربى و بالاسلام حق البنات فريضه معروفه و العم اولى من بنى الاعمام قال المؤلف و قال بعض شعراء الشيعه يرد على مروان بن ابى حفصه : انى يكون و لا يكون و لم يكن لبنى الطليق وراثه الاعمام لبنى البنات نصيبهم من جدهم و العم متروك بغير سهام ثم قال فى الاستيعاب و عقب ابو رافع اشراف بالمدينه و غيرها عند الناس و زوجه رسول الله ص سلمى مولاته فولدت له عبيد الله بن ابى رافع و كانت سلمى قابله ابراهيم بن النبى ص و شهدت معه خيبر و كان عبد الله بن ابى رافع خازنا و كاتبا لعلى رضى الله عنه و شهد ابو رافع احدا و الخندق و ما بعدهما من المشاهد و لم يشهد بدرا و اسلامه قبل بدر الا انه كان مقيما فيما ذكروا و اختلفوا فى وقت وفاته فقال الواقدي مات بالمدينه قبل قتل عثمان بيسير و قيل مات فى خلافه على روى عنه ابنا عبيد الله و الحسن و عطاء بن يسار انتهى ملخصا و فى الاصابه بعد ما ذكر اعتاق النبى ص له على نحو ما مر عن الاستيعاب قال و المحفوظ انه اسلم لما بشر العباس بان النبى ص انتصر على اهل خيبر فى قصه جرت و كان اسلامه قبل بدر و لم يشهدها و شهد احد و ما بعدها من روى عنه ابو رافع فى الاصابه و تهذيب التهذيب روى عن النبى ص و عن عبد الله بن مسعود من روى عن ابى رافع فى الاصابه و تهذيب التهذيب روى عنه اولاده رافع و الحسن و عبيد الله و المتمرد و يقال المغيرة و سلمى و احفاده الحسن و صالح و عبيد الله اولاد على بن ابى رافع و الفضل بن عبيد الله بن ابى رافع و على بن الحسين بن على و ابو سعيد المقري و سليمان بن يسار و عطاء بن يسار و ابو غطفان بن طريف المري و عمرو بن الشريد بن سويد الثقفى و حصين والد داود و سعيد مولى ابن حزم و شرحبيل بن سعد و غيرهم انتهى . اقول روى فى اسد الغابه حديثا بسنده عن حماد بن سلمه عن عبد الرحمن بن ابى رافع عن عمته سلمى عن ابى رافع عن رسول الله ص و فى تهذيب التهذيب عبد الرحمن بن ابى رافع و يقال ابن فلان بن ابى رافع روى عن عبد الله بن جعفر و عن عمه عن ابى رافع و عن عمته سلمى عن ابى رافع و عنه حماد بن سلمه انتهى و يظهر من النجاشى ان ابا رافع جد ابيه لا ابوه و لا جده فانه ذكر فى سند روايه هكذا حدثنى ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن ابى رافع فحينئذ فتكون سلمى بنت عبيد الله بن ابى رافع اخت محمد . و فى المشتركات عبد الله بن محمد بن ابى رافع عن ابيه عنه . مؤلفاته قد علم مما مر ان له كتاب السنن و الاحكام و الصلاة و الصيام و الحاج و الزكاة و القضايا . ٧٢ : ابراهيم ابو السفاتج يكنى ابا اسحق . السفتجه بفتح السين و التاء ان يعطى مالا لاخر و للاخر مال فى بلد المعطى فيوفيه اياه هناك فيستفيدا من الطريق و السفاتج جمع سفتجه بضم السين و التاء و هى كتاب صاحب المال لوكيله بان يدفع عنه : معرب سفته و هى

المسماة اليوم بالحواله او الشك . ذكره الشيخ في رجال الصادق ع فقال ابراهيم
ابو السفاتج يكنى ابا اسحق و قيل انه يكنى ابا يعقوب و من قال هذا قال اسمه
اسحق بن عبد العزيز انتهى و قال ابن الغضائري نعرف حديثه تارة و ننكره اخرى و
يجوز ان يخرج شاهدا انتهى و ياتي في اسحق بن عبد العزيز و اسحق بن عبد الله ما
يرتبط بالمقام . ٧٣ : ابراهيم يكنى ابا محمد ذكره الشيخ في رجال الهادي ع . ٧٤ :
الشيخ ابراهيم بن ابراهيم بن فخر الدين العاملي البازوري . العاملي نسبه الى جبل
عامل و في الاصل يقال جبال بني عامله او جبل عامله ثم لكثرة الاستعمال قيل جبل
عامل نسبه الى عامله بن سبا الذي اصله من اليمن و سبا هو الذي تفرق اولاده بعد
سيل العرم حسبما نص عليه القرآن الكريم حتى ضرب بهم المثل فقيل تفرقوا يدي
سبا و كانوا عشرة تيامن منهم سته : الازد و كندة و مذحج و الاشعرون و انمار و حمير
و من انمار خثعم و بجيله . و تشاءم اربعه عامله و جذام و لخم و غسان فسكن عامله
بتلك الجبال و بقي فيها بنوه و نسبت اليهم . و قيل ان عامله اسم امراة و هي
عامله بنت مالك بن وديعه بن قضاعه ام الزاهر و معاويه ابني الحارث بن مرة
المنتهي نسبه الى سبا و بنو عامله هم اولاد الحارث المذكور نسبوا الى امهم و
الله اعلم . و النسبه الى القبيله عاملي ثم صارت تقال على من سكن هذه الجبال
مطلقا و استمر ذلك الى اليوم و لم تعد تعرف النسبه الى القبيله . و يقال لهذا
الجبل ايضا جبل الخيل و جبل الجليل يحده من الغرب البحر المتوسط و من الشرق
الحوله و وادي التيم و قسم من جبل لبنان و من الجنوب فلسطين و من الشمال نهر
الاولي المعروف قديما بنهر الفراديس . و عن تاريخ المغربي انه واقع على الطرف
الجنوبي من بلدة دمشق الشام في سعه ثمانيه عشر فرسخا من الطول في تسعه فراسخ من
العرض انتهى و الصواب انه في الجانب الغربي من دمشق لا الجنوبي . خرج منه من
علماء الشيعه الاماميه ما ينيف عن خمس مجموعهم مع ان بلادهم بالنسبه الى باقي
البلدان اقل من عشر العشر كما في امل الامل حتى انه قال سمعت من بعض مشائخنا
انه اجتمع في جنازة في قريه من قرى جبل عامل سبعون مجتهدا في عصر الشهيد الثاني
. و البازوري نسبه الى البازوريه بالباء الموحدة بعدها الف و زاي معجمه و راء
مهمله و ياء مثناة تحتيه و هاء قريه بقرب صور . في امل الامل : كان فاضلا صدوقا
صالحا شاعرا اديبا من المعاصرين قرا على الشيخ بهاء الدين و على الشيخ محمد بن
الشيخ حسن بن الشهيد الثاني و غيرهما و تلمذ على صاحب المدارك توفي بطوس في
زماننا و لم اره و له ديوان شعر صغير عندي بخطه من جمله ما اشتريته من كتبه و له
رساله سماها رحله المسافر و غنيه عن المسامر اخبرني بها جماعه منهم السيد محمد
بن محمد الحسيني العاملي العيناثي صاحب الاثنى عشريه عنه و من شعره قوله من
قصيدة يرثي بها الشيخ بهاء الدين محمد بن الحسين العاملي : شيخ الانام بهاء الدين

لا برحت سحائب العفو ينشيها له الباري مولى به اتضحت سبل الهدى و غدا لفقده
الدين فی ثوب من القار و المجد اقسم لا تبدو نواجذه حزنا و شق علیه فضل اطمار و
العلم قد درست آياته و عفت منه رسوم احاديث و اخبار و كم بكته محاريب
المساجد اذ كانت تضیء دجی منه بانوار و قوله من قصیدة یمدح بها الشیخ زين الدین
بن محمد بن الحسن ابن الشهيد الثانی : اذا انقض منکم کوکب لاح کوکب به ظلمات
الجهل يجلي ظلامها فما نال مجدا نلتموه سواکم و لا انفك منكم للبرايا امامها
مطايا العلى ما انقدن يوما لغيركم و موضعكم دون البرايا سنامها حللتم بفرق
الفرقدين و شدتم رسوم علی قد طال منها انهدامها محط رحال الطالبين جنابكم و ما
ضربت الا لديكم خيامها و قوله من قصيدة یمدح بها السيد حسين ابن السيد محمد
صاحب المدارك ابن ابی الحسن الموسوي العاملی : لله ايه شمس للعلی طلعت من
افق سعد بها للحائرين هدی و اي بدر كمال فی الوری بزغت انواره فانجلت سحب
العمی ابدا قد اصبحت كعبه العافين حضرته تطوف من حولها آمال من وفدا لا زلت
انسان عين الدهر ما رشفت شمس الضحی من ثغور الزهر ريق ندا و وجدنا فی بعض
المجاميع العامليه المخطوطه شعرا للمترجم و هذا صورة ما وجدناه : مما قاله
ابراهيم بن فخر الدين البازوري یمدح الشيخ زين الدين و يتشوق اليه و الی
اجتماعهما فی طوس علی مشرفها افضل السلام و التحيه و الاكرام ، و فی مجموعه اخری
ما صورته : للشيخ ابراهيم البازوري العاملی یمدح الشيخ زين الدين ابن الشيخ حسن
زين الدين و المراد به صاحب المعالم : اقضوا علی اهيل الود او زوروا الی متی
وعدكم لی بالوفا زور جرتم علی بلا ذنب فديتكم كانما عندكم من جار ماجور ان كان
يرضيكم جور بلا سبب علی احبابنا طول المدی جوروا فالطرف لم ير شيئا غيركم حسنا
اذ فيكم الحسن لا فی الغير محصور ان كان يوجد حسن عند غيركم فانه عن عيون الصب
مستور لان حبكم غطی علی بصري حتی كانی عليه الدهر مجبور اطلتم عمر هجرانی و حقكم
ودي عليكم مدی الايام مقصور ايقظتم عين حسادي و قد غفلت و الصب منكم بطول الوصل
مسرور جبرتم قلب اعدائی بصدكم عنی فقلبی مدی الايام مكسور ما ضر لو تنصفونی
باللقا كرما فما علی الصد لی و الله مقدور ابحتم فی الهوی بالهجر سفك دمی رقوا
فرقی لكم ما عشت مشهور و قد اضعتم عهودا بالحمی سلفت بحفظها منكم المشتاق
مغرور و عهدكم صنته مما يدنسه من الاضاعه فهو الدهر مذكور فليقرن الحسن بالحسنی
لمغرمكم فقد مضی العمر و المشتاق مهجور هيهات ما نظرت حسناكم ابدا عيناي و
الصد و الهجران منظور لا در در ليالی الهجر كم تركت من كان بالوصل حيا و هو
مقبور و كم نياط فؤاد بالهوی قطعت من المحبين لما شطت الدور ما كان فی الظن ان
الوصل يقطعه شبا سيوف النوی و الصب مقهور من لی بتلك الليیلات التی سلفت و
الوصل ولی و جيش الهجر منصور و الكيس من ام موسی للفؤاد حكی و القلب بالهم

ماهول و معمور سقيا و رعيا لايام مضين لنا و الدهر فيها بما نرضاه مامور و البين عنا بها قد غض ناظره و للحوادث عنا اعين عور لولاك يا دهر شمس الوصل ما افلت و لا نهاري اضحى و هو ديجور لولاك ما وخدت هوج المطى بمن اهوى فقلبى لديه الدهر ماسور لولاك ما شط من يهوى الفؤاد و من بسحر اجفانه المشتاق مسحور سقى الحيا ازمنا فى طوس قد سلفت و الصب فيها بسحب الوصل ممطور لم انسها و احبائى و حقهم ما دمت حيا و حتى ينفخ الصور و قال يمدحه ايضا : قد اضرمت فى الحشا من هجركم نار يا جيرة فى الهوى بعد الوفا جاروا احرقتم مهجه المضنى بنار جوى مع انها لكم يا منيتى دار هلا عطفتم و لو يوما بوصلكم على الكئيب فما فى وصله عار فالوصل يرضيه حتى فى الكرى و اذا لم تسمحوا فعليه اقضوا و لا ثار فان مننتم بوصل فائذنوا بكرى فلست املكه مذ شطت الدار من لى بايامنا اللاتى مضين فقد ولت و لم يقض للمشتاق اوطار لهفى عليها فاسباب الحيا ة بها كانت بوجدان احبابى و قد ساروا فليت فى الافق من تلك الهوادج ما غابت شموس منيرات و اقمار فالجسم فارقهم و القلب رافقهم دهري و وافقهم فيما له اختاروا يا ذلك العيش عد يوما لنا فلقد اذاب شوقا اليك الروح تذكار سقيا لساعاتك اللاتى مضين فلو تفدى فدتهن اسماع و ابصار لا تامنن لحاظ الظبى فهى ظبا غرارها من دم العشاق قطار و اسلم بنفسك او لا فاسلها ابدا فانما العشق اهوال و اخطار كم عاشق بات مطويا على حرق يبكى دما و نجوم الليل سمار اضحت قصارى مناه ان تواصله اسيله الخد هيفا القد معطار يا دهر كنت قرير العين منك بها حتى قضت بالتجافى منك اقدار يا دهر لم ترض لى بالهجر بل حكمت منك الصروف بان شطت بنا الدار يا دهر كم قد نهبنا فيك ازمنه بجميع هاتيك آصال و اسحار حيث الشباب بها غض و طوس لنا مثوى و ساكن قلب الصب زوار فكم هصرنا غصونا للقدود على رغم الحسود و روض الحسن نوار و كم رشفنا ثغور الحور و ابتسمت فى ظلمه الهجر من هاتيك انوار و كم قطفنا ورودا للخدود و لم نخش الرقيب و ليل الشعر ستار سقى الحمى و اويقات به سلفت من الغمام مدى الايام مدرار ٧٥ : ابراهيم بن ابى اسرائيل . روى الكلينى فى الكافى فى باب الدعاء للكرب و الهم و الخوف روايه ١٧ بسنده عن على بن اسباط عن ابراهيم بن ابى اسرائيل عن الرضا ع انتهى . و مر عن رجال الشيخ بعنوان ابراهيم بن اسرائيل من اصحاب الرضا ع . ٧٦ : الميرزا ابراهيم خان امين السلطان توفى سنه ١٣٠٢ . فى آثار الشيعه الاماميه : فى سنه ١٣٠٢ قصد الشاه ناصر الدين القاجاري زيارة الرضا ع و كان فى خدمته ميرزا ابراهيم خان امين السلطان فتوفى فى الطريق فمنح الشاه وساماته و هى ٤٢ او ٤٣ وساما الى ولده ميرزا على اصغر خان . ٧٧ : الشيخ ابراهيم الحر العاملى الجبعى توفى سنه ١٢٠٤ فى ربيع الاول فى جبع . ذكر فى مجله العرفان نقلا عن المخطوط العاملى فى التاريخ ، و الظاهر انه كان من اهل

العلم و الفضل . ٧٨ : ابراهيم بن ابى بكر بن ابى سماك . ياتى بعنوان ابراهيم بن
ابى البلاد يحيى . ٧٩ : السيد ابراهيم بن السيد ابى الحسن الموسوي نقيب بعلبك .
توفى حاجا من طريق مصر فى رابع سنه ١١٣٧ . ذكره جامع ديوان السيد نصر الله
الحائري فقال : السيد الحسيب الكريم ذو المنن السيد ابراهيم بن السيد ابى الحسن
نقيب بعلبك انتهى و هو من سادات آل المرتضى الشهيرين القاطنين بمدينه بعلبك
و دمشق فقد كان نقباؤها منهم و هم اهل بيت سيادة و شرف و جلاله قديما و حديثا
معروفون بصحه انتسابهم الى مولانا الامام موسى بن جعفر ع عند الخاص و العام و
فيهم العدد الكبير و يدل كريم فعلهم على شرف اصلهم ، و حسن اخلاقهم على طيب
اعراقهم . عندهم مكتبه تحتوي جمله من المخطوطات النفيسه و كتب الفقه لقدماء
فقهاء الشيعه مما يدل على انهم كانوا اهل بيت علم و فضل و من هذه المكتبه نسخ
الشيخ طاهر الجزائري الشهير كتاب ادب الصغير لابن مسكويه و طبعه فى بيروت . و
منهم ادباء و شعراء نذكرهم فى محالهم من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى و
المترجم ارسل اليه السيد نصر الله الحائري بعد انصرافه من زيارة الرضا ع بهذه
الابيات فى ضمن كتاب و هى : فرب قفر موحش جبتم و الطرف مكحول بميل السهاد
خلتم ثراه عنبرا اشهبا و شوكه وردا سقاه العهاد شوقا الى تقبيل اعتاب من قد كان
للتوحيد نعم العماد كهف الحجا الزاكى على الرضا نور الهدى الساطع خير العباد
سليل موسى آيه الله و الهادي الى الحق و باب الرشاد بحر نوال قد غدا ضامنا
لزائريه الفوز يوم المعاد صلى عليه الله من ماجد كان غداة الفخر واري الزناد و
رايت مكاتبه من نقيب دمشق اليه بتاريخ ٨ رجب ١١٠٤ . و قد ذهب المترجم الى
الديار الروميه و اناب عنه فى النقابه السيد عبد الرحيم الرفاعى سنه ١١٠٣ و بعد
وفاته وجهت النقابه الى ابن اخيه السيد حسن . و خلف السيد محمد و السيد
اسماعيل . ٨٠ : ابراهيم بن ابى حفص ياتى بعنوان ابراهيم بن ابى حفص جعفر . ٨١
: ابراهيم بن ابى حفصه مولى بنى عجل . عده الشيخ فى رجاله و الذهبى فى مختصره من
اصحاب على بن الحسين ع و كما نقله عنه الميرزا محمد فى الرجال الكبير و ليس
بابراهيم بن ابى حفص الكاتب قطعا لان ذلك من اصحاب العسكري ع كما ياتى . و فى
لسان الميزان : ذكره الطوسى فى رجال الشيعه الرواة عن ابى جعفر الباقر و قال كان
من العباد الثقات انتهى و قوله كان الخ لا يوجد فى المنقول عن رجال الشيخ كما مر
. ٨٢ : ابراهيم بن ابى زياد الكرخى . فى نقد الرجال : روى عنه الحسن بن محبوب و
يظهر ذلك من باب الاحداث الموجبه للطهارة من التهذيب و فى منهج المقال روى
الصدوق فى الفقيه فى الصحيح عن ابن ابى عمير عنه و فى حاشيه لمنهج المقال
للبهبهانى و كذا فى توحيد الصدوق . و يروي عنه صفوان بن يحيى و الحسن بن محبوب
و هو يروي عن الصادق و الكاظم ع و للصدوق طريق اليه و هو كثير الروايه و هو يشعر

بحسنه بل بوثاقته و قال الشيخ في الرجال في اصحاب الصادق ع ابراهيم الكرخي
البغدادي و زاد البرقي في رجاله من ابناء العجم و الظاهر انهما واحد و في رجال
ابي علي جزم بعض المعاصرين بانه ابن زياد الكوفي الاتي ابو ايوب الخزاز الثقه و
قال في الاكثر ابن زياد و يمكن ان يستشهد له بان صفوان و ابن ابي عمير و الحسن بن
محبوب يروون عن ابي ايوب و في المشتركات ابن ابي زياد الكرخي عنه ابن ابي
عمير قلت و عنه صفوان و الحسن بن محبوب و محمد بن خالد الطيالسي . ٨٣ :
ابراهيم بن ابي سمال . ياتي بعنوان ابراهيم بن ابي بكر محمد . ٨٤ : ابراهيم بن
ابي فاطمه . ذكره الشيخ في رجال الصادق ع . ٨٥ : الميرزا ابراهيم بن ابي الفتح
الزنجاني . كتب الينا ترجمته صديقنا الشيخ فضل الله الزنجاني هكذا : توفي سنه
١٣٥١ في ١٣ رمضان بزنجان و دفن فيها : كان عالما جليلا ذا زهد و ورع و اخلاق فاضله
بارعا في علوم الفلسفه خصوصا الرياضيات مع ما كان عليه من المهارة في الفقه و
الاصول قرا سنين كثيرة في طهران على الميرزا محمد حسن الاشتياني من اجلاء تلامذة
الشيخ مرتضى الانصاري صاحب الحاشيه المعروفه على الرسائل و كتب كثيرا من
تقريرات بحثه و كان اجازه و صرح ببلوغه مرتبه الكمال و الفقاهه و تلمذ في
العقليات بطهران على الحكيم الفيلسوف الشهير الميرزا ابي الحسن المتخلص بجلوة
احد اعلام اساتذة العلوم الفلسفيه بايران ثم رجع الى زنجان و اشتغل فيها
بالتدريس و التصنيف و اقامه الجماعه مع الاعتزال عن غالب الامور الدنيويه الى
ان توفي و كان اعتراه في آخر عمره ضعف في البصر منعه عن المطالعه الا انه كان مع
ذلك يشتغل ببعض المباحثات في العلوم العقليه و غيرها و يفيد الطلبه و محامد
اوصافه كثيرة . له من المؤلفات ١ رساله في حكم اللباس المشكوك ٢ رساله في
احكام الخلل الواقع في الصلاة ٣ رساله في الخمس ٤ تعليقه على كتاب اقليدس
المعروف في الهندسه الذي حرره الخواجه نصير الدين الطوسي ٥ حواش على كتاب
الاكر لناوذوسيوس ٦ رساله في نسبه ارتفاع اعظم الجبال الى قطر الارض ٧ كتاب
مبسوط في الرد على البابيه سماه مشي الانصاف في كشف الاعتساف . و غير ذلك من
مختصرات و حواش على مواضع متفرقه . ٨٦ : الميرزا ابراهيم بن الميرزا ابو
القاسم ابن الميرزا ابو طالب الاول ابن الامير محمد بن المير غياث الدين عزيز بن
الميرزا شمس الدين محمد الرضوي . في الشجرة الطيبه توفي سنه ١٠٤٧ بالمشهد
المقدس الرضوي و دفن فيه في ايوان في جبل سناباد الذي اتكا عليه الرضا ع و دعا
له بالبركه و تنحت منه القدور . و كان سيدا جليلا و لم يعقب غير بنت واحدة
اسمها سليمه سلطان بيگم و وقف املاكه على اولاد عمه السادات الرضويه سنه ١٠٣٨
منتصف شوال و شهد في ورقه الوقف جماعه من العلماء العظام و وضعوا فيها اختامهم
و وضع الواقف فيها ختمه و كذلك الميرزا ابو القاسم الرضوي و ميرزا بديع الرضوي

و ميرزا محمد حسن بن ميرزا الغ الرضوي و سجل و ختم ميرزا محمد زمان بن محمد جعفر
الرضوي من مشاهير العلماء مترجم في امل الامل و شهد العلماء الاعلام على اعتبار هذا
الوقف و مطابقته للاصل و هم ميرزا محمد مهدي الشهيد و السيد محمد بن على بن محيى
الدين الموسوي العاملى و السيد حسين الحسينى العاملى و ميرزا هدايه الله بن
ميرزا محمد مهدي الشهيد و السيد محمد القصير و السيد صادق الطباطبائى و سبطه
السيد محمد الطباطبائى و من متاخري العلماء و الاعيان الشيخ عبد الرحيم و ميرزا
ابراهيم السبزواري و ميرزا محمد كاظم متولى المسجد و ميرزا طاهر المتولى و ملا
آقا بزرگ الطهرانى و ملا كاظم الهمذانى و ملا مصطفى و ميرزا هدايه البسطامى و
السيد اسماعيل الموسوي و ميرزا ابو الحسن سر كشيك و غيرهم . و راس محل الصاق
الطومار مختوم بخاتم الشيخ حسين العاملى الذي كان من اجله علماء المشهد المقدس
و السواد مختوم بخاتم السيد محمد العاملى . ٨٧ : ابراهيم بن ابى الكرام . ياتى
بعنوان ابراهيم بن ابى الكرام على بن عبد الله بن جعفر او ابراهيم بن محمد بن
على بن عبد الله بن جعفر . ٨٨ : ابراهيم بن ابى المثنى ياتى بعنوان ابراهيم بن
ابى المثنى عبد الاعلى . ٨٩ : ابراهيم بن ابى محمود الخراسانى . ذكره الشيخ فى
رجاله فى اصحاب الرضا ع فقال : ابراهيم بن ابى محمود خراسانى ثقه مولى و ذكره
فى اصحاب الكاظم ع فقال ابراهيم بن ابى محمود له مسائل و فى الفهرست ابراهيم
بن ابى محمود له مسائل اخبرنا بها عدة من اصحابنا عن محمد بن على بن الحسين بن
بابويه عن ابيه عن سعد و الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابراهيم بن ابى
محمود و رواها ايضا عن ابيه عن الحسن بن احمد المالكى عن ابراهيم بن ابى محمود و
قال النجاشى ابراهيم بن ابى محمود الخراسانى ثقه روى عن الرضا ع له كتاب يرويه
احمد بن محمد بن عيسى . اخبرنا محمد بن على القتال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى
حدثنا احمد بن ادريس و اخبرنا على بن احمد بن ابى جيد حدثنا محمد بن الحسن بن
الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابراهيم بن ابى
محمود به و فى الخلاصه : ابراهيم بن محمود الخراسانى مولى روى عن الرضا ع ثقه
اعتمد على روايته و فى تعليقات الشهيد الثانى على الخلاصه ان المولى يطلق على
غير العربى الخالص و على الحليف و على المعتق و الاكثر فى هذا الباب ارادة
المعنى الاول و قال الكشى قال نصر بن الصباح انه كان مكفوفا روى عنه احمد بن عيسى
مسائل موسى ع قدر خمس و عشرين ورقه و عاش بعد الرضا . و عن حمدويه حدثنا الحسن
بن موسى الخشاب عن ابراهيم بن ابى محمود دخلت على ابى جعفر ع و معى كتب اليه
من ابيه فجعل يقراها و يضع كتابا كبيرا كثيرا خ ل على عينيه و يقول خط ابى و
الله و يبكى حتى سالت دموعه على خديه فقلت جعلت فداك قد كان ابوك ربما قال
لى فى المجلس الواحد مرات اسكنك الله الجنه فقال و انا اقول ادخلك الله

الجنه فقلت جعلت فداك تضمن لى على ربك ان يدخلنى الجنه قال نعم فاخذت رجله فقبلتها و المراد بأبى جعفر هو الجواد ع و منه يعلم انه من رجال الكاظم و الرضا و الجواد ع و فى المشتركات عنه احمد بن محمد بن عيسى و الحسن بن احمد المالكى و الحسن بن موسى الخشاب و ابراهيم بن هاشم و هو عن الكاظم و الرضا و الجواد ع انتهى اقول و عنه على بن اسباط و عبد العظيم الحسينى . ٩٠ : ابراهيم بن ابى موسى الاشعري . ياتى بعنوان ابراهيم بن ابى موسى عبد الله بن قيس . ٩١ : ابراهيم بن ابى يحيى المدنى . روى عنه الصدوق فى الفقيه فى الموثق بالحسن بن على بن فضال قال الميرزا فى الرجال الكبي ر كانه ابن محمد بن ابى يحيى المدنى الاتى انتهى و فى التعليقه : هذا هو الظاهر كما لا يخفى على المتامل . هذا و يروي عنه حماد و ربما كان فيه ايماء الى الاعتماد مضافا الى روايه الصدوق عنه اقول ياتى بعنوان ابو اسحق او ابو الحسن ابراهيم بن محمد بن ابى يحيى سمعان المدنى مولى اسلم بن افصى شيخ الامام الشافعى . ٩٢ : الامير ابراهيم الدنبلى بن احمد بن . . . بيك ابن جعفر شمس الملك بن عيس بن يحيى بن جعفر الثانى بن سليمان بن احمد بن موسى بن عيسى بن يحيى البرمكى وزير هارون الرشيد . توفى سنه ٦٩٢ و دفن فى مقبرته فى محله دوجى من تبريز كما فى آثار الشيعه الاماميه قال و اهالى تلك البلاد يزوررونها و يتبركون بها و كان مطاعا نافذ الحكم فى تبريز و هى مقره و لما خرج جنكز خان استرضى خاطره و سلم اهالى اذربايجان فى فتنته انتهى و ياتى فى احمد بن موسى الدنبلى ما يتعلق بالمقام . ٩٣ : ابو اسحق ابراهيم بن احمد بن محمد العدل الطبري . له كتاب المناقب قاله ابن شهرآشوب كذا فى رجال الميرزا و غيره قال ابو على فى رجاله الظاهر ان هذا هو الذي قال فيه ابن ابى الحديد : ذكر ابو الفرج بن الجوزي فى التاريخ فى وفاة الشيخ ابى اسحق ابراهيم بن احمد الطبري الفقيه المالكى قال كان شيخ الشهود و المعدلين ببغداد و متقدمهم سمع الحديث الكثير و كان كريما مفضلا على اهل العلم و عليه قرا الشريف الرضى القرآن و هو شاب حدث اقول ينافيه وصفه بالمالكى الا ان تكون النسبه لغير المذهب و فى امل الامل ابراهيم بن احمد المقري العدل العلوي له كتاب قاله ابن شهرآشوب فى معالم العلماء انتهى و يحتمل الاتحاد بل هو الظاهر لعدم ذكر كل منهما غير واحد . ٩٤ : السيد تاج الدين ابراهيم بن احد بن محمد بن محمد الحسينى الموسوي الرومى نزيل دار النقابه بالري . فاضل مقري قاله ابن بابويه فى الفهرست . ٩٥ : ابراهيم الاحمري الكوفى . ذكره الشيخ فى رجال الصادق تارة بعنوان ابراهيم الاحمري و اخرى بعنوان الاحمري الكوفى و الظاهر انه الذي سيجيء بعنوان ابراهيم عبد الله الاحمري . ٩٦ : ابراهيم بن ادريس . ذكره الشيخ فى رجال الهادي ع و عن جامع الرواة انه نقل روايه ابى على احمد بن ابراهيم بن ادريس عن ابيه انه قال رايته ع بعد مضى ابى

محمد حين ايفع و قبلت يديه و راسه فى الكافى فى باب تسميه من رآه انتهى . و يمكن كونه هو و فى لسان الميزان : ابراهيم بن ادريس القمى ذكره ابو الحسن بن بابويه في رجال الشيعه انتهى و الظاهر ان المراد بأبى الحسن بن بابويه هو على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى والد الصدوق فانه يكنى ابا الحسن و لم يعلم اين ذكره . ٩٧ : ابراهيم بن الازرق الكوفى بياع الطعام . قال الشيخ فى رجاله روى عن الباقر و الصادق ع . ٩٨ : الشيخ ابراهيم الاسترابادي الملقب بكركين . له ترجمه الرساله الحسينيه الموضوعه على لسان جاريه تسمى حسنيه فى زمان هارون الرشيد فى الامامه ذكر فى مقدمتها ما ترجمته انه فى سنه ٩٥٨ بعد ما رجع من حج بيت الله الحرام و زيارة الائمه المعصومين ع وصل الى دمشق و اتصل ببعض المؤمنين وجد رساله الحسنيه الموضوعه فى زمان هارون الرشيد المشتمله على اثبات حقيه مذهب اهل البيت بالدلائل و البراهين عند بعض السادات المعروف بالتشيع و الورع و طالعها من اولها الى آخرها و استنسخها و حملها معه الى ايران فالتمس منه جماعه نقلها الى الفارسيه فنقلها و جعلها باسم الشاه طهماسب الصفوي اقول الرساله المذكورة جمعها الشيخ ابو الفتوح الرازي صاحب التفسير و ذكر فيها مناظراتها فى مجلس الرشيد و لكن المظنون ان هذه الرساله من وضع ابى الفتوح عن لسانها و انه لا وجود لها كما فعله ابن طاوس صاحب الاقبال من وضعه كتاب الطرائف و نسبته الى عبد المحمود الذمى كما ذكرناه فى ترجمه حسنيه المزعومه و لكن يظهر مما نقلناه هناك ان الرساله بالفارسيه و لعل الذي قال انها فارسيه راى الترجمه التى ترجمها كركين منسوبه الى ابى الفتوح و اصل الرساله عربيه و الله اعلم . ٩٩ : ابراهيم بن اسحق . ذكره الشيخ فى رجال الهادي ع و قال ثقه و جزم فى الرواشح بمغايرته للاحمر النهاوندي الاتى و قال يروي عن ثقه محمد بن خالد البرقى و عن الضعيف ابو سليمان المعروف بابن ابى هراسه و استظهر ذلك الشهيد الثانى و احتمل اتحاد هذا مع المذكور فى رجال البرقى . و فى لسان الميزان و قد وقع لى حديثه فى الغيلانيات من روايه محمد بن يونس الكديمى عنه عن المسيب بن شريك انتهى . ١٠٠ : ابو اسحق ابراهيم بن اسحق بن ابى سهل بن نوبخت النوبختى . و نوبخت مر ضبطه و الكلام على بنى نوبخت عموما فى آل نوبخت و مر تعداد المتكلمين من النوبختيين فى المقدمات فراجع كان المترجم من العلماء و المتكلمين و له : كتاب الياقوت او فص الياقوت ، فى الكلام شرحه العلامه الحلى و سمى شرحه انوار الملكوت فى شرح الياقوت راينا فى جبل عامل نسخه مخطوطه من هذا الشرح كتبت فى عصر المؤلف تاريخ كتابتها يوم السبت ٢٧ شوال سنه ٧٣٢ و قال العلامه فى اول هذا الشرح ما لفظه : و قد صنف شيخنا الاقدم و امامنا الاعظم ابو اسحق ابراهيم بن نوبخت قدس الله روحه الزكيه و نفسه العليه مختصرا سماه بالياقوت قد احتوى من المسائل على

اشرفها و اعلاها و من المباحث على اجلها و اسناها لانه صغير الحجم كبير العلم مستصعب على الفهم الخ و حسبك بمن يقول العلامه فى حقه هذا الكلام . و فى كتاب الشيعه و فنون الاسلام ان صاحب كتاب الياقوت فى الكلام الذي شرحه العلامه الحلى هو ابو اسحق اسماعيل بن اسحق بن ابى سهل بن نوبخت قال العلامه فى اوله : لشيخنا الاقدام و امامنا الاعظم ابى اسحق بن نوبخت انتهى و هو سهو تبع فيه صاحب رياض العلماء الذي قال ابن نوبخت قد يطلق على الشيخ اسماعيل بن اسحق بن ابى سهل بن نوبخت الفاضل المتكلم المعروف الذي هو من قدماء الاماميه صاحب الياقوت فى علم الكلام انتهى . ثم ان كتاب انوار الملكوت عليه شرح للسيد عميد الدين ابن اخت العلامه و للمترجم ايضا كتاب اسمه الابتهاج ذكره فى كتاب الياقوت عند ذكره لعقيدة غير صحيحه كان يعتقدها و قال صنفت فى ذلك كتابا سميته الابتهاج و قد حكى تلك العقيدة عنه الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي البحرانى المتوفى سنه ١١٢١ فقال و ذهب الشيخ الجليل ابراهيم بن نوبخت الخ و حكاها عنه المحقق البهبهانى فى تعليقته على رجال الميرزا الكبير فى ترجمه احمد بن محمد بن نوح السيرافى عند ذكر بعض العقائد التى لا تضر بالوثاقه . ١٠١ : ابو اسحق ابراهيم بن اسحق الاحمري النهاوندي . النهاوندي نسبه الى نهاوند بكسر النون الاول او مثلثه النون الاول . بلد من بلاد الجبل يقال ان اصله نوح آوند لانه بناها نوح ع ثم قيل نهاوند . الاحمري بالميم بين المهملتين . اقوال العلماء فيه ذكره الشيخ فى كتاب الرجال فيمن لم يرو عنهم ع . و قال له كتب و هو ضعيف . و فى الفهرست : ابراهيم بن اسحق ابو اسحق الاحمري النهاوندي كان ضعيفا فى حديثه متهما فى دينه و صنف كتبا جماعه قريبه من السداد منها كتاب الصيام كتاب المتعه كتاب الدواجن كتاب جواهر الاسرار كبير كتاب النوادر كتاب الغيبه كتاب مقتل الحسين بن على ع اخبرنا بكتبه و رواياته ابو القاسم على بن شبل بن اسد الوكيل اخبرنا ابو منصور ظفر بن حمدون بن سداد البادرائى حدثنا ابراهيم بن اسحاق و اخبرنا بها ايضا الحسين بن عبيد الله عن ابى محمد هارون بن موسى التلعكبري حدثنا ابو سليمان احمد بن نصر بن سعيد الباهلى المعروف بابن ابى هراسه حدثنا ابراهيم بجميع كتبه . و اخبرنا ابو الحسن بن ابى جيد القمى عن محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بمقتل الحسين ع خاصه . و قال النجاشى : ابراهيم بن اسحق ابو اسحق الاحمري النهاوندي كان ضعيفا فى حديثه متهوما ، له كتب منها كتاب الصيام كتاب المتعه كتاب الدواجن كتاب جواهر الاسرار كتاب الماكل كتاب الجنائز كتاب النوادر كتاب الغيبه كتاب مقتل الحسين ع كتاب العدد كتاب نفى ابى ذر . اخبرنا بها ابو القاسم على بن شبل بن اسد حدثنا ابو منصور ظفر بن حمدون البادرائى حدثنا ابو اسحق ابراهيم بن اسحق الاحمري بها قال ابو عبد الله بن شاذان حدثنا على بن حاتم قال اطلق لى ابو احمد

بن القاسم بن محمد الهمدانى عن ابراهيم بن اسحاق و سمع منه سنه ٢٦٩ انتهى . قوله اطلق لى اي رخص . و فى الخلاصه . كان ضعيفا فى حديثه متهما فى دينه و فى مذهبه ارتفاع و امره مختلط لا اعمل على شيء مما يرويه و قد ضعفه الشيخ فى الفهرست و قال فى كتاب الرجال فى اصحاب الهادي : ابراهيم بن اسحاق ثقه فان يكن هو هذا فلا تعويل على روايته انتهى . اقول قوله فى مذهبه ارتفاع اي غلو و قوله ان يكن هو هذا فلا تعويل على روايته و ذلك لتعارض التوثيق و التضعيف و قال الميرزا :
الظاهر ان الثقه ليس بالاحمري هذا و لا ابراهيم الاحمري الذي فى رجال الصادق ع انتهى و الامر كما ذكر . قال المحقق البهبهانى فى حاشيه رجال الميرزا الكبير لعل القاسم بن محمد هو الوكيل الجليل فيكون فيه شهادة على الاعتماد عليه و كذا فى سماعه منه و يؤيده كثرة الروايه عنه و روايه الصفار و على بن شبل الجليلين عنه و ربما كان تضعيفهم له من جهه ايراده الاحاديث التى عندهم انها تدل على الغلو و لذا اتهموه فى دينه على ان احمد بن محمد بن عيسى روى عنه مع انه لم يرو عن الحسن بن خرزاذ و ابن المغيرة و ابن محبوب و فعل مع البرقى و سهل ابن زياد و غيرهما ما فعل بالاسباب المذكورة المعهودة و لذا كثر الطعن منه بالنسبه الى الرجال بل الاجله منهم و طعنه فيمن يروي عن الضعفاء و اخرج من قم جمعا لذلك انتهى . قال المؤلف القميون كانوا يعدون من الطعن ما ليس طعنا و بعضهم عد نفى السهو و النسيان عن النبى ص غلوا و كثرة روايه الاجلاء عنه و كونه كثير الروايه مقبولها و شهادة الشيخ بان كتبه قريبه الى السداد كل ذلك يشهد بوثاقته . الراوون عنه فى المشتركات الاحمري الثقه عنه محمد بن الحسن الصفار و احمد بن سعيد بن نصر الباهلى و ظفر بن حمدون و القاسم بن محمد الهمدانى و عن الرواشح يروي عنه ابو سليمان المعروف بابن ابى هراسه و عن جامع الرواة عنه محمد بن على بن محبوب و محمد بن احمد بن يحيى و على بن محمد بن بندار و على بن محمد بن عبد الله و الحسين بن الحسن الحسينى و الحسن بن الحسين الهاشمى و محمد بن هوذة و احمد بن هوذة و محمد بن الحسين و محمد بن الحسن و سعد بن عبد الله و صالح بن محمد الهمدانى و ابراهيم بن هاشم . و فى مستدركات الوسائل عنه على بن ابراهيم و احمد بن محمد بن عيسى كما صرح به فى التعليقه و احمد بن محمد البرقى . مؤلفاته قد علمت مما مر و لكننا نذكرها تباعا ١ الصيام ٢ المتعه ٣ الدواجن ٤ جواهر الاسرار ٥ النوادر ٦ الغيبه ٧ مقتل الحسين ع ٨ الماكل ٩ الجنائز ١٠ العدد ١١ نفى ابى ذر

. ١٠٢ : ابراهيم بن اسحق الازور . قال البرقى فى رجاله : شيخ لا باس به و عن الداماد فى الرواشح السماويه اتحاده مع ابراهيم الاعجمى الاتى و لم يظهر لنا وجهه

. ١٠٣ : ابو اسحاق ابراهيم بن اسحاق الحارثى . ذكره الشيخ فى رجال الصادق ع و الظاهر انه هو الذي ذكره البرقى فى رجاله بعنوان ابراهيم بن ابى اسحاق الحارثى

كما مر . ١٠٤ : ابراهيم بن اسرائيل . ذكره الشيخ فى رجال الرضا ع . ١٠٥ :
ابراهيم بن اسماعيل الخلنجى الجرجانى فى التعليقه يظهر من كشف الغمه مدحه ١٠٦ :
السيد ميرزا ابراهيم الصغير ابن الامير اسماعيل ابن الامير السيد حسن ابن الامير
ابراهيم الكبير ابن الامير محمد معصوم القزوينى . له كتاب الادعيه . ١٠٧ :
الميرزا ابراهيم ابن الميرزا اسماعيل ابن المولى زين العابدين ابن ميرزا محمد
ابن المولى محمد باقر السلماسى الكاظمى . مولده و وفاته ولد فى ١٨ ذي الحجه سنه
١٢٧٤ فى الكاظميه و توفى فيها سنه ١٣٤٢ و شيع تشييعا عظيما و صلى عليه الشيخ
راضى الخالصى الكاظمى و دفن فى الرواق الشرقى بجنب جده و ابيه و عمه مقابل قبر
الشيخ المفيد و ارخ وفاته الشيخ محمد السماوي النجفى بقوله : يا لبحر من العلوم
غزير ترتوي ورده العطاش الهيم رضى الله عنه فاستاثرته رحمات و جنه و نعيم
فهنيئا له هنيئا و ارخه رضا الله حاز ابراهيم سنه ١٣٤٢ نسبته و السلماسى نسبه
الى سلماس بفتح السين و اللام مدينه مشهورة فى آذربايجان و اول من انتقل منها
الى العراق جده الحاج ميرزا . احواله كان عالما فاضلا عارفا بالفروع و الاصول و
المعقول و المنقول جيد التقرير صالحا ورعا حسن السريرة حسن الخلق صريحا فى الراي
ثابتا على المبدا ناصرا للحق و اهله و كان يؤم فى صحن الكاظميه و يصلى خلفه
الخلق الكثير قرا فى الكاظميه عند علمائها ثم سافر الى سامراء فحضر درس الميرزا
السيد محمد حسن الشيرازي الشهير ثم عاد الى الكاظميه بامر والده و قبل وفاة
الميرزا بعشر سنين و بحث و درس و اقام الجماعه بعد وفاة ابيه . رايته و رايت
اباه فى الكاظميه . مشايخه قرا السطوح فى الكاظميه فقرا النحو على السيد على من
احفاد المحقق السيد محسن الكاظمى و المنطق على السيد موسى ابن السيد محمود
الجزائري و البيان عند عمه الميرزا محمد باقر و الاصول عند الشيخ محمد ابن الحاج
كاظم الكاظمى و الشيخ عباس الجصانى و الشيخ محمد حسين بن آقا الهمدانى و الفقه
عند السيد مرتضى ابن السيد احمد ابن السيد حيدر البغدادي الكاظمى و حضر فى الفقه
و الاصول خارجا عند الفقيه الشيخ محمد حسن آل يس الكاظمى و قرا فى سامراء على
الميرزا السيد محمد حسن الشيرازي و يروي بالاجازة عن الميرزا ابراهيم الخوئى
صاحب الدرة النجفيه . ١٠٨ : ابراهيم الاعجمى من اهل نهاوند فى الفهرست له كتاب
اخبرنا به عدة من اصحابنا عن ابى المفضل الشيبانى عن ابن بطه عن احمد بن ابى عبد
الله البرقى عنه و ذكره فى كتاب الرجال فيمن لم يرو عنهم ع فقال : ابراهيم
العجمى من اهل نهاوند روى عنه البرقى و فى التعليقه قرب بعض المحققين و فى
نسخه فى التلخيص و النقد كونه الاحمر المتقدم و ربما يابى عنه ترحم الشيخ عليه
فى الفهرست و ذكره على حدة فيمن لم يرو عنهم ع و ان ما ذكره فيه غير ما ذكره
الاحمر ثم ان ترحمه عليه فى الفهرست يدل على حسن حاله فى الجمله انتهى و جزم فى

الرواشح باتحاده مع الذي في رجال البرقي و تغايره مع الاحمر فقال : الثقه الذي في رجال الهادي يروي عنه محمد بن خالد البرقي و الاحمر الضعيف يروي عنه ابو سليمان المعروف بابن ابى هراسه و لنا ايضا ابراهيم بن اسحق النهاوندي يقال له ابراهيم العجمى يروي عنه احمد بن محمد بن خالد البرقي ذكره الشيخ ايضا فيمن لم يرو عنهم ع بعد ذكر الاحمر النهاوندي الضعيف و هو الذي قال البرقي فيه ابراهيم بن اسحق بن ازور شيخ لا باس به انتهى . ١٠٩ : ابراهيم شاه الافشاري . توفى سنه ١١٦٢ . نسبه الى افشار بهمزة مفتوحه و فاء ساكنه و سين معجمه و الف و راء مهمله اسم قبيله في ايران و هى قبيله نادر شاه المشهور المسمى عند الافرنج نابليون الشرق الذي استولى على مملكه ايران بعد الصفويه و قتل سنه ١١٦٠ و ملك بعده عادل شاه الافشاري الذي كان من الامراء في عصر نادر و كان لعادل اخ يسمى ابراهيم و هو المترجم كان حاكم العراق العربى فخرج على اخيه عادل و ادعى السلطنه و تغلب على آذربايجان و قتل اخاه عادلا في خراسان سنه ١١٦٢ و توفى هو ايضا في تلك السنه .
١١٠ : الشيخ ابراهيم البازوري . مر في ابراهيم بن ابراهيم . ١١١ : شمس الدين ابراهيم بن ابى بكر الجزري الكتبى عرف بالفافوشه ولد سنه ٦٠٢ و توفى سنه ٧٠٠ . في شذرات الذهب كان مشهورا بالكتب و معرفتها و كان عنده فضيله و كان يتشيع جاء اليه انسان فقال عندك فضائل يزيد قال نعم و دخل الدكان و طلع و معه جراب فجعل يضربه به و يقول العجب كيف ما قلت ص و من شعره : و ما ذكرتكم الا وضعت يدي على حشاشه قلب قلما بردا و ما تذكرت اياما بكم سلفت الا تحدر من عينى ما بردى ١١٢ : ابراهيم بن حسام الدين اسماعيل الكرمانى المتخلص في شعره بشريفى توفى سنه ١٠١٦ . كان عالما فاضلا شاعرا له من المؤلفات ١ التائيه في نظم الكافيه النحويه ٢ التائيه في نظم الشافيه الصرفيه ٣ شرحها المسمى بالفوائد الجليه ٤ التائيه الموسومه موزون الميزان نظم ايساغوجى ٥ شرحها . ذكر الجميع صاحب كشف الظنون فقال في عنوان موزون التائيه الموسومه بموزون الميزان نظم لايساغوجى للشيخ الفاضل ابراهيم بن حسام الكرميانى صوابه الكرمانى المتوفى ١٠١٦ و له شرحها . اول الشرح الحمد لله الذي كرم نوع الانسان فرع من الشرح ١٠٠٩ و قال في ذيل الشافيه : التائيه في نظم الشافيه الصرفيه لابراهيم بن حسام الكرميانى صوابه الكرمانى كما مر المتخلص بشريفى المتوفى ١٠١٦ و قال انها نظيرة لتائيه الجبتري صوابه الشبستري كما ياتى ثم شرحها و سماه الفوائد الجليه . و الشبستري هو ابراهيم بن حسن الشبستري ناظم كافيه ابن الحاجب و صحف لقبه في شذرات الذهب بالش يشتري كما ياتى في ترجمته بعد هذا و قال في ذيل الكافيه و نظم الكافيه ابن حسام الدين اسماعيل بن ابراهيم المتوفى ١٠١٦ انتهى و كلمه ابن قبل ابراهيم زيادة من النساخ . ١١٣ : الشيخ ابراهيم البعلبكى في فهرست المكتبه الرضويه ج ٣ ص ١٨٦ ما تعريبه

: قصيدة و تخميس عربي في الحكم و الاداب و المواعظ صاحب القصيدة امام المتقين
على بن ابى طالب ع و تخميسها للشيخ ابراهيم البعلبكي اول النسخه يا من الى طرق
الجهاله يذهب و آخرها الرازق المغنى ببعض نواله ضمن مجموعه فيها ايضا لاميه
العجم و لاميه العرب و نونيه ابى الفتح البستى و قصيدة و تخميسها لم يعلم ناظمها
. و الواقف ابن خاتون انتهى و الظاهر ان القصيدة المذكورة هى المنسوبه الى امير
المؤمنين ع و لم تصح نسبتها و اولها : صرمت حبالك بعد وصلك زينب و الدهر فيه
تغير و تقلب و ابن خاتون الواقف هو الشيخ اسد الله بن محمد مؤمن الخاتونى سنه
١٠٦٧ و تاتى ترجمته فى ج ١١ و القصيدة المشار اليها ذكرها الدميري فى حياة
الحيوان فى افعى و الله اعلم . ١١٤ : ابراهيم بن برهان الدين الحسن بن على من
ذريه القاسم بن جعفر بن محمد ابن محمد بن زيد الشهيد . فى عمدة الطالب : اعقب
القاسم المذكور من ابى عبد الله جعفر المعروف بابن الجدة كان على الصلاة للحسن
بن زيد و العقب من ابى عبد الله جعفر فى جماعه بهراة و فى الحاشيه منهم جمال
الدين محمد و صدر الدين احمد و ابراهيم اولاد برهان الدين الحسن بن على بن صدر
الدين محمد حاجب امير الحاج بن المطهر بن يعلى بن عوض بن على بن زيد بن ابى
الحسن على بن ابى عبد الله المذكور انتهى . ١١٥ : ابراهيم بن الخضر البغدادي فى
كتاب الفرج بعد الشدة تاليف القاضى ابى القاسم محسن بن القاضى ابى القاسم على
بن محمد بن ابى الفهم التنوخى كما فى نسخه مخطوطه قديمه عندي قال حكى ابراهيم بن
الخضر و كان احد امناء القضاة ببغداد قال خرجت الى الحائر فى ايام الحنبليه انا
و جماعه متخفين فلما صرنا فى اجمه بزنقا قال لى رفيق منهم يا فلان ان نفسى تحدثنى
ان السبع يخرج فيفترسنى من دون الجماعه فان كان ذلك فخذ حماري و ما عليه فاده
الى عيالى فقلت له هذا استشعار ردي يجب ان تتعوذ بالله منه و تضرب عن الفكر
فيه فما مضى على هذا الا شيء يسير حتى خرج الاسد فلما رآه الرجل سقط عن حماره
فاخذه و دخل به الاجمه و سقت الحمار و اسرعت مع القافله و بلغت الحائر و زرنا
و رجعت الى بغداد فاسترحت فى بيتى اياما ثم اخذت الحمار و جئت به الى منزله
لاسلمه الى عياله فدققت الباب فخرج الى الرجل بعينه فحين رايته طار عقلى و
شككت فيه فعانقنى و بكى و بكيت فقلت حدثنى حديثك فقال ان السبع ساعه اخذنى
جرنى الى الاجمه ثم سمعت صوت شيء و رايت الاسد قد خلانى و مضى ففتحت عينى فاذا
الذي سمعته صوت خنزير و اذا السبع لما رآه عن له ان تركنى و مضى فصاده و برك
عليه ليفترسه و انا اشاهده الى ان فرغ منه ثم خرج من الاجمه و غاب عنى فسكنت و
تاملت حالى فوجدت مخاليبه قد وصلت الى فخذي وصولا قليلا و قوتى قد عادت فقلت
لاي شيء جلوسى هاهنا فقمت امشى فى الاجمه اطلب الطريق فاذا بجيف ناس و بقر و
غنم و عظام باليات و اذا رجل قد اكل الاسد بعض جسده و بقى اكثره و هو طري فى

وسطه هميان قد تخرق بعضه و ظهرت منه دنانير فتقدمت فجمعتها و قطعت الهميان و اخذت جميع الدنانير و تتبعتها حتى لم يبق منها شيء و قويت نفسي و اسرعت في المشي و طلبت الجادة فوقعت عليها و استاجرت حمارا و عدت الى بغداد و لم امض الى الزيارة لاني خشيت ان تسبقوني فتذكروا خبري لاهلي فيصير عندهم ماتم فسبقتكم و انا اعالج فخذي فاذا من الله علي بالعافيه عدت الى الزيارة انتهى . و في هذه القصه ما يدل على تشيع ابراهيم بن الخضر . ١١٦ : الشيخ تاج الدين ابراهيم المعروف بزاهد الجيلاني في الذريعه انه مرشد الشيخ صفي الدين اسحق الاردبيلي جد السلاطين الصفويه و ان حفيده الشيخ محمد علي بن ابي طالب المعروف بالشيخ علي الحزين له رساله في اخبار جده هذا و ان بينه و بينه خمسه عشر بطنا او سبعه عشر بطنا انتهى فدل ذلك على انه كان من الصوفيه و هو غير الشيخ ابراهيم بن عبد الله الزاهدي الجيلاني الذي هو عم الشيخ علي الحزين لا جده و مرت ترجمته و انه توفي ١١١٩ و اما مرشد الشيخ صفي الدين فهو من اهل المائه الثامنه لان الشيخ صفي الدين توفي ٧٣٠ . ١١٧ : الشيخ ابراهيم بن ابي نصر الجرجاني من اهل المائه السادسه يروي عنه ابو القاسم علي بن محمد بن علي الفقيه والد عماد الدين الطبري صاحب بشارة المصطفى و وصفه بالشيخ الزاهد و يروي عنه ايضا ابو اليقظان عمار بن ياسر و ولده ابو القاسم سعد بن عمار و يروي عن هؤلاء الثلاثه عنه عماد الدين صاحب البشارة . ١١٨ : المولى ابراهيم ابن المولى باقر النجمآبادي الطهراني توفي بعد الشيخ مرتضى الانصاري بقليل . كان من اعاظم تلاميذ الشيخ مرتضى الانصاري له كتاب البيع و معه الخلل و الصوم في مجلد كبير . ١١٩ : الشيخ ظهير الدين ابراهيم البحراني هو والد الشيخ شمس الدين محمد البحراني و ابنه المذكور تلميذ السيد حسين بن حسن بن محمد الموسوي الكركي كما ذكر في ترجمه السيد حسين المذكور و لا نعلم من احواله غير ذلك . ١٢٠ : ابراهيم شاه بن برهان نظام شاه ابن حسين نظام شاه ابن برهان نظام شاه ابن احمد شاه احد ملوك النظامشاهيه في احمد نكر من بلاد الهند . في كتاب آثار الشيعه الاماميه انه لما انقرضت السلطنه البهمنيه بهزيمه كليم الله شاه البهمني خاتمه ملوكها الى بيجابور سنه ٩٣٥ انقسم ملوك دكن الى خمس طوائف العادلشاهيه و النظامشاهيه و القطبشاهيه و هذه الثلاث من ملوك الشيعه و البريدشاهيه و العمادشاهيه و هاتان من اهل السنه و كانت عاصمه العادلشاهيه بيجابور . و عاصمه النظامشاهيه احمد نكر و عاصمه القطبشاهيه كولكندة ثم حيدرآباد و قد اقتضبنا مجمل احوالهم من كتب شتى اهمها تاريخ ملوك الهند لمحمد قاسم فرشته و حدائق العالم المختص باحوال القطبشاهيه انتهى ثم ذكر في حق صاحب الترجمه انه قتل في حرب جرت له مع العادلشاهيه بعد اربعه شهور و يومين و تصرف في خزانته و ملكه احمد شاه بن شاه طاهر ثمانيه شهور . ١٢١ : ابراهيم بن بشر قال

النجاشي : له مسائل الى الرضا ع اخبرنا محمد بن محمد عن على بن محمد بن احمد بن داود عن الحسين بن علان قال حدثنا ابو الحسين الامدي عن محمد بن عبد الحميد عن ابراهيم بن بشر به . ١٢٢ : ابراهيم بن الانصاري المدنى ذكره الشيخ في اصحاب على بن الحسين ع . ١٢٣ : الامير ابراهيم ميرزا الصفوي الموسوي بن بهرام ميرزا ابن الشاه اسماعيل ابن السلطان حيدر بن جنيد ابن السلطان الشيخ صدر الدين بن ابراهيم ابن السلطان خواجه على ابن الشيخ صدر الدين موسى ابن السلطان الشيخ صفى الدين اسحق ابن الشيخ امين الدين جبريل ابن السيد صالح ابن السيد قطب الدين احمد ابن السيد صلاح الدين رشيد ابن السيد محمد الحافظ كلام الله ابن السيد عوض الخواص ابن السيد فيروز شاه درين كلاه ابن محمد شرف شاه بن محمد بن ابى حسن بن ابراهيم بن جعفر بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن احمد العراقى بن محمد قاسم بن ابى القاسم حمزة ابن الامام موسى الكاظم ابن الامام جعفر الصادق ابن الامام محمد الباقر ابن الامام على زين العابدين ابن الامام الحسين ابن الامام على بن ابى طالب صلوات الله عليهم اجمعين . و الصفوي نسبه الى الشيخ صفى الدين اسحق جدهم المذكور و ظهرت دولتهم بعد وفاة حسن الطويل ملك تبريز و هم من اهل اردبيل و كانت مدة ملكهم ٢٣٣ سنه من سنه ٩٠٦ الى سنه ١١٣٩ و عدة ملوكهم عشرة اولهم الشاه اسماعيل بن حيدر و لم يكن آباؤه من السلاطين لكنهم كانوا من مشائخ الصوفيه و العرفاء فلقبوا بلقب سلطان لذلك و آخرهم الشاه طهماسب الثانى ابن الشاه حسين و ارتقت في عهدهم الدوله و اتسعت المملكه و كانوا معظمين لاهل العلم و الدين فكثرت في عهدهم العلماء و الفت الكتب و نسخت المخطوطات النفيسه من كتب الاسلام و انتقلت الدوله منهم الى نادر شاه المشهور . اما المترجم فذكره صاحب مطلع الشمس فقال فى حقه ما تعريبه : قتل بحكم اسماعيل ميرزا و عمره ٣٤ سنه و حمل نعشه من قزوين الى المشهد المقدس فدفن هناك كان من الخطاطين المشهورين فى عصره و كان حاكم المشهد الرضوي و حكم فى غيره ايضا و كان ماهرا فى جميع العلوم الادبيه و الرياضيه و له تصنيف فى الموسيقى و خطه فى النسختعليق فى غايه الجودة و كان شاعرا مجيدا بالفارسيه و التركيه و لم يكن له نظير فى علم الاصول و الاحاديث و السير و الانساب و التواريخ و كان مواظبا على قراءة القرآن مع التجويد و كان مولعا بالصيد يرميه بيده اليسرى فلا يخطىء و كان ماهرا فى الرمى من البندقيه و ماهرا فى الاعمال اليدويه من النقش و التذهيب و الطبخ و عمل الحلويات و السكاكين و الخياطه و تجليد الكتب و التصوير و الصباغه و الصياغه انتهى و فى كتاب دانشمندان اذربايجان علماء آذربايجان ما ترجمته : قتل يوم السبت خامس ذي الحجه سنه ٩٨٤ بامر الشاه اسماعيل الثانى فى قزوين و نقل نعشه من قزوين الى المشهد المقدس الرضوي فدفن فى الروضه المطهرة . و فيه انه لما بلغ سن الرشد

زوجه الشاه طهماسب الاول ابنته كوهر سلطان خانم و اعطاه حكومه خراسان فبقى فيها
حاكما الى سنه ٩٧٩ و ذلك اثنتا عشرة سنه كامله و كان صاحب افكار عاليه و له
معرفه بالعلوم و الفنون المعروفه و اغلب الصنائع النفيسه و اعمال اليد من ذلك
القرآآت العشر و علم التجويد قراه على الشيخ فخر الدين الطبسى و ابنه الشيخ
حسنعلى و نقح علم النحو و الصرف و المعانى و البيان و المنطق و حصل علم الاصول و
تتبع علم الرجال و صحح كتب الاحاديث النبويه و الاماميه و له استحضار كامل لعلم
السير و النسب و التاريخ و كان صاحب معرفه و تصنيف فى العلوم الرياضيه و
المجسطى من الحساب و النجوم و الموسيقى . و للنقوش و الاصوات فى عهده كمال
الاشتهار و كان ذا فنون فى علم العروض و القافيه و الشعر و ينظم الشعر بالفارسيه
و التركيه و ديوان شعره نحو ثلاثه آلاف بيت ذكره الحاج احمد بن مير منشى القمى
مؤلف خلاصه التواريخ فى سته مجلدات و تذكرة السلاطين و الامراء و گـلستان هنر روضه
الشعراء فى كتبه الثلاثه المذكورة و ذكر تاريخ حياته مفصلا و ذكره صاحب خلاصه
الاشعار بشرح مبسوط و ذكر فى كتب اخرى مختصرة و مطوله و من مؤلفاته فرهنگ
ابراهيمى فى احوال و اقوال الشعراء و هو احد ماخذ سفينه خوشگـو خير القول و على
ما ذكره الحاج احمد ابن مير منشى القمى انه كان له مكتبه ثمينه تحتوي نفائس
الكتب و تحتوي مجموعات مرغوبه هى من نوادر الايام منها مجموعه للخطوط النفيسه
لمشاهير الخطاطين و للنقوش البديعه لمشاهير النقاشين و صور جميله من تصوير
معاريف المصورين تساوي قيمتها خراج مملكه و كان مجلسه دائما مجمع الفضلاء و
الادباء و كل من يقصد الهند من الشعراء يمر بايالة خراسان فيبقى عنده فى اعزاز و
احترام و للخواجه حسين الثنائى فيه قصائد عاليه و ساقى نامه قسم مخصوص من الشعر
الفارسى عمله باسمه و من تلاميذه يولقلى بيك انيسى و هو الذي لقبه بانيسى و من
ندمائه مولانا قاسم القانونى يحسب فى علم الادوار و القانون من مشاهير اساتذ ذلك
العصر . و بعد جلوس الشاه اسماعيل الثانى قتل شمخال سلطان هذا الشاب العالم
بامره فى التاريخ المتقدم و قتل فى ذلك اليوم احد عشر شخصا من العائله المالكه
و كانت زوجه المترجم اخت الشاه اسماعيل فلما اطلعت على حكم القتل الصادر بحق
زوجها قبل قتله القت جميع كتبه و مجاميعه النفيسه المتقدم الاشارة اليها فى
الماء فاتلفتها و جمعت جواهره و نفائس موجوداته فكسرتها و القتها فى النار و
لما قتل اقامت عليه الماتم و من شدة ما اصابها صارت طريحه الفراش و توفيت فى
ذلك الشهر و نقلت ابنته كوهرشاد بيگـم نعش والدها و والدتها من قزوين الى
المشهد المقدس فدفنا فى الحرم المطهر و قال العبدي الجنابذي مؤرخا هذه الواقعه
: كل گـلزار حيد كرار خلف آل احمد ابراهيم ورد روضه حيدر الكرار ابراهيم خلف آل
احمد بر فلك سواد افسرش كه نهاد در مقام رضا سر تسليم وصل تاجه الى الفلك

حيث سلم لامر ربه راضيا گـفت تاريخ سال قتل مرا بنويسيد كشته ابراهيم قال تاريخ
سنه قتلى اكتبوه قتل ابراهيم ٩٨٤ - ١١٥ - و يقال ان المترجم لما ايقن بدنو اجله
كتب الى الشاه اسماعيل كتابا اوله : بخون اي برادر ميالاي دست كه بالاي دست تو
هم دست هست يا اخى لا تلطخ يدك بالدماء ففوق يدك يد كسى را فلك افسر زر نكرد
كه در آخرش خاك بر سر نكرد لم يصنع الفلك تاجا ذهبيا لاحد لا يضع التراب على
راسه فى آخر امره و هذه ترجمه الكتاب : غايه الامر ان يكون بعد شهور قبري اعتق
من قبرك و بسبب هذه الاعمال القبيحه لا يمكن ان يطول عمرك ففى مدة ثمانيه اشهر
مضت من ملكك قتل من اهل المملكه بغير ذنب ٤٤٢٢٠ بالفرمان السلطانى العادل
منهم ٣٢٠ نفسا من ذريه رسول الله ص لم يبلغوا الحلم معصومون من الذنوب فما ذا
تجيب فى اليوم الذي يقضى فيه قاضى الدنيا و الاخرة بين الخصوم و انما مثلك مثل
بقال يفتح دكانه قبيل الغروب فما ذا يبيع هذا البقال و احسن ايام شبابك ٤٨ سنه
قد مضت . و ربى عالم الغيب يعلم اننى كنت دائما فى حرب كفار الكرج اسال الله
ان يرزقنى الشهادة و اليوم اؤمل ان اكون ملحقا بالشهداء انا لله و انا اليه
راجعون : بنياد كردهاي كه كنى خان و مان ما اي خان و مان خراب چه بنياد كردهاي
بنيت بناء تقلع به اساس حياتنا و عائلتنا يا ايها الذي اساس حياته خرب ما
الذي بنيته ١٢٤ : السيد ابراهيم التنكابنى القزوينى توفى سنه ١٣٢٣ او ٢٤ و دفن
فى قزوين و التنكابنى نسبه الى تنكابن بضم المثناة الفوقيه و سكون النون و
بالكاف الفارسيه بعدها الف و باء موحدة مضمومه و نون . بلدة من بلاد ايران
بناحيه قزوين . احد النحاة و الاصوليين اخذ عن علماء النجف منهم الميرزا حبيب
الله الرشتى الجيلانى و له مؤلفات لم تحضرنا الان اسماؤها . ١٢٥ : ابراهيم
الجبوبى او الجيوبى ظاهر منهج المقال انه بالباء الموحدة بعد الجيم و ظاهر نقد
الرجال انه بالياء المثناة التحتيه . من غلمان العياشى ذكره الشيخ فى رجاله فيمن
لم يرو عنهم ع . ١٢٦ : ابراهيم الجدلى ذكره صاحب تجربه الابرار و قال عنه جامع
العلم الخفى و الجلى مولانا ابراهيم الجدلى من قدماء علماء اصفهان مشهور بالعلم و
طلاقه اللسان رايته فى اصفهان . ١٢٧ : ابراهيم الجريري ذكره الشيخ فى رجاله فى
اصحاب الصادق ع . و قيل فى اصحاب الباقر ع . ١٢٨ : الشيخ ابراهيم الجزائري
النجفى الظاهر انه من اجداد آل الجزائري النجفيين الموجودين الى اليوم و هم بيت
علم و فضل و نجابه خرج منهم جماعه من فحول العلماء و اعيان الشعراء و الادباء مثل
الشيخ احمد الجزائري صاحب آيات الاحكام و غيره و لم ينقطع العلم و الفضل من
بيتهم الى اليوم و نذكر اعيانهم كل فى بابه من هذا الكتاب انش و المترجم هو
الفقيه المجتهد الذي امضى حكمه اجلاء الفقهاء فقد وجد له حكم فى صدر ورقه مؤرخه
سنه ١٢٢٣ بوقفيه مدرسه فى الكاظميه هذه صورته : ما سطر فيها لا شك فيه و قد

حكمت به و انا الاقل ابراهيم الجزائري . و كتب تحته بخطه الشيخ جعفر صاحب كشف
الغطاء ما صورته : حكم الشرع الشريف المنيف بان مدرسه المرحوم المبرور المأجور
بالاجر الموفور الشيخ امين وقف على كافه المشتغلين و المتولى جناب الشيخ حسن
بمحضر من الاقل جعفر بن خضر الجناجي بخط يده . و كتب السيد محسن الكاظمى ما
صورته : الامر كما سطر الشيخ سلمه الله و كتب الاقل محسن بن السيد حسن الاعرجى . و
كتب الشيخ اسد الله صاحب المقابيس ما صورته : قد قضى حاكم الشرع الشريف
بوقفيه المدرسه المزبورة و نصب شيخنا الشيخ حسن هادي دام ظله العالى متوليا
عليها . و ناهيك بعالم يصدقه مثل هؤلاء الحجج الاعلام و يقدمونه فى الحكم و يحضرون
مجلس حكمه و لكن المؤسف انها لم تدون احوال هذا الرجل و لو لا هذه الوثيقه لكان
من المنسيين المجهولين كما نسى و جهل غيره على ان تلك الوثيقه لم تفدنا الا
امورا اجماليه لا تسمن و لا تغنى من جوع و يعلم مما ذكره الفقيه الزاهد العابد
الشيخ خضر بن شلال النجفى فى كتابه التحفه الغرويه ان الشيخ ابراهيم المذكور من
اجل من فى النجف في ذلك العصر قال فى الكتاب المذكور فى آخر باب الخلل عند
ذكر الفتنه التى وقعت فى النجف فى رمضان سنه ١٢٣١ بين الزقرت و الشمرت و
مجىء العسكر من بغداد : لفعل جناب العالم الفاضل الشيخ ابراهيم الجزائري الذي
قد بذل الجهد فى نصرة المؤمنين بسيفه و لسانه حتى ادخل الرعب على الرايه
المنسوبه ليزيد حيث انه كان يجمع عليهم من التفك فيضربه دفعه واحدة على وجه
ترتعد فرائص العسكر و من معهم و يظنون انهم اخذوا من كل مكان انتهى . ١٢٩ :
ابراهيم بن جعفر بن احمد بن ابراهيم بن نوبخت العالم المتكلم الفقيه و كانت
داره بالنوبختيه النافذة الى الشمل و الى الدرب الاخر و الى قنطرة الشوك فى
الدرب الذي كانت فيه دار على بن احمد النوبختى و هو من اهل المائه الرابعه فى
طبقه ابن عمته الشيخ ابى نصر هبه الله بن محمد ابن بنت ام كلثوم بنت الشيخ ابى
جعفر العمروي و هما ممن رويا عن الشيخ ابى القاسم الروحى . و جده ابو جعفر احمد
بن ابراهيم بن نوبخت ياتى فى بابه . ١٣٠ : الشيخ ابراهيم بن جعفر بن عبد الصمد
العاملى الكركى فى امل الامل : عالم فاضل محقق فقيه محدث ثقه عابد له كتاب حسن
و رسائل متعددة سكن بلاد فراه من نواحى خراسان من المعاصرين انتهى و الكركى نسبه
الى كرك نوح قريه بنواحى البقاع منسوبه الى نوح ع لان فيها قبرا ينسب اليه
تمييزا لها عن كرك الشوبك التى بنواحى البلقاء و هذه غير داخله فى جبل عامل
لكن يقال فى علمائها العاملى كالمحقق الثانى و هذا و غيره تغليبا للمجاورة . ١٣١
: ابراهيم بن ابى حفص جعفر ابو اسحق الكاتب قال النجاشى : شيخ من اصحاب ابى
محمد ع ثقه وجد له كتاب الرد على الغاليه و ابى الخطاب و مثله فى الخلاصه الى
قوله ثقه و فى الفهرست : ابراهيم بن ابى حفص ابو اسحق الكاتب شيخ من اصحاب

ابی محمد ع ثقه وجیه له کتب منها کتاب الرد علی الغالیه و ابی الخطاب و
اصحابه انتهی و الظاهر ان المراد بأبی محمد هو الحسن العسکري و لذلك عده ابن
داود من اصحاب العسکري قال المیرزا فی الرجال الکبیر : هو الظاهر و صرح به فی
بعض نسخ الفهرست و فی لسان المیزان ذکره ابو جعفر الطوسی فی رجال الشیعه و قال
کان احد المصنفین روی عن ابی محمد العسکري و کان مقبول القول ما رایت اعقل منه
و لا احسن من حدیثه انتهی قوله کان مقبول القول الخ من کلام صاحب اللسان . ۱۳۲ :
ابراهیم بن جعفر بن محمود الانصاري المدنی ذکره الشیخ فی رجال الصادق ع و الظاهر
انه هو المذکور فی طبقات ابن سعد بعنوان ابراهیم بن جعفر بن محمود بن عبید الله
بن سلمه بن خالد بن عدي بن مجدعه بن حارثه بن الاوس و قال و امه کبله بنت
السائب من بنی محارب بن خصفه من قیس عیلان فولد ابراهیم بن جعفر یعقوب و
اسماعیل و امامه لامهات شتی و کان ابراهیم بن جعفر یکنی ابا اسحق و توفی فی شوال
سنه ۱۹۱ . ۱۳۳ : ابراهیم بن جمیل اخو طربال الکوفی ذکره الشیخ فی رجال الباقر ع
و قال روی عنه علی بن شجرة و ابراهیم بن اسحاق و ذکره فی رجال الصادق ع . ۱۳٤ :
الشیخ ابراهیم الحاریصی العاملی توفی یوم السبت ۱٦ شعبان سنه ۱۱۸۵ و الحاریصی
نسبه الی حاریص بحاء مهمله و الف و راء مهمله مکسورة و مثناة تحتیه ساکنه و
صاد مهمله قریه بقرب تبنین اهلها معروفون بالذکاء . عالم فاضل شاعر مجید یعد فی
طلیعه شعراء جبل عامل فی ذلك العصر و عقبه فی حاریص الی الیوم . و کان شاعر
الشیخ ناصیف بن نصار شیخ مشائخ جبل عامل فی ذلك العصر اي امیر امرائه و له
مدائح فی غیره من امراء الصعبیه جبل عامل و هما الشیخ علی الفارس و الشیخ حیدر
الفارس و قصائده فیهما مجموعه فی کتاب عند احفادهما تاریخ بعضها سنه ۱۱۷٦ و
بعضها ۱۱۸۳ و یظهر من شعره انه قرا فی مدرسه جویا لقوله فی ختام بعض قصائده فی
مدح الشیخ ناصیف : الیك فریدة رقت و راقت بجید الدهر قد امست حلیا هدیه
شاعر داع مراع اجاد بك ابن نصار الرویا فتی حاریص مغناة و لکن تلقی العلم وفرا
من جویا و کان له بها شیخ جلیل جمیل حاز علما احمدیا و فی تبنین ما یرجو و انتم
له ذاك الرجا ما دام حیا و تدل قصائده علی اطلاع واسع و علم بالوقائع التاریخیه
القدیمه و معرفه برجال التاریخ و فی شعره شیء کثیر من الحکم و الامثال فله فیهما
ابیات جدیرة بالحفظ حریه بان تخلد مع الشعر الخالد و جرت بینه و بین الشیخ عبد
الحلیم النابلسی شاعر الشیخ ظاهر العمر الزیدانی شیخ مشایخ بلاد صفد و حاکم عکا و
بلاد صفد و سائر فلسطین مساجلات شعریه و معارضات و مناقضات و مفاخرات و
مطارحات و الشیخ عبد الحلیم هذا الظاهر انه هو المترجم فی سلك الدرر بعبد
الحلیم الشویکی الذي قال عنه انه الف رساله فی علم الکلام رد بها علی معاصره
الشیخ ابی الحسن العاملی الرافضی فی تالیف له اودعه بعض الدسائس الرافضیه و

الظاهر ان مراده بالشيخ ابى الحسن هذا هو جدنا السيد ابو الحسن موسى المعاصر للشيخ ناصيف اذ ليس فى علماء جبل عامل المشهورين فى ذلك العصر من اسمه ابو الحسن سواه و من مؤلفاته رساله فى علم الكلام . و وصفه بالشيخ على قاعدة اهل السنه و من وصفهم العالم بالشيخ و ان كان من السادات الاشراف فمما عارض به المترجم معاصره الشيخ عبد الحليم المذكور قصيدة فى ممدوحه الشيخ ناصيف يصف بها ايقاعه باعراب مرج بن عامر من الصقر و الحوارث لما استنجد به الشيخ ظاهر العمر عليهما بعد ما هزموه فى سخنين فانجده عليهم فبددوهم و قاتلوهم قتالا عظيما حتى شردوهم و نفوهم الى خارج فلسطين و استنجد به يوم قاقون فانجده ثم جرى خلاف بين ظاهر العمر و ناصيف على قريه البصه التى كانت تابعه لجبل عامل فاعتدى عليها ظاهر و جرت لاجلها وقعه دولاب جنوبى طربيخا فانتصر ناصيف على ظاهر و اسره بعد ما امكن الرمح من صدره و عفا عنه و انزله عن فرسه المعروفه بالبريصه تصغير برصاء ثم اعادها له و قال لا حاجه لنا بالبريصه بعد ما رجعت لنا البصيصه و بقول الشيخ على السبيتى انه اركبه عليها بيده اما قصيدة الشيخ عبد الحليم النابلسى التى يمدح بها الشيخ ظاهر العمر و اجابه عنها المترجم فهى قوله : ما بال مالكتى تزيد دلالها كبرا على فليت شعري ما لها انهوا لها انى مللت من الهوى و سئمت من سود العيون وصالها كذبوا و من خلق المحاسن فتنه للناظرين حرامها و حلالها ما زلت عن حبيك فاطرحى الذي نقل العواذل زورها و محالها لكن ظننت و رب ظن كذب لما رايت ملالها و محالها ان ابنه القوم العزيز جنابهم لما رات حالى استحال بدا لها ما لى اراك تاخرت بك همه و طرحت منبوذ العرى و مذالها هذي حواسدك الرعاع بدا لهم و استنكروا قيل الرواة و قالها قلت اربعى لا فض فوك فربما حرص اتاح الى النفوس وبالها ما زلت مذ نيطت على تمائمى اهوى الملاح وجدها و جدالها جد كجد ابى سعيد ظاهر خاض المنايا بالنفوس فغالها و سرى بجمع لو تشاهد هوله اسد الشري و الراسيات لهالها فيها النسور و الصواعق و القنا ترمى على اهل الهوى اهوالها و به السوابق كالنعام شوازبا يرقلن عند الملتقى ارقالها تنفض من اعلى الصخور كانها عصم تروم من البزاة نعالها من كل مشرقه القفا نجديه الفت سباريت الفلا و رئالها يحملن كل مدجج لو انه رام المعاقل بالمداد لنالها وافى بهم عند الصباح اغرة كانت عليه سواة ما نالها فاجتاحهم و الله ينفذ امره بظبا اجادتها القيون صقالها جمعوا و ما اغنت سوى ان قربت تلك الجموع من الردى آجالها خمس مئون و ما استزاءت غير ان القت و ما حق الردى اثقالها القت من الجزع السلاح و سلمت للصنع بالبيض الرقاق قذالها جوزوا بما سبقت اليه رعاعهم حنقا و كان جزاؤهم امثالها ما كان احراهم بعروة ماجد ان لا يبثوا بالخيال خيالها لو راجعوا احلامهم و تدبروا راوا الطريق رشادها و ضلالها و راوه اذ ناووه غير مغلب و لكم

دعوه لخنه فازالها و بنى لهم فى ال مجد اعظم رتبه يتفيؤن من الهوان ظلالها ا
نسيتم يوما بملحم اولغت بكم السيوف و اشبعت اشبالها و بيوم مرجعيون لو لا
تذكرون كماته و ضرابها و قتالها و لكم فوادح ذادها عن حيكم لولاه ما كنتم هناك
رجالها يا عصبه جاءت بما لا ينبغي و لربما جنت النفوس نكالها فالرتبه القعساء
حله سيد حامى العشيرة حامل اثقالها بدر له نجم سعيد ظاهر باهت بطلعته النجوم
هلالها لو انه لبنى بغيض قائد ما زايلت من منذر اطلالها فادار كوا ان كان ثم بقيه
ان الصنيعه ويحكم اولى لها و استوثقوا فى رايكم باولى النهى ما عز قوم قلدت
جهالها لم تاخذوها بالطراد بل احمدوا اما حمدتم ارضكم و جبالها كنتم له يمنى
فخانت اختها لا خير فى يمنى تخون شمالها فاجابه المترجم يقول : ما بال نعمى
اعرضت ما بالها ؟ بعد الدنو و ما عصت عذالها لم ترع سالف عشرتى و مودتى معها
و حرصى ان تنال منالها و تمتعى قبل الكرى بحديثها و تطلبى بعد الرقاد خيالها
هجرت اسير جفونها لا عن قلى منه و جرت للجفا اذيالها يا ليت شعري من اراه
مخبري عما لها منى ابدا فبدا لها لما اصاخت للوشاة و اعرضت عنى و كنت يمينها
و شمالها و كانها نسيت عهودي و انتقت غيري و ما يوما هتكت حجالها و الله يعلم
ان نعمى قد بدا فيها المشيب و ما سئمت وصالها بواتها قلبى و لم اطلب بها بدلا
و ما صرمت يداي حبالها و بذلت مجانا لها روحى و ما رمت الملال و ان رايت
ملالها و جعلتها لى قبله لما امل عنها و ان عنى العذول امالها و لطالما عنها
كشفت ملمه لو لا حسامى لم تظن زوالها اجنيت ذنبا فاقتضى ان لا ارى فى شرع نعمى
حسنها و جمالها يا للرجال لخنه لا يرتجى غير ابن نصار يحل عقالها ناصيف من يحمى
الثغور و من به ابدت سماء المكرمات هلالها ندب له القى الزمان قياده لو طاولته
الشامخات لطالها و يد مقبله البنان كريمه مدت على المستضعفين ظلالها شكر الاله
فعاله فى غارة شعوا ارى خير المال مالها فسرى الصباح بفتيه مشهورة علم العزيز
صلاحها فادالها شوس تمد من السيوف قصارها يوم الوغى و من الرماح طوالها لا ينثنى
عما يحاوله من العليا و ان بلغت بها آجالها تجفو لدى كسب الثنا ارواحها و
تعاف فى نيل المنى اموالها سارت على اسم الله غير مطيعه اهواءها يا للعشيرة يا
لها تهوي بها نحو الطراد سوابق تخذت غبار الدارعين جلالها جرد تقول العاصفات
اذا غدت هذي بناتى من يجول مجالها ما اطلقت فى غارة ثم انثنت الا و بلغت
المنى ابطالها وافى بها فى يوم تربيخا و قد جاست خيول الدارعين خلالها طافوا
عليها بالصوارم و القنا فكانهم قطع الغمام حيالها فسطا و نادى لا فرار فادبرت
تلك الجموع و نالها ما نالها عافت هنالك خيلها و سلاحها و الرعب عن تلك
السروج اما لها يا عصبه رات الجميل و ما وفت و بنت على نياتها افعالها و
تعمدت سفك الدماء و ما رعت سنن النبى حرامها و حلالها ا نسيتم ايام سخنين التى

لم ينسكم طول المدى اهوالها جافت جفون كما تنا طيب الكرى فيها و عافت عذبها و
زلالها القت على ابن العظم كل عظيمه فرای اشد نکایه ما نالها و الصقر لو لا
الخوف من عقباننا ما ازمعت عن ارضکم ترحالها ا فما اجتنا في العراك غنيمه
اغنامها و خيولها و جمالها حتى خلت لكم البلاد و اوترت من کان یبغی حربها و
نزالها يبلی الجديدان الصفا و حقوقنا تبقى و ان حاولتم ابطالها يا فتنه تابی
العقول وقوعها القت على متن الهدى اثقالها فيها ذهاب الدين و الدنيا و ما
يستطيع غير ابی سعيد زوالها و له من قصيدة يمدح بها الشيخ على الفارس من الامراء
الصعبيه حاكم النباطيه و ناحيه الشقيف : اقرن بقولك فعلا ما به خلل لا يصدق
القول حتى يصدق العمل عز الزمان و علياه حسب الافعال و القول لا يقضى به امل بما
سما الاسود العبسى مرتبه و صار ممن به السادات تحتفل و لم حديث العطايا لابن
زائدة مدون و هو فى الافاق منتقل ویل البخيل و ويل للجبان فقد صارا مشومين ! كل
برجه زحل ان مد كفا الى العلياء اقعدها عجز و اقعده عن نيلها فشل الى ان يقول :
و لا تخف اعوجيات مضمرة مثل السعالى على صهواتها قلل تخوض لجه بحر الموت
عابسه وجوهها و بهام الشوس تنتعل فاركب مطيه عزم دون مضربه حد الحسام فنعم
الحارس الاجل و كن مع الدهر معوجا و معتدلا فانما الشهم معوج و معتدل و صل و لا
تقطع المعروف عن احد فالحر لا يقطع المعروف بل يصل و احمل و لا تشك للايام حادثه
ان الكريم لاثقال الورى جمل و قل لمفتخر بالاصل محتقرا خفض عليك فاصل النرجس
البصل لا تعجبن اذا داس السها قدمى و بابن احمد حبل الحب متصل و له من قصيدة
اخرى فى الممدوح : الى كسب المحامد مد باعا و حاذر ان تذل و ان تراعا و ان تعنو
لخصمك فى عراك و ان ترجو من الضد انتفاعا و ان ت خشى ملمات الليالى و ان لا
تستعد لها دفاعا و كن اقسى من الجلمود قلبا اذا كشف الزمان لك القناعا و خذ
بالجد فى ادراك آت و لا تطلب لما فات ارتجاعا و لا تعتب على الايام انى اراهن
اتصالا و انقطاعا فما العليا تتم لغير حر شرى فى سوقها قوما و باعا و ليس المرء
كل المرء الا فتى عنه حديث الحمد شاعا رای نيل المعالى بالعوالى فزاحم فى
مواردها السباعا و جرد من عزيمته حساما كصارمه و مد لها ذراعا و زعزع قلب صرف
الدهر حتى تقاعس عنه و ارتاع ارتياعا يؤامر كل هندي قصير اذا ما الراي بين
الناس ضاعا و له من قصيدة اخرى : بالسيف يفتح كل باب موصد و به من العليا
بلوغ المقصد من لم يكن بين الورى ذا صارم فهو البعيد عن الفخار السرمد لا حق الا
للحسام و کل من طلب الحقوق بغيره لم ينجد فاذا بدا لك حاجه فاستقضها بغرار
ماضى الشفرتين مهند و اذا العلا مرضت فان طبيبها سيف له فى الهام ابلغ مغمد و
الجود يحيى كل ذكر خامل ان البخيل بماله لم يحمد فاذا السما حبست عزاليها فكن
مطرا يفيض كلج بحر مزبد و كن الشجاع اذا القنا قرع القنا و اسمح و فى كسب

الثنا لا تزهد الى ان يقول : فاقذف بنفسك ان اردت لها ثنا و اعلم بان المرء
غير مخلد لم ينجه الحصن المنيع و لا الظبى من مورد اف له من مورد فاجعل زمانك
كله خيرا به تعلو و تحظى بالعلى و السؤدد و اعمل بما يرضى الاله به و لا تفخر بورق
قد ملكت و عسجد و له من اخرى : جرد من العزم سيفا و اركب الحذرا و اجعل فؤادك
في يوم الوغى حجرا و غالب الدهر لا ترهب بوائقه و اعلم بان الفتى من غالب
القدرا و غالب الخصم لا تشفق عليه و لا تركن اليه فلا يعفو اذا قدرا و ان دجا ليل
خطب لا بياض له للناظرين فكن فيه لهم قمرا و ان اردت خليلا لا يغشك فى نصيحه
فاتخذه صارما ذكرا بدونه ليس للساعى بلوغ منى و لم يزل للعلى و العز مفتقرا من
لا حسام له لا يرتقى شرفا و ليس يدرك فى حاجاته وطرا به سما الاسود العبسى مرتبه
عليا و كان على السادات مفتخرا فهو الكفيل بما ترجوه من ظفر يوم الوغى حين ترمى
نارها شررا الى ان يقول : لا بد للمرء من يوم و ان بعدت عنه المنون كذا امر الاله
جرى فاصرف زمانك فيما تستطيل به على الفريقين اعنى البدو و الحضرا و اشك
الزمان اذا منه رايت جفا الى فتى لم يزل للحق منتصرا و له من قصيدة اخرى :
بالمشرفيه ترقى اشرف الرتب و تخجل الخصم بالخطيه السلب لا يكشف الكربه
السوداء غير فتى ماضى المضارب للارواح منتهب يدب فى غربه ماء الردى و به نيل
المنى و بلوغ القصد و الارب فكل من فاه بالعليا و ليس له ماضى الغرار فمنسوب
الى الكذب فان رايت بنات الريح عاديه و الحرب ترمى بنى الهيجاء باللهب و فى
بنان يمين الموت كاس ردى يديرها و ينادي اين مطلبى ما للجبان نصيب فى الفخار
و لا يفتض بكر العلا من ليس يشرق بى و البيض فى قلل الشجعان عامله حدودها عمل
النيران فى الحطب ثب وثبه يتقيها كل ذي ثقه بباسه غير مرتاح الى الهرب و اعلم
بان سهام الموت نافذة و الامر لله لا للعبد فى السبب فاصرف زمانك فيما تستطيل
به على البريه لا فى اللهو و الطرب و لا تخف من صروف الدهران لها ماضى الحسام
عليا كاشف الكرب و له من قصيدة اخرى : على قدر الاقدام للمرء مفخر و لا حظ فى
العليا لمن يتعذر و كل امرىء يخشى من الموت لم يزل له الذل منه مربع العز مقفر
و كل فتى لا يرهب الموت امره مطاع به بدر السعادة نير و ما الفخر الا بذلك
الروح فى الوغى و ما لك يوم السلم ان كنت تفخر و صارمك البتار صاحبك الذي
يقيك من الايام ما كنت تحذر فلا تعتمد الا عليه فانه اخ ناصح ماحده بك يغدر و له
فى مدح الشيخ على الفارس و يذكر بعض وقائعه المشهورة و يصف قلعه الشقيف من
قصيدة : اربط الفرسان جاشا ان سطا ما ابن قيس عنده ما ذو الخمار كم تلقى لليالى
حادثا ا نسيتم يوم من تبنين غار فوق طرف ذي نشاط امه من بنات الريح مامون
العثار و بيمناه صقيل مرهف فى طلى اقرانه ماضى الغرار اخذته هزة صعبيه غيرة منه
على تلك الديار ابصر الدولاب منه وقفه يومه فى جنح ليل من غبار و المذاكى

بالرواسی اقبلت شزبا تعدو و للاقوام ثار و القضا القی مناجیق الردی للفریقین و ما نادی حذار و العلا بالنفس فی سوق الوغی سلعه لیس لشاریها خیار الی ان قال فی وصف قلعه الشقیف : ما الشقیف الصلد الا جنه و لنا قصر باعلاه استتار لیس یدنو منه فی عظم البنا قصر غمدان و لا عظم الجدار تنظر المرآة فیه فتری فوقك النهر تراءی بانحدار ما راینا قبل هذا جدولا فوق قصر شامخ فی الجو طار لا و لا قصر کهذا انه فلك یزهو و لکن لا یدار زینه الدنیا علی ارجائه تزدهی فی کل نحو کالفنار نقشها مؤتلف مختلف فی ابیضاض و احمرار و اخضرار شامخ یاوي الیه اسد ذو افتراس و اقتناص و ابتدار و له فی وصفها ایضا من قصیدة : لك القلع ه الشماء شراق بدرها و ان کره الحساد فی فرق فرقد جذبت بها حتی بلغت بها السهی و قصر عنها کل قصر مشید و ابرزتها للوافدین فاقبلت تنادي علی شحط المدی کل مجتدي و له من اخری : انت العزیز و دار العز دارکم بل انت شمس الضحی فی دارة الحمل حصن حصین و ابراج تدور علی قطب السعود و لا تنحط عن زحل و شاهق راح یحکیها فقلت له لیس التکحل فی العینین کالکحل و له من اخری یصف الحرب : و اذا بدت نار الوطیس رایته یغشی القراع علی اغر محجل و الخیل ناکصه علی ادبارها و البیض تلمع فی ظلام القسطل و الهام طائرة و کل مدجج رعش الفؤاد عن القتال بمعزل و الموت مد علی الکماة لواءه و یقول لیس الورد الا منهلی و له من اخری فی مدح الشیخ علی الفارس : و ضرغام مخالبه المواضی جسور غابه سمر العوالی له باس بصهوة اعوجی کریم من بقایا ذي الجلال من الخیل المسومه اللواتی یفقن اذا برزن علی السعالی فما الحنفا و ما الغبرا لدیه و داحس و الوجیه و ذو العقال علی فوقه یسطو بسیف طلیق زانه حسن الصقال کطود فی العراك و ما راینا جیاد الخیل تعدو بالجبال و له من اخری : فما العز الا مرهف الحد و القنا اذا اشتد فی یوم الوغی الطعن و الضرب و اقبلت الفرسان فوق شوازب مسومه شعث یضیق بها الرحب و دارت رحی الموت الزؤام و ما بها سوی الهام مطحون و ماضی الشبا قطب و نکست الشوس البنود و انشبت بلیث الشري الضاري مخالبها الحرب و مزقت الابطال کل ممزق مثقفه سمر و مرهفه قضب و ثار عجاج الصافنات و لم یزل یمد الی ان اظلم الشرق و الغرب و زاد الظما بالدارعین و ما لهم و ان اجهدوا من غیر کاس الردی شرب و له من اخری : له یوم تربیخا علی الخصم غارة تکاد بها شم الجبال تفطر احاط بها الاقوام من کل جانب و للحقد ابدوا و الضغائن اظهروا و داروا بها شرقا و غربا و اقبلوا بعسکر بغی لا یباریه عسکر فلما دنا ان یاخذوها و لم یکن لسکانها شیء سوی الله ینصر اتاهم علی فی کماة اعدها لیوم الوغی کل علی الموت یجسر سباع الی کسب المعالی تسابقوا محجله ایامهم لیس تنکر فمذ ابصر الاعدا بریق صفاحه تولوا علی اعقابهم ثم ادبروا و عافوا هناك الخیل و البیض و القنا و لم یطلبوا الا النجاة

فقصروا و حاق بهم سوء العذاب فاصبحوا على الارض صرعى منهم الدم يقطر هم جردوا
سيفا من البغى قاطعا فلم ينجهم منه دلاص و مغفر و له فى مدحه : رفقا بذي قلب
عليك مقلقل متخشع لك فى الورى متذلل صب صبا من وجده حتى غدا مثل الخلال و ما
صبا للعذل هل زورة فيها الشفاء لدائه تغنيه عن ماضيه بالمستقبل طال البعاد و ما
رثيت لما به حتا م يشكو مر طعم الحنظل يا من سمحت لها بروحى فى الهوى ا من
المودة ان اجود و تبخلى و بكل يوم عن قسى حواجب ارمى فلا تخطى سهامك مقتلى نفسى
الفداء لوجهك الزاهى الذي هو كالهلال يلوح للمتامل و لمبسم فلج به عذب اللما من
دونه عذب الرحيق السلسل و لوردة الخد التى من شامها ذاب احتراقا بالغرام
المشعل و لا عين تركيه ريميه واها على تلك العيون الغزل يا منيه العشاق لم تبق
قوى منى و قل تصبري و تحملى حتى متى اشكو تباريح الجوى و ابيت فيك طويل ليل
اليل و الدهر يجفونى و يعلم انه لى من بنى صعب اخو العليا على اعنى سلاله احمد
الشهم الذي ما زال صدر الجيش صدر المحفل سامى الفخار ابو حسين و الذي افعاله
معروفه لم تجهل ماضى العزيمه دون سطوة باسه فى الروع سطوة كل ليث مشبل تغنيك
ايسر قطرة من كفه ان جئته فى كل عام ممحل ورث الرياسه عن ابيه و جده و كذا
الرياسه آخر عن اول رجل اذا الفيته الفيته فى الضيق رحب الصدر رحب المنزل و
اذا بدت نار الوطيس رايته يغشى القراع على اغر محجل و الخيل ناكصه على اعقابها
و البيض تلمع فى ظلام القسطل و السمر مصدرها النحور و وردها و دم الفوارس فاض
فيض الجدول و الهام طائرة و كل مدجج رعش الفؤاد عن القتال بمعزل و الموت مد
على الكماة لواءه و يقول ليس الورد الا منهلى و ترى عليا عند ذلك باسما فكان
غانيه عليه تجتلى يسطو و لم يثن العنان و لم يخف جبنا و ينقض انقضاض الاجدل
بمهند صافى الحديد و عزمه امضى و اقطع من غرار المنصل سيف صقيل ما انتضاه بوقعه
الا انثنى بالنصر و الفتح الجلى يا ايها المولى الجليل و من بنى بيتا على هام
السماك الاعزل يا ابن الكرام السابقين الى العلا و هم رجا و غياث كل مؤمل خذها
عروسا لا يمل ضجيعها منها و قد جاءتك ترفل فى الحلى مانوسه تجلى عليك و لم ترد
بعلا سواك و لا لغيرك تنجلى و اسلم و دم و لك السعادة و الهنا و لك الغنا و
العز غير مخجل و قال ايضا يمدحه و مر بعضها فيما تقدم ثم عثرنا عليها كامله :
بالسيف يفتح كل باب موصد و به من العليا بلوغ المقصد من لم يكن بين الورى ذا
صارم فهو البعيد عن الفخار السرمد لا حق الا للحسام و كل من طلب الحقوق بغيره لم
ينجد فاذا بدت لك حاجه فاستقضها بغرار ماضى الشفرتين مهند و اذا العلى مرضت
فان طبيبها سيف له فى الهام ابلغ مغمد و الجو يحيى كل ذكر خامل ان البخيل بماله
لم يحمد لو لا نوال بنان راحه حاتم لم يعل قدرا فوق ارفع المجد و الاسود العبسى لو
لا باسه يوم الوغى ما كان قدر الاسود فاذا السما حبست عزاليها فكن مطرا يفيض كلج

بحر مزبد و كن الشجاع اذا القنا قرع القنا و اسمح و فى كسب الثنا لا تزهد و اذا
رايت البيض تعمل فى الطلا و الليث احجم حائرا لا يهتدي و الخيل تخترق العجاج
كانها العقبان تسبح فى الدم المتبدد و الحرب قد قامت على سوق لها سوق به تجر
الثنا لم يكسد و الموت اترع كاسه و سقى بها ما بين اشوس باسل او اصيد و الشمس
لا يبدو لها ضوء و قد بدت الكواكب فى النهار الارمد فاقذف بنفسك ان اردت لها
ثنا و اعلم بان المرء غير مخلد لم ينجه الحصن المنيع و لا الظبا من مورد اف
لذاك المورد فاجعل زمانك كله خيرا به تعلو و تحظى بالعلى و السؤدد و اعمل بما
يرضى الاله به و لا تفخر بورق قد ملكت و عسجد و اذا خشيت الضيم فى امر فلذ منه
بليث لا يقود و لا يدي بالليث من صعب على لم يزل صعبا على الاعدا خليفه احمد
بأبى حسين صاحب الحسن الذي ما شانه عم و لا خال ردي ماضى العزيمه و الحسام اذا
سطا فى الحرب صدر الجيش صدر المقصد عالى الجناب ملاذ كل مؤمل عدل رؤوف لا يجور
و يعتدي ورث المفاخر عن ابيه و جده يا سيدا ورث العلا عن سيد رجل بعينى حدسه فى
يومه يدري بما ياتى عليه فى الغد متجرد لقتال كل ممنع متجرد من فوق صهوة اجرد
فلو ابن مسعود رآه و قد سطا فى فيلق اضحى لديه كصفرد و لو ابن زائدة راى معروفه
فى الجدب قال لكفه ويك اسجدي لم يبق معنى فى السماح لجعفر كلا و لا ذكرا لرافع
مزبد فضل به الفضل بن يحيى شاهد و يد اقل نوالها بذل اليد يمنى مقبله البنان
كريمه بلغت من العلياء اشرف مقعد ما فاتها مطلوبها و لو انه ما بين نابى ضيغم
فى فدفد و غضنفر شاكى السلاح مقلد ماضى الشبا فتكا بكل مقلد مولى اقل نواله ان
جاءه مستعطف اعلى مراتب ابجد يحنو على اضيافه متبسما و البشر لاح بذلك الوجه
الندي يا من كجار ابى دؤاد جاره و القدر منه فويق فرق الفرقد يا ابن الكرام
السابقين الى العلا و هم الملاذ لمن يروح و يغتدي خذها كبلقيس و انت لها سليمان
و انى صادق كالهدهد فاستجل رائقه السماع فانها لوحيدة من اوحد فى اوحد و العبد
راج انه من بعدها يحظى باسعد نظرة من سيد و اسلم و دم تهدى اليك عرائس من كل
ناعمه الترايب شوهد هذا و لا برحت يمينك كوثرا يجري و حيك جنه المتودد فى
غايه و عنايه و رعايه و بحفظ رب عينه لم ترقد و له يمدحه ايضا : سلها لمن حد
ماضى لحظها شهرت و كيف بعد اللقا للحب قد هجرت و لم اباحت بلا ذنب و لا سبب
قتلى و للقلب منى عنوة اسرت و لم تر بعد من لا يستطيع لها بعدا و ادمعه فى
وجنتيه جرت ولهان حيران لا صبر و لا جلد ايامه من مسرات الزمان عرت يا عله ما
لها عند الطبيب دوا الا الوصال و عنه النفس قد قصرت و محنه لو بلى رضوى بها
لغدا دكا و اركانه من اصله انفطرت صبابه لو على الجلمود ايسرها للان او كان
بالانواء ما مطرت ما ليل مجنون ليلى بالغرام حكى ليلى و لا جسمه بري الخلال برت و
توبه لم ينل بالاخيليه ما قد نلته مذله عن وجهها سفرت يا لائمى لا تلمنى ان بكيت

دما و لا اذا مقلتي طول الدجى سهرت لو كنت تعلم ما بي لنت ويحك لي اواه من
حاجه في الصدر قد عسرت من لي بناعمه الاطراف غانيه بيضاء في وجنتيها حمرة ظهرت
رعبوبه بضه في ثغرها ضرب كالشمس في غاسق من فرعها استترت مياها اسل سلسالها
عسل تسبي الغزال بعينيها اذا نظرت وعث مؤزرها بدر مخمرها تزري بغصن النقى و
البان ان خطرت جعلت روحي لها مهرا و ما ملكت يدي فلم ترضه مني و قد نفرت
كانها من جنان الخلد ابرزها رضوان اعجوبه للعقل قد سحرت من لي و دائي دوي و
الحبيب جفا و حالتي عند ارباب الهوى اشتهرت واغله في فؤادي ليس ينفعها ماء
الفرات و وا نارا به سعرت ا يخلف الدهر آمالي و لي اسد ضار مخالبه في
الدارعين فرت لي كل ما جار صرف الدهر ذو شطب صافي الفرند و كف للوفود قرت
من آل صعب فتى صعب المراس له الباع الطويل و باع الليث قد قصرت على احمدها
من نسل احمدها كبيرها خيرها بيتا و ان كبرت ابو الحسين اخو العلياء حليف علا
رئيسها راسها السامي اذا افتخرت يمينها يمنها صمصامها يدها عميدها و به في
حربها انتصرت شخص من البرقد صيغت انامله فالخير ينمى اليها كلما ذكرت شاعت
مكارمه في كل ناحيه نعم كذاك احاديث الكرام سرت يمد ان مد باعا لا تطاولها باع
فلا تنثني الا و قد ظفرت نفس مؤيدة بالحق قائمه بالحق عن امر رب العرش قد
امرت كريمه الاصل ما في طبعها شرس تؤتي الجميل و تعفو بعد ما قدرت يسرها كل ما
يرضى الاله به عنها و ما مرحت تيها و لا فخرت يا طالما وهبت الفا و ما رغمت
انفا و ما جبرت قلبا و ما كسرت ما مالها مال يوما للفجور بها بل للثناء به دون
الانام شرت يا ذا الرغائب يا مبدىء العجائب يا اعلا المناصب اسخاها و ان كثرت
يا ذا الجميل و يا عز النزيل و ذا القدر الجليل و من اخلاقه طهرت يا من اذا حل
ارضا اجدبت نعشت به كان عليها السحب قد مطرت خذها جواهر فكر لا يقاس بها
جواهر الدر في حسن و ان بهرت مانوسه لو رآها جرول لعنا لها و قال يدي عن مثلها
قصرت فاستجل غانيه جاءتك باسمه تجلى عليك و عن اوضاحها سفرت و اسعد و دم
آمنا من كل حادثه للدهر ما امسكت سحب و ما همرت و له ايضا يمدحه : حدث فان
حديثك المقبول يشفي فؤادا بات و هو عليل و احكم بما تهوى علي فانني لك طائع و
بما تقول اقول انا عاذر لا عازل لك ان تمل فيها فمن شان الغصون تميل هل زورة
فيها الشفاء لعاشق الف السهاد و قلبه متبول من لي بوصل مقلد من جفنه ماضي
الغرار قتيله المقتول ظبي من الغيد الحسان قوامه و رضا به العسال و المعسول و
الخد منه جمرة يجري بها ماء الحياة العذب و هو اسيل و الخال في اعلاه زنجي حما
كنز اللئالىء ما اليه وصول و الفرق ما بين الصباح و بينه فرق و حالك شعره مسدول
و العين عين العين الا انها مكحوله ما جر فيها ميل يمشي فتغبطه الرماح اذا مشى
تيها و تحسده الغصون الميل يا قبله العش اق اني مغرم صب اسح مدامعي و اذيل صل

وامقا يشكو اليك من الدجى طولا و ليل العاشقين طويل ان كان قصر يدي اضر و فاقتى
فلربما حال الفقير تحول هذا على لا يخيب به الرجا طبعا عليه خلقه مجبول اعنى
سلاله احمد الشهم الذي ما اختاره المختار و المفعول رجل بديع صفاته جلت فلم
ينهض بها المعقول و المنقول بطل اذا حمى الوطيس رايته ليثا بماضى الشفرتين
يصول و اذا دجا ليل العجاج فما له شيء سوى لمع السيوف دليل و اذا علا متن الجواد
لغارة يعلو به التكبير و التهليل و اذا تفاقمت الهموم ترى له فرجا به تلك
الهموم تزول تهمى انامل راحتيه بصيب ما دجله فى جنبه ما النيل فهو المحكم و
الرئيس و باعه باع مداه اذا اعتبرت يطول و جنابه المقصود و المحمود و الممدوح
و المرجو و المأمول يا من يرى فى هذه الدنيا له ندا يضاهيه ا فيها غول هيهات ما
سمحت لنا بنظيره فيما راينا بكرة و اصيل كذب الذي عاب الزمان و مثله فيه و من
فعل الجميل جميل هو من علمت كما علمت و غيره متطفل لو ينفع التطفيل جلت
معانيه فما معن و ما قيس و ما قس و ما الضليل ا اب المكارم و ابنها و شقيقها
يا من له التعظيم و التبجيل يا ابن الكرام الخيرين و من هم غيث و غوث للانام و
سول بكر بكرت بها اليك و انها جهدي و ما جهد المقل قليل و اسلم و دم انسان عين
الدهر فى عز عليك من العلا اكليل و له ايضا يمدحه : رفقا بذي وصب يا ساحر المقل
فقد براه رسيس الوجد و العلل صب تصبب منه الدمع منهملا فى عارضيه كصوب
العارض الهطل حيران يرعى نجوم الليل من شغف متيم القلب لا يصغى الى عذل حتى
متى يشتكى فى كل آونه حر الغرام و وجدا غير محتمل يا من رمت مهجتى عن قوس
حاجبها سهما تجسم من غنج و من كحل و غادرتنى اسيرا فى محبتها ان الاسير اسير
الاعين النجل من لى بمقله ظبى مقلتى هجرت بها لذيذ الكرى شوقا و لم تزل و قامه
كل عسال يدين لها شتان بين قناة القد و الاسل و مبسم من اقاح راق منظره فيه
الجمان و صافى الراح و العسل و نقط خال على خد تصور من نضير ورد يراه عاشقوه جلى
و ليل فرع على صبح الجبين دجا يا حسن مبتهج منها و منسدل يهزها فيهيم العاشقون
بها سكر الدلال فتمشى مشيه الثمل و يا سيوف لحى الاجفان ان نظرت بفاتر الجفن
منسوب الى ثعل لا تعذلونى اذا ما ذبت من الى فليس قلبى من صخر كقلب على سليل
احمد محمود الفعال فتى ايامه لم تدع فى الغير من امل من آل صعب عزيز لان جانبه و
قدره كاسمه فوق السماك على ابو الحسين الذي شاعت مكارمه حتى غدا علما يغنى عن
البدل باب من الرزق مفتوح لامله فلا يخيب به ظن لذي امل رب المواهب و الجرد
السلاهب و البيض القواضب و العساله الذبل قطب الكمال محط للرحال به نيل
المنال و امن الخائف الوجل حامى الذمار عزيز الجار مقتدر على الجميل جميل الخلق
خير ولى تعود الجود اذ ضن الجواد و فى متن الجواد تراه فالق القلل و المستعان
على جور الزمان اذا ضاق المكان و سدت اوجه الحيل مؤيدا حيثما سارت اعنته على

العدو بعون الخالق الازلى شاعت فضائله فى كل ناحيه فصار كالعلم المشهور و المثل
نفس مسددة الافعال يعضدها عنايه صدرت عن عله العلل لها يد كل عاف يرتجى يدها
منا و قلب همام قد من جبل و قال يرثى الحسين ع : الا اننى بادي الشجون متيم و
نار غرامى حرها يتضرم و دمعى و قلبى مطلق و مقيد و صبري و وجدي ظاعن و مخيم
ابيت و ما لى فى الغرام مساعد سوى مقله عبرى تفيض و تسجم و اكتم فرط الوجد
خيفه عاذلى فتبدي دموعى ما اجن و اكتم و يا لائمى كف الملام و خلنى و شانى فان
الخطب ادهى و اعظم فلو كنت تدري ما الغرام عذرتنى و كنت لاشجانى ترق و ترحم
الى الله اشكو ما لقيت من الجوى فربى بما القاه ادرى و اعلم و يا جيرة شطت بهم
غربه النوى و اقفر ربع الانس و القرب منهم اجيروا فؤاد الصب من لاعج الاسى و
جودوا عليه باللقا و تكرموا و حقكم انى على العهد لم ازل و ما حلت بالتفريق و
البعد عنكم و قربكم انسى و روحى و راحتى و انتم منى قلبى و قصدي انتم رعى الله
عصرا قد قضيناه بالحمى بطيب التدانى و الحواسد نوم و حيا الحيا تلك المعاهد و
الربى فقد كنت فيها بالسرور و كنتم الى ان قضى التفريق فينا قضاءه و اشمت فينا
الحاسدون و فيكم و شان الليالى سلب ما سمحت به و من عادة الايام تبنى و تهدم و
ما زال هذا الدهر يخدع اهله و يقضى بجور فى الانام و يحكم و يرفع مفضولا و يخفض
فاضلا و ينصب فى غدر الكرام و يجزم اصاب بسهم الغدر آل محمد و امكن اهل الجور و
البغى منهم و كانوا ملاذ الخلق فى كل حادث نجاة الورى فيما يسوء و يؤلم و ابحر
جود لا تغيض سماحه و اطواد حلم لا تكاد تهدم و اقمار فضل فى سماء من التقى و اعلام
ايمان به الحق يعلم هم حجج الرحمن من بين خلقه و عروته الوثقى التى ليس تفصم و
عندهم التبيان لا عند غيرهم و مودع سر الله لا ريب فيهم و منهم اليهم فيهم العلم
عندهم و احكام دين الله تؤخذ عنهم و من مثلهم و الطهر احمد جدهم و والدهم ازكى
الانام و اعظم وصى رسول الله وارث علمه و فارسه المقدام و الحرب تضرم و ناصر
دين الله و الاسد الذي هو البطل القرم الهمام الغشمشم و قاتل اهل الشرك بالبيض
و القنا و من كان اصنام الطغاة يحطم و اول من صلى الى القبله التى اليها وجوه
العارفين تيمم منها فى رثاء الحسين ع : فلما راى ان لا محيص من الردى و طاف به
الجيش اللهام العرمرم سطا سطوة الليث الغضنفر مقدما و فى كفه ماضى الغرارين
مخذم و صال عليهم صوله علويه فولوا على الاعقاب خوفا و احجموا الى ان دنا ما لا
مرد لحكمه و ذاك على كل الانام محتم فلله يوم السبط يا لك نكبه لها فى فؤاد
الدين و المجد اسهم ١٣٥ : ابراهيم بن حبيب القرشى ذكره الشيخ فى اصحاب الصادق
ع . ١٣٦ : الشيخ ابراهيم الحر العاملى الصوري قال لنا بعض الفضلاء انه ليس من
آل الحر اسرة صاحب الوسائل فاولائك مسكنهم مشغرى و جبع و هذا من اهل صور انتهى
و الصوري نسبه الى صور المدينه المشهورة على ساحل بحر الشام و لها ذكر فى

التاريخ و في الحروب الصليبيه و كانت عظيمه العمران الى ما بعد الفتوحات
الاسلاميه و فيها الى اليوم آثار كثيرة تدل على عظمتها و كانت دار العلم و اليها
الهجرة لاخذ العلم و سماع الحديث و ممن هاجر اليها لطلب العلم الخطيب التبريزي
شارح الحماسه و نسب اليها جماعه من العلماء و الشعراء و المحدثين و ذكرها ابن
جبير في رحلته و وصف عمرانها و ذكرها ناصر خسرو في رحلته ايضا و كثير من
الرحالين ثم تضاءل امرها و خربت ثم عمرها الامير عباس من آل علي الصغير و بنى
جامعها و بنى فيها حماما و سكنها و اتخذها دار امارته و هي اليوم اشبه بقريه
منها بمدينه . و المترجم ذكر له الامير حيدر الشهابي في تاريخه قصيدة يرد بها على
قصيدة للشيخ عبد الغني النابلسي و يظهر انه كان معاصرا للشيخ عبد الغني و لكن
كلامه ليس صريحا في ذلك فيحتمل انه رد عليه بعد مدة طويله فان الامير حيدر بعد
ان اورد قصيدة الشيخ عبد الغني النابلسي الذي قال عنه انه كان في الشام سنه ١١٣٦
قال : فرد عليه الشيخ ابراهيم الحر الشيعي من مدينه صور بقوله الخ و نحن نورد
القصيدتين كما اوردهما اما قصيدة الشيخ عبد الغني التي هي في التصوف و شطحات
الصوفيه و وحدة الوجود فهي هذه : وجودي جل عن جسمي و عن روحي و عن عقلي و عن
شرعي و تكليفي و عن حكمي و عن نقلي و امري مطلق حتى عن الاطلاق يستعلي و عن ذات و
عن وصف و عن بعض و عن كل و علمي ليس يدركه سوى من لم يزل مثلي و لو زال الغطا
عن علم اهل العقد و الحل لاضحى علمهم في بحر علمي قطرة الطل و علم الجفر من علمي
و موسى رشحه البل و اني هدهد الاخبار للقوم الاولى قبلي و عن قولي انا اعني و اني
فوق ما املى على الله قيوم بلا شبه و لا مثل و اني ذلك القيوم لما قمت عن حملي و
قد جردت عن ملكي و عن علمي و عن جهلي و وجهي قد غسلت الكون عنه ايما غسل و اني
لست مخلوقا و لا شربي و لا اكلي و لا اني انا الخلاق ذو صنع و ذو فعل و لا من انبياء
الله اني او من الرسل و اني ما انا عيسى و لا المهدي الى السبل انا بي حارت
الافهام ما يدرون من اصلي انا الشامي انا الهندي انا الرومي انا الصقلي انا
الاكوان بي قامت انا الافلاك من اجلي انا الاملاك بي تدري و مني ترتجي وصلي انا
المعروف في الدنيا و في الاخرى بذي الفضل و اني لست انسانا و لا من ذلك النسل و
لا قوم يرى قومي و لا اهل ترى اهلي و لا اني جنين او بمولود و لا طفل و اني مطلق و
الكل في قيد و في غل و ما في عالمي غيري فخفض عنك يا خلي و ما عبد الغني اسمي
و هذا مقتضى شكلي و لكن عالم الاوهام يمشي بي على مهل فيا من رام في الدنيا يراني
طالبا وصلي تجرد و انتزح و اخرج عن الاكوان بالعقل و كن خمرا بلا كاس و كن شمسا
بلا ظل و حقق و اقطع الاحبال و امسك دونها حبلي و صابر و اصطبر و اعلم فليس
المسك كالزمل و لا حق اليقين الصرف في الاقساط كالعدل كعين او كعلم لليقين
الصائب النبل و سد الباب عن غيري و عالج و افتتح قفلي صلاة الله من قبلي على

قلبي بلا فصل كذلك انبياء الله نور الفضل و النقل مدى الايام ماسحت سحاب الجود
بالهطل قال فرد عليه الشيخ ابراهيم الحر الصوري الشيعي بقوله : رويدا يا اخا
الفضل مزجت الشهد بالخل اذعت السر يا هذا شريت الجور بالعدل فتحت القفل يا
شامي فقدت العلم بالجهل تعالى الله ذو الفضل عن الاشباه و المثل و عن كيف و عن
اين و عن ادراك ذي عقل و عن قبل و عن بعد و عن بعض و عن كل و عن كم و عن لم و
عن جنس و عن فصل و عن تمثيل ذي وصف و عن تشبيه ذي بطل و هذا الخطب قد اعيا
جنود العقل و الجهل فنوح لا يدانيه و موسى خالع النعل و ابراهيم مع لوط و عيسى
صاحب الفضل و اسماعيل مع يحيى و لا كل من الرسل ايا عبد الغنى مهلا فليس القول
كالفعل لقد اكثرت من هذر يضاهي صبوة الطفل دعا و لا يدانيها سوى عار من العقل
فما هذا الذي تهذي رويدا يا ابا الجهل حلول و اتحاد ثم تشبيه مع البطل و قد
اردفت يا هذا مجاز القول بالفعل فليس الدر كالحصبا و ليس المسك كالزبل فيا
عبد الغنى الشامي تفطن و استمع نقلي فما المشكاة يا رومي و ما المصباح يا صقلي و
ما الزيتون يا هندي فقل يا فاتح القفل و ما ذا الكوكب الدري و ما النور الذي
يجلي و ما علم اليقين الصرف فاخبر يا اخا النبل الا يا هدهد الاخبار خبر بالورى و
اجل فكم من هدهد اضحى كفرخ البوم يا خلي - ١٢٣ - و كم من طالب نورا هوى في
غيهب الجهل و كم من ضل في هذا الطريق المهلك المبلي ايا عبد الغنى اكثرت من
هذر و من هزل لقد ابرزت مخزونا عن الاوهام يستعلي تسامى قدر باري الكل مبدىء
الفرع و الاصل عن الاضداد و الانداد و الاولاد و المثل و عن ادراك ذي علم و عن تحقيق
ذي فضل و عن انكار مغرور عمي عن واضح السبل لقد حازت به الباب اهل العلم و
العقل و اصحاب النهى طرا مع الاملاك و الرسل ١٣٧ : الشيخ ابراهيم الاردبيلي . ولد
بقلعه جوقي من محال اردبيل حدود ١٢٨٦ و توفي بالكاظميه سنه ١٣٢٦ . كان عالما
فاضلا قرا في النجف سنين على شيخنا الشيخ شريعتمدار الاصفهاني فتح الله المعروف
بشيخ الشريعه و على الفاضلين المامقاني و الشرابياني و الكاظمين اليزدي و
الخراساني و استقل بتدريس السطوح لاكثر من مائه من الفضلاء برهه قليله فابتلي
بالسل له كتاب في اصول الفقه . ١٣٨ : الشيخ جمال الدين ابراهيم بن الحسام ابي
الغيث العاملي . كان حيا سنه ٦٦٩ . كان فاضلا اديبا شاعرا من اهل اواخر المائه
السابعه ذكره الذهبي في مختصر تاريخ الاسلام فيما حكى عنه في اثناء ترجمه ابو
القاسم نجيب الدين بن الحسين بن العود الاسدي الحلي الحلبي فقال عن ابي القاسم
المذكور انه لما مات في جزين رثاه ابراهيم بن الحسام ابي الغيث بابيات اولها
: عرس بجزين يا مستبعد النجف ففضل من حلها يا صاح غير خفي و عن ابو ذر في كنوز
الذهب في تاريخ حلب عند كلامه على مدرسه ابن النقيب انه قال لما توفي ابو
القاسم المذكور رثاه الجمال ابراهيم العاملي فقال : عرج بجزين يا مستبعد النجف

ففضل من حلها يا صاح غير خفى نور ثوى فى ثراها فاستنار به و اصبح الترب منها
معدن الشرف فلا تلومن ان خفتم على كبدي صبرا و لو انها ذابت من اللهف لمثل
يومك كان الدمع مدخرا بالله يا مقلتى سحى و لا تقفى لا تحسبن جود دمعى بالبكا
سرفا بل شح عينى محسوب من السرف قال و هى اكثر من هذه الابيات . و لما بلغت
هذه الابيات جمال الدين محمد بن يحيى بن مبارك الحمصى و هو من اكابر اهل مذهبهم
قال رادا على ناظمها : ارى تجاوز حد الكفر و السخف من قاس مقبرة العود بالنجف
فى ابيات ذكرناها فى ترجمه الحمصى المذكور تجاوز ناظمها الحد و تحمل الاثم و
الوزر فى نسبته المترجم الى الكفر و الالحاد فى تلك الابيات و ذكرناها هناك انه
ليس فى ابيات المترجم ما يوجب الانتقاد فضلا عن النسبه الى الكفر و الالحاد و
انه لم يقصد بالبيت الاول منها التسويه بين القبرين و المكانين و انما قال ان من
صعب عليه الوصول للنجف فليزر قبر هذا العالم و ذلك ليس بمستهجن و لا مستنكر
ان يقال فى قبر عالم فقيه متكلم عابد قائم الليل بلغ نيفا و تسعين عاما من عمره
فى خدمه الدين . ١٣٩ : ابراهيم بن الحسن بن على بن عبد الله بن الحسين بن على بن
الحسين بن على بن ابى طالب . فى مقاتل الطالبيين قتل هو و اخوه محمد فى الوقعه
التى كانت بين الصغار و حسن بن زيد بطبرستان . ١٤٠ : المولى ابراهيم الخشنى .
له مسائل الى الشيخ يوسف البحرانى صاحب الحدائق اسمها الاسئله الخشنيه ذكرها فى
اللؤلؤة . ١٤١ : الشريف ابراهيم بن داود بن موسى بن عبد الله بن حسن . فى مقاتل
الطالبيين انه قتل هو و اخوته محمد و عبد الله بنو داود فى حرب كانت بين
الجعفريين و العلويين . ١٤٢ : الشريف ابراهيم بن عبد الله بن داود بن محمد بن
جعفر بن ابراهيم الجعفري فى مقاتل الطالبيين انه قتل فى حرب بين الجعفريين و
العلويين . ١٤٣ : الشيخ ابراهيم بن عبد النبى البحرانى نزيل كازرون . له مسائل
ارسلها الى الشيخ يوسف البحرانى صاحب الحدائق فكتب له جوابها ذكرها فى
اللؤلؤة . ١٤٤ : الشيخ ابراهيم آل عصفور البحرانى . من اهل هذا العصر و لا اعلم
تاريخ وفاته ذكره صاحب انوار البدرين فقال من الاخيار الاتقياء سكن البصرة فى آخر
عمره مدة مديدة و اجتمعت معه اه . ١٤٥ : الشيخ ابو الرياض ابراهيم بن الشيخ
على بن الحسن البلادي البحرانى كان حيا سنه ١١٥٠ . عالم فاضل اديب شاعر له
الاقتباس و التضمين من كتاب الله المبين فى اثبات عقائد الدين منظومه فى اصول
الدين من التوحيد الى المعاد مع الرد على المخالفين فى كل مساله نقل فى الذريعه
بيتين من اولها رايت ان وزنهما مختل و لعل الخلل وقع من الناسخ وجدت نسخه منه
بخط تلميذه الشيخ عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد الشويكى الخطى كتبها سنه
١١٤١ و له جامع الرياض منظوم فرغ من مقابله رياضه فى مدح امير المؤمنين ع سنه
١١٥٠ . ١٤٦ : ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابى حمزة بن عمارة الحافظ . من مشائخ

الصدوق كما فى مستدركات الوسائل . ١٤٧ : الشريف ابراهيم بن محمد بن هارون بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد . فى مقاتل الطالبيين انه قتل فى الحرب التى كانت بين الجعفريين و العلويين . - ١٢٤ - ١٤٨ : الشيخ ابراهيم بن منصور بن على بن عشيرة البحرانى . كان عالما فاضلا فقيها له شرح الفيه الشهيد فرغ منه سنه ٨٠٧ . ١٤٩ : ابراهيم بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن ابى طالب ع . فى مقاتل الطالبيين حبسه محمد بن احمد بن عيسى بن المنصور عامل المهتدي على المدينه فمات فى حبسه و دفن فى البقيع . ١٥٠ : الشيخ ناصر الدين ابراهيم الشهير بابن نزار الاحسائى . ذكره الشيخ محمد بن حسن بن على بن ابى جمهور الاحسائى فى سلسله اجازاته فى كتابه غوالى اللالى و فى اجازته للسيد محسن الرضوي بهذه العبارة الشيخ التحرير قاضى قضاة الاسلام ناصر الدين الشهير بابن نزار الاحسائى . ١٥١ : ابراهيم بن هارون الهيبسى . من مشائخ الصدوق كما فى مستدركات الوسائل . ١٥٢ : ابراهيم بن اليسع ابو اسحق الشيعى . فى تاريخ بغداد حدث عن الفتح بن شخرف روى عنه منصور بن محمد الحذاء المقرىء اه هذا على النسخه الموجودة بالصميصاطيه و على غيرها الشعبى بدل الشيعى فلم يتحقق دخوله فى موضوع كتابنا . ١٥٣ : الامير ابراهيم الحرفوشى . احد امراء بعلبك و البقاع المشهورين هو عم الامير جهجاه الحرفوشى المشهور المذكور فى بابه و فى سنه ١٧٩٤ م ١٢١٢ ه تشاق جهجاه مع اولاد عمه ابراهيم المذكور فانتصر عليهم و قتل الامير داود . و ياتى ذكر الحرافشه فى ابراهيم بن محمد بن على . ١٥٤ : الشيخ ابو الفضل ابراهيم بن الحسن الابانى الطرابلسى . الابانى كانه نسبه الى جد له يسمى ابان و الطرابلسى نسبه الى طرابلس الشام . هو صاحب المسائل الطرابلسيه الاولى و الثانيه و الثالثه للسيد المرتضى فالاولى سبع عشرة مساله و الثانيه اثنتا عشرة مساله تسع منها من مسائل الامامه و العاشرة فى وجه اعجاز القرآن و الحاديه عشرة فى كيفيه مسخ المسوخ و الثانيه عشرة فى كيفيه نطق النمل و الهدهد و الثالثه ثلاث و عشرون مساله . ١٥٥ : حسام الدين ابراهيم بن الحسن بن ابراهيم بن ابى جمهور الاحسائى . هو جد محمد بن على بن ابراهيم المعروف بابن ابى جمهور الاحسائى صاحب غوالى اللالىء الشهير . و المترجم قد ذكر فى سلسله روايه الشيخ ابراهيم القطيفى و وصف بالفاضل هكذا روى الشيخ ابراهيم القطيفى عن المحقق الكركى عن على بن هلال الجزائري و الشيخ محمد بن زاهد و ابى الحسن على بن الفاضل حسام الدين ابراهيم بن ابى جمهور الاحسائى و ذلك يدل على نباهته و لا نعلم من احواله ازيد من هذا . ١٥٦ : المولى ابراهيم البوناتي و يقال محمد ابراهيم من تلاميذ المجلسى المولى محمد باقر ذكره صاحب كتاب شذور العقيان فيما حكى عنه فقال كان فاضلا عالما فقيها محدثا انتهى و قال المجلسى فى كتاب الاجازات : صورة اجازة منا لبعض تلاميذنا و

قال فيها ثم ان المولى الاجل النقى و الفاضل الكامل اللوذعى صاحب الفكر و الحدس
الجد فى تحصيل ما به كمال النفس الابر الحكيم مولانا محمد ابراهيم البوناتى ممن
اجهد نفسه فى تحصيل ما به النجاة من المعارف الدينيه و العلوم اليقينيه فرجع
منها بحظ وافر و نصيب متكاثر و سمع منى من الاحاديث النبويه و الاشارات
المصطفويه ما فيه الكفايه و التمس من داعيه وقت العزم على المفارقه و اللحوق
بمسقط راسه اجازة ما صح لى روايته من الكتب المشهورة بين اصحابنا رضوان الله
عليهم اجمعين فاجزت له روايتها بطرقى الواصله الى مؤلفيها فليروها عنى و ما صح
له انه من مقروءاتى و مسموعاتى و مجازاتى . ١٥٧ : ابو الحسن ابراهيم بن الحسن بن
الحسن بن على بن ابى طالب ع الملقب بالغمر ، و ذكر فى عمدة الطالب انه لقب
بذلك لجوده و انه يكنى ابا اسماعيل و قال ابو الفرج فى مقاتل الطالبيين توفى
ابراهيم هذا فى الحبس بالهاشميه فى ربيع الاول سنه ١٤٥ و هو اول من توفى منهم فى
الحبس و هو ابن سبع و ستين سنه و امه فاطمه بنت الحسين و قال عمر بن شبه كل
ابراهيم تقدم من على يكنى ابا الحسن و كان ابراهيم اشبه الناس برسول الله ص و
مر عليه حسن بن حسن بن حسن و هو يعلف ابلا له فقال ا تعلف ابلك و عبد الله بن
الحسن محبوس اطلق عقلها يا غلام فاطلقها ثم صاح فى ادبارها فذهبت فلم يوجد منها
واحدة قال ابو الفرج هؤلاء الثلاثه من ولد حسن بن حسن لصلبه قتلوا و ماتوا فى
الحبس انتهى يعنى عبد الله بن حسن بن حسن و اخويه حسنا و ابراهيم و ذلك لما
قبض المنصور على عبد الله بن الحسن و اولاده و اخوته بسبب اختفاء ولديه محمد و
ابراهيم و كان المنصور بايع لمحمد فى دوله بنى اميه ثم قتل المنصور محمدا و
ابراهيم بعد ما حبس اباه و من معه ثم قتلهم و الهاشميه مدينه كان بناها المنصور
بقرب الكوفه قبل بناء بغداد . و قال فى عمدة الطالب : كان سيدا شريفا روى
الحديث ، و هو صاحب الصندوق بالكوفه يزار قبره و قبض عليه ابو جعفر المنصور
مع اخيه و توفى فى حبسه سنه ١٤٥ و له تسع و ستون سنه . و قال ابن خداع مات قبل
الكوفه بمرحله و سنه سبع و ستون سنه . اقول : الاختلاف بين السبع و التسع :
الظاهر انه ناشىء من التصحيف بين الكلمتين . اقول و كان السفاح يكرمه فيروى ان
السفاح كان كثيرا ما يسال عبد الله المحض عن ابنيه محمد و ابراهيم ، فشكا عبد
الله ذلك الى اخيه ابراهيم الغمر فقال له ابراهيم اذا سالك عنهما فقل عمهما
ابراهيم اعلم بهما فقال له عبد الله و ترضى بذلك قال نعم فساله السفاح عن ابنيه
ذات يوم فقال لا علم لى بهما و علمهما عند عمهما ابراهيم فسكت عنه ثم خلا
بابراهيم فساله عن ابنى اخيه فقال له يا امير المؤمنين اكلمك كما يكلم الرجل
سلطانه او كما يكلم ابن عمه فقال بل كما يكلم الرجل ابن عمه فقال يا امير
المؤمنين ا رايت ان كان الله قدر ان يكون لمحمد و ابراهيم من هذا الامر شىء ا

تقدر انت و جميع من فى الارض على دفع ذلك ؟ قال : لا و الله . قال فما لك
تنغص على هذا الشيخ النعمه التى تنعمها عليه . ف قال السفاح : و الله لا ذكرتهما
بعد هذا . فلم يذكر شيئا من امرهما حتى مضى لسبيله انتهى . و ابراهيم الغمر هذا
هو المدفون بين الكوفه و النجف على يسار الذاهب من النجف الى الكوفه بعد
الخندق فى سمت مسجد السهله و عليه قبه . و احتمل بعضهم ان يكون صاحب القبه هو
ابراهيم بن طباطبا . و ذكره الخطيب فى تاريخ بغداد فقال : امه فاطمه بنت
الحسين بن على بن ابى طالب ، و يقال انه كان اشبه الناس برسول الله ص اخذه
ابو جعفر المنصور و اخذ اخاه عبد الله فحبسهما بسبب محمد و ابراهيم ابنى عبد
الله بن الحسن و ذكر محمد سلام الجمحى انه مات ببغداد و الصحيح ان وفاته كانت
بالهاشميه فى محبسه و هو ابن سبع و ستين سنه و هو اول من مات فى الحبس من بنى
الحسن و توفى فى ربيع الاول انتهى . ١٥٨ : الشيخ برهان الدين ابراهيم بن حسن
الشقيقى العاملى فى امل الامل : فاضل فقيه صالح رايت التحرير فى الفقه للعلامه
بخطه و اجازه له بخط الشيخ محمد بن محمد بن داود العاملى الجزينى و اثنى عليه و
تاريخ الاجازة سنه ٨٦٨ و رايت اجازة اخرى من الشيخ محمد بن الحسام العاملى قال
فيها قرا على الشيخ الامام العالم الفاضل الورع الكامل برهان الدين ابراهيم ولد
الشيخ المرحوم الحسن الشقيقى ثم ذكر ما قراه و انه اجازه له اجازة عامه . ١٥٩ :
ابراهيم بن الحسن بن خاتون العاملى العيناثى فى امل الامل : فاضل صالح خير من
المعاصرين انتهى وجدناه فى نسخه مخطوطه نقلت عن خط المؤلف و نقل ترجمته صاحب
نجوم السماء عن امل الامل و سقطت من النسخه المطبوعه و يظن انه ابراهيم بن حسن
بن على بن خاتون صاحب كتاب قصص الانبياء الاتى لانه فى عصره . ١٦٠ : ابراهيم بن
الحسن بن عطيه المحاربى الدغشى ياتى فى ابيه الحسن روايته عن ابيه و روايه ابنه
على عنه المحاربى و الدغشى ياتى ضبطهما هناك . ١٦١ : الشيخ ابراهيم بن حسن بن
على بن احمد بن محمد بن على بن خاتون العاملى له كتاب قصص الانبياء من طرق
الشيعه راينا منه نسختين مخطوطتين فى جبل عامل فى آخر احداهما : وافق الفراغ من
نسخ هذا الكتاب المبارك بعون الله و حسن توفيقه يوم الثلاثاء تاسع عشر ذي الحجه
الحرام الخاتم لشهور سنه ١٠٩٢ بقلم العبد الفقير الحقير الراجى عفو ربه اللطيف
الخبير و شفاعه نبيه محمد البشير النذير ابراهيم بن حسن بن على بن احمد بن محمد
بن على بن خاتون عفا الله عنه و غفر له و لهم اجمعين و جميع المؤمنين . و آل
خاتون من بيوتات العلم القديمه فى جبل عامل بل من اقدمها كانوا معروفين بالعلم
قبل المائه السابعه و كانوا اولا فى قريه اميه من قرى جبل عامل بقرب قريه ارشاف
و تتصل ارضها بقريه دبل و كانت ملكا لال السبيتى فباعها الشيخ حسن ابن الشيخ
محمد السبيتى من اهل دبل بستين ريالا مجيديا : رزقت ملكا فلم احسن سياسته كذاك

من لا يسوس الملك يخلعه و هی اليوم خراب و انتقلوا منها الی عيناثا و استقروا
اخيرا فی جويا و خاتون هذه التی ينسبون اليها احدی بنات الملوك الايوبيه و هی
كلمه فارسيه معناها السيدة و الاميرة كان ابوها مجتازا بقريه اميه فنزل هناك و
كان فيها جد آل خاتون و هو من العلماء الزهاد فلم يذهب لزيارة الملك و زاره
جميع اهل القريه فارسل اليه الملك يساله عن سبب تركه زيارته و يظهر له استياءه
من ذلك فاجابه بما هو ماثور : اذا رايتم العلماء علی ابواب الملوك فبئس
العلماء و بئس الملوك و اذا رايتم الملوك علی ابواب العلماء فنعم الملوك و
نعم العلماء . فعظم فی عينه و زوجه ابنته الملقبه بالخاتون و نسبت ذريته اليها
. هذا خبر مشهور مستفيض عند اهل جبل عامل يرويه خلفهم عن سلفهم و يتناقله شيوخ
علمائهم و مؤرخيهم . و خرج من آل خاتون ما لا يحصی من العلماء فی جبل عامل و
العراق و ايران و الهند و غيرها و اليهم كانت الرحله فی عيناثا فهاجر اليها ابن
ناصر البويهی ليقرا عليهم و قصدهم بعض اعاظم علماء ايران مع ولده بطريقه الی
الحج للاستجازة منهم فی عيناثا و وزر احد علمائهم لبعض الملوك القطبشاهيه فی
الهند و استمر فيهم العلم الی هذا العصر ثم تراجع بتطور الزمان و انقلابه راسا
علی عقب نساله تعالی اللطف و العافيه . ١٦٢ : الشيخ ابراهيم ابن الشيخ حسن ابن
الشيخ علی ابن الشيخ عبد الحسين ابن نجم السعدي الرباحی النجفی المولد و المسكن
و المدفن . من آل رباح المشهور بقفطان و قفطان اسم اعجمی لنوع من اللباس كان
يلبسه جدهم فقيل له ابو قفطان هكذا نقل عن بعض احفادهم و آل قفطان من بيوتات
العلم و الفضل القديمه فی النجف خرج منهم عدة علماء و شعراء و المترجم نشا فی
النجف و قرا فيها . و هو عالم فاضل اديب شاعر من مشاهير شعراء عصره و من تلامذة
الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء معاصر لصاحب الجواهر و يقول بعض من ترجمه انه لم
يساعده الزمان و لم يحصل له رياسه مع غزارة علمه غير ان فضله لا ينكر و كان احص
لا شعر فی وجه شعرتين او ثلاث . و فی الطليعه : كان اديبا حسن الخط شاعرا له
المام بالعلوم الدينيه و له مراجعات و مطارحات مع شعراء عصره كعبد الباقی
العمري و غيره و مدائح لاشراف وقته و مراث فيهم . و فی مجله الحضارة نقلا عن
بعض مجاميع الفاضل الشبيبی انه كان من اشهر ادباء هذه الاسرة و فقهائها و هو
كابيه يعول فی كسب رزقه علی نسخ كتب الفقه و الادب اي انه يحترف الوراقه و
يوجد عدد غير قليل من آثاره المخطوطه فی خزائن النجف و يفهم من مؤلفاته انه من
علماء عصره الملمين بالفقه و الاصولين . و من خط اخيه الشيخ احمد : خرجنا الی
الجعارة فی احدی السنين فنزل اخی الشيخ ابراهيم فی بعض اطرافها بمكان ليس به
انيس يسمی ابو الدبيغ و ذلك لنزول نسيبه السيد عسكر فيه فكتب الی السيد محمد
و اخيه السيد حسين آل زوين هذه الابيات : شكوت لسيدي مقام ارض تجنب اهلها

العيش الرغيد نزلت ابا الدبيغ فاندبغنا به مذ كظنا البرد الشديد ترى سبخاء بي
ضاء ملحا و اوجهنا من الدخان سود قال و انشدني الوالد له في عبد يدعى فرج : كل
الامور اذا ضاقت لها فرج الا اموري اذا ضاقت فمن فرج قال و له من قصيدة : يا
فتاة الحي هل من لفته بوصال او خيال لفتاك تحملين العذر في الهجر له و هو لا
يصغى الى غير لقاك قال و انشدني سيدي الوالد لاحدهم في احد المشايخ من آل قفطان
و الغالب انه الشيخ حسن والد المترجم اقول بل الصواب انه المترجم لانه كان احص
لا شعر في وجهه : ايا ابن قفطان ا لا تستحي بلغت سبعين و لم تلتح مؤلفاته ١ مؤلف
في الرهن ٢ رساله في اقل الواجب في حج التمتع استخرجها من مناسك الحج لصاحب
الجواهر الموسوم بهدايه الناسكين ٣ رساله في المتعه كتبها بامر استاذه صاحب
الجواهر ٤ قاطعه النزاع في احكام الرضاع . عن مجموعه الشبيبي هي رساله مفيدة في
مسائل الرضاع لخص فيها راي استاذه الفقيه صاحب الجواهر وقفنا عليها فيما بقي
من خزانه آل قفطان في النجف انتهى . مشائخه اخذ العلم في النجف عن مشايخ
اجازته و هم : الشيخ علي و الشيخ حسن ابناء الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء ، و
الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر و الشيخ عبد الحسين الطريحي و قرا اخيرا على الشيخ
مرتضى الانصاري . تلاميذه قرا عليه جماعه من فضلاء النجف . اشعاره له شعر كثير في
التهاني و مدائح و مراثي علماء النجف و ادبائها و له ايضا في مراثي الائمه ع و
مدائحهم قصائد كثيرة في اللغتين الفصحى و العاميه و قد برع من اقسام الشعر
العامي بالمواليا و مدح به الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء كثيرا و من شعره قوله
يتشوق الى العسكريين ع : يا راكبا تطوي المهامه عيسه و تجوب كل تنوفه و مكان و
مسافرا نحو المكارم قاصدا هلا مننت على الكئيب العاني ببلوغ مالكه الى ساداته
خير البريه انسها و الجان لعلي الهادي المعظم و ابنه و القائم الخلف العظيم
الشأن سيف الاله المنتضى فصل القضا و المرتضى فرج الاله الداني خزان علم الله
ابواب الهدى ركن الولاء معالم الايمان سفن النجا غيث المكارم عصمه الجانين غوث
الواله الحيران قسما بهم و بجدهم لا اختشي هول الحساب و حبهم بجناني فاذا حضرت
بحضرة القدس التي تسمو بهم شرفا على كيوان فقل السلام عليكم يا سادتي من عبد
عبدكم المسيء الجاني و له في رثاء الحسين ع شعر كثير شهير فمنه قوله من قصيدة :
سفه وقوفك بين تلك الارسم و سؤال رسم دارس مستعجم يا ربع ما لك موحشا من بعد
ما قد كنت للوفاد محشد موسم ا فكلما بالغت في كتم الهوى غلبتك زفرة حسرة لم
تكتم هلا وفيت بان قضيت كما وفى صحب ابن فاطمه بشهر محرم من كل وضاح الفخار
لهاشم يعزى علا و لال غالب ينتمي و اذا هم سمعوا الصريخ تواثبوا ما بين سافع مهره
او ملجم نفر قضوا عطشا و من ايمانهم ري العطاش بجنب نهر العلقمي اسفي على تلك
الجسوم تقسمت بيد الظبا و غدت سهام الاسهم قد جل باس ابن النبي لدى الوغى عن

ان يحيط به فم المتكلم اذ هد ركنهم بكل مهند و اقام مائلهم بكل مقوم يغشى
الوطيس بباس اروع باسل متهلل عند اللقا متبسم ينحو العدى فتفر عنه كانهم حمر
تنافر من زئير الضيغم و يسل ابيض في الهياج تخاله صبحا تبلج تحت ليل مظلم و
اذا العداة تنظمت فرسانها في كل سطر بالاسنه معجم وافاهم فمحا صحائف خطهم مسحا
بكل مقوم و مصمم قد كاد يفني جمعهم لو لا الذي قد خط في لوح القضاء المحكم سهم
رمى احشاك يا ابن المصطفى سهم به كيد الهدايه قد رمى لم انس زينب و هي تدعو
بينهم يا قوم ما في جمعكم من مسلم انا بنات المصطفى و وصيه و مخدرات بني
الحطيم و زمزم ما دار في خلدي مجاذبه العدى مني رداي و لا جرى بتوهمي و له في
رثاء الحسين ع : انيخت لهم عند الطفوف ركاب و ناداهم داعي القضا فاجابوا
يقودون للحرب العوان شوازبا لها بين ارجاء الفضاء هباب تقل عليها من لؤي
فوارس شداد على وقع النصال صلاب اذا جانب الهندي في الحرب غمده فما الغمد الا
هامه و رقاب فديت الذي يستعطف القوم عتبه و كيف و هل يثني العتاة عتاب
يناديهم هل من نصير فلم يكن سوى السمر و البيض الرقاق جواب فاذكى لظى الهيجا
عليهم و قد غدا على الشمس من نسخ العجاج حجاب بنفسي من قاسى المنيه ظاميا و في
كفه للعالمين سحاب و ما انس لا انس الحسوم على الثرى عليهن من قاني الدماء
ثياب تعلى باطراف العوالي رؤوسها و يجلى عليها في الكؤوس شراب عسى ان يغيث
الدين في الله ثائر به الحكم فصل و المقال صواب فعدل و لا عفو و قتل و لا فدا و
امن به الف السوام ذئاب و من شعره قوله لما فارق الحله الفيحاء : ربوع
الجامعين استوقفيني سقاك مضاعف الغيث الهتون اجدد للهوى عهدا و اقضى على رغم
العذول بها شؤوني يحركني الهوى شوقا اليها فيمسي في معالمها سكوني الا من مبلغ
عني سلاما الى حي بجانبها قطين انست باهله و اقمت فيهم زمانا اتقيه و يتقيني و
قوله من قصيدة كتبها الى احد اصدقائه في الحله : صبوت الى الفيحا و نشر خزاماها
سقاها ملث الغاديات و حياها و ايام جمع قد تصرم شطرها فما كان اناها الغداة و
ادناها و اكواب وصل ما الذ رسيسها سلافته مختومه نتعاطاها تطعمت من لالائها شهدة
الهوى فبتنا نداماها و نحن نشاواها و من شعره ما ارسله الى الشيخ علي ابن الشيخ
جعفر صاحب كشف الغطاء : ابا المهدي لو انصفت عبدا حكمت عليه في عرف السواد
فحبك مذهبي و هواك ديني و ذكرك مشربي و ثناك زادي ندبتك لليسير من القضايا
فكيف اذا ندبتك للشداد حقوق عن ذوي الايمان تزوى و تصرف نحو السنه حداد لقد
رقت ثيابهم و لكن قلوبهم اشد من الجماد و ارسل اليه ايضا : متى يا ابا المهدي
يعبق ما عبق كذا سواك و تجلو الهم و الغم و الفرق غريق ببحر الدين في ذاك
راسب و من واجبات الدين انقاذ من غرق و قوله في ولده الشيخ محمد ابن الشيخ علي
من قصيدة : اني قصرت على علاك مدائحي و على ودادك قد طويت الاضلعا ان يمتدح

غيري سواك و يرتكب نهج الغلو فقد اصبت وضيعا و قوله مخاطبا الشيخ مهدي ابن الشيخ على ابن الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء و قد اعتاد ان يهدي اليه عباءة فى الصيف و عباءة فى الشتاء : دخلت باحورة الصيف التى كنت قد اجلت بشتى عنده فاذا جاء الشتا تبدله بعباء كى تقينى برده و هلم الامر جرا كلما جاء وقت قلت فيما بعده و له من ابيات : و له فى الهوى دين و لى غير دينه فريقان انى منجد و هو متهم و له مقرظا الباقيات الصالحات لعبد الباقى العمري البغدادي الشاعر الشهير : لله در نظام عبد الباقى هو سلك در حليه الاعناق المخرس العشر العقول بنطقه و المجتبى من فضله بنطاق ذو الباقيات الصالحات و هل سوى هاتيك فى دار البقا من باقى سحر العقول باي نظم لم اجد الا سماع نشيده لى راقى وافى فخلت مداد رسم سطوره فيه سواد نواظر الاحداق و لقد نشرت بنشره لما انطوى سر البلاغه منه فى الاوراق اغنى عن الشمس المنير بهجه و سناه اغنى عن مدام الساقى قطب مدار طباق كل فريدة تجلو نظام الدر فى اطباق نادت مفاخره برفع محله فتزى الفحول لديه فى اطراق علم و آداب و غر مناقب كالشهب فى اللالاء و الاشراق خلق تشاطر و النسيم لطافه و كذا تكون مكارم الاخلاق دو طلعه بدر فى السماء قرينها لو لم يشن بدر السما بمحاق و اضاء فى الدنيا سنا اعراقه فى شامها و حجازها و عراق يا من له فى العالمين سوابغ هى فى رقاب الناس كالاطواق متبوىء ربع الفضيله منزلا و سواه لا يدنوه باستطراق قصرت خطا الاوهام عن تحديده فى العلم فى المفهوم و المصداق هدرت شقاشقه بفصل خطابه ان اخرس العلماء وقع شقاق سبق السؤال ندى فسح سحابه من غير ارعاد و لا ابراق متفرد بزكى اخلاق زكت ازرت بنفح المسك فى استنشاق فاق الورى طرا و قد فات الاولى سبقوا و اتعب من بقى بلحاق دامت رقائق فضله منشورة ما غردت ورق على الاوراق ١٦٣ : الشيخ ابراهيم بن الشيخ حسن بن الشيخ محمد بن على بن يوسف بن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم آل عز الدين العاملى . توفى فى حنويه قريه فى ساحل صور سنه ١٣٣٣ و دفن بها . عالم فاضل صالح اديب شاعر حسن الاخلاق كريم الطباع من بيت علم و فضل و تقوى و زهادة معاصر قرا على جده الشيخ محمد على فى مدرسه حنويه فى جبل عامل ثم هاجر بعد وفاة جده الى النجف الاشرف لطلب العلم فبقى هناك عدة سنين و رجع الى جبل عامل بعد وفاة والده الشيخ حسن و سكن بحنويه من عمل صور و درس و افاد و له مصنفات فى النحو و المنطق و له ديوان شعر كبير لم يتفق لنا الوقوف عليه و من شعره هذان البيتان من قصيدة : جد الغرام فاين تذهب يا قلب ما فى الحب ملعب ذابت حشاشه مدنف علقت حشاه بحب زينب و آل عز الدين من البيوتات العلميه فى جبل عامل خرج منهم علماء و ادباء و شعراء و اول من نبغ منهم جد المترجم ثم اولاده و احفاده . ١٦٤ : ابراهيم بن حسن الوراق من اهل اوائل المائه العاشرة من مشائخ الاجازة للشيخ ابراهيم القطيفى . قال القطيفى

فى اجازته للمولى شمس الدين محمد بن الحسن الاسترابادي و تاريخها سنه ٩٢٠ فى حقه : الشيخ الفقيه النبيه على الاطلاق ابراهيم بن الحسن الوراق و قال انه اوثق مشائخه الذين روى عنهم يروي القطيفى عنه عن على بن هلال الجزائري . ١٦٥ : ميرزا ابراهيم ابن الحاج حسين آقا ولد فى دار الصفا له شرح نهج البلاغه سماه الدرة النجفيه وجدت منه نسخه منقوله من خطه تاريخها سنه ١٢٨٦ و له شرح الشرائع و كتاب فى الاصول و ياتى ميرزا ابراهيم بن الحسين بن على بن عبد الغفار و ان من مؤلفاته شرح نهج البلاغه المسمى بالدرة النجفيه لكن اللازم ان يكون غير هذا لانه فرع من تاليفه سنه ١٢٩١ او ان يكون احد التاريخين غير صحيح . ١٦٦ : الشيخ برهان الدين ابراهيم بن حسن البنيسى الشيشتري النقشبندي توفى سنه ٩١٥ كما فى شذرات الذهب او ٩١٧ كما فى كشف الظنون فى حرف التاء او ٩٢٠ فيه فى نظم ايساغوجى . اقوال العلماء فيه فى كشف الظنون كان فريدا فى الصناعه و النظم يقال له سيبويه الثانى و فى الشذرات فى حوادث ٩١٥ فيها توفى برهان الدين ابراهيم بن حسن الشيخ العلامه البنيسى الشيشتري قال و بينس قريه فى حلب و الشيشتر من بلاد العجم قاله النجم اي نجم الدين محمد بن محمد الغزي فى كتابه الكواكب السائرة فى مناقب اعيان المائه العاشرة و قال اي النجم كان من فضلاء عصره و له مصنفات فى الصرف و قصيدة ثانيه فى النحو لا نظير لها فى السلاله و له تفسير من اول القرآن الى سورة يوسف و مصنفات فى التصوف و قتل فى ارزنجان قتله جماعه من الخوارج انتهى النجم الغزي و قال المعاصر فى الذريعه الشيشتر تصحيف شبشتر القريبه من تبريز فى آذربايجان و ارزنجان تصحيف آذربايجان او زنجان التى توجد فيها خوارج و ارزنجان اهلها ارمن و ليس فيها خوارج . تشيعه يمكن ان يستفاد تشيعه من قوله تائيته فى النحو : و قد حذف التنوين فى مثل قولنا شفيعى حسين بن على فتمت مؤلفاته ١ نهايه البهجه فى نظم الكافيه النحويه لابن الحاجب نظمها و زاد عليها فرع منها سنه ٩٠٠ يقول فيها : تيمنت بسم الله مبدىء البريه مفيض الجدى معطى العطايا السنيه و بعد فان النحو علم مبين لكيفيه الترتيب فى العربيه فرغت و قد ابدى المحرم غرة لتسعماء من هجرة النبويه ٢ شرحها فقد شرحها شرحا لطيفا ممزوجا ٣ مؤلفات فى الصرف ٤ مؤلفات فى التصوف ٥ تفسير القرآن ٦ نظم ايساغوجى . ١٦٧ : ابراهيم جردقه بن الحسن بن عبيد الله بن العباس ابن امير المؤمنين على ع فى عمدة الطالب كان من الفقهاء الادباء الزهاد . ١٦٨ : الشيخ ابو البقاء ابراهيم بن الحسين بن ابراهيم الرقاء البصري . من مشائخ الشيخ عماد الدين ابى جعفر محمد بن ابى القاسم على بن محمد بن على الطبري صاحب بشارة المصطفى قرا عليه بمشهد مولانا امير المؤمنين على ع سنه ٥١٦ . ١٦٩ : الميرزا ابراهيم بن الميرزا الشاه حسين الاصفهانى له رساله باللغه الفارسيه . ١٧٠ : الميرزا السيد ابراهيم ظهير الدين و يقال رفيع الدين بن

الميرزا قوام الدين حسين بن السيد عطاء الله الحسن الحسيني الهمذاني . في جامع
الرواة و غيره توفي سنه ١٠٢٥ و في تاريخ عالم آراي ١٠٢٦ . اقوال العلماء فيه في
جامع الرواة : قدوة المحققين سيد الحكماء المتالهين و المتكلمين امره في علو
قدره و عظم شانه و سمو رتبته اشهر من ان يذكر و فوق ما تحوم حوله العبارة اخذ
الحديث عن الشيخ البهائي انتهى و قال في حقه صاحب السلافه بعد ترك جمله من
اسجاعه : برهان العلم القاطع و قمر الفضل الساطع و منار الشريعه و محقق الحقيقه
و جامع شمل العلوم و معلى كلمه الحق شعر : و زاد به الدين الحنيفى رتبه و شاد
دروس العلم بعد دروسها و احيا موات العلم منه بهمه تلوح على الاسلام منه شموسها
الى تاله و تنسك و عفه و زهادة و عمل و علم و وقار و حلم و بلاغه و براعه .
اخبرني غير واحد ان الشاه عباس قصد يوما زيارة الشيخ بهاء الدين محمد فراى بين
يديه من الكتب ما ينوف عن الالوف فقال له الشاه هل في الدنيا عالم يحفظ جميع
ما في هذه الكتب فقال لا الا ان يكون الميرزا ابراهيم انتهى . و في امل الامل فاضل
عالم معاصر لشيخنا البهائي و كان يعترف له بالفضل انتهى و عن مناقب الفضلاء :
العالم الفاضل و الحكيم الماهر و العارف بعلوم الاوائل و الاواخر كان فاضلا حكيما
مدققا نحريرا مبرز في فنون العلم انتهى و كان قد اجتمع في مكه المكرمه بالشيخ
محمد بن احمد بن نعمه الله بن خاتون العاملي و استجازه الميرزا ابراهيم فاجازه
باجازة بالغ فيها في الثناء عليه فمن جمله ما قاله : لما من الله على عبده في
اشرف الامكنه و البقاع مكه المشرفه بنعمه الاجتماع بالجناب الارفع الجليل العالى
مبين حكم الاحكام بواضح البرهان مبرز الحقائق بوقاد فكره من كنوز الدقائق سيدنا و
عزيزنا العلامه الفهامه الميرزا ابراهيم ذي الحسب المنيف و النسب الباذخ
الشريف ادام الله ظله العالى محروسا بعين الصمديه من صروف الايام و الليالى
فلقد رايته و ان كنت معترفا بقصوري عن ادراك فضائله جامعا من العلوم الادبيه و
الحكميه العقليه و السمعيه ما تفخر به اواخر الزمان على اوائله و هيهات ان يسع
مسطور طرس الكمال ما جمع فيه و لقد آنس محبه تمام عام ١٠٠٧ احببت ان اكون
داخلا في ربقه اخائه راجيا ان تهب على نفحه من نفحات زاكيات دعواته و ان لا
ينسى المملوك المقصر في خدمته من عطف لطفه و شفقته و ان اجيزه معترفا باني لم
اعد في طبقاته ان يعمل بما لعله يجده بحدسه الصائب و ذوقه الثاقب على نهج
الصواب مما الفه الخاطر الفاتر من قيد او حاشيه او كتاب و كذلك مما الفه
الفضلاء و الفقهاء الاماميون بل كلما جمعه و صنفه علماء الاسلام المالفون و
المخالفون عملا و روايه كما شاء و احب متى شاء و احب لمن شاء و احب بالطرق
التي لى اليهم بحق القراءة او السماع او المناوله او الاجازة الى غير ذلك من
العبارات المتضمنه ارفع الثناء و قال في آخرها و كتب الفقير الى عفو الله

تعالى محمد بن احمد بن نعمه الله بن خاتون العاملى بمكه المشرفه سنه ١٠٠٨ يوم
الجمعه ١٤ محرم الحرام حامدا مصليا مسلما مستغفرا و ذكره صاحب رياض العلماء
فقال في حقه : عالم فاضل حكيم فقيه صوفي المشرب محقق مدقق معاصر للشيخ البهائى
و السيد الداماد في عصر السلطان الشاه عباس و قرا العقليات على الامير فخر
الدين السماكى و كتب له اجازة و اثنى عليه فيها و من العجيب ما نقل من انه كان
غير عارف بالمسائل الفقهيه حتى انه كان يجهل نجاسه الدم انتهى . و في تاريخ
عالم آراي عباسى ما تعريبه : ميرزا ابراهيم الهمذانى الطباطبائى الحسنى . كان
ابوه قاضيا فى همذان و متصديا للامور الشرعيه و تلمذ هو مدة على ميرزا مخدوم
الاصفهانى و تلمذ ايضا فى دار السلطنه قزوين على علامه العلماء الامير فخر الدين
السماكى و اشتهر و اكتسب العلوم العقليه و ترقى فى الحكميات ترقيا عظيما و بعد
وفاة الشاه عباس ورث منصب القضاء من ابيه فى همذان و لكنه قلما اشتغل بامر
القضاء بل كان يكل امر المرافعه و فصل الخصومات الى نوابه و يصرف شريف اوقاته
فى المطالعه و المباحثه و جمع كثير من الطلبه حضروا مجلس درسه و استفادوا منه و
كتب فى المعقولات و الحكميات كتبا و حواشى دقيقه و فى زمان دوله حضرة الشاه
الاعلى ظل الله يعنى الشاه عباس الاول جاء مرارا الى المعسكر الاعلى و صار منظورا
بالانظار الملوكانيه و متحفا بالعطايا و الانعامات الجليله و معززا مكرما و انعم
عليه الشاه مرة بسبعمائه تومان عراقى لقضاء دينه من الخزانه العامرة و بالجمله
كانت اقواله فى المعقولات معتبرة عند علماء و فضلاء عصره و فى سنه ١٠٢٦ بعد رجوع
الشاه من سفر كرجستان ترخص منه و توجه الى همذان فتوفى فى الطريق انتهى و فى
رياض العلماء عن كتاب تقويم البلدان ما معناه ان ميرزا ابراهيم الهمذانى
المشهور بقاضى زاده كان من علماء دوله الشاه طهماسب و من بعده من السادة
الطباطبائيه الحسنيه و كان والده قاضيا بهمذان و كان ولده هذا فى قزوين مشتغلا
بتحصيل العلوم العقليه عند العلامه امير فخر الدين السماكى الاسترابادي و قد ترقى
فى العلوم الحكميه و ظهر امره و بعد موت والده و موت السلطان المذكور صار
قاضيا بهمذان ثم ذكر نحوا مما مر عن تاريخ عالم آراي ثم قال و ارخ وفاته المولى
نصير الدين الهمذانى احد علماء ذلك العصر فى شعر بالفارسيه انتهى . ثم قال فى
الرياض : و كان بينه و بين شيخنا البهائى من المؤاخاة و المصافاة ما يفوق
الوصف و كان البهائى يمدحه و يصف علمه و فضله و يرجحه على السيد الداماد
المعاصر لهما قال و بينهما مراسلات و مكاتبات لطيفه فمما كتبه الى البهائى
جوابا عن كتاب له اليه قال المؤلف و فيه كثير من عبارات المتصوفين و العرفاء
و التسجيعات التى كانت متعارفه فى ذلك الزمان و استشهادات بابيات فارسيه
اوردنا نموذجا منه لا لبلاغته و فصاحته بل لان السامع ربما تتشوق نفسه الى معرفته و

قد صدره بهذا الدوبيت : يا غائبا عن عينى لا عن بالى القرب اليك منتهى آمالى
ايام نواك لا تسل كيف مضت و الله مضت باسوا الاحوال و مما جاء فيه : قد نورت
عيون قلوب المهجورين لمعات البرقه القدسيه المبانى و عطرت مشام ارواح
المشتاقين نسمات ازهار المفاوضه اللاهوتيه المعانى المنطويه على كنوز الحقائق
الدينيه التى لا تصل الى غوامضها اكثر الاذهان المحتويه على رموز الاسرار العرفانيه
التى هى فوق مدارك الزمان و لقد جرنى كل سطر منها الى شطر و دلنى كل فصل على
اصل و هدتنى كل اشارة الى بشارة و ان كانت جميع تلك الاشطار المتخالفه و الفصول
المتكاثرة و الاشارات المتعاندة راجعه فى الحقيقه الى شىء وحدانى لا تعدد فيه و
امر فردانى لا كثرة تعتريه و قد اشرتم الى فحص عن حال مخلصكم الحقيقى و خادمكم
التحقيقى فاقول : ان بوائق الايام قد كدرت مشاربى و طوارق الالام قد ضيقت مساربى
و قلبى القاسى العاصى قد سودته الذنوب و المعاصى و جنود الضعف قد استولت على
ممالك قواي و ذهب مع الركب اليمانى هواي و مناي فقم يا مطاع المعارضين حتى
ننفض من اذيالنا غبار التعلق بتمويهات عالم الزور و انهض يا سلطان المتاهين
لكى نخلص رقابنا من ربقه ملاقاة اهل در الغرور و قد قيل لا راحه الا فى قطع العلائق
و لا عز الا فى العزله عن الخلائق . و من كتاب له الى الشيخ البهائى ايضا من هذا
البحر و على هذه القافيه اورده صاحب العلاقه و قال فيه : و من انشائه الذي بلغ
من البلاغه الارب و عجز عن الحوك على منواله مداره العرب انتهى و مع كونه بعيدا
عن هذا الوصف فنحن نورد شيئا منه بتسجيعاته للفرض الانف الذكر قال : الاتحاد
الحقيقى يقتضى سماجه توشيح مفتتح الخطاب و ترشيح مبتدا الكتاب بما استقر عليه
العرف العام و استمر عليه الرسم بين الانام من ذكر المحامد و الالقاب و نشر
المزايا فى كل باب مع ان ذلك امر كفت شهرته مؤونه التصدي لتحريره و اغنى
ارتكازه فى الاذهان عن شرحه و تقريره فلو اطلقت عنان القلم فى هذا المضمار و
اجريت فلك التبيان فى ذلك البحر الزخار لكنت كمن يصف الشمس بالضياء و يثنى
على حاتم بالسخاء فلذلك ضربت صفحا عن ذلك و طويت كشحا عن سلوك تلك
المسالك و اقتصرت على الايماء الى نبذة من غموم مديدة سلم برهان السلم عدم
انحصارها و شرذمه من غموم عديدة لا ينطبق دليل التطبيق على عشر معشارها نسال الله
سبحانه مفتح ابواب السرور بقطع علائق عالم الزور و حسم عائق دار الغرور و تبديل
الاصدقاء المجازيين بالاخلاء الروحانيين و الانزواء فى زاويه العزله و الانفراد عن
جلساء السوء و الذله و صرف الاوقات فى تلافى ما فات و اعداد الزاد ليوم المعاد
هذا و لقد اوجع قلبى و ازعج لبى ما صرحتم به من حكايه السقطه التى آلمت قدم
قدوة المتاهين و اوهنت رجل سلطان المتولهين لكن القى هاتف الغيب فى بالى ان
سقوط مبشر بارتقاء و الهبوط مخبر عن غايه الاعتلاء فان القطرة لما هبطت صارت

لؤلؤة و الحبه لما سقطت على الارض صارت سنبله مع ان المصيبه و الابتلاء موكل بالانبياء ثم الاولياء . مشايخه قد عرفت انه قرا على الامير فخر الدين السماكى و الميرزا مخدوم الاصفهانى و يروي بالاجازة عن الشيخ محمد بن احمد بن نعمه الله بن خاتون العاملى و عن الشيخ البهائى . تلاميذه قد عرفت انه كان يحضر مجلس درسه كثير من الطلاب و استفادوا منه و يروي عنه بالاجازة المولى محمد تقى المجلسى .
مصنفاته ١ حاشيه على الكشاف ٢ حاشيه على الهيات الشفا لابن سينا فى مجلدين و ذكر فى ديباجه انموذج علومه ان المجلد الاول منه ضاع فى سفر الحج ٣ حاشيه على شرح الاشارات النصيري ٤ حاشيه على اثبات الواجب لملا جلال الدين الدوانى . فى جامع الرواة مشورة متداوله ٥ رساله اثبات الواجب القديم و الجديد ذكرها فى تاريخ عالم آراي ٦ حاشيه على الشرح الجديد للتجريد ذكرها فى رياض العلماء ٧ رساله الانموذج الابراهيميه المشار اليها آنفا و له غير ذلك رسائل فى علم الكلام . تنبيه ذكر صاحب كتاب نجوم السماء فى احوال العلماء فى كتابه المذكور ترجمتين .
احداهما للسيد ظهير الدين ميرزا ابراهيم بن حسين الهمذانى و قال انه معاصر للشيخ البهائى يعترف بفضله و يبالغ فى مدحه فى مجالسه و مدارسه يروي اجازة عن الشيخ محمد بن نعمه الله خاتون العاملى و يروي عنه المجلسى كما صرح به فى الشذور وفاته ١٠٢٦ . و الثانيه للسيد ابراهيم بن قوام الدين حسين بن عطاء الله الحسنى الحسينى الهمذانى و قال انه اخذ الحديث عن الشيخ البهائى و اجازه اجازة مبسوطه وفاته على ما قاله مولى عبد العلى الطباطبائى فى حاشيه امل الامل و لم يذكر التاريخ اقول الظاهر انهما واحد و حسبهما اثنين . ١٧١ : السيد ابراهيم بن السيد حسين بن السيد رضا بن السيد مهدي بحر العلوم الطباطبائى الشاعر النجفى المشهور . ولد سنه ١٢٤٨ فى النجف الاشرف و توفى ف يه سنه ١٣١٩ و دفن مع ابيه و جده قرب مقبرة الشيخ الطوسى . و آل بحر العلوم من بيوتات العلم الجليله فى العراق خرج منهم العدد الكثير و الجم الغفير من جهابذة العلماء و اعيان الفضلاء و من الشعراء و الادباء . كان المترجم شاعرا مجيدا تلوح عليه آثار السيادة و شرف النسب ابى النفس عالى الهمه حسن المعاشرة كريم الاخلاق لم يكتسب بشعره و لم يمدح احدا لطلب بره رايناه فى النجف و عاشرناه فكان احسن الناس عشرة و مما قاله جامع ديوانه فى حقه : نشا و فيه ميل فطري للاداب فعكف عليها فى ابان شبابه و كان مغرى بغريب اللغه و استظهار شواردها . ذو حافظه قويه للغايه مفضلا لاسلوب الطبقه الاولى طبقه البداوة على الاساليب الصناعيه الحادثه و اشتهر فى شعره بطريقته العربيه الصرفه حتى تالف لها حزب من ادباء العراق على عهده تخرج جماعتهم عليه و كانت له حلقه منهم لا يزال الناس يذكرونها و يصفون لهجته فى كلامه و حسن تصويره للخاطر الذي يختلج فى باله حتى كانه يشير الى شيء محسوس فى الخارج كثير

الارتجال و الحفظ ربما نظم القصيدة كلها بينه و بين نفسه ثم يسردها جميعا على من يكتبها انتهى و ذكره فى الطليعه فقال من اكبر بيت شيد بالفضل و الادب يتلقى ذلك عن اب فاب عاشرته فوجدته شيخا فى ظرافه كهل و اريحيه فتى يترنم بشعره اذا انشده فانشد يوما قصيدته التى يرثى بها الشيخ جعفر الشوشتري و جعل يترنم بقوله فيها : فمن استنزل النجم من ابراجها و استنزل الاقمار من هالاتها فى محفل من الادباء فيهم السيد جعفر الحلى فطلب السيد جعفر جيكارة من بعض الجالسين و قال معرضا بالمترجم : الا من يقتل البق فان البق آذانى اذا طنطن فى الجو يصم الصوت آذانى ففطن لذلك المترجم و قطع الانشاد و قال : فقل زمجرة الليث بها و قر آذانى و دع طنطنه البق لكابى الشعر خزيان و قبض على يد السيد جعفر و اراد صفعه فارتجل السيد جعفر معتذرا : رايت ابراهيم رؤيا بها اضحى كاسماعيلها جعفر ها انذا جئتك مستسلما يا ابت افعل بى ما تؤمر فضحك لحسن اعتذاره و سري عنه انتهى . تلاميذه فى الشعر منهم الشيخ محمد السماوي النجفى صاحب كتاب الطليعه و الشيخ عبد المحسن الكاظمى نزيل مصر و الشيخ عبد الحسين الخياط النجفى . ما قاله فيه شعراء عصره قال السيد محمد سعيد الحبوبى النجفى شاعر العصر من قصيدة رثى بها والد المترجم : و كفاك ابراهيم فهو فتى ان قال اصغى الدهر و استمعا جواله فى المجد سبقته ان ضاق ميدان له اتسعا مستيقظ للعز ناظره يخشى و يرجى ضر او نفعا و قال السيد جعفر الحلى فيه من قصيدة : سيان ان قلت رد البحر وارده او قلت خيب ابراهيم راجيه نهدي القريض اليه و هو صيرفه يرى مزيفه منا و صافيه له القوافى النزاريات لو وزنت بالدر ما رجحت الا قوافيه تنمى الى العرب العرباء من مضر و شاهدي الذلق المسنون فى فيه و له ديوان شعر مطبوع ، و من شعره قوله من قصيدة يهنى بها السيد على بحر العلوم بتزويج ولده السيد محمد باقر : بدر تجلى ام ضياء ذكاء بزغت بحالك ليله ليلاء تعطو كما يعطو الغزال بجيده و لها التفات الظبيه الادماء حوراء قد اخذت تدير سلافها لرفاقها من مقله حوراء طافت و قد ملا الدلال رداءها تيها تحل معاقد الصهباء لله ليلتنا بوجرة بعد ما حل الربيع مرابع البطحاء حيث النسيم الرطب يبعث موهنا بالروض غب الديمه الوطفاء منها فى المديح : علامه العلماء و العلم الذي تلوى عليه خناصر العلماء يبدو كمثل البدر تم تمامه فى وقت اسعده لعين الرائى متجلب جلباب مجد تالد مصنوع كف المجد لا صنعاء تخذ الفراسه و الهبات وراثه عن خيم آباء له امراء فهم الليوث ليوث يوم كريهه و هم الغيوث غيوث يوم عطاء كم قلت للمزجى خفاف طلائح قطعت نياط مفاوز البيداء عيسا كامثال السهام اذا انبرت تفري نحور اجارع الوعساء ان جئت بالانضاء مغنى ابن الرضا فاحبس فثم معرس الانضاء تلقاه ثمه حيث لم ير منعم مثوى الوفود و كعبه النعماء ما ام مغناه الخصيب مؤمل الا و آب بثروة و غناء خلق له كالروض

يغنى طيبه عن طيب نشر الروضه الغناء يا ابن الذين تقاعست عن عزهم ابناء ذروة
عزة قعساء ما ذا يقول الكاشحون و انما اذن العلى صما عن الفحشاء ان عاودت رجمى
فان جنادلى ترمى امامى حسدي و ورائى ان عز مجدي فى العلاء فانما يعزى لمجدك
سؤددي و علائى و هب انتسبت به اليك فانما هى نسبه الابناء للاباء فلانت تاج
مفاخري و شعائري و شباة صارم عزمتى و لوائى تاج كمثل الشمس لاح مرصعا اكليله
بكواكب الجوزاء و قال يمدح عمه السيد على الطباطبائى صاحب البرهان القاطع :
القت اليك زمامها العلياء فشاوت شاوا دونه الجوزاء لك ان دجا الليل الظلام
بغيهب تجلو الغياهب غرة غراء و مناقب لا يستطاع عدادها هى و النجوم النيرات
سواء و خلائق طاب النسيم بريها فكانما هى روضه غناء و يد يمير الدهر فيض نوالها
فكانما هى ديمه و طفاء تمضى الامور المشكلات بعزمه و السيف من عاداته الامضاء ان
الرياسه مذ غدوت زعيمها قدما و رف لها عليك لواء وافتك شائقه تجر ذيولها
فكانما هى غادة حسناء شهدت عداك بكنه فضلك عنوة و الفضل ما شهدت به الاعداء ا
ترى الكواشح طاولوك فضيله انى و هم ارض و انت سماء هيهات تبلغ شاو مجدك حسد
امست و ملء صدورها شحناء و اليك شكوى من زمان نالنى فيه وقيت من الزمان عناء
فاسمح فديتك بالتعطف لى فكم لك يوم مكرمه يد بيضاء و قال مقرضا اشعار بعض
اخوانه : ما صوب الفكر الا ريث صعده فالفكر منه بتصعيد و تصويب يفيض بالثاقب
الراي المصيب ذكا حتى يصوب بدر غير مثقوب منمنم زهر الالفاظ يرقمها رقم
الخميله فى طرز و ترتيب للشعر حسنان لا تعدوهما جهه حسن بمعنى و حسن بالاساليب
ما كل من صحب الاخوان جربها لا يعرف الخل الا بالتجاريب و قال متغزلا : للعاشقين
مذاهب لكنما ما لى سواك من المذاهب مذهب و لقد شكوت عليك عندك عاتبا لو
كان للعشاق عندك معتب و كان جعدك فوق خدك مرسلا ليل احم البردتين مكوكب انى
ليطربنى قوامك ان خطا يهتز كالخطى و هو مذرب ينساب فوق كثيب ردفك ارقم و
تدب فوق شقيق خدك عقرب لدغت و ريقك قاتل لسمامها و الريق درياق بفيك مجرب
و اذا استمالك عن هواي مؤنب لم يستملنى عن هواك مؤنب لك حين تبدو من جمالك
هيبه و من الملاحه حين تقبل موكب ا معذبى بهواك اقسم و الهوى لولاك لا يحلو
النسيم و يعذب تصف العذاب العذب منك ثلاثه ريق و سالفه و ثغر اشنب ان يمس
وادي الجزع ملعب سربهم فلهم مراح فى القلوب و ملعب و يشوقنى منك الجبين كانه
طرس بمحلول النضار مذهب فاذا طلعت فكل شيء مطلع و اذا غربت فكل شيء مغرب و
مجرد لحظا لحتفى مرهفا عضب المضارب من دمى يتحلب و مصرف بالتبر بيض انامل
مثل اللجين تجد فيه و تلعب ناديته و القلب منى واجب يا من يصوع القلب قلبك
قلب و قال راثيا السيد ميرزا على نقى خلف صاحب الرياض و معزيا عنه السيد على
صاحب البرهان القاطع : من للمدارس بعده فلقد امست بها تتناوب النوب ذهب

الذي تزهو العلوم به فامتاز عما دونه الذهب قل للرياسه بعده احتجبى فلقد تساوى
الراس و الذنب ميت له العلياء نادبه دون الورى و المجد ينتحب لم يجر ذكر
حديثه بفمى الا انثنيت و مدمعى سرب ا بكل يوم ظفر نائبه فى مهجه العلياء ينتشب
قم بى نعزي من بنى مضر حبرا له بحر العلوم اب طود رسا فى يعرب فغدت تاوي اليه
العجم و العرب شمخت الى الشرف الاشم به شم المعاطس معشر نجب يتهللون باوجه
شرقت لو لا رضا الرحمن ما غضبوا تلقى الامانى البيض ان نزلوا و ترى المنايا
السود ان ركبوا ان طاولوا طالوا بمجدهم او غالبوا بنواهم غلبوا يتذاكرون بكل
منقبه حتى اذا ذكر الندى طربوا طلبوا بجدهم العلوم و قد نالوا لعمري فوق ما
طلبوا ضربوا بمدرجه العلى قببا اطنابها المعروف و الادب سارت بافق سمائها شهب
عثرت بلمع سنائها الشهب يا ابن الاولى لبس الزمان بهم ابراد عز كلها قشب ان
غاب بدر عنك محتجب وافاك بدر ليس يحتجب و قال يرثى الشيخ جعفر الشوشتري و
يعزي عنه اباه السيد حسين من قصيدة : من زلزل الطود الاشم فدكه دكا يحط الطير عن
وكناتها اريب حجر الفضل بعدك عطلت غرف العلوم و صيح فى حجراتها ان رقرقت
لك دمعها فلربما قلدتها بارق من عبراتها فقدت بك السباق فى مضمارها و زعيمها
الوثاب فى حلباتها واها لدهر لم يقل لك عثرة و لكم اقلت بنيه من عثراتها
اجمان بحر العلم و الدرر التى هى كالدراري الشهب فى لمعاتها نزلت بنعت اب له
من قبله ام الكتاب فكان من آياتها عميت بصائر حسد لو ابصرت لرات ذعاف
سمامها بلهاتها لسب العقارب لا لسبق عداوة ان العقارب لسب من ذاتها و قال
يرثى السيد كاظم ابن السيد احمد الحسينى العاملى ابن عم والد المؤلف : عميد
نزار ما انا بالعميد و بيت نزار منتزع العمود و ما انا بالاحق على وجودا اذا لم
ارع حق على وجود فريد الدهر ما لبنات دهري نزعن جمانه العقد الفريد عقيد الفضل
كيف تكف كف تجاذب منك واسطه العقود لقد ورد الردى لنداك بحرا يعب عبابه
بندى الوفود تعرض رائضا فارتاد شوقا تجارب اشيب و جمال رود و هبه باسل و
هبات سمح و هيبه خادر و حياء خود فكيف اعتاق فى شرك المنايا ابو العدوى اخو
الذكر الشرود اخو النجدات فى طرق المساعى يلف الغور منها بالنجود اخو حسب اذا
نقبت عنه جلا لك جوهر السيف الحديد فتى يفتر عن خلق ذكى يعود و عرفه نفحات
عود اجدك لا يرى من بعد داع يقول لعا لعاثرة الجدود فلا رفعت مواقد نار حى و نار
قرى ضيوفك فى خمود و لا اخضرت مرابع دار قوم و زهر رياض ربعك فى همود و لا
انبسطت يد و يد لرام رمى بمريش السهم السديد و لم ار كالوجود اضر شىء على
ابناء آدم فى الوجود و لا من باسط كالموت ختلا ذراعى ذي براثن بالوصيد هى الدنيا
بها بيض و سود رمت بيضا من الدنيا بسود لقد نفضت بابيض من قريش بوجه البدر
اسود من كديد ملكتهم بحر الفضل حتى تركتهم كامثال العبيد افدت الناس فاضل فيض

فضل ابنت هم به فضل المفيد فقل للوافح الزفرات جدي و قل لسوافح العبرات جودي
لويت عن الورى جيدا و لكن ضربت باخدعى فلويت جيدي لبست من البلى ثوبا جديدا
يمزق فيك بالثوب الجديد ترانى بعد ارعى العين مرعى انيقا بين معتلجى زرود
ذكرت و هل نسيت لنا زمانا زمان ا لورد نمنم بالورود فما لكوالح الايام عادت
تعيد ماتمى فى يوم عيد و كنت اعد قبل نواك جلدا فبعد نواك ما انا بالجليد
تكادنى الزمان الرغد حتى رمى جلدي بداهيه كؤود زمان عنا ولود بالرزايا رمى
بالعقم من زمن ولود فوا لهفى لتصريع القوافى و ترصيع القصائد و النشيد فمن لقلائد
الابكار غوا نفسن بها على السوم الزهيد و من لخرائد الاشعار غيدا بايام لدان فيه
غيد و من لفرائد الافكار انى يفوه بهن بعد فم المجيد و من للالىء الاصداف حزنا
صدان عليه فى تيجان صيد و لى حزنان حزن لى عليه و حزن قد قصدت به قصيدي و لست
بعالم و المرء غفل ففاجأ معلنا خبر البريد فبينا نحن اذ اطرى نحوسا نعيك ناعيا
قمر السعود فاعملنا خفائف يعملات تلف مخارما بيدا ببيد و ملنا نحو نعشك فى
صراخ نعط قلوبنا عط البرود فقمنا حاملين جلال قدس على الاكتاف واهيه الزنود نخف
به و ينقل منه رضوى على فتريض بالمشى الوئيد نقصر بالخطى حتى كانا وراء النعش
نرسف فى قيود الى ان لاحت الذكوات بيضا من الوادي المقدس كالنهود ارحنا
واضعين له سريرا بحائر ذلك الحرم المشيد دفنا صعدة فى الترب دقت و اغمدنا
جرازا فى الصعيد لحدنا الدين و الدنيا جميعا و كاظم و المكارم فى اللحود غمته
اساود لا بل اسود لها فعل الاساود و الاسود هم القوم الاولى قدما تحلوا بحليه واضح
الشرف التليد و قال متغزلا : يا اجود الناس الا فى مسامحتى البخل اجود مما ضيع
الجود اخى ما الحسن مودود لذي كرم و انما الحسن بالاحسان مودود عد للتخلق ان
الخلق مجمرة لو لا التخلق لم يسطع بها عود يا حبذا الحب لو تبقى حلاوته لكنه
بالذعاف المر مقصود و الحب كالرزق مقسوم و محتبس و الناس قسمان محروم و
مسعود اجد و الكور لى ردف على اجد و الليل فى هوات البيد مكدود بجسرة تذرع
البيدا بعجرفه و للركائب اساد و توخيد و شادن اخذت منه المها حورا و اغيد
اطرقت منه الظبا الغيد اذا مشى اهتز من فرع الى قدم كانه غصن بالريح مخضود مرنح
مرح مستعذب عذب مخصر ناعم الاطراف املود مستغرق بمياه الحسن عارضه قد زان منه
بياض الخد توريد يا فاضح البدر من لالاء طلعته و ساتر الوجه ان الوجه مشهود لى
منك فى حالتى سخط و عين رضا و عد تقر به عينى و توعيد واعدتمونا و اخلفتم
وعودكم فما مللنا و ملتا المواعيد و قال و ارسلها الى جبل عامل الى السيد نجيب
آل فضل الله الحسنى العاملى العيناثى : انعم ببيروت اجراعا و اوديه و حى بيروت
احياء و اخيافا اذا تنفس مشتاق باربعها اعاد مرتبع الحيين مصطافا يبسمن عن لؤلؤ
ما ضمه صدف و لؤلؤ الثغر لا يحتاج اصدافا من كل صامته الحجلين تفصح عن نطق

الوشاحين اشباعا و احطافا اذا مشت لك ريثا او على عجل تقسمت لك قضبانا و
احقافا او كلفت فى التكفى خطو مشيتها تهزهز الاسل الخطى اعطافا لطف من الله
مقسوم يضاعفه لمن يشاء و زاد الله الطافا يخيل الوهم لى فى العين موقفها حتى
اخال امير الحسن قد وافى ياوي بى المجد و العليا الى علم موطد المجد و العلياء
اكناف تلقاه فى ساعتى يوميه من زمن خوفا لذي الامن او امنا لمن خافا ان اخلف
المزن او جفت ضروع حيا كفى بكفيه الموسمى اخلافا يلقى الخميسين فى باسين مشتملا
بالسيف منصلتا و الرمح رعافا يا ابن العرانين من آناف هاشمها و الجادعين من
الاقوام آنافا و المرتقين و قد حلوا السما غرفا و العاقدين باعلى النجم اعرافا
انت الذي قد اذل المال طارفه و عز فى الدهر اندادا و احلافا ان قيل اسرف فى
جدواه زاد على جدواه فى الجود و المعروف اسرافا غير ان يهتف بالاضياف حيهلا حتى
يضيف الى الاضياف اضيافا و واصف لك بالتطويل قلت له اقصر بوصفك من قد عز
اوصافا جرى النجيب على مجرى الاولى سلفوا طلق العنان و يقفو الفرع اسلافا عبا من
العلم بحرا جاش غاربه مغلولبا بنفيس الدر قذافا يغور اما على معنى ليورده بكرا
و اما لورد اللفظ قطافا يا حى لى بمغانى عامل فئه عواملا تعمل الاقلام اسيافا صفحت
عنهم و قد جربتهم قضبا قد ارهفت من صفيح الهند ارهافا اخوان صدق اذا اهتزوا
لمكرمه اروك ضرب قداح الجود اصنافا كم فيهم من نسيب لى وددت بان لو قد نزعت
له الحوبا و ان عافا ذكرت الفتهم ايام قربهم و هل نسيتهم فى البعد آلافا اشتاق
للجبل العالى المنيف بهم شوقا يضاعف بالاشواق اضعافا لو استطعت تركت الخيل
حافيه سرى لهم و تركت الليل زيافا من ينثنى بغوادي الطير بارحه لم يش عزمى زجر
الطير عيافا لاغب عامل ان غب الغمام حيا غيث دلوح يصوب المزمن و كافا و قال
فى جبل عامل و اهله : اين السهول من جبال عامل حكت مناط الشهب بالكواهل اخاشب
رواسب شوامخ بواذخ فوارع مواثل عاديه بل قبل عاد رسخت معاقلا للفضل و الفواضل
لو رام اسكندر سد شعبها لانشعبت بالملك الحلاحل يحجب قرن الشمس مشمخرها حتى
ترى الهجير كالاصائل من كل طود شامخ عطود خوى على العيوق بالكلاكل كالكوكب الشرقى
فى شروقه بالجانب الغوبى فى المناهل كان من بطنانها ظهرانها تحدر سيلا عرما
للسائل اذا النسيم استن فى ربوعها صح سقيم الروض فى الخمائل اجيل طرفى بمجال
وشحها كانها ذات الوشاح الجائل اصغى و لا يرن لى خلخالها ما بال ذات الخال و
الخلاخل سقيا لها من اربع مربعه بكل ربعى الندى من عامل كالبحر الا انه مغلولب
طاغى العباب ما له من ساحل يا هل ترى مساجلا له و هل للبحر ذي التيار من مساجل
ام هل ترى مشاكلا له و هل لزبرقان الافق من مشاكل يضم مجدا قشعميا برده الضافى و
ما اتم سن بازل اروع ان هز يراعه انبرى ينفث فى الاطراس سحر بابل خضارم من
قاسهم بغيرهم قاس البحار الفعم بالجداول اجادل الطير و يا شتان ما بين بغاث

الطير و الاجادل اكرم بهم من عامليين غدوا بالعلم طعانين لا العوامل عواقد على
الحجى حباهم و ان هم حلوا حبا المناضل قل فى القضاء الفصل مهما نطقوا و ان تشا
قل فى الجراز الفاصل تحلهم اكرومه الفضل ذرى عيطا بها تزل رجل الناعل سل عاملا
تنبئك عنهم انهم هم لذوي السؤال و المسائل هم المقيلون المنيلون و هل سواهم
لعثرة و نائل هم يمنعون الضيم عن جارهم ان ركبوا فى الازم النوازل و هم يروون
الثرى بواكف يستنبت الارض بعام ماحل اذا اعترى طارق ليل حيهم لا يبدلون الشاء
بالمطافل قبائل لم تر فى قبالها قبائلا من تغلب و وائل غطارف و غيرهم زعانف
ينتهزون فرص الغوائل لم تحو غل كاشح صدورهم تلك سجايا العرب الاوائل يعرف عتق
النجر فى سماتهم كذا اختيار السبق الصواهل تعرب عن هجانها الشياة فى تحجيلها و
الغرر السوائل لا غبهم قطر غمام باكر صبح قطريهم بغيث وابل و قال و كتبها الى
بعض اصحابه و هو الشيخ باقر بن حيدر حيث نقل عنه انه يذم العرب : نقلوا عن
اخى المكارم نقلا ما ارى ان يصح حاشا و كلا كيف من صح اصله عربيا يجحد العرب و
المكارم اصلا انما العرب فى القديم طراز اينما حل بالنضار محلى باقر العلم لا
جهلت تعلم كرم العرب قدح فضل معلى ايهذا الجليل بل من تعدى بعلاه الفتى الاجل
الاجلا و الكريم النبيل اصلا و فرعا و العديم المثيل قولا و فعلا لست ادري و ليت
انى ادري قلت جدا اخى ام قلت هزلا انت ذاك الفتى المشار اليه مفرد فى الزمان
قد عز مثلا يا فتى حيدر المرشح ليثا ان يكن رشح الغضنفر شبلا كل من كان حائزا
للمساعى حاز بعضا و انت من حاز كلا طال ما اخطا المكثر قولا انما القول كلما قل
دلا و قال متغزلا : ا تمحضنى الصدود و لست ادري ملالا كان صدك ام دلالا اذاع الحب
فيك مصون سري فاسبل مقلتى دما مذالا فدى لك يا غزال الرمل صب يبيت الليل
يفترش الرمالا بخلت بيقظه بالوصل فامنن بطيف منك يطرقنى خيالا و حسبى ان لى
بهواك قلبا يكابد بعدك الداء العضالا و كم واش لحاه الله يسعى ليقطع من مودتنا
حبالا و لين معاطف ما مسن الا سلبن الغصن لينا و اعتدالا و عذب مراشف لعس شربنا
على نغم بها الخمر الحلالا فما القمر المنير لدي ابهى و اسنى من محاسنه جمالا و لا
الماذي احلى من شمول يطوف بها يمينا او شمالا ١٧٢ : ابراهيم بن الحسن بن جمهور
ابو الفتح فى لسان الميزان ذكره ابو جعفر الطوسى فى شيوخ الشيعه و قال روى عن
ابى المفيد نسخه الاشج يعنى عثمان بن الخطاب انتهى ثم ذكر فى عثمان بن الخطاب
المغربى ابى الدنيا او ابن ابى الدنيا الاشج الذي قال انه ادرك على بن ابى طالب
و شج من ركاب بغلته فى صفين و انه عاش زيادة على ٣٠٠ سنه و انه ولد فى خلافه
ابى بكر الصديق و مات سنه ٣٢٧ قال و القصه وقعت لنا من روايه ابى نعيم
الاصبهانى و غيره عن المفيد و هو محمد بن احمد بن محمد بن يعقوب احد الضعفاء
انتهى ملخصا و خبره طويل جدا و لم يثبت ابن حجر صحته و لم اعلم اين ذكره ابو

جعفر الطوسی . ۱۷۳ : ابراهيم بن حريث فی لسان الميزان : ذكره الكشی فی رجال
جعفر الصادق من الشيعه انتهی و لم ينقل احد من اصحابنا ذلك عن الكشی و لا غيره و
الله اعلم . ۱۷٤ : ابراهيم بن خالد القطان مجهول يروي عنه ابو محمد الهذلی فی
الكافی فی باب النوادر من كتاب الجنائز ، و ابو محمد مجهول ايضا و يروي هو عن
محمد بن منصور الصقيل و هو مجهول ، و قال المجلسی فی مرآة العقول : ان السند
مجهول . ۱۷٥ : الميرزا ابراهيم الاصفهانی المشتهر بالقاضی توفی سنه ۱۱٦۰ باصفهان
و دفن بها فی مقبرة آببخشان . عالم محدث فقيه نبيه له تفسير كبير و شرح علی
نهج البلاغه ۱۷٦ : ابراهيم بن الخليل الفراهيدي فی لسان الميزان شيعی ذكره ابو
الحسن بن بابويه القمی اه و لعل مراده بابن بابويه والد الصدوق لانه يكنی ابا
الحسن و ليس مراده صاحب الفهرست لانه لم يذكره و لعله كان فی نسخته و سقط من
غيرها و الله اعلم و يحتمل كونه ابن الخليل بن احمد العروضی لانه فراهيدي . ۱۷۷ :
ابراهيم بن زيد العابدين النخجوانی الدمشقی ولد بدمشق سنه ۱۰۰٥ و توفی بها سنه
۱۰٥۸ جاء ابوه من ايران الی دمشق و ولد ابنه ابراهيم بها و اشتغل بعلم الطب الی
ان اعطی لقب رئيس الاطباء و يغلب علی الظن تشيعه لان عصره موافق لعصر الصفويه و
كانت ايران فی عصرهم كلها شيعه غير اماكن مخصوصه و لكن لا يمكن الجزم بتشيعه
فلذلك لم نتحقق كونه من شرط كتابنا و انما ذكرناه لما غلب علی ظننا . و كان
المترجم يلقب بالجمل فجری بينه و بين القاضی محمد بن الحسين الصالحی الملقب
قاق مطايبات و مداعبات فاراد القاضی يوما ان يحتال بحيله علی ابراهيم فاطلع
عليها ابراهيم و ادت الحال بينهما الی المشاقه فقال فی ذلك ابراهيم الاكرمی
الشاعر : انظر الی حال الزمان و ما اعتراه من الخلل القاق مد جناحه شركا ليصطاد
الجمل و ولی تدريس بعض المدارس فقال الاكرمی المذكور : يا ايها الجمل الذي
غدت الربوع به دوارس قد كنت ترجد فی الحقول فصرت ترجد فی المدارس فابعر و
كل و اشرب و بل و ارتع فما للروض حارس و اختل عقله فی آخر امره . ذكره فی
خلاصه الاثر . ۱۷۸ : ابراهيم بن الضحاك الشلمغانی مات سنه ۳٤۳ و الشلمغانی نسبه
الی شلمغان قريه بنواحی واسط . فی لسان الميزان احد فقهاء الشيعه اه . ۱۷۹ :
ميرزا ابراهيم بن ضياء الدين التبريزي فی كتاب آذربايجان علماء آذربايجان ما
ترجمته : كان ساكنا فی عباسآباد اصفهان و تارة يطلب العلم و اخری ينظم اشعار
الغزل و فی سنه ۱۰۸۳ ذهب الی الهند و جاء من هناك الی مكه المشرفه و المسموع
انه وهب ما يملكه الی سيد من الذريه الطاهرة بقصد رضا الله تعالی و رجع الی
الهند فقيرا و مات بعد مدة قليله و هو اخو آقاسی محمد امين المتخلص بخازن من
شعراء الشاه عباس الكبير . ۱۸۰ : ابراهيم بن عبد الجليل وزير تبريز فی كتاب
داشمندان آذربايجان : قرا فی شبابه فی اصفهان و لما عاد الی تبريز صار من جمله

كتاب القائمقام و كان ماهرا فى الكتابه العربيه و الفارسيه نظما و نثرا له ذهن صاف و طبع مائل الى الانصاف و له يد فى علم النجوم و الكلام و الحديث و المعانى و البيان و له شعر قليل و قال عن نفسه فى بعض ما كتبه انه اشتغل فى العتبات العاليات بالتعلم و التعليم و التاليف و التصنيف و الف كتابا باسم محمد شاه القاجاري سماه حقائق العلوم و لما فرغ منه امره بتدوين الوقائع فألف فى ذلك كتابا سماه ماثر سلطانى الماثر السلطانيه اوله : الحمد لله الذي خلق الاصباح فى مشرق الازل و خلق الارواح من مشرع لم يزل . و ابتدا الكتاب المذكور بسفر هراة و فتحها . ١٨١ : ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابى كريمه اخو اسماعيل السدي فى لسان الميزان : من رجال الشيعه ذكره الطوسى انتهى اقول لم اجده فى كتب الشيخ الطوسى و لا غيره . ١٨٢ : ابراهيم بن عبد العزيز فى لسان الميزان : روى عن ابيه و جعفر الصادق ذكره على بن الحكم فى رجال الشيعه . ١٨٣ : ابراهيم بن عثمان ابو اسحق الكاشغري مات سنه ٦٤٥ فى ميزان الاعتدال : حدثونا عنه و انفرد فى زمانه بالغلو فيه تشييع و فى دينه رقه و الله المستعان انتهى و فى لسان الميزان : قال ابن التجار هو صحيح السماع الا انه عسر فى الروايه و كان يذهب الى الاعتزال و يقال انه يرى راي الفلاسفه مع حمق ظاهر و قله علم روى عن ابى الفتح بن البطر و ابن ماح الفرا و غيرهما و آخر من حدث عنه بالاجازة احمد بن ابى طالب بن الشحنه فيما اعلم انتهى اقول الظاهر ان الغلو الذي نسب اليه من حيث اعتقاده او روايته بعض الفضائل لاهل البيت التى لا تحتملها نفوسهم و ان الاعتزال المنسوب اليه هو موافقه المعتزله فى بعض الاصول المعروفه لا فى جميع عقائدهم ، كما نسبوا كثيرا من علماء الشيعه الى الاعتزال امثال السيد المرتضى و غيره اما رقه الدين فلم يبينها الذهبى و كذا راي الفلاسفه لم يذكر ابن النجار مستنده فى نسبته اليه و يوشك ان يكون منشا ذلك و غيره مما رمى به هو التشيع مع شهادة ابن النجار بصحه سماعه . و عسره فى الروايه لم يظهر المراد منه . ١٨٤ : ابراهيم بن ابى زياده الكلابى روي الشيخ فى التهذيب فى باب ابتياع الحيوان عن محمد بن ابى عمير عنه عن ابى عبد الله ع . ١٨٥ : الشيخ ابراهيم ابن الشيخ حسين ابن الشيخ عباس ابن الشيخ حسن ابن الشيخ عباس ابن الشيخ محمد على ابن الشيخ محمد البلاغى النجفى العاملى و لسنا نعرف اصل هذه النسبه و البلاغيون ينتسبون الى ربيعه كما يوجد فى كتابات بعضهم فهم من اصل عربى صميم و هم بيت علم و فضل و ادب معروفون بالفقه و الادب قديما و حديثا من عهد بعيد الى اليوم و قد ذكرنا فى كتابنا هذا عددا وافرا منهم . و كان المترجم عالما فاضلا فقيها متبحرا تخرج فى الفقه على الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء و وجد تملكه كتاب اليتيمه للثعالبى بتاريخ ١٢٠٥ و اصله من العراق من النجف الاشرف و لما حج بيت الله الحرام رجع من طريق الشام و مكث فى جبل عامل

بطلب من اهلها و صار له هناك ذريه و هو جد البلاغيين العامليين جميعهم منه
تناسلوا . فاصل البلاغيين من العراق لا من جبل عامل و هو جد جد الشيخ محمد جواد
البلاغی النجفی المعاصر المؤلف المشهور . و من شعره قوله يخاطب السيد علی الامين
جد المؤلف و كان ذلك حين تركه للتدريس لكلمه سمعها و كان يقوم بنفقات الطلاب
و تجبی اليه بعض الزكوات فيصرفها عليهم فلما سمع تلك الكلمه قال للطلاب من
كان يتمكن من نفقته فليبق و من لا يتمكن لا اقدر علی الانفاق عليه فتفرق اكثرهم كما
ذكرناه فی ترجمته فالظاهر ان المترجم ارسل اليه هذه الابيات فی ذلك الوقت و
الله اعلم و هی : اذا كنت بالدنيا الدنيه مغرما فقل لی من يرجی و يؤمل للاخری و
ان كنت تسعی نحو كل كريمه فما لك لا تسعی الی الامثل الاحری تضن بعلم انت اولی
ببذله و تبذل ما غناك عنه ذوو الاثرا و تترك سوق العلم فی الناس كاسدا و طلابه
فی ظلمه الجهل كالاسرا فقم و اقم سوقا من العلم ناشرا لواء به ولاك رب السما
امرا و انی لعمر الله اكبر حجه عليك اذا ما رمت يوم الجزا عذرا فخذ يا سمی
الطهر منی نصيحه لقد خلصت سرا و قد خلصت جهرا ١٨٦ : الشيخ تقی الدين ابراهيم
بن الحسين بن علی الاملی نسبه الی آمل بالالف الممدودة و الميم المضمومه و اللام
قال ياقوت فی معجم البلدان : اسم اكبر مدينه بطبرستان فی السهل لان طبرستان سهل
و جبل و آمل ايضا مدينه مشهورة غربی جيحون فی طريق القاصد الی بخاری انتهی ذكره
فی رياض العلماء و قال : فاضل فقيه من تلامذة العلامه و ولده فخر المحققين قال و
رايت نسخه من الارشاد فی اردبيل و عليها اجازة العلامه و ولده له بخطيهما و كان
خطاهما رديين سيما خط العلامه و هذه صورة اجازة العلامه له : قرا علی هذا الكتاب
الموسوم بارشاد الاذهان الی احكام الايمان فی الفقه الشيخ العالم الفاضل الزاهد
الورع افضل المتاخرين تقی الدين ابراهيم بن الحسين الاملی ادام الله تعالی ايامه
و حفظه قراءة بحث و اتقان و سال فی اثناء قراءته و تضاعيف مباحثه عما اشكل
عليه فی فقه الكتاب فبينت له ذلك بيانا واضحا و اجزت له روايه هذا الكتاب و
غيره من مصنفاتی و رواياتی و اجازاتی و جميع كتب اصحابنا المتقدمين رضوان الله
عليهم اجمعين علی الشروط المعتبرة فی الاجازة و كتب الحسن بن يوسف بن المطهر فی
المحرم سنه ٧٠٩ حامدا مصليا . و صورة اجازة ولده له هكذا : قرا علی الشيخ الاجل
الاوحد العالم الفاضل الفقيه الورع المحقق رئيس الاصحاب تقی الدين ابراهيم بن
الحسين بن علی الاملی ادام الله فضله و امتع ببقائه الدين و اهله كتاب ارشاد
الاذهان الی احكام الايمان تصنيف والدي ادام الله ايامه من اوله الی آخره قراءة
مطلع علی مقاصده عارف بمصادره و موارده باحث عن دقائق اغواره غير قانع بدون
الوقوف علی حقائق اسراره مناقش علی الالفاظ المتضمنه للعقائد مطالب لما لا
يرتاب فيه من الدلائل و الشواهد فاخبر مشمرا عن ساق الاجتهاد مشيرا الی ما عليه

الاعتماد و اليه الاستناد فاخذ ذلك ضابطا لعيونه و غرره جامعا لمتبدده و منتشره و اجزت له روايه الكتاب عن والدي المصنف ادام الله ايامه فليرو ذلك متى شاء و احب لمن شاء و احب محتاطا لى و له و كتب العبد الفقير الى الله الغنى به عمن سواه محمد بن الحسن بن يوسف بن على بن المطهر الحلى فى ثانى عشر شهر رمضان المبارك سنه ٧٠٦ و الحمد لله وحده و صلى الله على سيدنا محمد النبى الامين و آله الطيبين انتهى . ١٨٧ : ابراهيم بن الحسين بن على بن ابى طالب ع . ذكره ابن شهرآشوب فى المناقب فى اصحاب الحسين ع فانه حينما عد المقتولين من اهل البيت ع قال و سته من بنى الحسين مع اختلاف فيهم و عد منهم ابراهيم . ١٨٨ : ابو على ابراهيم بن الحسين بن على بن الحسين المدنى نزل الكوفه . ذكره الشيخ فى رجال الصادق ع . ١٨٩ : الميرزا ابراهيم بن الحسن بن على بن عبد الغفار الدنبلى الخوئى . ولد حدود سنه ١٢٤٠ فى بلدة خوي و قتل سنه ١٣٢٥ قتله بعض اشرار الاكراد فى حوادث المشروطه فى ايامها فى خوي قبل صلاة الظهر فى داره بالمسدس و حملت جنازته الى النجف الاشرف و دفن بوادي السلام . كان من اكابر العلماء عاش سعيدا و لقى ربه شهيدا بذل نفسه فى سبيل الدين و احياء آثار الائمه الطاهرين . مشايخه عمدة قراءته فى النجف على الشيخ مرتضى الانصاري و قرا على غيره ايضا و يروي عن الشيخ مهدي النجفى عن عمه و استاذه الشيخ حسن عن اخيه الشيخ موسى ابن الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء و يروي عن الشيخ محمد حسين الكاظمى صاحب هدايه الانام عن شيخه المرتضى الانصاري عن شيخه النراقى عن والده عن الوحيد البهبهانى عن مشايخه المسطورين فى اجازته . مؤلفاته له مؤلفات ١ شرح نهج البلاغه المسمى بالدرة النجفيه فرغ من تاليفه سنه ١٢٩١ طبع مرتين فى تبريز اولاهما سنه ١٢٩٢ ٢ شرح الاربعين حديثا طبع فى تبريز سنه ١٢٩٩ ٣ ملخص المقال فى تحقيق احوال الرجال طبع فى تبريز ٤ رساله فى الاصول . ١٩٠ : الميرزا السيد ابراهيم بن سلطان العلماء علاء الدين حسين . المدعو بخليفه سلطان صاحب حاشيه المعالم و اللمعه الحسينى المرعشى الاملى الاصفهانى ولد سنه ١٠٣٨ و توفى سنه ١٠٩٨ . نسبه هو السيد ابراهيم بن سلطان العلماء حسين بن الصدر الكبير آميرزا رفيع الدين محمد بن السيد الامير شجاع الدين محمود بن الامير السيد على بن الخليفه هدايه الله بن الامير علاء الدين حسين ابن الامير نظام الدين على ابن الامير قوام الدين محمد ابن ابو محمد السيد علاء الدين حسين ابن السيد على ابن السيد كمال الدين الوالى الساري ابن الامير الكبير ابن قوام بن قوام الدين ابن الامير علاء الدين حسين ابن الامير نظام الدين على ابن الامير قوام الدين الشهير بمير بزرگ ابن السيد كمال الدين احمد المعروف بالصادق ابن الامير السيد على الملقب المرتضى ابن الشريف عبد الله ابن الامير ابو صادق ابن ابو عبد الله السيد محمد ابن الامير ابو محمد السيد هاشم ابن السيد ابو الحسن

على النقيب بطبرستان ابن ابو عبد الله حسين الشريف ابن الامير ابو على ابن
الامير السيد حسن المحدث ابن ابو الحسن السيد على المرعش ابن السيد عبد الله
ابن ابو الحسن السيد محمد الاكبر ابن ابو محمد السيد حسن بن حسين الاصغر ابن الامام
زين العابدين ع و امه السيدة شريفه خان آقا بيگـم بنت الشاه عباس الصفوي تزوجها
والده فرزق منها اربعه ذكور ارباب فضل و تقى و اجتهاد و ورع منهم المترجم .
اقوال العلماء فيه كان فقيها محدثا اصوليا متكلما شاعرا قرا على والده حتى برع
له حاشيه على الروضه الى التيمم وصفها بعض الفضلاء بانها مشحونه بالتحقيق و
الافادة و ذكره صاحب رياض العلماء فى اثناء ترجمه ابيه فقال : كان من الفضلاء
المحققين و له تعليقات لطيفه و افادات عديدة شريفه على اكثر الكتب الفقهيه و
الكلاميه و الاصوليه و غيرها و اجودها من المدونات حاشيه على شرح اللمعه لم يخرج
منها الا على كتاب الطهارة و هى حاشيه طويله الذيل مفيدة نافعه و قد تعرض فيها
لكلام والده فى حواشيه و قد يناقش فيه انتهى و ذكره الشيخ عبد النبى القزوينى فى
تكمله امل الامل فقال : كان فاضلا محققا و عالما مدققا و ماهرا متفننا و متبحرا
متتبعا لم تر عين الزمان معادله و مماثله له حاشيه مدونه على شرح اللمعه رايت
منها كتاب الطهارة و حواش متفرقه على كتاب المدارك يظهر منها سعه تتبعه و
قوة فكره و دقه ذهنه و حسن سليقته و كان مكفوف البصر كف بصره و هو ابن ثلاث
سنين و اشتغل بطلب العلم و فاق ذوي الابصار حكى الاستاذ السيد مهدي ادام الله ظله
ان بعض معاصري المترجم قال له لى اعتراض على حاشيه والدك على شرح اللمعه فقال
له اقرا الحاشيه فقراها فقال هذه مغلوطه و صحيحها كذا فلا يرد اعتراضك فاعترف
انته ى و له مناقشات على حاشيه والده سلطان العلماء على شرح اللمعه انتهى و قال
بعضهم انه اعمى بامر الشاه صفى الصفوي فيكون قد سمله صغيرا و الله اعلم . و فى
جامع الرواة : هو السيد الجليل الفاضل الزكى العالم بالتفسير و الحديث و الفقه
و الاصول و الكلام و العربيه و الرجال له تعليقات على كل من الفنون المذكورة منها
تعليقه على الروضه و فى آخر عمره سمله السلطان و له من العمر ثلاث سنين و حصل
تلك العلوم فى تلك الحاله انتهى و قيل الصحيح ان عمره كان لما كف ثلاثا و
ثلاثين سنه انتهى و هو كما قال و الا لكان الكلام متناقضا . مؤلفاته ١ حاشيه مدونه
على الروضه الى التيمم ٢ حاشيه على المدارك . اولاده خلف سبعه ذكور الميرزا
جمال الدين محمد و الميرزا فضل الله و الميرزا معين الدين محمد و الميرزا كمال
الدين الحسين و الميرزا معز الدين محمد و الميرزا السيد محمد و الميرزا محمد
حسين كما عن رياض العلماء . و تنسب اليه كرامات كثيرة . ١٩١ : السيد الميرزا
ابراهيم الحسينى النيشابوري ثم الطوسى المشهدي . توفى سنه ١٠١٢ و دفن فى الروضه
المقدسه الرضويه . اقوال العلماء فيه فى رياض العلماء : عالم محقق باهر فى

العلوم الرياضيه عمل رساله فى ان مولد النبى ص فى السابع عشر من ربيع الاول لا
الثانى عشر و رساله فى ان يوم النيروز غير ما هو المعروف الان فى تحويل الشمس
من الحوت الى الحمل بالفارسيه قال و هذه المساله قد صارت مطرحا لاراء العلماء
فصنف المولى آقا رضا القزوينى رساله فى بطلان ان النيروز ما هو المتعارف الان و
الف كل من الميرزا محمد حسين ابن الميرزا ابو الحسن القابنى و الميرزا رضى
الدين محمد المستوفى للخاصه باصبهان رساله فى صحه ما هو المعروف و صار من مدرسى
الحضرة المقدسه انتهى . مؤلفاته ذكرها صاحب الرياض ١ رساله فى صلاة الجمعه
بالفارسيه ٢ الرساله المولوديه ٣ الرساله النوروزيه . **١٩٢** : الميرزا ابراهيم
الحسينى الهمذانى . معاصر للبهائى له رساله فى ان الواحد لا يصدر منه الا الواحد .
و يحتمل قريبا ان يكون هو الميرزا ابراهيم ظهير الدين بن الحسين الحسينى
الهمذانى المتقدم . **١٩٣** : ابراهيم بن الحصين الاسدي ابو اسحق . ذكره ابن شهرآشوب
فى المناقب فيمن استشهد مع الحسين ع فقال : ثم برز ابراهيم بن الحصين الاسدي و
هو يرتجز قائلا : اضرب منكم مفصلا و ساقا ليهرق اليوم دمى اهراقا و يرزق الموت
ابو اسحاقا اعنى بنى الفاجرة الفساقا فقتل منهم جمعا كثيرا انتهى . **١٩٤** :
ابراهيم الحضرمى . عنه ابنه على عن ابى الحسن موسى ع فى زيادات المزار من
التهذيب . **١٩٥** : ابراهيم بن الحكم بن ظهير الفزاري ابو اسحق . صاحب التفسير عن
السدي كذا فى الفهرست و فى كتاب النجاشى و غيره ابن صاحب التفسير قال النجاشى
له كتب الملاحم و كتاب الخطب اخبرنا محمد بن جعفر حدثنا احمد بن محمد بن سعيد
حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان عن ابراهيم بكتبه و فى الفهرست صنف كتبا منها
كتاب الملاحم و كتاب خطب على ع اخبرنا بهما احمد بن محمد بن موسى اخبرنى احمد
بن محمد بن سعيد حدثنى يحيى بن زكر بن شيبان عن ابراهيم بن الحكم . و فى ميزان
الاعتدال : شيعى جلد له عن شريك قال ابو حاتم كذاب روى فى مثالب معاويه فمزقنا
ما كتبنا عنه و قال الدارقطنى ضعيف انتهى و فى لسان الميزان و كذا قال الازدي و
اخرج له عن ابيه عن السدي عن ابى مالك عن ابن عباس فى قوله السابقون قال سابق
هذه الامه على بن ابى طالب و ذكره الطوسى فى رجال الشيعه المصنفين و قال له
كتاب الملاحم و قال روى عن ابيه و عبيدة بن حميد و على بن عابس انتهى و قوله
روى عن ابيه لا يوجد فى كلام الطوسى كما مر و قد علم ان سبب تكذيبه و تضعيفه
روايته ما مر . **١٩٦** : ابراهيم بن حماد الكوفى . قال النجاشى : له كتاب حدثنا
على بن حبشى حدثنا حميد بن زياد عن احمد بن ميثم حدثنا ابراهيم بن حماد به و فى
الفهرست له كتاب رويناه بالاسناد الاول عن حميد عن القاسم بن اسماعيل عن ابراهيم
بن حماد و الاسناد الاول احمد بن عبدون عن ابى طالب الانباري عن حميد . **١٩٧** : ابو
اسحق ابراهيم بن حمدان بن حمدون التغلبى عم ابى فراس . توفى سنه ٣٠٨ فى المحرم

. قال ابن خالويه كانت بنو حبيب تقارب تقارن خ ل بني حمدان و تلقى الحرب
منهم عشرة آلاف فارس شاكين في السلاح فنازلهم ابو اسحق ابراهيم بن حمدان في
مدينتهم السمعيه حتى افتتحها و كان الحسين نازلها قبل ذلك فلم يقدر عليها و
اعجله السلطان عنها قال الشاعر يمدح ابا اسحق : يا عزة الجيش اذا تراءى و فاصح
الصبح اذا اضاء و خير من نعلمه وفاء شفيت عنا بظباك داء قد اعجز الاجداد و
الاباء و في ذلك يقول ابو فراس في رائيته التي يفخر فيها بقومه : و عمى الذي
ذلت حبيب بسيفه و كانت و مرعاها من العز ناضر و من ابيات لابي فراس : و من
كان مثلي لم يمت الا اميرا او اسيرا ليست تحل سراتنا الا الصدور او القبورا قال
ابو فراس اخذته من كلام عمي الحسين بن حمدان و قد بنى اخوه ابراهيم بن حمدان
منزلا بخمسين الف دينار فقال له في منزل تصرف خمسين الف دينار لا نزلته ابدا و
لا نز لت الا دار الامارة و نظير ذلك ما يحكى عن بعض آل المهلب انه قيل له ا لا
تبني دارا فقال لا حاجه لي فيها لاني اما في دار الامارة او في السجن . و قال ابن
الاثير : في سنه ٢٩٦ كتب المقتدر الى ابي الهيجاء عبد الله بن حمدان و هو الامير
بالموصل ، يامره بطلب اخيه الحسين ، فسار هو و القاسم بن سيما الذي كان سيره
المقتدر في طلب الحسين ، فالتقوا عند تكريت فانهزم الحسين ، فارسل اخاه
ابراهيم بن حمدان يطلب الامان فاجيب الى ذلك ، ثم قال : و في سنه ٣٠٧ قلد
ابراهيم بن حمدان ديار ربيعه انتهى . ١٩٨ : ابراهيم بن حمزة بن جعفر الغنوي .
نسبه الى غني قبيله . قال المفيد في رسالته التي يرد فيها على اصحاب العدد اي
الذين يقولون ان شهر رمضان لا ينقص ابدا : و اما رواة الحديث بان شهر رمضان شهر
من شهور السنه يكون تسعه و عشرين يوما و يكون ثلاثين يوما فهم فقهاء اصحاب ابي
جعفر محمد بن علي و ابي عبد الله جعفر بن محمد بن علي و ابي الحسن علي بن محمد و
ابي محمد الحسن بن علي بن محمد ص و الاعلام الرؤساء المأخوذ عنهم الحلال و الحرام
و الفتيا و الاحكام الذين لا يطعن عليهم و لا طريق الى ذم واحد منهم و هم اصحاب
الاصول المدونه و المصنفات المشهورة و كلهم قد اجمعوا نقلا و عملا على ان شهر
رمضان يكون تسعه و عشرين يوما نقلوا ذلك عن ائمه الهدى و عرفوه في عقيدتهم و
اعتمدوه في ديانتهم و قد فصلت احاديثهم في كتابنا مصابيح النور في علامات
الشهور ثم ذكر الذين رووا ان شهر رمضان يكون تسعه و عشرين يوما كما يكون ثلاثين و
عد منهم ابراهيم بن حمزة الغنوي . ١٩٩ : ابراهيم بن حمويه . روى عنه محمد بن
احمد بن يحيى و كان محمد بن الحسن بن الوليد القمي شيخ الصدوق بن بابويه يستثني
من روايه محمد بن احمد بن يحيى ما رواه عن جماعه فلا يقبلها لانهم قالوا انه يروي
عن الضعفاء و يعتمد المراسيل و لم يذكره منهم و ذلك يشعر بالاعتماد عليه . ٢٠٠ :
ابراهيم بن حنان الاسدي الكوفي نزيل واسط . ذكره الشيخ في اصحاب الباقر و الصادق

ع لكن في اصحاب الباقر بعنوان الاسدي الكوفي نزل واسط و في اصحاب الصادق بعنوان ابن حنان الواسطي فاستظهر الميرزا اتحادهما و ان كان الثاني قد رسم ابن حيان بالياء قال لان الفرق بالنقط لم يثبت و جزم بالاتحاد في النقد فقال ابراهيم بن حنان الاسدي الكوفي نزل واسط عده الشيخ في رجال الباقر و الصادق ع . ٢٠١ : السيد ابراهيم ابن السيد حيدر ابن السيد ابراهيم ابن السيد محمد بن السيد علي الحسني البغدادي الكاظمي . ولد سنه ١٢٥٠ في الكاظميه و توفي فيها سنه ١٣١٨ و دفن فيها في مقبرة آل حيدر في صحن مشهد الكاظميين ع . هو من السادة القاطنين في بلد الكاظمين ع المعروفين بال السيد حيدر و طائفه منهم قطنوا بغداد و كلهم من اجلاء السادة و نجبائهم معروفون بحسن الاخلاق و سعه الصدر و التقوى و فيهم العلماء و الفضلاء ممن سنحلي كتابنا هذا بذكرهم كلا في بابه انش قرا المترجم اولا في الكاظميه ثم هاجر الى النجف فقرا فيها مدة ثم عاد الى الكاظميه فحضر درس احد اقربائه السيد محمد ابن السيد احمد و درس الشيخ محمد تقي ابن الشيخ حسن بن الشيخ اسد الله التستري له من المؤلفات : ١ هدايه المسترشدين الى معرفه الامام المبين ٢ هدايه العباد ليوم المعاد ٣ اعمال شهر رمضان ٤ مجموعه ذات اخبار و فوائد هكذا كتب لنا ترجمته احد افراد اسرته . ٢٠٢ : ابراهيم بن خالد العطار العبدي . قال النجاشي : يعرف بابن ابي مليقه روى عن ابي عبد الله ع ذكره اصحابنا في الرجال له كتاب انتهى و في الفهرست له كتاب اخبرنا به احمد بن عبدون عن ابي طالب الانباري عن حميد بن زياد عن ابن نهيك عن ابراهيم بن خالد . و ذكره الشيخ في كتاب الرجال في اصحاب الصادق و الكاظم ع و عن الايضاح : العبدي بموحدة بين مهملتين يعرف بابن ابي مليكه بضم الميم و فتح اللام و سكون المثناة تحت و فتح الكاف . ٢٠٣ : الميرزا ابراهيم خان الهمداني الشيرواني . كان وزير نادر شاه و استعفى من الوزارة في اواخر عمره لما كبر سنه و جاور النجف للعبادة الى ان توفي و فوضت الوزارة الى ابنه و من احفاده الميرزا محمد بن محمد علي ابن الميرزا ابراهيم المترجم و ياتي في بابه انش . ٢٠٤ : ابراهيم بن خربوذ المكي خربوذ بخاء معجمه مفتوحه او مضمومه و ذال كانه معرب خربوذ بفتح الخاء و سكون الراء الخفاش الكبير ذكره الشيخ في رجال الصادق ع . ٢٠٥ : ابراهيم بن خضيب الانباري ذكره الشيخ في رجال الهادي ع . ٢٠٦ : ميرزا ابراهيم بن خليفه سلطان مر بعنوان ابراهيم بن حسين بن محمد بن رفيع بن محمود . ٢٠٧ : الشيخ عفيف الدين ابراهيم بن الخليل بن رشيد القوهدي . في مجموعه الجباعي فاضل له نظم و نثر رائقان نزيل بلدة خوارزم . ٢٠٨ : السيد ابراهيم الدامغاني الخراساني النجفي توفي سنه ١٢٩١ في النجف . كان من اجلاء تلاميذ الميرزا الشيرازي السيد محمد حسن و فضلائهم في النجف الاشرف و توفي سنه مهاجرة السيد الى سامرا و كان عالما فاضلا

محققا منصبا فی کل اوقاته علی الاشتغال حسن التحریر نقی التصنیف کتب ما املاه
استاذه المذکور فی مجالس دروسه فی الفقه و الاصول فی مجلدین احدهما فی الاصول و
الاخر فی الفقه فی العبادات و المعاملات . ٢٠٩ : ابراهیم بن داود الیعقوبی عن
الایضاح و غیره ضبطه بالمثناة التحتیه فی اوله و یحتمل کونه بالموحدة کما عن خط
الشهید الثانی نسبه الی یعقوبا قصبه بینها و بین بغداد عشرة فراسخ ذکره ا لشیخ
فی رجال الجواد و الهادي ع و روی الکشی بسنده عن ابراهیم بن داود الیعقوبی قال
کتبت الیه یعنی ابا الحسن ع اعلمه امر فارس بن حاتم و کان قد ظهر منه الغلو
فکتب لا تحفلن به و ان اتاك فاستخف به انتهی و هذا یدل علی حسن عقیدة ابراهیم
و عن جامع الرواة : عنه السندي بن الربیع فی اواخر کتاب المکاسب من التهذیب .
٢١٠ : السید ابراهیم الدماوندي توفی سنه ١٢٩١ . و الدماوندي نسبه الی دماوند بضم
اوله قال یاقوت کورة قرب الري له کتاب البیع مبسوط من تقریر بحث المیرزا
السید محمد حسن الشیرازي و کان المترجم تلمیذه القدیم . ٢١١ : ابراهیم الدهسقان
ذکره الشیخ فی رجال الهادي ع . ٢١٢ : ابراهیم بن رجاء الجحدري من بنی قیس بن
ثعلبه رجاء بالراء المهمله و الجیم و الجحدري بالجیم المفتوحه و الحاء المهمله
الساکنه و الدال المهمله المفتوحه و الراء المهمله نسبه الی جحدر رجل من بنی
قیس بن ثعلبه . فی الفهرست : رجل ثقه من اصحابنا البصریین له کتب منها کتاب
الفضائل اخبرنا به احمد بن عبدون عن احمد بن زیاد عن جعفر الهمذانی حدثنا علی بن
ابراهیم بن هاشم عن ابیه عن ابراهیم بن رجاء و مثله قال النجاشی الا ان فیه
اخبرنا محمد بن محمد بن النعمان حدثنا ابو محمد الحسن بن حمزة حدثنا علی بن
ابراهیم بن هاشم عن ابیه عن ابراهیم بن رجاء و ذکره الشیخ فی کتاب الرجال فیمن
لم یرو عنهم ع و قال روی عنه ابراهیم بن هاشم و فی رجال ابن داود له مجلس یصف
فیه ابا محمد العسکري ع . ٢١٣ : ابراهیم بن رجاء الشیبانی ابو اسحق المعروف
بابن هراسه بالراء و السین المهمله قال النجاشی المعروف بابن ابی هراسه و هراسه
امه عامی روی عن الحسن بن علی بن الحسین و عبد الله بن محمد بن عمر بن علی و
جعفر بن محمد و له عن جعفر نسخه اخبرنا علی بن احمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن
الحسن الصفار عن هارون بن مسلم عن ابراهیم و قال الشیخ فی الفهرست : ابراهیم بن
هراسه له کتاب اخبرنا به عدة من اصحابنا عن ابی المفضل الشیبانی عن ابن بطه
القمی عن ابی عبد الله محمد بن القاسم عن ابراهیم بن هراسه و قال فی اصحاب
الصادق ع ابراهیم بن رجاء ابو اسحق المعروف بابن هراسه الشیبانی الکوفی انتهی
قال المیرزا فی الرجال الکبیر کلام الشیخ فی الکتابین خال عن لفظه ابی و هو
الانسب بقولهم ان هراسه امه قال و ربما یظهر من کلام الشیخ ان ابن ابی هراسه غیر
هذا فانه قال فی باب من عرف بلقبه ابن ابی هراسه له کتاب الایمان و الکفر و

التوبه و ذكر فيمن لم يرو عنهم ع احمد بن ابى نصر المعروف بابن ابى هراسه و لعل
هذا اثبت انتهى و النجاشي قال المعروف بابن ابى هراسه مع تصريحه بان هراسه امه
فزيادة ابى اما من سبق القلم او مبنى على تساهل العرب فى امثال ذلك و فى
القاموس : ابراهيم بن هراسه كسحابه و هو متروك الحديث انتهى . و حيث انه
عامى فهو ليس من شرط كتابنا و انما ذكرناه لذكر اصحابنا له و روايتهم عنه و
روايته عن ائمتنا مع الاشارة الى انه ليس من شرط الكتاب و قد عرفت من يروي
عنهم و من يروون عنه . و عن جامع الرواة عنه الحارث بن الحسين و هو عن ابى
الجارود عن ابى جعفر . ٢١٤ : ابراهيم سلطان بن شاهرخ بن تيمورلنك فى شذرات
الذهب فى حوادث سنه ٨٣٩ فيها توفى اميرزاه ابراهيم بن شاهرخ صاحب شيراز و كان
قد ملك البصرة و كان فاضلا حسن الخط جدا توفى فى رمضان انتهى . و تيمورلنك و
التيموريون كلهم كانوا شيعه . و فى الضوء اللامع لاهل القرن التاسع : السلطان
اميرزاه بن القان معين الدين شاهرخ بن تيمور و باقى نسبه فى جده استقر به ابوه
فى شيراز و اعمالها فظهرت نجابته و عدله فاضاف اليه ما والاها و حسنت سيرته فى
رعيته . ثم بعد مدة ارسل عسكرا الى البصرة فى شعبان سنه ٨٣٨ فملكوها له ثم وقع
الاختلاف بينهم و بين اهلها فاقتتلوا فى ليله عيد الفطر منها فانهزم عسكر ابراهيم
و قتل منهم عدة و خافوا من ملكهم فلم يلبث ان ورد عليهم موته و انه مات فى
رمضان منها كذا قيل و لكن انما ارخه شيخنا اراد به ابن حجر العسقلانى فى رمضان من
سنه ٣٩ فالله اعلم . و سر اهل البصرة بذلك سرورا عظيما و وجد عليه ابوه و اهل
شيراز و كان شابا جميلا من عظماء الملوك مع فضيله تامه و خط بديع يضرب بحسنه
المثل بل قيل انه يوازي خط ياقوت و قد ترجمه شيخنا باختصار فقال : كان فاضلا حسن
الخط جيدا ملك البصرة . قلت و سمعت من يذكره بالجميل انتهى . و وجدنا بخطه
قطعه من القرآن الشريف فى المكتبه الرضويه فيها سورة الفاتحه و سورة يس و سور
اخرى بقلم الثلث كل صفحه منها سبعه اسطر سطران فى الاعلى و الاسفل بالحبر الاسود و
خمسه اسطر فى الوسط بالذهب على ورق ثخين جدا من الورق المسمى بالدولتابادي فى
١٦ ورقه و ٣٢ صفحه كتب فى آخرها بالذهب كتبه اضعف عباد الله الرحمن ابراهيم
سلطان بن شاهرخ بن تيمور الكوركانى عفى الله عنهم فى سنه ٨٢٧ ه اللهم صل على نبى
الرحمه و شفيع الامه محمد و آله الطاهرين و صحبه و سلم و كتب تحت ذلك بصورة
دائرة ما لفظه : تقرب الفائز بكتابه هذا السفر الكريم من القرآن العظيم بوقفه
على الروضه الطاهرة العلويه الموسويه الرضويه بمشهد طوس الى روحه الزكيه تقبل
الله منه انتهى طولها ٨٢ سانتيمترا و عرضها ٦٢ سانتيمترا و طول الكتابه وحدها ٥٨
سانتيمترا و عرضها ٥٠ سانتيمترا . ٢١٥ : الشيخ ابراهيم الرشتى النجفى توفى
بالنجف فى حدود سنه ١٣٢٠ . له تقرير بحث الميرزا حبيب الله الرشتى . ٢١٦ :

الشيخ ابراهيم الزاهدي الجيلاني هو الشيخ ابراهيم بن عبد الله . ٢١٧ : ابراهيم بن
الزبرقان التيمي الكوفي . ذكره الشيخ في رجال الصادق ع و قال اسند عنه . مات
سنه ١٨٣ كما في لسان الميزان . و في ميزان الاعتدال : ابن الزبرقان عن مجالد وثقه
ابن معين و قال ابو حاتم لا يحتج به روى عنه ابو نعيم انتهى و في لسان الميزان
قال ابن ابي حاتم سالت ابي عنه فقال محله الصدق ي كتب حديثه و لا يحتج به و قال
البزار و ابو داود و النسائي ليس به باس و قال العجلي كان ثقه راويه لتفسير
القرآن و كان صاحب سنه و ذكره ابن حبان و ابن شاهين في الثقات و قال ابن حبان
روى عنه ابو غسان النهدي و قال ابو جعفر الطوسي في رجال الشيعه ابراهيم بن
الزبرقان التيمي الكوفي اسند عن جعفر الصادق و قال الخطيب في الموضح و من
الناس من ينسب ابراهيم بن الزبرقان الى بني تميم و كان ثقه انتهى . ٢١٨ :
ابراهيم بن زياد الخارقي الكوفي و في بعض النسخ المخارقي بالميم ذكره الشيخ في
رجال الصادق ع و روى الكشي عن جعفر بن احمد بن نوح ان ابراهيم الخارقي قال وصفت
الائمه ع لابي عبد الله ع فقلت اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له و ان محمدا
عبده و رسوله و ان عليا امام ثم الحسن و الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي
ثم انت فقال رحمك الله ثم قال اتقوا الله عليكم بالورع و صدق الحديث و عفه
البطن و الفرج و ذكر الشيخ ايضا في رجال الصادق ع ابراهيم بن هارون الخارقي
الكوفي و الظاهر اتحاده مع السابق . ٢١٩ : ابراهيم بن زياد ابو ايوب الخزاز
الكوفي الخزاز بالمعجمات بياع الخز ذكره الشيخ في رجال الصادق ع و ياتي ابراهيم
بن عثمان او ابن عيسى ابو ايوب الخزاز و ان بعض المحققين استظهر كون زياد جده
و عثمان اباه و في رجال ابي علي عن المجمع انه ذكر لابي ايوب ترجمتين احداهما
بالمعجمات و هو ابراهيم بن عثمان و الثانيه بالراء فالزاي اخيرا و هو ابراهيم
بن زياد . ٢٢٠ : السيد ابو محمد شرف الدين ابراهيم بن زين العابدين بن علي نور
الدين اخي صاحب المدارك بن نور الدين علي بن الحسين بن محمد بن الحسين بن علي
بن محمد بن تاج الدين عباس المعروف بأبي الحسن بن محمد بن عبد الله بن احمد بن
حمزة الصغير بن سعد الله بن حمزة الكبير بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن
علي بن عبد الله بن محمد بن طاهر بن الحسين القطعي بن موسى ابي سبحه بن ابراهيم
الصغير المرتضى ابن الامام موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي
طالب ع الموسوي العاملي . ولد في جبع سنه ١٠٣٠ و توفي في شحور سنه ١٠٨٠ و هو جد
آل شرف الدين الشهيرين في جبل عامل و جد آل صدر الدين الشهيرين في العراق و
اصفهان و لهذا اعلنوا عن انفسهم قبل سنين في بعض المجلات انهم آل شرف الدين لا
آل صدر الدين و هم اهل بيت علم و فضل و تقوى و زهادة خرج منهم كثير من اجلاء
العلماء . و امه ابنه الشيخ سليمان بن الحسين بن محمد بن احمد بن سليمان العاملي

النباطی و کانت جبع موطن اسرته . قرا علی ابیه و بعض اعمامه و جماعه من افاضل معاصریه فی علوم شتی و لما توفی ابوه کان عمره ۴۳ سنه و فی سنه ۱۰۷۸ انتقل الی شحور و حج فی تلک السنه و زار المدینه الطیبه و قفل منها مریضا و لم یزل کذلک حتی توفی بالتاریخ السابق . ۲۲۱ : الشیخ ابراهیم بن سالم بن ابی سرور التمیمی ممدوح الشیخ جعفر الخطی . قال جامع دیوان الخطی : کان بینه و بین الشیخین الجلیلین کهفی العرب و معقل بنی الادب ابی عبد الله الشیخ خمیس و اخیه الشیخ ابراهیم ابنی سالم بن ابی سرور التمیمی ما یربی علی وشائج الارحام فخرجا من مقرهما بالبحرین الی تاروت القطیف لامر ذکره یغیر فی وجه المروة و یفت فی عضد الفتوة و الدهر عدو الاحرار فقال یمدحهما و یعرض بمن یسعی بهما فی سنه ۱۰۰۶ : خلیلی حال البعد دون لقاکما فمن لی یا ابنی سالم ان اراکما فوالله ما ان حال لما نایتما بعادکما بینی و بین هواکما و لا حلت عما تعلمان من الوفا و لا الفت روحی بدیلا سواکما وددت لو ان الدهر اسعف اننی تجرعت کاس الحتف قبل نواکما فبالرغم منی ان یروح و یغتدي یناوح افواج الریاح حماکما لحا الله هذا الدهر فیما اتی به و لا سالمت ایدي الزمان عداکما و خص رجالا حیث کانوا فانهم سعوا جهدهم لاقدسوا فی ذاکما ابی الله و البیت التمیمی ان یری عدوکما من وصمه فی علاکما الا فسقی تاروت جمه مائه لاجلکما صوب الحیا و سقاکما و جهل بنا استسقاؤنا صیب الحیا لدار یغادي ساحتیها حیاکما لعمري لاضحی لیلها کنهارها لما انبث فی ارجائها من سناکما و ان قری البحرین اضحی نهارها دجی بعد ما فارقتماها کلاکما لعمري لنعم المستجیبین انتما لمن ساورته نکبه فدعاکما و نعم حسامی نقمه انتما لمن تکنفه اعداءه فانتضاکما و نعم مناخ الطارقین اذا ارتمت بهم نوب فاستعصموا بنداکما و کهفی حمی یغشی الانام ذراکما و یعصم من ریب الزمان ذراکما فاقسم لو انی اسائل واحدا من الناس من خیر الوری ما عداکما ا لا رضی الله المهیمن عنکما و بارك فی اصل کریم نماکما و لا زال ما استصبحتما سرمد البقا علی هام من عادیتماه خطاکما ۲۲۲ : المیرزا ابراهیم السبزواري اخذ عن صاحب الجواهر و اجازه بالاجتهاد و اخذ عن الشیخ نوح النجفی . ۲۲۳ : ابو اسحاق ابراهیم بن سعد بن ابراهیم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدنی نزیل بغداد . ولد سنه ۱۰۸ و مات سنه ۱۸۵ او ۱۸۳ ببغداد و دفن بمقابر باب التبن ذکره الشیخ فی رجال الصادق ع و لیس عندنا ما یفید القطع بتشیعه و انما ذکرناه لذکر اصحابنا له فی کتبهم مع احتمال تشیعه احتمالا قریبا و قد ذکره ابن حجر فی التقریب و قال ثقه حجه تکلم فیه بلا قادح من الثامنه و ذکره ایضا فی تهذیب التهذیب فقال قال احمد : ثقه احادیثه مستقیمه و کان وکیع کف عن حدیث ابراهیم بن سعد ثم حدث عنه و قال ابن معین ثقه حجه و قال العجلی و ابو حاتم ثقه و قال ابراهیم بن حمزة کان عند ابراهیم بن سعد عن ابن اسحاق نحو من

سبعه عشر الف حديث فى الاحكام سوى المغازي و انه من اكثر اهل المدينه حديثا فى
زمانه و قال ابو داود ولى بيت المال ببغداد و قال ابن خراش صدو ق و قال ابن
عدي هو من ثقات المسلمين حدث عنه جماعه من الائمه و قال انه روى حديث الائمه من
قريش رواه عنه جماعه و حكى عن يحيى بن سعيد تضعيفه ثم قال قول من تكلم فيه
تحامل و له احاديث مستقيمه عن الزهري و غيره انتهى و ذكره الخطيب فى تاريخ
بغداد و روي انه قدمها سنه ١٨٤ و فيها مات فاكرمه الرشيد و اظهر بره و ساله عن
الغناء فافتى بتحليله و حكى له فى ذلك حكايات مع الرشيد و ان بعض اصحاب
الحديث لما سمع ذلك حلف ان لا يروي عنه ابدا . و ذكره الذهبى فى ميزانه فقال
احد الاعلام الثقات ثم قال و ساق له ابن عدي غرائب الزهري و فى طبقات ابن سعد
الكبير : ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري و يكنى ابا
اسحاق و كان ثقه كثير الحديث و ربما اخطا فى الحديث و قدم بغداد فنزلها هو و
عياله و ولده و ولى بها بيت المال لهارون امير المؤمنين و مات ببغداد سنه ١٨٣
و دفن فى مقابر باب التبن انتهى . مشايخه فى تاريخ بغداد : سمع اباه و ابن
شهاب الزهري و هشام بن عروة و صالح بن كيسان و محمد بن اسحاق بن يسار . تلاميذه
قال و عنه يزيد بن عبد الله بن الهاد و شعبه بن الحجاج و الليث بن سعد و ابناه
يعقوب و سعد ابنا ابراهيم و نوح بن يزيد و عبد الرحمن بن مهدي و يزيد بن هارون
و ابو داود الطيالسى و على بن الجعد و احمد بن حنبل و غيرهم . ٢٢٤ : ابراهيم بن
سعيد المدنى فى رجال الشيخ فى اصحاب الصادق ع : ابراهيم بن سعيد المدنى اسند
عنه . و فى تهذيب التهذيب ابراهيم بن سعيد ابو اسحاق المدنى قال ابو داود شيخ
من اهل المدينه ليس له كبير حديث و قال ابن عدي ليس بالمعروف رفع حديثا لا
يتابع على رفعه انتهى و فى ميزان الاعتدال منكر الحديث غير معروف انتهى و
الظاهر انه هو هذا و عن تقريب ابن حجر ابراهيم بن سعيد المدنى ابو اسحاق مجهول
الحال من السابعه و فى التعليقه الظاهر من بعض اتحاد ابراهيم بن سعيد هذا مع
ابراهيم بن سعد السابق و ليس ببعيد انتهى اقول بل بعيد غايه البعد فذاك ابن
سعد بغير ياء و هذا ابن سعيد بالياء و دليل التغاير ان ابن حجر و الذهبى ذكر
لهما ترجمتين مستقلتين متنافيتين مع الاختلاف بين اسمى الابوين كما سمعت . ٢٢٥ :
ابراهيم طباطبا بن اسماعيل الديباج ابن ابراهيم الغمر بن الحسن المثنى بن الحسن
بن على بن ابى طالب . فى عمدة الطالب : لقب طباطبا لان اباه اراد ان يقطع له
ثوبا و هو طفل فخيره بين قميص و قبا فقال طبا طبا يعنى قبا قبا و قيل بل اهل
السواد لقبوه بذلك و طباطبا سيد السادات نقل ذلك ابو نصر البخاري عن الناصر
للحق و كان ابراهيم طباطبا ذا خطر و تقدم انتهى و هو جد السادات الطباطبائيه و
اليه ينتسبون . ٢٢٦ : ابو اسحاق ابراهيم بن سعيد او سعد بن الطيب الرفاعى توفى

سنه ٤١١ . ذكره ياقوت فی معجم الادباء فقال : قال ابو طاهر السلفی سالت ابا
الكرم الجوزي عن الرفاعی فقال هو من عبيد السبی و كان ضريرا قدم صبيا ذا فاقه
الی واسط فدخل الجامع الی حلقه عبد الغفار الحصينی فتلقن القرآن فكان معاشه من
اهل الحلقه ثم اصعد الی بغداد فصحب ابا سعيد السيرافی و قرا عليه شرح كتاب
سيبويه و سمع منه كتب اللغه و الدواوين و عاد الی واسط و قد مات عبد الغفار
فجلس صدرا يقرىء الناس فی الجامع و نزل الزيديه من واسط و هناك تكون الرافضه
و العلويون فنسب الی مذهبهم و مقت علی ذلك و جفاه الناس قال ابو نعيم احمد
بن علی المقري رايت جنازته مع غروب الشمس و خلفها رجلان فحدثت بها شيخنا ابا
الفتح بن المختار النحوي فقال كنت انا احدهما و ابو غالب بن بشران الاخر و ما
صدقنا انا نسلم خوفا من ان نقتل و من عجائب ما اتفق ان هذا الرجل توفی و كان
علی هذا الوصف من الفضل فكانت هذه حاله و توفی من الغد رجل من حشو العامه
يعرف بدناءة كان سواديا فاغلق البلد لاجله و صلی عليه الناس كافه و لم يوصل الی
جنازته من الزحام انتهی كلام الجوزي فانظر الی ما آلت اليه حال الناس من اتباع
اهل البيت و محبيهم قال ياقوت و كان شاعرا حسن الشعر جيده و من شعره : و احبه
ما كنت احسب انني ابلی ببينهم فبنت و بانوا نات المسافه فالتذكر حظهم منی و
حظی منهم النسيان قال ياقوت حدث ابو غالب بن بشران و هو محمد بن محمد بن سهل
بن بشران النحوي قال انشدنا ابو اسحاق الرفاعی و ما رايت قط اعلم منه قال
انشدنا عبد الغفار بن عبد الله قال انشدنا ابو عبد الله ابراهيم بن محمد بن
نفطويه : اقبل معاذير من ياتيك معتذرا ان بر عندك فيما قال او فجرا فقد اطاعك
من ارضاك ظاهره و قد اجلك من يعصيك مستترا و ذكره السيوطی فی بغيه الوعاة و
نقل ترجمته عن ياقوت باختصار و فی لسان الميزان : قال السلفی سالت خميسا عنه
فقال كان يقرىء العربيه بالجامع و يعاشر الرافضه فمقت و نسب اليهم اخذ عنه ابو
غالب بن بشران و غيره انتهی . ٢٢٧ : ابو طاهر ابراهيم بن سعيد بن يحيی بن محمد
بن الخشاب توفی فی ذي القعدة سنه ٥٨٩ . عن مختصر تاريخ الاسلام للذهبی انه من
اعيان الحلبيين و كبرائهم كان فاضلا اديبا شاعرا منشئا له نظر فی العلوم الا انه
كان من اجلاء الشيعه المعروفين مع الاسف و كان دمث الاخلاق ظريفا مطبوعا و هو والد
المولی الصدر بهاء الدين الحسن بن الخشاب . ٢٢٨ : ابراهيم بن سفيان . قال
المحقق البهبهانی للصدوق طريق اليه روی عن الرضا ع و روی عنه الحسين بن سعيد و
ابو محمد الذهلی انتهی و هو صاحب كتاب معتمد فی مشيخه الفقيه و عنه محمد بن
سنان ايضا . ٢٢٩ : ابراهيم بن سلام النيشابوري ذكر الشيخ فی رجال الرضا ع انه كان
وكيله . ٢٣٠ : ابراهيم بن مسلمه البكنانی ذكره الشيخ فی اصحاب الصادق ع . ٢٣١ :
ابو اسحق ابراهيم بن سليمان بن ابی داحه المزنی . و فی الخلاصه المدنی و قيل انه

تصحيف ، مولى طلحه بن عبيد الله . قال النجاشي : كان وجه اصحابنا البصريين فى الفقه و الكلام و الادب و الشعر ، و الجاحظ يحكى عنه و قال الجاحظ ابن داحه عن محمد بن ابى عمير له كتب ذكرها بعض اصحابنا فى الفهرستات لم ار منها شيئا و فى الفهرست ذكر انه روى عن ابى عبد الله ع و كان وجه اصحابنا بالبصرة فقها و كلاما و ادبا و شعرا و الجاحظ يحكى عنه كثيرا و ذكر انه صنف كتبا و لم ير منها شيئا و داحه بالدال و الحاء المهملتين فى الخلاصه داحه امه و قيل كانت جاريه لابيه ربته فنسب اليها و قيل ابوه اسحق بن ابى سليمان فوقع الاشتباه فحول لفظه ابى سليمان الى داحه انتهى و يدل عليه ان الذي فى كلام الجاحظ و الفهرست ابن داحه و الجاحظ اعرف باسمه لانه معاصره و ان احتمل ان يكون نسب ابوه اليها فقيل لابى سليمان ابو داحه كما هو عادة فى العرب فى مثله كابى ريشه و نحوه على ما ذكره الميرزا فى رجاله الكبير . و ذكره الجاحظ فى كتاب الحيوان فقال : انشد ابن داحه فى مجلس ابى عبيدة قول السيد الحميري : ا ترى فعالا و ابنها و ابن ابنها و ابا فعاله آكل الذبان كانوا يرون و فى الامور عجائب ياتى بهن تصرف الازمان ان الخلافه فى ذؤابه هاشم فيهم تصير و هيبه السلطان قال و كان ابن داحه رافضيا و ابو عبيدة خارجيا صفريا **٢٣٢** : الشيخ ابراهيم آل سليمان العاملى او ابن الشيخ سليمان . توفى سنه **١١٩٥** . لا نعلم من احواله شيئا غير اننا وجدنا الشيخ محمد النحوي الحلى النجفى احد مشاهير شعراء ذلك العصر قد رثاه بقصيدتين مذكورتين فى ترجمته و ارخ عام وفاته السيد صادق الفحام النجفى احد مشاهير علماء ذلك العصر و شعرائه فاستدللنا بذلك على نباهه شانه و كونه من علماء ذلك العصر اما ابيات السيد صادق فهى قوله : ا ضريح ما ارى ام روضه بعثت نشر عرار و خزامى جدث ضاء به الكون كما مزق البارق من جنح ظلاما ايها الزائر قف مستعبرا ناضحا بالدمع ذياك الرغاما مهديا فى البدء و العود الى ذلك القبر صلاة و سلاما تاليا فاتحه الذكر له ناعشا بالختم هاتيك العظاما ثم انشد بعد تعدادك من فضله تاريخه بيتا تماما حل ابراهيم فى دار علا و كساه الله بردا و سلاما **٢٣٣** : ابو اسحق ابراهيم بن سليمان بن عبد الله او عبيد الله بن حيان النهمى الخزاز الكوفى و فى رجال النجاشي بدل حيان خالد . و حيان بالحاء المهمله و تشديد المثناة التحتيه و النون بعد الالف و النهمى بكسر النون و سكون الهاء بعدها ميم و نهم بطن من همدان و همدان بالهاء المفتوحه و الميم الساكنه و الدال المهمله و الخزاز بالخاء المعجمه و الزاي نسبه الى بيع الخز او عمله قال النجاشي و الشيخ فى الفهرست ثقه فى الحديث سكن الكوفه فى بنى نهم قديما فقيل النهمى و سكن فى بنى تيم فقيل تيمى ثم سكن فى بنى هلال فربما قيل الهلالى و نسبه فى نهم . له كتب منها كتاب النوادر كتاب الخطب كتاب الدعاء كتاب المناسك كتاب اخبار ذي القرنين كتاب ارم ذات العماد

كتاب قبض روح المؤمن و الكافر كتاب الدفائن كتاب خلق السماوات كتاب جرهم و
زاد النجاشي كتاب مقتل امير المؤمنين ع كتاب حديث ابن الحر . و عن رجال الشيخ
فيمن لم يرو عنهم ع روى عنه حميد بن زياد اصولا كثيرة قال الشيخ اخبرنا بجميع
كتبه و رواياته احمد بن عبدون عن ابى الفرج محمد بن ابى عمران موسى بن على بن
عبد ربه القزوينى حدثنا ابو الحسن موسى بن جعفر الحائري حدثنا حميد بن زياد
اخبرنا ابراهيم و اخبرنا احمد بن عبدون عن ابى طالب الانباري عن ابن ابى جيد عنه
و قال النجاشي اخبرنا احمد بن عبد الواحد حدثنا على بن حبشى حدثنا حميد بن زياد
حدثنا ابراهيم و قال ابن الغضائري يروي عن الضعفاء و فى مذهبه ضعف انتهى و لا
عبرة بتضعيف ابن الغضائري المعلوم حاله فى التضعيف لاقل سبب مع توثيق الشيخ و
النجاشي . و فى لسان الميزان روى عن ابى نعيم و اهل الكوفه ثنا عنه ابراهيم بن
محمد الدستوائى و غيره قال ثم ذكر ابراهيم بن سليمان الخزاز الكوفى روى عن ابى
نعيم و عنه وصيف و قد ذكره ابو جعفر الطوسى فى رجال الشيعه و هو اعلم به فقال :
ثم ذكر ملخص ما تقدم عن الفهرست . ٢٣٤ : الشيخ ابو اسماعيل ابراهيم بن سليمان
القطيفى البحرانى الخطى المجاور بالنجف الاشرف حيا و ميتا و فى رياض العلماء
القطيفى ثم الغروي الحلى و فى لؤلؤتى البحرين قطيفى الاصل الا انه جاء العراق فقطن
فى الغري مدة ثم فى الحله فلهذا نسب الى كل منهما انتهى . توفى فى النجف و لم
اقف على تاريخ وفاته لكنه كان حيا سنه ٩٤٤ . اقوال العلماء فى حقه فى امل الامل
: فاضل عالم فقيه محدث و عن البحار كان فى غايه الفضل . و فى رياض العلماء :
الامام الفقيه العالم الفاضل الكامل المحقق المدقق المعاصر للشيخ على الكركى
العاملى كان زاهدا عابدا ورعا مشهورا تاركا للدنيا برمتها و فى اللؤلؤة فاضل ورع
انتهى اقول وصفه بالورع لتورعه عن الخراج و جوائز الملوك و كان الاولى به ان
يتورع عن القدح فى امثال المحقق الثانى فى جلاله قدره و علو شانه . احواله قدم من
القطيف الى العراق و سكن النجف و فى اللؤلؤة يظهر من بعض رسائله ان مقدمه
العراق كان فى اواخر جمادى الثانيه سنه ٩١٣ قال و العجب انه مع كونه يروي عن
الشيخ على الكركى كان له معه معارضات و مناقضات بل رايت فى كلامه فى بعض كتبه
ما يدل على القدح فى فضل الشيخ على المذكور و نسبته الى الجهل كما هو شان جمله
من المتعاصرين حتى انه الف فى جمله من المسائل فى مقابله الشيخ على المذكور ردا
عليه و نقضا لما ذكر منها مساله حل الخراج كما هو المشهور فان الشيخ على صنف فى
حله رساله سماها قاطعه اللجاج فى حل الخراج فصنف الشيخ ابراهيم فى حرمته رساله
سماها السراج الوهاج لدفع لجاج قاطعه اللجاج و اقتفى اثره فى هذه المساله المحقق
الاردبيلى رحمه الله فى شرح الارشاد و قد حققنا المساله فى كتاب المتاجر من كتاب
الحدائق الناضرة وفق الله تعالى لاتمامه . و صنف رساله فى عدم مشروعيه الجمعه فى

زمان الغيبه مطلقا ردا على الشيخ على فى رسالته التى الفها فى وجوبها بشرط الفقيه الجامع للشرائط و صنف رساله فى القول بالمنزله فى الرضاع ردا على الشيخ على فى رسالته التى الفها فى بطلان القول بالتنزيل و فى الجميع ما اصاب و لا وفق للصواب و قد حققنا جميع ذلك بما لا مزيد عليه فى كتاب الحدائق الناضرة و رساله كشف القناع . و قال المجلسى فى البحار على ما حكى عنه : كان معاصرا للمحقق الثانى نور الدين على بن عبد العالى الكركى و كانت بينهما مناظرات و كتب القطيفى عدة رسائل فى الرد على الكركى و اطال لسانه فى حق الكركى و ليس من رجاله حتى نسبه الى الجهل و عدم العداله و قدح فيه بقبول جوائز الملوك و كانا معا فى النجف الاشرف الغروي فاتفق ان الشاه طهماسب الصفوي ارسل جائزة للقطيفى فردها معتذرا بعدم الحاجه فقال له الكركى اخطات فى ردها و ارتكبت اما حراما او مكروها بتركك التاسى بالامام الحسن السبط فى قبوله جوائز معاويه مع انك لست اعلى مرتبه من الامام و لا السلطان اسوا حالا من معاويه فاجابه بجواب اقناعى و قد اشار القطيفى الى هذه الحادثه فى رساله الخراج و خطا الكركى فى قبوله جائزة الشاه انتهى و فى رياض العلماء كثرت المعارضات بينه و بين الشيخ على الكركى فى المسائل حتى ان اكثر الايرادات التى اوردها الشيخ على فى رسائله فى الرضاع و الخراج و غيرهما رد عليه فيها و قد الف فى كل موضوع الف فيه الشيخ على للرد عليه ثم ذكر من جمله ذلك الرساله الخراجيه و رساله عدم مشروعيه صلاة الجمعه فى زمن عدم وجود السلطان العادل على نحو ما مر عن اللؤلؤة قال و قد سمعنا من المشايخ انه كان رحمه الله بمشهد الحسين او المشهد الغروي على مشرفه افضل الصلاة و السلام ثم ذكر قصه الجائزة التى ارسلها الشاه على نحو ما مر عن المجلسى ثم قال ما ملخصه : و انا اقول ان كليهما طودا الحلم و علما العلم و لا يليق بمثلى ان يحاكم بينهما لكن يتراءى من كلام المحقق الثانى آثار المغالطه اولا لان اخذ الحسن ع جوائز معاويه استيفاء لبعض حقوقه و يبطل التاسى لانه فيما لم يعلم فيه جهه اختصاص ثانيا انه للتقيه و الضرورة و لا ضرورة لذلك للشيخ ثالثا قوله تعالى و لا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار قال المؤلف بعد ما اعترف بانه ليس له اهليه المحاكمه بينهما حاكم بينهما و لم يصب فى حكمه و كان الاولى به ان يبقى على اعترافه الاول قوله ان الحسن ع اخذ بعض حقوقه فالمحقق الكركى هو نائب الامام له ان ياخذ ما اخذه . قوله انه للتقيه و الضرورة فالحسن ع لم يكن يتقى من معاويه فى مثل ذلك بل كان يصارحه بما هو اعظم مع ان كونه للضرورة يناقض انه اخذ بعض حقه و من ذلك يعلم انه ليس ركونا الى الذين ظلموا . و حكى فى الرياض عن شيخه المجلسى انه سمع منه ان الشيخ ابراهيم لم يكن له كثير فضل و لا له رتبه المعارضه مع الشيخ على الكركى و انه سمع منه ما يدل على القدح فى فضله بل فى تدينه قال و

ذكر لى انه راى مجموعه بخط الشيخ ابراهيم ذكر فيها افتراءات على الشيخ على و
قال اين فضله من فضل الشيخ على و علمه و تبحره انتهى و فى اللؤلؤة وقعت بيدي
رساله من رسائله سماها بالرساله الحائريه فى تحقيق المساله السفريه قد ذكر فى
صدر الرساله المذكورة ما اتفق له مع الشيخ على فى سفره معه للمشهد المقدس
الرضوي اجمالا من المسائل التى نسبه فيها الى الخطا منها ان العشرة القاطعه لكثرة
السفر يشترط فيها التتالى ام لا فنسب الى الاول و الى الشيخ على الثانى و فى هذه
المساله صنف الرساله المشار اليها و منها انه نقل عنه انه لو لم يجد ساترا الا
جلد الكلب و عليه فى نزعه خوف يسقط فرض اداء الصلاة قال فبالغته فى ذلك فابى
الا الاصرار على ما قاله مع ان الذي وصل الينا معرفته ان الصلاة لا تسقط بفقد الساتر
و لا بفقد صفته الواجبه فى حال الاختيار باجماع و هو مصرح به فى كلام الاصحاب . قال
فاعرضت عنه و حملته على الغفله و عدم المطالعه و منها قال مساله اخرى مجملها
انه حكم باستحباب الوضوء على من اغتسل غسل الجنابه قال و بالغته فى ذلك و قلت
له ان المجدد لا يستحب الا مع سبق وضوء قبله فقال فى غسل الجنابه وضوء ضمنا فقلت
ان اردت كفايته عن الوضوء فلا وضوء ضمنا و ان اردت غير ذلك فبينه فابى الا ما
ذكره فاعرضت عنه ثم ذكر انه دخل يوما الى ضريح الرضا ع قال فوجدته هناك فجلست
معه فاتفق حضور بقيه العلماء الزاهدين و زبدة الفضلاء الراسخين جمال المله و
الدين فابتدا بحضوره معترضا على لم لم تقبل جائزة الحكام فقلت لان التعرض لها
مكروه فقال بل واجب او مستحب و طالبته بالدليل فاحتج بفعل الحسن ع مع معاويه و
قال ان التاسى اما واجب او مندوب على اختلاف المذهبين فاجبته عن ذلك و
استشهدت بقول الشهيد رحمه الله تعالى فى دروسه ترك اخذ ذلك من الظالم افضل و
لا يعارض ذلك اخذ الحسن ع جوائز معاويه لان ذلك من حقوقهم بالاصاله فمنع اولا كون
ذلك فى الدروس ثم التزمه بالمرجوحيه و عاهد الله تعالى هنا ان يقصر كلامه على
قصد الاستفادة بالسؤال او الافادة بالجواب و لو لا كراهه الاطاله لفصلت اكثر ما
وقع بينى و بينه ثم فارقته قاصدا الى المشهد الغروي على احسن حال فلما وصلت
تواترت الاخبار عنه من الثقات و غيرهم بما لا يليق بالذكر فقابلته بالضد فلم ازل
الى ان انتهى الامر الى دعواه الاعلميه و الافقهيه من غيره فبذلت ما فى وسعى فى
رضاه بالاجتماع للبحث و المذاكرة بجميع انواع الملاطفه فابى الى آخر كلامه فى
الرساله المذكورة و هو مما يقضى منه العجب العجيب كما لا يخفى على الموفق
الاريب ثم ذكر فى آخر الرساله ما صورته : و اذا فرغت من هذه فانا مشتغل بنقض
رسالته الخراجيه و كشف لبس ما رايته فيها من المباحث الاقناعيه . ثم نقل ما
حكاه صاحب الرياض عن شيخه المجلسى ثم قال و من وقف على ما نقلناه عن الرساله
المتقدمه و ما حذفناه مما هو من هذا القبيل او اشنع عرف صحه ما ذكره شيخنا

المذكور و لكن هذه طريقه قد جرى عليها جمله من العلماء من تخطئه بعضهم بعضا في المسائل و ربما انجر الى التجهيل و الطعن في العداله كما وقفت عليه في رساله للشيخ علي ابن الشيخ محمد ابن الشيخ حسن صاحب حاشيه اللمعه في الرد على المولى محمد باقر الخراساني صاحب الكفايه و الطعن فيه بما يستقبح نقله و ما وقع لشيخنا المفيد و السيد المرتضى في الرد على الصدوق في مساله جواز السهو على المعصوم من الطعن الموجب للتجهيل و ما وقع للمحقق و العلامه في الرد على ابن ادريس و التعريض به و نسبته الى الجهل و نحو ذلك سامحنا الله و اياهم بعفوه و غفرانه .

اقول لا شبهه في تقدم الشيخ علي عليه في العلم و التحقيق و التبحر كما لا شك في ان الشيخ ع لي ابعد غورا و اصح رايا و اقوى سياسه في قبوله جائزة الشاه طهماسب و مخالطته للملوك الصفويه و ان في رد القطيفي لجائزة الشاه نوع جمود . على ان العالم اذا تورع عن جوائز الملوك و تنزه عنها و تجنب الانحياز اليهم تورعا فلا لوم عليه و لا يقدح ذلك فيه بل هو طريق السلامه و لكن اللوم على القطيفي في قدحه في الشيخ علي و اطاله لسانه عليه مع جلاله قدره و عظم محله في العلم و كون القطيفي ليس من رجاله فان من تورع عن جوائز الملوك لا يجوز له القدح فيمن ياخذها لوجوب حمل فعله على الصحه لا سيما ان كان من اجلاء العلماء كالمحقق الكركي . مشايخه في التدريس و الروايه قال المجلسي و غيره انه يروي عن المحقق الكركي عن علي بن هلال الجزائري و قال صاحب رياض العلماء انه كان هو و الشيخ عز الدين الاملي و الشيخ علي الكركي شركاء في الدرس عند الشيخ علي بن هلال الجزائري على ما قيل قال لكن الذي يظهر من اجازة الشيخ ابراهيم هذا للمولى شمس الدين محمد بن الحسن الاستربادي انه يروي عن الشيخ علي بن هلال بواسطه واحدة فقال فيها ان عدة من الفضلاء اجازوه اوثقهم الشيخ ابراهيم بن الحسن الشهير بالوراق عن الشيخ علي بن هلال الجزائري و تاريخ الاجازة سنه ٩٢٠ في ايام مجاورته بالروضه المقدسه الغرويه اقول لا منافاة بين قراءته على ابن هلال و روايته عنه بالواسطه . و يروي المترجم ايضا عن الشيخ محمد بن زاهد النجفي و غيرهم . تلاميذه منهم السيد معز الدين محمد بن تقي الدين محمد الحسيني الاصفهاني و السيد شريف الدين بن نور الدين المرعشي التستري والد القاضي نور الله صاحب مجالس المؤمنين و السيد نعمه الله الحلي .

من روى عنه بالاجازة يروي عنه اجازة تلاميذه الثلاثه المذكورون . في الرياض : يروي عنه جماعه من العلماء كما يظهر من اجازاته منهم تلميذه السيد معز الدين المتقدم ذكره و له منه اجازة تاريخها سنه ٩٢٨ في المشهد المقدس الغروي و قد رايتها بخطه الشريف على ظهر الشرائع التي كانت لتلميذه المذكور و خطه غير جيد و في اللؤلؤة يظهر من تلك الاجازة ان الشيخ علي بن هلال كان عم هذا الشيخ قال في الرياض و منهم السيد شريف الدين الحسيني المرعشي التستري والد القاضي نور الله التستري

صاحب مجالس المؤمنين على ما صرح به القاضى نور الله فى حواشى المجالس المذكور
و منهم السيد الاميرزا نعمه الله الحلى اقول و هى اجازة كبيرة تاريخها سنه ٩٤٤ و
له اجازة كبيرة للمولى شمس الدين محمد بن تركى ذات فوائد مهمه تبلغ نحو
كراستين تاريخها سنه ٩١٥ بعد وروده العراق بسنتين و له اجازة للشيخ شمس الدين
محمد بن الحسن الاسترابادي سنه ٩٢٠ و له اجازة كبيرة للمدعو شاه محمود الخليفه
الشيرازي و للشيخ حسين بن عبد الحميد . مؤلفاته ١ الرسائل الخراجيه منها الرساله
المسماة بالسراج الوهاج لدفع لجاج قاطعه اللجاج فى حليه الخراج للمحقق الكركى ط
٢ الرساله الحائريه فى تحقيق المساله السفريه ردا على المحقق الكركى ايضا فى
قوله بعدم اشتراط التوالى فى العشرة القاطعه لكثرة السفر ٣ كتاب تعيين الفرقه
الناجيه من طريق اهل البيت ذكره فى امل الامل و قال حسن ٤ الهادي الى سبيل
الرشاد فى شرح الارشاد خرج منه قليل من اول العبادات ٥ نفحات الفوائد و مفردات
فى اجوبه المسائل الفرضيه ان سال سائل كذا فنقول كذا ٦ الرسائل ط ٧ رساله فى
محرمات الذبيحه ٨ رساله فى الصوم ينقل عنها فى مجمع الفائدة ٩ رساله فى احكام
الشكوك ١٠ رساله فى ادعيه سعه الرزق و قضاء الدين ١١ رساله الجمعه ردا على
الشيخ على الكركى ١٢ الرساله النجفيه فى مسائل العبادات الشرعيه لعمل المقلدين
و فى بعض اجازاته انه اذن بالعمل بخلافياتها ما دام حيا ١٣ حاشيه او شرح على
الفيه الشهيد نسبها اليه والد البهائى فى حواشيه على الالفيه ١٤ شرح الاسماء
الحسنى . فى اللؤلؤة طويل الذيل جليل الفوائد فرغ منه سنه ٩٣٤ ١٥ تعليقات على
الشرائع ١٦ تعليقات على غيرهما كثيرة ١٨ كتاب الاربعين حديثا ١٩ مجموعه فى
نوادر الاخبار الطريفه ٢٠ كتاب الامالى راينا منه نسخه فى مكتبه الحسينيه فى
النجف الاشرف و لعله هو المجموعه المذكورة ٢١ اجازاته الكثيرة ذات الفوائد
التى مر ذكرها . ٢٣٥ : ابراهيم بن سماعه الكوفى ٢٣٦ : ابراهيم بن سنان و فى لسان
الميزان : ذكره على بن الحكم فى رجال الشيعه من اصحاب جعفر الصادق انتهى . ٢٣٧
: ابراهيم بن السندي الكوفى يروي عنه ثعلبه بن ميمون و محمد بن عبد الحميد و ابو
على بن راشد . ذكرهم جميعا الشيخ فى رجال الصادق ع . ٢٣٨ : ابراهيم بن شعيب .
ذكره الشيخ فى اصحاب الكاظم ع و قال واقفى و قال الكشى فى رجاله : فى على بن
الخطاب و ابراهيم بن شعيب حدثنى حمدويه ثنا الحسن بن موسى ثنا على بن خطاب و
كان واقفيا قال كنت فى الموقف يوم عرفه فجاء ابو الحسن الرضا ع و معه بعض بنى
عمه فوقف امامى و كنت محموما شديد الحمى و قد اصابنى عطش شديد فقال الرضا ع
لغلام له شيئا لم اعرفه فنزل الغلام و جاء بماء فى مشربه فتناوله فشرب و صب
الفضله على راسه من الحر ثم قال املا فملا المشربه ثم قال اذهب فاسق الشيخ فجاءنى
بالماء فقال لى انت موعوك فقلت نعم قال اشرب فشربت فذهبت و الله الحمى

فقال لی یزید بن اسحاق ویحك یا علی فما ترید بعد هذا ما تنظر قلت یا اخی دعنا
قال له یزید فحدثت بحدیث ابراهیم بن شعیب و کان واقفیا مثله قال کنت فی مسجد
رسول الله ص و الی جنبی انسان ضخم آدم فقلت له من الرجل فقال لی مولی لبنی
هاشم قلت فمن اعلم بنی هاشم قال الرضا ع قلت فما باله لا یجیء عنه کما یجیء عن
آبائه فقال لی ما ادري ما تقول و نهض و ترکنی فلم البث یسیرا حتی جاءنی بکتاب
فدفعه الی فقراته فاذا خط لیس بجید فاذا فیه یا ابراهیم انك نجل عن آبائك و
ان لك من الولد کذا و کذا من الذکور فلان و فلان حتی عدهم باسمائهم و لك من
البنات فلانه و فلانه حتی عد جمیع البنات باسمائهن و کانت بنت ملقبه بالجعفریه
فخط علی اسمها فلما قرات الکتاب قال لی هاته قلت دعه قال لا امرت ان آخذه
منك فدفعته الیه قال الحسن و اجدهما ماتا علی شکهما . و روی الکشی حدیثا آخر
حاصله ان ابراهیم بن شعیب کتب الی الرضا ع و هو بالمدینه یساله دلاله فکتب
الیه ان من آبائك شعیبا و صالحا و من ابنائك محمدا و علیا و فلانه و فلانه
الحدیث . و لا یخفی ان رجوع ابراهیم بن شعیب عن الوقف مظنون بما ذکره الکشی
لکنه غیر محقق و قال ابن داود عن الکشی ابراهیم بن شعیب واقفی و فی رجوعه خلاف
انتهی قال ابو علی فی رجاله لا ادري من این فهم الخلاف . ۲۳۹ : ابراهیم بن شعیب
العقرقوفی . نسبه الی عقرقوف بوزن حضرموت و عنکبوت قریه من نواحی دجیل بینها
و بین بغداد اربعه فراسخ ذکره الشیخ فی اصحاب الرضا ع و استظهر المیرزا فی
رجاله الکبیر ان یکون هو الواقفی المتقدم المذکور فی اصحاب الکاظم اقول و لا
ینافی صحبته الرضا ع کونه واقفیا لجواز ان یصحبه مع بقاء عقیدته . ۲٤۰ : ابراهیم
بن شعیب الکوفی . ذکره الشیخ فی اصحاب الصادق ع و قال المیرزا لا یبعد کونه
الواقفی السابق اقول بل هو بعید لان هذا من اصحاب الصادق و ذاك من اصحاب
الکاظم و الرضا و هذا کوفی و ذاك عقرقوفی علی احتمال استظهره المیرزا نفسه و فی
التعلیقه لا یبعد اتحاده مع المزنی و ابن میثم الاتیین انتهی اقول اتحاده مع
احدهما غیر بعید لکن الظاهر اختلاف المزنی و الاسدي . ۲٤۱ : ابراهیم بن شعیب
الکوفی المزنی ذکره الشیخ فی اصحاب الصادق ع . ۲٤۲ : ابراهیم بن شعیب بن میثم
الاسدي الکوفی . ذکره الشیخ فی اصحاب الصادق ع و فی مستدرکات الوسائل یروي عنه
الجلیل عبد الله بن مسکان و عبد الله بن جندب فی الکافی اقول : فی کتاب الحج
من الکافی فی باب الوقوف بعرفه بسنده عن ابراهیم بن ابی البلاد او عبد الله بن
جندب قال کنت فی الموقف فلما افضت لقیت ابراهیم بن شعیب فسلمت علیه و کان
مصابا باحدی عینیه و اذا عینه الصحیحه حمراء کانها علقه دم فقلت له قد اصبت
باحدی عینیك و انا و الله مشفق علی الاخری فلو قصرت من البکاء قلیلا فقال و الله
یا ابا محمد ما دعوت لنفسی الیوم بدعوة فقلت فلمن دعوت قال دعوت لاخوانی لانی

سمعت ابا عبد الله ع يقول من دعا لاخيه بظهر الغيب و كل الله به ملكا يقول و لك مثلاه فاردت انما اكون ادعو لاخواني و يكون الملك يدعو لي لاني في شك من دعائي لنفسي و لست في شك من دعاء الملك انتهى و اذا صح ان عبد الله بن جندب يروي عن ابن ميثم الاسدي الكوفي كما مر عن المستدركات كان ذلك قرينه على انه هو المذكور في هذه الروايه و كان مؤذنا بحسن حاله . ٢٤٣ : ابراهيم الشعيري . يروي عنه ابن ابي عمير و فيه اشعار بوثاقته و في بعض الروايات عن ابن ابي عمير عن ابراهيم صاحب الشعير . ٢٤٤ : ابراهيم بن شيبه الاصبهاني . مولى بني اسد و اصله من قاشان . ذكره الشيخ في رجال الهادي ع و يروي عنه محمد بن ابي نصر البزنطي و هو امارة الاعتماد عليه و قال الكشي في ترجمه علي بن حسكه : و القاسم بن يقطين وجدت بخط جبرئيل بن احمد الفاريابي حدثني موسى بن جعفر بن وهب عن ابراهيم بن شيبه قال كتبت اليه جعلت فداك ان عندنا قوما يختلفون في معرفه فضلكم باقاويل مختلفه تشمئز منها القلوب و تضيق لها الصدور يروون في ذلك احاديث لا يجوز لنا اقرار بها لما فيها من القول العظيم و لا يجوز ردها و لا الجحود لها اذا نسبت الى آبائك فنحن وقوف عليها من ذلك فان رايت ان تمن على مواليك بما فيه سلامتهم و نجاتهم من الاقاويل التي تصير الى العطب و الهلاك و الذين ادعوا هذه الاشياء ادعوا انهم اولياء و دعوا الى طاعتهم منهم علي بن حسكه الحوار و القاسم اليقطيني فما تقول في القبول منهم جميعا فكتب ع ليس هذا ديننا فاعتزله . ٢٤٥ : الشيخ ابراهيم الشيرواني له مباني الفقه في مجلدين فرغ من اولهما سنه ١٢٧٢ . ٢٤٦ : الشيخ ابراهيم ابن الشيخ صادق ابن الشيخ ابراهيم ابن الشيخ يحيى بن محمد بن سليمان بن نجم المخزومي العاملي . هكذا وجد بخطه في بعض مجاميعه . ولد في قريه الطيبه من قرى جبل عامل سنه ١٢٢١ و توفي بها سنه ١٢٨٤ و كانت وفاته بكوانين و الثلوج مادة رواقها على السهول و الجبال لم تاذن لسكنه البيوت بتجاوز اعتاب الابواب ثلاثه ايام بلياليها و في اليوم الرابع امكن ان يشق له بعد المشقه ضريح محاذ لضريحي ابيه وجده الشيخ يحيى فدفن به و الطيبي نسبه الى الطيبه بطاء مهمله مفتوحه و مثناة تحتيه مشددة و باء موحدة و هاء . اقوال العلماء فيه ذكره صاحب جواهر الحكم فقال كان من العلماء الافاضل الا انه تغلب عليه الشعر جالسته مرارا بعامرة الطيبه بدار الامير محمد بك الاسعد و كان يومئذ كهلا و قد عمر له محمد بك داره بالطيبه و لم يتم بناؤها و لا سكناها ففي اثناء تعميرها اصابتهم النكبه و بعدها بقليل توفي الشيخ رحمه الله اقول و كانت نكبتهم سنه ١٢٨٢ و في الطليعه كان فقهيا اصوليا خفيف الروح رقيق الحاشيه و له شعر كثير مجموع ايام اقامته بالعراق و بقائه في جبل عامل انتهى . احواله كان في حياة والده منصرفا عن طلب العلم فلما توفي والده و عمره اذ ذاك احدى و ثلاثون سنه تحركت نفسه لطلب العلم

فهاجر الى النجف لهذه الغايه سنه ۱۲۵۲ و فى اثناء طريقه حدثت تلك الزلزله
الهائله بالقطر الشامى المؤرخه من بعض الشعراء بهذين البيتين : زلزلت الارضون
زلزالها تلك لعمري آيه مرسله و النجم لما انقض قلنا اتى ارخ ليتلو سورة
الزلزله سنه ۱۲۵۲ اقام بالنجف سبعا و عشرين سنه و بضعه اشهر ثم عاد لجبل عامل
اثناء سنه ۱۲۷۹ و دخل دمشق بدخول سنه الثمانين ثم ارتحل منها للخيام فمكث فيها
عاما او بعض عام و شخص عنها للطيبه بلدة آبائه و اجداده بطلب من على بك و
محمد بك الاسعدين و مكث بها اربع سنين و اياما ثم توفى . و قال الشيخ سليمان
ظاهر فى الجزء الثانى من كتابه ديوان الشعر العاملى المنسى : تلقى مبادىء العلم
فى البلاد و بعد وفاة والده بعامين اي سنه ۱۲۵۲ ارتحل الى العراق و اقام زهاء
عشرين سنه و تخرج باجله علماء النجف من اسرتى آل الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء
و آل القزوينى و برع فى نظم الشعر و تعرف بعظماء الدوله العثمانيه من ولاة القطر
العراقى و بعظماء الدوله الايرانيه الذين كانوا ياتون للزيارة و بمشاهير علماء
العرب و الفرس و سير فيهم مدايحه و بالجمله فان حياته الادبيه جعلت له شهرة
واسعه فى زمانه و لم تكن منزلته فى الشعر المعروف و المتداول فى ذلك العصر دون
منزلته فى النثر البديع فكان يتولى امور الكتابه عن شيوخ العلم خطابا و جوابا و
له اليد الطولى فى التاريخ و القدح المعلى فى التخميس النفيس و التشطير الاثير
و مما يذكر ان مزيه التجويد فى الشعر انتقلت من جده الشيخ ابراهيم بن يحيى الى
فرع بيته و دونهم فى هذه المزيه بنو عمه آل نصر الله ابن الشيخ ابراهيم بن يحيى
فابوه شاعر و هو شاعر مفلق و ابنه الشيخ عبد الحسين شاعر مفلق انتهى . مشائخه
قرا على الشيخ حسن بن الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء و اخيه الشيخ مهدي و على
الشيخ مرتضى الانصاري و يروي عنهم بالاجازة . مؤلفاته له منظومه فى الفقه تناهز
ابياتها الفا و خمسمائه بيت شرح منها ثلاثين بيتا من كتاب الطهارة و اول
المنظومه : الماء اما مطلق و ذاك ما يسبق للفهم متى ما قيل ما شعره ارسل الينا
ولده حين طلبنا منه شيئا من شعره يقول : اما شعره فبعثر بالعراق و عزب عنا علمه
فتعذر علينا جمعه و ما عندنا منه سوى نزر قليل منه هذه القوافى المرسله انتهى و
نحن قد راينا فى القديم مجموعه بخطه عند ولده فيها جميع شعره كما رآها غيرنا و
الله اعلم اين ذهبت . و خطه فى غايه الجودة و هو شاعر مكثر مجيد فمن شعره قوله
يمدح مولانا امير المؤمنين على بن ابى طالب ع : اشاقك من ربى نجد هواها و من
نسمات كاظمه شذاها و نبه وجدك المكنون برق تالق فى العشيه من رباها نعم و الم
بى سحرا نسيم يحدث عن شذا وادي قراها فالمنى و ذكرنى عهودا بعامل لا عدا السقيا
ثراها بلاد لى بساحتها اناس و لى صحب كرام فى حماها احن لجانب الشرقى منها
حنين مروعه ثكلت فتاها و تلعب بى لذكراها شجون كما لعبت برياها صباها و اشتاق

الخيام و ثم صحبا عليه راح مزرورا خباها نعمت بقربها زمنا و نفسى برغم الحلم
تمرح فى غواها فكم من كاعب الفت فباتت تمج الكاس عذبا من لماها و كم هرعت
لتلك و كم اقامت بسوق اللهو طارحه عصاها و كم قطعت هنالك من ثمار لعمر العز
عذب مجتناها بحيث العيش صفو و الليالى غوافل راح مامونا قضاها و لما ان رايت
الجهل عارا و ان العمر اجمله تناهى و ان النفس لا تنفك تسعى الى الشهوات فاغرة
لهاها رددت جماحها فارتد قسرا و الوت عن كثير من شقاها و حركنى الى الترحال
عنها عزائم قد ابت الا قلاها فهبت بى لما ابغى عصوب تلف الارض لفا فى سراها
معودة على ان لا تبالى بفري مفاوز ناء مداها كستها عزمه الرائى شحوبا و تدآب
السرى عنقا براها اذا ما هجهج الحادي و اضحت تثير النقع من طرب يداها و امست
بعد ارقال و خب تغافل و هى نافخه براها يخيل لى بان البر بحر يسارع فى المسيل
الى وراها الى ان امت الاعتاب ابدت رغاها تشتكى نصبا عراها و قد لاحت لعينيها
قباب يرد الطرف عن بادي سناها هنالك قرت الوجناء عينا و نالت بالسرى اقصى
مناها و انحت جانب الغروي شوقا يجاذبها لما تبغى هواها فوافت بعد جد خير ارض
يضاهى النيران سنا حصاها فألقت فى مفاوزها عصاها و ارست فى ذرى حامى حماها ابى
الحسنين خير الخلق طرا و اكرم من وطاها بعد طاها و اعظم من نحته النيب قدرا و
اشرف من به الرحمن باهى و اطيب من بنى الدنيا نجارا و اقدم مفخرا و اتم جاها و
اصبرها على مضض الليالى و ابصرها اذا عميت هداها و احلمها اذا دهمت خطوب
تطيش لها حلوم ذوي نهاها و انهضها باعباء المعالى اذا عن نيلها قصرت خطاها و
اشجعها اذا ما ناب امر يرد الدارعين الى وراها و ان هم اوقدوا للحرب نارا احال
الى لظاها من وراها و ان طرقت حماها مشكلات و ارزم فى مرابعها رجاها جلاها من
لعمري كل فضل الى قدسى حضرته تناهى امام هدى حباه الله مجدا و اولاه علاء لا يضاهى
و بحر ندا سما الافلاك قدرا فدون مقامه دارت رحاها و بدر علا لابناء الليالى سناه
كل داجيه محاها متى ودقت مرابعها غيوث فمن تيار راحته سخاها او اجتازت
مسامعها علوم فزاخر فيض لجته غثاها و ان نهجت سبيل الرشد يوما فمن انوار غرته
اهتداها و ثم مناقب لعلاه امست يد الاحصاء تقصر عن مداها و انى لى بحصر صفات
مولى له الاشياء خالقها براها و ما مدحى و آيات المثانى على علياه مقصور ثناها
اخا المختار خذ بيدي فانى غريق جرائم داج قذاها و عدل فى غد اودي لانى وقفت من
الجحيم على شفاها و كف بفضلك الاسواء ع نى فقد اخنى على جلدي اذاها و باعد بين
ما ابغى و دهر ابت احداثه الا سفاها فانت اجل من يدعى اذا ما تفاقمت الحوادث
لانجلاها فزعت الى حماك و نار شوقى للثم ثراك مسعور لظاها و بت لديك و الامال
تجري على خلدي و ظلك منتهاها و قال فى مدح امير المؤمنين على ع و ابيات من
اولها مرسومه فى شباك قبره الشريف : هذا ثرى حط الاثير لقدره و لعزه هام الثريا

يخضع و ضريح قدس دون غايه مجده و جلاله خفض الضراح الارفع انى يقاس به الضراح
علا و فى مكنونه سر المهيمن مودع جدث عليه من الاله سرادق و من الرضا و اللطف
نور يسطع ودت دراري الكواكب انها بالدر من حصبائه تترصع و السبعه الافلاك ود
عليها لو انها لثرى على مضجع عجبا تمنى كل ربع انه للمرتضى مولى البريه مربع و
وجوده وسع الوجود و هل خلا فى عالم الامكان منه موضع كشاف داجيه القضاء عن الورى
بعزائم منها القضاء يروع هو آيه الله العظيم و سره و منار حجته التى لا تدفع هو
باب حطته و خازن وحيه و لسر غامض علمه مستودع هو سيفه البتار و النور الذي
بضيائه ظلم الضلال تقشع هزام احزاب الضلال بسطوة منها الجبال الراسيات تزعزع
سباق غايات الفخار بحلبه فيها السواري و هى شهب تضلع فلاق هامات الكماة بصارم
من غربه صبح المنايا يطلع صنو النبى المصطفى و وصيه خير البرايا و الامام الاورع و
الاروع البطل الذي دانت له بيض القواضب و الرماح الشرع و الزاهد البدل الذي من
حكمه رفع المحل و غيره لا يتبع و ابو المواقف فى الحروب و للوغى ناب بها سم
النوائب منقع و الشوس رافله بارديه الردى و يد المنايا بالنواصى تسفع و النقع
اذكن مسبكر جوه بصفاح اطراف الرماح مجزع و الصم تصدع خيفه من باسه و الاسد من
وجل هنالك تصرع لولاه ما عبد الاله موحد كلا و لا عرف الهدى متطوع لولاه ما محى
الضلال و لا انجلى لسبيل دين الله نهج مهيع و بسيفه الاسلام قام فركنه حتى القيام
بناه لا يتضعضع و العلم منه اصوله فجميع ما فى اللوح عن تلك الاصول مفرع غمر
الوجود بسابغ الجود الذي ضاقت بايسره الجهات الاربع و اذا حللت بطور سينا مجده
و شهدت انوار التجلى تلمع فاخضع فثم مقام لاهوت به لجميع احزاب الملائك مجمع
فتطوف طائفه و تخضع فرقه و تقوم ثالثه و اخرى تركع و امسك عرى ابوابه مستنشقا
لثرى به مسك الهدى يتضوع و انخ على اعتابه و اخشع فلم يبلغ مقام الاذن من لا يخشع
و ارمق بطرف الفكر منك مقامه متذللا و مذال طرفك يدمع و اضرع لربك داعيا
متوسلا بالمرتضى فيه دعاؤك يسمع و الانبياء المرسلون لربها عند الشدائد باسمه
تتضرع و متى تنل شرف الحضور بروضه فى ضمنها نور الامامه يسطع فقل السلام عليك يا
من فضله عمن تمسك بالولا لا يمنع مولاي جد بجميلك الاوفى على عبد له بجميل عفوك
مطمع يرجوك احسانا و ياملك الرضا فضلا فانت لكل فضل منبع هيهات ان يخشى وليك
من لظى و يهوله يوم القيامه مطلع و يهوله ذنب و انت له غدا من كل ذنب لا محاله
تشفع و يخاف من ظما و حوضك فى غد لذوي الولا من سلسبيل مترع يا من اليه الامر
يرجع فى غد و لديه اعمال الخلائق ترفع و له مال ثوابها و عقابها يعطى العطاء لمن
يشاء و يمنع اعيت فضائلك العقول فما عسى يثنى بمدحتك البليغ المصقع و ارى
الاولى لصفات ذاتك حددوا قد اخطاوا معنى علاك و ضيعوا و لاي مجدك يا عظيم المجد
لم يتدبروا و حديث قدسك لم يعوا و لقد درى الاقوام اذ وقفوا على تلك الماثر ان

قدرك ارفع ا و لست عين الله و الاذن التى ابدا تعى نجوى الضمير و تسمع ا و لست
انت دليله و سبيله فى الخلق و السبب الذي لا يقطع و لانت غيث عباده و غياثها و
عصامها و امامها و المفزع بل انت ظل الله فى ملكوته ابدا و جانبه الاعز الامنع
ذلت لعزتك الدهور و اذعنت لجلال رفعتك العوالم اجمع و صفاتك الحسنى يقصر عن
مدى ادنى علاها كل مدح يصنع و رفيع مدح الخلق منخفض اذا كان الكتاب بمدح مجدك
يصدع و الحمد مقصور عليك ثناؤه و على سواك لواؤه لا يرفع و قال مادحا سيد
الشهداء ابا عبد الله الحسين بن على ع : يا سيد الشهداء يا من حبه فرض و طاعته
اطاعه جده و ابن الامام المرتضى علم الهدى سر الاله مبين منهج حمده و ابن المطهرة
البتول و من عنت غر الوجوه لنور باذخ مجده و اخا الزكى المجتبى الحسن الذي نور
الهدى من نور غرة سعده و ابا على خير ارباب العلى و امام كل موحد من بعده
وافاك عبدك راجيا و مؤملا منك الحبا و رضاك غايه قصده فاعطف عليه بنظرة تورى
بها يا خير مقصود شرارة زنده و انله منك شفاعه يمسى بها من لطف باريه بجنه
خلده و اقله سطوة حادث الزمن الذي اخنى عليه بجده و بجهده فلانت اكرم من همت
انواؤه يوم العطاء لوفده من رفده و قال يمدح بعض الاجله العراقيين : عدتك ويحك
ذات الخال و الشنب فاذهب فما للغوانى فيك من ارب جانبت نهج العلى و
المكرمات على عمد فبت عن الاتراب فى جنب هن الكرائم ما واصلن منقطعا عن النهى
لم يصل للمجد من سبب و لا الفن عديم الفضل همته هذر الفضول و مزج الجد باللعب و
لا رئمن بذيا راح منتفخا كالبو يمرح مختالا من العجب و لا خطبن من الابطال غير فتى
جم الكمال بديع النظم و الخطب و لا ابحنك ممنوع الوصال لى احلى و اشهى لمشتار
من الضرب ممنعات فلا يدنين من وكل يوما لهن و لا يدنين ذا ريب و ناعمات صقيلات
الترائب ان يمسن يسخرن بالاغصان و القضب و ناصعات اسيرات الحجال متى يبرزن
يهزان بالاقمار و الشهب يمحضنك النصح قصر من خطاك فلا ينال بالكد وص ل الخرد
العروب ما كل طالب امر نالماربه يوما و ان لج عمر الدهر فى الطلب ما لم يكن
قائلا فى الفخر ها انذا و لم يكن قائلا بالامس كان ابى كالاوحدي الفتى المهدي من
سمكت اقدامه ساميات المجد و الرتب مولى حوى كل فضل فى الوجود فلم يترك على
ظهرها فضلا لمكتسب و عالم علم سامى الذرى اخذت من علمه علماء العجم و العرب
هذا الثناء و ما اوفيت حق اخى مجد تجلى على الايام من كثب لله من كوكب باد و
بدر على هاد و بحر بموج الفضل مضطرب من معشر ضربوا للمجد اخبيه بالنيرات غدت
مشدودة الطنب هم هم القوم كل القوم ان ذكروا فى الناس لم تلف منهم غير منتجب
بحور فضل فما فى الكون من احد الا استمد الندى من مدها اللجب و هاكها يا كريم
الخيم قافيه تزري قلائدها باللؤلؤ الرطب ما شام بارقها السامى اخو حنق احشاه من
حسد مسعورة اللهب فليس بدعا اذا ما قال ناظمها انا الذي نظر الاعمى الى ادبى ما

التبر و التبن فی شرع النهی شرع و فی الحمیه معنی لیس بالعنب هل یجهل الفرق ما
بین الفرید علی جید المهاة و بین الزبرج الکذب عطفا ابا صالح فالعطف من شیم
الامجاد و اسلم مدی الاباد و الحقب و قال فی مجموعه بخطه تحوي شعره و نثره : لما
ورد الوزیر الاعظم محمد نامق باشا والی ایاله بغداد و مشیر اوردي الحجاز و العراق
الی النجف الاشرف اجمع راي العلماء ان یفدوا باجمعهم الیه و یهنؤوه بما فتحه
الله علی یدیه و ذلك بعد فتحه لقلاع الهندیه و استیلائه علی ذلك الرستاق الذي
تمهد بتمهیده قطر العراق سنه ۱۲۶۷ ، و کنت احد الوافدین الی حضرته فانشدته هذه
الابیات التی وقعت منه موقع القبول و هی : اقام الله فوق ابی خلیل رواق المجد
ممدود السرادق و مکن سیفه من کل باغ عنید عن طریق الرشد مارق و لا ینفك محروس
المعالی بعین الله مامون الطوارق و محفوفا باجناد علیها لواء النصر عمر الدهر
خافق وزیر ذو مناقب قد تغنت بها اهل المغارب و المشارق فکم اسدی الینا من
ایاد هی النعم السوابغ فی الخلائق و کم جلی ظلام الظلم عنا بسمر الخط و البیض
البوارق اطل علی العراق و کان وعر المسالك جم مزدحم البوائق و فیه للفساد اقیم
سوق فسوق ذوي المعاصی فیه نافق و للنفر العصاة به قلاع ثلاث مشحنات بالبنادق
فهب الیهم بمثار عزم یدك جوانب الهضب الشواهق و جر لفل مجمعهم خمیسا بامواج
الردی و الحتف دافق و هدم بالمدافع ما اشادوا عشیه قد رمتهم بالصواعق و قد
شهدوا الغداة سعیر حرب تشیب لها من الفرق المفارق و فرسان النزال اتت تهادی
کاطواد علی الجرد السوابق غدوا ایدي سبا و لهم قلوب کاجنحه البغاث غدت خوافق
و بانوا عن قلاعهم و قالوا ثلاثا للثلاثه انت طالق فاضحی الناس فی دعه و اضحت
مروج الارض ممرعه الحدائق بها الاغصان ترقص و القماري ترجع بالغنا و الماء صافق
و بتنا و الوری فی ظل عدل المشیر ابی الخلیل علی نمارق و کم من قائل : هل زال
عنا العناء فقلت قد اضحی مفارق و هل امن الطریق ؟ فقلت : لما نجد احدا له
بالبغی طارق و هل بقی الشقاق ؟ فقلت : کلا ازیل فلا شقاق و لا مشاقق و هل بقی
النفاق ؟ فقلت : کلا ابید ، فلا نفاق و لا منافق و هل فتح العراق ؟ فقلت ارخ اجل
! فتح العراق بسیف نامق سنه ۱۲۶۷ . و لما انتهیت الی قولی : اجل فتح العراق
بسیف نامق ابتهج و جعل یستعید منی کل بیت اوله : و هل ، ففعلت ، فجعل یمیس
طربا و کلما استمنحت منه الاذن بالانصراف یقول اجلس . و کلفنی عمل قصیدة اخری
فی مدح السلطان و بیان حال ما انتهی الیه القطر العراقی فی ایام ولایته ، فاجبته
بالامتثال و انا منطو من رجاء حبائه علی اکبر الامال ، حتی اذا تصرم یومنا کالامس
و سمعنا صوت المؤذن و قد غربت الشمس امر من کان بحضرته و هو امیر لواء او
فریق ان ائتنا بطست و ابریق فغسل وجهه و یدیه و خلل بکلتا سبابتیه اذنیه و مسح
بباقی بله کفه خفیه ، ثم نهض قائما لصلاته و نهضت آیسا من صلاته و انشات بعد

ذلك هذه القصيدة الثانيه و ارسلتها اليه الى بغداد و هى : ارى طالع الايام يفتر
عن ثغر كان عليه رونق الانجم الزهر و سود الليالى رحن بيضا زواهرا يحطن نقاب
البشر عن اوجه غر و ما فى البرايا من مسود و سيد سوى لاهج بالحمد لله و الشكر و
مبتهل يمسى و يصبح قائما على قدم فى السر يدعو و فى الجهر بتاييد خاقان الملوك
عميدها المجيد بن محمود المؤيد بالنصر خليفه رب العالمين و ظله على خلقه
الممدود فى البر و البحر و حامى ثغور المسلمين بهمه عزائمها اربت على همم الدهر
عزائم طول الدهر فى جنب طولها و ما بينها و النجم اقصر من شبر فلو من اقاصى
الغرب يسطو ببعضها على الشرق امسى قابضا شفق الفجر و لو انه يرمى الفضا باقلها
لطارت جبال الخافقين من الذعر بها قصر دار الملك اضحى مشيدا يماثل فى احكامه
هرمى مصر و ممدود سرداق الخلافه لم يزل من الله مقصورا على ذلك القصر مليك به
الاسلام عز و قد علا على الكفر و الاسلام يعلو على الكفر و سلطان حق شيد الدين
فاغتدت به مله الاسلام مشدودة الازر حوى كل مجد فى الوجود كانما له قد عنى من قال
فى سالف العصر تجمع فيه ما تفرق فى الورى من الجود و المعروف و الفضل و الفخر
حياء ابن عفان و سطوة حيدر و عدل ابى حفص و صدق ابى بكر و قد طبق السبع الاقاليم
عدله و عم البرايا فيض معروفه الغمر و ساس الورى باللطف منا و لم يزل ابر
بخلق الله من والد بر تهاب سراياه الملوك كانما تسير المنايا قبلها اينما تسري
و ترجو عطاياه و ترهب باسه فما برحت بين الرجا منه و الحذر و يسري اليها
الرعب قبل مسيره فيقتادها من حيث تدري و لا تدري و لما راى القطر العراقى شاكيا
لداء ثوى بين الجوانح و الصدر تلافى بموفور المفاخر نامق تلاف الردى و الضر عن
ذلك القطر و انهى اليه الامر علما بانه اجل وزير قام بالنهى و الامر له طب بقراط
و قوة آصف و حكمه لقمان و معرفه الخضر يعالج بالاراء دار الشقا و لم يعجل على
الجانى بمصقوله تبري و يصدر عادي الخطب قبل وروده و يكره ان يلقى ذوي الشر
بالشر و يردع ارباب المعاصى عن الشقا بقرع العصا فى الارض و الزجر لا الجزر و
يقتلع الادواء بالحلو مرة و اخرى اذا لم ينجح الحلو بالمر و يعفو عن الجانى و
يجبر كسره و قد لا يكون الجبر الا مع الكسر و يا رب اقوام اقاموا على الشقا شقاقا
و من جهل اصروا على الامر فحذرهم دهرا و انذرهم فلم . . . و هل ينفع التحذير و
الوعظ معشرا رعاعا غدوا من غمرة الغى فى سكر و لما ابوا الا العناد و صمموا . . .
رماهم باجناد تلف بمثلها من العزم ما يغنى عن الجحفل المجر و قاد اليهم كل
اشوس فاتك بمصطدم الابطال اقدم من عمرو و اصلف فى الهيجاء من متنمر و فى السلم
احيا من مخدرة بكر كبكر حليف المجد و الاروع الذي حوى رتبا من دونها واقع النسر
امير نظام ما سرى فى كتيبه الى الحرب الا عاد بالفتح و النصر و لما راوا غلب
الفوارس اقبلت تهاوى كعقبان على ضمر شقر و بيض الظبا مشهورة ترمق الطلى معطشه

اكبادها لدم النحر و سمر القنا تهوى الصدور مواردا و ترنو الى الاكباد بالاعين
الخزر و لم يجدوا من دافع لمدافع غدت نارها تشوي الوجوه على الجمر نووا هربا و
الرعب سد عليهم فم السهل فانحازوا الى المنهج الوعر و فروا كان لم تغن عنهم
حصونهم و قد علموا ان لا محيص عن الفر فاوسعهم عفوا و اصدر عنهم صدور العوالى و
المهندة البتر و قد اصبح القطر العراقى لابسا من العدل بردا نشره طيب النشر و
ارجاؤه مطلوله الروض غضه تميس من الافراح فى حلل خضر ترنحها ايدي المسرات و
الهنا كما رنحت ايدي الصباطرة النهر و تسجع للاقبال فيها عنادل كما رجعت فى
الدوح صادحه القمري و ما فى البرايا غير مسد لنامق برود ثناء نمقتها يد الشكر
مشير له دون الاعاظم اصبحت تشير بنان المجد و العز و الفخر اجل و جيوش المسلمين
به اعتدت منظمه الاجناد مشدودة الازر و اضحى به عبد المجيد مؤيدا كما ايدت كفاه
بالانمل العشر اخو هممم لم يلف فى الصيد مثله لقرن اذا اصطك العوالى و لا ثغو
انظم فيه جوهر المدح عالما بان علاه لا يحيط بها شعري و اطرب مهما رحت اطري
مديحه بنظمى فلم ابرح به مطربا مطري فلما وصلت اليه اعجب بها غايه الاعجاب على
انه لم يزد من مجازاتى على ان كتب الى فى الجواب : اما بعد فقد وصلت الينا
قصيدتك الفائقه و فريدتك الرائقه و هديتك السنيه و تحفه مدحتك البهيه ، و قد
وقعت لدينا فى محل المحبوبيه و المقبوليه و صرنا لك من اجلها فى كمال
الممنونيه و المحظوظيه بارك الله تعالى فيك ما احسن قوافيك و اطيب نفحات
فيك و كثر امثالك فى البريه و وفقك لصالح الاعمال الخيريه انتهى ملخصا ،
فكاننى انما امتدحته رغبه بصالح دعائه و محبه لجميل ثنائه لا طلبا لمزيد حبائه ،
و من ثم وفر نصيبى منهما و ما كان اغنانى عنهما . قال : و لما ارسل السلطان امجد
على شاه ملك الهند الى مولانا المؤتمن الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر دام مجده
اموالا يلتمس بناء حضرة سيدنا الشهيد بارض الكوفه مسلم بن عقيل رضوان الله عليه
سارع مولانا المشار اليه فى تشييد اركان تلك الحضرة و اتقن صحنها و احكم سورها و
بنى الى جانبها ماذنه فطلب منى ايده الله نظم تاريخ فنظمت هذا التاريخ سائلا من
الله عز اسمه ان يعطينا على ذلك الثواب الجزيل فقلت : ان سلطان سلاطين الملا
فخر ارباب المعالى و الدول حارس الاسلام حامى حوزة الدين و الايمان اعلى من عدل
ذو النهى امجد على شاه الذي منح التاج و بالملك استقل اصيد كم ملك سامى الذرى
فى حمى ظل معاليه استظل و مليك دين آل المصطفى عز فى ايامه و الكفر ذل و اغر لاح
فى افلاكه كوكبا علم و هدى و عمل سيدانا المولويان و من كل فضل حويا من غير كل
اورداه منهل العلم الذي كرعا من عذبه نهلا و عل فجرى جري ابيه فى الندى و الحيا
من فيض كفيه استهل رمق الدنيا فلما ان راى مربع الفضل بكوفان اضمحل بذل الاموال
لله و ما راح الا و هو اوفى من بذل و امد الاوحدي الماجد العلم المفضال مولانا الاجل

عيلم العلم و مشكاة الهدى فخر اهل العصر و الغر الاول لا يباري شاوه النجم علا و
فخارا عز باريه و جل بأبى عبد الحسين اجتمعت جمل الفضل و بالحسن اكتمل ان ترده
تلف بحرا طاميا او ترد تفصيل ما اجملت سل شاد من اركان اعلام الهدى و دعامات
المعالى ما نزل و بنى فى الكوفه الغراء ما طال فخرا و على الشعرى اطل حضرة
القدس التى فى ضمنها مسلم بل مهجه الاسلام حل ناصر السبط و حاميه و من كان للدين
حساما لا يفل و بها اعلى لهانى منزلا و مقاما دونه الجوزا محل سيد المصر منيع
الجار لا يختشى فى جانب الله العذل و استنار الافق من ماذنه اذن الله بان ترقى
زحل لهج الذاكر فى تاريخها علنا حى على خير العمل و قال مهنئا السيد صالح
القزوينى بقدومه من البصرة : يا صالح الفعل و المولى الكريم و من يعزى لاشرف خلق
الله من مضر و من سحائب كفيه متى وكفت كفت جميع الورى عن واكف المطر و من
متى ازهرت نورا خلائفه يثمرن درا و كم نور بلا ثمر انى يقاس بك الادنى و هل احد
يحكيك فى سؤدد سام و فى خطر اين الحصى و نجوم الافق مزهرة و اين وجه الثرى من
هاله القمر ان جاد غيرك احيانا فكم سبح العافون فى بحر جود منك منهمر لله
اوصافك الغرا التى سطعت نورا يفوق سناء الانجم الزهر لانت اكرم من يولى الجميل
و من يعم بالفيض اهل البدو و الحضر ان جدت جدت بلا وعد يكون و ان تكن توعدت
تعفو عفو مقتدر تالله ان زمانا انت فيه قضى بالعدل فى كل ما تهوى و لم يجر
فليهنئن بك دهر فيك ازهر و ليجرر على كل دهر ذيل مفتخر و لتنعمن كل عين للورى
كحلت بنور طلعه ذاك المنظر النضر لا زلت كهفا منيعا فى الوجود و من ياوي بظلك
مامونا من الحذر و لا برحت مدى الايام فى دعه و صفو عيش و من ناواك فى كدر قال
و قلت فى مدح ذي الرياستين والى بغداد الحاج محمد نجيب باشا بلغه الله ما شاء
: براك آله البرايا نجيبا فليس النهى فيك امرا عجيبا اتتك الوزارة تبغى
الفخار فوافت من المجد ظلا رحيبا - ١٤٩ - و جئت اخيرا فسدت الملوك و رحت
اماما و راحوا عقيبا و لاذ بساحتك المسلمون مخافه وقع الردى ان ينوبا يرون
بجدك عدلا كبيرا و حلما كثيرا و قدرا مهيبا و جودا يطبق رحب الفلاة جبالا و هادا
جريبا جريبا قمعت الفساد و سست البلاد بباس ينيل القلوب الوجيبا و راي متى
يرم وجه السداد بسهم فلا بد من ان يصيبا تروح و تغدو عزيز اللواء و يمسى عدوك
مضنى كئيبا و بدر سعادتك المستطيل على النجم بادي السنا لن يغيبا و عزم يحك
مناط النجوم و يغدو البعيد لديه قريبا و حين نهضت تؤم البقاع التى يمحق الله
فيها الذنوبا قصدت الحسين ابن بنت النبى الامام الشهيد بظلم غريبا و خير شباب
الجنان الذي لخير البريه كان الحبيبا امام لما مسه من ردى ادمنا الاسى و اطلنا
النحيبا و اعظم مولى اصيب الفخار و ركن الهدايه لما اصيبا حقيق على كل طرف متى
ذكرنا مصائبه ان يصوبا و زرت الوصى ابن عم الرسول و زوج البتول الامام المنيبا و

باب مدينه علم النبى المجلى عنه الردى و الكروبا و خامس اهل العبا صاحب
المواقف و الحرب تبدي لهيبا اذا ما دعا فارس للبراز و احجمت الاسد كان
المجيبا و حامى حمى الدين ما راح يوما على نائب الدهر الا صليبا امام البرايا
على المقام و خير الانام شبابا و شيبا فنلت ابا احمد ما طلبت و حزت من الاجر
اوفى نصيبا و جددت عهدا بمثوى تقدس روضا و قد عبق الكون طيبا و رحت و انت
اب للجميل تنيل الحبا و تزيل الخطوبا فلا زلت تلبس فى انعم تدوم من النصر بردا
قشيبا قال : و قلت مادحا حضرة محمد نور الدين بك نجل الوزير الكبير راغب باشا
: يا ابن الوزير الذي القت اعنتها له المفاخر تسليما و اذعانا و ابن الامير الذي
عز النظير له و عم نائله سهلا و احزانا ورثت عن راغب فى كل مكرمه مجدا قديما و
فخرا نال كيوانا و طلت جاها و طاولت السماك على و سدت بالمجد اشباها و
اقرانا فبت اوفرهم عدلا و اكثرهم بذلا و اغزرهم فضلا و عرفانا حللت باليمن و
الالطاف ساحتنا و رحت باليمن و الاسعاف ترعانا ان يمسك الغيث عنا ري وابله
فجود كفك اغنانا و اروانا لانت عين اناسى الزمان و ما سواك امسى لعين الدهر
انسانا لله اوصافك الغر التى بهرت كالشهب نورا و تعدادا و تبيانا ليهن حضرتك
الغراء حيث بدت فى جبهه الدوله العلياء عنوانا و ليهننا ما من البشرى تجللنا
غداة شمنا وميضا منك قد بانا يا لائمى فى مديحى ماجدا رفعت يداه للجود و
المعروف اركانا اقصر فما مثل نور الدين من ملك يولى اخا الود ابراهيم احسانا
مولى حوى جمل العليا و جر على هام المجرة اذيالا و اردانا و قد تردى كما يهوى
مؤرخه نورا و قلد نيشانا سما شانا قال : و قلت فيه ايضا يوم اولم الوليمه
العظيمه و ضربت لها على شاطىء البحر الخيام ليكون ذلك غير مضر بالانام ساعه
الازدحام و قد دعى لها جمله العلماء و جماعه خدام الحضرة العلويه و كافه الكبراء
و الاشراف و غيرهم من العساكر المنصورة ، و ذلك فى اوائل شهر ربيع الثانى سنه
١٢٦٢ : بزغت محاسن وجه نور الدين محمود السجيه و تلامعت بسمات غر غرته الصفات
الراغبيه فرع الوزارة و الامارة شمس دارتها المضيه فرد الزمان و سابق الاقران
بالهمم العليه اثر النجابه ساطع بجمال طلعته السنيه شمس النهار و نور صبح جبينه
قمر العشيه غوث يحاكى الغيث و اكف كف راحته النديه و محلق بفخاره عن خطه
الخسف الدنيه و مجاوز ربع الهوان بشامخ النفس الابيه قد راح يحكى عدله عدل
الملوك الكسرويه و لربما اضحى اعز على و ارحم بالرعيه مولى شربنا من حياض
وداده الكاس الرويه ما زال يمنحنا جميل مواهب الكرم الدفيه و ينيلنا الطاف
جدواه الخفيه و الجليه حتى دعا يوما مناديه البريه بالسويه و استنهض العلماء و
الاشراف ارباب المزيه و جماعه الادبا و اجناد النظام العسكريه لوليمه انست
مشاكل هدها القضايا الحاتميه ضربت لها فى شاطىء البحر القباب الالمعيه و جفانها

تحكى الجبال مطاعم فيها شهيه احشاء اهل البر و البحر اغتدت فيها مليه فلاكسين
علاءه حلل الثناء الازهريه و لانظمن بمدحه درر العقود الجوهريه و لاهدين له مدى
الاباد ادعيه زكيه فعساه يعفو بعد ذالك عن اخى الشيم الرديه و لعلنى يوما الوح
بنور فكرته الذكيه لا زال ممنوحا بالطاف الاله السرمديه و قال يمدح نور الدين بك
المذكور بهذه القصيدة و قد خمسها فاقتصرنا على الاصل و تركنا التخميس و هى :
انبه دهري دائما و هو غافل و الهو بسمر الخط و هى ذوابل و ما كنت ادري و الامانى
تقودنى الى الرفع ان الدهر للخفض عامل تقول اصحابى استقم تحظ بالمنى فقلت لهم
قد عوجتنى الصياقل و ما زال متن القوس للسهم صاحبا و وصف لوصف و القياس
معادل تقول فتاة الحى ما لك ضائعا و ذكرك من دون البريه خامل فقلت لها ما لى
سوى الفضل صفقه و مذ خسرت خابت على الوسائل زمان الصبا ولى و للمرء فى الصبا
غرور و هل يرضى التصابى كامل و ما لى و للظبى الكحيل و ناظر الى سحره الفتان
تنسب بابل يغازي بجيش الصد قلب متيم يباهى به شمس الضحى و يغازل اعاتبه و
العتب يعزيه بالنوى و اعلم اهوال الهوى و هو جاهل و تجرحنى من غير سل لحاظه و
رب سلاح عند من لا يقاتل و ما الحب الا حيرة غب نظرة قضت ابدا ان لا يرى الحب
عاقل و ما العمر الا نجدة و نباهه على قدرها يسمو اللبيب الحلاحل و لما رايت
الجد للجد غالبا و ليس لتحصيل الفضائل حاصل و انى فيما نلت لا مستقر لى و لو
اننى بين السماكين نازل توطنت دارا لا يذل مقيمها فما انا حتى يرحل العمر راحل و
اسبلت اثواب الخمول على المنى فلا انا مامول و لا انا آمل و قولى لنفسى كلما
جاش صدرها مكانك ان الله للرزق كافل فان خطت الاقلام نلت الذي جرى بها او
تخطته فرايك فائل و قد يطلب العلياء من لا ينالها و قد كثرت منه اليها الوسائل
و قد يدرك الامال من ليس رائدا لها و لدى الاقدار تخطى الحبائل يكلفنى ما لا اقوم
بحمله زمان برواد الخنا متشاغل و كم قلت يا ليل الخطوب ا لا انجلى فقال اصطبر
فالصبر للهم غاسل و اصحاب هذا العصر نزر وفاؤهم فمن اي شخص للوفاء تحاول و ان
اناسا قدمتهم وقاحه و ما منهم للمجد و الفخر قابل بجد و مجد عش و قل غير قانع
الا فى سبيل المجد ما انا فاعل تفاوت اهل الفضل فى الفضل مثلما تفاوت وضعا فى
الاكف الانامل و شعر الفتى فاعلم دليل كماله و للفضل عند الكاملين دلائل و لو انه
سمى شعيرا سمت به مخال و سامته الهوام الهوامل اقمت زمانا لا افوه به و كم
بخلت به و الحر بالمجد باخل و لو لم يعدوه كمالا تركته و تبت و ان الله للتوب
قابل و لكن نور الدين شعشع وجهه قريحه صب بالقريض يساجل و احرزت اوصافا له
فنظمتها عقودا لها عقد الجمان مشاكل امير العلى بحر الندى اسد الشري همام لاحزاب
الجهاله خاذل حليم و من لم يؤت حلما مع العلى فعما قليل نجم علياه آفل تفرد فى
جميع الكمال فما الى سوى فضله لا زال يهرع فاضل ايا ابن الذي فى الفضل قد كان

راغبا و عنه تجزت فی الانام الفواضل مكارمه الركبان سارت بصيتها و لم تك تخفى
فی الظلام المشاعل اليك يرد الامر اشكل حله و رايك فی كل القضيات فاصل حويت
مزايا بعضها الفخر فاخترق معارج لا يدنو لها المتطاول شمائل رقت فاسترقت بلطفها
قلوب جميع الناس تلك الشمائل سماح و اقبال و مجد و سؤدد و حلم و انصاف و فضل
و نائل و انت الذي لا تستخفنه ثروة و لا كدرت مما يجود المناهل اعيذك من ان
تطبيك مطامع و غيث الندى من بحر جودك ناقل حمدت زمانا انت يا سهم صدره من
الفضل عال و التفاضل سافل و خير على الدنيا مقام امارة حماها منيع ان يدانيه
طائل يسود بها فی الناس من يجعل الحجى اماما له يقضی به و يراسل ليرضی سلطان
السلاطين حكمه و تخضع اجلالا لديه القبائل و يحسن عفو المرء عند اقتداره و فی ضمنه
التاديب و الزجر حاصل و ما ساد من يبغی الفساد و ان سرت بطاعته فی الخافقين
الجحافل بامرك كل واقف عند حده فبين الرجا و الخوف راج و وحل نوالك مامول و
رايك صائب و بطشك محذور و باسك قاتل و من لم يتوجه الحجى فهو عاطل و من لم
يعلمه الزمان فجاهل اقامك رب الناس سيفا مضاؤه ليفرج كرب او تحل مشاكل تنير
فتمحو الظلم اذ هو قاتم و تعشب روض الفضل اذ هو ماحل و ان زمانا انت عنوان
فضله زمان له فی كل خير دلائل و دونك من بحر القريض فريدة تنظم مدحا ما له قط
ساحل قفت منك آثار الفضائل و انثنت و هن قواف عن سواك قوافل و للشعر ميدان
و فيه فوارس و منهم اذا ما نقد القول راجل يزخرف الفاظا و ليس وراءها معان و
ما كالناقد النظم ناقل و ليس سواء عند مثلك بارع نوائح بوم فی اللوى و بلابل
بقيت لسر العقد و الحل مرجعا و قلبك فی بحر الحقائق جائل و دمت دوام الدهر و
النحس خارج و فقت مقام الشمس و السعد داخل و قال راثيا سيد الشهداء ع : هل فی
الوقوف على ربى يبرين برء لداء فی الفؤاد دفين و هل الوقوف على الاماكن منقع
غللا و قد بقيت بغير مكين حتا م تتبع لحظ طرفك مجري العبرات اثر ركائب و ظعون
و الام تنفث مؤصد الزفرات عن جمر باحبيه الحشى مكمون تخفی الاسى و غريب شانك
فی الاسى باد يفسره غروب شؤون و لقد بلوت الحادثات و كان لی فی الخطب صبر لا
يزال قرينی و تجلدي ما فی كعوب قناته لردى يريد الغمز ملمس لين وزين حلمی لا
يطيش لمحنه جلت و ان قطع الزمان وتينی و غزير دمعی لا يذال مصونه الا لذل شامل
فی الدين و حطوب آل محمد ضعفن من اركان دين الله كل حصين هم خيرة الباري و مهبط
وحيه حقا ، و عيبه علمه المخزون هم نور حكمته و باب نجاته ابدا و موضع سره
المكنون امناؤه فی ارضه خلفاؤه فی خلقه ابناء خير امين و هم الالی عين اليقين
ولاهم من كل هول فی المعاد يقينی ما لی من الاعمال الا حبهم فی النشأتين و حبهم
يكفينی مهما اسات و قد نسات رثاءهم بدر الولا لرثائهم يدعونی و اذا تقاعد منطقی
عن مدحهم نهضت جميع جوارحی تهجونی ا و ما درت تلك الجوارح شفها رزء الاطائب

من بني ياسين و حديث فاجعه الطفوف اذا لها دمعا به انبجست عيون عيوني انى متى
مثلتها سعر الجوى مني باذكى من لظى سجين و متى اطف بالطف من ذاك العرى جعلت
اراجيف الاسى تعروني و ذكرت ما لم انسه من حادث ما زال يغري بالشمال يميني
حيث ابن فاطمه هناك تحوطه زمر الضلاله و هو كالمسجون و هم الالى قد عاهدوه و
اوثقوا عقدا لبيعته بكل يمين حتى اناخ بهم بما يحويه من آل و اموال و خير بنين
غدروا به و الغدر ديدن كل ذي احن بكل دنيه مفتون و رموه لا عرفوا السداد باسهم من
كف كفر عن قسى ضغون ولديه من آساد غالب اشبل يخشى سطاها كل ليث عرين و اماثل
شربوا باقداح الولا صافى المودة من عيون يقين سبقوا بجدهم الوجود و آدم ما بين
ماء في الوجود و طين و هم الالى ذخر الاله لنصره في كربلا من مبدا التكوين لا عيب
فيهم غير انهم لدى الهيجاء لا يخشون ريب منون و عديدهم نزر القليل و في الوغى كل
يعد اذا عدا بمئين و الكل ان حمى الوطيس يرى به قبض اللوا فرضا على التعيين
مارنه الاوتار في نغماتها اشهى لديهم من صليل ظبين كلا و لا الحان معبد عندهم في
الروع اطرب من صهيل صفون ثاروا كما شاء الهدى و تسنموا صهوات قب اياطل و بطون
و عدوا لقصد لو جرت ريح الصبا معهم به وقفت وقوف حرون و اذا الهجان جرت لقصد
ادركت قصبا يقصر عنه جري هجين حتى اذا ما غادروا مهج العدى نهبا لكل مهند مسنون
وفد الردى يبغي قراه و كلهم حب القرى بالنفس غير ضنين فلذاك قد سقطوا على وجه
الثرى ما بين مذبوح و بين طعين و شروا مفاخرهم بانفس انفس ينحط عنها قدر كل
ثمين طوبى لهم ربحوا و قد خسر الالى رجعوا هناك بصفقه المغبون و غدا عميد
المكرمات عميدهم من بعدهم كالواله المحزون ظامى الفؤاد و لا معين له على قوم
حموا عنه ورود معين يرنو ثغور البيد و هى فسيحه شحنت مراصدها بكل كمين و يرى
كراديس الضلال تراكمت و كانها قطع الجبال الجون و يكر في تلك الصفوف مجاهدا
كر الوصى ابيه في صفين و يعود نحو سرادق ضربت على ازكى بنات للهدى و بنين و
كرائم عبث الاسى بقلوبها فغدت فواقد هداة و سكون يسدي لها الوعظ الجميل و ذاك
لا يجدي ذوات لواعج و شجون و نوائب عن حمل ايسر نكبه منها تسيخ مناكب الراهون
ثم انثنى يلقى الصوارم و القنا باغر وجه مشرق و جبين قسما بثابت عزمه واليتى
بثبات عزمته ابر يمين لو شاء اقراء الردى مهج العدى طرا لاضحت ثم طعم منون او
شاء افناء العوالم كلها قسرا لاوحى للمنايا كوني انى و محتوم المنايا كامن ما بين
كاف خطابه و النون لكن لسر في الغيوب و حكمه سبقت بغامض علمه المخزون و خبا
ضياء المسلمين و محكم الذكر المبين غدا بغير مبين و بنات خير المسلمين بززن من
دهش المصاب بعوله و رنين من كل زاكيه حصان الذيل ما الفت سوى التخدير و
التحصين و لصونها ايدي النبوة شيدت من هيبه الباري منيع حصون و اجل يوم راح
مفخر هاشم فيه اجب الظهر و العرنين يوم به تلك الفواطم سيرت اسرى تلف اباطحا

بجزون من فوق غارب كل اعجف عاثر فی السیر صعب القود غیر امون و تقول للحامی
الحمی و مقالها کدموعها من لؤلؤ مکنون عطفا علی و لا اخالك ان اقل عطفا علی تغض
طرفك دونی ا و لست تنظرنی و قد هتك العدی خدري و هدمت الطغاة حصونی من بعد
ان تر کوا بنیك علی الثری ما بین مذبوح و بین طعین و قال یهنی خلیل بك الاسعد
بزفاف : زهت هذه الدنیا سرورا و ازهرت رباها بانوار الهنا و سهولها و جادت و
کان البخل بالخیر شانها و قطع رجاء الاملین سبیلها و وفت عطاء المستنیل من المنی
و قد کان محروم المنی مستنیلها لیالی سعد ملکت لابن اسعد زمام التی فی الکون عز
مثیلها محجبه القصر التی قد ترشحت بمنعبق الفخر القدیم ذیولها و تلك التی قد
طالت الشهب من ابت سوی کهفها السامی الذری لا یطولها ملاذ النهی حتف العدی
عیلم الندی خلیل المعالی بدرها و کفیلها ابو المجد وضاح الفخار و ان تسل عن
المکرمات الغر فهو سلیلها من العصبه اللاتی تسامت فروعها و طابت غروسا فی
الزمان اصولها علی کل عصر ساد فی الدهر عصرها اجل و علی الاجیال قد ساد جیلها و
له فی زفاف السید کاظم ابن السید احمد الامین الحسینی العاملی ابن عم والد
المؤلف و هی اول شعر نظمه فی التهانی : ایها الراکب المجن غراما اینقا نحو
بارق تترامی و عوال شوازب کقسی ترکتها ید المغذ سهاما تتحامی الی السری و بها
من قبس الوجد لاهب یتحامی حی عنی الاحیاء من آل ودي و اقران من عرفت منی السلاما
و بسلع سل عن فؤاد مضاع لم یزل فی رباعها مستهاما و اذا ما بدت لعینك نجد او
تراءت لدیك دار اماما و عهود اللوی فثم مغان کن للغید مرتعا و مقاما و غرانیق
ما حفظن عهودا لمحب و لا رعین ذماما و بجیرون جائرون اباحوا من دم المستهام شیئا
حراما و اضاعوا حق امریء وزعته لفتات المها عراقا و شاما فعلا ما هذا التجافی علا
ما و الی ما هذا التنائی الی ما لیس من شرعه الهوی ان اری فی حلبات الهوان
مضنی مضاما یا خلیلی للهوی عطفات تورث الصب لوعه و سقاما علانی بذکر سالف
عهد و ادیرا سلافه او مداما و انشرا خاطري بنشر حدیث طالما ضاع منه نشر الخزامی
و اعیدا علی افراح عرس اودعت مهجتی سرورا مداما یوم زفت لنجل احمد خود کرمت
محتدا و عزت مراما کاعب ما رات سوی الخدر مغنی و بیوت العلی ذری و مقاما و
رداح زهت علی الزهر معنی و علی الزهر نظرة و ابتساما نهبت من صفائح البیض
جیدا و من السمر معطفا و قواما و اقامت بخیر مغنی لاوفی من عرفنا من الکرام
احتراما فهو الکاظم الذي لم یزل فی کل آن الی العلی یتسامی و اخو المجد و العلی
من لعمري طالما راح للمعالی اماما من بنی احمد الذین اذا ما عد اهل الزمان عدوا
کراما فهناء و کلنا شرع فی فرح بین جانبی اقاما و الیك المحب اهدي قواف حسنت
مبدا و طابت ختاما دمت فی نعمه الهنا و التهانی تتهادی الیك عاما فعاما ما
الم النسیم وهنا و هزت مائسات الاغصان ایدي النعامی و له یرثی الشیخ علی ابن

الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء : اليك فؤادا لا تمل نوادبه و دونك دمعا لا تغب سواكبه لعمر ابى لم يبق فى القوس منزع غداة حدا الحادي و زمت ركائبه و دار التصابى باد للبين رسمها و ليل دجى الايام مدت غياهبه هو الدهر لا يلوي لشاك تقاذفت به غمرات اردفتها سحائبه فكم صال فتكا غير مثن عنانه لسلم و كم كرت لحرب كتائبه اباد ذوي التيجان من عهد آدم و كسرى على ذحل قضى و مرازبه و لا مثل طود غاله غائل الردى فمادت اعاليه و دكت جوانبه و بحر بعيد المد عب عبابه و قد طبق الدنيا و جاشت غواربه و بدر علوم قد تغيب نوره فاظلم افق الدين و اغبر جانبه فذاك على نجل جعفر من سمت عل ى هامه الجوزاء فخرا مناقبه قضى فقضى الدين الحنيفى بعده و سدت لعمري طرقه و مذاهبه اقول على الدنيا العفا ان عصرنا لقد كثرت زلاته و غرائبه و ها انا مذ نيطت على تمائمى يحاربنى يا ويله و احاربه و من حارب الايام و الدهر جاهدا فاجدر به ان ينثنى و هو غالبه ذرونى اسل ماء الجفون لتنطفى لواعج ما ضم الحشا و جوانبه ففى النفس امر ضاق عن وسع بعضه برغمى اكناف الحمى و سباسبه و يا طالما ضر الحليم اصطباره و جرعه الورد الذعاف مشاربه لتبك المعالى ما استطاعت لماجد مضى فمضت من ذا الزمان اطائبه و تبكى علوم الال مبدىء عويصها اذا ما ظلام الجهل مدت غياهبه فيا هاجرا حاشاه لا عن ملاله و تارك وجد لا يبارح لاهبه علمنا بان العلم قوض و الاسى تزايد و السلوان عزت مطالبه تعاظم هذا الخطب فالناس واحد اباعده فيه استوت و اقاربه اعزيكم يا آل جعفر عن فتى بعيد مناط الفخر جم مواهبه اخو همم لا الدهر بالغ شاوها و صارم عزم لا تفل مضاربه و بحر علوم لا يمل حديثه جليس و لم يكتب سوى الخير كاتبه و ثم معال لا اطيق عدادها ثناء و هل يقوى على الرمل حاسبه فصبرا بنى العلياء فالصبر مغنم تبشر بالاجر الجميل عواقبه فانتم جبال الحلم فى كل ازمه و طالعه وقف عليكم و غاربه نجوم سماء كلما انقض كوكب بدا كوكب تاوي اليه كواكبه و لا زال رضوان المهيمن واصلا ثرى حله مولى الفخار و صاحبه و لا برح الرحمن يهدي له الحيا و كل امرىء يهدي له ما يناسبه و قال بعد ان وردت اليه عدة قصائد من الشيخ طالب البلاغى من النجف الى جبل عامل مجيبا له : يا رعى الله بلبنان مقاما و حمى فى سفحها قوما كراما و سقى عهد الصبا فى ظلها عارض يمطرها الغيث الركاما يا خليلى اذا ما جئتما بعد وخد فى فيافيها الخياما فاقرآ منى على سكانها و عليها ابد الدهر السلاما جيرة جاروا على ضعفى و ما رحموا صبا معنى مستهاما اودعوا قلبى لما ودعوا بالغضا منه حريقا و ضراما و انالونى عن الوصل الجفا و اراعونى و ما راعوا ذماما لست اسلو عهدهم او ينثنى عن معاليه اخو مجد تسامى عالم حبر تقى ماجد طالب من راح للفضل اماما بدر علم و كمال نوره ملا الدنيا فجاجا و اكاما و عليم حل اعلا رتب شمخت مجدا و قد عزت مراما و اخو عزم و حزم و نهى و مقام طاول

الشهب مقاما و عميد العلم و الندب الذي شاد فی الدين ربوعا و دعاما و فريد
الدهر و البر الذي بالتقى و الفضل للعيوق هاما يا اخا البدر كمالا و سنا و قرين
المجد عزا و احتراما و ابا الافضال و الخلق الذي قد حكى الروض اريجا و ابتساما
هاكها شاميه قد زفها لك ذو ود على العهد اقاما تتهادى و عليها نفحه من اريج
الرند او نشر الخزامى ترتجی منك قبولا و رضا عن اخی حزم لها صاغ النظاما دمت
كهفا للعلا مشتملا بردة الفخر سليما لن تضامی و له يمدح السيد محمد الامين الحسينی
عم مؤلف الكتاب و يهنيه بالعيد : سلام كما ارفضت عقود السحائب على الطيب ابن
الاكرمين الاطائب تحيه مشتاق الى الطلعه التی سنا نورها يجلو ظلام الغياهب الى
ماجد سمح البنان مهذب ابر الورى من عجمها و الاعارب هو الندب و المولى الهمام
الذي سما الى غايه من دونها كل ثاقب محمد يا غيث السماح و من غدا له مفخر سامی
الذرى و المناكب فتى جدد الايمان من بعد ما عفا و قرب منه كل ناء و عازب تقى
يخاف الله سرا و جهرة و حاشاه من تضييع ندب و واجب فصيح فما قس يقاس اذا
انتضى شبا مرهف ماضی الغرارين قاضب فلو انه فی سالف الدهر يقتنی لزين به جيد
الغوانی الكواعب لقد جمعت فيه الفضائل اذ غدا يرى الجود و المعروف اعظم واجب
تبارك من حلاه عقد فضائل يقصر عن احصائها كل حاسب ايا ماجدا ياوي من المجد و
العلا لا شرف ماوى او لخير المراتب ابثك اشواقا اليك تركتنی طريحا على جمر
الغضی المتلاهب و اسكننی ما بين قوم وجوههم تلوح بسيماها وجوه المثالب امانع
نفسی عن هجاهم و انما لعمري رايت الهجو ضربه لازب اذا كنت يا راس الاكارم
سالما فحسبی به عن كل دان و غائب و دونكها بكرا تروم صداقها قبولا و صفحا عن
كثير المعائب هديه مولى صاغها بنت ساعه تهنی بعيد بالمسرة آيب و لا زلت
محبورا من الله بالمنى على ثقه منه بحسن العواقب و قال بعد مجيئه الى جبل عامل
و ارسلها الى الشيخ محمد رضا من آل الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء بالنجف الاشرف
: اليكم نفثه صب ما سلا على النوى عهدهم و لا قلا و ها كم جذوة صدر قبست من جمر
احشاء المعنى شعلا احبتی ما بنت عن ربعكم متخذا فی الناس عنكم بدلا كلا و لا
ارتضيت لی سوى الحمى لا و الحمى و الساكنيه منزلا و بالرضا لا و الرضا لم ابغ عن
دار بها حل الرضا تحولا و انما طوح بی عن ارضكم امر سقانی المر صابا حنظلا و ساقنی
للجبل الاقصى و من جبلتی ان لا اود الجبلا و ها انا اطوي جوانحی على نار جوى وطيسها
لا يصطلی و اسفح الدمع على وجه الثرى منهمرا منهمعا منهملا لا غللی تجفف الدمع و لا
منهمع الدمع يطفی الغللا و كيف تطفی غلل الصب الذي امس باصفاد النوى مغللا يا
جيرة المثوى الذي ارجاؤه معقل نجب الانجبين النبلا ان بان عنكم منزلی فانتم بين
ضلوعی لن تزالوا نزلا او شط جسمی عنكم فمهجتی لديكم لم تبغ عنكم حولا و ان اكن
فضلت يوما معشرا عليكم فلا عرفت الفضلا و ان عقلت بسوى حماكم رواحلی ما كنت

ممن عقلا ا اسكن الشام و من واليتهم فی النجف الاعلی و طف كربلا و ارتضی بعد ولائی
لهم بعدا اذا كذبت فی دعوی الولا فیا لها من محنه رحت لها مشتت البال كئیبا
مبتلی و یا لها مصیبه توجب ان اكثر من قولی لا حول و لا هذا و ان اصبحت ممنوع
المنی بحمل اثقال العنا موكلا فلی اسی مهما عرانی من اسی بخیرة الخالق من هذا
الملا ائمتی و سادتی و قادتی الی النجاة آخرا و اولا فانهم هم لا سواهم جرعوا من
مضض الایام كاسا ماحلا و حملوا من دهرهم ما لم تطق له شناخیب الفلا تحملا و لم
یكونوا نزلوا فی منزل الا و امسی للرزایا منزلا و هذه الدنیا بهم ضاقت فلا یرون عن
ضیم بها مرتحلا بلی و هم قد اخرجوا من دارهم و انزلوا فی دار كرب و بلا جلت
رزایاهم و للحشر غدت تضرب اهل الارض فیها المثلا كم من دم زاك لهم محرم اصبح
فی محرم محللا قد كنت ارضی مع جواري لهم بالخفض عن رفع الوری معتزلا فكیف بی و
قد اری جوارهم احلنی ارفع غایات العلی و عامل و ان علا حظی بها اعدها عامل خفض
كعلی و كتب الی السید محمد الامین الحسینی عم المؤلف من النجف الی جبل عامل
معزیا له باخیه السید محسن و قد توفی فی النجف مهاجرا فی طلب العلم و راثیا له
بما هذه صورته : ما لی كلما حاولت انتعاش جسمی من موبقات الاحزان و النوائب و
اردت انتقاش فهمی فی صحائف بلوغ الامال و المارب عرض لی فادح او هی قوی جلدي
و فت اعضائی و عضدي و اسلمنی الی جیوش العطب و الحزن و سلط علی دواهی الكرب
و المحن و اناخ بكلكله علی ربوع ارتیاحی و معاطن نجاحی و سدد سهام قسی غدره
لاصابه غرض مسرتی و افراحی ان سالمت لا انتفع بمسالمتی و ان خاصمت لا املك دفع
الردی فی مخاصمتی و انی لی بالانفلات من شرك دنیا طبعت علی الغدر مصائدها و
جبلت علی المكر مكائدها ترمی باسهم جورها فلا تخطی و تاخذ الخلیل بعد الخلیل و
هی تضن ان تعطی فلا یصح سقیمها و لا یرقی سلیمها و لا تجلی غمومها و لا تندمل كلومها
وعودها كاذبه و سهامها صائبه لا تقیم علی حال و لا تمتع بوصال و لا تسمح بنوال : و
تلك لمن یهوی هواها ملیكه تغوره افعالها و الطرائق اذا عدلت جارت علی اثر
عدلها و مكروهه عاداتها و الخلائق و ما كفاها ما فعلت بالسلف الماضین من الاباء
و البنین و الاحباء و الاقربین حتی دهتنا ابعد الله دارها و لا قرب مزارها بفقد
انسان عین الوجود و عین انسان كل موجود انیس بالمحراب فی الاسحار و محیی سنن
التهجدات و الاذكار و الناهض بتشیید ما انطمس من ثناء المجد و الفخار و الجاهد
بتمهید ما اندرس من علوم آبائه الابرار : العالم العامل الموفی بمفخره علی السهی
و كذاك الماجد الحسب السید السند المفضال خیر فتی زاك لاشرف خلق الله ینتسب
الفائق اهل زمانه بجلاله و كماله و المحسن فی اقواله و افعاله : ملاذي عصامی مؤنسی
سیدي الذي یزول به غمی و یعلو به قدري و كهفی من الایام ان ناب حادث ابث له
حزنی و اشكو له امري فجددت علینا ما خلق من جلابیب الاحزان و انفذت الینا

كتائب الكابه و الاشجان و اسالت العيون مع الدموع و اوقدت جمر الغضا ما بين
محنى الطلوع فيا له من فادح حطم اركان الهدى و اورد الفضل موارد الردى و ملمه لا
تقابل بجميل الصبر و ثلمه فى الدين لا تسد عمر الدهر : مصاب ما السلو به مصاب و
لا الصبر الجميل له جميل و لقد اصبحت لما عرانى من الكمد و دهانى من النكد الذي
لا يقوم به جلد ابل وجه البسيطه بدمع مدرار و كلما رآنى راء تمثل بقول ابى الحسن
الجزار : يا اخا مالك و يا من له الخنساء اخت و يا ابا لمعاذ فانشد عن مناجاتى
ما قاله ابن الساعاتى : لم يبق فى هذه الدنيا لنا ارب فقل سلام عليها غير محتشم
فليت ان زمانا فات دام لنا و ليت ان زمانا دام لم يدم و ما برحت اكابد من
الوجد الما لا يبارح و اوارى اوار النار بين الجوانح و اتذكر اياما مضت ما كان
ابهاها و ليالى قد انقضت ما كان اسناها و ساعات تصرمت ما كان احلاها و آنات
لم يبق منها سوى ان اتمناها : و لما تفرقنا كانى و مالكا لطول اجتماع لم نبت
ليله معا و رب خلى يؤنبنى على الدمع الهتون و يفندنى على ملازمه الوجد و الشجون
قائلا اين الاهلون و الاقربون و اين القرون الذين توالت عليهم السنون و طحنتهم رحى
المنون و انا اليه راجعون : اذا كان هذا حال من كان قبلنا فانا على آثارهم نتلاحق
و من صاحب الايام فى العمر مدة فلذاتها لا بد منه طوالق فاسمع الخطاب و حقق
الجواب و ان لكل اجل كتاب : و فوض الى الاقدار امرك كله اذا جرت الاقدار لا
ينفع الحذر و ما كل من يشكو يغاث اذا شكا و هل تنفع الشكوى لمن مسه الضر يثاب
الفتى رغما عليه بصبره و ليس ينال الاجر من فاته الصبر و لازم هوى الايام و اصبر
لحكمها فمن عاند الايام عانده الدهر و من قامر الايام فى ثمراتها فاجدر بها ان
تنثنى و لها القمر و لا تبر من امرا له الدهر ناقض فهل ممكن ابرام ما نقض الدهر
فاقول لذلك القائل المطيل من الوعظ حيث لا طائل ا ما علمت ان الامر عظيم و
الخطب جسيم و فى القلب جراح و ما على كل ميت يناح : يؤنبنى جهلا و ما بين
اضلعى لهيب الغضا يزداد وقدا على وقد و يكثر من لومى عذولى و ادمعى تخبره ان
الملامه لا تجدي فيا ليتنى لم اسمع مقاله من نعاه فانه ما نعى الا دروس المدارس و
خمول المجالس و تعطيل القوانين و تعظيم شعائر الدين كيف لا و هو العالم النحرير
و الفاضل المبرز فى التحرير و التقرير فحق للمدارس ان تنعاه و للمساجد ان تندبه
و ترعاه و للمفاخر ان تحزن عليه مدى الابد و للفضائل ان تبكى عليه بدمع سرمد و
اقسم لو لا مخافه ان اكون خارجا من ربقه قوم اذا اصابتهم مصيبه قالوا انا لله و
انا اليه راجعون : لنحت كما ناحت على صخرها التى قد اتخذت من بعده العمر
ماتما و رحت اضاهى فى البكا بعد مالك زمام المعالى و الفخار متمما بيد انى
رايت كثرة النوح لن ترجع ما فات و شدة البكاء لن تدفع ما هو آت و ان الموت
قد خط على من فى الارض و السماوات خط القلادة فى جيد الفتاة : و ان جميع الخلق لا

بد هالك و ليس سوى الله العظيم بدائم و لو كان في الدنيا يخلد واحد لخلد خير
الناس من ولد آدم فمن اجل ذلك تعزينا بعزاء الله و سلمنا له عز و علا ما جرى من
محتوم قضائه سائلين من كرم جوده العميم و فضل احسانه القديم ان يلهمنا و اهله
على ما اصابنا الصبر الجميل و يمنحنا بما نابنا الاجر الجزيل و في الله جل عن كل
فائت لنا خلف : و لي سلوة عن كل ماض بفتيه وجوههم في الناس كالانجم الزهر لهم
فلك العليا محل و بدرهم محمد من اوفى سناء على البدر فتى جمع المعروف كهلا و
يافعا و ساد الورى بالمكرمات و بالفخر و ندب جرى و النجم في حلبه العلى فحاز
رهان السبق في مركز النسر همام تردى بالمكارم فاغتدى منيع الذرى سامي المراتب و
القدر نشرت مزاياه بنظمي فانبرى نظامي من اوصافه طيب النشر و من بعده المهدي
فرع العلى و من به اضحت العلياء مشدودة الازر فيا ايها الامجاد صبرا على الردى فلا
شيء اولى بالكرام من الصبر بقيتم لنا ذخرا و للفضل موئلا و للخائف اللاجي امانا
من الضر و دمتم مدى الايام كهفا لاهلها و لا امكم من بعده طارق الدهر و لما نصب له
اعلى الله تعالى مقامه مجلس الفاتحه ثلاثه ايام و عقد له في الحضرة المقدسه ايضا
مجلس الترحيم العام رثيته بحسب الامكان بهذه الابيات في ذلك المقام و هي هذه :
هو البين لم يستبق في القوس منزعا و لم يبق للعاني من الوجد مفزعا نوى ظعنا و
الوجد باق و قد غدا له جلدي يوم الرحيل مشيعا و لي كبد قد شفها بعده النوى و
قلب براه الحزن حتى تقطعا و احشاء ملهوف معنى اذابها جوى البين فانهالت من
العين ادمعا و لا عجب ان بت حلف كابه اخا حسرات شاحب الجسم موجعا فاني سلبت
الصبر قسرا و قد غدا لي الوجد لا ما يدعيه من ادعى فيا ظاعنا لامسك السوء انني
لفقدك لا انفك مضنى مروعا و يا هاجرا حاشاه لا عن ملاله و مودعنا نار الجوى يوم
ودعا علمنا بان المجد قوض و الاسى تزايد و المعروف اضحى مضيعا اذا هتفت بي غر
اوصافك التي سمت انجم الافلاك نورا و موضعا تاوهت عن وجد و اصبحت من اسى يزيل
القوى اطوي على الجمر اضلعا لئن غالبتك الحادثات و اصبحت ديار المعالي يوم
ازمعت بلقعا فكم قد غلبت الحادثات و كم غدا بجدواك روض الفضل و الجود ممرعا
و ان تمس رهنا في التراب مغيبا غريبا و شمل العلم يمسي موزعا فكم كنت للايام
انسا و بهجه و للفضل و التقوى محلا و مجمعا فيا واحد الايام و ابن عميدها و اكرم
ندب من لؤي تفرعا سعيت الى كسب المعالي و نيلها فكنت بحمد الله اكرم من سعى
لك الخير هل من اوبه تثلج الحشا و تطفي لهيبا بين جنبي مودعا فكم جدت بالوصل
الذي انت اهله و لم تتخذ الا الوفا لك مهيعا سقى عهدك الماضي ملث سحابه ابى
مدة الايام ان يتقشعا و من الغريب ما وجدناه في بعض المجاميع في النجف سنه
١٣٥٢ من نسبه هذه القصيدة الى المترجم في الشيخ محمد ابن الشيخ على ابن الشيخ
جعفر صاحب كشف الغطاء و تعزيه ذويه و مدح الشيخ مرتضى الانصاري و هذا ما وجدناه

منها : هو البين لم يستبق في القوس منزعا و لم يبق للعاني من الوجد مفزعا غداة
ابو المجد الاثيل محمد ملاذ النهى و العلم بالرغم ازمعا نوى ظعنا و الوجد باق
مكانه له جلدي يوم الرحيل مشيعا و لي كبد قد شفها بعده النوى و قلب براه الحزن
حتى تقطعا و ان لكم بعد افتقاد محمد عزاء بمن قد شاد للدين اربعا هو المرتضى بدر
الهدى حجه الورى منار التقى من راح للفضل منبعا امام له عقد الولاء و قد غدت
لعلياه اعناق البريه خضعا و حيا الحيا رمسا بلطف سحابه ابى مدة الايام ان يتقشعا
و له في الحاج محمد على باشا امير اللواء لما زار امير المؤمنين ع : الا قل لندب
حوى المكرمات و فوق عروش الفخار استوى محمد على العلى المقام عميد النظام امير
اللوا حثثت ركاب السرى في المسير مجدا بحيث يشاء الهوى فوافيت مشهد قدس به
امام الانام على ثوى فنلت لدى رمسه ما نويت و للمرء من عمل ما نوى فداو الجوى
بثراه فذاك لداء الجرائم نعم الدوا و نعليك فاخلع باعتابه فانك منها بوادي
طوى حوى عظم الاجر تاريخه فارخ لاعظم اجر حوى ١٢٦٩ و له فيه : يا وزيرا حوى
المعالي و اضحى لعلى بعد النبي سميا انت اسمى من كل ندب تسمى في البرايا محمدا
و عليا كم اناجي ربي ليبقيك غوثا ابد الدهر راضيا مرضيا و اناجيه ان تدوم معاذا
كمناجاة عبده زكريا و قال رحمه الله يرثي المرحوم السيد محمد ابن السيد جواد
صاحب مفتاح الكرامه و يعزي عنه عمينا المرحومين السيد محسن و السيد محمد الامين
و ابن عم والدنا السيد كاظم و ولدي المتوفى السيد حسن و السيد حسين و الشيخ رضا
بن زين العابدين العاملي رحمهم الله تعالى جميعا : بوائق دهر اردفت ببوائق لقد
طرقتنا كل يوم بطارق تشن علينا غارة بعد غارة كثير بها نهب القلوب الخوافق و
ما الدهر الا مثل ظل سحابه يمر و لا الدنيا سوى لمع بارق كاني لم انظر الى غير
غارب اذا نظرت عيني الى ضوق شارق لقد خطفت ابصارنا ببروقها و ما الحتف الا في
بروق البوارق اذاق الورى صرف المنيه صرفها و هل احد من صرفها غير ذائق و كم
رصدت منا اختلاس حياتنا و كم راقبت منا النفوس برامق و كم اكلت لحم السباع
سباعها و القت عراق العظم منها لعارق و كم قطعت منا قلوبا تفصلت بوصل المنايا
و انقطاع العلائق و كم اججت في القلب نارا خطوبها قد اشتعلت بالشيب منها
مفارقي و كم صاحب في كل ارض مودعي و كم من خليل كل يوم مفارقي و كم راحل نحته
عني يد الردى و اقصته عن جنبي و كان ملاصقي و كم مدت الاحداث باع صروفها لكل
طويل الباع عبل المرافق لقد فوقت سهما فاصمت محمدا فخر كما خرت شمام الشواهق
و ما هي ان اصمته اصمته وحده و لكنها اصمت جميع الخلائق فتى حاز اقصى المجد
بالفضل يافعا و حاز العلى و العلم غير مراهق اجل فقيد من لؤي بن غالب و اشرف
سبط للكرام العرائق و اعظم مخلوق على الله وافد و اكرم من لبى لدعوة خالق لقد
نهضت فيه الى المجد همه و ما عاقها عن نيله من عوائق بنفس ابت الا الاباء سجيه

كما قد ابت الا استباق السوابق فداست طلى المجد الاشم باخمص و حكت مناط النجم
منها بعاتق اخو همم لم تبق فضلا سابق علاها و لم تترك فخارا للاحق له عضب فكر ما
انتضاه بمعضل فاغمد الا فى خلال الدقائق فما نافع من بعد فقد محمد بقاء و لا العيش
الهنى برائق لقد راح للحور الحسان معانقا كما كان للعلياء خير معانق تفيض على
مصفر وجنه دهره دموع العلى محمرة كالشقائق فيا للمنايا امطرتنا فزمجرت فوادحها
منهله بالصواعق اذا هى ساءتنا مسكنا بمحسن الى كل من ساءته من مس الطوارق همام
طما فى صدره بحر علمه ففاض بفضل فى البريه دافق يضيق الثنا ذرعا ببعض صفاته و
ليس نداء عن ثناه بضائق مناقب تنحو كالكواكب جانب المغارب فى انوارها و
المشارق لقد انطقت فى شكرها كل صامت كما اخرست عن ذكرها كل ناطق و انا رضينا
بالرضا عن دوائر سقتنا المنايا بالرزايا الذوائق فتى فاق بالعلم الانام و بالتقى
فكان على من فاق اول فائق فللفضل و التقوى اجل مصاحب و للعلم و الفتوى اجل
مرافق و ان لنا دون الورى بمحمد الامين سلوا عن اجل مفارق همام قفا آثار آبائه
الاولى هم شرعوا للمجد بيض الطرائق هم القوم لولاهم لما عرف الهدى و لا امتاز منا
مؤمن من منافق و لى ان اغاظتنى الحوادث اسوة بكاظم غيظ فى حلول البوائق جرى
طلقا فى حلبه العلم و العلى فكان بطرق الفضل اسبق سابق الى غيره تنمى المجازات
فى العلى و لا ينتمى منها لغير الحقائق خلائق ضاعت كالخلوق بنشرها و ما النشر الا
طيب نشر الخلائق و بالحسنين ابنيه تسلى همومنا و تجلى خطوب الرزء عن كل وامق
هما ثمرا دوح من الفضل مثمر و فرعان من فرع من المجد وارق سقى الله قبرا ضم اكرم
ماجد و رواه صوب العفو منه برائق و قال يمدح الشيخ حسن ابن الشيخ جعفر صاحب
كشف الغطاء بقصيدة قافيتها الخال عارض بها قصيدة الشيخ عبد الحسين آل محيى
الدين و قصيدة الشيخ موسى ابن الشيخ شريف آل محيى الدين فى مدح الشيخ حسن
المذكور و ذلك عند ما وردت قصيدة بطرس كرامه الخاليه فى داود باشا والى بغداد
و طلب من ادباء العصر معارضتها فابى ذلك الشيخ صالح التميمى و نظم القصيدة
الرائيه المشهورة و تخلص فيها الى مدح داود باشا و اجاب الى ذلك عبد الباقى
العمري فعارضها بخاليه مذكورة فى ديوانه و عارضها المترجم و المذكوران و جعلوا
ذلك فى مدح الشيخ حسن المذكور فقال المترجم و النسخه كثيرة الغلط : اشاقك من
اطلال ميه بالخال رباع تعفى رسمها راجف الخال و نبه منك الوجد ايماض بارق سرى
من ثنايا الابرقين و ذي خال اجل قد سرى وهنا فنبه لوعتى فرحت اخا و جد و ما كنت
بالخال و ذكرنى فى مر الصبا اعصر الصبا و عهدا قديما فات بالزمن الخالى ليالى
ريعان الشباب مسلط يقود زمامى حيثما شاء كالخال و اذ انا خدن للغرانق تارة و
اخرى لدى المريخ ذي اللهو و الخال و للخود تقتاد النفوس بفاتك من اللحظ امضى
من شبا الصارم الخال و ناصعه ريا البرى و معاضد اسيله خد كالوذيله ذي خال و

باخله و هى الكريمه لم تجد بوصل وجدت دونها انمل الخال حملت لها قلب الجبان و
لم ازل شجاع الهوى ما كنت بالرعش الخال اذا رئمت ارضا رئمت رباعها وردت
مغاينها كذي الرتبه الخال و بت بمستن الظباء على شفا رذي الامانى خائب السعى و
الخال و رحت افدي من يعين على الهوى بعمى من فرط الصبابه و الخال غداة صغت
للعاذلين و روعت بما اتهم الواشى الخنا كبدي الخالى و صالت على حلمى بجيش
عرمرم من اللحظ منصور الكتائب و الخال و لا عجب ان يقذف الشيب شادن له عند
ارباب الهوى رتبه الخال و قد علمت لا ابعد الله دارها غرامى و انى لست بالسمج
الخال و انى عزيز بين قومى و اسرتى و لست بحاد للعروج و لا خال سقى حيها نوء من
الدمع هامع اذا ضن يوما بالحيا طالع الخال و روح معتل النسيم قوامها و ان لاح فى
اعطافها شيم الخال فيا راكبا يفري نحورا من الفلا على سابح عبل الشوامت او خال و
زيافه ان هجهج المعتلى بها فما هى بالوانى القطوف و لا الخال حناها السرى حتى
الاهان و ما يرى بها من لجان يستبان و لا خال تلف الفيافى سبسبا بعد سبسب اذا
لحت غيب الظما خافق الخال و ساحرة الاقطار يخفق آلها فيغتر من روادها سيء
الخال رويدا اذا شاهدت لبنان عامل و شمت من الجولان لامعه الخال و حيتك هاتيك
الرباع و اهلها بنفحه نور النرجس الغض و الخال قضيت بها عهد التصابى و لم يكن
زمان تعاطيت الصبابه بالخال و رحت بها دهر الشبيبه مارحا كما راح مفصوم
الشكيمه و الخال و ما انس لا انسى عهودا بربعها تقضت و لو ارخى الى الزمن الخال
تحالف جسمى و الضنا بعد بعدها كما احتلفت عبس و ذبيان بالخال و للحسن الحسنى
فان جاد غيره فذلك جود لا يبل لدى الخال امام له القدح المعلى و فضله لاشهر من
نار تشب على خال و بحر علوم ان تقس غيره به تكن كمقيس الطود ويحك بالخال فتى
لم يزل يجري لاشرف غايه تقاصر عن ادراكها نظر الخال من القوم شادوا للمعالى
دعائما فما شئت من بر تقى و من خال تلامع سيماء الهدى من جبينه و فى وجهه الزاكى
علا موضع الخال و لا يرتدي الا الفضائل حله اذا فخر الاقوام بالعصب و الخال عليه
لنا ما للمحبين من هوى و شوق و ان طال المدى فى الحشى خال و له على طريقه اهل
الاندلس المعروفه بالموشح : ايها العاذل دعنى و الصبا ليس يصغى لعذول مسمعى تخذ
القلب التصابى مذهبا فهو عن صبوته لم يرجع ما لمن خان عهودا للهوى ان يرى مما
جنى معتذرا كل من زل عن النهج هوى و جرى فى سقر مع من جرى عرف السر يقينا من
روى عن بنى عذرة يوما خبرا و نجى من ق د توقى العطبا و قضى من عشقه فى خدع و رعى
حق الهوى من شربا جرع الحتف بسفح الاجرع معهد اصبو الى ايامه كلما هبت شمال و
صبا و لغير البيض من آرامه ابدا ما مال قلبى و صبا و هم بين ربى اعلامه اكسبوا
جسمى المعنى و صبا فسقاهم و سقى عهد الصبا بالغضا كل ملث ممرع و رعى الرحمن
هاتيك الظبا بثنيات الربى من لعلع ما رعى حق غرام ابدا من غدا عن مذهبى منحرفا

و تردى في الهوى من وردا موردا ما ذقت منه غرفا و من اختار طريقا للهدى فليكن في بردتي ملتحفا و متى شاء لرشد مركبا فليخض في لجج العشق معي و اذا ما خاف موجا كالربى قلت يا ايتها الارض ابلعي انا عبد للهوى بل و انا ربه الناهض في اعبائه و انا السالك من غير انا سبل الاهواء في ارجائه من يكن من دهره ذاق عنا و نحا قصدي شفى من دائه او يكن يوما لرمس ذهبا قلت يا ايتها النفس ارجعي و لكم ساء امرؤ منقلبا في الردى اذ لم يكن متبعي ذكرتني عهد ود سبقا بالحمى ورق حمام غنت و كست قلبي المعنى قلقا عند ما حنت و انت انتي و رنت نحوي فطارت فرقا لصدى ازعجها من رنتي و ترقت تتخطى القربا و تغنى بشجي مفجع و اذا ما لحنها آنا خبا قلت يا ايتها الورق اسجعي و بدور بين اكناف الحمى وصلوني بعد ما قد هجروا و سقوني بنت كرم عند ما شربوا منها الى ان هجروا خمرة كي تسترق العجما بايعت مارق منها القجر و لكيما تسترق العربا بايعتها الروم تحت البيع شمال لو عبها رث العبا لراى تبع بعض التبع و غزال عن ودادي عدلا لا لذنب و عهودي ضيعا و باحكام الوفا ما عدلا و حقوقي يا لنفسي ما رعى تخذ الهجران منه بدلا عن ودادي ساء ما قد صنعا صد عني و لقلبي عذبا و ورى جمر الغضا في اضلعي و لدعوى الحب مني كذبا و شهودي مع نحولي ادمعي و مهاة كل حسن في الورى ثابت في الكون منها و لها لو رآها عابد فوق الذرى و هو شيخ هام فيها و لها لست بالمقبول عذرا ان ارى تاركا ما عشت فيها و لها لحظها الماضي الشبا عقلي سبا فهو في غمرة سكر لا يعي و غدا قلبي به ايدي سبا فهو مع جسمي لم يجتمع ذات دل بظبا اجفانها قد اعادت حسنها لا بالرقى علم الغصن تثني بانها ميلانا بين بانات النقا و لان الشمس من اقرانها غيرة منها تلظت حرقا شمس خدر نورها ما غربا من سما الفكر و ان لم تطلع طلعت يوما تميط الحجبا فارتني هول يوم المطلع و فتاة ما حوت شمس الضحى ما حوته من جمال و سنا لم يذق طرفي لما نحا جيدها الناصع دهرا و سنا بالذي اولى المنى و المنحا و كساك ثوب لطف حسنا حدثيني و اتركي من ابا و صليني و دعي عذل الدعي و تخطى ليله برج الخبا كي ارا لي سلوة في يوشع و له يهني الملا يوسف حاكم النجف بختان ولديه محمود و سلمان سنه ١٢٦٤ : يا رب بالمصطفى الهادي النبي و من لولاه لولاه هذه الكون ما كانا و بالوصي امير المؤمنين و من لولاه لولاه ما دان الذي دانا ادم سرور ابي محمود يوسف في ختان نجليه محمود و سلمانا و قال مهنئا عمنا السيد عبد الله بولده السيد محمد علي و مؤرخا ولادته : ولد النجيب سليل خير فتى ساد الورى بالعلم و العمل فغدا الفخار زمان مولده يزهو بوجه كالصباح جلي و المجد من طرب غدا جذلا نشوان يسحب مطرف الشمل و العلم و العلياء قد لبسا اسنى الحلى و ابهج الحلل فليهن عبد الله اكرم من ينمي لدوحه سيد الرسل و اجل من ورث الفضائل عن ازكى اب رحب الجناب علي مولى غدا في الكون مفخره يحكي سنا نار على

جبل من معشر بسناء اوجههم هدي الانام لاوضح السبل و ائمه هم سادتي و هم ازكى موال للانام و لى لله من ولد شمائله كنسيم روض يانع خضل ذي طلعه تحكى سنا قمر باد بجنح الليل مكتمل بالله عوذه مؤرخه و محمد خير الورى و على سنه ١٢٧١ و كتب الى عمنا السيد محمد الامين رحمهما الله بما صورته : ان قصارى ما وصل اليه نظر العاجز بعد مزيد التصويب و التصعيد قصوره عن الاحاطه باوصاف معاليك الممتدة بسرادق مجدها فى اوج الجلال الى امد بعيد بيد ان لك ادام الله فضلك مناقب بلغت فى الاشتهار مبلغ الشمس فى رابعه النهار فهى كالضروري لدى كل واحد و البديهى الذي لا يختلج جحوده فى خلد منها انك جمعت اشتات مفاخر لم تنلها يد الاوائل و الاواخر و رفعت اركان مجد اسس بنيانه آباؤك الكرام : و رحت لك القدح المعلى بغايه تمطر فيها مستقيم و هازل فلا بدع ان جرت مطارف فخرها على غيرها من اجلك اليوم عامل ان عد اعاظم الزمان كنت جديلها المحكك الذي لا تميله الفحول بغواربها و ان ذكر اكابر الاوان كنت عذيقها المرجب فى مشارق الارض و مغاربها : و ان رفعت للمجد فى الدهر رايه و نادى المنادي ايها الناس من لها سبقت اليها من عداك و حزتها و كنت احق الناس فيها و اهلها و كم لك من مفاخر روجت بعد الكساد سوقها و وفيتها بحمد الله حقوقها حيث الناهض بهاتيك الحقوق اعز لدى الناس من بيض الانوق : و كفاك منقبه اذا ذكر الندى كرم لحضرتك العليه ينسب و مواقف مشهودة لك فى العلا حيث المواضى نارها تتلهب و معارف قصرت عليك لانها بك يا اجل ذوي المعارف انسب و خلائق عم الخلائق نشرها كالروض غب المزن بل هى اطيب و شمائل تحكى النسيم و انما هى من صبا نجد ارق و اعذب و عزائم يعنو لها ليث الشري فى غابه و الدهر منها يرهب و بلاغه عربيه آياتها تليت فاضحت عن كمالك تعرب و مراتب فى المجد عز مرامها بعدت مدى فالنجم منها اقرب و هناك جم مناقب لا تنتهى و كواكب الافلاك انى تحسب يا واحد الدنيا و اكرم من له بجمل المدائح و الثنا تتركب و ابر من رحم الوفود كانه لهم و قد نزلوا بساحته اب و ابن الاولى ملكوا العلى و تسنموا مرقى له ظهر المجرة مركب شملت مواهبك العفاة فشرقوا بجميل مدحك فى البلاد و غربوا و سرت اياديك الجسام فاخصبت رحب الفلا و الدهر قفر مجدب و انار طالعك الليالى فانجلت كرباتها و انجاب عنها الغيهب و قال : تجنب رياض الغور من ارض بابل فثم قدود يانعات و احداق و اياك اياك الغوير و قربه و قلبك فاحفظ ان طرفك سراق و له يهنى السيد على ابن السيد رضا الطباطبائى بعافيته من مرض فى يوم عيد : العيد صحه مولانا العليم على و برء جثمانه الزاكى من العلل و ان يوما سقى كاس الشفاء به لذاك اسعد عيد للانام و لى و منذ البسه الرحمن عافيه تبقى عليه بقاء الدهر لم تزل امسى الوجود من الافراح مبتهجا نشوان يسحب ذيل الشارب الثمل و الدين اضحى قرير العين مبتسما يفتر عن

طالع مثل الصباح جلی انعم به من فتی امست فضائله فی الناس اشهر من نار علی جبل
و عالم عامل ما زر مئزره الا علی الحسنیین العلم و العمل و ذي تقی بالنهی و الفضل
ملتحف و بالفخار و برد المجد مشتمل من معشر شرف الله الوجود بهم اجل و هم عله
الایجاد فی الازل و قادة راح عمر الدهر دینهم یسمو علی سائر الادیان و الملل ائمه
ضربوا للمجد اخبیه ارست دعائمها الطولی علی زحل بهم وثقت فلا اخشی الخطوب اذا
جاشت علی و قلت عندها حیلی یا وارثا فی البرایا فضل مجدهم و موضحا نهج ما سنوا
من السبل لك الهناء بعید قد لبست به جلباب عافیه من افخر الحلل و اسلم مدی
الدهر فی امن و فی دعه ممنعا من صروف الحادث الجلل ممتعا بشقیقیك اللذین هما
هما رضیعا لبان العلم و العمل محمد منبع الفضل التقی اخو المجد الاثیل امان
الخائف الوجل و واحد الدهر مولانا الحسین و من اضحی من العلم و الفضل الغزیر ملی
داما و دمت من النعما علی سرر و فی سرور بلطف الله متصل و له یرثی رجلا من
امراء الفرس اسمه آصف الدوله : دهتنا برزء قاصم الظهر قاصف و خطب لاحلام
الالباء خاطف فلم تبق قلبا من جوی غیر واجب و لم تبق طرفا من اسی غیر راعف و
لم تبق ندبا فی الملا غیر قائل علی هذه الدنیا العفا بعد آصف ملیك له القی
الزمان زمامه و ذلت لعلیاه ملوك الطوائف قضی کل حق للمعالی و مذ قضی بکته
المعالی بالدموع الذوارف و اضحت بنات المکرمات نوادبا علیه بالحان الحمام
الهواتف فمن للندی ان امسك الغیث قطره و شح علی اهل الزمان بواکف و من للعدی
ان امت الفرس ردها بمشحوذ عضب من دم الکفر ناطف و من لثغور المسلمین یحوطها
بعزم لدهماء الملمات صارف سل الشرك عنه و اسال الروم کم له بعستن غارات
الوغی من مواقف و سل عنه ارض الفرس کما قد تجلببت اقالیمها منه باسنی
المطارف و سل عنه طوساکم افاض بها الندی و کم بث فی ارجائها من عوارف و سل
من وراءالنهر عنه فلن تری اخا سطوة من باسه غیر راجف و سل عنه بیت الله مذ حج
کم حبت یداه من الجدی به کل طائف و کم عم بالفیض البریه فاغتدی سواء لدیه کل
باد و عاکف ایاد بها الایمان قد عز جانبا و اضحی التقی فیها ندي المعاطف و لما
قضی حجا و قام بما اتی به الشرع من مسنون تلك الوظائف و جدد عهدا بالنبی مسلما
علی احمد المختار تسلیم عارف و زار ثرت ضم الرسول و سادة هم لا سواهم بدء فیض
المعارف اتی وافد القطر العراقی زائرا موالی البرایا من حدیث و سالف و القی
عصاه فی حمی طالما غدا ملاذا للمهوف و امنا لخائف و راح الی دار الکرامه هاجرا
دیار فناء زینت بالزخارف تنعم فی اعلی قصور زواهر بواذخ لا ینتاشها وصف واصف
لذلك قد نادت المنادي مؤرخا قصورا عدت فی الجنان لاصف سنه ۱۲۹۷ و له یرثی حمد
البك امیر جبل عامل المشهور قال ما صورته : و محرره الفقیر لمن امات و احیا
ابراهیم بن صادق بن ابراهیم بن یحیی و ذلك انه فی سنه ۱۲٦۹ من هجرة سید

المرسلين قد انتقل الى جوار العزيز الغفار اكرم من احتاطت به قبه الفلك الدوار
من ارباب المجد و الفخار و من تغنى الحادي بما له من الايادي فى جميع الاقطار حمد
البك بن محمد المحمود من آل نصار و قد كنت يومئذ نازحا عن الديار ف ی جوار
الائمه الاطهار فنظمت فى رثائه هذه القصيدة المشتمله كما تراها بسواد الحداد و
ارسلت بها فى طى كتاب الاكتئاب من باب التعزيه عن المصاب الى هذه البلاد لدى
سعادة منار المناقب و الشيم و زخار المواهب و الكرم و المعطى كل ذي حق حقه من
السيف و الرمح و القلم ابو السعود على بك الاسعد المحترم دام بالعز و النعم
بحرمه البيت و الحرم و ها انا املى الان صورة ما يحضرنى مما كنت كتبته فى ذلك
الزمان : ظعنوا فهل لك بالاسى عنهم يد ام هل يطيعك بالعزاء تجلد هيهات اي تجلد
لموع وعد النوى حتى دهاه الموعد الموت اقرب من غداة رحيلهم و العيش من بعد
الاحبه ابعد و لقد وقفت على الغضا من بعدهم بحشاشه فيها الغضا يتوقد ابكى فلا
غللى تجفف ادمعى و من المدامع غلتى لا تبرد و انهنه الدمع الغروب براحتى عن
عودي كى لا يرانى العود و اناشد الطلل المحيل و لا ارى طللا يجيب و قد عفا من ينشد
سقط هنا عدة ابيات من الاصل المنقول عنه : و غياث ملهوف و غيث مؤمل و منار
فضل فضله لا يجحد عمت مواهبك البلاد فاتهموا بجميل ذكرك فى البلاد و انجدوا
حملوك ميتا و الدموع طليقه و فؤاد كل شج عليك مقيد و الحور تبسم فى لقائك
بهجه و الدهر مغبر المحيا انكد و لقد اضاء الرمس فيك مسرة و غدا الفضاء عليك
و هو مسود و زهت بقربك روضه قدسيه لك فى ثراها عند يوشع مرقد فمساء بطن الارض
عندك ابيض و صباح وجه الارض بعدك اسود ما كنت احسب قبل قبرك خطه يطوى بها
البحر المحيط و يلحد و البدر يمسى فى ثراها غاربا و الصارم البتار فيها يغمد من
يلف للمعروف بعدك حافظ و الصارخ الملهوف منج منجد من للممالك ساعد و مساعد
و لانت طالعها السعيد الاسعد من فى ثغور المسلمين مرابط رصدا و انت بها الرصيد
المرصد من للرعيه سائس من للشريعه حارس من للسبيل ممهد فعليك اصبح لا يبارحنى
الجوى و الوجد بين جوانحى يتردد ما زلت آمل ان اراك فصار ما بينى و بين مدى
لقاك الموعد كم لى اليك مقاصد املتها لو لا على قلت خاب المقصد هو ذلك
الملك الكريم و من غدا للمدلجين يلوح منه الفرقد متجردا للحادثات بعزمه
كالسيف الا انها لا تغمد و مسددا فى كل معضل مشكل حزما يصيب الامر و هو مسدد
تتكلم الايام عنه صامتا و اذا تكلم فالحديث المسند بصفاته تاج الفخار مرصع و
بجيده جيد الوجود مقلد ما ان شهدت مقاله و فعاله الا و راقك منه ذاك المشهد و
رايت من عليائه ما لا يرى و وجدت من جدواه ما لا يوجد حتى يقول العالمون مناقب
شيء يجمعها همام اوحد يا ايها الملك المطاع و من له زمر الخلائق بالمكارم تشهد و
عليه تلهج بالثناء فواحد ينشى مدائحه و آخر ينشد صبرا و تسليما و ان عظم الردى

وقعا فمثلك فی العزا يتجلد و لئن رآك الشامتون بفقده تشجی و قد ابدی السرور
الحسد فليخسؤا انی تنام عيونهم فرحا و انت بها المقيم المقعد و لك المساعد و
النصير محمد و محمد نعم النصير المسعد احيا الندی من بعد ما فقد الندی طلابه
فكانهم لم يفقدوا و حبا الانام نواله فغدت له بالمدح و الحمد الجليل تغود هذه
نفثه مصدور تصاعدت زفراته و تتابعت عبراته و تولت مسراته فتوالت حسراته : و
امسی بسهد لا تنام جفونه و امسی بهم لا يعيد و لا يبدي ليس ولوعه الا باهيام و لا
تطوی ضلوعه الا علی حر الاوام من وقوع تلك المصيبه العظيمه و الرزيه النازله
بفناء الكرماء من آل نصار و الزلزله لابنيه المجد و اعمدة الفخار و القارعه التی
تستصغر فی جنبها الخطوب الكبار و تستحقر عندها النوائب و الاخطار : بكر من
الاقدار رج منارها فطوي بها علم العلی المنشور ما بعد هذا الخطب من خطب له فلك
العلی و المكرمات يمور كلا و ان عظائم ذلك الخطب كمكارم من فقدناه و رزاياه
علی حد مزاياه و كل منهما لا يحد بحد و لا ينتهی حصر عدده الی امد : قد كان حسب
بنی الدنيا ندی و هدی فصار وجدهم هما و احزانا بيد ان الذي اذهب من الوجد ما
نجد و اثلج اوارا بين اضالع المجد يتقد وجود سادات وجوه القبائل و دوام سعادة
الكرماء من آل وائل فانهم و لله الحمد من قبل و من بعد : نجوم سماء كلما انقض
كوكب تجد كوكبا تاوي اليه كواكبه لا تری منهم الا مترديا من المفاخر باسنی رداء و
لا تعاين منهم الا من يقال فی حقه هذا الذي احيا الماثر و كلهم فی ذلك شرع سواء :
من تلق منهم تقل لاقيت سيدهم مثل النجوم التی يسري الساري و جميعهم بفضل الله
تعالی خير خلف عن كل من مضی و سلف : و فی علی لنا عمن مضی خلف تلقاه من بين
اهليها مبجلها بقيه النفر الماضی و اكرم من عليه ام العلی القت معولها و ما
تناضل اهل المجد فی شرف الا و كان علی القدر افضلها فيا ايها المتوج بتاج الفخار
و الرشاد المتردي برداء الوقار و الحلم و السداد : صبرا علی مضض الزمان فانما
شيم الزمان قطيعه الامجاد علی انه ليس و الحمد لله بمفقود من كنت انت قائما
مقامه و ناشرا علی رؤوس الانام اعلامه : و ما مات من فی الدهر انت وليه و
هيهات يطوي من نشرت له ذكرا و ان كان ذاك البحر قد غيض فی الثری فكفاك قد
ابدت لنا ابحرا عشرا و ان تكن العلياء غاب منارها فانك فيها مطلع انجما زهرا
و بعد فلنا و لك اسوة فی هذه الحال بل فی كل الاحوال بما جری علی الال من النوب
العضال و الموت غايه كل الانام من الخاص و العام : لا شجاع يبقی فيعتنق البيض و
لا آمل و لا مامول و قصاری الحيا ة مهما استطالت ان نراها كمثل ظل يزول و ها انا
اسال الذي انشا حمدا حميدا و اماته سعيدا ان يقربه من رحمته و يبوئه فی جنته
مقاما عليا و السلام عليه يوم ولد و يوم مات و يوم يبعث حيا و عليكم و علی من
لديكم و رحمه الله و بركاته . ثم لما كان نظيمی و ارسالی لهذه القصيدة انما وقع

ذلك اليوم بعد وفاة البك المرحوم بمدة مديدة كتبت ايضا فى هامش قرطاسها هذه الفقرات الاتى ذكرها من باب الاعتذار موضحا للسبب الذي اعاقنى عن اداء ما يلزمنى من واجب الرثاء على وجه الفور و البدار و هى : ثم ليكن بشريف علم سعادة ابى السعود المحترم دام بالعز و النعم بحرمه البيت و الحرم انى ما نسات بالاختيار ما يلزمنى على وجه البدار اداؤه من الرثاء حتى اكون قد اسات مع من اساء بل قارن ورود ذلك الخبر الشنيع و النبا المفجع الفظيع حدوث اعراض قد وزعتنى سهامها حصصا و عروض امراض قد جرعتنى آلامها غصصا و لم تزل تلك الممضات حشو حشاي حتى ضاعفت اجارك الله ضعف قواي و سلبت منى الحواس الخمس و اوقفتنى على شفا الرمس و صيرتنى ذا بنيه نحيفه مرضوضه بحيث اذا نهضت يكاد يصرعنى لا صرعتم تنفس بعوضه : و رحت لا احمل اليراع و لا املك اصلاحه اذا كسرا و ربما تقشع الان عنى عارض الالم و ترعرع طفل البنان حتى قدر على ركوب ادهم القلم بادرت لنظم هذه الابيات التى هى من بيوت العناكب اضعف و انا لما بى من وجد شحن اهابى اوهى قوى من العنكبوت و اخف و بودي يوم ارسلتها لفسيح تلك الرحاب ان اكون مندرجا معها فى طى كتاب الاكتئاب لاشاهد من انوار مطالع سعادتكم ما اشاهد و اجدد عهد الصبا بتلك المعاهد و غب ان حشدت لاستماع تلاوة تلك الابيات جماعه العلماء الامجاد و كرر انشادها على رؤوس تلك الاشهاد باشجى لحن يكاد ينصدع له قلب الجماد سيرتها لساحه سعادتك تجر من فرط الشجون ابراد ثكلى و تستمطر شابيب الشؤون عن العيون انى تتلى فان حصلت منك على الرضا فقد فازت لديك باجل محصول و ان سمحت مكارمك بقبول عذري فذاك عندي نهايه المأمول و العذر عند كرام الناس مقبول و الداعى حال التاريخ مستمر على اداء فرض الدعاء لكم و نائب بالحضور عند قبور الائمه الامناء عن المرحوم المبرور و عنكم كل ذلك حسبه و وفاء و اخلاصا و صفاء و السلام عليكم و رحمه الله و بركاته انتهى . و اوردنا هذا الكتاب بتمامه ليعلم ما كان عليه النثر فى ذلك العصر تبعا للاعصار التى قبله من التزام الاسجاع المتكلفه التى تذهب ببهائه و امور اخر لا تخفى على الناظر . و له فى الاكفاء : يا ملبسى ثوب الهوان بهجره لو لا جمالك ما تجلببت الهوى اشكو اليك جوانحا تطوى على نار الصبابه آه من نار الجوى و له فى مثله : زعمت بثينه و العجائب جمه انى وصلت بغيرها حبل الهوى سنحت جاذر رامه فرمقتها فتوهمت انى جنحت الى السوى و له فى امير المؤمنين ع : يا حجه الله على خلقه و صاحب القدر الرفيع العلى انت عليم بالذي ارتجى منك فكن لى ناصرا يا على و قال يرثى اخت الشيخ احمد البلاغى : برغم التقى ان قوضت اخت احمد و فات برغم المجد سفر التجلد و باكرها صرف القضاء و كم غدا يجور على اهل المعالى و يعتدي بلاغيه طابت نجارا و محتدا فراحت تسامى بين فخر و سؤدد لقد عمرت فى الدهر تسعين حجه سوى

الخير في آنائها لم تزود نعاها نهار القيظ صامت هجيره و قد ملات اطرافه بالتهجد
و ليل الدجى في داجن طالما اتت تقوم مقام الراهب المتعبد و اورد له في التحفه
الناصريه : على الصب قد ضاقت لعمري مذاهبه و بان عزاه حين بانت حبائبه و ما
هجعت منه العيون و لم يكن يسامره في الليل الا كواكبه فوا عجبا نيران شوقي
تسعرت و لم يطفها من دمع عيني سحائبه فهل يا ترى احظى و لو بعض ساعه به و على
طول التجافي اعاتبه و لا صبر لي فيه على كل حادث يشيب له من كل طفل ذوائبه
هنيئا لمن لم يدر ما لوعه النوى و لا سهمها بين البريه صائبه و طوبى لصب لم يصب
دموعه لبعد حبيب قد تناءت ركائبه و قد عجت في ربع له عنه سائلا و صوتي به غير
الصدى لا يجاوبه وقفت على ربع لميه ناقتي فما زلت ابكي عنده و اخاطبه و اسقيه
حتى كاد مما ابثه تكلمني احجاره و ملاعبه و له اورده في التحفه الناصريه ايضا :
احبه قلبي لم اجد قط مخبرا يطارحني اخباركم و اطارحه بعيد النوى الا النسيم و انه
بكم يستفز القلب لا شك نافحه فهل يا ترى من عودة ينطفي بها لهيب اشتياق احرق
الجسم لافحه و يهجع طرف لم يجد لذة الكرى و يجمد دمع خد في الخد سافحه و ما
الدهر الا غادر بي و قادر علي و ما عندي جنود تكافحه هنيئا لصب لم تذق حرقه
النوى و لا الم الهجران يوما جوانحه و له يتشوق الى جبع اورده ايضا في التحفه
الناصريه : يا حبذا زمن بالوصل مر فما قد كان احلاه بل يا حبذا جبع فكم كريمه اصل
في الكروم لنا بالوصل جادت و لكن صدني ورع و كم رعى الطرف بين الطرق بدر دجى
شوقا الى منيتي و الناس قد هجعوا و كم غدا لي نديما و المدامه من فيه و فيه
عذولي ليس يرتدع و كم لثمت ثناياه و ليس على التقبيل و الضم غير الله يطلع
فهل يجود زماني بالتواصل او تضمنا بعض يوم تلكم البقع مع البدور اللواتي في
براقعها عنا تخفت و في افق الحشا طلعوا و اورد له في التحفه الناصريه ايضا :
ايا بين رفقا في الهوى بمتيم احاطت به الاشواق من كل جانب فقد كدت اقضي من
فراق احبتي و لم اقض يوما من لقاهم ماربي و ما لي سبيل في النوى غير انني اعلل
نفسي بالاماني الكواذب فحتا م يا قلبي تذوب صبابه و شوقا الى وصل الحسان
الكواعب و لم يك سهم الحرب للصب قاتلا و لكن سهام فوقت بالحواجب فوا عجبا
من مرسل الصدع لم يزل يصدق في قول من السحر كاذب و من قد كوى قلبي بنار صدوده و
وكل اجفاني برعي الكواكب و اجرى عيونا من عيوني لبعده و اورى زناد الشوق بين
الجوانب و كم حرسوه بالاسنه و الظبى فغادرتهم و الليل في مسح راهب فهل من سبيل
نحو سلمى لمغرم سليم الحشا دامي الدموع السواكب و كان المترجم ليله عند علي بك
الاسعد فلم ينم علي بك تلك الليله لكثرة البراغيث ، فقال المترجم : ا تخشى لسع
برغوث حقير و في اثوابك الغواء ليث فلا يدنو لك البرغوث الا لانك للورى بر و
غوث فاجازه عليها جائزة سنيه . و بات المترجم ليله بذي الكفل في العراق ، فكان

اذا غطى راسه اكلته البراغيث و اذا كشف وجهه لسعه البعوض البق فقال : و ليله باتت براغيثها ترقص اذ غنى لها البق قد كدت من حزنى و افراحها انشق لو لا الفجر ينشق و قد خمس قصائد كثيرة منها قصيدة عبد الباقى العمري في امير المؤمنين ع و قصيدة محمد امين العمري فيه ايضا و قصيدة الشيخ عبد الحسين آل محيى الدين فى مدح آل الشيخ جعفر و غيرها . رسائله النثريه ارسل هذه الرساله الى الشيخ عبيد الله بن صبغه الله افندي الاشعري بعد عوده من العراق الى جبل عامل . و هذه الرساله من ضمن مجموعه بخط المؤلف تحتوي على قصائده الشعريه و رسائله النثريه وقف عليها الشيخ سليمان ظاهر كما ذكر فى ديوان الشعر العاملى المنسى : قلبى يحن الى العراق و لم اكن لا من رصافته و لا من كرخه لكن فى بغداد لى من قربه اشهى الى من الشباب و شرخه بأبى الذي شوقى له شوق السقيم الى الشفاء او الظليم لفرخه او شوق اعرابيه حنت الى طلل بنجد فارقته و مرخه قلبى اسير عنده دنف فقل ان لم يحل اسيره فليرخه اهدي من التسليمات رياضا تفتقت من اكمام الولاء ازهارها و تدفقت من ينابيع الوفاء انهارها و سجعت بمحض الوداد اطيارها و رقت من رقه نسيم الاخلاص اصائلها و اسحارها و من التحيات قلائد نفائس بهر النيرين لالاء دررها و خرائد عرائس انافت على الليل اذا عسعس بسواد طررها و على الصبح اذا تنفس ببياض غررها و على الشمس و ضحاها بواضح محياها و من الاثنيه ما لو مسه محرم لاوجبنا عليه الفداء لانه باشر طيبا او استنشقه مقعد لراح و قد اوفى من ماء الحياة نصيبا ، و من الادعيه ما هبت عليه قبول القبول و تكلل بحصول السؤل على الوجه المأمول ، الى من ربته العلوم فى حجرها و غذته من افاويق درها حتى ترعرع و برع فبنى باعرابه عن مضمرات الاحكام للدين قصرا مشيدا و اطلق اعنه الافكار فى اقتناص الفوائد فقيد منها الاوابد ، و لله ذلك الاطلاق كيف صار تقييدا و تعاطى ذروة سنام المعالى فتمطاها و رمى الشوارد عن قسى الاصابه فما اخطاها وقفت مناهجه فضلاء عصره و مشت ادراجه نبلاء مصره ، فهو مجازهم الى كل حقيقه و قطبهم الذي تدور عليه رحى كل دقيقه و البليغ الكاسى وحشى الكلام طلاوة المألوف من حلاوة خطابه : كالنحل يجنى المر من زهر الربى فيصير شهدا فى طريق رضابه و العضب الذي لا يفل و البعض الذي حوى الكل بلا كل : جامع اشتات علوم الورى فاستشهدن اقلامه تشهد و ما على الله بمستنكر ان يجمع العالم فى مفرد كما حوى كل حروف الهجا بيت قصير فاستمع و اعدد جامع فضل غوث مستصرخ هش ذكى قطب عزندي رابطه نظام العقيدة الاشعريه واسطه القلادة الجوهريه الحيدريه ، التى صيغت بيد الاقدار على احسن صيغه و صبغت من صبغه الله باحسن صبغه و روى حديث قديم شرفها الاعلام باقلام الالسنه و السنه الاقلام و طار صيتها مدى دهر لاشهر و ازدهت بها الزوراء على ماوراءالنهر لما تضمنته من كل حبر بحبر الفضائل مشتمل و بحر تضرب الى عذب شرائعه اكباد الابل ، فهم الذين

جبلوا على حسن الشيم و طبعوا على طيب الخيم حتى فاح عبير اخلاقهم فى كل ناد و
غنى الحادي بما هم من الايادي فى كل واد : قد كاد من كرم الطباع وليدهم يهب
التمائم ليله الميلاد و اذا امتطى مهدا فليس ينيمه الا نشيد مدايح الاجداد ما
رفعت رايه من المعالى و نودي من لها الا كانوا احق بها و اهلها فلينشر من اراد
من ابكار افكاري اعلانا و لا يبالى من شكا قلبه من داء الحسد نيرانا : كل حر فى
فضله عبد رق لموال تديروا ما ورانا و اقروا لهم سوى من هواه ترك القلب منه
اغمى و رانا كم شفوا بالعلوم منا صدورا كان فيها من جهلها ما ورانا سئلوا هل
وراءكم من مرام لمريد فقيل لا ما ورانا اعنى به شمس الدين المشرقه فى الافاق شيخ
مشايخ العراق على الاطلاق العلامه الذي اصبح العلم متقلدا منه بالصارم الهندي حضرة
سيدنا المكرم عبيد الله ابن المرحوم المبرور صبغه الله افندي اسال الله الذي
جلت اسماؤه و افعاله و تنزهت عن سمه الحروف و الالفاظ كلماته و اقواله ان لا
يزال ذلك العلم المفرد مناديا لدفع المعضلات و مستغاثا به فى حل المشكلات مصغرا
بالنسبه اليه و الاضافه الى ما لديه من غزارة الفهم البحر الخضم حائزا باختصاصه
بين الجميع بالتقوى و التبريز مكسورا ضده مرفوعا فى خفض من العيش مجده منصوبا
على ذلك التمييز مرفها حاله منصرفا باله على ما فيه من العدل و المعرفه عن
اشتغاله بالتنازع على الدنيا المتزخرفه . و بعد فانى مذ طوحت بى طوائح الاغتراب
و اناتنى عن شرف تلك الاعتاب لم يزل الزمان يرمقنى شزرا و يلحظنى خزرا و
يوسعنى هجرا و هجرا و يعطينى غارب كل هجين و ينيخ بى على كل واد وجين لا اسري
منه الا فى كل داج داجن و لا ارد الا على آجن يسومنى خطه الاذى و يقلانى قلا المقله
للقذى ، لكنه مع ذلك يزاول منى فتى قوي الشكيمه ابيا و يرعى منى مرعى وبيا و
يستمري منى دمعا عصيا و يخوض منى غمرة ال داماء و يزاحم منى صخرة صماء فلا يتعثر
منى الا بحد صارم قضيب و لا يعجم منى غير عود على ناب الزمان صليب لم يحملنى و
لله الحمد تصريفه لاحوالى و اعلاله لامالى على ابتذالى بالتملق الى والى حياء من
قولى الذي شرق به الركبان و غربوا و اطرب اولى الالباب لما صعدوا النظر فيه و
صوبوا : لا تمددن يدا يوما لاخذ يد و لو اضرت بك اللاواء و النوب فالصبر صبر على
من الرجال و ان اربى على المن و السلوى الذي وهبوا على ان التعفف كان دابى و
اجمل ثيابى قبل ان اطوي برد شبابى فكيف و ليل الشباب تقضى و صبح المشيب قد
اضا : اذا الفتى ذم عيشا فى شبيبته فما يقول اذا عصر الشباب مضى بل كنت مما
شاهدت من تقلب الزمان بين قالبى البرد و الحر و تبدله من الخير الى الشر و من
الشر الى الخير مغتبطا بالعناء اغتباط المثري بالغنى و اجتنى من غصون المنايا
ثمار المنى اقتفاء باسلاف كان ذلك سيماهم و قليل ما هم و انى فى ذلك جنب الله
سيدي المهالك و سلك به الى رضوانه احسن المسالك لم آل فى اقتناء علم الادب و

تتبع خفايا كلام العرب فقطعت من تلك الفنون الشجراء و المرداء و طويت منها الاهل و البيداء و لم اترك منها موردا الا عرست عليه و لا طللا الا و حثثت ركابى اليه حتى صار الادب حشو اهابى و ملء جرابى فطفقت اصوع من الغزل و التشبيب ما تغنى به الغوانى فى صهواتها و من الوعظ ما يرفض منه ماقى العباد فى خلواتها و من رقيق المديح ما تندي له صفاة الشحيح و من الهزل و المجون ما يطرب له العاقل و المجنون كما قلت ملتزما فيه ما لا يلزم من القوافى : و كم من قليب خضخضته دلاؤنا فعاد غيرا بعد ما كان آجنا و لما رايت الجد لم يجد طائلا برزت و لم احفل بما قيل ماجنا ترانى ابيع اللؤلؤ الرطب ساعه و سود قدور ساعه و معاجنا لحى الله دهرا لم يزل فى منشيا لياليه من كل الجهات محاجنا و من شدة شغفى فى الابكار و الاصائل بارتشاف رضاب الطل من ثغور اقاصى تلك الخمائل و وفرة كلفى بالمقيل فى سجسج ظلها كنت اتنكب عن صحبه من لا يداب فى اجتناء ثمرات الادب و لم يتعلق من اهدابه بهدب و لو اناف فى التصوف على الجنيد و فى التقشف على عمرو بن عبيد ظنا منى انه من امنع المعاقل و اوثق الوسائل الى النائل اغترارا بقول القائل : لا تياسن اذا ما كنت ذا ادب على خمولك ان ترقى الى الفلك بينا ترى الذهب الابريز مطرحا فى الترب اذ صار اكليلا على الملك بيد انى كلما ازددت فى ذلك ارتفاعا زاد حظى نقصا و اتضاعا كما قلت فيما بثثت فيه شجونى قبل ان يطلع فجر المشيب من ليالى قرونى : حتى متى ارقى المعالى و لا ابرح من دهري على هون اعلو و راسى فى انتكاس الى سفل كانى بيد مجنون كذا و اصبحت الليالى تشن على الغارة بعد الغارة و تلعب بى كما يلعب السنور بالفارة فايقنت ان ذلك عقوبه ما كسبت يداي و انه من شؤم ادبى الذي كان غايه فصار فى زيادة ربما اورثتنى فى العيون زهادة ، و ليتها كانت كالزيادة فى الان ان لم تزده تعريفا فهو من تنكيرها فى امان او كواو عمرو ان لم تفده فى المعنى حظا لم تزده الثقل لفظا ، بل كانت لى كياء التصغير الكاسيه ذويها ثوب التحقير او هاء صيارفه التى صارت لها صارفه ، و فعيله لو لا زيادة هائها لما رزئت فى النسب بحذف يائها ، و العرب تجاهر فى الدعاء على كل ماهر فتقول للمقدام المطعان : ويل امه ما اشجعه ، و للشاعر المجيد : قاتله الله ما ابدعه ، و لامر ما ترعى الصعوة لطائف الازهار و ترد حيثما ارادت من الانهار ، و الهزار فى ضيق قفصه يشكو مضض غصصه . و رحم الله العلامه التفتازانى حيث يقول وازنا بميزانى : طويت باحراز الفنون و نيلها رداء شبابى و الجنون فنون و حين تعاطيت الفنون و حظها تبين لى ان الفنون جنون و مع ذلك لم التفت يمنه و لا يسرة الا و ارى ما يزيدنى حسرة من تقلب اغنياء اغبياء كالنعم فى بلهنيه النعم و تصرف البغاث المستنسرة فى الرياض النضرة و اختيال اهل الغيرى فى نفايس الغراء ، على انه يتيهون بالمال على اهل الكمال و قد تاهوا فى تيههم

ذاك تيها . و لم يشعروا ان النتيجه تتبع احسن مقدمتيها و الدهر مع الانام
كالميزان لا يرفع الا صاحب النقصان ، فلما لم تزد على انياب النوائب الا حدة و
مخالب المصائب الا شدة الجاتنى الايام الغبر الى مسالمه الدهر فاستسلمت له
استسلام العاجز بعد ما كانت قناتى لا تلين لغامز ، و قلت للادب ارحل عنى ركاب
البين و اجعل بينى و بينك بعد المشرقين ، تبا لك من صارم اكل بحده جثمان غمده
و ثمر عرض اشجاره للرمى بالحجارة و اصاله راي ساقتنى الى الخطل و حليه فضل
شانتنى لدى العطل : و هبك كالشمس فى حسن ا لم ترنا نفر منها اذا مالت الى
الضرر لا جرم انى انتظمت استماله للدهر فى سلك اغمار الناس و طويت كشحى عن
مداناة الاكياس و فررت عن تلك المناهل و الموارد فرار الظل عن الشمس ، و
اقوت تلك المنازل و المعاهد حتى كان لم تغن بالامس و جلبت دواوين الادب الى
سوق الكرب و اتخذت من التغابى جلبابا و فتحت على من الفهاهه ابوابا و ارايت
انى ارى الصواب خطا و الخطا صوابا اقتداء باديب معرة النعمان ابى العلاء احمد
بن سليمان حيث يقول و قد رشقته سهام الزمان : و لما رايت الجهل فى الناس
فاشيا تجاهلت حتى ظن انى جاهل فوا عجبا كم يدعى الفضل ناقص و وا اسفا كم يظهر
النقص فاضل فكنت اذا سمعت معربا فى مجالس الالباء يقول زيد مجرور بالباء
اتباكى و اقول : ويح ذاك الفتى اين جر و متى و ما الذي جر لاجله و ما الباء و هل
يجر المرء الا بنحو يده او رجله او رايته يقول عمرو مرفوع اتباشر و اقول : لعل
ذاك الشيطان مرفوع الى السلطان فلقد كان كابيه فلان مفسدا فى الاوطان متسورا
للحيطان ، و ربما اخذنى ذلك المعرب بحلمه و ادنانى ليفيدنى من علمه فعلمنى
معنى الرفع و بين لى ما يقصد به فى ذلك الوضع ، فاقول : فما لنا لا نقرا فى
بيوت اذن الله ان ترفع برفع بيوت و هل بعد ان اذن الله لرفعها من رفع و هل لنا
بين الرفعين فارق يرفع الاشكال من البين فيقول بينهما فرق قوي ، ذاك اصطلاحى و
هذا لغوي فاقول لقد اطلت الهراش حتى كثرت الظباء على خراش هلا كسرت من فرق
الفاء و فتحت من لغوي اللام لتسلم من حمه الملام ، ا لم تقرا فى الكتاب المبين :
كل فرق كالطود العظيم و انك لغوي مبين ؟ فتضحك منى الطلبه و يقولون : لله انت
ما اظرف جهلك و اعذبه ! تالله انك بطرق الجهاله اعلم من الشافعى بمسائل
الرساله ، و فى السلوك الى الخطا اهدى من القطا ، و انك لاحلى فكاهه لمجالس
السفاهه ، و دمت على هذا المنهج آتى اهل العصر من كل فج و اتقلب بينهم فى
مقاليب و اتنكر عليهم فى اساليب حتى سكنت عنى تلك الهزاهز و الزعازع و
صافانى المقاذع لى قبل المنازع و هشت الى الليالى بعد اكفهرارها و توطات لى
الايام بعد اشمخرارها ، و انتبه طرف حظى بعد طول النعاس و درت على اخلاف النعم
من غير ابساس فصرت من التغابى و التعامى لا تخطىء سهامى المرامى و لا تنثنى

براثن آمالی عن فرائس الامانی الا دوامی فلا علی ان انشد من حوك جنانی و وشی
بنانی : الجاتنی الایام للجهل حتی غشیننی و اهل بیتی التهانی فانا الیوم فی الانام
ابو جهل و عرسی من الهنا ام هانی و بالجمله فللجهل عندي يد لا افتر عن ذكرها و لا
اقوم و ما حییت بشکرها اذ لو لم اتظاهر بذلك العیب لم تظفر آمالی بادراك
السیب كالقوس لو لا اعوجاج فيها لما اهتدت نبلها الی مرامیها ، و انا الیوم فی
روض اریض و اتبختر فی برد من العافیه طویل عریض بین سادة سمحاء یکرمون و لا
یمکرون و یطعمون و لا یطعمون و فصحاء یبتکرون و لا یرتکبون و یبهرون و لا یرهبون لا
تمل مناجاتهم و لا تخشی مداجاتهم الی اخلاق فی رقه النسیم او محاورة فی عذوبه
التسنیم لا تکبو فی حلبه الفخار جیادهم و لا تصلد فی مشاهد النوال زنادهم ثابت
لدیهم کما ابتغی قدمی مجری علیهم ما نفث به فمی او کتبه قلمی : لا عیب فیهم سوی
ان النزیل بهم یسلو عن الاهل و الاوطان و الحشم و مذ انخت فی رحال افنیتهم و
استنشقت من ندی اندیتهم لم ازل اذیع من جمیل وصاف حضرة سیدنا ما ینفی کلف
السهر عن ماقی اهل السمر من حسن اخلاقه و طیب اعراقه و جمعه الی شجرة علمه ثمرة
عمله و وصله بطول طوله قصر امله و عدم ازدهائه بما هو فیه من سعه جاهه علی
اشباهه علما منه بان الدنیا ذات ضماد و وائدة الاولاد ، و من بحر علمه الذي لا
تکدره الدلاء و لا ینقصه الغرف بالاملاء کما قلت فیه من غیر تمویه : ان فاخرت
دجله فی فیضها علم عبید الله قلت اقصري فعلمه لیس له معبر و کم راینا لك من
معبر ود السما تشري علاه و لو بالشمس و المریخ و المشتري اقلامه تفعل فی مهجه
الحاسد ما لا یفعل السمهري زهت به بغداد زهو الربی بالنبت غب العارض الممطر و
ما فتیء قلبی من تذکر منادمته فی ذهول و جسمی فی ذبول و زفراتی فی صعود و عبراتی
فی نزول فاذا ضاقت بی رحبه البلد مما بی من الکمد برزت الی الریاض و تنزهت
فی الغیاض لعلی ابل من متسلسل انهارها صدی او اجد علی نار جلنارها هدی فما
انثنی الا علی ما کنت من صبر فی انتقاص و ولوع فی مزید منشدا ما قاله الامین بن
الرشید : وصف البدر حسن وجهك حتی خلت انی اری و انی اراکا و اذا ما تنفس
النرجس الغض توهمته نسیم شذاکا خدع للمنی تعللنی فیك باشراق ذا و نفخه ذاکا
لاقیمن ما حییت علی الشکر لهذا و ذاك اذ حکیاکا و یا لیت شعري هل دری انی
ابعث الی طیف خیاله کل برق جری او نسیم سری مثل قولی الذي یملا العین عبرا و
یصدع القلب و لو کان حجرا : هل تری زورة صب مولع بهواکم فتری هل فترا ستری ان
جئته حلف اسی فیك کم داء دفینا سترا و تری من فی انحناء شابه القوس لکن فی
نحول وترا و ما برحت من الشجی و الخلی فی ثوبی معذرة و تعنیف الی ان اتانی من
جنابه الشریف لا زالت حضرته العلیه للطلاب اخصب ریف کتاب فحاویه ارق من ماء
رونق الشباب و معالیه احل من رضاب الخود الکعاب لم یترك من الجزاله طریفه الا

حواها و من السلاسه صغيرة و لا كبيرة الا احصاها فوقفت على ما فيه من بديع الفنون
وقوف شحيح ضاع في الترب خاتمه فألفيت عند مجمل سره المصون كما فصل الياقوت
بالدر ناظمه و رايت اصداف الفاظه تنطق عن اللؤلؤ المكنون كما افتر عن زهر
الرياض كمائمه فتضاعفت عند قراءته على قلبي المحزون من الشوق و التبريح ما
الله عالمه و كان جفني حين بادره بالدمع الهتون كريم راى ضيفا فدرت مكارمه
فليزه كاتب ذلك الخط فلقد خط بعد ما قط فاتى بما لم يسبق اليه قط و سطر فعطر و
قرر فحرر و جمع جمع تصحيح لا مكسر الى حسن كتابه سخرت الفاتها بالقدود و واواتها
بالاصداع فوق الخدود و سيناتها بالطرر على الغرر و صاداتها بالعيون و لو استعانت
بالحور و لاماتها بالعذار على سوالف العذارى و ميماتها بالافواه و ان تركت
راشفيها سكارى و نوناتها بالحواجب و ان انافت في الفخار على قوس حاجب فلا غرو
ان وقعت تلك الالوكه من قلوب الادباء موقع الطل من اقاح الربا و اطربت حتى من
لم يفهم معناها : فصار كانه اعمى معنى بحب الغانيات و لا يراها فشكرت عند
ورودها ذاك الجناب شكر الروض للسحاب و حمدت الله على ان اجناني ثمرة شجرة
اخلاصي في ولائه و اقامني على دعائه و اذعاني لعبير ثنائه و لقد زادني سيدي اجلالا
بما كتب عند جحاجحه العرب حتى اني حللت من كل صدر محل جنانه و من كل طرف محل
انسانه و قلدني نعمه لا اقارف كفرها و لا افارق شكرها الى ان تفارق الحمائم
اطواقها و الجوزاء نطاقها و قد امللت بهذا الهذر جنابه الخطير و ابرمته بتطويل
ما لا طائل تحته على اني من اهل التقصير فما هو الا هذيان محموم او تخليط مموم مع
ان الكلام ما هو الا كالشعر كلما طال زاد في الجمال و كالحياة تشتهي النفوس بعد
مداها و ان لا تقف على منتهاها و كالتشكي و التناجي بين المحبين اذا التقيا بعد
البين في الليل الداجي : و لربما ساق المحدث بعض ما ليس البذيء اليه بالمحتاج
لكن لا عتب على نازح صدع قلبه تذكر اوطانه صدع الزجاج و اخل منه طول حنينه صحيح
المزاج ففي دماغي من السوداء التي هي اسوا داء ما لو صب في الفرات لانقلب نيلا
او حمل راس غيري لاندق عنقه و ان كان فيلا و لو لا اني كبحت طرف قلبي الجموح و
غضضت طرف فكري الطموح لافضيا بي الى عقد فصول من هذه الفضول و مؤلفات من هذه
الخرافات فليحمد سيدي على العافيه مولاه و ليعذر من ابتلاه ادام الله لنا مكارمه
التي عمت و لم اسال زيادتها فقد تمت و الحمد لله تعالى . كتابه الى حمد البك
امير جبل عامل قال في مجموعته : و من كتاب كتبته في النجف الاشرف و ارسلته
الى جناب الشيخ حمد البيك دام مجده في جبل عامل : قصارى ما وصل اليه نظر
داعيك بعد مزيد التصويب و التصعيد قصوره عن الاحاطه باوصاف معاليك الممتدة
سرادق مجدها في اوج الجلال الى اسد بعيد بيد ان لك ادام الله فضلك مناقب بلغت
في الاشتهار مبلغ الشمس في رائعه النهار فهي كالضروري لدى كل احد و البديهي الذي

لا يختلج جحوده فى خلد منها انك جمعت اشتات مفاخر لم تنلها يد الاواخر و الاوائل
و رفعت اركان مجد اسس بنائه آباؤك الكرام من وائل و رحت و لك القدح المعلى
بغايه تمطر فيها مستقيم و هازل فلا بدع ان جرت مطارف فخرها على غيرها من اجلك
اليوم عامل متى عد اعاظم الزمان كنت جذيلها المحكك الذي لا تميله الفحول
بغواربها و ان ذكر افاخم الاوان كنت عذيقها المرجب فى مشارق الارض و مغاربها فلا
تعقد خناصر الاعداد الا عليك و لا يشار فى مجامع الامجاد باحدى الاشارتين الا اليك :
و ان رفعت للمجد فى الدهر رايه و نادى المنادي ايها الناس من لها سبقت اليها
من دعاك و حزتها و كنت احق الناس فيها و اهلها و كم لك من مفاخر روجت بعد
الكساد سوقها و وفيت بحمد الله تعالى حقوقها حيث الناهض بهاتيك الحقوق اعز
لدى الناس من بيض الانوق : و متى يقال من العصام من الردى لهج الورى ذاك الاشم
الاخشب حمد بن محمود الفعال اجل من لبس المفاخر فى الانام و انجب و كفاك منقبه
اذا ذكر الندى كرم لحضرتك العليه ينسب و مواقف مشهورة لك فى الوغى حيث
القنا و المشرفيه تلهب و معارف قصرت عليك لانها بك يا جمال ذوي المعارف
انسب و خلائق عم الخلائق نشرها كالروض غب المزن بل هى اطيب و شمائل تحكى
النسيم و انما هى من صبا نجد ارق و اعذب و عزائم يعنو لها ليث الشري فى غابه و
الدهر منها يرهب و سياسه عجب الانام بحسنها و سداد رايك فى الحوادث اعجب و
بلاغه عربيه آياتها تليت فاضحت عن كمالك تعرب و مراتب فى المجد عز مرامها
بعدت مدى فالنجم منها اقرب و هناك جم مناقب لا تنتهى و كواكب الافلاك انى
تحسب يا واحد الدنيا و اكرم من له حمل المدايح و الثناء تركب و ابر من رحم
الوفود كانه لهم و قد نزلوا بساحته اب و ابن الالى ملكوا العلى و تسنموا مرقى له
ظهر المجرة مركب من آل نصار الذين فخارهم كالشمس الا انه لا يحجب شملت مواهبك
العفاة فشرقوا بجميل مدحك فى البلاد و غربوا و سرت اياديك الجسام فاخضبت رحب
الفلا و الدهر قفر مجدب و انار طالعك الليالى فانجلت اظلامها و انجاب عنها
الغيهب و اللطف منك سجيه و جبله فيك المحاسن و الوفا لك مذهب هذا و لو لا
ما يجول فى البال و يردد فى مرآة الخيال انى قد امللت بما امليت ذلك الجناب
الخطير و ابرمته بتطويل هذا الخطاب على انى من اهل القصور و التقصير لاذعت من
جميل اوصاف ذلك الماجد النبيل ما هو اطيب ارجا من العبير و جمعت جوامع الكلم
الفصيح جمع تصحيح لا جمع تكسير و اودعت فى مطاوي هذا الكتاب دررا فحاويها اجلى
من رونق الشباب و غررا معانيها احلى من رضاب الخود الكعاب فان من النثر و
الشعر ما هو كالشعر كلما طال زاد فى الجمال و كالحياة تتمنى النفوس بعد مداها و
ان لا تقف على منتهاها و كالتشكى و التناجى بين المحبين اذا التقيا بعد البين فى
الليل الداجى : و لربما ساق المحدث بعض ما ليس المقام اليه بالمحتاج و حيث

انتهى جري جواد القلم الى هذا المقام فلنختم الكلام . كتابه الى الشيخ حسين السلمان احد امراء جبل عامل و هذا كتاب له الى بعض زعماء عامله و الظاهر انه الى الشيخ حسين السلمان حاكم بنت جبيل لما صرح به من ان اسمه الشيخ حسين و انه وائلي و تلك العشيرة تنتسب الى وائل و انما تحاشى من ايضاح اسمه لما كان بينه و بين بنى عمه حكام تبنين من المنافسه و هو كان اشد اتصالا بحكام تبنين : ما نظمت جواهر الالفاظ فى زواهر القعود و رسمت فضائل الافاضل فى صحائف الوجود و تحلت رسائل الاحباب بنظام الدر النضيد و تجلت عرائس اذهانهم فى مرايا بيانهم من كل مكان بعيد و توجت صحفهم بتيجان المودة و الاتحاد و ادرجت مكنونات سرائرهم بين بياض القرطاس و سواد المداد باحسن من الفه رحمانيه و حكمه ربانيه الفت بين الارواح و ان تناءت الاشباح و مزجت بعضها ببعض مزج الراح بالماء القراح و لم تزل تزف عرائس المحبه فى هوادج الهيام و تقود خيول المودة بزمام الغرام و تزجى قلاص الاخلاص من كل فج عميق حتى ادخلتها من حرم الافئدة ذلك البيت العتيق فنظرت كعبه القلب و قد ارخى عليها ستار الجلال و رمقت مقام الضمير و قد حلى بحلى الكمال فطافت بتلك المرابع طواف القدوم و سعت ما بين صفا تلك المشاعر و مروة هاتيك الرسوم ثم اذنت لاتباعها بضرب الاخبيه فى تلك العراص و نادت اطيارها بالتلبيه من تلك الاقفاص فخيموا فى عرفات الهوى و عرسوا فى مشاعر الاحشاء و الجوى و بات الارق فى منى الاماق ليالى التشريق و اصبح القلق يرمى فى الفؤاد حر الحريق فاعجب للطافه المحبه و اندراجها و سريانها فى طبائع اهل الفضل و امتزاجها حيث ظهرت رموزها و بدت دفائنها و كنوزها و لاحت على جبهات الطروس كامثال الشموس سلاما محررا مدى المدى بمداد الاخلاص محبرا و دعاء على كر الجديدين مكررا الى جناب من شرع بصافيه المجد و الفخار و خلف للواردين تكفف الاسئار فخر العشائر و القبائل و بدر سماء المكرمات من آل وائل و القطب الاعظم لدائرة الكمال و جزل النائل و المشار اليه من الاعاظم و الاكابر بالانامل روضه المجد الباسقه الانوار و الجنا و الحسنه التى قد محى بها الدهر ما جنى من عشقته ابكار المعانى فهو زوجها فى هذا الزمان و هن عليه قاصرات الطرف لم يطمثهن انس قبله و لا جان كريم الشيم و فى الذمم و على المجد و الهمم جناب الشيخ حسين المفخم لا زال ان شاء الله تعالى بالعنايات الربانيه مؤيدا و بالالطاف الالهيه مسددا ما مدت المراسيل لقصر ممدود البيد يدا : اما بعد فالمقصود الاصلى من جري جواد القلم فى هذا الميدان مفصوم الشكيمه مرخى العنان انما هو الاستفسار عن صحه تلك الذات التى هى جزيرة خالدات المفاخر و ال كمالات و الاستخبار عن سلامه هاتيك الصفات المشرقه فى جميع الاقطار و الجهات اشراق النيرات لا برحت محروسه من الافات بعين جبار السماوات ثم ان عطفت عواطف الاشفاق بالفحص عن الداعى

المشتاق الذي هو رهين دار الغريه و قطين العراق فانه من لطف الله تعالى و
بركات الائمه الطاهرين صلوات الله عليهم اجمعين فى اكمل عافيه و سرور و افضل
نعمه و حبور غير انه لم يزل فى جميع هذه المدة الماضيه المستمدة يفوق النظر فى
بيداء التفكر لاقتناص بعض اخباركم و يرسل غواص الفكر فى داماء التدبر لاستخراج
درر آثاركم حتى اذا ورد بعض اخواننا المشتغلين من العامليين و اخبرونا من اول
العام بما خولتموه لنا من الانعام من مكاتبه منكم لنا و لمشايخنا الكرام و ان
ذلك قد دفعوه لبعض الاقوام فى الشام لكى يرسله لنا فى اقرب الايام فهنالك قلت
قد فاز القناص و حاز الغواص و لم ادر ان قاطع الزمان قد قطع بترس الحوادث
على سهم قصدي الطريق و تمساح الاوان قد ابتلع غواص ارادتى فاذا هو فى دمشق غريق
و بقى ما انعمتم به من كتب و غيرها معطلا عند السيد محمد دروان من ذلك الوقت
حتى الان فسنح لنا ان نوضح من الحال ما لعله كان خفيا و ان نبسط فى بيانه لسان
المقال بعد ان سكتنا مليا و ان نهز جذع شفقتكم ليساقط علينا رطبا جنيا و نستقى
ودق رافتكم لكى يهمى على ربوعنا وسميا فرسمنا فقرات الدعاء و رقمنا كلمات
الثناء آملين من ذلك الجناب الكريم توجيه الحادث القديم و ان تجعلوا ذلك
جاريا مجرى القانون المستديم و ان تواصلونا باخبار حضرتكم دائما ابدا و لا تهملوا
امرنا سدى و ان تمدونا بمزيد لطفكم و كفانا به مددا و ان تمرونا على حواشي
الضمير الفاخر المستنير كما انا لا ننساكم من صالح الدعوات فى اوقات الخلوات
لدى مضاجع موالينا الائمه الهداة و لا زلتم مؤيدين على الدوام و محروسين مع كافه
الاهل و البنين من حوادث الليالى و الايام ما خطبت على منابر الطروس خطباء
الاقلام بالحمد و الثناء و الدعاء و السلام . مدح السلطان عبد المجيد و امير اللواء
و شيخ الاسلام و والى بغداد . و قال فى مديح السلطان عبد المجيد خان و مدح امير
اللواء الحاج محمد على باشا صهر السلطان محمود والد عبد المجيد و مدح شيخ الاسلام
عارف افندي و والى بغداد محمد رشيد باشا ، و ذكر لذلك مقدمه طويله افتتحها
بقوله : الحمد لله الذي قرن بطاعته طاعه ولاة الامر من العباد و اجرى مقادير حكمته
بتخليد سلطنه سلاطين آل عثمان الى انتهاء الاباد . ثم اخذ فى مدح آل عثمان عموما و
السلطان عبد المجيد خصوصا بما يشتمل على المبالغات و العبارات المألوفه فى عصر
آل عثمان من انهم خلفاء الله فى بريته لاعلاء كلمه الايمان و التوحيد و ان عبد
المجيد مالك رقاب الامم و مالك ازمه الملوك و حافظ الشريعه الغراء و امثال
ذلك ، ثم قال : و بعد فيقول العبد الفقير الى الله الغنى ابراهيم بن صادق بن
ابراهيم بن يحيى المخزومى الشامى العاملى : انى منذ عقلت رواحل الترحال فى
رحاب سيدنا المرتضى ابى تراب و انخت ركاب الامال فى حى اعتاب حضرة مولانا على
قالع الباب و فاضت على من اشعه بركاته انوار المعارف و الاداب ، لم اجد حرفه

يعرف بالنجاح صاحبها و تجارة يوصف بالارباح طالبها احسن من الملازمه على اداء
وظائف الدعاء للدوله الابديه الغراء و المداومه على تنظيم درر مدايحها رجاء
منايحها فى سلك الحمد و الثناء و من ثم صيرت نشر صحائف الادعيه لها ديدنى و
شعاري و سيرت فى مدايحها ما هو كالدراري يهدي به الساري من درر اشعاري : و كم
لى يسلطان الورى من مدايح يضاهى شذاها الروض و هو مفوف قواف كدر البحر اتحفته
بها و ما زالت الاملاك بالدر تتحف ثم ذكر انه كثيرا ما شفع مدايحه بمدح من
ينتمى لدولته من الوزراء و ولاة الزوراء مستشفعا بهم لديه فانهم ابواب خزانه
مرحمته و قد امر الله تعالى ان تدخل البيوت من الابواب ثم ذكر ان من محاسن
مديحه هذه القصيدة التى كان المنشأ فى انشائها انه لما قدم ارض الغري و تشرف
بزورة المرقد الحيدري الاسد الهمام و الامجد المقدام صاحب المواقف المشهورة و
الغزوات المذكورة و المكارم الموفورة حضرة امير لواء العساكر المنصورة الامجد
الافخم الحاج محمد على باشا المحترم رفع الله تعالى اعلام قدره و انار فى مراتب
الوزارة طوالع مجده و فخره و قد اجتمعت به فى ذلك المقام عدة ليال و ايام و
كرعت من عذب مسامرته ما هو الذ عند الندامى من اكؤس المدام . و كان من جمله
ما املاه على ما شاهده فى سفره هذا من غرائب الاشياء و ذلك انه حين فصل عن دار
الخلافه العليه ممتطيا غوارب ظهور المراكب الدخانيه مشحنه بفئات العساكر
الجهاديه لم يزل يسير على اسم الله تعالى فمرة يقحمها سد ذي القرنين و اخرى ينجو
بها مغرب النيرين و هى آنه تسفح على ما طغى من الموج الزخار فينطح اعلاها جباه
النجوم و آونه تسبح فى خلال الغمار فيمسح اقصاها تخوم التخوم و هو مع ذلك لم
يبرح انى شاء مسراها و يحسن باسم باريء الاشياء مجراها بحيث لم يدع جانبا من
المحيط الا و ازجاها اليه و لا ساحلا بعيد المرحل الا و عرس عليه و لا خلقا فى اقاصى
البلاد الايم من طريق اليم ساحتهم و حرضهم على طاعه السلطان عبد المجيد و حذرهم من
سطوات ساعده القوي و باسه الشديد . و كان من اعجب ما راى خلقا ينتحلون الاسلام و
لا يعرفون اسم سلطان الانام ، و ذلك لعدم انذارهم و بعد مسافه ديارهم فاخبرهم
باسمه و عرفهم حق طاعته و امرهم ان يخطبوا باسمه ثم ردعهم ، و سار حتى اذا عبر
بحر عمان و ابصر اعلام البصرة فى يمن و امان و انتحى جانب مدينه السلام فى خير و
سلام و افاض على العساكر ما كلف بحمله اليهم من الارزاق و هنالك ازهرت اكناف
العراقين لا سيما و قد قارن ذلك الطالع السعيد قدوم و اليها الوزير الاعظم و
المشير الافخم محمد رشيد فكان ذلك نورا على نور و عيدا على عيد ، فانتدبت اذ
ذاك لانشاء هذه القصيدة فى مدح حضرة سلطان السلاطين و وزراء دولته الافاخم الاكرمين
و مدح حضرة شيخ الاسلام و المسلمين ، و جعل ختام مدحى للامير المشار اليه فقلت :
بدا للعلى فى جبهه الدهر نير به قد غدا يزهو الوجود و يزهر و قد فاض من عبد

المجيد على الورى سحاب ندى بالجود يهمى و يهمر و اضحت به الدنيا تميس من
الهنا كغانيه فى حليها تتبختر و امست ثغور المسلمين بعزمه ممتعه ار كانها ليس
تثغر و للدين فى ايام سلطانه حمى منيع ، و للاسلام سور معمر و للمله البيضاء عين
قريرة و وجه طليق بالمسرات مسفر و للشرع تاييد و للملك رونق لناظره من رونق
الشمس انضر مليك ملوك الارض شرقا و مغربا تؤمل نعماه و بؤساه تحذر و سلطان
عدل فى البرايا قد ارتقى مراتب عنها ناظر الدهر يحسر تحرر لله المماليك كفه و
يملك منها جوده ما يحرر و يغفر ما تجنى الرعايا كانما يود بان تجنى الرعايا
فيغفر و يطوي الردى عنها كما ينشر الندى عليها فلا ينفك يطوي و ينشر بعزم يرينا
البحر كالبر مقفرا و جود يرينا البر كالبحر يزخر و راي يريه سر كل قضيه جهارا
كان السر فى الكون مجهر له همم لا تنتهى و صغارها من الدهر و الدنيا اجل و اكبر
له سطوات توسع الارض رهبه و تملا صدر الكفر رعبا و تذعر يقود اعزاء الملوك اذله
كما قادها اهلوه و البيض تشهر بدور بافاق الممالك اشرقت سعودا و فيها الشرق
كالغروب مزهر و صيد غتهم للمعالى عزائم و كل بها منهم مليك مظفر و ان يفتخر
ملك بملك يناله ففى كل ملك منهم الملك يفخر و لم يورثوا العلياء الا لاصيد
مجيد به كسر الخلافه يجبر فيا لمليك قام بالامر صادعا كابائه فى الخلق ينهى و
يامر له وزراء بالجميل تقلدوا و بالمجد و الفخر الاثيل تازروا هم لا سواهم نظموا
عقد ملكه و ما نظموا من امره ليس ينثر و هم دبروا امر الممالك كلها و هم
للاعادي فى الاقاليم دمروا و هم وازروه فاغتدى ازره بهم شديدا و هم من فيض يمناه
ايسروا و هم حزبه فى كل حرب و انما بهم و باجناد من الله ينصر هم منن فى جيد
كل موحد و حسن مساع فضلها ليس يكفر اماجد نالوا ما استطال من الذرى و حازوا
العلى بين الورى و تصدروا و صدرهم صدر المعالى محمد على الذرى من فضله ليس ينكر
وزير له يعزى الجلال و ينتمى الى ظل علياه الفخار المنور و بحر لارباب المفاخر
مورد و للجود و المعروف فى الخلق مصدر و بدر اضاء الكائنات فلم يكن بها منزل
الا بدا و هو مسفر حوى الفخر و العليا بنسبته الى ملوك عليهم طائل الفخر يقصر و
قد خصه المحمود بابنته التى سنا مجدها السامى من الشمس اشهر فكان لها كفوا
كريما و ان تكن له مفخرا بين الورى حين يفخر و قد صار للمولى المجيد مؤازرا كما
كان للمختار من قبل حيدر وفى و هو اوفى من وزير جذيمه و ان قصيرا عن على ليقصر و
كلهم من بحر عارف غارف غيرا يضاهى المزن بل هو اغزر و مقتبس نور الفضائل من
سنا جبين عليه كوكب العلم مزهر خبير باسرار العلوم كانما له رائد عن كل سر يخبر
و زخار فضل دائم المد فى الورى و هل البحر الا تمد و تجزر حوى قصب العليا فلا
متقدم لها غيره يوما و لا متاخر و سار اسمه بين البرايا و فضله من الشمس فى راد
الظهيرة اظهر اجل و هو للاسلام شيخ و للهدى منار به افق الهدايه مقمر و ان قام

يوما في البريه خاطبا اقيم له فوق الكواكب منبر و لولاه لم يرفع منار الهدى و لم
يعظم لدين الله في الكون مشعر لئن قست اهل العلم يوما به اكن كمن قاس اعراضا
بما هو جوهر و كيف تقاس الشهب بالشمس و هي ان بدت لم يبن في الكون منهن نير
رجال بهم روض الفخار مفوف و دوح المعالي يانع الغصن مثمر توسمت من وسميهم
فيض انعم اروح لها ما عشت في الدهر اشكر فكم اصبحت من وكف جدوى اكفهم عيون
الندى بين الورى تتفجر لئن لم يكن طرفي يراهم فانني اليهم بعين الفكر ارنو و
انظر و اشهد من بعد ذواتا لهم غدت ماثرها كالانجم الزهر تسفر و يعرف بالاثار عند
ذوي النهى اذا لحظوا الاثار ذاك المؤثر و ميزان عقل المرء عقل خدينه و حال خليط
الشخص للشخص مظهر و عنوان احوال الملوك رجالها لمن راح في احوالها يتدبر فكم
رجل ينمى اليهم خبرته فعاينت منه فوق ما كنت اخبر كليث الشري بدر الفخار محمد
على الذرى من راح بالخير يذكر امير اللوا من ليس ينفك في الوغى عليه لواء
الفتح و النصر ينشر و خواض امواج الردى مرهب العدى اذا ما غدا جمر الوغى يتسعر
همام تهاب الاسد من سطواته و يرهب منه الفاتك المتنمر و اروع سباق الى الروع
اشوس و اغلب مرهوب اللقاء غضنفر و ذو همم مشهورة و هو في اللقا بحسن سداد
الراي في الحرب اشهر و مهما تسل صنعاء عن حسن صنعه تنبئك ان الخير فيما يدبر
غداة غزا القطر اليماني خائضا بحار نجيع مدها ليس يجزر و وافى جيوشا قد اعدت
لحربه و تعدادها كالرمل بل هي اكثر و نظم بالسمر اللدان فوارسا لها ماتها كانت
يد البيض تنثر و لما انابوا للمجيد اناهم مواهب لطف عدها ليس يحصر و اوسعهم
بالعفو في حال قدرة و لا عفو الا عفو من كان يقدر فيا لامير انهيت امرة اللوا له
فهو ينهى من يشاء و يامر و للرتبه العليا ترقى و انه لبالمنزل الاعلى احق و اجدر
فكيف و قد ادى لمالك امره فرائض في ادائها العبد يؤجر و مذ كلف المعسور ثار
و مثله اذا كلف المعسور لا يتعذر و ازمع عن دار الخلافه قاصدا محلا اليه ينتهى
حيث يؤمر و سار على اسم الله في اليم جاريا الى امد عنه مدى المد يقصر و انهى
الى الله التوكل واثقا بتسييره و الله نعم المسير و قد ركب الفلك الجواري
جاسرا على الهول و المقدام في الهول يجسر و اعجب شيء فلكه تلك قد طفت على
الموج تخفى في العباب و تظهر و من تحتها بحر بعيد قراره و من فوقها و العالم
الله ابحر و اعجب من ذا في المياه انغماسها و في جوفها نار الغضى تتسعر جرت و
جرى ريح الشمال لغايه اليها انتهت و الريح عنها مقصر و خاضت بلجى المحيط و
موجه كجنح الدجى محلولك اللون معكر و قد وقفت مما يلي قاف موقفا يطيش به لب
الحليم و يذعر تغشى بليل قد تغشى ظلامه بموج تغشاه السحاب الكنهور يصرف مسراها
اخو الهمم الذي اذا حار فيها الماء لا يتحير فلم يبق لج لم يلجه و ساحل من الارض
لم يجعل له فيه معبر و قد طاف بالدنيا جميعا كانه لكل فريق في البريه منذر و

شاهد من صنع الاله عجائبا لها عقل ارباب الحجى يتطير و ابصر في اقصى الديار
طوائفا اكابرهم منهم عليهم تامروا و لم يعرفوا ملك البريه باسمه اذا هللوا باسم
الاله و كبروا و قد مر يزجى الفلك غير محاذر عنا منه رعديد الحشى ظل يحذر و عام
بها في بحر عمان بعد ما تصر من ليلات العنا و هى اشهر و ايام اهوال البحار
لطولها شهور و لو انصفتها قلت ادهر الى ان اتى ارض العراق و قطرها من الجدب
مغبر المفاوز مكدر تجلى الردى عنها و اضحى بيمنه سحاب الحيا فى ذلك القطر يقطر
فكان كنجم السعد لما بدا اغتدى بانواره وجه البسيطه يسفر و قارن ذاك النجم بدر
سعوده على كل نجم في البريه تزهر رشيد تسمى و هو و الله كاسمه رشيد لاحوال
الرعايا مدبر وزير مشير بالصواب و عادل بغير رداء الحزم لا يتازر به قرت
الزوراء عينا ، و طالما عهدنا قديما طرفها و هو ازور و انى و ان طولت نظم
المديح فى امير اللوا ادري بانى مقصر و كيف افى بالشعر معشار حقه و احصى مزايا
ليس بالشعر تحصر له و علاه راح صفو مودتى مدى العمر لا يفنى و لا يتكدر و انى لارجو
للغريين عوده ليطفى جوى من لاهب الشوق يسعر و آمل تقدير اجتماعى به كما يشاء
الهوى ، و الاجتماع مقدر و اذكره بالمدح ما مر ذكره على خلدي و الشيء بالشيء يذكر
و له اشعار تاتى فى ترجمه الشيخ طالب البلاغى . خبر خاليه بطرس كرامه جاء فى
مجموعته ما حاصله بعد حذف الاسجاع : جاء من القسطنطينيه الى بغداد قصيدة نظمها
قهرمان الادب الخواجه بطرس بن ابراهيم كرامه ، و كان الباعث له على ارسالها
الى العراق الاطلاع على ادبائها و قد كرر فيها لفظه الخال ، مع هذا الالتزام فى
ابدع نظام فخمستها احسن تخميس ثم ذكرها مع تخميسها و حيث كانت مشهورة لم نر
فائدة فى نقلها و نقل تخميسها ، قال : و خمسها ايضا الشيخ موسى ابن الشيخ شريف
، و اورد التخميس فى المجموعه المذكورة و لم نر فائدة فى نقله ايضا ، ثم قال فى
المجموعه المذكورة : و لما وصل هذا التخميس و الذي قبله الى عروسه دار الخلافه و
شاهدهما ذلك الاديب كتب الينا ما لفظه : اقول و انا المعترف بالعجز و التقصير
: اننى لما وقفت على تخميس قصيدتى الخاليه الذي طرز برده و نظم عقده جناب بدر
الادباء صدر العلماء الراقى من ذرى الاداب اسنى محل على الشيخ ابراهيم ابن جناب
سيدي المرحوم الشيخ صادق آل يحيى العاملى ، فقلت موريا مقرضا و مصرحا بمدح ذلك
الجناب و معرضا : فتاة الخال عن علم و فضل اتى تخميسها يروي و يملى يقول لمن
تلاه : فز بدر و قلدنى شهادة كل عدل فقلت : نعم ! و هذا ليس بدعا بابراهيم يحيى
كل فضل و لما رايت تخميسها الذي جاد به من روض ادبه الاديب الاريب الحائز من
البلاغه اوفى نصيب ذو المقام السامى المنيف جناب الشيخ موسى ابن الفاضل الشيخ
شريف قلت مقرضا مقتبسا و قد آنست حى التقريض قبسا : يا ابن الشريف الذي
اضحت فضائله كالشمس تشرق بين البدو و الحضر خمست بالنظم ذات الخال مكرمه

مطوقا جيدها عقدا من الدرر من البديع و من سحر البيان لقد اوتيت سؤلك يا موسى
على قدر و لكنى لم اكتف بذلك لما اصابنى من الوجد و الغرام لمدح اولئك الافاضل
الاعلام ، فقلت و قد شب الشوق عن الطوق : مرحبا مرحبا بربه خال صانها الحسن بين
عم و خال اقبلت تنجلى و فى معطفيها من بديع البديع فرط الدلال قد روانا الوردي
عن وجنتيها ما روانا عن ثغرها ابن هلال من بنات الافكار يصبو اليها حين تجلى اخو
الحجى و الكمال جاء مكحول جفنها بحديث قد رواه عن العيون الكحال نعم بكر من
الكرامه سارت فاتت مربع الكرام الموالى و سرت فى الجهات شرقا و غربا فوق متن
القبول و الاقبال ثم عادت من العراق الينا بعد بين مشموله بالنوال قلداها ابن
صادق و شريف خير عقدين من بها و جمال خمساها بل شرفاها بعقد ذي معان ازرت بعقد
اللالى لست ادري هل سمطاها بشعر اخجل الدرام بسحر حلال و عجيبا قد اخمد النار
ابراهيم قدما و فضله ذو اشتعال و لموسى قد ابطل السحر قبلا و نراه اتى بسحر
المقال حبذا حبذا العراق و ما فيه من المجد و السنا و المعالى قام فيه لكل فن
خطيب صادع فى منابر الامال و غدا للعلوم فى كل عصر فلكا مشرقا بدور الرجال ايها
الدهر ان فى فلك الفضل كما ازهرت نجوم الشمال ليس بدعا فانتما وارثا الاداب و
العلم عن جدود و آل عز لى فيكما ثناء و مدحا لا بعين المها و جيد الغزال اننى و
الهوى على البعد صب قانع منكما بطيف الخيال ان شوقى اليكما شوق حر ذي وفاء
يهوى كرام الخصال اصبح القلب ساليا بهواكم ما تلقاه من صروف الليالى ان يكن
بيننا انفصال ففى الحب انفصال المحب عين اتصال و اذا لم تكن تراكم عيونى
فيراكم فكري بعين الخيال او تمادى بين و لم يك وصل ففؤادي عن حبكم غير سالى
دمتما كوكبى علوم اضاءت منكما الفضل فى سنا الافضال ما تغنت ورق و بات شجى
تحت ذيل الوجا لنيل الوصال الداعى : بطرس بن ابراهيم كرامه قال و قد كتب
الاديب المذكور عند ما وردت عليه قصيدة من الشيخ صالح التميمى يمدح بها داود
باشا والى بغداد سابقا و يعرض بذم القصيدة الخاليه المتقدمه و صاحبها ما هذا
لفظه : بسم الله الرحمن الرحيم الحمد الله رب العالمين مالك يوم الدين الذي لا
يمنع فضله و انعامه عن احد لعله المله و الدين و الصلاة على الانبياء و المرسلين
الذين من انوار اقمار صفاتهم اشرقت زاهرات اللطف و اللين و بعد فيقول العبد
الفقير العاجز الذي حد الفصاحه و البلاغه عن حده مجاوز بطرس بن ابراهيم كرامه
خادم كل علامه فهامه المسيحى مذهبا و المغربى نسبا المطوق من الزمن بقلائد الجمان
و الملتقط من فضل العلماء الاعلام فرائد العقيان اننى لما اتيت القسطنطينيه
تشرفت بلثم اعتاب علمائها العظام و تكلمت بين ادبائها كما هو دابى فى مصر و
حلب و الشام فكنت اشنف آذانى بدرر اشعارهم الفائقه و اعرض بين يديهم
منظوماتى و ان لم تكن رائقه فاسمعنى بعض شعرائهم منظومه تركيه كرر فى بعض

قوافيها لفظه الخال و امرني ان انسج ابياتا على ذلك المنوال فنظمت قصيدة لم يكن فيها غير لفظه الخال قافيه و هي هذه : ا من خدها الوردي افتنك الخال فسح من الاجفان مدمعك الخال الى اخر القصيدة فلما كمل نظامها زففتها لمقام صدور العلماء الافاضل سحبان الفصاحه و الكرم و الواهب لكل ذي حق حقه من السيف و القلم من انا عبده و رقيقه كما استرق له بليغ النظم و رقيقه داود باشا والى بغداد سابقا قاصدا ان تنال الشرف بمطالعته فتلقاها بعين الرضا و ارسلها الى بغداد ليطلع عليها من هناك من الشعراء فيشهدوا فضلها و ينظموا مثلها فتلقاها بعضهم بما تلقانى به زماني و انكر حسنها لان ناظمها نصراني ، و كتب جوابا كانه جمرة و ما كل سوداء تمرة و هذا هو بلا خلاف و الحكم فيه لذي الانصاف : عهدناك تعفو عن مسيء تعذرا الا فاعفنا عن رد شعر تنصرا الى آخر القصيدة قال المؤلف : و قد ذكرت في ترجمه الشيخ صالح التميمى و البعض المشار اليه هو الشيخ صالح التميمى نفسه ، و كان كاتب ديوان الانشاء بالعربيه في عهد ولايه داود باشا على بغداد . فارسلها داود باشا اليه فاجابه بهذه الرائيه . قال بطرس كرامه في تتمه كتابه : فلما وقفت على هذا الكتاب المغاير طريقه الاداب و لم يكن فيه ما يعترض على الفصيح الا انى على دين المسيح فاخذني العجب كيف لا يعلم ان الفصاحه لا تتعلق بالمذهب فاستاذنت من الوزير المشار اليه بان اكتب له جوابا انبهه فيه على ما خفى عليه فكتبت بعد صدور الاذن جوابا منظوما اطلع واضحات المعانى من بروج الفاظها نجوما و هو هذا : لكل امرىء شان تبارك من برا و خص بما قد شاء كلا من الورى الى آخر القصيدة المذكورة في ترجمه التميمي ثم قال : هذا هو جوابى و ارجو من كل ناظر اليه ان يسدد الخلل و ها انا مقر بالعجز و التقصير و ان ما اصبته من الفصاحه شيء يسير التقطته من فضلات موائد العلماء و لقد ضربت صفحا عما في شعره من الهفوات المتعلقه بالالفاظ و المعانى و لكن لا بد من ذكر بعضها . قال المترجم صاحب المجموعه : ثم اخذ يذكر بعض عيوب ما كان ينبغي ذكرها لان اكثرها بل كلها اشكالات فاسدة و ايرادات ليست بواردة لذلك اعرضت عن ذكرها انتهى قال : و ارسل مفتى الحنفيه ببغداد الى صفوة ارباب الفقاهه و الاجتهاد ملاذنا الافخم و استاذنا الاعظم الشيخ حسن نجل المرحوم الشيخ جعفر كتابا يتضمن الالتماس منه ان يحشد لمباراة القصيدة الخاليه جماعه الادباء في النجف الاشرف فجعل ايده الله تعالى يلح على غايه الالحاح و يستنهضني لقضاء ما التمس منه كل مساء صباح و حيث رايت امره ابقاه الله من الفرض الواجب سارعت للامتثال مع جمود القريحه و خمود نيرة البال و باريتها بهذه القصيدة بعد تخميسها الا انى قد تعمدت خفض ما رفع و ختمتها بمدح شيخنا المومى اليه ثم ذكر القصيدة و قد مرت ثم اورد خاليه السيد صالح ابن السيد مهدي الحسينى القزوينى المذكورة في ترجمته . و انت ترى ان

كتابات المترجم كعادة اكثر اهل ذلك الزمان قد التزم فيها التسجيع الذي لا بد ان يكون متكلفا غالبا و يلزم منه الاطاله المملة مع ما في اصل الكتابه من التطويل الممل في نفسها ، و ان جل هذه الكتابات تنحو منحى واحدا و تتكرر اكثر المعاني و الالفاظ في جميعها الى غير ذلك مما يراه الناظر و ان كان ممليها ذا فطنه و ذكاء و قابليه لاجادة الانشاء الا انه قد اضاع ذلك بهذه الالتزامات و نحن قد نقلنا هذه الرسائل على علاتها كما قلنا من قبل ليعلم ما كانت عليه الكتابه في ذلك العصر لانه مما تتطلع النفوس اليه . اشعاره التي لم تذكر في ترجمته و له في ذيل الرساله التي كتبها الى علي بك الاسعد تعزيه عن عمه حمد البك ابن محمد بن محمود المتقدمه في ترجمته هذه الابيات : تمنيت لقياهم ليطفى بقربهم جوى اسعرت نيرانه اي اسعار و في الغرب من اقصى الشام ديارهم و في الشرق من اقصى العراق غدت داري بعيد مرامي و الزمان محاربي و جاريه الاقدار تعكس اوطاري و خفف عني ان ناصبه القضا و ان جمحت افراسه في يد الباري ٢٤٧ : ابو اسحق ابراهيم بن الحسن بن علي بن ابي طالب المحسن بن ابراهيم العسكري بن موسى ابي سبحه بن ابراهيم الاصغر بن موسى الكاظم ع . في عمدة الطالب : خاطبه شرف الدوله بن عضد الدوله و ولاه نقابه الطالبيين في سائر اعماله فهو يدعى نقيب النقباء . ٢٤٨ : ابراهيم بن صالح في الفهرست : له كتاب رويناه عن احمد بن عبدون عن ابي طالب الانباري عن حمد بن زياد عن ابن نهيك عن ابراهيم بن صالح و ذكر الشيخ في رجال الرضا ع ابراهيم بن صالح . و هذا يحتمل اتحاده مع الكوفي الاتي : ٢٤٩ : ابراهيم بن صالح الانماطي الاسدي قال النجاشي : ثقه روى عن ابي الحسن و وقف له كتاب يرويه عدة اخبرنا محمد يعني المفيد حدثنا جعفر بن محمد يعني ابن قولويه حدثنا عبيد الله بن احمد بن نهيك حدثني ابراهيم بن صالح الاول و هذا ايضا يحتمل اتحاده مع الكوفي الاتي : ٢٥٠ : ابراهيم بن صالح الانماطي الكوفي ابو اسحق قال النجاشي : ابراهيم بن صالح الانماطي يكنى بأبي اسحق كوفي ثقه لا باس به قال لي ابو العباس احمد بن علي نوح انقرضت كتبه فليس اعرف منها الا كتاب الغيبه اخبرنا به احمد بن جعفر حدثنا حميد بن زياد عن عبيد الله بن احمد بن نهيك عنه و في الفهرست ابراهيم بن صالح الانماطي كوفي يكنى ابا اسحق ثقه ذكر اصحابنا ان كتبه انقرضت و الذي اعرف من كتبه كتاب الغيبه اخبرنا به الحسين بن عبيد الله حدثنا احمد بن جعفر حدثنا حميد بن زياد حدثنا عبيد الله بن احمد بن نهيك عن ابراهيم بن صالح الانماطي . و ذكر الشيخ فيمن يروى عنهم ع ابراهيم بن صالح الانماطي قال روى عنه احمد بن نهيك ذكرناه في الفهرست انتهى و في رجال الباقر ع ابراهيم بن صالح الانماطي . و لا يخفى ان الراوي عبيد الله بن احمد بن نهيك لا احمد فكانه من سبق القلم و قال العلامه في الخلاصه ابراهيم بن صالح الانماطي يكنى ابا اسحق قال الشيخ ابو جعفر

الطوسی انه ثقه و کذا قال النجاشی الا انه قال ثقه لا باس به و قال فی باب
ابراهیم ایضا ابراهیم بن صالح الانماطی الاسدي ثقه روی عن ابی الحسن ع و وقف و
الظاهر انهما واحد مع احتمال تعددهما فعندي تردد فیما یرویه انتهی . ۲۵۱ :
ابراهیم بن صالح الازدي الکوفی ذکره الشیخ الطوسی فی رجال الصادق ع . ۲۵۲ : میرزا
ابراهیم بن صدر الدین الشیرازي او ابن ملا صدرا . یاتی بعنوان میرزا ابراهیم بن
ملا صدر الدین محمد بن ابراهیم الشیرازي ۲۵۳ : ابراهیم الصیقل ابو اسحق ذکره
الشیخ فی رجال الصادق ع و یروي عنه ابان بن عثمان . ۲۵۴ : ابراهیم بن ضمرة
الغفاري المدنی مولاهم و هو ابن ابی عمرو ذکره الشیخ فی رجال الصادق ع . ۲۵۵ :
ابراهیم الطائفی ذکره الشیخ فی رجاله فی اصحاب الرسول ص روی له البغوي و
الطبرانی حدیثا واحدا عن النبی ص و کونه من شرط کتابنا غیر معلوم و ذکرناه تبعا
للشیخ حتی لا یفوتنا احد ممن ذکره اصحابنا . ۲۵۶ : ابراهیم بن طهمان بن شعبه
الخراسانی ابو سعید . فی تهذیب التهذیب ولد بهراة و سکن نیسابور و قدم بغداد
ثم سکن مکه الی ان مات سنه ۱۵۸ او ۱۶۸ او ۱۶۳ بمکه . قال الحافظ ابو نعیم فی
حلیه الاولیاء : فی ترجمه جعفر بن محمد الصادق ع حدث عنه من الائمه و الاعلام و ذکر
جماعه و عد منهم : ابراهیم بن طهمان و عن ابن الندیم انه لقبه بالهروي و ذکر له
کتبا منها کتاب المناقب و ربما یشعر روایته عن الصادق ع و تصنیفه فی المناقب
بتشیعه و ذکر له فی تهذیب التهذیب ترجمه طویله و عد جماعه کثیرة رووا عنه و
روی عنهم و حکی توثیقه عن جماعه و عن بعض تضعیفه و قوله بالارجاء و علی کل حال
فلم نتحقق انه من شرط کتابنا و ذکرناه لهذا الاحتمال الذي اشرنا الیه . ۲۵۷ :
ابراهیم بن عاصم فی رجال الکشی فی ترجمه الفضل بن شاذان انه یروي عن جماعه منهم
ابن ابی عمیر و صفوان بن یحیی و الحسن بن محبوب و عد جماعه امثالهم ثم قال و
علی بن الحکم و ابراهیم بن عاصم قال المیرزا فی الوسیط و الظاهر انه من اصحابنا
المعروفین من المشائخ . ۲۵۸ : ابراهیم بن عباد البرجمی الکوفی ۲۵۹ : ابراهیم بن
عباد الازدي الکوفی ذکرهما الشیخ فی رجال الصادق ع ۲۶۰ : ابراهیم بن العباس
الصولی بن محمد بن صول الکاتب مولی یزید بن المهلب ولد سنه ۱۷۶ او ۶۷ و مات
للنصف من شعبان سنه ۲۴۳ بسامراء و اصله من خراسان و الصولی نسبه الی جده صول
بضم الصاد المهمله کما فی الاغانی و فهرست ابن الندیم و تاریخ بغداد و غیرها او
صول تکین کما فی وفیات الاعیان و هو رجل ترکی و قیل انه منسوب الی صول بعض
ضیاع جرجان و یقال لها جول و الاول اشهر . و فی انساب السمعانی هذه النسبه الی
صول و هو اسم لبعض اجداد المنتسب الیه و صول مدینه بباب الابواب قال بعض
القدماء : فی لیل صول تناهی العرض و الطول کانما صبحه بالحشر موصول ثم قال :
صول جده کان من ملوك جرجان ثم راس اولاده بعده فی الکتبه و تقلد الاعمال

السلطانيه انتهى و قال ابن خلكان : قال الحافظ ابو القاسم حمزة بن يوسف السهمى في تاريخ جرجان : الصولى جرجانى الاصل و صول من بعض ضياع جرجان و يقال لها جول و هو عم والد ابى بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس الصولى صاحب كتاب الوزراء و غيره يجتمعان في العباس المذكور انتهى . و قال غير واحد من المؤرخين كان صول و اخوه فيروز ملكى جرجان و تمجسا و تشبها بالفرس فلما حصر يزيد بن المهلب جرجان و فتحها امنهما فاسلم صول على يده فهم موالى يزيد بن المهلب و لم يزل معه حتى قتل يزيد يوم العقر و قتل معه صول . و في الاغانى لما دعا يزيد الى نفسه لحق به صول لينصره فصادفه قد قتل و كان يقاتل كل من بينه و بين يزيد من جيش بنى اميه و يكتب على سهامه صول يدعوكم الى كتاب الله و سنه نبيه فبلغ ذلك يزيد بن عبد الملك فاغتاظ و جعل يقول ويلى على ابن الغلفاء و ما له و للدعاء الى كتاب الله و سنه نبيه و لعله لا يفقه صلاته . و قد كان بعض اهلهم ادعوا انهم عرب و ان العباس بن الاحنف خالهم انتهى اي خال ابراهيم و اخوته و كان محمد بن صول من رجال الدوله العباسيه و دعاتها و يكنى ابا عمارة قتله عبد الله بن على لما خالف عبد الله مع مقاتل بن حكيم العتكى و كان المنصور ارسله الى عبد الله ليمكر به فلما اتاه قال له انى سمعت ابا العباس يقول الخليفه بعدي عمى عبد الله فقال كذبت انما وضعك ابو جعفر و ضرب عنقه . اقوال المترجمين فيه في معجم الادباء : كان كاتبا حاذقا بليغا فصيحا منشئا . و قال ابو زيد البلخى : كان من ابلغ الناس في الكتابه حتى صار كلامه مثلا انتهى و في فهرست ابن النديم : ابو اسحق ابراهيم بن العباس بن محمد بن صول الكاتب احد البلغاء و الشعراء الفصحاء و كان اليه ديوان الرسائل في مدة جماعه من الخلفاء و كان ظريفا نبيلا قال ابو تمام : لو لا ان همه ابراهيم سمت به الى خدمه السلاطين لما ترك لشاعر خبزا يعنى لجودة شعره . و في الاغانى : ابراهيم بن العباس بن محمد بن صول : كان ابراهيم و اخوه عبد الله من وجوه الكتاب و كان عبد الله اسنهما و اشدهما تقدما و كان ابراهيم آدبهما و احسنهما شعرا و كان يقول الشعر ثم يختار و يسقط رذله ثم يسقط الوسط ثم يسقط ما يسبق اليه فلا يدع من القصيدة الا اليسير و ربما لم يدع منها الا بيتا او بيتين فمن ذلك قوله : و لكن الجواد ابا هاشم و في العهد مامون المغيب و هذا ايضا ابتداء يدل على ان قبله غيره و قوله في اخيه : و لكن عبد الله لما حوى الغنى و صار له من بين اخوته مال و هذا ايضا ابتداء يدل على ان قبله غيره و هذا مما عيب عليه قوله ابتداء : و لكن عبد الله ، و لكن الجواد ، و لا عيب فيه فسببه اختياره شعره و اسقاطه ما لم يرض منه و كان ابراهيم و اخوه عبد الله من صن ائع ذي الرياستين الفضل بن سهل اتصلا به فرفع منهما و تنقل ابراهيم في الاعمال الجليله و الدواوين الى ان مات و هو يتقلد ديوان الضياع و

النفقات بسر من راى انتهى ثم روى عن دعبل انه كان يقول لو تكسب ابراهيم بالشعر لتركنا فى غير شيء ثم انشد و كان يستحسن ذلك من قوله : ان امرا ضن بمعروفه عنى لمبذول له عذري ما انا بالراغب فى عرفه ان كان لا يرغب فى شكري و قال ابو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن محمد بن صول تكين المعروف بالصولى فى كتاب الاوراق : تادب ابراهيم بن العباس بجدي عبد الله بن العباس و عنه اخذ و كان اسن منه بنحو عشرين سنه و قال فى موضع آخر : اجتمع الكتاب عند احمد بن اسرائيل فتذاكروا الماضين من الكتاب فاجمعوا ان اكتب من كان فى دوله بنى العباس احمد بن يوسف و ابراهيم بن العباس و ان اشعر كتاب دولتهم ابراهيم بن العباس و محمد بن عبد الملك بن الزيات فابراهيم اجودهما شعرا و محمد اكثرهما شعرا . و قال الخطيب فى تاريخ بغداد : ابراهيم بن العباس بن محمد بن صول مولى يزيد بن المهلب يكنى ابا اسحق كان كاتبا من اشعر الكتاب و ارقهم لسانا و اسيرهم قولا و له ديوان شعر مشهور انتهى . و قال ابن خلكان كان احد الشعراء المجيدين و له ديوان شعر كله نخب و هو صغير ثم قال و قد ذكره ابو عبد الله محمد بن داود بن الجراح فى كتاب الورقه فقال : ابراهيم بن العباس بن محمد بن صول بغدادي اصله من خراسان يكنى ابا اسحق اشعر نظرائه الكتاب و ارقهم لسانا و اشعاره قصار ثلاثه ابيات و نحوها الى العشرة و هو انعت الناس للزمان و اهله غير مدافع انتهى قال ابن خلكان و السمعانى فى الانساب : ابو اسحق ابراهيم بن العباس ابن صول الصولى المعروف بالكاتب كان اشعر الكتاب و ارقهم لسانا و اسيرهم قولا و له ديوان شعر مشهور انتهى و كان احمد بن يحيى ثعلب يقول : ابراهيم بن العباس اشعر المحدثين و ما روي شعر كاتب غيره و كان يستجيد قوله : لنا ابل كوم يضيق بها الفضا و يفتر عنها ارضها و سماؤها فمن دونها ان تستباح دماؤنا و من دوننا ان تستباح دماؤها حمى و قرى فالموت دون مرامها و ايسر خطب يوم حق فناؤها و يقول و الله لو ان هذا لبعض الاوائل لاستجيد له . تشيعه عده رشيد الدين بن شهرآشوب فى معالم العلماء من شعراء الشيعه و مادحى اهل البيت ع و ذكره صاحب نسمه السحر فيمن تشيع و شعر و قال : كان كاتبا فى ايام المأمون و المعتصم و الواثق و المتوكل و كان شيعيا يستعمل التقيه فى ايام المتوكل و يعد من شعراء ابى الحسن الرضا ع و له فيه مدائح اشهرها حين عهد له المأمون بالخلافه و له قصيدة رثى بها ابا عبد الله الحسين ع و انشدها بين يدي الرضا ع و لم يذكر الاصبهانى الا مطلعها و هو : ازالت عزاء القلب بعد التجلد مصارع ابناء النبى محمد فاجازه عنها الرضا بعشرة آلاف درهم مما ضرب باسمه انتهى . و فى الاغانى اخبرنى محمد بن يونس الانباري قال حدثنى ابى ان ابراهيم بن العباس الصولى دخل على الرضا لما عقد له المأمون و ولاه على العهد فانشده ازالت عزاء القلب البيت فوهب له عشرة

آلاف درهم من الدراهم التي ضربت باسمه فلم تزل عند ابراهيم و جعل منها مهور نسائه و خلف بعضها لكفنه و جهازه الى قبره انتهى و فى تاريخ بغداد و قد روى ابراهيم بن العباس عن على بن موسى الرضا . اخبرنا القاضى ابو العلاء محمد بن على الواسطى حدثنا عبد الغفار بن عبيد الله المقرىء اخبرنا محمد بن يحيى الصولى اخبرنا ابو ذكوان حدثنا ابراهيم بن العباس عن على بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر قال سال رجل ابى جعفر بن محمد ما بال القرآن لا يزداد على النشر و الدرس الا غضاضه فقال لان الله لم يجعله لزمان دون زمان و لا لناس دون ناس فهو فى كل زمان جديد و عند كل قوم غض الى يوم القيامه . و قال الصدوق فى عيون اخبار الرضا ع الذي صنفه للصاحب بن عباد : لابراهيم مدائح كثيرة فى الرضا ع اظهرها ثم اضطر الى ان سترها و تتبعها و اخذها من كل مكان و روى فيه ان ابراهيم بن العباس و دعبل لما وصلا الى الرضا ع و قد بويع له بولايه العهد انشده دعبل : مدارس آيات خلت من تلاوة و منزل وحى مقفر العرصات و انشده ابراهيم بن العباس : ازالت عزاء القلب بعد التجلد مصارع اولاد النبى محمد فوهب لهما عشرين الف درهم من الدراهم التى عليها اسمه فاما دعبل فسار بالعشرة الالاف حصته الى قم فباع كل درهم بعشرة دراهم و اما ابراهيم فلم تزل عنده بعد ان اهدى بعضا و فرق بعضها على اهله الى ان توفى رحمه الله فكان كفنه و جهازه منها انتهى قال الصولى : و لم اقف من هذه القصيدة على اكثر من هذا البيت انتهى و السبب فى ذهاب هذا النوع من شعره ما ذكره الصدوق فى العيون و ذكره غيره ايضا . قال الصدوق : حدثنا الحسين بن ابراهيم الباقطانى قال كان ابراهيم بن عباس صديقا لاسحاق بن ابراهيم اخى زيدان فنسخ الكاتب المعروف بالزمن فنسخ له شعره فى الرضا و كانت النسخه عنده الى ان ولى ابراهيم بن عباس ديوان الضياع للمتوكل و كان قد تباعد ما بينه و بين اخى زيدان فعزله عن ضياع كانت فى يده و طالبه بمال و شدد عليه فدعا اسحق بعض من يثق به و قال امض الى ابراهيم فاعلمه ان شعره فى الرضا عندي بخطه و غير خطه و لئن لم يزل المطالبه عنى لاوصلته الى المتوكل فصار الى ابراهيم برسالته فضاقت به الدنيا حتى اسقط المطالبه و اخذ جميع ما عنده من شعره فاحرقه و كان لابراهيم ابنان الحسن و الحسين و يكنيان بأبى محمد و ابى عبد الله فلما ولى المتوكل سمى الاكبر اسحق و كناه بأبى محمد و الاخر عباسا و كناه بأبى الفضل فزعا و ما شرب ابراهيم و لا موسى بن عبد الملك النبيذ قط حتى ولى المتوكل فشرباه و كانا يتعمدان يجمعا الكراعات و المخنثين و يشربا بين ايديهما فى كل يوم ثلاثا ليشيع الخبر بشربهما ، قال و له اخبار كثيرة فى توقيه ليس هذا موضع ذكرها انتهى و ذكر ابو الفرج فى الاغانى الخبر السابق فقال اخبرنى محمد بن يحيى الصولى قال حدثنى ابو العباس بن الفرات و الباقطانى قالا كان اسحق بن ابراهيم بن اخى زيدان صديقا لابراهيم بن العباس

فانسخه شعره فی مدح الرضا ع ثم ولی ابراهیم بن العباس فی ایام المتوکل دیوان الضیاع فعزله عن ضیاع کانت بیده بحلوان و طالبه بمال وجب علیه و تباعد ما بینهما فقال اسحق لبعض من یثق به قل لابراهیم بن العباس و الله لئن لم یکفف عما یفعله فی لاخرجن قصیدته فی الرضا بخطه الی المتوکل فا حجم عنه ابراهیم و تلافاه و وجه من ارتجع القصیدة منه و جعله علی ثقه من انه لا یظهرها ثم افرج عنه و ازال ما کان یطالبه به انتهی ثم قال الصدوق فی عیون اخبار الرضا ع : حدثنا احمد بن اسماعیل بن الخضیب قال لما ولی الرضا ع العهد خرج الیه ابراهیم بن العباس و دعبل و اخوه رزین و کانوا لا یفترقون فقطعت علیهم الطریق فالتجاوا الی ان یرکبوا الی بعض المنال حمیرا کانت تحمل الشوك فقال ابراهیم : اعیضت بعد حمل الشوك احمالا من الحرف نشاوی لا من الخمرة بل من شدة الضعف ثم قال لرزین اجز فقال : فلو کنتم علی ذا کم تصیرون الی القصف تساوت حالکم فیه و لم تبقوا علی الخسف ثم قال لدعبل اجز فقال : اذا فات الذي فاتا فکونوا من بنی الظرف و خفوا نقصف الیوم فانی بائع خفی و رواه ابو الفرج لکنه لم یقل انهم خرجوا الی الرضا ع و لا قطعت علیهم الطریق و قال فباع خفه و انفقه علیهم . قال الصولی ما عرفت فی اهل البیت شیئا من شعره الا ابیاتا وجدتها بخط ابی قال انشدنی اخی لعمه فی الرضا ع قوله : کفی بفعال امریء عالم علی اهله عادلا شاهدا اری لهم طارفا مونقا و لا یشبه الطارف التالدا یمن علیکم باموالکم و تعطون من مائه واحدا فلا حمد الله مستبصر یکون لاعدائکم حامدا فضلت قسیمك فی قعدد کما فضل الوالد الوالد قال الصولی فنظرت فی قوله فضلت قسیمك فوجدت الرضا ع و المأمون متساویین فی قعدد النسب و هاشم التاسع من آبائهما . قال الصدوق فی عیون اخبار الرضا ع قال الحاکم ابو علی قال الصولی یعنی ابا بکر محمد بن یحیی الصولی و ابراهیم عم ابیه : الدلیل علی ان اسم ام الرضا ع تکتم قول الشاعر یمدح الرضا ع : الا ان خیر الناس نفسا و والدا و رهطا و اجدادا علی المعظم اتتنا به للعلم و الحلم ثامنا اماما یؤدي حجه الله تکتم قال و قد نسب قوم هذا الشعر الی عم ابی ابراهیم بن العباس و لم اروه له و ما لم یقع لی روایه و سماعا فانی لا احققه و لا ابطله و هذا یدل علی شدة تثبت السابقین فی الروایه بل الذي لا اشك فیه انه لعم ابی ابراهیم بن العباس قوله :

کفی بفعال امریء عالم الابیات الخمسه المتقدمه فی ترجمه ابراهیم ، قال الصولی :

وجدت هذه الابیات بخط ابی علی ظهر دفتر له یقول فیه انشدنی اخی لعمه فی علی یعنی الرضا ع تعلیق متوق فنظرت فاذا قسیمه فی القعدد المأمون لان عبد المطلب هو الثامن من آبائهما جمیعا ، قال المؤلف قوله تعلیق متوق اي انه کتب هذه الابیات و علقها علی ظهر الدفتر تعلیق متوق خائف حیث قال انشدنی اخی لعمه فی علی فلم یصرح باسم اخیه و لا باسم عم اخیه و لم یبین الممدوح من هو من العلیین لان قوله :

يعنى الرضا من كلام ابى بكر لا ابيه و يمكن ان يكون اراد ان ابراهيم كتب الابيات
و علقها تعليق متوق خائف فكنى فيها و لم يصرح فقال : كفى بفعال امرىء عالم على
اصله عادلا شاهدا اي كفى بفعال آل ابى طالب شاهدا على طيب اصلهم ثم قال : ارى
لهم طارفا مونقا و لا يشبه الطارف التالدا الطارف الحديث و التالد القديم كنى
به عن بنى العباس بان لهم طارفا مونقا بتوليهم الخلافه و لكن لا يشبه اصلهم بطيب
افعاله ثم قال : يمن عليكم باموالكم و تعطون من مائه واحدا فلا حمد الله مستبصرا
يكون لاعدائكم حامدا فلم يصرح باسم المخاطبين و المراد آل ابى طالب و باعدائهم
بنو العباس او هم و غيرهم ثم قال : فضلت قسيمك فى قعدد كما فضل الوالد
الوالدا فلم يصرح بالمخاطب و المراد الرضا ع و كنى عن المأمون بقسيمه فى القعدد
و قوله كما فضل الوالد الوالدا اي كما فضل ابوك اباه قال : و تكتم من اسماء
نساء العرب قد جاءت فى الاشعار كثيرا قال الشاعر : زار الخيالان فزادا سقما خيال
تكنى و خيال تكتما قال الصولى : و كانت لابراهيم بن العباس الصولى عم ابى فى
الرضا ع مدائح كثيرة اظهرها ثم اضطر الى ان سترها و تتبعها فاخذها من كل مكان اه
و تكنى و تكتم على بناء المجهول كل منهما اسم لامراة كما فى القاموس . اخباره فى
معجم الادباء : كان ابراهيم صديقا لمحمد بن عبد الملك الزيات فولى محمد الوزارة
و ابراهيم على الاهواز فوجه اليه بأبى الجهم احمد بن سيف و امره بكشفه فتحامل
عليه تحاملا شديدا فكتب ابراهيم الى ابن الزيات و قيل كتبها اليه بعد ما عزل عن
الاهواز و اعتقل : فلو اذنبا دهر و انكر صاحب و سلط اعداء و غاب نصير تكون عن
الاهواز داري بنجوة و لكن مقادير جرت و امور و انى لارجو بعد هذا محمدا لافضل ما
يرجى اخ و وزير فلم يلتفت اليه و لج ابو الجهم فى التحامل عليه فكتب اليه
ثانيا يشكو ابا الجهم و يقول هو كافر لا يبالى ما عمل و هو القائل لما مات غلامه
يخاطب ملك الموت : تركت عبيد بنى طاهر و قد ملاوا الارض عرضا و طولا و اقبلت
تسعى الى واحدي ضرارا كان قد قتلت الرسولا فسوف ادين بترك الصلاة و اصطبح الخمر
صرفا شمولا فقال محمد لعصبيته على ابراهيم ليس هذا الشعر لابى الجهم و انما قاله
ابراهيم و نسبه اليه فكتب اليه قد بلغت المديه الحز و عدت الايام على بعد
عدواي بك عليها و كان اسوا ظنى و اكثر خوفى ان تسكن فى وقت حركتها و تكف عند
اذاتها فصرت اضر على منها فكف الصديق عن نصرتى خوفا منك و بادر الى العدو
تقربا اليك و كتب تحت ذلك : اخ بينى و بين الدهر صاحب اينا غلبا صديق ما
استقام و ان نبا دهر على نبا وثبت على الزمان به فعاد به و قد وثبا و لو عاد
الزمان لنا لعاد به اخا حدبا و كتب اليه اما و الله لو امنت ودك لقلت و لكنى
اخاف منك عتبا لا تنصفنى فيه و اخشى من نفسى لائمه لا تحتملها لى و ما قدر فهو
كائن عن كل حادثه احدوثه و ما استبدلت بحاله كنت فيها مغتبطا حالا انا فى

مكروهها و المها اشد على من انى فزعت الى ناصري عند ظلم لحقنى فوجدت من ظلمنى
اخف نيه فى ظلمى منه و احمد الله كثيرا و كتب تحتها : و كنت اخى باخاء الزمان
فلما نبا صرت حربا عوانا و كنت اذم اليك الزمان فاصبحت فيك اذم الزمانا و
كنت اعدك للنائبات فها انا اطلب منك الامانا و كتب اليه ايضا : من راى فى
المنام مثل اخ لى كان عونى على الزمان و خلى رفعت حاله فحاول حطى و ابى ان يعز
الا بذلى و كتب اليه يستعطفه : فهبنى مسيئا مثلما قلت ظالما فعفوا جميلا كى يكون
لك الفضل فان لم اكن للعفو منك لسوء ما جنيت به اهلا فانت له اهل ثم وقف
الواثق على تحامله عليه فرفع يده عنه و امره ان يقبل منه ما رفعه و يرد الى
الحضرة مصونا فبسط ابراهيم لسانه فى ابن الزيات و هجاه هجاء كثيرا فمنه قوله :
قدرت فلم تضرر عدوا بقدرة و سمت بها اخوانك الذل و الرغما و كنت مليا بالتى
قد يعافها من الناس من يابى الدنيه و الذما و قوله : ابا جعفر خف خفضه بعد
رفعه و قصر قليلا عن مدى غلوائكا فان كنت قد اوتيت عزا و رفعه فان رجائى فى غد
كرجائكا و قوله : دعوتك فى بلوى المت صروفها فاوقدت من ضغن على سعيرها و انى
اذا ادعوك عند ملمه كداعيه بين القبور نصيرها و له فى ابن الزيات : يصبح
اعداؤه على ثقه منه و اخوانه على وجل تذللا للعدو عن ضعه و صوله بالصديق عن نغل و
من قوله فى ابن الزيات : ان كان رزقى عليك فارم به فى ما صفى حبه على رصد كذا
لو كنت حرا كما زعمت و قد كررتنى بالمطال لم اعد لكننى عدت ثم عدت فان عدت
الى مثلها اذا فعد اعتقنى سوء ما اتيت من الرق فيا بردها على كبدي فصرت عبدا
للسوء فيك و ما احسن سوء قبلى الى احد و له فيه : و قائل لا ابدا ان جد او ان
هزلا فهو اذ اضطر الى قول نعم قال بلى تعودا منه لما ضن بلى من قول لا و لما مات
ابن الزيات قال ابراهيم : لما اتانى خبر الزيات و انه قد عد فى الاموات ايقنت
ان موته حياتى و لما انحرف ابن الزيات عن ابراهيم تحاماه الناس ان يلقوه و
كان الحارث المغنى صديقا له فهجره فيمن هجره فكتب اليه ابراهيم : تغير لى فيمن
تغير حارث و كم من اخ قد غيرته الحوادث ا حارث ان شوركت فيك فطالما غنينا
فما بينى و بينك ثالث و دخل عليه ابن المدبر بعد خلاصه من النكبه مهنئا و كان
استعان به فى امرها فقعد عنه و بلغه انه كان يحرض عليه ابن الزيات فقال : و
كنت اخى بالدهر حتى اذا نبا نبوت فلما عاد عدت مع الدهر فلا يوم اقبال عددتك
طائلا و لا يوم ادبار عددتك من وتر و ما كنت الا مثل احلام نائم كلا حالتيك من
وفاء و من غدر و له فيه ايضا : لو قيل لى خذ امانا من اعظم الحدثان لما اخذت
امانا الا من الخلان و مر برجل يستثقله فسلم عليه فقال لبعض من معه انه جرمى فقال
له ما كان عندي الا انه من اهل السواد فضحك ابراهيم و قال انما اردت قول الشاعر
: يسائل عن اخى جرم ثقيل و الذي خلقه و رفع احمد بن المدبر على بعض عمال

ابراهيم فحضر ابراهيم دار المتوكل فراى هلال الشهر على وجهه و دعا له و ضحك فقال
له ابن المدبر رفع على عاملك كذا و كذا فاصدقنى عنه قال فضاقت على الحجه
فعدلت الى الحيله فقلت انا فى هذا يا امير المؤمنين كما قلت فيك : رد قولى و
صدق الاقوالا و اطاع الوشاة و العذالا ا تراه يكون شهر صدود و على وجهه رايت الهلالا
فقال لا يكون ذلك و الله ابدا و التفت الى الوزير و قال له كيف تقبل فى المال
قول صاحبه و قال وهب بن سليمان بن وهب كنت اكتب لابراهيم بن العباس على
ديوان الضياع و كان رجلا بليغا و لم يكن له فى الخراج تقدم و كان بينه و بين احمد
بن المدبر تباعد و كان احمد مقدما فى الكتابه فقال للمتوكل قلدت ابراهيم ديوان
الضياع و هو لا يحسن قليلا و لا كثيرا و طعن عليه طعنا قبيحا فقال غدا اجمع بينكما
و ايقن ابراهيم بحلول المكروه لانه لا يفى بابن المدبر فى صناعته و حضرا فقال
المتوكل لابن المدبر قد حضر ابراهيم فهات اذكر ما كنت فيه امس فقال انه لا
يعرف اسماء عماله و لا يعلم ما فى دساترهم و لا يعلم اسماء النواحى التى تقلدها و
قد اقتطع صاحبه بناحيه كذا و كذا الفا و اختلت عمارة ناحيه كذا و اطال فى هذه
الامور فقال المتوكل لابراهيم ما سكوتك فقال جوابى فى بيتين قلتهما و انشد
البيتين فقال المتوكل زه زه احسنت ائتونى بمن يعمل فى هذا الحنا و دعونا من
فضول ابن المدبر و اخلعوا على ابراهيم ففعلوا و انصرف ابراهيم الى منزل ه فمكث
يومه مغموما فقيل له هذا يوم سرور بانتصارك على خصمك فقال الحق اولى بمثلى انى
لم ادفع احمد بحجه و لا كذب فى شىء مما ذكر و لا ابلغ معشاره فى الخراج كما لا
يبلغ معشاري فى البلاغه و انما غلبته بالمخرقه ا فلا ابكى فضلا عن ان اغتم من زمان
يقع فيه ذلك . و اجتاز محمد بن على برد الخيار على ابى ايوب و هو يتولى ديار
مضر فلم يتلقه و نزل الرقه فلم يصل اليه و لم يبره و خرج عنها فلم يشيعه فلامه
اخوانه و قالوا يشكوك الى ابراهيم بن العباس فكتب الى ابراهيم يعتذر من ذلك
فكتب اليه ابراهيم على ظهر كتابه : ابدا معتذر لا يعذر و ركوب للتى لا تغفر و
ملقى بمساو كلها منه تبدو و اليه تصدر هى من كل الورى منكرة و هى منه وحده لا
تنكر و نظر الحسن بن وهب و هو مخمور فقال : عيناك قد حكتا مبيتك كيف كنت و
كيف كانا و لرب عين قد ارتك مبيت صاحبها عيانا فاجابه الحسن بن وهب بعشرين
بيتا و طالبه بمثلها فكتب اليه باربعه ابيات و طالبه باربعين فقال : ا ابا على
خير قولك ما حصلت انجعه و مختصره ما عندنا فى البيع من غبن للمستقل بواحد عشره
انا اهل ذلك غير محتشم ارضى القديم و اقتفى اثره ها نحن وفيناك اربعه و
الاربعون لديك منتظره و لقيه محمد بن عبد الملك الزيات و هو خارج من دار احمد
بن ابى دؤاد فتبين الغضب فى وجه محمد فكتب اليه ابراهيم : دعنى اواصل من قطعت
يراك بى اذ لا يراكا انى متى اهجر كهجرك لا اضر به سواكا و اذا قطعتك فى اخيك

قطعت فيك غدا اخاكا حتى ارى متقسما يومى لذا و غدي لذاكا و لما عقد المتوكل
لولاة العهود من ولده نزل القصر المسمى بالعروس و معه الجيش فانشده ابراهيم : و
لما بدا جعفر فى الخميس بين المطل و بين العروس بدا لابسا بهما حله ازيلت بها
طالعات النحوس و لما بدا بين احبابه ولاة العهود و عز النفوس غدا قمرا بين
اقماره و شمسا مكلله بالشموس لايقاد نار و اطفائها و يوم انيق و يوم عبوس ثم
اقبل على ولاة العهود فقال : اضحت عرى الاسلام و هى منوطه بالنصر و الاعزاز و
التاييد بخليفه من هاشم و ثلاثه كنفوا الخلافه من ولاة عهود قمر توافت حوله اقماره
فحففن مطلع سعده بسعود رفعتهم الايام و ارتفعوا به فسموا باكرم انفس و جدود فامر
له المتوكل بمائه الف درهم و امر له ولاة العهود بمثلها و كان يكتب كتابا
فنقطت من القلم نقطه مفسدة فمسحها بكمه فعجب منه ابو الغيث فقال لا تعجب
المال فرع و القلم اصل و من هذا السواد جاءت هذه الثياب و الاصل احوج الى
المراعاة من الفرع ثم فكر قليلا و قال : اذا ما الفكر ولد حسن لفظ و اسلمه الوجود
الى العيان و وشاه فنمنمه بيان فصيح فى المقال بلا لسان ترى حلل البيان منشرات
تجلى بينها حلل المعانى و اجتمع هارون بن محمد بن عبد الملك الزيات و ابن برد
الخيار فى مجلس عبيد الله بن سليمان فجعل هارون ينشد من شعر ابيه و يفضله فقال
له ابن برد الخيار ان كان لابيك مثل قول ابراهيم بن العباس الصولى : اسد ضار
اذا هيجته و اب بر اذا ما قدرا يعرف الابعد ان اثرى و لا يعرف الادنى اذا ما
افتقرا او مثل قوله : تلج السنون بيوتهم و ترى لهم عن جار بيتهم ازورار مناكب و
تراهم بسيوفهم و شفارهم مستشرفين لراغب او راهب حامين او قارين حيث لقيتهم
نهب العفاة و نهزة للراغب فاذكره و فاخر به و الا فاقلل فخجل هارون . و انشد فى
مجلسه فى ديوان الضياع : ربما تجزع النفوس من الامر له فرجه كحل العقال و نكت
بقلمه ثم قال : و لرب نازله يضيق بها الفتى ذرعا و عند الله منها المخرج ضاقت
فلما استحكمت حلقاتها فرجت و كان يظنها لا تفرج قال الراوي تعجبنا و الله من
سرعه طبعه و جودة قريحته و حدث يحيى بن البحتري قال رايت ابى يذاكر جماعه من
شعراء الشام بمعان من الشعر فمر فيها قله نوم العاشق و ما قيل فى ذلك فانشدوا
انشادات فقال لهم ابى فرع من هذا كاتب العراق ابراهيم بن العباس فقال : احسب
النوم حكاكا اذ راى منك جفاكا منى الصبر و منك الهجر فابلغ بى مداكا كذبت همه
عين طمعت فى ان تراكا ا و ما حظ لعين ان ترى ما قد رآكا ليت حظى منك ان تعلم
ما بى من هواكا ثم قال البحتري تصرفت هذه الابيات فى معان من الشعر احسن فى
جميعها . و كان صديقا لاحمد بن دؤاد فعتب ابراهيم على ابن لاحمد بعد موته فقال
فيه ابراهيم : عفت مساو تبدت منك واضحه على محاسن ابقاها ابوك لكا لئن
تقدمت ابناء الكرام به لقد تقدم آباء اللئام بكا و قال و هو فى حبس موسى بن

عبد الملك من قصيدة طويله و كان يكنى ابا اسحاق فكناه ابا عمران : كم ترى يبقى
على ذا بدنى قد بلى من طول همى و فنى انا فى اسر و اسباب ردى و حديد فادح
يكلمنى و ابو عمران موسى حنق حاقد يطلبنى بالاحسن ليس يشفيه سوى سفك دمى او
يرانى مدرجا فى كفنى و كتب احمد بن ابى دؤاد على ظهر الدفتر الذي فيه هذا الشعر
قوله : ابا اسحاق ان تكن الليالى عطفن عليك بالخطب الجسيم فلم ار صرف هذا
الدهر يجري بمكروه على غير الكريم و فى معجم الادباء : قال الحسين بن على
الباقطانى شاورت ابا الصقر قبل وزارته فى امر فعرفنى الصواب فيه فقلت له انت
ايدك الله كما قال ابراهيم بن العباس فى هذا المعنى : اتيتك شتى الامر لابس
حيرة فسددتنى حتى رايت العواقبا على حين القى الراي دونى حجابه فجبت الخطوب و
اعتسفت المذاهبا فقال لا تبرح و الله حتى اكتبهما فكتبتهما له بين يديه بخطى . و
انشده ابو تمام فى المعتصم فقال يا ابا تمام امراء الكلام رعيه لاحسانك فقال ابو
تمام ذلك لانى استضىء بك و اورد شريعتك انتهى و هذا منهما غايه التواضع مع
كونهما اميري صناعتيهما . و قال المرتضى روى احمد بن عبد الله بن العباس الصولى
المعروف بطماس قال كنت عند عمى ابراهيم فدخل اليه رجل فعرفه حتى جلس الى
جانبه او قريبا منه ثم حادثه الى ان قال عمى يا ابا تمام و من بقى ممن يعتصم به
او يلتجا اليه فقال انت لا عدمت و كان طوالا انت و الله كما قال القائل : يمد
نجاد السيف حتى كانه باعلى سنامى فالج يتطوح و يدلج فى حاجات من هو نائم و
يوري كريمات الندى حين يقدح اذا اعتم بالبرد اليمانى خلته هلالا بدا فى جانب
الافق يلمح يزيد على فضل الرجال فضيله و يقصر عنه فضل من يتمدح فقال له عمى انت
تحسن قائلا و متمثلا و راويا فلما خرج تبعته و قلت اكتبنى هذه الابيات فقال هى
لابى الجويريه العبدي فخذها من شعره . نثره قال ابن خلكان : له نثر بديع فمن ذلك
ما كتبه عن الخليفه الى بعض الخارجين عليه يتهددهم و يتوعدهم و هو اما بعد فان
لامير المؤمنين اناة فان لم تغن عقب بعدها وعيدا فان لم يغن اغنت عزائمه و
السلام . قال و هذا الكلام مع وجازته فى غايه الابداع فانه ينشا منه بيت شعر اوله
: اناة فان لم تغن عقب بعدها وعيدا فان لم يغن اغنت عزائمه اقول توهم ابن
خلكان ان اصل الكلام نثر و انه يستخرج منه بيت شعر و الحال انه شعر من اصله نظمه
ابراهيم و ضمنه الكتاب ففى معجم الادباء لما قرا ابراهيم بن العباس على المتوكل
رسالته الى اهل حمص اما بعد فان امير المؤمنين يرى من حق الله عليه مما قوم به
من اود و عدل به من زيغ و لم به من منتشر استعمال ثلاثا تقدم بعضهن امام اولاهن ما
يتقدم به من تنبيه و ترفيق ثم ما يستظهر به من تحذير و تفريق ثم التى لا يقع بحسم
الداء غيرها : اناة فان لم تغن عقب بعدها وعيدا فان لم تغن اغنت عزائمه و
السلام ، عجب المتوكل من ذلك و اوما الى عبيد الله ا ما تسمع فقال يا امير

المؤمنين ان ابراهيم فضيله خباها الله لك و احتبسها على ايامك و هذا اول شعر نفذ فى كتاب عن خلفاء بنى العباس و قيل له ان فلانا يحب ان يكون لك وليا فقال انا و الله احب ان يكون الناس جميعا اخوانى و لكنى لا آخذ منهم الا من اطيق قضاء حقه و الا استحالوا اعداء و ما مثلهم الا كمثل النار قليلها مقنع و كثيرها محرق .
و من منثور كلامه : اتانى فلان فى وقت استثقل فيه لحظه الفرح قال ابن خلكان و كان يقول ما اتكلت فى مكاتبى قط الا على ما يجلبه خاطري و يجيش به صدري الا قولى : و صار ما يحرزهم يبرزهم و ما كان يعقلهم يعتقلهم . و قولى فى رساله اخرى . فانزلوه من معقل الى عقال و بدلوه آجالا من آمال . فانى الممت بقولى آجال من آمال بقول مسلم بن الوليد الانصاري المعروف بصريع الغوانى و هو : موف على مهج فى يوم ذي رهج كانه اجل يسعى الى امل و فى المعقل و العقال يقول ابى تمام : فان باشر الاصحار فالبيض و القنا قراه و احواض المنايا مناهله و ان بين حيطانا عليه فانما اولئك عقالاته لا معاقله و الا فاعلمه بانك ساخط عليه فان الخوف لا شك قاتله و فى الاغانى : كتب شفاعه لرجل الى بعض اخوانه : فلان ممن يزكو شكره و يعنينى امره و الصنيعه عنده واجدة موضعها و سالكه طريقها : و افضل ما ياتيه ذو الدين و الحجى اصابه شكر لم يضع معه اجر و فى معجم الادباء عن ابى زيد البلخى : كتب ابراهيم بن العباس كتاب فتح عجيبا اثنى على الله و حمده ثم قال : و قسم الله الفاسق اقساما ثلاثه روحا معجله الى نار الله و جثه منصوبه بفناء معقله و هامه منقوله الى دار خلافته . و كتب الى الواثق يعزيه بابيه المعتصم و يهنيه بالخلافه اورده فى معجم الادباء : ان احق الناس بالشكر من جاء به عن الله و اولاهم بالصبر من كان سلفه رسول الله و امير المؤمنين اعزه الله و آباؤه نصرهم الله اولو الكتاب الناطق عن الله بالشكر و عترة رسوله المخصوصون بالصبر و فى كتاب الله اعظم الشفاء و فى رسوله احسن العزاء و قد كان من وفاة امير المؤمنين المعتصم بالله و من مشيئه الله فى ولايه امير المؤمنين الواثق بالله ما عفى على اوله آخره و تلافت بداته عاقبته فحق الله فى الاولى الصبر و فرضه فى الاخرى الشكر فان امير المؤمنين ان يستنجز ثواب الله بصبره و يستدعى زيادته بشكره فعل ان شاء الله تعالى وحده ، و من كلامه : و وجد اعداء الله زخرف باطلهم و تمويه كذبهم سرابا بقيعه يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا و كوميض برق عرض فاسرع و لمع فاطمع حتى انحسرت مغاربه و تشعبت موليه مذاهبه و ايقن راجيه و طالبه ان لا ملاذ و لا وزر و لا مورد و لا صدر و لا من الحرب مفر هنالك ظهرت عواقب الحق منجيه و خواتم الباطل موديه سنه الله فيما ازاله و اداله و لن تجد لسنه الله تبديلا و لا عن قضائه تحويلا . شعره ق د مضى قسم منه فى اخباره و من شعره قوله : و لكن الجواد ابو هشام و فى العهد مامون المغيب بطىء عند ما استغنيت عنه و

طلاع عليك مع الخطوب و قوله لاخيه عبد الله بن العباس حين وهبه ثلث ماله و
وهب اخته الثلث الاخر : و لكن عبد الله لما حوى الغنى و صار له من بين اخوانه
مال راى خله منهم تسد بماله فساهمهم حتى استوت بهم الحال و قال فى الفضل بن سهل
: يقضى يمضى خ ل الامور على بديهته و تريه فكرته عواقبها فيظل يصدرها و يوردها
فيعم حاضرها و غائبها و اذا المت صعبه عظمت فيها الرزيه كان صاحبها المستقل
بها و قد رسبت و لوت على الايام جانبها و عدلتها بالسيف فاعتدلت و وسعت
راغبها و راهبها و اذا الحروب علت بعثت لها رايا تفل به كتائبها رايا اذا
نبت السيوف مضى عزم به فشفا مضاربها اجرى الى فئه بدولتها و اقام فى اخرى
نوادبها و اذا الخطوب تاثلت و رست هدت فواصله نوائبها و اذا جرت بضميره يده
ابدت له الدنيا مناقبها و من شعره قوله : دنت باناس عن تناء زيارة و شط بليلى
عن دنو مزارها و ان مقيمات بمنعرج اللوى لاقرب من ليلى و هاتيك دارها و اورد
له ابو تمام فى الحماسه : و نبئت ليلى ارسلت بشفاعه الى فهلا نفس ليلى شفيعها
ااكرم من ليلى على فتبتغى به الجاه ام كنت امرا لا اطيعها و له : يا من حنينى
اليه و من فؤادي لديه من غاب غيرك منهم فاذنه فى يديه و قال يهنىء المأمون
بتزوجه ببوران بنت الحسن بن سهل : ما جددت لك من نعمى و ان عظمت الا يصغرها
الفضل الذي فيكا لا زلت مستقبلا بشرى تسر بها على الزمان و لا زلنا نهنيكا و له
يهنىء الحسن بن سهل بصهر المأمون : هنتك اكرومه جللت نعمتها اعلت وليك و
اجتثت اعاديكا ما كان يحيى بها الا الامام و ما كانت اذا قرنت بالحق تعدوكا و
له و يرويان لمنصور بن كيغليغ كما فى مجموعه الامثال الشعريه : ما يرجع الطرف
عنها حين يبصرها حتى يعود اليها الطرف مشتاقا قالوا عليك سبيل الصبر قلت لهم
هيهات ان سبيل الصبر قد ضاقا و له : معودتى الغفران فى السخط و الرضا اسات
فقولى قد غفرت لك الذنبا و ما كان ما بلغت الا تكذبا و لكن اقراري به يعطف
القلبا فما العين منى مذ سخطت قريرة و لا الارض او ترضين تقبل لى جنبا و له : كن
كيف شئت و قل ما تشا و ارعد يمينا و ابرق شمالا نجا بك لؤمك منجى الذباب
حمته مقاذره ان ينالا و له فى المعتز : سحور محاجر الحدقه مليح و الذي خلقه سواء
فى رعايته مجانبه و من عشقه لعينى فى محاسنه رياض محاسن انقه فيا قمرا اضاء لنا
يلالىء نوره افقه يشبهه سنا المعتز ذو مقه اذا رمقه امير قلد الرحمان امر عباده
عنقه و فضله و طيبه و طهر فى الورى خلقه و من مستحسن شعره قوله : خل النفاق لاهله
و عليك فالتمس الطريقا و ارغب بنفسك ان ترى الا عدوا او صديقا قال ابو الفرج
انشدنى له الاخفش و كان يفضلها و يستجيدها : اميل مع الصديق على ابن امى و اقضى
للصديق على الشقيق و افرق بين معروفى و منى و اجمع بين مالى و الحقوق فان
الفيتنى حرا مطاعا فانك واجدي عبد الصديق و قال متغزلا : و علمتنى كيف الهوى و

جهلته و علمكم صبري على ظلمكم ظلمى و اعلم ما لى عندكم فيردنى هواي الى جهلى
فارجع عن علمى و فى معجم الادباء : حدث على بن الحسين الاسكافى قال كان لابراهيم
ابن قد يفع و ترعرع و كان به معجبا فاعتل علة لم تطل حتى مات فرثاه مراثى كثيرة
و جزع عليه جزعا شديدا فمن مراثيه فيه : كنت السواد لمقلتى فبكى عليك الناظر
من شاء بعدك فليمت فعليك كنت احاذر و قيل له قد اخملت نفسك و رضيت ان
تكون ابدا تابعا فقال : انما المرء صورة حيث حلت تناهت انا مذ كنت فى
التصرف لى حال ساعتى و له فى المتوكل : ما واحد من واحد اولى بفضل او مروه ممن
ابوه و جده بين الخلافه و النبوه و له فى الفضل بن سهل : لفضل بن سهل يد تقاصر
عنها الامل فباطنها للندى و ظاهرها للقبل و بسطتها للغنى و سطوتها للاجل و له فى
قصر الليل : و ليله من الليالى الزهر قابلت فيها بدرها ببدر لم تك غير شفق و
فجر حتى تولت و هى بكر الدهر و قال : ابتداء بالتجنى و قضاء بالتظنى و اشتفاء
بتجنيك لاعدائك منى بأبى قل لى كى اعلم لم اعرضت عنى قد تمنى ذاك اعدائى فقد
نالوا التمنى و له : اذا المرء اثرى ثم ضن برفده فدعه صريع اللؤم تحت القوائم و
بعض انتقام المرء يزري بعرضه و ان لم يقع الا باهل الجرائم و ما كل اهل الوزر
يجزي بوزره الا انما تجزي قروض المكارم و ذكر ذنوب الوغد يرفع قدره و ان عبثت
اطرافه بالمظالم و له يرثى : لئن كنت ملهى للعيون و قرة لقد صرت سقما للقلوب
الصحائح و هون وجدي ان يومك مدركى و انى غدا من اهل تلك الضرائح و له : لا خير
فى صحبه خوان ياتى من الغدر بالوان و لعنه الله على صاحب له لسانان و وجهان و
له : لا دار للمرء بعد الموت يسكنها الا التى كان قبل الموت يبنيها فان بناها
بخير فاز ساكنها و ان بناها بشر خاب بانيها و له كما فى ذيل زهر الاداب : و
عابك اقوام فقالوا شبيهه لبدر الدجى حاشاك ان تشبهى البدرا لئن شبهوك البدر
ليله تمه لقد قارنوا الشنعاء و اقترفوا الوزرا ا يشبه بدر آفل نصف شهره ضياء
منيرا يطلع الشهر و الدهرا و مما روى له الصولى قوله : اولى البريه طرا ان
تواسيه عند السرور الذي واساك فى الحزن ان الكرام اذا ما اسهلوا ذكروا من كان
يالفهم فى المنزل الخشن و قال و هو من شعر الحماسه : لا يمنعنك خفض العيش فى
دعه نزوع نفس الى اهل و اوطان تلقى بكل بلاد ان حللت بها ارضا بارض و جيرانا
بجيران و روى الخطيب فى تاريخ بغداد بسنده عن محمد بن يحيى ثعلب قال انشدنا
ابراهيم بن العباس الكاتب لنفسه : كم قد تجرعت من حزن و من غصص اذا تجدد حزن
هون الماضى و كم غضبت فما باليتم غضبى حتى رجعت بقلب ساخط راضى قال ابو بكر
الصولى كانه اخذه عندي من قول خاله العباس بن الاحنف : تعلمت الوان الرضا خوف
عتبها و علمها حبى لها كيف تغضب و لى غير وجه قد عرفت مكانه و لكن بلا قلب
الى اين اذهب مؤلفاته له من المؤلفات على ما فى معجم الادباء عن فهرست ابن

النديم ١ ديوان رسائله ٢ ديوان شعره ٣ كتاب الدوله كبير ٤ كتاب الطبيخ ٥ كتاب العطر . و لم يذكر ديوان شعره فى نسخه الفهرست المطبوعه . ٢٦١ : الشيخ ابراهيم بن الشيخ عباس آل مروة العاملى نزيل قم . عالم فاضل صالح عفيف ورع زاهد معاصر هاجر من جبل عامل و توطن بلدة المؤمنين قما و تزوج بها و ولد له عدة اولاد و فيها توفى قرا فيها على الشيخ عبد الكريم اليزدي الشهير و كان فى كل سنه يذهب الى عراق العجم فى ايام الصيف فيعظ و يعلم العوام و يرشدهم رآه المؤلف فى قم فى سفره لزيارة الرضا ع سنه ١٣٥٢ . و له فى تورعه عن مخالطه اهل الدنيا و اموال الظلمه مقامات مشكورة و كان ابوه الشيخ عباس من الصلحاء الاتقياء . دخل المترجم فى اوائل وروده الى ايران دار بعض العلماء فسال عنه فقيل انه عاملى فقال ليس فى العوامل زكاة فقال المترجم و لا على المعلوفه زكاة و كان ذلك الرجل بدينا سمينا فضحك الحاضرون و اكرمه العالم فاحترمه . هكذا حكاه لنا من لفظه . ٢٦٢ : عمدة الدوله ابو اسحاق ابراهيم بن معز الدوله احمد بن بويه الديلمى الحاجب . ولد ليله الجمعه ٧ جمادي الثانيه سنه ٣٤٢ ، و توفى بمصر يوم الجمعه رابع المحرم سنه ٤٠١ . فى مجمع الاداب : قد تقدم نسبه فى ترجمه جده و قد كتبناه فى عمدة الدوله مرات . فى تاريخ ابى الحسين ابن الصابى قال : و فى شهر رمضان سنه ٣٦٢ خلع على الامير ابى اسحاق ابراهيم بن معز الدوله من دار الخلافه بالسيف و المنطقه و رسم لحجبه المطيع لله و لقب عمدة الدوله قال و فى سنه ٣٦٥ قلد عز الدوله بختيار اخاه عمدة الدوله اعمال الاهواز و استوحش عمدة الدوله من اخيه بختيار و توجه الى مصر و اختلفت احواله . و قال الحكيم احمد بن محمد بن يعقوب مسكويه فى تجارب الامم كان مولده فى ليله الجمعه سابع جمادي الاخرة سنه ٣٤٢ و توفى بمصر فى يوم الجمعه لاربع خلون المحرم سنه ٤٠١ انتهى . ٢٦٣ : ابراهيم الاحول . روى الكلينى فى الكافى فى باب تشخيص اول يوم من شهر رمضان عن منصور بن العباس عن ابراهيم الاحول عن عمران الزعفرانى عن الصادق ع . ٢٦٤ : ابراهيم بن اسماعيل الخلنجى الجرجانى . مر ذكره فى ج ٥ و انه يظهر من كشف الغمه مدحه و ذلك ما حكاه فى كشف الغمه عن القطب الراوندي فى الخرايج و الجرايح عن احمد بن محمد عن جعفر بن الشريف الجرجانى قال : حججت سنه فدخلت على ابى محمد بسر من راى و كان اصحابنا حملوا معى شيئا الى ان قال فقلت يا ابن رسول الله ان ابراهيم بن اسماعيل الخلنجى و هو من شيعتك كثير المعروف الى اوليائك يخرج اليهم فى السنه من ماله اكثر من مائه الف درهم فقال شكر ال له لابى اسحاق ابراهيم بن اسماعيل صلته الى شيعتنا و غفر له ذنوبه و رزقه ذكرا سويا قائلا بالحق فقل له يقول لك الحسن بن على سم ابنك احمد انتهى . ٢٦٥ : ابراهيم بن ابى المثنى عبد الاعلى الكوفى ذكره الشيخ فى رجال الصادق ع . ٢٦٦ : ابراهيم بن عبد الحميد الاسدي مولاهم البزاز

الكوفى و وصفه الكشى بالصنعانى كما ياتى لان الظاهر الاتحاد . ذكره الشيخ فى رجاله
فى اصحاب الصادق ع و قال فى اصحاب الكاظم ع ابن عبد الحميد له كتاب ثم فيه
ايضا ابن عبد الحميد واقفى و فى اصحاب الرضا ع ابن عبد الحميد من اصحاب ابى
عبد الله ع ادرك الرضا ع و لم يسمع منه على قول سعد بن عبد الله واقفى له
كتاب و فى الفهرست : ابراهيم بن الحميد ثقه له اصل اخبرنا به ابو عبد الله
محمد بن محمد بن النعمان و الحسين بن عبيد الله عن ابى جعفر محمد بن على بن
الحسين بن بابويه عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب
بن يزيد و محمد بن الحسين بن ابى الخطاب و ابراهيم بن هاشم عن ابن ابى عمير و
صفوان عن ابراهيم بن عبد الحميد و له كتاب النوادر روايه حميد بن زياد عن عوانه
بن الحسين البزاز عن ابراهيم . و قال النجاشى : ابراهيم بن عبد الحميد الاسدي
مولاهم كوفى انماطى و هو اخو محمد بن عبد الله بن زرارة لامه روى عن ابى عبيد الله
، و اخواه الصباح و اسماعيل ابنا عبد الحميد له كتاب نوادر يرويه عنه جماعه
اخبرنا محمد بن جعفر عن احمد بن محمد بن سعيد حدثنا جعفر بن عبد الله المحمدي
حدثنا محمد بن ابى عمير عن ابراهيم به . و فى الخلاصه : ابن عبد الحميد وثقه
الشيخ فى الفهرست و قال فى كتاب الرجال انه واقفى من اصحاب الصادق ع قال سعيد
بن عبد الله انه ادرك الرضا ع و لم يسمع منه و تركت روايته لذلك و قال الفضل
بن شاذان انه صالح انتهى . و فى مشتركات الكاظمى يعرف ابراهيم بانه ابن عبد
الحميد الواقفى الموثق بروايه ابن ابى عمير و صفوان عنه و روايه عوانه بن الحسن
البزاز و روايه درست عنه و قال الكشى ابراهيم بن عبد الحميد الصنعانى ذكر الفضل
بن شاذان انه صالح قال نصر بن الصباح : ابراهيم يروي عن ابى الحسن موسى و عن
الرضا و عن ابى جعفر محمد بن على ع و هو واقف على ابى الحسن موسى ع و قد كان
يذكر فى الاحاديث التى يرويها عن ابى عبد الله ع فى مسجد الكوفه و كان يجلس فيه
و يقول اخبرنى ابو اسحق كذا و قال ابو اسحاق كذا و فعل ابو اسحاق كذا يعنى بأبى
اسحاق ابا عبد الله ع كما كان غيره يقول حدثنى الصادق و سمعت الصادق حدثنى
العالم و سمعت العالم و قال العالم و حدثنى الشيخ و قال الشيخ و حدثنى ابو عبد
الله و قال ابو عبد الله و حدثنى جعفر بن محمد و قال جعفر ابن محمد و كان فى
مسجد الكوفه خلق كثير من اهل الكوفه من اصحابنا فكل واحد منهم يكنى عن ابى عبد
الله باسم فبعضهم يسميه و يكنيه بكنيته ع انتهى و الظاهر ان التعبير عنه بغير
اسمه الصريح كان للخوف و التقيه فى دوله بنى العباس و بنى اميه و قال الشهيد
الثانى فى حواشى الخلاصه : لا منافاة بين حكم الشيخ بكونه واقفيا و كونه ثقه و
كذلك قول الفضل بن شاذان انه صالح انتهى و ظاهر الخلاصه و رجال الميرزا ان
الصنعانى هو الاسدي الكوفى و قال ابن داود عندي ان الثقه من رجال الصادق و

الواقفى من رجال الكاظم و ليس بثقه قال سعد بن عبد الله ادرك الرضا و لم يرو
عنه انتهى و فيه نظر مع ان تصريح نصر بروايته عن الرضا ع يؤيد عدم وقفه و الشيخ
فى الفهرست لم يذكر وقفه و فى كتاب الرجال نسب عدم روايته عن الرضا ع الى سعد
كما سمعت فيجوز ان يكون سعد لم يطلع على روايته عنه و الله اعلم و يروي عنه و
الله الاجلاء مثل النضر بن سويد و الحسين بن سعيد و يعقوب بن يزيد و جعفر بن محمد
بن سماعه و عبد الله بن محمد النهيكى و ابراهيم بن هاشم و على بن اسباط و غيرهم
و هو من اصحاب الاصول فى مشيخه الفقيه . ٢٦٧ : ابو محمد ابراهيم بن عبد الرحمن
بن اميه بن محمد بن عبد الله بن ربيعه الخزاعى المدنى . ذكره الشيخ فى رجال
الصادق ع و قال اسند عنه . ٢٦٨ : الميرزا ابراهيم بن المولى عبد الرزاق اللاهجى
له القواعد الحكميه و الكلاميه ٢٦٩ : الشيخ ابراهيم بن عبد العالى العاملى الميسى
عالم فاضل من تلامذة الشيخ على سبط الشهيد الثانى و لم يذكر فى امل الامل و لعله
هو المدفون فى ميس الذي يظن الناس انه ابن الشيخ على بن عبد العالى الميسى مع
ان ذلك كان فى اصفهان كما نبهنا عليه فى ترجمته و لعله اخو الشيخ على بن عبد
العالى الميسى و للمترجم اخ اسمه احمد ياتى ذكره انش فى بابه . ٢٧٠ : السيد
ميرزا ابراهيم النواب اليزدي ابن السيد عبد الفتاح ابن الميرزا ضياء الدين
النواب ابن الميرزا محمد صادق بن النواب الميرزا محمد طاهر ابن الميرزا السيد
على النواب ابن السيد حسين المدعو بخليفه سلطان او سلطان العلماء صاحب حواشى
الروضه و المعالم الحسينى المرعشى . كان عالما جليلا نبيلا ورعا زاهدا ذا قدم راسخ
فى الفقه و الادب و الشعر صاحب كرامات قرا على ابيه و يروي عنه و عن صاحب
مفتاح الكرامه و كان من جمله العلماء الخارجين لمدافعه الروس عن بلاد ايران فى
سلطنه فتح على شاه مع السيد محمد المجاهد ابن صاحب الرياض و لكن تلك المدافعه
كانت سببا لضياع عدة ولايات من بلاد ايران خلق الله للحروب رجالا و هو اول من
احيا تدريس الحديث فى تلك البلاد بعد انقراض الصفويه و كان يقيم صلاة الجمعه و
كانت له اليد الطولى فى النجوم و من اعماله الدوائر الهنديه للعموم فى عدة
مواضيع و الساعات الشمسيه و غيرها و له كتاب فى وجوب صلاة الجمعه عينا و رساله
فى تراجم اسرته و حواش على عمدة الطالب و غيره خلف ولدا اسمه السيد محمد من
اشراف تبريز و علمائها و موجهيها و هو اول من نشر الطباعه ببلاد ايران . ٢٧١ :
ابراهيم بن عبد الله الاحمري الكوفى قال الشيخ فى رجاله روى عن الباقر و الصادق ع
و روى عنه سيف بن عميرة . ٢٧٢ : ابو الحسن او ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله
المحض ابن الحسن المثنى ابن الحسن بن على بن ابى طالب ع . فى عمدة الطالب :
قتل على ما قاله ابو نصر البخاري لخمس بقين من ذي القعدة سنه ١٤٥ و هو ابن ٤٨
سنه و قال ابو الحسن العمري قتل فى ذي الحجه من السنه المذكورة و حمل ابن ابى

الكرام الجعفري راسه الى مصر و كان قتله بباخمرى . في معجم البلدان : باخمرى موضع بين الكوفه و واسط و هو الى الكوفه اقرب قالوا بين باخمرى و الكوفه سبعه عشر فرسخا بها كانت الوقعه بين اصحاب ابى جعفر المنصور و ابراهيم بن عبد الله بن حسن بن على بن ابى طالب ع فقتل ابراهيم هناك فقبره بها الى الان يزار و اياها عنى دعبل بن على بقوله : و قبر بارض الجوزجان محله و قبر بباخمرى لدى الغربات انتهى . و الغرب بفتحتين شجر و في رجال فخر الدين الطريحي عند ذكر النسب في لاحمري احمر قريه قريبه من الكوفه و هى التى قتل فيها ابراهيم بن عبد الله من ولد النفس الزكيه انتهى و استظهر بعضهم انه اراد به المترجم و استفاد ان احمر هى باخمرى قال و بين الشنافيه و الكوفه مكان يعرف بالاحيمر و فيه قبر يعرف بقبر ابراهيم . اقول الظاهر انه غيره لان النفس الزكيه لقب محمد بن عبد الله بن الحسن اخى المترجم . امه في عمدة الطالب : امه و ام اخويه محمد و موسى الجون هند بنت ابى عبيدة بن عبد الله بن ربيعه بن الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى بن قصى بن كلاب . كنيته في عمدة الطالب يكنى ابا الحسن و روى ابو الفرج في مقاتل الطالبيين عن عمر بن شبه انه يكنى ابا الحسن و ان كل ابراهيم في آل ابى طالب يكنى بذلك قال و اما قول سديف لابراهيم : ايها ابا اسحق هنئتها في نعم تترى و عيش طويل اذكر هداك الله وتر الاولى سير بهم في مصمتات الكبول فانما قال ذلك على مجاز الكلام و للضرورة في وزن الشعر الى ذلك . اقوال العلماء فيه ذكره الشيخ ابو جعفر الطوسى في كتاب رجاله في رجال الصادق ع و قال ابن النديم في الفهرست : ابراهيم بن عبد الله بن حسن شاعر مقل . و في مقاتل الطالبيين كان ابراهيم جاريا على شاكله اخيه محمد في الدين و العلم و الشجاعه و الشدة و في عمدة الطالب كان ابراهيم من كبار العلماء في فنون كثيرة انتهى و كان شاعرا متضلعا باللغه العربيه و اسرارها عارفا باخبار العرب و ايامهم و اشعارهم روى ابو الفرج في مقاتل الطالبيين و ابن عساكر في تاريخ دمشق في ترجمه ابراهيم بن يحيى بن المبارك العذري ان ابراهيم بن عبد الله كان جالسا ذات يوم و في مجلسه ابو عمرو بن العلاء احد علماء العربيه المشهورين فسال ابراهيم عن رجل من اصحابه فقده فقال لبعض من حضره اذهب فسل عنه فرجع فقال تركته يريد ان يموت فضحك منه بعض القوم و قال في الدنيا انسان يريد ان يموت فقال ابراهيم لقد ضحكتم منها عربيه ان يريد بمعنى يكاد قال الله تعالى جدارا يريد ان ينقض اي يكاد قال ابو عمرو لا نزال في خير ما كان فينا مثلك و زاد ابو الفرج ان ابا عمرو قبل راسه . اخباره قال ابو الفرج في مقاتل الطالبيين : كان قويا ايدا كان مع اخيه محمد عند ابيهما فوردت ابل لمحمد فيها ناقه شرود لا يرد راسها شيء فجعل ابراهيم يحد النظر اليها فقال له محمد كان نفسك تحدثك انك رادها قال نعم قال

ان فعلت فهي لك فوثب ابراهيم فجعل يتغير لها و يتستر بالابل حتى اذا امكنته هايجها و اخذ بذنبها فاحتملته و ادبرت تمخض بذنبها حتى غاب عن عين ابيه فقال لمحمد عرضت اخاك للهلكه فمكث حينا ثم عاد فقال له محمد زعمت انك رادها فالقى ذنبها و قد انقطع في يده انتهى و ابراهيم بن عبد الله هو الذي جمع كتاب المفضليات المشهور المنسوب الى المفضل الضبى جمع منها اولا سبعين قصيدة ثم اتمها المفضل فصارت مائه و عشرين روى ابو الفرج في مقاتل الطالبيين ان ابراهيم نزل على المفضل الضبى صاحب المفضليات المشهور في وقت استتاره و كان المفضل زيديا قال فكنت اخرج و اتركه فقال لى انك اذا خرجت ضاق صدري فاخرج الى شيئا من كتبك اتفرج به فاخرجت اليه كتبا من الشعر فاختار منها السبعين قصيدة و كتبها مفردة في كتاب فلما قتل اظهرتها فنسبها الناس الى و هي القصائد التى تسمى اختيار المفضل السبعين القصيدة قال ثم زدتها و جعلتها تتمه مائه و عشرين فلما خرج خرجت معه فتمثل : مهلا بنى عمنا ظلامتنا ان بنا سورة من العلق لمثلكم تحمل السيوف و لا تغمز احسابنا من الرقق انى لانمى اذا انتميت الى عز عزيز و معشر صدق بيض سباط كان اعينهم تكحل يوم الهياج بالزرق فقلت ما اجود هذه الابيات و افحلها فلمن هى قال يقولها ضرار بن الخطاب الفهري يوم عبر الخندق على رسول الله ص و تمثل بها على ع يوم صفين و الحسين ع يوم الطف و زيد بن على يوم السبخه و يحيى بن زيد يوم الجوزجان و نحن اليوم فتطيرت له من تمثله بابيات لم يتمثل بها احد الا قتل ثم اتاه نعى اخيه فانفجر باكيا فجعلت اعزيه فقال لى انى و الله في هذا كما قال دريد بن الصمه : تقول ا لا تبكى اخاك و قد ارى مكان البكا لكن بنيت على الصبر ابى القتل الا آل صمه انهم ابوا غيره و القدر يجري على القدر الابيات ثم ظهرت لنا جيوش ابى جعفر فتمثل : نبئت ان بنى خزيمه اجمعوا امرا تدبره لتقتل خالدا ان يقتلونى لا تصب ارماحهم ثاري و يسعى القوم سعيا جاهدا ارمى الطريق و ان رصدت بضيقه و انازل البطل الكمى الحاردا فقلت من يقول هذا الشعر يا ابن رسول الله قال يقوله خالد بن جعفر بن كلاب في اليوم الذي لقيت فيه قيس تميما . و اقبلت عساكر ابى جعفر فطعن رجلا و طعنه آخر فقلت له ا تباشر الحرب بنفسك و انما العسكر منوط بك فقال اليك عنى يا اخا بنى ضبه فانى كما قال عويف القوافى اخو فزارة كانه ينظر الينا في يومنا هذا : المت جساس و المامها احاديث نفس و احلامها تمانيه م ن بنى مالك تطاول في المجد اعمامها و ان لنا اصل جرثومه ترد الحوادث ايامها ترد الكتيبه معلوله بها افنها و بها ذامها خروجه على المنصور و مقتله كان ابراهيم و اخوه محمد اختفيا من المنصور لان المنصور كان قد بايع هو و عامه بنى هاشم لمحمد عدا جعفر الصادق ع في دوله بنى اميه كما سنذكره في ترجمه محمد انش و الح المنصور في طلبهما فظهر محمد بالمدينه و قتل و

ظهر ابراهيم بالبصرة سنه ١٤٥ و كان قبل ظهوره قد طلب اشد الطلب فلم تقره ارض
خمس سنين مرة بفارس و اخرى بكرمان و تارة بالجبل و اخرى بالحجاز و مرة باليمن
و تارة بالموصل و الى ذلك يشير ابو فراس الحمداني بقوله : محلؤون فاصفى وردهم
وشل عند الورود و اوفى وردهم لم قال ابراهيم : اضطرني الطلب بالموصل حتى جلست
على مائدة المنصور ثم خرجت و قد كف الطلب و كان فى عسكر المنصور قوم يتشيعون
فكتبوا الى ابراهيم بالقدوم اليهم ليثبوا بالمنصور فقدم عليهم و المنصور قد خط
بغداد فزعموا انه كان له مرآة يرى فيها عدوه من صديقه فنظر فيها فقال يا مسيب
لاحد قواده قد راست ابراهيم فى عسكري ثم امر ببناء قنطرة الصراة العتيقه فخرج
ابراهيم ينظر اليها مع الناس فوقعت عليه عين المنصور فجلس و ذهب فى الناس
فاتى فاميا و هو بائع القوم اي الحنطه فاصعده غرفه له و جد المنصور فى طلبه و
بث العيون فبقى ابراهيم فى مكانه فقال له صاحبه سفيان بن حيان القمى قد نزل بنا
ما ترى و لا بد من المخاطرة قال انت و ذاك فاتى سفيان الى الربيع حاجب المنصور
و طلب الاذن عليه فادخله فشتمه المنصور فقال انا اهل لذلك و انما اتيتك تائبا
و انا آتيك بابراهيم انى قد بلوتهم فلم اجد فيهم خيرا فاكتب لى جوازا و لغلام
معى و احملنى على البريد و وجه معى جندا ففعل و دفع اليه الف دينار فاخذ منها
ثلثمائه و اقبل و الجند معه فدخل البيت و ابراهيم بلباس الغلمان فصاح به فوثب
و جعل يامره و ينهاه فسار حتى اتى المدائن فمنعه صاحب القنطرة فاراه الجواز
فتركه و قال ما هذا غلام هذا ابراهيم اذهب راشدا فركبا سفينه حتى قدما البصرة
فجعل ياتى بالجند الى الدار لها بابان فيقعد البعض على احد البابين و يقول لا
تبرحوا حتى آتيكم و يخرج من الباب الاخر حتى فرقهم و بلغ الخبر امير البصرة
فطلب القمى فاعجزه و كان ابراهيم قد قدم الاهواز قبل ذلك و اختفى عند الحسن بن
حبيب و كان اميرها محمد بن الحصين يطلبه فقال يوما ان امير المؤمنين كتب الى
ان المنجمين اخبروه ان ابراهيم بالاهواز فى جزيرة بين نهرين مما دل على رواج
التنجيم في ذلك العصر و قد طلبته فى الجزيرة و ليس فيها و قد عزمت ان اطلبه
فى المدينه فاخرج ابن حبيب ابراهيم الى ظاهر البلد فلما كان المساء ادخله
فلقيهما اوائل خيل ابن الحصين فنزل ابراهيم عن حماره كانه يبول فساله ابن الحصين
الحسن عن مجيئه فقال من عند بعض اهلى فمضى و تركه و رجع الحسن الى ابراهيم
فاركبه و ادخله منزله فقال له ابراهيم لقد بلت دما فاتى الموضع فرآه قد بال دما
ثم قدم ابراهيم البصرة سنه ١٤٣ او سنه ١٤٥ بعد ظهور اخيه محمد بالمدينه و دعا
الناس الى بيعه اخيه فبايعه جماعه و فيهم كثير من الفقهاء و اهل العلم حتى احصى
ديوانه اربعه آلاف و اشتهر امره و فى عمدة الطالب بايعه وجوه الناس منهم بشير
الرحال و الاعمش سليمان بن مهران و عباد بن منصور القاضى صاحب مسجد عباد

بالبصرة و المفضل بن محمد و سعيد بن الحافظ فی نظرائهم و يقال ان ابا حنيفه الفقيه بايعه ايضا قال ابو الفرج : و كان سفيان بن معاويه امير البصرة قد مال معه فظهر فی اول شهر رمضان سنه ١٤٥ و المنصور بظاهر الكوفه فی قله من العسكر قد فرق عسكره لحرب محمد و الی الري و افريقيه فارسل ثلاثه من القواد الی البصرة مددا لسفيان فلما اراد ابراهيم الظهور اعلم سفيان بذلك فجمع القواد اليه فغنم ابراهيم دواب اولئك الجند و كانت سبعمائه و صلی بالناس الصبح فی الجامع و حصر دار الامارة و بها سفيان فطلب الامان فامنه و دخلها ففرشوا له حصيرا فهبت الريح فقلبته فتطير الناس بذلك فقال ابراهيم انا لا نتطير و جلس عليه مقلوبا و حبس القواد و معهم سفيان و قيده بقيد خفيف ليعلم المنصور انه محبوس فجاء جعفر و محمد ابنا سليمان بن علی فی ستمائه فارسل اليهما قائدا فی خمسين رجلا فهزمهما و نادی مناديه ان لا يتبع مهزوم و لا يدفف علی جريح و اتی بنفسه باب زينب بنت سليمان بن علی فنادی بالامان و ان لا يعرض لهم احد و صفت له البصرة و وجد فی بيت المال الفی درهم فقوي بها و فرض لاصحابه لكل رجل خمسين فكان الناس يقولون خمسون و الجنه و ارسل المغيرة الی الاهواز فی مائتين فخرج اليه محمد بن الحصين اميرها فی اربعه آلاف فانهزم ابن الحصين و دخلها المغيرة و ارسل عمرو بن شداد الی فارس فملكها و ارسل مروان بن سعيد العجلی الی واسط فی سبعه عشر الفا فملكها و ارسل المنصور لحربه قائدا فی خمسه آلاف و قيل عشرين الفا فجرت بينهما وقائع ثم تهادنوا حتی ينظروا ما يكون من امر ابراهيم و المنصور فلم يزل ابراهيم بالبصرة يفرق العمال و الجيوش حتی اتاه نعی اخيه محمد فخطب الناس و اعلمهم بقتله فازدادوا بصيرة فی قتال المنصور و اظهر الجزع عليه و تمثل و هو علی المنبر : يا با المنازل يا خير الفوارس من يفجع بمثلك فی الدنيا فقد فجعا الله يعلم انی لو خشيتهم و اوجس القلب من خوف لهم فزعا لم يقتلوه و لم اسلم اخی لهم حتی نموت جميعا او نعيش معا ثم جرض بريقه و تراد الكلام فی فيه و تلجلج ساعه ثم انفجر باكيا منتحبا و بكی الناس ثم عزم علی المسير الی المنصور فاشار البصريون ان يقيم و يرسل الجنود فيكون اذا انهزم له جند امدهم بغيرهم فخيف مكانه و اتقاه عدوه و جبی الاموال فقال من عنده من الكوفيين ان بالكوفه اقواما لو راوك ماتوا دونك و ان لم يروك قعدت بهم اسباب شتی فسار الی الكوفه و ارسل المنصور الی عساكره المتفرقه فاستقدمها و وجه الی ابراهيم عيسی بن موسی فی خمسه عشر الفا و علی مقدمته حميد بن قحطبه فی ثلاثه آلاف و قال له لما ودعه ان هؤلاء الخبثاء يعنی المنجمين يزعمون انك اذا لاقيت ابراهيم تجول اصحابك جوله ثم يرجعون اليك و تكون العاقبه لك و هذا يشبه ان يكون من بعض خدع الحرب لتقويه القلوب لا الاعتقاد بالتنجيم و لذلك سماهم الخبثاء و كان ديوان ابراهيم قد احصی مائه الف

و كان معه فى طريقه عشرة آلاف و طلب بعض اهل الكوفه ان يرسله اليها فيدعو
الناس ثم جهرا فاذا سمع المنصور الهيعه لم يرد وجهه شيء دون حلوان فقال بشير
الرحال لا نامن ان تجيئك منهم طائفه فيرسل اليهم المنصور الخيل فيؤخذ البريء و
الصغير و المراة فيكون ذلك تعرضا للماثم فقال الكوفى كانكم خرجتم لقتال المنصور
و انتم تتوقون قتل الضعيف و المراة و الصغير ا لم يكن رسول الله ص يبعث
سراياه و يكون نحو هذا فقال بشير اولئك كفار و هؤلاء مسلمون فاتبع ابراهيم رايه
و سار حتى نزل باخمرى بفتح الباء بعدها الف و خاء معجمه مفت وحه فميم ساكنه
فراء مهمله فألف ، بلدة على سته عشر فرسخا من الكوفه مقابل عيسى بن موسى فبعث
اليه سلم بن قتيبه ان خندق على نفسك حتى لا تؤتى الا من وجه واحد فان لم تفعل
فتخفف فى طائفه حتى تاتى المنصور فتاخذ بقفاه فليس عنده عسكر فعرض ذلك
ابراهيم على اصحابه فقالوا نخندق على انفسنا و نحن ظاهرون و فى روايه انهم قالوا
تجعل بينك و بين الله جنه قال فناتى ابا جعفر قالوا و لم هو فى ايدينا فقال
للرسول ا تسمع فانصرف راشدا و هكذا يفسد التدبير بترك صواب الراي فصف
ابراهيم اصحابه صفا واحدا فاشار عليه بعضهم ان يجعلهم كراديس فاذا انهزم كردوس
ثبت كردوس و الصف اذا انهزم بعضه تداعى سائره فقال الباقون لا نصف الا صف اهل
الاسلام يعنى قوله تعالى ان الله يحب الذين يقاتلون فى سبيله صفا كانهم بنيان
مرصوص و اشار عليه بعضهم ان يبيت عيسى فقالت الزيديه انما البيات من فعال
السراق فاقتتل الناس قتالا شديدا و انهزم حميد بن قحطبه و انهزم الناس معه
فعرض لهم عيسى يناشدهم الله و الطاعه فلا يلوون عليه و اقبل حميد منهزما فقال له
عيسى الله الله و الطاعه فقال لا طاعه فى الهزيمه فلم يبق مع عيسى الا نفر يسير
فقيل له لو تنحيت عن مكانك حتى يرجع الناس اليك فقال لا احول حتى اقتل او
يفتح الله على يدي و جاء جعفر و محمد ابنا سليمان بن على من وراء اصحاب ابراهيم
فراى الذين يتبعون المنهزمين القتال من ورائهم فعادوا و رجع اصحاب المنصور
يتبعونهم فكانت الهزيمه على اصحاب ابراهيم و كان من تقدير الله ان اصحاب
المنصور لقيهم نهر فى طريقهم لم يقدروا ان يجوزوه فعادوا باجمعهم و ثبت ابراهيم
فى نحو ستمائه او اربعمائه و جعل حميد يرسل برؤوس المقتولين الى عيسى و جاء
ابراهيم سهم عائر لا يدري من رماه فوقع فى حلقه فتنحى و قال لاصحابه انزلونى
فانزلوه و هو يقول و كان امر الله قدرا مقدورا و اجتمعوا عليه يحمونه فقال حميد
لاصحابه شدوا عليهم حتى تزيلوهم و تعلموا ما اجتمعوا عليه فشدوا فقاتلوهم اشد
قتال حتى افرجوهم و وصلوا الى ابراهيم فحزوا راسه و اتوا به عيسى فاراه ابن ابى
الكرام الجعفري فقال نعم هذا راسه فسجد و بعث به الى المنصور و كان قتله يوم
الخميس و عن كامل ابن الاثير يوم الاثنين لخمس بقين من ذي القعدة سنه ١٤٥ و عمره

ثمان و اربعون سنه و قيل كان سبب انهزامهم انهم لما هزموا اصحاب المنصور و
تبعوهم نادى مناديه ان لا تتبعوا مدبرا فرجعوا فظنهم اصحاب المنصور منهزمين
فتبعوهم فكانت الهزيمه و لما بلغ المنصور هزيمه اصحابه عزم على اتيان الري فقال
له ابن نوبخت المنجم الظفر لك و سيقتل ابراهيم فلم يقبل فجاءه الخبر بقتله و
اقطع ابن نوبخت الفى جريب بنهر حويزه و روى ابو الفرج فى مقاتل الطالبيين ان
عيسى و اصحابه انهزموا هزيمه قبيحه حتى دخل اوائلهم الكوفه و امر ابو جعفر
باعداد الابل و الدواب على جميع ابواب الكوفه ليهرب عليها و انه جعل يقول
ويلك يا ربيع فكيف و لم ينلها ابناؤنا فاين امارة الصبيان يشير الى ما سمعه عن
الامام جعفر بن محمد الصادق فى ذلك . و فى مروج الذهب : كان قد تفرق اخوة محمد
بن الحسن بن الحسن و ولده فى البلدان يدعون الى امامته الى ان قال و مضى ابراهيم
اخوه الى البصرة و ظهر بها فاجابه اهل فارس و الاهواز و غيرهما من الامصار فى
عساكر كثيرة من الزيديه و جماعه ممن يذهب الى قول البغداديين من المعتزله و
غيرهم و معه عيسى بن زيد بن الحسن بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب ع فسير
اليه المنصور عيسى بن موسى و سعيد بن مسلم فى العساكر فحارب حتى قتل فى الموضع
المعروف بباخمرى و ذلك على سته عشر فرسخا من الكوفه من ارض الطف و هو الموضع
الذي ذكرته الشعراء ممن رثى ابراهيم . و قتل معه عن الزيديه من شيعته اربعمائه
رجل و قيل خمسمائه و روى بعض الاخباريين عن حماد التركى قال كان المنصور نازلا فى
دير على شاطىء دجله فى الموضع الذي يسمى اليوم الخلد من مدينه السلام اذ اتى
الربيع فى وقت الهاجرة و المنصور فى البيت الذي هو فيه و حماد قاعد على الباب
فقال يا حماد افتح الباب فقلت الساعه هجع امير المؤمنين فقال افتح ثكلتك امك
فسمع المنصور كلامه فنهض يفتح الباب بيده و تناول منه الخريطه فقرا ما فيها من
الكتب و تلا هذه الايه و القينا بينهم العداوة و البغضاء كلما اوقدوا نارا للحرب
اطفاها الله و يسعون فى الارض فسادا و الله لا يحب المفسدين ثم امر باحضار
الناس و القواد و الموالى و اهل بيته و اصحابه و امر حمادا التركى باسراج الخيل
و امر ابن مجالد بالتقدم ثم خرج فصعد المنبر فحمد الله و اثنى عليه و صلى على
النبى ص ثم قال : ما لى اكفكف عن سعد و يشتمنى و ان شتمت بنى سعد لقد سكنوا
جهلا علينا و جبنا عن عدوهم لبئست الخصلتان الجهل و الجبن اما و الله لقد عجزوا
عن امر قمنا له فما شكروا و لا حمدوا الكافى و لقد مهدوا فاستوعروا و غبطوا
فغمطوا فما ذا تحاول منى اسقى رنقا على كدر كلا و الله لان اموت معزا احب الى
من ان احيا مستذلا و لئن لم يرض العفو منى ليطلبن ما لا يوجد عندي و السعيد من
وعظ بغيره . ثم نزل و قال يا غلام قدم فركب من فوره الى معسكره ثم قال اللهم لا
تكلنا الى خلقك فنضيع و لا الى انفسنا فنعجز . و ذكر ان المنصور هيئت له عجه من

مخ و سكر فاستطابها فقال اراد ابراهيم ان يحرمني هذا و اشباهه . قال المؤلف و هكذا كانت همه هؤلاء من الخلافه في نيل الدنيا و لذاتها . و قد مضت عنهم و وقعوا في تبعاتها . و ذكر ان المنصور قال يوما لجلسائه بعد قتل محمد و ابراهيم تالله تالله ما رايت رجلا انصح من الحجاج لبني مروان فقام المسيب بن زهرة الضبي . فقال يا امير المؤمنين ما سبقنا الحجاج بامر تخلفنا عنه و الله ما خلق الله على جديد الارض خلقا اعز علينا من نبينا ص و قد امرتنا بقتل اولاده فاطعناك و فعلنا ذلك فهل نصحناك ام لا قال له المنصور اجلس لا جلست . قال المؤلف و قد انقضى عن المنصور و اعوانه ما كانوا فيه من حطام الدنيا و لقوا جزاء اعمالهم من حاكم عادل . و ذكر المسعودي قبل ذلك ان المنصور لما ظهر محمد بن عبد الله بالمدينه دعا ابا مسلم العقيلي و كان شيخا ذا راي و تجربه فقال اشر علي في خارجي خرج علي فقال صفه لي فوصفه فقال صف لي البلد الذي قام به فوصفه ففكر ساعه ثم قال اشحن يا امير المؤمنين البصرة بالرجال فقال المنصور في نفسه قد خرف الرجل اساله عن خارجي خرج بالمدينه فيقول اشحن البصرة بالرجال ثم لم يكن الا يسير حتى ورد الخبر ان ابراهيم ظهر بالبصرة فاستدعى المنصور العقيلي فقال انك اشرت علي ان اشحن البصرة ا و كان عندك من البصرة علم قال لا و لكنك ذكرت لي رجلا اذا خرج لم يتخلف عنه احد ثم ذكرت لي البلد فاذا هو ضيق لا يحتمل الجيوش ف قلت انه سيطلب غير موضعه و وجدت مصر مضبوطه و الشام و الكوفه كذلك و خفت على البصرة منه فاشرت بشحنها فقال له المنصور احسنت و قد خرج بها اخوه الحديث . افتاء الامام ابي حنيفه بالخروج مع ابراهيم في مقاتل الطالبيين بسنده ان ابا حنيفه كان يجهر في امر ابراهيم جهرا شديدا و يفتي الناس بالخروج معه و انه كتب اليه هو و مسعر بن كدام يدعوانه الى ان يقصد الكوفه و يضمنا له نصرتهما و معونتهما و اخراج اهل الكوفه معه و فيه عن ابي اسحاق الفزاري قال جئت الى ابي حنيفه فقلت له ما اتقيت الله حيث افتيت اخي بالخروج مع ابراهيم حتى قتل فقال قتل اخيك حيث قتل يعدل قتله لو قتل يوم بدر و شهادته مع ابراهيم خير له من الحياة قلت ما منعك انت منذاك قال ودائع الناس كانت عندي و فيه بسنده عن عبد الله بن ادريس سمعت ابا حنيفه و هو قائم على درجته و رجلان يستفتيانه في الخروج مع ابراهيم و هو يقول اخرجا و فيه بسنده ان ابا حنيفه كتب الى ابراهيم اذا ظفرك الله بعيسى و اصحابه فلا تسر فيهم سيرة ابيك في اهل الجمل لانه لم يكن لهم فئه و لكن سر فيهم بسيرته يوم صفين فانه سبى الذريه و دفف على الجريح و قسم الغنيمه لان اهل الشام كانت لهم فئه فظفر المنصور بكتابه فسقاه شربه فمات منها و فيه بسنده عن ابراهيم بن سويد الحنفي قال سالت ابا حنيفه و كان لي مكرما ايهما احب اليك بعد حجه الاسلام الخروج الى هذا الرجل او الحج قال غزوة بعد حجه الاسلام افضل

من خمسين حجه و روى عدة روايات مسندة غير هذه تدل على ان ابا حنيفه كان يحض الناس على الخروج مع ابراهيم و يامرهم باتباعه يطول الكلام بنقلها . و لذلك ذكر اهل الملل و النحل انه كان زيديا ، و قسم من الزيديه في الفروع على مذهب ابي حنيفه و في عمدة الطالب كان ابو حنيفه الفقيه افتى الناس بالخروج مع ابراهيم فيحكى ان امراة اتته قالت له انك افتيت ابني بالخروج مع ابراهيم فخرج فقتل فقال لها ليتني كنت مكان ابنك و كتب اليه ابو حنيفه اما بعد فاني قد جهزت اليك اربعه آلاف درهم و لم يكن عندي غيرها و لو لا امانات للناس عندي للحقت بك فاذا لحقت القوم و ظفرت بهم فافعل كما فعل ابوك في اهل صفين قتل مدبرهم و اجهز على جريحهم و لا تفعل كما فعل ابوك في اهل الجمل فان القوم لهم فئه . قال و يقال ان هذا الكتاب وقع الى الدوانيقي و كان سبب تغيره على ابي حنيفه . ما جرى للصادق ع مع المنصور بعد قتل ابراهيم في مقاتل الطالبيين بسنده عن يونس بن ابي يعقوب قال حدثنا جعفر بن محمد ع من فيه الى اذني قال لما قتل ابراهيم و حشرنا من المدينه و لم يترك فيها منا محتلم حتى قدمنا الكوفه فمكثنا فيها شهرا نتوقع فيه القتل ثم خرج الينا الربيع الحاجب فقال ابن هؤلاء العلويه ادخلوا على امير المؤمنين رجلين منكم من ذوي الحجى فدخلت اليه انا و حسن بن زيد فقال لي انت الذي تعلم الغيب قلت لا يعلم الغيب الا الله قال انت الذي يجبى اليك الخراج قلت اليك يجبى يا امير المؤمنين الخراج قال ا تدرون لم دعوتكم قلت لا قال اردت ان اهدم رباعكم و اروع قلوبكم و اعقر نخلكم و اتركم بالسراة مكان بنواحي البلقاء لا يقربكم احد من اهل الحجاز و اهل العراق فانهم لكم مفسدة فقلت يا امير المؤمنين ان سليمان اعطى فشكر و ان ايوب ابتلى فصبر و ان يوسف ظلم فغفر و انت من ذلك النسل فتبسم و قال اعد علي فاعدت فقال مثلك فليكن زعيم القوم و قد عفوت عنكم و وهبت لكم جرم اهل البصرة حدثني الحديث الذي حدثتني عن ابيك عن آبائه عن رسول الله ص قلت حدثني ابي عن آبائه عن رسول الله ص قال صله الرحم تعمر الديار و تطيل الاعمار و ان كانوا كفارا قال ليس هذا ، قلت حدثني ابي عن آبائه عن علي ع عن رسول الله ص قال الارحام معلقه بالعرش تنادي صل من وصلني و اقطع من قطعني ، قال ليس هذا قلت حدثني ابي عن آبائه عن علي عن رسول الله ص قال ان الله عز و جل يقول انا الرحمن خلقت الرحم و شققت لها اسما من اسمي فمن وصلها وصلني و من قطعها قطعته ، قال ليس هذا الحديث ، قلت حدثني ابي عن آبائه عن علي عن رسول الله ص ان ملكا من الملوك في الارض كان بقي من عمره ثلاث سنين فوصل رحمه فجعلها الله ثلاثين سنه فقال هذا الحديث اي البلاد احب اليك فوالله لاصلن رحمي اليكم قلنا المدينه فسرحنا الى المدينه و كفى الله مؤونته . شعره قال ابو الفرج كان ابراهيم يقول شيئا من الشعر و روى بسنده عن عبد الله بن حسن بن

ابراهيم ان جده ابراهيم بن عبد الله قال فی زوجته بحيرة بنت زياد الشيبانيه : ا
لم تعلمي يا بنت بكر بانني اليك و انت الشخص ينعم صاحبه و علقت ما لو نيط
بالصخر من جوى هد من الصخر المنيف جوانبه رات رجلا بين الركاب ضجيعه سلاح و
يعبوب فباتت تجانبه تصد و تستحيي و تعلم انه كريم فتدنو نحوه فتلاعبه فاذهلنا
عنها و لم نقل قربها و لم نقلها دهر شديد تكالبه عجاريف فيها عن هوى النفس
زاجر اذا اشتبكت انيابه و مخالبه و اورد له ابو الفرج فی مقاتل الطالبيين قصيدة
. قال ابراهيم بن عبد الله فيما اخبرنی عمر بن عبد الله العتكی عن ابی زيد عن
المدائنی يذكر اباه و اهله و حملهم و حبسهم : ما ذكرك الدمنه القفار و اهل
الدار اما ناوك او قربوا الا سفاها و قد تفرعك الشيب بلون كانه العطب و مر
خمسون من سنيك كما عد لك الحاسبون اذ حسبوا فعد ذكر الشباب لست له و لا اليك
الشباب ينقلب انی عرتنی الهموم و احتضر الهم وسادي و القلب منشعب و استخرج
الناس للشقاء و خلفت لدهر بظهره حدب اعوج استعدت اللئام به و يحنوا به كذا
الكرام ان شربوا نفسی فدت شيبه هناك و طنبوبا به من قيودهم ندب و السادة الغر
من ذويه فما روقب فيهم ال و لا نسب يا حلق القيد ما تضمنت من حلم و بر يزينه
حسب و امهات من الفواطم اخلصنك بيض عقائل عرب كيف اعتذاري الی الاله و لم
يشهر فيك المأثورة القضب و لم اقد غارة ململمه فيها بنات الضريح تنتحب و
السابقات الجياد و الابل السمر و فيها اسنه ذرب حتی توفی بنی نثيله بالقسط بكيل
الصاع الذي اختلبوا بالقتل قتلا و بالاسير الذي فی القيد اسرا مقصودة سلب اصبح آل
الرسول احمد فی الناس كذي عرة به جرب بؤسا لهم ما جنت اكفهم و اي حبل من امه
قضبوا و اي عهد خانوا الاله به شد بميثاق عهده الكرب مراثيه قال ابو الفرج فی
مقاتل الطالبيين من مختار ما رثی به ابراهيم قول غالب بن عثمان الهمذانی
المسعاري : و قتيل باخمری الذي نادی فاسمع كل شاهد قاد الجنود الی الجنود تزحف
الاسد الحوارد بالمرهفات و بالقنا و المبرقات و بالرواعد فدعا لدين محمد و دعوا
الی دين ابن صائد فرماهم بلبان ابلق سابق للخيل قائد بالسيف يفري مصلتا هاماتهم
باشد ساعد فاتيح سهم قاصد لفؤاده بيمين جاحد فهوی صريعا للجبن و ليس مخلوق
بخالد و تبددت انصاره و ثوی باكرم دار واحد نفسی فداؤك من صريع غير ممهود
الوسائد و فدتك نفسی من غريب الدار فی القوم الاباعد اي امریء ظفرت به ابناء
ابناء الولائد فاولئك الشهداء و الصبر الكرام لدی الشدائد و بحار يثرب و الاباطح
حيث معتلج العقائد اقوت منازل ذي طوی فبطاح مكه و المشاهد و الخيف منهم و
الجمار بموقف الظعن الرواشد و حياض زمزم فالمقام فصادر عنها و وارد فسويقتان
فينبع فبقيع يثرب ذي اللحائد امست بلاقع من بنی حسن بن فاطمه الاراشد و له ايضا
يرثی محمدا و ابراهيم : كيف بعد المهدي او بعد ابراهيم نومی علی الفراش الوثير

و هم الذائدون عن حرم الاسلام و الجابرون عظم الكسير حاكموهم لما تولوا الى الله
بمصقوله الشفار الذكور و اشاعوا للموت محتسبى الانفس لله ذي الجلال الكبير
افردوني امشي باعضب مجبو باسنامي و الحرب ذات زفير غيل فيها فوارسى و رجالى
بعد عز و ذل فيها نصيري ليتنى كنت قبل وقعه باخمرى توفيت عدتى من شهوري ٢٧٣ :
الشيخ ابراهيم بن عبد الله الزاهدي الجيلانى توفى سنه ١١١٩ بلاهيجان . ذكره ابن
اخيه الشيخ محمد على الحزين ابن الشيخ ابى طالب ابن عبد الله فى تذكرته فقال ما
تعريبه : المحقق الحقانى الشيخ ابراهيم ابن الشيخ عبد الله الزاهدي الجيلانى عم
هذا الفقير مظهر شوارق الانوار و المؤيد بتاييدات الملك الجبار جامع العلوم
الدينيه و المعارف اليقينيه و حاوي الكمالات الصوريه و المعنويه قرا على والده
متوطن بلدة لاهيجان و مرجع افاضل كيلان وصل صيت فضائله و مناقبه بالاعالى و الادانى
حسن التقرير و التحرير و فى الشعر و الانشاء و كشف اللغز و المعمى بغير نظير
يكتب انواع الخطوط الجيدة له جمله مصنفات ١ حاشيه على المختلف اسمها رافعه
الخلاف ٢ حاشيه على الكشاف اسمها كاشفه الغواشى وصل فيها الى سورة الاحقاق ٣
رساله فى توضيح كتاب اقليدس ٤ القصائد الغراء فى مدح اهل العباء و لما . وصل
خبر وفاته الى اصفهان رثاه ابن اخيه المذكور بابيات فارسيه . ٢٧٤ : ابراهيم بن
عبد الله القاري القمى قال الشيخ فى رجاله فى اصحاب على ع : ابراهيم بن عبد
الله القاري من القارة انتهى و عن البرقى فى رجاله : قمى من خواص على ع من مضر
و فى رجال ابن داود : ابراهيم بن عبد الله القاري منسوب الى قارة و هو ايثع
بفتح الهمزة و الياء المثناة تحت المسكنه و الثاء المثلثه المفتوحه و العين
المهمله و قيل يثيع بالياء عوض الهمزة . ابن مليح بن الهون بن خزيمه بن مدركه
انتهى و فى انساب السمعانى : القاري بالقاف و الراء المهمله المكسورة و تشديد
ياء النسبه غير مهموز هذه النسبه الى بنى قارة و هم بطن معروف من العرب و انما
سموا القارة لان يعمر بن عوف الشداخ اراد ان يفرقهم فى بطون كنانه فقال رجل منهم
: دعونا قارة لا تنفرونا فنجفل مثل اجفال الظليم و قيل فى المثل السائر : قد
انصف القارة من راماها يصفهم بالرمى و الاصابه انتهى . ٢٧٥ : ابراهيم بن ابى
موسى الاشعري عبد الله بن قيس . ذكره الشيخ فى رجاله فى اصحاب الرسول ص و لم
ار من نص على تشيعه و لكنى ذكرته تبعا للشيخ فى رجاله و الله اعلم بحاله و فى
تهذيب التهذيب : ولد فى حياة رسول الله ص فسماه و حنكه بتمرة و دعا له
بالبركه عداده فى اهل الكوفه روى عن ابيه و المغيرة بن شعبه و عنه الشعبى و
عمارة بن عمير قال ابن حبان : فى الصحابه لم يسمع من النبى ص و روى عنه الحكم
بن عتيبه و قال العجلى كوفى تابعى ثقه و ذكره جماعه فى الصحابه على عادتهم فيمن
له ادراك و قال ابو اسحاق الصريفينى روى له مسلم حديثا واحدا فى الحج انتهى . و

فی اسد الغابه : ولد فی عهد النبی ص فسماه ابراهیم و حنکه ثم روی بسنده عن ابی
موسی قال ولد لی غلام فی عهد رسول الله ص فاتیت به الیه فسماه ابراهیم و حنکه
بتمرة و دعا له بالبرکه الحدیث . ۲۷۶ : الشیخ ابراهیم بن الخواجه عبد الله بن
کرم الله الحویزي توفی سنه ۱۱۹۷ . یروي بالاجازة عن السید عبد الله بن السید نور
الدین بن السید نعمه الله الجزائري قال فی اجازته له و لعمه الشیخ محمد بن کرم
الله الحویزي المؤرخه فی جمادي الثانیه سنه ۱۱۶۸ المولی العالم العامل العارف
المهذب الادیب الاریب اللبیب المدقق السعید المجید الوحید الذکی الزکی التقی
النقی الرضی الوفی کهف الحجاج و المعتمرین عمدة الاب رار و خلاصه الاخیار الاخ فی
الله الشیخ ابراهیم بن الخواجه عبد الله بن کرم الله الحویزي . و لما توفی رثاه
السید محمد زینی البغدادي النجفی بقصیدة اولها : تری اي خطب قد الم جلیل و اي
مصاب قد اتیح مهول اجل فجا الناعی المبکر معولا فهاج عویلا موصلا بعویل نعی الیوم
ابراهیم افضل من نعی و اوفی خلیل للاله جلیل موارد علم جف سائغ وردها و روضه فضل
آذنت بذبول الا فی سبیل الله من سد بعده لطالب دین الله کل سبیل فیا راحلا قد
غادر الهم قاطنا یریع قلوبا آذنت برحیل مقامك ابراهیم اصبح عامرا بخیر سلیل قد
نجلت نبیل مناقبك الحسنی علی دلیلها فاکرم بمدلول و خیر دلیل و ما صاح روض قد
نمت فی بقاعه زواکی فروع طیبات اصول علی و ان جلت و جمت مصیبه فانت اذا
حلت اجل حمول ا ندعوك للصبر الجمیل جهاله و لم نر خلقا منك غیر جمیل اتی اول
الباکین ینعی مؤرخا بکی فقد ابراهیم کل خلیل ۲۷۷ : ابراهیم بن عبد الله بن معبد
بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف المدنی و یوجد فی بعض المواضع
سعید بدل معبد و هو تصحیف . ذکره الشیخ فی رجاله فی اصحاب الحسین ع و فی
تهذیب التهذیب : ابراهیم بن عبد الله بن معبد بن عباس بن عبد المطلب الهاشمی
المدنی روی عن ابیه و عن عم ابیه عبد الله بن عباس و روی عن میمونه و روی عنه
نافع و اخوه عباس بن عبد الله و ابن جریج و ذکره ابن حبان فی الثقات فی طبقه
اتباع التابعین انتهی . ۲۷۸ : الشیخ ابراهیم بن الشیخ عبد الله بن ناصر الحویزي
الهمبلی . ذکره السید عبد الله بن نور الدین بن نعمه الله الجزائري فی ذیل
اجازته الکبری و ذکر انه استجازه مکاتبه من الحویزة و قال فی حقه : العالم
الفاضل الکامل الادیب الخطیب جامع مکارم الاخلاق و محاسن الخصال حائز قصبات
السبق فی مضامیر الکمال السعید الامین امام المسلمین قدوة الابرار عصام الاخیار
حلیه المحاریب و المنابر ناشر لواء العلم کابرا عن کابر . ۲۷۹ : جلال الدوله ابو
نصر ابراهیم بن عمید الدین عبد المطلب بن شمس الدین علی . من بنی المختار
السادة الاجلاء ینتهی نسبهم الی علی بن المختار النقیب و امیر الحاج . کانت
نقابه مشهد النجف و امارة الحج فیهم و کان المترجم نقیب النقباء و آخر النقباء

في زمن بنى العباس . ٢٨٠ : ابراهيم بن عبده النيشابوري الظاهر ان الهاء فى عبده هاء الضمير كانه قيل عبد الله و يحتمل كونها هاء التانيث ذكره الشيخ فى كتاب الرجال فى اصحاب الهادي و العسكري ع و فى الكافى فى باب تسميه من رآه ع اي القائم بسنده عن خادم لابراهيم بن عبده النيشابوري انها قالت كنت واقفه مع ابراهيم على الصفا فجاء ع حتى وقف على ابراهيم و قبض على كتاب مناسكه و حدثه باشياء . و قال الكشى : ما روي فى اسحاق بن اسماعيل النيشابوري و ابراهيم بن عبده و المحمودي و العمري و البلالى و الرازي حكى بعض الثقات بنيسابور : انه خرج لاسحاق بن اسماعيل من ابى محمد ع و هو العسكري توقيع و ذكرنا التوقيع بطوله فى ترجمه اسحاق الى ان قال فيه : و لقد طالت المخاطبه فيما بيننا و بينكم فيما هو لكم و عليكم فلو لا ما يجب من تمام النعمه من الله عز و جل لما اتاكم من خط و لا سمعتم منى حرفا من بعض الماضى ع انتم فى غفله عما اليه معادكم و من بعد الثانى رسولى و ما ناله منكم حين اكرمه الله بمصيره اليكم و من بعد اقامتى لكم ابراهيم بن عبده وفقه الله لمرضاته و اعانه على طاعته و كتابى الذي حمله محمد بن موسى النيشابوري و الله المستعان على كل حال الى ان قال : و انت يا رسولى يا اسحاق الى ابراهيم بن عبده وفقه الله ان يعمل بما ورد عليه فى كتابى مع محمد بن موسى النيشابوري ان شاء الله و يقرا ابراهيم بن عبده كتابى هذا على من خلفه ببلده حتى لا يسالونى و بطاعه الله يعتصمون و الشيطان بالله عن انفسهم يجنبون و لا يطيعون و على ابراهيم بن عبده سلام الله و رحمته و كل من قرا كتابنا هذا من موالى اهل بلدك و من هو بناحيتكم و نزع عما هو عليه من الانحراف عن الحق فليؤد حقوقنا الى ابراهيم و ليحمل ذلك ابراهيم بن عبده الى الرازي او الى من يسمى له الرازي فان ذلك عن امري و رايى ان شاء الله . و قال الكشى ايضا : ما روي فى عبد الله بن حمدويه البيهقى و ابراهيم بن عبده النيشابوري قال ابو عمرو حكى بعض الثقات ان ابا محمد ص كتب الى ابراهيم بن عبده : و كتابى الذي ورد على ابراهيم بن عبده بتوكيلى اياه بقبض حقوقى من موالينا هناك نعم هو كتابى بخطى اليه اقمته اعنى ابراهيم بن عبده لهم ببلدهم حقا غير باطل فليتقوا الله حق تقاته و ليخرجوا من حقوقى و ليدفعوها اليه فقد جوزت له ما يعمل فيها وفقه الله و من عليه بالسلامه من التقصير برحمته قال الكشى : و من كتاب له ع الى عبد الله بن حمدويه البيهقى : و بعد فقد بعثت لكم ابراهيم بن عبده ليدفع النواحى و اهل ناحيتك حقوقى الواجبه عليكم اليه و جعلته ثقتى و امينى عند موالى هناك فليتقوا الله جل جلاله و ليراقبوا و ليؤدوا الحقوق فليس لهم عذر فى ترك ذلك و لا تاخيره و لا اشقاهم الله بعصيان اوليائه و رحمهم الله و اياك معهم برحمتى لهم ان الله واسع كريم . ٢٨١ : ابو غرة ابراهيم بن عبيد الانصاري . ذكره الشيخ فى اصحاب الباقر و

الصادق ع . ۲۸۲ : ابراهيم بن عبيد الله بن العلاء المدنى . حكى عن ابن الغضائري
انه قال لا نعرفه الا بما ينسب اليه عبد الله بن محمد البلوي و ينسب الى ابيه
عبيد الله بن العلاء عمار بن يزيد عمارة زيد خ ل و ما يسند ينسب خ ل اليه الا
الفاسد المتهافت و اظنه اسما موضوعا على غير واحد انتهى و نقل البهبهانى فى
التعليقه عبارة عن النقد فى حقه لا توجد فيه وقعت فى نسخته سهوا من الكاتب .
۲۸۳ : ابراهيم بن عثمان ابو ايوب الخزاز و قيل ابراهيم بن عيسى . فى الخلاصه :
ابراهيم بن عيسى ابو ايوب الخزاز بالخاء المعجمه و الراء بعدها و الزاي بعد
الالف و قيل قبلها ايضا كوفى ثقه كبير المنزله و قيل ابراهيم بن عثمان روى عن
ابى عبد الله و ابى الحسن ع و فى رجال ابى على عن المجمع ان الخزاز بالمعجمات
ابراه يم بن عثمان او عيسى و بالراء ثم الزاي ابراهيم بن زياد . و فى الفهرست :
ابراهيم بن عثمان ابو ايوب الخزاز ثقه له اصل اخبرنا به ابو الحسين بن ابى جيد
عن محمد بن الحسن بن الوليد و اخبرنى به ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان
المفيد عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار عن
يعقوب بن يزيد عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن محمد بن ابى عمير و صفوان
بن يحيى عن ابى يعقوب الخزاز و قال الكشى ابو ايوب ابراهيم بن عيسى الخزاز قال
محمد بن مسعود عن على بن الحسن ابو ايوب كوفى اسمه ابراهيم بن عيسى ثقه انتهى و
قال النجاشى : ابراهيم بن عيسى ابو ايوب الخزاز و قيل ابراهيم بن عثمان روى عن
ابى عبد الله و ابى الحسن ع ذكر ذلك ابو العباس فى كتابه ثقه كبير المنزله له
كتاب نوادر كثير الرواة عنه اخبرنا محمد بن على عن احمد بن محمد بن يحيى عن
ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عنه به . و فى اصحاب الصادق ع
من رجال الشيخ ابراهيم بن زياد ابو ايوب الخزاز الكوفى ثم فى آخر الباب
ابراهيم بن عيسى كوفى خزاز و يقال ابن عثمان و فى حاشيه البهبهانى على منتهى
المقال قال المحقق المدقق الفقيه النبيه نادر العصر و الزمان الشيخ سليمان البحر
البحرانى الظاهر ان زيادا جده و انه ابراهيم بن عثمان بن زياد و ربما نسب الى
الجد و فى آخر كتاب الرهون من التهذيب التصريح بما ذكرنا انتهى القول و الظاهر
ان عيسى احد اجداده او ابوه و عن المجلسى الاول الخزاز بياع الخز او الخراز بياع
الخرازي الجواهر او ما يخرز به من الجلد و السير انتهى و فى باب القول عند
الاصباح و الامساء من كتاب الدعاء من الكافى و فى باب حكم من نسى طواف النساء
من الفقيه بن عثمان و فى رجال الميرزا فى روايه صحيحه فى قنوت الجمعه تصريح
بانه ابن عيسى انتهى و فى مشتركات الكاظمى يعرف ابراهيم انه ابن عثمان او ابن
عيسى الثقه الخزاز بروايه محمد بن ابى عمر و صفوان و الحسن بن محبوب و عبد الله
بن المغيرة و على بن الحكم و حسين بن عثمان و داود بن النعمان و يونس بن عبد

الرحمن عنه و عن جامع الرواة روايه جمع عن ابراهيم بن عثمان ابى ايوب الخزاز
منهم يونس بن عبد الرحمن و الحسن بن محبوب و روايه النوفلى عن ابراهيم بن عيسى
و روايه جمع عن ابى ايوب الخزاز من غير اسم او المسمى بابراهيم فقط منهم حمد بن
عيسى و على بن الحكم و داود بن النعمان و الحسين بن عثمان و داود بن الحصين و
ابان الاحمر و هارون بن حمزة و عبد الله بن المغيرة و الحسين بن سعيد و محمد بن
ابى عمير و ابن رباط و صفوان بن يحيى و الحسين بن هاشم و محمد بن ابى حمزة و
حماد و احمد بن محمد و اسحق بن ابراهيم . ٢٨٤ : ابراهيم بن عربى الاسدي مولاهم
الكوفى . ذكره الشيخ فى اصحاب الصادق ع و قال اسند عنه عربى بالعين و الراء
المهملتين و الباء الموحدة و الياء كما فى رجال الميرزا و نسختين من النقد و
ضبطه بعض من الف فى الرجال من اهل العصر ممن لا يعتمد على ضبطه بالفاء بدل
الباء الموحدة و لم يذكر لذلك مستندا . ٢٨٥ : ابراهيم بن عطيه الثقفى الخراسانى
الواسطى . قال البخاري مات سنه ١٨١ و قال الذهبى قيل مات بعد هشيم بواسط مر
بعنوان ابراهيم بن عطيه الواسطى فى رجال الشيخ من اصحاب الصادق ع و ذكره الذهبى
فى ميزانه بعنوان ابراهيم بن عطيه الثقفى ثم حكى انه مات بواسط و حكى ابن حجر
فى لسان الميزان ان العقيلى نسبه واسطيا ثقفيا فظهر انه هو المتقدم ذكره فى
اصحاب الصادق ع و الطبقه لا تابى ذلك . قدح القوم فيه فى ميزان الاعتدال قال
البخاري عنده مناكير ، و قال النسائى : متروك ، و قال احمد لا يكتب حديثه ، و
قال يحيى بن معين لا يساوي شيئا قال احمد : كنا نكتب عنه قال و لا ينبغى ان يروى
عنه اه و فى لسان الميزان قال الساجى لا يكتب عنه و لا يروى عنه ليس حديثه بشيء
، و قال العقيلى عنده مناكير عن يونس بن خباب و مغيرة قال ابن حبان : منكر
الحديث جدا ، و قال ابو احمد الحاكم ليس بالقوي عندهم انتهى . من مدحه فى لسان
الميزان قال ابو حاتم هو شيخ و قال ابن عدي ثنا احمد بن حمدون النيسابوري ثنا
ابراهيم بن اسماعيل الرقى ثنا ابى ابراهيم بن عطيه الواسطى ثقه فذكر حديثا . و
من ملاحظه ما مر لا يستبعد ان يكون القدح فيه للتشيع . بعض احواله فى لسان
الميزان قال ابن عدي قليل الحديث و فى ميزان الاعتدال قيل احاديثه دون العشرة
منها ما روى عن عثمان بن مخلد الواسطى ثنا ابراهيم بن عطيه ثنا يونس بن خباب
ثنا مهاجر مولى ابن عمر عن ابن عمر رض عن النبى ص فى قوله تعالى من ذا الذي
يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة قال الف الف ضعف و قال احمد
كان يلى السواد . مشايخه قد عرفت ان الشيخ فى رجاله عده من اصحاب الصادق ع و
فى ميزان الاعتدال يروى عن يونس بن خباب و غيره و مر انه يروي عن مغيرة .
تلاميذه يروي عنه هشيم و احمد و اسحق بن شاهين و اسماعيل الرقى و عثمان بن مخلد
الواسطى و مغيرة . ٢٨٦ : ابراهيم بن عقبه . ذكره الشيخ فى رجال الهادي ع و روى

الشيخ في التهذيب ان بعضهم كتب بيد ابراهيم بن عقبه الى ابى جعفر ع يساله عن الصلاة على الخمرة المدنيه فكتب صل فيها ما كان معمولا بخيوطه و لا تصل على ما كان بسيور ، في المصباح المنير : الخمرة وزان غرفه حصير صغيرة قدر ما يسجد عليه انتهى يروي عنه من الاجلاء محمد بن الحسين بن الخطاب و على بن مهزيار و معاويه بن حكيم و احمد بن محمد بن خالد و يعقوب بن يزيد و محمد بن خالد و يعقوب بن يزيد و محمد بن عيسى . و في الاستبصار : محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى كتب اليه ابراهيم بن عقبه يساله عن الفطرة كم هى برطل بغداد عن كل راس و هل يجوز اعطاؤها غير مؤمن فكتب ع اليه عليك ان تخرج عن نفسك صاعا بصاع النبى ص و عن عيالك و لا ينبغى لك ان تعطى زكاتك الا مؤمنا انتهى و يمكن ان يستفاد من مجموع ذلك اماميته و وثاقته . ٢٨٧ : ابراهيم بن على بن ابى طالب ع . ذكره ابن شهر آشوب في المناقب في اصحاب الحسين ع فانه قال اختلفوا في عدد المقتولين من اهل البيت ع ، فالاكثرون على انهم كانوا سبعه و عشرين تسعه من بنى عقيل لكنه عدهم ثمانيه و ثلاثه و من ولد جعفر و عدهم و تسعه من ولد امير المؤمنين و عد فيهم ابراهيم و اربعه من بنى الحسن و سته من بنى الحسين لكنه عدهم اكثر من ذلك بكثير . ٢٨٨ : ابراهيم بن على بن عبد الله بن جعفر بن ابى طالب الجعفري . ذكره الشيخ في رجاله في اصحاب الرضا ع و قالت ام على بن عبد الله زينب بنت على ع و امها فاطمه بنت رسول الله ص و رجح بعضهم او جزم بانه ابن ابى الكرام الجعفري الاتى كما ستعرف . ٢٨٩ : ابراهيم ابن ابى الكرام الجعفري . في الخلاصه : الكرام بفتح الكاف و تشديد الراء كان خيرا روى عن الرضا ع و قال النجاشى كان خيرا روى عن الرضا ع له كتاب اخبرنا محمد بن على حدثنا احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن حسان عن ابى عمران موسى بن رنجويه الارمنى عن ابراهيم به و يوجد في بعض النسخ عن ابن ابى عمران موسى ، و الظاهر زيادة لفظ ابن لما ياتى في ترجمه موسى من تكنيته بأبى عمران و في رجال الميرزا يحتمل ان يكون هو ابراهيم بن على بن عبد الله بن جعفر و قال في ابراهيم بن على المذكور لا يبعد ان يكون هذا ابن ابى الكرام الجعفري اه و عن صاحب مجمع الرجال انه جزم بذلك و كانه للاشتراك في الروايه عن الرضا ع و في الوصف بالجعفري و اتحاد الاباء و وقوع على مكان ابى الكرام و لكن ستعرف في ابراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن جعفر عن تقريب ابن حجر ان محمدا هو المعروف بأبى الكرام لا اباه عليا و يمكن ان يكون لفظ محمد سقط من قلم الشيخ و التغاير ايضا ممكن و الله اعلم و مر في ترجمه ابراهيم بن عبد الله بن الحسن ما يدل على ان ابن ابى الكرام الجعفري كان في عسكر المنصور المحارب لابراهيم حيث ذكروا ان المنصور اراه راس ابراهيم فعرفه و انه حمل راس ابراهيم الى مصر فلعله هو او اخوه . و في المشتركات ابن ابى الكرام الجعفري

الممدوح عنه ابو عمران موسى بن رنجويه الارمني . ۲۹۰ : ابراهيم بن علی بن حسن بن
علی بن ابی رافع المدنی مولی النبی ص . مر فی حرف الالف الثناء علی آل ابی
رافع عموما بقول بحر العلوم انهم من ارفع بیوت الشیعه بنیانا الخ . ذکره ابن
حجر فی تهذیب التهذیب و قال قدم بغداد و مات بها . روی عن ابیه و عمه ایوب و
کثیر بن عبد الله بن عمرو بن عون و غیرهم و عنه ابن اخیه احمد بن محمد و ابراهیم
بن المنذر الحزامی و یعقوب بن حمید بن کاسب و غیرهم و قال ابن معین لیس به
باس و قال البخاري فیه نظر و قال الدارقطنی ضعیف و قال ابن عدي هو وسط و قال
ابن حبان کان یخطیء حتی خرج عن حد من یحتج به اذا انفرد قلت و قال ابو حاتم شیخ
و قال الساجی روی عن محمد بن عروة یعنی ابن هشام بن عروة حدیثا منکرا و قال ابن
الجوزي فی الضعفاء و قال ابو الولید القاضی یرمی بالکذب انتهی اقول الظاهر
تشیعه و یحتمل رجوع القدح فیه الی ذلک و کون حدیثه المنکر ما یرویه فی الفضائل
. ۲۹۱ : السید ابراهیم بن السید علی الجصانی . الجصانی نسبه الی جصان . قال
الشیخ محمد رضا الشبیبی فیما کتبه فی مجله العرفان ج ۱۰ و ۱۱ م ۳۱ ص ٥٤٤ : من
شعراء جصان و فقهائها السید ابراهیم ابن السید علی الجصانی الشاعر الادیب
الخطیب ، له دیوان وجدنا نسخته بخط صاحب الدیوان فی جمله المخطوطات التی
ظفرنا بها فی الخزانه القفطانیه و هو خط جمیل فی اکثر من ۳۰۰ صفحه کبیرة یشتمل
علی انواع من الشعر فی اللغتین الفصحی و المحکیه من القریض و الرکبانی و الموال
و ابو عتابه و فی الدیوان الغاز و تواریخ کثیرة ، و قد برع فی فنی الالغاز و
التواریخ . و هذه النسخه من الدیوان وثیقه تاریخیه ثمینه توقفنا علی تاریخ کثیر
من الاحداث العراقیه فی دوله الممالیك و خصوصا فی ایام داود باشا و تسمی لنا
کثیرا من اعلام ذلک العصر فی العلم و الادارة . ۲۹۲ : الشیخ تقی الدین ابراهیم بن
علی بن الحسن بن محمد بن صالح ابن اسماعیل الحارثی العاملی الکفعمی و فی آخر
المصباح ابراهیم بن علی بن حسن بن صالح و فی آخر حیاة الارواح ابراهیم بن علی بن
حسن بن محمد بن اسماعیل . ولادته و وفاته و مدفنه ولد سنه ۸٤۰ کما استفید من
ارجوزة له فی علم البدیع ذکر فیها انه نظمها و هو فی سن الثلاثین و کان الفراغ من
الارجوزة سنه ۸۷۰ و کانت ولادته بقریه کفر عیما من جبل عامل و توفی فی القریه
المذکورة و دفن بها و تاریخ وفاته مجهول و فی بعض المواضع انه توفی سنه ۹۰۰ و
لم یذکر ماخذه فهو الی الحدس اقرب منه الی الحس لکنه کان حیا سنه ۸۹٥ فانه
فرغ من تالیف المصباح فی ذلک التاریخ و لیس فی تواریخ مؤلفاته ما هو ازید من
هذا و فی الطلیعه انه توفی سنه ۹۰۰ بکربلا و دفن بها و ظهر له قبر بجبشیت من جبل
عامل و علیه صخرة مکتوب فیها اسمه و الله اعلم حیث دفن انتهی اقول قد سکن
کربلاء مدة و عمل لنفسه ازج بها بارض تسمی عقیر و اوصی ان یدفن فیه کما یظهر مما

ياتی ثم عاد الی جبل عامل و توفی فيها و لم يذكر احد ممن ترجمه من الاوائل تاريخ ولادته و وفاته على عادة اصحابنا فی التهاون بتاريخ المولد و الوفاة و معرفه الطبقات بل مطلق التاريخ مع محافظه غيرهم على ذلك و مع ما فيه من الفوائد ثم خربت القريه و يقال ان سبب خرابها كثرة النمل فيها الذي لا تزال آثاره فيها الى اليوم فنزح اهلها منها و اصبحت محرثا و هذا بعيد فكثرة النمل لا توجب خرابها و انما خربت بالاسباب التی خرب بها غيرها من القرى و البلدان فی كل صقع و مكان فلما خربت اختفى قبره بما تراكم عليه من التراب و لم يزل مستورا بالتراب الى ما بعد المائه الحاديه عشرة لا يعرفه احد فظهر عند حرث تلك الارض ، و عرف بما كتب عليه هو : هذا قبر الشيخ ابراهيم بن على الكفعمی رحمه الله . و عمر و صار مزورا يتبرك به و بعض الناس يروي لظهوره حديثا لا يصح و هو ان رجلا كان يحرث فعلقت جاريته بصخرة فانقلعت فظهر من تحتها الكفعمی بكفنه غضا طريا فرفع راسه من القبر كالمدهوش و التفت يمينا و شمالا و قال : هل قام ت القيامه ثم سقط فاغمی على الحارث فلما افاق اخبر اهل القريه فوجدوه قبر الكفعمی و عمروه . و قد سرى تصديق هذه القصه الى بعض مشاهير علماء العراق و الحقيقه ما ذكرناه و يمكن ان يكون الحارث الذي عثر على القبر زاد هذه الزيادة من نفسه فصدقوه عليها .

نسبته وصف نفسه فی آخر المصباح و غيره بالكفعمی مولدا اللويزي محتدا الجبعی ابا الحارثی نسبا التقی لقبا الامامی مذهبا و فی آخر حياة الارواح اللوانی الجد الجبعی الاب العيماوي المولد . و الكفعمی نسبه الى كفر عيما قريه من ناحيه الشقيف فی جبل عامل قرب جبشيت واقعه فی سفح جبل مشرفه على البحر هی اليوم خراب و آثارها و آثار مسجدها باقيه و الكفر بفتح الكاف و سكون الفاء و راء مهمله فی اللغه القريه و قيل انه كذلك فی السريانيه و يكثر استعماله فی بلاد الشام و مصر و اهل الشام يفتحون فاء كفر عند اضافتها و عيما بعين مهمله و مثناة تحتيه ساكنه و ميم و الف لفظ غير عربی على الظاهر و قياس النسبه الى كفر عيما كفر عيماوي لكنه خفض كما قيل عبشمی و عبدري و حصكفی فی النسبه الى عبد شمس و عبد الدار و حصن كيفا و عن خط الشيخ البهائی ان الكفر على لغه جبل عامل بمعنى القريه و عيما اسم لقريه هناك و اصلها كفر عيما اي قريه عيما و النسبه اليها كفرعيماوي فحذف ما حذف لشدة الامتزاج و كثرة الاستعمال فصار كفعمی انتهى و الصواب ان عيما ليست اسما للقريه كما لا يخفى بل اسم رجل او نحوه كما ان تسميه القريه كفرا ليس خاصا بجبل عامل بل هی كذلك فی اللغه و كانه حصل تصرف من الناقل فوقع هذا الخلل و الا فمثل ذلك لم يكن ليخفى على البهائی و يمكن كونه من اضافه العام للخاص . و فی الجزء الرابع من نفح الطيب المطبوع بمصر صفحه ٣٩٧ ان الكفعمه نسبه الى كفر عيما قريه من قرى اعمال صفد كما فی النسبه الى عبد الدار عبدري و الى حصن كيفا حصكفی

انتهى و هى من عمل الشقيف فى جبل عامل لا من اعمال صفد الا ان تكون فى ذلك العصر من اعمالها لتجاور البلدين و دخول احدهما فى عمل الاخر فى بعض الاعصار و ما فى النسخه المطبعه من نفح الطيب من رسم عيما بتاء فوقانيه من تحريف النساخ . و فى معجم البلدان : عما بفتح اوله و تشديد ثانيه اسم اعجمى لا ادريه الا ان يكون تانيث عم من العمومه و كفر عما صقع فى بريه خساف بين بالس و حلب عن الحازمى انتهى و اللويزي نسبه الى اللويزة بصيغه تصغير لوزة . قريه فى جبل عامل من عمل لبنان فاصل آباء الكفعمى من اللويزة و ابوه سكن جبع ثم انتقل الى كفر عيما فولد ابنه فيها و الجبعى نسبه الى جبع بوزن زفر و يقال جباع بالمد . قريه من قرى جبل عامل على راس جبل عال غايه فى عذوبه الماء و صحه الهواء و جودة الثمار نزهه كثيرة المياه و البساتين و الثمار و الحارثى نسبه الى الحارث الهمدانى صاحب امير المؤمنين ع فان المترجم من اقارب البهائى و هما من ذريه الحارث . اقوال العلماء فى حقه ذكره احمد المقري فى الجزء الرابع من كتابه نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب صفحه ٣٩٧ من الطبعه المصريه فقال : الكفعمى هو ابراهيم بن على بن حسن بن محمد بن صالح و ما رايت مثله فى سعد الحفظ و الجمع انتهى و حكى الشيخ عبد النبى الكاظمى نزيل جويا من جبل عامل فى كتابه تكمله الرجال انه وجد بخط المجلسى : ابراهيم بن على بن الحسن بن محمد بن صالح الكفعمى من مشاهير الفضلاء و المحدثين و الصلحاء المتورعين و كان بين الشهيد الاول و الثانى رضى الله عنهما و له تصانيف كثيرة فى الدعوات و غيرها انتهى . و فى امل الامل : كان ثقه فاضلا اديبا شاعرا عابدا زاهدا ورعا انتهى و يحكى فى كثرة عبادته انه كان يقوم بجميع العبادات المذكورة فى مصباحه و تقوم زوجته بما لا يتسع له وقته منها و فى رياض العلماء : الشيخ الاجل العالم الفاضل الكامل الفقيه المعروف بالكفعمى من اجله علماء الاصحاب و كان عصره متصلا بزمن ظهور الغازي فى سبيل الله الشاه اسماعيل الماضى الاول الصفوي و له اليد الطولى فى انواع العلوم لا سيما العربيه و الادب جامع حافل كثير التتبع و كان عنده كتب كثيرة جدا و اكثرها من الكتب الغريبه اللطيفه المعتبرة و سمعت انه ورد المشهد الغروي على مشرفه السلام و اقام به مدة و طالع فى كتب خزانه الحضرة الغرويه و من تلك الكتب الف كتبه الكثيرة فى انواع العلوم المشتمله على غرائب الاخبار و بذلك صرح فى بعض مجاميعه التى رايتها بخطه و انه كان معاصرا للشيخ زين الدين البياضى العاملى صاحب كتاب الصراط المستقيم بل كان من تلامذته انتهى و كان واسع الاطلاع طويل الباع فى الادب سريع البديهه فى الشعر و النثر كما يظهر من مصنفاته خصوصا من شرح بديعته حسن الخط وجد بخطه كتاب دروس الشهيد قدس سره فرغ من كتابته سنه ٨٥٠ و عليه قراءته و بعض الحواشى الداله على فضله . و رايت بعض الكتب بخطه فى بعض خزائن

الكتب فی کربلا سنه ۱۳۵۳ مشائخه فی ریاض العلماء : یروي اجازة عن جماعه عدیدة منهم والده انتهی اقول و منهم السید الفاضل الشریف الجلیل حسین بن مساعد الحسینی الحائري صاحب تحفه الابرار فی مناقب الائمه الاطهار و عن ریاض العلماء ان مشائخه فی الاجازة علی الظاهر السید علی بن عبد الحسین بن سلطان الموسوي الحسینی صاحب کتاب رفع الملامه عن علی ع فی ترك الامامه و قال و کانت بینهما مکاتبات و مراسلات بالنظم و النثر و مدحه الکفعمی فی بعض رسائله و مدح کتابه المذکور و نقل عنه کثیرا و دعا له بلفظ دام ظله انتهی اقول و لیس ذلك فی القطعه التی نقلها الشیخ یوسف البحرانی فی کشکوله و نسبها الی بعض تلامیذ المجلس و الحقیقه انها قطعه من الریاض . مؤلفاته ۱ الجنه الواقیه و الجنه الباقیه المعروف بمصباح الکفعمی لسبقه بمصباح المتهجد للشیخ ابی جعفر الطوسی الذي کان مشتهرا بینهم و علی منواله نسج الکفعمی فاستعاروا له اسمه الذي کان مالوفا بینهم لخفته علی السنتهم و تشابه الکتابین فرغ منه سنه ۸۹۵ و قد رزق هذا الکتاب حظا عظیما و نسخ مصباح المتهجد و کتبت منه نسخ عدیدة بالخطوط الفاخرة علی الورق الفاخر فی جمیع بلاد الشیعه و طبع مرتین فی بمبئی و ثالثه فی ایران ۲ مختصر منه لطیف نسبه الیه فی امل الامل و نسب الیه صاحب البلغه الجنه الواقیه مختصر لطیف فی الادعیه و الاوراد عندي منه نسخه و الظاهر انه المختصر الذي نسبه الیه فی الامل و ربما شك فی کونه له ۳ البلد الامین و الدرع الحصین صنفه قبل المصباح و ضمنه مضافا الی الادعیه و العوذ و الاحراز و الزیارات و السنن و الاداب و غیرها جمیع ادعیه الصحیفه السجادیه ٤ شرح الصحیفه المسمی بالفوائ د الطریفه او الشریفه فی شرح الصحیفه قال فی آخرها نقلت هذه الصحیفه من صحیفه علیها اجازة عمید الرؤساء و نقلت من خط علی بن السکون و قوبلت بخط الشیخ محمد بن ادریس و استخرجت ما علی هامشها من کتب معتمد علی صحتها : کتب کمثل الشمس یکتب ضوؤها و محلها فوق الرفیع الارفع عظمت و جلت اذ حوت لمفاخر ابدا سواها فی الوری لم یجمع و سمت ما جمعته بالفوائد الشریفه فی شرح الصحیفه ٥ رساله المقصد الاسنی او المقام الاسنی فی شرح الاسماء الحسنی ٦ رساله فی محاسبه النفس اللوامه و تنبیه الروح النوامه مطبوعه و ترجمت الی الفارسیه و هذه الثلاث اکلها فی ضمن البلد الامین و فیه غیر ذلك من الادعیه المبسوطه التی لا توجد فی المصباح و هو اکبر من المصباح راینا منه نسخه فی سلطاناباد من عراق العجم و له علیه و علی المصباح حواش کثیرة فیها فوائد غزیرة و له کتب و رسائل کثیرة فی فنون شتی ذکر جمله منها فی تضاعیف الکتابین و حواشیهما منها ۷ نهایه الارب فی امثال العرب کبیر فی مجلدین قیل انه لم یر مثله فی معناه ۸ قراضه النضیر فی التفسیر ملخص من مجمع البیان للطبرسی ۹ سفط الصفات فی شرح دعاء السمات ذکره فی حواشی المصباح و

رايت نسخه منه فی طهران فی مکتبه الشیخ ضیاء الدین النوري فرغ منه سنه ۸۷۵ و یوجد فی بعض القیود ان اسمه صفوة الصفات و الظاهر انه تصحیف ۱۰ لمع البرق فی معرفه الفرق ۱۱ زهر الربیع فی شواهد البدیع ۱۲ فروق اللغه و یحتمل ان یکون هو لمع البرق ۱۳ المنتقی فی العوذ و الرقی ۱٤ الحدیقه الناضرة ۱۵ نور حدقه الربیع البدیع و نور حدیقه الربیع فی شرح بعض قصائد العرب المشهورة ۱٦ النخبه ۱۷ الرساله الواضحه فی شرح سورة الفاتحه ذکرها فی حواشی المصباح ۱۸ العین المبصرة ۱۹ الکواکب الدریه ۲۰ حدیقه انوار الجنان الفاخرة و حدقه انوار الجنان الناظرة ۲۱ العین المبصرة ۲۲ حجله العروس ۲۳ مشکاة الانوار و هو غیر مشکاة الانوار لسبط الشیخ ابی علی الطبرسی ۲٤ مجموع الغرائب و موضوع الرغائب بمنزله الکشکول رایت منه نسخه مخطوطه فی المکتبه الرضویه من وقف الشیخ اسد الله بن محمد مؤمن الشهیر بابن خاتون العاملی وقفها سنه ۱۰٦۷ و قال الکفعمی فی آخره جمعته من کتابنا الکبیر الذي لیس له نظیر جمعته من الف مصنف و مؤلف ۲۵ اللفظ الوجیز فی قراءة الکتاب العزیز ۲٦ حیاة الارواح و مشکاة المصباح یشتمل علی ثمانیه و سبعین بابا فی اللطائف و الاخبار و الآثار فرغ من تالیفه سنه ۸٤۳ ۲۷ التلخیص فی مسائل العویص من الفقه ۲۸ فرج الکرب و فرح القلب فی علم الادب باقسامه یقرب من عشرین الف بیت البیت السطر المحتوي خمسین حرفا ۲۹ ارجوزة الفیه فی مقتل الحسین ع و اصحابه باسمائهم و اشعارهم قال فی کتاب فرج الکرب و فرح القلب لم یصنف مثلها فی معناها ماخوذة من کتب متعددة و مظان متبددة ۳۰ رساله فی البدیع و لعلها زهر الربیع المتقدم ۳۱ قصیدة فی البدیع فی مدح النبی ص و شرحها و لعلها المذکورة قبلها ۳۲ تاریخ وفیات العلماء ۳۳ ملحقات الدروع الواقیه ۳٤ تعلیقات علی کشف الغمه لعلی بن عیسی الاربلی ۳۵ مجموعه کبیرة کثیرة الفوائد مشتمله علی مؤلفات عدیدة قال صاحب الریاض : رایتها بخطه فی بلدة ایروان من بلاد آذربیجان و کان تاریخ اتمام کتابه بعضها سنه ۸٤۸ و بعضها سنه ۸٤۹ و بعضها ۸۵۲ فیها عدة کتب من مؤلفاته منها مختصرات لعدة کتب ۳٦ کالغریبین للهروي ۳۷ و مغرب اللغه للمطرزي ۳۸ و غریب القرآن لمحمد بن عزیز السجستانی ۳۹ و جوامع الجامع للطبرسی ٤۰ و تفسیر علی بن ابراهیم ٤۱ و علل الشرائع للصدوق ٤۲ و قواعد الشهید ٤۳ و المجازات النبویه للسید الرضی ٤٤ و کتاب الحدود و الحقائق فی تفسیر الالفاظ المتداوله فی الشرع و تعریفها ٤۵ و نزهه الالباء فی طبقات الادباء لکمال الدین عبد الرحمن بن محمد بن سعید الانباري ٤٦ و لسان الحاضر و الندیم هذه الکتب کلها اختصرها و وجدنا له ٤۷ رساله مخطوطه جمع فیها مسائل متعددة ٤۸ مقالید الکنوز فی اقفال اللغوز ذکره فی مجموع الغرائب ٤۹ کتاب الروضه و النحله . خطبه له خطب کثیرة مسجعه التزم فیها التزامات اخرجت بعضها عن البلاغه منها ما اورده احمد

المقري فی کتاب نفح الطیب ص ۳۹۵ ج ٤ فقال بعد ما اورد خطبه للقاضی عیاض
ضمنها اسماء سور القرآن ما لفظه : و قد وقفت للکفعمی رحمه الله تعالی فی شرح
بدیعیته علی خطبه و قصیدة من هذا النمط قال رحمه الله تعالی ما نصه : و لنختم
الخاتمه بخطبه وجیزة فی فنها عزیزة و جعلناها فی مدح سید البریه و توریاتها فی
السور القرآنیه فکن لسورها قاریا و لمعراجها راقیا و عل و انهل من شرابها السکري
و فکه نفسك بتسجیعها العبقري و هی هذه : الحمد لله الذي شرف النبی العربی
بالسبع المثانی و خواتیم البقرة من بین الانام و فضل آل عمران علی الرجال و
النساء بما وهب من مائدة الانعام و منحهم باعراف الانفال و کتب لهم براءة من
الاثام و اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریك له الذي نجی یونس و هودا و یوسف
من قومهم برعد الانتقام و غذی ابراهیم فی الحجر بلعاب النحل ذات الاسراء فضاهی
کهف مریم ع و اشهد ان محمدا عبده و رسوله الذي هو طه الانبیاء و حج المؤمنین و و
نور فرقان الملك العلام فالشعراء و النمل بفضله تخبر و القصص . العنکبوت .
الروم تذکر و لقمان فی سجدته یشکر و الاحزاب کایادي سبا تقهر و فاطر یاسین
لصفاته ینصر و صاد مقله زمره تنظر الاسلام فال حم بقتال محمد فتحه فی حجرات قافه
قد ظهرت و ذاریات طوره و نجمه و قمره قد عطرت و بالرحمن واقعه حدیده یوم
المجادله قد نصرت و ابصار معاندیه فی الحشر یوم الامتحان حسرت و صف جمعته فائز
اذ اجساد المنافقین بالتغابن استعرت و له الطلاق و التحریم و مقام الملك و
القلم فناهیك به من مقام و فی الحاقه اعلی الله له المعارج علی نوح المتطهر و
خصه من بین الانس و الجن بیا ایها المزمل و یا ایها المدثر و شفعه فی القیامه
اذا دموع الانسان مرسلات کالماء المتفجر و وجهه عند نبا النازعات و قد عبس
الوجه کالهلال المتنور و یوم التکویر و الانفطار و هلاك المطففین و انشقاق ذات
البروج بشفاعته غیر متضجر و قد حرست لمولده السماء بالطارق الاعلی و تمت غاشیه
العذاب الی الفجر علی المردة اللئام فهو البلد الامین و شمس اللیل و الضحی
المخصوص بانشراح الصدر و المفضل بالتین و الزیتون المستخرج من ا مشاج العلق
الطاهر العلی القدر شجاع البینه یوم الزلزال اذ عادیات القارعه تدوس اهل
التکاثر و مشرکی العصر اهلك الله به الهمزة و اصحاب الفیل اذ مکروا بقریش و
لم یتواصوا بالصبر المخصوص بالدین الحنیفی و الکوثر السلسال و المؤید علی اهل
الجحد بالنصر ص ما تبت یدا معادیه و نعم بالتوحید موالیه و ما افصح فلق الصبح
بین الناس و امتد الظلام . اشعاره له شعر و نثر و قصائد طوال و اراجیز جیدة و قد
اورد له فی نفح الطیب بعد الخطبه السابقه قصیدة فی مدح النبی ص تجمع اسماء سور
القرآن نظیر هذه الخطبه تبلغ اربعین بیتا البسها هذا الالتزام رکه کهذه الخطبه
فلم نر فائدة فی ایرادها لکننا نورد نموذجا مختارا منها و هو هذا : مولی له

الانعام و الاعراف و الانفال و الحكم التى لا تجهل يا نور يا فرقان يا من مدحه
نطقت به الشعراء و هو المرسل و دنا له القمر المنير و شقه الرحمن واقعه له لا
تجهل و له لدى الحشر العظيم شفاعه فى امه بالامتحان تسربلوا يا من به شرع الطلاق و
من له التحريم و الملك العظيم الاجمل يا من تزول المرسلات ببعثه يا ايها النبا
العظيم الاكمل يا من ليالى القدر بينه له و عداه بالزلزال منه تزلزلوا هو صاحب
الايلاف و الدين الذي يسقى غدا من كوثر يتسلسل يا خاتما فلق الصباح كوجهه و
الناس منه مكبر و مهلل ابياتها ميقات موسى عدة و الكفعمى بمدحه يتعجل قال و من
نظمه فى اسماء الكتب : يا طريق النجاة بحر فلاح انت دفع الهموم و الاحزان انت
اتس التوحيد عدة داع ثم روح الاحياء فلك المعانى نهج حق و نثر در نبيه و رياض
الاداب ذكرى البيان فائق رائع مسرة راض منتهى السؤل جامع للامانى نزهه عدة
ظرائف لطف روضه منهج جنان الجنان فصحاح الالفاظ فيه تلقى و شذور العقود و
المرجان و هو قوت القلوب نهج جنان و كنوز النجاح و البرهان قال فناسب بين
اسماء الكتب و قصده غير ذلك و اكثر هذه الكتب التى ورى بها غير موجودة بايدي
الناس بل و لا معروفه لديهم و هذا دليل على سعه اطلاعه اقول جلها بل كلها معروف
مشهور ثم قال : و من بدائع الكفعمى المذكور رساله كتب بها الى قاضى القضاة ابى
العباس بن القرقوري فى شان استاذ دار قاضى القضاة المذكور الامير علاء الدين و
يخرج من اثنائها قصيدة منها يقبل الارض و ينهى سلام عبد لكم محب و على المقه
منكب لو بدا للناظرين عشر معشار شوقه و غرامه لطبق ذلك ما بين آفاق السماوات
السبع و الارض لشدة هيامه تراه حقا لكم حانيا بالامن و السرور و السعد و الحبور
داعيا لا جرم و هذا الثناء المتوالى و الدعاء للمقام العالى لا شك من لازم الفرض
ملكك الله تعالى ازمه البسط و القبض و انجاك ربى من المصاعب فى دينك و
دنياك و انقذك من شر كل صغير شدة و كبيرها و ارضاك و جعلك امينا فى الارض
الى يوم القيامه و النشور و العروض كما انت امن لى من المخاوف و عون فى كل
شدة و غوث و ملجا و عدة و انجحت آمالى و وفرت باخدامك لى مالى و احسنت قرضى
و وفرت باجلالك لى عرضى و ينهى المملوك الى سيده قاضى القضاة و كافى فى الكفاة
بان المتولى الامين ذا الفخر المبين على ابن المرحوم فخر الدين قوله فى امركم
العالى مرضى و فعله مقضى و مدحكم عليه فرض واجب يراه ابدا لسانه و يذكر
المناقب و حبكم له و اختياركم اياه دال بانه امير حكيم شاهده حقا يقضى بجعله
على خزائن الارض انه حفيظ عليم حديث مدح سواكم ليس من مدائحه و لا يمر ابدا
بقلبه و جوارحه و ان مر فى خاطره لا يحلو قطعا و حكمكم عليه شرعا و مرسومكم يمضى
و امركم يقضى يتيه سرورا به رؤساء الشام و من فى القبيبات من الانام عزة و علوا
لخدمته الشريفه اياك و لانه يا قاضى قضاة الدين و الارض لا يريد سواك فان يك

الخادم المذكور فى بعض افعاله غافلا او فى مقاله غير كامل و عصاكم فى بعض الامر فعين العفو و الستر عن ذنبه لا جرم تغضى و هو بتوبته اليكم يفضى و سلام الله عليكم و رحمته لديكم كلما نطق ناطق او ذر فى المشارق شارق و ما دارت الافلاك و سبحت بلغاتها الاملاك فى فسيح الطول و رحب العرض دوما ما بين السماء و الارض . و هذه ابيات القصيدة المتولدة من هذه الرساله : سلام محب لو بدا عشر شوقه لطبق ما بين السماوات و الارض تراه لكم بالامن و السعد داعيا و هذا الدعا لا شك من لازم الفرض و انجاك فى دنياك من كل شدة و ارضاك فى يوم القيامه و العرض كما انت لى عون و غوث و عدة و وفرت لى مالى و وفرت لى عرضى و ينهى الى قاضى القضاة بان ذا على بن فخر الدين فى امركم مرضى و مدحكم فرض يراه لسانه و حبكم اياه شاهده يقضى حديث سواكم لا يمر بقلبه و ان مر لا يحلو و حكمكم يمضى يتيه به من فى القبيبات عزة لخدمته اياك يا قاضى الارض فان يك فى افعاله او مقاله عصاكم

فعين العفو عن ذنبه تغضى سلام عليكم كلما ذر شارق و سبحت الاملاك فى الطول و العرض و فى بعض حواشيه على المصباح انه حفر له ازج فى كربلاء لدفنه فيه بارض تسمى عقيرا فقال فى ذلك و هو وصيه منه الى اهله و اخوانه بدفنه فيه : سالتكم بالله ان تدفنونى اذا مت فى قبر بارض عقير فانى به جار الشهيد بكربلا سليل رسول الله خير مجير فانى به فى حفرتى غير خائف بلا مريه من منكر و نكير امنت به فى موقفى و قيامتى اذا الناس خافوا من لظى و سعير فانى رايت العرب تحمى نزيلها و تمنعه من ان يصاب بضير فكيف بسبط المصطفى ان يرد من بحائره ثاو بغير نصير و عار على حامى الحمى و هو فى الحمى اذا ضل فى البيدا عقال بعير و له ارجوزة تنيف على مائه و ثلاثين بيتا فى الايام المستحب صومها اوردها فى المصباح و اولها : الحمد لله الذي هدانى الى طريق الرشد و الايمان ثم صلاة الله ذي الجلال على النبى المصطفى و الال و بعد فالمولى الفقيه الامجد الكامل المفضل المؤيد ـ ١٨٨

ـ العالم البحر الفتى العلامه البابلى صاحب الكرامه اعنى به الحسين عز الدين و من رقى فى درج اليقين ذاك ابن موسى و سمى جده و ذاك فى الزهد نسيج وحده اشار ان انظم ما قد ندبا من الصيام دون ما قد وجبا و له قصيدة فى مدح امير المؤمنين ع و وصف يوم الغدير تبلغ مائه و تسعين بيتا و يظهر من آخرها انه عملها فى الحائر الحسينى على مشرفه السلام و اوردها فى المصباح ايضا اولها : هنيئا هنيئا ليوم الغدير و يوم الحبور و يوم السرور و يوم الكمال لدين الاله و اتمام نعمه رب غفور و يوم العقود و يوم الشهود و يوم المدود لصنو البشير و يوم الفلاح و يوم النجاح و يوم الصلاح بكل الامور و يوم الامارة للمرتضى ابى الحسنين الامام الامير و اين الضباب و اين السحاب و ليس الكواكب مثل البدور على الوصى وصى النبى و غوث الولى و حتف الكفور و غيث المحول و زوج البتول و صنو الرسول السراج المنير

امان البلاد و ساقی العباد بیوم المعاد بعذب غیر همام الصفوف و مقري الضیوف و
عند الزحوف کلیث هصور و من قد هوی النجم فی داره و من قاتل الجن فی قعر بئر و
سل عنه بدرا و احدا تری له سطوات شجاع جسور و سل عنه عمرا و سل مرحبا و فی یوم
صفین لیل الهریر و کم نصر الدین فی معرك بسیف صقیل و عزم مریر و ستا و عشرین
حربا رای مع الهاشمی البشیر النذیر امیر السرایا بامر النبی و لیس علیه بها من
امیر و ردت له الشمس فی بابل و آثر بالقرص قبل الفطور تری الف عبد له معتقا
و یختار فی القوت قرص الشعیر و فی مدحه نزلت هل اتی و فی ابنیه و الام ذات
الطهور جزاهم بما صبروا جنه و ملکا کبیرا و لبس الحریر و حلوا اساور من فضه و
یسقیهم من شراب طهور و آي التباهل دلت علی مقام عظیم و مجد کبیر و اولاده الغر
سفن النجاة هداة الانام الی کل نور و من کتب الله اسماءهم علی عرشه قبل خلق
الدهور هم الطیبون هم الطاهرون هم الاکرمون و رفد الفقیر هم العالمون هم العاملون
هم الصائمون نهار الهجیر هم الحافظون حدود الاله و کهف الارامل و المستجیر لهم
رتب علت النیرین و فضلهم کسحاب مطیر مناقبهم کنجوم السماء فکیف یترجم عنها
ظهیر تری البحر یقصر عن جودهم و لیس لهم فی الوری من نظیر فدونکها یا امام
الوری من الکفعمی العبید الفقیر اتیت الامام الحسین الشهید بقلب حزین و دمع
غزیر و من شعره قوله فیما یقرا طردا فی المدح و عکسا فی الذم فطرده شکروا و ما
نکثت لهم ذمم ستروا و ما هتکت لهم حرم صبروا و ما کلت لهم قمم وهنوا و ما
نصرت لهم همم و عکسه : نکثوا و ما شکرت لهم ذمم هتکوا و ما سترت لهم حرم کلوا
و ما صبرت لهم قمم و هنوا و ما نصرت لهم همم و قوله : و قائله ما الحال قلت
لها ارحمی قتیل الهوی فالوجه اصفر فاقع فقالت وصالی لا یلیق بناقص فهل لك فضل
قلت کالشمس شائع فقالت و علم قلت کالبدر ظاهر فقال و ذکر قلت کالمسك ذائع
فقالت و عز قلت کالحصن مانع فقالت و مال قلت کالبحر واسع فقالت و فکر قلت
کالسهم صائب فقالت و سیف قلت کالبین قاطع فقالت و جند کذا قلت اي و هو آفل
فقالت و جد قلت بالسعد طالع فاضحت تفدینی و بت منعما بحبی و عیشی باللذاذة
جامع و له فی تقریض کتابه مجموع الغرائب و موضوع الرغائب قال فی آخره ما
صورته : فی مدح هذا الکتاب لمؤلفه و جامعه العبد الفقیر الی رحمه اللطیف
الخبیر ابراهیم بن علی الجبعی الکفعمی اصلح الله تعالی امر داریه و وقفه للخیر و
اعانه علیه : هذا الکتاب کتاب لا نظیر له فی بحث امثاله فی سائر الکتب فکان
کالروض ضاهی عرفها ابدا عرف الغوانی معان فیه کالضرب و کان تحسر عنه العین ان
نظرت و لا شبیه له فی العجم و العرب تخاله نور روض قد بدا نضرا او ناصع الورق
یعلو قانی المذهب یمیس مثل عروس فی غلائلها یمسی ابوقلمون منه فی تعب قال :
الضرب العسل الابیض و ابوقلمون طائر یتلون الوانا ، و مما اورده فی الکتاب

المذكور قول الشاعر : و كم من يد قبلتها عن كريهه و قد كان ودي قطعها لو امكن
قال و للكفعمى عفى الله عنه : جنه الوصل لا تنال لصب ان يكن عند صبه مذكورا
فلقاكم يعد جنه عدن و جفاكم سلاسلا و سعيرا اولنى الوصل يا حبيب فؤادي اننى شاكر
و لست كفورا ان يوم الفراق يوم عصيب كان حقا بشره مستطيرا عينى الان ان نظرت
تراها فجرت من نواكم تفجيرا انا مسكينكم قتيل هواكم صرت من فقدكم يتيما اسيرا
ما تخافون شر يوم شديد قد دعى مع عبوسه قمطريرا ليس ينجو سوى ولى هداة من اذاه
ينال ملكا كبيرا سادة هل اتى اتت فى علاهم لفظها جاء لؤلؤا منثورا يا هنيئا لهم
بدار نعيم سوف يلقون نضرة و سرورا سوف يلقون سلسبيلا اعدت فى كؤس مراجها
كافورا سوف نعطيهم نعيما مقيما ثم نسقيهم شرابا طهورا يا ولاة الهداة بشرا فانتم
سوف تجزون حنه و حريرا كم لكم من ارائك فى جنان ليس شمسا ترى و لا زمهريرا كم
قوارير فضه قد ابيحت قدروها لاجلكم تقديرا كان هذا جزاؤكم ان صبرتم فى رضاه و
سعيكم مشكورا قال : و له فى مدح السيد بدر الدين دام ظله : و كف له بابان
للناس واحد و للاعتفا ثان يرى غير مغلق فداخل باب الناس ليس بسالم و داخل
باب الاعتفا غير مخفق و له فى المعنى : و ان لسان الكفعمى بوصفه تراه حقيقا
صادقا غير كاذب هو البحر الا انه كل ساعه انامله تهمى بخمس سحائب و له فى
المعنى : لك كف يقضى لكل ولى بالعطايا و للعدى بالدحور فهو يقضى على الولى
بوبل و وبال لكل ضد كفور و زلال له اذا زيد زايا للاعادي و فقدها للشكور لك قس
الكتاب حاتم طى برمكى العطاء بحر البحور و له : و اذا السعادة البستك قشيبها
فاهجم فان لظى الجحيم جنان فاصرع بها الاعداء فهى ذوابل و اقطع به البيداء فهى
حصان و له : و اذا السعادة لفعتك ثيابها ثم فالتعازي كلهن هناء فاذبح بها
الاعداء فهى مهند و امتح بها الابار فهى رشاء قال و هذه الابيات الفها الكفعمى عفى
الله عنه معارضه لقول القائل : و اذا السعادة لاحظتك عيونها نم فالمخاوف كلهن
امان فاصطد بها العنقاء فهى حباله و اقتد بها الجوزاء فهى عنان و له فى جواب
هذين البيتين المتقدمين و قد كتبهما بعض الاعيان و بعث بهما مع قينه تسمى سعادة
الى الامير نجم الدين بن بشارة : وافى كتابك بالسعادة مخبرا ففضته فاذا السماع
عيان لا زلت مشتملا بضافى بردها ما سار فى اعلى العلى كيوان و له منقول من كتاب
مجموع الغرائب : يا كتابى اليه بالرسول و على الوصى بعد البتول قبل الارض فى
حمى ابن على و الثم الترب عن سمى الخليل ان هذا رجاي و هو حري بزوال الجوى و ري
الغليل ثم سله بان يجهز تسعا بعد تسع و مائه بالاصيل الجمله مائه و ثمانيه عشر و
هى اشارة الى اسم المرسل اليه و هو حسين لان هذا عدده بالجمل . و له : شكوت الى
المولى او امى و اننى ببحر جداه العد اصبحت راكبا فقال و قد ابديت فرط تعجبى ا
لم تر ان البحر يبدي العجائبا و له : صد الحبيب و منعى عن مجالسه مران مران او

مران مران و لثمه و لماه القند طعمهما حلوان حلوان او حلوان حلوان ۳ و فيه :
للكفعمي عفى الله عنه : اتانى كتاب كالربيع و زهره من الحله الفيحاء من خير
كاتب فقلت له اهلا و سهلا و مرحبا و صرت به فى اوج اعلى المراتب سررت به حتى
كانى لقيته كتاب بمنثور الجنان مكاتب كذا و له : قالت لجارتها و القول توضحه
قرنت زوجك و القرنان تفضحه قالت اخليه حملا لا قرون له يلقاه زوجك بعض الدرب
ينطحه و له : اتانى كتاب من سليل ابن حمزة يخال كسلوى او كتصحيف جده كتاب
امان فى يمين و عكسه يقطع اعناق الشناة بحده و له : و ناري فى الوفاء لها
انتساب الى نار الخليل و ليس تخفى و يشهد بالوفاء كتاب ربى ففيه ان ابراهيم
وفى و له : يا ايها المولى الذي افضاله كالقطر منهلا على الفقراء انت المؤمل و
الرجاء اميرنا ابقاك رب الخلق فى النعماء و له : و قائله عظ خلف سوء اجبتها
فكيف و انى ينجح الوعظ فى الخلف جماعات سوء قد وقفن بلا خفا على السبع و
الخمسين من سورة الكهف الايه السابعه و الخمسون هى قوله تعالى و من اظلم ممن ذكر
بايات ربه فاعرض عنها و نسى ما قدمت يداه انا جعلنا على قلوبهم اكنه ان
يفقهوه و فى آذانهم وقرا و ان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا . و له : لا
تلمنى اذا وقيت الاواقى فالاواقى لماء وجهى اواقى ۲۹۳ : ابو اسحق ابراهيم بن على
بن سلمه بن عامر بن هرمه بن هذيل بن ربيع بن عامر بن صبح بن عدي بن قيس بن
الحارث بن فهر القرشى الفهري المدنى . ولادته و وفاته فى الاغانى عن البلاذري :
ولد سنه ۹۰ و انشد ابا جعفر المنصور فى سنه ۱٤۰ قصيدته التى اولها : ان الغوانى
قد اعرضن مقليه لما رعى هدف الخمسين ميلادي ثم طر بعدها مدة طويله انتهى .
شاعريته فى الاغانى : كان الاصمعى يقول ختم الشعراء بابن هرمه و حكم الخضرمى و ابن
ميادة و طفيل الكنانى و دكين العذري . و فيه ايضا بسنده قدم جرير المدينه فاتاه
ابن هرمه و ابن اذينه فانشداه فقال جرير : القرشى اشعرهما و العربى افصحهما
انتهى و بسنده عن ابن الاعرابى انه كان يقول ختم الشعراء بابن هرمه . قصيدته
الخاليه من الاعجام فى الاغانى بسنده ان عامر بن صالح انشد قصيدة لابن هرمه نحوا من
- ۱۹۰ - اربعين بيتا ليس فيها حرف يعجم قال و لم اجد هذه القصيدة فى شعر ابن
هرمه و لا كنت اظن ان احدا تقدم رزبنا العروضى الى هذا الباب و اولها : ارسم
سودة امسى دارس الطلل معطلا رده الاحوال كالحلل قال و وجدتها فى روايه الاصمعى و
يعقوب بن السكيت اثنى عشر بيتا فنسختها للحاجه الى ذلك و ليس فيها حرف يعجم
الا ما اصطلح عليه الكتاب من تصييرهم مكان الف ياء مثل اعلى فانها فى اللفظ
بالالف و تكتب بالياء و مثل راى و نحو هذا و هو فى التحقيق فى اللفظ بالالف و
انم اصطلح الكتاب على كتابته بالياء انتهى و الا هاء التانيث التى تلفظ هاء فى
الوقف و تاء فى الدرج فكانهم اعتبروها حرفا مهملا لذلك . و القصيدة : ارسم سودة

محل دارس الطلل معطل رده الاحوال كالحلل لما راى اهلها سدوا مطالعها رام الصدود
و عاد الود كالمهل و عاد ودك داء لا دواء له و لو دعاك طوال الدهر للرحل ما وصل
سودة الا وصل صارمه احلها الدهر درا ماكل الوعل و عاد امواهها سدما و طار لها سهم
دعا اهلها للصرم و العلل صدوا و صد و ساء المرء صدهم و حام للورد ردها حومه
العلل و حلؤه رداها ماؤها عسل ما ماء رده لعمر الله كالعسل دعا الحمام حماما سد
مسمعه لما دعاه و دهر طامح الامل طموح سارحه حوم ملمعه و ممرع السر سهل ما كد
السهل و حاولوا رد امر لا مرد له و الصرم داء لاهل اللوعه الوصل احلك الله اعلى
كل مكرمه و الله اعطاك اعلى صالح العمل سهل موارده سمح مواعده مسود لكرام سادة
حمل من سائر شعره فى الاغانى بسنده كان المسور بن عبد الملك المخزومى يعيب شعر
ابن هرمه و كان المسور هذا عالما بالشعر و النسيب فقال ابن هرمه فيه : اياك لا
الزمن لحييك من لجمى نكلا ينكل قراضا من اللجم يدق لحييك او تنقاد متبعا مشى
المقيد ذي القردان و الحلم انى اذا ما امرؤ خفت نعامته الى و استحصدت منه قوى
الوذم عقدت فى ملتقى اوداج لبته طوق الحمامه لا يبلى على القدم انى امرؤ لا اصوغ
الحلى تعمله كفاي لكن لسانى صائغ الكلم اخباره فى الاغانى بسنده عن عبد الله بن
مصعب الزبيري عن ابيه قال لقينى ابن هرمه فقال لى يا ابن مصعب اتفضل على ابن
اذينه ا ما شكرت قولى : فما لك محتلا عليك خصاصه كانك لم تنبت ببعض
المنابت كانك لم تصحب شعيب بن جعفر و لا مصعبا ذا المكرمات ابن ثابت يعنى
مصعب بن عبد الله فقلت يا ابا اسحاق اقلنى الخبر و بسنده عن ابن هرمه ما رايت
اسخى و لا اكرم من رجلين ابراهيم بن عبد الله بن مطيع و ابراهيم بن طلحه بن عمرو
بن عبد الله بن معمر اما ابراهيم بن طلحه فاتيته فقال احسنوا ضيافه ابى اسحاق
فاتيت بكل شىء من الطعام فاردت ان انشده فقال ليس هذا وقت الشعر ثم اخرج
الغلام الى رقعه فقال ائت بها الوكيل فاتيته بها فقال ان شئت اخذت جميع ما
كتب به و ان شئت اعطيتك القيمه قلت و ما امر لى به قال مائتا شاة برعائها و
اربعه اجمال و جمال و مظله و ما تحتاج اليه و قوتك و قوت عيالك سنه قلت
فاعطنى القيمه فاعطانى مائتى دينار و اما ابراهيم بن عبد الله فاتيته بمنزله فى
مشاش فدخل الى منزله ثم خرج الى برزمه من ثياب و صرة من دراهم و دنانير و حلى
ثم قال لا و الله ما بقينا فى منزلنا ثوبا الا ثوبا نواري به امراة و لا حليا و لا
دينارا و لا درهما . و قال يمدح ابراهيم : ارقتنى تلومنى ام بكر بعد هدء و اللوم
قد يؤذينى حذرتنى الزمان ثم قالت ليس هذا الزمان بالمامون قلت لما هبت
تحذرنى الدهر دعى اللوم عنك و استبقينى ان ذا الجود و المكارم ابراهيم يعنيه كل
ما يعنينى قد خبرناه فى القديم فألفينا مواعيده كعين اليقين قلت ما قلت للذي
هو حق مستبين لا للذي يعطينى نضحت ارضنا سماؤك بعد الجدب منها و بعد سوء

الظنون فدعينا آثار غيث هراقته بدا محكم القوى ميمون و بسنده ان ابلا لمحمد بن عمران تحمل علفا مرت بمحمد بن عبد العزيز الزهري و معه ابن هرمه فقال يا ابا اسحاق ا لا تستعلف محمد بن عمران و هو يريد ان يعرضه لمنعه فيهجوه فارسل ابن هرمه في اثر الحموله رسولا حتى وقف على ابن عمران فابلغه رسالته فرد اليه الابل بما عليها و قال ان احتجت الى غيرها زدناك فقال ابن هرمه لابن عبد العزيز اغسلها عنى فانه ان علم انى استعلفته و لا دابه لى وقعت منه في سواة قال بما ذا قال تعطينى حمارك قال هو لك بسرجه و لجامه فقال ابن هرمه من حفر حفرة سوء وقع فيها . و بسنده عن ابن ابى زريق قال كنت مع السري بن عبد الله باليمامه و كان يتشوق الى ابراهيم بن على بن هرمه و يحب ان يفد عليه فاقول ما يمنعك ان تكتب اليه فيقول اخاف ان يكلفنى من المئونه ما لا اطيق فكنت اكتب بذلك الى ابن هرمه فكره ان يقدم عليه الا بكتاب منه ثم غلب فشخص اليه فنزل على و معه راويته ابن ربيح فقلت له ما يمنعك من القدوم على الامير و هو من الحرص على قدومك على ما كتبت به اليك قال الذي منعه من الكتاب الى فدخلت على السري فاخبرته بقدومه فسر بذلك و جلس للناس مجلسا عاما ثم اذن لابن هرمه فدخل عليه و معه راويته ابن ربيح و كان ابن هرمه قصيرا دميما اريمص و كان ابن ربيح طويلا جسيما نقى الثياب فسلم على السري ثم قال له اصلحك الله انى قد قلت شعرا اثنيت فيه عليك فقال انشد فقال هذا ينشد فجلس فانشده ابن ربيح قصيدته التى اولها : عوجا على ربع ليلى ام محمود كيما نسائله من دون عبود عن ام محمود اذ شط المزار بها لعل ذلك يشفي داء معمود فعرجا بعد تغوير و قد وقفت شمس النهار و لاذ الظل بالعود شيئا فما رجعت اطلال منزله قفر جوابا المحزون الجوى مودي ثم قال فيها يمدح السري : ذاك السرى الذي لو لا تدفقه بالعرف مات حليف المجد و الجود من يعتمدك ابن عبد الله مجتديا لسيب عرفك يعمد خير معمود يا ابن الاساة الشفاة المستغاث بهم و المطعمين ذرى الكوم المقاحيد و السابقين الى الخيرات قومهم سبق الجياد الى غاياتها القود انت ابن مسلنطح البطحاء منبتكم بطحاء مكه لا روس القراديد لكم سقايتها قدما و ندوتها قد حازها والد منكم لمولود لو لا رجاؤك لم تعسف بنا قلص اجواز مهمهمه قفر الصوى بيد لكن دعانى وميض لاح معترضا من نحو ارضك فى دهم مناضيد و انشده ايضا قصيده مدحه فيها اولها : ا فى طلل قفر تحمل آهله وقفت و ماء العين ينهل هامله تسائل عن سلمى سفاها و قد نات بسلمى نوى شحط فكيف تسائله و ترجو و لم ينطق و ليس بناطق جوابا محيل قد تحمل آهله و نؤى كخط النون ما ان تبينه عفته ذيول من شمال تذائله ثم قال فيها يمدح السري : فقل للسري الواصل البرذي الندى مديحا اذا ما بث صدق قائله جواد على العلات يهتز للندى كما اهتز عضب اخلصته صياقله نفى الظلم عن اهل اليمامه عدله فعاشوا و زاح الظلم عنهم

و باطله و ناموا بامن بعد خوف و شدة بسيرة عدل ما تخاف غوائله و قد علم
المعروف انك خدنه و يعلم هذا الجوع انك قاتله بك الله احيا ارض حجر و غيرها
من الارض حتى عاش بالبقل آكله و انت ترجى للذي اتت اهله و تنفع ذا القربى
لديك و سائله و انشده ايضا مما مدحه به قوله : عوجا نحيي الطلول بالكثب يقول
فيها يمدحه : دع عنك سلمى و قل محبرة لماجد الجد طيب النسب محض مصفى العروق
يحمده في العسر و اليسر كل مرتغب الواهب الخيل في اعنتها و الوصفاء الحسان
كالذهب مجدا و حمدا يفيده كرما و الحمد في الناس خير مكتسب فلما فرغ ابن ربيح
قال السري لابن هرمه مرحبا بك يا ابا اسحاق ما حاجتك قال جئتك عبدا مملوكا قال
بل حرا كريما و ابن عم فما ذاك قال ما تركت لي مالا الا رهنته و لا صديقا الا
كلفته . يقول ابن ابي زريق حتى كان له ديانا و له عليه مالا فقال له السري و ما
دينك قال سبعمائه دينار قال قد قضاها الله جل و عز عنك قال ابن زريق فاقام
اياما ثم قال لي قد اشتقت فقلت له قل شعرا تشوق فيه فقال قصيدته التي يقول
فيها : ا الحمامه في نخل ابن هداج هاجت صبابه عاني القلب مهتاج ام المخبر ان
الغيث قد وضعت منه العشار تماما غير اخداج شفت شوائفها بالفرش من ملل الى
الاعارف من حزن فاوجاج حتى كان وجوه الارض ملبسه طرائفا من سدي عصب و ديباج و
هي طويله مختارة من شعره يقول فيها يمدح السري : اما السري فاني سوف امدحه ما
المادح الذاكر الاحسان كالهاجي ذاك الذي هو بعد الله انقذني فلست انساه انقاذي
و اخراجي ليث بحجر اذا ما هاجه فزع هاج اليه بالجام و اسراج لاحبونك مما اصطفي
مدحا مصاحبات لعمار و حجاج اسدي الصنيعه من بر و من لطف الى فروع لباب الملك
و لاج كم من يد لك في الاقوام قد سلفت عند امرىء ذي غنى او عند محتاج فامر له
بسبعمائه دينار في قضاء دينه و مائه دينار يتجهز بها و مائه دينار يعرض بها
اهله و مائه دينار اذا قدم على اهله قال ابو الفرج : قوله يعرض بها اهله اي
يهدي لهم بها هديه و العراضه الهديه قال الفرزدق يهجو هشام بن عبد الملك :
كانت عراضتك التي عرضتنا يوم المدينه زكمه و سعالا و بسنده عن عمران بن عبد
العزيز بن عمر بن عبد الرحمن ابن عوف قال وافينا الحج فاصبحنا بالسياله فاذا
ابراهيم بن علي بن هرمه ياتينا فاستاذن على اخي محمد بن عبد العزيز فاذن له فقال
ا لا اخبرك ببعض ما تستطرف قال بلى يا ابا اسحاق قال فانه اصبح عندنا هاهنا
منذ ايام محمد بن عمران الطلحي و اسماعيل بن عبد الله بن جبير و اصبح ابن عمران
بجملين له ظالعين فجاءني رسوله ان اجب فاتيته فاخبرني بظلع جمليه و انه يريد ان
يردهما الى مكانهما و ياتي بناضحين له بعمق و قال لي فرغ لنا دارك و اشتر لنا
علفا و استلنه بجهدك فانا مقيمون هاهنا حتى تاتينا جمالنا فقلت في الرحب و
الدار فارغه و زوجته طالق ان اشتريت عود علف عندي حاجتك و اشتريت له من كل

شيء فاخره و ارسلته اليه مع دجاج كان عندنا و ساومني في السوق عبد لاسماعيل بن
عبد الله و انا لا اعرفه على حمل علف فاشتراه بعشرة دراهم فجئت اتقاضاه ثمنه
فاذا العبد لاسماعيل فحياني اسماعيل و رحب بي و قال هل من حاجه يا ابا اسحاق
فاخبره العبد فاجلسني فتغديت عنده ثم امر لي مكان كل درهم بدينار و امرت لي
زوجته فاطمه بنت عباد بخمسه دنانير . و اقام ابن عمران عندي ثلاثا و اتاه بجملاه
فما فعل بي شيئا فبينا هو يترحل اذ كلم غلاما له بشيء فلم يفهم فقال لي ما اقدر
على افهامه مع قعودك عندي قد و الله آذيتني و منعتني ما اردت فقمت مغتما حتى
اذا كنت على باب الدار لقيني انسان فسالني هل فعل الي شيئا فقلت له انا و
الله بخير اذ تلف مالي و ربحت بدني و طلع علي و انا اقولها فشتمني و زعم ان لو
لا احرامه لضربني و راح و ما اعطاني درهما فقلت : يا من يعين على ضيف الم بنا
ليس بذي كرم يرجى و لا دين اقام عندي ثلاثا سنه سلفت اغضيت منها على الاقذاء و
الهون تحدث الناس عما فيك من كرم هيهات ذاك لضيفان المساكين اصبحت تخزن ما
تحوي و تجمعه ابا سليمان من اشلاء قارون مثل ابن عمران آباء له سلفوا يجزون فعل
ذوي الاحسان بالدون الا تكون كاسماعيل ان له رايا اصيلا و فعلا غير ممنون او مثل
زوجته فيما الم بها هيهات من امها ذات النطاقين فلما انشدها قال محمد بن عبد
العزيز نحن نعينك يا ابا اسحاق لقوله يا من يعين قال قد رفعك الله عن العون
الذي اريده ما اردت الا رجلا مثل عبد الله بن خنزيرة و طلحه اطباء الكليه يمسكونه
لي و آخذ خوط سلم فاوجع به خواصره و جواعره . فلما بلغ في انشاده الى قوله : مثل
ابن عمران آباء له سلفوا قال عذرا الى الله و اليكم اني لم اعن من آبائه طلحه بن
عبيد الله فقال له اسماعيل بن جعفر بن محمد فعنيت من آبائه ابا سليمان محمد بن
طلحه يا دعي و ارسل اليه محمد بن طلحه حفيد عبد الرحمن بن ابي بكر يدعوه فقال له
ما الذي بلغني من هجائك ابا سليمان و الله لا ارضى حتى تحلف ان لا تقول له ابدا
الا خيرا و تترضاه اذا رجع و تمدحه قال افعل بالحب و الكرامه و اعطاه ثلاثين
دينارا و اعطاه محمد ب ن عبد العزيز مثلها و مدح محمد بن عمران فقال : الم تر
ان القول يخلص صدقه و تابى فما تزكو لباع بواطله ذممت امرا لم يطبع الذم عرضه
قليلا لدى تحصيله من يشاكله فما بالحجاز من فتى ذي امارة و لا شرف الا ابن عمران
فاضله فتى لا يطور الذم ساحه بيته و تشقى به ليل التمام عواذله و من هنا يعلم ما
كان عليه ابن هرمه من صنعه الشعراء في التحيل لكسب المال حتى بالسؤال و الكديه
و في المدح و الذم لذلك و في المهارة في التخلص و التاويل فهو يقول لعبد الله
بن الحسن لما قال له تفضل الحسن بن زيد علي و على اخوتي بقولك : الله اعطاك
فضلا من عطيته على هن و هن فيما مضى وهن فيقول ما عنيت الا فرعون و هامان و قارون
كما ذكر في ترجمه الحسن بن زيد و يقول في محمد بن عمران الطلحي : مثل ابن عمران

آباء له سلفوا يجزون فعل ذوي الاحسان بالدون ثم يعتذر بانه لم يعن من آبائه طلحه بن عبيد الله ثم يعطيه محمد بن طلحه البكري و محمد بن عبد العزيز كل واحد ثلاثين دينارا و يطلب اليه الاول ان يمدح محمد بن عمران بعد ما هجاه فيفعل . و يظهر من مجموع اخباره ان الكبراء كانوا يهابون لسانه . و في الاغاني بسنده ان ابراهيم بن هرمه مدح محمد بن عمران الطلحي فألقاه راويته و قد جاءته عير تحمل له غله قد جاءته من الفرع او خيبر فقال له رجل ان ابا ثابت عمران بن عبد العزيز اغراه بك و انا حاضر عنده و اخبره بعيرك هذه فقال انما اراد ابو ثابت ان يعرضني للسانه قودوا اليه القطار فقيد اليه . و بسنده ان ابن هرمه قال يمدح ابا الحكم المطلب بن عبد الله : لما رايت الحادثات كنفنني و اورثتني بؤسى ذكرت ابا الحكم سليل ملوك سبعه قد تتابعوا هم المصطفون و المصفون بالكرم فلاموه و قالوا ا تمدح غلاما حديث السن بمثل هذا قال نعم و كانت له ابنه يلقبها عيينه و قيل عينه فقال :

كانت عيينه فينا و هي عاطله بين الجواري فحلاها ابو الحكم فمن لحانا على حسن المقال له كان المليم و كنا نحن لم نلم و بسنده ان ابن هرمه ارسل الى عبد العزيز بن المطلب بكتاب يشكو فيه بعض حاله فبعث اليه بخمسه عشر دينارا فمكث شهرا ثم بعث يطلب منه شيئا آخر فقال انا و الله ما نقوى على ما كان يقوى عليه الحكم بن المطلب و كان عبد العزيز قد خطب الى امراة من ولد عمر فردته فخطب الى امراة من بني عامر بن لؤي فزوجوه فقال ابن هرمه : خطبت الى كعب فردوك صاغرا فحولت من كعب الى جذم عامر و في عامر عز قديم و انما اجازك فيهم هزل اهل المقابر و قال فيه ايضا : ا بالبخل تطلب ما قدمت عرانين جادت باموالها

فهيهات خالفت فعل الكرام خلاف الجمال بابوالها و بسنده انه جلس ابن هرمه مع قوم فذكر الحكم بن المطلب فاطنب في مدحه فقالوا انك لتكثر ذكر رجل لو طرقته الساعه في شاة يقال لها غراء لردك عنها و كانوا قد عرفوا ان الحكم بها معجب و في داره سبعون شاة تحلب فخرج فدق الباب فخرج اليه غلامه فقال اعلم ابا مروان بمكاني و كان امر ان لا يحجب عنه ابن هرمه فخرج اليه متشحا فقال ا في مثل هذه الساعه يا ابا اسحاق فقال نعم جعلت فداك ولد لاخ لي مولود فلم تدر عليه امه فطلبوا له شاة حلوبه فلم يجدوها فذكرت شاة عندك يقال لها غراء فسالني ان اسالكها فقال ا تجيء في هذه الساعه ثم تنصرف بشاة واحدة و الله لا تبقى في الدار شاة الا انصرفت بها سقهن معه يا غلام فساقهن و فيهن ما ثمنه عشرة دنانير و اكثر انتهى . و قال الاستاذ احمد امين في الجزء الثاني من ضحى الاسلام : و الادب اتجه اكثره الى مشايعه رغبات القصر يذم الشعراء من ذمهم الخلفاء و يمدحون من رضوا عنه فاذا خرج محمد بن عبد الله على المنصور قال ابن هرمه : غلبت على الخلافه من تمنى و مناه المضل بها الضلول فاهلك نفسه سفها و جبنا و لم يقسم له منها فتيل

دعوا ابليس اذ كذبوا و جاروا فلم يصرفهم المغوي الخذول و ما الناس احتبوك بها
و لكن حباك بذلك الملك الجليل تراث محمد لكم و كنتم اصول الحق اذ نفى الاصول
و اذا رضى المعتصم عن الافشين فقصائد ابى تمام تترى فى مدحه و اذا غضب عليه و
صلبه فقصائد ابى تمام ايضا تقال فى ذمه و كفره . الى آخر ما استشهد به من هذا
القبيل قال المؤلف : الادب وجهته من يوم وجد الى اليوم و الى ان تقوم الساعه
رغبات القصور الا ما ندر و لم يختص بذلك عصر دون عصر ، و قوله اتجه يقال فيما
لم يكن متجها لا فيما وجهته شيء واحد من اول وجوده و لا يختص ذلك بالادب بل بجميع
اعمال بنى آدم الا ما شذ وجهتها رغباب من يخافونه و يرجونه ، لكنه يمكننا ان
نقول ان ابن هرمه كان و هو علوي النزعه يظهر اتجاه ادبه للعلويين فى دوله
اعدائهم اهل القصور فقد جاء فى ترجمته انه مدحهم فى حال اشد الخوف من العباسيين
حتى انه لما سئل عن قائله قال قائله من عض ببظر امه فقيل له ا لست انت قائله
فقال لان يعض المرء ببظر امه خير له من ان ياخذه ابن قحطبه ، و قوله الذي استشهد
به فى محمد بن عبد الله الحسنى لما خرج على المنصور لا يدل على اتجاهه الى متابعه
رغبات القصور فهو علوي الراي فى شعره و غيره عند عدم كون العلويين من ارباب
القصور ، و شعره هذا الذي قاله فى محمد لم يكن عند كون محمد صاحب قصر فصاحب
القصر يومئذ و الحول و الطول هو المنصور و محمد فى مبدا ثورة لم تكسبه دوله و لا
ملكا و لا يدري ما نهايتها فلو كان متجها بادبه الى مشايعه رغبات القصر لاتجه به
الى رغبات قصر المنصور او لانتظر اقلا الى ما بعد هذه الثورة لينظر عما تنجلى و
لم يكن آمنا فى ذلك الوقت من انجلائها عن تغلب المنصور على محمد فهو يخاف
عقابه عليها اشد الخوف و مع ذلك اقدم عليها . فهذا يدلنا على انه لم يكن
منخرطا فى سلك من عدهم كابى تمام و غيره على انه ليس هناك ما يدلنا على ان
ابا تمام مدح الافشين ثم ذمه و كفره مع انه لم يكن كافرا فقد نسب اليه الكفر
الذي قتله المعتصم لاجله و ليس لنا ما يدل على كذب هذه النسبه . نسبته المدنى
نسبه الى المدينه المنورة لانه كان ساكنا بها و يوجد فى بعض الكتب فى نسبته
المدينى و المعروف فى النسبه اليها المدنى على غير القياس تخفيفا و فرقا بين
النسبه اليها و النسبه الى مدين فيقال المدينى و هرمه بفتح الهاء و سكون الراء .
اقوال العلماء فيه فى تاريخ ابن عساكر قال على بن عمر الحافظ : كان ابراهيم هذا
مقدما فى شعراء المحدثين قدمه محمد بن داود بن الجراح على بشار و ابى نواس و
غيرهما من المحدثين و قال الخطيب عند ذكره : هو شاعر مفلق فصيح مسهب مجيد محسن
القول سائر الشعر و هو احد الشعراء المخضرمين ادرك الدولتين الامويه و الهاشميه
و كان ممن اشتهر بالانقطاع الى الطالبيين و قال الاصمعى ختم الشعر بابراهيم بن
هرمه و هو آخر الحجج انتهى و ذكره الخطيب فى تاريخ بغداد فقال : شاعر مفلق الى

قوله الطالبيين ثم روى بسنده عن على بن عمر الحافظ انه قال ابراهيم بن هرمه الشاعر مقدم فى شعراء المحدثين الى آخر ما مر . تشيعه قد سمعت قول الخطيب فى تاريخ بغداد انه كان ممن اشتهر بالانقطاع الى الطالبيين فى العصر الاموي و العباسى عصر الملك العضوض و اكثاره من مدائح الطالبيين و رثائهم منها قصائد كثيرة فى عبد الله بن الحسن بن على بن ابى طالب و زيد بن الحسن بن على و مراث فى الحسين ع قيل و بعضها مذكور فى معجم البلدان و له قصائد تعرف بالهاشميات يرويها الرواة و كان المنصور يعرفه بالتشيع لال ابى طالب لاشتهار ذلك عنه و تجاهره به كما يدل عليه خبره الاتى معه و قال ابن عساكر فى تاريخه انه قيل له فى دوله بنى العباس ا لست القائل : مهما الام على حبهم فانى احب بنى فاطمه بنى بنت من جاء بالمحكمات و بالدين و السنن القائمه و لست ابالى بحبى لهم سواهم من النعم السائمه فقال اعض الله قائلها بهن امه فقال له من يثق به : ا لست قائلها قال بلى و لكن اعض بهن امى خير من ان اقتل انتهى و فى ذيل امالى القالى ثنا ابو بكر بن ابى الازهر ثنا الزبير خبرنا ابن ميمون عن ابى مالك قال قال ابن هرمه و ذكر الابيات فساله بعد ذلك رجل من قائلها ؟ قال من عض ببظر امه قال ابنه يا ابت ا لست قائلها قال بلى قال فلم تشتم نفسك قال ا ليس الرجل بعض بظر امه خير له من ان ياخذه ابن قحطبه انتهى و روى الخطيب فى تاريخ بغداد بسنده عن احمد بن عيسى و ذكر ابن هرمه قال كان متصلا بنا و هو القائل فينا و ذكر الابيات الثلاثه . و كان معروفا بالتشيع عند الامويين و العباسيين و كانوا مع ذلك يكرمونه لشعره فيمدحهم و يجيزونه الجوائز الجليله مدح الوليد بن يزيد بن عبد الملك فاجازه و مدح عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك فاجازه مع بغض المنصور له بغضا شديدا لحبه الطالبيين و انقطاعه اليهم كما ستعرف ذلك كله . اخباره و احواله قال ابراهيم بن هرمه لعبد الله بن مصعب ا لم يبلغنى انك تفضل على ابن اذينه قال نعم قال ما شكرتنى فى مدحى اباك بقولى : رايتك محتلا عليك خصاصه كانك لم تنبت ببعض المنابت كانك لم تصحب شعيب بن جعفر و لا مصعبا ذا المكرمات ابن ثابت فقال له اقلنيها يا ابا اسحاق و هلم نروي من شعرك ما شئت فروى له هاشمياته اي اخذها من فيه انتهى و هذا يدل على ان الناس كانت تتحامى روايه هاشمياته . و حدث راويه ابراهيم بن هرمه انه كان عليه دين مائه دينار فذهب الى الحمراء قصر الحسن بن زيد فى الهاجرة فقال ما جاء بك فى هذا الوقت قال على مائه دينار قد منعتنى القائله و انشا يقول : اما بنو هاشم حولى فقد رفضوا نيل الصباب الذي جمعت فى قرنى فما بيثرب منهم من اعاتبه الا عوائد ارجوهن من حسن الله اعطاك فضلا من عطيته على هن و هن فيما مضى و هن فقال يا غلام افتح باب تمرنا فبع منه بمائه دينار و اعطها غريمه و بع بمائه دينار اخرى و اعطه اياها

فقال ابن هرمه يا سيدي مر لى بحمل ثلاثين حمارا تمرا فامر له بها . و فى مجالس المؤمنين عن تذكرة ابن المعتز : كان ابن هرمه حجازيا يسكن المدينه و له مدائح كثيرة فى خلفاء بنى العباس و فى عبد الله بن حسن بن حسن بن على بن ابى طالب ع ثم ذكر خبر الابيات الثلاثه المتقدمه ثم قال كان مداحا للحكم بن عبد المطلب و كان الحكم من اسخياء زمانه فلما مات الحكم قيل لابن هرمه قد هرم شعرك فقال لم يهرم شعري و لكن هرمت مكارم الاخلاق بعد الحكم انتهى و قدم ابن هرمه دمشق و مدح الوليد بن يزيد بن عبد الملك و اجازه و احتبسه عنده و اشتاق الى وطنه فقال فى ذلك شعرا و قدمها ايضا قاصدا و عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك فاجازه و قيل له مرة ا تمدح عبد الواحد بشعر ما مدحت به احدا غيره فتقول فيه : وجدنا غالبا كانت جناحا و كان ابوك قادمه الجناح ثم تقول : ا عبد الواحد المأمول انى اغص حذار شخصك بالقراح فباي شيء استوجب منك هذا المدح قال اصابتنى ازمه بالمدينه فوفدت على عبد الواحد بدمشق فقال ما وراءك فقلت لا تسالنى فان الدهر قد جنى على فما وجدت مستغاثا غيرك فاجازنى بالف دينار و قال اقم فاغث من وراءك و اعطانى جملا و لم انشده بيتا واحدا . و وفد على المنصور حين انتقل الى مدينه السلام سنه ١٤٦ او ١٤٥ و قد كتب الى اهل المدينه ان يفد عليه خطباؤهم و شعراؤهم ، و المنصور وراء ستر رقيق و حاجبه ابو الخصيب قائم و هو يقول يا امير المؤمنين هذا فلان الخطيب فيقول اخطب و هذا فلان الشاعر فيقول انشد قال ابن هرمه و لم تكن فى الدنيا خطبه ابغض الى من خطبه تقربنى منه و كنت فى آخر من بقى فقال له هذا ابن هرمه فسمعته يقول لا مرحبا و لا اهلا و لا انعم الله به عينا فقلت انا لله و انا اليه راجعون ذهبت و الله نفسى ثم قلت ان لم اشتد هلكت فقال ابو الخصيب انشد فانشدته : سرى ثوبه عنك الصبا المتخايل و قرب للبين الخليط المزايل حتى انتهيت الى ق ولى : له لحظات فى خوافى سريرة اذا كرها فيها عقاب و نائل فأم الذي آمنته تامن الردى و ام الذي حاولت بالثكل ثاكل فقال يا غلام ارفع عنى الستر فرفعه ثم قال تمم القصيدة فلما فرغت قال ادن فدنوت ثم قال اجلس فجلست فقال يا ابراهيم قد بلغنى عنك اشياء لولاها لفضلتك على نظرائك فاقر لى بذنوبك اعفها عنك ، فقلت هذا رجل فقيه يريد ان يقتلنى بحجه فقلت يا امير المؤمنين كل ذنب بلغك مما عفوته عنى فانا مقر به فضربنى بالمخصرة فقلت : اصبر من ذي ضاغط عركرك الفى بوانى زوره للمبرك فضربنى ثانيا فقلت : اصبر من عود بجنبه جلب قد اثر البطان فيه الحقب فقال قد امرت لك بعشرة آلاف درهم و خلعه و الحقتك بنظرائك من طريح بن اسماعيل و رؤبه بن العجاج و لئن بلغنى عنك ما اكره لاقتلنك قلت نعم فاتيت المدينه فاتانى رجل من الطالبيين فسلم على فقلت تنح عنى لا تشط بدمى . و كان ابن هرمه جوادا كريما متلافا و كان له كلاب اذا

ابصرت الاضياف لم تنبح عليهم و بصبصت باذنابها بين ايديهم فقال يمدحها : و يدل ضيفي في الظلام على القرى اشراق ناري او نبيح كلابي حتى اذا واجهنه و عرفنه فدينه ببصابص الاذناب و جعلن مما قد عرفن يقدنه و يكدن ان ينطقن بالترحاب و نزل رجل ببنات ابن هرمه بعد موته فرای حاله سيئه فقال لاحداهن قد كان ابوك حسن الحال فما ترك لكن فقال كيف يترك لنا شيئا و هو القائل : لا غنمی مد فی البقاء لها الا دراك القرى و لا ابلی و مر رجل بمنزله فاذا بنيه له تلعب بالطين قال اين ابوك قالت وفد الى بعض الملوك الاجواد قال انحري لنا ناقه فانا اضيافك قالت و الله ما عندنا قال فشاة قالت و الله ما عندنا قال فدجاجه قالت و الله ما عندنا قالت فاعطينا بيضه قالت و الله ما عندنا قال فباطل ما قال ابوك : كم ناقه قد وجات منحرها بمستهل الشؤبوب او جمل قالت فذلك الذي اصارنا الى ان ليس عندنا شیء و اجتاز نصيب بمنزل ابن هرمه فناداه يا ابا اسحق فخرجت ابنته فقال اين ابوك قالت راح لحاجه انتهز فيها بزد الفیء قال فهل من قرى قالت لا و الله فقال قاتل الله اباك ما اكذبه اذ يقول : لا اتبع العوذ بالفصال و لا ابتاع الا قصيرة الاجل انی اذا ما البخيل امنها تبيت صورا منی علی وجل قالت ففعله و الله ذاك بها اقلها عندنا و قال مرقع كنت مع ابن هرمه فی سقيفه ابن اذينه فجاءه راع بقطعه من غنمه يشاوره فيما يبيع و يترك فقلت له يا ابا اسحاق اين عزب عنك قولك : لا غنمی مد فی الحياة لها الا دراك القرى و لا ابلی لا اتبع العوذ بالفصال و لا ابتاع الا قريبه الاجل كم ناقه قد وجات منحرها بمستهل الشؤبوب او جمل تصف نفسك بالسخاء و الكرم و قرى الاضياف . فقال ما لك اخزاك الله او لا جزاك الله خيرا ثم قال سن اخذ منها شيئا فهو له فانتهبناها و لم يبق شیء مع الراعی . و وفد اهل الكوفه على معن بن زائدة لما ولاه المنصور آذربيجان فرای معن هيئه رثه فانشا يقول : اذا نوبه نابت صديقك فاغتنم مرمتها فالدهر بالناس قلب فاحسن ثوبيك الذي انت لابس و افره مهريك الذي ليس يركب و بادر بمعروف اذا كنت قادرا زوال اقتدار او غنى عنك يذهب فقال له رجل منهم اصلح الله الامير ا لا انشدك احسن من هذا لابن عمك ابن هرمه فانشده : و للنفس تارات يحل بها العزا و تسخو عن المال النفوس الشحائح اذا المرء لم ينفعك حيا فنفعه اقل اذ ضمت عليه الصفائح لايه حال يخبا المرء ماله حذار غد و الموت غاد فرائح قال معن احسنت و الله و ان كان الشعر لغيرك يا غلام اعطهم اربعه آلاف فقال الغلام يا سيدي دراهم او دنانير قال و الله لا تكون همتك ارفع من همتی صفرها لهم . و رئيت جاريه للمنصور و عليها قميص مرقوع فقيل انت جاريه الخليفه و تلبسين هذا فقالت ا ما سمعتم قول ابن هرمه : قد يدرك الشرف الفتى و رداؤه خلق و جيب قميصه مرقوع و بعده : ا و ما ترانی شاحبا متبذلا كالسيف يخلق جفنه فيضيع فلرب لذة ليله قد

نلتها و حرامها بحلالها مدفوع و يقال ان ابن هرمه كان يشرب مع اناس باعلى
السياله و هي موضع بنواحي المدينه كان به منزله فقل ما عنده فذكر له ان حسن بن
حسن بن حسن قد قدم السياله فكتب اليه يذكر ان اصحابا له قدموا عليه و قد خف ما
معهم و لم يذكر من شرابه شيئا و كتب في اسفل الكتاب : اني استحيتك ان اقول
بحاجتي فاذا قرات صحيفتي فتفهم و عليك عهد الله ان اخبرتها اهل السياله ان
فعلت و ان لم فقال و انا على عهد الله ان لم اخبر بقصته اهل السياله فيردعه
اميرها ثم قال يا اهل السياله هذا ابن هرمه يشرب بالشرف فعلم ابن هرمه فهرب .
شعره قد سمعت قول الخطيب في تاريخ بغداد انه شاعر مفلق فصيح مسهب مجيد حسن
القول سائر الشعر و قول علي بن عمر الحافظ انه مقدم في شعراء المحدثين قدمه محمد
بن داود بن الجراح على بشار و ابي نواس و غيرهما و قول الاصمعي انه ختم الشعر به
و هو آخر الحجج و في فهرست ابن النديم عند تعداد الشعراء ابراهيم بن علي بن
هرمه و شعره مجرد نحو مائتي ورقه و في صنعه ابي سعيد السكري نحو خمسمائه ورقه و
قد صنعه الصولي فلم يات بشيء انتهى و كل صفحه من الورقه عشرون سطرا كما ذكره
قبل ذلك . و في اعتناء العلماء بشعره ما يدل على مكانته فمن شعره قوله يمدح
عمران بن عبد الله بن مطيع : ستكفيك الحوائج ان المت عليك بصرف متلاف مفيد
فتى بتحمل الاثقال ماض مطيع جده آل الاسيد حلفت لامدحنك في معد و ذي يمن على رغم
الحسود بقول لا يزال و فيه حسن بافواه الرواة على النشيد و قبلك ما مدحت زناد
كاب لاخرج وري آبيه صلود فاعياني فدونك فاعتنيني فما المذموم كالرجل الحميد و
كان كحيه رقيت فصمت على الصادي برقيته المعيد فاقسم لا تعود له رقاتي و لا اثنى
له ما عشت جيدي و لقيه رجل من قريش ممن كان خرج مع ابراهيم بن عبد الله بن حسن
فقال له ما فعل الناس يا ابا اسحاق فقال : ارى الناس في امر سحيل فلا تزل على
ثقه او تبصر الامر مبرما تمسك باطراف الكلام فانه نجاتك مهما خفت امرا مجمجما
فلست على رجع الكلام بقادر اذا القول عن زلاته فارق الفما و كائن ترى من وافر
العرض صامتا و آخر اردى نفسه ان تكلما و قوله : كان عيني اذ ولت حمولهم عنا
جناحا حمام صادفت مطرا او لؤلؤ سلس في عقد جاريه خرقاء نازعها الولدان فانتثرا
و قوله : اسد في الغيل يحمى اشبلا قلما يعتاده فيه القرم مطرق يكذب عن اقرانه
ينقض الكلم اذا الكلم التام و قوله في فناء الاحبه : ما اظن الزمان يا ام عمرو
تاركا ان هلكت من يبكيني و قوله : تزور امرا لا يمحض القوم سره و لا ينتجي
الادنون فيما يحاول اذا ما ابى شيئا مضى كالذي ابى و ما قال اني فاعل فهو قائل و
قوله كما في مجموعه الامثال الشعريه : ما رغبه النفس في الحياة و ان عاشت طويلا
فالموت لاحقها يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها من لم يمت عبطه يمت
هرما الموت كاس و المرء ذائقها و قوله : و اني و ان كانت مراضا صدوركم

لملتمس البقيا سليم لكم صدري و ان ابن عم المرء من شد ازره و اصبح يحمى غيبه و هو لا يدري ٢٩٤ : الشيخ ابراهيم بن على العاملى الجبعى فى امل الامل : فاضل صالح شاعر اديب معاصر له رساله فى الاصول و ارجوزة فى المواريث و غير ذلك . ٢٩٥ : الشيخ ابراهيم ابن الشيخ على العاملى الشامى فى امل الامل : عالم فاضل ماهر معاصر اديب شاعر سكن قسطنطينيه و له مؤلفات منها الصبح المنبى عن حيثيه المتنبى رايت هذا الكتاب و فيه فوائد كثيرة غير احوال المتنبى انتهى هكذا فى النسخه المطبوعه و فى نسخه مخطوطه نقلت عن خط المؤلف : ابراهيم بن على بن الحسن الحر العاملى الشامى . ٢٩٦ : الشيخ ظهير الدين ابو اسحاق ابراهيم ابن الشيخ نور الدين على ابن ابى القاسم تاج الدين عبد العالى العاملى الميسى الشهير بابن مفلح الميسى نسبه الى ميس بفتح الميم و سكون المثناة التحتيه بعدها سين مهمله احدى قرى جبل عامل و توهم من قال انها بكسر الميم كالشيخ يوسف البحرانى فى لؤلؤتى البحرين و تبعه غيره . اقوال العلماء فيه فى امل الامل : كان عالما فاضلا حييا زاهدا عابدا ورعا محققا مدققا فقيها محدثا ثقه جامعا للمحاسن كان يفضل على ابيه فى الزهد و العبادة يروي عن ابيه و عن الشيخ على ابن عبد العالى العاملى الكركى و رايت اجازته له و لابيه و اثنى عليهما ثناء بليغا و كان حسن الخط رايت بخطه مصحفا فى غايه الحسن و الصحه . و فى رياض العلماء : كان من علماء دوله السلطان طهماسب الصفوي فقيه عالم و هو ولد الشيخ على الميسى المشهور الذي اجاز الشيخ على الكركى والده الشيخ على الميسى و اجاز والده المذكور الشهيد الثانى فالشيخ ابراهيم هذا فى درجه الشهيد الثانى و فى لؤلؤتى البحرين : فاضل فقيه محدث من علماء دوله الشاه طهماسب الصفوي فى درجه الشهيد الثانى انتهى و عن بعض التواريخ انه من علماء دوله الشاه عباس الاول ايضا و انه كان من مشاهير العلماء المتبحرين و الفقهاء و الفضلاء انتقل من ميس الى ايران و قال الشهيد الثانى فى اجازته له و كان ممن تسنم ذروة هذه المنزله الرفيعه و حصل لمقاعدها الشريفه و معاقدها المنيفه المولى الاجل الفاضل الكامل العالم العامل زبدة الفضلاء و العلماء و خلاصه الاتقياء و النبلاء الاخ الرفيق و الشقيق الحقيق بمنزله الاخ الرفيق الشقيق جمال الاسلام و عمدة الانام تقى الدنيا و الدين الشيخ ابراهيم ابن شيخنا و مولانا و والدنا المرحوم المقدس الفرد البدل سند عصره بغير دفاع و مربى العلماء الاعيان بغير نزاع الشيخ نور الدين على ابن الشيخ الصالح التقى الشيخ عبد العالى فوقفت ارتاي بين المسارعه الى اجابته نظرا الى وجوب طاعته و ايثار الاحجام التفاتا الى قصوري فى جانب فضله عن هذا المقام لانه منى بمنزله الاخ الشقيق الرحمى و الرفيق فى كل مطلب علمى لكن جانب الاطاعه يستر مزجاة البضاعه و اجابه مطلوب الفاضل الكبير يضمحل عندها مراعاة الادب من المعترف بالتقصير فراعيت هذا الجانب

الكريم و اجزته . و كان والده الشيخ على كتب الى المحقق الكركى يطلب الاجازة لنفسه و لولده المذكور فاجازهما باجازة طويله ذكرناها فى ترجمه والده و فيها مما يتعلق بالمترجم ما صورته : و حيث تضمن الكتاب الكريم الاستجازة على القانون المقرر بين اهل الصناعات العلميه من العقليه و النقليه لما ثبت لى حق روايته من اصنافها على تفاوتها و اختلافها اجازة عامه لنجله الاسعد الفاضل الاوحد ظهير الدين ابى اسحاق ابراهيم ابقاه الله تعالى فى ظل والده الجليل دهرا طويلا . و نسخه الامل التى كانت عند صاحب اللؤلؤتين و عند صاحب الرياض كان ساقطا منها اسمه فظنا ان صاحب الامل لم يذكره فتعجبا من ذلك و هو موجود فى نسخه الامل بخط المؤلف و جميع النسخ . مشايخه قرا على والده و يروي عنه بالاجازة و يروي بالاجازة ايضا على المحقق الكركى و عن الشهيد الثانى كما مر . الراوون عنه يروي عنه السيد ميرزا محمد الاسترابادي صاحب كتاب الرجال قال فى آخره : لى الى العلامه طرق اقصرها عن الشيخ السعيد ابراهيم بن على بن عبد العال الميسى عن والده الخ . و فى الرياض : يروي عنه المولى عبد الله بن المولى محمود التستري ثم الخراسانى المقتول المشهور بالشهيد الثالث و يروي عنه ايضا المولى احمد الاردبيلى على ما يظهر من اجازة الشيخ محمد تقى الغروي للشيخ محمد بن خليفه الجزائري انتهى . مدفنه قال المؤلف المشهور ان قبره فى ميس من قرى جبل عامل مسكن والده و قبره فى سفح الجبل شرقيها مزور متبرك به فكانه عاد اليها من ايران و توفى بها و هو يبعد و يحتمل ان هذا القبر لغيره و مر فى الشيخ ابراهيم بن عبد العال احتمال ان يكون هو صاحب القبر و الله اعلم . اولاده له ولدان من اجله العلماء الحسن و عبد الكريم و لعبد الكريم ولد اسمه لطف الله من اجلاء العلماء و سياتى ذكر كل فى بابه انش . ٢٩٧ : ابراهيم على خان بن على مراد خان عامل كشمير من قبل اوزبك زيب عالم كير الغازي الجوفتائى سلطان الهند . كان هذا الوزير قد جمع العلماء الكبار سنه ١١١٦ و جمع لهم ثلاثين الف كتاب و امرهم ان يدونوا كتابا كبيرا فى فضائل اهل البيت ع و مناقبهم من كتب اهل السنه و صحاحهم و شرعوا فيه حتى خرج منه خمسه مجلدات مهذبات و سموه البياض الابراهيمى . و جاء فى كتاب لعله منتخب من كتاب البياض وصف المترجم بالامير الوزير الجامع بين المعقول و المنقول كهف السادات الخان ابن الخان ابن الخان ابراهيم خان و عن كتاب كشف الحجب انه راى من مجلداته سبعه و قد راى بعضهم المجلد السابع منه و اوله حديث امر النبى ص بقتل ذي الثديه . ٢٩٨ : الشيخ ابراهيم بن الشيخ على بن الشيخ عبد المولى الربعي النجفى المعروف بالمشهدي لقبه بذلك استاذه جعفر صاحب كشف الغطاء تمييزا له عن سميه المشارك له فى الدرس عنده . ذكره صاحب كتاب سعداء النفوس و وصفه بالعالم الفاضل الورع التقى . ٢٩٩ : افضل الدين ابراهيم بن على

العجمى الملقب بحسان العجم المعروف بالخاقانى توفى فى تبريز سنه ٥٨٢ و دفن فى مقبرة سرخاب تبريز المشهورة بمقبرة الشعراء هكذا ذكر تاريخ وفاته حمد الله المستوفى على ما نقل عنه و خطاه صاحب حبيب السير بانه مدح تكشخان خوارزم شاه فى سنه ٥٩٢ . كان حكيما اديبا شاعرا استدلوا على تشيعه ببعض اشعاره و نقل صاحب مجالس المؤمنين بعض اشعاره فى مدح ثامن الائمه ع و اشتياقه الى زيارته بخراسان . له تحفه العراقين توجد منه نسخه فى ويانا بالنمسا . مولده و وفاته بحسب روايه مؤلف گـلستان ارم انه ولد فى قريه ملهملو الواقعه فوق شماخى فى اوائل القرن السادس الهجري و يفهم من شعره الذي قاله فى هذا الباب انه ولد فى الخمسمائه من الهجرة . و توفى على قول صاحب روضه اولى الالباب فى ايام المستضىء العباسى سنه ٥٨٢ و قال عبد الرشيد فى تلخيص الاثار توفى سنه ٥٨١ فى تبريز و على روايه صاحب نتائج الافكار انه توفى سنه ٥٩٥ فى تبريز و دفن بمقبرة الشعراء سرخاب قريب مزار بابا حسن . اقوال العلماء فيه قال عبد الرشيد فى تلخيص الاثار عند ذكر شروان : و ينسب اليها الحكيم الفاضل افضل الدين الخاقانى كان رجلا حكيما شاعرا اخترع صنفا من الكلام انفرد به و كان قادرا على نظم القريض جدا محترزا عن الرذائل التى كان يرتكبها الشعراء انتهى . و كان من فحول شعراء ايران و مشاهير علماء آذربايجان معززا محترما عند سلاطين شروان و وزراء آذربايجان و الخوارزمشاهيه و السلجوقيين ملوك العراق و خلفاء بغداد الذين كانوا فى زمانه و كان مداحا لهم و له مكاتبات و مراسلات و مناظرات مع مشاهير القرن السادس الهجري و نظم فى حق بعضهم مدائح عاليه و هو احد مشاهير ادباء عصره و له بصيرة و اطلاع فى اكثر العلوم المتداوله فى ذلك الزمان خصوصا علم الحكمه و الهيئه و احكام النجوم و الموسيقى و لذلك ادخل اصطلاحات هذه العلوم فى اشعاره و له وقوف على السير و التواريخ و القصص و الاخبار القديمه و اشار فى شعره الى بعض الحوادث و الوقائع المشهورة و له تشبيهات عجيبه ابدعها و بالجمله مجموعه اشعاره بمنزله سفينه و حرب و فيها نوادر و امثال و قاموس تعبيرات و مصطلحات كانت معروفه و متداوله فى القرن السادس و لكن غالبها لم يضبط فى مكان و لهذا كتب اصحاب التتبع و التحقيق و تفسير غوامض الكلمات و اللغات حواشى و تعليقات على بعض اشعاره المشكله اشهرهم حسن الدهلوي و الشيخ الاذري و عبد الوهاب الاصفهانى و محمد بن داود الشادابادي و غيرهم ، و الخاقانى دخل فى كل باب من ابواب الشعر و خرج من عهدته مثل التوحيد و التجرد و المواعظ و النصائح و الفخر و الحماسه و التواضع و كسر النفس و المدح و القدح و الغزل و النسيب و الرثاء و غير ذلك و قصائده الشينيه و الرائيه من غرر منظوماته و قد عارض الشينيه عدة من مشاهير الشعراء من ذلك قصائد مرآة الصفا للامير خسرو و انيس القلوب للفضولى و عمان الجواهر العرفى و

فردوس الرضا للضميري و قد عارض بقصيدته الرائيه السنائى . و رائيه المترجم
قريب ٢٠٠ بيت و ممدوح الخاقانى فيها كما يعلم من مقدمتها التمهيديه شخصان
احدهما الامير جعفر ابن الامير عيسى الدنبلى . و جاء الخاقانى غير مرة رسولا اليه
من قبل سلاطين شروان . و كان قد حبس و بعد خلاصه من الحبس تشرف مرة ثانيه بحج
بيت الله الحرام ثم عاد الى تبريز و سكنها الى ان مات . مؤلفاته ١ كليات
الخاقانى قريب عشرين الف بيت طبع فى لكهنؤ فى مجلدين سنه ١٩٠٨ م ٢ تحفه
العراقين شعر مثنوي نظمه فى الطريق طبع فى اكبرآباد الهند . و له قصائد سماها .
باسماء مخص وصه هى من امهات قصائده و هى ٣ نهزة الارواح و نزهه الاشباح ٤ تحفه
الحرمين و تفاحه الثقلين ٥ باكورة الاسفار و مذكورة الاسحار ٦ كنز الركاز ٧ حرز
الحجاز فى زيارة بيت الله الحرام و زيارة مرقد خير الانام فقد تشرف بزيارته
مرتين ٨ قصيدة خرابات المدائن ٩ القصائد الحبسيه . ٣٠٠ : ابراهيم بن على الكوفى
. ذكره الشيخ فى كتاب الرجال فيمن لم يرو عنهم ع و قال راو منصف زاهد عالم .
قطن بسمرقند و كان نصر بن احمد صاحب خراسان يكرمه و من بعده من الملوك . ٣٠١ :
الشيخ ابو منصور ابراهيم بن على بن محمد المقري الرازي . صالح فاضل قاله منتجب
الدين . ٣٠٢ : الشيخ برهان الدين ابو اسحاق ابراهيم ابن الشيخ زين الدين ابى
الحسن على بن جمال الدين ابى يعقوب الحاج يوسف بن يوسف بن على الخوانساري
الاصفهانى . فى رياض العلماء : كان من اجله تلامذة الشيخ على الكركى و قرا عليه
طائفه من الكتب الفقهيه و غيرها و له منه اجازة رايتها بخط الشيخ على الكركى
المذكور على ظهر كتاب كشف الغمه لعلى بن عيسى الاربلى تاريخها سنه ٩٢٤ فى
المشهد المقدس الغروي و مدحه فى تلك الاجازة و اثنى عليه انتهى و ذكره صاحب
رياض العلماء ايضا فى ترجمه المحقق الكركى فى عداد من روى عن الكركى و قال انه
اجازه باجازة نقلناها فى ترجمه الشيخ ابراهيم المذكور . ٣٠٣ : ابراهيم بن عمر
الشيبانى . فى طريق الصدوق الى مصعب بن يزيد الانصاري عن على بن الحكم . ٣٠٤ :
ابراهيم بن عمر بن فرج الواسطى . له كتاب روضه العابدين و مانس الراغبين ينقل
عنه ابن طاوس فى الاقبال و الظاهر انه من اصحابنا . ٣٠٥ : ابراهيم بن عمر
اليمانى الصنعانى . فى الفهرست ابراهيم بن عمر اليمانى و هو الصنعانى له اصل
اخبرنا به عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن محمد
بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عنه
. و اخبرنا احمد بن عبدون عن ابى طالب الانباري عن حميد بن زياد عن ابن نهيك و
القاسم بن اسماعيل القرشى جميعا عنه قال الميرزا فى منهج المقال الظاهر رجوع
الضمير الى حماد او الحسين اذ يبعد الرجوع الى ابراهيم كما لا يخفى . و قال الشيخ
فى رجال الباقر : ابراهيم بن عمر الصنعانى اليمانى له اصول رواها عنه حماد بن

عيسى و فى رجال الصادق ابراهيم بن عمر الصنعانى و فى رجال الكاظم ابراهيم بن عمر اليمانى له كتاب و روى عن ابى جعفر و ابى عبد الله ع ايضا و قال النجاشى :
ابراهيم بن عمر اليمانى الصنعانى شيخ من اصحابنا ثقه روى عن ابى جعفر و ابى عبد الله ع ذكر ذلك ابو العباس و غيره له كتاب يرويه عنه حماد بن عيسى و غيره اخبرنا محمد بن عثمان حدثنا ابو القاسم جعفر بن محمد حدثنا عبيد الله بن احمد بن نهيك حدثنا ابن ابى عمير عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر به و قال العلامه فى الخلاصه : ابراهيم بن عمر اليمانى الصنعانى قال النجاشى و نقل كلامه السابق و قال ابن الغضائري انه ضعيف جدا روى عن ابى جعفر و ابى عبد الله ع و له كتاب و يكنى ابا اسحاق . و الارجح عندي قبول روايته و ان حصل بعض الشك بالطعن فيه انتهى و قال الشهيد الثانى فى حواشى الخلاصه فى ترجيح تعديله نظر ما اولا فلتعارض الجرح و التعديل و الاول مرجح مع ان كلا من الجارح و المعدل لم يذكر مستندا لينظر فى امره و اما ثانيا فلان النجاشى نقل توثيقه و ما معه عن ابى العباس و غيره كما يظهر من كلامه و المراد بأبى العباس هذا احمد بن عقدة و هو زيدي المذهب او ابن نوح و مع الاشتباه لا يفيد فائدة يعتمد عليها و اما غير هذين من مصنفى الرجال كالشيخ الطوسى و غيره فلم ينصوا عليه بجرح و لا تعديل نعم قبول المصنف روايته اعم من تعديله كما يعلم من قاعدته و مع ذلك لا دليل على ما يوجبه انتهى و قال البهبهانى فى حاشيه منتهى المقال الظاهر انه ابن نوح لانه شيخ النجاشى و ابن عقدة بينه و بينه وسائط و الاطلاق ينصرف الى الاكمل انتهى و فى منتهى المقال كون التوثيق مجرد النقل غير واضح بل الظاهر انه حكم منه بالتوثيق و اشارة الى شيوع ذلك و شهرته ان عاد الى التوثيق و يحتمل عوده الى روايته عنهما على ان الجارح غير مقبول القول نعم ربما قبل قوله عند الترجيح او عدم المعارض فانه مع عدم توثيقه قد كثر منه القدح فى جماعه لا يناسب ذلك حالهم و يؤيد التوثيق روايه ابن ابى عمير عنه بواسطه حماد بن عيسى اقول و روى كتابه اجلاء الاصحاب و روى كتابه الصدوق عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عنه و كلهم من اجلاء الثقات و فيهم حماد من اصحاب الاجماع و يروي عنه ايضا ابن ابى عمير و محمد بن على بن محبوب و سيف بن عميرة و على بن الحكم و ابان و عن التقى المجلسى بعد نقل كلام الخاصه بل لا يحصل الشك لان اصوله معتمد الاصحاب بشهادة الصدوق و المفيد و الجارح مجهول الحال انتهى و عليه فلا ينبغى الاصغاء الى تضعيف ابن الغضائري . ٣٠٦ :
ابراهيم بن عيسى هو ابو ايوب الخزاز على قول تقدم فى ابراهيم بن عثمان عن الكشى عن محمد بن مسعود عن على بن الحسن بن فضال و عن الخلاصه و النجاشى فى آخر الباب فراجع . ٣٠٧ : ابراهيم بن غريب الكوفى . ٣٠٨ : ابراهيم الغفاري . ذكرهما الشيخ فى رجال الصادق ع . ٣٠٩ : ابراهيم الغمر هو ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن على بن

ابى طالب ع . ٣١٠ : ابراهيم بن فخر الدين العاملى البازوري . ذكر فى ابراهيم بن
ابراهيم . ٣١١ : ابو اسحاق ابراهيم بن حبيب بن سليمان بن سمرة بن جندب . عده
السي د ابن طاوس فى الباب الخامس من فرج الهموم من علماء الشيعه العاملين
بالنجوم و المصنفين فيه له قصيدة فى النجوم . و ذكره فى فهرست ابن النديم و
اخبار الحكماء بابسط من هذا ففى الفهرست ص ٤٧٣ طبعه اوربا و ٣٨١ طبعه مصر ما
لفظه : الفزاري و هو ابو اسحاق ابراهيم بن حبيب الفزاري من ولد سمرة بن جندب و
هو اول من عمل فى الاسلام اسطرلابات و عمل مبطحا و مسطحا و له من الكتب كتاب
القصيدة فى علم النجوم . المقياس للزوال . الزيج على سنى العرب . العمل
بالاسطرلاب و هو ذات الحلق . العمل بالاسطرلاب المسطح و قال ابن القفطى فى تاريخ
الحكماء ص ٥٧ طبعه ليبسك : ابراهيم بن حبيب الفزاري الامام العالم المشهور
المذكور فى حكماء الاسلام و هو اول من عمل فى الاسلام اسطرلابات و له كتاب فى تسطيح
الكرة منه اخذ كل الاسلاميين و كان من اولاد سمرة بن جندب و كان ميله الى علم
الفلك و ما يتعلق به و له تصانيف مذكورة منها كتاب القصيدة فى علم النجوم .
المقياس للزوال . الزيج على سنى العرب . العمل بالاسطرلابات ذوات الحلق .
العمل بالاسطرلاب المسطح انتهى و له ولد منجم اسمه محمد بن ابراهيم الفزاري ياتى
فى المحمدين و نسب صاحب معجم الادباء القصيدة الى الابن فقال فى ترجمه محمد : و
للفزاري القصيدة التى تقوم مقام زيجات المنجمين و هى مزدوجه طويله تدخل مع
تفسيرها عشرة اجلاد اولها : الحمد لله العلى الاعظم ذي الفضل و المجد الكبير الاكرم
الواحد الفرد الجواد المنعم الخالق السبع العلا طباقا و الشمس يجلو ضوؤها
الاغساقا و البدر يملا نوره الافاقا قال و هى هكذا ثلاثه اقفال . و فى كشف الظنون
قصيدة فى النجوم لمحمد بن ابراهيم بن حبيب بن سمرة بن جندب الصحابى الفزاري
انتهى و لكن ابن طاوس و ابن النديم و ابن القفطى نسبوها الى الابن كما سمعت و
الله اعلم ، كما ان صاحب كشف الظنون انفرد بان ابراهيم هو ابن محمد بن حبيب .
٣١٢ : ابو اسحاق ابراهيم بن الفضل المدنى ذكره الشيخ فى رجال الصادق ع . ٣١٣ :
ابراهيم بن الفضل الهاشمى المدنى . ذكره الشيخ فى رجال الصادق ع و قال اسند عنه
و عن جامع الرواة روى عنه عمر بن عثمان و محمد بن اسلم و محمد بن سليمان و عبد
الله بن على بن عامر و جعفر بن بشير و غالب رواياته عن ابان بن تغلب . ٣١٤ :
ابراهيم بن فهد الكوفى . فى لسان الميزان ذكره الطوسى فى رجال الشيعه و قال روى
عن محمد بن عقبه و روى عنه عبد العزيز بن يحيى انتهى اقول لا ذكر له ايضا فى رجال
اصحابنا و هذا عجيب . ٣١٥ : الامير ابو سالم ابراهيم بن الامير علم الدين قريش
بن ابى الفضل بدران بن الامير حسام الدوله ابى حسان المقلد بن المسيب بن رافع بن
المقلد بن جعفر بن عمرو بن المهنى عبد الرحمن بن يزيد بالتصغير ابن عبد الله بن

زيد بن حوثه بن طهفه بن حزن بن عقيل بن كعب بن عامر بن صعصعه بن معاويه بن بكر بن هوزان العقيلى . قتل فى ربيع الاول بمكان يعرف بالمصنع من ارض الموصل قتله تاج الدوله تتش السلجوقى سنه ٤٨٦ . و العقيلى : بضم العين و فتح القاف نسبه الى عقيل المذكور و هم قبيله مشهورة الى اليوم . و كان بنو عقيل ابو الذواد محمد بن المسيب و اخوه المقلد و اولاده امراء الموصل و غيرها و اتسع ملكهم و كانوا شيعه . قال ابن خلكان فى ترجمه المقلد بن المسيب : كان مسلم بن قرين اعتقل ابا سالم ابراهيم بن قرين بقلعه سنجار مدة اربع عشرة سنه فلما مات مسلم و تقرر امر ولده محمد فى الامارة اجتمع اهله على ابراهيم المذكور فاخرجوه و قدموه ثم اعتقله ملكشاه و ولى ابن اخيه محمدا المذكور فلما مات ملكشاه اطلق و جمع ابراهيم العرب و حارب تاج الدوله تتش السلجوقى بمكان يعرف بالمصنع فقتله تتش صبرا فى التاريخ المتقدم . و قال ابن الاثير فى حوادث سنه ٤٧٧ لما قتل شرف الدوله مسلم بن قريش قصد بنو عقيل اخاه ابراهيم بن قريش و هو محبوس فاخرجوه و ملكوه امرهم و كان قد مكث فى الحبس سنين بحيث انه لم يمكنه المشى و الحركه لما اخرج انتهى و فى مجالس المؤمنين ما تعريبه : كان المترجم من بنى عقيل و كان محبوسا فاخرج من الحبس و تولى الحكومه و لما كان محبوسا كان لا يقدر على المشى و لكن صفيه خاتون بنت جغري بيك السلجوقى اخت السلطان الب ارسلان زوجه اخيه شرف الدوله اصلحت اموره و بقى كذلك الى سنه ٤٨٢ فطلبه السلطان ملكشاه الى الديوان لمحاسبته فحمل مقيدا و كان مع السلطان فى حرب سمرقند ثم شفعت فيه سلطانه تركان خاتون و عين حاكما على الموصل فبقى فيها الى ان قصد تتش بن ارسلان عراق العرب و بدا بالموصل و جرى بينهما حرب فى ربيع الاول سنه ٤٨٦ فى موضع يسمى المصنع فقتل ابراهيم انتهى . و قال ابن الاثير فى حوادث سنه ٤٨٦ كان ابراهيم بن قريش بن بدران امير بنى عقيل قد استدعاه السلطان ملكشاه سنه ٤٨٢ ليحاسبه فلما حضر عنده اعتقله و انفذ فخر الدوله بن جهير الى البلاد فملك الموصل و غيرها و بقى ابراهيم مع ملكشاه و سار معه الى سمرقند و عاد الى بغداد فلما مات ملكشاه اطلقته تركان خاتون من الاعتقال فسار الى الموصل و كان ملكشاه قد اقطع عمته صفيه مدينه بلد و كانت زوجه شرف الدوله مسلم بن قريش و لها منه ابنها على و كانت قد تزوجت بعد شرف الدوله باخيه ابراهيم فلما مات ملكشاه قصدت الموصل و معها ابنها على فقصدها محمد بن شرف الدوله مسلم و اراد اخذ الموصل فافترقت العرب فرقتين فرقه معه و اخرى مع صفيه و ابنها على و اقتتلوا بالموصل عند الكناسه فظفر على و انهزم محمد و ملك على الموصل فلما وصل ابراهيم الى جهينه و بينه و بين الموصل اربعه فراسخ سمع ان الامير على ابن اخيه شرف الدوله قد ملكها و معه امه صفيه عمه ملكشاه فاقام مكانه و راسل صفيه خاتون و ترددت الرسل فسلمت البلد اليه فاقام

به فلما ملك تتش نصيبين ارسل اليه يامره ان يخطب له بالسلطنه و يعطيه طريقا
الى بغداد لينحدر و يطلب الخطبه بالسلطنه فامتنع ابراهيم من ذلك فسار تتش
اليه و تقدم ابراهيم ايضا نحوه فالتقوا بالمضيع من اعمال الموصل فى ربيع الاول و
كان ابراهيم فى ثلاثين الفا و تتش فى عشرة آلاف و كان آقسنقر على ميمنه تتش و
بوزان على مسيرته فحمل العرب على بوزان فانهزم و حمل آقسقنر على العرب فهزمهم
و تمت الهزيمه على ابراهيم و العرب و اخذ ابراهيم اسيرا و جماعه من امراء
العرب فقتلوا صبرا و نهبت اموال العرب و قتل كثير من نساء العرب انفسهن خوفا
من السبى و الفضيحه و ملك تتش بلادهم الموصل و غيرها و استناب بها على بن شرف
الدوله مسلم و امه صفيه عمه تتش انتهى . ٣١٦ : السيد ابراهيم القاينى نسبه الى
قاين بقاف و الف و مثناة تحتيه مكسورة و نون قال السمعانى : بليدة قريبه من
طبس بين نيسابور و اصبهان خرج منها جماعه من المحدثين قديما و حديثا . و فى
معجم البلدان عن البشاري : قاين قصبه قوهستان و هى فرضه خراسان و خزانه كرمان و
بين قاين و نيسابور تسع مراحل و الى طبس مسينان يومان انتهى و طبس بطاء مهمله
و باء موحدة مفتوحتين و سين مهمله مدينه بين نيسابور و اصبهان و كرمان . فى
تكمله امل الامل للشيخ عبد النبى القزوينى بعد الترجمه : شيخ الاسلام فى قاين كان
عالما عاملا رايته فيها فوجدته عالما نصحا ذا صلاح انتهى . ٣١٧ : ابراهيم بن قتيبه
الاصفهانى . ذكره الشيخ فيمن لم يرو عنهم ع و قال روى عنه البرقى و فى الفهرست
له كتاب اخبرنا به عدة من اصحابنا عن ابى المفضل عن ابن بطه عن احمد بن ابى عبد
الله عنه و قال النجاشى له كتاب اخبرنا محمد بن محمد عن الحسن بن ابى حمزة عن
ابن بطه عن احمد بن محمد بن خالد البرقى عنه به . ٣١٨ : السيد ابراهيم القزوينى
. و قال السيد محمد ابراهيم . توفى سنه ١١٥٠ و بضع كما فى نجوم السماء عن الشذور
. و فى النجوم عن الشيخ على الحزين فى سوانح عمره عند ذكر من رآهم فى اثناء سفره
قال : و من الافاضل سيد العلماء الامير محمد ابراهيم القزوينى جامع المعقول و
المنقول من الاتقياء رايته فى دار السلطنه قزوين انتهى و هو غير السيد محمد
ابراهيم بن محمد معصوم الحسينى القزوينى الاتى فى ابراهيم بن معصوم لان ذلك توفى
سنه ١١٤٥ . ٣١٩ : السيد ابراهيم بن على بن باليل الجزائري الدورقى . توفى فى عشر
الخمسين بعد المائه و الف . ذكره السيد عبد الله بن نور الدين بن نعمه الله
الجزائري فى ذيل اجازاته الكبيرة فقال : كان عالما اديبا شاعرا مجيدا حسن الصحبه
ترافقت معه فى طريق اصبهان فرايته فوق الوصف قرا على ابيه و على الشيخ فتح
الله الكعبى و غيرهما . ٣٢٠ : ابراهيم بن على بن عيسى الرازي فى لسان الميزان
ذكره ابن بابويه فى تاريخ الري و قال شيخ من الشيعه يحدث عن احمد بن محمد بن
يحيى العطار روى عنه ابو الفتح عبيد الله بن موسى بن احمد الحسينى و جعفر بن

محمد البونسي و غيرهما انتهى و لعل مراده بابن بابويه الصدوق فان له كتاب
التاريخ و يمكن كونه تاريخ الري . ٣٢١ : ابراهيم بن عياش القمى فى لسان الميزان
روى عن احمد بن دريس القمى و عنه ابو عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشى و
الثلاثه من الشيعه الاماميه انتهى . اقول لا ذكر له فى رجال اصحابنا . ٣٢٢ :
السلطان ابراهيم قلى قطبشاه الرابع ابن سلطان قلى قطب الملك قطبشاه الاول . ابن
امير زاده اويس قلى بن امير زاده بير قلى بن امير زاده الوند بن امير زاده
اسكندر بن الامير قرا يوسف بن المعروف اميرا قرا محمد احد سلاطين القطبشاهيه فى
كولكندة و حيدرآباد من بلاد الهند . فى حديقه السلاطين القطبشاهيه ما ترجمته :
ولد سنه ٩٣٦ و جلس على سرير الملك سنه ٩٥٧ و توفى سنه ٩٨٨ بعد ثلاثين سنه من
سلطنته و دفن فى مقبرة عائلته و ياتى ذكرها فى قطبشاه الاول اقول فيكون عمره ٥٢
سنه و مدة ملكه ٣١ سنه . و مر فى ابراهيم شاه بن برهان نظامشاه اجمال الكلام على
الدوله القطبشاهيه فى الهند و ان ملوكها كانوا شيعه و منهم المترجم . فى
الحديقه : ولى الملك قبله ابن اخيه السلطان سبحان قلى قطبشاه الثالث و بقى فى
الملك عدة شهور و عزل فجلس المترجم على سرير الملك سنه ٩٥٧ و كان ماهرا فى
تدبير امور السلطنه صاحب عقل و راي عمر فى عهده كثيرا من المساجد و المستشفيات
و الخانات و مخازن الماء كان فى عهده ثلاثه اشخاص من الخطاطين المشهورين بحسن
الخط و هم محمد الاصفهانى و اسماعيل بن ملا عرب الشيرازي و تقى الدين محمد صالح
البحرينى و كان ابراهيم قد جعل مدينه كولكندة و هى من عواصم مملكته مركزا لتجار
العرب و الترك و ايران و سوقا لتجارتهم و بقى فى الملك ثلاثين سنه و خلف
ثلاثين ولدا انتهى و فى كتاب آثار الشيعه الاماميه ان مدة ملكه ٣٣ سنه و ٩ اشهر و
وفاته كما ذكرناه و انه لما توفى اخوه جمشيد صمم الامراء على نصب ولده سبحانقلى
مكانه ثم حصل النزاع بينهم و انتهى باستيلاء ابراهيم شاه و القبض على سبحانقلى
سنه ٩٥٦ قال و له وقائع تاريخيه مهمه ذكرها صاحب حديقه العالم المختص باحوال
القطبشاهيه و محمد قاسم فرشته صاحب تاريخ ملوك الهند انتهى اقول على ما ذكره
من تاريخ استيلائه و وفاته تكون مدة ملكه ٣٢ سنه . ٣٢٣ : الشيخ ابراهيم القطيفى
مر بعنوان ابراهيم بن سليمان . ٣٢٤ : ابراهيم الكرخى ذكره الشيخ فى رجال الصادق
ع و قال بغدادي انتهى و يروي عنه الحسن بن محبوب و ابن ابى عمير و مر فى
ابراهيم بن ابى زياد الكرخى استظهار اتحاده معه . ٣٢٥ : المولى ابراهيم الكرمانى
له كتاب بيمار نامه فارسى و له ديوان نامه و طالع نامه . ٣٢٦ : الشيخ ابراهيم و
يقال محمد ابراهيم اللنكرانى توفى يوم الخميس من شهر ربيع الثانى او جمادي
الثانيه سنه ١٣١٤ - ٢٠٠ - و فى الشجرة الطيبه انه توفى مسموما فى النجف الاشرف
و دفن فى احدى حجر الصحن الشريف القبليه . عالم فاضل فقيه زاهد عابد محقق مدقق

جامع للمعقول و المنقول بارع فی فنی الفقه و الاصول تلمذ فی اول امره فی کربلاء
علی الشیخ علی الیزدي ثم علی الفاضل الاردکانی ثم انتقل الی النجف و حضر دروس
الفاضل الایروانی و میرزا حبیب الله الرشتی و الفاضل الشرابیانی له من المؤلفات
١ کتاب فی الاصول فی مجلدین ضخمین ٢ کتاب فی الفقه فیه الطهارة و الصلاة و
المتاجر ٣ رساله فی السهو ٤ شرح الشرائع فی الطهارة الی آخر المیاه و فی البیع ٥
کتاب فی الدلیل العقلی و الملازمه العقلیه ٦ رساله فی قضاء الفوائت ٧ رساله فی
قاعدة لا ضرر و لا ضرار ٨ رساله فی العداله ٩ رساله فی قاعدة المیسور ١٠ رساله فی
حمل فعل المسلم علی الصحه ١١ رساله فی درایه الحدیث . ٣٢٧ : ابراهیم بن مالك
بن الحارث الاشتر النخعی قتل سنه ٧١ و فی مرآة الجنان ٧٢ مع مصعب بن الزبیر و
هو یحارب عبد الملك بن مروان و قبره قرب سامراء مزور معظم و علیه قبه . و
النخعی بفتحتین نسبه الی النخع قبیله بالیمن و هم من مذحج و یاتی فی ابراهیم بن
یزید النخعی الکلام علیهم بابسط من هذا . کان ابراهیم فارسا شجاعا شهما مقداما
رئیسا عالی النفس بعید الهمه وفیا شاعرا فصیحا موالیا لاهل البیت ع کما کان
ابوه متمیزا بهذه الصفات و من یشابه اباه فما ظلم و فی مرآة الجنان کان سید
النخع و فارسها انتهی و کان مع ابیه یوم صفین مع امیر المؤمنین ع و هو غلام و
ابلی فیها بلاء حسنا و به استعان المختار حین ظهر بالکوفه طالبا بثار الحسین ع و
به قامت امارة المختار و ثبتت ارکانها و کان مع مصعب بن الزبیر و هو یحارب
عبد الملك فوفی له حین خذله اهل العراق و قاتل معه حتی قتل و قال مصعب بعد
قتله حین رای خذلان اهل العراق له یا ابراهیم و لا ابراهیم لی الیوم . حربه یوم
صفین روی نصر بن مزاحم المنقري فی کتاب صفین ان معاویه اخرج عمرو بن العاص یوم
صفین فی خیل من حمیر کلاع و یحصب الی الاشتر فلقیه الاشتر امام الخیل فلما عرف
عمرو انه الاشتر جبن و استحیا ان یرجع فلما غشیه الاشتر بالرمح راع منه عمرو و رجع
راکضا الی المعسکر و نادی غلام شاب من یحصب یا عمرو علیك العفا ما هبت الصبا
یا لحمیر ابلغونی اللواء فاخذه و هو یقول : ان یك عمرو قد علاه الاشتر باسمر فیه
سنان ازهر فذاك الله لعمري مفخر یا عمرو یکفیك الطعان حمیر و الیحصبی بالطعان
امهر دون اللواء الیوم موت احمر فنادی الاشتر ابراهیم ابنه خذ اللواء فغلام لغلام
فتقدم ابراهیم و هو یقول : یا ایها السائل عنی لا ترع اقدم فانی من عرانین النخع
کیف تری طعن العراقی الجذع اطیر فی یوم الوغی و لا اقع ما ساءکم سر و ما ضرکم
نفع اعددت ذا الیوم لهول المطلع و حمل علی الحمیري فالتقاه الحمیري بلوائه و
رمحه و لم یبرحا یطعن کل واحد منهما صاحبه حتی سقط الحمیري قتیلا . خبره مع
المختار کان اصحاب المختار قالوا له ان اجابنا الی امرنا ابراهیم بن الاشتر
رجونا القوة علی عدونا فانه فتی رئیس و ابن رجل شریف له عشیرة ذات عز و عدد

فخرجوا الى ابراهيم و معهم الشعبي و سالوه مساعدتهم و ذكروا له ما كان ابوه عليه
من ولاء علي و اهل بيته فاجابهم الى الطلب بدم الحسين ع على ان يولوه الامر
فقالوا له انت اهل لذلك و لكن المختار قد جاءنا من قبل محمد بن الحنفيه فسكت
ثم جاءه المختار في جماعه فيهم الشعبي و ابوه فقال له المختار هذا كتاب من
المهدي محمد بن علي امير المؤمنين و هو خير اهل الارض اليوم و ابن خير اهلها بعد
الانبياء و الرسل و كان الكتاب مع الشعبي فدفعه اليه فاذا فيه من محمد المهدي
الى ابراهيم بن مالك الاشتر اني قد بعثت اليكم وزيري و اميني و امرته بالطلب
بدماء اهل بيتي فانهض معهم بنفسك و عشيرتك و لك اعنه الخيل و كل مصر و منبر
ظهرت عليه فيما بين الكوفه و اقصى الشام فقال ابراهيم قد كتب الى ابن الحنفيه
قبل هذا فلم يكتب الا باسمه و اسم ابيه قال المختار ان ذلك زمان و هذا زمان قال
فمن يعلم ان هذا كتابه فشهد جماعه الا الشعبي فتاخر ابراهيم عن صدر الفراش و
اجلس المختار عليه و بايعه فلما خرجوا قال ابراهيم للشعبي رايتك لم تشهد انت
و لا ابوك فقال هؤلاء سادة القراء و مشيخه المصر و لا يقول مثلهم الا حقا و بلغ عبد
الله بن مطيع امير الكوفه من قبل ابن الزبير ان المختار يريد الخروج عليه في
تينك الليلتين فبعث العساكر ليلا سنه ٦٦ الى الجبانات الكبار بالكوفه و بعث
صاحب شرطته اياس بن مضارب في الشرط فاحاط بالسوق و القصر و خرج ابراهيم تلك
الليله بعد ما صلى باصحابه المغرب في مائه دارع قد لبسوا الاقبيه فوق الدروع
يريد المختار فقال له اصحابه تجنب الطريق فقال و الله لامرن وسط السوق بجنب
القصر و لارعبن عدونا و لارينهم هوانهم علينا فسار على باب الفيل و هو من ابواب
المسجد الاعظم و قصر الامارة بجانب المسجد فلقيهم اياس في الشرط فقال من انتم
قال انا ابراهيم بن الاشتر قال ما هذا الجمع الذي معك و لست بتاركك حتى آتي
بك الامير قال ابراهيم خل سبيلنا فامتنع و مع اياس رجل من همدان اسمه ابو قطن و
كان اياس يكرمه و هو صديق ابراهيم فقال له ابراهيم ادن مني فدنا ظانا انه يريد
ان يستشفع به عند اياس فاخذ ابراهيم منه الرمح و طعن به اياسا في ثغرة نحره
فصرعه و امر رجلا فقطع راسه و انهزم اصحابه و اقبل ابراهيم الى المختار فاخبره
ففرح بذلك و قال هذا اول الفتح و خرج ابراهيم و اصحابه فلقيتهم جماعه فحمل
عليهم ابراهيم فكشفهم و هو يقول اللهم انك تعلم انا غضبنا لاهل بيت نبيك ثرنا
لهم على هؤلاء القوم ثم حمل على جماعه آخرين فهزمهم حتى اخرجهم الى الصحراء ثم
رجع الى المختار فوجد القتال قد نشب بينه و بين اصحاب ابن مطيع فلما علم
اصحاب ابن مطيع بمجيء ابراهيم تفرقوا و خرج المختار باصحابه ليلا الى دير هند
حتى اجتمع عنده ثلاثه آلاف و جمع ابن مطيع اصحابه من الجبانات و وجههم الى
المختار فبعث المختار ابراهيم في سبعمائه فارس و ستمائه راجل و بعث نعيم بن

هبيرة اخا مصقله فى تسعمائه و ذلك بعد صلاة الصبح فقتل نعيم و اسر جماعه من
اصحابه و مضى ابراهيم فلقيه راشد بن اياس فى اربعه آلاف فاقتتلوا قتالا شديدا
فقتل راشد و انهزم اصحابه و اقبل ابراهيم نحو المختار و شبث بن ربعى محيط به
فحمل عليهم ابراهيم فانهزموا و بعث المختار ابراهيم امامه و خرج ابن مطيع فوقف
بالكناسه و ارسل العساكر ليمنعوا المختار من دخول الكوفه و دنا ابراهيم من ابن
مطيع فامر اصحابه بالنزول و قال لا يهولنكم ان يقال جاء آل فلان و آل فلان فان هؤلاء
لو وجدوا حر السيوف لانهزموا انهزام المعزى من الذئب ثم حمل عليهم فانهزموا و
دخل ابن مطيع القصر فحاصره ابراهيم ثلاثا فخرج منه ليلا و نزله ابراهيم و دخله
المختار فبات فيه و ارسل الى ابن مطيع مائه الف درهم و قال تجهز بها و بايعه
اهل الكوفه على كتاب الله و سنه رسوله و الطلب بدماء اهل البيت و فرق العمال
و كان عبيد الله بن زياد قد هرب بعد موت يزيد الى الشام و جاء بجيش الى
الموصل فارسل اليه المختار يزيد بن انس فى ثلاثه آلاف فلقى مقدمه اهل الشام
فهزمهم و اخذ عسكرهم و مات من مرض به فعاد اصحابه الى الكوفه لما علموا انه لا
طاقه لهم بعسكر ابن زياد فارسل المختار ابراهيم بن الاشتر فى سبعه آلاف و امره ان
يرد جيش يزيد معه فلما خرج ابراهيم طمع اشراف اهل الكوفه فى المختار و اجمع
رايهم على قتاله فجعل يخادعهم و يعدهم بكل ما يطلبون فلم يقبلوا و وثبوا به
فارسل قاصدا مجدا الى ابراهيم يامره بالرجوع و امر اصحابه بالكف عنهم و اجتهد
فى مخادعتهم فوصل الرسول الى ابراهيم بساباط المدائن فسار ليلته كلها ثم استراح
حتى امسى و سار ليلته كلها ثم استراح حتى امسى و سار ليلته كلها و يومه الى
العصر فبات فى المسجد و اشتد القتال و مضى ابن الاشتر الى مضر فهزمهم و استقام
امر الكوفه للمختار و تجرد لقتل قتله الحسين ع ثم سار ابراهيم بعد يومين لقتال
ابن زياد و كان قد سار فى عسكر عظيم من الشام فبلغ الموصل و ملكها فنزل ابراهيم
قريبا منه على نهر الخازر و لم يدخل عينه الغمض حتى اذا كان السحر الاول عبى
اصحابه و كتب كتابه و امر امراءه فلما انفجر الفجر صلى الصبح بغلس ثم خرج فصف
اصحابه و نزل يمشي و يحرض الناس حتى اشرف على اهل الشام فاذا هم لم يتحرك
منهم احد و سار على الرايات يحثهم و يذكرهم فعل ابن زياد بالحسين و اصحابه و
اهل بيته من القتل و السبى و منع الماء و تقدم اليه و حملت ميمنه اهل الشام على
ميسرة ابراهيم فثبتت لهم و قتل اميرها فاخذ الرايه آخر فقتل و قتل معه جماعه و
انهزمت الميسرة فاخذ الرايه ثالث و رد المنهزمين فاذا ابراهيم كاشف راسه
ينادي اي شرطه الله انا ابن الاشتر ان خير فراركم كراركم ليس مسيئا من اعتب و
حملت ميمنه ابراهيم على ميسرة ابن زياد رجاء ان ينهزموا لان اميرها كان قد وعد
ابراهيم ذلك لانه و قومه كانوا حاقدين على بنى مروان من وقعه مرج راهط فلم

ينهزموا انفه من الهزيمه فقال ابراهيم لاصحابه اقصدوا هذا السواد الاعظم فوالله
لئن هزمناه لا نجفل من ترون يمنه و يسرة انجفال طير ذعرت فمشى اصحابه اليهم
فتطاعنوا ثم صاروا الى السيوف و العمد و كان صوت الضرب بالحديد كصوت
القصارين و كان ابراهيم يقول لصاحب رايته انغمس فيهم فيقول ليس لى متقدم
فيقول بلى فاذا تقدم شد ابراهيم بسيفه فلا يضرب رجلا الا صرعه و حمل اصحابه حمله
رجل واحد فانهزم اصحاب ابن زياد فقال ابراهيم انى ضربت رجلا تحت رايه منفردة
على شاطىء نهر الخازر فقددته نصفين فشرقت يداه و غربت رجلاه و فاح منه المسك و
اظنه ابن مرجانه فالتمسوه فاذا هو ابن زياد فوجدوه كما ذكر قطع راسه و احرقت
جثته . و قتل فى هذه الوقعه من اصحاب ابن زياد الحصين بن نمير السكونى و شرحبيل
بن ذي الاكلاع الحميري . و لما انهزم اصحاب ابن زياد تبعهم اصحاب ابراهيم فكان
من غرق اكثر ممن قتل و انفذ ابراهيم عماله الى نصيبين و سنجار و دارا و قرقيسيا
و حران و الرها و سميساط و كفر توثا و غيرها و اقام هو بالموصل و قال سراقه
البارقى يمدح ابراهيم بن الاشتر : اتاكم غلام من عرانين مذحج جريء على الاعداء غير
نكول جزى الله خيرا شرطه الله انهم شفوا من عبيد الله حر غليلى و قال عبد الله
بن الزبير الاسدي بفتح الزاي و قيل عبد الله بن عمرو الساعدي يمدح ابراهيم و يذكر
الوقعه : الله اعطاك المهابه و التقى و احل بيتك فى العديد الاكثر و اقر عينك
يوم وقعه خازر و الخيل تعثر بالقنا المتكسر من ظالمين كفتهم آثامهم تركوا لعافيه
و طير حسر ما كان اجراهم جزاهم ربهم شر الجزاء على ارتكاب المنكر و فى الاغانى
بسنده عن الهيثم بن عدي ان عبد الله بن الزبير الاسدي اتى ابراهيم بن الاشتر فقال
انى قد مدحتك بابيات فاسمعهن قال انى لست اعطى الشعراء قال اسمعها منى و ترى
رايك فقال هات اذن فانشده البيتين الاولين و بعدهما : انى مدحتك اذ نبا بى
منزلى و ذممت اخوان الغنى من معشري و عرفت انك لا تخيب مدحتى و متى اكن بسبيل
خير اشكر فهلم نحوي من يمينك نفحه ان الزمان الح يا ابن الاشتر فقال كم ترجو ان
اعطيك قال الف درهم فاعطاه عشرين الفا . قال هذا مع ان عبد الله بن الزبير هذا
كان من شيعه بنى اميه و ذوي الهوى فيهم و التعصب لهم اقول و لكن قد نسب اليه
رثاء فى الحسين ع مما يدل على خلاف ذلك و يشبه ان يكون وقع من المؤرخين خلط بين
ابيات الاسدي و الساعدي لاتحاد الوزن و القافيه و مثله قد وقع منهم كثيرا و الله
اعلم و قال يزيد بن المفرغ الحميري يهجو ابن زياد و يذكر مقتله : ان الذي عاش
ختارا بذمته و عاش عبدا قتيل الله بالزاب العبد للعبد لا اصل و لا طرف الوت به
ذات اظفار و انياب ان المنايا اذا ما زرن طاغيه هتكن عنه ستورا بين ابواب هلا
جموع نزار اذ لقيتهم كنت امرا من نزار غير مرتاب لا انت زاحمت عن ملك فتمنعه
و لا مددت الى قوم باسباب ما شق جيب و لا ناحتك نائحه و لا بكتك جياد عند

اسلاب لا يترك الله انفا تعطسون بها بين العبيد شهودا غير غياب اقول بعدا و
سحقا عند مصرعه لابن الخبيثه و ابن الكودن الكابي ثم ان مصعب بن الزبير خرج من
البصرة الى المختار فقتله بعد حرب شديد و اقر ابراهيم بن الاشتر على ولايه الموصل
و الجزيرة ثم ان عبد الملك بن مروان سار الى العراق بجيش لحرب مصعب فاحضر
مصعب ابراهيم من الموصل و جعله على مقدمته و التقى العسكران بمسكن من ارض
العراق و كان اشراف العراق قد كاتبوا عبد الملك فكتب الى من كاتبه و من لم
يكاتبه و كتب الى ابراهيم فكلهم اخفى كتابه الا ابراهيم فجاء به مختوما الى
مصعب ففتحه فاذا فيه انه يدعوه الى نفسه و يجعل له ولايه العراق فقال له ابراهيم
انه كتب الى اصحابك كلهم مثل ما كتب الى فاطعنى و اضرب اعناقهم فابى فقال
احبسهم فابى و قال رحم الله الاحنف ان كان ليحذرنى غدر اهل العراق و يقول هم كمن
تريد كل يوم بعلا و قدم عبد الملك اخاه محمدا و قدم مصعب ابراهيم بن الاشتر فقتل
صاحب لواء محمد و جعل مصعب يمد ابراهيم فازال محمدا عن موقفه و امد ابراهيم
بعتاب بن ورقاء فساء ذلك ابراهيم و قال قد قلت له لا تمدنى بامثال هؤلاء فانهزم
عتاب و كان قد كاتب عبد الملك و صبر ابراهيم فقاتل حتى قتل و حمل راسه الى
عبد الملك و انهزم اهل العراق عن مصعب حتى قتل و قيل انه سال عن الحسين ع كيف
امتنع عن النزول على حكم ابن زياد فاخبر فقال متمثلا بقول سليمان بن قته : فان
الاولى بالطف من آل هاشم تاسوا فسنوا للكرام التاسيا و قال يزيد بن الرقاع
العاملى اخو عدي بن الرقاع و كان شاعر اهل الشام : نحن قتلنا ابن الحواري مصعبا
اخا اسد و المذحجى اليمانيا و مرت عقاب الموت منا لمسلم فاهوت له طير فاصبح
ثاويا المذحجى هو ابن الاشتر و مسلم هو ابن عمرو الباهلى و كان على ميسرة ابراهيم
بن الاشتر . و فى الاغانى ان ابراهيم بن الاشتر بعث الى ابى عطاء السندي ببيتين من
شعر و ساله ان يضيف اليهما بيتين و هما : و بلدة يزدهى الجنان طارقها قطعتها
بكناز اللحم معتاطه وهنا و قد حلق النسران او كربا و كانت الدلو بالجوزاء حتاطه
فقال ابو عطاء : فانجاب عنها قميص الليل فابتكرت تسير كالفحل تحت الكور
لطاطه فى اينق كلما حث الحداة لها بدت مناسمها هوجاء خطاطه و عرف لابراهيم من
الاولاد ولدان . النعمان و مالك ٣٢٨ : ابراهيم المؤمن مذكور فى ترجمه زرارة بن
اعين و لم يطعن عليه ابن طاوس عند ما ذكر روايته عن عمران الزعفرانى عن الصادق
ع ذم زرارة بل على عمران بانه مجهول و على العبيدي بالضعيف . ٣٢٩ : ابراهيم بن
المبارك قال النجاشى له كتاب . ٣٣٠ : ابراهيم بن المتوكل الكوفى ذكره الشيخ فى
رجال الصادق ع . ٣٣١ : ابراهيم بن المثنى ذكره الشيخ فى رجال الصادق ع . مرتين و
قيل بل احدهما ابن ابى المثنى و يروي عنه عبد الله بن مسكان . ٣٣٢ : ابراهيم
الجاب ياتى بعنوان ابراهيم بن محمد العابد ابن الامام موسى الكاظم ع . ٣٣٣ :

ابراهيم بن مجاهد و هو ابن ابى ثواب المؤدب ذكره الشيخ فى من لم يرو عنهم ع .
٣٣٤ : ابراهيم بن محرز الجعفى ذكره الشيخ فى رجال الصادق ع . ٣٣٥ : ابراهيم بن محرز الخثعمى يروي عنه ابراهيم بن محمد الاشعري و يروي هو عن محمد بن مسلم و يروي مروان بن مسلم عنه عن ابى جعفر و لم يذكره اصحاب الرجال . ٣٣٦ : ميرزا ابراهيم بن ملا صدر الدين محمد بن ابراهيم الشيرازي المعروف ابوه بملا صدرا توفى سنه ١٠٧٠ بشيراز . فى رياض العلماء : كان فاضلا عالما متكلما فقيها جليلا نبيلا متدينا جامعا لاكثر العلوم ماهرا فى اكثر الفنون سيما فى العقليات و الرياضيات و هو فى الحقيقه مصداق قوله يخرج الحى من الميت قرا على جماعه منهم والده و لم يسلك مسلكه و كان على ضد طريقته فى التصوف و الحكمه توفى فى دوله الشاه عباس الثانى بشيراز فى عشر السبعين بعد الالف و له اخ فاضل و هو الميرزا احمد نظام الدين .
اقول قوله مصداق يخرج الحى من الميت يشير الى ما نسب الى ملا صدرا من بعض الكلمات المنافيه لظاهر الشريعه كما يجيء انش فى ترجمته و يمكن ان يكون لها محمل صحيح . و القدح لا يجوز بغير الامر الصريح . و ذكره الشيخ عبد النبى القزوينى فى تكمله امل الامل فقال : ميرزا ابراهيم ابن مولانا صدر الدين الشيرازي آيه الله فى التحقيق و حجته على ذوي التدقيق اعظم العلماء شانا و انورهم برهانا لو رآه ابو على لاذعن له او نصر لشكره كم من مسائل عويصه برهن عليها و من دقائق خفيه بينها ان قلت انه فاق اباه ما اخطات من راى حاشيته على حاشيه الخفري يحكم بان اللازم على الخفري ان يقراها عليه و يستفيد منه ليحل له مواضعها المشكله ثم يشكره و بالجمله لسانى قاصر عن مدحه و شرح فضله و له رساله فى تفسير آيه الكرسى حقق فيها و دقق و تعمق و بين لحق و كان مباينا لطريقه والده فى الاعتناء بالملوك لا فيما اشار اليه صاحب الرياض و له حاشيه على اثبات الواجب للمحقق الدوانى . و فى لؤلؤتى البحرين عن السيد نعمه الله الجزائري فى بعض مؤلفاته انه قال لما وردت شيراز لم اصل الا الى ولد صدر الدين و اسمه ميرزا ابراهيم و كان جامعا للعلوم العقليه و النقليه فاخذت عنه شطرا من الحكمه و الكلام و قرات عليه حاشيه على حاشيه شمس الدين الخفري على شرح التجريد و كان اعتقاده فى الاصول خيرا من اعتقاد والده و كان يمتدح و يقول اعتقادي فى اصول الدين مثل اعتقاد العوام و قد اصاب فى هذا التشبيه انتهى ثم قال فى اللؤلؤتين فى اثناء ترجمه والده صدر الدين . و له ابن فاضل كما تقدم فى كلام السيد نعمه الله يسمى ميرزا ابراهيم و كان فاضلا عالما متكلما جليلا نبيلا حاويا لاكثر العلوم سيما فى العقليات و الرياضيات .
مشائخه قرا على جماعه منهم والده صدر الدين محمد المعروف بملا صدرا . تلاميذه منهم السيد نعمه الله الجزائري . مؤلفاته ١ حاشيه على شرح اللمعه الى كتاب الزكاة ٢ العروة الوثقى فى تفسير القرآن و لك انه اخذ هذا الاسم من الشيخ البهائى

۳ حاشیه علی حاشیه شمس الدین علی شرح التجرید ٤ رساله فی تفسیر آیه الکرسی ٥
حاشیه علی رساله اثبات الواجب للمحقق الدوانی ٦ علی الهیات الشفا . ۳۳۷ :
ابراهیم بن محمد بن یحیی المدنی . یاتی بعنوان ابن محمد بن ابی یحیی سمعان . ۳۳۸
: الشیخ ابراهیم بن محمد بن احمد . فی امل الامل فاضل فقیه یروي عن السید علی بن
موسی بن طاوس و یروي عن ابیه محمد . ۳۳۹ : الشیخ ابراهیم بن شمس الدین محمد بن
احمد بن صالح القسینی . فی معجم البلدان قسین بالضم ثم الکسر و التشدید و مثناة
تحتیه و نون کورة من نواحی الکوفه . ابو المترجم هو شیخ اجازة المزیدي الذي یروي
عنه الشهید و یروي المترجم اجازة عن السید علی بن طاوس المتوفی سنه ٦٦٤ اجازة
له و لابیه و لاخویه جعفر و علی و جماعه آخرین سنه ٦٦٤ و لا نعلم من احواله شیئا
غیر ذلك . ۳٤۰ : ابراهیم بن محمد البطحانی بن القاسم بن الحسن بن زید بن الحسن
بن علی بن ابی طالب ع . البطحانی فی عمدة الطالب : یروی بفتح الباء منسوبا الی
البطحاء و بضمها منسوبا الی بطحان واد بالمدینه قال العمري و احسب انهم نسبوا
الی احد هذین الموضعین و نسب جدهم محمد الیه لادمانه الجلوس فیه . فی عمدة
الطالب : اما ابراهیم بن البطحانی و یعرف علی ما قیل بالشجري و کان رئیسا
بالمدینه قال شیخ الشرف العبیدلی اعقب فی بلدان شتی و فیهم مجانین عدة و بله و
سفهاء . ۳٤۱ : الشیخ ابراهیم بن المولی محمد علی البادکوبی نزیل النجف الاشرف .
توفی حدود ۱۳۲۲ . عالم فاضل ذکر فی الذریعه من مؤلفاته رساله فارسیه فقهیه
بعنوان السؤال و الجواب مطبوعه . ۳٤۲ : الخواجه فخر الدین ابراهیم بن الوزیر
الکبیر خواجه عماد الدین محمود بن الصاحب خواجه شمس الدین محمد بن علی الصفی .
ترجم بامره الحسن بن علی بن الحسن بن عبد الملك القمی تاریخ قم العربی الی
الفارسیه فی سنه ۸٦٥ . ۳٤۳ : السید میرزا ابراهیم بن مراد الحسینی . یروي
بالاجازة عن السید صدر الدین علی بن نظام الدین احمد صاحب السلافه له منه اجازة
مختصرة تاریخها سنه ۱۱۰۹ . ۳٤٤ : ابراهیم بن محمد اسماعیل . روی عنه علی بن
الحسن الطاطري و قال الشیخ ان الطائفه عملت بما رواه الطاطریون . ۳٤٥ : ابراهیم
بن محمد الاشعري . و الاشعریون نسبه الی اشعر بحذف یاء النسبه لقب نبت بن ادد
لانه ولد و علیه شعر و هو ابو قبیله بالیمن و النسبه الیه اشعري قال النجاشی :
ابراهیم بن محمد الاشعري قمی ثقه روی عن موسی و الرضا ع و اخوه الفضل و کتابهما
شرکه رواه الحسن بن علی بن فضال عنهما انتهی و فی مشترکات الکاظمی یعرف
ابراهیم بن محمد انه الاشعري الثقه بروایه الحسن بن فضال اخبرنا علی بن احمد بن
محمد بن الحسن عن محمد بن الحسین بن ابی الخطاب حدثنا الحسن بن علی بن فضال
حدثنا الفضل و ابراهیم به . و فی الفهرست : ابراهیم بن محمد الاشعري له کتاب
بینه و بین اخیه الفضل بن محمد اخبرنا به ابن ابی جید عن محمد بن الحسن بن علی

بن فضال عنهما عنه و روايته هو عن الكاظم و الرضا ع . ٣٤٦ : الميرزا ابراهيم بن
الميرزا غياث الدين محمد الاصفهاني الخوزاني . قاضي اصبهان ثم قاضي العسكر
النادري . قتل سنه ١١٠٠ . الخوازاني بخاء معجمه مضمومه و واو ساكنه و زاي و الف
و نون آخر الحروف نسبه الى خوزان من قرى اصبهان . في تكمله امل الامل للشيخ عبد
النبي القزويني بعد الترجمه اعجوبه الدهر و نادرة الزمان فاضل عز مثله في زمانه
بل في سائر الازمان كان ماهرا في الفقه و اصوله حاذقا في الحكمه و فصولها دقيق
الذهن جيد الفهم عميق الفكر كامل العلم صاحب التقرير الفائق و التحرير الرائق
حلو الكلام حسن الاخلاق حسن الاعتقاد له رساله في تحريم الغناء ردا على رساله السيد
المعظم السيد ماجد الكاشي و رساله في ان الدراهم و الدنانير مثليه او قيميه
انتهى و في نجوم السماء انه اسند اليه منصب مشيخه الاسلام باصبهان و يروي عن
الامير محمد حسين بن محمد صالح الاصفهاني و غيره و قال مولانا محمد باقر
الهزارجريبي النجفي في اجازته للسيد مهدي بحر العلوم الطباطبائي سنه ١١٩٥ عند
ذكر مشائخه و منهم شيخنا العالم الفاضل الفقيه الجليل القدر العظيم المرتبه
الميرزا ابراهيم قاضي اصفهان طاب رمسه بحق روايته عن جماعه من الاكابر منهم
السيد السند الجليل القدر الفاضل العالم الكامل العظيم المنزله وحيد العصر فريد
الدهر شيخ الاسلام ملاذ المسلمين الامير محمد حسين ابن العلامه الامير محمد صالح
الاصفهاني انتهى و هو من مشائخ الاجازة متكرر ذكره في الاجازات يروي عنه اجازة
محمد باقر بن محمد باقر الهزارجريبي الغروي و السيد نصر الله الحائري و يروي هو
عن الامير محمد حسين الخاتونآبادي و محمد طاهر بن مقصود على الاصبهاني و الشيخ
حسين الماحوزي و محمد قاسم بن محمد رضا الهزارجريبي و محمد باقر صدر الخاصه من
ذريه سلطان العلماء و ذكره في نجوم السماء في موضعين و هو شخص واحد كما صنع في
غيره . ٣٤٧ : الميرزا ابراهيم بن محمد باقر الجوهري الهدوي الاصل القزويني .
المسكن الاصفهاني المدفن . توفي سنه ١٢٥٣ و دفن في مقبرة آب بخشان من مقابر
اصفهان . - ٢٠٤ - كان عالما عارفا اديبا شاعرا . و له من المؤلفات كتاب في
الامامه نظما و له طوفان البكاء المشهور بالجوهرة . ٣٤٨ : السيد ابراهيم ابن
السيد محمد باقر بن محمد على بن محمد مهدي القمي الرضوي اخو السيد صدر الدين
الرضوي شارح الوافيه التونيه ينتمي الى الامام محمد الجواد بن على الرضا ع و باقي
النسب ذكر في ترجمه اخيه صدر الدين بن محمد باقر . كان حيا سنه ١١٦٨ . حكى عن
السيد عبد الله سبط السيد نعمه الله الجزائري انه ذكره في اجازته الكبيرة فقال :
كان من الفضلاء المدققين و العلماء المحققين و انتقل بعد وفاة اخيه السيد صدر
الدين من همذان الى كرمانشاهان انتهى و لكن الذي وجدت انه ذكره السيد عبد الله
بن نور الدين بن نعمه الله الجزائري في ذيل اجازته الكبيرة هو هذا : عالم فاضل

اريب مدقق حسن الخط رايته في همذان سنه ١١٤٨ و عاشرته ليلا و نهارا ايام اقامتي هناك و كان مشتغلا بشرح المفاتيح و هو ذو ذكاء كثير الا انه كثير التعطيل يروي عن اخيه و هو الان مقيم ببلدة كرمانشاه سلمه الله انتهى و في تتمه امل الامل للشيخ عبد النبي القزويني : السيد ابراهيم بن السيد محمد القمي ثم النجفي ثم الهمذاني . كان فاضلا محققا و عالما مدققا ذا فطنه و درايه متقنا بارعا حاذقا في الحكمه و الكلام و الحديث و الاصول و التفسير و الفقه حضرت مجلس درسه كثيرا و من مصنفاته شرح المفاتيح و شرح الوافي و غيرهما من الرسائل المفردة انتهى و بعضهم قال حواشي المفاتيح بدل شرح المفاتيح . ٣٤٩ : السيد ابراهيم ابن السيد محمد باقر الموسوي القزويني المجاور بالحائر الحسيني على مشرفه السلام . توفي في كربلاء سنه ١١٦٤ عن عمر ناهز الستين و دفن في مقبرة بجانب داره قريبا من المشهد الشريف الحسيني .

كان ابوه من اهل خومين احدى القرى الخمس المعروفه بمحال قزوين و سكن قزوين و انتقل المترجم مع ابيه من محال قزوين الى كرمانشاه و قرا مبادىء العلوم على من فيها من المدرسين و اقام ابوه في كرمانشاه عند محمد علي ميرزا من امراء العائله المالكه القاجاريه الذي كان حاكما فيها و صار معلما لاولاده ثم انتقل مع ولده المترجم الى كربلاء فقرا ولده اولا على السيد علي صاحب الرياض في اواخر ايامه ثم لازم درس شريف العلماء في الاصول ثم هاجر الى النجف فقرا على الشيخ علي ابن الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء في الفقه نحو ثمانيه اشهر او سبعه عشر شهرا و على اخيه الشيخ موسى ثم عاد الى كربلاء فابتدا استاذه شريف العلماء يدرس في الفقه بعد ان كان درسه مقصورا على الاصول و شرع في بحث البيع الفضولي فبقي استاذه نحو ثمانيه اشهر ثم توفي و كان المترجم اشتغل بالتدريس في حياة استاذه حتى اجتمع في مجلس درسه نحو المائه طالب و بعد وفاة استاذه استقل بالتدريس و كان يدرس في مسجد مدرسه سردار المتصله بالصحن الشريف الحسيني و يجتمع في حلقه درسه سبعمائه طالب الى ثمانمائه الى الف و فيهم من فحول العلماء كما سياتي عند ذكر تلاميذه و في بعض الاوقات كان يمتلىء المسجد و يضيق عن المستمعين فتفتح الابواب و يجلس الناس في صحن المدرسه فيمتلىء الى قريب نصفه كان يدرس درسين احدهما في الاصول عنوانه كتاب نتائج الافكار من تاليفه و الاخر في الفقه عنوانه شرائع المحقق الحلي و في اكثر الاوقات يدرس الفقه حسب ترتيب شرحه على شرائع الاسلام المسمى بدلائل الاحكام فيكتب الشرح فيقرؤه في الدرس و كان في اكثر الاوقات يقول اذا كان لاحد كلام او رد او بحث او دليل زائد على ما ذكرناه فليتكلم و اذا ناظره احد في مجلس الدرس يجيبه فاذا راى ان الطرف المقابل غرضه المجادله لا فهم الحقيقه يسكت عن جوابه و كان معاصرا للشيخ محمد حسين صاحب الفصول و تجري بينهما مباحثات في المجلس و كان صاحب الفصول قليل الحظ في التدريس فاتفق ان سافر المترجم فحضر

كثير من تلاميذه درس صاحب الفصول فلما عاد المترجم من سفره عادوا اليه و بقى صاحب الفصول فى تلاميذه الاولين فقال لهم مازحا و انتم ايضا اذا شئتم ان تذهبوا فلا مانع . و من آثاره بناء سور سامرا فقد بنى بمسعاه . مشائخه قرا كما مر فى كربلا على السيد على الطباطبائى صاحب الرياض فى اواخر ايامه ثم قرا على المولى محمد شريف بن حسن على الاملى المازندرانى الملقب بشريف العلماء و كان يحضر درسه فى كربلا ما يزيد على الف طالب و قرا ايضا على السيد محمد صاحب المناهل و مفاتيح الاصول و هو الذي رغبه فى التاليف فى الفقه و اعطاه من كتب الفقه ما يلزمه . تلاميذه قد عرفت انه كان يحضر درسه من سبعمائه الى الف و من مشاهير تلاميذه الشيخ زين العابدين البارفروشى المازندرانى الفقيه المشهور الذي انتهت اليه الرياسه فى كربلا و ادركنا اواخر عصره و السيد حسين الترك و السيد اسد الله نجل حجه الاسلام و الشيخ مهدي الكجوري الذي كان فى شيراز و السيد ابو الحسن التنكابنى و الحاج محمد كريم اللاهجى و الشيخ عبد الحسين الطهرانى و ملا على محمد التركى و ملا على الكنى و ميرزا محمد حسين الساروي و ميرزا محمد محسن الاردبيلى و ميرزا صالح من العرب و ميرزا رضا الدامغانى و الشيخ محمد طاهر الكيلانى و ملا محمد صادق التركى و آقا جمال الخلاتى و امثالهم و كل واحد منهم صار مرجعا فى صقعه . مؤلفاته ١ ضوابط الاصول فى مجلدين مطبوع و كان تاليفه فى سنه الطاعون ٢ نتائج الافكار فى الاصول بقدر المعالم ٣ رساله فى حجيه الظن ٤ دلائل الاحكام فى شرح شرائع الاسلام فى الفقه من الطهارة الى الديات فى عدة مجلدات ٥ رساله فارسيه فى الطهارة و الصلاة و الصوم ٦ رساله عربيه مفصله فى الطهارة و الصلاة ٧ مناسك الحج ٨ رساله فى الغيبه ٩ رساله فى صلاة الجمعه ١ رساله فى القواعد الفقهيه جمع فيها خمسمائه قاعدة . ٣٥٠ : ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن بسام المصري او البصري . ذكره الشيخ فيمن لم يرو عنهم ع و قال روى عنه التلعكبري اجازة . ٣٥١ : السيد زين الدين ابراهيم بن محمد بن تاج الدين الحسينى الكسكى . عالم زاهد قاله منتجب الدين و و الكسكى لا يعلم نسبته الى اي - ٢٠٥ - شيء فلم نجد فى اسماء البلدان و لا القبائل و لا غيرها ما اسمه كسك و لعله تصحيف الكشكى بالفتح و الله اعلم . ٣٥٢ : السيد ابراهيم و يقال محمد ابراهيم ابن السيد محمد تقى ابن السيد حسين ابن السيد دلدار على النقوي النصيرآبادي اللكهنوئى . ولد سنه ١٢٥٩ و توفى سنه ١٣٠٧ و دفن فى حسينيه ابيه بلكهنوء . تنقل ترجمته من رساله لحفيده السيد على ابن السيد ابو الحسن ابن السيد محمد ابراهيم المترجم قال كان عالما فقيها حاويا لصنوف الكمالات نهض باعباء الزعامه الروحيه و نشر تعاليم الدين الحنيف بعد والده السيد محمد تقى فجاهد فى اعلاء كلمه الاسلام و ثابر حق المثابرة و كان على شنشنه اسلافه الهاشميه فى بث روح الاسلام فى هاتيك الديار و الدعوة الى شرعه جده الامين

ص و تصدى للافتاء و الاستنباط فى حداثه سنه و له مقامات معروفه تضرب بها الامثال و مشاهد فى حمايه الدين سارت بها الركبان و يعرفها الحاضر و البادي و كان وقورا مهيبا عند الخاصه العامه . لقبه السلطان واحد على شاه آخر ملوك الشيعه فى لكهنؤ بسيد العلماء و لما زار الرضا ع . احتفى به ناصر الدين شاه و لقبه حجه الاسلام و بعد انقراض الدوله الجعفريه من بلاد لكهنؤ و احتلال الدوله البريطانيه حرض جماعه من العلماء الحاكم الانكليزي على الغاء شهادة الولايه من الاذان فراجع الحاكم المترجم فى ذلك فابى و قال اسقطها اذا اسقطتم شهادة الرساله قالوا هذه هى الاسلام قال و هذه عندنا هى الايمان ثم احضره الحاكم فى المكان الذي فيه المدافع و البنادق و قال ترى ان كل هذا عندنا قال نعم اعلم ذلك و انتم قادرون على ارهاق نفسى و لكنها ليست نفسا واحدة و لا تزهق حتى تسيل الازقه و الاسواق دما . ثم كتب المترجم الى ملكه بريطانيا فى لندن فامرت بابقاء ذلك و كان ذلك سنه ١٣٠٦ تقريبا سافر الى الحج و زار مشهد الرضا ع و مشاهد العراق مرارا . مشائخه قرا النحو و الصرف و المنطق و البيان على المولى كمال الدين الموهانى و الفقه و الاصول على ابيه السيد محمد تقى يروي عن جماعه كالسيد الميرزا محمد حسن الشيرازي و الشيخ محمد طه نجف النجفى و السيد ميرزا محمد حسين الشهرستانى و الشيخ على نجل صاحب الجواهر و الميرزا حبيب الله الرشتى و المولى لطف الله المازندران ى و الشيخ محمد حسن آل يسين الكاظمى الفاضل الايروانى و الشيخ محمد حسين الكاظمى و الشيخ حسن ابن الشيخ اسد الله الكاظمى و الشيخ زين العابدين المازندرانى و السيد ابو القاسم الطباطبائى الملقب حجه الاسلام . مؤلفاته ١ امل الامل فى تحقيق بعض المسائل الكلاميه فارسى ٢ وطاب العائل فى المعاملات شرحا لبعض عبائر المسالك ٣ الشمعه فى احكام الجمعه و سماها عند قدومه ايران اللمعه الناصريه ٤ تكمله ينابيع الانوار لوالده فى تفسير القرآن مجلدان ٥ نور الابصار فى اخذ الثار فارسى ٦ اليواقيت و الدرر فى احكام التماثيل و الصور ٧ البضاعه المزجاة فى تفسير سورة يوسف . و غيرها من كتب و رسائل . **٣٥٣** : الميرزا السيد ابراهيم و يقال محمد ابراهيم الرضوي المشهدي متولى الاستانه المقدسه الرضويه ابن الميرزا محمد بديع بن ابى طالب الرضوي قتل فى ٢٢ رجب سنه ١١٠٠ و دفن فى الصحن العتيق فى حائط ايوان الذهب الشرقى الشمالى و نصب عليه لوح و فيه : و لا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله الايه و يتضمن من القاب المدح ما تعريب بعضه : النواب المقدس الالقاب افتخار اعاظم السادات و النقباء ماحى ظلمات الظلم و الاعتساف باسط بساط المعدله و الانصاف مرجع العلماء الافاضل و مجمع الفواضل و الفضائل الشهيد الملحق بابائه الشهداء الائمه المعصومين الشفعاء المولى المعظم السيد الاعظم ميرزا ابراهيم الرضوي المتولى . و سبب شهادته كما فى الشجرة الطيبه ان الميرزا ابا

طالب الاول المترجم فى محله كان قد زوج ولده ابا القاسم بنتا من بنى المختار فلم
يحصل بينهما اتفاق فاظهر بنو المختار العداوة للسلسله الرضويه خصوصا بعد ما جعل
ميرزا بديع توليه اوقافه لابن ابن ابنه ميرزا ابراهيم و كانت ابنه ميرزا بديع
زوجه السيد على المختاري فلم تفز بسبب ذلك بما يعتد به من مال ابيها فتحرك
عرق العداوة فى بنى المختار و كان فى حمام ميرزا ابراهيم المدفون فى جبل سناآباد
رجل حمامى فاطعمه بنو المختار فى المال فضرب المترجم بخنجر فى الصحن المقابل
لايوان الذهب بضربه كانت فيها نفسه و ذكر الشيخ احمد بن الحسن الحر العاملى اخو
صاحب الوسائل فى كتابه الدر المسلوك فى احوال الانبياء و الاوصياء و الخلفاء و
الملوك انه سنه ١١٠٠ آخر نهار الخميس ٢٢ رجب قتل ميرزا ابراهيم متولى حضرة
الرضا ع قتله رجل فى غايه الحقارة فى صحن الحضرة وقت ضرب النقارة انتهى و اخذ
بنو المختار قيمومه على اولاده و نيابه توليه الاستانه المقدسه و تصرفوا باملاكه
فاخذت الحميه اولاد السيد ميرزا محسن سر كشيك فاخذوا التوليه على ايتام المترجم
و توليه الاستانه منهم انتهى الشجرة الطيبه و بنو المختار كانوا نقباء العراق و
كان لهم جاه عظيم و ملك واسع حتى كان يقال السماء لله و الارض لبنى المختار و
جاء جدهم الامير شمس الدين على فى زمان السلاطين الكوركانيه الذين جدهم تيمور
لنك الى ايران و اتسعت حاله و تولى المناصب العاليه و ذريته من بعده و ياتى
الكلام عليهم فى ترجمه على جدهم المذكور انش . ٣٥٤ : الاقا ابراهيم و يقال محمد
ابراهيم القمى من مشهوري الخطاطين فى الدرجه الاولى فى عصر الصفويه بخطه نسخه من
الصحيفه الكامله السجاديه فى المكتبه المباركه الرضويه كتبت كلها بالذهب
الابريز و سود بين السطور باللازورد و كتب عنوان الادعيه بالسيذاب و الهامش كله
منقوش بالذهب باشكال مختلفه و الجلد مذهب ظاهره فوق النقش و فى آخر النسخه :
كتبها الفقير المحتاج الى عفو ربه الغنى محمد ابراهيم القمى غفر ذنوبه و ستر
عيوبه فى شهر شوال المكرم من شهور سنه اثنتين و مائه بعد الالف من الهجرة
النبويه المقدسه المصطفويه كتبه للشاه محمد الصفوي والد الشاه عباس الاول فكتب
فى اول نسخه : هذا الجيل آل محمد ع للملك الاعظم و السلطان ابن السلطان ابن
السلطان و الخاقان ابن الخاقا ن ابن الخاقان السلطان الامجد شاه محمد و هى من
وقف آقا مرتضى قلى خان تاريخ وقفها سنه ١٣٣٧ عدد اوراقها مائتان . ٣٥٥ :
ابراهيم بن محمد الجعدي ذكره الشيخ فى رجال الكاظم ع . ٣٥٦ : ابراهيم بن محمد
الجعفري احد شهود وصيه الكاظم ع روى الكلينى فى الكافى بسنده عن يزيد بن سليط
قال لما اوصى ابو ابراهيم ع اشهد ابراهيم بن محمد الجعفري و ذكر جماعه معه و فى
آخر الوصيه و ليس لاحد سلطان و لا غيره ان يفض كتابى هذا و ختم ابراهيم و الشهود
الى ان قال فلما مضى موسى قدم الرضا ع اخوته الى ابى عمران الطلحى قاضى المدينه

فقال العباس ابن موسى للقاضى فى جمله كلامه اصلحك الله و امتع بك ان فى اسفل هذا الكتاب كنزا و جوهرا و يريد ان يحتجبه و ياخذه دوننا و لم يدع ابونا رحمه الله شيئا الا الجاه و تركنا عاله و لو لا ان اكف نفسى لاخبرتك بشىء على رؤوس الملا فوثب ابراهيم بن محمد فقال اذن و الله تخبر بما لا نقبله منك و لا نصدقك عليه ثم تكون عندنا ملوما مدحورا نعرفك بالكذب صغيرا و كبيرا و كان ابوك اعرف بك لو كان فيك خير و ان كان ابوك لعارفا بك فى الظاهر و الباطن و ما كان ليامنك الحديث . و ياتى ذكر الحديث بطوله فى العباس بن موسى بن جعفر و ياتى ابراهيم بن محمد بن عبد الله الجعفري و ابراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن جعفر ابى طالب و لا يبعد اتحاد الجميع كما سياتى . **٣٥٧** : ابراهيم بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن على بن ابى طالب ع الحسنى العلوي الكوفى . ذكره الشيخ فى كتاب الرجال فيمن لم يرو عنهم ع و قال روى عنه التلعكبري و فى التعليقه يظهر من بعض المواضع معروفيته بل نباهته اقول و يكفى فى جلالته كونه من مشائخ التلعكبري . **٣٥٨** : الشيخ ابراهيم بن ضياء الدين محمد شمس الدين حسن بن زين الدين العاملى من ذريه الشهيد الاول . وصفه اخوه شرف الدين فى اجازته للفاضل التبريزي بالزاهد العابد ذي الراي السديد و الفعل الشفيق الحميد و انه يروي عنه و تاريخ الاجازة سنه ١١٧٨ . **٣٥٩** : ابراهيم و يقال الحاج محمد ابراهيم ابن الحاج محمد حسن الخراسانى الكاجى الاصفهانى الكرباسى . ولد فى ربيع الثانى سنه ١١٨٠ و قيل ١١٨٦ باصفهان و توفى ٨ جمادى الثانيه سنه ١٢٦٠ او ٦١ او ٦٢ باصفهان و قبره بها معروف و فى قصص العلماء توفى ١٢٦٢ عن **٩٥** سنه و عليه فتكون ولادته ١١٦٧ . نسبته الكاخى نسبه الى كاخيك قريه من قرى خراسان قريب كوناباد منها الى جويمند اربعه فراسخ فيها ماء جار و بساتين و هواؤها جيد و فيها مزار لسلطان محمد اخى الرضا ع و عليه قبه و ايوان . و كان ابوه انتقل منها الى اصفهان . و الكرباسى نسبه الى حوض كرباس محله بهراة و كان والده توطن اولا بهراة فى تلك المحله ثم بكاخيك و قيل فى وجه تسميه تلك المحله بحوض كرباس ان امراة من الشيعه كانت تغزل و تعمل الكرباس و هو الخام الغليظ و تبيعه حتى جمعت مبلغا و بنت به حوضا و وقفته على الشيعه المقيمين بتلك المحله فعرفت المحله بذلك ثم حذف المضاف لكثرة الاستعمال فقيل محله كرباس و اقام ابوه مدة بهراة فى تلك المحله معينا من قبل الشاه اماما للجماعه يصلى بالشيعه القاطنين بها فنسب اليها ثم رحل منها الى كاخيك ثم الى اصفهان . صفته كان عالما جليلا ورعا تقيا اصوليا عابدا زاهدا قانعا متورعا فى الفتوى شديد الاحتياط و الورع يحكى عنه انه قال لم اقض بين اثنين و اردت ان لا اؤلف رساله للمقلدين لكن الميرزا القمى اصر على بذلك فعملت رساله . و لكن لا يخفى ان القضاء بين الناس من

الواجبات الكفائيه و الامور الراجحه و كذلك الفتوى و لكن الظاهر كما حكى عنه انه كان لا يتولى فصل المرافعات بنفسه بل يحيلها الى من يرى فيه الكفاءة من تلاميذه و يحكى عنه انه شهد عنده شاهد فساله ما صنعتك قال اغسل الاموات فساله عن شرائط الغسل و احكامه فاجاب عن كل سؤال فلما فرغ قال انى بعد ان ادفن الميت اضع فمى فى اذنه و اقول له كلاما قال ما تقول له قال اقول احمد الله تعالى انك قد مت و لم تؤد شهادة امام الكرباسى و يحكى ان بعض جيرانه كان يشتغل باللهو و اللعب و آلات الطرب فارسل اليه ان يترك ذلك فقال للرسول قل له ان يضع غلا فى خصيتى فابلغه ذلك فلما خرج الى المسجد و صلى رقى المنبر و وعظ و دعا فى آخر وعظه يا رب انا لست نجارا لاضع غلا فى خصيتى فلان فورمت بيضتاه فورا و هلك فى تلك الليله و عن كتاب شفاء الصدور ان بعض الفضلاء المتدينين قال على المنبر حاكيا عن سيد الشهداء ع فى جمله حكايه انه قال يا زينب يا زينب فصاح به الكرباسى فى الملا العام كسر الله فمك الامام ع لم يقل يا زينب مرتين و انما قال مرة واحدة انتهى . احواله لما توفى ابوه باصفهان حدود ١١٩٠ كفله وصيه الاقا محمد على ابن المولى محمد رفيع الجيلانى فقرا عليه و على فضلاء حضرته مبادىء العلوم و لما بلغ الحلم حج حجه الاسلام الواجبه عليه و عاد الى اصفهان ثم انتقل الى العراق و تردد بين كربلاء و النجف و الكاظميه و قرا على مشاهير علمائها كما ستعرف ثم عاد الى ايران و قرا على جماعه منهم الميرزا القمى و اذن له بالفتوى لبلوغه درجه الاجتهاد و كان يكثر المهاجرة اليه الى قم و يتحفه بانواع الهدايا ثم اقام باصبهان و قام بامامه الجماعه و التدريس فى مسجدها المعروف بمسجد الحكيم و هو من بناء الصاحب بن عباد و كان يعرف بمسجد جوجو ثم جدده الحكيم داود الهندي فعرف به و كان بينه و بين السيد محمد باقر صاحب مطالع الانوار زميله فى التدريس الفه تامه و مصافاة لم تختل فيما يزيد عن خ مسين سنه . مشائخه فى التدريس قد عرفت انه قرا باصفهان على الاقا محمد على بن محمد رفيع الجيلانى و على فضلاء حضرته ثم قرا فى كربلاء مدة يسيرة على الاقا محمد باقر البهبهانى و على السيد على الطباطبائى صاحب الرياض و قرا فى النجف على السيد مهدي الطباطبائى بحر العلوم و الشيخ جعفر الجناجى صاحب كشف الغطاء و فى الكاظميه على السيد محسن الاعرجى الكاظمى صاحب المحصول ثم قرا فى ايران على الميرزا القمى صاحب القوانين و المولى محمد مهدي بن ابى ذر النراقى . مشائخه فى الاجازة يروي بالاجازة عن الميرزا القمى و الشيخ جعفر النجفى و الشيخ احمد بن زين الدين الاحسائى و الشيخ عبد على بن محمد بن عبد الله بن الحسين الخطى البحرانى النجفى و الشيخ يحيى ابن الشيخ محمد العوامى عن الشيخ حسين بن محمد الماحوزي عن الشيخ سليمان بن عبد الله البحرانى صاحب بلغه الرجال . تلاميذه له عدة تلاميذ و يروي عنه بالاجازة

جماعه كثيرة . اولاده له ولدان فاضلان . مؤلفاته ١ الاشارات فى الاصول فى مجلدين
كبيرين ٢ الايقاظات فى الاصول ايضا صنفه فى بدء امره ٣ شوارع الهدايه فى شرح
الكفايه للسبزاوري مبسوط غير تام خرج منه الطهارة و الصلاة الى آخر سجود التلاوة و
على ظهر نسخه الاصل منه تقريض الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء بخطه و بعض يسميه
شوارع الاحكام ٤ منهاج الهدايه الى احكام الشريعه فى مجلدين كثير الفروع نظير
القواعد و التحرير صنفه فيما يقرب من عشرين سنه فى الفقه كله سوى بعض ابواب
الحدود و الديات شرحه ولده الشيخ محمد مهدي و سماه معراج الشريعه فى شرح منهاج
الهدايه ٥ الارشاد فى الفقه فارسى ٦ النخبه فى العبادات بالفارسيه ٧ مناسك الحج
فارسى ٨ رساله فى الصحيح و الاعم من علم الاصول ٩ رساله فى تفطير دخان التتن
للصائم ١٠ رساله فى تقليد الميت . الى غير ذلك من الحواشى و الرسائل و اجوبه
المسائل . ٣٦٠ : السيد ميرزا ابراهيم بن محمد بن الحسين بن الحسن الموسوي
العاملى الكركى فى امل الامل : عالم فاضل جليل القدر شيخ الاسلام فى طهران من
المعاصرين و هو ابن ميرزا حبيب الله العاملى الاتى انتهى و فى روضات الجنات
القاضى ببلدة طهران . ٣٦١ : الميرزا ابراهيم بن محمد حسين بن مجد الدين ابن
السيد على خان المدنى الشيرازي له فصل الخطاب الابراهيميه فى شرح الروضه البهيه
شرح مبسوط فى مجلد كبير وصل فيه الى اواسط النكاح . ٣٦٢ : الشيخ ابراهيم بن محمد
حمام العاملى الجبشيتى توفى سنه ١٣٣٤ و حمام بالتخفيف بلفظ اسم الطائر لقب
عشيرته . كان اديبا شاعرا مغرما بالتاريخ و جمع الاشعار و اختيارها و له مجموعه
اختار فيها قصائد و مقاطيع . جميل المعاشرة لين العريكه خفيف الروح له نظم جيد
و غزل جميل و كان يحذو بشعره حذو قدماء الشعراء كابى تمام و المتنبى و قد ادركته
حرفه الادب و لم يزل عيشه فى ضيق و نصب و قد عين معلما للمدرسه الابتدائيه التى
فى الزراريه و نقل الى طيردبا فى زمن الاتراك و توفى بتلك المدة ايام الحرب و
قد ذاق الم الغلاء و الضيق الذي عم الناس و من شعره : اقبلت سكرى و من فرط
الصبا تتثنى مرحا ذات الوشاح غادة قامتها غصن النقا و سنا طلعتها ضوء الصباح
يستعير البدر منها مطلعا ان بدت و الليل مسود الجناح و له فى المدح : بدا من
هاله الشرف المعلى صباح هدى بطالعه تجلى و من افق العلى لاهوت قدس فكان لدارة
الافلاك شكلا تبلج مشرقا شرفا و فضلا و فاق المعصرات ندى و بذلا و ما من حليه للفضل
الا على رغم الحسود بها تحلى و قال يمدح السيد على ابن عمنا السيد محمود بهديك
للورى قام الدليل على تفصيل ما شرع الرسول و شف دجى الغوايه منك نور كنور
الشمس ليس له افول غدوت لامه الهادي زعيما بحكمته استقام لها السبيل و كهفا
مانعا ابدا اليه اذا ما الظيم حل بها تئول و غيث ندى يصوب الغيث حتى يحول عن
الورى الزمن المحيل كشفت عن الحقيقه كل خدر فبصرها عيانا اذ تقول بصدرك

للشريعه بحر علم بسائغ عذبه يروى الغليل و غيرك تحت داجى الوهم يسري تميل به
الوساوس ما تميل يجاهر بادعاء الفضل لكن لدى البرهان يسترء الخمول لقد شهدت
ماثرك الزواكى بان الفضل عندك مستطيل و ان معاشرا جاروك سعيا عليهم بعض
فضلك مستحيل يرومون الذي لك من معال و هم فى غير ساحتها نزول ابا عبد الحسين
اليك تعزى فروع المجد طرا و الاصول اذا سام العلى ضيما زمان فانت لها المدبر و
الكفيل اذا زهدت بمكرمه رجال فانت لكل مكرمه خليل و ان عجزت بحمل علا نفوس
فانت لعبئها ابدا حمول اذا ما الحلم خف فانت طود تزول الراسيات و لا يزول
تحامتك العيوب فكل شيء اتيت به هو الحسن الجميل كذاك يكون من طلب المعالى و
نيط بهمه الامل الجليل فلا زالت تنائيك الرزايا و مجدك فى الورى المجد الاثيل
٣٦٣ : ابراهيم بن محمد بن حمران بن اعين بن سنسن الشيبانى بالولاء . كان جده سنسن
روميا و ذكر انه من غسان ممن دخل بلد الروم فى اول الاسلام و كان اعي ن غلاما روميا
اشتراه رجل من بنى شيبان من الحلب و مر ذكر آل اعين على الاجمال اما صاحب
الترجمه فذكر ابو غالب الزراري احد مشائخ المفيد و هو احمد بن محمد بن محمد بن
سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن اعين الشيبانى فى رسالته الى ابن ابنه محمد
بن عبد الله بن احمد التى يذكر فيها آل اعين ان ابراهيم بن محمد بن حمران روى عن
ابيه عن ابى عبد الله ع و روى عنه محمد بن الحسين . ٣٦٤ : ابراهيم بن محمد
الخراسانى مولى ذكره الشيخ فى اصحاب الرضا ع . ٣٦٥ : ابراهيم بن ابى بكر محمد
بن الربيع يكنى بأبى بكر محمد بن السمال سمعان بن هبيرة بن مساحق بن بجير بن
عمير بن اسامه بن نصر بن قعين بن الحارث بن ثعلبه بن دودان بن اسد بن خزيمه .
هكذا ذكره النجاشى و فى الفهرست ابراهيم بن ابى بكر بن ابى سماك و فى الخلاصه
ابراهيم بن ابى سمال و فى رجال الكشى ابراهيم بن ابى السمال و صرح النجاشى ايضا
بانه يقال ابراهيم بن ابى السمال و يفهم مما ياتى فى اخيه اسماعيل انه يقال ابن
السماك و قوله يكنى بأبى بكر الظاهر رجوعه الى الربيع فاسمه محمد و لقبه الربيع
و كنيته ابو بكر و السمال لقب سمعان حينئذ فمن قال ابن ابى سماك او سمال فقد
نسبه الى جده و السمال بالسين المهمله المفتوحه و الميم المشددة على الظاهر و
قيل المخففه و اللام كما فى رجال الكشى و النجاشى و الخلاصه او السماك بالكاف
كما فى الفهرست و كثيرا ما يذكر فى كتب الحديث بالكاف فان كان بالكاف
فمعناه بائع السمك او صائده و ان كان باللام فمعناه بائع الاسمال اي الثياب
الخلقه و الله اعلم و سمعان بالسين المهمله المكسورة و هبيرة بوزن المصغر و
دودان بفتح المهملتين بينهما واو قال النجاشى ثقه هو و اخوه اسماعيل بن ابى
السمال رويا عن ابى الحسن موسى و كانا من الواقفه و ذكر الكشى عنهما فى كتاب
الرجال حديثا شكا و وقفا عن القول بالوقف و له كتاب نوادر اخبرنا محمد بن على

حدثنا احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن حسان به و فى الفهرست له كتاب
اخبرنا به عبدون عن ابى الزبير عن على بن الحسن بن افضال عن اخويه عن ابيهما عن
ابراهيم بن ابى بكر و فى رجال الشيخ ابراهيم و اسماعيل ابنا ابى سمال واقفيان و
فى الخلاصه واقفى لا اعتمد على روايته و قال النجاشى انه ثقه انتهى و الواقفه من
وقف على الكاظم ع و قال الكشى فى ابراهيم و اسماعيل ابنى ابى سمال حدثنى حمدويه
حدثنى الحسن بن موسى حدثنى احمد بن محمد السراد قال لقينى مرة ابراهيم بن ابى
سمال فقال لى يا ابا حفص ما قولك قلت قولى الذي تعرف فقال يا ابا حفص انه
لياتى على تارة وقت ما اشك فى حياة ابى الحسن و تارة ياتى على وقت ما اشك فى
مضيه و لكن ان كان قد مضى فما لهذا الامر احد الا صاحبكم قال الحسن فمات على شكه
و بهذا الاسناد قال حدثنى محمد بن احمد بن اسيد قال لما كان من امر ابى الحسن ما
كان قال ابراهيم و اسماعيل ابنا ابى سمال فلنات احمد ابنه فاختلفا اليه زمانا
فلما خرج ابو السرايا خرج احمد بن ابى الحسن معه فاتينا ابراهيم و اسماعيل و
قلنا لهما ان هذا الرجل قد خرج مع ابى السرايا فما تقولان قال فانكرا ذلك من
فعله و رجعا عنه و قالا ابو الحسن حى نثبت على الوقف قال ابو الحسن و احسب هذا
يعنى اسماعيل مات على شكه . حمدويه حدثنى محمد بن عيسى حدثنا صفوان عن ابى
الحسن الرضا ع قال صفوان ادخلت عليه ابراهيم و اسماعيل ابنى ابى سمال فسلما
عليه و اخبراه بحالهما و حال اهل بيتهما فى هذا الامر و سالاه عن ابى الحسن
فخبرهما بانه قد توفى قالا فاوصى قال نعم قالا اليك قال نعم قالا وصيه مفردة قال
نعم قالا فان الناس قد اختلفوا علينا و نحن ندين الله بطاعه ابى الحسن ان كان
حيا فانه امامنا و ان كان مات فوصيه الذي اوصى اليه امامنا فما حال من كان هكذا
مؤمن هو ؟ قال نعم قالا جاء عنكم انه من مات و لم يعرف امامه مات موته جاهليه
قالا انه كافر هو قالا فلم يكفره قالا فما حاله قال ا تريدون ان اضلكم قالوا فباي
شيء تستدل على اهل الارض قال كان جعفر ياتى المدينه فيقول الى من اوصى فلان
فيقولون الى فلان و السلاح عندنا بمنزله التابوت فى بنى اسرائيل حيث ما دار دار
الامر قالا فالسلاح من يعرفه ثم قالا جعلنا الله فداك فاخبرنا بشيء نستدل به فقد
كان الرجل ياتى ابا الحسن ع يريد ان يساله عن الشيء فيبتدئه به و ياتى ابا عبد
الله فيبتدئه به قبل ان يساله قال فهكذا كنتم تطلبون من جعفر و ابى الحسن ع قال
له ابراهيم : جعفر لم ندركه و قد مات و الشيعه مجتمعون عليه و على ابى الحسن و
هم اليوم مختلفون قال ما كانوا مجتمعين عليه كيف يكونون مجتمعين عليه و كان
مشيختكم و كبراؤكم يقولون فى اسماعيل و هم يرونه يشرب كذا و كذا فيقولون هذا
اجود قالوا اسماعيل لم يكن ادخله فى الوصيه قال فقد كان ادخله فى كتاب الصدقه و
كان اماما فقال له اسماعيل بن ابى السمال و الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب و

الشهادة الكذا الكذا و استقصى يمينه ما سرنى انى زعمت انك لست هكذا و لى ما
طلعت عليه الشمس او قال الدنيا بما فيها و قد اخبرناك بحالنا فقال له ابراهيم
قد اخبرناك بحالنا فما كان حال من كان هكذا مسلم هو ؟ قال امسك فسكت . و قد
يستدل على عدم وقفه او رجوعه عنه بقول النجاشى فى ترجمه داود بن فرقد : و قد روى
عنه هذا الكتاب جماعات من اصحابنا رحمهم الله كثيرة منهم ابراهيم ابن ابى بكر
المعروف بابن ابى السمال انتهى فقوله من اصحابنا يدل على انه ليس بواقفى . و
فى مشتركات الكاظمى يعرف ابراهيم انه ابن ابى سماك الواقفى الموثق بروايه
محمد بن حسان و الحسن بن على بن فضال عنه و بروايته هو عن ابى الحسن الكاظم حيث
لا مشارك و عن جامع الرواة يروي عنه ابو القاسم معاويه و موسى بن القاسم و
معاويه بن عمار و عبد الله بن حماد و على بن معلى و على بن الحسن بن فضال و عثيم
. ٣٦٦ : الشيخ تقى الدين ابراهيم بن محمد بن سالم فى امل الامل : فاضل عالم يروي
كتاب كشف الغمه عن مؤلفه على بن عيسى و له منه اجازة رايتها بخط علمائنا . ٣٦٧
: ابراهيم بن محمد بن سعدان بن المبارك النحوي من اهل اواسط المائه الرابعه
ذكره ياقوت فى معجم الادباء فقال احد من كتب و صحح و نظر و حقق و روى و صدق و
قد صنف كتبا حسنه منها كتاب الخيل لطيف . كتاب حروف القرآن . و ابوه محمد
بن سعدان المكفوف احد اعيان اهل العلم من القراء و له باب يذكر فيه انتهى و
قال فى ترجمه ابيه له ولد يقال له ابراهيم من اهل العلم انتهى و فى فهرست ابن
النديم : ابن سعدان ابراهيم بن محمد بن سعدان بن المبارك جماعه للكتب صحيح
الخط صادق الروايه و له من الكتب كتاب الخيل رايته لطيفا كتاب حروف القرآن و
لابيه محمد بن سعدان كتاب القرآآت كبير كتاب المختصر فى النحو انتهى و ابوه
ذكر فى بابه و ذكرنا هناك قو ل ابن النديم انه كوفى المذهب اي شيعى و يحتمل
ارادة انه كوفى المذهب فى النحو و هو بعيد . ٣٦٨ : السيد الميرزا ابراهيم و
يقال محمد ابراهيم بن الميرزا محمد الرضوي النسب المشهدي البلد . توفى يوم الاحد
٥ رجب سنه ١٣٠٤ فى المشهد المقدس بمرض السل و دفن فى الحجرة التى فوق الراس
الشريف . ورث العلم عن اب فاب ذو البيت العالى العماد و الحسب الرفيع
الاباء و الاجداد الفائق الاوصاف و النعوت معدود فى عداد فحول مشاهير الاسلام و
صناديد العلماء الاعلام كان واحد عصره و نادرة دهره فى تنقيح الاحكام و الانتقاد و
غور الفكر و لطافه النظر الدقيق و الزهد و التقوى و الاعراض عن الدنيا و ما فيها
و من كثرة وثوق الناس بديانته و امانته كانوا لا يقبلون معامله او قباله غير
ممهورة بخاتمه الشريف و لم يقبل مدة عمره شيئا من احد و لم يحضر دعوة ضيافه لا
يتكلم فى مجلسه بكلام سري مراع لحقوق المسلمين فى التواضع و التكريم و حفظ الغيب
و معاشرة العلماء العظام خصوصا الزوار و الغرباء و من زيادة غوره و دقته فى

الاحكام الشرعيه كان الحكم الصادر منه من الحال العادي ان ينسخ . هكذا نقلنا ترجمته من بعض الكتب فى المشهد المقدس الرضوي و لا نعلم الان اسم الكتاب المنقول عنه و لعله من الشجرة الطيبه . ٣٦٩ : ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال بن عاصم بن مسعود الثقفى الاصفهانى توفى سنه ٢٨٣ قاله الشيخ فى الفهرست . و الثقفى نسبه الى ثقيف بوزن امير القبيله المشهورة قبيله الحجاج كان مسكنها الطائف و اصفهان بفتح الهمزة و الفاء و سكون الصاد المدينه المشهورة و قد تكسر الهمزة و يقال اصبهان بالباء و هو الاكثر و اصل اسمها اعجمى و هو سباهان بالباء الفارسيه و سباه العسكر و الالف و النون علامه الجمع لانها محل عساكر الاكاسرة و قيل سميت باسم اصبهان بن فلوج بن لطى بن يافث بن نوح ع لانه اول من نزلها و قيل اصلها اصت بهان اي سمنت المليحه لحسن هوائها و طيب مائها و كثرة فواكهها و قيل ان النمرود لما دعاهم لحرب من فى السماء كتبوا فى جوابه آسباه آن نه كه با خدا جنگ كند اي ليس هذا الجند ممن يحارب الله و قيل غير ذلك و الله اعلم .
اقوال العلماء فيه فى فهرست ابن النديم : الثقفى ابو اسحق ابراهيم بن محمد الاصبهانى من الثقات العلماء المصنفين و فى فهرست الشيخ الطوسى اصله كوفى و سعد بن مسعود اخو ابى عبيد ابن مسعود عم المختار ولاه على ع على المدائن و هو الذي لجا اليه الحسن ع يوم ساباط و انتقل ابراهيم هذا الى اصفهان و اقام بها و كان زيديا اولا ثم انتقل الى القول بالامامه و يقال ان القميين كاحمد بن محمد بن خالد و غيره وفدوا عليه الى اصفهان و سالوه الانتقال الى قم فابى انتهى و قال النجاشى مثله الى قوله و اقام بها ثم قال كان زيديا اولا ثم انتقل الينا و يقال ان جماعه من القميين كاحمد بن محمد بن خالد وفدوا اليه و سالوه الانتقال الى قم فابى و كان سبب خروجه من الكوفه انه عمل كتاب المعرفه و فيه المناقب المشهورة و المثالب فاستعظمه الكوفيون و اشاروا عليه بان يتركه و لا يخرجه فقال اي البلاد ابعد من الشيعه فقالوا اصفهان فحلف لا اروي هذا الكتاب الا بها فانتقل اليها و رواه بها ثقه منه ما رواه فى انتهى و فى مستدركات الوسائل اما ابراهيم بن محمد الثقفى صاحب كتاب الغارات المعروف الذي اعتمد عليه الاصحاب فهو من اجلاء الرواة المؤلفين كما يظهر من ترجمته و يروي عنه الاجلاء كالصفار و سعد بن عبد الله و احمد بن ابى عبد الله و قال السيد على بن طاوس فى الباب الرابع و الاربعين من كتابه الموسوم باليقين الباب ٤٤ فيما نذكره من تسميه مولانا على بامير المؤمنين ع سماه به سيد المرسلين صلوات الله عليهم اجمعين روينا ذلك من كتاب المعرفه تاليف ابى اسحق ابراهيم بن محمد بن سعيد الثقفى من الجزء الاول منه قال ان هذا ابا اسحاق ابراهيم بن محمد الثقفى كان من الكوفه و مذهبه مذهب الزيديه ثم رجع الى اعتقاد الاماميه و صنف هذا كتاب المعرفه فقال له الكوفيون تتركه و لا تخرجه لاجل

ما فيه من كشف الامور فقال لهم اي البلاد ابعد من مذهب الشيعه فقالوا اصفهان فرحل من الكوفه اليها و حلف انه لا يرويه الا بها فانتقل الى اصبهان و رواه بها ثقه منه بصحه ما رواه فيه . و فى انساب السمعانى ابراهيم بن سعيد بن هلال الثقفى الكوفى قدم اصبهان و اقام بها و كان يغلو فى الرفض و هو اخو على بن محمد الثقفى و كان على قد هجره و باينه و له مصنفات فى التشيع يروي عن ابى نعيم الفضل بن دكين و اسماعيل بن ابان انتهى . و عن المجلسى و ابن طاوس يستفاد مما مر له مدائح احدها انتقاله الينا من الزيديه ثانيها وفود جماعه من القميين اليه و سؤالهم منه الانتقال اليهم ثالثها هجرته الى اصفهان لنشر المناقب و المثالب انتهى . و فى لسان الميزان عن ابى نعيم فى تاريخ اصبهان انه مات باصبهان ٢٨٠ و فى لسان الميزان يروي عن اسماعيل بن ابان و غيره قال ابو نعيم فى تاريخ اصبهان كان غاليا فى الرفض ترك حديثه و ذكره الطوسى فى رجال الشيعه و قال كان اولا زيديا ثم صار اماميا قال و كان سبب خروجه من الكوفه الى اصبهان و ذكر ما مر فى ترجمته ثم قال و حدث عن ابى نعيم و عباد بن يعقوب و العباس بن بكار و هذه الطبقه . روى عنه احمد بن على الاصبهانى و الحسين بن على بن محمد الزعفرانى و محمد بن زيد الرطال و آخرون و كان اخوه على قد هجره و باينه بسبب الرفض انتهى . مؤلفاته قال الشيخ فى الفهرست له مصنفات كثيرة منها : ١ المغازي ٢ السقيفه ٣ الردة ٤ مقتل عثمان ٥ الشورى ٦ بيعه امير المؤمنين ع ٧ الجمل ٨ صفين ٩ الحكمين ١٠ النهروان ١١ الغارات ١٢ مقتل امير المؤمنين ع ١٣ رسائل امير المؤمنين ع و اخباره و حروبه غير ما تقدم ١٤ قيام الحسن ابن على ع و فى فهرست ابن النديم اخبار الحسن بن على ع و لم يذكره غيره ١٥ مقتل الحسين ع ١٦ التوابين و عين الوردة ١٧ اخبار المختار ١٨ فدك ١٩ الحجه فى فضل المكرمين ٢٠ السرائر ٢١ المودة فى ذوي القربى ٢٢ المعرفه ٢٣ الحوض و الشفاعه ٢٤ الجامع الكبير فى الفقه ٢٥ الجامع الصغير ٢٦ ما انزل من القرآن فى امير المؤمنين ع ٢٧ فضل الكوفه و من نزلها من الصحابه ٢٨ كتاب فى الامامه كبير ٢٩ كتاب فى الامامه صغير ٣٠ كتاب المتعتين ٣١ الجنائز ٣٢ الوصيه قال و زاد احمد بن عبدون فى فهرسته ٣٣ كتاب المبتدا ٣٤ اخبار عمر ٣٥ اخبار عثمان ٣٦ الدار ٣٧ الاحداث ٣٨ الحروب ٣٩ الاسفار و الغارات ٤٠ السير ٤١ اخبار يزيد ٤٢ اخبار ابن الزبير ٤٣ التفسير ٤٤ التاريخ ٤٥ الرؤيا ٤٦ الاشربه الكبير ٤٧ الاشربه الصغير ٤٨ زيد و اخباره ٤٩ محمد و ابراهيم ٥٠ من قتل من آل محمد ع ٥١ الخطب المعربات . اخبرنا بجميع هذه الكتب احمد بن عبدون عن على بن محمد بن الزبير القرشي عن عبد الرحمن بن ابراهيم المستملى عن ابى اسحاق ابراهيم بن محمد بن سعيد الثقفى و اخبرنا بكتاب المعرفه ابن ابى جيد القمى عن محمد بن الحسن بن الوليد عن احمد بن علويه الاصفهانى المعروف بابن

الاسود عن ابراهيم و اخبرنا به الاجل المرتضى على بن الحسين الموسوي و الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان رحمهم الله جميعا عن على بن حبشى الكاتب قال الشيخ ابو على ابن حبش بغير يا عن الحسن بن على بن عبد الكريم الزعفرانى عن ابى اسحاق ابراهيم بن محمد بن سعيد و قال النجاشى له تصانيف كثيرة انتهى الينا منها و ذكر ما مر عن فهرستى الشيخ و ابن عبدون الا انه قال كتاب السيرة بدل السير و النهر بدل النهروان و الغارات بدل الاسفار و الغارات و رسائل امير المؤمنين ع و اخباره و لم يذكر و حروبه و التوابين و لم يذكر و عين الوردة و الخطب السائرة و الخطب المعربات و ذكر كتاب المعرفه ٥٢ و كتاب معرفه فضل الافضل و ظاهره انهما كتابان و زاد ٥٣ كتاب الدلائل فجمله مصنفاته ثلاثه و خمسون او اثنان و خمسون قال النجاشى اخبرنا محمد بن محمد حدثنا جعفر بن محمد حدثنا القاسم بن محمد بن على بن ابراهيم حدثنا عباس بن السندي او السري عن ابراهيم بكتبه و اخبرنا الحسين عن محمد بن على بن تمام حدثنا على بن محمد بن يعقوب الكسائى حدثنا محمد بن زيد الرطاب عن ابراهيم بكتبه و اخبرنا على بن احمد حدثنا محمد بن الحسين بن محمد بن عامر عن احمد بن علويه الاصفهانى الكاتب المعروف بابن الاسود عنه بكتبه و اخبرنا احمد بن عبد الواحد حدثنا على بن محمد القرشى عن عبد الرحمن بن ابراهيم المستملى عن ابراهيم بالمبتدا و المغازي و الردة و اخبار عمر و اخبار عثمان و كتاب الدار و كتاب الاحداث حروب الغارات السيرة اخبار يزيد لعنه الله مقتل الحسين ع التوابين المختار ابن الزبير المعرفه جامع الفقه و الاحكام التفسير فضل المكرمين التاريخ الرؤيا السرائر كتاب الاشربه صغير و كبير اخبار زيد اخبار محمد و ابراهيم اخبار من قتل من آل ابى طالب ع كتاب الخطب السائرة الخطب المعربات كتاب الامامه الكبير و الصغير كتاب فضل الكوفه انتهى و فى مشتركات الكاظمى يعرف ابراهيم بن محمد بن سعيد بروايه عبد الرحمن بن ابراهيم المستملى و احمد بن علويه و الحسن بن على بن عبد الكريم و عباس بن السري و محمد بن زيد الرطاب عنه و عن جامع الرواة انه نقل زيادة على من ذكر روايه سعد بن عبد الله و احمد بن محمد بن خالد و سلمه بن الخطاب و على بن محمد عنه . ٣٧٠ : ابراهيم بن محمد بن سماعه بن موسى بن رويد بن نشيط الحضرمى مولاهم ذكره الشيخ فى رجاله فى اصحاب الصادق ع فقال ابراهيم بن محمد بن سماعه اخو جعفر و ذكره النجاشى فى كتابه و ياتى فى جعفر بن محمد بن سماعه و فى التعليقه ربما يظهر من ترجمه ابيه و اخيه جعفر معروفيته بل نباهته انتهى . ٣٧١ : ابو اسحق او ابو الحسن ابراهيم بن محمد بن ابى يحيى سمعان المدنى مولى اسلم بن افصى شيخ الامام الشافعى توفى بالمدينه سنه ١٨٤ قاله ابن سعد فى الطبقات و غيره و قيل سنه ١٩١ . و اسلم بفتح الهمزة و سكون السين المهمله و ضم اللام بعدها ميم . من خزاعه و افصى بالفاء و الصاد

المهمله بوزن اعمى . اقوال العلماء فيه ذكره الشيخ في رجال الصادق ع و قال اسند
عنه الا انه قال ابن يحيى بحذف لفظه ابى و هو محتمل للسهو منه او من النساخ و
روى عنه الصدوق في الفقيه في الموثق بالحسن بن علي بن فضال و يروي عنه حماد . و
في الفهرست : ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى ابو اسحق مولى اسلم بن افصى مدنى روى
عن ابى جعفر و ابى عبد الله ع و كان خاصا بحديثنا و العامه تضعفه لذلك ذكر
يعقوب بن سفيان في تاريخه في اسباب تضعيفه عن بعض الناس انه سمعه ينال من
الاولين و ذكر بعض ثقات العامه ان كتب الواقدي سائرها انما هي كتب ابراهيم
نقلها الواقدي و ادعاها و لم نعرف منها شيئا منسوبا الى ابراهيم و له كتاب
مبوب في الحلال و الحرام عن جعفر بن محمد ع اخبرنا به احمد بن موسى المعروف
بابن الصلت الاهوازي اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ حدثنا المنذر
بن محمد القابوسى حدثنا الحسين بن محمد بن علي الازدي حدثنا ابراهيم و قال
النجاشي ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى ابو اسحق مولى اسلم مدنى روى عن ابى جعفر و
ابى عبد الله ع و كان خصيصا اي شيعيا و العامه لهذه العله تضعفه و حكى بعض
اصحابنا عن بعضهم ان كتب الواقدي سائرها انما هي كتب ابراهيم نقلها الواقدي و
ادعاها و ذكر بعض اصحابنا ان له كتابا مبوبا في الحلال و الحرام عن ابى عبد الله
ع اخبرنا ابو الحسن النحوي حدثنا احمد بن محمد بن سعيد حدثنا المنذر بن محمد
القابوسى حدثنا الحسين بن محمد الازدي حدثنا ابراهيم بكتابه و ذكره العلامه في
القسم الاول من الخلاصه الموضوع لمن يعتمد على روايته . من مدحه من علماء اهل
السنه قال الذهبي في ميزان الاعتدال : ابن محمد بن ابى يحيى هو ابو اسحاق ابراهيم
بن محمد بن ابى يحيى الاسلمى المدنى قال الشافعي كان يقول لان يخر من السماء او
قال من بعد احب اليه من ان يكذب و كان ثقه في الحديث و قال سعيد بن ابى مريم
قال لى ابراهيم بن ابى يحيى سمعت من عطاء سبعه آلاف مساله و قال الشافعي وليت
على عمل باليمن فجهدت فيه فقدمت فلقيت ابن ابى يحيى فقال لى تجالسوننا و
تضيعون فاذا شرع لاحدكم شيء دخل فيه فوبخني فلقيت ابن عيينه فقال قد بلغنا
ولايتك فما احسن ما انتشر عنك ، و ما اديت كل الذي عليك فلا تعد . فكانت
موعظته ابلغ مما صنع ابن ابى يحيى و قال الربيع كان الشافعي اذا قال حدثنا من لا
اتهم يريد به ابراهيم بن ابى يحيى و قد ساق ابن عدي لابراهيم ترجمه طويله الى ان
قال و له كتاب الموطأ اضعاف موطا مالك و له نسخ كثيرة و قد وثقه الشافعي و
ابن الاصبهانى ان تهى و في تذكرة الحفاظ للذهبي وصفه بالفقيه المحدث احد الاعلام و
في تهذيب التهذيب قال عبد الغنى بن سعيد المصري هو ابراهيم بن محمد بن ابى
عطاء الذي حدث عنه ابن جريج و هو عبد الوهاب بن معاويه و هو ابو الذئب الذي
يحدث عنه ابن جريج و قال ابن عدي سالت احمد بن محمد بن سعيد يعنى ابن عقدة

فقلت له ا تعلم احدا احسن القول فی ابراهیم غیر الشافعی فقال نعم ، حدثنا احمد بن یحیی الاودي سمعت حمدان الاصبهانی قلت ا تدین بحدیث ابراهیم ابن ابی یحیی قال نعم ثم قال لی احمد بن محمد بن سعید نظرت فی حدیث ابراهیم کثیرا و لیس بمنکر الحدیث قال ابن عدي و هذا الذي قاله کما قال و قد نظرت انا ایضا فی حدیثه الکثیر فلم اجد فیه منکرا الا عن شیوخ یحتملون و انما روی المنکر من قبل الراوي عنه او من قبل شیخه و هو فی جمله من یکتب حدیثه ثم نقل سماعه من عطاء سبعه آلاف مساله و قال العجلی و کان من احفظ الناس و قد سمع علما کثیرا و قال الشافعی فی کتاب اختلاف الحدیث : ابن ابی یحیی احفظ من الدراوردي و فی تذکرة الحفاظ ما کان ابن ابی یحیی فی وزن من یضع الحدیث و کان من اوعیه العلم و عمل موطا کبیرا و کان عند الشافعی غیر متهم بالکذب کما حط علیه بذلک بعضهم . من ذمه من علماء اهل السنه قال ابن سعد فی الطبقات الکبیر : ابراهیم بن محمد بن ابی یحیی مولی لاسلم و کان یکنی ابا اسحاق و کان اصغر من اخیه سحبل بعشر سنین و کان کثیر الحدیث ترك حدیثه لیس یکتب انتهی و قال الذهبی فی میزان الاعتدال : احد العلماء الضعفاء سئل مالك عنه ا کان ثقه فی الحدیث فقال لا و لا فی دینه و عن القطان کذاب و عن احمد بن حنبل ترکوا حدیثه قدري معتزلی یروي احادیث لیس لها اصل و عنه قدري جهمی کل بلاء فیه ترك الناس حدیثه و قال البخاري ترکه ابن المبارك و الناس و کان یری القدر جهمیا و عن ابن معین کذاب رافضی و عن علی یعنی ابن المدینی کذاب کان یقول بالقدر و قال النسائی و الدارقطنی متروك و ذکره العقیلی فی الضعفاء و قال بعضهم کنا نسمیه و نحن نطلب الحدیث خرافه و قال ابو همام السکونی سمعته یشتم بعض السلف و قال نعیم بن حماد انفقت علی کتبه خمسه دنانیر و فی تهذیب التهذیب خمسین دینارا ثم اخرج الینا یوما کتابا فیه القدر و کتابا فیه راي جهم فقلت هذا رایك قال نعم فحرقت بعض کتبه و طرحتها و قال الربیع سمعت الشافعی یقول کان قدریا فقیل له فما حمل الشافعی علی الروایه عنه قال کان یقول لان یخر من السماء احب الیه من ان یکذب و قال الذهبی فی تذکرة الحفاظ کان الشافعی یمشیه و یدلسه فیقول اخبرنی من لا اتهم و لکنه ضعیف عند الجماعه و لو کان عند الشافعی ثقه لصرح بذلك کما یقول فی غیره اخبرنی الثقه و لکنه کان عنده غیر متهم بالکذب کما حط علیه بذلك بعضهم و فی تهذیب التهذیب قال بشر بن المفضل سالت فقهاء اهل المدینه عنه فکلهم یقولون کذاب و عن یحیی بن سعید کنا نتهمه بالکذب و عنه کان فیه ثلاث خصال کان کذابا قدریا رافضیا و عن ابن معین لیس بثقه کذاب فی کل ما روی و قال الجوزجانی غیر مقنع و لا حجه فیه ضروب من البدع و قال سفیان بن عیینه احذروه و لا تجالسوه و قال ابو زرعه لیس بشیء و قال ابن المبارك کان صاحب تدلیس و قال عبد الرزاق ناظرته فاذا هو

معتزلي فلم اكتب عنه و قال العجلي كان قدريا معتزليا رافضيا و قال البزار كان يضع الحديث و كان يوضع له مسائل فيضع لها اسنادا و هو من اساتذة الشافعي و عز علينا و قال اسحاق بن راهويه ما رايت احدا يحتج بابراهيم ابن ابي يحيى مثل الشافعي قلت للشافعي و في الدنيا احد يحتج بابراهيم ابن ابي يحيى و قال الساجي لم يخرج الشافعي عنه حديثا في فرض انما اخرج عنه في الفضائل قلت هذا خلاف الموجود المشهود انتهى باختصار و نقل الذهبي و ابن حجر في الكتابين السالفين عن ابن حبان انه قال كان يرى القدر و يذهب الى كلام جهم و يكذب في الحديث ثم قال و اما الشافعي فكان يجالس ابراهيم في حداثته و يحفظ عنه حفظ الصبي و الحفظ في الصغر كالنقش في الحجر فلما دخل مصر في آخر عمره و اخذ يصنف الكتب المبسوطه احتاج الى الاخبار و لم يكن معه كتبه فاكثر ما اودع الكتب من حفظه و ربما كنى عنه و لم يسمه في كتبه قال المؤلف : لا ذنب للرجل الا انه شيعي موال لاهل البيت و مذهبه مذهب الباقر و الصادق ع لا يحيد عنه لا جهميا و لا قدريا و لا معتزليا و لا كذابا و لا وضاعا و لا مدلسا كما افتري عليه و انما هو البغض و العداوة و سوء الاعتقاد الباعث على سوء القول و الظن و اختلاق المعائب و كفى فيه شهادة الشافعي امام المذهب بوثاقته و قوله لان يخر ابراهيم من السماء احب اليه من ان يكذب و روايته عنه و احتجاجه به و اعترافه بحفظه و كونه شيخه و استاذه و ان عز ذلك على البزار عداوة و عنادا و اعتذار ابن حبان عن الشافعي انه روى عنه في الصغر و اثبت روايته عنه في الكبر لما لم تكن عنده كتبه اعتذار واه و لم يتفطن انه يؤول الى قدحه في الشافعي بما لا يرضاه عاقل و لكنها العصبيه و حب نصرة المعتقد و لو بالباطل و كيف يجتمع قول الامام الشافعي المتقدم مع قول ابن معين انه كذاب في كل ما روى و قول غيره بانه كذاب . و كفى فيه اعتراف ابن عقدة و ابن عدي بانه ليس منكر الحديث و توثيق ابن الاصبهاني له و روايه الكبار عنه و روايته عن الكبار باعتراف الذهبي . و الجرح انما يقدم على التعديل مع عدم ظهور فساده و اي دليل اوضح على استناد الجرح الى التحامل مما مر و يشهد له قول الساجي ان الشافعي لم يرو عنه الا في الفضائل و تكذيب الحافظ ابن حجر له بانه خلاف الموجود المشهود فكل ذلك يدل على انهم اجتهدوا في اختلاق اسباب للقدح فيه . و اخفاء الشافعي احيانا اسمه و تعبير ابن جريج عنه تارة بابن ابي عطاء و اخرى بعبد الوهاب بن معاويه و ثالثه بأبي الذئب كل ذلك خوفا من ان يترشح عليهم مما رمى به مع مجابهه البعض للامام الشافعي في روايته عنه كما سمعت و قول الذهبي فيما مر عن تذكرته ان الامام الشافعي كان يمشيه و يدلسه اساءة ادب منه في حق الامام الشافعي و نوع جراة و زعمه انه لو كان ثقه عند الشافعي لصرح بذلك يرده انه قد صرح بذلك حيث قال و كان ثقه في الحديث و نفى عنه الكذب مبالغا فيه بقوله لان يخر من

السماء احب اليه من ان يكذب و كان يقول حدثنا من لا اتهم كما مر ذلك كله و نقله الذهبی نفسه مع ان التوثيق لا ينحصر فی لفظ ثقه بل يصح بكل ما يفيد معناه و قد فهم ابن عدي منه التوثيق كما سمعت مع وصف الذهبی نفسه له بالفقيه المحدث و اعترافه بانه احد الاعلام و من اوعيه العلم و لو كانت هذه الصفات و ما ورد فيه من قول الشافعی لغيره لما توقفوا فی توثيقه . من يروي عن ابراهيم قد عرفت من طريق الشيخ و النجاشی انه يروي عنه الحسين بن محمد الازدي و فی مشتركات الكاظمی يعرف ابراهيم بن محمد انه ابن ابی يحيی بروايه الحسين بن محمد الازدي عنه و فيها فی ابراهيم بن ابی يحيی المدنی : عنه ظريف بن ناصح انتهی اقول و يرو ي عنه حماد . و يفهم من مجموع ما ذكره الذهبی فی ميزان الاعتدال و تذكرة الحفاظ و ابن حجر فی تهذيب التهذيب انه روی عنه من شيوخه يزيد بن الهاد و الشافعی و ابن جريح و هو من شيوخه و ابراهيم بن موسی السدي و ابراهيم بن طهمان و لاثوري و كنی عن اسمه و ابن جريح و كنی جده ابا عطاء و سعيد بن ابی مريم و ابو نعيم و الكبار و آخر من حدث عنه الحسن بن عرفه و فی تكمله الرجال للشيخ عبد النبی الكاظمی العاملی روی عنه محمد بن خالد البرقی انتهی و فی ميزان الاعتدال روی عنه ابو داود اي بالواسطه . من يروي عنه ابراهيم فی مشتركات الكاظمی يعرف ابراهيم بن محمد انه ابن ابی يحيی بروايته عن ابی جعفر و ابی عبد الله ع و فی تكمله الرجال روی عن ابی كهمش و كانه الشيبانی كما يظهر ذلك من بصائر الدرجات انتهی و فی ميزان الاعتدال و لابراهيم روايه عن الكبار الزهري و ابن المنكدر و صالح مولی الوامه و فی تهذيب التهذيب روايته ايضا عن يحيی بن سعيد الانصاري و موسی بن وردان و اسحاق بن عبد الله بن ابی طلحه و غيرهم و فی تذكرة الحفاظ روايته ايضا عن صفوان بن سليم و خلق كثير . ٣٧٢ : ابراهيم بن محمد الطحان روی الشيخ فی التهذيب فی باب فضل الغسل لزيارة الحسين ع بسنده عن محمد بن فراس عنه عن بشير الدهان . ٣٧٣ : ابراهيم بن محمد بن العباس الختلی بضم الخاء المعجمه و تشديد المثناة الفوقيه نسبه الی ختل كسكر كورة بماوراءالنهر ذكره الشيخ فی رجاله فيمن لم يرو عنهم ع و قال يروي عن سعد بن عبد الله و غيره من القميين و عن علی بن الحسن بن فضال و كان رجلا صالحا و فی تعليقه البهبهانی و هو والد هشام بن ابراهيم المشرفی و يظهر من ترجمه جعفر بن عيسی اتصافه بالبغدادي ايضا . مضی فی محله بدون وصف القمی و فی لسان الميزان ذكره ابو عمرو الكشی فی رجال الشيعه و قال روی عن علی بن الحسين بن فضال انتهی و لم نجده فی نسخه رجال الكشی المطبوعه . ٣٧٤ : الشيخ ابراهيم بن محمد بن عبد الحسين بن آل مظفر النجفی . كتب الينا بعض المظفرين ترجمته و ما يتبعها فقال :

آل مظفر ينسبون الی مظفر بن احمد بن محمد بن علی بن حسين بن محمد بن احمد بن مظفر ابن الشيخ عطاء الله بن الشيخ احمد بن فطر بن خالد من عقيل من آل مسروح و

هم من حرب آل علی القاطنین فی العوالی من آل مضر فمظفر هذا حجازي الاصل نجفی المنشأ و كان من العلماء : و سكن فی ناحیه البصرة و ینسب الیه بعض البقاع و الانهار هناك و هم من البیوت العلمیه فی النجف و فیهم ایضا الشعراء و الادباء . نشا المترجم فی النجف و قرا فیها ثم ارتحل الی الكاظمیه الی ان توفی فیها و دفن فی الرواق و له تالیف و وجدت له احكام ممضاة من علماء وقته و الی الیوم یعرف مسجده فی الكاظمیه و كان یعرف فیها بالشیخ ابراهیم الجزائري و بیعت كتبه بعد وفاته و معها مؤلفاته و یوجد بعضها عند المظفرین و خرج من سلالته عدة علماء منهم ولده الصلبی الشیخ باقر و الشیخ حسین ابن الشیخ باقر المذكور معاصر للسید بحر العلوم الطباطبائی و تلمذ علیه و توفی فی ایامه او بعده بیسیر و الشیخ محمد ابن الشیخ حسین المذكور و له اجازات جلیله من علماء وقته و الشیخ خلف و الشیخ محمد حسن و لبعد عهدهم لم نعرف من حالهم ما یصح لنا ذكره انتهی اقول قد تقدم ذكر الشیخ ابراهیم الجزائري الذي اشار الیه و حكمه الممضی من علماء وقته و قد رایناه فی الكاظمیه و لیس فیه ما یدل علی انه من آل المظفر و لو كان منهم لنسب نفسه الیهم و استظهرنا هناك ان یكون جد الجزائریین النجفیین المشهورین و لم یذكر هذا الكاتب مستنده فی اتحاد المترجم مع الجزائري و یوشك ان یكون بناه علی الحدس و الظن الذي لا یعنی من الحق شیئا . **۳۷۵** : الخواجه ابراهیم بن محمد بن عبد الله بن اسماعیل ابن تقی كاتب دیوان السلطنه باوال من بلاد البحرین . قال جامع دیوان الشیخ جعفر الخطی : كان بین الشیخ جعفر و بین الخواجه المعظم ابراهیم بن محمد المترجم و بین الشریف ناصر العلوي الموسوي من الالفه و الصحبه و الانس و الخلطه ما حمله علی مدحهما و شكر صنیعهما فقال سنه ۱۰۲۲ : لی ان تحامانی اخ و حمیم اخوان فضلهما علی عظیم جاءت بهذا من قریش جحاجح و اتت بهذا من تقی قروم و هما فتی فتیان هاشم ناصر و جمال آل تقی ابراهیم لا مورد الامال فی كنفیهما رنق و لا مرعی الرجاء وخیم ان امرا ساواهما بسواهما لاخو عمی او كالاغر بهیم هذا یلازمنی نداه كانه لی حیث كنت من البلاد غریم و جمیل ذلك لا یزایلنی فلی منه حدیث صنیعه و قدیم یا خیر من لهج الانام بذكره فحدا بذلك ظاعن و مقیم حتی رایت العرب تحسدها به عند التفاضل فارس و الروم و اما مرفوع السقائف مثلما اعلولی عن الفحل المسن عكوم ناء یشق علی المطی بلاغه فظل تقعد دونه و تقوم تستفرغ الجهد الركائب نحوه فلهن وخد دونه و رسیم لاكافینهما بكل قصیدة عرض الكرام بمثلها موسوم یتهلل الحر الكریم بمثلها دعوی و الا مثلها معدوم و قال یخاطبه و یشكو اخوانه : لابراهیم خالصتی و ودي و صفو سریرتی و وفاء عهدي فتی ما زال مذ نیطت علیه تمائمه یعید ندی و یبدي اغر علیه متكلی اذا ما تحامانی الوری و له مردي و ما البسته حلل امتداحی لعارفه اؤملها و رفد ا ابراهیم یا ادنی البرایا الی عدوی

و ابعد عن تعدى شكوت اليك اخوان الليالى جزوا شرا بما صنعوه عندي ابوا الا
مجانبتى و رميى على ودي لهم بقلى و صدا كان جزاء ما سيرت فيهم من الكلم التى
يبقين بعدي برود ثنا مضاعفه كانى نسجت لهم بها حلقات سرد متى ما افرغت يوما
عليهم وقتهم باس خطى و هندي و لو انصفت حين بذلت نصحى لهم و محضتهم اعلاق و
دوي و كابدت الذي كابدت فيهم زوونى بين احشاء و كبد فلو لا ان يقولوا جن هذا و
انى ان حززت حززت جلدي لما اغضيت عن احد و انى اهون بالشكايه بعض وجدي فيا
ابن محمد بن تقى اسمع ثناء مبرز فى النظم فرد تشاركنى الورى فى الشعر ظلما على
انى المبرز فيه وحدي ٣٧٦ : ابراهيم بن محمد بن عبد الله الجعفري ذكره الشيخ فى
رجال الصادق ع و قال اسند عنه و فى تعليقه منهج المقال الظاهر انه ابراهيم بن
محمد بن على بن عبد الله بن جعفر بن ابى طالب والد عبد الله الثقه الصدوق و هو
جد سليمان بن جعفر الجعفري المشهور روى ابوه عن الباقر و الصادق ع انتهى و لا
يبعد اتحاده مع ابراهيم بن محمد الجعفري احد شهود وصيه الكاظم ع كما تقدم و
اتحادهما مع ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن جعفر و فى رجال ابى على احتمل بعض
كونه ابن ابى الكرام قال و يبعده كون ذاك من اصحاب الرضا و هذا من اصحاب
الباقر و الصادق ع انتهى اقول بناء على اتحاده مع ابراهيم بن محمد بن على بن عبد
الله بن جعفر الاتى كما مر عن التعليقه فلا بعد لما ستعرف هناك من تصريح ابن حجر
بانه ابن ابى الكرام و ادراكه الصادق ع الى الرضا ع غير ممتنع . ٣٧٧ : ابراهيم
بن محمد الكابلى بن عبد الله بن الاشتر الكابلى بن محمد النفس الزكيه ابن عبد
الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن بن على بن ابى طالب . ذكره صاحب عمدة
الطالب بهذه الصفه و قال قال شيخنا العمري اولد بطبرستان و جرجان و لم يذكر فى
احواله شيئا غير ذلك . و قال الشيخ فخر الدين الطريحى فى جامع المقال عند ذكر
النسب فى الاحمري احمر قريه قريبه من الكوفه و هى التى قتل فيها ابراهيم بن عبد
الله من ولد النفس الزكيه انتهى و احتمل بعضهم انه هو المترجم و هو بعيد لان
المترجم كابلى و اولد بطبرستان و جرجان كما سمعت و لو كان قد قتل بالكوفه لذكره
صاحب عمدة الطالب و بعض استظهر ان المذكور فى كلام الطريحى هو قتيل باخمرى و
ان القريه المسماة احمر هى باخمرى و بينا فساده فى ابراهيم بن عبد الله بن الحسن
. ٣٧٨ : ابراهيم بن محمد بن على بن ابى طالب الهاشمى المدنى ابن الحنفيه . عده
الشيخ فى رجاله من اصحاب على بن الحسين ع و قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب روى
عن ابيه و عن جده مرسلا فيما قال ابو زرعه و عن انس روى عنه ياسين العجلى و عمر
مولى غفرة و محمد بن اسحاق قلت قال العجلى ثقه و ذكره ابن حبان فى الثقات
انتهى و عنه فى التقريب صدوق من الخامسه انتهى . ٣٧٩ : الميرزا ابراهيم بن محمد
على بن احمد المحلاتى الشيرازي . توفى فى شيراز فى ٢٤ صفر سنه ١٣٣٦ و قبره خارج

شيراز بمقبرة السيد على بن حمزة بن موسى الكاظم ع . كان من وجوه تلاميذ الميرزا الشيرازي قرا عليه حين اقامته فى النجف الاشرف اعواما و فى سامراء مدة حياته و كتب من تقرير بحثه فى الاصول و الفقه كثيرا و بقى فى سامراء بعد وفاة استاذه الى سنه ١٣١٥ ثم رجع الى شيراز و راس بها و بقى فيها حتى توفى و كان عالما جليلا رئيسا مطاعا فى شيراز و من تلاميذه الشيخ عبد الكريم اليزدي نزيل قم الشهير قرا عليه شطرا من الاصول . له من المؤلفات ١ تقرير بحث استاذه المذكور فى الاصول ٢ تقرير بحثه فى الفقه ٣ حاشيه على رساله الاستصحاب للشيخ مرتضى ٤ رساله فى الرد على الحاج محمد كريمخان الكرمانى ٥ رساله اخرى فى الرد عليه فارسيه ٦ رساله فى الخيارات . و له اخ فاضل جليل صالح اسمه الشيخ محسن و خلف الميرزا ابا الفضل من رؤساء شيراز فعلا و كان والده ايضا من العلماء و هو الذي قال امام الحرمين فى تاريخ وفاته : لحلات الجنان ارتحلا . ٣٨٠ : الميرزا ابراهيم الواعظ ابن الحاج محمد على التاجر الاصفهانى الملقب بامين الواعظين . ولد سنه ١٢٧٥ و لا نعلم وفاته . له ١ روح العالمين فى التوحيد فارسى ٢ طريقه الحق فى النبوة ٣ امان الخائفين فى الامامه . ٣٨١ : السيد ابراهيم ابن السيد محمد ابن السيد على الحسنى البغدادي . توفى سنه ١٢٢٧ . هو والد السيد حيدر الذي ينتسب اليه آل السيد حيدر الشهيرين القاطنين فى الكاظميه و بغداد و هم اهل بيت علم و فضل و تقوى و حسن اخلاق من مشاهير بيوتات العلم فى العراق و فيهم يقول الشيخ جابر الكاظمى الشاعر المشهور من قصيدة : كرام لقد سادوا الكرام بمحتد سما رفعه فى مجده كل محتد غنتهم الى غر المكارم سادة و مت بضبعيهم الى كل سؤدد زكت فى الورى اعراقهم فزكت لهم عناصر قد متت باكرم سيد و ما منتم قد ساد الا و ساده فتى ينتمى مجدا لال محمد و من قد غدا ازكى النبيين جده تناهى و ما ابقى على لمجد فما بعد هذا المجد مجد لماجد و ما بعد هذا الفضل فضل لاصيد لذا قد غدا ازكى الورى آل حيدر و اكرم ابناء العلى آل احمد هم ورثوا العلياء من كل امجد توارثها عن سيد بعد سيد و كل فتى منهم يلفع بالعلى و بالعلم و التقوى و بالمجد يرتدي و كل به فى شرعه الحق يقتدي و كل به فى منهج الرشد يهتدي و هم قلدوا جيد الوجود مناقبا يروح دوام الدهر فيها و يغتدي فطوق منهم بالعلى كل عاطل و قلد بالمعروف كل مقلد و كم بددوا بين البريه من ندى به جمعوا للمجد كل مبدد اعاروا البرايا العلم منهم و منهم تعود بث الجود من لم يعود كان المترجم عالما اديبا و كان قاطنا فى بغداد و هاجر الى النجف فقرا على السيد مهدي بحر العلوم الطباطبائى و سكن والده السيد حيدر فى الكاظميه و بقيت اسرته فيها الى اليوم . و فى الطليعه : كان فاضلا فقيها مشاركا و تقيا زاهدا ناسكا و له شعر الى ادب و معرفه باللغه و محاضرات لادباء وقته كالسيد محمد الشهير بالزينى و غيره انتهى و من شعره قوله من قصيدة حسينيه : لم ابك ذكر

معالم و ديار قد اصبحت ممحوة الاثار و استوحشت بعد الانيس فما ترى فيهن غير
الوحش من ديار كلا و لا وصل العذارى شاقنى فخلعت فى حبى لهن عذاري كلا و لا برق
تالق من ربى نجد فهيج مذ سرى تذكاري لكن بكيت و حق ان ابكى دما لمصاب آل
المصطفى الاطهار و اذا تمثلت الحسين بكربلا اصبحت ذا قلق و دمع جاري لم انسه
فردا يجول بحومه الهيجاء كالاسد الهزبر الضاري لا غرو ان اضحى يكر على العدى فهو
ابن حيدرة الفتى الكرار حتى احيط به و غودر مفردا خلوا من الاعوان و الانصار يا
للحماة لمصعب تقتاده ايدي الردى بازمه الاقدار يا للملا لدم يطل محللا بمحرم لمحمد
المختار يا للرجال لهاتف يدعو الا هل من محام و هو حامى الجار و يموت ظمان
الفؤاد و لم تغو اسفا مياه لسبعه الابحار و بنوه صرعى كالاضاحى حوله ما بين بدر
دجى و شمس نهار اين الخضارمه القماقم من بنى مضر و اين ليوث آل نزار كم من
مخدرة لال محمد قد ابرزت حسرى من الاستار نحو له الهادي النبى مقبل اضحت تقبله
شفاه شفار صدر يرضض بالخيول و انه كنز العلوم و عيبه الاسرار يا جد هل خبرت ان
حماتنا قد اصبحوا خبرا من الاخبار يا مدرك الاوتار ادركنا فقد عظم البلا يا مدرك
الاوتار فإليك يا غوث العباد المشتكى مما الم بنا من الاشرار و المؤمنون على شفا
جرف الردى فبدار يا ابن الاكرمين بدار يا سيدا بكت الوحوش عليه فى الفلوات و
الاطيار فى الاشجار يا ابن النبى الهاشمى و من اتى للعالمين باصدق الاخبار يا رب
اظهر دينا بظهوره و انصره و اجعلنا من الانصار يا منيه الكرار بل يا مهجه
المختار بل يا صفوة الجبار ا تزل بى قدم و مثلك آخذ بيدي و انت غدا مقيل عثاري
و يذوق حر النار من ينمى الى الكرار و هو غدا قسيم النار ا و يختشى منها و نار
سميه بكم خبت فى سالف الاعصار و لقد بذلت الجهد فى مدحى لكم طمعا بان تمحى بكم
اوزاري صلى الاله عليكم و احلكم دار السلام فنعم عقبى الدار و قوله من حسينيه اخرى
: لهفى لتلك الرءوس يرفعها على رؤوس الرماح اوضعها لهفى لتلك الجسوم عاريه و
ذاريات الصبا تلفعها لهفى لتلك الصدور توطا بالخيل و منها العلوم اجمعها لهفى
لتلك الاسود قد ظفرت بها كلاب الشقا و اضبعها لهفى لتلك الاوصال تنهبها السمر و
بيض ، الظبا تقطعها لهفى لتلك البدور تافل فى الترب و اوج الجمال مطلعها لهفى
لتلك البحور قد نضبت و كم طما دافقا تدفعها لهفى لتلك الجبال تنسفها من
عاصفات الضلال زعزعها لهفى لتلك الغصون ذاويه و من اصول التقى تفرعها لهفى
لتلك الديار موحشه تبكى لفقد الانيس اربعها و هو احد الادباء السته الذين قرضوا
تخميس الشيخ محمد رضا النحوي للبردة فى عصر بحر العلوم الطباطبائى كما ذكرناه
فى ترجمه النحوي المذكور و له قصيدة يرثى بها اخاه السيد احمد يقول فيها : لله
رزء حزنه لا ينفد يفنى الزمان و ذكره يتجدد رزء به طرف المعالى مطلق و فؤادها
بين الهموم مقيد رزء له فى كل قلب شعله لا تنطفى و حرارة لا تبرد رزء و هى

الزوراء فانفجعت له بطحاء مكه فالصفا فالمسجد رزء اصيب به قبيل محمد لا بل
اصيب به النبي محمد ما لی اری الدنيا تخر جبالها هدا ا للاخرى تدانى الموعد ما
للبسيطه لا تمور و قد هوى من شمها العلم المنيف المفرد ما للمحافل اظلمت
جنباتها اخبا سنا مصباحها المتوقد ما للمساجد قد خلت عرصاتها ا فبان عنها
الناسك المتهجد ما للمدارس من بعد درس علومها درست معالمها و اقوى المعهد ما
بال ام الفضل تعلن ندبها ا قضى ابن يجدتها الهمام الاوحد ما بال شرعه احمد قد
عطلت احكامها ا فبان عنها احمد ما للنوائب لا تزال سهامها ابدا الى مهج الكرام
تسدد هن الليالى لا تزال بنقض ما قد ابرمته ذوو المعالى تجهد اليوم بيت الفخر
خر عماده و انقض من افق الهدايه فرقد اليوم هدم هادم اللذات ما هو من بناء
المكرمات مشيد اليوم صوح نبت انديه الندى و عفا برغم المجد ذاك المعهد اليوم
جدد حزننا فی احمد ناهيك حزنا لا يزال يجدد بكر النعى به فظل الناس من دهش
المصاب به تقوم و تقعد لا كان فى الايام يوم مصابه ما يومه الا العبوس الانكد وا
خيبه القصاد قد ذهب الذي قد كان للقصاد نعم المقصد ا فبعد احمد نرتجى للناس من
يهدي الى نهج السبيل و يرشد قد كان شمل الانس منتظما به فمضى فعقد نظامه متبدد
اودى فقلب المجد بعد وفاته قلق و طرف المكرمات مسهد اودى فايه مهجه من بعده
تهوى الحياة و اي عين ترقد و من شعره قوله يرثى السيد مرتضى والد السيد مهدي
الطباطبائى المتوفى سنه ١٢٠٤ مؤرخا عام وفاته و معزيا عنه ولده المذكور : مصاب
اذال الدموع الغزارا و اجج بين الحشى منه نارا و خطب ترى الناس من هو له
العظيم سكارى و ما هم سكارى و عبء اسى حمله لا يطاق يهد القوى و يقد الفقارا و
نار جوى كلما رمت ان تبوخ ضراما تزيد استعارا فوا لوعتاه لغضب نبا و طود تداعى
و بدر توارى قضى المرتضى من بنى المرتضى و من هو ازكى البرايا نجارا فقدنا فتى
كان اوفى الورى وفاء و صدقا و ارعى ذمارا فقدنا ابر كريم اليه نحث القطار و
نطوي القفارا فقدنا فتى كان ماوى الطريد و كهف اليتامى و غوث الحيارى فقدنا
فتى لم يزل بيته لمن حجه خائفا مستجارا فقدنا فتى لا يزال التقى شعارا له و
العفاف الدثارا لقد اظلم الكون لما قضى و كم بسناه البهى استنارا و ضل الانام
سوا السبيل من بعده حيث كان المنارا فمن لليتامى رات بعد ما مضى عزها ذله او
صغارا ا تسلب ايدي الردى نفسه و كم اطلقت يده من اسارى فلله قارعه اوسعت
بقلب المكارم جرحا جبارا و لله ميت بكته العلى بدمع لصوب الملثات جارى و من
عجب انهم حنطوه و كل شذى من شذاه استعارا فيا قبره طل فخارا فقد حويت الندى و
العلى و الفخارا سقيت و ان حل فيك الحيا عهادا من العفو ما ان تجارى و هل
يختشى ان يضام امروء بحامى الحمى و النزيل استجارا و من قد اناخ برحل الحسين
بنوء فى الخلد مثوى و دارا فبشرى له اذ ينادي البشير بدار السلام البدار البدارا

و لو لا بنوه الكرام الهداة لامست ربوع المعالى قفارا رضا يا بنيه بحكم الاله و فى
الله فاحتسبوه اصطبارا فلم يرتحل عنكم قاليا لكم لا و لا ند عنكم نفارا و لكن احب
لقاء الحبيب فسارع سوقا اليه و سارا و شان بدور السما انها عقيب التمام تعانى
السرارا فان يك وارى الثرى شخصه فان سنا نوره لا يوارى و كيف يوارى و كم منه قد
ارانا الاله هلالا انارا كمهدي آل النبى الذي تسامت مزاياه عن ان تبارى هو الخلف
المرتجى بعده اذا ناب صرف الليالى و جارا جواد علا فات اقرانه و هيهات ان
يلحقوه غبارا و كوكب رشد به يهتدي اذا اشتد ليل الضلال اعتكارا و مركز قطب
الوجود الذي هو اليوم للكون امسى مدارا فيا من به ساد آباؤه على ما هم من فخار
فخارا تعز و ان جل ما قد دهاك فما مات من ذكره فيك سارا و لا تاس وجدا على من
ثوى برحل الحسين و فيه استجارا و كن موقنا انه قد غدا لاجداده الغر فى الخلد جارا
فبشراه ان كان تاريخه تبوا جنات عدن ديارا و قال يرثيه ايضا : ا رايت هذا
اليوم ما صنع الردى بدعائم التقوى و اعلام الهدى انظر الى شمل المكارم و العلى من
بعد ذاك الجمع كيف تبددا ما للنوائب ليس يفتا سهمها نحو الكرام مدى الزمان
مسددا ما لى ارى الدنيا على الدنيا العفا ان اضحكت يومها ابكت غدا ما لى ارى
العلياء اظلم افقها ا فنور بدر سمائها قد اخمدا ما للمدارس اصبحت تبكى اسى ا
فقام ناعى المرتضى علم الهدى لله نار جوى تزايد كلما طال الزمان تزافوا و توقدا
كيف السبيل الى النجاة و لم يزل سيف الحمام على الانام مجردا من يطلق الاسرى و
مطلق اسرها امسى باصفاد المنون مقيدا و بمن يلوذ اللائذون و قد قضى من كان كهفا
للانام و مقصدا و بمن نصول على الزمان و قد مضى من كان غضبا فى الخطوب مهندا
ميت له بكت المفاخر و العلى و نعته انديه السماحه و الندى و تصعد انفاسنا و
نفوسنا حزنا عليه و حق ان تتصعدا قد هد اركان السرور مصابه و غدا لاركان الهموم
مشيدا يا قبره قد طلت ابراج السما فى الفخر حيث المرتضى بك الحدا يا قبره ما
انت الا هاله اسنى بدور التم فيها قد بدا ما مهجه الا و ودت انها كانت له دون
المراقد مرقدا لا زال صوب عهاد كل سحابه ابدا له كدموعنا متعهدا بالود منا لو
فدته نفوسنا و يقل فى امثاله منها الفدا ما عذر قلب لا يبيت لفقده بلظى الكابه
و الاسى متوقدا اليوم ربع المجد صوح نبته وعدا عليه من العوادي ما عدا اليوم
البست العلى حلل الاسى اليوم برقعت الهدى ظلم الردى اين الذي كنا نسود به علا و
نطول فخرا فى الانام و سؤددا اين الذي قد كان رعى ذمامنا و حقوقنا فرضا عليه
مؤكدا اين الذي قد كان فيض نواله غوثا لكل من اعتفى و من اجتدى اودعت فى
الاكباد منا لوعه يابى شواظ لهيبها ان يخمدا و لها بنا شمت الحسود و طالما قد
كنت غيظا للحواسد و العدى بعدا ليومك انه يوم به امسى السرور عن الاحبه مبعدا ا
شقيق روحى للاسى خلفتنى قد صرت اهوى ان اشاطرك الردى حزنى عليك كما علمت مؤبد

لا ينقضى ابدا و ان طال المدى قد كان ليلى قبل يومك ابيضا و اليوم اصبح صبح يومى اسودا اقسمت بالود القديم و سالف العهد الذي هو بيننا قد اكدا لو ان ريب الدهر يقنع بالفدا لفداك منا كل اشوس اصيدا يا آل بيت المصطفى و المرتضى صبرا على ما نابكم و تجلدا و رضا بحكم الواحد الاحد الذي هو بالدوام و بالبقاء تفردا و كفى النفوس تسليا من بعده بسليله مهدي ارباب الهدى صدر الافاضل قدوة العلماء من بجدوده فى القول و الفعل اقتدى علامه العصر النطاسى الذي عنه حديث الفضل يروى مسندا المفرد العلم الذي بوجوده امسى بناء المكرمات موطدا فهو الذي يحيى ماثر مجده و يشيد من عليائه ما شيدا ما سار عن دار الفناء مسارعا الا ليغتنم النعيم السرمدا و مذ اغتدى جار الشهيد بكربلا اضحى بجنات النعيم مخلدا ليقر عينا حيث حل ببقعه امسى ثراها للنواظر اثمدا بشراه قد نال الجنان و جاور الولدان و الحور الحسان الخردا و لقد جهدت بنظم تاريخ له فابى على و بات فكري مجهدا و قريحتى امست هناك قريحه و بقيت من قلقى لذاك مسهدا فاذا باعظم هاتف فى الغيب لم ار شخصه قد جاء يعلن بالندا ان رمت تاريخ الشريف المرتضى فهلم ارخ قد قضى علم الهدى سنه ١٢٠٤ ٣٨٢ : السيد ابراهيم بن محمد على الدررودي الخراسانى توفى فى ١٢ ذي الحجه سنه ١٣٢٨ فى الكاظميه و دفن فى الرواق الشريف الشرقى و الدررودي نسبه الى دررود بدال مفتوحه و راء ساكنه و راء مضمومه و واو و دال كلها مهملات . قريه من قرى نيشابور مركبه من كلمتين فارسيتين احداهما در بمعنى باب و الاخرى رود بمعنى النهر كانها واقعه على فم النهر . كان سيدا زاهدا متقشفا خرج الى المشهد الرضوي فى طلب العلم ثم هاجر الى العراق و بقى فى النجف مكبا على الاشتغال ثم رحل الى سامراء و تلمذ فيها على الميرزا الشيرازي الى ان توفى الميرزا و بعد وفاته بسنتين هاجر الى الكاظميه فجاور بها الى ان توفى و قام مقامه ابنه السيد محمد مهدي . - ٢١٦- ٣٨٣ : السيد ابراهيم بن محمد على ابن السيد راضى الاعرجى تلميذ عم ابيه السيد محسن الاعرجى المشهور المعروف بالمحقق البغدادي ، للمترجم مؤلف فى الفقه الاستدلالى كبير فى اربعه عشر مجلدا . ٣٨٤ : ابراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن جعفر بن ابى طالب ذكره النجاشى فى ترجمه ابنه عبد الله و قال روى عن ابى جعفر و ابى عبد الله و فى تهذيب التهذيب لابن حجر بعد الترجمه ياتى فى آخر من اسم ابيه محمد ابراهيم بن محمد . عن معاويه بن عبد الله بن جعفر . و عنه ابو بكر بن ابى سبرة قال ابن ابى حاتم عن ابيه ابراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن جعفر عن ابيه و عنه ابن عيينه و يعقوب بن عبد الرحمن فكانه هو قلت صاحب الترجمه اظنه ابن ابى يحيى و هو من اقران ابن ابى سبرة و اما هذا فقد ذكره ابن حبان فى الثقات و قال روى عنه الدراوردي انتهى اقول لا تخلو عبارته من غموض فلا باس بتوضيحها فهناك كتاب اسمه الكمال فى اسماء الرجال هذبه بعضهم و

سماه تهذيب الكمال فهذبه ابن حجر و سماه تهذيب التهذيب فهو ينقل اولا عبارة المؤلف و ان كان عنده زيادة صدرها بلفظ قلت فالمؤلف عنون اولا ابراهيم بن محمد و قال انه يروي عن معاويه بن عبد الله بن جعفر و يروي عنه ابو بكر بن ابى سبرة ثم حكى عن ابن ابى حاتم عن ابيه انه ذكر ابراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن جعفر و قال انه يروي عن ابيه و يروي عنه ابن عيينه و يعقوب بن عبد الرحمن و استظهر ان يكون ابراهيم بن محمد الجعفري هذا هو ابراهيم ابن محمد صاحب الترجمه الذي لم ينسب فرد عليه ابن حجر و قال ان صاحب الترجمه اظنه ابن ابى يحيى و اما الجعفري فذكره ابن حبان فى الثقات و مر فى ابراهيم بن محمد الجعفري و ابراهيم بن محمد بن عبد الله الجعفري استظهار اتحادهما مع هذا و عنه فى التقريب ان اباه محمدا هو المعروف بأبى الكرام و عليه فيكون هو ابراهيم بن ابى الكرام الجعفري الذي ذكر النجاشى انه روى عن الرضا ع . ۳۸۵ : الشيخ ملا ابراهيم بن محمد على القمى نزيل طهران توفى سنه ۱۳۱۰ فى طهران و نقل الى النجف . عالم فاضل فقيه صالح خرج فى اوان شبابه متسكعا الى العراق و لازم اولا درس السيد ابراهيم القزوينى صاحب الضوابط فى كربلاء و فى سنه ۱۲۶۰ غادرها الى النجف فاخذ عن صاحب الجواهر فى الفقه و عن الشيخ مرتضى الانصاري صاحب الوسائل فى الاصول و لازمهما حتى برع فى العلمين و صاهر الشيخ مشكور الحولاوي النجفى الشهير على ابنته و فى سنه ۱۲۷۹ خرج من النجف بقصد الاقامه فى طهران بامر من استاذه الانصاري فاقام بها الى ان توفى . له مؤلفات لم تخرج الى المبيضه و خلف ولده الشيخ على القمى الزاهد العابد العالم المعروف فى النجف . ۳۸۶ : ابراهيم بن محمد بن على الكوفى ذكره الشيخ فى رجال الصادق ع و قال اسند عنه . ۳۸۷ : الشيخ ابراهيم بن محمد بن على بن محمد الحرفوشى العاملى الكركى و فى بعض القيود وصف جده على بالامير . توفى سنه ۱۰۸۰ بطوس . و ابوه هو المعروف بالحريري ترجم فى محله . فى امل الامل : كان فاضلا صالحا قرا على ابيه و غيره و توفى بطوس و حضرت جنازته انتهى له مجموعه الاجازات و الكركى نسبه الى كرك نوح من بلاد بعلبك و وصفه بالعاملى توسع و فى روضات الجنات رايت فى مجموعه اجازات من تاليف صاحب الترجمه روايه حديث قاضى الجن بهذه الكيفيه حدثنا المولى الفاضل الجليل مولانا تاج الدين حسن الاصفهانى الفلاورجانى يريد به والد شيخنا الفاضل الهندي الذي هو فى الاصل اصفهانى لنجانى قال حدثنا المولى المحقق مولانا خواجا جمال الدين محمود السدادي السلمانى قال حدثنا المولى العلامه جلال الدين بن اسعد الدوانى الشيرازي و اخبرنى السيد السند الفقيه الصدر السعيد الشاه ابو الولى ابن السيد المحقق الشاه محمود الحسنى الشيرازي قال اخبرنى المولى المحقق مولانا خواجه جمال الدين محمود قال اخبرنى العلامه الدوانى و اخبرنى ايضا المولى المحقق المدقق الشيخ المنصور المشتهر

براستگو شارح تهذيب الوصول الى علم الاصول عن واحد عن المولى العلامه الدوانى قال اخبرنى مشافهه السيد الامام حقيقه الائمه الاعلام السيد صفى الدين بن عبد الرحمن الحسينى الايجى حديث قاضى الجن عن رسول الله ص من تزيا بغير زيه فقتل فلا قود و لا ديه و صلى الله على سيدنا محمد و آله الاطهار و الحمد لله رب العالمين .

الحرافشه و اما الحرفوشى فنسبه الى آل حرفوش الذين كانوا امراء بعلبك يقال ان اصلهم من العراق من خزاعه و هم ايضا يقولون ذلك فى دوانى القطوف نسبوا الى جدهم الامير حرفوش الخزاعى الذي عقدت له رايه بقيادة فرقه فى حمله ابى عبيدة بن الجراح على بعلبك و اصلهم من العراق من خزاعه قدموا اولا الى غوطه دمشق ثم الى بعلبك و سكنوها و اقدم من ذكر منهم فى تاريخ بيروت علاء الدين بن الحرفوش سنه ١٣٠٩ ميلاديه ٧٢٩ هجريه و كان مع الذين يؤمنون الطرق فى البقاع يقاتل تركمان كسروان فقتل سنه ١٣٩٣ م ٨١٣ ه و كانوا يتولون بعض شؤون البقاعين و بعلبك فى اول عهدهم للحكم و مسكنهم فى بعلبك و كرك نوح و هم من الشيعه و اول من تولى الحكم منهم فى بعلبك الامير موسى او يونس فى اوائل القرن السابع عشر الميلادي و الحادي عشر الهجري و له وقائع مع فخر الدين المعنى فحكموا فى هذه البقعه اربعه قرون و فتكت بهم الدوله العثمانيه سنه ١٨٦٦ م ١٢٨٦ ه انتهى قوله ان جدهم حرفوش الخزاعى عقدت له رايه الخ ما هو الا من قبيل الاساطير اذ لم يذكره مؤرخ و قوله انهم حكموا فى هذه البقعه اربعه قرون اي فى البقاع و بعلبك لا فى خصوص بعلبك لان حكمهم فى بعلبك على ما ذكره من اوائل القرن السابع عشر الى سنه ١٨٦٦ و هو نحو قرنين و نصف فقط الا ان يريد من القرن اربعين سنه و الذي كانت له الوقائع مع فخر الدين المعنى حتى قتل هو الامير يونس لا الامير موسى كما تعرفه فى ترجمته لكن لم يعلم انه اول من حكم منهم فى بعلبك و كيف كان فلا يعلم مبدا امرهم على التحقيق و تواريخهم ذهبت بها الحوادث و كانوا من اعاظم امراء سوريه صوله و شجاعه و قوة و سعه ملك و كان تحت حكمهم بلاد بعلبك و البقاع و حمص و غيرها فى العهد الاقطاعى و حسبك بشجاعتهم ان احدهم الامير سلمان كان محبوسا بقلعه دمشق فطلب مقراضا لياخذ من شعره فجىء اليه ف قص لوحا من التنك على هياة السيف و شهره بيده و خرج فلم يجسر احد على الوقوف فى وجهه و اغلقت اسواق المدينه خوفا منه فركب جواده و خرج و وقعت جمرة من النارجيله على يد احدهم و لعله المير سلمان فلم يرمها و صبر حتى جاء الخادم و اخذها عن يده . و كانوا شيعه اثنى عشريه يكرمون العلماء و الاشراف و بنوا المساجد فى بعلبك و غيرها و جامع النهر فى بعلبك بناه الامير يونس و سكنوا قلعه بعلبك و بنوا فيها و فى المدينه الابنيه الفاخرة و دار الامير يونس بجانب القلعه لا تزال قائمه و هى مثال القوة و العظمه و الاتقان و لهم فى بعلبك مقبرة عليها قبه شامخه باقيه الى اليوم و التجا اليهم

جماعه من اهل جبل عامل حين فروا من الجزار و تفرقوا في البلاد منهم جد والد
المؤلف السيد محمد الامين الاول ابن السيد ابى الحسن موسى و بعض علماء آل الحر و
غيرهم فحموهم و اكرموا وفادتهم و ارسل الجزار مرة الى الامير الحرفوشي و لعله بعد
ما ملك الشام يطلب منه الاموال المقررة على امارته للسلطنه فملا اكياسا من نعال
الخيل من الحديد و حملها على البغال فظنها نقودا فلما فتح الاكياس وجد نعال
الخيل اشارة الى انه ليس عنده الا الحرب فاغتاظ الجزار و عزم على حربه فلم
يتهيا له ذلك و قد كان فيهم الامراء و العلماء و الشعراء فمن علمائهم صاحب
الترجمه و والده الشيخ محمد و كان شاعرا ايضا و من امرائهم و شعرائهم الامير موسى
بن على و من عظماء امرائهم الامير يونس و منهم ولده الامير احمد و الامير جهجاه و
الامير شلهوم و الامير سلمان و الامير محمد و غيرهم و ياتى ذكر كل في بابه و اخيرا
فتكت بهم الدوله العثمانيه و نفتهم الى الروم ايلى في حدود سنه ١٢٨٦ ه و عينت
لهم معاشات ثم سكنوا اسلامبول و دخلوا في وظائف الدوله العاليه حتى صار منهم
رئيس شورى الدوله صفوت باشا و غيره لكنهم فقدوا بذلك مميزات قوميتهم و
اخلاقهم العربيه و صاروا اتراكا لا يعرفون شيئا من اللسان العربى . و لا تزال منهم
بقيه في قرى تمنين و سرعين و شعث و حربتا و النبى رشادي من بلاد بعلبك . ٣٨٨ :
ابراهيم بن محمد بن على بن مطهر بن نوفل التعلبى الادفوي المصري ينعت بقطب
الدين توفي سنه ٧٣٧ . الادفوي نسبه الى ادفو بفتح الهمزة و سكون الدال المهمله و
ضم الفاء و سكون الواو بلدة بصعيد مصر . ذكره صاحب الطالع السعيد في فضلاء
الصعيد فقال كان لطيف الذات حسن الصفات شاعرا ناثرا و كان في شبابه يتعاطى
الغناء ثم عكف على حفظ كتاب الله العزيز فاستحق به التمييز و استمر الى آخر
عمره على قراءة القرآن و الانقطاع عن تلك الاقران ملازما للصلاة و التلاوة و العبادة
و سلوك الطريق الشاهد لسالكها بالسعادة و هو كل يوم من الخير في زيادة مع صدق
لهجه و صيانه و امانه و ديانه الا انه كان من اتباع الشيعه اصحاب تلك البدع
الشنيعه شاهدته لما حضر داود الذي يدعى انه ابن سليمان بن العاضد الى ادفو سنه
٦٩٧ و هو بين يديه و قد اخذ العهد عليه و هو ينشده قصيدة نظمها لم يعلق بذهنى
منها الا اولها : ظهر النور عند رفع الحجاب فاستنار الوجود من كل باب و اتانا
البشير يخبر عنهم ناطقا عنهم بفصل الخطاب و ما اعلم هل تاب او سبق عليه
الكتاب توفي ببلده بعد ان كف بصره من سنين كثيرة و هو صابر شاكر على طريقه
حسنه و كانت وفاته في يوم عرفه فيرجى له الخير انتهى و قد ذكرنا من سخافات هذا
المؤلف في غير هذه الترجمه شيئا كافيا و نقلنا من اقواله امثال ما سمعت ما يدل
على انه كان من النصاب الذين سبق عليهم الكتاب . ٣٨٩ : جمال الدين ابراهيم بن
ناصر الدين محمد بن كمال الدين عمر بن عبد العزيز بن محمد بن احمد بن هبه الله

بن احمد بن يحيى بن زهير بن هارون بن موسى بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن ابى جرادة صاحب امير المؤمنين على بن ابى طالب ص و اسم ابى جرادة عامر بن ربيعه بن خويلد بن عوف بن عامر بن عقيل ابى القبيله بن كعب بن عامر بن صعصعه بن معاويه بن بكر هوازن بن منصور بن عكرمه بن حفصه بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان العقيلى الحلبى هكذا ساق النسب ياقوت فى معجم الادباء فى ترجمه كمال الدين ابى القاسم عمر بن احمد بن العديم و فى تاج العروس : ابو جرادة عامر بن ربيعه بن خويلد بن عوف بن عامر اخى عبادة و عمرو والد خفاجه بن عقيل اخى قشير و جعدة و الحريش اولاد كعب اخى كلاب ابنى ربيعه بن عامر بن صعصعه صاحب على رضى الله عنه و هو جد بنى جرادة بحلب انتهى . و آل ابى جرادة طائفه كبيرة مشهورة بحلب و هم شيعه و فيهم العلماء و الفضلاء و الشعراء و الكتاب و القضاة الكثيري العدد نذكرهم فى هذا الكتاب كلا فى بابه ان شاء الله و يظهر انهم كانوا اصحاب عشرة حسنه مع الناس فى الدين و الدنيا و السنه نظيفه و مداراة و لذلك تراهم قد ذكروا فى كتب التراجم لاهل السنه بكل ثناء جميل و توقير و تعظيم و وصفوا بدماثه الاخلاق و حسن العشرة كما ستطلع عليه مع ظهور تشيعهم غالبا و يدل على تشيعهم ما ذكره ياقوت فى معجم الادباء فى ترجمه على بن عبد الله بن محمد بن عبد الباقى بن ابى جرادة منهم كما ياتى فى بابه حيث قال : قال ابن السمعانى قرات عليه بحلب و خرجت يوما من عنده فرآنى بعض الصالحين فقال لى اين كنت قلت عند ابى الحسن بن ابى جرادة قرات عليه شيئا من الحديث فانكر على قال ذاك يقرا عليه الحديث قلت و لم هل هو الا متشيع يرى راي الحلبيين فقال لى ليته اقتصر على هذا بل يقول بالنجوم و يرى راي الاوائل و سمعت بعض الحلبيين يتهمه بذلك انتهى و قوله يقول بالنجوم اي بتاثيرها فى الكائنات كما كان يراه اهل الجاهليه و هذا معنى قوله يرى راي الاوائل و لا يبعد ان يكون الذي ساق اليه هذه التهمه هو التشيع فكثيرا ما ساق التشيع تهما باطله و افتراءات كاذبه . و اهل حلب كان الغالب عليهم التشيع الى القرن الثامن ، و بنو ابى جرادة حلبيون . و يدل عليه قول ابن السمعانى : متشيع يرى راي الحلبيين . و وجدنا لاحدهم و هو القاضى ابو المكارم محمد بن عبد الملك بن احمد بن هبه الله بن ابى جرادة الحلبى شرحا مخطوطا على قصيدة ابى فراس الحمدانى الميميه المسماة بالشافيه فى مدح اهل البيت و الرد على ابن سكرة الهاشمى لا يشك المطلع عليه فى تشيعه مع انه ترجم فى كتب اهل السنه بكل وصف جميل و لم يشر احد الى تشيعه فدل على ان باقى اهل بيته كذلك و لم يذكر احد ان هذا و عليا المتقدم ذكره متشيعون من بين اهل بيتهم كما ذكروا ان الامام الناصر شيعى من بين اهل بيته و ناصر الدوله بن حمدان سنى من بين اهل بيته قال ياقوت فى معجم الادباء فى ترجمه كمال الدين عمر بن احمد بن ابى جرادة

المعروف بابن العديم : بيت ابى جرادة بيت مشهور من اهل حلب ادباء شعراء
فقهاء عباد زهاد قضاة يتوارثون الفضل كابرا عن كابر و تاليا عن غابر و انا اذكر
شيئا من ماثر هذا البيت و جماعه من مشاهيرهم ناقلا ذلك كله من كتاب الفه كمال
الدين اطال الله بقاءه و سماه الاخبار المستفادة فى ذكر بنى ابى جرادة و قراته
عليه فاقر به و سالته لم سميتم ببنى العديم فقال سالت جماعه من اهلى عن ذلك
فلم يعرفوه و هو اسم محدث لم يكن آبائى القدماء يعرفون به و لا احسب الا ان جد
جدي القاضى ابا الفضل هبه الله بن احمد بن يحيى بن زهير بن ابى جرادة مع ثروة له
واسعه كان يكثر فى شعره من ذكر العدم و شكوى الزمان فسمى بذلك فان لم يكن هذا
سببه فلا ادري ما سببه قال ياقوت حدثنى كمال الدين عن عمه ابى غانم محمد بن هبه
الله بن محمد بن ابى جرادة انه قال لما ختمت القرآن قبل والدي ما بين عينى و
بكى و قال الحمد لله يا ولدي هذا الذي كنت ارجوه فيك حدثنى جدك عن ابيه عن
سلفه انه ما منا احد الى زمن النبى ص الا من ختم القرآن قال ياقوت و هذه منقبه
جليله لا اعرف لاحد من خلق الله شرواها و سالت عنها قوما من اهل حلب فصدقوها و
قال لى زين الدين محمد بن عبد القاهر بن النصيبى دع الماضى و استدل بالحاضر
فاننى اعد لك كل من هو موجود فى وقتنا هذا و هم خلق ليس فيهم احد الا و ختم
القرآن و جعل يتذكرهم واحدا واحدا فلم يخرم بواحد حدثنى كمال الدين اطال الله
بقاءه قال كان عقب بنى ابى جرادة من ساكنى البصرة فى محله بنى عقيل بها و اول
من انتقل منهم عنها موسى بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عامر ابى جرادة الى
حلب بعد المائتين للهجرة و كان وردها تاجرا و استوطنها و قيل وقع طاعون بالبصرة
فخرج منها جماعه من بنى عقيل الى الشام فاستوطن جدنا حلب و كان لموسى من الولد
محمد و هارون و عبد الله و لمحمد ولد اسمه عبد الله لا ادري اعقب ام لا و اما
العقب الموجود الان فلهارون و هو جدنا و لعبد الله و هم اعمامنا انتهى و فى تاج
العروس ان اول من انتقل منهم الى حلب هو عيسى و ان ولده موسى ولد بحلب قال
قرات فى معجم شيوخ الحافظ الدمياطى قال عيسى بن عبد الله بن محمد بن ابى جرادة
نقل من البصرة مع ابيه سنه احدى و خمسين فى طاعون الجارف الى حران ثم الى حلب
فولد بها موسى و ولد موسى هارون و عبد الله فهارون جد بنى العديم و عبد الله جد
بنى ابى جرادة انتهى . ولد صاحب الترجمه ٦ ذي الحجه سنه ٧١٧ و توفى ١٦ المحرم
سنه ٧٨٧ بحلب . فى اعلام النبلاء انه سمع صحيح البخاري على الحجار بحماه و على
العز ابراهيم بن صالح بن العجمى عشرة الحداد و سمع من الكمال بن النحاس و حفظ
المختار و ولى قضاء حلب بعد ابيه سنه ٧٥٢ الى ان مات الا انه تخلل فى ولايته انه
صرف مرة بابن الشحنه قال علاء الدين فى تاريخه كان عاقلا عادلا فى الحكم خبيرا
بالاحكام عفيفا كثير الوقار و السكون الا انه لم يكن ناقدا فى الفقه و لا فى غيره

من العلوم مع انه درس بالمدارس المتعلقه بالقاضى الحنفى كالحلويه و الشاذبختيه و كان يحفظ المختار و يطالع فى شرحه ثم حكى عن خط البرهان الحلبى انه كان من بقايا السلف و فيه مواظبه على الصلوات فى الجامع الكبير نظيف اللسان وافر الفضل طويل الصمت و المهابه فى غايه الفقه مع المعرفه بالمكاتيب و الشروط كبير القدر عند الملوك و الامراء له مكارم و ماثر و كان كثير النظر فى مصالح اصحابه و حكى ايضا عن خط البرهان المحدث ان ابن العديم هذا ادعى عنده مدع على آخر بمال فانكر فاخرج المدعى وثيقه فيها اقر فلان ابن فلان فانكر ان يكون ذلك اسمه و اسم ابيه فتشاغل القاضى عنه مدة و اطال ثم نادى يا فلان ابن فلان فاجابه المدعى عليه مبادرا فقال ادفع لغريمك حقه فاستحسنت منه هذه الحيله . ٣٩٠ : الشيخ ابراهيم بن محمد الغراوي النجفى توفى فى شعبان سنه ١٣٠٦ او ١٣٠٤ . و الغراوي نسبه الى قبيله بنواحى العمارة . قرا على الشيخ راضى بن الشيخ محمد الفقيه النجفى المشهور له كتاب فى الفقه الاستدلالى فى عدة مجلدات . ٣٩١ : ابراهيم بن محمد بن فارس النيسابوري . ذكره الشيخ فى اصحاب الهادي و العسكري ع و قال الكشى سالت ابا النضر محمد بن مسعود فقال اما ابراهيم بن محمد بن فارس فهو فى نفسه لا باس به و لكن بعض من يروي هو عنه انتهى و عن الشهيد الثانى فى حاشيه الخلاصه انه نسب الى الكشى قول انه ثقه فى نفسه و عن الميرزا فى الوسيط انه نقل عن احمد بن طاوس عن الكشى عن محمد بن مسعود انه ثقه فى نفسه و لكن ازراه بعض من يروي عنه انتهى و يمكن ان يكون ذلك مبنيا على ان نفى الباس يقتضى التوثيق و هو غير بعيد و نقل ابن طاوس كلمه ازراه يدل على سقوطها من نسخه الكشى التى وصلت الينا و انها كانت موجودة فاسقطها الناسخ و بقى الكلام غير تام . ٣٩٢ : ابراهيم بن محمد القرشى مولاهم ذكره الشيخ فى كتاب الرجال فيمن لم يرو عنهم ع و قال روى عنه التلعكبري اجازة انتهى و التلعكبري و اسمه هارون بن موسى من اجلاء العلماء ياتى فى بابه انش و روايته اجازة من ابراهيم هذا تدل على جلاله شانه . ٣٩٣ : السيد ابراهيم ابن السيد محمد القمى ثم النجفى ثم الهمدانى فى تكمله امل الامل للشيخ عبد النبى القزوينى : تلميذ بحر العلوم كان فاضلا محققا و عالما مدققا ذا فطنه و درايه متقنا بارعا حاذقا فى الحكمه و الكلام و الحديث و الاصول و التفسير و الفقه و من مصنفاته شرح المفاتيح و شرح الوافى و غيرهما من الرسائل المفردة حضرت مجلس درسه كثيرا انتهى فهو فى طبقه بحر العلوم . و فى الذريعه الى معرفه مؤلفات الشيعه : السيد ابراهيم بن محمد القمى معاصر للشيخ عبد النبى الكاظمى العاملى صاحب تكمله الرجال له حاشيه على الوافى . ٣٩٤ : ابراهيم بن محمد الكوفى مولى ابى موسى الاشعري ذكره الشيخ فى رجال الصادق ع . ٣٩٥ : ابو اسحق ابراهيم بن سعد الدين محمد بن المؤيد ابى بكر بن ابى عبد الله بن حمويه بن محمد الجوينى

المعروف بالحموئی و ابن حمویه جمیعا و یوجد فی بعض المواضع ترجمته هکذا :
الشیخ صدر الدین ابراهیم بن سعد الدین محمد بن ابی المفاخر مؤید بن ابی بکر بن ابی الحسن محمد بن عمر بن عمر بن علی بن محمد بن حمویه الحموئی الصوفی و الظاهر انهما واحد . و فی تذکرة الحفاظ مات سنه ۷۲۲ و له ۷۸ سنه . و الجوینی نسبه الی جوین مصغرا ناحیه بین خراسان و قهستان فی القاموس جوین کزبیر کورة بخراسان و بلدة بسرخس انتهی . و الحموئی نسبه الی حمویه بحاء مهمله و میم مضمومه مشددة و مثناة تحتیه و هاء و هو جده . فی تذکرة الحفاظ : سمعت من الامام المحدث الاوحد الاکمل فخر الاسلام صدر الدین ابراهیم بن محمد بن المؤید بن حمویه الخراسانی الجوینی شیخ الصوفیه حین قدم علینا حدیث . . . روی لنا عن رجلین من اصحاب المؤید الطوسی و کان شدید الاعتناء بالروایه و تحصیل الاجزاء الاجازة ط علی یده اسلم غازان الملك ثم ذکر تاریخ موته انتهی . تشیعه المعروف انه من عظماء اهل السنه و محدثیهم و حفاظهم و کذا ابوه و جده و کثیر من سلسله نسبه الحموئیین و لکن المحکی عن صاحب ریاض العلماء انه ذهب فیه الی تشیعه و یمکن ان یستفاد تشیعه من امور ۱ روایته عن اجلاء علماء الشیعه الاتی ذکرهم ۲ ما اورده من الروایات فی کتابه فرائد السمطین من احادیث الوصیه لعلی ع و التفضیل و خوارق العادات و غیر ذلك و هذا الوجه اعترضه صاحب روضات الجنات بانه کما اورد ذلك اورد ما تضمن خلافه غیره و فضائله و جوابه ان مثل ذلك وقع من الحاکم النیسابوري صاحب المستدرك و لم یشك احد فی تشیعه ۳ ما فی بعض الکتب من نسبه صاحب الترجمه الثانیه المتقدمه الذي یظهر اتحاده معه الی التشیع و ان السلطان غازان اخا السلطان محمد الجایتو اسلم علی یده و ذلك فی ٤ شعبان سنه ٦٩٤ عند باب قصره بمقام لار دماوند و کان قد عقد مجلسا عظیما و اغتسل فی ذلك الیوم و لبس لباس الشیخ سعد الدین الحموئی والد الشیخ المذکور و اسلم باسلامه خلق کثیر من الترك و بذلك سمیت تلك ترکمان . مشائخه فی روضات الجنات : له الروایه فی کتابه فرائد السمطین و غیره عن الشیخ سدید الدین یوسف بن المطهر الحلی والد العلامه و عن المحقق الحلی و ابن عمه یحیی بن سعید و ابنی طاوس و الشیخ مفید الدین بن الجهم و الخواجه نصیر الدین الطوسی و السید عبد الحمید فخار بن معد الموسوي بحق روایتهم جمیعا عن مشائخهم الثقات الاجله و یروي هو او ابوه الشیخ سعد الدین عن منتجب الدین صاحب الفهرست کما ان للشیخ منتجب الدین فی کتاب اربعینه الروایه عن جده محمد بن حمویه بن محمد الجوینی الصوفی قال و فی بعض کتب اجازات الاصحاب اسناد ادعیه السر من خط السید نظام الدین احمد الشیرازي هکذا : الفقیر الی الله الغنی المغنی احمد بن الحسن بن ابراهیم الحسنی الحسینی یروي عن عمه و مخدومه مجد للمله و الدین اسماعیل عن والده و مخدومه شرف الاسلام و

عز المسلمين ابراهيم عن شيخ شيوخ المحدثين صدر الحق و الدين ابراهيم بن محمد بن المؤيد الحموئى عن الشيخ سديد الدين يوسف بن على بن مطهر الحلى عن الحسين بن الفرج النيلى عن ابى الحسن ابن شيخنا الطوسى عن والده الجليل انتهى قال و انما مشائخه الذين يروي عنهم من اهل السنه و الجماعه فهم كثيرون منهم بعض بنى عمومته الفضلاء من آل حمويه كالقاضى نصير الدين محمد بن محمد بن على بن المؤيد الحموئى و ابن عمه الاخر الشيخ الامام نظام الدين محمد بن الامير الامام قطب الدين على بن صدر المشائخ معين الدين محمد الحموئى و منهم الشيخ ابو الفضل احمد بن هبه الله بن احمد بن محمد بن الحسن بن عساكر الدمشقى الشافعى المعروف بابن عساكر و الشيخ عبد الحافظ بن بدران و بعض تلامذة المطرزي المعروف و منهم الشيخه الفاضله الصالحه زينب بنت القاضى عماد الدين ابى صالح نصر بن عبد الرزاق ابن الشيخ العارف عبد القادر الجيلى البغدادي الى غير ذلك من مشائخه الكثيرين المذكورين باسمائهم و صفاتهم فى كتابه فرائد السمطين انتهى . مؤلفاته له كتاب فرائد السمطين فى فضائل المرتضى و البتول و السبطين و قد جعل سمطه الاول فيما ورد فى فضائل على ع و السمط الاخر فى مناقب سائر اهل البيت ع فرع من تاليفه سنه ٧١٦ .

٣٩٦ : الميرزا ابراهيم و يقال محمد ابراهيم الناظر ابن ميرزا محمد رضا ابن ميرزا محمد الناظر ابن ميرزا محمد مهدي الشهيد ابن محمد ابراهيم ابن ميرزا محمد بديع الرضوي المشهدي و باقى النسب فى محمد بديع . توفى سنه ١٢٣٣ . فى الشجرة الطيبه : السيد الجليل و الركن الاصيل عمدة السادات العظام و النقباء الاجله الكرام ذو المجد و الابهه و الاحتشام ملاذ الاسلام و المسلمين غوث الفقراء و المساكين ميرزا محمد ابراهيم الناظر الرضوي كان معاصرا لاواخر سلطنه الزنديه و كان فى ذلك الزمان فى خراسان نصر الله ميرزا و نادر ميرزا اولاد الشاهرخ و كان للمترجم عندهم رتبه التقدم على السادات العظام و التوليه على موقوفات اجداده الكرام و نظارة الاستانه و كان مواسيا لارحامه و اقربائه و جماعه كثيرين من جيرانه كان طعامهم فى كل يوم و ليله من خوانه و كان يذبح فى كل يوم على الاقل راسا من الغنم لاجل طعامه و فى اوائل سلطنه فتح على شاه زار المترجم العتبات العاليه و عند رجوعه فاز بملاقاة الشاه فقال له الشاه ساتشرف قريبا ان شاء الله بتقبيل اعتاب الاستانه المقدسه فهيء لى الخدمه اللائقه و بعد ان استاذنه خرج من طهران الى المشهد المقدس ثم ان الشاه زار المشهد فاعاد على المترجم ذلك الكلام و قال له فكر فى خدمه اقوم بها فقال الناظر الخدمه التى تليق بالملوك هى بناء صحن او مسجد كما كان يفعل السلاطين السابقون و فى جنب قبه حاتم خان بستان يليق ان تبنيه صحنا فوقع ذلك من الشاه موقع القبول و بعد ايام قليله امر البنائين ببنائه و عين لذلك ثلاثين الف تومان من خزانته . ٣٩٧ : ابراهيم بن محمد بن معروف ابو اسحق

المذاري نسبه الى مذار كسحاب بلد بين واسط و البصرة قال النجاشي شيخ من اصحابنا
ثقه روى عن ابى محمد بن على بن همام و من كان فى طبقته له كتاب المزار اخبرنا
به الحسين بن عبيد الله عنه و فى الفهرست ابراهيم بن محمد المذاري صاحب حديث
و روايات له كتاب مناسك الحج اخبرنا به و برواياته احمد بن عبدون عن ابراهيم
بن مح مد و حكى لنا ان من الناس من ينسب هذا الكتاب الى ابى محمد الدعلجى
لانسبه به و العمل به و قال الشيخ فى الرجال فيمن لم يرو عنهم ع : ابراهيم بن
محمد المذاري روى عنه ابن حاسر و قال الميرزا فى منهج المقال كان ابا على محمدا
هذا هو المذكور فى الاسماء بأبى على محمد بن همام البغدادي منسوبا الى جده و الذي
تقدم فى ترجمه ابراهيم بن محمد الثقفى بن تمام فتدبر انتهى و فى مشتركات
الكاظمى يعرف ابراهيم انه ابن محمد بن معروف بروايه احمد بن عبدون المعروف
بابن الحاشر و الحسين بن عبيد الله عنه و بروايته هو عن محمد بن همام انتهى .
٣٩٨ : الشيخ ابراهيم بن محمد الاصفهانى الصنعانى توفى بصنعاء آخر سنه ١١٥٠ ذكره
السيد محمد بن زبارة الحسنى الصنعانى فى كتابه ملحق البدر الطالع بمحاسن من بعد
القرن السابع فقال : العالم الفاضل الورع التقى كان اماما فى كثير من الفنون
كالفقه و الاصول و العربيه و التفسير وصل من اصفهان الى مدينه صنعاء سنه ١١٥٠ و
كانت اوقاته مستغرقه فى الذكر و الوعظ و لكلامه وقع و قبول فى الاسماع و القلوب
و كان يقف بالجامع الكبير بصنعاء فيجتمع اليه خلق و هو فصيح العبارة حسن الاخلاق
لطيف فى وعظه لا يلتفت الى الدنيا و متاعها و لا يقصد بوعظه غير نفع المسلمين و
كان يملى على الناس شيئا من تفسير القرآن و يزيده للسامعين بيانا بعبارة حسنه و
يد قويه فى العلوم و كان يمر بالطرقات و الاسواق و هو يعظ الناس و يامرهم بما
يليق بكل مخاطب و بالجمله فهو من العلماء الربانيين و اهل الانقطاع الى الله
تعالى فى جميع اوقاته و كان قانعا راضيا من القوت بما حصل له و ربما اكتفى فى
يومه بكف من باقلا و سئل يوما عن مذهب العجم فى السلف فقال الجهال ينحون
باللوم على البعض و العلماء يتوقفون و توفى فى آخر العام الذي قدم فيه و كانت
وفاته من اعظم الخطوب فانه كان قد القى الله تعالى محبته فى جميع القلوب و ظهر
منه من حسن الطريقه ما لا يمكن التعبير عنه فما راع الناس الا وفاته و لم يطل به
المرض فانه احتجب عن الناس يوما او يومين فقصدوا منزله فوجدوه ميتا و شيعه
خلق كثير و ارخ وفاته الاديب احمد بن حسين الركيحى بقوله : هذا ضريح الواعظ
المنتقى علامه العصر فصيح اللسان العابد الاواه شمس العلا و من له فى كل حكم بيان
فارق اهليه و جيرانه و جاء يسعى من ذرى اصفهان قد صافحته الحور فى جنه و عانقته
القاصرات الحسان ناداه رضوان بتاريخه يا خلد ابراهيم اسنى الجنان سنه ١١٥٠ و
قبره جنوبى مدينه صنعاء مزور و للناس فيه حسن اعتقاد و لما توفى خلفه على

الكرسى الذي كان يقعد عليه للوعظ السيد الامام محمد بن اسماعيل الامير ثم تخلف
عنه فكتب اليه الاديب الركيحى المذكور : ارى غرس ابراهيم ما زال ينتمى فمنك
اجتنينا بعده ثمر الغرس فدع جسدا ملقى بكرسى غيره فانك اولى بالقعود على
الكرسى فاجابه السيد محمد الامير بقوله : صفى الهدى ابدعت فيما نظمته فداك بنو
الاداب بالمال و النفس اذا الشعراء جاءوا بقرآن شعرهم فشعرك فى اشعارهم آيات
الكرسى ٣٩٩ : ابراهيم بن محمد السهيلى فى لسان الميزان المذكور فى مصنفى الشيعه
انتهى و لم اجده فيهم . ٤٠٠ : ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر
الصادق فى لسان الميزان : ذكره الطوسى فى رجال الشيعه انتهى اقول ليس فى فهرست
الشيخ الطوسى و لا فى كتاب رجاله ذكر لسوى ابراهيم بن محمد بن عبد الله الجعفري
المختلف فى تعيينه كما تقدم . ٤٠١ : ابراهيم بن محمد بن عرفه بن سليمان بن
المغيرة بن حبيب بن المهلب بن ابى صفرة العتكى الازدي الواسطى البغدادي ابو عبد
الله نفطويه النحوي و يقول الماوردي قال ابن خلكان قال ابن قالويه ليس فى
العلماء من اسمه ابراهيم و كنيته ابو عبد الله سوى نفطويه . مولده و وفاته ولد
بواسط و سكن بغداد و فى معجم الادباء عن المرزبانى فى المقبس انه قال ولد سنه
٢٤٤ و مات يوم الاربعاء ١٢ ربيع الاول سنه ٣٢٢ و حضرت جنازته عشاء و دفن فى
مقابر باب الكوفه و صلى عليه البربهاري انتهى و قال الخطيب فى تاريخ بغداد عن
احمد بن كامل القاضى انه ولد سنه ٢٤٠ و توفى يوم الاربعاء ٦ صفر و دفن يوم
الخميس و صلى عليه البربهاري رئيس الحنابله ابو محمد و قيل توفى يوم الاربعاء
بعد طلوع الشمس بساعه و دفن من يومه مع صلاة العصر و قيل توفى ٥ صفر و قيل توفى
٣١٩ او ٣٢١ او ٣٢٤ و الاصح ما مر عن المرزبانى لانه حضر جنازته و كانت وفاته فى
بغداد . نسبته العتكى نسبه الى العتيك بن الازد احد اجداد المهلب و الازدي نسبه
الى الازد احد اجداده الذي تنسب اليه القبيله قال ابن خلكان و يقال الاسد بالسين
الساكنه . تلقيبه بنفطويه قال الثعالبى : لقب نفطويه تشبيها له بالنفط لدمامته
و ادمته و جعل على وزن سيبويه لانه كان ينسب فى النحو اليه و يجري فى طريقته و
يدرس كتابه و انشدوا : لو انزل النحو على نفطويه قال و جعله ابن بسام بضم الطاء
و تسكين الواو و فتح الياء فقال : ان كان نفطويه من نسلى و فى بغيه الوعاة :
قلت هذا اصطلاح لاهل الحديث فى كل اسم بهذه الصيغه و انما عدلوا الى ذلك
الحديث ورد ان ويه اسم شيطان فعدلوا عنه كراهه له انتهى و قال ابن خلكان نفطويه
بكسر النون و فتحها و الكسر افصح و الفاء ساكنه انتهى و الحاق ويه باخر الاسم من
استعمالات الفرس كما قالوا سيبويه و راهويه و شيرويه و مكويه و بابويه و غيرها
. اقوال العلماء فيه فى ميزان الاعتدال : ابراهيم بن محمد بن عرفه النحوي نفطويه
مشهور له تصانيف قال الدارقطنى ليس بقوي و قال الخطيب كان صدوقا انتهى و فى

تاريخ الخطيب عن الدارقطنی لا باس به و عن احمد بن كامل القاضی حسن الافتتان فی العلوم و كان يخضب بالوسمه و حكی ياقوت عن الزبيدي فی كتابه طبقات النحاة قال كان بخيلا ضيقا فی النحو واسع العلم بالشعر . و فی طبقات القراء : صاحب التصانيف صدوق و كان مما ينكر الاشتقاق و له فی ابطاله مصنف انتهی و قال ابن خلكان له التصانيف الحسان فی الاداب و كان عالما بارعا انتهی و فی لسان الميزان قال مسلمه كان كثير الروايه للحديث و ايام الناس و لكن غلب عليه الملوك لا يتفرغ للناس انتهی و فی معجم الادباء كان عالما بالعربيه و اللغه و الحديث انتهی و فی فهرست ابن النديم كان طاهر الاخلاق حسن المجالسه و خلط المذهبين و كان مجلسه فی مسجد الانباريين بالغدوات و يتفقه علی مذهب داود انتهی و فی معجم الادباء : ذكره المزربانی فی المقتبس فقال : كان من طهارة الاخلاق و حسن المجالسه و الصدق فيما يرويه علی حال ما شاهدت عليها احدا ممن لقيناه و كان يقول جلست الی هذه الاسطوانه منذ خمسين سنه يعنی محلته بجامع المدينه و كان حسن الحفظ للقرآن اول ما يبتدي به فی مجلسه بمسجد الانباريين بالغدوات الی ان يقريء القرآن علی قراءة عاصم ثم الكتب بعده و كان فقيها عالما لمذهب ابی داود الاصبهانی راسا فيه يسلم له ذلك جميع اصحابه و كان مسندا فی الحديث من اهل طبقته ثقه صدوقا لا يتعلق عليه شیء من سائر ما رووه و كان حسن المجالسه للخلفاء و الوزراء متقن الحفظ للسيرة و ايام الناس و تواريخ الزمان و وفاة العلماء و كانت له مروة و فتوة و ظرف و لقد هجم علينا يوما و نحن فی بستان كان له بالزبيديه سنه ٣٢٠ او ٢١ فرآنا علی حال تبذل فانقبضت و ذهبت اعتذر اليه فقال فی ترك التغافل عن التبذل سخف ثم انشدنا لنفسه : لنا صديق غير عالی الهمم يحصی علی القوم سقاط الكلم ما استمتع الناس بشیء كما يستمتع الناس بحسم الحشم و حكی ياقوت عن خط الوزير المغربی قال نفطويه اما سائر العلوم فهاهنا من يشركنا فيها و اما الشعر فاذا مت مات علی الحقيقه و قال من اغرب علی ببيت لجرير لا اعرفه فانا عبده .

تشيعه اشار الی تشيعه ابن حجر فی لسان الميزان فانه قال : قال مسلمه كانت فيه شيعيه انتهی و فی روضات الجنات : من كلامه المنبیء عن تشيعه بنقل بعض المواضع المعتبرة انه قال اكثر الاحاديث المذكورة فی فضل الصحابه انما ظهرت فی دوله بنی اميه وضعوها للتقرب اليهم انتهی و سياتی فی عداد مؤلفاته الرد علی من قال بخلق القرآن و فيه موافقه للاشاعرة و قال ياقوت : ذكر الفرغانی ان نفطويه كان يقول بقول الحنابله ان الاسم هو المسمی و جرت بينه و بين الزجاج مناظرة انكر عليه موافقه الحنابله علی ذلك . و فی فهرست ابن النديم فی ترجمه الواسطی محمد بن زيد ان نفطويه كان يتعاطی الكلام علی مذهب الناشی انتهی و معلوم ان الناشی كان من متكلمی الشيعه و حكی ابن ابی الحديد فی شرح النهج عن المدائنی فی كتاب

الاحداث ما ملخصه ان معاويه كتب الى عماله ان برئت الذمه ممن روى شيئا من فضل ابى تراب و اهل بيته فقامت الخطباء يلعنون عليا و يبرؤون منه و يقعون فيه و فى اهل بيته و كتب الى عماله ان لا يجيزوا لاحد من شيعه على و اهل بيته شهادة و ان يكرموا شيعه عثمان و الذين يروون فضائله ففعلوا ذلك حتى اكثروا فى فضائل عثمان لما كان يبعثه اليهم من الصلات ثم كتب الى عماله ان الحديث فى عثمان قد كثر فادعوا الناس الى الروايه فى فضائل الصحابه و الخلفاء الاولين و لا تتركوا خبرا يروى فى ابى تراب الا و ائتونى بمناقض له فى الصحابه مفتعل فان هذا احب الى و ادحض لحجه ابى تراب و شيعته فرويت اخبار كثيرة فى مناقب الصحابه مفتعله حتى اشادوا بذكر ذلك على المنابر و القى ذلك الى معلمى الكتاتيب فعلموه صبيانهم كما يتعلمون القرآن و بناتهم و نساءهم فظهر حديث كثير موضوع ثم قال : و قد روى ابن عرفه المعروف بنفطويه و هو من اكابر المحدثين و اعلامهم فى تاريخه ما يناسب هذا الخبر و قال ان اكثر الاحاديث الموضوعه فى فضائل الصحابه افتعلت فى ايام بنى اميه تقربا اليهم بما يظنون انهم يرغمون به انوف بنى هاشم انتهى . اخباره

قال ابن خلكان : حكى عبد العزيز بن الفضل قال خرج القاضى ابو العباس احمد بن عمر بن سريج و ابو بكر محمد بن داود الظاهري و ابو عبد الله نفطويه الى وليمه دعوا اليها فافضى بهم الطريق الى مكان ضيق فاراد كل واحد منهم صاحبه ان يتقدم عليه فقال ابن سريج ضيق الطريق يورث سوء الادب و قال ابن داود لكنه يعرف مقادير الرجال فقال نفطويه اذا استحكمت المودة بطلت التكاليف . و فى معجم الادباء قرات فى تاريخ خوارزم قال ابو سعد الحمدجى سمعت نفطويه يقول اذا سلمت على المجوسى فقلت له اطال الله بقاءك و ادام سلامتك و اتم نعمته عليك فانما اريد به الحكايه اي ان الله قد فعل بك هذا الى هذا الوقت و فى معجم الادباء عن تاريخ ابن بشران ابى محمد عبيد الله قال كان نفطويه كثير النوادر و من نوادره : قيل لبهلول فى كم يوسوس الانسان قال ذاك صبيان المحله . قال و قيل لبعض الشيعه معاويه خالك فقال لا ادري امى نصرانيه و الامر اليه . و فى معجم الادباء و تاريخ بغداد للخطيب عن ابى بكر بن شاذان قال : بكر نفطويه يوما الى درب الرواسين فلم يعرف الموضع فتقدم الى رجل يبيع البقل فقال له ايها الشيخ كيف الطريق الى درب الرواسين فالتفت البقلى الى جار له فقال يا فلان ا لا ترى الى الغلام فعل الله به و صنع فقد احتبس على قال و ما الذي تريد منه قال لم يبادرنى فيجيئنى بالسلق باي شيء اصفع هذا العاض بظر امه لا يكنى ، فتركه و انصرف من غير ان يجيبه بشيء انتهى و الظاهر ان هذا البقلى الكامل لم يشا ان يصفعه الا بالسلق الطري الناعم لا بعصا و لا بيده و لا بنعله محافظه منه على الكمال و حسن الاخلاق . و ذكر ياقوت عن الزبيدي قال كان نفطويه مع كونه من اعيان العلماء و علماء الاعيان غير مكترث

باصلاح نفسه فكان يفرط به الصنان فلا يغيره . و قال ياقوت : كان بين نفطويه و
محمد بن داود الاصبهانى مودة اكيدة و تصاف تام فمات محمد بن داود سنه ٢٩٧ فقال
ان نفطويه تفجع عليه و جزع جزعا عظيما و لم يجلس للناس سنه فقيل له فى ذلك
فقال انه قال لى يوما و قد تجارينا له فى حفظ عهود الاصدقاء اقل ما يجب للصديق
ان يتسلى على صديقه سنه عملا بقول لبيد : الى الحول ثم اسم السلام عليكما و من
يبك حولا كاملا فقد اعتذر ما هجى به قال ا بن خلكان : فيه يقول ابو عبد الله محمد
بن زيد بن على بن الحسين الواسطى المتكلم المشهور : من سره ان لا يرى فاسقا
فليجتهد ان لا يرى نفطويه احرقه الله بنصف اسمه و صير الباقى صراخا عليه و قال
ابن بسام : رايت فى النوم ابى آدما صلى عليه الله ذو الفضل فقال ابلغ ولدي كلهم
من كان فى حزن و فى سهل بان حوا امهم طالق ان كان نفطويه من نسلى اقول جرى بعض
ظرفاء العصر القريب من عصرنا مجرى ابن ابسام فقال فى الحاكه : رايت فى النوم
ابى آدما فقلت يا آدم ذا الفضل ا هكذا تفعل يا والدي تترك اولادا بلا عقل فقال
قل لى من هم يا فتى قلت هم الحاكه للغزل فقال حوا زوجتى طالق ان كانت الحاكه
من نسلى و كان بينه و بين ابن دريد منافرة فقال فيه لما صنف كتاب الجمهرة :
ابن دريد بقره و فيه لؤم و شره قد ادعى بجهله جمع كتاب الجمهره و هو كتاب
العين الا انه قد غيره فبلغ ذلك ابن دريد فقال يجيبه : لو انزل الوحى على نفطويه
لكان ذاك الوحى سخطا عليه و شاعر يدعى بنصف اسمه مستاهل للصقع فى اخدعيه احرقه
الله بنصف اسمه و صير الباقى صراخا عليه مشائخه فى فهرست ابن النديم اخذ عن
ثعلب و المبرد و سمع من محمد بن الجهم و عبد الله بن اسحاق بن سلام و اصحاب
المدائنى و فى تاريخ بغداد للخطيب حدث ببغداد عن اسحاق بن وهب العلاف و خلف
بن محمد كردوس و محمد بن عبد الملك الدقيقى الواسطيين ، و شعيب بن ايوب
الصريفينى و عباس بن محمد الدوري ، و عبد الله بن شاكر ، و احمد بن عبد الجبار
العطاردي ، و عبد الكريم بن الهيثم العاقولى . و غيرهم و فى طبقات القراء
للجزري قرا على محمد بن عمرو بن عون الواسطى و احمد بن ابراهيم بن الهيثم البلخى
و سمع الحروف من شعيب بن ايوب الصريفينى صاحب يحيى بن آدم و قيل عرض عليه
انتهى . تلاميذه فى معجم الادباء : روي عنه ابو عبيد الله المرزبانى و ابو الفرج
الاصفهانى و ابن حيويه و غيرهم و فى تاريخ بغداد : روي عنه ابو بكر محمد بن عبد
الله الشافعى و ابو طاهر بن ابى هاشم المقريء و احمد بن ابراهيم بن شاذان و
المعافى بن زكريا و فى طبقات القراء للجزري قرا عليه محمد بن احمد الشنبوذي و
على بن سعيد القزاز بن ذؤابه و احمد بن نصر الشذاي و عبد الواحد بن ابى هاشم و
عمر بن ابراهيم الكنانى انتهى و فى روضات الجنات من اغلمه نفطويه الشيخ ابو
جعفر الاصفهانى المعروف بشيرويه . مؤلفاته فى فهرست ابن النديم له من الكتب ١

التاريخ ٢ الاقتصارات ٣ البارع ٤ غريب القرآن و في تاريخ بغداد انه كتاب كبير ٥ المقنع في النحو ٦ الاستثناء و الشروط في القرآآت ٧ الوزراء ٨ الملح ٩ الامثال ١٠ الشهادات ١١ المصادر ١٢ القوافي ١٣ امثال القرآن ١٤ الرد على من يزعم ان العرب تشتق الكلام بعضه من بعض ١٥ الرد على من قال بخلق القرآن ١٦ الرد على المفضل بن سلمه في نقضه على الخليل ١٦ في ان تتكلم طبعا لا تعلما . شعره قال المرزباني كان يقول من الشعر المقطعات في الغزل و النسيب و ما جرى مجراهما كما قال المتادبون : يقول و مما انشدنا لنفسه سنه ٣٢٢ : غنج الفتور يجول في لحظاته و الورد غض النبت في وجناته و تكل السنه الورى عن وصفه او ان تروم بلوغ بعض صفاته لا يعرف الاسعاف الا خطرة لكن طول الصد من عزماته لا يستطيع نعم و لا يعتادها بل لا يسوع لعل في هواته قال و انشدنا لنفسه : تشكو الفراق و انت تزمع رحله هلا اقمت و لو على جمر الغضا فالان عذ بالصبر او مت حسرة فعسى يرد لك النوى ما قد مضى قال و انشدنا لنفسه : ا تخالني من ذله اتعتب قلبي عليك ارق مما تحسب قلبي و روحي في يديك و انما انت الحياة فاين منك المذهب قال ياقوت في معجم الادباء و لم يورد ابو عبيد الله الا هذين البيتين و انشدني بعض الاصدقاء البيت الاول منهما و اتبعه بما لا اعلم ا هو من قول نفطويه او غيره و هو : لا يوحشنك ما صنعت فتنثني متجنيا فهواك لا يتجنب انت البريء من الاساءة كلها و لك الرضا و انا المسيء المذنب و حياة وجهك و هو بدر طالع و سواد شعرك و هو ليل غيهب ما انت الا مهجتي و هي التي احيا بها ا ترى على من اغضب قال المرزباني و انشدني لنفسه : كفى بالهوى بلوى و بالحب محنه و بالهم تعذيبا و بالعذل مغرما اما و الذي يقضي الامور بامره فما شاء امضاه و ما شاء احكما لقد حملتني صبوتي و صبابتي من الشوق ما اضنى الفؤاد و تيما قال و انشدنا لنفسه : تجل بلواي عن البلوى و يذهل القلب عن الشكوى يظلمني من لا ارى ظلمه و ما عليه لي من عدوى عذبني الحب و لكنني لا اطلب الراحه بالبلوى سلط من اهوى على الضنى لا واخذ الله الذي اهوى قال و له : لك خد تذيبه الابصار يخجل الورد منه و الجلنار لا تغبى عن ناظري فاني انا من لحظتي عليك اغار قال الحسين بن ابي قيراط انصرفت من عند ابي عبد الله نفطويه و قد كتبت عنه شيئا فجئت الى ابي اسحاق ابراهيم السري الزجاج فقال لي ما هذا فاريته اياه و كان على ظهره مقطوعتان انشدنيهما نفطويه لنفسه فلما قراهما الزجاج استحسنهما و كتبهما بخطه على ظهر كتاب غريب الحديث و كان بحضرته : تواصلنا على الايام باق و لكن هجرنا مطر الربيع يروعك صوته لكن تراه على روعاته داني النزوع كذا العشاق هجرهم دلال و مرجع وصلهم حسن الرجوع معاذ الله ان نلقى غضابا سوى دل المطاع على المطيع و الاخرى : و قالوا شانه الجدري فانظر الى وجه به اثر الكلوم فقلت ملاحه نثرت عليه و ما حسن السماء بلا نجوم قال ياقوت : قال

الحمدلجی انشدنا نفطویه لنفسه : اذا ما الارض جانبها الاعادي و طاب الماء فيها و
الهواء و ساعد من تحب بها و تهوی فتلك الارض طاب بها الثواء یری الاحباب ضنك
العيش وسعا و لا يسع البغيضين الفضاء و عقل المرء احسن حليتيه و زين المرء فی
الدنيا الحياء و من شعره ما اورده ابو علی القالی فی اماليه : قلبی عليك ارق من
خديكا و قواي اوهی من قوی جفنيكا لم لا ترق لمن يعذب نفسه ظلما و يعطفه هواه
عليكا و قوله : اذا ما مت فاطلبوا بثاري ذوات الدل اشباه الظباء فمن ورد
الخدود لهيب وجدي و من مرض الجفون دواء دائی و قوله : انظر الی السحر يجري فی
لواحظه و انظر الی دعج فی طرفه الساجی و انظر الی شعرات فوق عارضه كانهن نمال
دب فی عاج و انشد الخطيب لنفطويه : كم قد ظفرت بمن اهوی فيمنعنی منه الحياء و
خوف الله و الحذر و كم خلوت بمن اهوی فيقنعنی منه الفكاهه و التحديث و النظر
اهوی الملاح و اهوی ان جالسهم و ليس لی فی حرام منهم وطر كذلك الحب لا اتيان
معصيه لا خير فی لذة من بعدها سقر و له اورده الخطيب ايضا : استغفر الله مما
يعلم الله ان الشقی لمن لم يرحم الله هبه تجاوز لی عن كل مظلمه وا سوانا من
حيائی يوم القاه و من شعره اورده فی معجم الادباء عن تاريخ ابن بشران : الجد انفع
من عقل و تاديب ان الزمان لياتی بالاعاجيب كم من اديب يزال الدهر يقصده
بالنائبات ذوات الكره و الحوب و امریء غير ذي دين و لا ادب معمر بين تاهيل و
ترحيب ما الرزق من حيله يحتالها فطن لكنه من عطاء غير محسوب ٤٠٢ : ابراهيم بن
محمد المرادي فی لسان الميزان ذكره الطوسی فی مصنفی الشيعه انتهی اقول لا ذكر له
فی كتب الطوسی الرجاليه . ٤٠٣ : ابراهيم بن مسعدة فی ميزان الاعتدال شيخ حدث
عنه محمد بن مسلم الطائفی لا يعرف من هو اه و فی لسان الميزان قال ابو زرعه اسند
عن النبی ص قال ابو حاتم مجهول و ذكره ابن حبان فی الثقات اه اقول محمد بن
مسلم الطائفی من اصحاب الباقر و الصادق ع و من اجلاء رواة اصحابنا و مشاهيرهم .
و لكن المترجم غير مذكور فی كتب الرجال لاصحابنا و كيف كان فلم يتحقق انه من
شرط كتابنا . ٤٠٤ : ابراهيم بن مسكين البصري فی لسان الميزان : روی عن كهمس
الفزاري و عنه محمد بن سليمان بن محبوب ذكره الطوسی فی رجال الشيعه انتهی اقول
لا ذكر له فی كتب الطوسی الرجاليه . ٤٠٥ : ابراهيم بن محمد بن ميمون الكندي فی
ميزان الاعتدال للذهبی من اجلاد الشيعه روی عن علی بن عابس خبرا عجيبا روی عنه
ابو شيبه بن ابی بكر و غيره انتهی قوله من اجلاد الشيعه بالدال اي المتصلبين فی
التشيع و بعضهم قراه بالهمزة فحرفه . ثم قال الذهبی : ابراهيم بن محمود بن ميمون
لا اعرفه روی حديثا موضوعا فاسمعه فروی محمد بن عثمان بن ابی شيبه عنه علی بن
عابس عن الحارث بن خضيرة عن القاسم بن جندب عن انس ان النبی ص قال لی اول
من يدخل عليك من هذا الباب امير المؤمنين و سيد المسلمين و قائد الغر المحجلين

و خاتم الوصيين الحديث بطوله انتهى و تعقبه ابن حجر فى لسان الميزان فقال اعاده المؤلف فى ترجمه ابراهيم بن محمود و هو فقال لا اعرفه روى حديثا موضوعا فذكر الحديث المذكور انتهى يعنى ان ابراهيم بن محمود بن ميمون الذي قال لا اعرفه لا وجود له بل هو ابراهيم بن محمد راوي الحديث المذكور و اقول هذا الحديث اورده ابو نعيم الاصفهانى فى حليه الاولياء قال حدثنا محمد بن احمد بن على ثنا محمد بن عثمان بن ابى شيبه ثنا ابراهيم بن محمد بن ميمون ثنا على بن عياش عن الحارث بن حصيرة عن القاسم بن جندب عن انس قال رسوال الله ص يا انس اسكب لى وضوءا ثم قام فصلى ركعتين ثم قال يا انس اول من يدخل عليك من هذا الباب امير المؤمنين و سيد المسلمين و قائد الغر المحجلين و خاتم الوصيين قال انس قلت اللهم اجعله رجلا من الانصار و كتمته اذ جاء على فقال من هذا يا انس فقلت على فقام مستبشرا فاعتنقه ثم جعل يمسح عرق وجهه بوجهه و يمسح عرق على بوجهه قال على يا رسول الله لقد رايتك صنعت شيئا ما صنعت بى من قبل قال و ما يمنعنى و انت تؤدي عنى و تسمعهم صوتى و تبين لهم ما اختلفوا فيه بعدي ثم قال رواه جابر الجعفى عن ابى الطفيل عن انس نحوه انتهى و الذي حمل الذهبى على ان تعجب منه و جزم بوضعه لاول وهله فقال خبرا عجيبا و حديثا موضوعا هو اشتماله على فضيله و منقبه لامير المؤمنين لم يالفها طبعه فلم تطقها نفسه كان عليا ليس اهلا لاعظم المناقب هذا و هو يزعم ان النصب قد عدم فى عصره من بلده . و فى لسان الميزان ذكره اي المترجم ابن حبان فى الثقات و قال انه كندي و قال ابراهيم بن ابى بكر بن ابى شيبه سمعت عمى عثمان بن ابى شيبه يقول لو لا رجلان من الشيعه ما صح لكم حديث فقلت من هما يا عم قال ابراهيم بن محمد بن ميمون و عباد بن يعقوب و قال ايضا ذكره الاسدي فى الضعفاء و قال انه منكر الحديث قال و نقلت من خط شيخنا ابى الفضل انه ليس بثقه انتهى اقول انكار حديثه و تضعيفه لروايته ما لا تقبله نفوسهم من فضائل امير المؤمنين بعد ما وثقه ابن حبان و قال فيه عثمان بن ابى شيبه ما سمعت ثم ان من الغريب عدم ذكر هذا الرجل فى رجال اصحابنا و لعله كان مختلطا بغيرهم و راويا لهم و اغرب من ذلك ان ابن حجر فى لسان الميزان قال ذكره ابو جعفر الطوسى فى رجال الشيعه مع انه لا ذكر له فى شىء من كتب الطوسى نعم فى كتاب رجاله ابراهيم بن ميمون الكوفى و ابراهيم بن ميمون بياع الهروي كلاهما فى رجال الصادق كما مر و كونه صاحب الترجمه غير معلوم . ٤٠٦ : ابراهيم بن محمد معصوم القزوينى ياتى بعنوان ابراهيم بن معصوم . ٤٠٧ : ابراهيم المجاب بن محمد العابد بن موسى الكاظم ع عن كتاب عمدة الطالب فى انساب آل ابى طالب للسيد الشريف النسابه احمد بن على بن الحسين الحسنى انه قال و اما ابراهيم الضرير بن محمد بن موسى الكاظم ع فهو المعروف بالمجاب و قبره بمشهد الحسين ع معروف مشهور انتهى و فى رجال بحر

العلوم : و انما لقب ابوه محمد بالعابد لكثرة عبادته و صومه و صلاته كما ذكره
المفيد طاب ثراه في الارشاد و غيره انتهى اي ان المفيد ذكر كثرة عبادته لا انه
قال ان ذلك سبب تلقيبه بالعابد . اما سبب تلقيب ابراهيم بالمجاب فهو ما
يقال انه سلم على الحسين ع فاجيب من القبر و الله اعلم بصحه ذلك و ليس هو جد
السيدين المرتضى و الرضى كما يتوهم لان احدهما ابراهيم ابن الامام موسى الكاظم ع .
٤٠٨ : السيد ابراهيم بن محمد الموسوي الدزفولي الكرمنشاهي المولد توفي حدود سنه
١٣٠٠ له حاشيه على الحدائق . ٤٠٩ : ابراهيم بن محمد الهمذاني نسب الى همذان
بالميم المفتوحه و الذال المعجمه المدينه المشهورة لا الى همدان بالميم الساكنه و
الدال المهمله و هي القبيله لما ياتي في التوقيع من قوله ع و كتبت الى موالى
بهمذان فدل على انه من اهل همذان و في بعض الاسانيد وصفه بالوكيل . ذكره الشيخ
في كتاب الرجال في اصحاب الرضا و الجواد و الهادي ع قال العلامه في الخلاصه
ابراهيم بن محمد الهمذاني وكيل حج اربعين حجه و قال الكشي في باب احمد بن اسحق
: محمد بن مسعود حدثني على بن محمد حدثني محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن ابى
محمد الرازي قال كنت انا و احمد بن ابى عبد الله البرقي بالعسكر فورد علينا
رسول من الرجل فقال لنا الغائب العليل ثقه و ايوب بن نوح و ابراهيم بن محمد
الهمذاني و احمد بن حمزة و احمد بن اسحق ثقات جميعا و في تعليقه البهبهاني
العليل هو على بن جعفر الهماني و في بعض النسخ العامل بدل العليل و هو تصحيف
قال الشهيد الثاني في حواشي الخلاصه في هذا الطريق من هو مطعون فيه و مجهول
العداله و مجهول الحال كما لا يخفى انتهى و قال في الحاوي ما ذكره في السند غير
واضح كله نعم محمد بن احمد مشترك بين الثقه و غيره مع قرب احتمال كونه
المحمودي انتهى و قال الكشي في ابراهيم بن محمد الهمذاني : على بن محمد حدثني
احمد بن محمد عن ابراهيم بن محمد الهمذاني قال كتبت الى ابى جعفر ع اصف له صنع
السميع بي فكتب بخطه عجل الله نصرتك ممن ظلمك و كفاك مؤنته و ابشر بنصر الله
عاجلا ان شاء الله و بالاجر آجلا و اكثر من حمد الله . على بن محمد حدثني محمد بن
احمد عن عمر بن على ابن عمر بن يزيد عن ابراهيم بن محمد الهمذاني آل كتب الى قد
وصل الحساب تقبل الله منك و رضى عنهم و جعلهم معنا في الدنيا و الاخرة و قد
بعثت اليك من الدنانير بكذا و من الكسوة بكذا فبارك الله لك فيه و في جميع
نعم الله اليك و قد كتبت الى النضر امرته ان ينتهي عنك و عن التعرض لك و
لخلافك و اعلمته موضعك عندي و كتب الى ايوب امرته بذلك ايضا و كتبت الى
موالى بهمذان كتابا امرتهم بطاعتك و المصير الى امرك و ان لا وكيل سواك . و
ياتي في ترجمه فارس بن حاتم القزويني ما يدل على حسن حاله و ياتي في ترجمه ابن
ابنه محمد بن على بن ابراهيم القزويني ان النجاشي قال روى عن ابيه عن جده عن

الرضا ع و انه روى ان القاسم بن محمد بن على بن ابراهيم بن محمد وكيل الناحيه و جده على وكيل الناحيه و جد ابيه ابراهيم بن محمد وكيل انتهى يروي عنه ابراهيم بن هاشم و على بن مهزيار و يعقوب بن يزيد و احمد بن محمد بن عيسى و احمد بن ابى عبد الله و سهل بن زياد و محمد بن عيسى بن عبيد و عمر بن على بن عمر بن يزيد و ابو عبيد الله الحسين بن الحسن الحسنى و يروي هو عن عمر الزعفرانى . ٤١٠ :

السالار ابراهيم بن المرزبان بن اسماعيل بن وهسوذان بن محمد بن مسافر الديلمى .

كان من امراء الديلم و الديلم كلهم او جلهم شيعه ، قال ابن الاثير فى حوادث سنه ٣٥٥ فى خبر الغزاة الخراسانيه انه دخل بلد الري منهم جماعه يكبرون كانهم يقاتلون الكفار و يقتلون كل من راوه بزي الديلم و يقولون : هؤلاء رافضه و قال ايضا : كان ابوه المرزبان مستوليا على آذربيجان ، فلما حضره الموت اوصى الى اخيه وهسوذان بالملك و بعده لابنه جستان بن المرزبان و عرف اخاه علامات بينه و بين نوابه فى قلاعه ليتسلمها منهم ، و كان المرزبان قد تقدم اولا الى نوابه بالقلاع ان لا يسلموها بعده الا الى ولده جستان ، فان مات فإلى ابنه ابراهيم ثم الى ابنه ناصر فان لم يبق منهم احد فإلى اخيه وهسوذان ، فلما مات المرزبان انفذ اخوه وهسوذان خاتمه و علاماته اليهم فاظهروا وصيته الاولى ، فظن وهسوذان ان اخاه خدعه بذلك فاستبد جستان بالامر و اطاعه اخوته و قلد وزارته ابا عبد الله النعيمى و اتاه قواد ابيه الا جستان بن شرمزن فانه عزم على التغلب على ارمينيه ، و كان واليا عليها و شرع وهسوذان فى الافساد بين اولاد اخيه ، ثم ان جستان ترك سيرة والده فى سياسه الجيش ، و اشتغل باللعب و مشاورة النساء ثم قبض على وزيره النعيمى و كان بينه و بين وزير جستان بن شرمزن و هو ابو الحسن عبد الله بن محمد بن حمدويه مصاهرة فاستوحش ابو الحسن لقبض النعيمى ، فحمل صاحبه ابن شرمزن على مكاتبه ابراهيم بن المرزبان و كان بارمينيه فكاتبه و اطعمه فى الملك ، فسار اليه فقصدوا مراغه و استولوا عليها فلما علم جستان بن المرزبان بذلك راسل ابن شرمزن و وزيره ابا الحسن فاصلحهما و ضمن لهما اطلاق النعيمى ، فعادا عن نصرة ابراهيم و ظهر له و لاخيه نفاق ابن شرمزن فتراسلا و اتفقا عليه ، ثم هرب النعيمى من حبس جستان بن المرزبان و سار الى موقان و كاتب رجلا من اولاد عيسى بن المكتفى بالله و اطمعه فى الخلافه و ان يملكه آذربيجان فاذا قوي قصد العراق ، فسار اليه فى نحو ثلاثمائه رجل و اتاه جستان بن شرمزن فقوي به و بايعه الناس و تلقب بالمستجير بالله و بايع للرضا من آل محمد و لبس الصوف و اظهر العدل و امر بالمعروف و نهى عن المنكر و استفحل امره ، فسار اليهم جستان و ابراهيم ابنا المرزبان قاصدين قتالهم ، فلما التقوا انهزم اصحاب المستجير و اخذ اسيرا ، فاعدم قتلا او موتا و ذلك سنه ٣٤٩ . و لما راى وهسوذان اختلاف اولاد اخيه راسل ابراهيم بعد وقعه المستجير فجاء اليه فاكرمه

عمه و وصله بما ملا عينيه ، و كاتب ناصرا ابن اخيه و استغواه ، ففارق اخاه جستان
و صار الى موقان و صار اليه اكثر جند اخيه جستان ثم ان الاجناد طالبوا ناصرا
بالاموال فعجز عن ذلك ، و قعد عمه وهسوذان عن نصرته ، فعلم انه كان يغويه ،
فراسل اخاه جستان و اصطلحا ، و لقله الاموال و اضطراب الامور اضطرا الى المسير
الى عمهما ، فراسلاه و اخذا عليه العهود ، فغدر بهم و قبض على جستان و ناصر و
عقد الامارة لابنه اسماعيل ، و كان ابراهيم بن المرزبان قد سار الى ارمينيه فتاهب
لمنازعه اسماعيل و استنقاذ اخويه من حبس عمهما وهسوذان ، فلما علم وهسوذان ذلك
قتل جستان و ناصرا و امهما و كتب الى جستان بن شرمزن ان يقصد ابراهيم و امده
بالجند و المال ، ففعل ذلك و اضطر ابراهيم الى الهرب و العود الى ارمينيه و
استولى ابن شرمزن على عسكره ، و شرع ابراهيم يستعد و يتجهز للعود الى آذربيجان ،
و اتفق ان اسماعيل ابن عمه وهسوذان توفي ، فسار ابراهيم الى اردبيل فملكها ، و
سار الى عمه وهسوذان يطالبه بثار اخوته ، فخافه عمه و سار هو و ابو القاسم بن
مسيكي الى بلد الديلم ، و استولى ابراهيم على اعمال عمه و خبط اصحابه و اخذ
امواله التي ظفر بها ، و جمع وهسوذان الرجال و عاد الى قلعته بالطرم ، و سير ابا
القاسم بن مسيكي في الجيوش الى ابراهيم فلقيه ابراهيم و اقتتلوا قتالا شديدا و
انهزم ابراهيم و تبعه الطلب فلم يدركوه ، و سار وحده حتى وصل الى الري الى ركن
الدوله فاكرمه ركن الدوله و احسن اليه و كان زوج اخت ابراهيم ، و ذلك سنه ٣٥٥
. و فيها : جاء نحو عشرين الفا الى الري مظهرين انهم غزاة فافسدوا ، و كان قصدهم
الاستيلاء على الري ، فقاتلهم ركن الدوله و اثر فيهم ابراهيم بن المرزبان و هو عند
ركن الدوله آثارا حسنه ، ثم ان ركن الدوله جهز مع ابراهيم العساكر و معه ابن
العميد ليرده الى ولايته و يصلح له اصحاب الاطراف ، فسار معه اليها و استولى
عليها و اصلح له جستان بن شرمزن و قاده الى طاعته و غيره من طوائف الاكراد و
مكنه من البلاد ، و لما راى ابن العميد كثرة دخل تلك البلاد و سعه مياهها و راى
ما يتحصل لابراهيم منها فوجده قليلا لسوء تدبيره و طمع الناس فيه لاشتغاله
باللذات ، كتب الى ركن الدوله يعرفه الحال و يشير بان يعوضه من بعض ولايته
بمقدار ما يتحصل له من هذه البلاد و ياخذها منه فانه لا يستقيم له حال مع الذين
بها و انها تؤخذ منه ، فامتنع ركن الدوله من قبول ذلك منه ، و قال : لا يتحدث
الناس عني اني استجار بي انسان و طمعت فيه ، و امر ابن العميد بالعود عنه و
تسليم البلاد اليه ، ففعل و عاد و حكى لركن الدوله صورة الحال و حذره خروج البلاد
من يد ابراهيم ، و كان الامر كما ذكره . و قال ابن الاثير في حوادث سنه ٤٢٠ : كان
لابراهيم من البلاد سرجهان و زنجان و ابهر و شهر زور و غيرها ، و هي ما استولى
عليه بعد وفاة فخر الدوله بن بويه ، فلما ملك يمين الدوله محمود بن سبكتكين

الري سير المرزبان بن الحسين بن خراميل و هو من اولاد ملوك الديلم فكان قد التجا
الى يمين الدوله ، فسيره الى بلاد السالار ابراهيم ليملكها فقصدها و استمال الديلم
فمال اليه بعضهم ، و اتفق عود يمين الدوله الى خراسان ، فسار السالار ابراهيم الى
قزوين ، و بها عسكر يمين الدوله فقاتلهم فاكثر القتل فيهم ، و هرب الباقون و
اعانه اهل البلد ، و سار السالار الى مكان بقرب سرجهان تطيف به الانهار و الجبال
فتحصن به ، فسمع مسعود بن يمين الدوله و هو بالري بما فعل ، فسار مجدا الى
السالار ، فجرى بينهما وقائع كان الاستظهار فيها للسالار ثم ان مسعودا راسل طائفه
من جند السالار و استمالهم و اعطاهم الاموال فمالوا اليه و دلوه على عورة السالار ،
و حملوا طائفه من عسكره في طريق غامضه حتى جعلوه من ورائهم و كبسوا السالار اول
رمضان ، و قاتله مسعود من بين يديه و اولئك من خلفه فاضطرب السالار و من معه و
انهزموا و طلب كل انسان منهم مهربا و اختفى السالار في مكان فدلت عليه امراة
سواديه ، فاخذه مسعود و حمله الى سرجهان و بها ولده ، فطلب منه ان يسلمها ، فلم
يفعل فعاد عنها و تسلم باقي قلاعه و بلاده و اخذ امواله و قرر على ابنه المقيم
بسرجهان مالا و على كل من جاوره من مقدمي الاكراد و عاد الى الري . ٤١١ : الحاج
ابراهيم خان كلانتري ابن الحاج هاشم بن طالب بن محمود الشيرازي قتل سنه ١٢١٥ في
آثار الشيعه الاماميه نقلا عن كتاب حقائق الاخبار تاليف ميرزا جعفر خان ان
ابراهيم خان المذكور الف كتابا مختصرا في تاريخ ملوك ايران قبل الاسلام و انهى
نسبه في ذلك الكتاب الى قوام الدين حسن الشيرازي ممدوح الخواجه ، و ابوه الحاج
هاشم كان يعد من اعيان عصره و كان في عصر نادر شاه فاشتكوا منه الى نادر فغضب
نادر و امر بسمله فاعماه ، و كان ابراهيم خان المترجم في ابتداء امره ملازما
للطف علي خان بن جعفر خان بن صادق خان الزندي و وصل في خدمته الى مقام كلانتري و
هو لقب معناه العظيم و لكنه في آخر الامر خانه فانضم الى آغا محمد خان و دعا
اليه في شيراز ، و لما قتل لطف علي خان و استولى آغا محمد خان على شيراز عينه
حاكما عليها و لقبه بكلر بك ، و بعد مدة ارتقى الى مقام الصدارة و لقب باعتماد
الدوله ، و بعد وفاة آغا محمد خان وزر لفتح علي شاه و لقب باللقب السابق و بقي
الى سنه ١٢١٥ ، و في اواخر هذه السنه غضب عليه فتح علي شاه و قطع لسانه و اعمى
عينيه . ثم قتله مع اولاده غير ولده الصغير ميرزا علي اكبر ، و كان في ذلك
الوقت طفلا صغيرا فسلم من شر الشاه ، و كان عاقلا نبيها فارتقى تدريجا في مناصب
الملك و لقب بقوام الملك الى ان ولي الاستانه الرضويه و توفي هناك سنه ١٢٨٢
٤١٢ : الميرزا ابراهيم الهيوي الحكيم توفي سنه ١١٧٤ و قبره في عتبه بقعه امام
زاده اسماعيل الحسني الكائنه باصفهان و المشهور ان المدفون بها ابو عبد الله
اسماعيل بن زيد بن الحسن ع و قيل اسماعيل الديباج . و كان مؤرخا حكيما عارفا

بعلم الهيئه اديبا اريبا شاعرا و كان يتخلص فى شعره بطوبى . ٤١٣ : ابراهيم بن
هشام بن يحيى بن يحيى الغسانى الدمشقى مات سنه ٢٣٨ فى ميزان الاعتدال : عن ابيه
و معروف الخياط و عنه ابنه احمد و يعقوب الفسوي و الفريابى و ابن قتيبه و
الحسن بن سفيان و طائفه و هو صاحب حديث ابى ذر الطويل انفرد به عن ابيه عن جده
قال الطبرانى لم يرو هذا عن يحيى الا ولده و هم ثقات و ذكره ابن حبان فى الثقات
و غيره قال ابو حاتم اظنه لم يطلب العلم و هو كذاب و قال على بن الحسين بن
الجنيد ينبغى ان لا يحدث عنه و قال ابو زرعه كذاب انتهى و فى لسان الميزان قال
تمام ثنا محمد بن سليمان ثنا محمد بن الفيض قال ادركت من شيوخنا بدمشق من يزيغ
بعلى بن ابى طالب فذكر جماعه منهم ابراهيم هذا فقال ابو العرب عن ابى الطاهر
المقدسى قال ابراهيم بن هشام بن يحيى الغسانى دمشقى ضعيف انتهى و الظاهر ان
زيغه فى على بسبب تقديمه و يؤيده روايته حديث ابى ذر و لعل تكذيبه لذلك فهو
مظنون التشيع و لم يعلم كونه من شرط كتابنا . ٤١٤ : ابراهيم بن يزيد عد الشيخ فى
رجاله من رجال العسكري ع ابراهيم بن يزيد و اخوه احمد قال الميرزا فى منهج
المقال لا يبعد اتحاده مع ابراهيم بن يزيد المكفوف الاتى انتهى اقول لا دليل عليه
مضافا الى ان هذا من رجال العسكري ع و ذاك لم يعد من رجالهم ع و ذاك وصف
بالمكفوف و هذا لم يوصف به . ٤١٥ : ابراهيم بن يزيد الاشعري روى عنه محمد بن
سنان و هو عن عبد الله بن بكير فى باب من طلب عثرات المؤمن من الكافى . ٤١٦ :
ابراهيم بن يزيد المكفوف قال النجاشى ضعيف يقال ان فى مذهبه ارتفاعا له كتاب
٤١٧ : ابراهيم بن يوسف بن ابراهيم الكندي الطحان قال النجاشى : روى عن ابى
الحسن موسى ع ثقه له كتاب نوادر يرويه عنه جماعه اخبرنا احمد بن عبد الواحد
حدثنا على بن حبشى حدثنا حميد ابن زياد حدثنا احمد بن ميثم عنه و فى فهرست
ابراهيم بن يوسف له كتاب رويناه بالاسناد الاول عن حميد بن زياد عن احمد بن ميثم
عنه ، و الاسناد الاول احمد بن عبدون عن ابى طالب الانباري عن حميد بن زياد . و فى
مشتركات الكاظمى : يعرف ابراهيم انه ابن يوسف الثقه بروايه احمد بن ميثم عنه
. ٤١٨ : المولى ابراهيم بن عبد الله الاسترآبادي من مشايخ الاجازة يروي عن شيخه
المحدث المولى محمد امين الاسترآبادي و عن الشيخ البارع ميرزا محمد الاسترآبادي و
السيد محمد صاحب المدارك و عنه الامير محمد صالح بن عبد الواسع الحسينى كذا
يفهم من اجازة الشيخ احمد بن اسماعيل الجزائري لولده محمد بن احمد . ٤١٩ :
القاضى ابو اسحق ابراهيم بن مخلد بن جعفر من مشايخ النجاشى صاحب الرجال ، فى
رجال بحر العلوم عند تعداد مشايخ النجاشى قال و منهم القاضى ابو اسحق ابراهيم بن
محمد بن جعفر كذا ذكره فى ترجمه دعبل بن على الخزاعى و محمد بن جرير الطبري لكنه
انهاه فيه الى مخلد و قال فى محمد بن الحسن بن ابى سارة قال ابو اسحق الطبري و

الظاهر انه القاضى ابو اسحق المذكور انتهى . اقول قال فى ترجمه دعبل بعد ما ذكر مؤلفاته : اخبرنا القاضى ابو اسحق ابراهيم بن مخلد بن جعفر حدثنا ابو بكر احمد بن كامل بن خلف بن شجرة حدثنا موسى بن حماد اليزيدي حدثنا دعبل و قال فى محمد بن جرير الطبري اخبرنى القاضى ابو اسحق ابراهيم بن مخلد حدثنا ابى حدثنا محمد بن جرير بكتابه الرد على الحرقوصيه و فى محمد بن الحسن بن ابى سارة قال ابو اسحق الطبري حدثنا ابو القاسم يحيى بن محمد بن يحيى قراءة عليه انتهى و قد علم مما مر انه يروي عن ابيه و عن ابن شجرة و يحيى بن محمد بن يحيى . ٤٢٠ : الاقا ابراهيم النواب و يقال محمد ابراهيم بن الاقا محمد مهدي الطهرانى الملقب بدائع نكار .
ذكره صاحب كتاب الماثر و الاثار قال ما تعريبه : كان من مؤرخى هذه الدوله اي القاجاريه و له اليد البيضاء فى الانشاء و الترسل و هو من كتاب ديوان وزارة الخارجيه و لما توفى دفن فى النجف الاشرف . مؤلفاته له من المؤلفات : ١ المقتل الموسوم بفيض الدموع ط ٢ ترجمه عهد امير المؤمنين ع لمالك الاشترا ٣ التاريخ المسمى بعقد اللال . ٤٢١ : ابراهيم بن محمد بن يحيى المدنى ذكره الشيخ فى رجال الصادق ع و قال اسند عنه و فى بعض النسخ ابن ابى يحيى و كانه الصحيح و هو الذي تقدم بعنوان ابن محمد بن ابى يحيى سمعان . ٤٢٢ : الميرزا ابراهيم ابن المولى كاشف الدين محمد اليزدي اخو ميرزا قاضى يروي بالاجازة عن المولى محمد تقى المجلسى قال فى اجازته له : لما تشرفت بصحبه الفاضل العامل الكامل علامه الوقت و فهامه الزمان افلاطون العصر و جالينوس الاوان جامع الكمالات الملكيه و الفضائل الانسانيه حاوي المعقول و المنقول مستجمع الفروع و الاصول ميرزا ابراهيم ابن شيخ علماء الزمان و فاضل فضلاء الدوران ارسطاطاليس العصر و بقراط الاوان الواصل الى رحمه الملك المنان مولانا كاشف الحق و الحقيقه محمد افاض الله تعالى شابيب رحمته على رمسه المزكى و تربته المطهرة بعد ان قرا على هذا الضعيف برهه من الزمان و طائفه من الاوان التمس منى و ان لم اكن اهلا له ان اجيز له و اجزت له ادام الله تعالى عزه ان يروي عنى جميع ما يجوز لى روايته من الكتب العقليه و النقليه سيما كتب الاحاديث . - ٢٢٧ - ٤٢٣ : ابراهيم المخارفى الظاهر انه هو ابراهيم بن زياد الخارفى المتقدم و زيادة الميم سهو من النساخ و ياتى ابراهيم بن هارون الخارفى و الظاهر ايضا اتحاده معه فنسب تارة الى ابيه و اخرى الى جده و ثالثه بدون نسبه و ياتى الحسين بن سالم الخارفى و هو مما ينبه على انه بدون ميم ثم ان الخارفى بخاء معجمه و الف و راء مهمله مكسورة و فاء . فى انساب السمعانى هذه النسبه الى خارف بطن من همدان نزل الكوفه انتهى فكل هذه النسب فى ابراهيم الخارفى و ابراهيم ابن زياد الخارفى و ابراهيم بن هارون الخارفى و الحسين بن سالم الخارفى كلها اليه و لم يذكر السمعانى الخارفى بالقاف اصلا فما يوجد من

رسمها بالقاف سهو . ٤٢٤ : ابراهيم المرتضى هو ابراهيم الاصغر ابن الامام موسى بن
جعفر ع . ٤٢٥ : ابو سفيان ابراهيم بن مرثد الكندي الازدي اخو ابى صادق الكوفى
ذكره الشيخ فى رجال الباقر و الصادق ع فقال فى رجال الباقر ع ابراهيم بن مرثد
الكندي الازدي ابو سفيان و فى رجال الصادق ع ابراهيم بن مرثد الازدي اخو ابى صادق
الكوفى . ٤٢٦ : ابراهيم بن موسى الحلوانى فى الكافى عن ابن فضال عنه قال الميرزا
فى رجاله فيه ايماء الى اعتداد ما به انتهى و كانه لما ورد من الامر بالاخذ بما
رواه بنو فضال و لكنه انما يفيد الاخذ بما رووه بانفسهم لا ما رووه عن غيرهم . ٤٢٧
: ابراهيم بن مسلم بن هلال الضرير الكوفى قال النجاشى ثقه ذكره شيوخنا فى اصحاب
الاصول اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن احمد بن جعفر عن حميد عنه انتهى و الاصول
كتب مر تفسير المراد بها فى اوائل هذا الجزء و فى مشتركات الكاظمى يعرف
ابراهيم انه ابن مسلم الثقه بروايه حميد عنه . و عن جامع الرواة يروي احمد ابن
محمد عن محمد بن الحسن عنه . ٤٢٨ : السيد ابراهيم المشعشعي ذكره القاضى نور الله
بن شريف الحسينى المرعشى الشوشتري فى مجالس المؤمنين قال ما تعريبه : شعشعه
العلم و السيادة لامعه من جبين منسبه و آثار الفضل و السعادة لائحه من ناصيه منصبه
ذهب فى عنفوان شبابه من خوزستان التى هى دار الملك للسلاطين الموسويه المشعشعيه
الى استراباد و منها الى هراة بقصد تحصيل العلوم الدينيه و المعارف اليقينيه و
كان من اهل مجلس السلطان حسين ميرزا و من اصحاب مير على شير . ٤٢٩ : الاقا
ابراهيم المشهدي توفى سنه ١١٤٨ . فى مطلع الشمس : من علماء المشهد المقدس
الرضوي و معاصر للميرزا عبد الرحمن صاحب وسيله الرضوان و قد عده فيها من جمله
علماء المشهد المقدس الرضوي و كان له لقب نائب الصدارة فى الاستانه المقدسه
انتهى و فى تكمله امل الامل للشيخ عبد النبى القزوينى : آقا ابراهيم المشهدي شيخ
الاسلام فيه كان من مشاهير العلماء فى زماننا معروفا بالحكمه و الكلام و الفقه صنف
كتابا فى المسائل الحكميه و الكلاميه زهاء اربعين الف بيت البيت خمسون حرفا
حضرت درسه كثيرا و سمعته يقول لما الفت الفوائد و هو الكتاب المقدم ذكره لم
اراجع كتابا غير ما نقلته فى بحث الامامه من الاخبار و ذلك لقوة حفظه انتهى و
اسم ذلك الكتاب الفوائد الكلاميه . و فى نجوم السماء ان من مؤلفاته رساله فى
عدم مشروعيه صلاة الجمعه عند عدم وجود السلطان العادل الفها فى المشهد المقدس
الرضوي و كانت بخط تلميذه السيد عبد الصمد ابن الشريف عبد الباقى الكشميري
تاريخ اتمامها سنه ١١٢٠ اقول و له الفيروزجه الطوسيه فى شرح الدرة الغرويه اي
درة بحر العلوم . ٤٣٠ : ملا ابراهيم المشهدي المعروف بواصف ذكره صاحب كتاب
مطلع الشمس فى شعراء المشهد الرضوي . ٤٣١ : ابراهيم بن معاذ ذكره الشيخ فى
اصحاب الباقر ع و قال روي عنه فى قوله تعالى ان الذين ارتدوا على ادبارهم حديث

التعاقد بين القوم . ٤٣٢ : ابراهيم بن معوض الكوفي ذكره الشيخ في رجاله في رجال الصادق ع و قال في رجال الباقر روى عن الباقر و الصادق ع و روى عنه منصور بن حازم و حصين ابن مخارق . ٤٣٣ : الامير ابراهيم ابن الامير معصوم بن المير فصيح بن المير اولياء التبريزي محتدا القزويني مسكنا الحسيني نسبا و يقال ابراهيم بن محمد معصوم و محمد ابراهيم بن محمد معصوم . توفي سنه ١١٤٥ و عمره قريب الثمانين كما في تتميم امل الامل للقزويني و مستدركات الوسائل و قبره بقزوين و قيل توفي سنه ١١٤٠ و قيل ٤٨ و قيل ٤٩ كما في نجوم السماء نقلا عن تتمه الامل للقزويني مع ان الذي فيه ٤٥ كما عرفت . اقوال العلماء فيه قال ولده في كتاب اللالئ الثمينه في ترجمته : كان علامه دهره و فهامه عصره في فنون كثيرة عمدة الاماثل و قدوة الافاضل ثقه و اي ثقه معرضا عن الدنيا زاهدا في مالها و جاهها مختارا للعزله و القناعه مقبلا على اخراه و كانت طريقته سلوك مسلك الاحتياط ذاكرا قوله تعالى و لو تقول علينا بعض الاقاويل و ما شاع عنهم ع المفتي على شفير جهنم و فضائله لا تحصى و من مؤلفاته شرح آيات الاحكام للاردبيلي لم يتم عرض مجلدا منه على استاذه جمال المحققين فاستحسنه و كتب بخطه على ظهره قد اوقفني رائد النظر على مواقف هذه الحواشي الشريفه و التعليقات المنيفه فوجدتها لما فيها من تبيان الدقائق و تكثير الفوائد على تفسير زبدة البيان كحواشي الاهداب على الاجفان و قد احسن جامعها جمع الله شمله في تاليفاته و اجاد و حق له الاحسان فيما حقق و افاد ادام الله تعالى تاييده و اجزل اجره و توفيقه و كتب ذلك الفقير الى الله الباري جمال الدين محمد بن الحسين الخوانساري اوتيا كتابهما يمينا و حوسبا حسابا يسيرا في شهر جمادى الثانيه سنه ١١١٧ ه و قال الشيخ عبد النبي القزويني في تتمه امل الامل : بحر متلاطم مواج ما من ع لم الا و قد نظر فيه و حصل منه كان في خزانه كتبه زهاء الف و خمسمائه كتاب في انواع العلوم لا يوجد فيها كتاب الا و فيه اثر خطه من تصحيح او حاشيه و كتب بخطه سبعين مجلدا من تاليفه و غيره عاش نحو ثمانين سنه صرف جلها في تحصيل العلوم و كان متواضعا متعبدا ذا صفات جميله و كمالات نبيله و اعطاه الله جاها عظيما و اولادا فضلاء و سعه في الرزق و عمر طويلا قرات عليه قطعه من ذخيرة السبزواري و قابلت معه كتاب المنتقى . مشائخه قرا على ابيه و على الاقا جمال الدين محمد الخوانساري و على المجلسي و يروي بالاجازة عن المجلسي و جمال الدين الخوانساري و السيد حسين بن جعفر الخوانساري و الامير السيد عبد الباقي و محمد باقر بن محمد باقر الهزارجريبي الغروي و الشيخ محمد مهدي الفتوني العاملي و الشيخ يوسف البحراني صاحب الحدائق . مؤلفاته في تتمه امل الامل للقزويني : له تواليف و تصانيف حسنه و قال ولده في اللالئ الثمينه له تاليف في فنون العلم ١ حاشيه على آيات الاحكام للاردبيلي مبسوطه جدا سماها تحصيل

الاطمئنان فی شرح زبدة البیان لم تتم عرض قطعه منها علی استاذه جمال الدین محمد الخوانساري فاستحسنها و كتب علی ظهرها تقریظا كما مر ٢ رساله فی تحقیق البدا ٣ رساله فی تحقیق العلم الالهی ٤ رساله فی تحقیق الصغیرة و الكبیرة قال ولده فی غایه الجودة ٥ مقامات كمقامات الحریري ٦ اجوبه مسائل فقهیه و عقلیه ٧ شرح بعض ادعیه الصحیفه الكامله ٨ تعلیقات علی كتب الحدیث ٩ تعلیقات علی كتب الرجال ١٠ تعلیقات علی المدارك ١١ تعلیقات علی المسالك ١٢ تعلیقات علی الروضه البهیه و غیرها ١٣ سلاح المؤمن فی الدعاء و الاحراز رتبه ولده السید احمد . توجد نسخته فی المشهد المقدس الرضوي عند احفاده و قال لنا الشیخ عباس القمی انها موجودة عنده ١٤ مجامیع تتضمن رسائل من العلوم و اشعارا و فوائد . اشعاره قال ولده له قصائد فی مدائح الائمه و مراثیهم ع بالعربیه و الفارسیه انتهی و قال القزوینی فی تتمه الامل له اشعار بالعربیه منها قصیدة عارض بها قصیدة البهائی فی صاحب الزمان . ٤٣٤ : ابراهیم بن معقل بن قیس اخو اسحق ذكره الشیخ فی رجال الصادق ع . ٤٣٥ : ابراهیم بن المفضل بن قیس بن رمانه الاشعري مولاهم ٤٣٦ : ابراهیم بن منیر الكوفی ذكرهما الشیخ فی رجال الصادق ع و قال فی كل منهما اسند عنه . ٤٣٧ : ابراهیم بن موسی الانصاري ذكره الشیخ فی رجاله فی اصحاب الرضا ع له كتاب نوادر قال النجاشی اخبرنا ابن شاذان عن احمد بن محمد بن یحیی حدثنا ابی عن محمد ابی القاسم ماجیلویه عن محمد بن الحسین عن محمد بن حماد عن ابراهیم بن موسی الانصاري بكتابه النوادر و عن جامع الرواة روی محمد بن حمزة بن قاسم عنه عن ابی الحسن الرضا ع . ٤٣٨ : السید ابو الكرام ابراهیم جمال الدین بن ابی شجاع موسی بن ابی عبد الله جعفر النقیب بطوس بن ابی النصر محمد بن ابی علی اسماعیل بن احمد بن ابی جعفر المجدي كان ابراهیم سیدا جلیلا رفیع المنزله عالی الهمه فارسا شجاعا نقیبا بطوس قتل فی احدی غزواته علی الكفار و طرحوا جسده فی البحر فبقیت النقابه فی ولده الی زماننا هذا . هكذا وجدته بخطی فی مسودات هذا الكتاب و لا اعلم الان من این نقلته لكن الظاهر انی نقلته من كتاب السید ضامن بن شدقم بن علی الحسینی المدنی فی الانساب الذي رایت نسخته بخطه فی طهران و نقلت منه اشیاء فی هذا الكتاب . ٤٣٩ : ابراهیم بن موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب ع . توفی ببغداد اوائل سنه ٢١٠ مسموما و دفن بها . قاله علی بن انجب المعروف بابن الساعی و هو جد المرتضی و الرضی فانهما ابنا ابی احمد النقیب و هو الحسین بن موسی بن محمد بن موسی بن ابراهیم بن موسی بن جعفر . ابراهیم هذا ابن الكاظم ع واحد او اثنان صرح صاحب عمدة الطالب فی انساب آل ابی طالب ان للكاظم ع ولدین كل منهما یسمی ابراهیم اكبر و اصغر حیث قال ان موسی الكاظم ع ولد ستین ولدا سبعا و ثلاثین بنتا و ثلاثه و عشرین ابنا درج منهم

خمسه لم يعقبوا بغير خلاف و هم عبد الرحمن و عقيل و القاسم و يحيى و داود و منهم ثلاثه لهم اناث و ليس لاحد منهم ولد ذكر و هم سليمان و الفضل و احمد و خمسه فى اعقابهم خلاف و هم الحسين و ابراهيم الاكبر و هارون و زيد و الحسن و منهم عشرة اعقبوا بغير خلاف و هم على و ابراهيم الاصغر و العباس و اسماعيل و محمد و اسحاق و حمزة و عبد الله و عبيد الله و جعفر هكذا قال ابو نصر البخاري و قال الشيخ تاج الدين اعقب موسى الكاظم من ثلاثه عشر ولدا رجلا منهم اربعه مكثرون و هم على الرضا و ابراهيم المرتضى و محمد العابد و جعفر و اربعه متوسطون و هم زيد النار و عبد الله و عبيد الله و حمزة و خمسه مقلون و هم العباس و هارون و اسحاق و اسماعيل و الحسن انتهى و فى رجال بحر العلوم : ظاهر الاكثر كالمفيد فى الارشاد و الطبرسى فى الاعلام و السروي فى المناقب و الاربلى فى كشف الغمه ان المسمى بابراهيم من اولاد ابى الحسن موسى بن جعفر ع رجل واحد فانهم ذكروا عدة اولاده و عدوا منهم ابراهيم و لم يذكروا غير رجل واحد ثم قال : و الظاهر تعدد ابراهيم كما نص عليه صاحب العمدة و غيره من علماء الانساب فانهم اعلم من غيرهم بهذا الشأن و ليس فى كلام غيرهم ما يصرح بالاتحاد فلا يعارض النص على التعدد انتهى ثم انه بناء على التعدد كما هو الظاهر هل ابراهيم الملقب بالمرتضى هو الاصغر او الاكبر ؟ غير معلوم ، نعم علم كما مر عن عمدة الطالب ان ابراهيم الاكبر فى عقبه خلاف و ابراهيم الاصغر اعقب بغير خلاف و الشيخ تاج الدين و ان عد ابراهيم المرتضى من المعقبين المكثرين الا ان ذلك ينافى انه مختلف فيه لكن قد يستانس لكون ابراهيم المرتضى هو الاصغر الذي لا خلاف فى عقبه بقوله انه معقب مكثر فان المك ثر يبعد وقوع الخلاف فيه و الله اعلم . و كذلك الذي تقلد امرة اليمن لم يعلم انه الاكبر او الاصغر ففى عمدة الطالب ابراهيم المرتضى بن موسى الكاظم و هو الاصغر و امه ام ولد نوبيه اسمها نجيبه قال الشتخ : ابو الحسن العمري ظهر باليمن ايام ابى السرايا و قال ابو نصر البخاري ان ابراهيم الاكبر ظهر باليمن و هو احد ائمه الزيديه و قد عرفت حاله و انه لم يعقب انتهى كما ان اقوال العلماء فى وصف ابراهيم المرتضى او ابراهيم بن موسى الكاظم لم يعلم ان المراد بها ايهما نعم الذي تقلد امرة اليمن هو الملقب بالمرتضى كما ياتى عن غايه الاختصار . اقوال العلماء فيه فى كتاب غايه الاختصار فى اخبار البيوتات العلويه المحفوظه من الغبار للسيد تاج الدين بن محمد بن حمزة بن زهرة الحسينى نقيب حلب و ابن نقبائها : الامام الامير ابراهيم المرتضى كان سيدا اميرا جليلا نبيلا عالما فاضلا يروي الحديث عن آبائه ع . و فى ارشاد المفيد و اعلام الورى للطبرسى كان ابراهيم بن موسى شيخا كريما قال و لكل واحد من ولد ابى الحسن موسى ع فضل و منقبه مشهورة و كان الرضا ع المقدم عليهم فى الفضل انتهى . حاله فى الوثاقه فى الوجيزة : ابراهيم بن موسى ممدوح

انتهى و في رجال بحر العلوم : و كانه اخذ المدح من هاهنا اي من قول المفيد و لكل واحد الخ قال و قد كان ابو الحسن موسى ع اوصى الى ابنه على بن موسى ع و افرده بالوصيه في الباطن و ضم اليه في الظاهر ابراهيم و العباس و القاسم و اسماعيل و احمد و ام احمد و في حديث وصيته على ما في الكافي و العيون و انما اردت بادخال الذين ادخلت معه من ولدي التنويه باسمائهم و التشريف لهم و ان الامر الى على ان راى ان يقر اخوته الذين سميتهم في كتابي هذا اقرهم و ان كره فله ان يخرجهم فان آنس منهم غير الذي فارقتهم عليه فاحب ان يردهم في ولايه فذلك له قال و في هذا الحديث ان اخوة الرضا ع نازعوه و قدموه الى ابى عمران الطلحى قاضى المدينه و ابرزوا وجه ام احمد في مجلس القاضى و كان العباس بن موسى هو الذي تولى خصومته و اساء الادب معه و مع ابيه و فض خاتم الوصيه الذي نهى ع عن فضه و لعن من يفضه و قال للرضا ع في آخر كلامه : ما اعرفنى بلسانك و ليس لمسحاتك عندي طين . و هى منتهى الذم للعباس و اخوته الذين وافقوه على خصومه الرضا ع و مخالفته و منازعته . و في حديث آخر في الكافي ان اخوته كانوا يرجون ان يرثوه فلما اشترى يزيد بن سليط للرضا ع ام الجواد عادوه من غير ذنب ثم كان بغيهم انهم هموا بنفيه عن ابيه حتى قضت القافه بالحاقه و القصه في ذلك مشهورة اوردها الكلينى في الكافي و غيره فما ذكره المفيد هنا و تبعه غيره من الحكم بحسن حال اولاد الكاظم ع عموما محل نظر و كذا في خصوص ابراهيم ففى الكافي في باب ان الامام متى يعلم ان الامر قد صار اليه عن الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن على بن اسباط قلت للرضا ع ان رجلا غر اخاك ابراهيم قد ذكر له ان اباك في الحياة و انك تعلم من ذلك ما لم يعلم فقال سبحان الله يموت رسول الله ص و لا يموت موسى قد و الله مضى كما مضى رسول الله ص و لكن الله تبارك و تعالى لم يزل منذ قبض نبيه هلم جرا يمن بهذا الدين على اولاد الاعاجم و يصرفه عن قرابه نبيه هلم جرا فيعطى هؤلاء و يمنع هؤلاء لقد قضيت عنه في هلال ذي الحجه الف دينار بعد ان اشفى على طلاق نسائه و عتق مماليكه و قد سمعت ما لقى يوسف من اخوته . و في العيون عن الهمدانى عن على عن ابيه عن بكر بن صالح قلت لابراهيم بن ابى الحسن موسى بن جعفر ما قولك في ابيك قال هو حى قلت فما قولك في اخيك ابى الحسن قال ثقه صدوق قلت فانه يقول ان اباك قد مضى قال هو اعلم و ما يقول فاعدت عليه فاعاد على قلت فاوصى ابوك قال نعم قلت الى من اوصى قال الى خمسه منا و جعل عليا المقدم علينا . و في الكافي في مولد الحسن العسكري ع عن على بن محمد عن محمد بن ابراهيم المعروف بابن الكردي عن محمد بن على بن ابراهيم بن موسى بن جعفر قال ضاق بنا الامر فقال لى ابى امض بنا حتى نصير الى هذا الرجل يعنى ابا محمد فانه قد وصف لى عنه سماحه فقلت تعرفه قال ما اعرفه و لا رايته قط . قال فقصدناه فقال لى ابى و في طريقه ما

احوجنا الى ان يامر لنا بخمسمائه درهم مائتا درهم للكسوة و مائتا درهم للدقيق و مائه للنفقه فقلت فی نفسی ليته امر لی بثلثمائه درهم مائه اشتري بها حمارا و مائه للكسوة و مائه للنفقه و اخرج الى الجبل قال فلما وافينا الباب خرج الينا غلامه فقال يدخل على بن ابراهيم و محمد ابنه فلما دخلنا عليه و سلمنا قال لابی يا على ما خلفك عنا الى هذا الوقت فقال يا سيدي استحييت ان القاك على هذه الحال فلما خرجنا من عنده جاءنا غلامه فناول ابی صرة فقال هذه خمسمائه درهم مائتان لكسوة و مائه للدقيق و مائه للنفقه و اعطانی صرة فقال هذه ثلثمائه درهم اجعل مائه فی ثمن الحمار و مائه للكسوة و مائه للنفقه الخبر و مع هذا يقول بالوقف قال محمد بن ابراهيم الكردي فقلت له ويحك ا تريد امرا ابين من هذا قال فقال هذا امر قد جرينا عليه و ظاهره جريانه و جريان ابيه و جده جميعا عليه انتهى و لا يفيد تعدد المسمى بابراهيم من اولاد الكاظم ع لان الذي وافق العباس على مخاصمه الرضا ع ان لم يكن كل منهما فواحد منهما غير معين . سيرته قال المفيد فی الارشاد و الطبرسی فی اعلام الورى : تقلد ابراهيم بن موسى الامرة على اليمن فی ايام المأمون من قبل محمد بن زيد بن على بن الحسين بن ابی طالب ع الذي بايعه ابو السرايا بالكوفه و مضى اليها ففتحها و اقام بها مدة الى ان كان من امر ابی السرايا ما كان و اخذ له الامان من المأمون انتهى و قال ابن زهرة فی غايه الاختصار : مضى الى اليمن و تغلب عليها فی ايام ابی السرايا و يقال انه ظهر داعيا الى اخيه الرضا فبلغ المأمون ذلك فشفعه فيه و تركه انتهى و قال احمد بن زينی دحلان فی تاريخ الدول الاسلاميه ان ابا السرايا ولی اليمن ابراهيم بن موسى بن جعفر و لما قتل ابو السرايا كان ابراهيم بن موسى بمكه فسار الى اليمن و استولى على كثير من بلاده و دعى لنفسه انتهى و قال على بن انجب المعروف بابن الساعی فی مختصر اخبار الخلفاء : توفی ولی الله الامام ابراهيم المرتضى ابن الامام موسى الكاظم ع فی اوائل سنه ٢١٠ ببغداد لقبه المجاب و امه ام ولد اسمها نجيبه استولى على اليمن و امتدت حكومته الى الساحل و آخر القرن الشرقی من اليمن و حج بالناس فی عهد المأمون و لما انتصب خطيبا فی الحرم الشريف دعا للمامون و لولی عهده على الرضا بن الكاظم ع . مات مسموما ببغداد و قد قدم بغداد بعهد وثيق من المأمون و لكن الله يفعل ما يشاء و انشد حين لحده ابن السماك الفقيه : مات الامام المرتضى مسموما و طوى الزمان فضائلا و علوما قد مات فی الزوراء مظلوما كما اضحى ابوه بكربلا مظلوما فالشمس تندب موته مصفرة و البدر يلطم وجهه مغموما انتهى اقول قوله لقبه المجاب غير صحيح فان المجاب لقب ابراهيم بن محمد العابد ابن الامام موسى الكاظم كما مر فی ترجمته و المترجم لا يلقب بالمجاب . و ابو السرايا الذي ورد ذكره فی اخبار ابراهيم هو السري بن منصور كان خالف السلطان و كان من رجال

هرثمه بن اعين فمطله بارزاقه و كان علوي الراي فدعاه محمد بن ابراهيم بن اسماعيل طباطبا بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن على بن ابى طالب الى نفسه فاجاب و كان موعدهما الكوفه و ذلك فى ايام المأمون فوافى محمد الكوفه و بايعه بشر كثير و وافاه ابو السرايا بها ثم مات محمد بن ابراهيم فجاة فبويع محمد بن محمد بن زيد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب و هو غلام حدث السن فعقد لابراهيم بن موسى بن جعفر على اليمن فاذعن له اهل اليمن بالطاعه بعد وقعه كانت بينهم و قتل ابو السرايا بعد عشرة اشهر من ظهوره الكوفه و جرت حروب انتهت بخذلان اهل الكوفه لمحمد بن محمد فحمل الى خراسان الى المأمون فاسكنه دارا و اخدمه فكان فيها على سبيل الاعتقال فاقام اربعين يوما و مات من شربه سم دست اليه . و بعد كتابه ما تقدم و طبعه عثرنا على كلام للمتتبع السيد حسن الموسوي العاملى الكاظمى المعروف بالسيد حسن الصدر فى بعض فوائده فاحببنا الحاقه بهذا المكان قال فيه : ان ابراهيم الاكبر صاحب ابى السرايا ابن الامام موسى الكاظم ع حارب المأمون و كسر و فر الى مكه و لما جاء المأمون الى بغداد بعد موت الرضا ع جاء ابراهيم الى بغداد فامنه المأمون و مات ببغداد و دفن قرب قبر ابيه قال و اما القبر الاخر الذي الى جانبه فالمشهور انه قبر اسماعيل بن الكاظم ع و ليس بمحقق لان المشهور عند النسابين و المؤرخين ان قبر اسماعيل بن الكاظم ع بمصر انتهى . و حكى فى رساله له فى عمارة المشهدين عن السيد جمال الدين احمد بن المهنا العبيدلى النسابه فى مشجرته ان ابراهيم الصغير ابن الامام موسى الكاظم ع كان عالما عابدا زاهدا و ليس هو صاحب ابى السرايا انما ذاك اخوه ابراهيم الاكبر و ذكر ان قبره يعنى ابراهيم الاصغر خلف ظهر الحسين ع بسته اذرع انتهى . و قال فى بعض تلك الفوائد المشار اليها : ان ابراهيم الاصغر ابن الامام الكاظم هو الملقب بالمرتضى و هو المعقب المكثر جد المرتضى و الرضى و جد الاشراف الموسويه معه جماعه من اولاده فى سردابين متصلين خلف الضريح المقدس كانت قبورهم ظاهرة و لما عمر المشهد التعمير الاخير محوا آثارها انتهى و قال فى ابراهيم المجاب بن محمد العابد ابن الامام موسى الكاظم ع انه اول من سكن الحائر من الموسويه كان ضريرا يسكن الكوفه ثم سكن الحائر انتهى . و قد تلخص مما ذكرناه فى تراجم من سمى بابراهيم من آل ابى طالب انهم جماعه : ١ ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن ابى طالب ع قتيل باخمرى قبره بباخمرى على سبعه عشر فرسخا من الكوفه . ٢ ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن على بن ابى طالب ع و هو الملقب طباطبا و يحتمل كونه صاحب القبه الموجودة الان بين النجف و الكوفه و الظاهر انه غيره كما ياتى . ٣ ابراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن على بن ابى طالب و الظاهر انه صاحب القبه التى بين النجف و الكوفه كما يفهم من قول صاحب عمدة الطالب كما

مر انه صاحب الصندوق بالكوفه . ٤ ابراهيم من ولد النفس الزكيه صاحب المزار
قرب الشنافيه كما يفهم من قول الطريحي في رجاله انه مدفون بالحمر قرب الكوفه .
٥ ابراهيم بن الحسن بن علي بن ابي طالب المحسن بن ابراهيم بن موسى بن ابراهيم
ابن الامام موسى الكاظم . ٦ ابراهيم بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع . ٧ ابراهيم
بن علي بن ابي طالب ع . ٨ ابراهيم بن علي بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب . ٩
ابراهيم بن ابي الكرام الجعفري و هو ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر
او المذكور قبله . ١٠ ابراهيم بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن
الحسن بن علي بن ابي طالب . ١١ ابراهيم بن محمد الكابلي بن عبد الله الاشتر بن
محمد النفس الزكيه بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب و ربما
احتمل انه المدفون بالاحمر . ١٢ ابراهيم المجاب بن محمد العابد بن موسى الكاظم ع
المدفون بمشهد الحسين ع صاحب الصندوق ع . ١٣ ابراهيم الاكبر ابن الامام موسى بن
جعفر ع صاحب ابي السرايا المدفون في صحن الكاظمين ع . ١٤ ابراهيم الاصغر ابن
الامام موسى بن جعفر ع الملقب بالمرتضى جد السيدين الرضي و المرتضى و سائر
السادات الموسويه . ٤٤٠ : ابراهيم بن موسى الكندي . ذكر النجاشي المعلى بن موسى
الكندي الكوفي ثم قال و اخوه ابراهيم و هو يشير الى انه معروف . ٤٤١ : السيد
ابو الناصح ابراهيم الموسوي ينقل عنه المير محمد اشرف في كتاب فضائل السادات
و له كتاب اشرف المناقب . ٤٤٢ : ابراهيم مولى عبد الله . عده الشيخ من رجال
الكاظم ع . ٤٤٣ : ابراهيم بن المهاجر الازدي الكوفي . ذكره الشيخ في رجال الصادق
ع و قال اسند عنه ثم في اواخر باب الهمزة من اصحاب الصادق ع ذكر ابراهيم بن
المهاجر و الظاهر انهما واحد . ٤٤٤ : ابراهيم بن مهرويه من اهل جسر بابل . ذكره
الشيخ في رجال الجواد ع . و ذكره ابن حجر في لسان الميزان و قال ذكره الطوسي في
رجال الشيعه . روى عن طلحه بن زيد و الهيثم بن واقد و عنه ابراهيم بن صالح
الانماطي و الحسن بن محبوب و محمد بن سالم بن عبد الرحمن . ٤٤٥ : ابراهيم بن
مهزم الاسدي الكوفي بكسر الميم و سكون الهاء و فتح الزاي من بني نصر يعرف بابن
ابي بردة بضم الباء الموحدة قال الشيخ في رجاله في اصحاب الصادق ع : ابراهيم بن
مهزم الاسدي و في رجال الكاظم ع ابراهيم بن مهزم الاسدي كوفي و في الفهرست :
ابراهيم بن مهزم الاسدي له اصل اخبرنا به ابن ابي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد
عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابراهيم
بن مهزم و قال النجاشي : ابراهيم بن مهزم الاسدي من بني نصر ايضا يعني نصر بن
قعين بن الحارث بن ثعلبه بن دودان بن اسد بن خزيمه كما ذكره في الذي قبله و هو
ابراهيم بن ابي السمال يعرف بابن ابي بردة ثقه روى عن ابي عبد الله و ابي الحسن
ع و عمر عمرا طويلا له كتاب رواه عنه جماعه منهم اخبرني ابن الصلت الاهوازي

حدثنا احمد بن محمد بن سعيد حدثنا محمد بن سالم بن عبد الرحمن حدثنا ابراهيم بن
مهزم بن ابى بردة بكتابه و روى مهزم ايضا عن ابى عبد الله ع و عن رجل عن ابى عبد
الله ع انتهى يروي عنه الحسن بن محبوب و محمد بن سالم بن عبد الرحمن و هو عن
الصادق و الكاظم ع و عن جامع الرواة يروي عنه على بن الحكم و عيسى بن هشام و
احمد بن محمد و الحسن بن الجهم و الحسن بن على و ابن ابى عمير و محمد بن اسماعيل
بن بزيع و محمد بن على و جعفر بن بشير انتهى . ٤٤٦ : ابراهيم بن مهزيار الاهوازي
. مهزيار بفتح الميم و اسكان الهاء و كسر الزاي و بعدها ياء مثناة تحتيه و الف
و راء مهمله كذا ذكره العلامه فى ايضاح الاشتباه فى على بن مهزيار . قال الشيخ فى
رجال الجواد : ابراهيم بن مهزيار و فى رجال الهادي ابراهيم بن مهزيار اهوازي . و
قال النجاشى ابراهيم بن مهزيار ابو اسحق الاهوازي له كتاب البشارات اخبرنا
الحسين بن عبيد الله حدثنا احمد بن جعفر حدثنا احمد بن ادريس حدثنا محمد بن عبد
الجبار عن ابراهيم به و قال الكشى : فى حفص بن عمرو المعروف بالعمري و ابراهيم
بن مهزيار و ابنه محمد احمد بن على بن كلثوم السرخسى و كان من الفقهاء و كان
مامونا على الحديث حدثنى اسحاق بن محمد البصري قال حدثنى محمد بن ابراهيم بن
مهزيار قال ان ابى لما حضرته الوفاة دفع الى مالا و اعطانى علامه و لم يعلم بتلك
العلامه الا الله عز و جل و قال من اتاك بهذه العلامه فادفع اليه المال قال فخرجت
الى بغداد و نزلت فى خان فلما كان فى اليوم الثانى اذ جاء شيخ و دق الباب
فقلت للغلام انظر من هذا فقال شيخ بالباب فقلت ادخل فدخل و جلس فقال انا
العمري هات المال الذي عندك و هو كذا و كذا و معه العلامه قال فدفعت اليه
المال . و حفص بن عمرو كان وكيل ابى محمد ع و اما ابو جعفر محمد بن حفص بن
عمرو فهو ابن العمري و كان وكيل الناحيه و كان الامر يدور عليه و فى منهج المقال
: حكم العلامه بصحه طريق الصدوق الى بحر السقا و فيه ابراهيم و هو يعطى التوثيق و
فى ربيع الشيعه عد ابراهيم من السفراء للصاحب ع و الابواب المعروفين الذين لا
تختلف الاماميه القائلين بامامه الحسن بن على ع فيهم . و فى الخلاصه : ابراهيم بن
مهزيار روى الكشى عن محمد بن ابراهيم بن مهزيار ان اباه لما حضره الموت دفع
اليه مالا و اعطا علامه لمن يسلم اليه المال فدخل اليه شيخ فقال انا العمري فاعطاه
المال و فى الطريق ضعف . قال المحقق البهبهانى فى التعليقه قوله و فى الطريق
ضعف : تضعيفه باحمد بن على و اسحاق بن محمد و فيه ما سيجىء فيهما فلاحظ و تامل و
قوله يعطى التوثيق فيه ما اشرنا اليه فى صدر الرساله هذا و يروي عنه محمد بن
احمد بن يحيى و لم يستثن روايته و فيه اشعار بوثاقته كما اشرنا اليه هناك ايضا
و ما يدل على وثاقته كونه وكيلا لهم ع و قد اشرنا اليه هناك ايضا و يظهر وكالته
مضافا الى ما ذكره المصنف مما سيجىء فى ابنه محمد و غير ذلك و روى الصدوق فى

اكمال الدين عن محمد بن موسى المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابراهيم بن مهزيار حديثا طويلا يتضمن رؤيه ابراهيم لصاحب الزمان ع و فى عدة السيد محسن الكاظمى انه يستفاد جلالته من ربيع الشيعه لابن طاوس حيث عده من سفراء القائم ع و من الابواب الذين لا تختلف الاثنا عشريه فيهم ، و فى مستدركات الوسائل :
يستظهر وثاقه ابراهيم بن مهزيار من امور ١ قول السيد على بن طاووس فى ربيع الشيعه و قد تقدم ٢ ما فى رجال الكشى و قد تقدم ٣ روايه الاجلاء عنه كعبد الله بن جعفر الحميري فى طريق الصدوق فى مشيخه الفقيه الى ابراهيم بن مهزيار و فى الكافى فى باب مولد الحسن بن على ع و باب مولد فاطمه الزهراء ع و فى الفهرست فى ترجمه اخيه على و سعد بن عبد الله كما ياتى فى طريق الفقيه الى على بن مهزيار و فى الفهرست فى ترجمه على و فى طرق الفقيه فى البابين المذكورين و محمد بن على بن محبوب فى الكافى فى اواخر باب كيفيه الصلاة من ابواب الزيادات و باب وصيه الانسان بعبده و باب الزيادات فى فقه الحج و احمد بن محمد و الظاهر انه ابن عيسى و فى الكافى فى باب مولد الحسين ع و محمد بن عبد الجبار كما فى رجال النجاشى فى ترجمته و محمد بن احمد بن يحيى فى اواخر باب الذبح و باب الكفارة عن خطا المحرم و باب الاقرار فى المرض من التهذيب و فى الاستبصار فى باب لبس الخاتم للمحرم ٤ انه روى عن صاحب نوادر الحكمه و لم يستثنوا روايته و قد صرحوا بان فيه اشعارا بالوثاقه ٥ ما رواه الشيخ فى التهذيب فى كتاب الوصايا عن محمد بن على بن محبوب عن ابراهيم بن مهزيار قال كتبت اليه ع ان مولاك على بن مهزيار اوصى ان يحج عنه من ضيعه صير ريعها الى حجه فى كل سنه عشرين دينارا و انه قد انقطع طريق البصرة فتضاعفت المئونه على الناس و ليس يكتفون بالعشرين و كذلك اوصى عدة من مواليك فى حجتهم فكتب ع يجعل ثلاث حجج فى حجه ان شاء الله الخبر ففيه اشعار بان كان وصى اخيه ٦ حكم العلامه بصحه طريق الصدوق الى بحر السقا و هو فيه انتهى و فى مشتركات الكاظمى يعرف ابراهيم بانه ابن مهزيار بروايه محمد بن عبد الجبار عنه و عن جامع الرواة يروي عنه محمد بن على بن محبوب و محمد بن احمد بن يحيى و الحميري و عبد الله بن جعفر و سعد بن عبد الله و احمد بن محمد انتهى .
٤٤٧ : ابراهيم بن ميمون الكوفى بياع الهروي و هى ثياب تنسب الى هراة ذكره الشيخ فى رجال الصادق ع و يروي عنه جماعه من الثقات و هو كثير الروايه مقبولها و فى ترجمه عبد الله بن مسكان ان ابن ميمون حمل جواب مسائل عبد الله من الصادق ع فيظهر اعتماد الامام عليه و هو صاحب كتاب معتمد مشيخه الفقيه و يروي عنه صفوان بن يحيى الذي لا يروي الا عن ثقه و غيره من الاجلاء و فيهم بعض اصحاب الاجماع مثل حماد بن عثمان و معاويه بن عمار و على بن رئاب و عبد الله بن مسكان و ابو المعزا حميد بن المثنى و عيينه بياع القصب و على بن ابى حمزة . و فى مستدركات

الوسائل : فی التقریب ابراهیم بن میمون کوفی صدوق من السادسه و قال الذهبی فی
المیزان انه من اجلاء الشیعه انتهی اقول لم اجده فی میزان الاعتدال فی النسخه
المطبوعه و فی تهذیب التهذیب لابن حجر ابراهیم بن میمون کوفی روی عن ابی الاحوص
الجشمی و عنه شعبه و ابو خالد الدالانی قال ابو حاتم شیخ و قال النسائی ثقه و
ذکره ابن حبان فی الثقات و افاد ان المغیرة بن مقسم روی عنه انتهی و فی منهج
المقال عند ذکر طریق الصدوق الیه : ربما احتمل ان یکون اخا عبد الله بن میمون
فیشمله قول الصادق ع انتم نور الله فی ظلمات الارض انتهی و فی تعلیقه البهبهانی
یروي عنه ابن ابی عمیر بواسطه حماد و کذا فضاله و کذا ابن ابی عمیر بواسطه عمار
و کذا صفوان بواسطه ابن مسکان و کذا علی بن رئاب و فیما ذکر اشارة الی الوثاقه
و القوة و هذا مضافا الی ما یظهر من استقامه روایاته و کثرتها . ٤٤٨ : ابراهیم
بن ناصر بن جروان المالکی من بنی مالک بطن من قریش صاحب القطیف . کان حیا
سنه ٨٢٠ ذکره ابن حجر فی الدرا الکامنه و قال : انتزع جده جروان الملك من سعید
بن مغامس بن سلیمان بن رمیثه القرمطی سنه ٧٠٥ و حکم فی بلاد البحرین کلها ثم لما
مات قام ولده ناصر مقامه ثم قام ابراهیم مقام ابیه و هم من کبار الروافض انتهی
. ٤٤٩ : ابراهیم النخعی یاتی بعنوان ابراهیم بن یزید . ٤٥٠ : ابراهیم بن نصر بن
القعقاع الجعفی الکوفی و القعقاع بقافین و عینین مهملتین ذکره الشیخ فی اصحاب
الباقر ع و فی الفهرست : ابراهیم بن نصر له کتاب اخبرنا به جماعه من اصحابنا
عن ابی هارون بن موسی التعلکبري عن ابی علی محمد بن همام عن حمید بن زیاد عن
القاسم بن اسماعیل عن جعفر بن بشیر عن ابراهیم بن نصر و قال النجاشی ابراهیم بن
نصر بن القعقاع الجعفی کوفی یروي عن ابی عبد الله و ابی الحسن ع ثقه صحیح
الحدیث قال ابن سماعه بجلی و قال ابن عبده عقدة خ ل فزاري . احمد بن عبد الواحد
حدثنا علی بن حبشی حدثنا حمید بن زیاد حدثنا ابو القاسم بن اسماعیل حدثنا جعفر
بن بشیر عن ابراهیم بن نصر بن القعقاع به . و فی مشترکات الکاظمی یعرف ابراهیم
انه ابن نصر الثقه بروایه جعفر بن بشیر عنه . ٤٥١ : الشیخ ابراهیم ابن الشیخ نصر
الله ابن الشیخ ابراهیم ابن الشیخ یحیی ابن الشیخ محمد بن سلیمان العاملی الطیبی
. کان عالما صالحا شاعرا ادیبا و قد ختم الله له بالشهادة فقتل فی قریه عثرون من
جبل عامل و وهبه ذریه من اهل التقی و الصلاح فمن شعره قوله مادحا عمنا السید محمد
الامین من قصیدة : اهلا بطیف فی الدجنه اوبا حیا فاحیا المستهام فاطربا لله لیل
بات فیه مضاجعی ظبی لواحظه لها فعل الظبا و اغن حیا بالمدامه فتیه جعلوا لهم
شرب المدامه مذهبا فکانه اذ قام یحمل کاسه فی کفه بدر تحمل کوکبا ظبی یصید
اللیث سحر جفونه و لقد عهدنا اللیث یصطاد الظبا و منها فی المدیح : الله جارك
قد بنیت مراتبا نظر الزمان سموها فتعجبا ماسح جودك بالجهام و ما غدت للسائمین

يروق وعدك خلبا ٤٥٢ : الشيخ ابراهيم ابن الشيخ نصار النجفي اخو الشيخ راضي بن نصار المعروف كان من تلاميذ الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء و السيد محسن الاعرجي صاحب المحصول . ٤٥٣ : ابراهيم بن نصير الكشي نصير بالنون و الصاد المهمله و الياء و الراء بوزن المصغر و الكشي نسبه الى كش بلد معروف بجرجان على ثلاثه فراسخ منها . ذكره الشيخ فيمن لم يرو عنهم ع و قال ثقه مامون كثير الروايه و قال في الفهرست : ابراهيم بن نصير له كتاب رويناه بالاسناد الاول عن حميد عن القاسم بن اسماعيل عن ابراهيم انتهى و الاسناد الاول احمد بن عبدون عن ابى طالب الانباري عن حميد بن زياد و اعتمد عليه الكشي في كتاب رجاله و اكثر رواياته عنه . ٤٥٤ : ابراهيم بن نعيم الصحاف الكوفي الصحاف بائع الصحاف او صانعها جمع صحفه بفتح الصاد و سكون الحاء المهملتين ذكره الشيخ في اصحاب الصادق ع . ٤٥٥ : ابراهيم بن نعيم العبدي ابو الصباح الكناني الكوفي . في رجال ابن داود مات بعد ١٧٠ و هو ابن نيف و سبعين سنه . و نعيم بضم النون و فتح العين المهمله و الصباح بفتح الصاد المهمله و تشديد الباء الموحدة كذا في الخلاصه ذكره الشيخ في كتاب الرجال في اصحاب الصادق ع فقال ابراهيم بن نعيم العبدي ابو الصباح الكناني من عبد القيس و نسب الى بنى كنانه لانه نزل فيهم و ذكره في اصحاب الباقر ع فقال ابراهيم بن نعيم العبدي يكنى ابا الصباح كان يسمى الميزان من ثقته و قال له الصادق ع انت ميزان لا عين فيه له اصل رواه محمد بن اسماعيل بن بزيع و محمد بن الفضيل و ابو محمد صفوان بن يحيى بياع السابري الكوفي عنه و روى عنه غير الاصول عثمان بن عيسى و على بن الحسن بن رباط و محمد بن اسحاق الخزاز و ظريف بن ناصح و غيرهم و ممن روى عنه ابو الصباح عن ابى عبد الله ع صابر و منصور بن حازم و ابن ابى يعفور انتهى قال الميرزا لا يخفى - ٢٣٣ - ان الصواب رواه محمد بن اسماعيل بن بزيع كما ياتى عن الفهرست انتهى و لم يذكره الشيخ في اصحاب الجواد و في الفهرست في الكنى ابو الصباح الكناني و قال ابن عقدة اسمه ابراهيم بن نعيم له كتاب اخبرنا به ابن ابى جيد عن ابن الوليد عن الصفار عن احمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل بن بزيع و الحسن بن على بن فضال عن محمد بن الفضيل عن ابى الصباح و رواه صفوان بن يحيى عن ابى الصباح انتهى و قال النجاشي ابراهيم بن نعيم العبدي ابو الصباح الكناني نزل فيهم فنسب اليهم . كان ابو عبد الله ع يسميه الميزان لثقته ذكره ابو العباس في الرجال راى ابا جعفر و روى عن ابى ابراهيم ع له كتاب يرويه عنه جماعه اخبرنا محمد بن على حدثنا على بن حاتم عن محمد بن احمد بن ثابت القيسي حدثنا محمد بن بكر و الحسن بن محمد بن سماعه عن صفوان عنه به و في الخلاصه : ابراهيم بن نعيم العبدي الكناني ثقه اعمل على قوله راى ابا جعفر الجواد ع و روى عن ابى ابراهيم موسى ع و قال الكشي ما روي في ابى الصباح الكناني ابراهيم بن

نعيم : محمد بن مسعود حدثنى على بن محمد حدثنى احمد بن محمد عن الوشاء عن بعض اصحابنا قال ابو عبد الله ع لابى الصباح الكنانى انت ميزان فقال له جعلت فداك ان الميزان ربما كان فيه عين قال انت ميزان ليس فيه عين و بهذا الاسناد عن احمد عن على بن الحكم عن ابن عثمان عن بريد العجلى كنت انا و ابو الصباح الكنانى عند ابى عبد الله ع فقال كان اصحاب ابى و الله خيرا منكم كان اصحاب ابى ورقا لا شوك فيه و انتم اليوم شوك لا ورق فيه فقال ابو الصباح الكنانى جعلت فداك فنحن اصحاب ابيك قال كنتم يومئذ خيرا منكم اليوم محمد بن مسعود قال كتب الى الشاذانى حدثنا الفضل قال حدثنى على بن الحكم و غيره عن ابى الصباح الكنانى قال جاءنى سدير فقال لى ان زيدا تبرا منك قال فاخذت على ثيابى قال و كان ابو الصباح رجلا ضاريا قال فاتيته فدخلت عليه و سلمت فقلت له يا ابا الحسن بلغنى انك قلت الائمه اربعه ثلاثه مضوا و الرابع هو القائم قال هكذا قلت قال قلت لزيد هل تذكر قولك لى بالمدينه فى حياة ابى جعفر و انت تقول ان الله تعالى قضى فى كتابه انه من قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا و انما الائمه ولاة الدم و اهل الباب و هذا ابو جعفر الامام فان حدث به حدث فان فينا خلفا . و قال كان يسمع منى خطب امير المؤمنين ع و انا اقول فلا تعلموهم فهم اعلم منكم فقال لى ا ما تذكر هذا القول فقلت بلى فان منكم من هو كذلك قال ثم خرجت من عنده فتهيات و هيات راحله و مضيت الى ابى عبد الله ع و دخلت عليه و قصصت عليه ما جرى بينى و بين زيد فقال ا رايت لو ان الله تعالى ابتلى زيدا فخرج منا سيفان آخران باي شيء يعرف اي السيوف سيف الحق و الله ما هو كما قال لئن خرج ليقتلن قال فرجعت فانتهيت الى القادسيه فاستقبلنى الخبر بقتله رحمه الله على بن الحكم بن قتيبه قال حدثنا ابو محمد الفضل بن شاذان قال حدثنى على بن الحكم باسناده هذا الحديث بعينه محمد بن مسعود قال قال على بن الحسن ابو الصباح الكنانى ثقه و كان كوفيا انما سمى الكنانى لان منزله فى كنانه فعرف به و كان عبديا و فى كشف الغمه عن ابى الصباح قال صرت يوما الى باب الباقر ع فقرعت الباب فخرجت الى وصيفه ناهد فضربت بيدي على راس ثديها فقلت قولى لمولاك انى بالباب فصاح من داخل الدار لا ام لك فدخلت و قلت و الله يا مولاي ما قصدت ريبه الخبر . و هذه الروايه من روايات الراوندي فى الخرائج و الجرائح . قال الميرزا فى رجاله بعد نقل الروايه : و هذا على تقدير الصحه غير مضر بوثاقته كما هو ظاهر انتهى و ذلك لان فعله هذا لم يكن لريبه كما صرح به و حلف عليه و صدقه الامام ع و اما قول الصادق ع فى روايه الكشى المتقدمه انتم اليوم شوك لا ورق فيه و قوله كنتم يومئذ خيرا منكم اليوم فلا يدل على قدح لان مثله يجري مجرى الوعظ و الحث على الصلاح و الخير و الظاهر ان المراد بأبى جعفر فى كلام النجاشى هو الباقر ع لا الجواد لما مر

من ذكر الشيخ له فى اصحاب الباقر و الصادق ع و عدم ذكره له فى اصحاب الجواد و
لقاؤه للجواد مع طول المدة كالمقطوع بعدمه سيما مع فصل الكاظم و الرضا ع و منه
يعلم ان المراد بأبى جعفر فى كلام النجاشى هو الباقر لا الجواد كما فى الخلاصه و
عده المفيد فى رسالته فى الرد على الصدوق و اصحاب العدد من فقهاء اصحابهم ص و
الاعلام الرؤساء المأخوذ عنهم الحلال و الحرام و الفتيا و الاحكام و فى مشتركات
الكاظمى يعرف ابراهيم انه ابن نعيم الثقه المكنى بأبى الصباح بروايه صفوان بن
يحيى و محمد بن اسماعيل بن بزيع و محمد بن الفضيل و عثمان بن عيسى و على بن
الحسن بن رباط و محمد بن اسحاق الخزار و ظريف بن ناصح و عبد الله بن المغيرة و
على بن النعمان النخعى و على بن الحكم عنه و بروايته هو عن صابر و منصور بن حازم
و عبد الله بن ابى يعفور و عن المشتركات للكاظمى زيادة روايه القاسم بن محمد و
فضاله بن ايوب عنه و لم اجد ذلك فيه و عن جامع الرواة زيادة روايه سيف بن
عميرة و الحسن بن محبوب و حنان و سلمه بن حنان و ابان بن عثمان و عباد بن كثير
و حماد بن عثمان و عبد الله بن جبله و اسماعيل بن الصباح و جعفر بن محمد و ابى
ايوب و الحسن بن على و احمد بن محمد و معاويه بن عمار و محمد بن مسلم و سلمه بن
صاحب السابري و يحيى الحلبى انتهى و فى تكمله الرجال : ورد فى بعض روايات
الكافى روايته عن الاصبغ و استبعده فى مرآة العقول حيث قال الحديث حسن يمكن فيه
شوب ارسال اذ روايه الكنانى عن الاصبغ بغير واسطه بعيد انتهى و هو كذلك لان
الاصبغ من اصحاب امير المؤمنين ع و الكنانى من اصحاب الباقر و الصادق ع و يبعد
ملاقاتهما كما لا يخفى انتهى . ٤٥٦ : ابراهيم النواب الطهرانى مر بعنوان ابراهيم
بن محمد مهدي . ٤٥٧ : ابراهيم بن هارون الخارفى . ذكره الشيخ فى رجال الصادق ع و
تقدم ابراهيم الخارفى و استظهرنا اتحاده معه . ٤٥٨ : ابراهيم بن هاشم العباسى .
ذكره الشيخ فى اصحاب الرضا ع . قال السيد مصطفى التفرشى فى نقد الرجال لم اجده
فى كتب الرجال و الاخبار و يحتمل ان يكون هذا هو المذكور فى رجال النجاشى و ابن
داود بعنوان هاشم بن ابراهيم العباسى الذي هو من اصحاب الرضا ع انتهى و فى
التعليقه لا يخلو من قرب و سيجيء انه هشام بن ابراهيم انتهى اي فيكون وقع تقديم
و تاخير من قلم الشيخ سهوا . ٤٥٩ : ابو اسحاق ابراهيم بن هاشم الكوفى ثم القمى
قال الكشى : تلميذ يونس بن عبد الرحمن من اصحاب الرضا ع اصله من الكوفه و
انتقل الى قم و ذكره الشيخ فى كتاب رجاله فى اصحاب الرضا ع فقال ابراهيم بن
هاشم القمى تلميذ يونس بن عبد الرحمن و فى الفهرست : ابراهيم بن هاشم ابو
اسحاق القمى اصله الكوفه و انتقل الى قم و اصحابنا يقولون انه اول من نشر حديث
الكوفيين بقم و ذكروا انه لقى الرضا ع و الذي اعرف من كتبه كتاب النوادر و
كتاب قضايا امير المؤمنين ع اخبرنا بهما جماعه من اصحابنا منهم الشيخ ابو عبد

الله محمد بن محمد بن النعمان و احمد بن عبدون و الحسين بن عبيد الله العلوي عن
على بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه . و قال النجاشى : ابراهيم بن هاشم ابو اسحاق
القمى اصله كوفى انتقل الى قم قال ابو عمرو الكشى : تلميذ يونس بن عبد الرحمن
من اصحاب الرضا ع اخبرنا محمد بن محمد حدثنا الحسن بن حمزة الطبري حدثنا على بن
ابراهيم بن هاشم عن ابيه بها انتهى . و فى الخلاصه لم اقف لاحد من اصحابنا على
قول فى القدح فيه و لا على تعديله بالتنصيص و الروايات عنه كثيرة و الارجح قبول
قوله انتهى قال الميرزا فى رجاله انما قيد بالتنصيص لان ظاهر لاصحاب تلقيهم
روايته بالقبول كما ينبه عليه قولهم انه اول من نشر حديث الكوفيين بقم و عن
الشهيد الثانى انه ذكر الشيخ فى احاديث الخمس انه ادرك ابا جعفر الثانى ع و
ذكر له معه خطابا فى الخمس انتهى و قال البهبهانى فى حاشيه منتهى المنال قوله
بالتنصيص اشارة الى ان التعديل ظاهر الاصحاب الا انهم لم ينصوا عليه و قوله و
الروايات عنه كثيرة فيه اشارة الى ما ذكرناه فى الفائدة الثالثه يعنى من ان
كثرة الروايه عنه امارة الاعتماد عليه و ذكر امارات اخر للاعتماد عليه كروايه
الاجلاء عنه و كونه من مشائخ الاجازة و غير ذلك اقول و الاصحاب يطلقون على روايته
الحسن كالصحيح لذلك و لا ينبغى الريب فى وثاقته و صحه حديثه و كتاب قضايا امير
المؤمنين ع عندنا منه نسخه مخطوطه كتب فى اولها عجائب احكام امير المؤمنين على
بن ابى طالب ص روايه محمد بن على بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن جده على بن
ابراهيم عن ابيه عن محمد بن الوليد عن محمد بن الفرات عن الاصبغ بن نبانه عن
امير المؤمنين ع و جميعها بهذا السند و قد نقلنا جمله منها فى الجزء الثانى من
كتابنا معادن الجواهر و يرجع عهد كتابتها الى القرن السادس و لكن وجدنا فى بعض
رواياتها ما لا يوافق بظاهره اصول اصحابنا . و فى رجال بحر العلوم ابراهيم بن
هاشم ابو اسحاق الكوفى ثم القمى كثير الروايه واسع الطريق سديد النقل مقبول
الحديث له كتب روى عنه اجلاء الطائفه و ثقاتها و ياتى ذكرهم و روى عن خلق كثير
و ياتى ذكرهم ايضا ذكره الفاضلان فى القسم الاول ثم حكى عبارة الخلاصه السابقه قال
و حكى الشيخان عن الاصحاب انه اول من نشر حديث الكوفيين بقم و حكى النجاشى عن
الكشى انه تلميذ يونس من اصحاب الرضا ع ثم قال و فيه نظر و لعل وجهه عدم ثبوت
روايته عن يونس و انه لو كان تلميذا له و خصيصا به لم يتمكن من نشر الحديث بقم
فان القميين كانوا اشد الناس على يونس و الظاهر من قول الكشى من اصحاب الرضا
ع التعليق بيونس دون ابراهيم اقول هو خلاف للظاهر قال و على الثانى فربما كان
وجه النظر عدم تحقق روايه لابراهيم عن الرضا ع لكن الشيخ فى كتاب الرجال عده فى
جمله اصحابه و قال فى الفهرست و ذكر انه لقى الرضا ع و لعل الاقرب انه لقيه و
لم يرو عنه و انما روى عن الجواد ع ففى التهذيب فى باب زيادات الخمس و روى

ابراهيم بن هاشم قال : كنت عند ابى جعفر الثانى ع اذ دخل عليه صالح بن محمد بن سهل و كان يتولى له الوقف بقم فقال يا سيدي اجعلنى من عشرة آلاف درهم بحل فانى انفقتها فقال له انت فى حل فلما خرج صالح قال ابو جعفر ع يثب احدهم على اموال آل محمد و ايتامهم و مساكينهم و فقرائهم و ابناء سبيلهم فياخذها ثم يجيء فيقول اجعلنى فى حل ا تراه ظن انى اقول لا افعل و الله ليسالنهم الله عن ذلك سؤالا حثيثا . و فى الكافى : على بن ابراهيم عن ابيه قال كنت عند ابى جعفر الثانى ع اذ دخل عليه صالح ابن محمد بن سهل الحديث و هو صريح فى لقائه للجواد ع و روايته عنه و قد ذكر ابن داود انه كان من اصحابه و لم يذكر ذلك غيره و لم يحضرنى الان روايه له عن الرضا ع و من الغريب ما وقع فى الكافى و التهذيب من روايه ابراهيم بن هاشم عن الصادق ع و الحديث هكذا : على بن ابراهيم عن ابيه قال سالت ابا عبد الله ع عن صدقات اهل الذمه و ما يؤخذ من ثمن خمورهم و لحم خنازيرهم فقال ع عليهم الجزيه فى اموالهم الحديث و لا ريب فى ان ذلك هو بعض السند و الباقى ساقط كما يدل ممارسه الحديث و الرجال و من تصدى لتصحيح ذلك على وجهه فقد ارتكب شططا من القول و قد روى الشيخ هذا الحديث بعينه فى باب الجزيه من التهذيب عن على بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله ع عن صدقات اهل الذمه الحديث و هو صريح فيما قلناه و قد يوجد فى بعض الاسانيد روايه ابراهيم بن هاشم عن حريز و الظاهر سقوط الواسطه بينهما و هو حماد بن عيسى كما هو المشهور المعهود من روايته و اما روايته عن حماد بن عثمان فقد وقع فى عدة من اسانيد الكافى و التهذيب مصرحا بالنسبه و فى جمله منها عن حماد عن الحلبى و هو حماد بن عثمان فانه الراوي عن الحلبى لكن الصدوق قد قال فى آخر مشيخه الفقيه و ما كان فيه من وصيه امير المؤمنين ع لابنه محمد بن الحنفيه فقد رويته عن ابى عبد الله ع و يغلط اكثر الناس فيجعل مكان حماد بن عيسى حماد بن عثمان و ابراهيم بن هاشم لم يلق حماد بن عثمان و ان لقى حماد بن عيسى و روى عنه و تبعه على ذلك العلامه و ابن داود و المحقق الشيخ حسن ابن الشهيد الثانى و والده على ما حكى عنه و غيرهم من اصحاب الفن و حمل ما ورد من ذلك على كثرته على التبديل او سقوط الواسطه بين حماد و الحلبى لا يخلو من اشكال و ان كان الاقرب ذلك و اختلف الاصحاب فى حديث ابراهيم بن هاشم فقيل انه حسن و عزى ذلك جماعه الى المشهور و هو اختيار الفاضلين العلامه و ابن داود و السيدين السيد مصطفى و الميرزا محمد و الشيخ البهائى و ابن الشهيد و غيرهم و زاد بعضهم ما يزيده على الحسن و يقربه من الصحه ففى الوجيزة انه حسن كالصحيح و فى المسالك فى وقوع الطلاق بصيغه الامر ان ابراهيم بن هاشم من اجل الاصحاب و اكبر الاعيان و حديثه من احسن مراتب الحسن و فى عدم التوارث بالعقد المنقطع الا مع الشرط بعد نقل حديث

احمد بن محمد بن ابى نصر الدال على ذلك و هو من اجود طرق الحسن لان فيه من غير
الثقات ابراهيم بن هاشم القمى و هو جليل القدر كثير العلم و الروايه و لكن لم
ينصوا على توثيقه مع المدح الحسن و فى شرح الدروس فى مساله مس المصحف ان
حديث ابراهيم بن هاشم مما يعتمد عليه كثيرا و ان لم ينص الاصحاب على توثيقه
لكن الظاهر انه من اجلاء الاصحاب و عظمائهم المشار الى عظم منزلتهم و رفع قدرهم
فى قول الصادق ع اعرفوا منازل الرجال بقدر روايتهم عنا . و قال السيد الدماد فى
الرواشح : الاشهر الذي عليه الاكثر عد الحديث من جهه ابراهيم بن هاشم حسنا و لكن
فى اعلى درجات الحسن التالى لدرجه الصحه و الصحيح الصريح عندي ان الطريق م ن
جهته صحيح فامره اجل و حاله اعظم من ان يعدل بمعدل او يوثق بموثق . حكى القول
بذلك جماعه من اعاظم الاصحاب و محققيهم و عن شيخنا البهائى عن ابيه انه كان
يقول انى لاستحيى ان لا اعد حديثه صحيحا و قال المحقق الاردبيلى فى كتاب الصوم من
زبدة البيان و الظاهر انه يفهم توثيق ابراهيم بن هاشم من بعض الضوابط و عن
المحقق البحرانى عن بعض معاصريه انه نقل توثيقه عن جماعه و قواه و فى الوسائل و
قد وثقه بعض علمائنا و يفهم توثيقه من تصحيح العلامه طرق الصدوق و من اول تفسير
ولده على بن ابراهيم و ظاهره اختيار القول بالتوثيق و هو خيرة التعليقات و
الفوائد الطبريه و غيرهما و ربما قيل ان حديثه صحيح و ان لم يثبت توثيقه لانه من
مشايخ الاجازة كاحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد و احمد بن محمد بن يحيى العطار و
محمد بن اسماعيل النيشابوري و غيرهم ممن لم يوثق فى الرجال و يعد مع ذلك حديثه
صحيحا لكونه ماخوذا من الاصول و ذكر المشائخ لمجرد اتصال السند لا لكونهم وسائط فى
الروايه و يضعف هذا بتصريح الشيخين و السروي بان له كتبا منها كتاب النوادر و
غيره فلعل الروايه ماخوذة منها فيكون واسطه فى النقل و قد اضطرب كلام العلامه و
الشهيدين و المحقق الشيخ على و صاحب المدارك و اكثر من يعد حديثه حسنا فى ذلك
فتارة يصفونه بالحسن و هو الغالب فى كلامهم و اخرى بالصحه و هو ايضا كثير الا انه
دون الاول فالعلامه فى الخلاصه وصف بالحسن طريق الصدوق الى بكير بن اعين و جعفر بن
محمد بن يونس و حريز بن عبد الله فى الزكاة و ذريح المحاربى و الريان بن الصلت
و سليمان بن خالد و سهل بن اليسع و صفوان بن يحيى و عاصم بن حميد و عبد الله بن
المغيرة و محمد بن قيس و معمر بن خلاد و هاشم الحياط و يحيى بن خالد و ابن الاغر
النخاس و السبب فى ذلك كله وجود ابراهيم بن هاشم فى السند و مع ذلك فقد وصف
بالصحه الطريق الى عامر بن نعيم القمى و كردويه الهمدانى و ياسر الخادم و هو
موجود فيها و الطريق منحصر فيه و فى التذكرة و المختلف و الدروس و جامع
المقاصد فى حديث الحلبى عن الصادق ع فى جواز الرجوع فى الهبه ما دامت العين
باقيه ان الحديث صحيح و فى طريقه ابراهيم بن هاشم و فى غايه المراد فى عدم

الاعتداد بيمين العبد مع مولاه ان ذلك مستفاد من الاحاديث الصحيحه منها صحيحه منصور بن حازم و فيه ابراهيم بن هاشم و فى المسالك فى كتاب الصوم وصفت روايه محمد بن مسلم و فيها ابراهيم بن هاشم بالصحه و فيه و فى الروضه و حواشى الارشاد و القواعد كما فى المناهج السويه التصريح بصحه روايه زرارة المتضمنه لكون المبدا الحول فى السخال من حين النتاج مع وجوده فى الطريق و اورد سبطه الفاضل فى المدارك سند الحديث ثم قال قال الشارح قدس سره ان هذا الطريق صحيح و ان العمل بالروايه متجه قال و ما ذكره من اتجاه العمل بالروايه جيد لان الظاهر الاعتماد على ما يرويه ابراهيم بن هاشم كما اختاره العلامه فى الخلاصه و باقى رجاله ثقات لكن طريقه الشارح وصف روايه ابراهيم بالحسن لا الصحه و مع هذا وصف السيد فى المدارك جمله من الاحاديث المشتمله اسانيدها على ابراهيم بالصحه و منها روايه محمد بن مسلم فى الترتيب بين الرجلين و غيرها و هو كثير فى كتابه و قد اتفق لجده قدس سره من الايراد على ما تقدم به فى مثل ذلك ثم الوقوع . فى مثله مثل ما وقع معه قدس سره فانه فى المسالك حكى عن العلامه و الشهيد و المحقق الكركى فى مساله الهبه وصفهم لروايه الحلبى بالصحه و اعترض بان الحق انها من الحسن لان فى طريقها ابراهيم بن هاشم و هو ممدوح خاصه غير معدل و قد وصفه العلامه فى المخلف بالحسن فى مواضع كثيرة منه موافقا للواقع و العجب من تبعيته هذين الفاضلين اكثر قلت و من هذا كلامه فالعجب من وقوعه فى مثل ما اورده على غيره اكثر و اشد و بالجمله فكلام الجماعه فى هذا المقام مضطرب جدا بل لم اجد احدا منهم استقام على وصف حديث ابراهيم بن هاشم بالحسن و لم يختلف قوله فيه الا القليل و منه يظهر ان دعوى الشهرة فى ذلك محل نظر و تامل نعم بناء الاكثر فى الاكثر على ذلك و هو خلاف الشهرة المشهورة و الجمع بين كلماتهم فى ذلك مشكل فان الحسن فى اصلاحهم مباين للصحيح و قد يتكلف للجمع بحمل الصحيح على مطلق الحجه او نحوه على خلاف الاصلاح مجازا او يحمل الحسن على مطلق الممدوح رجال سنده بالتوثيق او غيره او حمل الوصف بالحسن على ما يقتضيه ظاهر الحال فى ابراهيم بن هاشم لفقد النص على توثيقه و الصحه على التحقيق المستفاد مما له من النعوت و هذه الوجوه متقاربه فى البعد عن الظاهر و على الاخيرين تنعكس الشهرة و هما كالاول اولى من حمل الحكم بالصحه على الغلط و الاشتباه و اولى من الكل ابقاء كل من اللفظين على معناه على ان يكون السبب اختلاف النظر و مثله غير عزيز فى كلامهم و بذلك تنكسر سورة الشهرة المشتهرة و قد يفهم من قول العلامه طاب ثراه و الارجح قبول روايته و كذا من مناقشه صاحب المدارك و غيره فى بعض رواياته كروايته فى تسجيه الميت تجاه القبله و غيرها احتمال عدم القبول اما لان اشتراط عداله الراوي تنفى حجيه الحسن مطلقا او لان ما قيل فى مدحه لا يبلغ حد الحسن المعتبر فى قبول الروايه و هذا

الاحتمال ساقط بكلا وجهيه اما الاول فلان التحقيق ان الحسن يشارك الصحيح فی اصل
العداله و انما يخالفه فی الكاشف عنها فانه فی الصحيح هو التوثيق او ما فی
معناه او ما يستلزمه بخلاف الحسن فان الكاشف فيه هو حسن الظاهر المكتفی به فی
ثبوت العداله علی الاقوال و بهذا يزول الاشكال فی القول بحجيه الحسن مع القول
باشتراط عداله الراوي كما هو المعروف بين الاصحاب و اما الثانی فالامر فيه واضح
فان الحسن هو اقل المراتب فی حديث ابراهيم بن هاشم و اسباب مدحه و حسن حديثه
مما هو معلوم او منقول كثيرة ظاهرة ككونه شيخا فقيها محدثا من اعيان الطائفه و
كبرائهم و اعاظمهم و انه كثير الروايه سديد النقل قد روی عنه ثقات الاصحاب و
اجلاؤهم و اعتنوا بحديثه و اكثر عنه ثقه الاسلام الكلينی و الصدوق و الشيخ و غيرهم
كما يعلم من النظر الی الكافی و سائر الكتب الاربعه و غيرها من كتب الصدوق
فانها مشحونه بالنقل عنه اصولا و فروعا و كذا من تفسير ولده الثقه الجليل علی بن
ابراهيم فان اكثر رواياته فيه عن ابيه و قلما يروي فيه عن غيره و قد عرفت ان
العلامه و ابن داود ذكراه فی القسم الاول من كتابيهما و نص العلامه علی قبول
روايته و ذكر غير واحد من الاعاظم ان حديثه متلقی بالقبول بين الاصحاب و هذا ظاهر
من طريقه الفقهاء فی كتب الفقه من كتاب الطهارة الی الديات فانهم عملوا
برواياته فی جميع الابواب و افتوا بها بل قدموها فی كثير من المواضع علی احاديث
الثقات و قد حكی الشيخ و النجاشی و غيرهما من الاصحاب انه اول من نشر احاديث
الكوفيين بقم و هذا يقتضی القبول من القميين و فيهم الجم الغفير من الفقهاء و
نقاد الحديث بابلغ الوجوه فان نشر الحديث لا يتم الا بالاعتماد و القبول و مع
ذلك فهو من رجال نوادر الحكمه و لم يستثنه القميون منهم فيمن استثنی من ضعيف
او مجهول هذا كله مع سلامته من الطعن و القدح و الغمز حتی من القميين و ابن
الغضائري و غيرهم من المتسرعين الی القدح بادنی سبب و قل ما اتفق ذلك خصوصا فی
المشاهير و هذه مزيه ظاهرة لهذا الشيخ الجليل و لقوة هذه الاسباب و تعاضدها و
تايد بعضها ببعض قالوا ان حديثه حسن فی اعلی درجات الحسن و هذا القدر مما لا
ريب فيه و انما الكلام فی توثيقه و صحه حديثه و الاصح عندي انه ثقه صحيح الحديث
و يدل علی ذلك وجوه الاول ما ذكره ولده الثقه الثبت المعتمد فی خطبه تفسيره
المعروف فانه قال و نحن ذاكرون و مخبرون بما انتهی الينا و رواه مشايخنا و
ثقاتنا عن الذين فرض الله طاعتهم و اوجب ولايتهم ثم انه روی معظم كتابه هذا عن
ابيه رض و رواياته كلها حدثنی ابی و اخبرنی ابی الا النادر اليسير الذي رواه عن
غيره و مع هذا الاكثار لا يبقی الريب فی انه مراد فی عموم قوله مشايخنا و ثقاتنا
فيكون ذلك توثيقا له من ولده الثقه و عطف الثقات علی المشايخ من باب تعاطف
الاوصاف مع اتحاد الموصوف و المعنی مشايخنا الثقات و ليس المراد به المشايخ

غير الثقات و الثقات غير المشايخ كما لا يخفى على العارف باساليب الكلام
الثاني توثيق كثير من المتاخرين كما سبق النقل عنهم و لا يعارضه عدم توثيق الاكثر لما عرفت من اضطراب كلامهم و لان غايته عدم الاطلاع على السبب المقتضى للتوثيق فلا يكون حجه على المطلع لتقدم قول المثبت على النافي و دعوى حصر الاسباب ممنوعه فان في الزوايا خبايا و كثيرا ما يقف المتاخر على ما لم يطلع عليه المتقدم و كذا الشأن في المتعاصرين و لذا قبلنا توثيق كل من النجاشي و الشيخ لمن لم يوثقه الاخر او لم يوثقه من تقدم عليهما نعم يشكل ذلك مع تعيين السبب و خفاء الدلاله و اكثر الموثقين هنا لم يستند الى سبب معين فيكون توثيقه معتبرا الثالث تصحيح الحديث من اصحاب الاصطلاح كالعلامه و الشهيدين و غيرهما في كثير من الطرق المشتمله عليه كما اشرنا الى نبذ منها و لا ينافيه الوصف بالحسن منهم في موضع آخر فان اختلاف النظر من الشخص الواحد في الشيء الواحد كثير الوقوع و نظر الاثبات مقدم على نظر النفي و هو في الحقيقه من باب تقدم المثبت على النافي فانه اعم من اختلافهما بالذات او الاعتبار الرابع اتفاق الاصحاب على قبول روايته مع اختلافهم في حجيه الحسن و في الاكتفاء في ثبوت العداله بحسن الظاهر فلا بد من وجود سبب مجمع على اعتباره يكون هو المنشأ في قبول الكل او البعض و ليس الا التوثيق الخامس ما ذكره الاصحاب في شانه انه اول من نشر احاديث الكوفيين بقم و هذا الوجه و ان رجع الى سابقه فان التقريب فيه تلقى القميين من اصحابنا احاديثه بالقبول الا ان العمدة فيه ملاحظه احوال القميين و طريقتهم في الجرح و التعديل و تضييقهم امر العداله و تسرعهم الى القدح و الجرح و الهجر و الاخراج بادنى ريبه كما يظهر من استثنائهم كثيرا من رجال نوادر الحكمه و طعنهم في يونس بن عبد الرحمن مع جلالته و عظم منزلته و ابعادهم لاحمد بن محمد بن خالد من قم لروايته عن المجاهيل و اعتماده على المراسيل و غير ذلك مما يعلم بتتبع الرجال فلو لا ان ابراهيم بن هاشم عندهم بمكان من الثقه و الاعتماد لما سلم من طعنهم و غمزهم بمقتضى العادة و لم يتمكن من نشر الاحاديث التي لم يعرفوها الا من جهته في بلدهم و من ثم قال في الرواشح و مدحهم اياه بانه اول من نشر حديث الكوفيين بقم كلمه جامعه و كل الصيد في جوف الفرا و لعل قول العلامه فيما تقدم نقله عنه و لا على تعديله بالتنصيص اشارة الى استفادة تعديله منه فانه حكى ذلك عن الاصحاب ثم عقبه بهذا الكلام فان نشر الحديث و ان يكن صريحا في التوثيق الا انه مستفاد منه بالتقريب الذي ذكرناه و المدار على فهم التوثيق و ان لم يصرح بلفظه و هذه الوجوه التي ذكرناها و ان كان كل منها كافيا في افادة المقصود الا ان المجموع مع ما اشرنا اليه من اسباب المدح كنار على علم انتهى رجال بحر العلوم اقول الرجل في اعلى درجات الوثاقه و لا يحتاج اثبات وثاقته الى كل هذه الاطاله و انما الذي

اوقعهم فى هذا الارتباك عدم تصريح القدماء بوثاقته بقولهم ثقه و ذلك انما كان
منهم لظهور وثاقته عندهم و وضوحها فلم يحتاجوا ان ينصوا عليها و لم يعلموا انه
سيجيء بعدهم من يشكك فيها فاكتفوا فى وصفه ببيان ما لعله يخفى من صفاته مثل انه
اول من نشر حديث الكوفيين بقم و نحو ذلك و لا يخفى ان الذي ورد فيه و علم من
حاله اقوى فى الدلاله على الوثاقه من قول رجل عن شخص لم يشاهده و لم يدرك غيره
ثقه و امثال ذلك . و ذكره ابن حجر فى لسان الميزان بهذه الترجمه و قال اصله
كوفى و هو اول من نشر حديث الكوفيين بقم قال ابو الحسن بن بابويه فى تاريخ الري
و قدم الري مجتازا و ادرك محمد بن على الرضا و لم يلقه روى عن ابى هدبه الراوي
عن انس و عن غيره من اصحاب جعفر الصادق منهم حماد بن عيسى غريق الجحفه روى عنه
ابنه على و محمد بن يحيى العطار و جعفر الحميري و احمد بن ادريس و غيرهم انتهى
. مشايخه فى رجال بحر العلوم روى عن خلق كثير منهم ابراهيم ابن ابى محمود
الخراسانى و ابراهيم بن محمد الوكيل الهمدانى و احمد بن محمد بن ابى نصر و جعفر
بن محمد بن يونس و الحسن بن الجهم و الحسن بن على الوشاء و الحسن بن محبوب و
حماد بن عيسى و حنان بن سدير و الحسين بن سعيد و الحسين بن يزيد النوفلى و
الريان بن الصلت و سليمان بن جعفر الجعفري و سهل بن اليسع و صفوان بن يحيى و
عبد الرحمن بن الحجاج و عبد الله بن جندب و عبد الله بن المغيرة و عبد الله بن
ميمون القداح و فضاله بن ايوب و محمد بن ابى عمير و محمد بن عيسى بن عبيد و
يحيى بن عمران الحلبى و النضر بن سويد و غيرهم . تلاميذه فى رجال بحر العلوم روى
عنه اجلاء الطائفه و ثقاتها كاحمد بن ادريس القمى و سعد بن عبد الله الاشعري و
عبد الله بن جعفر الحميري و ابنه على بن ابراهيم و محمد بن احمد بن يحيى و محمد
بن الحسن الصفار و محمد بن على بن محبوب و محمد بن يحيى العطار انتهى و فى
مشتركات الكاظمى يعرف ابراهيم بانه ابن هاشم بروايه ابنه على و محمد بن احمد
بن يحيى و احمد بن اسحاق بن سعد عنه . ٤٦٠ : ابراهيم بن هراسه تقدم فى ابن ابى
هراسه بن رجاء . ٤٦١ : ابراهيم بن هرمه اسمه ابراهيم بن على بن سلمه . ٤٦٢ :
ابراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغسانى الدمشقى مات سنه ٢٣٨ فى ميزان الاعتدال
: عن ابيه و معروف الخياط و عنه ابنه احمد و يعقوب الفسوي و الفريابى و ابن
قتيبه و الحسن بن سفيان و طائفه . و هو صاحب حديث ابى ذر الطويل انفرد به عن
ابيه عن جده قال الطبرانى لم يرو هذا عن يحيى الا ولده و هم ثقات و ذكره ابن
حبان فى الثقات و غيره قال ابو حاتم اظنه لم يطلب العلم و هو كذاب و قال على
بن الحسين بن الجنيد ينبغى ان لا يحدث عنه و قال ابو زرعه كذاب انتهى و فى لسان
الميزان قال تمام ثنا محمد بن سليمان ثنا محمد بن الفيض قال ادركت من شيوخنا
بدمشق من يزيغ بعلى بن ابى طالب فذكر جماعه منهم ابراهيم هذا فقال ابو العرب

عن ابى الطاهر المقدسى قال ابراهيم بن هشام بن يحيى الغسانى دمشقى ضعيف انتهى و
الظاهر ان زيغه فى على بسبب تقديمه و يؤيده روايته حديث ابى ذر و لعل تكذيبه
لذلك فهو مظنون التشيع و لم يعلم كونه من شرط كتابنا . ٤٦٣ : ابراهيم بن هلال بن
جابان الكوفى . ذكره الشيخ فى اصحاب الصادق ع و جابان بالجيم و الباء الموحدة .
٤٦٤ : ابو اسحاق ابراهيم الوطواط الانصاري . توفى سنه ٥٧٨ . و هو فارسى الاصل له
مطلوب كل طالب من كلام على بن ابى طالب طبع فى ليبسك و بولاق فيه مائه من
الحكم المنسوبه الى امير المؤمنين ع و عدة امثال عربيه مع ترجمه فارسيه و اخرى
آلمانيه . ٤٦٥ : ابراهيم بن يحيى . قال الشيخ فى الفهرست : له اصل رواه حميد بن
زياد عن ابراهيم بن سليمان عنه انتهى و قال الميرزا : ابراهيم بن يحيى ثقه و هو
ابن ابى البلاد و فى النقد الظاهر انه غير ابراهيم بن يحيى ابى البلاد لانه اي
الشيخ فى الفهرست ذكرهما انتهى و فى تكمله الرجال قال المجلسى فيما وجدته بخطه
الظاهر انه ابراهيم بن ابى البلاد و ذكر سابقا ان له اصلا و تكرار الذكر لا يدل على
التعدد كما يذكره المصنف كثيرا انتهى قال فى التكمله و الظاهر هو ما استظهره
المصنف من التعدد بدليل ذكر الشيخ اياه فى الفهرست مرتين متصلتين على التعدد
سيما مع تعدد الطريق اليهما انتهى اقول تعدد الذكر فى كتاب الرجال للشيخ لا يدل
على التعدد لان الغرض استيفاء ذكر اصحاب كل امام فيذكر الشيخ الرجال فى اصحاب
امامين او اكثر بل كثيرا ما يعيد ذكره فى اصحاب امام واحد بلفظين مختلفين مع
الاتحاد اما فى الفهرست فتعدد الذكر يدل على التعدد فالحق ما قاله المحقق
التفرشى من دلاله ذكر الشيخ لهما فى الفهرست مرتين متصلتين على التعدد سيما مع
تعدد الطريق اليهما . ٤٦٦ : الشيخ ابراهيم بن يحيى الاحسائى . فى رياض العلماء :
كان من علماء دوله الشاه عباس الماضى الصفوي و كان والده ايضا من العلماء و قال
بعض العلماء فى وصفه كان عالما زاهدا فاضلا بارعا . ٤٦٧ : ابراهيم بن يحيى
الدوري . يروي ابراهيم بن محمد الثقفى عنه عن هشام بن بصير فى باب حدود الزنا
من التهذيب . ٤٦٨ : ابراهيم بن يحيى ابى البلاد . بالباء الموحدة المكسورة و
اللام المخففه و الدال المهمله و اسم ابى البلاد يحيى بن سليم مصغرا او ابن سليمان
مولى بنى عبد الله بن غطفان قال النجاشى يكنى ابا يحيى و قال الصدوق ابا اسماعيل
و قال العلامه فى الخلاصه ابا الحسن و يفهم من الشيخ فى كتاب الرجال ان ابا البلاد
يكنى ابا اسماعيل . قال النجاشى : كان ثقه قارئا اديبا و كان ابو البلاد ابوه
ضريرا و كان راويه للشعر و له يقول الفرزدق : يا لهف نفسى على عينيك من رجل و
روى عن ابى جعفر و ابى عبد الله و لابراهيم محمد و يحيى رويا الحديث و روى
ابراهيم عن ابى عبد الله و ابى الحسن موسى و الرضا ع و عمر دهرا و كان للرضا
اليه رساله و اثنى عليه له كتاب يرويه عنه جماعه اخبرنا على بن احمد عن محمد بن

الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عبد الجبار قال حدثنا ابو القاسم عبد الرحمن بن حماد الكوفى عن محمد بن سهل بن اليسع عنه و فى الفهرست : له اصل اخبرنا به ابن ابى جيد عن ابن الوليد عن الصفار عن محمد بن الصهبان و اسمه عبد الجبار عن ابى القاسم عبد الرحمن بن حماد عن محمد بن سهل بن اليسع عن ابراهيم بن ابى البلاد الكوفى و فى رجال الرضا ع كوفى ثقه و فى رجال الكاظم ع و كان ابو البلاد و يكنى ابا اسماعيل له كتاب اي لابراهيم انتهى و هو يدل على ان المكنى ابا اسماعيل ابوه و لكن الصدوق فى مشيخه الفقيه قال ان ابراهيم يكنى ابا اسماعيل و قال الكشى حدثنى الحسين بن الحسن حدثنى سعد بن عبد الله حدثنى محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن على بن اسباط قال قال لى ابو الحسن ع ابتداء منه ابراهيم بن ابى البلاد على ما تحبون و مر فى ترجمه ابان الاحمر روايه الكشى عن ابراهيم بن البلاد قال كنت اقود ابى و كان قد كف بصره الحديث فراجع . و روى الكلينى فى الكافى فى باب النبيذ عن ابراهيم بن ابى البلاد قال دخلت على ابى جعفر بن الرضا الى ان قال فقال هاهنا يا ابا اسماعيل الحديث قال البهبهانى فى التعليقه يظهر منه مضافا الى نباهته دركه للجواد ع و تكنيته بأبى اسماعيل انتهى و فى مشتركات الكاظمى يعرف ابراهيم انه ابن ابى البلاد يحيى بن سليم او سليمان الثقه بروايه محمد سهل بن اليسع و الحسن بن على بن يقطين و محمد بن الحسين ابن ابى الخطاب و موسى بن القاسم عنه و روايته عن الباقر و الصادق و الكاظم و الرضا ع . ٤٦٩ : الشيخ ابراهيم ابن الشيخ يحيى ابن الشيخ محمد بن سليمان العاملى الطيبى نزيل دمشق . مولده و وفاته ولد سنه ١١٥٤ بقريه الطيبه من جبل عامل و توفى سنه ١٢١٤ بدمشق عن ٦٠ عام و دفن بمقبرة باب الصغير شرقى المشهد المنسوب الى السيدة سكينه و كان له قبر مبنى و عليه لوح فيه تاريخ وفاته رايته و قراته فهدم فى زماننا . اقوال العلماء فى حقه كان عالما فاضلا اديبا شاعرا مطبوعا نظم فاكثر حتى اشتهر بالشعر و ورث ذلك منه اولاده و احفاده فكلهم شعراء ادباء كولديه الشيخ نصر الله و الشيخ صادق و حفيديه الشيخ ابراهيم بن نصر الله و الشيخ ابراهيم بن صادق و ولده و غيرهم و لا يخلو شعره من نكته بديعيه او كنايه او اشارة الى واقعه لكن كثيرا من شعره محتاج للتهذيب فيظهر انه قلما كان يعيد النظر فيه و كانت له اليد الطولى فى التخميس و كان مولعا به و قد خمس جمله من القصائد المشهورة كالبردة و رائيه ابى فراس الحمدانى فى الفخر و ميميته فى مدح اهل البيت ع و لاميته المرفوعه التى قالها فى الاسر و عينيه ابن زريق البغدادي و كافيه السيد الرضى المكسورة و زاد عليها مخمسا و جعلها فى مدح النبى ص و رائيه ابن منير المعروفه بالتتريه بل قيل انه خمس اكثر المشهور من غرر الشريف الرضى و انه خمس ديوان الامير ابى فراس برمته و نظم محبوكات عارض بها ارتقيات

الصيفي الحلى و هى فى مدح الشيخ على بن احمد فارس الصعبى من امراء جبل عامل المعروف بالشيخ على الفارس و له فيه ايضا مدائح غيرها و فى اخيه الشيخ حيدر الفارس و توهم بعضهم ان القصيدة العينيه التى على مشبك الضريح العلوي هى له و الصواب انها لحفيده الشيخ ابراهيم بن صادق كما مر فى ترجمته و فى الطليعه : كان فاضلا اديبا مشاركا فى العلوم مصنفا فى جمله منها انتهى و قال الشيخ على السبيتى العاملى الكفراوي مؤرخ جبل عامل فى بعض مؤلفاته ان ثلاثه من تلاميذ السيد ابى الحسن الحسينى العاملى هو والد جد المؤلف برعوا فى الفضل فى زمانهم حتى فضلهم من رآهم على استاذهم و هم ولده السيد حسين ابن السيد ابى الحسن و ابن اخيه السيد جواد صاحب مفتاح الكرامه و الشيخ ابراهيم بن يحيى و هؤلاء الثلاثه سافروا بعد وفاة استاذهم للعراق و اشتهر كل منهم بفن : السيد جواد بالفقه و السيد حسين بالاصول و الشيخ ابراهيم بالشعر و الادب انتهى . احواله لما استولى الجزار على جبل عامل بعد قتل الامير ناصيف بن نصار و قبض على من قبض من رؤسائه و علمائه و قتل من قتل كالشيخ على الخاتونى و سلمان البزي و امثالهم و هرب من افلت منهم من الجزار فبعضهم ذهب الى بعلبك كالسيد محمد الامين والد جد المؤلف و بعض آل الحر و بعضهم الى عكار و بعضهم الى العراق و بعضهم الى الهند و بعضهم الى دمشق . كان المترجم فى جمله من هرب الى بعلبك و ذلك فى شهر رمضان و لقى فى هربه شدة عظيمه حتى قيل انه بقى اياما لا يذوق الطعام حتى وصل بعلبك فبقى فيها نحو عشرين يوما و فى ذلك قال القصيدة اللاميه الاتيه يصف فيها ما ناله ثم تردد بين دمشق و بعلبك ثم سافر الى العراق فاقام بها مدة قرا فى اثنائها على السيد مهدي بحر العلوم الطباطبائى و الشيخ جعفر النجفى صاحب كشف الغطاء ثم سافر لزيارة الرضا ع ثم عاد الى دمشق و توطنها الى ان مات و كان يتردد الى بعلبك و يكثر الاقامه فيها و صاهره بعض اجلاء سادة آل المرتضى فيها على ابنته و حج فى سنه ١١٩٢ . مشائخه جل قراءته على جدنا السيد ابى الحسن موسى بن حيدر بن احمد الحسينى فى مدرسه شقراء قرا عليه فيها حتى توفى السيد و لم تطل المدة حتى حدثت واقعه الجزار المعروفه و هرب الى دمشق ثم سافر الى العراق فقرا على السيد مهدي بحر العلوم الطبطبائى و الشيخ جعفر النجفى كما مر . مؤلفاته له ارجوزة فى التوحيد وجدتها بخطه فى آخر مجموعه شعريه له فنسختها بخطى و جمعت شعره فى ديوان كبير يقارب سبعه آلاف و خمسمائه بيت بعد تفتيش و تنقيب كثير و رتبته على حروف المعجم و كنت عثرت له على مجموعه شعريه بخطه من نظمه عند اسباطه من السادات آل المرتضى الكرام بمدينه بعلبك و الظاهر ان فيها شعره الذي نظمه بعد خروجه من جبل عامل عقيب حادثه الجزار دون ما كان قبل ذلك فانه قد ذهب اكثره الا ما كان منه فى مجاميع ممدوحيه و غيرهم بدليل اننا وجدنا له شعرا كثيرا فى امراء جبل

عامل و فى جدنا السيد ابى الحسن و فى غيرهم لم يوجد فى مجموعته تلك بل وجد فى
مجاميع جبل عامل و اخبرنا الشيخ محمد السماوي النجفى ان عنده نسخه ديوان شعره و
لم يتيسر لنا الاطلاع عليها و مقابلتها على نسختنا . شعره قال فى مدح النبى ص :
حبذا اعلام نجد و رباها و غصون تنثنى فى ذراها و تود العين لو اكحلتها من ثراها
كل يوم لا تراها دمن يضحك فيهن الدجى عن ثنايا الفجر ان لاحت دماها يا سقى الله
زمانا مر لى بين هاتيك المعانى و سقاها و رعى الله عهودا سلفت عند جيران بحزوى
و رعاها لست انسى ليله الخيف و قد هزم البرق اليمانى دجاها قلت للاصحاب ما
هذا السنا فاجابت كل نفس بهواها و تماروا ثم قالوا ما ترى قلت بشراكم ارى
انوار طاها سيد الكونين مولانا الذي حاز اشتات المعالى و حواها راحه الجود الذي
غيث السما و بحور الارض من بعض نداها روضه العلم الالهى التى عرفها طاب كما
طاب جناها حجه الله التى شعشعها فهى كالشمس و ها انت تراها هو نور الله لا
يجحده غير عين كتب الله عماها مبدا العلياء طه المصطفى و اليه بعد هذا منتهاها
ذو خلال كالدراري اشرقت مثل اشراق الدراري فى سماها معجزات كلما انكرها ذو عناد
فضحته بسناها من يدانيه و قد اوفى على رتبه لا يدرك العقل مداها قمر حف به من
آله انجم ما حليه العرش سواها هم لعمر الله اعلى من رقى فى مراقى العز اقدارا و
جاها و هم افضل من ساس الورى و حمى بالبيض و السمر حماها شيدوا بالسيف اركان
العلا و على اقطابهم دارت رحاها سادة سودها خالقها و اصطفاها و حباها و اجتباها
تنفر العلياء من اعدائهم و اذا مرت بهم القت عصاها يا رسول الله يا من يده
غمرت كل النوادي بنداها جل من اولاك يا خير الورى رتبه جرت على النجم رداها لا
يحل الدهر منها عقدة بعد ما شدت يد الله عراها حبكم فى الحشر مفتاح الغنى يوم لا
يغنى عن النفس غناها انطوي منه على ما لو جرى بعضه فى الناس طرا لكفاها و قال
فى مدح النبى ص و عترته الائمه الاثنى عشر ع : اشاقك بالجرعاء حي و مالف و روض
باكناف العذيب مفوف و نبه منك ال وجد ايماض بارق كنبض العميد الصب يقوى و
يضعف نعم نبه البرق اليمانى لوعتى فلى مقله تذري الدموع و تذرف اواري اوار
النار بين جوانحى و تنطق عين بالجوى حين تنطف سقى الله حيا بالغضا ريق الحيا
اذا غاض منه اوطف فاض اوطف فكم روضه فيحاء فى ذلك الحما لها ثمر باللحظ
يجنى و يقطف و كم نطفه بين العذيب و بارق عليها قلوب العاشقين ترفرف و يا
رب ريم بين رامه و النقا اقول له انت الهلال فيانف و ان قلت انت البدر قال
اخا له يشابهنى لكنه متكلف و بيضه خدر فى الالال يضمها خباء باشفار السيوف مسجف
لها نظرة اولى يروح بها الفتى جريحا و اخرى بعد ذاك تدفف اسر هواها و الدموع
تذيعه و هيهات ان يخفى على الناس مدنف تميس كخوط البان رنحه الصبا و لم لا
يميس الغصن و الغصن اهيف لها فى يفاع الخيف ملهى و ملعب و عند الكثيب الفرد

مغنى و مالف فيا ظبيه بالمازمين لشد ما اصابت منى منك المنى و المعرف و لو
انصف الدهر الخئون اباح لى بلوغ المنى لكنه ليس ينصف هنيئا لمن اوفى على
الروضه التى يغرد طير الحق فيها و يهتف فثم النبى المصطفى سيد الورى و ثم
المليك الاصيد المتغطرف و ثم امام الحق لو لا وجوده لما كان موجود سوى الله
يعرف هو الاخضر الطامى علوما و نائلا و لكنه باللؤلؤ الرطب يقذف هو البدر لكن لا
يصاب كماله بنقص و لا فى رونق التم يخسف هو السيد الندب الذي بولائه يدل على
الرحمن عاص و مسرف مجيد له فى ذروة المجد حضرة عليها من النور الالهى رفرف و
ابلج ميمون النقيبه ذكره به يتقى صرف الزمان و يصرف بدا فانجلى ليل الضلال عن
الورى و كيف بقاء الليل و الصبح مشرف و كم اترع التقوى نبى و مرسل و كلهم من
ذلك البحر يغرف اليه تناهى كل فضل فما عسى يؤلف اشتات الثناء مؤلف اذا انزل
القرآن فى جيد مجده فاين يرى عقد النظام المزخرف له عترة كالنيرات و انها لاعرق
منها فى السناء و اعرف مودتهم اجر الكتاب و حبهم و جدك اجدى ما حواه المكلف
حماة كماة ينهضون الى الوغى خفافا و اصلاب الرجال تقصف يرمون فى النادي حياء و
عفه كان الفتى منهم حسام مغلف و تلمع فى العام المحيل وجوههم كما استن برق فى
دجى الليل يطرف و يغشى الورى قبل السؤال نواهم مخافه ان لا يظفر المتعفف و لا
خير فى خير يحل وثاقه و قد صب فيه نطفه الوجه ملحف و هم حجج الباري و هل يدفع
السنا من الشمس الا اكمه متعسف و كل حديث عنهم فهو صادق و كل حديث عن سواهم
مزخرف و من ذا يجاري فى علاهم و منهم على و لا يرتاب فى الحق منصف امام الهدى
صنو النبى و صهره و افضل مخلوق سواه و اشرف هو العالم الحبر الذي جاوز الورى
الى غايه العرفان حين توقفوا جواد تخال البر و البحر نقطه لدى جوده الغمر الذي
ليس ينزف هو الصارم العضب الذي ترعد العدا اذا ذكرته فى الخلاء و ترجف هو
الفارس الحامى حقيقه احمد لدى احد و البيض بالدم ترعف الظ به فهو الزعيم
بنصره و انصاره من حوله تتخطف و قد شبت الحرب العوان بجمرة يفيض عليها
السابري المضعف اسود و ابطال يرومون باطلا فانيابهم غيظا على الحق تصرف فكان و
كانوا لا رعى الله عهدهم كما اجتمعا فى الريح نار و كرسف يقدهم طورا و طورا
يقطهم و صارمه فى القسمتين ينصف و سل عنه سلعا و النضير و خيبرا و يوم حنين و
القنا يتقصف مشاهد لا تخفى و لو اسدل العدا على بدرها ليل الجحود و اسدفوا اذا
جمجم الاعداء عنها تعنتا تعرض رمح للبيان و مرهف تبارك من اولاه كل فضيله
بانوارها طرف الغزاله يطرف اكيف منها ما تبينت حاله و ثم خفى غامض لا يكيف
فتى نبذ الدنيا و مر مسلما كذلك ينجو الحازم المتخفف و لما مضى ابقى علينا
خليفه ندين به و البدر للشمس يخلف هو الحسن الميمون و الطيب الذي بغرته عرش
الجليل مشنف اثتنا به الزهراء بضعه احمد و افضل من لاث الخمار و اشرف امام هدى

فی الحشر فاز ولیه و خاب مناویه الذي عنه يصدف و لما اجاب الله ابقی شقیقه
يحاط به الدين الحنيف و يكنف حسين حسام الدين و ابن حسامه و عامل رب العالمين
المثقف و ريحانه الهادي الذي كان مغرما بطلعته يشتم طورا و يرشف هو السيد
المقتول ظلما و ربما اصاب الردى شمس النهار فتكسف قضى ظاميا و السبعه الابحر
التي سمعت بها من جوده تتالف و ما كنت ادري يعلم الله انه يصيب الحيا حر
الظماء فيتلف مصاب لعمر الله اطلق عبرتی و قلبی فی قید من الحزن يرسف فيا
قمرا اودى و اعقب انجما تزول بها الظلماء عنا و تكشف هم التسعه الغر الاولی
لرضاهم و غيظهم يرضى الجليل و ياسف على امام العابدين و زينهم و سيدهم و
الناسك المتقشف و عيبه اسرار الاله محمد امام الهدى و المالك المتصرف و مطلع
انوار الحقيقه جعفر و دع ما يقول الجاهل المتصرف و حامی حما الزوراء موسى بن
جعفر ملاذ بنی الايام و الدهر مجحف و ضامن دار الخلد للزائر الذي اتاه يؤدي حقه لا
يسوف و بحر الندا ذاك الجواد الذي جرى رويدا فبذ الغيث و الغيث موجف و
سيدنا الهادي الی منهج الهدى و قد ضل عنه عارف و معرف و مولی الانام العسكري و
ذخرهم و كهفهم و السيد المتعطف و نور الهدى المهدي و الفاعل الذي بماضيه اعناق
النواصب تحذف لعمري لقد اطريت قوما بمدحهم ينوه انجيل و يعلن مصحف شموس و
اقمار اذا ما ذكرتهم تهلل وجه الصبح و الليل مغدف تخذتهم و الحمد لله جنه اكف
بها صرف الردى و اكفكف بهم طاب عيشی فی الحياة و فی غد بهم يسعد العبد الشقی
و يسعف خفضت جناحی راجيا فتح بابهم اذا ضمنی يوم القيمه موقف اذا نال ابراهيم
برد رضاهم يخوض اوار النار لا يتخوف خدمت علاهم بالقوافی لاننی بخدمتهم دون
الورى اتشرف هم المنعمون المفضلون و عبدهم ضعيف بغير الشكر لا يتكلف و كم
عطفوا يوما على بفضلهم و لم يبرح المولی على العبد يعطف و لو جهلوا امري هتفت
بشرحه و لكنهم منی بذلك اعرف فان اعرضوا عنی و حاشا علاهم فقد عاقبونی بالجفاء
و انصفوا و ان اومض البرق اليمانی منهم تيقنت ان الري لا يتخلف - **٢٤٠** - و لی
فيهم الغر الحسان التی لها من الدر و الياقوت عقد منصف تحدث عما فی الفؤاد من
الهوى و بالعرف ما يخفی من المسك يعرف و قال فی مدح على امير المؤمنين ع :
سلام به تغدو الصبا و تروح و يعبق فی ذاك الحمی و يفوح تحيه مشتاق اذا ذكر الغضا
او السفح بات الجفن و هو سفوح نزحتم فاجفانی تفيض دموعها فليس لها بعد النزوح
نزوح و قد كان لی جفن شحيح بدمعه و لكن لامر ما يجود شحيح لی الله كم اخفی الهوى
و هو ظاهر و اكتم سري و الدموع تبيح و مما شجا قلبی هديل حمامه مطوقه بين الغصون
تصيح تغنی سرورا بالحبيب و قربه و اذكر بعدا منكم فانوح و لو ساعدتنی بالجناح
لكان لی رفيف الی مغناكم و جنوح الا فارحموا صبا له فی عراقكم فؤاد و جسم فی
الشام طريح تحركه ريح الصبا فاضطرابه بها كاضطراب الطير و هو ذبيح و ان عز وصل

منكم فتفضلوا بوعد فوعد الصادقين نجيح و ان كان فى هجر المحب رضاكم فكل الذي
يرضى المليح مليح ليسقك يا وادي السلام مجلجل من الغيث محلول النطاق دلوح و
حسبك يا ربع الهوى من مدامعى غبوق اذا ضن الحيا و صبوح فقد خط فى مغناك للمجد
و العلا ضريح له قلب الولى ضريح ضريح ثوى فيه الوصى و آدم ابو الناس و الشيخ
المطهر نوح ثلاثه اقيال اذا ما ذكرتهم تحرك مرموس و قام سطيح فبعضهم يوحى اليه
و بعضهم له ردت الشمس المنيرة يوح و لا عجب ان ردت الشمس للذي بسر علاه تغتدي
و تروح امام له من خالص التبر قبه سناها على بعد المزار يلوح اميري امير
المؤمنين و جنتى اذا صد عنى مشفق و نصيح امام بنص الذكر قد خاب جاحد لنص
كتاب الله و هو صريح و يوم الغدير استوضح الحق سامع مطيع و هل بعد الوضوح وضوح
و لكنها مالت رجال عن الهدى و قد لاح وجه للصباح صبيح و قد يكره الشمس المنيرة
ارمد و يعرض عن شرب القراح قريح الطوا باسباب الوبال و فارقوا فتى قربه
للمنجيات متيح بعيد مناط الفخر اما مقامه فعال و اما ربعه ففسيح خفيف الى داعى
الوغى غير انه وقور اذا طاش الحليم رجيح جواد يبذ الغاديات اذا جرى رويدا و
سار الغيث و هو مشيح صفوح عن الجانين من بعد قدرة و كل كريم العنصرين صفوح حيى
اذا كان الحياء فضيله و شهم اذا سيم الهوان جموح جرى للعلى و الحاسدون وراءه على
رسلكم ان المناخ طروح و لست ترى فى الناس اجهل من فتى يروم لحاق الريح و هو
رزيح علا قدره عن كل مدح فقلما يليق بجيد من علاه مديح اذا افصح القرآن عن مدح
حيدر فيا ليت شعري ما يقول فصيح و ما لى اذا اشتد العنا غير حبه و حب بنيه
الطاهرين مريح عليهم سلام الله ما انبجس الحيا و اومض برق او تنسم ريح و قال
يمدح امير المؤمنين ع و يشكو الزمان عقيب واقعه الجزار : عج بالغري و قل يا
حامى النجف تلافنا قبل ان نفضى الى التلف عطفا علينا فقد ارسى بعقوتنا من
الحوادث صرف غير منصرف خطب من الدهر لا تنبو صوارمه و لا يطيش له سهم عن
الهدف ضرب دراك و رمى طل كل دم منا بمتفق منه و مختلف فيا اعز الورى جارا و
اقومهم بالقسط فى زمن العدوان و الجنف اعجوبه كيف حل الضيم ساحتنا و نحن من
حبلك الموضون فى كنف يعدو العدو علينا بين منتهب ما نصطفيه من الدنيا و
مختطف و ما هنالك ذنب غير حبكم و بغض اعدائكم و الامر غير خفى و كيف نعدل عن
عين الحياة الى ماء نرى جوفه ملان بالجيف و لو تلاشى بما نلقاه حبكم كنا كمن يعبد
الباري على طرف و عبدك الدهر يسعى فى مساءتنا فقل له ايها العبد اللئيم قف و
كن لنا واقيا مما نخاف فمن كفيته يا امير المؤمنين كفى حتى متى نحن فى ذل يطيب
له طعم المنيه عند الماجد الانف نمسى و نصبح فى هم و فى حزن و لا معول غير المدمع
الذرف مشردين عن الاوطان ليس لنا مغنى يحيط بنا الا من الاسف فوضى اذا ما قطعنا
جوف ملتقم من العداة حوانا كف ملتقف اذا طلبنا وصال الوفر فر الى فراش مشتمل

بالبخل ملتحف و ان طلبنا فراق الفقر عانقنا يا للرجال عناق اللام و الالف ارغمت
يا دهر و الاقدار غالبه منا انوف اباة الضيم و الانف كاننا ما رفعنا للعلى علما
يناطح الفلك الدوار بالكتف و لا غدونا الى الهيجاء تحملنا خيل جياد تبذ الريح
بالهوف اذا اضبنا عظيما هان مصرعه فينا و اسد الشري تجنى و لم تخف و ان اصبنا
بندب قال قائلنا ما اطيب الموت بين البيض و الحجف و كم تركنا حياض الجود
مترعه و الناس من كارع فيها و مغترف و كم ترعرع فينا ماجد بطل سمح ينوب مناب
العارض الوطف اذا تهلل جودا قال حاسده تالله لا عيب فى هذا سوى السرف و كم
رفعنا من التقوى منار هدى و الناس خابطه فى ظلمه السدف و كم تركنا قطوف العلم
دانيه و الناس ما بين مشتم و مقتطف و كم اناخ بنا و الارض مجدبه ضيف فالقى
العصا فى روضه انف فضل من الله آثرت الحديث به و ما سلكت سبيل البذخ و
الترف يا لهف نفسى و هل يطفى اوار جوى بين الجوانح قول المرء يا لهفى فيا لها
ليله ليلاء قد عصفت رياحها بجذوع الدوح و السعف و هاكها يا على الشأن قافيه
كالبدر حسنا و حاشاها من الكلف حوت صفاتكم الفاظها فزهت و الفضل للدر ليس
الفضل للصدف فاقبل هديه عبد من عبيدكم بالحب محترف بالعجز معترف صلى عليكم
اله العرش ما طرفت عين و ما حن مشتاق الى النجف و قال يرثى الحسين ع : بنفسى
اقمارا تهاوت بكربلا و ليس لها الا القلوب لحود بنفسى سليل المصطفى و ابن صنوه
يذود عن الاطفال و هو فريد اذاب فؤادي رزؤهم و مصابهم و عهدي به فى النائبات
جليد فقل لابن سعد اتعس الله جده ا حظك من بعد الحسين يزيد نسجت سرابيل الضلال
بقتله و مزقت ثوب الدين و هو جديد و قال فى شكوى الزمان من قصيدة : اشكو الى
الله الزمان و طالما مد الكسير يديه للجبار كم سامنى ضيما و هل يرضى الفتى و هو
العزيز بذله و صغار يجنى على مقاربا و مجانبا لا مرحبا بحديدة المنشار خوف و فقر
و اغتراب حيث لا يسر و لا عدوى على الاعسار و اذا تاملت الشدائد لم تجد كيمين
مغترب بغير يسار خطب رمانى حيث لا روض الثنا زاه و لا ماء المكارم جاري ما بين
قوم ليس يبرح جارهم فى جور جبار و سوء جوار بشر و لو كشف الغطاء وجدتهم ما بين
شيطان و بين حمار فلاصبرن فما تطاول غيهب الا محاه الله بالانوار و الحر يظهر
بالنوائب فضله و انظر الى نار و حر نضار و اماط عنى الهم انى واثق بالله فى
الاعلان و الاسرار و الخير كل الخير فى الامر الذي يجري بحكم الفاعل المختار و بديعه
كالروض تمري فوقه ايدي الجنوب حوافل الامطار ما زال يبكيه الحيا حتى جرت
عبراته من اعين الازهار هى نفثه المصدور يخفى داءه ابدا و قد يضطر للاظهار بل تحفه
اهديتها لاولى النهى و العطر مجلوب الى العطار اشعاره فى السيد ابى الحسن موسى
بن حيدر بن احمد بن ابراهيم الحسينى العاملى الشقرائى جد جد المؤلف . قال يمدحه
: ا تهجر سلمى و المزار قريب و تطمع فيها و الحسام خضيب و تعرض عن رشف

الثنايا تعففا و صبر الفتى عن مثلهن عجيب و تحلم حتى لا يقال اخو هوى و تجهل حتى
لا يقال لبيب خليلى قوما و اسقيانى سلافه لها فى عظام الشاربين دبيب و حمرا تجلى
فى الكؤوس كانها دموع محب شط عنه حبيب و لا تطلبا منى مع الشيب سلوة فان
الكرى عند الصباح يطيب و قد تدمع العينان من ذي مسرة و يضحك بعض الناس و هو
كئيب الا ليت شعري هل تروق مواردي و امح روض العيش و هو قشيب و ليس يزول
الخطب الا برحله الى بلد فيه الشريف خطيب ابو الحسن الحبر الذي بعلومه اغاث
ربوع الدين فهو خصيب حسيب نسيب من ذؤابه هاشم و خير نجيب من ابوه نجيب
خليفه قوم اخلص الله سهمهم فليس لهم الا الكمال ذنوب تخطاهم شر الخطا غير انهم
لهم حسنات المخلصين ذنوب اذا نزل القرآن فيهم فما عسى يقول اديب او يفوه
اريب ترعرع فى روض الهدى و اماله اليهم نسيم الفضل و هو قضيب خلائقه مثل
النجوم و مجده حكى الشمس الا ان تلك تغيب له الرتبه العلياء و الراحه التى
تصيب فؤاد المحل حين تصوب له قلم كالسهم ما زال وافدا على مهج الاغراض و هو
مصيب يراع يرى آثاره كل معرب كما نثرت حب الجمان غروب اذا ماس فى القرطاس
كالغصن رفرفت عيون على افنانه و قلوب يرى ارغد الايام يوم مواهب و يوم القرى
عند البخيل عصيب اعادت اياديه النعيم على الورى و قد كان فى جسم الانام شحوب
اذا مرضت بالمحل اغصان روضه فليس لها غير السحاب طبيب ابا حسن يا واحد الدهر
و الذي له منزل فوق السماك رحيب و يا خير من يرجى اذا ما تزاحمت خطوب زمان لا
تزال تنوب اعد نظرا فى ذلك الامر اننى دعوتك للجلى و انت مجيب و اعجب شىء
انه قد تباعدت موارده منى و انت قريب فقم غير مامور به ان صعبه عليك لسهل و
الاله مثيب و ما ذاك الا اننى قد وكلته اليك و ظنى فيك ليس يخيب و دونكها
غراء كالنجم تنتمى اليكم و ترنو الناس و هى عضوب و لا زلت مخضر الجناب و لا
عدا ربوعك غيث السعد و هو سكوب و قال يمدحه و ذكر فى مقدمتها ما صورته : لما
ثبت عند اولى الالباب الواردين حياض السنه و الكتاب ان شكر المنعم واجب فلا
جرم رايت مدح مولانا الشريف ضربه لازب فانى غرس نعمته و ربيب جود راحته و هو
الذي طوقنى الفضل و قد كنت عاطلا و قلدنى قلائد العلم و قد كنت جاهلا و هو الاستاذ
الجليل الاعظم محيى الفرائض و السنن سيدنا و مولانا السيد ابو الحسن رضى الله عنه
فبادرت على اسم الله مناظرا فى ذلك الفذ اللبيب الماهر الشيخ احمد الشاعر
المعروف بالنحوي فى لاميته التى امتدح بها السيد السند المؤيد بالطاف الله
المرحوم المبرور السيد نصر الله المعروف بالحائري طيب الله ثراه و رضى الله
عنه و ارضاه فقلت : الا م يعانى خطه الخسف باسل و حتى متى يغضى عن النقص كامل
لقد ظلم النفس النفيسه من يرى خمائل اغصان العلا و هو خامل فما سئمت نفس السري
من السرى و لا صرمت حبل الرحيل الرواحل ا تظفر من لبنى بخير لبانه و قد نزلت

حيث المنون نوازل و تطمع من ريا بري و دونها مهامه لا تدري بها و مجاهل سباسب لم تسحب بها السحب ذيلها و لا وضعت فيها الغيوم الحوامل و لا سار فيها الريح و الريح راكب و لا مر فيها البرق و البرق راجل و لا رشفت ريق الغوادي ثغورها و لا رضعت ثدي الحيا و هو حافل طلول كان الطل يخشى اكامها فليس له ذيل هنالك رافل و صاديه الاحشاء عطشى و فوقها بحور سراب ما لهن سواحل و مظلمه الارجاء ليس يجوزها دجى الليل الا و النجوم مشاعل لى الله كم ادلجت فيها تقلنى امون و يعدو بى على الهول صاهل احاول من سلمى سلاما و دونها صدور رماح اشرعت و سلاسل و قد نفحت من جانب الغور نفحه و فى طيها للعاشقين رسائل و عيشك لا انسى هناك غزاله تغازلنى احداقها و اغازل عقيله حى من عقيل و طفله اوائلها فى سالف الدهر وائل و خود كغصن البان لو زايل الردى لواحظها غنت عليها البلابل منعمه الاعطاف كاد قوامها يسيل من الساقين لو لا الخلاخل تقنصتها حيث الشبيبه غضه و روق الصبا اشراكها و الحبائل على روضه فيحاء اما هزارها فقس و اما زهرها فهو باقل كان غصون البان فيها كواعب زن على اعطافهن الغلائل كان نضير الورد بين اقاحها خدود غوان رابهن عواذل كان غدير الروض تحت نسيمه اخو جنه قد اوثقته السلاسل فيا لك من روض اريض و نعمه نعمنا بها و الدهر اذ ذاك غافل الى ان جرى نهر النهار على الدجى فنواره من ذلك النور ذابل هناك نهضنا للوداع و قلما يدوم على صرف الزمان التواصل ليهنك منى اوبه بعد رحله الى بحر جود ما له قط ساحل ابى الحسن النور الالهى و الذي تبلج فى برج الهدى و هو كامل هو البحر علما و السحاب مواهبا فما الناس الا سائل او مسائل كريم المحيا و البنان كانما له البدر وجه و الغوادي انامل فتى ترد الاعلام ابحر علمه فتصدر عنها و هى منها نواهل و ينخزل الغيث الركام عن الورى و راحته فى الشرق و الغرب وابل توجه تلقاء العلوم فضمها اليه كما ضم الانابيب عامل اشاراته فيها الشفا من العمى و تلويحه فيه الفصول الفواصل خبير بتحرير القواعد سالك مسالك ماثور الشرائع فاصل بصير بتهذيب الاصول مو كل بايضاح ما قد اضمرته الافاضل حري بتسهيل الفوائد مظهر لباب المعانى حيث تخفى المسائل ينادي باسرار البلاغه لفظه فيظهر للاعجاز فيه دلائل جواد جرى و الغيث فى حلبه الندى فغبر فى وجه الحيا و هو هاطل و ما هو الا كعبه الدين و الهدى فلا غرو ان حجت اليه القبائل فان انكر الحساد باهر فضله فكم انكر الصبح المبين غافل و ما ضر من كانت اسافل مجده رؤوس المعالى ما تقول الاسافل حسيب نسيب اصبح الكون مشرقا باسلافه و هى البدور الكوامل هم النفر البيض الذين بنورهم تزين ساق العرش اذ هو عاطل و هم خير هذا الخلق من غير شبهه و افضل من تعزى اليه الفضائل رواجبهم للوافدين موائد و راحاتهم للواردين مناهل و راجيهم فى ذروة الفوز صاعد و ضيفهم من جانب الافق نازل و آثارهم للسائرين معالم و اسماؤهم للسائلين وسائل حماة كماة

ينزلون الى الوغى فرادى و مثنى و المنون نوازل اذا خفقت اعلامهم فوق فيلق رايت
جنود الله فيه تقاتل ملوك لهم فى غامض العلم صارم صقيل له الامر الالهى حامل
كانى به من ذلك الغمد مصلتا يصول به رب السما و هو فاصل الا يا ربيع المجدبين و
من به تلوذ اليتامى حسرا و الارامل و يا علم العلم الالهى و الذي اقام قناة الدين
و الدين مائل ليهنك يا غصن النبوة حله من المجد فيها للنبى شمائل نثرت من
العلم النفيس جواهرا على الناس حتى ليس فى الارض جاهل و قلدت اعناق الانام
قلائدا من الفضل حتى ليس فى الناس عاطل و دونكها غراء كالبدر قابلت علاك فامسى
وجهها و هو كامل وردتك يا بحر المكارم صاديا فلا غرو ان اهدى لك الحمد ناهل و
قال يرثى شيخه السيد ابا الحسن المذكور المتوفى سنه ١١٩٤ و يعزي ولديه السيد
محمد الامين و السيد حسين : ا تعجب من دمعى السخى اذا جرى لانت خلى ما سمعت بما
جرى ا لم تر ان المجد جب سنامه و ان فؤاد المكرمات تفطرا و ان رياض الفضل صوح
نبتها و كان لعمري بالفضائل مزهرا و ان عقود العلم من بعد جيدها ابى الحسن
الماضى محلله العرى فقدنا به بدر السماء و نوره يشق الدياجى و الربيع منورا
فدمعى ياقوت و قد كان لؤلؤا و فودي كافور و قد كان عنبرا فيا قبره واريت منه
مهندا صقيلا باسرار العلوم مجوهرا و يا قبره واريت و الله موردا لكل جميل فى
الوجود و مصدرا و يا قبره واريت افضل عالم تستر نور العلم لما تسترا و يا قبره
واريت شمسا منيرة بها كان ينجاب الظلام عن الورى فديت الذي امسى رهين جنادل
ظفرن بخير الناس مرءا و مخبرا فديت الذي امسى رهين جنادل سلبن من العافين
منتجع القرا و ما كنت ادري قبل ما غاب بينها محياه ان البدر يغرب فى الثرى
فمن لاصول الدين يفصح روحها بتحقيقه حتى ترى الحق مزهرا و من لمعانى الذكر يبدي
بديعها باورى زناد فى البيان و اسورا و من لاحاديث النبى و آله يميط غطاها موضحا
و مقررا و من لفنون النحو يبدي عويصها و يظهر من معناه ما كان مضمرا و من
للمعانى و البيان مبين بافصح ما قال البليغ و احصرا لقد اصبح الدين الحنيفى بعده
ذليلا فيا لله من حادث عرا تحول عن دار الشقاء مكرما و صار الى دار النعيم مطهرا
و ما زال ذاك النور حتى افادنا هلالين بل بدرين لن يتسترا و لا جف ذاك البحر
حتى افادنا بوبلين بل بحرين لن يتكدرا رضيعى لبان العلم و الحلم و الندى و افضل
من فوق البسيطه عنصرا لقد زال عنا بالامين و صنوه حسين فولى الحزن عنا و ادبرا
لقد لبس الاسلام بعد ابيهما قميصا بياقوت الدموع مزررا فقد البساه ثوب عز لمثله
تواضع كسرى و انحنى عرش قيصرا سرور اتانا بعد حزن كما دجا ظلام فلاح الصبح يضحك
مسفرا حسودهما خفض عليك فقلما ترى الافق الاعلى من النور مقفرا اعزيكما عن خير
حى و ميت و ان كنتما بالصبر احرى و اجدرا و لا زلتما كالشمس فى رونق الضحى و
كالبدر فى برج السعادة مبدرا و دونكماها يا خليلى ثاكلا تحن حنين العود اجهضه

السرى سقى الله مثواه سحائب رحمه و اردفها من ريق العفو ابحرا و لا زالت الارياح
تنشر فوقه لطائف مسك طيب النشر اذفرا و قال يمدح الامير ابا حمد محمود بن نصار
اخا الامير الشيخ ناصيف بن نصار من آل على الصغير امراء جبل عامل : نظرت الى
هذا الانام فلاح لى بان الورى اهل الحلوم العوازب و ما سرنى فى سالف الدهر كاذب
من الظن الا ساءنى فى العواقب سارحل عن دار الهوان و اهلها فليس مقام السوء
ضربه لازب و غانيه مثل الهلال تركتها و ادمعها تنهل فوق الترائب تقول الى من
تقطع البر صاديا فقلت الى محمود بحر المواهب ابى حمد حامى البلاد و من جرى ندى
كفه فى شرقها و المغارب جواد جرى فى حلبه المجد سابقا فغادر عين المال من غير
حاجب انامله فى الحرب خمس صواعق و فى السلم لا تنفك خمس سحائب لعمرك ما
انساه يوم تالبت عليه الاعادي من فتى و شائب رماحهم مثل الافاعى و خيلهم تدب
على وجه الثرى كالعقارب اغار على جيرانهم فتواثبت اليهم حماة الحى من كل جانب
و ثار لهم من آل نصار عصبه على كل معروق الجناحين شازب هم الاسد فالخطى فى الروع
غابهم و اسيافهم محمرة كالمخالب وقائعهم سود و سمر رماحهم من الغارة الشعواء
حمر الذوائب جيادهم ان اظلم النقع اضرمت سنابكها للقوم نار الحباحب يكاد ظلام
النقع فوق رؤوسهم يواريهم لو لا ضياء المناقب بدور كمال فى بروج منيفه تصول
بامثال النجوم الثواقب فاقلقهم وقع الحسام و ادبروا يروعون من اسد الشري
كالثعالب كانى بهم عند المضيق و قد هوى هنالك راس القوم من غير ضارب جواد
تردى عن جواد مطهم و ما زال ظهر البغى شر المراكب فلست ترى الا سلاحا ع لى الثرى
و خيلا بها فقر الى كل راكب و اعجب شىء ان خمسين فارسا تمزق الفى فارس
بالقواضب كتبت باقلام الرماح لمن يرى سطور المعالى فى صدور الكتائب و قال يمدح
الامير الشيخ على الفارس الصعبى سنه ١١٨٤ و يصف قلعه الشقيف من قصيدة : ما لى
و للدهر ما استجديته فرحا الا و اتحفنى بالحادث الجلل ما زلت اساله وردا و
يمنعنى حتى وفدت على بحر الساح على الماجد البطل ابن الماجد البطل ابن الماجد
البطل ابن الماجد البطل بحر المواهب و الانواء باخله حامى الحقيقه و الابطال فى
وجل كبش الكتيبه مقدام اذا سطعت نار الوغى غير هياب و لا وكل مولى اذا قال قول
الصدق اتبعه فعلا و لا خير فى قول بلا عمل منزه عن عيوب الناس قاطبه و مالك
الفضل و الاحسان عن كمل و كل عيب قبيح فى الانام و لا كالجبن فى الرجل المشهور و
البخل و القائد الخيل تردى فى اعنتها و فوقها كل حامى حوزة بطل شعث النواصى الى
الاعداء حامله اسد الشري فوقها غاب من الاسل سود الوقائع لا تنفك بيضهم حمر
الخدود و حاشاها من الخجل شم العرانين و هابون ما ملكوا من الذخائر نحارون للابل
تدفقوا كرما يوم العطاء و قد تغيبوا فى ظلال العارض الهطل اطريت خير فتى اورى
بهمته زند السماح و زند العلم و العمل لاه ابن احمد من احيا بنائله جود ابن زائدة

فی الاعصر الاول لاه ابن احمد من سارت فضائله فی الشرق و الغرب حتی صار کالمثل لاه
ابن احمد من تغنیه همته فی النائبات عن الانصار و الخول یا ایها العلم الفرد
الذي خفقت رایاته فی اعز الملك و الدول انت العزیز و دار العز دارکم بل انت
شمس الضحی فی دارة الحمل حصن حصین و ابراج تدور علی قطب السعود و لا تنحط عن
زحل و شاهق راح یحکیها فقلت له لیس التکحل فی العینین کالکحل ابا حسین رعاك
الله من رجل رعی و ما مثله فی الناس من رجل و قال یمدحه و یهنیه بعید الفطر سنه
١١٨٠ من قصیدة : و ما انس لا انس الغداة و قد سری فریدا ینادي من یجیب
المنادیا فثار الیه الجیش من کل جانب فلست تری الا سیوفا عواریا فحکم فیهم
سمهریا تخاله شهابا علی جمع الشیاطین هاویا فلست تری الا قتیلا و هاربا و منجدلا
یشکو الجراح و عانیا و اقلقهم وقع الحسام فاسلموا عتاق المذاکی و الرماح
العوالیا فارسل کل نفسه فی تنوفه یجوب الفیافی وادیا ثم وادیا راوا من سیوف
الهند بحرا و اصبحوا یدورون فی الدولاب شعثا ظوامیا و من سل سیف البغی راح بحده
قتیلا و شر الناس من کان باغیا فلو نطق العدل الذي تدعونه لکان بکم عن ذلك
العدل ناهیا الا یا علی القدر و الماجد الذي انامله تحکی البحور الطوامیا لك
الطلعه الغراء و الهمه التی راینا بها السبع الطباق ثمانیا لیهنك عید الفطر ان
هلاله انار من الافراح ما کان داجیا و قال یمدحه من قصیدة : کریم المحیا و الیدین
بنانه تفیض علی العافین بالجود و الجدا اناخ علی حزب الطغاة بعارض سحائبه
تنهل فی موقف الردی علی کل معروق الجناحین شازب طویل الشوی مستشرف الجید
اجردا فلست تری الا طریحا و ساقطا جریحا و ماسورا ذلیلا مصفدا یشلهم من آل صعب
غضنفر مخالبه تجري نجیعا من العدی فغادرهم صرعی تخال رؤوسهم مفارقه الاجسام عقدا
مبددا یکر علیهم کالقضاء و سیفه یلوح کما عاینت خدا موردا و قال یمدحه عام ١١٨٣
و یصف قلعه الشقیف من قصیدة : علی ربیع المجدبین و من به تالف شمل الجود بعد
التبدد شجاع مطاع فارس و ابن فارس حسیب نسیب سید و ابن سید هزبر هصور اریحی
مقذف له تشهد الاعداء فی کل مشهد و اکرم من اوس بن لام اناملا و اربط جاشا من
یزید بن مزید جواد علی متن الجواد و باسل یقول متون الخیل اشرف مقعد کانی به فی
عرصه الجیش ینکفی علی الجیش فردا بالحسام المجرد ینابذهم بالهندوانی ضاربا به
کل ولاج علی الدین ملحد فاحجم عنه ذلك الجمع اذ رای فتی غیر هیاب و لا طائش
الید و ادبر لا یثنی عنانا الی الوغی علی کل نجدي له غیر منجد و حقك لو عاینته
یطرد العدی بمنصلت ماضی الغرار مهند رایت به مثل القطامی واقعا هناك علی سرب
البغاث المبدد ظباء رمال نبهت ساکن الغضا الیها فکانت کالسنام المسرهد و قد
هتنت فی آل نصار مزنه ببیض المواضی و الوشیج المقصد علی کل موار العنان یقودها
الی الروع عداء علی کل معتدي الا یا علی القدر و العارض الذي سحائبه تنهل من غیر

موعد تسنمت عرش المجد كهلا و يافعا و سدت شيوخ الفضل فى سن امرد لك القلعه الغراء اشرق نورها و ان كره الحساد فى فرق فرقد جذبت بها حتى بلغت بها السها و قصر عنها كل قصر مشيد و ابرزتها للوافدين فاقبلت تنادي على شحط المدى كل مجتدي الا قاتل الله الذين توازروا على نقض ما ابرمت فى اليوم و الغد يسومونكم سوء الردى و بنانكم تروح عليهم بالجميل و تغتدي نظرت اليهم مغضبا فتباعدوا من الخوف و انثالوا الى غير مسعد و اقسم لو لا حلمكم عن جرائم اتوها و راشوها بنصل محدد وثبت عليهم وثبه الليث طاويا ثلاثا على سرب الظباء المقيد تجاوزت عن افعالهم بعد قدرة عليهم و خير العفو عفو المؤيد و كفكفت عنهم سطوة فارسيه يذوب لها يوم الوغى كل جلمد خلائق غر كالنجوم ورثتها و احرزتها من سيد بعد سيد و قال و ارسلها من اصفهان الى محروسه دمشق الشام لبعض الاخوان : غرام و تشتيت و شوق مبرح فلله ما يلقى الفؤاد المقرح اما و الهوى يامى لو لا معاهد لاحبابنا فيهن مسرى و مسرح لما بت فى نار من الوجد اصطلى لظاها و فى بحر من الدمع اسبح ا ما تتقين الله يامى فى فتى على سروات النيب يمسى و يصبح يشيم بروق الشام و هو بفارس لقد بعد المغدى و شط المروح ليسقكم يا جيرة الشام وابل من المزن محلول النطاقين مدلح و ما زلت مذ فارقتكم فى صبابه لواعجها فى ح به القلب تقدح و تضطرب الاحشاء عند ادكاركم كما اضطرب المذبوح ساعه يذبح فيا ليت شعري هل يبل بقربكم فؤاد باسياف البعاد مقرح و هل تنظر العينان يامى اوجها لها شبه بالصبح بل هى اصبح و انزل فى الحى الذي ترتع المها به و الظباء الحاجريات تسنح و اطرح رحلى بين اهل و جيرة لهم فى سواد القلب مغنى و مطرح و اصبح فى الاحباب حيث يلفنى و اياهم روض من العيش افيح منى ارتجيها من كريم و قادر فما زال يولينى الجميل و يمنح اطوف فى الافاق شرقا و مغربا و لكننى عن بابه لست ابرح و ما اخترت هذا البعد ابغى تجارة يبور بها دين الفتى حين يربح و لكننى و الحمد لله زائر قبورا اذا ما زارها المرء يفلح و لما قضيت الفرض هبت الى السرى نجائب منها ناجيات و رزح اذا ما تخطت صحصحا من مفازة اتيح لها من قاتم الدل و صحصح اسير بها ابغى الرضا و هى حاجه اذا انعم الرحمن بالنجح تنجح و ما لى انيس غير نفس عزيزة على كنفسى بل من النفس ارجح و حسبى بنصر الله لا زال سالما انيسا به صدري اذا ضاق اشرح فيا ايها النآؤون عنى عليكم سلام يمسى حيكم و يصبح تحيه مشتاق يكنى عن الهوى حياء و لكن الدموع تصرح احاول صبرا عنكم فيذودنى عن الصبر نار فى الجوانح تلفح و ارسل طرفى كى اراكم فينبري لتشييعه دمع على الخد يسفح و دونكموها غادة ساقها الهوى اليكم فجاءتكم تكد و تكدح و مرت على الزوراء تهدي تحيتى الى ماجد كالبحر بل هو اسمح و لا زلتم فى خفض عيش و نعمه يغرد طير السعد فيها و يصدح و كتب الى السيد موسى جمال الدين الحسينى الموسوي من بعلبك الى دمشق من قصيدة : و حسبك

يا موسى بن موسى بن جعفر بهم مفخرا يعنو له كل اصيد ابوك جمال الدين اورثك
العلى فمن ينتحلها غيرك اليوم يطرد لقد ظفرت منك الشام بماجد اذا هم
بالمعروف لم يتردد ابنك يا فرع النبوة انني و هي جلدي من بعدكم و تجلدي اذا ما
ذكرت القرب منك تبددت فرائد هذا الدمع اي تبدد و قد كان وعد منك اومض
باللقى فنحن نرجى الري في اليوم و الغد فلا تبخلن حاشا لك البخل بالمنى و قم غير
مامور بذلك و اقعد فلا تنطفى الا بقربك لوعه توقد في الاحشاء اي توقد و لى امل ان
يجمع الله شملنا على خير ما نرجوه في خير مقعد لدى جبع الغراء حيث تنافست بنو
المجد في كسب الثناء المخلد و حيث عيون المكرمات تفجرت على رائح يشكو الظماء
و مغتدي و حيث الهدى و الدين شد نطاقه على كل حر بالفضائل مرتدي و حيث الرياض
الخضر يبكى بها الحيا فتضحك عن مثل الجمان المنضد و حيث لجين الماء يجري و
فوقه من الدوح ازهى خيمه من زبرجد منازل احباب و دار مسرة و مطمح آمال و غايه
مقصد سقى الله هاتيك البلاد و اهلها ملث الغوادي من لجين و عسجد و اطلع في
آفاقها النجم الهدى و طهرها من كل رجس و معتدي ورد الى اوطانه كل شاسع يكابد ذلا
بعد عز موطد فقد عيل صبر الصابرين و مزقت يد الجور جلد الصابر المتجلد و دونكها
يا ابن النبي فريدة تزف الى مولى بعلياه مفرد و لا زلت في روض من الفضل يحتوي
على كل طير بالثناء مغرد و قال في العراقيات الاخوانيات و ارسلها من العراق الى
الشام الى صديقه السيد موسى الحكيم : سلام و هل يشفي الغليل سلام و قد نزحت دار و
عز مرام تحيه مشغوف يحن الى اللقا حنين وليد نال منه فطام حليف سهاد طلق النوم
بعدكم ثلاثا فراح اليوم و هو حرام قضى لى هواكم ان ابيت مسهدا و انتم نيام و
الخلى ينام و ما ضر ابراهيم نار غرامه اذا صح برد منكم و سلام لعمري لقد اججتم
بفراقكم لواعج لا يخبو لهن ضرام و حملتم جسمي على ضعفه جوى يئط ثبير تحته و شمام
اما و هواكم و هي حلفه صادق يرى ان مكذوب الكلام كلام لقد لعبت ايدي الهوى
بحشاشتي كما لعبت بالشاربين مدام اشيم بروق الشام شوقا اليكم و هيهات من دار
السلام شام و ارمى بطرفي نحوكم كى اراكم فتابى موام بيننا و اكام ليسقكم يا جيرة
الشام وابل ركام و هل يسقى الغمام غمام و لا غرو ان سقت الحيا لمعالم لافلاذ قلبي
بينهن مقام مسرة نفسي و الجديرون بالهوى و ان نبهوني للغرام و ناموا تركتهم فوضى
و حسبي و حسبهم من الله مولى كافل و عصام نعم حبذا تلك المغاني و حبذا نزولى
بها و المزعجات نيام قضى حسنها ان لا نلام بحبها و من هام بالفردوس كيف يلام
معاهد ياتيها الخلى من الهوى فيصدر عنها و الغرام غرام و ثم رياض مونقات
يزينها من النور فذ مشرق و توام حدائق بالاكمام يرقص دوحها اذا ما تغنى في
الغصون حمام و انى لحران الى مائها الذي له بين هاتيك الرياض زحام لى الله كم
خيمت فيهن نازلا و ما لى سوى الظل الظليل خيام و حولى اخوان كرام تعاقدوا على

المجد شيخ منهم و غلام مساميح اماما اصابوا من الغنى فطل و اما جودهم فركام
ميامين تنجاب الهموم بقربهم كما انجاب من نور الصباح ظلام يضيع ذمام الود الا
لديهم و عند كريم لا يضيع ذمام و قال لما وقع الطاعون بدمشق و نواحيها سنه ١٢٠٧
فتفرق اصحابه في جهات شتى منهم السيد موسى بجمال الدين الموسوي فكتب الى بعضهم
من قصيدة : خليلي ان شطت منازل من اهوى فلست ابالي و الفؤاد لهم مثوى ترامت
بهم ايدي النوى خيفه الردى فشنوا على رحب الفضا غارة شعوا و طار فريق للحجاز
تقلهم نجائب تطوي كل فج و لا تطوى سروا يخبطون البيد و الحج قصدهم و نيتهم و
الخير افضل ما ينوى و ما ضرهم بعد الشام اذا غدت تحوزهم تلك المعالم من حزوى و
عرق منهم فرقه فوق ضمر سواهم ادنى سيرها يفضل العدوا اذا وردوا ماء الفرات و
شاهدوا قبابا حديث الجود عن اهلها يروى فقد وردوا عين الحياة و ادركوا من الخير
كل الخير غايته القصوى معالم لو حلت يد الدهر حبوتى سعيت اليها كل حين و لو
حبوا و هل يدرك المقصور مثلى مرامه من ا لخير و الايام تمنعه الخطوا فساروا على
اسم الله في دعه الذي احاط باعلان البريه و النجوى و القى العصا في النبك منهم
عصابه كرام اذا مل الكرام من الجدوى و قال رحمه الله و هى من الشاميات يشكو
الزمان : اكفكف دمع العين و هو غزير و اكتم نار القلب و هى تفور و انتشق
الارواح من نحو عامل و فيها لمثلى سلوة و سرور و انهض من شوق الى ذلك الحمى و
كيف نهوضى و الجناح كسير منازل احباب اذا ما ذكرتهم شرقت بماء المزن و هو
نمير و بى ظما برح و فيها موارد و ما هى الا اوجه و ثغور و لى عندها افلاذ قلب
تركتها و منها صغير باغم و كبير و قد كان يشجينى تفرق ساعه فكيف و قد مرت على
شهور و لى امل ان يجمع الله بيننا و ينظم هذا الشمل و هو نثير فقد زال صبري عنهم
و تصبري و ان كان شيء منه فهو يسير و غراء من عليا نزار تطلعت الى بعين الظبى و
هو غرير تسائل عنى لا بألفاظ ناطق و لكن باغصان اللجين تشير فقلت لها و العين
يرفض دمعها و قد بادرتنى انه و زفير كريم رماه الدهر في دار غربه فاصبح في دور
الضلال يدور صبور على جور الزمان و قلما يخيب و ان طال البلاء صبور تروح عليه
النائبات و تغتدي و ليس يبالى بالرياح ثبير قضى ما قضى في عامل و تصرمت حبال
الامانى و الحياة غرور و قوض عنها حين اظلم جوها و غابت من الحى الحلال بدور و
كيف يطيب العيش بين منازل و فيهن كلب للكرام عقور و اعجبنى منها امور و
رابنى امور بها مشنوءة و امور منازل اشرار اذا ما سبرتها وجدت قصورا حشوهن قصور
هى النار لو زال الغطاء و ان بدا لعينيك منها جنه و حرير لها عند ارباب
البصائر باطن و ظاهر حال مظلم و منير اذا جعجع المقدار فيها مهذبا عزيزا اصاب
الذل حيث يسير خليلى ان الظلم طال ظلامه فهل من تباشير الصباح بشير سئمت مقامى
في دمشق و قلما يسر و ما زال الوثاق اسير اروح و اغدو ظاميا في ربوعها و للماء

حولی صیحه و خریر لحی لله دهرا سامنی خطه الردی و جار و بعض المالکین یجور و
حملنی ما لا اطیق احتماله الا کل شیء لا یطاق عسیر و اخلی سماء المجد من زهرة العلا
و کان لها نور یضوع و نور و بدد انصاري علی الدهر حیث لا یصاب لمثلی فی الزمان
نصیر و صیرهم ما بین حی مروع یطیر مع العنقاء حیث تطیر و بین قتیل یشهد الله
انه شهید له قبل النشور نشور کان لم یکونوا فی مقام من العلی علی یرد الطرف و
هو حسیر و لا خطبوا بکر العلا و نفوسهم لها و هی اغلی ما یساق مهور و لا فاز منهم
بالامان و بالمنی غنی اتاهم خائفا و فقیر و لا نال ما یرجو من الدهر عنوة رئیس
ثوی فی ظلهم و امیر و لا خفقت اعلامهم فوق فیلق کما رفرفت فوق الفضاء طیور و لا
سمعوا صوت المنادي فبادروا کبیر کسرحان الغضا و صغیر و لا طوقوا بالمشرفیه و
القنا وزیرا غشوما یقتفیه وزیر و لا ارغموا من آل قیس معاطسا لها العز شرب و
الثناء سمیر و ما انس لا انس الغداة و قد اتوا لهم عدد فیما یرون کثیر الموا
بنا راد الضحی ثم هجهجوا بنا فتلاقی زائر و مزور فما واقفوا الا قلیلا و ادبروا فقل
فی هشیم دغدغته دبور یشلهم من آل نصار ضیغم و صل اذا سیم الهوان یثور و ابلج
میمون النقیبه وجهه اذا ما دجا لیل القتام منیر طویل اذا ما طاولته بنو العلی و
ان طلب الاوتار فهو قصیر فغادرهم صرعی کان جسومهم زقاق جری منها الغداة خمور و
جب سنام المجد منهم فاصبحوا و للذل فیهم روحه و بکور و من نکد الایام ان شهابهم
له بعد ما زال النهار ظهور فلا تعذلانی ان شکوت فانما یجرجر من حمل الثقیل بعیر و
لا تانفا لی ان شکرت عصابه بهم طاب عیشی فالکریم شکور و ما عذر مثلی ان یضن
بشکره علی منعم انی اذا لکفور و عندي مما خول الله مقول یدور البدیع الفرد حیث
یدور قواف اذا جرت جلابیب حسنها تطامن حسان لها و جریر و ان کثر المستشعرون
فعندنا لباب و عند المدعین قشور و لا تستوي و الحق ابلج واضح قصور تناجیها الصبا
و قبور و لا ارتجی بل الغلیل من الوری فقد قل ورد فیهم و صدور و ما لی لا ارجو
کریما نواله یریك المحیط الغمر و هو غدیر امد له کلتا یدي لانه لمثلی من الذنب
العظیم طهور عناء لعمري نالنی بعد راحه و للدهر ظل مرة و حرور ساصبر او تنجاب
کل ملمه و للصبح من بعد الظلام سفور و قال حین فارق وطنه بعد وقعه الجزار یتشوق
الی اهله و وطنه و یذم الزمان و یذکر هموما جاش بها صدره و اغراضا اعتلجت فی
فکره و ختمها بمدح النبی ص و اهل بیته ع و مدح سادات آل المرتضی الموسویین
الشهیرین : من لی برد مواسم اللذات و العیش بین فتی و بین فتاة و رجوع ایام
مضین بعامل بین الجبال الشم و الهضبات عهدي بهاتیك المعاهد و الدمی فیهن مثل
الحور فی الجنات و الروض افیح و الجناب ممنع و الورد صاف و الزمان مواتی و
الشمل مجتمع و اخوان الصفا احنی من الاباء و الامات اذ لا تری الا کریما کفه و
الوجه عین حیا و عین حیاة او مولعا بالجود تفهق قدره و یداه بالمعروف فی

اللزبات تختال فى المغنى الرحيب ضيوفه ان الكرام رحيبه الساحات او فارسا يغشى الوغى بمهند ينقض مثل النجم فى الهبوات يجلو بهمته الهموم اذا دجت ان الهموم تزول بالهمات ما دام فى قيد الحياة فدهره يومان يوم وغى و يوم هبات و اذا مضى لم يبق غير مكرم و مطهم و مخذم و قناة او عالم حبر اذا باحثته حشد المحيط عليك بالغمرات و اذا اقتبست النور من مشكاته اهدى اليك البدر فى الظلمات او عابد لله تعظيما له لم يعن بالرغبات و الرهبات يخشى الاله و ما اصاب محرما فكانه يخشى من الحسنات حتى اذا سيم الهوان رايته كالليث ايقظه نطاح الشاة او شاعرا ذرب اللسان تخاله قحا ترعرع فى الزمان العاتى طبا بكل غريبه وحشيه نشات مع الارام فى الفلوات و يصوع كل بديعه حضريه مصقوله الالفاظ كالمرآة ان قال بذ القائلين و قصروا عن درك سباق الى الغايات لهفى على تلك الديار و اهلها لو كان تنفع غلتى لهفاتى يا ليت شعري هل ارى ذاك الحمى حال من الفتيان و الفتيات سرعان ما درجت اويقات اللقا ان البروق سريعه الخطوات اشكو الى الرحمن بعد احبه عصف الزمان بهم و قرب عداة خطب دعانى للخروج من الحمى فخرجت بعد تلوم و اناة و تركته خوف الهوان و ربما ترك النمير مخافه الهلكات مستوطنا دار الضلال و ربما القى الغريب عصاه بين عصاة ما لى و للبلد الذي نشر الخنا فيه بضائعه على الطرقات قسم الفجور به على طول المدى و الجور بين رعيه و رعاة لا يخدعنك ثله من اهله مثل الكلاب تهر فى الحلقات قالوا عبيد الله نحن و ربهم يدري بانهم عبيد اللات فانظر الى العلماء منهم هل ترى الا تهالكهم على الشهوات ينوون عصيانا و يبدون التقى للناس و الاعمال بالنيات و انظر بعين العقل ما يقضى به فى مله الاسلام شر قضاة من قهر ايتام و ظلم ارامل قعد الزمان بهم عن الاقوات وثبوا على الاموال وثبه ضيغم مرت بساحته صغار شياة ميلا الى الدنيا فكم من مصرع للدين بين هن و بين هنات فاحكم كما حكم الكتاب بذمهم و بظلمهم فى محكم الايات و انفض يديك من . . . و اهلها نفض الانامل من ثرى الاموات و ابرا الى الرحمن من سكانها حاشا ذوي الايمان و الطاعات اطريت قوما ابصروا طرق الهدى و الغى فاختاروا طريق نجاة بيض الوجوه يلوح فى جبهاتهم للناظرين دلائل الخيرات و هم الكرام الاتقياء فدابهم بذل الصلات و كثرة الصلوات خيمت فى اكنافهم فكاننى ظام اناخ بدجله و فرات و وجدت قوما من اتاهم بادروا قبل السؤال اليه بالبدرات منح يشد كبيرها و صغيرها رمى الحجيج احاط بالجمرات يزداد نور وجوههم يوم العطا و البرق يكثر فى الزمان الشاتى قوم رتقت بقربهم فتق النوى من بعد ما صدع الفراق حصاتى طابت اصولهم فلا عجب اذا اتت الفروع باطيب الثمرات نسب يؤول الى النبى محمد خير الانام و سيد السادات مولى اذا قرع المسامع ذكره عجت جميع الخلق بالصلوات و الى اخيه المرتضى و شريكه فى المكرمات و كاشف الكربات ذاك الذي صدع الكتاب

بمدحه و منزل الانجيل و التوراة و ابو الائمه و الهداة من العمى اكرم بخير ائمه و
هداة قوم بهم بزغت مصابيح الهدى و الناس فى ليل من الشبهات هم خيرة الرحمن
خيرة خلقه و الصبح لا يحتاج للاثبات و هم العباد المخلصون من الورى و الذاكرون
الله فى الخلوات و العالمون بكل علم احجمت عنه الخواطر غير كنه الذات ملكوا
امور العالمين فامرهم ماض على الاحياء و الاموات اثنى عليهم بالجميل و كيف لا
يثنى النبات على الاتى الاتى نلت السعادة فى الحياة بحبهم و بهم انال الفوز بعد
مماتى و اخالهم لا يمنعون لهاهم من عبدهم و الروح فى اللهوات ان المكارم لا تعد
مكارما الا اذا اتصلت الى الغايات صلى الاله عليهم عدد الحصا و الرمل و الحركات
و السكنات و قال رحمه الله تعالى يشكو الزمان و يرثى امير جبل عامل الشيخ
ناصيف النصار و يصف دمشق الشام و يمدح السيد موسى جمال الدين احد ابناء
العائله المرتضويه بدمشق و ذلك عند خروجه من الوطن هاربا الى دمشق حين استيلاء
احمد باشا الجزار على جبل عامل بعد قتله اميره الشيخ ناصيف بن نصار : مضى ما
مضى و الدهر بؤس و انعم و صبر الفتى ان مسه الضر احزم و ان كان فى الشكوى كما
قيل راحه فعندي منها ما يمض و يؤلم الى الله نشكو لا الى الناس انه بنا من ذوي
القربى ابر و ارحم منينا باحداث يضيق بها الفضا و ليس الى اوج السلامه سلم فراق
و لا وصل و فقر و لا غنى و خوف و لا امن و ضد محكم يقولون بعد الالف اعظم شدة و
قرب العدى عندي اشد و اعظم يعز علينا ان نروح و مصرنا لفرعون مغنى يصطفيه و
مغنم منازل اهل العدل منهم خليه و فيها لاهل الجور جيش عرمرم فلا باذل زادا و لا
قائل هدى و لا دافع ضيما و لا متكرم و عهدي بها ماهوله و ربيعها على كل مرتاد
العناد محرم و كان لها من آل نصار صارم صقيل و سهم لا يطيش و لهذم هو الليث بل
اعدى من الليث فى العدى هو الغيث بل اندى بنانا و اكرم جواد جرى و السابقين
الى العلا فجاز مداها و الكرام تجمجم و لا امتري ان الانابيب فضلها جلى و لكن
السنان المقدم هو البدر وافاه المحاق و انما يكون خسوف البدر و هو متمم قضى فى
ظلال المرهفات مطهرا و اي شهيد لا يطهره الدم فقدناه فقدان الصباح و من لنا
بطلعته الغراء و الدهر مظلم فجعنا به و الشمس فى رونق الضحى فلم تمس الا و
البلاء مخيم و عاثت يد الايام فينا فمجدنا و بالرغم منى ان اقول مهدم و لست ترى
الا قتيلا و هاربا سليبا و مكبولا يغل و يرغم و كم عالم فى عامل طوحت به طوائح
خطب جرحها ليس يلام و اصبح فى قيد الهوان مكبلا و اعظم شيء عالم لا يعظم و كم من
عزيز ناله الضيم فاغتدى و فى جيده حبل من الذل محكم يدين بدين الكافرين مخافه الا
رب شيء حل و هو محرم و كم هائم فى الارض تهفو بلبه قوادم افكار تغور و تتهم و
لما رايت الظلم طال ظلامه و ان صباح العدل لا يتبسم ترحلت عن دار الهوان و قلما
يطيب الثوا فى الدار و الجار ارقم اخاطر بالنفس النفيسه قاطعا بلادا يشب الكفر

فيها و يهرم تملكها و الملك لله فاجر سواء لديه ما يحل و يحرم عتل زنيم يظهر الدين كاذبا و هيهات ان يخفى على الله مجرم و لما بلغت الشام صادفت جنه بها الحور و الولدان فذ و توام هى الغادة الحسناء ترقص فرحه فينثر دينار عليها و درهم تبختر فى ثوب الغنى و هو مسبل و تختال فى برد الهنا و هو معلم و انهارها تفتر عن درر الحصا و يظهر مكنون الثغور التبسم و كم روضه فيحاء قد نثر الحيا عليها فريدا قلما يتنظم رياض اذا هز النسيم غصونها تاوه مشتاق و حن متيم و ان اخرجت من كمها يانع الجنا ت شارك فيه العين و الانف و الفم لها مبسم بالاقحوان مفضض و خد اسيل بالشقيق معندم تبارك من اولى الشام محاسنا غرائبها يعن لمن يتشام محاسنها شتى جلى و غامض و جوهرها فى الحسن لا يتقسم هى الدار نعم الدار لو ان عيشها يدوم و لكن الفناء محتم و فيها هنات لو اردت كشفتها و لكننى عن مثل ذلك ملجم تخيرت منها منبت الدين و التقى و خيمت فيه حين طاب المخيم فصادفت اخوانا كراما يزينهم عفاف و حلم وافر و تكرم سراة كرام ليس يكتم فضلهم و للمسك عرف طيب ليس يكتم هم القوم كل القوم لو لا صدودهم عن الجار و هو الخائف المتذمم نزلت بهم ابغى الجوار فاظهروا كراهه من يابى الجوار و يسام و ما كنت ارجو يعلم الله عندهم نصيبا من النعماء و الله منعم و كيف يرجى حازم غاض وفره غناء من المربوب و الرب اكرم و لكننى صادفت ماء مودة فعرجت و الصادي على الماء يهجم و لو عرفوا قدر المعارف امسكوا بذيل فتى و الحمد لله يعلم و لكنهم لا ابعد الله دارهم سواء لديهم عالم و معلم فقوضت عنهم كارها لفراقهم و ما كل محبوب من الدهر يقسم على ان لى فيهم خليلا مهذبا تجمع فيه الفضل و هو مقسم حسيب نسيب من ذؤابه هاشم و ناهيك بالقوم الذين هم هم اذا زمزم الحادي بهم فى مفازة على ظما كادت توافيه زمزم لموسى يد بيضاء عندي فقد حلا بها طعم عيشى و هو صاب و علقم تخلصت من فرعون همى بقربه و ما لى عصا الا هواه المخيم و ليس خليلا من يودك فى الرخا و ينبو اذا اشتد الزمان و يكهم و لكنه الماضى على كل حاله من الدهر لا ينبو و لا يتثلم الى الله نشكو من خطوب اخفها يئط ثبير تحته و يلملم لقد جرحتنا شر جرح و ما لنا سوى فرج ياتى به الله مرهم و ظنى ان الله جل جلاله سيجبر هذا الكسر منا و يرحم وسيلتنا انا عبيد عبيده و عبد الكرام المكرمين يكرم ا يربح قطمير و نخسر فى الهوى و يعطى بحب الطيبين و نحرم اذا فضياء الصبح لا شك ظلمه و جنه عدن فى القياس جهنم اذ كان اغرانا باخلاف جوده فكيف و لما نملك الحول نفطم تفضله بالخير مبتدئا به يبشر ان الله بالخير يختم و قال يشكو الزمان و يمدح السيد موسى جمال الدين و اهل البيت ع : تذكرت و المحزون جم التذكر مسرة ايام مضين و اعصر اذا الدهر سمح و الشبيبه عودها رطيب و صفو العيش لم يتكدر نديم كؤوس الود تطفح بالصفا و ناوي الى روض من العيش

اخضر منازلنا ماوى الغريب و ظلنا ترف حواشيه على كل مصحر و اكنافنا مخضله و
اكفنا تفيض على مثر لدينا و مقتر نسوق الابى المستميت بابيض صقيل و نقتاد
الحرون باسمر و جار سوانا فى الحضيض و جارنا منصته فوق السحاب المسخر و تشرق
اشراق الصباح وجوهنا اذا ما دجا فى مازق ليل عثير نغلس فى كسب المعالى و غيرنا
نؤوم الضحى و المجد حظ المبكر نسوس الورى بالعدل شرقا و مغربا فكم اسد جار حكم
جؤذر و سامرنا فى الحى كل مهلل يصيح باعلى صوته و مكبر و ما زال هذا دابنا و
زنادنا وراء المنى من كل مكرمه وري و لا غرو ان جار الزمان فانه على سنه فى الجور
لم تتغير و حسب الفتى من رحمه الله كافل اذا طرقت فى الدهر ام حبوكر و لما طغى
فى عامل كل عامل و غطى على معروفها كل منكر تداركنى و الحمد لله لطفه فانقذنى و
الجور كالاسد الجري و قربنى من خير دار و معشر و ابعدنى عن شر دار و معشر نزلت
بال المصطفى فوجدتهم مالا للهوف و مالا لمعسر وجوه كايماض البروق تهللا و ايد
كشؤبوب الغمام الكنهور جزى الله عنى و الجزاء بفضله حليف الندى موسى بن موسى
بن جعفر شريد فريد فى الشام مقلقل كانى بها ثاو على روق اعفر ثلاثه اعوام اكابد
ضيمها صبورا على مثل الشراب المصبر و قال و هو فى الحله الفيحاء بالعراق من
قصيدة : لقد طال عمر الهجر يا ام عامر ورثت حبال الصبر من كل صابر و حن الى
ارض الشام معرق تدافعه عنها اكف المقادر و باح بمكنون الصبابه مدنف على حمل
اعباء الهوى غير قادر و ما كلفى بالشام و الله عالم لزاه يروق الناظرين و زاهر و
لا هزنى مر النسيم بناضر من الدوح يغري بالهوى كل ناظر و لا نزعت نفسى الى ظلها
الذي له هجرتى كانت زمان الهواجر و لا آنست نار الهوى من اوانس هنالك امثال
الظباء النوافر ربارب لا ينجو من الاسر ضيغم لديها اذا بثت حبال الظفائر و ليس
حنينى للشام و انما حنينى لافلاذ الفؤاد الاصاغر تركتهم و الله خير خليفه و اسلمتهم
و الله اعظم ناصر رعى الله احبابا اذا ما ذكرتهم حسبت فؤادي فى مخاليب كاسر
اسائل عن اخبارهم كل وارد و اطرح اخباري على كل صادر و ان ضحك البرق الشامى
اسبلت جفونى بمنهل من الدمع هامر و ان خفقت ريح الشمال تبرجت على الرغم منى
محصنات السرائر فيا ليت شعري هل يزول دجى النوى و نصبح فى صبح من الوصل سافر و
يلقى العصا بين الاحبه مزمع مضى عمره ما بين خف و حافر و يسفر وجه الدين فى ارض
عامل على رغم ضليل هناك و كافر و ينشر فيها العدل رايته التى يذوق الردى فى
ظلها كل جائر اكف رفعناها الى خير منعم و كسر شكوناه الى خير جابر فراق و فقر و
اغتراب ثلاثه قد اعترضت بين اللهى و الحناجر و اصبح باقينا ترامى به النوى فمن
منجد فى المنجدين و غائر ففى جلق يوما و يوما ببابل و بالمنحنى يوما و يوما
بحاجر و لا كر حيلى للعراق يطير بى من العومس الوجناء ايمن طائر اخاطر بالنفس
النفيسه راكبا متون السرى و المجد حظ المخاطر اذا ما اماط الصبح عنى رداءه لبست

جلابيب الدجى و الدياجر و لا نهر الا سراب بقيعه و لا سمر الا حنين الاباعر و قال
يشكو الزمان و يتشوق الى الاهل و الاوطان و يصف نزوله بعلبك و يمدح بها السيد
زين العابدين ابن السيد اسماعيل العلوانى من قصيدة : غريب يمد الطرف نحو بلاده
فيرجع بالحرمان و هو همول اذا ذكر الاوطان فاضت دموعه كما استبقت يوم الرهان
خيول و ان ذكر الاحباب حن اليهم كما حن من بعد الفطام فصيل هم الاهل لا برق المودة
خلب لديهم و لا ربع الوداد محيل مساميح اما ما حوته اكفهم فنزر و اما جودهم
فجزيل فيا روضه فيحاء لى من لبابها و لا فخر فرع طيب و اصول سقى الله مغناكم و
جاد بلادكم من الغيث محلول النطاق هطول فيصبح فى جيد الرياض و سوقها قلائد من
دمع الحيا و حجول و ان بخل الوسمى عنكم بمائه فجفنى لكم بالغاديات كفيل خرجت
برغمى من بلاد و اسرة و يسر فهل بعد الخروج دخول و صرت غريبا لا حميم و لا حمى فهل
فى حماكم للغريب مقيل و انى لحران الفؤاد اليكم فهل لى الى عين الحياة سبيل و
تعترض الحاجات بينى و بينكم و ليس لنا غير النسيم رسول ليهنكم ان القلوب
لديكم و ان بعدت منا الجسوم حلول ازيدكم حبا و ان زدتم نوى و اكرم نفسى ان يقال
ملول و انتحل السلوان عنكم و ربما تماسك بعض الناس و هو نحيل الى الله اشكو
ما لقيت من النوى و عهدي به يعطى المنى و ينيل و يحلو لعينى ان تراكم و جفنها
بتربكم طول الزمان كحيل و كيف اكتحالى من ثراكم و بيننا من الارض ميل لا يرام
وميل و مما شجا قلبى و اجرى مدامعى و القى على الهم و هو ثقيل نزولى و قد
فارقتكم فى عصابه سواء لديهم عالم و جهول و كيف يطيب العيش بين معاشر جوادهم
بالابيضين بخيل سواسيه لا يامن الجور جارهم و لو انه للنيرين سليل يضام لدى
ابياتهم كل نازل و عند كريم لا يضام نزيل و ليس مقام الذل ضربه لازم و فى الارض
حزن واسع و سهول و اي نتاج يرتجى من مطالب مواعيد عرقوب لهن بعول نزلت نزول
الغيث فيها و ليتنى عبرت عبور الريح و هو عجول لقد جار دهر ساقنى لجوارهم و
منى و منهم شمال و قبول و انزلنى فى بعلبك و قلما اقام بها لو لا القضاء نبيل
تراب لها من بلدة لو وردتها سقتك بكاس الهم و هو قتول اقام بها من عهد عاد و
جرهم و طاب له المثوى فليس يحول يطوف بلاد الله شرقا و مغربا و ياوي اليها
مسرعا و يؤول وجدت بها مس الهوان كاننى مهين و مجدي لو علمت اثيل اكابد ذلا
بعد عز موطد و كل غريب فى اللئام ذليل كانى لم اسحب من الفضل حله لها فوق
اعناق السحاب ذيول و لا ضمنى صدر رحيب تحوطه اسود لها زرق الاسنه غيل و لا طار
ذكري فى رجال تخالهم بزاة اذا لف الرعيل رعيل بلابل صدر تبعث القول عنوة لكل
جواد فى الرباط صهيل انابذها و الصبر لى خير ناصر و اصدر عنها و النصير قتيل لقد
عثرت منا الجدود و حسبنا من الله و هو المستعان مقيل و يعجبنى خطب من الدهر
ادهم له غرر من لطفه و حجول كذاك تناهى الشر خير لانه على فرج الله القريب دليل

و ما ضرني ان ثلم الدهر مضربي فليس يعيب المشرفي فلول و لكن اماط لهم عني مهذب قؤول لما يرضى الاله فعول هو الشهم زين العابدين و من له فخار و مجد لا يرام اثيل و قال مؤرخا قتل احمد الزعفرنجي و قد وجد ملقى في خندق قلعه دمشق بعد ما كان محبوسا بها : رايت الارض مشرقه المحيا و اهل الشام في هرج و مرج و قد برزت نساء مومسات مصبغه معاجرها بغنج تجاهر بالدعاء على كريم له الباري من الاسواء منجي و يكثرن الوقيعه في هلال اقام من العلى في خير برج فقلت اظن عجل الشام اضحى قتيلا و الحسام لكل علج فقال مبشر بالخير ارخ اجل قتل اللعين الزعفرنجي سنه ۱۲۰۶ و قال مؤرخا خنق نبو بدمشق : و سائل يسال عن خائن عاقبه بالخنق مولاه يقول لي ان فلانا قضى و ما علمنا كيف عقباه ا في جنان الخلد ام في لظى يا ليت شعري اين ماواه فقلت في تاريخه معلنا اما نبو فالنار مثواه سنه ۱۲۰۵ و قال مؤرخا الغلاء الواقع بدمشق ايضا : يا رب يا رب انت المستعان على عام شديد على الفجار و البررة عام كان على وجه الفقير به من المجاعه في تاريخه غبره سنه ۱۲۰۷ و قال مؤرخا عام انقضاء الغلاء في دمشق : لما حبانا ربنا برضاه من بعد الغضب ذهب الغلاء فقلت في تاريخه شر ذهب سنه ۱۲۰۷ و قال مؤرخا حجه الى بيت الله الحرام : يا من حباني حجه تستوجب الشكر الجميلا راجيك ابراهيم في تاريخها يبغي القبولا سنه ۱۱۹۲ و قال مؤرخا شهادة الامير ناصيف بن نصار امير جبل عامل لما قتله عسكر الجزار قرب قريه يارون في الوقعه المشهورة : قتل ابن نصار فيا لله من مولى شهيد بالدماء مضرج و تداولتنا بعده ايدي العدى من فاجر او غادر او اهوج هي دوله عم البلاد الظلم في تاريخها و الله خير مفرج سنه ۱۱۹۵ هكذا في النسخه المنقول عنها بخط الناظم و لا يخفى ان عدد حروف التاريخ و هي و الله خير مفرج بحساب الجمل تبلغ ۱۲۰۵ و لعل الصواب الله خير مفرج بدون واو . ٤۷۰ : ابو عمران او عمار ابراهيم بن يزيد بن الاسود بن عمرو بن ربيعه بن حارثه بن سعد بن مالك بن النخع النخعي الكوفي . هكذا نسبه ابن خلكان و ياتي عن ابن حجر ما يخالفه . ولد سنه ٥۰ عن ابن حبان و مات سنه ۹٦ في رجال الشيخ او ۹٥ و له ٤۹ سنه او ٥٨ في تاريخ ابن خلكان قال و الاول اصح و اذا كانت ولادته سنه ٥۰ و وفاته ۹٦ يكون عمره ٤٦ . و النخعي نسبه الى النخع بنون و خاء معجمه مفتوحتين و عين مهمله قال ابن خلكان هي قبيله كبيرة من مذحج باليمن و في انساب السمعاني هي قبيله من العرب نزلت الكوفه و منها انتشر ذكرهم و النخع هو جسر بالفتح بن عمرو بن وعله بن خالد بن مالك بن ادد سمي النخع لانه انتخع من قومه اي بعد عنهم قال ابن خلكان خرج منهم خلق كثير و قيل في نسبته غير هذا و هذا هو الصحيح نقلته من جمهرة النسب لابن الكلبي انتهى . و ام ابراهيم النخعي مليكه بنت يزيد بن قيس النخعيه اخت الاسود بن يزيد النخعي فهو خاله . اقوال العلماء فيه ذكر الشيخ في رجاله في اصحاب علي

ابراهيم بن يزيد النخعي و في اصحاب على بن الحسين ابراهيم بن يزيد النخعي
الكوفي يكنى ابا عمران مات سنه ٩٦ مولى و كان اعور انتهى . و قال ابن خلكان :
احد الائمه المشاهير تابعي راى عائشه و دخل عليها و لم يثبت له منها سماع و في
طبقات ابن سعد : ابراهيم النخعي و هو ابراهيم بن يزيد بن الاسود بن عمرو بن
ربيعه بن حارثه بن سعد بن مالك بن النخع من مذحج و يكنى ابا عمران و كان اعور
انتهى و عن تقريب ابن حجر ابراهيم بن يزيد بن قيس بن الاسود النخعي ابو عمران
الكوفي الفقيه ثقه الا انه يرسل كثيرا انتهى و في تهذيب التهذيب لابن حجر
ابراهيم بن يزيد بن قيس بن الاسود بن عمرو بن ربيعه بن ذهل النخعي ابو عمران
الكوفي الفقيه قال العجلي كان مفتي اهل الكوفه و كان رجلا صالحا فقيها متوقيا
قليل التكلف و مات و هو مختف من الحجاج و قال الاعمش كان خيرا في الحديث و
قال الشعبي ما ترك احدا اعلم منه و ذكره ابن حبان في الثقات و قال الحافظ ابو
سعيد العلائي هو مكثر من الارسال و جماعه من الائمه صححوا مراسيله و خص البيهقي
ذلك بما ارسله عن ابن مسعود انتهى . المنقول في حقه من طبقات ابن سعد ننقله
بحذف الاسانيد اختصارا . في الطبقات بسنده عن ابي بكر بن عياش كان ابراهيم و
عطاء لا يتكلمان حتى يسالا . و بسنده عن محمد بن سيرين انى لاحسب ابراهيم الذي
تذكرون فتى كان يجالسنا فيما اعلم عند مسروق كانه ليس معنا و هو معنا و في
روايه هو في القوم كانه ليس فيهم . و بسنده عن منصور عن ابراهيم قال ما كتبت
شيئا قط و في روايه اخرى عن منصور عنه لان اكون كتبت احب الى من كذا و كذا . و
بسنده عن فضيل قلت لابراهيم انى اجيئك و قد جمعت مسائل فكانما تخلسها الله منى
و اراك تكره الكتاب فقال انه قل ما كتب انسان كتابا الا اتكل عليه و قل ما
طلب انسان علما الا آتاه الله منه ما يكفيه . و بسنده عن عبد الملك بن ابي
سليمان : رايت سعيد بن جبير يستفتي فيقول ا تستفتوني و فيكم ابراهيم . اخبرنا
الفضل بن دكين ثنا سفيان عن ابيه : ربما سمعت ابراهيم يعجب يقول احتيج الى . و
بسنده عن الاعمش ما ذكرت لابراهيم حديثا قط الا زادني فيه و عن مغيرة : كنا نهاب
ابراهيم هيبه الامير . و عن مالك بن مغول سمعت طلحه يقول ما بالكوفه اعجب الى
من ابراهيم و خثيمه و عن الشعبي و الله ما ترك ابراهيم بعده مثله قيل بالكوفه
قال لا بالكوفه و لا بالبصرة و لا بالشام و لا بكذا و لا بكذا و في روايه و لا بالحجاز
. و عن الشعبي اما انه لم يخلف خلفه مثله قال و هو ميتا افقه منه حيا . كراهيته
ان يسال و عن ابن عون كان ابراهيم يحدث بالحديث بالمعاني . و عن زبيد ما سالت
ابراهيم قط الا عرفت فيه الكراهيه و عن زبيد سالت ابراهيم عن مساله فقال ما
وجدت فيما بيني و بينك احدا تساله غيري . و عن ابي حصين اتيت ابراهيم لاساله
عن مساله فقال ما وجدت فيما بيني و بينك احدا تساله غيري . و عن الحسن بن عبيد

الله قلت لابراهيم ا لا تحدثنا فقال تريد ان اكون مثل فلان ائت مسجد الحى فان جاء انسان يساله عن شيء فستسمعه . و عن هنيدة امراة ابراهيم كان يصوم يوما و يفطر يوما . و عن الاعمش ربما رايت مع ابراهيم الشيء يحمله يقول انى لارجو فيه الاجر يعنى فى حمله . حاله مع الحجاج و عن الحسن بن عمرو ان ابراهيم كان يجلس عن العيدين و الجمعه و هو خائف . و عن فضيل استاذنت لحماد على ابراهيم و هو مستخف فى بيت ابى معشر . و عن منصور ذكرت لابراهيم لعن الحجاج او بعض الجبابرة فقال ا ليس الله يقول الا لعنه الله على الظالمين . و عن منصور قال ابراهيم كفى بالرجل عمى ان يعمى عن امر الحجاج . و عن الشيبانى ذكر ان ابراهيم التيمى بعث الى الخوارج يدعوهم قال له ابراهيم النخعى الى من تدعوهم الى الحجاج . و عن حماد بشرت ابراهيم بموت الحجاج فسجد . بعض اقواله و آرائه و عن الحسن بن عمرو : قال ابراهيم ما خاصمت رجلا قط . و عن ابن عون جلست الى ابراهيم النخعى فذكر المرجئه فقال فيهم قولا غيره احسن منه . و عن الحارث العكلى عن ابراهيم اياكم و اهل هذا الراي المحدث يعنى المرجئه و عن محل عن ابراهيم الارجاء بدعه . و كان رجل يجالس ابراهيم يقال له محمد فبلغ ابراهيم انه يتكلم فى الارجاء فقال له ابراهيم لا تجالسنا . و عن مسلم الاعور عن ابراهيم : تركوا هذا الدين ارق من الثوب السابري . و عن محل قلت لابراهيم انهم يقولون لنا مؤمنون انتم قال اذا سالوكم فقولوا آمنا بالله و ما انزل الينا و ما انزل الى ابراهيم الى آخر الايه .

و عن محل قال لنا ابراهيم لا تجالسوهم يعنى المرجئه و عن حكيم بن جبير عن ابراهيم قال لانا على هذه الامه من المرجئه اخوف عليهم من عدتهم من الازارقه و عن غالب ابى الهذيل انه دخل على ابراهيم قوم من المرجئه فكلموه فغضب و قال ان كان هذا كلامكم فلا تدخلوا على و عن الاعمش ذكر عند ابراهيم المرجئه فقال و الله انهم ابغض ا لى من اهل الكتاب . و عن ابى حمزة عن ابراهيم لو ان اصحاب محمد ص لم يمسحوا الا على ظفر ما غسلته التماس الفضل و حسبنا من ازراء على قوم ان نسال عن فقههم فنخالف امرهم . و عن مغيرة عن ابراهيم قال من رغب عن المسح فقد رغب عن السنه و لا اعلم ذلك الا من الشيطان قال فضيل يعنى تركه المسح . و عن مغيرة عن ابراهيم من رغب عن المسح فقد رغب عن سنه النبى ص . و سال رجل ابراهيم النخعى عن على و عثمان فقال ما انا بسباي و لا مرجيء و عن مغيرة : و قال ابراهيم على احب الى من عثمان و لان اخر من السماء احب الى من ان اتناول عثمان بسوء . و عن الاعمش كان ابراهيم اذا قام سلم فان سالناه عن شيء اعاد السلام فيختم به . و عن ابن عون فى حديث كنا عند ابراهيم الى ان قال فذكر ابراهيم السنه فرغب فيها و ذكر ما احدث الناس فكرهه و قال فيه . و عن حكيم بن جبير عن ابراهيم قال ما بها عريف الا كافر . و روى ابن سعد فى الطبقات ان ابراهيم خرج الى ابن الاشتر فاجازه

فقبل و قدم على زهير الازدي و هو على حلوان فحمله على برذون و كساه و اعطاه الف درهم فقبله . و عن فضيل بن عمرو عن ابراهيم : كانوا يقولون اذا بلغ الرجل اربعين سنه على خلق لم يتغير عنه حتى يموت . ما يمكن ان يستدل به على تشيعه ١ ذكر الشيخ الطوسى له فى رجاله فى اصحاب امير المؤمنين و ولده الحسين ع و لا ينافى ذلك عدم ذكره له فى الفهرست و عدم ذكر النجاشى له فى كتابه لانهما معدان للمصنفين و ليس منهم ٢ قوله ما انا بسباي و لا مرجىء السباي مدعى الالهيه فى على ع و المرجئه فرقه معروفه بعيدة عن التشيع فجعل نفسه حدا اوسط و لو اراد غير التشيع لقال ما انا بشيعى و لا مرجىء ٣ قوله على احب الى من عثمان ٤ افتاؤه بالمسح دون الغسل ٥ تشديده على المرجئه ٦ طلب الحجاج له و اختفاؤه منه و سبه للحجاج و ذمه له بشدة و مجاهرته بذلك و تفضيله الخوارج عليه فالحجاج لم يكن يطلب غالبا سوى الشيعه كما فعل بسعيد بن جبير و غيره ٧ قول سعيد بن جبير المعلوم تشيعه ا تستفتونى و فيكم ابراهيم . و هذه و ان لم ينهض كل واحد منها دليلا الا ان مجموعها يمكن ان يستدل به على ذلك و لها منافيات : منها عدم ذكر غيرنا له الا بالمدح و هو خلاف عادتهم فيمن ينسب للتشيع فقلما يسلم من قدح و لعله لانه كان مداريا غير متجاهر و منها اشياء ذكرت فى طبقات ابن سعد و غيره و لعل موجبها كان ما اشرنا اليه من حب المداراة و عدم المجاهرة و الله اعلم و على كل حال فتشيعه مظنون و لم يعلم انه من شرط كتابنا . و وجدنا فى الاعلاق النفيسه لابن رسته انه عده من الشيعه مضافا الى ان النخع معروفه بالتشيع و ذكره صاحب شذرات الذهب فى وفيات سنه ٩٥ فقال : الامام الجليل فقيه العراق بالاتفاق ابو عمران ابراهيم بن يزيد النخعى اخذ عن مسروق و الاسود و علقمه و النخع من مذحج و قد عده ابن قتيبه فى المعارف من الشيعه و قال عنه و كان مزاحا قيل له ان سعيد بن جبير يقول كذا قال قل له يسلك وادي الترك و قيل لسعيد انه يقول كذا قال قل له يقعد فى ماء بارد و مات و هو ابن ست و اربعين سنه و قال ابن عون : كنت فى جنازة ابراهيم فما كان فيها الا سبعه انفس و صلى عليه عبد الرحمن ابن الاسود بن يزيد و هو ابن خاله انتهى ملخصا هذا و حكى عن المجلد التاسع من البحار انه كان ناصبيا جدا تخلف عن الحسين و خرج مع ابن الاشعث فى جيش عبيد الله . مشايخه و تلاميذه فى تهذيب التهذيب روى عن خاليه الاسود و عبد الرحمن ابنى يزيد و مسروق و علقمه و ابى معمر و همام بن الحارث و شريح القاضى و سهم بن منجاب و جماعه . و فيه روى عنه الاعمش و منصور و ابن عون و زبيد اليمانى و حماد بن سليمان و مغيرة ابن مقسم الضبى و خلق . ٤٧١ : ابراهيم بن يزيد عد الشيخ فى رجاله من رجال العسكري ع ابراهيم بن يزيد و اخوه احمد قال الميرزا فى منهج المقال لا يبعد اتحاده مع ابراهيم بن يزيد المكفوف الاتى انتهى اقول لا دليل عليه مضافا الى ان

هذا من رجال العسكري ع و ذاك لم يعد من رجالهم ع و ذاك وصف بالمكفوف و هذا
لم يوصف به . ٤٧٢ : ابراهيم بن يزيد الاشعري . روى عنه محمد بن سنان و هو عن عبد
الله بن بكير في باب من طلب عثرات المؤمن من الكافي . تعليقات على هذا الجزء
للسيد شهاب الدين الحسيني المرعشي التبريزي المعروف باقا نجفي نزيل قم
المباركه ما يلي . في الجزء الخامس : الميرزا ابراهيم خان الهمداني هذا الرجل
جد الشيخ احمد الشرواني صاحب نفحه اليمن المعروفه المطبوعه فيلزم التنبيه عليه
. و في ترجمه ابراهيم على خان لفظه اوزبك غلط و الصحيح اورنك كما هو واضح لدى
المراجعه لتواريخ الهند و اورنك بمعنى سرير السلطنه . و في ترجمه السيد ابراهيم
القزويني احتمال كونه غير السيد ابراهيم والد السيد حسين شيخ بحر العلوم كما
اشرتم اليه في آخر الترجمه مما لا وجه له بل الحق اتحادهما و احد التاريخين غلط
جزما كما يظهر من كليات الشيخ الحزين . و السيد ابراهيم بن محمد باقر الرضوي
قبره ببلدة همذان مزور معروف . و في ترجمه صاحب الضوابط خومين غلط و الصحيح
خوئين و هي قريه معروفه الى الان . ثم قد فات اسماء كثير من تلامذة صاحب الضوابط
منهم جدي والد والدي السيد على سيد الاطباء الحسيني التبريزي المتوفى سنه ١٣١٦ و
الميرزا محمد التنكابني صاحب قصص العلماء المتوفى سنه ١٣٠٢ . و كذلك في الذي
تقلد امرة اليمن الخ لا وجه لهذه الاحتمالات فالحق ان الذي ظهر باليمن هو ابراهيم
الاكبر و اما الاصغر فهو الملقب بالمرتضى و هو المعقب بغير خلاف نص عليه كثير
من علماء النسب كالشريف ابى الفضيل في كتابه النفحه العنبريه في سلاله خير
البريه و السيد عميد الدين النجفي في بحر الانساب و ابن شدقم المدني في الزلال
فراجعوا . و في الكشي : الظاهر ان نسبته الى كش بلدة قريبه من سمرقند لا جرجان
كما يظهر من موارد منها الرواشح السماويه للسيد الداماد فراجعوا اه اقول الذي
ذكره في معجم البلدان ان كش بالكاف و الشين المعجمه قريه على ثلاثه فراسخ من
جرجان و ان التي قرب سمرقند بالسين المهمله ثم نقل عن ابن ماكولا انه قال ربما
صحفه بعضهم فقاله بالشين المعجمه و هو خطا اه . بسم الله الرحمن الرحيم الحمد
لله رب العالمين و صلى الله على سيدنا محمد و آله الطاهرين و اصحابه المنتجبين
و سلم تسليما و رضى الله عن التابعين لهم باحسان و تابعي التابعين و عن العلماء
و الصالحين الى يوم الدين . و بعد فيقول العبد الفقير الى عفو ربه الغني محسن
ابن المرحوم السيد عبد الكريم الامين الحسيني العاملي عامله الله بفضله و لطفه :
هذا هو الجزء السادس من كتاب اعيان الشيعه يتضمن ما بقي ممن اسمه ابراهيم و ما
بديء بابن و ابنه و ما بديء باب . و من الله تعالى نستمد المعونه و الهدايه و
التوفيق و التسديد . ٤٧٣ : ابراهيم ابو اسحق الليثي في التعليقه : يظهر من
روايته كونه من خلص اصحاب الباقر ع و من خواص الشيعه . ٤٧٤ : ابراهيم بن ابى

شبل روى الكليني في روضه الكافي عن ابن فضال عن ابراهيم بن ابى شبل عن ابى شبل عن الصادق ع . ٤٧٥ : ابو جعفر ابراهيم بن اسماعيل ابن جعفر بن محمد بن عبيد الله بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب الحسينى الموسوي المكى القاضى الخطيب . توفي في شهر رمضان سنه ٣٩٠ . في تاريخ دمشق لابن عساكر : قدم دمشق و حدث بها و بمكه عن ابى بكر الاجري و ابن الاعرابى و غيرهما و روى عنه جماعه و روينا بالسند من طريقه عن بعض اصحاب ذي النون المصري انه قال : قال عبد الباري اخو ذي النون له يا ابا الفيض لم صير الموقف بعرفات و المشعر و لم يصر بالحرم قال لان الكعبه بيت الله عز و جل و الحرم حجابه و المشعر بابه فلما قصده الوافدون اوقفهم بالباب الاول يتضرعون حتى اذن لهم بالدخول فلما دخلوا اوقفهم بالباب الثانى و هو المزدلفه فلما ان نظر الى تضرعهم امرهم بتقريب قربانهم و يقضون تفثهم و يتطهرون من الذنوب التى كانت تحجبهم عنه امرهم بالزيارة على طهارة قال عبد الباري فلم كره لهم الصيام ايام التشريق فقال ان القوم زاروا الله و هم فى ضيافته و لا ينبغى للضيف ان يصوم عند من اضافه الا باذنه فقال يا ابا الفيض فما معنى التعلق باستار الكعبه فقال مثله مثل رجل بينه و بين صاحبه جنايه فهو يتعلق به و يستجديه رجاء ان يهب له جرمه اه . ٤٧٦ : مولانا ابراهيم التبريزي اخو الاخوند ملا رضا التبريزي المذكور فى بابه . فى تجربه الاحرار انه كان فاضلا غير مراء عالما بعلم الفقه و التفسير و الحديث خفيف الروح درويش المشرب . ٤٧٧ : ابراهيم الجمال فى البحار عن كتاب عيون المعجزات المنسوب الى المرتضى عن محمد ابن على الصوفى قال : استاذن ابراهيم بن الجمال رض على ابى الحسن على بن يقطين الوزير فحجبه فحج على بن يقطين فى تلك السنه فاستاذن بالمدينه على مولانا موسى بن جعفر فحجبه فرآه ثانى يومه فقال على بن يقطين يا سيدي ما ذنبى فقال حجبتك لانك حجبت اخاك ابراهيم الجمال و قد ابى الله ان يشكر سعيك او يغفر لك ابراهيم الجمال فقلت سيدي و مولاي من لى بابراهيم الجمال فى الوقت و انا بالمدينه و هو بالكوفه ثم ذكر انه ذهب الى الكوفه و اعتذر الى ابراهيم الجمال فرضى عنه . ٤٧٨ : ابو طاهر ابراهيم بن ناصر الدوله الحسن بن ابى الهيجاء عبد الله بن حمدان بن حمدون التغلبى قتل سنه ٣٨٠ بنصيبين كما ياتى : كان من امراء آل حمدان المعروفين له باس و نجدة و ذكر فى الحروب و الوقائع قال ابن الاثير فى سنه ٣٥٨ اختلف اولاد ناصر الدوله بسبب اقطاع ولده حمدان الرحبه و ماردين و غيرهما فاتفقت فاطمه الكرديه زوجه ناصر الدوله مع ابنها ابى تغلب فقبضوا على ناصر الدوله و كان حمدان من ام غيرها فوقع الحروب بينهم ثم مات ناصر الدوله و قبض ابو تغلب املاك اخيه حمدان و تجهز ابو تغلب ليسير الى حمدان و قدم بين يديه اخاه ابا الفوارس محمدا الى نصيبين فلما

وصلها كاتب اخاه حمدان و مالا على ابى تغلب فارسل ابو تغلب الى محمد يستدعيه
ليزيد فى اقطاعه ، فلما حضر عنده قبض عليه فسار ابراهيم و الحسين ابنا ناصر
الدوله الى اخيهما حمدان خوفا من ابى تغلب و ساروا الى سنجار ، فسار ابو تغلب
اليهم من الموصل سنه ٣٦٠ و لم يكن لهم بلقائه طاقه فراسله اخواه ابراهيم و
الحسين يطلبان العود اليه خديعه منهما ليفتكا به فاجابهما الى ذلك فهربا اليه و
تبعهما كثير من اصحاب حمدان فعاد حمدان و استامن الى ابى تغلب و اطلعه على
حيله اخويه ابراهيم و الحسين عليه فاراد القبض عليهما فحذرا و هربا ثم ان نائب
حمدان بالرحبه اخذ جميع ماله بها و هرب الى اصحاب ابى تغلب بحران فاضطر حمدان
الى العود للرحبه و ارسل ابو تغلب سريه كبسوا حمدان بالرحبه فنجا هاربا و
استولى ابو تغلب عليها و سار حمدان الى بغداد ملتجئا الى بختيار و معه اخوه
ابراهيم و عاد الحسين الى اخيه ابى تغلب مستامنا و حمل بختيار الى حمدان و اخيه
ابراهيم هدايا جليله كثيرة المقدار و كرمهما و احترمهما و صارا فى خدمته و فى
سنه ٣٦٣ سار بختيار الى الموصل ليستولى عليها و على ما بيد ابى تغلب بن حمدان ،
و سبب ذلك ما مر من مسير حمدان و اخيه ابراهيم الى بختيار و استجارتهما به و
شكواهما اليه من اخيهما ابى تغلب فوعدهما ان ينصرهما و يخلص اعمالهما و
اموالهما منه و ينتقم لهما و اشتغل عن ذلك ببعض الفتن فلما فرغ عاود حمدان و
ابراهيم الحديث معه و بذل له حمدان مالا جزيلا و صغر عنده امر اخيه ابى تغلب ثم
ان ابراهيم هرب من عند بختيار و عاد الى اخيه ابى تغلب فقوي عزم بختيار على
قصد الموصل فقصدها ثم اصطلح مع ابى تغلب بعد حوادث كثيرة و رجع عنها ثم ان
بختيار وقعت معه حوادث كثيرة و فتن فكتب الى ابى تغلب يطلب مساعدته فاجابه
الى ذلك و انفذ اخاه ابا عبد الله الحسين بن ناصر الدوله الى تكريت فى عسكر و
هذا يدل على ان الحسين كان قد رجع الى اخيه ابى تغلب ثم ان بختيار ضعف امره و
خرج عن بغداد و عزم على قصد الشام و معه حمدان بن ناصر الدوله و هذا يدل على
رجوع حمدان من عند اخيه ابى تغلب الى بختيار فلما صار بختيار بعكبرا حسن له
حمدان قصد الموصل فلما صار الى تكريت ارسل اليه ابو تغلب ان يقبض على اخيه
حمدان و يسلمه اليه فيكون معه على عضد الدوله فقبض على حمدان و سلمه الى نواب
اخيه فحبسه و سارا الى حرب عضد الدوله فهزمهما و قبض على بختيار و قتله و ملك
الموصل و هرب ابو تغلب الى الشام فقتل بالرمله فى خبر طويل و صار ابو طاهر
ابراهيم و ابو عبد الله الحسين ابنا ناصر الدوله فى خدمه شرف الدوله بن عضد
الدوله بعد وفاةابيه عضد الدوله ببغداد فلما توفى شرف الدوله و ملك بهاء
الدوله استاذناه فى الاصعاد الى الموصل فاذن لهما فاصعدا ثم علم القواد الغلط فى
ذلك فكتب بهاء الدوله الى خواشاذه و هو يتولى الموصل يامره بدفعهما عنها فارسل

اليهما خواشاذه يامرهما بالعود عنه فاعادا جوابا جميلا و جدا فى السير حتى نزلا
بالدير الاعلى بظاهر الموصل و ثار اهل الموصل بالديلم و الاتراك فنهبوهم و خرجوا
الى بنى حمدان و خرج الديلم الى قتالهم فهزمهم المواصله و بنو حمدان و قتل منهم
خلق كثير و اعتصم الباقون بدار الامارة و عزم اهل الموصل على قتلهم و الاستراحه
منهم فمنعهم بنو حمدان عن ذلك و سيروا خواشاذه و من معه الى بغداد و اقاموا
بالموصل و كثر العرب عندهم فلما ملك ابو طاهر ابراهيم و ابو عبيد الله الحسين
ابنا ناصر الدوله الموصل طمع فيها باذا الكردي صاحب ديار بكر فجمع الاكراد فاكثر
، و ممن اطاعه الاكراد البشنويه اصحاب قلعه فنك و كانوا كثيرا و كاتب اهل
الموصل فاستمالهم فاجابه بعضهم فسار اليهم و نزل بالجانب الشرقى فضعفا عنه و
راسلا ابا الذواد محمد بن المسيب امير بنى عقيل و استنصراه فطلب منهما جزيرة
ابن عمر و نصيبين و بلدا و غير ذلك فاجابه الى ما طلب و اتفقوا و سار اليه
الحسين و اقام ابراهيم بالموصل يحارب باذا فلما اجتمع الحسين و ابو الذواد سارا
الى بلد و عبرا دجله و صارا مع باذا على ارض واحدة و هو لا يعلم فاتاه الخبر و
قد قارباه فاراد الانتقال الى الجبل لئلا ياتيه هؤلاء من خلفه و ابراهيم من امامه
فاختلط اصحابه و ادركه الحمدانيه فناوشهم القتال و اراد باذا الانتقال من فرس
لاخر فسقط و اندقت ترقوته فاتاه ابن اخته ابو على بن مروان و اراده على الركوب
فلم يقدر فتركوه و انصرفوا و احتموا بالجبل و وقع باذا بين القتلى فعرفه بعض
العرب فقتله و حمل راسه الى بنى حمدان و اخذ جائزة سنيه و سار ابو على بن مروان
ابن اخت باذا فى طائفه من الجيش الى حصن كيفا و هو على دجله و به امراة باذا و
اهله فقال لزوجه خاله قد انفذنى خالى اليك فى مهم فلما صعد اخبرها بهلاكه و ملك
ما كان لخاله حصنا حصنا و ذلك ابتداء دوله بنى مروان و سار الى ميافارقين و سار
اليه ابو طاهر ابراهيم و ابو عبد الله الحسين ابنا ناصر الدوله فوجداه قد احكم
امره فتصافوا و اقتتلوا و ظفر ابو على و اسر ابا عبد الله الحسين بن حمدان
فاكرمه و احسن اليه ثم اطلقه فسار الى اخيه ابى طاهر ابراهيم و هو بامد يحصرها
فاشار عليه بمصالحه ابن مروان فلم يفعل و اضطر الحسين الى موافقته و سارا الى
ابن مروان فواقعاه فهزمهما و اسر ابا عبد الله ثانيا فاساء اليه و ضيق عليه الى
ان كاتبه صاحب مصر فاطلقه و مضى الى مصر و تقلد منها ولايه حلب و اقام بتلك
الديار الى ان توفى و اما ابو طاهر ابراهيم فانه لما وصل الى نصيبين قصده ابو
الذواد فاسره و عليا ابنه و المزعفر امير بنى تميم و قتلهم صبرا و ملك الموصل .
و قد وجدنا فى ديوان الشريف الرضى انه قتل سنه ٣٨٢ و قد رثاه الشريف الرضى
بقصيدتين موجودتين فى ديوانه داليه و رائيه من اجود المراثى لا سيما الرائيه و
كان صديقا له و قد استفدنا من صداقه الشريف له و رثائه اياه باكثر من قصيدة و

وصفه له فيهما بجميل الاوصاف علو مكانه و جلاله شانه و القصيدة الرائيه لفصاحه
الفاظها و كثرة معانيها فسرها ابو الفتح عثمان ابن جنى النحوي فى حياة الرضى و
مدحه الرضى لتفسيره اياها بقصيدة فى ديوانه فمن الداليه قوله : تفوز بنا المنون
و تستبد و ياخذنا الزمان و لا يرد و انظر ماضيا فى عقب ماض لقد ايقنت ان الامر
جد رويدا بالفرار من المنايا فليس يفوتها الساري المجد فاين ملوكنا الماضون
قدما اعدوا للنوائب و استعدوا و كل فتى تخب بجانبيه خواطر بالقناقب قب و جرد
فما دفع المنايا عنه وفر و لا هزم النوائب عنه جند اعارهم الزمان نعيم عيش فيا
سرعان ما نزعوا و ردوا هم فرط لنا فى كل يوم نمدهم و ان لم يستمدوا فلا الغادي
يروح فترتجيه و لا المتروح العجلان يغدو و للانسان من هذي الليالى و هوب لا يدوم و
مسترد تجد لنا ملابسها فيبقى جديداها و يبلى المستجد ا ابراهيم اما دمع عينى
عليك فما يعد و لا يحد يفضض بالاوائل منه طرف و يدمى بالاواخر منه خد بكيتك
للوداد و رب باك عليك من الاقارب لا يود و ان بكاء من تبكيه قربى لدون بكاء من
يبكيه ود اذا غضنا الدموع ابت علينا مناقب منك ليس لهن ند فمنهن اشتطاطك فى
المساعى و فضل العزم و الباع الاشد فاين مسابق الاجال طعنا يعود و رمحه ريان ورد و
ان الاسر الفكاك يسري اليه من العدى ذم و حمد فاعناق احاط بهن من و اعناق احاط
بهن قد ايا سهما رمى غرضا فاخطى و ذي الاقدار اسهمها اسد و لو غير الردى جاءك
اقعى به من باسك الخصم الالد فيا اسد يصول عليه ذئب و يا مولى يطول عليه عبد و
هل بقيت قبائله فيبقى ربيعه او نزار او معد من القوم الاولى طلبوا و نالوا و جد
بهم الى العلياء جد تصدع مجد اولهم فشدوا جوانبه بانفسهم و سدوا اذا عد الاماجد
جاء منهم عديد كالرمال فلم يعدوا سقاه احم نجدي التوالى يعم بودقه غور و نجد اذا
مخضت حوافله جنوب مرى لقحاته برق و رعد و لا عرى ثراه من الغوادي و من نوارها
سبط و جعد اذا ما الركب مر عليه قالوا ايا حالى الصعيد سقاك عهد لقد كرمت
يمينك قبل حيا و قد كرم الغمام عليك بعد و من الرائيه التى فسرها ابن جنى قوله
: القى السلاح ربيعه بن نزار اودي الردى بقريعك المغوار و ترجلى عن كل اجرد سابح
ميل الرقاب نواكس الابصار و دعى الاعنه من اكفك انها فقدت مصرفها ليوم مغار و
تجنبى جر القنا فلقد مضى عنهن كبش الفيلق الجرار قطع الزمان لسانك العضب
الشبا و هدى تخمط فحلك الهدار و اجتاح ذاك البحر يطفح موجه و طوى غوارب ذلك
التيار اليوم صرحت النوائب كيدها فينا و بان تحامل الاقدار مستنزل الاسد الهزبر
برمحه ولى و فالق هامه الجبار و تعطلت وقفات كل كريهه ابدا و حط رواق كل غبار
هيهات لا علق النجيع بعامل يوما و لا علق السرى بعذار يا تغلب ابنه وائل ما لى
ارى نجميك قد افلا عن النظار غربا فذاك غروبه لمنيه عجلى و ذاك غروبه لاسار ما
لى رايت فناء دارك عاطلا من كل ابلج كالشهاب الواري متخلى الاقطار الا من جوى و

نشيج كل خريدة معطار و حنين ملقاة الرحال مناخه و صهيل واضعه السروج عواري فجعت سماؤك بالشموس و حولت عنها و عنك مطالع الاقمار في كل يوم نوء مجد ساقط منها و نجم مناقب متواري يا طالبا بالثار اعجلك الردى عن ان تنام على وجود الثار هجرت ركاب الركب بعدك قطعها هول الدجى و مهاول الاوعار اين القباب الحمر تفهق بالقرى مهتوكه الاستار للزوار اين القنا مركوزة تهفو بها عذب البنود يطرن كل مطار اين الجياد مللن من طول السرى يقذفن بالمهرات و الامهار من معشر غلب الرقاب جحاجح غلبوا على الاقدار و الاخطار من كل اروع طاعن او ضارب او واهب او خالع او قاري ركبوا رماحهم الى اغراضهم امم العلى و جروا بغير عثار فاستنزلوا ارزاقهم بسيوفهم فغنوا بغير مذله و صغار لا ينبذون الى الخلائف طاعه بقعاقع الايعاد و الانذار كثر النصير لهم فلما جاءهم امر الردى وجدوا بلا انصار هم اعجلوا داعي المنون تعرضا للطعن بين ذوابل و شفار نزلوا بقارعه تشابه عندها ذل العبيد و عزة الاحرار خرس قد اعتنقوا الصفيح و طالما اعتنقوا الصفائح و الدماء جواري شرفا بني حمدان ان نفوسكم من خير عرق ضارب و نجار انفت من الموت الذليل فاشعرت جلدا على وقع القنا الخطار ٤٧٩ : ابراهيم بن عبد الله ابن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب ع . ٤٨٠ : الشريف ابراهيم الاعرابي ابن محمد الاريس الرئيس ابن جعفر السيد بن ابراهيم بن محمد بن علي الزينبي بن عبد الله الجواد بن جعفر الطيار بن ابي طالب . في عمدة الطالب : اعقب محمد الاريس الرئيس من اربعه رجال احدهم ابراهيم الاعرابي و فيه العدد و البيت و كان من اجلاء بني هاشم و امه امراة من قريش و فيه يقول ابو محمد عبد الله المحض ابن الحسن بن الحسن ابن علي بن ابي طالب يرثيه : موت ابراهيم جدي هدني و اشاب الراس مني و اشتعل اه و قوله جدي يدل على انه جده من قبل الام . ٤٨١ : ابراهيم بن محمد بن عبد الله ابن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن الحسن بن العباس بن علي ابن ابي طالب ع . في عمدة الطالب انه كان مع الحسين الكوكبي ابن علي الرخ ابن احمد الرخ بن محمد بن اسماعيل بن محمد الارقط ابن عبد الله الباهر بن زين العابدين ع الذي خرج في ايام المستعين و تغلب على قزوين و ابهر و زنجان سنه ٢٥٥ فخرج اليه طاهر بن عبد الله فقتل ابراهيم بموضع من قزوين . ٤٨٢ : ابو علي ابراهيم بن محمد ابن محمد بن احمد ذنيب بن علي دانقين بن الحسين بن علي بن حمزة ابن يحيى بن الحسين ذي العبرة بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ع . في عمدة الطالب انه كان قاضي حمص . ٤٨٣ : الشريف ابو علي ابراهيم بن محمد ابن محمد بن احمد بن علي بن حمزة بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الكوفي والد ابي البركات عمر النحوي صاحب شرح اللمع . قال ياقوت مات فيما ذكره السمعاني عن ابنه ابي البركات في شوال سنه ٤٦٦ و دفن بمسجد السهله عن ٦٦ سنه اه

و مسجد السهله من مساجد الكوفه المعروفه عند الشيعه المعمورة الى اليوم . و قال ابن عساكر توفى فى شوال ٤٦٦ بالكوفه . تشيعه كان ولده ابو البركات عمر المذكور زيديا جاروديا كما ياتى فى ترجمته و لا يبعد كون الاب كذلك و وصفه ابن عساكر بالعلوي الزيدي و لكن الظاهر ان المراد كونه من نسل زيد لا زيدي المذهب و الظاهر ان مراده ايضا كونه من ولد زيد الشهيد و كيف كان فهو شيعى كما يظهر للمتامل فى احواله الاتيه و شعره الاتى : اقوال العلماء فيه ذكره السيوطى فى بغيه الوعاة و قال ابن عساكر فى تاريخ دمشق : قدم دمشق هو و اولاده عمر و عمار و معد و عدنان و سكن بها مدة و ما اظنه حدث فيها بشىء ثم رجع الى الكوفه و حدث بها عن الشريف زيد بن جعفر العلوي الكوفى و روينا من طريقه عن سفينه مولى رسول الله ص مرفوعا ليس لنبى ان يدخل بيتا مزوقا اه و قال ياقوت فى معجم الادباء : من اهل الكوفه له معرفه حسنه بالنحو و اللغه و الادب و حظ من الشعر جيد من مثله و كان قد سافر الى الشام و مصر و نفق على الخلفاء بمصر ثم رجع الى وطنه الكوفه الى ان مات بها . قال وجدت بخط ابى سعيد السمع انى سمعت ابراهيم الخياط الذي كان من مشاهير عصره علما و ادبا و خطا ، له كتاب تذكرة الخطاطين خرج منه مجلد واحد . ٤٨٤ : الشيخ ابراهيم ابن الشيخ حسين ابن ابراهيم الجيلانى التنكابنى ذكره صاحب رياض العلماء فى ترجمه ابيه المذكور فقال : و هذا الشيخ ولد كان من الطلبه و شريكنا فى الدرس و اسمه الشيخ ابراهيم و مات فى عصرنا هذا باصبهان اه . ٤٨٥ : السيد ابراهيم ابن السيد حسين ابن ابراهيم صاحب القبه فى دهدشت ابن حسين بن زين العابدين ابن السيد على بن على اصغر ابن الامير على اكبر ابن الامير السيد على المعروف بسياهپوش دفين همذان الحسينى الموسوي البهبهانى . توفى حدود سنه ١٣٠٠ و نيف . كان عالما فاضلا هاجر الى سامراء و تلمذ على الامام الميرزا السيد محمد حسن الشيرازي الشهير . ٤٨٦ : الميرزا ابراهيم بن الحسين ابن على بن عبد الغفار الدنبلى الخوئى . مرت ترجمته و لم نذكر تاريخ ولادته و علمنا بعد ذلك انه ولد سنه ١٢٤٧ و ان من مشائخه الذين قرا عليهم السيد حسين الكوهكمري التبريزي المعروف بالسيد حسين الترك و ان من مؤلفاته زيادة على ما ذكرناه حاشيه على رسائل استاذه الشيخ مرتضى الانصاري موجودة فى المكتبه الرضويه و كتاب فى الدعوات مطبوع و تلخيص كتاب البحار يحكى عن السيد على آغا نجل الميرزا السيد محمد حسن الشيرازي انه جرت بين المترجم و بين والده الميرزا الشيرازي مباحثه فى بعض المسائل عند زيارة المترجم للمشاهد الشريفه خالف فيها المترجم نظر الميرزا و بعد ذهابه من سامرا الى الكاظميه ارسل اليه الميرزا ان الحق معه و كان كريما جوادا بارا بالفقراء و المعوزين ينفق عليهم نحو تسعه اعشار عائداته على كثرتها و ينفق على نفسه العشر فقط . ٤٨٧ : الشيخ ابراهيم بن علوان كان عالما جليلا معاصرا

للعلامه الحلى له اجازة لتلميذه الشيخ عز الدين حسين بن ابراهيم بن يحيى الاسترابادي الذي هو تلميذ العلامه الحلى ايضا و قرا عليه الشرائع و له منه اجازة . ٤٨٨ : الميرزا ابراهيم الفلكي توفي سنه ١٣٥١ . كان عالما فيلسوفا متكلما رياضيا حكيما من افاضل تلامذة الميرزا حسن الاشتياني الطهراني الشهير و الميرزا ابى الحسن جلوة له مؤلفات لم تصل هى و لا اسماؤها الينا و من تلاميذه صديقنا الشيخ ابو عبد الله الزنجاني المعروف بعلمه و فضله . ٤٨٩ : الشيخ ابراهيم و يقال محمد ابراهيم ابن الشيخ قاسم بن محمد بن جواد الكاظمي كان عالما فاضلا له اجازة لبعض تلاميذه مختصرة تاريخها سنه ١٠٩٨ . ٤٩٠ : ملا ابراهيم و يقال محمد ابراهيم بن محمد على القمى نزيل طهران مرت ترجمته و ذكرنا انه توفي سنه ١٣١٠ و وجدنا في الذريعه انه توفي سنه ١٣٠١ و ان له كتاب الاجارات مؤلف على سبيل الاستدلال بين البسط و الاختصار موجود عند ولده الزاهد الورع الشيخ على . ٤٩١ : الشيخ ابراهيم ابن محمد قاسم بن يوسف العاملي وجدت بخطه اجازة من ملا محسن الفيض لحفيد اخى الفيض تاريخها ١٠٧٢ كتبها على الوافي الموجود في الخزانه الرضويه سنه ١١٢٤ . ٤٩٢ : الابرد بن طهرة الطهوي التميمى استشهد مع على ع بصفين سنه ٣٧ . الابرد النمر سموا به على قاعدة العرب فى التسميه باسماء الوحوش و من اسمائهم الابيرد تصغير ابرد و طهرة لعلها امه و الطهوي نسبه الى طهيه كسميه قبيله من تميم و المترجم له ذكره نصر بن مزاحم فى آخر كتاب صفين مع جماعه فيه ما علم انه من شرط كتابنا و فيهم ما علم انه ليس من شرطه و فيهم ما جهل حاله و ذلك لوقوع اضطراب فى عبارة كتاب صفين لعله ناشىء من تعاقب النساخ مع الظن بان المترجم من شرط كتابنا لذكره بعد جماعه هم كذلك ففى آخر كتاب صفين ما صورته : نصر عن عمرو بن شمر عن جابر قال سمعت تميم بن جذيم الناجى يقول اصيب فى المبارزة من اصحاب على عامر بن حنظله الكندي يوم النهر و بسر بن زهير الازدي و عد بعده رجلين ثم قال و المرتفع بن الوضاح الزبيدي اصيب بصفين و شرحبيل بن طارق البكري و عد بعده عشرين رجلا ثم قال و صالح بن المغيرة اللخمى و كريب بن الصباح الحميري من آل ذي يرن قتله على و الحارث بن وداعه الحميري و عد اثنين و عشرين رجلا بينهم الكلاعى و السكسكى و الغسانى و العكى ثم قال و الابرد بن عقمه الحرقى و من اصحاب طلحه و الزبير الهذيل بن الاشهل التميمى و عد بعده ثلاثه عشر رجلا فيهم جماعه من بنى ضبه منهم عمرو بن يثري الضبى و فيهم من الازد ثم قال و ابرهه بن زهير المذحجى و عد اربعه عشر رجلا فيهم هند الجملى و رافع بن زيد الانصاري و زيد بن صوحان العبدي و مالك بن جذيم الهمدانى و علباء بن الهيثم البكري ثم قال و الابرد بن طهرة الطهوي و هو المترجم له و علباء بن المخارق الطائى و عد بعده رجلين و لا يخفى اضطراب هذه الروايه و غير بعيد ان يكون وقع فيها تحريف من

تعاقب النساخ و ان يكون صوابها هكذا : اصيب من اصحاب على يوم النهر عامر الكندي و الاربعه الذين بعده آخرهم المرتفع بن الوضاح و اصيب بصفين من اصحاب على كذا و هم الذين ذكرهم اولا ثم ذكر من اصيب من اهل الشام بصفين و الظاهر ان اولهم صالح اللخمى او قبله فان السكاسك و حمير و غسان و عك و لخم كانوا مع معاويه ثم ذكر اصحاب الجمل اولهم الهذيل و من بعده من بنى ضبه و الازد فان اكثر القبيلتين كانوا مع عائشه ثم ذكر اصحاب على و الظاهر ان اولهم ابرهه المذحجى فمذحج جلها من شيعه على ان لم يكن كلها و صعصعه قتل مع على بصفين و علباء و هند الجملى قتلهما عمرو بن يثري يوم الجمل و قال : ارديت علباء و هندا فى طلق ثم ذكر المترجم له بعدهم فالظاهر انه منهم و بذلك يغلب على الظن انه من شرط كتابنا و الله اعلم . ثم وجدنا بعد كتابه هذا ان نصرا ذكر فى كتاب صفين ابا البركات عمر بن ابراهيم سمعت والدي يقول كنت بمصر و ضاق صبري بها فقلت : فان تسالينى كيف انت فاننى تنكرت دهري و المعاهد و القربا و اصبحت فى مصر كما لا يسرنى بعيدا من الاوطان منتزحا غربا و انى فيها كامرىء القيس مرة و صاحبه لما بكى و راى الدربا فان انج من بأبى زويلا فتوبه الى الله ان لامس خفى لها تربا قال السمعانى قال لى الشريف قال ابى قلت هذه الابيات بمصر و ما كنت ضيق اليد و كان قد حصل لى من المستنصر خمسه آلاف دينار مصريه قال و قال الشريف مرض ابى اما بدمشق او بحلب فرايته يبكى و يجزع فقلت له يا سيدي ما هذا الجزع فان الموت لا بد منه قال اعرف و لكننى اشتهى ان اموت بالكوفه و ادفن بها حتى اذا نشرت يوم القيامه اخرج راسى من التراب فارى بنى عمى و وجوها اعرفها قال الشريف و بلغ ما اراد قال و انشدنى ابو البركات لوالده قلت و رواها له ابن عساكر ايضا : ارخ لها زمامها و الانسعا و رم بها من العلى ما شسعا و اجل بها مغتربا عن العدى توطئك من ارض العدى متسعا يا رائد الظعن باكناف الحمى بلغ سلامى ان وصلت لعلعا و حى خدرا باثيلات الغضى عهدت فيه قمرا مبرقعا كان وقوعى فى يديه ولعا و اول العشق يكون ولعا ما ذا عليها لو رثت لساهر لو لا انتظار طيفها ما هجعا تمنعت من وصله فكلما زاد غراما زادها تمنعا انا ابن سادات قريش و ابن من لم يبق فى قوس الفخار منزعا و ابن على و الحسين و هما ابر من حج و لبى و سعى نحن بنو زيد و ما زاحمنا فى المجد الا من غدا مدفعا الاكثرين فى المساعى عددا و الاطولين بالضراب اذرعا من كل بسام المحيا لم يكن عند المعالى و العوالى ورعا طابت اصول مجدنا فى هاشم فطال فيها عودنا و فرعا قال و انشدنى لابيه قلت و اوردها ابن عساكر له فى تاريخ دمشق و كذلك اوردها السمعانى له فى الانساب : لما ارقت بجلق و اقض فيها مضجعى نامدت بدر سمائها بنواظر لم تهجع و سالته بتوجع و تخضع و تفجع صف للاحبه ما ترى من فعل بينهم معى و اقر السلام على الحبيب و من

بتلك الاربع ٤٩٣ : الشريف ابراهيم بن موسى ابن محمد البطحانى بن القاسم بن
الحسن بن زيد بن الحسن بن على ابن ابى طالب و يعرف بالشجري . فى عمدة الطالب
: كان رئيسا بالمدينه قال شيخ الشرف اعقب فى بلدان شتى و فيهم مجانين عدة و
بله و سفهاء . ٤٩٤ : ابراهيم بن هشام بن يحيى ابن يحيى الغسانى الدمشقى . ولد
سنه ١٥٠ و توفى سنه ٢٣٨ . من مدحه من العلماء قال ابن عساكر فى تاريخ دمشق : كان
محدثا سمع الحديث من جماعه و رواه عنه جماعه و له شعر حسن و روينا بالسند اليه
و منه الى ابى هريرة مرفوعا لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر و روى عن جابر ايضا
و رواه الطبرانى و قال لم يروه عن يحيى بن يحيى الا ابنه و هم ثقات . و فى ميزان
الاعتدال هو صاحب حديث ابى ذر الطويل انفرد به عن ابيه عن جده قال الطبرانى لم
يرو هذا عن يحيى الا ولده و هم ثقات و ذكره ابن حيان فى الثقات و غيره و اخرج
حديثه فى الانواع . من قدح فيه قال ابن عساكر قال ابن ابى حاتم اظنه لم يطلب
العلم و هو كذاب و قال على بن الحسين بن الجنيد لا ينبغى ان يحدث عنه و كان
يزيغ بعلى بن ابى طالب . و فى ميزان الاعتدال قال ابن ابى حاتم قلت لابى لم لا
تحدث عن ابراهيم بن هشام الغسانى فقال ذهبت الى قريته فاخرج الى كتابا زعم انه
سمعه من سعيد بن عبد العزيز فنظرت فاذا فيه احاديث ضمرة عن ابن شوذب و غيره
فنظرت الى حديث فاستحسنته من حديث الليث بن سعد عن عقيل فقلت له اذكر هذا
فقال حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن ليث بن سعد عن عقيل قالها بالكسر و رايت فى
كتابه احاديث عن سويد بن عبد العزيز عن مغيرة فقلت هذه احاديث سويد قال حدثنا
سعيد بن عبد العزيز عن سويد قال ابو حاتم فاظنه لم يطلب العلم و هو كذاب قال
عبد الرحمن بن ابى حاتم فذكرت بعض هذا لعلى بن الحسين بن الجنيد فقال صدق ابو
حاتم ينبغى ان لا يحدث عنه قال ابو زرعه كذاب اه و فى لسان الميزان قال تمام
حدثنا محمد بن سليمان حدثنا محمد بن الفيض قال ادركت من شيوخنا بدمشق من يزيغ
بعلى بن ابى طالب فذكر جماعه منهم ابراهيم هذا فقال ابو العرب عن ابى الطاهر
المقدسى : ابراهيم بن هشام بن يحيى الغسانى دمشقى ضعيف . تشيعه هذا الرجل مظنون
التشيع لقولهم كان يزيغ بعلى بن ابى طالب اي يميل عن جادة الصواب بسبب
اعتقاده فى على بن ابى طالب او يميل بعلى عن جادة الصواب فيعتقد فيه بما ليس
فيه فيحتمل ارادة الزيغ فى حبه او بغضه و لكن الاظهر ارادة حبه لقدح الجماعه فيه
و لم يعهد منهم القدح فى مبغض على فقد قبلوا روايه عمران بن حطان مادح عبد
الرحمن بن ملجم على قتله عليا و امثاله من الخوارج و لعل المراد بحديث ابى ذر
الطويل وصيه النبى ص له التى رواها اصحابنا فى كتبهم و هى طويله جدا . ٤٩٥ :
المولى ابراهيم الجيلانى من اعاظم العلماء له شرح على نهج البلاغه فى ثمانيه
مجلدات و على الصحيفه السجاديه و على الخطبه الشقشقيه و حواش على الكتب

الاربعه . و قبره فی مقبرة تخت فولاذ باصفهان يروي بالاجازة عن المجلسی کما عن الفيض القدسی . ۴۹۶ : ابراهيم الحافظ له کتاب الادعيه کتبه سنه ۱۱۵۹ توجد منه نسخه فی مدرسه سبهسالار الجديدة بطهران و هی بخط يده الجيد اللطيف و يمکن ان يکون خبرا مسندا عن القعقاع بن الابرد الطهوي قال و الله انی لواقف قريبا من علی بصفين الحديث و يذکر فی ترجمه القعقاع . فدل ذلك علی ان القعقاع و اباه من اصحاب علی ع و کانا معه بصفين و قتل الاب بصفين . ۴۹۷ : الابرش الکلبی روی الکلينی و ابن شهرآشوب فی المناقب حديثا يدل علی اعترافه بفضل الباقر ع علی جميع الخلق فی زمانه و ربما دل صدر الحديث علی انه کان اولا علی خلاف ذلك قال ابن شهرآشوب فی المناقب قال الابرش الکلبی لهشام من هذا الذي احتوشه اهل العراق يسالونه ؟ قال هذا نبی اهل الکوفه و هو يزعم انه ابن رسول الله و باقر العلم و مفسر القرآن فاساله مساله لا يعرفها فاتاه و قال يا ابن علی قرات التوراة و الانجيل و الزبور و الفرقان ؟ قال نعم ؟ قال : فانی اسألك عن مسائل قال سل فان کنت مسترشدا فستنتفع بما تسال عنه قال کم الفترة التی کانت بين محمد و عيسی ع ؟ قال اما فی قولنا فسبعمائه سنه و اما فی قولك فستمائه سنه قال فاخبرنی عن قوله تعالی يوم تبدل الارض غير الارض ما الذي ياکل الناس و يشربون الی ان يفصل بينهم يوم القيامه قال يحشر الناس علی مثل قرص النقی فيها انهار متفجرة ياکلون و يشربون حتی يفرغ من الحساب فقال هشام قل له ما اشغلهم عن الاکل و الشرب يومئذ قال هم فی النار اشغل و لم يشغلوا عن ان قالوا : ان افيضوا علينا من الماء و مما رزقکم الله تعالی قال فاخبرنی عن قول الله تعالی : و اسال من ارسلنا قبلك من رسلنا کان فی ايامه من الرسل من يساهم فيخبروه فاجاب عن ذلك بمثل ما تقدم من فصل الميثاق من هذا اقول لم اعثر علی ما ذکره فيما تقدم من فصول کتابه و الذي ذکره المفسرون ان المراد و اسال امم من ارسلنا قبلك علی حذف المضاف او نحو ذلك . قال فنهض الابرش و هو يقول انت ابن بنت رسول الله حقا ثم صار الی هشام فقال دعونا منکم يا بنی اميه فان هذا اعلم اهل الارض بما فی السماء و الارض فهذا ولد رسول الله ص قال و قد روی الکلينی هذه الحکايه عن نافع غلام ابن عمر و زاد فيها زيادة اقول فهی واقعه اخری مع نافع کالتی مع الابرش و التی مع سالم مولی هشام کما مر فی مناقب الباقر ع . وجدنا فی مجموعه ورام انه روي عن الابرش الکلبی و قد قام ليصلح المصباح فقال صاحب المجلس له : ليس من المروءة ان يستخدم الرجل ضيفه اه و الظاهر انه ابو مجاشع الابرش بن الوليد الکلبی القضاعی الذي ذکره ابن عساکر فی تاريخ دمشق و انه کان فی عصر هشام ابن عبد الملك و بقی الی عصر المنصور قال ابن عساکر فی تاريخ دمشق : ابرش بن الوليد يتصل نسبه بقضاعه کان احد الفصحاء من اصحاب هشام ابن عبد الملك و لما

افضت الخلافه الى هشام سجد من كان حوله شكرا و لم يسجد ابرش فلما رفع هشام راسه
قال ما منعك من السجود و قد سجدت انا و هؤلاء فقال اما انت فقد اتتك الخلافه
فشكرت الله على عطاء جزيل و اما هذا فكاتبك و شريكك و اما هذا فحاجبك و
المؤدي عنك و اليك و اما انا فرجل من العرب لى بك حرمه و خاصيه و انا اخاف
ان تغيرك الخلافه فعلى ما ذا اسجد فقال له ان الذي منعك من السجود هو ما ذكرت
فقال نعم فقال له لك ذمه الله و ذمه رسوله ان لا اتغير عليك فقال الان طاب
السجود الله اكبر . و قال دخلت على هشام فسالته حاجه فامتنع على فقلت يا امير
المؤمنين لا بد منها فانا قد ثنينا عليها رجلا فقال ذاك اضعف لك ان تثنى رجلك
على ما ليس عندك فقلت يا امير المؤمنين ما كنت اظن انى امد يدي الى شيء مما
كان قبلك الا نلته قال و لم قلت لانى رايتك لذلك اهلا و رايتنى مستحقه منك
فقال يا ابرش ما اكثر من يرى انه مستحق امرا ليس له باهل فقلت اف لك و الله
ما علمتك قليل الخير نكده و الله لا نصيب منك الشيء الا بعد مساله فاذا وصل
الينا مننت به و الله ما اصبنا منك خيرا قط قال و الله و لكنا وجدنا الاعرابى
اقل شيء شكرا قلت و الله انى لاكره الرجل يحصى ما يعطى . و دخل عليه اخوه سعيد
بن عبد الملك و نحن فى ذلك فقال مه يا ابا مجاشع لا تقل ذلك لامير المؤمنين
فقال هشام ا ترضى بأبى عثمان بينى و بينك قلت نعم قال سعيد ما تقول يا ابا
مجاشع قلت لا تعجل صحبت و الله هذا و هو ارذل بنى ابيه و انا سيد قومى يومئذ و
اكثرهم مالا و اوجههم جاها ادعى الى الامور العظام من قبل الخلفاء و ما يطمع هذا
يومئذ فيما صار اليه حتى اذا صار الى البحر الاخضر غرف لنا منه غرفه ثم قال
حسبك فذاك فقال هشام يا ابرش اغفرها لى فوالله لا اعود لشيء تكرهه ابدا صدق يا
ابا عثمان قال فوالله ما زال مكرما لى حتى مات و كتب الفرزدق ابياتا الى سعيد
بن الوليد يخاطب بها الابرش ليكلم فيه هشاما يقول فيها : الى الابرش الكلبى
اسندت حاجه تواكلها حيا تميم و وائل على حين ان زلت بى النعل زله و اخلف ظنى
كل حاف و ناعل فدونكها يا ابن الوليد فانها مفضله اصحابها فى المحافل و اوتيتها
يا ابن الوليد فقم بها قيام امرىء فى قومه غير جاهل فكلم فيه هشاما فامر بتخليته
فقال : لقد وثب الكلبى وثبه حازم الى خير خلق الله نفسا و عنصرا الى خير ابناء
الخلافه لم تجد لحجته من دونه متاخرا ا فى حلف كلب من تميم و عقدها لما سنت
الاباء ان يتعمرا و كان بين كلب و تميم حلف قديم فى الجاهليه و فى ذلك يقول
جرير : تميم الى كلب و كلب اليهم احق و اولى من صداء و حميرا و كان بين مسلمه
و هشام تباعد و كان الابرش الكلبى يدخل عليهما و كان احسن الناس عقلا و حديثا و
علما فقال له هشام كيف تكون خاصا بى و بمسلمه على ما بيننا من المقاطعه فقال
لانى كما قال الشاعر : اعاشر قوما لست اخبر بعضهم باسرار بعض ان صدري واسع فقال

كذلك و الله انت . و حدا الابرش بالمنصور فقال : اغر بين حاجبيه نوره اذا
توارى ربه ستوره فاطرب له المنصور فامر له بدراهم فقال يا امير المؤمنين انى
حدوت بهشام بن عبد الملك فطرب فامر لى بعشرة آلاف درهم فقال يا ربيع طالبه
بها و قد اعطاه ما لا يستحقه و اخذه من غير محله فلم يزل اهل الدوله يشفعون فيه
حتى رد الدراهم و خلى سبيله اه . ٤٩٨ : الابزاري لقب عمر بن ابى زياد و حجاج
الابزاري و د اود الابزاري و داود بن راشد الابزاري و صالح الابزاري و عطيه الابزاري
و غيرهم . ٤٩٩ : الابلى لقب على بن محمد بن شبران ابو الحسن الابلى و حفص بن
عمرو بن ميمون و على بن ابى طالب الحسنى و غيرهم . ما بدىء بابن او ابنه او اب
اعلم ان طريقه الرجاليين ان يذكروا الكنى و الالقاب و ما بدىء بابن و نحوه و
تراجم النساء فى آخر الكتاب مبتدئين بالكنى و هى ما بدىء باب ثم بما بدىء بابن
او ابنه ثم المصدر باخ او اخت ثم الالقاب و الانساب ثم تراجم النساء و نحن قد
جرينا على غير هذه الطريقه فذكرنا كلا من هذه المذكورات فى بابه من حروف المعجم
فاقتضى ذلك ان نذكر هنا اولا ما بدىء بابن او ابنه ثم الكنى و هى ما بدىء باب
عكس ما فعلوا مع ترتيب ما اضيف اليه لفظ الابن او الاب على حروف المعجم و
تاخير ما صدر باخ او اخت او ام الى محله من حروف المعجم و تفريق الالقاب و
الانساب و تراجم النساء على الابواب بحسب ما يقتضيه ترتيب حروف المعجم لاقتضاء
مراعاة حروف المعجم ذلك و قد نبهنا على ذلك فى الامر الثالث عشر من المقدمه
الاولى و اعدناه هنا لتكون على ذكر منه . ٥٠٠ : ابن ابان اسمه الحسين بن الحسن بن
ابان . ٥٠١ : ابن الابار الاندلسى اسمه محمد بن عبد الله بن ابى بكر بن عبد الرحمن
و يطلق ابن الابار ايضا على ابى جعفر احمد بن محمد الخولانى شاعر امير اشبيليه .
٥٠٢ : ابن ابى الاسود الدؤلى ذكره الشيخ فى رجاله فى اصحاب الحسين ع و فى المنهج
لعل اسمه حرب . ٥٠٣ : ابن ابى الياس اسمه زيد بن محمد بن جعفر . ٥٠٤ : ابن ابى
اويس قال الشيخ فى الفهرست له كتاب اخبرنا به جماعه عن محمد بن على بن الحسن
الحسين خ ل عن محمد بن موسى عن موسى بن ابى موسى الكوفى عن محمد بن ايوب و
الحسين بن على بن زياد عن ابن ابى اويس اه و فى معالم العلماء ابن ابى اويس له
كتاب و لكن فى النسخه ابن اويس و الظاهر انه سقط لفظ ابى . ٥٠٥ : ابن ابى بردة
اسمه ابراهيم بن مهزم الاسدي . ٥٠٦ : ابن ابى الثلج فى نقد الرجال و غيره اسمه
محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله . و فى فهرست ابن النديم ابن ابى الثلج ابو
بكر محمد بن احمد بن محمد بن ابى الثلج . ٥٠٧ : ابن ابى جامع هو احمد بن محمد بن
ابى جامع . ٥٠٨ : القاضى ابن ابى جرادة الحلبى اسمه محمد بن عبد الملك بن احمد
بن هبه الله بن ابى جرادة . ٥٠٩ : ابن ابى الجعد اسمه سالم بن ابى جهمه جهم بن
ابى الجهم . ٥١٠ : ابن ابى جمهور الاحسائى اسمه محمد بن على بن ابراهيم و ياتى فى

ابن جمهور ما له دخل في المقام . ٥١١ : ابن ابى الجهم اسمه جهم بن ابى الجهم ٥١٢
: ابن ابى جيد القمى اسمه على بن احمد بن محمد بن ابى جيد و عبر عنه النجاشى فى
ترجمه جعفر بن سليمان بعلى بن احمد بن ابى جيد و قد يعبر عنه بعلى بن احمد القمى
و عن المحقق الداماد انه يظهر من النجاشى فى مواضع انه يقال لابيه احمد بن طاهر
فيكون اسم ابى جيد طاهر اه . ٥١٣ : ابن ابى حبيب روى الكلينى فى الكافى فى باب
نادر بعد باب من يشتري الرقيق فيظهر عيب و كذا الشيخ فى التهذيب فى باب
ابتياع الحيوان عن على بن ابراهيم عن ابيه عن ابى حبيب عن محمد بن مسلم . ٥١٤ :
ابن ابى حفص اسمه محمد بن عمر بن عبيد الرازي . ٥١٥ : ابن ابى حماد اسمه صالح
بن ابى حماد . ٥١٦ : ابن ابى الحمراء او الحراء روى الكلينى فى الكافى فى باب
ميراث ذوي الارحام مع المولى عن ابن فضال عنه عن ابى عبد الله ع . ٥١٧ : ابن ابى
حمزة البطائنى اسمه على بن ابى حمزة . ٥١٨ : ابن ابى الخطاب اسمه محمد بن
الحسين بن ابى الخطاب الهمدانى . ٥١٩ : ابن ابى داحه و يقال ابن داحه اسمه
ابراهيم بن سليمان . ٥٢٠ : ابن ابى دارم اسمه احمد بن محمد بن السري بن يحيى .
٥٢١ : ابن ابى الدنيا اسمه عبد الله بن محمد . ٥٢٢ : ابن ابى الذئب اسمه محمد
بن عبد الرحمن بن المغيرة . ٥٢٣ : ابن ابى رافع هو احمد بن ابراهيم بن عبيد بن
عازب الضميري الانصاري و يطلق على على بن ابى رافع مولى رسول الله ص و اخيه
عبيد الله بن ابى رافع و آل ابى رافع كثيرون . ٥٢٤ : ابن ابى زاهر هو احمد بن
ابى زاهر . ٥٢٥ : ابن ابى الزرقاء قال الميرزا فى الرجال الكبير كانه جعفر بن
واقد . ٥٢٦ : ابن ابى زياد مشترك بين السكونى و غيره و اسم السكونى اسماعيل بن
ابى زياد . ٥٢٧ : ابن ابى سارة هو الحسن بن ابى سارة النيلى الانصاري القرظى .
٥٢٨ : ابن ابى سارة النحوي يقال لولده محمد بن الحسن بن ابى سارة ابو جعفر
الرؤاسى الكوفى النيلى . ٥٢٩ : ابن ابى سعيد المكاري اسمه الحسين بن ابى سعيد
هاشم بن حيان المكاري . ٥٣٠ : ابن ابى سمال هو ابراهيم بن ابى بكر محمد بن ابى
سمال . ٥٣١ : ابن ابى سورة اسمه احمد بن ابى سورة محمد بن الحسن بن عبد الله
التميمى كما صرح به الشيخ فى كتاب الغيبه . ٥٣٢ : ابن ابى شيبه الزهري روى
الكلينى فى الكافى فى باب النوادر فى آخر كتاب الطهارة عن داود بن فرقد عنه عن
ابى عبد الله ع . ٥٣٣ : ابن ابى الصلت فى النقد اسمه احمد بن محمد بن موسى اه و
لكن المذكور هو ابن الصلت لا ابن ابى الصلت كما ياتى فى ترجمته و كما ذكره
الشيخ فى ابان بن تغلب و احمد بن محمد بن سعيد و النجاشى فى بريه العبادي . ٥٣٤
: ابن ابى الصهبان اسمه محمد بن عبد الجبار القمى و يقال محمد بن ابى الصهبان .
٥٣٥ : ابن ابى طيفور المتطبب روى الكلينى فى الكافى فى باب فضل الماء فى كتاب
الاشربه عن محمد بن الحسن بن شمون البصري عنه عن ابى الحسن الماضى ع . ٥٣٦ : ابن

ابی طی اسمه یحیی بن حمیدة الحلبی و قیل یحیی بن احمد بن ظافر الطائی الکلبی الحلی . **٥٣٧** : ابن ابی ظبیه اسمه سلیمان بن علی بن سلیمان بن راشد بن ابی ظبیه البحرانی . **٥٣٨** : ابن ابی العاص بن الربیع لا یعرف اسمه و یمکن ان یکون اسمه العاص و به کنی ابوه و ابوه ابو العاص بن الربیع زوج زینب بنت النبی ص و اسم ابی العاص لقیط او الزبیر او هشیم او مهشم او یاسر روی الکشی فی رجاله قال حدثنی محمد بن قولویه و الحسین بن بندار القمیان قالا حدثنا سعد بن عبد الله بن ابی خلف القمی حدثنی الحسن بن موسی الخشاب و محمد بن عیسی بن عبید عن علی بن اسباط عن عبد الله بن سنان سمعت ابا عبد الله روحی و روح العالمین له الفداء یقول کان مع امیر المؤمنین ع من قریش خمسه نفر الی ان قال و الخامس سلف امیر المؤمنین ع ابن ابی العاص بن ابی ربیعه و هو صهر النبی ص ابو الربیع اه و تاتی الروایه فی ترجمه محمد بن ابی بکر و السلف ککبد او بکسر السین و سکون اللام من الرجل زوج اخت امراته کما فی القاموس و الذي کان سلف امیر المؤمنین ع هو ابوه العاص و الروایه المذکورة تدل علی انه هو سلفه و یمکن ان یکون سقط لفظ ابن قبل سلف و ابو العاص توفی قبل صفین فلا یمکن ان یکون هو المراد . **٥٣٩** : ابن ابی عثمان فی البحار و رجال ابی علی هو الحسن بن علی بن ابی عثمان اه و عبر عنه النجاشی بالحسن بن ابی عثمان و یمکن ان یکون علی یطلق علیه ابن ابی عثمان ایضا کما یظهر من النجاشی . **٥٤٠** : ابن ابی العز فی ریاض العلماء هو الشیخ الفقیه الفاضل العالم المعروف الذي ذهب مع والده العلامه الحلی و السید مجد الدین بن طاووس من الحله الی قرب بغداد لطلب الامان من هولاکو ملك التتر لهم و لاهل الحله و القصه مشهورة اه اقول لم اقف علی شيء من احواله سوی ما فی هذه القصه و قد اوردها العلامه فی کشف الیقین و فی کتاب الالفین فی باب اخبار امیر المؤمنین ع بالمغیبات فقال : و من ذلك اخباره بعمارة بغداد و ملك بنی العباس و احوالهم و اخذ المغول الملك منهم رواه والدي ره و کان ذلك سبب سلامه اهل الکوفه و الحله و المشهدین الشریفین من القتل لانه لما وصل السلطان هولاکو الی بغداد قبل ان یفتحها هرب اکثر اهل الحله الی البطائح الا القلیل فکان من جمله القلیل والدي و السید مجد الدین بن طاووس و الفقیه بن العز فاجمع رایهم علی مکاتبه السلطان بانهم مطیعون داخلون تحت الایلیه و انفذوا به شخصا اعجمیا فانفذ السلطان الیهم فرمانا مع شخصین احدهما یقال له نکله و الاخر یقال له علاء الدین و قال لهما قولا لهم ان کانت قلوبکم کما وردت به کتبکم تحضروا الینا فجاء الامیران فخافوا لعدم معرفتهم بما ینتهی الحال الیه فقال والدي ان جئت وحدي کفی قالا نعم فاصعد معهما فلما حضر بین یدیه و کان ذلك قبل فتح بغداد قال له کیف قدمتم علی مکاتبتی و الحضور عندي قبل ان تعلموا بما ینتهی الیه امري و امر صاحبکم و کیف

تامنون ان يصاحبني و ارحل عنه فقال والدي انما اقدمنا على ذلك لانا روينا عن
امير المؤمنين على بن ابى طالب انه قال فى خطبه : الزوراء و ما ادراك ما
الزوراء ارض ذات اثل يشيد فيها البنيان يتخذها ولد العباس موطنا تخدمهم ابناء
فارس و الروم لا ياتمرون بمعروف و لا يتناهون عن منكر فعند ذلك الغم العميم و
البكاء الطويل و الويل و العويل لاهل الزوراء من سطوات الترك و هم قوم صغار
الحدق وجوههم كالمجان المطرقه لباسهم الحديد جرد مرد يقدمهم ملك ياتى من حيث
بدا ملكهم جهوري الصوت قوي الصوله عالى الهمه لا يمر بمدينه الا فتحها و لا ترفع
عليه رايه الا نكسها الويل ثم الويل لمن ناو اه فلا يزال كذلك حتى يظفر . فلما
وصف لنا ذلك و وجدنا الصفات فيكم رجوناكم فقصدناك فطيب قلوبهم و كتب لهم
فرمانا باسم والدي يطيب فيه قلوب اهل الحله و اعمالها اه . ٥٤١ : ابن ابى
العزاقر اسمه محمد بن على الشلمغانى . ٥٤٢ : ابن ابى العساف المغافري اسمه
الحسن بن محمد الخيزرانى ذكر ذلك الشيخ فى الفهرست فى باب الكنى فى ابى الفضل
الصابونى فقال عن ابى محمد الحسن بن محمد الخيزرانى يعرف بابن ابى العساف
المغافري عن ابى الفضل الصابونى . و فى معالم العلماء فى نسخه ابو الفضل
الصابونى يعرف بابن ابى العساف المغافري و فى نسخه اخرى ابو الفضل الصابونى
اسمه محمد بن احمد الجعفى و لم يذكر انه يعرف بابن ابى العساف و هذا هو
الصواب لان ابن ابى العساف يروي عن الصابونى و ليس هو الصابونى كما سمعت
التصريح فى الفهرست و لعل نسخه ابن شهرآشوب من الفهرست كان فيها نقص فوقع
منه اشتباه اولا ثم اصلحه . ٥٤٣ : ابن ابى عفيله او غفيله هو الحسن بن ايوب بن
ابى عفيله . ٥٤٤ : ابن ابى عقيل اسمه الحسن بن على بن عيسى بن ابى عقيل الحذاء
العمانى يكنى ابا على . ٥٤٥ : ابن ابى العلاء اسمه الحسين بن ابى العلاء الخفاف .
٥٤٦ : ابن ابى علاج الموصلى هو والد بكر و جد ايوب بن بكر بن ابى علاج و لا ذكر له
فى الرجال و لا فى الاسانيد انما المذكور حفيده ايوب و يمكن ان يكون حفيده يطلق
عليه ابن ابى علاج . ٥٤٧ : ابن ابى عمران فى التعليقه هو موسى بن رنجويه و لكن
الذي فى ترجمته انه موسى بن عمران لا ابن ابى عمران نعم يكنى بأبى عمران كما ياتى
. ٥٤٨ : ابن ابى عمير اسمه محمد بن ابى عمير زياد بن عيسى . ٥٤٩ : ابن ابى عياش
اسمه ابان بن ابى عياش فيروز . ٥٥٠ : ابن ابى قرة اسمه محمد بن على بن محمد بن
ابى قرة و يقال لمحمد بن على بن يعقوب بن اسحق بن ابى قرة او هما واحد . ٥٥١ :
ابن ابى الكرام اسمه ابراهيم بن على بن عبد الله بن جعفر و يقال لابراهيم بن محمد
بن على بن عبد الله بن جعفر . ٥٥٢ : ابن ابى ليلى القاضى اسمه محمد بن عبد
الرحمن الانصاري . ٥٥٣ : ابن ابى المجد اسمه ابو الحسن على بن ابى الفضل بن الحسن
بن ابى المجد الحلبى صاحب اشارة السبق . ٥٥٤ : ابن ابى المعاذ البغدادي اسمه

ابو الحسن على بن ابى المعاذ و فى مروج الذهب على بن ابى معاذ و ياتى بعنوان ابن المعاذ و ذكرنا هناك انه صحف بابن الغار . ٥٥٥ : ابن ابى المغيرة اسمه على بن غراب . ٥٥٦ : ابن ابى المقدم اسمه عمرو بن ابى المقدام ثابت بن هرمز . ٥٥٧ : ابن ابى مليقه او مليكه اسمه ابراهيم بن خالد العطار العبدي . ٥٥٨ : ابن ابى نجران اسمه عبد الرحمن بن ابى نجران . ٥٥٩ : ابن ابى نصر اسمه احمد بن محمد بن عمرو بن ابى نصر البزنطى . ٥٦٠ : ابن ابى هراسه هو ابو سليمان احمد بن نصر بن سعيد الباهلى و يقال لابراهيم بن رجاء الشيبانى و لكن مر ان ابراهيم يقال له ابن هراسه لا ابن ابى هراسه . ٥٦١ : ابن ابى يحيى الرازي روى الكلينى فى الكافى فى باب من يكره معاملته من كتاب المعيشه عن فضل النوفلى عنه عن ابى عبد الله ع .

٥٦٢ : ابن ابى يعفور هو عبد الله بن ابى يعفور . ٥٦٣ : ابن اخت ابى بصير يحيى بن القاسم اسمه شعيب بن يعقوب العقرقوفى . ٥٦٤ : ابن اخت ابى سهل بن نوبخت هو الحسن بن موسى النوبختى . ٥٦٥ : ابن اخت ابى مالك الحضرمى هو الحسن بن محمد الحضرمى . ٥٦٦ : ابن اخت خلاد المنقري اسمه محمد بن على بن ابراهيم بن موسى بن جعفر . ٥٦٧ : ابن اخت داود بن النعمان هو على بن الحكم الانباري . ٥٦٨ : ابن اخت سليمان بن الاقطع اسمه عيص بن القاسم بن ثابت البجلى و يقال لاخيه الربيع .

٥٦٩ : ابن اخت صفوان بن يحيى هو ابان بن محمد البجلى المعروف بالسندي و قد يطلق على سعيد اخى فارس ايضا . ٥٧٠ : ابن اخت على بن ميمون هو الفضل بن عثمان المرادي الصائغ الانباري ٥٧١ : ابن اخى الحصين بن عبد الرحمن هو محمد بن اسماعيل بن عبد الرحمن حكاه ابو على فى رجاله عن المجمع . ٥٧٢ : ابن اخى خلاد فى رجال الميرزا اسمه حكم بن حكيم صرح به ابن بابويه فى الفقيه فى باب ما ينجس الثوب و الجسد و فى النقد يظهر ذلك من الفقيه اه و نقله فى الخلاصه عن ابن بابويه .

٥٧٣ : ابن ابى خيثمه و اسماعيل هو بسطام بن الحصين . ٥٧٤ : ابن اخى دعبل هو اسماعيل بن على بن على بن رزين بن عثمان الخزاعى . ٥٧٥ : ابن اخى ذبيان بن حكيم اسمه احمد بن يحيى بن الحكيم الاودي الصوفى . ٥٧٦ : ابن اخى رواد اسمه محمد بن على بن يحيى الانصاري . ٥٧٧ : ابن اخى سعد بن معاذ اسمه الحارث بن اوس بن معاذ . ٥٧٨ : ابن اخى السكونى فى رجال ابى على عن مجمع الرجال للشيخ عنايه الله انه محمد بن محمد بن نصر . ٥٧٩ : ابن اخى شهاب بن عبد ربه قال الميرزا اسمه اسماعيل بن عبد الخالق و كانه استفاد ذلك من كون شهاب بن عبد ربه له اخ يسمى عبد الخالق بن عبد ربه و عبد الخالق له ابن يسمى اسماعيل بن عبد الخالق بن عبد ربه .

٥٨٠ : ابن اخى طاهر هو الشريف ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى العلوي . ٥٨١ : ابن اخى عبد الرحمن بن سيابه هو الصباح بن سيابه على ما نص عليه الصدوق فى المشيخه . ٥٨٢ : ابن اخى عبد الله بن شريك هو جعفر بن عثمان بن شريك بن عدي

الکلابی . ۵۸۳ : ابن اخی عبد الملک بن عمرو الاحول اسمه هشام بن الحارث بن عمرو الخثعمی . ۵۸۴ : ابن اخی علی بن عاصم المحدث اسمه احمد بن محمد بن احمد بن طلحه بن عاصم . ۵۸۵ : ابن اخی فضیل فی النقد لعل اسمه الحسن بن اخی الفضیل بن یسار کما یظهر من الکافی فی باب ما ینقض الوضوء حیث روی ابن ابی عمیر عن الحسن بن اخی فضیل عن فضیل عن ابی عبد الله ع و من کتاب المکاتب من التهذیب حیث روی ابن ابی عمیر عن ابن اخی فضیل بن یسار اه و جزم به المیرزا فی رجاله و کذا غیره . ۵۸۶ : ابن ابی کثیر قال المیرزا فی رجاله فی بعض التوقیعات امر و نهی الیه و تقدم سنده فی احمد بن ابراهیم ابو حامد اه . ۵۸۷ : ابن اخی محمد بن رجاء الخیاط اسمه الحسن بن محمد . ۵۸۸ : ابن اخی محمد بن عثمان العمري اسمه محمد بن احمد بن عثمان ابو بکر البغدادي . ۵۸۹ : ابن اخی المعلی بن خنیس اسمه عبد الحمید بن ابی الدیلم النبالی الکوفی . ۵۹۰ : ابن ادریس فی الاخبار یراد به الحسین بن احمد بن ادریس و فی کلام الفقهاء یراد به محمد بن منصور بن احمد بن ادریس بن القاسم بن عیسی العجلی . ۵۹۱ : ابن اذینه اسمه عمر بن محمد بن عبد الرحمن بن اذینه . ۵۹۲ : ابن اسباط فی البحار اسمه علی و بعده عن عمه هو یعقوب بن سالم الاحمر اه . ۵۹۳ : ابن الاسود الکاتب اسمه احمد بن علویه الاصفهانی . ۵۹۴ : ابن اشناس هو الشیخ ابو علی الحسن بن محمد بن اشناس البزاز راوي الصحیفه السجادیه بروایه مخالفه للصحیفه المشهورة فی الادعیه . ۵۹۵ : ابن اشیم فی النقد اسمه موسی بن اشیم و قد یطلق علی محمد بن اشیم و مالک بن اشیم و علی بن احمد بن اشیم و الحسن بن اشیم یظهر ذلک من حدیث کراهه السواک من التهذیب اه . ۵۹۶ : ابن اعثم الکوفی اسمه احمد بن اعثم علی ما فی معجم الادباء و البحار و فی دائرة المعارف الاسلامیه ابن اعثم محمد بن علی بن اعثم . ۵۹۷ : ابن الاعجمی الیمانی روی الصدوق فی کمال الدین بسنده انه ممن رای المهدي ع و وقف علی معجزته من اهل الیمن . ۵۹۸ : ابن الاقساسی یقال لجماعه منهم یحیی بن محمد بن الحسن بن محمد بن علی بن محمد الاقساسی بن یحیی بن الحسین بن زید الشهید و منهم الشاعر الحسین بن الحسن بن علی بن حمزة بن محمد بن الحسن بن محمد بن علی بن محمد الاقساسی و منهم الشاعر ابوه الحسن بن علی بن حمزة و غیرهم و الاقساسیون کثیرون . ۵۹۹ : ابن الامام اسمه محمد بن ابراهیم الملقب بالامام ابن محمد بن علی بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب . ۶۰۰ : ابن ام الطویل اسمه یحیی من اصحاب السجاد ع . ۶۰۱ : ابن ام کلاب اسمه عبد او عبید بن ابی سلمه اللیثی . ۶۰۲ : ابن امیه اسمه حذیفه بن اسید الغفاري و قیل ان ابن ادریس ابدله بابن آمنه بالنون بدل الیاء . ۶۰۳ : ابن امیر الحاج العاملی اسمه محمود بن امیر الحاج . ۶۰۴ : ابن ارومه اسمه محمد بن ارومه ابو جعفر القمی . ۶۰۵ : ابن بابا القمی اسمه الحسن بن محمد بن بابا و الذي صححه ابن داود فی

رجاله انه ابن يايا بيائين مثناتين من تحت و تبعه في النقد و نسب بعضهم ذلك
الى الاشتباه . ٦٠٦ : ابن بابويه قال ابن النديم اسمه على بن الحسين بن موسى
القمى اه و الاكثر اطلاقه على الصدوق محمد بن على بن الحسين بن موسى و قد يطلق على
ابيه و نادرا على اخيه الحسين و لهما اخ ثالث اسمه الحسن . ٦٠٧ : ابنا بابويه
يطلق غالبا على الصدوق و ابيه و قد يتوهم ان المراد منهما الصدوق و اخوه الحسين
و هو خطا . و يحكى عن الشيخ على سبط الشهيد الثانى انه كان يظن في لفظ الصدوقين
او ابنا بابويه ان المراد بهما الصدوق و اخوه الحسين و راى جده في المنام و ساله
عن ذلك فاخبره ان المراد بهما الصدوق و ابوه لا اخوه . و اولاد بابويه كثيرون جدا
و اكثرهم علماء اجله و في رجال ابى على : و قد كتب المحقق البحرانى في تعدادهم
رساله و مع ذلك شذ عنه غير واحد . ٦٠٨ : ابن بادشاله الاصفهانى روى الصدوق في
كمال الدين مسندا اسماء جماعه ممن راى المهدي ع في الغيبه الصغرى و وقف على
معجزاته و عد منهم من اصفهان ابن بادشاله . ٦٠٩ : السيد ابن باقى اسمه على بن
الحسين بن حسان بن باقى القرشى . ٦١٠ : القاضى ابن بدر الهمذانى الكوفى في
الرياض فاضل و هو الذي روى معجزة بالروضه المقدسه الغرويه . ٦١١ : ابن البراج
اسمه عبد العزيز بن نحرير بن عبد العزيز بن البراج الطرابلسى المعروف بالقاضى .
٦١٢ : ابن برنيه اسمه هبه الله بن احمد و وهم في النقد فقال في الكنى ابو برنيه
هبه الله بن احمد و انما هو ابن برنيه لا ابو برنيه . ٦١٣ : ابن بزيع اسمه محمد
بن اسماعيل بن بزيع . ٦١٤ : ابن بشار هو جعفر بن محمد بن بشار . ٦١٥ : ابن بشران
اسمه على بن محمد بن عبد الله بن بشران . ٦١٦ : ابن بشير اسمه جعفر بن بشير ٦١٧
: ابن البصري اسمه محمد بن احمد بن محمد الحريري . ٦١٨ : ابن البطائنى اسمه
الحسن بن على بن ابى حمزة . ٦١٩ : ابن البطريق اسمه يحيى بن الحسن بن الحسين بن
على بن محمد بن البطريق الحلى الاسدي . ٦٢٠ : ابن بطه بضم الباء اسمه محمد بن
جعفر بن احمد بن بطه قال ابن ابى طى في تاريخه ما زال الناس بحلب لا يعرفون
الفرق بين ابن بطه الحنبلى و ابن بطه الشيعى حتى قدم الرشيد يعنى ابن شهرآشوب
فقال ابن بطه الحنبلى بالفتح و ابن بطه الشيعى بالضم اه و لنا ابو الطيب احمد
بن محمد بن بطه و الظاهر انه جد هذا و لم يذكروا انه يطلق عليه ابن بطه و ابن
بطه وزير عضد الدوله اسمه ابو العلاء بن بطه . ٦٢١ : ابن بقاح اسمه الحسن بن على
بن بقاح و في المشتركات هو الحسن بن على بن يوسف روى عنه الحسن بن على الكوفى
كما في الفهرست و هو روى عن معاذ الجوهري في طريق ابن بابويه الى عمرو بن جميع
. ٦٢٢ : ابنا بسطام هما الحسين بن بسطام بن سابور و اخوه ابو عتاب عبد الله بن
بسطام سابور صاحبا كتاب طب الائمه . ـ ٢٦٢ ـ ٦٢٣ : ابن بقيه اسمه ابو طاهر محمد
بن محمد بن بقيه . ٦٢٤ : ابن بكير اسمه عبد الله بن بكير . ٦٢٥ : ابن بلال في

فهرست ابن النديم : هو ابو الحسن على بن بلال بن معاويه بن احمد المهلبى . ٦٢٦ :
ابن بنت ابى حمزة الثمالى اسمه الحسين بن حمزة . ٦٢٧ : ابن بنت احمد بن محمد
بن خالد البرقى اسمه على بن محمد بن ابى القاسم البرقى . ٦٢٨ : ابن ابى الياس
الصيرفى اسمه الحسن بن على بن زياد الوشاء . ٦٢٩ : ابن بنت زيد الشحام اسمه
القاسم بن الربيع الصحاف . ٦٣٠ : ابن بنت سعد بن عبد الله اسمه موسى بن محمد
الاشعري . ٦٣١ : ابن بندار فى البحار : هو محمد بن جعفر بن بندار الفرغانى . ٦٣٢
: ابن بندار العاصمى فى الخلاصه دعا له و لابن بنت سعد بن عبد الله ابو الحسن ع
اه و له ذكر فى الوكلاء المحمودين . ٦٣٣ : ابن بندار القمى اسمه الحسين بن بندار
يروي عنه الكشى . ٦٣٤ : ابن بهلول فى البحار اسمه تميم يروي عنه ابن حبيب . ٦٣٥
: ابن البيع بتشديد الياء . اسمه محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم
المعروف بالحاكم النيشابوري . ٦٣٦ : ابن التاجر السمرقدنى اسمه جعفر بن احمد بن
ايوب . ٦٣٧ : ابن التعاويذي اسمه ابو الفتح محمد بن عبيد الله الكاتب . ٦٣٨ :
ابن تغلب اسمه ابان بن تغلب . ٦٣٩ : ابن التيهان اسمه مالك بن التيهان . ٦٤٠
: ابن تمام و ابن تمام الدهقان فى رجال الميرزا الكبير هو محمد بن تمام من رجال
الصادق ع و محمد بن على بن تمام روى عنه الحسين بن عبيد الله الغضائري و
التلعكبري و هو محمد بن على بن الفضل بن تمام . ٦٤١ : ابن ثابت عن جامع الرواة
: اسمه عمرو على ما يظهر من التهذيب فى باب الحد فى السرقه و من الاستبصار و
الكافى فى باب حد النباش و الظاهر انه عمرو بن ابى المقدام ثابت بن هرمز و
يقال ثابت لمحمد بن ابى حمزة الثمالى ثابت بن دينار فعن جامع الرواة عن
التهذيب فى باب ميراث الموالى مع ذوي الرحم عن احمد بن محمد بن عيسى عنه عن
حنان لكن ابدل فى الكافى فى ذلك الباب كلمه ابن بأبى ثم نقل عن مواضع من
التهذيب و غيره الروايه عن ابى ثابت عن حنان ثم قال اعلم ان ابا ثابت فى جميع
تلك المواضع سهو و اشتباه و الصواب ابن ثابت و انه محمد بن ابى حمزة ثابت بن
دينار ثم اقام على ذلك شواهد اه و يطلق ابن ثابت على يوسف بن ثابت بن ابى
سعدة ابى اميه . ٦٤٢ : ابن جبله اسمه عبد الله بن جبله بن حنان بن الحر الكنانى
. ٦٤٣ : ابن جبير اسمه سعيد بن جبير . ٦٤٤ : ابن الجحام بتقديم الجيم على الحاء
اسمه محمد بن العباس بن على . ٦٤٥ : ابن جريح اسمه عبد الملك بن جريح المكى .
٦٤٦ : ابن جرير الطبري رجلان سنى و شيعى فالاول ابو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن
خالد و قيل يزيد بن كثير بن غالب صاحب التفسير و التاريخ و الثانى ابو جعفر
محمد بن جرير بن رستم بن جرير اتحدا فى الكنيه و الاسم و اسم الاب و النسبه و
وصف الثانى فى لسان الميزان بالمعتزلى مبنى على الخلط بين الشيعى و المعتزلى
للاشتراك فى بعض الاصول كما وقع كثيرا . ٦٤٧ : ابن الجعابى قال ابن النديم اسمه

عمر بن محمد بن سلام بن البراء و في تذكرة الحفاظ ابن الجعابي ابو بكر محمد بن
عمر بن محمد بن سلم و الظاهر ان كلا من عمر بن محمد و محمد بن عمر بن محمد يعرف
بابن الجعابي او ان عمر يعرف بالجعابي و محمد بن عمر يعرف بابن الجعابي و ليس
ابن الجعابي واحدا اسمه عمر بن محمد او محمد بن عمر كما توهم و رسم في فهرست
ابن النديم عمرو بالواو و الظاهر انه سهو من الناسخ . ٦٤٨ : ابن جعدة عده الشيخ
في رجاله في اصحاب الكاظم ع و قال واقفي و لكن النسخه المعتمدة ابو جعدة كما
ياتي في الكنى . ٦٤٩ : ابن جمهور في فهرست ابن النديم اسمه محمد بن الحسين بن
جمهور العمى اه و في غيره اسمه محمد بن الحسن بن جمهور العمى . و يطلق على ابنه
الحسن . ٦٥٠ : ابن جمهور الاحسائي و يقال ابن ابي جمهور في رياض العلماء يطلق في
الاغلب على الشيخ شمس الدين بن على بن ابراهيم بن الحسن بن ابراهيم بن ابي
جمهور كذا بخطه على ظهر بعض مؤلفاته و قد يطلق على الشيخ شمس الدين على بن
محمد بن جمهور و لا يبعد ان يكون هو ولد الاول بل يحتمل كونه عين الاول و القلب
غلط من الناسخ و قد يطلق ابن جمهور على ابي الحسن على بن محمد بن جمهور صاحب
كتاب الواحدة المعروف . ٦٥١ : ابن الجندي في الرياض في الاغلب هو الشيخ احمد
بن محمد بن عمران بن موسى بن الجراح و قد يطلق على الشيخ ابي الحسن احمد بن محمد
بن موسى بن جندي من مشائخ الصهرشتي و من المعاصرين للمفيد و الحق اتحادهما و قد
يطلق على الشيخ ابي الحسن عبد الوهاب بن احمد بن هارون الغساني و لعله من
العامه و قد يطلق على الشيخ ابي الفتح الجندي تلميذ ابي يعلى الهاشمي و قد يطلق
على بعض علماء العامه . ٦٥٢ : ابن الجنيد اسمه محمد بن احمد بن الجنيد . ٦٥٣ :
ابن جني اسمه عثمان بن جني ٦٥٤ : ابن الجواليقي في الرياض هو من الاماميه و اليه
اسند الشهيد الثاني في اجازته للحسين بن عبد الصمد والد البهائي و اليه ينسب
بعض نسخ دعاء السمات و قد يطلق على بعض العامه و هو الشيخ موهوب بن احمد بن
محمد ابن الخضر الجواليقي تلميذ ابي زكريا يحيى بن على بن الحسن بن محمد
الشيباني شارح ديوان الحماسه اه . ٦٥٥ : ابن الجهم في الرواة اسمه هارون بن
الجهم بن ثوير بن ابي فاخته . و في العلماء اسمه مفيد الدين محمد بن جهم او جهيم
الاسدي الحلي الربعي . ٦٥٦ : ابن حاتم القزويني اسمه على بن حاتم . ٦٥٧ : ابن
حازم اسمه منصور بن حازم . ٦٥٨ : ابن الحاشر اسمه احمد بن عبد الواحد المعروف
باحمد بن عبدون . ٦٥٩ : ابن حبيب هو بكر بن عبد الله بن حبيب . ٦٦٠ : ابن
الحجاج في الرواة اسمه عبد الله و في الشعراء اسمه الحسين بن احمد بن الحجاج .
٦٦١ : ابن الحجام اسمه محمد بن العياش بن مروان . ٦٦٢ : ابن حذيفه اسمه الحسن
بن حذيفه بن منصور الكوفي . ٦٦٣ : ابن الحسام اسمه الشيخ زين الدين جعفر بن
الحسام و يقال لمحمد بن الحسام من شعراء الفرس . ٦٦٤ : ابن حسام في الرياض هو

من مجتهدي الاصحاب و من ارباب الفتاوى و لم يعلم عصره و لا اسمه و لكن ابن طى
يروي عنه فى كتاب المسائل مشافهه اه . ٦٦٥ : ابن حسكه اسمه على بن حسكه . ٦٦٦ :
ابن حشيش هو محمد بن على بن حشيش استاذ الشيخ الطوسى . ٦٦٧ : ابن حكيم اسمه
معاويه بن حكيم . ٦٦٨ : ابن الحمامى هو ابو الحسن على بن احمد بن عمران بن حفص
المقري . ٦٦٩ : ابن الحمد النحوي اسمه ابو جعفر محمد . ٦٧٠ : ابن حماد يطلق على
ابن حماد الشاعر و اسمه على بن حماد بن عبيد بن حماد البصري العبدي او العدوي و
ربما يطلق على على بن الحسين بن حماد الليثى الواسطى و على الحسين بن على بن
الحسين بن حماد الليثى الواسطى و يوجد فى بعض القيود نسبه بعض الاشعار الى محمد
بن حماد و لعله ممن يطلق عليه ابن حماد ايضا . ٦٧١ : السيد ابن حماد العلوي
الحسينى فى الرياض نسب اليه صاحب المجموع العتيق كتاب غرر الدلائل و الايات
فى شرح السبع العلويات لابن ابى الحديد اه . ٦٧٢ : ابن حمدون الكاتب اسمه احمد
بن ابراهيم بن اسماعيل بن حمدون على محمد بن الحسن بن حمدون صاحب كتاب التذكرة
. ٦٧٣ : ابن حمزة المشهدي الطوسى صاحب الوسيله اسمه محمد بن على بن حمزة كما فى
فهرست منتجب الدين و نكت الارشاد و البحار و الفوائد النجفيه و قد وقع فى
المقام عدة اشتباهات منها : ما عن السيد صدر الدين العاملى الاصفهانى من ان
صاحب الوسيله اسمه الحسن بن محمد بن حمزة و فى رجال ابى على رايت فى كلام بعض
متاخري المتاخرين ان اسمه الحسن و هو وهم اه و قيل ان مراده به السيد صدر الدين
المذكور و فى امل الامل ابن حمزة اسمه الحسن مع انه فى الاسماء ذكره كما فى فهرست
منتجب الدين و منها ما عن المحقق الكركى فى بعض اجازاته انه قال : من فقهاء
حلب الشيخ الاجل الفقيه هبه الله بن حمزة صاحب الوسيله فنسب الوسيله الى هبه
الله مع انها لغيره و جعل صاحبها من فقهاء حلب مع انه من اهل طوس . و عندنا
محمد بن الحسن بن حمزة الجعفري ابو يعلى لكن ظاهر الجماعه ان اطلاق ابن حمزة لا
ينصرف اليه و توهم صاحب نظام الاقوال انه هو صاحب الوسيله و تبعه على هذا
الوهم السيد صدر الدين العاملى فى المحكى عن حواشى المنتهى ، و فى رياض العلماء
ابن حمزة يطلق على جماعه و فى الاغلب الاشهر يراد منه الشيخ ابو جعفر الثانى
الطوسى المتاخر صاحب الوسيله و غيرها فى الفقه و هو الشيخ الامام عماد الدين ابو
جعفر محمد بن على بن حمزة الطوسى المشهدي الفقيه المعروف و يقال فيه محمد بن
حمزة ايضا اختصارا و قد يطلق ايضا على الشريف ابى يعلى محمد بن حمزة بن الحسن
الجعفري و محمد بن الحسن بن حمزة الجعفري خليفه الشيخ المفيد و تلميذه و الجالس
مجلسه و استاذ جد منتجب الدين صاحب الفهرست و قد يعبر عنه بعبارات اخر ذكرت
فى ابى يعلى و قد يطلق على الشيخ الجليل الحسن بن حمزة الحلبى و قد يطلق على
السيد بهاء الدين ابى الكرم محمد بن حمزة الحسينى و يطلق نادرا على الشيخ النبيل

ابن حمزة المعاصر للعلامه و كان يسال العلامه عن مسائل و ظهر من هذا التفصيل فساد
كلام طائفه من اهل العصر و من تقدمهم من نسبه كتاب الوسيله الى ابى يعلى محمد بن
الحسن بن حمزة الجعفري و فى جعل صاحب الوسيله تلميذ المفيد و نحو ذلك من الخلط
و الخبط اه اقول و يطلق ابن حمزة ايضا على الحسن بن حمزة العلوي الطبري الراوي
عن ابن بطه . ٦٧٤ : ابن حميد اسمه عاصم . ٦٧٥ : ابن الحنيفه اسمه محمد بن على بن
ابى طالب ع . ٦٧٦ : ابن الخازن الحائري اسمه على بن الحسن . ٦٧٧ : ابن خالد فى
البحار اسمه سليمان و الذي يروي عن الرضا ع هو الحسين الصيرفى اه . ٦٧٨ : ابن
خالويه الفارسى اسمه ابو الحسن على بن يوسف بن مهجور . ٦٧٩ : ابن خالويه النحوي
اسمه ابو عبد الله الحسين بن محمد او ابن احمد بن خالويه بن حمدان . ٦٨٠ : ابن
خانبه اسمه احمد بن عبد الله بن مهران . ٦٨١ : ابن خراش اسمه احمد بن الحسن بن
خراش . ٦٨٢ : ابن خرقه اسمه محمد بن محمد بن النضر بن منصور . ٦٨٣ : ابن الخلفه
اسمه محمد بن اسماعيل . ٦٨٤ : ابن الخمري اسمه الحسين بن جعفر بن محمد المخزومى
٦٨٥ : ابن الخياط العاملى له مجموعه قال فى الرياض رايتها باردبيل نقل فيها عن
الشهيد جمله من الفوائد و لعله ينقل عنه بالواسطه اه . قال و قد يطلق ابن الخياط
على الشيخ ابى عبد الله الحسين بن ابراهيم بن على القمى الذي يروي عن ابى محمد
هارون ابن موسى التلعكبري و يروي الشيخ الطوسى عنه و ليسا بمتحدين لبعد الفاصله
بينهما اه . ٦٨٦ : ابن داب اسمه النقى بن داب ٦٨٧ : ابن داحه و يقال ابن ابى
داحه المزنى اسمه ابراهيم بن سليمان . ٦٨٨ : ابن دارم اسمه احمد بن محمد بن
السري . ٦٨٩ : ابن داود الحلى اسمه تقى الدين الحسن بن على بن داود الحلى صاحب
كتاب الرجال المشهور . ٦٩٠ : ابن داود القمى هو محمد بن احمد بن داود بن على و
قد يطلق على ابنه احمد . ٦٩١ : ابن الدايه اسمه احمد بن يوسف بن ابراهيم
الكاتب . ٦٩٢ : ابن دريد اسمه محمد بن الحسن بن دريد . ٦٩٣ : ابن ذي الحبكه
اسمه كعب بن عبدة او عبيدة النهدي . ٦٩٤ : ابن الرازي اسمه جعفر بن على بن احمد
القمى . ٦٩٥ : ابن راشد اسمه الحسن بن راشد . ٦٩٦ : ابن راشد البحرانى هو الحسن
بن محمد بن راشد . ٦٩٧ : ابن راشد المتطبب على ما فى بعض النسخ عده الشيخ فى
رجاله من اصحاب الهادي ع و على بعض النسخ ابو راشد كما ياتى . ٦٩٨ : ابن
الراوندي اسمه احمد بن يحيى بن محمد بن اسحق الراوندي . ـ ٢٦٥ ـ ٦٩٩ : ابن رئاب
او رياب اسمه على بن رئاب . ٧٠٠ : ابن رباح بالباء الموحدة قال الميرزا فى
الرجال الكبير كان الغالب فيه احمد و لنا ايضا اسماعيل بن رباح و غيره و فى
رجال ابى على المطلق ينصرف الى الثقه و هو الاول اه . ٧٠١ : ابن رباط قال
الميرزا : جاء لجماعه منهم الحسن و الحسين و على يونس و عبد الله و فى النقد
ابن رباط اسمه على بن الحسن بن رباط و قد يطلق على الحسن و الحسين و يونس بنى

رباط اه و بنو رباط على تعداد النجاشي اسحق و يونس و عبد الله و على تعداد نصر الحسن و الحسين و على و يونس كما مر فى ترجمه الحسن بن رباط . ٧٠٢ : ابن رزيك بالراء المهمله ثم الزاي اسمه طلائع بن رزيك الملك الصالح . ٧٠٣ : ابن الرضا اسمه عيسى بن جعفر بن على بن محمد بن على الرضا ع قاله فى النقد اقول كان الامام ابو محمد الحسن بن على بن محمد بن على الرضا ع يعرف هو و ابوه و جده بابن الرضا . ٧٠٤ : الشريف ابن الرضا ذكره ابن شهرآشوب فى معالم العلماء فى شعراء اهل البيت المقتصدين من السادات و يمكن كونه عيسى بن جعفر المشار اليه آنفا و اورد له فى المناقب هذه الابيات : يا بنى احمد اناديكم اليوم و انتم غدا لرد جوابى الف باب اعطيتم ثم افضى كل باب منها الى الف باب لكم الامر كله و اليكم و لديكم يؤول فصل الخطاب ٧٠٥ : ابن روح اسمه الحسين بن روح احد السفراء . ٧٠٦ : ابن الرومى اسمه على بن العباس بن جريخ . ٧٠٧ : ابن رويدة او ريذويه اسمه محمد بن جعفر بن عنبسه و قد يطلق على ابنه على بن محمد بن جعفر . ٧٠٨ : ابن الريان اسمه على بن الريان بن الصلت . ٧٠٩ : ابن الزبير فى النقد اسمه على بن محمد بن الزبير و فى رجال الميرزا روى عنه ابن عبدون هو على بن محمد بن الزبير القرشى . ٧١٠ : ابن الزبير الاسدي بفتح الزاي اسمه عبد الله بن الزبير . ٧١١ : ابن زكريا القطان هو احمد بن يحيى بن زكريا . ٧١٢ : ابن زهرة فى رياض العلماء : هو لقب جماعه من سادات اهل زهرة و يطلق فى الاغلب على السيد عز الدين ابى المكارم حمزة بن على بن زهرة الحسينى الحلبى صاحب غنيه النزوع المشهور بالغنيه و قد يطلق على اخيه السيد ابو القاسم عبد الله بن على صاحب كتاب الغنيه عن الحجج و الادله و قد يطلق على ابن اخيه المذكور و هو السيد محيى الدين ابى حامد محمد بن ابى القاسم عبد الله بن على بن زهرة الحسينى الحلبى استاذ المحقق و تلميذ ابيه و ابن شهرآشوب و غيرهما و قد يطلق على السيد بدر الدين ابى عبد الله محمد بن ابراهيم بن محمد بن زهرة الحسينى الحلبى تلميذ العلامه الذي كتب له العلامه الاجازة الكبيرة المعروفه المشهورة و لابنه السيد احمد و لاخيه و لولده الاخر و لابن اخيه و يطلق على غير هؤلاء السادة ايضا من اولاد جدهم زهرة الحسينى كالسيد ابى طالب احمد بن القاسم بن زهرة الحسينى تلميذ الشهيد و كالسيد ابى طالب احمد بن محمد بن الحسن بن زهرة الحسينى الحلبى الذي هو من مشايخ الشهيد . ٧١٣ : ابن زياد اسمه مسعدة بن زياد . ٧١٤ : ابن زياد الطائى روي فى باب المملوك يتزوج بغير اذن سيده عن ابان بن عثمان ان رجلا يقال له ابن زياد الطائى قال قلت لابى عبد الله الخ . . . ٧١٥ : ابن زينب اسمه محمد بن ابراهيم بن جعفر ابو عبد الله الكاتب النعمانى . ٧١٦ : ابن السائب الكلبى اسمه محمد بن السائب و ابنه هشام بن محمد . ٧١٧ : ابن الساعى اسمه على بن انجب بن عثمان بن عبد الله . ٧١٨ : ابن السدرة

اسمه شريف الدين محمد . ۷۱۹ : ابن السراج اسمه احمد بن ابى بشر السراج . ۷۲۰ :
ابن سعادة البحرانى اسمه احمد بن على بن سعيد . ۷۲۱ : ابن سعدان اسمه ابراهيم بن
محمد بن سعدان بن المبارك و يقال ايضا لابيه محمد ابن سعدان . ۷۲۲ : ابن سعيد
الاكبر فى المقابيس اسمه يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلى الحلى جد المحقق الحلى و
ابن سعيد بلا قيد او مع قيد الاصغ ر لابن ابنه يحيى بن احمد بن يحيى المذكور . ۷۲۳
: ابن سعيد الهاشمى فى البحار هو الحسن بن محمد بن سعيد استاذ الصدوق . ۷۲٤ :
ابن السقا اسمه ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عثمان . ۷۲٥ : ابن
السكون فى الرياض اسمه على بن محمد بن محمد بن على بن محمد بن محمد بن السكون و
يظهر من حواشى البهائى على اول الصحيفه الكامله ان اسم ابن السكون هو محمد . و
ابن السكون هذا هو الذي يذكره الاصحاب فى اختلاف نسخ الصحيفه السجاديه اه . ۷۲٦
: اين السكيت اسمه يعقوب بن اسحق الملقب بالسكيت لكثرة سكوته و صمته . ۷۲۷ :
ابن سماعه اسمه الحسن بن محمد بن سماعه و يطلق على محمد بن سماعه بن موسى بن
رويد و على جعفر بن محمد بن سماعه و على محمد بن سماعه بن مهران و لا يبعد
انصراف الاطلاق الى الاول . ۷۲۸ : ابن السمال هو ابو عمرو عثمان بن احمد بن عبد
الله بن يزيد الدقاق . ۷۲۹ : ابن سنان يطلق على عبد الله بن سنان و على محمد بن
سنان و عن المجمع انه يطلق على محمد بن سنان اخى عبد الله بن سنان و فى رجال ابى
على فيه انه مجهول لا ذكر له اصلا فى الاخبار و لا ينصرف الاطلاق اليه مطلقا . ۷۳۰ :
ابن سنان الخفاجى اسمه عبد الله بن سعيد بن محمد بن سنان . ۷۳۱ : ابن سورة القمى
ابو عبد الله اسمه الحسين بن محمد بن سورة . ۷۳۲ : ابن سيابه اسمه عبد الرحمن بن
سيابه . ۷۳۳ : ابن سينا اسمه الحسين بن عبد الله بن الحسين بن على بن سينا . ۷۳٤
: ابن شاذان اسمه الفضل بن شاذان . و فى رياض العلماء : ابن شاذان فى الاغلب
يطلق على الشيخ ابى الحسن محمد بن احمد بن على بن الحسن بن شاذان القمى صاحب
مائه منقبه و غيره و قد يطلق على الشيخ ابى الفضل على بن الحسن بن احمد بن
ابراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان و هو من العامه كما يلوح من مطاوي كتاب
فرائد السمطين و قد يطلق على غيره ايضا . ۷۳٥ : ابن الشاذكونى اسمه سليمان بن
داود المنقري كما فى سند الفقيه . ۷۳٦ : ابن شاذويه المؤدب هو على بن الحسين بن
شاذويه . ۷۳۷ : ابن شبرمه القاضى اسمه عبد الله بن شبرمه الضبى الكوفى و يقال له
ابو شبرمه . ۷۳۸ : ابن شبل الوكيل فى الرياض : هو بعينه ابو القاسم بن شبل اعنى
على بن شبل بن اسد شيخ النجاشى . و قد يطلق على الشاعر المجيد المعروف و لم
يعلم اسمه و لا عصره و قد يطلق على ابن شبل الشاعر من العامه اه . ۷۳۹ : ابن شجاع
القطان اسمه محمد بن شجاع . ۷٤۰ : ابن الشجري اسمه هبه الله بن على بن محمد بن
حمزة . ۷٤۱ : السيد ابن شرف شاه الحسينى فى رياض العلماء : له كتاب منهج

الشيعه فى فضائل وصى خاتم الشريعه الفه باسم السلطان اويس بهادر خان و هو من المتاخرين و الظاهر انه غير السيد ركن الدين الاسترابادي اعنى السيد ابا محمد الحسن بن محمد بن شرفشاه تلميذ الخواجه نصير الدين الذي قد يعبر عنه بالسيد حسن بن شرفشاه و اختلف فى تشيعه و عندنا من مؤلفاته شرح على فوائد الفوائد للخاجه نصير استاذه . و للسيد ابن شرفشاه الحسنى ايضا كتاب المنهج و قد رايت فى استراباد بخط السيد الامير محمد باقر الاسترابادي نقلا عن هذا الكتاب حكايه الرجل الناصبى الذي كان بالموصل و التماسه من رجل اراد الحج ان يقول فى الروضه النبويه يا رسول الله ما اعجبك من على بن ابى طالب حتى زوجته ابنتك ثم وجد مقتولا فى بيته و لم يعلم قاتله و هى معروفه اه . ٧٤٢ : ابن الشريف اكمل البحرانى ذكره المحقق الشيخ اسد الله فى مقدمه المقابيس فقال عند ذكر البصروي روى عنه الفقيه الفاضل الشريف المعروف بابن الشريف اكمل البحرانى عن الشريف المرتضى اه .

٧٤٣ : ابن الشريفه الواسطى فى الرياض ذكره حسن بن سليمان تلميذ الشهيد فى كتاب المختصر و نسب اليه كتاب اللباب و ينقل عن كتابه و لعل الشريفه هى امه اه .

٧٤٤ : ابن شمون هو محمد بن الحسن بن شمون . ٧٤٥ : ابن شهاب وقع فى سند روايه للكشى فى ترجمه عبد الرحمن بن ابى ليلى و روايته عن الاعمش و لم يعلم المراد به و فى تهذيب التهذيب عد ابن شهاب فى جمله من يروي عن الاعمش . و عن جامع الرواة وقع ابن شهاب فى طريق للكلينى فى باب طلاق التى لم يدخل بها و استظهر كونه اشتباها و كون الصواب شهاب بن عبد ربه لوجود الروايه بعينها فى التهذيب و الفقيه عن شهاب بن عبد ربه بدل ابن شهاب . ٧٤٦ : ابن شهرآشوب بشين معجمه و هاء و راء و الف و سين مهمله كما ضبطه الصفدي فى الوافى بالوفيات ، هو الشيخ رشيد الدين ابو جعفر محمد بن على بن شهرآشوب بن ابى نصر بن ابى الجيش المازندرانى السروي . ٧٤٧ : ابن شهريار الخازن اسمه ابو عبد الله محمد بن احمد بن شهريار الخازن لخزانه مولانا امير المؤمنين ع . ٧٤٨ : ابن شيبان القزوينى اسمه الحسين بن احمد بن شيبان . ٧٤٩ : ابن شيبه الاصفهانى روى الشيخ فى التهذيب فى الموثق عن على بن مهزيار قرات كتاب ابى جعفر ع الى ابن شيبه الاصفهانى فهمت ما ذكرت من امر بناتك و انك لا تجد احدا مثلك فلا تنظر فى ذلك يرحمك الله الحديث . ٧٥٠ : ابن شيث اسمه عبد الرحمن بن على . ٧٥١ : ابن الشيخ اسمه مفيد الدين ابى على الحسن بن محمد بن الحسن الطوسى . ٧٥٢ : ابن شيرة اسمه على بن محمد بن شيرة ابو الحسن . ٧٥٣ : ابن الصائغ اسمه السيد على بن الحسين بن محمد بن محمد الصائغ الحسينى العاملى الجزينى المعروف بابن الصائغ و ذكر فى الرياض اطلاقه على غيره من العامه . ٧٥٤ : ابن الصباح الرياحى عده ابن شهرآشوب فى المعالم من شعراء اهل البيت المهاجرين و فى نسخه ابو الصباح . ٧٥٥ : ابن صدقه اسمه مسعدة

بن صدقه . ٧٥٦ : ابن صردر اسمه على بن الحسن بن الفضل ٧٥٧ : ابن الصقر البصري او النصري عده ابن شهر آشوب فى معالم العلماء من شعراء اهل البيت المجاهرين اه و يمكن كونه المذكور فى شرح رساله ابن زيدون بعنوان ابن الصقر الواسطى و اورد له قوله : كل رزق ترجوه من مخلوق يعتريه ضرب من التعويق و انا قائل و استغفر الله مقال المجاز لا التحقيق لست ارضى من فعل ابليس شيئا غير ترك السجود للمخلوق

٧٥٨ : ابن الصلت الاهوازي اسمه احمد بن محمد بن موسى بن هارون بن الصلت الاهوازي ابو الحسن . ٧٥٩ : ابن صهيب اسمه عبد الله بن صهيب . ٧٦٠ : ابن الصوفى اسمه على بن محمد . ٧٦١ : ابن ضريرة اسمه احمد بن محمد بن موسى بن عبد الرحمن بن سعد . ٧٦٢ : ابن طاوس المعروف به جمال الدين احمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاوس و يقال ايضا لاخيه السيد على و ربما اطلق على السيد عبد الكريم بن احمد المذكور . و فى رياض العلماء : ابن طاوس يطلق على جماعه عديدة من افاضل سادات آل طاوس اشهرها على السيد رضى الدين ابى القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن الطاووس الحسنى الحلى صاحب الاقبال و قد يطلق على اخيه احمد بن موسى المعروف باحمد بن طاوس صاحب كتابى الملاذ و البشرى و يطلق ايضا على ابنه السيد عبد الكريم بن احمد بن طاوس صاحب فرحه الغري و قد يطلق على السيد رضى الدين ابى القاسم على بن عبد الكريم المذكور و قد يطلق نادرا على احد ابنى السيد رضى الدين على المذكور اولا اعنى السيد جلال الدين محمد ابن السيد رضى الدين على و على ابنه الاخر و اسمه ايضا السيد رضى الدين على ابو القاسم و هو قد سمى باسم والده و كنى بكنيته اعنى صاحب كتاب زوائد الفوائد المعروف فى الادعيه و قد صرح بكون اسمه اسم ابيه و كنيته كنيه ابيه هو نفسه فى اثناء كتاب زوائد الفوائد و قد يطلق على السيد مجد الدين بن طاوس الذي ذهب مع والد العلامه الى عند هولاكو طلبا للامان لاهل الحله عند مجيء هولاكو الى بغداد . قال و بما حققناه ارتفع الاشتباه بين اولى الالباب و سطع وجه عدم الانتباه لجماعه من الاصحاب حيث خلطوا فى ضبط احوال هؤلاء السادة الانجاب و خبطوا فى ذكر الاقوال من المؤلفات و الانتساباه . ٧٦٣ : ابن طباطبا اسمه محمد بن احمد بن ابراهيم . ٧٦٤ : الشريف ابن طباطبا النسابه الاصفهانى عده ابن شهر آشوب فى معالم العلماء فى شعراء اهل البيت المتقين . ٧٦٥ : ابن الطبال اسمه على بن الحسن بن القاسم القشيري الخزاز . ٧٦٦ : ابن طحال المقدادي اسمه الحسين بن احمد . ٧٦٧ : ابن طرفه اسمه تميم بن طرفه الطائى المسلى الكوفى . ٧٦٨ : ابن طريف اسمه سعد بن طريف . ٧٦٩ : ابن الطقطقى اسمه مح مد بن على بن على بن طباطبا . ٧٧٠ : ابن الطيالسى اسمه احمد بن العباس النجاشي الصيرفى . ٧٧١ : ابن طيفور المتطبب روى الشيخ فى التهذيب فى باب ارتباط الخيل عن احمد بن محمد عمن اخبره عنه عن ابى الحسن ع .

٧٧٢ : ابن طى فى الرياض : هو فى الاغلب يطلق على ابى القاسم على بن على بن جمال
الدين محمد بن طى العاملى الشيخ الفقيه المعروف و لعل المراد جده المنقول
فتاواه فى كتب الفقه و كان من المتاخرين المعاصرين لابن فهد الحلى و قد يطلق ابن
طى على الشيخ محمد بن على بن على بن محمد بن طى المتقدم الذي تنقل فتاواه فى
كتب الفقه و يروي بعض الاخبار ولد السيد جمال الدين بن طاوس فى كتاب الدعاء
المعروف الان بزوائد الفوائد عن خطه و الظاهر ان الثانى جد الاول اه . ٧٧٣ : ابن
الطيار اسمه حمزة بن محمد و فى رجال ابى على الظاهر صحه اطلاقه على محمد ابيه .
٧٧٤ : ابن ظبيان اسمه يونس بن ظبيان . ٧٧٥ : ابن العاجز اسمه جعفر بن احمد بن
ايوب السمرقندي . ٧٧٦ : ابن عامر هو الحسين بن محمد بن عامر ذكره النجاشى فى
ترجمه عمه عبد الله ابن عامر و ذكر انه يروي كتاب عمه عنه . ٧٧٧ : ابن عباد
اسمه اسماعيل بن عباد بن العباس . ٧٧٨ : ابن عباس هو عبد الله بن عباس بن عبد
المطلب ابن عم النبى ص . ٧٧٩ : ابن عبد الحميد اسمه ابراهيم بن عبد الحميد .
٧٨٠ : ابن عبد العالى فى الرياض : يطلق على ثلاثه من افاضل علماء جبل عامل الشيخ
نور الدين ابو الحسن على بن الحسين بن عبد العالى الكركى العاملى المعروف
بالمحقق الكركى الشيخ نور الدين او زين الدين ابو القاسم على ابن عبد العالى
الميسى العاملى صاحب الميسيه و شيخ الشهيد الثانى الشيخ عبد العالى ابن الشيخ
نور الدين على بن عبد العالى العاملى الكركى و هو ابن المحقق الكركى المذكور اولا
. و من جهه الاشتراك قد يشتبه احوال بعضهم ببعض فلا تغفل و قد يطلق على الشيخ
لطف الله بن عبد الكريم بن ابراهيم بن على بن عبد العالى الميسى العاملى
المعاصر للشيخ البهائى الفقيه المعروف صاحب المسجد باصفهان المعروف بمسجد
لطف الله بل الثالث هو هذا فلاحظ اه . ٧٨١ : ابن عبدك من اهل جرجان اسمه محمد
بن على بن عبدك العبدكى الجرجانى . ٧٨٢ : ابن عبدوس فى البحار هو عبد الواحد
بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطار و فى النقد هو احمد بن عبدوس . ٧٨٣ : ابن
عبدون اسمه ابو عبد الله احمد بن عبد الواحد بن احمد البزاز . ٧٨٤ : ابن
العتائقى اسمه عبد الرحمن بن محمد . ٧٨٥ : ابن عتبه بالتاء او عنبه بالنون اسمه
احمد بن على بن الحسين صاحب عمدة الطالب . ٧٨٦ : ابن عجلان اثنان عبد الله بن
عجلان و محمد بن عجلان . ٧٨٧ : ابن العديم اسمه عمر بن احمد بن هبه الله . ٧٨٨ :
ابن العرزمى مشترك بين عبيد الله او عبد الله او عبيد العرزمى و بين عيسى بن
صبيح العرزمى و عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العرزمى و فى رجال ابى على الاول
مجهول لا ينصرف اليه الاطلاق و لذا لم يذكره فى المجمع معهما و فى الوجيزة لم يذكر
الا الاخير اقول و فى النقد لم يذكر الاول . ٧٨٩ : ابن عزور ياتى فى حرف الغين
المعجمه و الراء . ٧٩٠ : ابن عزيز المرادي روى الكلينى فى باب الاشنان و السعد

من الكافى عن الفضيل بن عثمان عنه و قال هو خال امى قال سمعت ابا عبد الله ع
الخ . ٧٩١ : ابن العشرة الكركى بكسر العين و سكون الشين هو الشيخ عز الدين الحسن
بن على المعروف بابن العشرة تلميذ ابن فهد و ابى طالب محمد ولد الشهيد . ٧٩٢ :
ابن عصام فى البحار هو محمد بن محمد بن عصام الكلينى اه و قال الشيخ فى آخر
الفهرست ابن عصام له نوادر اخبرنا بها جماعه عن ابى المفضل عن حميد عن ابن عصام
و لم يذكر اسمه و ذكره النجاشى بعنوان ابو عصام كما ياتى و الذي فى الفهرست
الظاهر انه هو الذي فى كتاب النجاشى اما الذي فى البحار فاتحاده معه مشكوك لا
سيما ان النجاشى عنونه ابو عاصم و قال ابن شهرآشوب ابن عصام له كتاب . ٧٩٣ :
ابن عطيه اسمه مالك بن ع طيه الاحمسى . ٧٩٤ : ابن عقدة اسمه احمد بن محمد بن
سعيد بن عقدة الزيدي . و فى الرياض قد يطلق على ابنه ابى نعيم محمد بن احمد بن
محمد بن سعيد الهمدانى الامامى و فى الاغلب يطلق على والده . ٧٩٥ : ابن عقيل و
يقال ابن ابى عقيل اسمه الحسن بن على بن عيسى بن ابى عقيل العمانى الحذاء . ٧٩٦
: ابن العلقمى اسمه مؤيد الدين ابو طالب محمد بن احمد بن على بن محمد العلقمى
القمى وزير المستعصم آخر خلفاء بنى العباس و قد يطلق على ابنه شرف الدين ابى
القاسم على . ٧٩٧ : ابن علويه اسمه احمد بن علويه الاصبهانى . ٧٩٨ : الشيخ الامير
ابن على الجلدكى له التقريب فى اسرار التركيب فى الكيمياء و له نتائج الفكر
الفه ٧٤٢ و له المصباح . ٧٩٩ : ابن عم الحسين بن ابى العلاء اسمه محمد بن عبد
الله . ٨٠٠ : ابن عم خلاد بن عيسى اسمه حكم بن حكيم ابو خلاد الصيرفى . ٨٠١ : ابن
عم الهيثم بن ابى مسروق اسمه داود بن محمد النهدي . ٨٠٢ : ابن عمار الثقفى اسمه
احمد بن عبيد الله بن محمد بن عمار . ٨٠٣ : القاضى ابن عمار صاحب طرابلس الشام
اسمه فخر الملك ابو على عمار بن محمد بن عمار و يقال عمار لابنه جلال الملك ابى
الحسن على بن عمار . ٨٠٤ : ابن عمران القمى قال ابن النديم ابو جعفر محمد بن
احمد بن يحيى بن عمران صاحب الفقه . ٨٠٥ : ابن العمري بسكون الميم اسمه محمد بن
حفص بن عمرو ابو جعفر و عن المجمع انه يقال لمحمد بن عثمان بن سعيد اه و
المعروف انه يسمى العمري . ٨٠٦ : ابن العميد اسمه ابو الفضل محمد بن الحسين بن
العميد . ٨٠٧ : ابن عميرة اسمه سيف بن عميرة . ٨٠٨ : ابن عنبه بالنون او عتبه
بالتاء اسمه احمد بن على بن الحسين بن على بن مهنا . ٨٠٩ : ابن العودي اسمه بهاء
الدين محمد بن على بن الحسن العودي العاملى الجزينى و فى الرياض : رايت فى
اجازة على ظهر السرائر لابن ادريس هكذا : للشيخ محمد بن موسى بن الحسين بن العود
كتبها فلان الدين الحسين بن الامام نصير الدين موسى و لعله بعينه جد ابن العودي
فلاحظ اه . ٨١٠ : ابن عياش اسمه احمد بن محمد بن عبيد الله بن حسن بن عياش .
٨١١ : ابن العياشى هو جعفر بن محمد بن مسعود العياشى . ٨١٢ : ابن عيسى هو احمد

بن محمد بن عيسى . ٨١٣ : الشيخ ابن عيسى الرمانى فى الرياض : رايت فى بعض
المواضع انه من متاخري علماء الشيعه و هو غير على بن عيسى الرمانى النحوي
المتكلم استاذ المفيد و قال بعض الفضلاء فى رسالته الفارسيه ان الشيخ ابن عيسى
الرمانى المفسر من جمله علماء الشيعه و قال ان امه بنت الشيخ الطوسى و انه قرا
على خاله ابى على ابن الشيخ الطوسى و انه كثير الاطلاع على مضامين كتب جده الشيخ
الطوسى قال و من مؤلفاته كتاب كشف الغمه فى فضائل الائمه و له مؤلفات آخر ايضا
اه و كشف الغمه هذا غير كشف الغمه فى معرفه الائمه لعلى ابن عيسى الاربلى اه .
٨١٤ : ابن العين زربى قال ابن شهرآشوب : من غلمان المرتضى له عيون الادله اثنا
عشر جزءا فى الكلام اه و فى انساب السمعانى : العين زربى بفتح العين المهمله و
الياء الساكنه بعدهما النون و الزاي المفتوحه و الراء الساكنه هذه النسبه الى
عين زربه و هى بلدة من بلاد الجزيرة بقرب الرها و حران اه . ٨١٥ : ابن عيينه
اسمه سفيان بن عيينه و عن المجمع انه يطلق على الحكم بن عيينه ايضا و هو اشتباه
لان الحكم بن عتيبه بالتاء المثناة الفوقيه . ٨١٦ : ابن ام مكتوم اسمه عبد الله
بن زائدة بن الاصم و يقال عبد الله بن عمرو بن شريح بن قيس بن زائدة بن الاصم .
٨١٧ : ابن غراب اسمه على بن عبد العزيز . ٨١٨ : ابن غرور ابو طالب ذكره فى
المحكى عن المجمع فى باب الغين المعجمه و كذلك هو فى كل مكان ذكر فيه كما
اعترف به ابو على فى رجاله و يحتمل كونه بالعين المهمله و الزاي و لكن صاحب
التعليقه ذكره فى باب العين المهمله و الراء و يحتمل كون اهمال الراء من سهو
النساخ و الذي وجدناه فى الاكثر ابن غرور او عزور و يوجد قليلا غزور اما عرور فلم
نجده . عن المجمع انه احمد بن محمد بن عمر اه و الظاهر انه سهو فان ذلك اسم ابن
الجند ي و ابن غرور يروي عن ابن الجندي كما ياتى فى ترجمه ابن الجندي و لم اجد
احدا صرح باسمه غير صاحب المجمع و فى التعليقه شيخ الشيخ ذكره العلامه فى اجازته
للسادة اولاد زهرة و غيره فى غيرها و يظهر ذلك ايضا من كثير من التراجم اه . و
فى رجال ابى على رايت بخط بعض تلامذة المجلسى عده فى جمله مشايخ الشيخ اه اقول
ياتى فى ترجمه احمد بن محمد ابن عمر المعروف بابن الجندي ان الشيخ فى الفهرست
قال اخبرنا بجميع كتبه و رواياته ابو طالب ابن غرور عنه و هو صريح فى انه من
مشايخه و لا حاجه الى وجود ذلك بخط بعض تلامذة المجلسى . ٨١٩ : ابن غزوان هو
محمد بن سعيد بن غزوان . ٨٢٠ : ابن الغضائري اسمه احمد بن الحسين بن عبيد الله
بن ابراهيم و فى امل الامل ظن الشهيد الثانى انه الحسين و هو خلاف ما صرح به
الشيخ فى خطبه الفهرست و غيره فى مواضع من كتب الرجال بلا ريب فى ذلك كما
قاله الشيخ محمد بن الحسن ابن الشهيد الثانى فى حواشى كتاب الرجال لميرزا محمد
. ٨٢١ : ابن غيلان المدائنى روى الكلينى فى الكافى فى باب من كان له حمل فنوى ان

يسميه محمدا من كتاب العقيقه بسنده عن على بن الحكم عن الحسن بن سعيد قال كنت انا و ابن غيلان المدائنى دخلنا على ابى الحسن الرضا ع الخ و يظهر من الحديث المذكور تشيعه و حسن حاله . ٨٢٢ : ابن فارس اللغوي اسمه احمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب . ٨٢٣ : ابن الفارض اسمه عمر بن على بن المرشد بن على المعروف بالفارض . ٨٢٤ : ابن فرقد اسمه يزيد بن فرقد . ٨٢٥ : ابن فضال فى البحار هو الحسن بن فضال و فى النقد اسمه على بن الحسن بن على بن فضال و قد يطلق على احمد بن الحسن بن على بن فضال و محمد بن الحسن بن على بن فضال و الحسن بن على بن فضال و هو من بين الثلاثه فى الاخير اشهر اه و فى فهرست ابن النديم : ابن فضال ابو على الحسن بن على بن فضال . ٨٢٦ : ابن الفضل الهاشمى اسمه اسماعيل بن الفضل . ٨٢٧ : ابن الفوطى اسمه عبد الرزاق بن احمد بن محمد . ٨٢٨ : ابن فهد الاحسائى اسمه احمد بن فهد بن حسن بن ادريس شهاب الدين الاحسائى صاحب خلاصه التنقيح . ٨٢٩ : ابن فهد الحلى اسمه احمد بن محمد بن فهد اسدي الحلى صاحب عدة الداعى و المهذب البارع . ٨٣٠ : القاضى ابن قادوس المصري اورد له ابن شهرآشوب فى المناقب قوله فى امير المؤمنين ع : يا سيد العالم طرا بدوهم و الحضم ان عظموا سقى الحجيج فانت ساقى الكوثر انت الامام المرتضى و شفيعنا فى المحشر و قوله اورده فى المناقب فى احوال زين العابدين ع : انت الامام الامر العدل الذي جنب البراق لجده جبريل الفاضل الاطراف لم ير فيهم الا امام طاهر و بتول انتم خزائن غامضات علومه و اليكم التحريم و التحليل فعلى الملائك ان تؤدي وحيه بامانه و عليكم التاويل ذكرنا فى الجزء ١٣ ان ابن قادوس الدمياطى المصري اعتمادا على ما وجدناه فى الطليعه من نسبه الشعر الذي فى المناقب اليه ثم وجدنا فى كتاب شذرات الذهب فى حوادث سنه ٦٣٩ ما صورته : و فيها توفى النفيس بن قادوس القاضى ابو الكرم اسعد بن عبد الغنى العدوي فرجحنا ان يكون هو الذي نسب اليه ابن شهرآشوب الشعر الصريح فى تشيعه و سبب الترجيح وصفه بالقاضى فى المناقب و الذي كان قاضيا بنص المناقب و الشذرات هو اسعد لا محمود و محمود انما كان كاتبا للفاطميين بنص الطليعه لكن يبعده ان صاحب المناقب مات سنه ٥٨٨ و اسعد مات بعد ذلك باحدى و خمسين سنه لانه مات سنه ٦٣٩ الا انه يمكن ان يكون نقل عنه و ان توفى قبله بعدة لان اسعد عاش ٩٦ سنه و ياتى تفصيل ذلك فى اسعد و فى محمود . ٨٣١ : ابن قاسم اسمه محمد بن محمد بن الحسن الحسينى العاملى العيناثى صاحب الاثنى عشريه . ٨٣٢ : ابن قبه اسمه محمد بن عبد الرحمن بن قبه ابو جعفر الرازي و لنا محمد بن عبد الحميد بن قبه ابو جعفر الرازي و لم يعلم انه يطلق عليه ابن قبه . ٨٣٣ : ابن قتيبه هو على بن محمد بن قتيبه النيشابوري . ٨٣٤ : ابن القداح اسمه عبد الله بن ميمون القداح . ٨٣٥ : القاضى ابن قدامه اسمه احمد

بن علی بن قدامه تلميذ المرتضى و الرضى . و يقال ابن قدامه لعلى بن جعفر بن الحسين بن قدامه الموسوي معاصر للسلطان سنجر كما فی مجالس المؤمنين . ٨٣٦ : ابن قرط امير الموصل لم نعرف اسمه اورد له ابن شهرآشوب فی المناقب هذه الابيات :

الهی بالميامين هداتی من بنی هاشم بانوارك فی خلقك و الحجه فی العالم بمن
صيرت جبريل لهم يا ذا العلی خادم بخير الخلق ختام النبيين ابی القاسم و بالهادي
علی و بحوراء النسأ فاطم و بالمسموم و المقتول ظلما لعن الظالم و بالسجاد و
الباقر و الصادق و الكاظم و بالمدفون فی طوس علی و ابنه العالم بحق العسكريين و
بالمنتظر القائم

٨٣٧ : ابن قريعه القاضی اسمه محمد بن عبد الرحمن . ٨٣٨ : ابن قضاعه فی الرياض : نسب اليه الكفعمی فی مصباحه كتاب الانتهاء و لعله القاضی القضاعی صاحب الشهاب و فی تشيعه كلام اه . ٨٣٩ : ابن القطان اسمه محمد بن شجاع القطان الانصاري الحلی . ٨٤٠ : ابن قنبر اسمه عبد الوهاب النهاوندي و فی نسخه ابو قنبرة . ٨٤١ : ابن قولويه هو جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه القمی و ياتی لابيه محمد ايضا . ٨٤٢ : ابن قياما اسمه الحسين بن قياما و يوجد مقاتل بن مقاتل بن قياما و لعل الاطلاق لا ينصرف اليه . ٨٤٣ : ابن قيس اسمه محمد بن قيس . ٨٤٤ : ابن كازر اسمه عيسى بن راشد . ٨٤٥ : ابن كبرياء النوبختی اسمه موسى بن الحسن بن محمد بن العباس بن اسماعيل بن ابی سهل بن نوبخت . ٨٤٦ : ابن كثير اسمه عبد الوهاب النهاوندي و لا يبعد اتحاده مع ابن قنبر المتقدم . ٨٤٧ : ابن الكلبی اسمه هشام بن محمد بن السائب الكلبی . ٨٤٨ : ابن كلوب اسمه غياث بن كلوب . ٨٤٩ : ابن كورة القمی قال ابن النديم : اسمه ابو سليمان داود بن كورة من اهل قم . ٨٥٠ : ابن الكوفی اسمه احمد بن علی بن احمد النجاشی الصيرفی . ٨٥١ : ابن هيعه اسمه عبد الله بن هيعه بن عقبه بن قرعان بن ربيعه بن ثوبان . ٨٥٢ : ابن الماهيار اسمه محمد بن العباس بن علی بن مروان بن الماهيار . ٨٥٣ : ابن المبارك اسمه يحيى بن المبارك . ٨٥٤ : ابن المتوج البحرانی فی الرياض : يطلق غالبا علی الشيخ جمال الدين بن ناصر بن احمد بن عبد الله بن سعيد بن المتوج البحرانی و قد يطلق علی والده و علی جده . ٨٥٥ : ابن المتوكل هو محمد بن موسى بن المتوكل . ٨٥٦ : ابن مثويه اسمه علی بن محمد بن علی بن سعد الاشعري القمی . ٨٥٧ : ابن متيل هو الحسن بن متيل الدقاق . ٨٥٨ : ابن محبوب اسمه الحسن بن محبوب و قد يطلق علی محمد بن علی بن محبوب . ٨٥٩ : ابن محرز هو عبد الله بن محرز و اخوه عقبه بن محرز و فی الكافی فی باب الاشارة و النص علی ابی الحسن الرضا ع روايه عن ابن محرز عن ابن يقطين عن الكاظم ع و الظاهر ان ابن محرز فيها هو احدهما و ان قيل ان عبد الله يروي عن الباقر و هما عن الصادق ع لامكان البقاء من آخر عهد الباقر الی اوائل عهد الكاظم ع . ٨٦٠ : ابن محمود فی رياض العلماء هو الشيخ

الفاضل الفقيه الكامل رايت في جمله كتب السيد نور الدين على بن محمد اخى صاحب المدارك بخط الشيخ يونس على ظهر تلك الكتب فوائد حسنه منقوله عن هذا الشيخ و لم اعلم عصره و لا اسمه و لا مؤلفاته و لعله ابن سديد الدين محمود بن على الحمصى صاحب تعليق الوافى فى الكلام اه . ٨٦١ : ابن مخلد هو ابو الحسن محمد بن محمد بن مخلد . ٨٦٢ : ابن مدلل الحسينى الموصلى ذكره ابن شهرآشوب فى المعالم فى شعراء اهل البيت المجاهرين و قال كان اعمى نفى من الموصل ، و فى نسخه ابن مدرك بدل ابن مدلل . ٨٦٣ : ابن مرار اسمه اسماعيل بن مرار . ٨٦٤ : ابن مروان الكلواذانى اسمه العباس بن عمر بن عباس بن محم د بن عبد الملك الكلواذانى يعرف بابن مروان . ٨٦٥ : ابن مروان الكوفى اسمه ابو عبد الله محمد بن زيد بن مروان يدل عليه ان الشيخ فى كتاب الغيبه روى عن جماعه عن احمد بن محمد بن عياش عن ابن مروان الكوفى عن ابن ابى سورة . و روى عن جماعه عن ابى غالب احمد بن محمد الزراري عن ابى عبد الله محمد بن زيد بن مروان عن محمد بن على الجعفري و محمد بن على بن الرقام ثم قال قال ابو غالب و قد رايت ابنا لابى سورة و فى كتاب الغيبه روايه ابن عياش عن ابى غالب فدل على ان ابا غالب و ابن ابى سورة و ابن عياش و ابن مروان فى طبقه واحدة و ان ابن مروان هو محمد بن زيد . ٨٦٦ : ابن مسرور هو جعفر بن محمد بن مسرور . ٨٦٧ : ابن مسعود هو عبد الله بن مسعود الصحابى و يطلق ابن مسعود فى كلام الرجاليين على محمد بن مسعود العياشى الذي اكثر الكشى من الروايه عنه . ٨٦٨ : ابن مسكان اسمه عبد الله بن مسكان قال الميرزا فى الغالب عبد الله لكن فى الرجال عمران بن مسكان و محمد بن مسكان و حسين بن مسكان و صفوان بن مسكان فلا يحمل على غيره مع احتماله الا بقرينه صالحه اه . ٨٦٩ : ابن مسكويه اسمه احمد بن محمد بن يعقوب بن مسكويه . ٨٧٠ : ابن المشيع المدنى و فى معالم العلماء المشيع المدنى بدون لفظه ابن و الظاهر انه هو المذكور هنا و سقطت لفظه ابن او زيدت كما اشرنا اليه فى باب الميم و احتمال السقوط اقرب من احتمال الزيادة عده ابن شهرآشوب فى شعراء اهل البيت المتقين و روى الصدوق فى عيون اخبار الرضا عن تميم القرشى عن ابيه عن احمد بن على الانصاري قال قال ابن المشيع المدنى رضى الله عنه يرثى الرضا ص : يا بقعه مات بها سيد ما مثله فى الناس من سيد مات السدى من بعده و الندى و شمر الموت به يقتدي لا زال غيث الله يا قبره عليك من رائح مغتدي كان لنا غيثا به نرتوي و كان كالنجم به نهتدي ان عليا ابن موسى الرضا قد حل و السؤدد فى ملحد يا عين فابكى بدم بعده على انقراض المجد و السؤدد ٨٧١ : ابن المطهر و قد يقيد بالحلى فى الرياض هو الشيخ جمال الدين حسن ابن الشيخ سيد الدين يوسف بن على بن المطهر المعروف بالعلامه و قد يطلق على والده سديد الدين يوسف و قد يطلق ابن المطهر على احد فضلاء العامه و هو صاحب

شرح المفصل للزمخشري فى النحو اه و فى المقاييس ابن المطهر اسمه يوسف بن على
بن المطهر الحلى و هو والد العلامه الحلى المشهور . ٨٧٢ : ابن المعاذ البغدادي
اسمه ابو الحسن على بن المعاذ و مر بعنوان ابن ابى المعاذ و قد وقع فى نسختى
المناقب و البحار المطبوعتين تارة ابن المعاذ و تارة ابن الغار و اخرى ابو
الحسن المعاذ . و ابن الغار تصحيف و الصواب ابو الحسن بن المعاذ . ٨٧٣ : ابن
المعافى فى الرياض هو الشيخ القاضى ابن قدامه يروى عن السيد المرتضى و يروى عنه
القاضى حسن الاسترابادي و يروي ابن شهرآشوب عنه بتوسط القاضى حسن المذكور على ما
يظهر من اول مناقب ابن شهرآشوب و الظاهر انه ابن القاضى احمد بن على بن قدامه
المعروف بالقاضى ابن قدامه الذي يروي عن المرتضى و الرضى اذ لا بعد فى روايه
الاب و الابن عن المرتضى لكن يبعده تسميته بابن المعافى الا ان يقال قد لقب
القاضى ابن قدامه بالمعافى و لا يبعد ان يكون لفظ عن قد سقط من البين فى روايه
ابن شهرآشوب عن القاضى حسن الاسترابادي و اصله هكذا عن ابن المعافى عن القاضى
ابن قدامه عن السيد المرتضى لكن يشكل بان منتجب الدين يروي عن ابن قدامه بواسطه
واحدة فكيف يروي ابن شهرآشوب المعاصر له عنه بواسطتين و لعله غير بعيد اذ مثل
ذلك كثير اه . ٨٧٤ : ابن معاويه روى الشيخ فى التهذيب عن على بن اسباط عنه عن
زرارة ٨٧٥ : ابن معبد اسمه على بن معبد . ٨٧٦ : السيد ابن معبد الحسينى فى
الرياض هو السيد الاجل الذي يروي القطب الراوندي عنه نهج البلاغه و هو يروي عن
الشيخ ابى عبد الله الحلوانى اه . ٨٧٧ : ابن معتوق اسمه شهاب الدين الموسوي
الحويزي . ٨٧٨ : ابن معروف اسمه العباس بن معروف . ٨٧٩ : ابن معصوم اسمه
السيد على صدر الدين بن السيد احمد نظام الدين . ٨٨٠ : ابن المعلم هو الشيخ
المفيد محمد بن محمد بن النعمان . ٨٨١ : ابن معمر الكوفى اسمه ابو الحسين محمد
بن على بن معمر . ٨٨٢ : ابن معيه اسمه ابو عبد الله محمد بن القاسم بن الحسن بن
محمد بن الحسن بن معيه بن سعيد الحسنى الديباجى . ٨٨٣ : ابن مغيرة فى البحار هو
على بن محمد بن الحسن استاذ الصدوق اه و لم اجده فى مشايخ الصدوق و لا فى كتب
الاخبار . ٨٨٤ : ابن المغيرة اسمه عبد الله بن المغيرة . ٨٨٥ : ابن مفتاح الزيدي
اسمه عبد الله بن ابى القاسم بن مفتاح . ٨٨٦ : ابن المقرب اسمه محمد بن على بن
مقرب بن منصور . ٨٨٧ : ابن المكاري اسمه الحسين بن ابى سعيد هاشم بن حيان . ٨٨٨
: ابن مكانس اسمه فخر الدين ابن مكانس . ٨٨٩ : ابن مكى قد اشتهر بذلك الشهيد
الاول محمد بن مكى بن محمد بن حامد العاملى الجزينى . ٨٩٠ : ابن المكى اسمه سعيد
بن احمد . ٨٩١ : ابن مملك الاصبهانى اسمه محمد بن عبد الله بن مملك الاصبهانى
الجرجانى . ٨٩٢ : ابن المنذر روى الكلينى فى الكافى فى باب الحرز و العوذة عن
ابان عن ابن المنذر عن ابى عبد الله ع و يمكن كونه الحسين بن المنذر البجلى .

٨٩٣ : ابن منير الطرابلسى اسمه احمد بن منير بن احمد بن مفلح . ٨٩٤ : ابن
المنيرة الشيرازي اسمه ابو عبد الله بن المنيرة و ذكر هناك فى الكنى . ٨٩٥ :
ابن موسى هو على بن احمد بن موسى استاذ الصدوق . ٨٩٦ : ابن المهتدي هو الحسن بن
الحسين بن عبد العزيز بن المهتدي . ٨٩٧ : ابن مهران اسمه اسماعيل بن مهران . ٨٩٨
: ابن مهرويه هو على بن مهرويه القزويني . ٨٩٩ : ابن مهزيار هو على بن مهزيار و
يمكن ان يطلق على اخيه ابراهيم بن مهزيار . ٩٠٠ : ابن مياح اسمه الحسين بن مياح
المدائنى . ٩٠١ : ابن ميثم فى الرياض يطلق فى الاغلب على الشيخ كمال الدين ميثم
بن على بن ميثم البحرانى و قد يطلق على بعض اقربائه اه و فى الاخبار هو على بن
اسماعيل الميثمى . ٩٠٢ : ابن ميمون هو عبد الله بن ميمون المعبر عنه تارة
بالقداح . ٩٠٣ : ابن ناثانه هو الحسن بن ابراهيم بن ناثانه . ٩٠٤ : ابن نباته هو
الاصبغ بن نباته . ٩٠٥ : ابن النباح اسمه عامر بن النباح مؤذن ع . ٩٠٦ : ابن
النجار فى الرياض : اسمه الشيخ حسن بن على بن حسن النجار و قد يطلق ابن النجار
على جمال الدين احمد بن النجار تلميذ الشهيد اه اقول و ابن النجار البغدادي
صاحب ذيل تاريخ بغداد اسمه محمد بن محمود . ٩٠٧ : ابن النجاشى اسمه عبد الله بن
النجاشى . ٩٠٨ : ابن نجدة اسمه الشيخ شمس الدين ابو جعفر محمد ابن الشيخ تاج
الدين ابى محمد عبد العلى بن نجدة و هو الذي اجازه الشهيد باجازة طويله معروفه .
٩٠٩ : ابن النديم اسمه ابو الفرج محمد بن اسحق ابى يعقوب النديم صاحب الفهرست
و يطلق على ابى عبد الله احمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن داود بن حمدون الكاتب
النديم و عند الاطلاق ينصرف الى الاول و لم يذكر فى المجمع غيره . ٩١٠ : ابن نعيم
اسمه محمد بن الحسن بن محمد بن كحيل . ٩١١ : ابن نما فى الرياض : ضبطه بعض
الفضلاء بفتح النون و تشديد الميم و الالف الممدودة و المسموع من المشايخ بتخفيف
الميم مع ضم النون او فتحها مع قصر الالف ثم قال يطلق على الشيخ نجم الدين جعفر
ابن الشيخ نجيب الدين ابى ابراهيم محمد بن جعفر بن محمد بن جعفر بن هبه الله بن
نما الحلى و يطلق على الشيخ نجم الدين جعفر بن نما و الظاهر انه الاول و اقتصر فى
النسبه فنسب الى الجد و يطلق على الشيخ نجيب الدين ابى ابراهيم محمد بن نما
الحلى تلميذ ابن ادريس و على الشيخ نجيب الدين ابى ابراهيم محمد بن جعفر بن
محمد بن نما استاذ المحقق و لعله بعينه تلميذ ابن ادريس لكنه بعيد لان المحقق
يروي عن ابن نما السابق بواسطه جعفر بن الحسن الحلى و يطلق على الشيخ محمد بن
جعفر بن هبه الله بن نما و هو جد جد الشيخ نجيب الدين ابى ابراهيم محمد بن جعفر
المذكور و يطلق على والد نجيب الدين المذكور اعنى جعفر بن هبه الله بن نما . و
يطلق على الشيخ جلال الدين ابى محمد الحسن بن نظام الدين احمد بن نجيب الدين
محمد بن جعفر بن هبه الله بن نما و هو استاذ الشهيد و سبطه نجيب الدين المذكور

استاذ المحقق . و يطلق نادرا ع لى جدهم الاعلى ابى البقاء او ابى التقى هبه الله
بن نما بن على بن حمدون الحلى و هو ابن نما حقيقه اه و قال بعضهم ان ابا البقاء
اسمه محمد و يلقب هبه الله و ابوه نما بن على بن حمدون فظهر ان نما يطلق نادرا
على هبه الله الذي هو ابن نما حقيقه و على ابنه جعفر و على ابن ابنه نجيب الدين
محمد استاذ المحقق و على ابن ابن ابنه نجم الدين جعفر بن نجيب الدين استاذ
العلامه و الظاهر انه اذا اطلق فى كتب الفقه اريد به استاذ المحقق . ٩١٢ : ابن
نمير يقال لرجلين عبد الله بن نمير الهمدانى . عن مختصر الذهبى حجه توفى سنه ١٩٩
و ابنه محمد بن عبد الله بن نمير الخارقى الكوفى الزاهد حكى الذهبى عن الترمذي
ان ابن حنبل كان يعظم ابن نمير تعظيما عجيبا مات سنه ٢٣٤ اه و ليسا من شرط
الكتاب و لذلك لم نترجم لهما فى الاسماء و اكتفينا بما يذكر هنا قال الميرزا فى
رجاله الكبير و انما ذكرتهما لان العلامه فى مواضع يروي عن ابن عقدة عن ابن نمير
التوثيق و نحوه فينبغى معرفته اه و فى رجال ابى على مر فى عبد العزيز بن ابى
ذئب نقل الشيخ تضعيفه عن ابن نمير . ٩١٣ : ابن نوبخت يطلق على ابراهيم بن اسحق
بن ابى سهل بن نوبخت صاحب كتاب الياقوت فى علم الكلام و ما فى رياض العلماء
من انه قد يطلق على اسماعيل ابن اسحق بن ابى سهل بن نوبخت صاحب الياقوت هو من
سهو القلم و تبعه فيه بعض المعاصرين . و فى الرياض ابن نوبخت يطلق على
اسماعيل بن نوبخت الذي كان معاصرا لابى نواس الشاعر الذي كان بعد عصر الثلاثمائه
اذ وفاة ابى نواس سنه ٣٥٥ و قد يطلق على الشيخ ابى اسماعيل بن على بن نوبخت
المتكلم الذي كان من كبار الشيعه و الظاهر انه والد الاول اه و قد يطلق على ابى
الحسن على بن احمد بن نوبخت . ٩١٤ : ابن نوح فى الاخبار يطلق على ايوب بن نوح و
عند الرجاليين على ابى العباس احمد بن على بن محمد بن احمد بن العباس بن نوح
السيرافى صاحب الرجال و يقال احمد بن محمد بن نوح . ٩١٥ : ابن نهيك اسمه عبد
الله بن احمد بن نهيك و يقال عبيد الله و فى النقد و اخوه عبد الرحمن و الظاهر
انصراف الاطلاق الى الاول و لذا اقتصر عليه غير واحد . و عندنا عبد الله بن محمد
النهيكى و لعله يطلق عليه ابن نهيك ايضا . ٩١٦ : ابن هاشم هو ابراهيم والد على
بن ابراهيم بن هاشم . ٩١٧ : ابن هانى الاندلسى اسمه محمد بن هانى . ٩١٨ : ابن
الهباريه اسمه محمد بن محمد بن صالح بن حمزة بن عيسى . ٩١٩ : ابن هراسه اسمه
ابراهيم بن رجاء الشيبانى . ٩٢٠ : ابن هرمه اسمه ابراهيم بن على بن سلمه بن عامر
بن هرمه . ٩٢١ : ابن هلال الجزائري اسمه على بن هلال . ٩٢٢ : ابن همام فى الرياض
: قد يطلق عند الخاصه على ابى محمد بن همام الامامى الذي ينسب اليه كتاب
التمحيص و غيره و قد يطلق على الشيخ اسماعيل بن همام بن عبد الرحمن الكندي
البصري الذي يروي عن الصادق ع بواسطتين و هو من القدماء و لعله عامى اه و فى

البحار : ابن همام هو اسماعيل و يكنى بأبى همام اه و فى النقد ابن همام اسمه
اسماعيل بن همام اه و فى منهج المقال بالعكس . **٩٢٣** : ابن هندو اسمه على بن
الحسين بن هندو . **٩٢٤** : ابن الهيثم اسمه احمد بن محمد بن الهيثم العجلى . **٩٢٥** :
ابن واضح اسمه احمد بن ابى يعقوب واضح المعروف باليعقوبى صاحب التاريخ . **٩٢٦**
: ابن الوتار اسمه احمد بن محمد بن احمد . **٩٢٧** : ابن الوجناء النصيبى ابو محمد
اسمه الحسن بن على بن الوجناء و يقال الحسن بن محمد بن الوجناء فالظاهر انه تارة
نسب الى ابيه و تارة الى جده . **٩٢٨** : ابن وضاح ذكره الشيخ فى آخر الفهرست و
قال له كتاب التفسير فيكون اماميا لان الفهرست وضع لمؤلفى الاماميه عالما مؤلفا
فى التفسير و فى معالم العلماء ابن وضاح له التفسير . **٩٢٩** : ابن وكيع البغدادي
التنيسى اسمه الحسن بن على بن احمد بن محمد بن خلف بن حيان بن صدقه ابن زياد
الضبى . **٩٣٠** : ابن الوليد فى البحار هو محمد بن الحسن بن الوليد اه و فى النقد
يحتمل ان يطلق على ابنه احمد بن محمد و على محمد بن الوليد الخزاز ايضا . **٩٣١** :
ابن وهيب الحميري اسمه محمد بن وهيب . **٩٣٢** : ابن يزيد اسمه يعقوب بن يزيد .
٩٣٣ : ابن يوسف الكاتب اسمه اح مد بن يوسف بن ابراهيم . **٩٣٤** : ابنه ابى الاسود
الدؤلى ذكرها الشيخ منتجب الدين فى كتاب الاربعين فى اثناء الحكايه الرابعه من
الحكايات التى نقلها فى آخره و تاتى بسندها فى ترجمه عبيد بن موسى بن احمد
الموسوي عن على بن محمد قال رايت ابنه ابى الاسود و بين يدي ابيها خبيص فقالت
يا ابه اطعمنى فقال افتحى فاك ففتحته فوضع فيه مثل اللوزة ثم قال لها عليك
بالتمر فهو انفع و اشبع فقالت هذا انفع و انجع فقال هذا الطعام بعث به الينا
معاويه يخدعنا به عن حب على بن ابى طالب ع فقالت قبحه الله يخدعنا عن السيد
المطهر بالشهد المزعفر تبا لمرسله و آكله ثم عالجت نفسها و قاءت ما اكلت منه
و انشات تقول باكيه : ا بالشهد المزعفر يا ابن هند نبيع عليك اسلاما و دينا فلا
و الله ليس يكون هذا و مولانا امير المؤمنينا و قال الشيخ ابو الفتوح الرازي فى
تفسيره كان عمرها خمس او ست سنين . **٩٣٥** : ابنه المولى الاصفهانى و اخت المولى
عبد الرحيم الاصفهانى الساكن بمحله كران . فى الرياض انها الان باصبهان و انها من
العلماء و الكتاب المعاصرين لنا رايت خطها و بعض فوائدها و من ذلك شرح
اللمعه بخطها فى غايه الجودة و هى تكتب بخط النسخ و خط النسختعليق و قد قرات
على والدها و اخيها . **٩٣٦** : ابنه الشاه طهماسب الصفوي لا نعرف اسمها ، كانت
عالمه فاضله الف جمله من العلماء لها رسائل فى اصول الفقه و غيره . **٩٣٧** : ابنه
السيد المرتضى علم الهدى على بن الحسين لا نعرف اسمها ، فى الرياض كانت فاضله
جليله و تروي عن عمها السيد الرضى كتاب نهج البلاغه و يروي عنها الشيخ عبد
الرحيم البغدادي المعروف بابن الاخوة من علماء اهل السنه على ما اورده القطب

الراوندي فى آخر شرحه على نهج البلاغه على ما سبق فى ترجمتى القطب الراوندي و الشيخ زين الدين ابو جعفر محمد بن عبد الحميد بن محمد اه . اقول ذكر فى ترجمه الراوندي سعيد بن هبه الله انه اورد فى آخر شرحه على نهج البلاغه سنده الى الرضى من طرق العامه هكذا الى ان قال و اخبرنا الشيخ عبد الرحيم البغدادي المعروف بابن الاخوة عن السيدة التقيه بنت المرتضى عن عمها الرضى اه . ٩٣٨ : ابنه الشيخ على المنشار العاملى زوجه الشيخ البهائى فى الرياض : لم اعلم اسمها ، فاضله عالمه فقيهه محدثه و كانت زوجه شيخنا البهائى و قد قرات على والدها و قد سمعنا من بعض المعمرين الثقات الذي قد شاهدها فى اوان صباها انها كانت تدرس فى الفقه و الحديث و نحوهما و كانت النساء تقرا عليها و ورثت من ابيها اربعه آلاف مجلد من الكتب صارت عند الشيخ البهائى و ذكر لنا بعض الافاضل انها وافرة العلم كثيرة الفضل و قد بقيت بعد وفاة زوجها الشيخ البهائى مدة . ٩٣٩ : ابنتا الشيخ ابى جعفر محمد بن الحسن الطوسى الرياض : كانتا عالمتين فاضلتين احداهما ام ابن ادريس كما ذكر فى ترجمته و تاتى ايضا بعنوان ام ابن ادريس و امها بنت المسعود بن ورام و كانت ام ابن ادريس فيها الفضل و الصلاح و قد اجازها و اختها بعض العلماء و لعل المجيز اخوهما ابو على ابن الشيخ الطوسى او والدهما الشيخ الطوسى اه و لم يعلم اسماهما . ٩٤٠ : ابنه الشيخ مسعود بن ورام جدة ابن ادريس لامه و زوجه الشيخ الطوسى فى رياض العلماء : لم اعلم اسمها و هى جدة ابن ادريس الحلى من طرف امه كانت فاضله عالمه صالحه قال و مر فى ترجمه ابن ادريس ان امه بنت الشيخ الطوسى و امها بنت مسعود بن ورام و كانت ام ابن ادريس فيها الفضل و الصلاح و قد اجازها و اختها بعض العلماء و حينئذ فبنت الشيخ الطوسى كانت فاضله لا بنت مسعود فلاحظ ثم قال اقول لا مانع من ان تكون بنت مسعود فاضله عالمه صالحه و بنت الشيخ الطوسى فيها الفضل و الصلاح اه . استدراك فيما يلى استدراك على ما بدىء بابن و ابنه : ٩٤١ : ابن ابى سلمه اسمه عمر بن ابى سلمه ربيب رسول الله ص . ٩٤٢ : ابن اخى زر بن حبيش لم يتيسر لنا معرفه اسمه و ابوه زر بن حبيش كان من الشيعه و الولد على سر ابيه وصفه صاحب لسان العرب بالفقيه القارىء و حكى صاحب تاج العروس وصفه بذلك عن ابن بري و لم نجد له ذكرا فى طبقات القراء للجزري و الذهبى . و فى لسان العرب فى مادة حرم : حرمه و احرمه الشىء اذا منعه اياه قال يصف امراة : و نبئتها احرمت قومها لتنكح فى معشر آخرينا قال ابن بري و انشد ابو عبيد شاهدا على احرمت بيتين متباعدا احدهما عن صاحبه و هما فى قصيدة تروى لشقيق بن السليك و تروى لابن اخى زر بن حبيش الفقيه القارىء و خطب امراة فردته فقال : و نبئتها احرمت قومها لتنكح فى معشر آخرينا فان كنت احرمتنا فاذهبى فان النساء يخن الامينا و طوفى لتلتقطى مثلنا و اقسم

بالله لا تفعلينا فاما نكحت فلا بالرفاء اذا ما نكحت و لا بالبنينا و زوجت اشمط
فی غربه تجن الحليله منه جنونا خليل اماء يراوحنه و للمحصنات ضروبا مهينا اذا
ما نقلت الى داره اعدي لظهرك سوطا متينا و قلبت طرفك فی مارد تظل الحمام
عليه و كونا يشمك اخبث اضراسه اذا ما دنوت فتستنشقينا كان المساويك فی شدقه
اذا هن اكرهن يقلعن طينا كان توالى انيابه و بين ثناياه غسلا لجينا و فی تاج
العروس : حرمه الشیء منعه و احرمه لغيه و انشد لشاعر يصف امراة قال ابو محمد
الاسود القندجانی فی ضاله الاريب انه لشقيق بن السليك الغاضري قال ابن بري و
يروى لابن اخی زر بن حبيش الفقيه القارىء . و نبئتها البيت . ٩٤٣ : ابن اخی
سعيد بن يسار روى الكلينی فی باب الدعاء للكرب و الهم و الخوف من كتاب
الدعاء الحديث ١٥ عن علی بن ابراهيم عن ابيه عن ابن اخی سعيد بن يسار عن سعيد
بن يسار عن الصادق ع و هو مجهول ليس له ذكر فی كتب الرجال بمدح و لا قدح . ٩٤٤
: ابن ابی نمران الهمدانی لم يتيسر لنا الان معرفه اسمه ، كان مع علی ع يوم الجمل
فجعل يرتجز و يقول ذكره ابن الاثير و نصر بن مزاحم فی كتاب صفين : جردت سيفی فی
رجال الازد اضرب فی كهولهم و المرد كل طويل الساعدين نهد ٩٤٥ : ابن ابی هلال
المدائنی روى الكلينی فی الكافی فی كتاب الدعاء فی باب من ابطات عليه الاجابه
: الروايه الثالثه عن علی بن ابراهيم عن ابی عمير عن اسحاق عن ابن ابی هلال
المدائنی عن حديد عن ابی عبد الله ع . ٩٤٦ : ابن حبران فی معجم البلدان : جيشان
، من مدن اليمن لم يزل بها علماء و فقهاء ، و من شعرائهم ابن حبران و هو من
شعراء الرافضه و صاحب الكلمه المحرضه على المسلمين منها : و ليس حی من الاحياء
نعلمه من ذي يمان و لا بكر و لا مضر الا و هم شركاء فی دمائهم كما تشارك ايسار على
جزر قال : و هذا يروى لدعبل اه . قوله : صاحب الكلمه المحرضه على المسلمين ،
كلمه مسمومه صادرة عن قلب متشبع بالنصب ، و لا غرو فياقوت كما ذكروا فی ترجمته
طالع كتب الخوارج فعلق بنفسه منها شیء ، و تكلم بدمشق كلاما فی حق علی بن ابی
طالب اوجب ارادة التعرض له بالاذى فهرب منها . فاذا كان ياقوت يميل الى راي
الخوارج فاصحابه هم الذين كفروا المسلمين و استحلوا دماءهم و اموالهم و اعراضهم
و حرضوا عليهم لا هذا ، و ايضا فهذا الشاعر يقول : ان جميع احياء العرب اشتركت
فی دماء اهل البيت و هذا ليس معناه ان جميع افراد كل حی اشتركوا فيه ، بل يكفی
اشتراك واحد من الحی فی ذلك ، فهل يمكن لياقوت او غيره ان ينكر هذا ، فالذين
قتلوا الحسين ع كانوا من احياء متعددة ، و قلما يكون حی من احياء العرب ليس
منه واحد معهم فهؤلاء الذين يتظلم منهم هذا الشاعر . ٩٤٧ : ابن خراش اسمه احمد
بن الحسن . ٩٤٨ : ابن دبيس الكوفی روى الكلينی فی الكافی فی كتاب الحدود
الحديث السابع بسنده عن ابی جميل عن ابن دبيس الكوفی عن عمر بن قيس عن الصادق

ع . و هو مجهول لا ذكر له فى كتب الرجال . ٩٤٩ : ابن دراج هو جميل بن دراج . ٩٥٠
: ابن راشد البحرانى له الرساله الجوابيه فى علم الكلام كما كتب على ظهرها عندنا
منها نسخه و كتب على ظهرها ايضا انها تصنيف الشيخ الامام العالم العلامه العالم
الفاضل وحيد دهره و فريد عصره ابن راشد البحرانى انتهى و لم نعرف اسمه و ما
ذكرناه فى ج ٦ من ان اسمه الحسن بن محمد بن راشد خطا كما بيناه فى الحسن بن محمد
بن راشد البحرانى فراجع . نعم يوجد فى تلاميذ ابن فهد الحسين بن راشد القطيفى و لا
يمكن ان يكون هو بتصحيف و لا غيره . ٩٥١ : ابن زولاق المصري اسمه الحسن بن
ابراهيم بن الحسن . ٩٥٢ : ابن سعد بن نبيس لم نعرف اسمه و لا شيئا من احواله
سوى انا وجدنا له قصيدة جيدة فى بعض المجاميع فى مدح امير المؤمنين على و رثاء
ولده الحسين ع و قد ذكر فى آخرها بيتا يدل على ان اسم ابيه و جده كما ذكرناه و
ياتى و القصيدة هى هذه : عاتبته ما رق لى و لا عطف و صد فى الحب دلالا و صدف و
مر بى يخطر فى مشيته كالغصن فاستوقفته فما وقف مهفهف القامه مهضوم الحشى يغار
من قامته الغصن الهيف ما الحسن فى صورته تكلفا و آفه الحسن استعارت الكلف ما
ضره لو جاد لى بنظرة او قبله تشفى الاوام و اللهف او جاد بالوصل على ذي لوعه صب
به منه غرام و كلف عجبت منه ترفا كيف احتوى صلدا و صلدا لم يكن فيه ترف لو
ان ما فى خده فى قلبه رق لحالى و رثى لى و عطف خد كان النار و الماء معا فيه
فكيف الماء بالنار ائتلف لله ما اسعدنى لو انه جاد بوصلى و عن الهجر انحرف يا
شمس حسن يا قضيب بانه يا بدر تم عنده الحسن وقف جد و ارع لى العهد القديم و
ارث لى و خل عنك الهجر فالهجر سرف و لا يغرنك مع الحسن الصبا حسنك هذا عن
قليل يختطف فاغتنم الايام و انعم طربا و اقتطف اللذات مهما تقتطف فالدهر ما
دامت به سعادة و لا مشى امر به الا وقف الورد من خدك ظل زائل كاننى به و قد صار
كلف كم قد راينا قمرا فى تمه ما تم الا ليله النصف انخسف فاعص هوى النفس و
كن فى حذر و ارج من الله عن الخلق الخلف و التمس الرشد بحب حيدر اكرم من حل
الغري و النجف ذاك على المرتضى خير الورى بعد رسول الله فضلا و شرف مولى يدور
الحق معه حيثما دار فمن حاققه فما عرف ليث الشري يوم الوغى حيث انبرى هادي
الورى لا شطط و لا سرف بحر الندى ملقى العدى الى الردى نور الهدى بدر بدا لا
ينكسف مولى علا دون الملا فوق العلا ورد حلا منهله لمن رشف عالى السنار حب الفنا
معطى المنى حلو الجنا لمن دنا ثم اقتطف سام سما حامى الحمى مروي الظما بحر طما
دونك منه فارتشف ما مثله فى علمه و حكمه بعد النبى غابرا و من سلف اخو رسول
الله و ابن عمه و صهره بافضل الوصف اتصف وارث حكمه و باب علمه من طلب العلم
فالباب وقف محك اولاد الحلال حبه فحبه عن طاهر الاصل كشف مكسر الاصنام ملقى عتبه
و مرحب و الليث عمرو للتلف سائل به الخيل و سل عن سيفه البيض و سل عنه

الدروع و الحجف يا حبذا يوم الوغى و حبذا تعجز عن وصفيهما يا من وصف الله ما
بينهما من كرم ما خلقا الا لخلق يعترف فذاك يقري الضيف ان حل به و ذاك يقري
الوحش فى البر الجيف يا امه السوء التى تخلفت عنه و ما عنه مدى الدهر خلف
تبا لها من امه باغيه ما عرفت حقا له و لم تخف ويلى لذكر السبط يوم كربلا هم و
غم و بلاء و اسف لهفى على من ظل ظمان الحشى و هو على الماء الزلال ملتهف تراهم
ما عرفوا محمدا حقا و ما جاءت به فيه الصحف عجبت منهم كيف لم تاتهم صاعقه و
ارضهم لم تنخسف يا دمع جد و ارو الثرى من بعده فالحزن للقلب عليه قد الف يا
آل طه قسما بحبكم اقسام من بحبكم صدقا حلف ان ابن سعد بن نبيس دهره لا حاد عن
حبكم و لا صدف و لم يزل ينظم فيكم دررا بنظمها تزري على در الصدف و هذه البكر
التى قد زانها بذكركم فهى معان و طرف ۹۵۳ : ابنا سعيد الحليان هما المحقق صاحب
الشرائع جعفر بن سعيد و ابن عمه يحيى بن سعيد صاحب الجامع . ۹۵٤ : ابن الصقر
الموصلى ذكره الشيخ المفيد فى كلامه الذي نقله عنه المرتضى فى الفصول المختارة من
المجالس و العيون و المحاسن للمفيد فى الفصل السابع و العشرين من الجزء الثانى
فقال : قال الشيخ ادام الله حراسته يعنى المفيد حضرت مجلسا لبعض الرؤساء و فيه
جمع كثير من المتكلمين و الفقهاء فألفيت ابا الحسن على بن عيسى الرمانى يكلم
رجلا من الشيعه يعرف بابن الصقر الموصلى فى شىء يتعلق بالحكم فى فدك . ثم ذكر
محاورة جرت بينهما فى ذلك و ان المفيد اخذ الكلام و اسكت على ابن عيسى الرمانى
و كلام الرمانى معه يدل على انه من اهل العلم . ۹۵۵ : ابن العودي النيلى لم نعرف
اسمه و قد فاتنا ذكره فيما بدىء بابن و ذكرنا هناك ان ابن العودي اسمه بهاء
الدين محمد بن على بن الحسن العودي العاملى الجزينى و هو غير ابن العودي هذا لان
ذاك تلميذ الشهيد الثانى و هذا مقدم على ابن شهرآشوب او معاصر له . و ابن
العودي النيلى لم نجد له ذكرا الا فى مناقب ابن شهرآشوب و لم نطلع من آثاره الا
على قصيدة له ميميه علويه اورد اكثرها ابن شهرآشوب فى المناقب فى مواضع متفرقه
مرة بعنوان ابن العودي و مرة بعنوان ابن العودي النيلى و مر فى ترجمه الشيخ
شهاب الدين اسماعيل ابن الشيخ شرف الدين ابى عبد الله الحسين العودي العاملى
الجزينى ان صاحب الطليعه نسب ابياتا من هذه القصيدة الى الشيخ شهاب الدين
المذكور و استظهرنا ان ابن العودي النيلى غير شهاب الدين لان النيل بلد بالعراق
و جزين قريه فى جبل عامل . و قد عثرنا على هذه القصيدة فى بعض المجاميع القديمه
من خبايا الزوايا منسوبه الى العودي و قد رسم العودي و فوق العين ضمه و لسنا
نعلم الى اي شىء هذه النسبه . و فى الرياض اورد اجازة الشهيد الاول للشيخ على بن
الحسن بن محمد الخازن بالحائر الحسينى عن خط الامير محمد امين الشريف عن خط
المولى محمود بن محمد بن على الجيلانى عن خط الشيخ بهاء الدين محمد بن على الشهير

بابن بهاء الدين العودي عن خط ناصر بن ابراهيم البويهى عن خط الشهيد انتهى فلعله
صاحب القصيدة قال : متى يشتفى من لاعج الشوق مغرم و قد لج باهجران من ليس يرحم
اذا هم ان يسلو ابى عن سلوه فؤاد بنيران الاسى يتضرم و يثنيه عن سلوانه لخريدة
عهود التصابى و الهوى المتقدم رمته بلحظ لا يكاد سليمه من الخبل و الوجد المبرح
يسلم اذا ما تلظت فى الحشا منه لوعه طفتها دموع من اماقيه سجم مقيم على اسر
الهوى و فؤاده تغور به ايدي الهموم و تتهم يجن الهوى عن عاذليه تجلدا فيبدي جواه
ما يجن و يكتم يعلل نفسا بالامانى سقيمه و حسبك من داء يصح و يسقم رعى الله
ذياك الزمان و اعصرا هونا بها و الراس اسود اسحم و قد غفلت عنا الليالى و
اصبحت عيون العدى عن وصلنا و هى نوم فكم من ثدي قد ضمت غصونها الى و افواه لها
كنت الثم اجيل ذراعى لاهيا فوق منكب و خصر غدا من ثقله يتظلم و امتاح راحا من
شنيب كانه من الدر و الياقوت فى السلك ينظم فلما علانى الشيب و ابيض مفرقى و
بان الصبا و اعوج منى المقوم و اضحى مشيبى للعذار ملثما به و لراسى بالبياض
يعمم و امسيت من وصل الغوانى محيبا كانى من شيبى لديهن مجرم بكيت على ما فت
منى ندامه كانى خنساء به او متمم و اصفيت مدحى للنبى و صنوه و للنفر البيض
الذين هم هم التين و الزيتون آل محمد هم شجر الطوبى لمن يتفهم هم جنه المأوى
هم الحوض فى غد هم اللوح و السقف الرفيع المعظم هم آل عمران هم الحج و النسأ
هم سبا و الذاريات و مريم هم آل ياسين و طاها و هل اتى هم النحل و الانفال لو
كنت تعلم هم الايه الكبرى هم الركن و الصفا هم الحج و البيت العتيق و زمزم هم
فى غد سفن النجاة لمن وعى هم العروة الوثقى التى ليس تفصم هم الجنب جنب الله
و اليد فى الورى هم العين لو قد كنت تدري و تفهم هم السر فينا و المعانى هم
الاولى نيمم فى منهاجهم حيث يمموا هم الغايه القصوى هم منتهى المنى سل النص فى
القرآن ينبئك عنهم هم فى غد للقادمين سقاتهم اذا وردوا و الحوض بالماء مفعم هم
شفعاء الناس فى يوم عرضهم الى الله فيما اسرفوا و تجرموا ه م منقذونا من لظى
النار فى غد اذا ما غدت فى وقدها تتضرم هم باهلوا نجران من داخل العبا فعاد
المنادي عنهم و هو مفحم و اقبل جبريل يقول مفاخرا لميكال من مثلى و قد صرت منهم
فمن مثلهم فى العالمين و قد غدا لهم سيد الاملاك جبريل يخدم و من ذا يساميهم بفخر
فضيله من الناس و القرآن يؤخذ عنهم ابوهم امير المؤمنين و جدهم ابو القاسم
الهادي النبى المكرم فهذا اذا عد المناسب فى الورى هو الصهر و الطهر النبى له
حم هم شرعوا الدين الحنيفى و التقى و قاموا بحكم الله من حيث يحكم و خالهم
المشهور و الام فاطم و عمهم الطيار فى الخلد ينعم و اين كزوج الطهر فاطمه ابى
الشهيدين ابناء الرسول و هم هم الى الله ابرا من رجال تبايعوا على قتلهم اهل
التقى كيف اقدموا حموهم لذيذ الماء و الماء مفعم و اسقوهم كاس الردى و هو علقم

و عاثوا بال المصطفى بعد موته بما قتل المختار بالامس منهم و ثاروا عليه ثورة
جاهليه على انه ما كان فى القوم مسلم و القوهم فى الغاضريه حسرا كانهم قف على
الارض جثم تحاماهم وحش الفلا و تنوشهم باجنحه طير الفلا و هى حوم باسيافهم اردوهم
و بدينهم اريق باطراف القنا منهم الدم و انى لهم ان يبراوا من دمائهم و قد
اسرجوها للخصام و الجموا و قد علموا ان الولاء لحيدر و لكنه ما زال يؤذى و يظلم
فنازعه فى الامر من ليس مثله و آخر و هو اللوذعى المقدم و افضوا الى الشورى بها
بين سته و كان ابن عوف فيهم المتوسم متى قيس ليث الغاب يوما بغيره و اين من
الشمس المنيرة النجم و لكن امور قدرت من مقدر و لله صنع فى الارادة محكم و كم
فئه فى آل احمد اهلكت كما هلكت من قبل عاد و جرهم فما عذرهم للمصطفى فى معادهم
اذا قال لم خنتم بالى و جرتم و ما عذرهم ان قال ما ذا صنعتم بالى من بعدي و ما
ذا فعلتم نبذتم كتاب الله خلف ظهوركم و خالفتموه بئس ما قد صنعتم و خلفت
فيكم عترتى لهداكم فلم قمتم فى ظلهم و قعدتم قلبتم لهم ظهر الجن و جرتم عليهم و
احسانى اليكم اضعتم و ما زلتم بالقتل تطغون فيهم الى ان بلغتم فيهم ما اردتم
كانهم كانوا من الروم فالتقت سراياكم راياتهم فظفرتم و لكن اخذتم من بنى بثاركم
فحسبكم جرما على ما اجتراتم منعتم تراثى ابنتى و سليلتى فلم انتم آباءكم قد
ورثتم و قلتم نبى لا تراث لولده ا للاجنبى الارث فيما زعمتم و هذا سليمان لداود
وارث و يحيى اباه كيف انتم منعتم و قلتم حرام متعه الحج و النسأ ا عن ربكم ام
انتم قد شرعتم ا لم يات ما استمتعتم من حليله فاتوا لها من اجرها ما فرضتم فهل
نسخ القرآن ما كان قد اتى بتحليله ام انتم قد نسختم و كل نبى جاء قبلى وصيه مطاع
و انتم للوصى عصيتم ففعلكم فى الدين اضحى منافيا لفعلى و امري غير ما قد امرتم و
قلتم مضى عنا بغير وصيه ا لم اوص لو طاوعتم و عقلتم و قد قلت من لم يوص من
قبل موته يمت جاهلا بل انتم قد جهلتم نصبت لكم بعدي اماما يدلكم على الله
فاستكبرتم و ظلمتم و قد قلت فى تقديمه و ولائه عليكم بما شاهدتم و سمعتم على غدا
منى محلا و قربه كهارون من موسى فلم عنه حلتم شقيتم به شقوى ثمود بصالح و كل
امرىء يبقى له ما يقدم و ملتم الى الدنيا فتاهت عقولكم الا كل مغرور بدنياه يندم
لحا الله قوما جلبوا و تعاونوا على حيدر ما ذا اساؤوا و اجرموا و قد نصها يوم
الغدير محمد و قال لهم يا ايها الناس فاعلموا على وصيى فاتبعوه فانه امامكم
بعدي اذا غبت عنكم فقالوا رضيناه اماما و حاكما علينا و مولى و هو فينا المحكم
راوا رشدهم فى ذلك اليوم وحده و لكنهم عن رشدهم فى غد عموا و نازعه فيها رجال و
لم يكن لهم قدم فيها و لا متقدم يقيم حدود الله فى غير حقها و يفتى اذا استفتى
بما ليس يعلم و يبطل هذا راي هذا بقوله و ينقض هذا ما له ذاك يبرم و قالوا
اختلاف الناس فى الدين رحمه فلم يك من هذا يحل و يحرم ا قد كان هذا الدين قبل

اختلافهم على النقص من دون الكمال فتمموا اما قال ان اليوم اكملت دينكم و
اتممت بالنعماء منى عليكم و قال اطيعوا الله ثم رسوله تفوزوا و لا تعصوا اولى
الامر منكم و ما مات حتى اكمل الله دينه و لم يبق امر بعد ذلك مبهم يقرب مفضول
و يبعد فاضل و يسكت منطيق و ينطق ابكم و هل عظمت فى الدهر قط مصيبه على الناس
الا و هى فى الدين اعظم و لو انه كان المولى عليهم اذ لهداهم و هو بالامر اقوم هو
العالم الحبر الذي ليس مثله هو البطل القرم الهزبر العشمشم ٩٥٦ : ابن الاطيس ،
و فى نسخه ابن الاطبق اورد له ابن شهرآشوب شعرا فى المناقب و لما كانت نسخه
المناقب المطبوعه كثيرة الغلط فلا وثوق بانه غير مصحف . و مع ذلك فلسنا نعرف
اسمه و لا نعرف من احواله شيئا فمما اورده ابن شهرآشوب فى المناقب قوله فى
امير المؤمنين ع و هو بيت واحد و لا ريب انه من جمله ابيات كثيرة و هو : و
طارق الباب على كهفهم فى الخبر المشهور عن جابر و اورد له ايضا قوله : من قال
فيه المصطفى معلنا ان له الحوض لدى الحشر انت اخى انت وصيى كما هارون من
موساه فى امر ٩٥٧ : ابن الخشاب الكاتب اورد له ابن شهرآشوب فى المناقب هذا
البيت : حب على بن ابى طالب وسيلتى تسعف بالمغفره و لم نعرف اسمه و يحتمل
ان يكون هو عبد الله بن احمد بن احمد بن احمد بن عبد الله بن نصر بن الخشاب
النحوي المترجم فى بغيه الوعاة و غيرها و يبعده انه غير معروف بالكتابه و ان
قال السيوطى كان يكتب خطا مليحا فحسن الخط غير كونه كاتبا بل هو معروف بعلم
النحو فلو اراده لقال النحوي و لم يقل الكاتب . و مر فى اواخر الجزء الثامن ابو
الفضل بن الخشاب الحلبى لكنه لم يوصف بالكاتب فيبعد ارادته . ٩٥٨ : ابن
الصباح الرياحى مر فيما بدىء بابن ان ابن شهرآشوب فى المعالم عده من شعراء اهل
- ٢٧٩ - البيت المجاهرين ثم وجدنا انه اورد فى المناقب لابن الصباح فى موضعين
قوله : قال فما العين و فيما صورت قلت هو العين على فابتسم قال و ما اذن وعت
عن ربها قلت وعى بالاذن من غير صمم قال و ما الجنب و ما فضلهم قلت هو الجنب و
حبل المعتصم قال فما الفلك المنجى اهلها قلت هو الفلك و اسباب النعم قال فما
الشهر الحرام يا فتى قلت هو الشهر الحلال و الحرم قال فما الحج و ما الحجر ابن
قلت فلولاه فما كان حرم قال فبعد المصطفى الامر لمن كان فقلت الامر للطهر العلم
قال فمن خير الورى من بعده قلت على خيرهم ابا و ام قال فمن اقربهم لاحمد قلت
شقيق الروح اولى و الرحم قال فصحب المصطفى قلت فهل يبلغ للمختار صهر و ابن عم
قال فمن ادناهم قلت الذي لم يتخذ من دون ذي العرش صنم قال فمن اكرمهم قلت
الذي صدق بالخاتم فى يوم العدم قال فمن افتكهم قلت الذي تعرفه الحرب اذا فيها
هجم قال فمن اقدمهم قلت الذي كان له المختار اخا يوم خم قال فمن اعلمهم قلت
الذي كان له العلم و مذ كان علم قال و احد قلت ما زال بها مثابتا حتى له الجمع

انهزم قال فسل عمرو بن ود ما له قلت سقى عمرا بكاس لم يرم قال و فى خيبر من
نازله قلت له من لم يكن منه سلم قال فباب الحصن من دكدكه قلت الذي اومى اليه
فانهدم قال و فى البصرة ما ذا نالها قلت ملا الغدران بالبصرة دم قال فصفين ابن
لى امرها قلت علا بالسيف اولاد التهم قال فعند الحوض من يسقى الورى قلت على
فهو يسقى من قدم قال فمن هذا فدتك مهجتى قلت له ذاك الامام المحترم قال فما فى
عبد شمس مثله قلت و لا فى الخلق شبه يا ابن عم ٩٥٩ : ابن العطار الواسطى
الهاشمى اورد له ابن شهرآشوب فى المناقب بيتا واحدا و هو قوله : و لقد ارانا
الله افضل خلقه فى الطائر المشوي لما ان دعا و لسنا نعرف اسمه و لا نعلم شيئا من
احواله . ٩٦٠ : الوزير ابن القصاب اسمه مؤيد الدين ابو المظفر محمد بن القصاب
٩٦١ : ابن كاكويه لقبه علاء الدوله ابو جعفر بن دشمنزيار و لم نعرف اسمه و ترجم
فى علاء الدوله . ٩٦٢ : ابن مكى اسمه سعد او سعيد بن احمد . ٩٦٣ : ابن مدلل
الحسينى الموصلى مر فيما بدىء بابن و لسنا نعرف اسمه و اعدنا ذكره لانا وجدنا
ابن شهرآشوب فى المناقب اورد له ابياتا منها : زر بالغري العالم الربانى علم
الهدى و دعائم الايمان و قل السلام عليك يا خير الورى يا ايها النبا العظيم الشأن
يا من على الاعراف يعرف فضله يا قاسم الجنات و النيران نار تكون قسيمها يا
عدتى انا آمن منها على جثمانى ٩٦٤ : ابن نباته السعدي اسمه ابو نصر عبد العزيز
بن عمر بن محمد بن احمد بن نباته . و هو غير ابن نباته الحذقى الفارقى صاحب
الخطب المشهورة و اسمه ابو يحيى عبد الرحيم بن محمد بن اسماعيل بن نباته . ٩٦٥
: ابن نصار صاحب النعى اسمه محمد بن على بن ابراهيم بن نصار الشيبانى النجفى .
٩٦٦ : ابنه بدر الدين لؤلؤ ملك الموصل زوجه الدويدار الكبير توفيت سنه ٦٣٥ و
عمرها نيف و عشرون سنه . يدل كلام ابن الفوطى فى الحوادث الجامعه ان لؤلؤا هذا
كان له ابنتان احداهما زوجه الامير علاء الدين ابى شجاع الطبرسى المعروف
بالدويدار الكبير و الثانيه زوجه مجاهد الدين ايبك الخاص المستنصري المعروف
بالدويدار الصغير و الدويدار من اصحاب الوظائف الكبيرة فى الدوله العباسيه و
هى كلمه فارسيه مركبه فيما احسب من ديدن و هو الاسراع فى المشى و دار بمعنى
صاحب و يدل كلام المقريزي فى الخطط ان هذه الرتبه كانت فى دوله المماليك فى
مصر الا انه سماه الدوادار و رتبته الدواداريه و هو تحريف بسبب كثرة الاستعمال .
قال المقريزي : و من عادة الدوله ان يكون بها من امرائها من يقال لها الدوادار و
موضوعه لتبليغ الرسائل عن السلطان و ابلاع عامه الامور و تقديم القصص الى السلطان
و المشاورة على من يحضر الى الباب و تقديم البريد انتهى فهو شبيه بوزير البلاط
فى هذا العصر . و لم يذكر ابن الفوطى و لا غيره اسمها و لا نعلم من احوالها شيئا
من ادب و فضل يستحقان به الذكر فى كتابنا سوى انهما ابنتا امير كبير اصله

مملوك و زوجتا من له وظيفه كبرى فى الدوله العباسيه و اتفق ان كلا الزوجين يلقب بالدويدار و نحن نترجم كل واحدة على حدة . اما الاولى فلم يذكر المؤرخون اسمها و انما عرف انها زوجه الامير علاء الدين ابى شجاع الطبرسى المعروف بالدويدار الكبير مما ذكره ابن الفوطى فى الحوادث الجامعه فى حوادث سنه ٦٣٣ من ان اخاها الامير ركن الدين اسماعيل بن بدر الدين لؤلؤ لما جاء الى بغداد تلك السنه قصد دار اخته زوجه علاء الدين المذكور فعمل له دعوة جميله و قد ذكرنا ذلك فى ترجمه اخيها اسماعيل ج ١٤ و ذكر ابن الفوطى فى حوادث سنه ٦٢٨ ان الخليفه انعم على علاء الدين هذا بدار و فى فوائد بعض المعاصرين المنقبين ان الذي سهل تزوج علاء الدين فيها هو الخليفه المستنصر بالله و اعطاء ليله دخوله مائه الف دينار و اقطعه قوسان فكان يحصل له منها بالاملاك التى استجدها حدود ثلثمائه الف دينار انتهى و لم يذكر ماخذه . و قال ابن الفوطى فى حوادث سنه ٦٣٥ فيها فى ربيع الاخر تقدم الى المدرسين و الفقهاء و مشايخ الربط و الصوفيه و ارباب الدوله من الصدور و الامراء بحضور جامع القصر لاجل الصلاة على ابنه بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل زوجه الامير علاء الدين الطبرسى الدويدار الكبير و صلى عليها فى القبله شيع الكل جنازتها الى المشهد الكاظمى و دفنت الى جانب والدها فى الايوان المقابل للداخل الى مصف الحضرة المقدسه فى ضريح مفرد قيل انها كانت نفساء عن نيف و عشرين سنه و مدة مقامها ببغداد عشر سنين و عمل العزاء فى دار الامير علاء الدين و حضر النقيب الطاهر الحسين بن الاقاسى و موكب الديوان و اقامه من العزاء و انفذ المحتسب ابو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي الى بدر الدين لؤلؤ ليقيمه من العزاء انتهى و مجلس العزاء هو نظير ما يسمونه اليوم مجلس الفاتحه و كانت العادة جاريه ان يجيء رجل جليل فى آخر يوم من الايام التى تعين لمجلس العزاء و يقيم صاحب المصيبه من ذلك المجلس و تنقطع ايام العزاء بعد ذلك . فجاء ابن الاقساسى النقيب و اقام علاء الدين و انفذ الخليفه ابن الجوزي الواعظ المشهور ليقيم والد المتوفاة من العزاء و لعله كان فى الموصل فارسل اليه ابن الجوزي من بغداد الى الموصل و نظير هذا متعارف فى ايران الى اليوم . و كل هذا يدلنا على ما كان لبدر الدين من المكانه العاليه فى ذلك الوقت . ٩٦٧ : ابنه بدر الدين لؤلؤ ملك الموصل الثانيه زوجه مجاهد الدين ايبك المعروف بالدويدار الصغير . كانت حيه سنه ٦٣٤ . لا نعرف اسمها و لا من احوالها شيئا سوى ما ذكره ابن الفوطى فى الحوادث الجامعه حيث قال فى حوادث سنه ٦٣٢ انه ورد رسول بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل و معه تحف و الطاف و كراع كثير و سال تزويج ابنته بمجاهد الدين ايبك الخاص المستنصري المعروف بالدويدار الصغير فاحضر قاضى القضاة ابو المعالى عبد الرحمن بن مقبل و نائبان عبد الرحمن بن عبد السلام بن اللمغانى و عبد الرحمن بن يحيى التكريتى . و

حضر مجاهد الدين الدويدار و معه جماعه كبيرة من خدم الخليفه و اصحاب الشرابى و حاشيته البدريه و جلس على يمين نصير الدين نائب الوزارة و خطب الخطيب ابو طالب الحسين بن المهتدي بالله خطبه النكاح و تولى العقد القاضى ابن اللمغانى و كان وكيل بدر الدين لؤلؤ رسوله امين الدين لؤلؤ و الصداق عشرون الف دينار قريب عشرة آلاف ليرة عثمانيه و هكذا كانت تبذر الاموال التى يتناولها هؤلاء الامراء من مال الفقراء و المساكين و كتب كتاب الصداق فى ثوب اطلس ابيض و عملت دعوة عظيمه ثم نهض مجاهد الدين و خلع نصير الدين على من باشر العقد من القضاة و الشهود و الخطيب و الوكلاء و فى هذا الاملاك انشد جماعه من الشعراء منهم عبد الحميد بن ابى الحديد انشد ابياتا يقول فيها : اهلا بيوم حسن المنظر قد قرن الزهرة بالمشتري لا سلبا ظل امام الهدى شمس الوجود النير الاكبر ثم قال فى حوادث سنه ٦٣٤ و فيها وصل الامير عز الدين قيصر الظاهري مخبرا بوصول ابنه بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل و كان قد انفذ لاحضارها لتزف على مجاهد الدين ايبك المستنصري المعروف بالدويدار الصغير فخرج الى تلقيها بدر الظاهري المعروف بالشحنه احد خدم الخليفه و فى صحبته ثلاثون خادما و الامير بدر الدين سنقر جاه امير آخر الخليفه و جماعه من المماليك و الحاجب ابو جعفر اخو استاذ الدار مؤيد الدين محمد ابن العلقمى فتلقاها بدر الشحنه فى المزرقه و عاد و الجماعه معه و انحدرت هى فى شبارة حملت لها الى هناك فى جماعه من خدمها و جواريها و صعدت فى باب البشرى ليلا و قد اعدت لها بغله فركبت و اجتازت بدار الخلافه و خرجت من باب النوبى الى دار زوجها مجاهد الدين بدرب الدواب و هى الدار المنسوبه الى احمد بن القمى فنثر عليها خادم لزوجها الف دينار عند دخولها الدار . ٩٦٨ : ابن دغيم اسمه على بن محمد اللويزانى العاملى . ٩٦٩ : ابن الربيب الاوي اسمه الحسن بن ربيب الدين ابى طالب بن ابى المجد اليوسفى الاوي او الابى . ٩٧٠ : ابن زهرة ذكرنا من يطلق عليه فى محله ثم وجدنا فى امل الامل : ابن زهرة حمزة ابن على و ياتى لمحمد بن عبد الله و محمد بن ابراهيم و غيرهما اه . فذكرنا فى صفحه سابقه من هذا الجزء انا لم نعثر على اسمه و لا على ترجمته مع اننا كنا ذكرنا اسمه فى الجزء الاول فى طبقات الشعراء و ذكرنا ترجمته فى بابها من مسودات الكتاب فسبحان من لا يسهو و لا ينسى فلذلك اصلحناه بالقلم . ٩٧١ : ابن الصوفى ذكرنا فى محله ان اسمه على بن محمد ثم وجدنا انه يقال لعمر بن الحسين بن عبد الله بن محمد الصوفى ابن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر ابن امير المؤمنين على ع . ٩٧٢ : ابن الطحان اسمه احمد بن محمد بن سلامه بن عبد الله الستيتى . ٩٧٣ : ابن العود الحلى الحلبى الجزينى اسمه نجيب الدين ابو القاسم بن الحسين بن العود . ٩٧٤ : ابن الفحام اسمه الحسن بن محمد بن يحيى بن داود الفحام . ٩٧٥ : ابن المراغى اسمه

ابو الفتح محمد بن جعفر الهمذانى ثم المراغى . ٩٧٦ : ابن مردويه الاصفهانى اسمه
احمد عامى . ٩٧٧ : ابن الزسى اسمه احمد بن محمد بن احمد بن على ابو منصور . ٩٧٨
: ابن ابى شيبه فى الرياض : ابن ابى شيبه عالم فاضل يروي عن كتابه الكفعمى فى
حواشى مصابحه اه . ٩٧٩ : ابن ابى الشيص اسمه عبد الله بن ابى الشيص محمد بن
عبد الله بن رزين الخزاعى . ٩٨٠ : ابن ابى مروان اسمه العباس بن عمر بن العباس
بن محمد بن عبد الملك . ٩٨١ : ابن احما الصمصامى اسمه الحسين بن الحسن بن على
بن بندار بن باد بن بويه ابو عبد الله الانماطى . ٩٨٢ : ابن اويس قال ابن
شهرآشوب فى المعالم له كتاب اه و قد ذكرناه فى باب ما بدىء بابن بعنوان ابن
ابى اويس و قلنا ان فى نسخه المعالم ابن اويس و استظهرنا سقوط لفظ ابى و لكن
فى جميع نسخ المعالم ابن اويس بدون لفظ ابى فهو كذلك فى ثلاث نسخ و حكاه صاحب
الرياض عن المعالم كذلك . ٩٨٣ : ابن البواب اسمه على بن هلال الكاتب . ٩٨٤ :
ابن حبان اسمه محمد بن حبان بن احمد بن حبان بن معاذ . ٩٨٥ : ابن حزم الانصاري
اسمه ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم . ٩٨٦ : ابن حماد ذكرنا فى محله من هذا
الجزء اسم من يطلق عليه و نزيد هنا انه يطلق على على بن حماد الازدي البصري
الشاعر . ٩٨٧ : ابن بابك اسمه عبد الصمد بن بابك . ٩٨٨ : ابن الساعاتى اسمه
على بن رستم الحلبى . ٩٨٩ : ابن طوطى الواسطى هو ابو نصر بن طوطى و تقدم فى ابو
نصر و ذكرنا له هناك ابياتا كانت متفرقه فى مناقب ابن شهرآشوب فجمعناها ثم
عثرنا منها على هذه الابيات : لقد باع دنياه بدين معاشر متى ما تبع دنياك
بالدين يشتروا فان قال قوم كان بالبيع خاسرا فللمشتري دنياه بالدين اخسر و منها
فى رثاء الحسن ع : بنفسى نفس بالبقيع تغيبت و نور هدى فى قبره ظل يقبر امام
الهدى عف الخلائق ماجد تقى نقى ذو عفاف مطهر اشد عباد الله باسا لدى الوغى و
اجلى لكشف الامر و الامر معسر و ازهد فى الدنيا و اطيب محتدا و اطعن دون
المحصنات و اغير و له كما فى المناقب : ا ليس رسول الله آخى بنفسه عليا صغير
السن يومئذ طفلا ٩٩٠ : السيد الميرزا ابو القاسم قائم مقام ابن الميرزا عيسى بن
محمد حسن بن عيسى ابن ابى الفتح بن ابى الفخر بن ابى الخير الحسينى الفراهانى
الطهرانى . و تمام نسبه مذكور فى مقدمه طبع كتابه الاتى ذكره . كان وزير فتح على
شاه فى مقام ابيه ميرزا عيسى المتوفى سنه ١٢٣٧ و بسبب ذلك لقب قائم مقام و
لقبه فى شعره ثنائى جمع انشاءه فرهاد ميرزا القاجاري و سماه انشاء قائم مقام و
هو بالفارسيه و طبع بامر اويس ميرزا بن فرهاد ميرزا سنه ١٢٩٤ فى مجلد كبير فيه
فوائد كثيرة علميه ادبيه تاريخيه . و فاتنا ان نذكر فيما بدىء بابن ما ذكره
الامين الكاظمى فى مشتركاته فذكرناه هنا قال : و اما ما صدر بابن فجماعه منهم ابن
ابى ليلى المشترك بين جماعه لا حظ لهم فى التوثيق . بين عبد الرحمن بن ابى ليلى

. من اصحاب على ع و بين محمد بن عبد الرحمن القاضى الكوفى ق و بين سفيان بن ابى ليلى ن لكن حيث لا تميز فلا اشكال لتقاربهم فى المرتبه مع امكان استعلام انه عبد الرحمن بروايته عن على ع حيث انه معدود من اصحابه و شهد معه بعض وقائعه . و منهم ابن رباح و لم يذكره شيخنا و هو مشترك بين احمد بن رباح بن ابى نصر السكونى و يعرف بروايه على بن الحسن الطاطري عنه و روايه عبيد الله بن احمد بن نهيك عنه و بين اسماعيل الكوفى المجهول السلمى ق و بين على بن محمد النحوي و يعرف بروايه ابى همام على بن همام عنه لم . و منهم ابن رباط مشترك بين الحسن مهمل و الحسين مهمل و على مهمل و يونس مهمل و عبد الله ثقه و يعرف الحسين الحسن بما فى بابه و حيث لا تميز بين المذكورين فالوقف . و منهم ابن سماعه المشترك بين جماعه فيهم الثقه و غيره احدهم محمد بن سماعه بن موسى بن رويد و يعرف بما فى بابه و الثانى الحسن بن محمد بن سماعه الواقفى الموثق و يعرف بما فى بابه و ليس هو محمد السابق و محمد بن سماعه الثانى ليس من ولد سماعه بن مهران كمحمد الاول و الثالث جعفر بن محمد بن سماعه الواقفى الثقه و يعرف بما فى بابه لكن غلب عند الاطلاق على الحسن بن محمد دون غيره اه و الحق فى بعض النسخ هذه العبارة و الظاهر انها ليست من المصنف و هى قلت فهم من كلام الشيخ محمد رحمه الله انه اذا وقع فى السند محمد بن سماعه يراد به ابن موسى بن رويد الثقه اه . و منهم ابن سنان المشترك بين عبد الله الثقه و محمد الضعيف و يمكن معرفه انه عبد الله بما فى بابه و بروايه النضر بن سويد عنه و عبد الله بن المغيرة عنه و عبد الرحمن بن ابى نجران و فى كتابى الشيخ عبيد بن الحسين بن ايوب و هو سهو و على بن الحكم و خلف بن حماد و روايته هو عن عمر بن يزيد و عن معروف بن خربوذ و ابى حمزة و روايته ايضا عن سليمان بن خالد و محمد بن النعمان و حفص الاعور و عن اسماعيل بن جابر و عن ابى عبد الله ع بغير واسطه بخلاف محمد و انه محمد بما فى بابه و بروايه موسى بن القاسم عنه و روايه الحسين بن سعيد عنه و روايه على بن الحكم عنه و حيث لا تمييز فالوقف . و ممن شارك فى الكنيه و لم يكن معدودا من الرواة ابن طاوس المشترك بين جمال الدين احمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن طاوس الحسنى صاحب البشرى و التصانيف الكثيرة و بين ابنه عبد الكريم غياث الدين الفقيه النحوي النسابه العروضى الزاهد العابد الحافظ للقرآن و له احدى عشرة سنه المشتغل بالكتابه و المستغنى عن المعلم فى اربعين يوما و عمره اذ ذاك اربع سنين على ما قيل صاحب فرحه الغري و حيث لا تميز فلا اشكال لتساويهما فى مرتبه القبول . و اما ابو القاسم رضى الدين ابن السعيد غياث الدين على بن موسى اخو احمد بن طاوس صاحب مهج الدعوات و التتمات و الاقبال و مصباح الزائر و غايه الداعى و غياث سلطان الورى لسكان

الثرى و فتح الدعوات و غيرها من الادعيه فغير معهود من الاطلاق على ما يظهر من كلام القوم . و منهم ابن العرزمى المشترك بين عبيد الله و قيل عبد الله و قيل عبيد العرزمى و بين عيسى بن صبيح الثقه العرزمى و عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله و محمد بن عبد الرحمن الكوفى العرزمى المجهول الحال و يمكن استعلام انه عبد الرحمن بما فى بابه و روايته هو عن ابى عبد الله ع كعيسى بن صبيح و حيث لا تميز فلا اشكال لاشراكهما فى معنى التوثيق . و منهم ابن الغضائري المشترك بين الحسين الذي هو شيخ الطائفه و بين احمد ابنه المجهول الحال و يعلم انه الحسين الثقه بروايه الشيخ الطوسى و من فى مرتبته كالنجاشى عنه و انه احمد بذكره فى مبحث الجرح و التعديل كما صرح به العلامه فى ترجمه اسماعيل بن مهران و الشيخ فى خطبه الفهرست قال فانى لما رايت جماع من اصحابنا من شيوخ طائفتنا اصحاب التصانيف عملوا فهرست كتب اصحابنا و ما صنفوه من التصانيف و رووه من الاصول و لم اجد منهم احدا استوفى ذلك و لا ذكر اكثر بل كل منهم كان غرضه ان يذكر ما اختص بروايته و احاطت به خزانته من الكتب و لم يتعرض احد منهم لاستيفاء جميعه الا ما كان قصده ابو الحسين احمد بن الحسين بن عبيد الله فانه عمل كتابين احدهما ذكر فيه المصنفات و الاخر ذكر فيه الاصول اه و ايضا لم يذكر النجاشى للحسين كتابا فى علم الرجال حين ذكر تعداد كتبه و مع الاشتباه يقف الامر لجهاله احمد و ان ورد الترحم عليه مكررا من بعض الفضلاء . و قد فهم الشيخ محمد بن الحسن تعديله من عبارة العلامه فى الخلاصه فى ترجمه حذيفه بن منصور قال لا يخفى دلاله كلام العلامه على تعديل ابن الغضائري و هو احمد كما ذكرته فى موضع آخر ايضا اه و مما يقوي الاشكال ورود قدح و جرح للرجل مع ورود توثيقه و مدحه فى كلام النجاشى و نحوه على القول بتقديم الجرح و الظاهر تقديم قول الغير عليه و ان قلنا بذلك القول من تقديم قول الجارح لما ذكرنا من ان المراد بابن الغضائري احمد المجهول الذي لم يذكر فى بابه و جرح المجهول لا يعارض مدح الثقه . و منهم ابن مسكان المشترك بين عبد الله بن مسكان الثقه و عمران بن مسكان الثقه و بين غيره كالحسين بن مسكان المجهول و محمد بن مسكان المجهول و صفوان بن مسكان و هو غير مذكور و يعرف انه عبد الله بما فى بابه و بروايته عن ابى الحسن موسى و ابى عبد الله ع و انه عمران بن مسكان الثقه بروايه حميد بن زياد عنه و الباقون مجاهيل و الغالب فى الاطلاق ذكر عبد الله و ارادته فلا يحمل على غيره مع احتماله الا بقرينه صالحه اه ما ذكر فى المشتركات فيما بدىء بابن . ٩٩١ : ابن بسام الغسانى اسمه ابو الحسن على بن احمد بن منصور بن نصر بن بسام الغسانى . ٩٩٢ : ابو الورد بن قيس بن فهد ذكره الشيخ فى رجاله فى اصحاب على ع . و تقدم ابو الورد غير منسوب و لعله هو هذه القاب فاتنا ذكرها فى محلها من حرف الالف فذكرناها هنا . ٩٩٣ : الابى يوصف به بابا بن محمد

و الحسن بن محمد بن الحسن الرازي و صاعد بن محمد بن صاعد و علی بن زید بن الحسن
و عمر بن ابی زید . ٩٩٤ : الابی العروضی لقب احمد بن الحسین بن عبید الله بن
مهران . ٩٩٥ : الابی الیوسفی لقب الحسن بن ابی طالب و تقدم فی اوائل الجزء
الخامس . ٩٩٦ : الاوي الیوسفی لقب الحسن بن ابی طالب صاحب کشف الرموز و یقال
له الابی کما مر لانه من قریه یقال لها آبه و آوه . ٩٩٧ : الابار لقب حفص بن حمید
الکوفی و لقب موسی الابار . ٩٩٨ : الابرش لقب الحسن بن النضر ابو عون . ٩٩٩ :
الابزاري یوصف به حجاج الکوفی و داود بن راشد و داود بن سعید و صالح الکوفی و
عطیه . ١٠٠٠ : الابلی یوصف به حفص بن عمر بن میمون و علی بن ابی طالب الحسینی
و علی بن محمد بن شیران . ١٠٠١ : الابهري یوصف به دولتشاه بن الامیر علی بن
شرفشاه الحسینی . و الرضا بن ابی زید بن هبه الله . و طالب بن علی . و عبد
العظیم بن محمد بن عبد العظیم . ١٠٠٢ : الاثرم لقب محرز بن حازم الزیدي . ١٠٠٣ :
الاثنائی اسمه الحسین بن احمد بن محمد بن احمد . ١٠٠٤ : الاجدع لقب محمد بن مقلاص
. ١٠٠٥ : الاحدب لقب صدقه . و المنیر بن عمرو . ١٠٠٦ : الاحسائی لقب احمد بن
فهد و محمد بن علی و ابن ابی جمهور و شمس الدین محمد و الشیخ احمد زین الدین .
ما بدیء باب من الکنی الکنیه هی ما بدیء باب او ام و قد جرت عادة الرجالیین
ان یذکروا اولا ما بدیء باب ثم ما بدیء بام ثم ما بدیء بابن او اخ او اخت ثم
الالقاب و نحن لالتزامنا الترتیب علی حروف المعجم حتی فی اوائل الکنی و الالقاب
و ما بدیء بابن او ابنه نذکر هنا ما بدیء باب خاصه و نؤخر ما بدیء بام الی
موضعه من حرف الالف مع المیم کما اننا قدمنا ما بدیء بابن علی ما بدیء باب
عکس ما فعلوا و ذکرنا ما بدیء باخ او اخت فی موضعه من حرف الالف مع الخاء و
فرقنا و الالقاب علی الابواب کل ذلك للعله المذکورة کما مر . کنی الائمه ع و
القابهم قبل الشروع فی ذکر الکنی نذکر کنی ائمه اهل البیت الاثنی عشر ع و
القابهم و لا نخلطهم بسواهم کما افردنا تراجمهم فیما تقدم عما عداهم تمییزا و
تشریفا لهم قال ابو علی فی رجاله : المقدمه الثالثه فی کنی الائمه ع و القابهم
علی ما تقرر عند اهل الرجال و ذکره مولانا عنایه الله فی رجاله . ابو ابراهیم
للکاظم ع . ابو اسحق للصادق ع کما فی ابراهیم بن عبد الحمید . ابو جعفر للباقر و
الجواد ع لکن اکثر المطلق و المقید بالاول هو الاول و بالثانی هو الثانی . ابو
الحسن لعلی امیر المؤمنین و علی بن الحسین و الکاظم و الرضا و الهادي ع و قلما
یراد الاول و الاکثر فی الاطلاق الکاظم ع و قد یراد منه الرضا ع و المقید بالاول هو
الکاظم و بالثانی الرضا و بالثالث الهادي و یختص المطلق باحدهم فی القرینه .
ابو الحسین لعلی ع . ابو عبد الله للحسین و الصادق ع لکن المراد فی کتب الاخبار
الثانی کالعالم و الشیخ کما مر فی ابراهیم بن عبده و ابن المکرمه کما فی معروف

بن خربوذ و كذا الفقيه و العبد الصالح و قد يراد بهما و بالعالم الكاظم قال ابو
على فى رجاله قوله كالعالم و الشيخ كما فى ابراهيم بن عبده سهو من قلمه فان ذلك
مذكور فى ترجمه ابراهيم بن عبد الحميد و قال ايضا فى الاكثر يراد بالعالم و الشيخ
و الفقيه و العبد الصالح الكاظم ع لنهايه شدة التقيه فى زمانه و الخوف من
تسميته و ذكره بألقابه و كناه المعروفه قال و قد يعبر عن الصادق ع بالهادي كما
فى احد التهذيبين على ما هو ببالى عن محمد بن ابى الصهبان و هو محمد بن عبد
الجبار كذا افادنى الاستاذ العلامه و ياتى فى محمد بن عبد الجبار ما يعنيه اه .
ابو القاسم للنبى ص و للقائم و اكثر اطلاقه على الثانى . و الصاحب و صاحب
الدار و صاحب الزمان و الغريم و القائم و المهدي و الهادي هو القائم و كذلك
الرجل الهادي كما فى فارس بن حاتم و ابراهيم بن محمد الهمدانى و كذلك المرتضى
كما فى ابراهيم بن عبده و كذا صاحب العسكر و صاحب الناحيه الهادي او الزكى و
المراد بالاصل الامام كما فى ابى حامد المراغى اه . ١٠٠٧ : ابو ابراهيم الاسدي اسمه
محمد بن القاسم الاسدي الذي يقال له الكاره بالكاف كذا كناه الشيخ و عن ابن حجر
فى التقريب انه كناه بأبى القاسم لكنه فى تهذيب التهذيب قال ابو ابراهيم
الاسدي هو محمد بن القاسم الاسدي اه . ١٠٠٨ : ابو ابراهيم الاسدي اسمه مهزم بن ابى
بردة الاسدي كما فى رجال الشيخ . ١٠٠٩ : ابو ابراهيم الانصاري اسمه يعقوب بن
ابراهيم . ١٠١٠ : ابو ابراهيم البصري ذكره الشيخ فى رجاله فى اصحاب الصادق ع .
١٠١١ : ابو ابراهيم العجلى ذكره الشيخ فى رجاله فى اصحاب الصادق ع . ١٠١٢ : ابو
ابراهيم الموصلى روى الكلينى فى الكافى فى باب الكون و المكان عن احمد بن محمد
بن ابى نصر البزنطى عنه . تتمه قال الشيخ محمد امين بن محمد على الكاظمى تلميذ
الشيخ فخر الدين الطريحى فى مشتركاته القسم الثالث فى بيان الكنى و النسب و
الالقاب من الاسماء المطلقه المشتركه و هو منحصر فى ابواب ثلاثه : الباب الاول فى
الكنى ممن اشترك بين جمع كثير منهم ابو ابراهيم و لم يذكره شيخنا مشترك بين
محمد بن القاسم الاسدي الذي يقال له الكاره و رجلين آخرين رووا عن الصادق ع كلهم
مجاهيل اه . ١٠١٣ : ابو اجنحه بالجيم و النون و الحاء اسمه عمرو بن محصن هكذا
رسمه فى نقد الرجال و ذكره قبل ابو احمد فدل على انه عنده بالجيم و كذا فى
التعليقه ذكره قبل ابو احمد و رسمه بالجيم و النون و الحاء و ياتى ان صوابه ابو
احيحه بالحاء المهمله و المثناة التحتيه . ١٠١٤ : ابو احمد اعلم ان صاحب النقد
ذكر ان ابا احمد كنيه لجماعه اثنى عشر و انها اشهر فى الاول منهم و هو محمد بن
ابى عمير و ميزهم ابو على فى رجاله بألقابهم . و لا يخفى ان المهم فى الكنى ذكر
من اشتهر بكنيته و لم يعلم اسمه او كان اسمه كنيته او من عبر عنه بكنيته فى
اسانيد الاخبار دون اسمه فيذكر اسمه ليمكن البحث عنه و هؤلاء ليسوا كذلك و اما

ذكر كل من كنى بكنيه و ان لم يعرف بها و لم تطلق عليه مفردة عن اسمه فلا فائدة فيه و لا يمكن استقصاؤهم و هكذا فعل فى جمله من الكنى و لكننا مع ذلك نذكر جميع من ذكرهم كلا بمفرده و نزيد عليهم لئلا يفوتنا شيء مما فى كتب الرجال . ١٠١٥ : ابو احمد كنيه اسحق بن اسماعيل لكن المراد به غير متعين ففى التعليقه ان فى التهذيب عن ابى اسحق ابراهيم عن ابى احمد اسحق بن اسماعيل اه . ١٠١٦ : ابو احمد كنيه حيدر بن محمد بن نعيم التلعكبري و الراوي عنه ابن قولويه . ١٠١٧ : ابو احمد بن ابى منصور بن على القطيفى المعروف بالقطان فى البحار عن بعض كتب المناقب القديمه اخبرنى ابو منصور الديلمى عن احمد بن على بن عامر الفقيه انشدنى ابو احمد بن ابى منصور بن على القطيفى المعروف بالقطان ببغداد لنفسه : يا ايها المنزل المحيل غاثك مستحفز هطول ازرى عليك الزمان لما شجاك من اهلك الرحيل لا تغتزر بالزمان و اعلم ان يد الدهر تستطيل فان آجالنا قصار فيه و آمالنا تطول تفنى الليالى و ليس يفنى شوقى و لا حسرتى تزول لا صاحب منصف فاسلو به و لا حافظ وصول و كيف ابقى بلا صديق باطنه باطن جميل يكون فى البعد و التدانى يقول مثل الذي اقول هيهات قل الوفاء فيهم فلا حميم و لا وصول يا قوم ما بالنا جفينا فلا كتاب و لا رسول لو وجدوا بعض ما وجدنا لكاتبونا و لم يحولوا حالوا و خانوا و لم يجودوا لنا بوصل و لم ينيلوا قلبى قريح به كلوم افتنه طرفك البخيل انحل جسمى هواك حتى كانه خصرك النحيل يا قاتلى بالصدود رفقا بمهجه شفها غليل غصن من البان حيث مالت ريح الخزامى به يميل يسطو علينا بغنج لحظ كانه مرهف صقيل كما سطت بالحسين قوم اراذل ما لهم اصول يا اهل كوفان لم غدرتم بنا و كم انتم نكول اين الذي حين ارضعوه ناغاه فى المهد جبريل اين الذي حين غمدوه قبله احمد الرسول اين الذي جده النبى و امه فاطم البتول انا ابن منصور لى لسان على ذوي النصب يستطيل ما الرفض دينى و لا اعتقادي و لست عن مذهبى احول ١٠١٨ : ابو احمد الازدي كنيه محمد بن ابى عمير . ١٠١٩ : ابو احمد الاسدي اسمه محمد بن قيس الاسدي . ١٠٢٠ : ابو احمد الاشجعى الكوفى اسمه محمد بن زياد الاشجعى . ١٠٢١ : ابو احمد البجلى اسمه محسن بن احمد . ١٠٢٢ : ابو احمد البصري قال الشيخ فى الفهرست : له كتاب رويناه عن جماعه عن ابى المفضل عن حميد عن ابراهيم بن سليمان عنه اه و يحتمل كونه عمر بن الربيع الاتى . و فى التعليقه لا يبعد ان يكون هو الجلودي . ١٠٢٣ : ابو احمد البصري اسمه عمر بن الربيع . و فى فهرست ابن النديم ابو احمد عمر بن الربيع . ١٠٢٤ : ابو احمد الجزري اسمه بيان . ١٠٢٥ : ابو احمد الجلودي اسمه عبد العزيز بن يحيى و فى التعليقه لا يبعد كونه البصري المتقدم . ١٠٢٦ : ابو احمد الصيرفى الاسدي اسمه عمرو بن حريث . ١٠٢٧ : ابو احمد الطرسوسى اسمه محمد بن احمد بن روح . ١٠٢٨ : ابو احمد العبسى اسمه اسماعيل بن يحيى . ١٠٢٩ : ابو احمد العبسى

الكوفي اسمه عائد بن جبيب . ١٠٣٠ : ابو احمد القزويني اسمه داود بن سليمان بن جعفر . ١٠٣١ : ابو احمد القلالي اسمه اسيد بن عبد الرحمن . ١٠٣٢ : الشريف ابو احمد الموسوي يطلق على السيد الشريف ابى احمد الحسين بن موسى والد الشريفين الرضى و المرتضى و على ولده السيد الشريف المرتضى على بن الحسين و على حفيده السيد الشريف ابى احمد عدنان ابن الشريف الرضى المعروف بالسيد المرتضى الثانى و لعله فى الاول اشهر كذا يفهم من رياض العلماء و لكن المعروف فى الشريف المرتضى انه يكنى ابا القاسم . ١٠٣٣ : ابو احمد النخعي اسمه عيسى بن حيان . تتمه فى مشتركات الكاظمى و منهم اي اصحاب الكنى المشتركه ابو احمد المشترك بين ثقه و غيره و يعرف انه المسمى بحيدر بن محمد الثقه بروايه العكبري عنه و بروايته هو عن محمد بن الحسن بن الوليد و عن ابى عبد الله الحسين بن احمد بن ادريس القمى و عن ابى القاسم جعفر بن قولويه و عن ابيه و عن محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشى و عن ابى القاسم العلوي و عن زيد بن محمد الخلقى و عن محمد بن مسعود العياش و منهم ابو احمد المسمى بعمرو بن حريث الصيرفى الثقه و يعرف بروايه صفوان بن يحيى عنه و روايته هو عن ابى عبد الله ع و منهم ابو احمد المسمى بمحمد بن ابى عمير الثقه الجليل و يعرف بما ذكر فى بابه و حيث لا تميز فالتوقف اه . ١٠٣٤ : ابو الاحوص المصري او البصري اسمه داود بن اسد بن عفير او اعفر . ١٠٣٥ : ابو احيحه بحاءين بينهما مثناة تحتيه مصغرا اسمه عمرو بن محصن و مر ان بعضهم رسمه بجيمين بينهما نون و هو تصحيف . ١٠٣٦ : ابو ادريس الكوفى اسمه عبد الرحمن بن بدر . ١٠٣٧ : ابو ادريس المحاربى اسمه تليد بن سليمان . ١٠٣٨ : ابو اراكه البجلى و صحفه فى التعليقه فقال نقلا عن الخلاصه ابو راكه بدون الف مع ان الموجود فيها ابو اراكه بالالف . ذكره الشيخ فى رجاله فى اصحاب امير المؤمنين على ع و قال ابو اراكه البجلى كوفى و عن رجال البرقى انه عد من خواص اصحاب على ع ابو اراكه البجلى من اليمن و فى الوجيزة : رايت فى بعض الكتب مدحه اه و عده فى الخلاصه فى القسم الاول من اصحاب امير المؤمنين ع من اليمن و ذلك انه فى آخر القسم الاول من الخلاصه ذكر جماعه من اصحاب امير المؤمنين ع نقلا عن البرقى عد بعضهم من الاصفياء و بعضهم من اوليائه ع ثم قال و من خواص امير المؤمنين ع من مضر و عد جماعه ثم قال و اصحابه من ربيعه و عد جماعه ثم قال و اصحابه من اليمن و عد جماعه الى ان قال و ابو اراكه البجلى ثم قال فى الخلاصه : ثم قال اي البرقى و من المجهولين من اصحاب امير المؤمنين ع و عد جماعه ثم قال فهذا ما اردنا اثباته مما قاله البرقى اه قال ابو على فى رجاله فى انتخاب نفر قليل و تخصيصهم بالذكر من بين اصحابه ع الجمع و الكثير الجم دلاله على مزيد اختصاص لهم دون غيرهم و لذا ذكرهم العلامه فى القسم الاول بعد نقل الجماعه عن كتاب البرقى ثم قال يعنى البرقى

و من المجهولين من اصحاب امير المؤمنين ع فلان و فلان فيظهر ظهورا تاما فی ان هذا
و امثاله من المذكورين ليسوا من المجهولين اه و هو جيد . و روى المفيد فى الامالى
عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن الصفار عن العباس بن معروف عن
على بن مهزيار عن محمد بن سنان عن ابى معاذ السدي عن ابى اراكه قال صليت خلف
امير المؤمنين ع الفجر فى مسجدكم هذا على يمينه و كان عليه كابه و مكث حتى
طلعت الشمس على حائط مسجدكم هذا قيد رمح و ليس هو على ما هو اليوم ثم اقبل
على الناس فقال اما و الله لقد كان اصحاب رسول الله ص و هم يكابدون هذا الليل
يراوحون بين جباههم و ركبهم كان زفير النار فى آذانهم فاذا اصبحوا اصبحوا غبرا
صفرا بين اعينهم شبه ركب المعزى فاذا ذكر الله مادوا كما يميد الشجر فى يوم
الريح و انهملت اعينهم حتى تبتل ثيابهم قال ثم نهض و هو يقول فكانما بات
القوم غافلين ثم لم ير مفترا حتى كان من امر ابن ملجم لعنه الله ما كان و فى
مستدركات الوسائل : هذا الخبر موجود فى الكافى و النهج و غيرهما قال و روى
الحسين بن سعيد فى كتاب الزهد عن محمد بن سنان عن ابى عمار صاحب الاكسيه عن
البريدي عن ابى اراكه قال سمعت عليا ع يقول ان لله عبادا كسرت قلوبهم خشيه
الله فاستنكفوا عن المنطق و انهم لفصحاء عقلاء الباء نبلاء يستبقون اليه بالاعمال
الزاكيه لا يستكثرون له الكثير و لا يرضون له القليل يرون انفسهم انهم شرار و انهم
لاكياس ابرار قال هذا و من اولاده و ذريته اجلاء ثقات و آل ابى اراكه من اكبر
بيوت الشيعه اشار اليه النجاشى فى ترجمه لى بن شجرة بن ميمون بن ابى اراكه اه و
مرت الاشارة الى آل ابى اراكه فى اوائل الجزء الخامس . ١٠٣٩ : ابو ارطاة اسمه
الحجاج بن ارطاة . ١٠٤٠ : ابو الارقم اسمه ابان بن ارقم . ١٠٤١ : ابو الازهر اسمه
زفر بن النعمان العجلى . ١٠٤٢ : ابو اسامه الازدي اسمه زيد الشحام بن محمد بن
يونس و فى رياض العلماء قد يطلق على ابى اسامه من العامه اه . ١٠٤٣ : ابو
اسامه الخياط او الحناط ذكره فى التعليقه بدون ان يذكر اسمه و استفاد من بعض
الروايات انه امامى و ذكره فى جامع الرواة و جعله كنيه لبشر بن جعفر و كلاهما
اشتباه و ليس لنا ابو اسامه غير زيد الشحام المتقدم كما ستعرف . قال فى
التعليقه ابو اسامه الخياط فى بشير بن جعفر عنه روايه تدل على تشيعه اه اقول ما
احال عليه لم يذكره فى بشير بن جعفر و سند الروايه المشار اليها فى التهذيبين
هكذا عن على بن الحسن بن فضال عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن جعفر بن بشير
عن ابى اسامه الشحام قلت لابى عبد الله ع و فى نسخه الحناط بدل الشحام فهى عن
جعفر بن بشير لا عن بشير بن جعفر و ابو اسامه الشحام الموجود فى سندها هو زيد
الشحام السابق و ذكر الحناط بدله فى بعض النسخ اشتباه او انه كما كان شحاما كان
حناطا و على كل حال فليس هناك اثنان بل هما واحد . و زيد الشحام شيعى بلا ريب

فلا حاجه الى الاستدلال بالروايه على تشيعه و عن جامع الرواة ابو اسامه الحناط بشير بن جعفر عن ابى عبد الله ع فى التهذيب فى باب احكام الطلاق و كذا الاستبصار فى باب من طلق امراته ثلاث تطليقات مع تكامل الشرائط اه اقول ما ذكره من ان ابا اسامه كنيته بشير بن جعفر اشتباه ناشىء من غلط نسخته حيث كان فيها عن بشير بن جعفر ابى اسامه فقدم فيها بشير على جعفر و سقط منها لفظه عن بين جعفر بن بشير و بين ابى اسامه و صوابها عن جعفر بن بشير عن ابى اسامه . ١٠٤٤ : ابو اسحق جعله فى النقد كنيه لسته عشر شخصا و قال انه اشهر فى ابراهيم بن هاشم و ثعلبه بن ميمون و من جملتهم حازم بن الحسين كما فى ثلاث نسخ و لم نجد له ذكرا فى كتب الرجال اصلا حتى النقد فضلا عن تكنيته بأبى اسحق و نقل ابو على عن النقد من هم ثمانيه فقط ليس فيهم حازم بن الحسين و نحن نذكرهم فيما ياتى و نزيد عليهم انش . ١٠٤٥ : ابو اسحق الاحمري النهاوندي هو ابراهيم بن اسحق الاحمري النهاوندي . ١٠٤٦ : ابو اسحق الاسدي الكوفى هو ثعلبه بن ميمون . ١٠٤٧ : ابو اسحق الاسلمى المدنى اسمه ابراهيم بن محمد بن ابى يحيى . ١٠٤٨ : ابو اسحق الانماطى اسمه ابراهيم بن صالح الانماطى . ١٠٤٩ : ابو اسحق الاهوازي هو ابراهيم بن مهزيار . ١٠٥٠ : الشيخ ابو اسحق بن بجير مجير خ ل الاصفهانى فى الرياض له كتاب تاويل الايات و كان من مشائخ اصحابنا الاماميه رضوان الله عليهم على ما يظهر من رساله بعض تلامذة الشيخ على الكركى فى ذكر اسامى المشايخ اه . ١٠٥١ : ابو اسحق البصري اسمه ابراهيم ابو اسحق البصري . ١٠٥٢ : ابو اسحق التميمى الهلالى الخزاز هو ابراهيم بن سليمان بن عبد الله بن حيان . ١٠٥٣ : ابو اسحق الثقفى اسمه ابراهيم بن محمد بن سعيد . ١٠٥٤ : ابو اسحق التبريزي البغدادي اسمه خليل بن محمد بن خليل . ١٠٥٥ : الشيخ ابو اسحق بن مجير الاصفهانى فى رياض العلماء فى باب الكنى : كان من مشايخ اصحابنا رضوان الله عليهم على ما يظهر من رساله بعض تلامذة الشيخ على الكركى فى ذكر اسامى المشايخ له كتاب تاويل الايات انتهى . ١٠٥٦ : ابو اسحق الجرجانى يروي عثمان بن عيسى عنه عن ابى عبد الله ع فى روضه الكافى . ١٠٥٧ : ابو اسحق الحارثى اسمه ابراهيم ابو اسحق . ١٠٥٨ : ابو اسحق الخراسانى عده الشيخ فى رجاله فى اصحاب الرضا ع و قال انه من اصحاب ابى عبد الله ع و ياتى عن مشتركات الكاظمى : ابو اسحق الخراسانى الثقه الراوي عن ابى عبد الله و الرضا ع اه و لم نجد توثيقه لغيره و روى الكلينى عن على بن اسباط عنه عن امير المؤمنين ع و روى فى باب الامر بالمعروف عنه عن بعض رجاله عن امير المؤمنين و عن جامع الرواة انه استظهر كونه المتقدم و كون هذه الاخبار مشتمله على الارسال اه . ١٠٥٩ : ابو اسحق السبيعى اسمه عمر بن عبد الله بن على بن كليب الهمدانى الكوفى السبيعى . ١٠٦٠ : ابو اسحق الشيبانى اسمه ابراهيم بن ابى رجاء المعروف بابن ابى هراسه . ١٠٦١ :

ابو اسحق صاحب اللؤلؤ فى التعليقه فى التهذيب فى الصحيح عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عنه . ١٠٦٢ : ابو اسحق الصيقل اسمه ابراهيم وقع بهذا العنوان فى باب تحريم الدماء و الاموال من الديات و الحدود من الفقيه و لم يعهد من غيره هذه الكنيه لابراهيم الصيقل . ١٠٦٣ : ابو اسحق الطبري استظهر بحر العلوم فى رجاله انه القاضى ابو اسحق ابراهيم بن مخلد ابن جعفر . ١٠٦٤ : ابو اسحق العبدي الكوفى اسمه عيسى بن ابراهيم . ١٠٦٥ : ابو اسحق العدل الطبري هو المقري ابراهيم بن احمد بن محمد . ١٠٦٦ : ابو اسحق الغنوي هو زيد بن اسحق بن السخف . ١٠٦٧ : ابو اسحق الفزاري هو ابراهيم بن الحكم . ١٠٦٨ : ابو اسحق الفقيه اسمه ثعلبه بن ميمون .

١٠٦٩ : ابو اسحق القمى كنيه ابراهيم بن هاشم . ١٠٧٠ : ابو اسحق الكاتب هو ابراهيم بن ابى حفص . ١٠٧١ : ابو اسحق الليثى اسمه ابراهيم الليثى . ١٠٧٢ : ابو اسحق المدنى اسمه ابراهيم بن الحكم . ١٠٧٣ : ابو اسحق المذاري اسمه ابراهيم بن محمد بن معروف . ١٠٧٤ : ابو اسحق المزنى هو ابراهيم بن سليمان بن ابى داحه .

١٠٧٥ : ابو اسحق المصري اسمه اب راهيم بن محمد بن بسام ١٠٧٦ : ابو اسحق النحوي هو ايضا ثعلبه بن ميمون المتقدم بعنوان ابو اسحق الفقيه فانه يطلق عليه النحوي كما يطلق عليه الفقيه . ١٠٧٧ : ابو اسحق النهمى الخزار الكوفى اسمه ابراهيم بن سليمان بن عبد الله بن حيان تقدم بعنوان ابو اسحق التميمى . ١٠٧٨ : ابو اسحق الهمدانى هو ابو اسحق السبيعى المتقدم عده الشيخ فى رجاله فى اصحاب على و ابنه الحسن ع . ١٠٧٩ : ابو اسحق اليمانى الصنعانى اسمه ابراهيم بن عمر . تتمه فى مشتركات الكاظمى محمد امين بن محمد على عند ذكر الكنى المشتركه قال : و منهم ابو اسحق المشترك بين ثقه و غيره و يعرف انه ابراهيم بن هاشم الممدوح بروايه محمد بن احمد بن يحيى عنه و روايته عن عثمان بن عيسى كما ذكر فى ابراهيم و عثمان و كثعلبه بن ميمون الثقه و يعرف بما سبق فى القسم الاول اي بما ميز به ثعلبه و كالخراسانى الثقه و لم يذكره شيخنا الراوي عن ابى عبد الله و الرضا ع و يعرف بروايته عنهما و كابراهيم بن ابى حفص الكاتب الثقه و لم يذكره شيخنا و يعرف بروايته عن العسكري ع و غير الثقه جماعه كعمر بن عبد الله السبيعى الهمدانى و لم يذكره شيخنا و ابراهيم بن الحكم الفزاري و لم يذكره شيخنا و يعرف بروايته يحيى بن زكريا عنه و قد تقدم و كابراهيم بن رجاء الشيبانى المعروف بابن ابى هراسه العامى و لم يذكره شيخنا و يعرف بروايه هارون بن مسلم عنه و روايه ابى عبد الله محمد بن القاسم عنه و كالاحمري النهاوندي الضعيف و قد سبق و لم يذكره شيخنا و كيونس العامى فى الظاهر ذكر فى ترجمه ثوير بن ابى فاخته اه . ١٠٨٠ : ابو الاسد يظهر من عدة روايات للكشى انه ممن روى عن الرضا ع و انه ختن على بن يقطين اي صهره اعنى زوج ابنته . ١٠٨١ : ابو اسرائيل الملائى الكوفى اسمه اسماعيل بن عبد

العزيز الملائي الكوفي و في طبقات ابن سعد ، او اسرائيل الملائي العبسي و اسمه
اسماعيل بن ابي اسحق . ١٠٨٢ : ابو اسماء العبدي عده ابن شهرآشوب في المعالم من
شعراء اهل البيت المجاهرين من التابعين . ١٠٨٣ : ابو اسماعيل كنيه ميسر بن ابي
البلاد . ١٠٨٤ : ابو اسماعيل الازدي هو البصري الاتي ١٠٨٥ : ابو اسماعيل الاسدي هو
محمد بن ابي زينب مقلاص . ١٠٨٦ : ابو اسماعيل الاشجعي الكوفي اسمه محمد بن سالم
بن شريح . ١٠٨٧ : ابو اسماعيل الاشجعي الكوفي هو محمد بن زياد الاشجعي و ياتي محمد
بن زياد الاشجعي الكوفي بترجمتين احدهما يكنى ابا احمد و الاخر ابا اسماعيل فعلى
فرض التعدد الامر واضح و على فرض الاتحاد يكون له كنيتان . ١٠٨٨ : ابو اسماعيل
البصري في الفهرست له كتاب رويناه عن جماعه عن ابي المفضل عن ابن بطه عن احمد
بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عنه قال الميرزا في رجاله كانه همام ابو
اسماعيل بن همام بن عبد الرحمن بن ابي عبيد الله الثقه و الله اعلم قال ابو علي
في رجاله بل الظاهر انه حماد بن زيد وفاقا للمجمع اه و عن المشتركات : ابو
اسماعيل البصري الثقه عنه ابن ابي عمير و كانه احمد بن زيد البصري اه اقول الذي
في نسختي من المشتركات كما ياتي . ١٠٨٩ : ابو اسماعيل الحناط الكوفي اسمه عمرو
بن غانم . ١٠٩٠ : ابو اسماعيل السراج في رجال الميرزا اسمه عبد الله بن عثمان بن
عمرو الفزاري صرح به الكافي في صلاة الحوائج و بحث البئر و البالوعه اه و ياتي
قول الكاظمي في مشتركاته ان محمد بن اسماعيل مشترك بين جماعه و عده منهم عبد
الله بن عثمان بن عمرو الفزاري و نسبته الى تصريح الكافي و قال المحقق البهبهاني
في التعليقه في نسختي من الكافي عن محمد بن اسماعيل عن ابي اسماعيل السراج عن
عبد الله بن عثمان بلفظ عن في الموضعين و في ثمان او تسع نسخ من التهذيب ايضا
كذلك نعم في نسخه غير مصححه من التهذيب بدون لفظه عن مع ان الراوي عن ابي
اسماعيل محمد بن اسماعيل و عبد الله بن عثمان من اصحاب الصادق و هذا مما يبعد
الاتحاد اه اي ان محمد بن اسماعيل من اصحاب الكاظم و عبد الله بن عثمان من
اصحاب الصادق فلا يناسب ان يكون في طبقه ابن بزيع قال و ذكر المحقق الشيخ محمد
مثل ما ذكره المصنف ثم قال و في الظن انه اخو حماد بن عثمان الثقه و في بعض
نسخ النجاشي في عبد الله بن عثمان اخي حماد ابي اسماعيل السراج غير ان الاعتماد
عليها مشكل لعدم معلوميه الصحه قال جدي يعني المجلسي الاول يروي الكليني عن محمد
بن اسماعيل عن ابي اسماعيل السراج عبد الله بن عثمان و الظاهر ان يكون هو هذا
يعني اخا حماد كما ذكره شيخنا الاسترابادي و ليس في هذه المرتبه الا عبد الله بن
عثمان الخياط الواقفي و وصفه بالخياط يشعر بالمغايرة و ان امكن ان يكون غيرهما
لكن لما لم يكن في الرجال غيره و روي عنه كثيرا فلو كان غيره لذكره اصحاب
الرجال و اكثر القرائن الرجاليه قريب من هذا اه اقول ليس في نسخه النجاشي

المطبوعه عنوان مستقل لعبد الله بن عثمان و انما ذكره فى ترجمه اخيه حماد كما
ياتى و عن نسخه من التهذيب مصححه بمقابله المجلسى لم يفصل بكلمه عن بين السراج
و بين عبد الل ه الا انه فى موضع كتبت عن بين السطور و علم عليها خ اي كذلك فى
بعض النسخ و قد اتضح مما مر عدم تحقق اتحاد السراج مع عبد الله بن عثمان و الله
اعلم . ١٠٩١ : ابو اسماعيل الشعيري اسمه بشار الشعيري . ١٠٩٢ : ابو اسماعيل
الصائغ الانباري اسمه ثابت بن شريح . ١٠٩٣ : ابو اسماعيل الصيقل الرازي فى
التعليقه كان حائكا فقال له الصادق ع لا تكن حائكا و كن صيقلا اه و روى الكلينى فى
الكافى فى باب الصناعات و الشيخ فى التهذيب فى باب المكاسب عن ابى عمر
الخياط عنه عن ابى عبد الله ع . ١٠٩٤ : ابو اسماعيل الطغرائى صاحب لاميه المعجم
اسمه الحسين بن على بن محمد بن عبد الصمد . ١٠٩٥ : ابو اسماعيل الفرائضى اسمه
اسحق بن جندب . ١٠٩٦ : ابو اسماعيل الفرا فى الفهرست ابو اسماعيل الفرا له
كتاب اخبرنا به جماعه عن ابى المفضل عن حميد عن ابى محمد القاسم بن اسماعيل
القرشى عن ابى اسماعيل ثم قال بعد عدة تراجم : ابو اسماعيل له كتاب به اخبرنا
جماعه عن التلعكبري عن ابن همام عن حميد عن القاسم بن اسماعيل عن عبيس بن هشام
عن ابى اسماعيل الفرا اه فوصفه اولا فى العنوان بالفرا و حذف الوصف فى السند و
حذف الوصف ثانيا فى العنوان و اثبته فى السند و انما كرر ذكره لبيان تعدد
السند الى كتابه . و فى التعليقه روى عنه الحسن ابن محبوب كما فى سورة يوسف من
مجمع البيان اه . ١٠٩٧ : ابو اسماعيل الكندي اسمه محمد بن حيان . ١٠٩٨ : ابو
اسماعيل الكوفى اسمه محمد بن حميد المدنى و يطلق على بكر بن الاشعث . ١٠٩٩ : ابو
اسماعيل مولى عبد القيس اسمه ابان بن ابى عياش . ١١٠٠ : ابو اسماعيل النوا
اسمه كثير بن قاروند . تتمه فى مشتركات الكاظمى و منهم اي اصحاب الكنى
المشتركه ابو اسماعيل و لم يذكره شيخنا مشترك بين ابن عبد الرحمن الثقه البصري
و عبد الله بن عثمان بن عمرو الفزاري الثقه صرح به فى الكافى و الفراء و يعرف
بروايه القاسم بن اسماعيل عنه فى الفهرست و تارة يروي عنه بواسطه عبيس بن هشام
و بين ابراهيم بن ابى البلاد الثقه ذكره ابن بابويه فى الفقيه اه . ١١٠١ : ابو
الاسود البصري اسمه حميد بن الاسود . ١١٠٢ : ابو الاسود بياع السابري اسمه عمر بن
محمد بن يزيد . ١١٠٣ : ابو الاسود الجعفى اسمه جميل بن عبد الرحمن الجعفى . ١١٠٤
: ابو الاسود الحضرمى اسمه عمرو بن غياث . ١١٠٥ : ابو الاسود الدؤلى اسمه ظالم بن
عمرو بن جندل بن سفيان و قيل ظالم بن ظالم و قيل عمرو بن ظالم . قال المرزبانى
فى معجم الشعراء اسمه فى روايه دعبل و عمرو بن شبه : عمرو بن ظالم بن سفيان
الكنانى و فى روايه ابى عبيدة و محمد بن سلام و احمد بن حنبل و ابن معين و غيرهم
ظالم بن عمرو بن سفيان اه و ذكرناه فى ظالم بن عمرو . و فى النقد جعله ظالم بن

ظالم و قال الشيخ عبد النبى الكاظمى نزيل جبل عامل فى كتابه تكمله الرجال الذي هو بمنزله الحاشيه على النقد قوله ابو الاسود العجب من المصنف حيث لم يدخل فى هذه الكنيه ابو الاسود الدؤلى و هو اشهر من ان يخفى اه و العجب منه كيف لم يعرف ان ظالم بن ظالم المذكور فى عبارة النقد هو ابو الاسود الدؤلى . ١١٠٦ : ابو الاسود الغمشانى اسمه جبير بن حفص . ١١٠٧ : ابو الاسود الفرا فى التعليقه هو كنيه ابى اسماعيل الفراء روى الحسن بن محبوب عنه كذا فى سورة يوسف من مجمع البيان اه . ١١٠٨ : ابو الاسود الكاتب الاصفهانى اسمه احمد بن علويه الاصفهانى . ١١٠٩ : ابو الاسود الكلبى الكوفى اسمه خلاد بن الاسود بن خلاد . ١١١٠ : ابو الاسود الليثى الكوفى قال الميرزا فى الرجال الكبير يقال اسمه حازم و هو والد منصور بن ابى الاسود الليثى الاتى اه و لعل القول بان اسمه حازم نشا من وجود منصور بن حازم . ١١١١ : ابو الاسود مولى ثقيف اسمه عمر بن محمد بن يزيد . ١١١٢ : ابو الاشعث المزنى اسمه محمد بن حماد . ١١١٣ : ابو الاشهب الجعفى الكوفى اسمه محمد بن يزيد . ١١١٤ : ابو الاشهب النخعى اسمه جعفر بن الحارث . ١١١٥ : ابو الاغر او ابو الاعز النخاس وقع فى طريق الصدوق فى الفقيه و قال فى مشيخته كلما كان فيه عن ابى الاغر النخاس فقد رويته عن ابى عن محمد بن يحيى العطار عن ابراهيم ابن هاشم عن صفوان بن يحيى و محمد بن ابى عمير عن ابى الاغر النخاس مع ما تقدم من تعهده من الصحه المقتضيه للتوثيق و لا ريب ان روايه صفوان و ابن ابى عمير عنه ينبهان على نوع اعتبار و اعتماد . ١١١٦ : ابو الاغر التميمى كان مع على ع بصفين قال ابن ابى الحديد فى شرح النهج : روى ابن قتيبه فى كتابه المسمى عيون الاخبار قال : قال ابو الاغر التميمى بينا انا واقف بصفين مر بى العباس بن ربيعه بن الحارث بن عبد المطلب و ذكر خبر مبارزته عرار بن ادهم من اهل الشام و قتله عرارا الى ان قال فاذا قائل يقول من ورائى قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم و يخزهم و ينصركم عليهم و يشف صدور قوم مؤمنين فالتفت فاذا امير المؤمنين ع فقال يا ابا الاغر من المنازل لعدونا قلت هذا ابن اخيكم العباس بن ربيعه الحديث . ١١١٧ : ابو الاغر بن سعيد بن حمدان قتل سنه ٣٢١ . اسمه احمد و تاتى ترجمته فى احمد ج ٨ و هو ابن عم ناصر الدوله الحسن بن عبد الله بن حمدان قال ابن الاثير فى حوادث سنه ٣٢١ فى هذه السنه اجتمعت بنو ثعلبه الى بنى اسد القاصدين الى ارض الموصل و من معهم من طى فصاروا يدا واحدة على بنى مالك و من معهم من تغلب و قرب بعضهم من بعض للحرب فركب ناصر الدوله الحسن بن عبد الله بن حمدان فى اهله و رجاله و معه ابو الاغر بن سعيد بن حمدان للصلح بينهم فتلكم ابو الاغر فطعنه رجل من بنى ثعلبه فقتله فحمل عليهم ناصر الدوله و من معه فانهزموا و ملكت بيوتهم الخبر . ١١١٨ : ابو الاكراد اسمه على بن ميمون الصائغ . ١١١٩ : ابو امامه الانصاري الخزرجى اسمه اسعد بن

زرارة . ١١٢٠ : ابو امامه الانصاري من الاوس اسمه اسعد بن سهل بن حنيف بن وهب .
١١٢١ : ابو امامه الباهلی اسمه صدي بن عجلان بن وهب الباهلی . ١١٢٢ : ابو اميه
الاسدي الكوفی هو عبد الرحمن والد عبد الله بن عبد الرحمن عن المجمع و فی رجال
ابی علی هذا علی ما مر فی عبد الله بن عبد الرحمن عن النجاشی و اما علی ما فی
الخلاصه فهو كنيه لعبد الله . ١١٢٣ : ابو اميه الجعفی اسمه سويد بن غفله . ١١٢٤ :
ابو اميه الجمحی السلمی اسمه صفوان بن اميه . ١١٢٥ : ابو اميه الضمري اسمه عمرو
بن اميه . ١١٢٦ : ابو اميه القشيري كنيه لانس بن مالك القشيري او العجلانی .
١١٢٧ : ابو اميه الكوفی كنيه يوسف بن ثابت بن ابی سعيد . ١١٢٨ : ابو اميه والد
جنادة بن ابی اميه . قيل اسمه مالك و قيل كثير . ١١٢٩ : ابو ايوب جعله فی
النقد كنيه لخمسه اشخاص و قال انه اشهر فی ابراهيم بن عيسى و نحن نذكر ما ذكره
و نزيد عليه . ١١٣٠ : ابو ايوب الانباري ذكره الشيخ فی رجاله فيمن لم يرو عنهم ع
و فی الفهرست ابو ايوب الانباري المدنی و تحول الى بغداد له كتاب اخبرنا به
جماعه عن ابی المفضل عن ابن بطه عن احمد بن ابی عبد الله عن ابی ايوب اه و قال
النجاشی ابو ايوب الانباري تحول الى بغداد ابو النعمان عن ابن حمزة عن ابن بطه
عن البرقی عنه بكتابه . ١١٣١ : ابو ايوب الانصاري اسمه خالد بن زيد بن كليب .
١١٣٢ : ابو ايوب البجلی الكوفی اسمه منصور بن حازم . ١١٣٣ : ابو ايوب الخزاز
بالزاي قبل الالف و بعدها اسمه ابراهيم بن عثمان او ابن عيسى و قيل ابن زياد و
قيل بالمعجمات ابن عثمان او ابن عيسى و بالراء ثم الزاي ابن زياد . ١١٣٤ : ابو
ايوب الشاذكونی اسمه سليمان بن داود المنقري . ١١٣٥ : ابو ايوب الصيرفی الكوفی
اسمه هلال بن مقلاص . ١١٣٦ : ابو ايوب المدنی و فی بعض الاسانيد بعد المدنی مولى
بنی هاشم . قال النجاشی قال ابن نوح حدثنا محمد بن علی بن هشام قال حدثنا علی بن
محمد ماجيلويه بكتاب ابی ايوب المدنی اه . و ظاهره ان ابا ايوب المدنی غير
الانباري و ظاهر ما تقدم عن الفهرست انهما واحد . ١١٣٧ : ابو ايوب بن ازهر
السلمی ربما فهم من آخر كتاب صفين لنصر بن مزاحم انه ممن قتل مع علی ع يوم
الجمل كما مر فی الابرد بن طهرة الطهوي فی هذه المستدركات . ١١٣٨ : ابو ايوب بن
باكر الحكمی ربما فه م من آخر كتاب صفين لنصر بن مزاحم انه قتل مع علی ع يوم
صفين كما مر فی الابرد بن طهرة الطهوي فی هذه المستدركات . ١١٣٩ : ابو البدر بن
حيدر البغدادي توفی ١٠ رمضان سنه ٥٩٩ و دفن فی مشهد الكاظم ع . قال ابن الساعی
علی بن انجب فی حقه فيما حكی عنه : شاب فاضل متميز بالكتابه و الشجاعه كان
يتولى التركات الحشريه للامام الناصر لدين الله احمد الخليفه العباسی قيل انه
كان يقول دائما قد عينت علی فلان و فلان و يعد الشيوخ المثرين الذين لا وارث لهم
سوى بيت المال و هو صاحب ديوان التركات لهم و لامثالهم فتوفی رحمه الله قبلهم

في عاشر رمضان سنه ٥٩٩ عن مرض ايام قلائل و صلى عليه بالمدرسه النظاميه و دفن في مشهد موسى بن جعفر ع انتهى . ١١٤٠ : ابو البركات بن ارسلان بن عبد الله البساسيري لم نعرف اسمه و مرت ترجمه ابيه و قال ابن الاثير في حوادث سنه ٤٤٤ فيها زوج نور الدوله دبيس بن مزيد ابنه بهاء الدوله منصورا بابنه ابي البركات البساسيري انتهى . ١١٤١ : السيد ابو البركات الحوري . لا نعرف اسمه و لا نعرف من احواله شيئا سوى ما يظهر من اجازة شاذان بن جبريل القمي التي وجدناها بخطه على ظهر كتاب كفايه نصوص للخزاز على بن محمد القمي التي اجاز بها ابني زهرة في ٤ صفر سنه ٥٨٤ من انه كان سيدا عالما يروي عنه على بن عبد الصمد التميمي و يروي هو عن صاحب كفايه النصوص قال شاذان في تلك الاجازة قرا على السيد الاجل العالم الحسيب النسيب شهاب الدين جمال الاسلام محمد بن عبد الله بن على بن زهرة الحسيني ادام الله سعده جميع كتاب الكفايه في النصوص على عدد الائمه الاثنى عشر ع قراءة تفهم و تبين و كشف و سمع بقراءته السيد الاجل العالم العابد الحسيب النسيب جمال الدين عز الاسلام سيد الشيعه ابو القاسم عبد الله بن على بن زهرة الحسيني اسبغ الله ظله و اجزت لهما ان يروياه عني بحق قراءة و سماع عن الشيخ الفقيه على بن على بن عبد الصمد التميمي عن ابيه عن السيد العالم ابي البركات الحوري عن المصنف رضي الله عنهم و كتب ابو الفضل شاذان بن جبرئيل بن اسماعيل القمي نزيل مهبط وحي الله و دار هجرة رسول الله ص و كان ذلك في ٤ مضين من صفر سنه ٥٨٤ حامدا لله و مصليا على نبيه محمد و آله . ١١٤٢ : ابو البركات بن ناصر الدوله الحسن بن ابي الهيجاء عبد الله بن حمدان ابن حمدون التغلبي توفي في ٣ رمضان سنه ٣٥٩ متاثرا من ضربه في الحرب بينه و بين اخوته ببلد يقال له عربان و حمل في تابوت الى الموصل و دفن بتل توبه عند ابيه . قاله ابن الاثير . هو ابن اخي سيف الدوله على بن عبد الله بن حمدان صاحب حلب و العواصم و ابوه ناصر الدوله كان صاحب الموصل . قال ابن الاثير : في سنه ٣٥٨ اختلف اولاد ناصر الدوله و سبب اختلافهم انه اقطع ولده حمدان مدينه الرحبه و غيرها و كان ابو تغلب و ابو البركات و اختهما جميله اولاد ناصر الدوله من زوجته فاطمه بنت احمد الكرديه و كانت مالكه امر ناصر الدوله فاتفقت مع ابنها ابي تغلب و قبضوا على ناصر الدوله فعظم ذلك على حمدان و طالب اخوته بالافراج عن والده فسار ابو تغلب اليه ليحاربه فانهزم حمدان ثم مات ناصر الدوله في ربيع الاول سنه ٣٥٨ و قبض ابو تغلب املاك اخيه حمدان و سير اخاه ابا البركات لحربه فلما قرب من الرحبه استامن اليه كثير من اصحاب حمدان فانهزم حمدان و قصد العراق مستامنا الى بختيار فوصلها في شهر رمضان سنه ٣٥٨ فاكرمه بختيار . و في ذي القعدة سنه ٣٥٨ سار ابو البركات بن ناصر الدوله في عسكره الى ميافارقين فاغلقت زوجه سيف الدوله

ابواب البلد فی وجهه فارسل الیها اننی ما قصدت الا الغزاة و یطلب منها ما
تستعین به فاتفقا علی ان ترسل الیه مائتی الف دینار و تسلم الیه قرایا کانت
لسیف الدوله بقرب نصیبین ثم علمت انه یعمل سرا فی دخول البلد فارسلت الی من
معه من غلمان سیف الدوله : ما من حق مولاکم ان تفعلوا بحرمه و اولاده هذا فنکلوا
عن القتال معه ثم جمعت رجاله و کبست ابا البرکات لیلا فانهزم و نهب سواده و
عسکره و قتل جماعه من اصحابه و غلمانه فراسلها انی لم اقصد لسوء فردت ردا جمیلا
و اعادت الیه بعض ما نهب منه و حملت الیه مائه الف درهم و اطلقت الاسری و
کان ابنها ابو المعالی بن سیف الدوله علی حلب یقاتل فرغویه غلام ابیه . و ارسل
بختیار الی ابی تغلب النقیب ابا احمد الموسوي والد الشریفین المرتضی و الرضی
فی الصلح مع اخیه حمدان فاصطلحوا و عاد حمدان الی الرحبه و کان مسیره من بغداد
فی جمادي الاولی سنه ٣٥٩ فلما سمع ابو البرکات بمسیر اخیه حمدان فارق الرحبه و
دخلها حمدان و راسله اخوه ابو تغلب فی الاجتماع به فامتنع فسیر الیه ابو تغلب
اخاه ابا البرکات فلما علم حمدان بذلك فارقها فاستولی علیها ابو البرکات و
استناب بها من یحفظها فی طائفه من الجیش و عاد الی الرقه و منها الی عربان
فلما سمع حمدان بعوده عنها عاد الیها و اسر من بها من الجند فقتل بعضا و استبقی
بعضا فلما سمع ابو البرکات بذلك عاد الی قرقیسیا و اجتمع هو و اخوه حمدان فلم
تستقر بینهما قاعدة فقال ابو البرکات لحمدان انا اعود الی عربان و ارسل الی ابی
تغلب لعله یجیب الی ما تلتمسه منه فسار عائدا الی عربان و عبر حمدان الفرات
من مخاضه بها و سار فی اثر اخیه ابی البرکات فادرکه بعربان و هو آمن فلقیهم ابو
البرکات بغیر جنه و لا سلاح فقاتلهم و اشتد القتال بینهم و حمل ابو البرکات
بنفسه فی وسطهم فضربه اخوه حمدان فألقاه و اخذه اسیرا فمات من یومه انتهی .
١١٤٣ : ابو بجیر بن سماك الاسدي و یقال ابو بجیر الاسدي البصري . اسمه عبد الله
بن النجاشی بن غنیم بن سمعان کما صرح به الکشی و النجاشی و صاحب المجمع و غیرهم
و فی النقد ذکره بعد ابو بحر الاحنف فدل علی انه توهم کونه بالحاء . ١١٤٤ : ابو
بحر کنیه الاحنف بن قیس و اسمه صخر بن قیس او الضحاك و فی رجال المیرزا
الکبیر ابو بحر سکن البصرة اسمه الضحاك اه و الظاهر ان المراد الاحنف لکن
تعریفه بالاجنف کان اولی لاشتهاره به . ١١٤٥ : ابو البحر کنیه الشیخ جعفر بن محمد
بن الحسن بن علی بن ناصر الخطی البحرانی الشاعر المشهور . ١١٤٦ : ابو البختري
بفتح الباء و التاء کنیه وهب بن وهب و کنیه سعید او سعد بن فیروز الطائی مولاهم
و یقال سعید بن عمران . ١١٤٧ : ابو البختري مؤدب ولد الحجاج عده الشیخ فی رجاله
من اصحاب العسکري ع . ١١٤٨ : ابو بدر قال النجاشی لم یذکر اسمه کوفی له کتاب
یرویه عدة منهم محمد بن سنان اخبرنا الحسین قال حدثنا علی بن محمد قال حدثنا

حمزة قال حدثنا على بن عبد الله بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن ابى سميه عن
ابن سنان عن ابى بدر بكتابه . و قال الشيخ فى الفهرست ابو بدر له كتاب اخبرنا
ابن ابى جيد عن محمد بن الحسن عن محمد بن ابى القاسم و سعد و الحميري عن احمد بن
ابى عبد الله عن محمد بن على عن ابن سنان عن ابى بدر و رواه ابن الوليد عن محمد
بن عيسى بن عبيد عن ابى بدر . و احتمل الميرزا فى رجاله كونه احد الرجلين
المذكورين فى كتب الذهبى و ابن حجر و هما شجاع بن الوليد بن قيس السكونى ابو
بدر الكوفى الحافظ و ابو بدر المؤدب عباد بن الوليد بن خالد الغبري من كرخ سر
من راى سكن بغداد فقال ان كلا منهما يحتمل المذكور اقول احتمال كونه عباد بن
الوليد المؤدب منتف لان المؤدب كرخى من كرخ سامراء بغدادي و هذا كوفى كما صرح
به النجاشى مضافا الى ان المؤدب مات ٢٥٨ او ٢٦٢ كما فى تهذيب التهذيب و قد
سمعت ان احمد بن محمد بن خالد البرقى يروي عن المترجم بواسطتين و قد توفى
البرقى ٢٧٤ فكيف يروي عنه بواسطتين و قد توفى بعده باثنتى عشرة سنه او ازيد
بقليل اما شجاع بن الوليد الكوفى فوفاته بين ٢٠٣ و ٢٠٥ فالبرقى توفى بعده بنحو
سبعين سنه فمن القريب جدا ان يروي عنه بواسطتين فلذلك ترجمناه فى الاسماء
بعنوان شجاع بن الوليد فقط . ١١٤٩ : الرئيس ابو البدر فى رياض العلماء : كان
رئيسا فاضلا كاملا و فى نسخه هو الشيخ الرئيس الفاضل الكامل الامامى المعروف و لم
اعلم اسمه و لا عصره و لا مذهبه لكن الظاهر انه شيعى اثنا عشري . ١١٥٠ : ابو بديل
التميمى فى مناقب ابن شهرآشوب انشد ابو بديل التميمى فى الامام على بن محمد
الهادي : انت بن هاشم بن عبد مناف بن قصى فى سرها المختار فى اللباب اللباب
و الارفع الارفع منهم و فى النضار النضار ١١٥١ : ابو بردة الازدي و يقال البلوي و
يقال الانصاري . اسمه هانىء بن نيار و يوجد هانىء بن يسار و هو تصحيف و ياتى انه
يكنى ابا نيار و قيل اسمه هانىء بن عمر بن نيار و قيل الحارث بن عمرو و قيل
مالك بن هبيرة و الصواب الاول . ١١٥٢ : ابو بردة الاسدي هو والد ابراهيم بن مهزم
الاسدي المعروف بابن ابى بردة . ١١٥٣ : ابو بردة بن رجاء فى التعليقه روى الشيخ
فى التهذيب فى الصحيح عن صفوان قال حدثنى ابو بردة بن رجاء . ١١٥٤ : ابو بردة
مولى بنى فزارة . اسمه ميمون . ١١٥٥ : ابو برزة الاسلمى اسمه نضله بن عبيد بن
الحارث . فى الاستيعاب غلبت عليه كنيته اختلف فى اسمه و اسم ابيه فقيل نضله
بن عبيد بن الحارث و قيل نضله بن عبد الله بن الحارث و قيل عبد الله بن نضله و
قيل سلمه بن عبيد و يقال نضله بن عائذ و الصحيح الاول اه و هو قول احمد بن حنبل و
يحيى بن معين . و فى الاصابه : ابو برزة الاسلمى اسمه نضله بن عبيد على الصحيح و
قيل ابن عبد الله و قيل ابن عائذ و قيل عبد الله بن نضله نقله الواقدي عن اهله و
قيل بالتصغير و قال الهيثم بن عدي خالد بن نضله اه . و وقع فى النقد فى نسخه ابو

بريزة اسمه نضله بن عبد الله و هو مطابق لما مر عن الاصابه من انه قيل بالتصغير و في اخرى ابو برزة مكبر و لكن هذا العنوان وقع بعد ابو برنيه فيغلب على الظن ان الاشتباه وقع من صاحب النقد فظنه ابو بريزة و لو كان عنده ابو برزة لذكره قبل ابو برنيه و ان ابداله بأبى برزة اصلاح من الغير او حصل اشتباه فى تاخيره عن ابى برنيه و لكن مراعاة الترتيب على حروف المعجم من كل وجه فى النقد غير معلوم مع ان ابا برنيه ليس صوابا و صوابه ابن برنيه كما بيناه هناك كما انه وقع فى التعليقه ابو بربرة عبد الله بن نضله اه و هو خطا من وجهين . ١١٥٦ : الشيخ ابو البركات الاسترابادي . فاضل متكلم امام فى العلوم العقليه من اعلام العلماء فى علم الكلام و فى الرياض فاضل متكلم قد ذكر عنه السيد الامير فخر الدين السماكى الامامى فى رساله تفسير آيه الكرسى بالفارسيه بعض الابحاث الجيدة الداله على غايه مهارته فى علم الكلام و الحكمه و التفسير و صرح باسمه فى حاشيه تلك الرساله كما فى الرياض لكنه لم يذكر ذلك التصريح قال و دعا له بالرحمه و الغفران و هذا يشعر بتشيعه مع ان اهل استراباد جلهم بل كلهم شيعه قال و هو غير ابى البركات البغدادي الحكيم المشهور السنى صاحب كتاب المعتبر فى المنطق فانه هبه الله بن ملكا بن ملكا البغدادي اه . ١١٥٧ : ابو البركات البصري عده ابن شهرآشوب فى المعالم من شعراء اهل البيت المجاهرين و فى نسخه بدله العباس بن الزيات البصري و من هنا قد يظن ان ابا البركات اسمه العباس . ١١٥٨ : السيد ابو البركات الخوزي اسمه على بن الحسن او الحسين الحسينى الخوزي الموسوي . ١١٥٩ : السيد ابو البركات العلوي اسمه محمد بن اسماعيل الحسينى المشهدي و ياتى قريبا بعنوان السيد ابو البركات المشهدي . ١١٦٠ : ابو البركات الكوفى النحوي اسمه عمر بن ابراهيم بن محمد بن محمد . ١١٦١ : السيد ابو البركات المشهدي ناصح الدين اسمه محمد بن اسماعيل الحسينى المشهدي تقدم قريبا . ١١٦٢ : ابو برنيه ضبطه فى الخلاصه بالباء الموحدة و الراء و النون المكسورة و المثناة التحتيه المشددة . فى النقد اسمه هبه الله بن احمد اه و قد عرفت انه يقال له ابن برنيه لا ابو برنيه كما صرح به صاحب النقد نفسه فقال فى الاسماء هبه الله بن احمد المعروف بابن برنيه . ١١٦٣ : ابو بريد الكوفى الضرير العابد اسمه ثابت بن موسى . ١١٦٤ : ابو بسطام الازدي العتكى الواسطى اسمه شعبه بن الحجاج بن الورد . ١١٦٥ : ابو بشر ذكره الشيخ فى رجاله فى اصحاب الباقر ع . ١١٦٦ : ابو بشر البجلى البزاز اسمه ابان بن محمد البجلى المعروف بالسندي . ١١٦٧ : ابو بشر السراج اسمه احمد بن محمد بن بشر السراج . ١١٦٨ : ابو بشر العبدي اسمه مسعدة بن صدقه ففى احد القولين انه يكنى ابا بشر . ١١٦٩ : ابو بشعر العمى اسمه احمد بن ابراهيم بن احمد بن المعلى بن اسد العمى . ١١٧٠ : ابو بشير عده الشيخ فى رجاله فى اصحاب الرسول ص و المكنى بأبى

بشير من الصحابه جماعه منهم ابو بشير الانصاري عن تقريب ابن حجر ابو بشير بفتح اوله و كسر المعجمه الانصاري المدنى قيل اسمه قيس بن عبيد صحابى شهد الخندق و مات بعد الستين و قد جاوز المائه و عن مختصر الذهبى ابو بشير الانصاري صحابى اه . و فى الاستيعاب : ابو بشير الانصاري قيل المازنى الانصاري و قيل الساعدي الانصاري و قيل الانصاري الحارثى لا يوقف له على اسم صحيح و لا سماه من يوثق به و يعتمد عليه و قد قيل اسمه قيس بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن الجعد من بنى مازن بن النجار و لا يصح و الله اعلم ثم روى عن ابى بشير الانصاري انه كان مع رسول الله ص فى بعض اسفاره فارسل زيدا مولاه و الناس فى مقيلهم فقال لا يبقين فى رقبه بعير قلادة من وتر الا قطعت و عنه عن النبى ص انه نهى عن الصلاة عند طلوع الشمس حتى ترتفع . و عنه ان النبى ص حرم ما بين لابتيها يعنى المدينه قال و روت عنه ابنته عن النبى ص انه قال : الحمى من فيح جهنم ثم قال كل هذا عندي لرجل واحد و منهم من يجعل هذه الاحاديث لرجلين و منهم من يجعلها لثلاثه و الصحيح انه رجل واحد ليس فى الصحابه ابو بشير غيره قال خليفه مات ابو بشير بعد الحرة و كان قد عمر طويلا و قيل مات سنه اربعين و الاول اصح لانه ادرك الحرة اه . و منهم الحارث بن خزيمه بن عدي الانصاري فى الاستيعاب بعد ما ذكر السابق كما مر قال ما اعلم فيهم اي الصحابه من يكنى ابا بشير الا الحارث بن خزيمه بن عدي الانصاري فانه يكنى ابا بشير فيما ذكره الواقدي قال : و فى الصحابه من يكنى ابا بشير البراء ابن عرور و عباد بن بشر اه . و فى الاستيعاب : ابو بشير الانصاري الساعدي و يقال المازنى و يقال الحارثى ذكره ابو احمد الحاكم فيمن لا يعرف اسمه و قيل اسمه قيس بن عبيد بن الحرير بمهملتين مصغرا ضبطه الطبري و غيره و وقع عند ابى عمر الحارث بن عمرو بن الجعد قاله محمد بن سعد و نقل عن الواقدي انه شهد احدا و هو غلام و اورده ابن سعد فى طبقه من شهد الخندق و قد ذكره البغوى فقال ابو بشير الانصاري سكن المدينه اه ثم ذكر زيادة على ما مر : ابو البشير من موالى رسول الله ص اخرجه ابو موسى و عزاه لجعفر المستغفري و ابو البشير العادي ذكره البزار و استدركه ابن الامين اه .

١١٧١ : ابو بصير كنيه لاربعه عبد الله بن محمد الاسدي و ليث بن البختري المرادي و يحيى بن القاسم او ابن ابى القاسم و يوسف بن الحارث و فى النقد ابو بصير كنيته ليحيى بن القاسم و ليث بن البختري و قيل كنيتهما ابو محمد و عبد الله بن محمد الاسدي و يوسف بن الحارث و فى الاولين اشهر اه . و حيث ان بعض من يكنى بأبى بصير غير ثقه فقد ذكروا لذلك مميزات ذكرت فى تراجمهم بل افردوا ذلك بالتصنيف فصنفوا فيه رسائل عدة و لا يبعد انصراف الاطلاق الى الثقه كما هو المعروف فى امثاله اه بل قيل ان يوسف بن الحارث كنيته ابو نصر بالنون و الصاد و الراء لا ابو بصير و المنقول عن مولانا عنايه الله انه لم يذكر فى الكنى الا ثلاثه

و قال قد يكون المطلق مشتركا بينهم اذا روى عن الباقين او احدهما و اما اذا روى عن الكاظم فانه مخصوص بيحيى بن ابى القاسم و بالغ فى الاسماء فى باب يوسف فى ان قول الشيخ : يوسف بن الحارث يكنى ابا بصير سهو من قلمه و احتج بما فى رجال الكشى ابو نصر بن يوسف بن الحارث بتري و قال فى موضع آخر هكذا فى نسخ الكتاب اي كتاب الكشى باجمعها عندنا و هى متعددة مصححه و غير مصححه و اشتبه على الشيخ و تبعه غيره مثل العلامه فى الخلاصه فصار على اشتباههم ابو بصير اربعه فاذا وقع فى روايه حكموا بضعف الحديث و هذا خلاف الواقع فانهم ثلاثه و الثلاثه اجلاء ثقات و الحديث صحيح و قد خفى هذا على جميع الاعلام و الحمد لله على شبه الالهام اه و قيل ايضا ان يحيى بن القاسم لا يكنى بأبى بصير بل عن اكمال ابن ماكولا ان كنيته ابو نصير بالنون لا بالباء فانحصر ابو بصير فى ثلاثه او اثنين و كلهم ثقات . ١١٧٢ : ابو بكر بن ابى الثلج اسمه محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن اسماعيل . ١١٧٣ : ابو بكر بن ابى سمال فى رجال الميرزا اسمه ابراهيم ثقه واقفى و اسم ابى سمال محمد بن الربيع و فى التعليقه ظهر مما مر فيه و فى محمد بن حسان بن عرزم ان ابا بكر هذا والد ابراهيم و لذا عده خالى مجهولا الا ان للصدوق طريقا اليه اه . اقول تقدم فى ابراهيم ان اسم ابى بكر محمد و ياتى فى محمد بن حسان بن عرزم ان حميدا روى عنه كتاب ابراهيم بن ابى بكر بن ابى سماك . ١١٧٤ : ابو بكر بن ابى شيبه اسمه عبد الله بن محمد بن ابراهيم . ـ ٢٩٣ ـ ١١٧٥ : ابو بكر الانصاري الاشبيلى المعروف بالخدب اسمه محمد بن احمد بن طاهر ذكره صاحب كتاب تاسيس الشيعه فيما حكى عنه و لم ينقل مستند القول بتشيعه و لا وجدناه لغيره . ١١٧٦ : ابو بكر البرنانى اسمه محمد بن الحسن . ١١٧٧ : ابو بكر البغدادي ابن اخى محمد بن عثمان العمري اسمه محمد بن احمد . ١١٧٨ : ابو بكر بن الحسن بن الحسن بن على بن ابى طالب مات سنه ١٤٤ فى حبس المنصور و كان المنصور قد قبض عليه لما قبض على اخوته و اهل بيته من ولد الحسن السبط فصيرهم الى الكوفه و حبسوا فى سرداب تحت الارض لا يفرقون بين ضياء النهار و سواد الليل ثم هدم عليهم الموضع و ذلك على شاطىء الفرات بالقرب من قنطرة الكوفه . ذكر ذلك المسعودي فى مروج الذهب و قال و مواضعهم بالكوفه تزار فى هذا الوقت و هو سنه ٣٣٢ . ١١٧٩ : ابو بكر البغدادي المعاصر لابن همام اسمه محمد بن القاسم . ١١٨٠ : ابو بكر التايبادي اسمه زين الدين على . ١١٨١ : ابو بكر التميمى الكلبى اليربوعى اسمه عباد بن صهيب . ١١٨٢ : المفيد ابو بكر الجرجانى او الجرجرائى اسمه محمد بن احمد بن محمد . ١١٨٣ : ابو بكر الجعابى اسمه محمد بن عمر بن محمد بن سليم او سالم بن البراء بن نبرة بن سيار التميمى المعروف بابن الجعابى ايضا قاله فى الرياض و يحتمل ان الجعابى يقال لعمر بن محمد و ابن الجعابى لمحمد بن عمر و لكن الظاهر ان ابن الجعابى يقال

لكل منهما كما ان الظاهر ان ابا بكر كنيه لكل منهما . ١١٨٤ : ابو بكر الحافظ البغدادي هو ابو بكر الجعابی محمد بن عمر السابق . ١١٨٥ : ابو بكر بن حزم ياتی بعنوان ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم . ١١٨٦ : ابو بكر بن الحسن بن علی بن ابی طالب ع قتل مع عمه الحسين ع بكربلاء سنه ٦١ . فی مقاتل الطالبيين امه ام ولد لا يعرف اسمها ذكر المدائنی فی اسنادنا عنه عن ابی مخنف عن سليمان بن ابی راشد ان عبد الله بن عقبه الغنوي قتله و فی حديث عمرو بن شمر عن جابر عن ابی جعفر ان عقبه الغنوي قتله و اياه عن سليمان بن قته بقوله : و عند غنی قطرة من دمائنا و فی اسد اخری تعد و تذكر و هو اخو القاسم بن الحسن المقتول بعده لابيه و امه .
١١٨٧ : ابو بكر الحضرمی اسمه عبد الله بن محمد و يطلق علی محمد بن شريح الحضرمی و الاطلاق ينصرف الی الاول . ١١٨٨ : ابو بكر بن حماد التاهرتی هكذا فی الاستيعاب فی ترجمه علی امير المؤمنين ع و اورد له الابيات التی اولها : قل لابن ملجم و الاقدار غالبه و فی عدة مواضع بكر بن حماد التاهرتی و من هنا قد يغلب علی الظن ان ابا بكر تحريف من النساخ و الصواب بكر فلذلك ترجمناه هناك . ١١٨٩ : ابو بكر الخوارزمی اسمه محمد بن العباس الخوارزمی الطبري . ١١٩٠ : ابو بكر الخالدي اسمه محمد بن هاشم بن وعله احد الخالدين الشاعرين المشهورين . ١١٩١ : ابو بكر الدؤادي اسمه محمد بن علی بن ابی دؤاد . ١١٩٢ : ابو بكر بن دريد اسمه محمد بن الحسن بن دريد الازدي . ١١٩٣ : ابو بكر الدوري منسوب الی الدور بالضم و هما قريتان بين سر من رای و تكريت عليا و سفلی و ناحيه من دجيل و محله ببغداد و محله بنيسابور . فی الرياض يروي عنه عبد السلام بن الحسين الاديب البصري شيخ النجاشی و يظهر من اسانيد الشيخ الطوسی الی الصحيفه الكامله فی ترجمه المتوكل بن عمر بن المتوكل ان احمد بن عبدون يروي ايضا عن ابی بكر الدوري و يروي الشيخ الطوسی عنه بتوسطه و هو يروي عن ابن اخی طاهر فهو فی درجه الصدوق و لم اعلم اسمه اه . ١١٩٤ : ابو بكر الرازي اسمه محمد بن خلف . ١١٩٥ : ابو بكر السري اسمه احمد بن محمد السري المعروف بابن ابی دارم . ١١٩٦ : ابو بكر الشافعی عن المجمع اسمه محمد بن ابراهيم بن يوسف الكاتب اه قال ابو علی هذا علی ما فی رجال الشيخ و الذي فی رجال النجاشی ابو الحسن . ١١٩٧ : ابو بكر بن شيبه عن تقريب ابن حجر اسمه عبد الرحمن و قال فی الاسماء عبد الرحمن بن عبد الملك بن سعيد بن حبان بن ابجر . و فی تهذيب التهذيب ابو بكر بن شيبه هو عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبه تقدم . ١١٩٨ : ابو بكر صاحب المغازي هو محمد بن اسحاق بن يسار و قيل كنيته ابو عبد الله و فی تهذيب التهذيب : ابو بكر بن اسحق بن يسار المطلبی مولاهم اخو محمد بن اسحق صاحب المغازي قال ابو حاتم لا يعرف اسمه اه و لم يذكر ان ابا بكر كنيه لصاحب المغازي . ١١٩٩ : ابو بكر الصنعانی الحافظ المشهور اسمه عبد الرزاق

بن همام . ۱۲۰۰ : ابو بكر الصنوبري اسمه احمد بن محمد بن الحسن . ۱۲۰۱ : ابو بكر الصولى اسمه محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس . ۱۲۰۲ : السيد ابو بكر بن شهاب العلوي الحسينى الحضرمى اسمه كنيته نسبه هو السيد ابو بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن على بن عبد الله بن عيدروس بن على بن محمد بن شهاب الدين احمد بن عبد الرحمن بن الشيخ شهاب الدين احمد بن الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ على بن ابى بكر السكران ابن الشيخ عبد الرحمن السقاف ابن محمد مولى الدويله بن على ابن الشيخ علوي ابن الفقيه المقدم الشيخ محمد بن على ابن الامام محمد صاحب مرباط ابن على خالع قاسم بن علوي بن محمد صاحب الصومعه ابن الامام علوي بن عبيد الله بن المهاجر الى الله احمد بن عيسى بن محمد النقيب بن على العريضى ابن الامام جعفر الصادق ابن الامام محمد الباقر ابن الامام زين العابدين على ابن الامام السبط الحسين ابن امير المؤمنين على ع . مولده و وفاته ولد سنه ١٢٦٢ بقريه حصن آل فلوقه احد الصايف تريم من بلاد حضرموت و توفى ليله الجمعه ١٠ جمادي الاولى سنه ١٣٤١ بحيدرآباد الدكن من بلاد الهند و ترك ولدا يسمى السيد مرتضى . احواله كان عالما جليلا حاويا لفنون العلوم مؤلفا فى كثير منها قوي الحجه ساطع البرهان اديبا شاعرا مخلص الولاء لاهل البيت الطاهر قال جامع ديوانه فى حقه : حجه الاسلام ، و نبراس الانام ، و خاتمه الاعلام ، و يتيمه عقد الكرام ، قريع الفصحاء ، و امام البلغاء ، الحائز قصبات السبق فى ميادين العلوم ، الموضح من مشكلاتها ما حير الفهوم ، محيي السنه و ناشر لوائها ، و مميت البدعه و مقوض بنائها سليل العترة النبويه و ناشر لواء ولائها ، ناصر اوليائها ، و قاهر اعدائها السيد الشريف العلامه ابو بكر بن عبد الرحمن الخ . صفته قال جامع ديوانه : كان ابيض اللون مشربا بحمرة واسع العينين جميل الصورة معتدل القامه الى الطول اقرب . حسن السمت لطيف الاخلاق وديعا منصفا كريما سمحا فصيح النطق بليغ التعبير ذكى الفؤاد متوقد الذهن سريع الحفظ و الفهم قوي الحافظه حاضر الجواب بين الحجه يبغض اللجاج و يمقت المماراة ينصف من يبحث معه و يرشده بلطف الى ما خفى عليه و اذا راى من مباحثه تعصبا تركه و شانه و كان يؤثر الخمول و الانزواء و ينفر كل النفور عن اصحاب الفخفخه و الامراء و يحب مجالسه المساكين و الفقراء و من لا يؤبه بهم ينبسط معهم و يقوم بقضاء حوائجهم و يتردد عليهم و يانف من معاشرة الاغنياء و يكره الذهاب اليهم و كثيرا ما كان يتمثل بقول الشاعر : فليتك تحلو و الحياة مريرة و ليتك ترضى و الانام غضاب و ليت الذي بينى و بينك عامر و بينى و بين العالمين خراب اذا صح منك الود يا غايه المنى فكل الذي فوق التراب تراب سيرته قال جامع ديوانه : كان عالى الهمه عصامى النفس مسموع الكلمه و له فى اصلاح ذات البين و قمع الفتن و حقن الدماء المساعى الكبيرة فكان يخدم وطنه

حتى مع بعده عنه و يجازي على السيئه بالحسنه و كان متفانيا في حب اهل البيت
الطاهر كثير التعظيم لهم معظما للعلماء لا سيما اهل الاثر مبغضا للبدع عدوا لها و
لاهلها و لكل معاد لاهل البيت ع و ان ما اودعه الله في فطرته من الذكاء قضى
بتقدمه و فوزه على سائر الاقران فبرع في فنون عديدة حتى ادهش فضلاء مشائخه و اذن
له بعضهم في اعادة دروسه او الاستقلال بالتدريس و هو مراهق و له فتاوى و تعليقات
في صغره و نظم منظومته المفيدة المسماة ذريعه النهاض الى علم الفرائض و عمره
اذ ذاك نحو ١٨ سنه و مما قاله فيها : و عذر من لم يبلغ العشرينا يقبل عند
الناس اجمعينا رحل من وطنه تريم الى الحجاز عام ١٢٨٦ لاداء النسكين و اقام بمكه
مدة غير قليله اتصل فيها بالبركه العابد السيد فضل باشا العلوي و اخذ عن كثير من
العلماء ممن لقيهم هناك و منهم العلامه شيخ مشايخ الحجاز السيد احمد بن زيني
دحلان و اشار عليه السيد فضل باشا بنظم ارجوزة في آداب النساء و هي المدرجه باخر
ديوانه و لقي من امير مكه و اشرافها كل تجله و احترام ثم عاد الى تريم و اقام
بها الى سنه ١٢٨٨ ثم رحل في العام المذكور الى عدن و ما جاورها من اليمن و اتصل
بامراء لحج و رجال تلك الجهات فعرفوا فضله و انتفعوا به و رغبوا في اقامته
عندهم فلم يرض بل توجه الى الشرق الاقصى و دخل كثيرا من مدنه و اقام به نحو اربع
سنين قضى جلها في جزيرة جاوا في بلدة سورابايا و تعاطى فيها التجارة و كللت
اعماله بالنجاح الا انه اثر الزهد و قنع بما حصله و عاد الى وطنه عام ١٢٩٢ و
اشتغل بالتدريس و الافتاء و الدعوة الى مذهب السلف و نبذ الرعونات و البدع و
قد عاداه بعضهم من اجل ذلك و حسده البعض و اوذي ايذاء بالغا و لم يصده ذلك
عما جبل عليه من السعي في نفع العباد و خدمه الصالح العام فقد نشبت حرب في عام
١٢٩٢ و استمرت الى اول عام ١٢٩٤ بين ام ير يافع سلطان الشحر و امراء آل كثير
سلاطين تريم و سيون و اشتد البلاء و الضرر فسعى السيد ابو بكر المذكور في اخماد
تلك الحروب حتى تم الصلح على يده و بجده و نفوذه و كفى الله شرها ثم حدثت
حوادث يقصد بها مضايقته فاختار هجر تلك البلاد فارتحل عنها عام ١٣٠٢ كما اشار
الى تلك الاحوال في بعض اشعاره و تصانيفه و بعد مفارقته وطنه طاف في بلاد كثيرة
منها عدن و لحج و الحجاز مكه المكرمه و المدينه المنورة ثم زار القطر المصري
فالشام و القدس ثم الاستانه و لقى من امراء و علماء تلك الاقطار كل اجلال و اعظام
كما قال في بعض قصائده : فسنام اي الارض اذهب منزل و لي الندامى الغر من
امجادها و واجه سلطان الترك بالاستانه و قلده الوسام المجيدي المرصع و اهدى له
سيفا و احبه كثير من اهل النفوذ و الفضل ثم ذهب الى الشرق و اختار الاقامه في
حيدرآباد دكهن بالهند و انتفع به كثير ممن هناك و كان الملجا لحل المشكلات
العلميه ، و تولى التدريس في مدرستها النظاميه و صحح عددا مما طبع من الكتب

النافعه الدينيه ، و قد طالت اقامته بحيدر آباد و تاهل بها و رزق اولادا و تردد
من الهند الى جاوة و ما قاربها ثم فى عام ١٣٣١ عاد المترجم له من الهند الى وطنه
و صحب معه جميع ولده و ذلك بعد غيبته عنها نحو ثلاثين سنه لم يغب فيها عن وطنه
بره و معروفه و خدمته فقوبل بها مقابله لم نعلم ان احدا قوبل بمثلها حتى و لا
سلاطينها و كان يوم دخوله تريم يوم عيد عظيم نشرت فيه الرايات و اطلقت المدافع
و اقيمت المواكب و الحفلات على رغم منه لشدة نفرته من ذلك ثم عاد الى الهند
عام ١٣٣٤ لقطع علائقه منها للرجوع الى تريم للاقامه بها و لكن عاقته المقادير حتى
انتقل الى رحمه الله تعالى اه و قد بلغنا انه لاقى من النواصب فى سبيل نشر فضائل
اجداده اهل البيت الطاهر و الدعوة الى سلوك طريقتهم اذى كثيرا اضطره الى
الهجرة عنهم و ترك وطنه . مشائخه قال جامع ديوانه : تلقى فنون العلم عن والده و
اخيه الاكبر العالم العابد و الفقيه الورع الزاهد السيد عمر الملقب بالمحضار . و
عن كثير من كبار العلماء بلغ عددهم نحو المائه اكثرهم من اهل حضرموت فمن اخذ
عنهم من اهل تريم العلامه الصالح السيد محمد بن ابراهيم بلفقيه العلوي و السيد
البقيه حسن بن حسين الحداد العلوي و السيد العلامه التقى الورع على بن عبد الله
بن شهاب العلوي و الحبر السيد حامد بن عمر بافرج العلوي و غيرهم ممن فى طبقتهم
و هم كثير يطول تعدادهم و من اهل سيون الاستاذ المحقق السيد المحسن بن علوي
السقاف العلوي و من فى طبقته و من اهل وادي دوعن العلامه الصوفى السيد احمد بن
محمد المحضار العلوي و المحقق الشيخ محمد بن عبد الله باسودان الكندي و غيرهم اه
و قوم مر فى سيرته انه اخذ بمكه عن السيد احمد بن زينى دحلان . تلاميذه له تلاميذ
كثيرون اجلهم و اعلمهم و اشهرهم السيد محمد بن عقيل صاحب النصائح الكافيه و
غيرها . مؤلفاته له مؤلفات فى الاصلين و الفقه و الهندسه و الحساب و المنطق و
الطبيعيات و البديع و الانساب و الاسانيد و غيرها قال جامع ديوانه المعروف لنا
منها نحو الثلاثين اكثرها لم يطبع اه من جملتها ١ الحميه من مضار الرقيه رد على
الرقيه الشافيه التى هى رد على النصائح الكافيه مطبوع ٢ رساله ضرب الذله على
جريدة النحله ٣ ذريعه الناهض الى علم الفرائض منظومه ٤ ارجوزة فى آداب النساء
٥ رشفه الصادي فى فضائل اهل البيت طبع بمصر ٦ العقود ٧ الترياق النافع بايضاح و
تكميل جمع الجوامع مطبوع ٨ الفتوحات ٩ الاسعاف ١٠ النظام ١١ نوافح الوردجوري ١٢
الورد القطيف ١٣ الذريعه و لعلها هى ذريعه الناهض المتقدمه ١٤ التحفه ١٥
الكشف ١٦ الشبهات ١٧ التنوير ١٨ رفع الخبط فى مسائل الضغط ١٩ التذكير ٢٠ نزهه
الالباب فى رياض الانساب ٢١ ديوان شعره و هو مطبوع و قد حذف منه شيء كثير .
اشعاره ننتخب منها من ديوانه المطبوع قال يرثى امير المؤمنين على بن ابى طالب
ع فى ٢١ رمضان سنه ١٣٠٦ من قصيدة : فاه على صنو النبى و صهره و ثانيه ايام

التحنث فی حرا و اعلم اهل الارض بعد ابن عمه و اعظمهم جودا و مجدا و مفخرا
علیك سلام الله یا من بهدیه تبلجت الانوار و الحق اسفرا و یا لیتنا فی یوم صفین
و الذي یلیه شهدنا كی نفوز و نظفرا و نشرب بالكاس الذي تشربونه فاما و اما او
نموت فنعذرا فلا زلت مهما عشت ابكی علیكم و انظم درا من ثناكم و جوهرا و له من
قصیدة اسماها النبا الیقین فی مدح امیر المؤمنین الامام علی ع عدد ابیاتها كعدد
اسم الممدوح قالها فی اواخر شوال سنه ۱۳۳۰ : علی اخی المختار ناصر دینه و ملته
یعسوبها و امامها و اعلم اهل الدین بعد ابن عمه باحكامه من حلها و حرامها و
اوسعهم حلما و اعظمهم تقی و ازهدهم فی جاهها و حطامها و اولهم و هو الصبی اجابه
الی دعوة الاسلام حال قیامها فكل امریء من سابقی امه الهدی و ان جل قدرا مقتد
بغلامها ابی الحسن الكرار فی كل مأقط مبدد شوس الشرك نقاف هامها فتی سمته سمت
النبی و ما انتقی مواخاته الا لعظم مقامها فدت نفسه نفس الرسول بلیله سری
المصطفی مستخفیا فی ظلامها سقی عتبه كاس الحتوف و رجع الولید ابنه بالسیف مر
زؤامها و فی احد ابلی تجاه ابن عمه و فل صفوف الكفر بعد التئامها بعزم سماوي و
نفس تعودت مساورة الابطال قبل احتلامها اذاق الردی فیها ابن عثمان طلحه امیر
لواء الشرك غرب حسامها و عمر بن ود یوم اقحم طرفه مدی هوة لم یخش عقبی
ارتطامها دنا ثم نادی القوم هل من مبارز و من لسبتی عامر و همامها تحدی كماة
المسلمین فلم تجب كان الكماة استغرقت فی منامها فناجزه من لا یروع جنانه اذا
اشتبت الهیجاء لفح ضرامها و عاجله من ذي الفقار بضربه بها آذنت انفاسه
بانصرامها و كم غیرها مین غمه كان عضبه مبدد غماها و جالی قتامها به فی حنین اید
الله حزبه و قد روعت اركانه بانهدامها سل العرب طرا عن مواقف باسه تجبك
عراقاها و نازح شامها و ناشد قریشا من اطل دماءها و هد ذری ساداتها و كرامها
اجنت له الحقد الدفین و اظهرت له الود فی اسلامها و سلامها و لما قضی المختار
نحبا تنفست نفوس كثیرة رغبه فی انتقامها اقامت ملیا ثم قامت ببغیها طوائف
تلقی بعد شر اثامها قد اجتهدت و قالوا هذا اجتهادها لجمع قوی الاسلام ام لانقسامها
ا لیس لها فی قتل عمار عبرة و مزدجر عن غیها و اجترامها ا لیس بخم عزمه الله
امضیت الی الناس انذارا بمنع اختصامها بها قام خیر المرسلین مبلغا عن الله
امرا جازما بالتزامها هو العروة الوثقی التی كل من بها تمسك لا یعروه خوف
انفصامها ا ما حبه حب النبی محمد بلی و هما و الله ازكی انامها شمائل الطبوع
علیها كانها سجایا اخیه المصطفی بتمامها حنانیك مولی المؤمنین و سید النبیین و
الساقی بدار سلامها فلی قلب متبول و نفس تدلهت و بحبك یا مولاي قبل فطامها
وداد تمشی فی جمیع جوارحی و خامرها حتی سری فی عظامها هو الحب صدقا لا الغلو
الذي به یفوه معاذ الله بعض طغامها و لا كاذب الحب ادعته طوائف تشوب قلاها

بانتحال وثامها تخال الهدى و الحق فيما تاولت غرورا و ترميني سفاها بذامها و
تنبزني بالرفض و الزيغ ان صبا اليك فؤادي في غضون كلامها تلوم و يابى الله و
الدين و الحجى و حرمه آبائي استماع ملامها فاني على علم و صدق بصيرة من الامر لم
انقد بغير زمامها الا ليت شعري و التمني محبب الى النفس تبريدا لحر اوامها متى
تنقضي ايام سجني و غربتي و تنحل روحي من عقال اغتمامها و هل لي الى ساح الغريين
زورة لاستاف ريا رندها و بشامها اذا جئتها حرمت ظهر مطيتي و حررتها من رحلها و
خطامها و اني على ناي الديار و بينها و صدع الليالي شعبنا و احتكامها منوط بها
ملحوظ عين ولائها قريب اليها مرتو من مدامها اليك ابا الريحانتين مديحه بعلياك
تعلو لا بحسن انسجامها مقصرة عن عشر معشار واجب الثناء و ان ادت مزيد اهتمامها
و نفثه مصدور تخفف بعض ما تراكم في احنائه من جمامها و ازكى صلاه بالجلال تنزلت
من المنظر الاعلى و ازكى سلامها على المصطفى و المرتضى ما ترنمت على عذبات البان
و رق حمامها و قال يرثي الحسين ع من قصيدة : براءة بر في براء المحرم عن اللهو و
السلوان من كل مسلم فاي جنان بين جنبي موحد بنار الاسى و الحزن لم يتضرم و اي
فؤاد دينه حب احمد و قرباه لم يغضب و لم يتالم على دينه فليبك من لم يكن بكى
لرزء الحسين السيد الفارس الكمي توجه ذو الوجه الاغر مؤديا لواجبه لم يلوه لحي
لوم فوازره سبعون من اهل بيته و شيعته من كل طلق مقسم فهاجت جماهير الضلال و
اقبلت بجيش لحرب ابن البتول عرمرم و حين استوى في كربلاء مخيما بتربتها اكرم
به من مخيم و سلبوه اعطاء الدنيه عند ما راوا منه سمت الخادر المتوسم و هيهات
ان يرضى ابن حيدرة الرضا بخطه خسف او بحال مذمم ابت نفسه الشماء الا كريهه
يموت بها موت العزيز المكرم هو الموت مر المجتنى غير انه الذ و احلى من حياة
التهضم و قارع حتى لم يدع سيف باسل بمعترك الهيجاء غير مثلم و صبحهم بالشوس
من صيد قومه نسور الفيافي من فرادى و توام يبيعون في الجلى نفائس انفس لنصر
الهدى لا نيل جاه و درهم اتاح له نيل الشهادة راقيا معارج مجد صعبه المتسنم هي
الفتنه الصماء لم يلف بعدها منار من الايمان غير مهدم فيا اسرة العصيان و الزيغ
من بني اميه من يستخصم الله يخصم هدمتم ذرى اركان بيت نبيكم لتشييد بيت
بالمظالم يظلم و لم تمح حتى الان آثار زوركم و تصديقه ممن عن الحق قد عمى و لا بدع
ان حاربتم الله انها لشنشنه من بعض اخلاق اخزم و نازعتم الجبار في جبروته و لكنه
من يرغم الله يرغم نبي الورى بعد انتقالك كم جرى ببيتك بيت المجد و المنصب
السمي دهتهم و لما تمض خمسون حجه خطوب متى يلممن بالطفل يهرم فكم كابد الكرار
بعدك من قلى و خلف الى فتك الشقي ابن ملجم و صبت على ريحانتيك مصائب شهيد
المواضي و الشهيد المسمم ضغائن ممن اعلن الدين مكرها و لو لا العوالي لم يوحد و
يسلم اضاعوا مواثيق الوصيه فيهم و لم يرقبوا الا و لا شكر منعم حبيبي رسول الله

انا عصابه بمنصبك السامى نعز و نحتمى لنا منك اعلى نسبه باتباعنا لهديك فى
اقوى طريق و اقوم و نسبه ميلاد فم الطعن دونها على الرغم مغتص بصاب و علقم نعظم
من عظمت ملء صدورنا و نرفض رفض النعل من لم تعظم لدى الحق خشن لا نداجى طوائفا
لديهم دليل الوحى غير مسلم سراعا الى التاويل وفق مرادهم لرفع ظهور الحق
بالمتوهم هل الدين بالقرآن و السنه التى بها جئت ام احكامه بالتحكم و لكن عن
التمويه ينكشف الغطا لدى الملك الديان يوم التندم و قال من قصيدة فى مدح اهل
البيت النبوي ع : آل بيت الرسول اشرف آل فى الورى انتم و اشرف سادة انتم
السابقون فى كل فخر اسس الله مجدكم و اشاده انتم للورى شموس و اقمار اذا ما
الضلال ارخى سواده انتم منبع العلوم بلا ريب و للدين قد جعلتم عماده انتم نعمه
الكريم علينا اذ بكم قد هدى الاله عباده لم يزل منكم رجال و اقطاب لمن اسلموا
هداة و قادة انتم العروة الوثيقه و الحبل الذي نال ماسكوه السعاده سفن للنجاة ان
هاج طوفان الملمات او خشينا ازدياده و بكم امن امه الخير اذ انتم نجوم الهدايه
الوقاده اذهب الله عنكم الرجس اهل البيت فى محكم الكتاب افاده و بتطهير
ذاتكم شهد القرآن حقا فيا لها من شهاده معشر حبكم على الناس فرض اوجب الله و
الرسول اعتماده و بكم ايها الائمه فى يوم التنادي على الكريم الوفاده يوم تاتون و
اللواء عليكم خافق ما اجملها من سياده ضل من يرتجى شفاعه طه بعد ان كان مؤذيا
اولاده آل بيت الرسول كم ذا حويتم من فخار و سؤدد و زهاده انت م زينه الوجود و لا
زلتم بجيد الزمان نعم القلاده فيكم يعذب المديح و يحلو و به يسرع القريض
انقياده كيف يحصى فخاركم رقم اقلام و لو كانت البحار مداده انتم انتم حلول
فؤادي فاز و الله من حللتم فؤاده و انا العبد و الرقيق الذي لم يكن العتق ذات
يوم مراده ارتجى الفضل منكم و جدير بكم المن بالرجا و زياده فاستقيموا لحاجتى
ففؤادي مخلص حبه لكم و وداده ان لى يا بنى البتول اليكم فى انتسابى تسلسلا و
ولاده خلفتنى الذنوب عنكم فريدا فارحموا عجز عبدكم و انفراده و قال هذه الابيات
من كتاب نزهه الالباب فى رياض الانساب : نسب يعير النيرين ضياؤه و يفوق نشر
شذاه نفح العنبر نسب له تعنو وجوه ربيعه و تخر ساجدة تبايع حمير نسب تهش له
قلوب اولى النهى شغفا بعذب معينه المتفجر نسب امام المرسلين دعامه و عموده
نور البتول و حيدر و قال فى مدح سيد الكائنات عليه و آله افضل الصلاة و ازكى
التسليمات من قصيدة : كيف الخلاص و ما الوسيله للنجاة سوى الحبيب المصطفى
المختار نور الاله نجيه فى عرشه غوث الخليقه غيثها المدرار يا رافع الاعلام يا من
جاهه عند المهيمن شامخ المقدار ادرك حماك مدينه الاجداد من مرض سرى فى الدار و
الديار فتزيم اضحت غير ما عادرتها بتكاثر الاغرار و الاغيار و طريقه الاسلاف فيها
اصبحت مهجورة الايراد و الاصدار و تكاد تعزب عن رباها دوله العلم الشريف بصوله

الدينار طمعت بمنصبها الضرائر اذ رات ما نابها و النور غير النار و الى اجتماع
سراتها لصلاحها لم يلف من داع و لا امار فاضرع لربك ان يعيد لها الذي فقدت
فتصبح مطمع الانظار و له من قصيدة سماها طهور الشراب من شمائل السادة آل شهاب :
الا لا يعيب المجد و الفضل اقلال و كل لئيم لا يسوده المال اذا امتحنت بيض الصفاح
و جربت فبالنصل لا بالغمد يتضح الحال كما اجتمعت شتى المعالى لسادة حسينيه
للفضل روح و تمثال فروع شهاب الدين غوث الورى الذي عليه من النور الالهى سربال
فعالمهم بين المحابر عاكف لعقد عويصات الوقائع حلال منوط به تفسير ما كان غامضا
و تفصيله ان كان فى الامر اجمال و عابدهم مستغرق فى سلوكه اذ ما توالت واردات و
احوال و ذو المال منهم للمكارم و الندى اخ و لاثقال النوائب حمال يواسى ذوي
الحاجات غير مجاهر و بالباب للاضياف حط و ترحال لديهم من الاجداد طه و حيدر و
فاطم و السبطين ارث و انفال تحلى به آباؤهم ثم عنهم تلقاه ابناء كرام و انجال
متى نزلوا فى قريه او مدينه ففيها الندى و العلم و الحلم نزال و له من قصيدة
ارسلها الى العلامه الحبيب محسن بن علوي ابن سقاف العلوي الحسينى و المترجم اذ
ذاك بجهه جاوة سنه ١٢٩٠ : على سلمى و ان نات الخيام من المضنى التحيه و السلام
مهاة صانها الرحمن عما به العشاق تعذل او تلام كلفت بها و بى كلفت فكل بصاحبه
معنى مستهام كلانا مغرم و لنا حديث غريب لا يترجمه الكلام ثبت الى شكواها فاشكو
اليها و الدموع لها انسجام تناشدني ا ترجع عن قريب فقلت نعم و للدهر احتكام الا
يا دارها من بطن واد به نبت الخزامى و البشام سقاك العارض الوسمى سحا و حيا
ذلك الشعب الغمام ترى هل تجمع الايام شملى بها او هل لفرقتنا التئام اليها
قبلتى و لها صلاتى و حجى و التنسك و الصيام لها مهما تراءت فى معانى صفات
الحسن بدء و اختتام بها اتسقت كما بأبى جديد خليفه جده اتسق النظام بنى فى كاهل
العلياء برجا منيعا لا ينال و لا يرام قواعد على التقوى اقيمت و حسبك ما على
التقوى يقام الى السمحا دعا حتى استجابت لدعوته الى الله الانام اتاه الطالبون
من النواحى على اعتابه لهم ازدحام فارشد للهدى من ليس يدري لعمرك ما الحلال و
ما الحرام به ابتهجت مدائن حضرموت تريم الخير و الصفرا شبام امام من بنى
الزهراء ما ان له الا بخالقه اهتمام يناجى ربه بحضور قلب و ذل حين يعتكر الظلام و
يفنى بالحبيب عن البرايا اذا اخذوا مضاجعهم و ناموا و له من قصيدة يرثى بها
السيد الجليل على بن حسن بن حسين الحداد فى ١٥ ذي الحجه سنه ١٣٠٩ : قل للمكارم
فلتشق جيوبها و لتلبس العلياء ثوب حداد مقري الضيوف كانهم شركاؤه فى طارف من
ماله و تلاد كنا به فى جنه و وقايه من طاميات الزيغ و الالحاد حتى دعاه الى
الكرامه و اللقا من ربه الرحمن خير منادي و لنا بعبد القادر الشهم الذي خلف
الفقيد نكايه الاضداد سمه و شنشنه وارث عنهم و الشبل يعرف مسرح الاساد و برهطه

اعنى بنى الحداد سادات العباد شموس ذاك الوادي الوارثين عن الرسول علومه و عن
الخليفه سيد الزهاد و عن الشهيد بكربلاء و نجله الاواه ذي الثفنات و السجاد يروون
ما لم يرو غيرهم من السر المصون بصحه الاسناد دمثوا الشمائل طيب نشر حديثهم يسري
النسيم به و يحدو الحادي لا بيت اسبق للمكارم و الندى من بيتهم فى حاضر او بادي
يهتز طفلهم اشتياقا للعلا و المجد طبعا ساعه الميلاد و له من قصيدة ارسلها الى
السيد الكامل الحبيب على بن محمد بن حسين الحبشى سنه ١٢٩٣ : للدمع فوق خدودي اي
تخديد مذ بدد الدهر شملي اي تبديد و هذه سنه الدهر الخئون بمن الى ذرى الفضل
يغدو خابط البيد يا ايها الموت هلا زرت منتصرا فما البقاء على ضيم و تنكيد من
فرقه حاربوا مولاهم و بغوا فى ارضنا بغى فرعون و نمرود عاثت بنو اللؤم فى ابناء
فاطمه اهل الفضائل و الغر المحاميد يا عين جودي بهتان الدموع دما لما ج رى فى
ذراري المصطفى جودي و طردوهم على رغم الانوف من الغناء ظلما و بغيا اي تطريد لم
يرقبوا فيهم الا و لا ذمما كانهم لم يكونوا اهل توحيد يا سيد الرسل عطفه اننا فئه
من اهل بيتك بيت المجد و الجود بك التوسل ان ضاق الخناق الى مجيب دعوة مضطر
و مجهود و بالامام امير المؤمنين و بالزهراء فاطم ست النسوة الخود و بالحسين و
زين العابدين و بالمهاجر القطب مرسيها على الجودي و له من قصيد يرثى بها ام
اولاده الشريفه سيدة بنت على بن عبد الله بن شهاب الدين و جاءه الخبر بوفاتها و
هو بمصر سنه ١٣٠٣ : اسى و افى بحادثه البريد و حزن دائم و جوى يزيد على انى ربيط
الجاش ثبت و ان حشدت من الدهر الجنود و لكن الليالى فاجاتنى بموجعه يذوب لها
الحديد فيا لله من قمر بقبر تعظمه لساكنه اللحود و كم يا ليت شعري من عفاف
تضمن ذلك الجدث الجديد و طيب شمائل و جميل ذكر عليه خرائد الغنا شهود و عرض
طاهر و خلال حمد لها الميزان و الشعرى عقود غرائز هاشميات و خلق جميل زانه الخلق
الحميد يرشحه لها نسب منيف تحدده ذرى العليا سجود نمته عروق مجد اخلصته
العمومه و الخئوله و الجدود و كل فعالها اعمال بر و كل خصالها كرم و جود و له من
ابيات : اما لبدور التم نور و لالا بلى و لها البيض الكواعب اكفاء فتقضى لها
العينان جورا بما اشتهت فحجتها بالاعين السود ببضاء مباسمها وضاحه و ثغورها
ممسكه اما الشفاء فلعساء و فى الريق لكن للسعيد الذي له من الوصل حظ سلسبيل و
صبهاء و له : قضيه اشبه بالمرزئه هذا البخاري امام الفئه بالصادق الصديق ما احتج
فى صحيحه و احتج بالمرجئه و مثل عمران ابن حطان او مروان و ابن المراة المخطئه
مشكله ذات عوار الى حيرة ارباب النهى ملجئه و حق بيت يممته الورى مغذة فى
السير او مبطئه ان الامام الصادق المجتبى بفضله لاي اتت منبئه اجل من فى عصره
رتبه لم يقترف فى عمره سيئه قلامه من ظفر ابهامه تعدل من مثل البخاري مئه و له
من ابيات : اسير للحوادث بين قوم شعارهم تراجيع الغناء يرون المجد فى الانسان

عارا و ان الفضل تطريز القباء الى الرحمن شكو سوء حظي و حبسي في غمار الاغبياء و قال يمدح السلطان مير عثمان على خان سلطان حيدر آباد الدكن و يهنئه باعطاء القاب الشرف لابنيه و اخويه سنه ١٣٣٦ من قصيدة : من كل غانيه تخال جبينها بدرا تالق نوره او كوكبا يؤمين بالتسليم رافعه الى الجبهات بلور البنان مخضبا ما ذاك الا ان ذا التاج الذي ما فوقه غير الخلافه منصبا عثمان اعطى ابنيه و الاخوين القابا تحل لمن تقلدها الحبى طابت ارومتهم و هل يلد الكريم الطيب الاعراق الا طيبا انظر تجدهم اكرم الاملاك ثم انظر تجد عثمان امضاهم شبا غيث سواجمه نفائس ما اقتنى ليث براثنه الاسنه و الظبا بسط الامان فتحت ظل لوائه لا خائفا تلقى و لا مترقبا و قضى ببر بنى الزكيه فاطم عملا بما المولى تبارك اوجبا قلدت اشبال الشري و منحتهم علم الامارة و الطراز المذهبا هم زندك الاقوى و حد حسامك الماضى المذلل في الوغى ما استصعبا سيما ولى العهد من بمطارف الاداب و العلم اكتسى و تجلببا سيشد ازرك خاطبا او ضاربا و يكون ردءك مصعدا و مصوبا و اليك من سحر البيان فريدة احرى بغير التبر ان لا تكتبا و قال في مدينه سنغافورا ذاكر محاسنها و ما لعربها من المفاخر و الخصال الحميدة من قصيدة : بروحي من بحاجبها اشارت مسلمه و لم تخش الرقيبا مدينه سنقفورا حين تبدو معالمها ترى السوح الرحيبا فحياها الحيا الوسمى حتى يغادر سفحها ابدا خصيبا قصور لا يلم بها قصور و دور بالبدور نفحن طيبا و لم تسمع اذا ما طفت الا حماما ساجعا او عندليبا و بالعرب الكرام الساكنيها من المجد اكتست بردا قشيبا اذا عاينتهم لم تلق الا شقيقا للمعالى او ربيبا قصارى همه اخذ بايدي كرام النفس او يؤوي غريبا ينزه نفسه الغراء عن ان يجر لها و حاشاه العيوبا بنى الزهراء و الكرار اعنى ابا الحسنين و الاسد الغضوبا ملوك في النهار و في الدجا عن مضاجعهم يجافون الجنوبا وجوه بالمكارم مسفرات سمت عن ان ترى فيها شحوبا طباعهم دعتهم للمعالى فسل من علم الليث الوثوبا اذا عض الزمان هم نزيلا من الدهر استقادوا او يتوبا و عاذله على الاطراء فيهم سخرت بها و قلت كسبت حوبا فلم اك ان نظمت الدر بدعا و لست اذا مدحتهم كذوبا ذريني من سلاف الحمد اهدي لاسماع الورى كوبا فكوبا و انظم من مناقبهم ثناء يعطر نشره الارجاء طيبا فلي و لهم و لي معهم اخاء و كاس هوى شربناها ضريبا كما ان النبى الطهر ذخري ليوم يجعل الولدان شيبا و قال مقرظا و مؤرخا طبع كتاب الاستيعاب لحافظ المغرب ابى عمر بن عبد البر : زحزح البدر نقابه و بكت عين السحابه وغد البلبل يشدو فوق افنان الخطابه و دعا داعى المسرات فاسرعنا الاجابه لا الى الدنيا و لا للغيد شوقا و صبابه بل لنشر العلم تزويه و نستصفى لبابه لم نقل في اخذنا العلم ثمينا لاخلابه كتب العلم سمير لامرىء رام اكتسابه و لقد ابدى ابن عبد البر في المعنى عجابه الف استيعابه و اتخذ الحق ركابه و بمارد من التاويل لم يشحن كتابه

يا له سفر تسامى ان يسامى او يشابه اسد الغابه منه مستمد و الاصابه و به فاحت
ازاهير الرياض المستطابه اجزل الله لباني صرحه العالي ثوابه و لمن ذلل بالجد من
الطبع صعابه و ببيت كامل ارخته فاضبط حسابه رق الاستيعاب طبعا واصفا مجد
الصحابه ١٣٢٤ و قال : كشفت بقال الله قال رسوله ضلال ابن هند و الذي فيه من عاب
و اثبت ما نيطت به من بوائق و بغى بما لم يبق ريبا لمرتاب قسرت قلوب
المتقين و رحبت فحول ذوي التحقيق اجمل ترحاب و انكر اقوام يخالون انهم رجال و
ان العلم لعبه لعاب و من هم و ما هم لو عجمت قناتهم سوى كل سباب سفيه و صخاب
ساضرب عنهم لا لعجز و انما ارى الكف عن صيد الثعالب اولى بى ا لم تر ان الليث
يحمى عرينه و يفرق من انيابه كل ذي ناب و يعرض ان نقت ضفادع غابه و لو ملات
اصواتها افق الغاب و قال فى راس الفتنه و مفرق كلمه المسلمين فى البلاد الجاويه
احمد محمد سوركتى السناري : قل لابن سنار بؤتا بالاثم فيما اقترفتا ركبت صعبا و
وعر التيه المخوف اقتحمتا ا انت بالنكر افتيت ام قرينك افتى ام صبوة ابن ابى
تعروك وقتا و وقتا كم آيه و حديث مكذب ما زعمتا و كم دليل و نص لو شئت الفا
وجدتا اقفلن عنها قلوب كمثل قلبك موتى و العقل ينهاك عما تهذي به لو عقلتا
وحدت ضدين جهلا و المستحيل اجزتا ا تجعل الزفت مسكا ام تجعل المسك زفتا ان
كنت تعلم شيئا فعالم السوء انتا يا بائع الدين بخسا و آكل المال سحتا افسدت
قوما كراما من امنع العرب بيتا و الكل كان تقيا و فى العقيدة ثبتا كانوا جميعا
فصاروا بسوء فعلك شتى لو ادركوا منتهى ما تجنى لفتوك فتا فتب و الا تمتع و
ازدد من الله مقتا و استبدل الحال و اجعل يوم العروبه سبتا لا يبعد الله الا اياك
حيا و ميتا ارخص لهم اسعارهم و اسقهم بعد اجاج الملح عذب الفرات و قال يمدح
السلطان احمد فضل حاكم لحج من قصيدة : فلى فى البحر سفن منشئات و لى فى البر
راحله و زاد الى خير الملوك ابا و اما و اكرمهم اذا انتسبوا و جادوا له بيت
عريق فى المعالى من العرب الاولى شرفوا و سادوا ملوك اردفت بملوك عز اليهم كل
آبدة تقاد لهم فى المجد برج لا يسامى بنته البيض و السمر الصعاد اولاك الصيد
اجداد كرام لمن دانت هيبته البلاد لاحمد خير من ركب المطايا و من حملته للحرب
الجياد و لفاف الكتائب و السرايا و فارسها اذا احتدم الجلاد يقود الخيل عاديه
عليها غطارفه تصيد و لا تصاد عبادله الى الجلا سراع على صهواتها لهم اعتياد اذا ما
صبحت قوما فيتم لصبيتهم و للغيد الحداد تبوا فى ذرى لحج فامست به حرما يحج له
العباد و اضحت معقلا فى الثغر تعنو له الهضب المنيعه و الوهاد يمون القاطنين
بما احبوا و يحبو الوافدين بما ارادوا يهيل التبر بينهم جزافا كان التبر ليس له
نفاد و يمنحهم سمان الكوم يمشى فيزلق عن غواربها القراد يسوس الملك مقتدرا
براي و تدبير نتائجه السداد و مجد يملا الفلوات ضخم تميل له الرواسى او تكاد اذا

قست الملوك به فهذا عباب و الملوك هم الثماد صاحبه منظر و جلال ملك و اخلاق
حسان و اعتقاد اليها همه فعساء ما ان عن الخطر العظيم لها ارتداد يمد بها الى
الجوزاء كفا فتدنو دونها السبع الشداد و افعم ملكه عدلا و امنا فما من قائل ظهر
الفساد و لا لحق القوي هناك حيف و لا رهق الضعيف به اضطهاد و اعلى للعلوم منار
هدي به للدين و الدنيا استناد شديد ازره ببنى ابيه بناة المجد كم برج اشادوا فمن
عبد المجيد شديد ركن و من عبد الكريم له عماد و نيطت بالعليين المعالى فجلت ان
يحيط بها عداد و فى فضل و فى عبد الحميد الشهامه و الزعامه و السداد و ان تكتب
محاسن محسن او محامد احمد يفن المداد محال ان ينال الحيف ملكا يكون له بمثلهم
اعتضاد الا يا ابن الملوك الشوس سمعا فدا لك طارف لى و التلاد بقيت مدى
الزمان جليل قدر لك الدنيا و ما فيها مهاد لرايتك المهابه و الترقى و للملك
اتساع و ازدياد و دونك من اخى مقه ثناء يفسر ما تضمنه الفؤاد قلائد يعجز ابن
العبد عنها و يقصر من به افتخرت اياد و قال من قصيدة : طلب العلى و المجد شغل
شاغل للحر عن بيض الدمى و ودادها خود المعالى لم تمل الا الى كفؤ لها جلد ليوم
جلادها يسدي و يلحم فى مناسج فكره ابرادها و يجيد قدح زنادها تلك السبيل الى
الفخار فان ترد ادراكه فدع الربوع و عادها و ارحل فان العجز شر مصاحب عجلا وطا
فى السير شوك قتادها و اخطب عذارى المجد فى آفاقها و اشهد مواسمها على ميعادها
فنفائس الياقوت تؤخذ من معادنها و تشرى من يدي نقادها كم المهيمن فى العباد
بفضله منح يضيق الحصر عن تعدادها و ا قصدوا مدائن حضرموت لكى تنال بها المنى من
صالحى عبادها فاقرا السلام بها على ابنى غالب و اقصدهما فهما قويم عماد ملكان
شانهما اذا الشحم الوغى ضرب يبين الهام عن اجسادها من عصبه غر شديد باسها ورثت
سنى الملك عن اجدادها هل فى القضيه ان اقيم فى ببلدة يخشى الكرام بها اذا
اوغادها فى الارض متسع لحر نفسه عصماء يامن مستحيل كسادها فسنام اي الارض اذهب
منزلى و لى الندامى الغر من امجادها و تريم تعلم و المدائن حولها انى لدى اللاواء
من اجوادها و اذا جرت خيل الكرام الى مدى فمن المجلى فى كرام جيادها و لربما
التبست بها سبل المعانى و البيان فكنت قس ايادها كم فتنه فيها اكفهر وبالها
حمد الانام سراي فى اخمادها رعيا بنى بدر لايام زهت فيكم بزينتها على اعيادها و
قال و ارسلها الى السلطان صالح بن غالب بن عوض القعيطى حين رجع من القنص
ظافرا بثلاثه من الاسود : ذهبت الى منازله الاسود و ذلك ما ورثت من الجدود ركبت
الصعب نحو الغاب حيث الزئير به كجلجله الرعود طربت به لزمجرة الضواري كانك
بين مزمار و عود و نعم تزاور الاقران لكن وفودك حيها شر الوفود اخذت ثلاثه و
تركت جما لكيلا ينقرضن من الوجود ا يجمل ما صنعت نعم و انى يفل شبا الحديد سوى
الحديد و ما ذا ذنبها و يداك تفري و تفتك فتكها تحت البنود فهل خفرت ذمامك

و استخفت و لو غلطا بمنصبك المجيد و هل نظرت بعين السوء حتى لاغنام الرعيه و العبيد لعلك خلتها تنوي اذا لم تؤدبها مجاوزة الحدود معاذ الله ان لها ذكاء يصد الطبع عن فك القيود و تعلم و هي ذات الصمت و حيا بانك ذو الكتائب و الجنود و انك سائق الارواح قهرا الى حوض المنيه للورود و انك فوقها باسا و عزما و اقداما و ذو البطش الشديد فانت السيف وحدك ذو مضاء برزت مقارنا سعد السعود و انت لتبع العصر المجلى بمضمار العلى اسمى حفيد فعش ملكا و دم في اوج عز تكلل بالترقي و المزيد و قال يمدح سلطان زنجبار برغش بن سعيد بن سلطان من قصيدة في ذي الحجه سنه ١٣٠٠ : سبق الملوك مجليا في حلبه العليا فصلوا خلفه لما جرى لم يبق في سوق المكارم خله سيمت باغلى قيمه الا اشترى من آل سلطان الذين استعبدوا كرم النفوس و كان قبل محررا و الموردي الخيل العتاق مواردا لا يعرف الخريت منها المصدرا اشبال غاب تحت رايه قائد خشعت لصوله باسه اسد الشري ازمعت من عدن و لي شجن بها فارقت مذ فارقته سنه الكرى و ركبت سابحه كان دخانها سحب و لمع شرارها برق سرى تفري اديم البحر ساخرة به و تدوس هامته اذا ما زجرا تهوي هوى الاجدل المنقض لا ترعى الجنوب و لا الدبور الازورا يا ايها الملك المفدي و الامام المقدى و السيد السامي الذرى بوركت من ملك و دمت مؤيدا بشبا القواضب و القنا مستنصرا و لتهن في عيد وجودك عيده جذلا فصل به لربك و انحرا و قال مجيبا عن واقعه حال : قال لي بعض مدعى العلم ممن اضرم الحمق بين جنبيه نارا هل ترفضت قلت لم ادر ما الرفض لديكم حقيقه و اعتبارا فرفيع مقام قومي و سام ان يجاروا السفيه و المهذارا غير ان الضرورة اقتضت الايضاح فالصمت يوهم الاقرارا فاستمع ما اقوله ثم قل ما شئت بعد اعتذارا او انكارا ان لي من تمسكي بكتاب الله ما اتقى به الاخطارا و لما صح من حديث ابى القاسم انقاد راضيا مختارا لا اعانى التاويل فيها اتباعا للهوى او تعصبا او ضرارا مذهبي مذهب الوصى ابى السبطين فالحق دائر حيث دارا اعلم الصحب للمدينه بابكم به الله ارغم الكفارا و تمسكت بالشهيدين انى سائر في عقيدتي حيث سارا اشرف العالمين اما وجدا اطيب الناس عنصرا و نجارا و المثنى و ابن الحسين على من به كل مقد لن يضارا و على الباقر اعتمادي و زيد في سبيلي فلست اخشى العثارا حصنوا العلم اذ بنو عبد شمس خبط عشواء يخبطون سكارى و باقوال جعفر حيث صحت عنه نقضي و نتبع الاثارا و لموسى بن جعفر و العريضى و من خلفا نرى الخلف عارا كابن عيسى المهاجر المتلقى عن ابيه العلوم و الاسرارا و بنيه الائمه العلويين الاولى حولوا العتيم نهارا سالكى المنهج الذي لم تجد فيه انعطافا و لست تلقى ازورارا كالفقيه المقدام ابن على سابق القوم خيله لا تجارى و اتخذنا السقاف كوكب مسرانا و حبل اعتصامنا المحضارا و الذي اسكرته راح التجلى و ابنه العيدروس غوس الاسارى و بشيخ الحقيقه ابن ابى بكر على تاثم فيما

اشارا هؤلاء الاعلام اشرف بيت فى الورى بيتهم و اعلى منارا ايها الغمر هل سؤالك
اياي لجهل ام خفه و اغترارا اننا ايها المغفل نقفو هؤلاء الائمه الاطهارا ديننا حب
اهل بيت رسول الله حبا يكفر الاوزارا و كذا حب الصاحبين الضجيعين العليلين عنده
مقدارا و لعثمان نعرف الفضل لما جاد بالفضل حين نال اليسارا هذه السنه التى امر
الله بها الناس صبيه و كبارا و نهاهم عن التولى لمن نافق اوجد فى الفساد و حارا
ما تريدون بعد انا شرحنا ما الصدور انطوت عليه مرارا هل تسوموننا انتقاص على
فنغيظ المهيمن القهارا او على ابنيه تجتري و سخيف من يعيب الشموس و الاقمارا
ام تريدون ان نحب ابن هند و عن النص مثلكم نتوارى يقتل الصالحين صبرا كحجر
ياكل الفىء يلعن الكرارا خاض لج الضلال عشرين عاما ثم ولى يزيده الحمارا و
تقولون باجتهاد مثاب يا لهذا معرة و شنارا لو يكون الذي زعمتم صوابا لارعوى بعد
قتله عمارا و كتب على ظهر كتاب تطهير الجنان لابن حجر المكى : لا تنكروا جمع
تطهير الجنان و لا مدحا به كذبا فيمن بغى و فجر فانما طينه الشيخين واحدة ذاك
ابن صخر و هذا المادح ابن حجر و قال : صحت فى صحبى بمجلسهم بين مثريهم و مفلسهم
جئت بالحق الصريح لهم واضحا يتلى بمدرسهم جئت من آي الكتاب و من خبر الهادي
بمخرسهم فابوا الا مكابرة و تمادوا فى تغطرسهم عظموا اعداء خالقهم و تناسوا خبث
مغرسهم اولوا نص الدليل بما جاء فى فتيا مدلسهم هل كتاب الله تنسخه نفثات من
موسوسهم او حديث المصطفى تبع لهواهم فى تهوسهم آفه التقليد مهلكه تخنق الاسرى
بمحبسهم بيد ان الاكثرين و قد عرفوا تلويث ملبسهم سكتوا جبنا و بعضهم حسدا من
عند انفسهم و قال يمدح ابا بكر الزبيدي من قصيدة : ناشدتك الرحمن هل جزت الحمى
حيث البواسق و الاراك المورق و رايت لاسهرت جفونك حيهم و علمت حاله ساكنيه و
ما لقوا يا فاتر الطرف الكحيل و بارع الخد الاسيل اما ترق و ترفق كيف السبيل
الى اللقاء و نحن فى رق الزمان و ربما لا يعتق و لئن بعثت الى طيفك زائرا فجفون
صبك بالكرى لا تطبق منى عليك تحيه يسري بها بدر السماء و شمسها اذ تشرق لك
بالجمال على الحسان خلافه انت الاحق بها و انت الاليق بالحسن سدت و ساد احسانا
ابو بكر الزبيدي النسيب المعرق كثرت محامده فما فى نشرها فى الناس من يغلو و
لا من يغرق يتزاحم العانون حول رحابه فيبث فيهم ماله و يفرق و اذا انقلبت سمعت
السنهم لما اولاه تلهج بالثناء و تنطق قد نال من حب النبى و آله رتبا لها اهل
النهى لم يرتقوا سبحان مانحه الفضائل فطرة يعطى المهيمن من يشاء و يرزق و اذا
ظفرت به فلا الوي على ابناء عصري غربوا او شرقوا ا ترى زمان السوء يسمح لى بما
ارجو فتسري بى اليك الاينق لابثك الشكوى و تعلم انى دنف و شملى بالبعاد ممزق
بين اللئام اعيش الا انى فرد فلا عاش اللئام و لا بقوا و اليكها بكرا تقاصر عن
مدى ادراك غايتها البليغ المفلق و قال يهنىء الملك نظام الدوله آصف جاه مير

محبوب على خان بعيد جلوسه من قصيدة : بشراك هذا منار الحى ترمقه و هذه دور من
تهوى و تعشقه و تلك اعلامهم للعين باديه تزهو بها بهجه النادي و رونقه جد فى
الربوع بمرجان الدموع و لا تبخل فمحمر دمع الحب اصدقه من كان غان كان الليل طرته
و الشمس غرته و السحر منطقه يزهو به من عقود الجيد لؤلؤها كانه من دراري الثغر
يسرقه لدن القوام دقيق الخصر خاتمه لو شاء من غير تكليف ينطقه ما اطيب العيش
فى اكنافهن و ما اولى الفتى بنفيس العمر ينفقه يا ايها الراكب الغادي الى بلد
جرعاؤه خصبه المرعى و ابرقه ناشدتك الله و الود القديم اذا ما بان من بان ذاك
السفح مورقه ان تستهل صريحا بالتحيه عن باك من البعد كاد الدمع يغرقه يثير
اشجانه فوح الصبا سحرا و ساجع الورق بالذكرى يؤرقه له فؤاد نزوع لا يفارقه حر
الغرام و جفن ليس يطبقه بالهند ناء اخي وجد نحن الى اوطانه و سهام البين ترشقه
و ما دعاه لطول الاغتراب سوى امر به ظل سعد الحظ يسبقه و كيف لا يحمد المسعى و
قد بلغت به الى الدكن المأنوس اينقه حتى اناخ بباب الاصفى نظام الملك اهيب
سلطان و اليقه من دوحه فى روابى العز منبتها و ماء عين العلا فيها تدفقه ليث
العرين تصك الخطب همته و تنطح الشامخ الراسى فتسحقه ثبت اذا مكفهر النائبات
دهى فبالقنا و سديد الراي يفتقه نجيع هام العدا صهباء مرهفه محكم فى تراقيهم
مذلقه الرابط الجاش و الهيجاء كاشرة اذ كل قوم خفوق القلب مشفقه يا ايها
الملك الميمون لا برحت على لوائك ريح النصر تخفقه وافتك من نازح دابت حشاشته
بالبين فهو كئيب الصدر ضيقه عذراء يعنو جرير لو اصاخ لها سمعا و يسجد تعظيما
فرزدقه تمت بالصدق اذ لم تات مختلقا من الثناء و خير القول اصدقه ضمنت
ابياتها آي البديع فلم يقدر عليها بليغ القول مغلقه فالزمه و اعن به فانك للاولى
سبقوا اذا لازمته لحاق و الفال افصح معلنا تاريخه راقى السموم بطبعه الترياق و
قال من قصيدة : ايها النفس فاصبري صبر حر رابط الجاش لازورار الليالى انما نلت
سنه الدهر فى من رشحتهم احسابهم المعالى و اذا ما الكريم آنس ذلا فى بلاد فليعن
بالارتحال و قال من ابيات : يا اعز الناس عندي و سروري و المرام لا تعذبنى فانى
فيك حرمت المنام فيك قد خاصمت عدا لى و لم اسمع ملام ليتنى لم اعرف العشق و
لم ادر الغرام زان غصن البان لما ان حكى منك القوام و استعار البدر من نور
محياك التمام طرفك الفتان يرمينى بمسموم السهام ان قتل العبد يا روحى بلا ذنب
حرام ما الذي ضرك لو ساعدت صبا مستهام انت و الله من الدنيا له اقصى المرام
فى يديك الحكم فاصنع كيف تهوى و السلام و قال من قصيدة : غصون من البانات
يحملن نرجسا و وردا و عنابا و يثمرن رمانا معاطير لا من مس جام لطيمه و اذكى شذا
من مسك دارين اردانا من اللاء ما عيبت عليهن خله سوى نهب ارواح المحبين عدوانا
و لى من اولاك الفاتنات حبيبه على شكلها لم يخلق الله انسانا و لم ادر لولاها

بان الهوى هدى و لا عاد كفري بالمحبه ايمانا و ما غرس هذا الحب الا التفاته بها
اشعلت مني الجوانح نيرانا و لكنها من غير ذنب تنكرت على و اولتنى صدودا و
هجرانا و انى لمن غير الحديث مبرا و ان وسوس الواشى براءة صفوانا و لم تدر انى
بابن فضل بن محسن اصبت بذلك الحى آلا و اوطانا اعز الملوك الاعظمين عميدهم و
ارجحهم عند التفاخر ميزانا نمته البهاليل العبادله الاولى بهم ناهزت فى السبق
قحطانا عدنانا و قال : اذا ما ذكرنا المصطفى او وصيه و فاطم و السبطين اعلا الورى
شانا ذكرتم لنا الباغى مفاعل و ابنه و صخرا و عمرا و الداعى و مروانا قرود كما
قال الرسول و انما رقصتم لهم لما استوى القرد سلطانا ا ما حاربوا الجبار لما
تحزبوا لحرب اخى المختار بغيا و طغيانا و قلتم جهاد باجتهاد و ان يكن خطاء ففى
الاخرى سيجزون احسانا تاولتموا معنى الاحاديث كيفما تشاؤون غمطا للدليل و كتمانا
دعوا قول من قلدتموه تعصبا لهم و اجعلوا وحى المهيمن ميزانا و قال : ا رايت
احمق من جهول يدعى ما ليس فيه و يعقد الايمانا ينهى و يامر و هو يحسب غيه رشدا
و سيء فعله احسانا لم يرض قول نبيه فيما قضى اشياخه حكما و لا القرآنا يسعى بغير
بصيرة فيزيده طلب المزيد بسعيه نقصانا ركب الاتان و ظن ان اتانه يوم الرهان
تسابق الفرسانا يملى على اسماع زمرة باقل هذرا فيعتقدونه عرفانا و اذا امرؤ لا
عقل يرشده و لا ادب فكيف نعده انسانا و قال : لا يدع العلم امرؤ جاهل يخاف ان
يفضحه الامتحان العلم سر الله الهامه فى القلب لا لقلقه باللسان نشكو الى الرحمن
من هذه الغوغاء شكوى من رماه الزمان من ماكر ذي سبحه او امراء قارىء همسا و ذي
طيلسان و رامز بالغيب ذي حيله يلفظ بالقول الكثير المعان رواد صيد كلهم حاذق فى
الرمى لا يصطادون الا السمان هذا يرى المختار فى نومه و ذاك يستخبره بالعيان كانه
من بعض اتباعهم يحضر فى كل مكان و آن و منهم المخبر عن برزخ الموتى شقى او سعيد
فلان و قد ارانى الله شيخا له جماعه رجلاه مصفرتان فقلت ما ذا نابه قيل من وطيء
حشيش الجنه الزعفران اف لقوم همهم كيدهم و جمعهم للمال من حيث كان بالمال
تلقاهم سكارى كما يسكر من يشرب خمر الدنان ان احسن الظن بتلبيسهم مثر راوا
تطهيره بالختان من كل ما الانسان يخشاه من مستقبل الدارين يعطى الضمان و ان راوا
فى عقله خفه باعوه فى الدنيا قصور الجنان يا رب يا منان انت السريع الغوث و
المفزع و المستعان وفق رجال الدين للصدق و الخلاص و الاعراض عن كل فان و نزه
الاسلام عن غش اهل المكر و الدليس كيلا يهان و قال : لقد رابنى من عامر ان عامرا
بعين الرضا يرنو الى من جفانيا يجيىء فيبدي الود و النصح غاديا و يمسى لحسادي
خليلا مواخيا فيا ليت ذاك الود و النصح لم يكن و يا ليته كان الخصيم المعاديا
١٢٠٣ : ابو احمد الكوفى اسمه محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم . ١٢٠٤
: ابو بكر بن على بن ابى طالب ع . قتل مع اخيه الحسين ع بكربلا سنه ٦١ و قال

الطبري و ابن الاثير شك في قتله . ذكره الشيخ في رجاله في اصحاب الحسين ع فقال : ابو بكر بن علي اخوه قتل معه امه ليلى بنت مسعود بن خالد بن مالك بن ربعي بن مسلمه بن جندل بن نهشل من بني دارم اه . و في المقاتل كما سياتي ابن سلمى بدل مسلمه و لعله هو الصواب للبيت الذي استشهد به اذ لا ينطبق وزنه الا على ذلك و ذكر الشيخ في رجاله بعد قوله من بني دارم ابن ابي الاسود الدؤلي فعده في اصحاب الحسين ع فتوهم ابو علي ان ذلك من تتمه ترجمه ابي بكر بن علي فقال من بني دارم بن ابي الاسود الدؤلي سين فتنبه . و في البحار قالوا ثم تقدم اخوة الحسين ع عازمين على ان يموتوا دونه ع فاول من خرج منهم ابو بكر بن علي و اسمه عبيد الله و امه ليلى بنت مسعود بن خالد بن ربعي التميميه فتقدم و هو يرتجز و يقول : شيخي علي ذو الفخار الاطول من هاشم الصدق الكريم المفضل هذا حسين ابن النبي المرسل عنه نحامي بالحسام المصقل تفديه نفسي من اخ مبجل فلم يزل يقاتل حتى قتله زجر بن بدر النخعي و قيل عبد الله عقبه الغنوي . و في مناقب ابن شهرآشوب بعد ذكر قتل القاسم بن الحسن ثم برز ابو بكر بن علي قائلا : شيخي علي ذو الفخار الاطول من هاشم الخير الكريم المفضل هذا حسين ابن النبي المرسل تفديه نفسي من اخ مبجل فلم يزل يقاتل حتى قتله زجر بن بدر النخعي او الجعفي و يقال عقبه الغنوي . و في مقاتل الطالبيين عند ذكر من قتل مع الحسين ع من اهل بيته : و ابو بكر بن علي بن ابي طالب لم يعرف اسمه و امه ليلى بنت مسعود بن خالد بن مالك بن سلمى بن جندل بن نهشل بن دارم بن مالك بن حنظله بن زيد مناة بن تميم و ام ليلى بنت مسعود عميرة بنت قيس بن عاصم بن سنان بن خالد بن منقر سيد اهل الوبر ابن عبيد بن الحارث و هو مقاعس . و امها عناق بنت عصام بن سنان بن خالد بن منقر و امها بنت اغيد بن اسعد بن منقر و امها بنت سفيان بن خالد بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم و لسلمى يقول الشاعر : يسود اقوام و ليسوا بسادة بل السيد الميمون سلمى بن جندل ذكر ابو جعفر محمد بن علي بن حسين في الاسناد الذي تقدم و هو حدثني احمد بن عيسى حدثني حسين بن نصر حدثنا ابي حدثنا عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع ان رجلا من همذان قتله و ذكر المدائني انه وجد في ساقيه مقتولا لا يدري من قتله اه . و في ابصار العين : ابو بكر بن علي بن ابي طالب اسمه محمد الاصغر او عبد الله و امه ليلى الى آخر ما مر عن المقاتل اقول قد سمعت قول ابي الفرج لم يعرف اسمه و هو اوسع اطلاعا من كل مؤرخ و سمعت ان صاحب المناقب و سعه اطلاعه غير منكورة لم يسمه اما محمد الاصغر ابن علي بن ابي طالب فقد ذكره ابو الفرج في مقاتل الطالبيين على حدة و لم يشر الى انه يكنى بأبي بكر فلا ندري من اين اخذ ذلك صاحب ابصار العين و هو اعلم بما قال و قد سمعت ان صاحب البحار قال اسمه عبيد الله لا عبد الله و لم نعلم ماخذه في ذلك فانه لم يسنده الى كتاب

مخصوص و انما ذكره عقيب قوله قالوا على ان ابا الفرج فى المقاتل قال : ذكر
يحيى بن الحسن ان ابا بكر بن عبيد الله الطلحى حدثه عن ابيه ان عبيد الله بن على
قتل مع الحسين قال و هذا خطا انما قتل عبيد الله يوم المذار قتله اصحاب المختار
بن ابى عبيدة و قد رايته بالمذار اه فهو مضافا الى انه لم يذكر تكنيه عبيد الله
بأبى بكر انكر قتله بكربلا اصلا و لم يذكر ابو الفرج ولدا لعلى بن ابى طالب ع قتل
بكربلا اسمه عبد الله غير اخى العباس الذي امه ام البنين و حاصل الامر انه لم
يتحقق عندنا اسمه فلذلك ذكرناه فى باب الكنى فقط و لم نذكره فى باب الاسماء .
١٢٠٥ : جمال الدين ابو بكر بن كمال الدين عمر بن عبد العزيز بن محمد بن احمد بن
هبه الله ابن العديم بن ابى جرادة العقيلى الحلبى . ولد سنه نيف و سبعمائه و
توفى فجاة بحلب ٧٦٨ اوردنا ترجمته فى هذا الكتاب مع وصفه بالحنفى فى الدرر
الكامنه لابن حجر و فى ذيل تذكرة الحفاظ لابن فهد لما ذكرناه فى ابراهيم بن العديم
من تشيع آل ابى جرادة و بنى العديم و اظهار جماعه منهم التمذهب بغير مذهب اهل
البيت انما كان لمقتضيات الزمان و المكان و ما كان يعامل به من يظهر التشيع فى
تلك الاصقاع و فى الدرر الكامنه انه اشتغل و تميز و تعانى الاداب و هو اخو قاضى
حلب ناصر الدين سمع جزء الدفقى على بيبرس العديمى و جزء البانياسى و حدث و
كان فاضلا حسن الخلق و المحاضرة و الخط و ولى مشيخه خانقاه الصالح بحلب . ذكره
ابو جعفر الكويك فى معجمه و ابن جماعه و اثنى عليه ابن حبيب اه و فى ذيل تذكرة
الحفاظ لابن فهد و فى سنه ٧٦٨ توفى بحلب القاضى جمال الدين ابو بكر بن عمر بن
عبد العزيز بن ابى جرادة الحلبى الحنفى فى المحرم و له نيف و ستون سنه اه .
١٢٠٦ : ابو بكر بن عبد الله بن محمد بن ابى سبرة ذكره ابن الاثير فى المشهورين
ممن كان مع محمد بن عبد الله بن الحسن . ١٢٠٧ : ابو بكر بن عيسى بن احمد العلوي
من اصحاب الكاظم ع روى عنه موسى بن طلحه . روى الكلينى فى الكافى فى باب الصلاة
على الجنائز فى المساجد عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن طلحه عن
ابى بكر بن عيسى بن احمد العلوي قال : كنت فى المسجد و قد جيء بجنازة فاردت ان
اصلى عليها فجاء ابو الحسن الاول ع فوضع مرفقه فى صدري فجعل يدفعنى حتى خرج من
المسجد فقال يا ابا بكر ان الجنائز لا يصلى عليها فى المساجد انتهى قال المجلسى
فى مرآة العقول السند مجهول انتهى و جهالته بالمترجم و يستفاد من هذا الحديث
تشيعه و عطف الكاظم عليه و موسى بن طلحه الراوي عنه قالوا فيه قريب الامر له
نوادر يروي عنه احمد بن محمد بن خالد البرقى . ١٢٠٨ : ابو بكر العمري اسمه احمد
بن بشير . ١٢٠٩ : ابو بكر بن عياش بن سالم الاسدي بالولاء الكوفى الحناط المقري
مولى واصل بن حيان الاسدي الاحدب . مولده و وفاته ولد سنه ٩٧ و روي ٩٤ و روي ٩٥ و
قيل ٩٦ و قال احمد بن حنبل احسب ان مولده سنه ١٠٠ و توفى بالكوفه فى جمادي

الاولى سنه ۱۹۳ قاله ابن سعد فى الطبقات و قيل سنه ۱۹٤ و قيل ۱۹۲ و ما فى خلاصه تذهيب الكمال انه مات سنه ۱۷۳ ناشيء من تصحيف تسعين بسبعين . عياش بمثناة تحتانيه و شين معجمه و الحناط بمهملتين و نون . الخلاف فى اسمه فى تهذيب التهذيب قيل اسمه محمد و قيل عبد الله و قيل سالم و قيل شعبه و قيل رؤبه و قيل مسلم و قيل خداش و قيل مطرف و قيل حماد و قيل حبيب و الصحيح ان اسمه كنيته اه و زاد فى معجم الادباء قيل قتيبه و قيل عبد الله و قيل محمد و قيل عنترة و قيل احمد و قيل عتيق و قيل حسين و قيل قاسم و اظهر ذلك شعبه و مطرف و قال الحسين بن فهم و قد ذكر جماعه لا تعرف اسماؤهم و عد منهم ابو بكر بن عياش اه و شدة هذا الاختلاف يدل ان هذه الاقوال كلها ليست بصواب و انها مبنيه على التخيل و التخمين . و فيه ايضا عن الفضل بن موسى قلت لابى بكر بن عياش ما اسمك قال ولدت و قد قسمت الاسماء و قال ابو حاتم الرازي سالت ابراهيم بن ابى بكر ابن عياش عن اسم ابيه فقال اسمه و كنيته واحد و قال ابنه ابراهيم لما نزل بأبى الموت قلت يا ابت ما اسمك قال يا بنى ان اباك لم يكن له اسم و قال ابن حبان اختلفوا فى اسمه و الصحيح ان اسمه كنيته و فى خلاصه تذهيب الكمال مختلف فى اسمه جدا و الصحيح ان اسمه كنيته و عن تقريب ابن حجر مشهور بكنيته و فى تذكرة الحفاظ فى اسمه اقوال اصحها كنيته او شعبه و قال حسن بن عبد الاول و ابو هشام الرفاعى سالناه فقال اسمى شعبه و قال النسائى اسمه محمد اه و قال ابو عمرو بن عبد البر ان صح له اسم فهو شعبه و هو الذي صححه ابو زرعه لروايه ابى سعيد الاشج عن ابى احمد الزبيري قال سمعت سفيان الثوري يقول للحسن بن عياش قدم شعبه و كان ابو بكر غائبا . اقوال العلماء فيه عده ابن سعد فى الطبقات من الطبقه السابعه فقال : الطبقه السابعه ابو بكر بن عياش مولى واصل بن حيان الاحدب الاسدي و هو من الطبقه التى قبل هذه الطبقه و لكنه بقى و عمر حتى كتب عنه الاحداث و كان من العباد و قال وكيع و نظر اليه يصلى يوم الجمعه حين يسلم الامام الى العصر فقال اعرف هذا الشيخ بهذه الصلاة منذ اربعين سنه و كان ابو بكر ثقه صدوقا عارفا بالحديث و العلم الا انه كان كثير الغلط اه . و فى خلاصه تذهيب الكمال : ا حد الاعلام قال احمد ثقه و ربما غلط و قال ابن عدي لم اجد له حديثا منكرا اذا روى عنه ثقه و قال ابن المبارك ما رايت اسرع الى السنه منه و قال يزيد بن هارون لم يضع جنبه الى الارض اربعين سنه اه . و عن تقريب ابن حجر ثقه عابد الا انه لما كبر ساء حفظه و كتابه صحيح من السابعه اه و فى تذكرة الحفاظ ابو بكر بن عياش الامام القدوة شيخ الاسلام الكوفى المقري . و فى تهذيب التهذيب قال الحسن بن عيسى ذكر ابن المبارك ابا بكر بن عياش فاثنى عليه و قال صالح بن احمد عن ابيه صدوق صالح صاحب قرآن و خبر و قال عبد الله بن احمد عن ابيه ثقه و ربما غلط و قال عثمان

الدرامى قلت لابن معين فابو الاحوص احب اليك فى ابى اسحق او ابو بكر بن عياش
قال ما اقربهما قلت الحسن بن عياش اخو ابى بكر قال هو ثقه قال عثمان هما من
اهل الصدق و الامانه و ليسا بذاك فى الحديث قال و سمعت محمد بن عبد الله بن
نمير يضعف ابا بكر فى الحديث قلت كيف حاله فى الاعمش قال هو ضعيف فى الاعمش
و غيره و قال ابن ابى حاتم سالت ابى عن ابى بكر بن عياش و ابى الاحوص فقال ما
اقربهما لا ابالى بايهما بدات قال و سئل ابى عن شريك و ابى بكر بن عياش ايهما
احفظ قال هما فى الحفظ سواء غير ان ابا بكر اصح كتابا قلت لابى ابو بكر او عبد
الله ابن يشر الرقى قال ابو بكر احفظ منه و اوثق و ذكره ابن حبان فى الثقات و
قال ابن عدي ابو بكر هذا كوفى مشهور و هو يروي عن اجله الناس و هو من مشهوري
مشائخ الكوفه و قرائهم و عن عاصم بن بهدله احد القراء هو فى كل رواياته عن كل من
روى عنه لا باس به و ذلك انى لم اجد له حديثا منكرا اذا روى عنه ثقه الا ان يروي
عنه ضعيف و قال ابراهيم بن ابى بكر بن عياش لما نزل بأبى الموت قال يا بنى ان
اباك اكبر من سفيان باربع سنين و انه لم يات فاحشه قط و انه يختم القرآن من
ثلاثين سنه كل يوم مرة قال احمد بن حنبل كان يقول انا نصف الاسلام و كان جليلا و
قال ابن حبان كان من العباد و الحفاظ المتقين و كان يحيى القطان و على بن
المدينى يسيئان الراي فيه و ذلك انه لما كبر ساء حفظه فكان يهم اذا روى و الخطا
و الوهم شيئان لا ينفك عنهما البشر فمن كان لا يكثر ذلك منه فلا يستحق ترك حديثه
بعد تقدم عدالته و كان شريك يقول رايت ابا بكر عند ابى اسحق يامر و ينهى كانه
رب البيت مات هو و هارون الرشيد فى شهر واحد و كان قد صام سبعين سنه و قامها
و كان لا يعلم له بالليل نوم و الصواب فى امره مجانبه ما علم انه اخطا فيه و
الاحتجاج بما يرويه سواء وافق الثقات او خالفهم و قال العجلى كان ثقه قديما
صاحب سنه و عبادة و كان يخطىء بعض الخطا بعد سبعين سنه و قال ابو عمرو بن عبد
البر كان الثوري و ابن المبارك و ابن مهدي يثنون عليه و هو عندهم فى ابى اسحق
مثل شريك و ابى الاحوص الا انه يهم فى حديثه و فى حفظه شىء و قال الحاكم ابو
احمد ليس بالحافظ عندهم و قال مهنا سالت احمد ابو بكر بن عياش احب اليك او
اسرائيل قال اسرائيل قلت لم قال لان ابا بكر كثير الخطا جدا قلت كان فى كتبه
خطا قال لا اذا كان حدث من حفظه و قال يعقوب بن شيبه شيخ قديم معروف بالصلاح
البارع و كان له فقه كثير و علم باخبار الناس و روايه للحديث يعرف له سنه و
فضل و فى حديثه اضطراب و قال الساجى صدوق يهم و قال على بن المدينى عن يحيى بن
سعيد لو كان ابو بكر بن عياش حاضرا ما سالته عن شىء ثم قال اسرائيل فوق ابى بكر
و كان يحيى بن سعيد اذا ذكر عنده كلح وجهه و قال ابو نعيم لم يكن فى شيوخنا احد
اكثر غلطا منه و قال البزار لم يكن بالحافظ و قد حدث عنه اهل العلم و احتملوا

حديثه و قال الاحمس ما رايت احدا احسن صلاة من ابى بكر بن عياش اه و فى معجم الادباء كان ابن عياش معظما عند العلماء اه . اخباره فى تهذيب التهذيب قال ابو سعيد الاشج قدم جرير بن عبد الحميد فاخلى مجلس ابى بكر فقال ابو بكر و الله لاخرجن غدا من رجالى اثنين حتى لا يبقى عند جرير احد فاخرج ابا اسحق و ابا حصين و قال يحيى الحمانى و بشر بن الوليد الكندي سمعنا ابا بكر بن عياش يقول جئت ليله الى زمزم فاستقيت منه دلوا لبنا و عسلا اه . و فى معجم الادباء لقى ابن عياش الفرزدق و ذا الرمه و روى عنهما شيئا من شعرهما ثم ذكر ان المرزبانى روى عنه احاديث فى فضل الخليفه الاول ثم قال : قال زكريا بن يحيى سمعت ابن عياش يقول لو اتانى ابو بكر و عمر و على فى حاجه لبدات بحاجه على قبل حاجتهما لقرابته برسول الله ص و لان آخر من السماء احب الى من ان اقدمه عليهما و كان يقدم عليا على عثمان و لا يغلو و لا يقول الا خيرا . و روى المرزبانى بسنده عن ابى عمر العطاردي قال بعث ابو بكر بن عياش الى ابى يوسف الاعشى فمضيت مع ابى يوسف و معى جماعه فدخلنا اليه و هو فى عليه له فقال لابى يوسف قرات على القرآن مرتين و قد نقلت عنى القرآن فاقرا على آخر الانفال و اقرا على من راس المائه من براءة و اقرا على كذا فقال له ابو يوسف هذا القرآن و الحديث و الفقه و اكثر الاشياء قد افدتها بعد ما كبرت او لم تزل فيه منذ كنت ففكر هنيه ثم قال بلغت و انا ابن ست عشرة سنه فكنت فيما يكون فيه الشبان مما يعرف و ينكر سنتين ثم وعظت نفسى و زجرتها و اقبلت على الخير و قراءة القرآن فكنت اختلف الى عاصم فى كل يوم و ربما مطرنا ليلا فانزع سراويلى و اخوض فى الماء الى حقوي فقال له ابو يوسف و من اين هذا الماء كله قال كنا اذا مطرنا جاء ماء الحيرة الينا حتى يدخل الكوفه و كنت اذا قرات على عاصم اتيت الكلبى فسالته عن تفسيره و اخبرنى ابو بكر ان عاصما اخبره انه كان ياتى زر بن حبيش فيقرئه خمس آيات لا يزيد عليها شيئا ثم ياتى ابو عبد الرحمن السلمى فيعرضها عليه فكانت توافق قراءة زر قراءة ابى عبد الرحمن و كان ابو عبد الرحمن قرا على على ع و كان زر بن حبيش الشكري العطاردي قرا على عبد الله بن مسعود القرآن كله فى كل يوم آيه واحدة لا يزيده عليها شيئا فاذا كانت آيه قصيرة استقلها زر من ابن عبد الله فيقول عبد الله خذها فوالذي نفسى بيده لهى خير من الدنيا و ما فيها ثم يقول ابو بكر و صدق و الله و نحن نقول كما قال ابو بكر بن عياش اذا حدثنا عن عاصم عن زر عن عبد الله قال هذا و الله الذي لا اله الا هو حق كما انكم عندي جلوس و الله ما كذبت و الله ما كذب عاصم بن ابى النجود و الله ما كذب زر و الله ما كذب عبد الله بن مسعود و ان هذا لحق كما انكم عندي جلوس و حدث عمن اسنده الى احمد بن عبد الله بن يونس قال ذكر النبيذ عند العباس بن موسى فقال ان ابن ادريس يحرمه فقال ابو بكر بن عياش ان

كان النبيذ حراما فالناس كلهم اهل ردة و حدث المرزباني قا ل قال عبد الله بن
عياش كنت انا و سفيان الثوري و شريك نتماشى بين الحيرة و الكوفه فراينا شيخا
ابيض الراس و اللحيه حسن السمت و الهيئه فظننا ان عنده شيئا من الحديث و انه
قد ادرك الناس و كان سفيان اطلبنا للحديث و اشدنا بحثا عنه فتقدم اليه و قال
يا هذا عندك شيء من الحديث فقال اما حديث فلا و لكن عندي عتيق سنتين فنظرنا
فاذا هو خمار . و حدث ابو بكر بن عياش قال قال الفرزدق بالكوفه ينعى عمر بن
عبد العزيز : كم من شريعه عدل قد سننت لهم كانت اميتت و اخرى منك تنتظر يا
لهف نفسي و لهف اللاهفين معي على العدول التى تغتالها الحفر و حدث باسناده عن
ابن كناسه قال حدثني ابو بكر بن عياش قال كنت اذ انا شاب اذا اصابتني مصيبه
تصبرت و رددت البكاء فكان ذلك يوجعني و يزيدني الما حتى رايت بالكناسه
اعرابيا واقفا و قد اجتمع الناس حوله و هو يقول : خليلي عوجا من صدور الرواحل
بجهور حزوى و ابكيا في المنازل لعل انحدار الدمع يعقب راحه من الوجد او يشفى
نجي البلابل فسالت عنه فقيل ذو الرمه فاصابتني بعد ذلك مصائب فكنت ابكي فاجد
راحه فقلت في نفسي قاتل الله الاعرابي ما كان ابصره و اعلمه . و حدث باسناد
رفعه الى ابي بكر بن عياش قال دخلت على هارون امير المؤمنين فسلمت و جلست
فدخل فتى من احسن الناس وجها فسلم و جلس فقال لي هارون يا ابا بكر ا تعرف هذا
قلت لا قال هذا ابني محمد ادع الله له فقلت يا امير المؤمنين جعله الله اهلا لما
جعلته له اهلا فسكت ثم قال يا ابا بكر ا لا تحدثني فقلت يا امير المؤمنين :
حدثنا هشام بن حسان عن الحسين قال قال رسول الله ص ان الله فاتح عليكم مشارق
الارض و مغاربها و ان اعمال ذلك الزمان في النار الا من اتقى الله و ادى الامانه
، فانتفض و تغير و قال : يا مسرور اكتب ، ثم سكت ساعه و قال : يا ابا بكر ا لا
تحدثني فقلت يا امير المؤمنين حدثنا هشام بن حسان عن الحسن قال قال ا تدري ما
قال عمر بن الخطاب للهروان قال و ما قال له قلت قال له ما يمنعك من حب المال
و انت كافر القلب طويل الامل قال لاني قد علمت ان الذي لي سوف ياتيني و الذي
اخلفه بعدي يكون وباله علي ثم قال يا مسرور اكتب ويحك ثم قال ا لك حاجه يا
ابا بكر قلت تردني كما جئت بي قال ليست هذه حاجه سل غيرها قلت يا امير
المؤمنين لي بنات اخت ضعاف فان راى امير المؤمنين ان يامر لهن بشيء قال قدر
لهن قلت يقول غيري قال لا يقول غيرك قلت عشرة آلاف قال لهن عشرة آلاف و عشرة
آلاف و عشرة آلاف و عشرة آلاف و عشرة آلاف يا فضل اكتب بها الى الكوفه و الان
تحبس عليه ثم قال انصرف و لا تنسنا من دعائك . و حدث باسناده عن العباس بن
بسنان قال كنا عند ابي بكر بن عياش يقرا علينا كتاب مغيرة فغمض عينيه فحركه
جمهور و قال له تنام يا ابا بكر فقال لا و لكن مر ثقيل فغمضت عيني . و حدث ابو

هاشم الدلال قال رايت ابا بكر بن عياش مهموما فقلت له ما لى اراك مهموما قال سيف كسرى لا ادري الى من صار و قال محمد بن كناسه يذكر اصحاب ابى بكر بن عياش : لله مشيخه فجعت بهم كانت تزيغ الى ابى بكر سرج لقوم يهتدون بها و فضائل تنمى و لا تحري و حدث المدائنى قال كان ابو بكر بن عياش ابرص و كان رجل من قريش يرمى بشرب الخمر فقال له ابو بكر بن عياش يداعبه زعموا ان نبيا قد بعث يحل الخمر فقال له القرشى اذا لا نؤمن به حتى يبرىء الاكمه و الابرص . انشد ابو بكر بن عياش المحدث و يقال انهما له : ان الكريم الذي تبقى مودته و يكتم السر ان صافى و ان حرما ليس الكريم الذي ان ذل صاحبه افشى و قال عليه كل ما علما و روى بسنده انه دخل ابو بكر بن عياش على موسى بن عيسى و هو على الكوفه و عنده عبد الله بن مصعب الزبير و ادناه موسى و دعا له بتكاء فاتكا و بسط رجليه فقال الزبيري : من هذا الذي دخل و لم يستاذن ؟ ثم اتكاته و بسطته قال هذا فقيه الفقهاء و الراس عند اهل المصر ابو بكر بن عياش قال الزبيري فلا كثير و لا طيب و لا مستحق لكل ما فعلته به فقال ابو بكر يا ايها الامير من هذا الذي سال عنى بجهل ثم تتابع فى جهله بسوء قول و فعل فنسبه له فقال اسكت مسكتا فبابيك غدر بيعتنا و يقول الزور خرجت امنا و بابنه هدمت كعبتنا و بك احرى ان يخرج الدجال فينا فضحك موسى حتى فحص برجليه و قال الزبيري انا و الله اعلم انه يحوط اهلك و اباك و يتولاه و لكنك مشئوم على آبائك . و روى بسنده ان ابن المبارك كان يعظم الفضيل و ابا بكر بن عياش و لو كانا على غير تفضيل ابى بكر و عمر لم يعظمهما ثم روى عدة اخبار تدل على بعده عن التشيع لا نطيل بذكرها . ثم روى بسنده ان رجلا قال لابى بكر بن عياش ا لا تحدث الناس قال حدثت الناس خمسين سنه ثم قال ابو بكر للرجل اقرا قل هو الله احد فقرا ثم قال الثانيه فقرا حتى بلغ عشرين مرة فكان الرجل وجد فى نفسه من ذلك فقال انا لا اضجر و قد حدثت الناس خمسين سنه و انت فى ساعه تضجر و روى بسنده عمن سمع ابا بكر بن عياش ينشد : بلغت الثمانين او جزتها فما ذا اؤمل او انتظر علتنى السنون فابلننى و دقت عظامى و كل البصر ا ما فى الثمانين من مولدي و دون الثمانين ما يعتبر و بسنده قال قال ابو بكر بن عياش : صرت من ضعفى كالثوب الخلق طورا ير فيه و طورا ينفتق من صحب الدهر تقيا بالعلق احتمال تشيعه سياتى انه روى عن الصادق او الكاظم ع و افتى بقوله و يمكن ان يكون رمز الى التشيع بما مر عن معجم الادباء من انه لو اتاه الثلاثه فى حاجه لبدا بحاجه على لقرابته من رسول الله ص و رمز اليه ايضا بتقديمه عليا على عثمان كما مر و صرح بتقديم الشيخين على على و يمكن كونه مداراة لا سيما فى مثل ذلك الزمان و كيف كان فتقديمه عليا على عثمان نوع من التشيع بل ربما يومى من طرف خفى الى انه كان يتهم بتفضيل على على الشيخين قول من قال ان ابن المبارك كان

يعظمه و لو كان على غير تفضيلهما لم يعظمه و ربما يرشد الى تشيعه كون جمله من مشائخه شيعه كعاصم بن بهدله و ابى عبد الرحمن السلمى و ابى اسحق السبيعى و الاعمش و غيرهم و جمله من تلاميذه شيعه كاسماعيل بن ابان الوراق و غيره و كونه من اهل الكوفه و الغ الب عليهم التشيع و ربما يرشد اليه ما ذكره ابن ابى الحديد فى شرح النهج قال قال ابو بكر بن عياش لقد ضرب على بن ابى طالب ع ضربه ما كان فى الاسلام ايمن منها ضربته عمرا يوم الخندق و لقد ضرب على ضربه ما كان فى الاسلام اشام منها يعنى ضربه ابن ملجم لعنه الله اه . و قال الميرزا فى رجاله الكبير :

ابو بكر بن عياش جاء فى بعض رواياتنا و الظاهر انه عامى كوفى له محبه و ميل الى اهل البيت ع و نوع تدين انتهى . و الروايه المشار اليها هو ما رواه الكلينى . فى الكافى و الشيخ فى التهذيب عن على بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج من اصحاب الصادق و الكاظم و الرضا ع قال اشتريت محملا فاعطيت بعض الثمن و تركته عند صاحبه ثم احتبست اياما ثم جئت الى بائع المحمل لاخذه فقال قد بعته فضحكت ثم قلت لا و الله لا ادعك او اقاضيك فقال لى ا ترضى بأبى بكر بن عياش قلت نعم فاتيته فقصصنا عليه قصتنا فقال ابو بكر يقول من تحب ان اقضى بينكما ا بقول صاحبك او غيره قلت بقول صاحبى قال سمعته يقول من اشترى شيئا فجاء بالثمن فيما بينه و بين ثلاثه ايام و الا فلا بيع له اه . و اراد بصاحبه الصادق او الكاظم ع و ربما استفاد السيد صدر الدين العاملى فيما حكى عنه فى حواشى رجال ابى على تشيعه مما رواه فى التهذيب عن محمد بن الحسن الصفار عن السندي عن موسى بن حبيش عن عمه هاشم الصيدانى قال : كنت عند العباس بن موسى بن عيسى و عنده ابو بكر بن عياش و اسماعيل بن حماد بن ابى حنيفه و على بن الظبيان . و نوح بن دراج تلك الايام على القضاء فقال العباس يا ابا بكر ا ما ترى ما احدث نوح فى القضاء انه ورث الخال و طرح العصبه و ابطل الشفعه فقال ابو بكر بن عياش و ما عسى ان اقول للرجل قضى بالكتاب و السنه فاستوى العباس جالسا فقال و كيف قضى بالكتاب و السنه فقال ابو بكر ان النبى ص لما قتل حمزة بن عبد المطلب بعث على بن ابى طالب ع فاتاه بابنه حمزة فسوغها الميراث كله فقال له العباس فظلم رسول الله ص جدي فقال مه اصلحك الله شرع لرسول الله ص ما صنع فما صنع رسول الله ص الا الحق اه و وجه استفادة تشيعه من ذلك انه حكم بان ابطال التعصيب مطابق للكتاب و السنه و هو مذهب ائمه اهل البيت ع و علمائهم . و كيف كان فتشيعه غير محقق و ان كان محتملا او مظنونا فلذلك لم يعلم انه شرط كتابنا و ان كان جمله مما روي فى تاريخ بغداد و غيره مما اشرنا اليه صريح فى بعده عن التشيع و تعظيم الرشيد له دليل على انه لو شم منه رائحه التشيع لم يسلم من اذاه فضلا عن تعظيمه و اكرامه لكن الخوف قد يبعث على

اظهار خلاف ما يبطن فتشيعه محتمل و ليس بمعلوم و ميله محقق و الله اعلم
بالسرائر . استدرك المؤلف على الطبعه الاولى بما يلي : و ذكرنا بعض الامارات
على تشيعه ، ثم عثرنا على ما يرشد الى تشيعه بل يدل عليه و يؤكده و هو ما ارشدنا
اليه الفاضل الورع التقى الزاهد العابد الشيخ عباس بن محمد رضا بن ابى القاسم
القمى مما رواه الشيخ ابو جعفر الطوسى فى اماليه عن ابن حشيش عن محمد بن عبد
الله عن على بن محمد بن مخلد عن احمد بن ميثم عن يحيى بن عبد الحميد الحمانى
املاء على فى منزله قال : خرجت ايام ولايه موسى بن عيسى الهاشمى الكوفه من منزلى
فلقينى ابو بكر بن عياش فقال لى : امض بنا يا يحيى الى هذا فلم ادر من يعنى و
كنت اجل ابا بكر عن مراجعته و كان راكبا حمارا له فجعل يسير عليه و انا امشى مع
ركابه ، فلما صرنا عند الدار المعروفه بدار عبد الله بن خازم التفت الى و قال :
يا ابن الحمانى انى جررتك معى و جشمتك ان تمشى خلفى لاسمعك ما اقول لهذه
الطاغيه . فقلت : من هو يا ابا بكر ؟ قال : هذا الفاجر الكافر موسى بن عيسى ،
فسكت عنه و مضى و انا اتبعه حتى اذا صرنا الى باب موسى بن عيسى و بصر به
الحاجب و بينه و كان الناس ينزلون عند الرحبه ، فلم ينزل ابو بكر هناك ، و
كان عليه يومئذ قميص و ازار و هو محلول الازرار ، فدخل على حماره و نادانى :
تعال تعال يا ابن الحمانى فمنعنى الحاجب فزجره ابو بكر و قال له : ا تمنعه يا
فاعل و هو معى فتركنى فما زال يسير على حماره حتى دخل الايوان فبصر بنا موسى و هو
قاعد فى صدر الايوان على سريره ، و بجنبتى السرير رجال متسلحون و كذلك كانوا
يصنعون ، فلما رآه موسى رحب به و قربه و اقعده على سريره ، و منعت ، انا حين
وصلت الى الايوان ان اتجاوزه . فلما استقر ابو بكر على السرير التفت فرآنى حيث
انا واقف فنادانى فقال ويحك فصرت اليه و نعلى فى رجلى و على قميص و ازار
فاجلسنى بين يديه . فالتفت اليه موسى فقال : هذا رجل تكلمنا فيه ؟ قال : لا و
لكنى جئت به شاهدا عليك : قال فيما ذا ؟ قال : انى رايتك و ما صنعت بهذا
القبر : قال اي قبر ؟ قال : قبر الحسين بن على بن فاطمه بنت رسول الله ص و كان
موسى قد وجه اليه من كربه و كرب جميع ارض الحاير و حرثها و زرع فيها الزرع ،
فانتفخ موسى حتى كاد ان ينقد ثم قال : و ما انت و ذا ؟ قال : اسمع حتى اخبرك
اعلم انى رايت فى منامى كانى خرجت الى قومى بنى غاضرة ، فلما صرت بقنطرة
الكوفه اعترضنى خنازير عشرة فاغاثنى الله برجل كنت اعرفه من بنى اسد فدفعها عنى
، فمضيت لوجهى . فلما صرت الى شاهى ضللت الطريق فرايت هناك عجوزا فقالت لى
: اين تريد ايها الشيخ ؟ قلت : اريد الغاضريه ، قالت لى : تنظر هذا الوادي
فانك اذا اتيت الى آخره اتضح لك الطريق . فمضيت و فعلت ذلك فلما صرت الى
نينوى اذا انا بشيخ كبير جالس هناك فقلت : من اين انت ايها الشيخ : فقال لى

: انا من اهل هذه القريه : فقلت : كم تعد من السنين ؟ فقال : ما احفظ ما مر من سنيني و عمري و لكن ابعد ذكري اني رايت الحسين بن علي ع و من كان معه من اهله و من يتبعه يمنعون الماء الذي تراه و لا تمنع الكلاب و لا الوحوش شربه . فاستفظعت ذلك و قلت له : ويحك انت رايت هذا قال اي و الذي سمك السماء لقد رايت هذا ايها الشيخ و عاينته و انك و اصحابك الذين تعينون على ما قد رايت مما اقرح عيون المسلمين ان كان في الدنيا مسلم . فقلت : ويحك و ما هو ؟ قال حيث لم تنكروا ما اجرى سلطانكم اليه . قلت و ما اجرى ؟ قال : ايكرب قبر ابن النبي ص و تحرث ارضه ، قلت و اين القبر ؟ قال : ها هو ذا انت واقف في ارضه فاما القبر فقد عمى عن ان يعرف موضعه قال ابو بكر بن عياش : و ما كنت رايت القبر قبل ذلك الوقت قط و لا اتيته في طول عمري فقلت : من لي بمعرفته ؟ فمضى معي الشيخ حتى وقف بي على حير له باب و آذن و اذا جماعه كثيرة على الباب فقلت للاذن اريد الدخول على ابن رسول الله ص فقال : لا تقدر على الوصول في هذا الوقت . قلت : و لم ؟ قال : هذا وقت زيارة ابراهيم خليل الله و محمد رسول الله و معهما جبرئيل و ميكائيل في رعيل من الملائكه كثير . قال ابو بكر بن عياش : فانتبهت و قد دخلني روع شديد و حزن و كابه و مضت بي الايام حتى كدت ان انسى المنام ثم اضطررت الى ال خروج الى بني غاضرة لدين كان لي على رجل منهم فخرجت و انا اذكر الحديث حتى اذا صرت بقنطرة الكوفه لقيني عشرة من اللصوص ، فحين رايتهم ذكرت الحديث و رعبت من خشيتي لهم فقالوا لي : الق ما معك و انج بنفسك و كانت معي نفيقه فقلت : ويحكم انا ابو بكر بن عياش و انما خرجت في طلب دين لي و الله الله لا تقطعوني عن طلب ديني و تصرفاتي في نفقتي فاني شديد الاضافه فنادى رجل منهم مولاي و رب الكعبه لا نعرض له ثم قال لبعض فتيانهم كن معه حتى تصير به الى الطريق الايمن قال ابو بكر : فجعلت اتذكر ما رايته في المنام و اتعجب من تاويل الخنازير حتى صرت الى نينوى فرايت و الله الذي لا اله الا هو الشيخ للذي كنت رايته في منامي بصورته و هياته رايته في اليقظه كما رايته في المنام سواء فحين رايته ذكرت الامر و الرؤيا فقلت : لا اله الا الله ما كان هذا الا وحيا . ثم سالته كمسالتي اياه في المنام فاجابني بما كان اجابني ثم قال لي امض بنا فمضيت فوقفت معه على الموضع و هو مكروب فلم يفتني شيء من منامي الا الاذن و الحير فاني لم ار حيرا و لم ار آذنا فاتق الله ايها الرجل فاني قد آليت على نفسي ان لا ادع اذاعه هذا الحديث و لا زيارة ذلك الموضع و قصده و اعظامه فان موضعا ياتيه ابراهيم و محمد و جبرئيل و مكائيل لحقيق بان يرغب في اتيانه و زيارته فان ابا حصين حدثني ان رسول الله ص قال من رآني في المنام فاياي راى فان الشيطان لا يتشبه بي فقال له موسى : انما امسكت عن اجابه كلامك

لاستوفى هذه الحمقه التى ظهرت منك و تالله ان بلغنى بعد هذا الوقت انك تحدث بها لاضربن عنقك و عنق هذا الذي جئت به شاهدا على . فقال له ابو بكر : اذا يمنعنى الله و اياه منك فانى انما اردت الله بما كلمتك به . فقال له : ا

تراجعني يا ماص و شتمه فقال له : اسكت اخزاك الله و قطع لسانك . فازعل موسى على سريره ثم قال : خذوه فاخذوا الشيخ عن السرير و اخذت انا فوالله لقد مر بنا من السحب و الجر و الضرب ، ما ظننت اننا لا نكثر الاحياء ابدا و كان اشد ما مر بى من ذلك ان راسى كان يجر على الصخر و كان بعض مواليه ياتينى فينتف لحيتى و موسى يقول اقتلوهما ابنى كذا و كذا بالزانى لا يكنى و ابو بكر يقول له . امسك قطع الله لسانك و انتقم منك اللهم اياك اردنا و لولد نبيك غضبنا و عليك توكلنا ، فصير بنا جميعا الى الحبس : فما لبثنا فى الحبس الا قليلا فالتفت الى ابو بكر و راى ثيابى قد خرقت و سالت دمائى فقال : يا حمانى قد قضينا لله حقا و اكتسبنا فى يومنا هذا اجرا و لن يضيع ذلك عند الله و لا عند رسوله فالبثنا الا قدر غدائه و نومه حتى جاءنا رسوله فاخرجنا اليه و طلب حمار ابى بكر فلم يوجد ، فدخلنا عليه فاذا هو فى سرداب له يشبه الدور سعه و كبرا فتعبنا فى المشى اليه تعبا شديدا ، و كان ابو بكر اذا تعب فى مشيه جلس يسيرا ثم يقول : اللهم ان هذا فيك فلا تنسه فلما دخلنا على موسى و اذا هو على سرير له فحين بصر بنا قال لا حيا الله و لا قرب من جاهل احمق متعرض لما يكره ويلك يا دعى ما دخولك فيما بيننا معشر بنى هاشم فقال له ابو بكر : قد سمعت كلامك و الله حسيبك . فقال له : اخرج قبحك الله و الله ان بلغنى ان هذا الحديث شاع او ذكر عنك لاضربن عنقك ثم التفت الى و قال : يا كلب و شتمنى و قال اياك ثم اياك ان تظهر هذا فانه انما خيل لهذا الشيخ الاحمق شيطان يلعب به فى منامه اخرجه عليكما لعنه الله و غضبه فخرجنا و قد ايسنا من الحياة ، فلما وصلنا الى منزل الشيخ ابى بكر و هو يمشى و قد ذهب حماره ، فلما اراد ان يدخل منزله التفت الى و قال : احفظ هذا الحديث و اثبته عندك ، و لا تحدثن هؤلاء الرعاع و لكن حدث به اهل العقول و الدين انتهى .

و فى مروج الذهب الجزء الثانى : مات هارون الرشيد سنه ١٩٣ لاربع ليال خلون من جمادى الاولى و مات ابو بكر بن عياش بعد موت الرشيد بثمانى عشرة ليله و هو ابن ٩٨ سنه انتهى و عليه فيكون مولده سنه ٩٥ و مر الخلاف فيه و قال المسعودي ايضا فى مروج الذهب ما لفظه : فى سنه ١٨٨ حج الرشيد و هى آخر حجه حجها فذكر عن ابى بكر بن عياش و كان من عليه اهل العلم انه قال : و قد اجتاز الرشيد بالكوفه فى حال منصرفه من هذه الحجه : لا يعود الى هذه الطريق و لا خليفه من بنى العباس بعد ابدا فقيل له اضرب من الغيب قال نعم قيل بوحى قال نعم قيل اليك قال لا الى محمد ص و كذلك خبر عنه ع المقتول فى هذا الموضع و اشار الى الموضع الذي قتل فيه

بالكوفه انتهى و لعله يريد به امير المؤمنين على بن ابى طالب ع و يكون قد رواه عنه بعض الطرق و هذا ايضا مما يرشد الى تشيعه . مشائخه فى تهذيب التهذيب : روى عن ابيه و ابى اسحق السبيعى و ابى حصين عثمان بن عاصم و عبد العزيز بن رفيع و عبد الملك بن عمير و يزيد بن ابى زياد و حصين بن عبد الرحمن السلمى و حميد الطويل و سفيان التمار و ابى اسحق الشيبانى و عاصم بن بهدله و مطرف بن طريف و اسماعيل السدي و محمد بن عمرو بن علقمه و مغيرة بن مقسم و غيرهم اه و زاد فى تاريخ بغداد سليمان التيمى و سليمان الاعمش و هشام بن عروة . تلاميذه فى تهذيب التهذيب : عنه الثوري و ابن المبارك و ابو داود الطيالسى و اسود بن عامر شاذان و يحيى بن آدم و يعقوب القمى و ابن مهدي و ابن يونس و ابو نعيم و ابن المدينى و احمد بن حنبل و ابن معين و ابنا ابى شيبه و اسماعيل بن ابان الوراق و يحيى بن يحيى النيسابوري و خالد بن يزيد الكاهلى و يحيى بن يوسف الزمى و منصور بن ابى مزاحم و احمد بن منيع و عمرو بن زرارة النيسابوري و ابو كريب و ابو هشام الرفاعى و الحسن بن عرفه و احمد بن عبد الجبار العطاردي و آخرون اه . و زاد فى تاريخ بغداد حسين بن على الجعفى و محمد بن عبد الله بن نمير و احمد بن عمران الاخنسى . ١٢١٠ : ابو بكر الفهفكى بن ابى طيفور المتطبب ذكره الشيخ فى رجاله فى اصحاب الهادي ع و روى الكلينى فى الكافى فى باب النص على ابى محمد العسكري ع مسندا عنه قال كتب الى ابو الحسن : ابو محمد ابنى انصح آل محمد غريزة و اوثقهم حجه و هو الاكبر من ولدي و هو الخلف و اليه ينتهى عرى الامامه و احكامها فما كنت سائلى فاساله عنه فعنده ما تحتاج اليه . ١٢١١ : ابو بكر القاضى فى الرياض : كان من مشاهير العلماء يروي عنه سبطه من جانب الام قاضى القضاة عماد الدين ابو محمد الحسن بن محمد بن احمد الاسترابادي املاء و يروى عنه الشيخ منتجب الدين بن بابويه بتوسط قاضى القضاة المذكور و هو يروي عن الشيخ الشهيد ابى جعفر محمد بن جعفر عن ابراهيم بن الحسن عن عبد الله السعيد الطائى عن رشيد بن رشيد عن يزيد بن ابى حبيب عن الحسن عن ثوبان قال شه دت على بن ابى طالب ع الحديث كما يظهر من اسناد بعض اخبار كتاب الاربعين للشيخ منتجب الدين المذكور لكن لم يترجمه فى الفهرست و لذلك قد يظن كونه من العامه و كذا من بعده من الرواة و لم اعثر على اسمه اه . ١٢١٢ : القاضى ابو بكر بن قريعه اسمه محمد بن عبد الرحمن . ١٢١٣ : ابو بكر القشيري اسمه داود بن ابى هند دينار . ١٢١٤ : ابو بكر القنانى نسبه الى قنان وزن غراب جبل لبنى اسد او الى القنانه نهر بسواد العراق قال الشيخ فى رجاله فيمن لم يرو عنهم ع ابو بكر القنانى زاهد من اصحاب العياشى . ١٢١٥ : ابو بكر المؤدب اسمه محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله النحوي . ١٢١٦ : ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبيد بن عوف بن غنم بن مالك بن

النجار الانصاري الخزرجي ثم النجاري المدني القاضي . توفي سنه ١٠٠ و قيل ١١٠ و قيل ١١٧ و قيل ١٢٠ . اقوال العلماء فيه قال الشيخ في رجاله ابو بكر بن حزم الانصاري من اصحاب علي ع عربي اه . و ذكره البرقي في رجاله في اصحاب علي ع من اليمن و كذا في الخلاصه نقلا عن رجال البرقي و قال ابن داود من خواص علي ع يعني قال الميرزا و فيه نظر اه و وجه النظر ان اصل هذا القول رجال البرقي و هو قد عد جماعه من خواصه ع ثم عد جماعه من اصحابه و عده منهم فدل على انه من اصحابه لا من خواصه ثم ذكر جماعه و قال و من المجهولين من اصحاب امير المؤمنين ع و يمكن ان يقال ان في انتخاب نفر قليل من اصحابه و تخصيصهم بالذكر من بين الجم الغفير دليل على نوع اختصاص لهم به و ان لم يكونوا في درجه من عدهم من خواصه فهم درجه وسطى بينهم و بين المجهولين و لذا ذكره العلامه في القسم الاول من الخلاصه . ثم ان ابا بكر بن حزم الانصاري الذي ذكره الشيخ و البرقي هو ابن محمد بن عمرو بن حزم المترجم و قد ذكره في تهذيب التهذيب اولا بعنوان ابو بكر بن حزم و قال هو ابن محمد بن عمرو بن حزم المدني ياتي ثم ذكر ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال ابو علي في رجاله بعد نقل ما مر عن الشيخ و البرقي و غيرهما يظهر من مجمع الرجال ان ابا بكر هذا هو محمد بن عمرو بن حزم الانصاري الماضي في الاسماء اه اقول ابو بكر هو ابن محمد بن عمرو بن حزم لا محمد نفسه كما عرفت و لم يقل احد من الخاصه و لا من العامه ان محمد بن عمرو بن حزم يكنى ابا بكر بل في اسد الغابه محمد بن عمرو بن حزم كنيته ابو القاسم و قيل ابو سليمان و قيل ابو عبد الملك اه فقد وقع اشتباه اما من صاحب مجمع الرجال و تبعه ابو علي او من ابي علي فحذف لفظه ابن قبل محمد و الصواب اثباتها و ليس الاشتباه من النساخ لقوله الماضي في الاسماء و الذي مضى هو محمد بن عمرو و كيف كان فلا شبهه في ان ابا بكر بن حزم المذكور في كلام الشيخ و البرقي هو ابن محمد بن عمرو و في تهذيب التهذيب : ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري الخزرجي ثم النجاري المدني القاضي يقال اسمه ابو بكر و كنيته ابو محمد و قيل اسمه كنيته قال ابن معين و ابن خراش ثقه و ذكره ابن حبان في الثقات و قال عطاف بن خالد عن امه عن امراة ابي بكر بن محمد بن حزم انها قالت ما اضطجع ابو بكر على فراشه منذ اربعين سنه بالليل و قال محمد بن علي بن شافع قالوا لعمر بن عبد العزيز استعملت ابا بكر بن حزم غرك بصلاته فقال اذا لم يغرني المصلون فمن يغرني قال و كانت سجدته قد اخذت جبهته و انفه ، و ذكره الهيثم بن عدي في محدثي اهل المدينه و الواقدي في ثقلتهم و قال ابو ثابت عن ابن وهب عن مالك لم يكن عندنا احد بالمدينه عنده من علم القضاء ما كان عند ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم و كان ولاه عمر بن عبد العزيز و كتب اليه ان يكتب له من العلم من عند عمرة بنت عبد الرحمن و القاسم بن محمد و لم يكن بالمدينه انصاري

غير ابى بكر بن حزم و كان قاضيا زاد غيره فسالت ابنه عبد الله بن ابى بكر عن تلك الكتب فقال ضاعت و قال سعيد بن عفير عن ابن وهب قال لى مالك ما رايت مثل ابى بكر بن حزم اعظم مروءة و لا اتم حالا و لا رايت مثل ما اوى ولى المدينه و القضاء و الموسم قال الخليفه بن خياط سنه مائه اقام الحج ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم و فيها مات و قال الوقدي كان ثقه كثير الحديث اه و ذكره ابن سعد فى الطبقات فى اثناء ترجمه ابيه محمد بن عمرو بن حزم فقال ولد محمد بن عمر عثمان و ابا بكر الفقيه و ذكر غيرهم ثم قال كان رسول الله ص قد استعمل عمرو بن حزم على نجران اليمن فولد له هنالك على عهد رسول الله ص سنه ١٠ من الهجرة غلام فسماه محمد و كناه اباه سلمان و كتب بذلك الى رسول الله ص فكتب اليه رسول الله ص ان اسمه محمدا و اكنه ابا عبد الملك ففعل ثم روى بسنده عن اسامه بن زيد عن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان عمر بن الخطاب جمع كل غلام اسمه اسم نبى فادخلهم الدار ليغير اسماءهم فجاء آباؤهم فاقاموا البينه ان رسول الله ص سمى عامتهم فخلى عنهم قال ابو بكر و كان ابى فيهم ثم قال و لمحمد بن عمرو بن حزم عقب بالمدينه و بغداد اه . و فى خلاصه تهذيب الكمال : ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري المدنى ولى القضاء و الامرة و الموسم اه و فى الحاشيه عن التهذيب بعد و الموسم لسليمان بن عبد الملك و لعمر بن عبد العزيز اسمه و كنيته واحد اه . مشائخه فى طبقات ابن سعد روايته عن ابيه و فى تهذيب التهذيب روى عن ابيه و ارسل عن جده و عبد الله بن زيد بن عبد ربه الانصاري و روى عن خالته عمرة بنت عبد الرحمن و ابى حيه البدري و خالدة بنت انس و لها صحبه و السائب بن يزيد و عباد بن تميم و سلمان الاغر و عبد الله بن قيس بن مخرمه و عبد الله بن عمرو بن عثمان و عمرو بن سليم الزرقى و عمر بن عبد العزيز و ابى سلمه بن عبد الرحمن و ابى البداح بن عاصم و جماعه . تلاميذه فى طبقات ابن سعد روايه اسامه بن زيد و ابنه عبد الله بن ابى بكر بن محمد عنه و فى تهذيب التهذيب عنه ابناه عبد الله و محمد و ابن عمه محمد بن عمارة بن عمرو بن حزم و عمرو بن دينار و هو اكبر منه و الزهري و يحيى بن سعيد الانصاري و الوليد بن ابى هشام و يزيد بن الهاد و عبد الله بن عبد الرحمن و ابو حسين و سعيد بن ابى هلال و عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي و افلح بن حميد و ابى بن عباس بن سهل بن سعد و آخرون اه . ١٢١٧ : ابو بكر المخزومى اسمه فطر بن خليفه . ١٢١٨ : ابو بكر المدائنى اسمه محمد بن الحسن بن اروزيه . ١٢١٩ : ابو بكر بن مردويه الاصفهانى اسمه احمد عامى . ١٢٢٠ : ابو بكر الوراق الدوري اسمه احمد بن عبد الله بن احمد بن جلين . تتمه فى مشتركات الكاظمى : و منهم اي اصحاب الكنى المشتركه ابو بكر المشترك بين ثقه و غيره و يمكن استعلام انه ابراهيم بن ابى سمال بما فى بابه و انه ابن ابى شيبه عبد الله

بن محمد بن ابراهيم كما فى تقريب ابن حجر بروايه احمد بن ميثم عنه و انه الوراق احمد بن عبد الله بن احمد بن جلين بما فى بابه و انه المؤدب محمد بن جعفر بن محمد بما فى بابه و انه ابن حزم الانصاري و لم يذكره شيخنا بروايته عن على ع و انه الحضرمى عبد الله ابن محمد و لم يذكره شيخنا بما فى بابه و بروايه عبد الله بن عبد الرحمن الاصم و سيف بن عميرة عنه و انه محمد بن خلف الرازي و لم يذكره شيخنا بان له كتاب فى الامامه من رجال ابى محمد العسكري ع و انه ابن شيبه بروايه ابن حصين عنه كما فى الفهرست و فى تقريب ابن حجر اسمه عبد الرحمن بن عبد الملك بن سعيد بن حيان بن ابجر و ابو بكر بن على بن ابى طالب قتل مع اخيه الحسين و لم يذكره شيخنا و ابو بكر الفهفكى من رجال الهادي و القنانى من اصحاب العياشى و ابن عياش العامى الكوفى ظاهرا وقع فى بعض رواياتنا له محبه و ميل الى اهل البيت ع و لم يذكره شيخنا . قال : و منهم ابو الاسود و فاتنا ذكره فى محله و لم يذكره شيخنا مشترك بين ظالم بن عمرو او ظالم بن ظالم الدؤلى مبتكر النحو و الليثى الكوفى يقال اسمه حازم و هو ابو منصور بن ابى الاسود الليثى و هما مهملان اه . قال و منهم ابو ايوب و فاتنا ذكره فى محله المشترك بين ابراهيم بن عثمان الخزاز و يقال له ابن عيسى و بين غيره كالانصاري المشكور خالد بن زيد و لم يذكره شيخنا و مجهول كالانباري المدنى و يعرف بروايه احمد بن ابى عبد الله عنه و كالمدنى و الظاهر ان المدنى هو الانباري و يعرف بروايه على بن محمد ماجيلويه عنه . قال و منهم ابو البختري و فاتنا ذكره فى محله و لم يذكره شيخنا مشترك بين سعيد بن فيروز و قيل سعد بن عمران من اصحاب على ع و بين مؤدب وله الحجاج و بين وهب بن وهب الكذاب العامى . قال و منهم : ابو بشر و فاتنا ذكره فى محله و لم يذكره شيخنا مشترك بين ابان بن محمد البجلى المعروف بالسندي الثقه و بين مهمل من رجال الباقر ع . ١٢٢١ : ابو بكرة الثقفى البصري الصحابى اسمه نفيع بن الحارث بن كلدة . ١٢٢٢ : ابو البلاد الكوفى اسمه يحيى بن سليم او سليمان و عن التقريب و غيره ابن ابى سليمان . ١٢٢٣ : ابو بلال الاشعري فى الفهرست له كتاب رويناه عن جماعه ابى المفضل عن حميد عن ابراهيم بن سليمان الخزاز عنه اه و قال النجاشى ابو بلال الاشعري مقل له كتاب حدثنا الحسين حدثنا احمد بن جعفر حدثنا حميد حدثنا ابراهيم عن ابى بلال به اه . تتمه فى مشتركات الكاظمى و منهم ابو بلال و لم يذكره شيخنا مشترك بين رجلين مهملين . ١٢٢٤ : ابو التحف المصري هو الشيخ ابو الحسن على بن محمد بن ابراهيم بن الحسن ابن الطيب المصري و قد يقال ابو النجف بالنون بدل التاء و هو تصحيف . ١٢٢٥ : ابو تراب اسمه حماد بن صالح الازدي البارقى . و يكنى به علاء الدين محمد ابن الامير شاه و يكنى به ايضا المرتضى مقدم السادة و فى التعليقه و يكنى به عبيد الله بن الحارث اقول و لم اجده فليراجع . ١٢٢٦ : السيد

ابو تراب ابن السيد ابى طالب بن ابى تراب الحسنى القاينى توفى حدود سنه ١٣٢٨
. له كتاب اسرار التوحيد فارسى فى تفسير سورة التوحيد . ١٢٢٧ : الحاج ابو تراب
الاصفهانى توفى سنه ١١١٠ و هى سنه وفاة المجلسى من علماء عصر المجلسى كان من
المعروفين بالفقه و الحديث الذين تنقل احوالهم و من المراجع للشيعه فى
الشرعيات . ١٢٢٨ : السيد ابو تراب الجزائري ابن السيد عبد الله ابن السيد نور
الدين ابن السيد نعمه الله الجزائري . توفى سنه ١٢٠٠ كان من علماء تستر المدرسين
فى العلوم العربيه و الادبيه و الفقه و الاصول و يصلى بالناس فى بعض مساجد البلد
و ذكره ابن عمه فى تحفه العالم بانه كان عالما فاضلا محققا مدرسا فى احدى مدارس
يستر اه و خلف ولدين السيد عبد الله و السيد زكى . ١٢٢٩ : السيد ابو تراب
الحسنى هو المرتضى ابن الداعى الحسنى الرازي . ١٢٣٠ : السيد ابو تراب
الخوانساري اسمه عبد العلى بن ابى القاسم . ١٢٣١ : ابو تراب الخطيب فى الرياض
كان من مشاهير العلماء له كتاب الحدائق ينقل عنه ابن شهرآشوب فى المناقب بعض
الاخبار و الظاهر انه من علماء الخاصه اه . ١٢٣٢ : القاضى ابو تراب بن رؤبه
القزوينى فى رياض العلماء كان من اجله العلماء المعاصرين للشيخ الطوسى تقريبا
اه و فى مجالس المؤمنين ما ترجمته كان من نوادر شيعه قزوين و فضلائها قال الشيخ
عبد الجليل القزوينى فى كتاب نقض فضائح الروافض : قال يوما بعض النواصب
المجبرة للقاضى المترجم نحن نعتقد انكم كفرة فاجابه القاضى بالمثل المعروف از
آوه تا ساوه همان قدر راه است كه از ساوه تا آوه يعنى چنانچه دانى هست نه پيش
و نه كم و ترجمته : المسافه من آوه الى ساوه بقدرها من ساوه الى آوه كما تعلم
بدون زيادة و لا نقصان و آوه قريه بنواحى قم اهلها شيعه و ساوه قريه تقابلها
اهلها سنيه قال و فى اختياره للتمثيل باوه و ساوه لطيفه لا تخفى على العارف بحال
هاتين البلدتين . ١٢٣٣ : ابو تراب الشيرازي امام الجمعه بشيراز توفى سنه ١٢٧٢ و
قبره بمقبرة يقال لها شاه داعى الله . كان من اجله علمائها و اعاظم فقهائها
رئيسا مطاعا نافذ الحكم و امامه الجمعه باقيه فى عقبه الى الان . ١٢٣٤ : الميرزا
ابو تراب المشهور بفطرس المشهدي توفى فى حيدرآباد سنه ١٠٦٠ كان من شعراء
الفرس ذكره فى مطلع الشمس . ١٢٣٥ : ابو تراب القاشانى توفى فى عصر ناصر الدين
شاه القاجاري . كان عالما فاضلا استاذا فى العقليات باقسام علومها و فى
الرياضيات لم يكن فى بلده افضل منه كان المدرس العام و كان يدرس فى المدرسه
الخاقانيه التى بناها الخاقان فتح على شاه القاجاري . ١٢٣٦ : الشيخ ابو تراب
القزوينى الحائري الشهير بميرزا آقا ابن اخت الشيخ محمد حسين القزوينى الحائري
كان عالما فاضلا من تلاميذ صاحب الجواهر و له الروايه و اجازة بالاجتهاد عنه و من
تلاميذ الشيخ حسن ابن الشيخ جعفر صاحب انوار الفقاهه و الشيخ مرتضى الانصاري و

المولى اسد الله البروجردي و صاحب الضوابط يروي عنه اجازة الميرزا محمد باقر بن
زين العابدين بن حسين بن على اليزدي و تاريخ اجازته له ٢٣ جمادى الثانيه سنه
١٢٧٩ و يروي عنه اجازة الميرزا جعفر بن ميرزا على نقى الطباطبائى الحائري و
تاريخ اجازته غرة رجب سنه ١٢٩٢ له المواهب العليه فى شرح اللمعه الدمشقيه فى
عدة مجلدات . ١٢٣٧ : السيد ابو تراب بن المحسن الحسينى الارغندي عالم فاضل له
اصول الدين فارسى مرتب على مقدمه و خمسه فصول فى الاصول الخمسه عن كشف الحجب .
١٢٣٨ : الشيخ ابو تراب ابن الشيخ محمد على الحلاتى نزيل شيراز توفى فى النجف
الاشرف سنه ١٢٨٨ كان من الافاضل و العلماء الربانيين المداومين على المراقبه و
العبادة جاء الى النجف الاشرف لتحصيل الفقه و كان غزير الدمعه لم ير مثله فى
كثرة البكاء و العبادة و كان يقف عند راس امير المؤمنين ع ليله الجمعه و ياخذ
بدعاء كميل مع كامل التوجه من اول الدعاء الى آخره و لا يتغير اقباله و لا بكاؤه .
١٢٣٩ : الميرزا ابو تراب بن المير مرتضى الحسينى القزوينى المعروف بالسكاكى
توفى ٢٦ ذي الحجه سنه ١٣٠٣ . كان من اجلاء تلاميذ الشيخ مرتضى الانصاري له مؤلف فى
الفقه الاستدلالى . ١٢٤٠ : الشيخ ابو تراب بن حسين بن عبد على بن على بن حسن بن
عبد الله ابن سليمان البحرانى الماحوزي . ولد فى برازجان من قرى دشتسان سنه ١٠٣٢
و استشهد سنه ١٣٤١ هكذا فى شهداء الفضيله و هو غلط قطعا و لو قلنا صوابه ١٢٣٢
لكان عمره ١٠٩ سنين فيكون من المعمرين و لو كان لذكر فاغتاظ من ذلك شير محمد و
قتل المترجم و اخته فى داره ببندقيه و قتل فى السوق خصمه و رجلا آخر و ذلك سنه
١٣٤١ و ظهر انه امر دبر بليل . ١٢٤١ : الميرزا ابو تراب الشهير بميرزا آقا
القزوينى الحائري كان حيا سنه ١٢٩٢ . عالم فاضل من تلاميذ السيد ابراهيم القزوينى
الحائري صاحب الضوابط له كتاب التقريرات من تقرير بحث استاذه المذكور فى
مجلدين احدهما فى القضاء فرغ منه ١٢٥٥ و ثانيهما فى البيع فرغ منه ١٢٦٠ و له شرح
منظومه بحر العلوم فى مجلد كبير وجدت نسخه الاصل المسودة منه غير مهذبه و لا
كامله . و هكذا يصرف امثال هؤلاء اعمارهم فيما لا ينتفعون به و لا ينتفع به احد .
١٢٤٢ : الشيخ ابو تراب بن محمد سليم الساوري له مجلد فى اصول الفقه من تقرير
بحث استاذه المولى محمد كاظم وجد منه نسخه فى سبزوار تاريخ كتابتها ١٢٤٧ و لا
يدري من هو المولى محمد كاظم هذا و لكن فى الذريعه : الظاهر انه الهزارجريبى .
المتوفى ١٢٣٨ و الله العالم . ١٢٤٣ : عميد الدين ابو تغلب بن ابى عبد الله
الحسين بن محمد بن ابى الفضل العلوي السوراوي الاديب فى مجمع الاداب على معجم
الالقاب لعبد الرزاق بن الفوطى : كان من الادباء الاكابر و له شعر حسن ذكره لى
شيخنا بهاء الدين على بن عيسى ابن ابى الفتح الاربلى و انشدنى له مقطعات من
الشعر من ذلك : لى حبيب من رآه عشقه سيء الخلق قليل الشفقه احرق القلب بنيران

الهوى ثم ذر الملح فيما احرقه ١٢٤٤ : ابو تغلب ناصر الدوله ابن اخى سيف الدوله
اسمه الغضنفر بن الحسن بن عبد الله بن حمدان بن حمدون التغلبى . ١٢٤٥ : ابو
تغلب بن حمدان بن ناصر الدوله بن حمدان التغلبى اسمه فضل الله بن ناصر الدوله
الحسن بن ابى الهيجاء عبد الله بن حمدان بن حمدون التغلبى . ١٢٤٦ : ابو تمام
الطائى اسمه حبيب بن اوس بن الحار ث بن قيس بن اوس . ١٢٤٧ : ابو تميم اسمه
بهلول . ١٢٤٨ : ابو ثابت الانصاري كنيه سعد بن عبادة . و كنيه سهل بن حنيف . فى
احد الاقوال حكاه فى الاستيعاب و لم ينقله فى الاصابه . ١٢٤٩ : ابو ثابت الثقفى
اسمه ايمن بن يعلى الثقفى . ١٢٥٠ : ابو ثابت المروزي روى الصدوق فى كمال الدين
بسنده انه ممن راى المهدي ع فى الغيبه الصغرى و وقف على معجزاته من اهل مرو .
١٢٥١ : ابو ثمامه بالثاء المثلثه و احتمال كونه بالمثناة ضعيف . وقع فى طريق
الصدوق فى باب الدين و القريض من الفقيه روى عن ابى جعفر الثانى و فى مشيخه
الفقيه انه صاحب ابى جعفر الثانى ع اه . و فى التهذيب فى باب الديون باسناده
عن عبد الكريم من اهل همدان عن رجل يقال له ابو ثمامه قال قلت لابى جعفر الثانى
ع انى اريد ان الزم مكه و المدينه و على دين فما تقول قال ارجع الى مؤدي دينك
فانظر ان تلقى الله عز و جل و ليس عليك دين ان المؤمن لا يخون . و فى الكافى عن
عبد الكريم الهمدانى عن ابى ثمامه قلت لابى جعفر الثانى ع ان بلادنا باردة فما
تقول فى لبس هذا الوبر الحديث . و من الطريف ما فى مستدركات الوسائل من
احتمال كونه ابا تمام الطائى الشاعر و تاييده بروايه الكافى المذكورة لكون بلاد
طىء بلادا باردة فان ذاك ابو تمام لا ابو ثمامه و لم يعهد انه روى عن احد من
الائمه و بلاد طىء اجا و سلمى و ابو تمام شامى و بلاد طى الى الحر اقرب . ١٢٥٢ :
ابو ثمامه الصائدي اسمه عمرو بن عبد الله بن كعب . ١٢٥٣ : ابو جابر الانصاري
والد جابر بن عبد الله اسمه عبد الله بن عمرو بن حرام . ١٢٥٤ : ابو جابر الصدفى
فى الاصابه : ذكره الطبرانى فيمن ابهم اسمه و استدركه ابو موسى فى الكنى من طريقه
عن الاعمش عن قيس بن جابر الصدفى عن ابيه عن جده ان رسول الله ص قال سيكون من
بعدي خلفاء و من بعد الخلفاء امراء و من بعد الامراء ملوك و من بعد الملوك
جبابرة ثم يخرج رجل من اهل بيتى يملا الارض عدلا الحديث و الراوي له عن الاعمش
حسين بن على الكندي لا اعرفه و لا اعرف حال جابر والد قيس اه و لم يعلم انه من
شرط كتابنا و ان كان محتملا و لهذا ذكرناه . ١٢٥٥ : ابو الجارود العبدي اسمه زياد
بن المنذر . ١٢٥٦ : ابو جبل بالجيم و الباء الموحدة عده الشيخ فى رجاله من
اصحاب الكاظم ع و قال واقفى . و فى الخلاصه ابو جبل من اصحاب الكاظم ع واقفى و
فى رجال ابن داود ابو حبل بالحاء المهمله و الباء المفردة واقفى اه . ١٢٥٧ : ابو
الجحاف التميمى البرجمى فى تهذيب التهذيب اسمه داود بن ابى عوف سويد اه و

قال الميرزا في رجاله الكبير ابو الجحاف بفتح الجيم و تثقيل المهمله و آخره فاء على وزن شداد : اسمه داود بن ابى عوف اه . و فى رجال ابن داود رسم ابو الحجاف بتقديم الحاء على الجيم و الصواب الاول . ١٢٥٨ : ابو جحيفه فى الخلاصه بضم الجيم اسمه وهب بن عبد الله السوائى بالسين المهمله . ١٢٥٩ : ابو جرادة صاحب امير المؤمنين ع . اسمه عامر بن ربيعه بن خويلد . ١٢٦٠ : ابو الجراح الكندي الكوفى اسمه عبد الملك بن ميسرة . ١٢٦١ : ابو جرير فى النقد كنيه لزكريا بن ادريس و زكريا بن عبد الصمد و يظهر من كتاب الروضه من الكافى فى حديث نوح ع ان ابا جرير كنيه لمحمد بن عبد الله ايضا اه . ١٢٦٢ : ابو جرير القمى اسمه زكريا بن ادريس بن عبد الله و فى رجال الميرزا الكبير و اعلم انه ان روى عن الصادق ع فهو زكريا بن ادريس و ان روى عن الكاظم و الرضا ع فهو مشترك بينه و بين زكريا بن عبد الصمد لكن كليهما معتمدان و الاخير مصرح بتوثيقه لكن فى اواخر الثلث الاخير من روضه الكافى : على بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن ابى جرير القمى و هو محمد بن عبيد الله و فى نسخه محمد بن عبد الله عن ابى الحسن الحديث اه و لكن عند الاطلاق ينصرف الى ابن عبد الصمد الثقه او اليه و الى ابن ادريس اما ابن عبيد الله فلا ينصرف اليه الاطلاق . تنبيه فى مشتركات الكاظمى : و منهم ابو جرير و لم يذكره شيخنا و يطلق على زكريا بن ادريس بن عبد الله القمى و على زكريا بن عبد الصمد الثقه و فى روضه الكافى فى حديث نوح ع عن ابى جرير القمى و هو محمد بن عبد الله و فى نسخه ابن عبيد الله عن ابى الحسن ع اه . ١٢٦٣ : ابو جري اسمه جابر بن سليم الهجيمى . ١٢٦٤ : ابو الجعد الطائى اسمه احمد بن عامر . ١٢٦٥ : ابو الجعد م ولى ابن عطيه ذكره الشيخ فى رجاله فى اصحاب امير المؤمنين على ع . ١٢٦٦ : ابو جعدة عده الشيخ فى رجاله من اصحاب الكاظم ع و قال واقفى . ١٢٦٧ : ابو جعدة الاشجعى عده الشيخ فى رجاله من اصحاب امير المؤمنين على ع . تتمه فى مشتركات الكاظمى : و منهم ابو جعدة و لم يذكره شيخنا مشترك بين رجلين مهملين . ١٢٦٨ : ابو جعفر جعله فى النقد كنيه لجماعه تبلغ تسعه و ستين رجلا و لم يذكر القابهم غالبا و لا يخفى ان المطلوب فى باب الكنى ذكر من عرف بكنيته او اطلق عليه الكنيه مجردة عن الاسم لا كل من يكنى بكنيته و نحن قد ذكرنا فيما ياتى جميع ما ذكره مع ذكر الالقاب لئلا يفوت كتابنا شيء مما ذكر فى غيره . ١٢٦٩ : ابو جعفر غير منسوب كنيه احمد بن القاسم بن ابى كعب . ١٢٧٠ : الشيخ ابو جعفر فى الرياض هذه كنيه لجماعه كثيرة من اصحابنا و اشهرها للشيخ محمد بن الحسن الطوسى و الشيخ الصدوق محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى و الشيخ ثقه الاسلام محمد بن يعقوب الكلينى الرازي اه . ١٢٧١ : ابو جعفر بن ابى عوف الجاري ذكره الشيخ فى رجاله فيمن لم يرو عنهم ع و قال من اصحاب العياشى . ١٢٧٢

: الداعی ابو جعفر ابن ابی الحسین احمد بن الناصر الکبیر صاحب القلنسوة فی
تاریخ طبرستان للسید ظهیر الدین المرعشی بویع له بعد وفاة اخیه کما مر و حکم مدة
فی طبرستان الی ان جاء ماکان بن کاکی مرة ثانیه الی رویان و اتفق مع الداعی
فاستظهر به الداعی و تقوی و کان اسفار بن شیرویه نائب ابی جعفر فی ساري فاتفق
الاصفهبدات مع ابی جعفر و حیث ان الداعی حسن جاء الی آمل مع خمسمئه نفر جاء
الاصفهبدات من طریق لارجان لامداد اسفار اللارجانی و توافقوا خارج مدینه آمل فانهزم
عسکر الداعی فخاف الداعی و هرب ثم عثر به جواده فمات و کانت هذه الوقعه سنه
۳۲۰ و کان من یوم دعوة الداعی الصغیر الی یوم وفاته اثنتا عشرة سنه ثم وقعت
منافرة بین ما کان و ابی جعفر و قتل ابو جعفر مع جماعه و استقر الملك لاسماعیل
بن ابی القاسم و ما زالت الحروب تقع بین هؤلاء السادات و یخرج بعضهم علی بعض
الی سنه ۳۵۰ التی خرج فیها الثائر بالله اه . و استدرك المؤلف علی الطبعه
الاولی بما یلی : مرت ترجمته و لما تاملناها وجدنا فیها غموضا اولا : قلنا فیها
نقلا عن تاریخ طبرستان بویع له بعد وفاة اخیه کما مر و لم نبین من هو اخوه و لا مر
له ذکر و الظاهر ان المراد باخیه هو ابو علی بن ابی الحسین الذي قتل ابا الحسن
بن کاکی و ملك طبرستان سنه ۳۱۵ ثم سقط عن دابته فمات فبویع اخوه ابو جعفر هذا
و قد کان ابو علی مذکورا اولا فی الکتاب الذي نقلنا عنه و هو تاریخ طبرستان فلما
ذکرنا ابو جعفر غفلنا عن ان نشر الی اسمه ثانیا نقلنا ان ماکان اتفق مع الداعی
الخ ثم نقلنا ان الداعی حسن جاء الی آمل الخ و انه انهزم عسکر الداعی فخاف
الداعی و هرب ثم عثر به جواده فمات . و المراد بالداعی هنا الحسن بن القاسم
المعروف بالداعی الصغیر و کذلك الداعی حسن المراد به هذا و کذا قوله فانهزم
عسکر الداعی فخاف الداعی : المراد به الحسن بن القاسم و علیه فقوله عثر به
جواده فمات لیس بصواب لان الداعی الصغیر الحسن بن القاسم قتله مرداویج و الذي
عثر به جواده فمات هو ابو علی بن احمد بن الناصر الکبیر . ثالثا نقلنا بعد ذلك
ان هذه الوقعه کانت سنه ۳۲۰ فلا بد ان یکون المراد بها موت ابی علی بن احمد بن
الناصر و لم یتقدم له ذکر . رابعا نقلنا قوله و کان من یوم دعوة الداعی الصغیر
الی یوم وفاته ۱۲ سنه و المراد به الحسن بن القاسم و هو یؤید ان قوله فعثر به
جواده الخ و قوله و کانت هذه الوقعه الخ کله راجع الی الحسن بن القاسم لکنه لا
ینطبق علیه کما عرفت . اختلاف کلماتهم فی المقام فی عمدة الطالب : ابو جعفر
محمد صاحب القلنسوة ابن ابی الحسین احمد بن الناصر ملك الدیلم انتهی و لم یذکر
صاحب العمدة فی اولاد ابی الحسن احمد بن الناصر من اسمه ابو علی فانه ذکر له
ثلاثه اولاد ابو جعفر محمد صاحب القلنسوة ملك الدیلم و ابو محمد الحسن الناصر
الصغیر النقیب و ابو الحسن محمد . و فی ریاض العلماء عن کتاب المجدي للشریف

العلوي العمري النسابه انه قال و محمد ابو جعفر صاحب القلنسوة قال شيخي ابو عبد الله بن طباطبا هو الناصر الصغير ملك بالديلم و طبرستان و هو الذي قصد ساحل طبرستان سنه ٣٠٥ و الحسن بن زيد بها فافرج له حتى لحق بالري و له ولد منتشرون بالاهواز و ما يليها انتهى و قال ابن الاثير في حوادث سنه ٣١٥ ان ابا الحسن بن كاكي كاكي كان بجرجان و قد اعتقل ابا علي بن ابي الحسين الاطروش العلوي عنده فشرب ابن كالي ليله فقام الى العلوي ليقتله فقتله العلوي و عرف جماعه القواد ذلك ففرحوا بقتله و اخرجوا العلوي و البسوه القلنسوة و بايعوه فامسى اسيرا و اصبح اميرا و جعل مقدم جيشه علي بن خرشيد و سار اليهم ماكان بن كالي في جيشه فهزموه و اقاموا بطبرستان و معهم العلوي فلعب يوما بالكرة فسقط عن دابته فمات انتهى . و في تاريخ رويان انه لما توفي ابو القاسم جعفر بن الناصر الكبير سنه ٣١٢ بايع الناس ابا علي محمد بن ابي الحسين احمد بن الناصر الكبير و لم يكن في السادات مثله في الرجوله و الجلادة و كان ماكان بن كاكي او كالي امير كيلان ابا زوجه ابي القاسم جعفر بن الناصر فاخذ ابن بنته اسماعيل بن ابي القاسم جعفر و جاء الى آمل و قبض على ابي علي بن الناصر و ارسله الى كركان و وضع قلنسوة الملك او تاج الملك على راس اسماعيل و بينما ابو علي بن الناصر و ابو الحسين بن كاكي جالسين في بعض الليالي في مجلس لهو و شرب اذ عربد ابو علي و ضرب ابا الحسين بن كاكي بخنجر في بطنه فشقها فمات فاجتمع عليه الناس و بايعوه و اقام في جرجان و ملك طبرستان و كان ملكا سائسا مطاعا الى ان كبا به جواده يوما في الميدان فوقع عنه فمات فحملوه من مكانه و دفنوه و بنوا عليه قبه مقابل قبه الداعي . قال و انا قرات مرارا اسمه و لقبه و كنيته و تاريخ وفاته مكتوبا هناك قال و بعده بايع الناس اخاه ابا جعفر و يقال له صاحب القلنسوة فبقي حاكما مدة فعاد ماكان بن كالي الى رويان و اتفق مع الداعي الحسن بن القاسم فقوي به الداعي و كان اسفار بن شيرويه نائب ابي جعفر بن الناصر في ساري و كان الاصفهبدات قد اتفقوا مع ابي جعفر و كان الداعي الحسن بن القاسم قد جاء الى آمل مع خمسمئه رجل من جهه الري بطريق لارجان فحصل المصاف بينه و بين اسفار و الاصفهبد خارج المدينه فرجع عنه هؤلاء الخمسمائه نفر فخاف و توجه مع عدة من خواصه الى جهه البلد و كان على مقدمه عسكر اسفار مرداويج بن زيار و هو ابن اخت استندار هروسندان الذي كان قد قتله الداعي الصغير في جرجان في حرب اولاد الناصر فاراد الاخذ بثار خاله فلحق الداعي الصغير و قتله فخالفه ابو جعفر بن الناصر و ذهب الى لارجان فحاربه ماكان الى ان قتل مع جمع من اصحابه و استقر ملك اسماعيل بن ابي القاسم جعفر بن الناصر فدست ام ابي جعفر بن الناصر جاريتين الى دار اسماعيل فوضعتا السم في مشرط و افتصد به اسماعيل فمات انتهى . و لا يخفى ما في هذه الكلمات من الاختلاف اولا ان عبارتي

عمدة الطالب و المجدي صريحتان فى ان المعروف بصاحب القلنسوة هو ابو جعفر و
كلام ابن الاثير ظاهر فى انه ابو على لقوله و البسوه القلنسوة و يظهر انها قلنسوة
مخصوصه كانوا يلبسونها من يريدون ان يملكوه عليهم بمنزله التاج للملوك . ثانيا
عبارتا العمدة و المجدي صريحتان فى ان اسم ابى جعفر محمد و عبارة تاريخ رويان
صريحه فى ان الذي اسمه محمد كنيته ابو على لا ابو جعفر . ثالثا ان صاحبى العمدة و
المجدي لم يذكرا غير ابى جعفر محمد و ابن الاثير لم يذكر غير ابى على و صاحبى
تاريخى طبرستان و رويان ذكرا ابا على و ابا جعفر و ان ابا على بويع بعد وفاة
اخيه ابى القاسم جعفر و ان ابا جعفر بويع بعد وفاة ابى على و اتفق ابن الاثير و
صاحبا تاريخ طبرستان و تاريخ رويان على ان قاتل ابى الحسين بن كاكى هو ابو على و
الارجح انهما اثنان ابو جعفر و ابو على اما ان الذي اسمه محمد هو ابو جعفر او ابو
على فلم يتضح . و لما لم يتعين اسم ابى جعفر اعدناه هنا بكنيته و اشرنا اليه فى
محمد بن احمد بن الحسن الناصر . ١٢٧٣ : ابو جعفر الاحول اسمه محمد بن على بن
النعمان المعروف بمؤمن الطاق . ١٢٧٤ : ابو جعفر الازدي اسمه احمد بن الحسين بن
عبد الله بن عبد الملك و قال ابن داود انه الاودي بالواو و ياتى . ١٢٧٥ : ابو
جعفر الازرق اسمه محمد بن فضيل بن كثير الازدي . ١٢٧٦ : ابو جعفر الاسكافى اسمه
محمد بن عبد الله الاسكافى . ١٢٧٧ : ابو جعفر الاشعري اسمه محمد بن مفضل بن
ابراهيم بن قيس بن رمانه . ١٢٧٨ : ابو جعفر الاشعري القمى يطلق على محمد بن على
بن محبوب و محمد بن احمد بن يحيى و احمد بن محمد بن عيسى بن عبد الله و احمد بن
ابى زاهر . ١٢٧٩ : ابو جعفر الاعرج الاشعري اسمه محمد بن الحسن بن فروخ الصفار و
يقال محمد بن الحسن الصفار . ١٢٨٠ : ابو جعفر الاصبهانى اسمه محمد بن احمد بن
بشير ١٢٨١ : الشيخ معين الدين ابو جعفر ابن الفقيه اميركا بن ابى اللجيم المصدر
المقيم بقريه جنبذة فقيه عالم صالح قاله منتجب الدين . ١٢٨٢ : ابو جعفر الاودي
اسمه احمد بن الحسن او الحسين بن عبد الله بن عبد الملك و قيل انه الازدي بالزاي
و تقدم . ١٢٨٣ : ابو جعفر الاودي الصوفى اسمه احمد بن يحيى بن حكيم . ١٢٨٤ : ابو
جعفر الاهوازي اسمه احمد بن الحسين بن سعيد بن حماد . ١٢٨٥ : ابو جعفر البجلى
اسمه محمد بن احمد بن رجاء . ١٢٨٦ : ابو جعفر البجلى الخزار اسمه محمد بن الوليد
. ١٢٨٧ : ابو جعفر البجلى الرازي اسمه يحيى بن العلا . ١٢٨٨ : ابو جعفر البرقى
اسمه احمد بن محمد بن خالد . ١٢٨٩ : ابو جعفر البرمكى اسمه محمد بن اسماعيل
صاحب الصومعه على ما ذكره ابن الغضائري اما النجاشي و العلامه فى الخلاصه فقد جعلا
كنيته ابا عبد الله . ١٢٩٠ : ابو جعفر البزاز يظهر من رجال الشيخ فى اصحاب
الصادق ع انه يكنى به محمد ابن حمران النهدي . ١٢٩١ : ابو جعفر البزنطى اسمه
احمد بن محمد بن عمرو بن ابى نصر . ١٢٩٢ : ابو جعفر البصري عده الشيخ فى رجاله

من اصحاب الجواد ع و يدل خبر الكشي الاتي على وثاقته و دركه الرضا ع قال الكشي
في ترجمه يونس بن عبد الرحمن حدثني على بن محمد القتيبي حدثني ابو محمد الفضل
بن شاذان حدثني ابو جعفر البصري و كان ثقه فاضلا صالحا قال دخلت مع يونس بن عبد
الرحمن على الرضا ع . ١٢٩٣ : ابو جعفر البصري البغدادي اسمه محمد بن الحسن بن
شمون . ١٢٩٤ : ابو جعفر التلعكبري عن المجمع اسمه محمد بن هارون بن موسى اه . و
ياتي في ترجمه النجاشي صاحب الرجال احمد بن على انه قال في ترجمه ابي محمد
هارون بن موسى التلعكبري كنت احضره في داره مع ابنه ابي جعفر الخ فكان صاحب
مجمع الرجال استفاد من هذا ان اسم ابنه ابي جعفر محمد و لكن النجاشي قال في
ترجمه احمد بن محمد بن الربيع الكندي قال ابو الحسين محمد ابن هارون بن موسى
فكناه بأبي الحسين فيمكن ان يكون لمحمد كنيتان ابو جعفر و ابو الحسين و يمكن ان
يكون محمد المكنى بأبي الحسين غير ابي جعفر فكون ابي جعفر اسمه محمد غير محقق و
ان كان محتملا و لذلك قال في امل الامل ابو جعفر بن هارون بن موسى التلعكبري فاضل
يروي عن ابيه و كان يحضره النجاشي كما تقدم اه و تبعه صاحب رياض العلماء فقال
الشيخ ابو جعفر بن هارون بن موسى التلعكبري فاضل عالم يروي عن ابيه و كان يحضره
النجاشي كما تقدم اه فاقتصرا على تكنيته بأبي جعفر . ١٢٩٥ : السيد ابو جعفر
التنكابني كان عالما فاضلا فقيها ورعا محتاطا تلمذ على السيد على الطباطبائي
صاحب الرياض و ولده السيد محمد المجاهد و هو خال المولى الميرزا محمد
التنكابني مؤلف قصص العلماء . ١٢٩٦ : ابو جعفر الثقفي الطحان اسمه محمد بن
مسلم بن رباح الطائفي . ١٢٩٧ : ابو جعفر الجرجاني اسمه محمد بن على بن عبدك .
١٢٩٨ : ابو جعفر بن جرير الطبري اسمه محمد بن جرير بن رستم بن جرير الطبري و هو
غير ابي جعفر ابن جرير الطبري صاحب التاريخ و التفسير فذاك اسمه محمد بن جرير
بن كثير بن غالب او ابن جرير بن يزيد بن خالد . ١٢٩٩ : ابو جعفر الجريري اسمه
محمد بن احمد بن محمد المعروف بابن البصري . ١٣٠٠ : ابو جعفر الحسيني في مجالس
المؤمنين من اولاد زيد من مشاهير الدنيا في الفضل و الكرم و هو ممدوح بديع الزمان
الهمذاني و له مخالطه مع آل سامان و ابو الفائز الذي كان في شيراز مع عضد الدوله
من نسله . ١٣٠١ : السيد ابو جعفر الحسيني المرعشي اسمه مهدي بن ابي حرب . ١٣٠٢
: ابو جعفر الحلبي اسمه محمد بن على بن ابي شعبه . ١٣٠٣ : ابو جعفر الحميري اسمه
محمد بن عبد الله بن جعفر بن الحسين بن جامع بن مالك القمي . ١٣٠٤ : ابو جعفر
الحيري اسمه احمد بن جعفر بن محمد بن ابراهيم بن موسى بن جعفر العلوي الحيري . و
كانه منسوب الى الحيرة و بعض من تعاطى التاليف في الرجال في عصرنا و طبع
كتابه و نشر جعله الحميري و اخذ في بيان قبائل حمير و لم يتنبه الى ان الرجل
هاشمي علوي حسيني فكيف يكون حميريا و منشا ذلك نسخ كتب الرجال المطبوعه

المملؤة بالاغلاط و التاليف بالاستعجال و عدم التامل و المراجعه و كم فى هذا الكتاب من امثال ذلك . ١٣٠٥ : ابو جعفر الخثعمى اسمه محمد بن حكيم ١٣٠٦ : ابو جعفر الخثعمى الاشنانى اسمه محمد بن الحسين بن حفص . ١٣٠٧ : ابو جعفر الخزاعى اسمه احمد بن محمد بن زيد . ١٣٠٨ : ابو جعفر خوراء اسمه محمد بن موسى و فى النقد ابن موسى بن خوراء و كانه من غلط النساخ لتصريح غير واحد بان خوراء لقبه . ١٣٠٩ : ابو جعفر الرازي يقال لمحمد بن عبد الحميد بن قبه و محمد بن عبد الرحمن بن قبه و محمد بن بكران . و يحيى بن ابى العلاء و عيسى بن ماهان . ١٣١٠ : ابو جعفر الرازي الزينبى اسمه محمد بن حسان على ما ذكره ابن الغضائري و كناه النجاشى و غيره ابا عبد الله . ١٣١١ : ابو جعفر الرؤاسى اسمه محمد بن الحسن بن ابى سارة مولى الانصار القرظى . ١٣١٢ : ابو جعفر بن رستم الطبري اسمه محمد بن جرير بن رستم بن جرير الطبري و مر بعنوان ابو جعفر بن جرير الطبري . ١٣١٣ : ابو جعفر الرفا الرازي روى الصدوق فى كمال الدين بسنده انه ممن راى المهدي ع فى الغيبه الصغرى من اهل الري . ١٣١٤ : ابو جعفر الزاهري اسمه محمد بن سنان . ١٣١٥ : ابو جعفر الزيات اسمه محمد بن الحسين بن ابى الخطاب و يقال لمحمد بن عمرو الزيات كناه بذلك الكلينى فى باب مولد الصادق ع . ١٣١٦ : ابو جعفر السراج اسمه احمد بن ابى بشر . ١٣١٧ : ابو جعفر السقاء الاحول المنجم ذكره الشيخ فى رجاله فيمن لم يرو عنهم ع و قال كان لقى الرضا ع رآه التلعكبري بدسكرة الملك سنه ٣٤٠ و وصف له الرضا و حكى حكايته اه . ١٣١٨ : ابو جعفر السكاك هو محمد بن الخليل الاتى . ١٣١٩ : ابو جعفر السكاك البغدادي اسمه محمد بن الخليل و عن المجمع ابو جعفر البغدادي محمد بن الخليل و كذلك مر عن النقد اه و قال ابو على فى رجاله المشهور فى لقبه ابو جعفر السكاك اه . ١٣٢٠ : ابو جعفر السكونى اسمه احمد بن محمد بن عمرو بن ابى نصر و يقال له ابو عبد الله . ١٣٢١ : ابو جعفر السمان الهمدانى اسمه محمد بن موسى بن عيسى . ١٣٢٢ : ابو جعفر الشامى فى طريق الصدوق الى جعفر بن عثمان . ابن ابى عمير عنه عن جعفر ابن عثمان . ١٣٢٣ : ابو جعفر شاه طلق هو محمد بن على بن النعمان مؤمن الطاق . ١٣٢٤ : ابو جعفر الشلمغانى اسمه محمد بن على الشلمغانى المعروف بابن ابى العزاقر . ١٣٢٥ : ابو جعفر الصائغ اسمه محمد بن الحسين بن سعيد . و فى فهرست ابن النديم : ابو جعفر محمد بن الحسين الصائغ . ١٣٢٦ : ابو جعفر الصبحى اسمه حمدان بن المعافى . ١٣٢٧ : السيد ابو جعفر ابن السيد صدر الدين العاملى الاصل الاصفهانى المولد و المنشأ توفى سنه ١٣٢٠ و نيف و قبره فى بقعه مخصوصه به فى تخت فولاذ باصفهان . امه بنت الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء كان سيدا جليلا عالما فاضلا متعبدا صالحا قرا على علماء اصفهان و اختص بالسيد اسد الله ابن السيد محمد باقر و كان صهره و تلمذ عليه فى الفقه و كتب فيه و عرضه

على استاذه فكتب عليه ثناء على مؤلفه بالفضل . ١٣٢٨ : ابو جعفر الصيرفى اسمه محمد بن على بن ابراهيم المعروف بأبى سمينه . ١٣٢٩ : ابو جعفر الصيقل اسمه احمد بن الحسين بن عمر بن يزيد . ١٣٣٠ : ابو جعفر الطبري اسمه محمد بن الحسين بن سعيد و يقال ابو جعفر الطبري لمحمد بن جرير بن رستم بن جرير الشيعى و تقدم بعنوان ابو جعفر بن جرير الطبري و بعنوان ابو جعفر بن رستم الطبري و لمحمد بن جرير بن كثير بن غالب او ابن جرير بن يزيد بن خالد صاحب التاريخ و التفسير السنى . ١٣٣١ : ابو جعفر الطبري الآملى اسمه محمد بن جرير بن رستم بن جرير الطبري و تقدم بثلاثة عناوين اخرى . ١٣٣٢ : ابو جعفر الطبري الجبلى اسمه محمد بن اسلم . ١٣٣٣ : ابو جعفر الطوسى اسمه محمد بن الحسن . و فى رياض العلماء الشيخ ابو جعفر الطوسى يطلق فى الاغلب على محمد بن الحسن الطوسى المعروف بالشيخ الطوسى و قد يطلق على محمد بن على بن حمزة بن محمد بن على الطوسى المشهدي صاحب الوسيله و هو فيه قد يقيد بأبى جعفر الطوسى المتاخر كما فعله الشيخ يحيى بن سعيد الحلى فى كتابه نزهه الناظر و قد يعبر عنه بأبى جعفر الطوسى المشهدي الثانى اه . ١٣٣٤ : ابو جعفر العاصمى اسمه عيسى بن جعفر بن عاصم . ١٣٣٥ : ابو جعفر العبرتائى اسمه احمد هلال . ١٣٣٦ : ابو جعفر العطار القمى اسمه محمد بن يحيى و يطلق على محمد بن احمد بن جعفر . ١٣٣٧ : ابو جعفر العطار الكوفى اسمه محمد بن عبد الحميد و عن المجمع انه يطلق على محمد بن احمد بن جعفر و هو اشتباه فان ذاك القمى لا الكوفى . ١٣٣٨ : ابو جعفر العمري اسمه محمد بن عثمان بن سعيد . ١٣٣٩ : ابو جعفر بن العمري اسمه محمد بن حفص بن عمرو . ١٣٤٠ : ابو جعفر العنبري البصري اسمه محمد بن صدقه . ١٣٤١ : ابو جعفر بن قبه اسمه محمد بن عبد الرحمن بن قبه الرازي . ١٣٤٢ : ابو جعفر القرشى اسمه محمد بن على بن ابراهيم الصيرفى المعروف بأبى سمينه . ١٣٤٣ : ابو جعفر القلانسى اسمه محمد بن احمد بن خاقان النهدي . ١٣٤٤ : ابو جعفر القمى يطلق على محمد بن على بن الحسين بن بابويه و محمد بن على بن احمد و محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد و فى فهرست ابن النديم ابو جعفر محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد القمى اه . و يطلق على محمد بن بندار بن عاصم و محمد بن اورمه او ارومه و محمد بن احمد بن يحيى بن عمران . ـ ٣١٦ـ ١٣٤٥ : ابو جعفر الكرخى يطلق على محمد بن عبد الله بن مهران و محمد بن احمد بن عبد الله ابن مهران بن خانبه و احمد بن عبد الله بن مهران . ١٣٤٦ : الشيخ ابو جعفر الكرمانى توفى فى مرض السوداء فى العشرة الاولى بعد سنه ١٣٠٠ عالم كرمان و مرجعها العام فقيه متكلم مرجع فى الاصول و الفروع لاهل العلم بكرمان كانت الشيعه الاصوليه فى عز فى ايامه و قابل كريم خان الكرمانى رئيس الكشفيه . ١٣٤٧ : ابو جعفر الكلينى اسمه محمد بن يعقوب . ١٣٤٨ : ابو جعفر بن كميح فى رياض العلماء فقيه فاضل من مشائخ ابن

شهر آشوب و يروي ابو جعفر عن ابيه عن ابن البراج عن المفيد كذا قاله ابن
شهر آشوب في اوائل مناقبه و هو اخو الشيخ ابى القاسم ابن كميح من مشايخ ابن
شهر آشوب اه اقول قال ابن شهر آشوب في اوائل المناقب عند ذكره لطرقه الى الكتب
المؤلفه : و اما اسانيد كتب المفيد فعن ابى جعفر و ابى القاسم ابنى كميح عن
ابيهما عن ابن البراج عن الشيخ اه و ياتى ذكر ابى القاسم بن كميح . ١٣٤٩ : ابو
جعفر الكندي الطحان الكوفي اسمه محمد بن الحسن بن هارون . ١٣٥٠ : الشيخ ابو جعفر
المازندراني ذكره السيد عبد الله بن نور الدين بن نعمه الله الجزائري في ذيل
اجازته الكبير الذي هو بمنزله التتمه لامل الامل و ترجمه كما ذكرناه و ظاهره ان
اسمه كنيته ثم قال : فاضل جامع محقق اجتمعت به في اصبهان و تفاوضنا في بعض
المسائل ثم ولى قضاء اصبهان الى الان . ١٣٥١ : ابو جعفر المؤدب القمى اسمه محمد
بن جعفر بن احمد بن بطه . ١٣٥٢ : الشيخ ابو جعفر بن المحسن الحلبى اسمه محمد بن
على بن المحسن الحلبى . ١٣٥٣ : الشيخ ابو جعفر بن محمد امين الاسترابادي في امل
الامل فاضل عالم شاعر اديب ماهر معاصر مقيم بالهند اه . ١٣٥٤ : ابو جعفر
المدائنى ذكره الشيخ في رجاله في اصحاب الباقر ع . ١٣٥٥ : ابو جعفر المدنى اسمه
محمد بن عبد الله بن محمد بن عمرو بن على بن ابى طالب . ١٣٥٦ : ابو جعفر مردعه
قيل انه وقع في طريق الصدوق فيما احل الله عز و جل من النكاح و ما حرم . ١٣٥٧ :
ابو جعفر المروزي من مشائخ الصدوق كما في مستدركات الوسائل . ١٣٥٨ : ابو جعفر
بن معيه اسمه القاسم بن الحسن بن محمد بن الحسن بن معيه بن سعيد الديباجى الحسنى
. ١٣٥٩ : السيد ابو جعفر بن ابى الحسن موسى بن ابى عبد الله احمد النقيب بقم
ابن محمد الاعرج بن احمد بن موسى المبرقع ابن الامام محمد الجواد ع . كان من اجلاء
السادة الرضويه بقم و تزوج ابنه ابى الفتح على بن محمد بن العميد سنه ٣٧٤ . ١٣٦٠
: ابو جعفر مولى السائب القمى الاشعري اسمه محمد بن احمد بن ابى قتادة . ١٣٦١ :
ابو جعفر مولى المنصور اسمه محمد بن اسماعيل بن بزيع . ١٣٦٢ : ابو جعفر الميثمى
الاسدي اسمه محمد بن الحسن بن زياد . ١٣٦٣ : ابو جعفر النقيب اسمه يحيى بن زيد
الحسنى . ١٣٦٤ : ابو جعفر النهدي اسمه محمد بن حمران و مر انه يكنى بأبي جعفر
البزاز . ١٣٦٥ : الشيخ ابو جعفر النيشابوري اسمه محمد بن على بن الحسن . ١٣٦٦ :
ابو جعفر النيسابوري قال ابن شهر آشوب في المعالم له البدايه في الهدايه اه و
الظاهر انه غير محمد بن على بن الحسن المتقدم اولا لان المتقدم ذكر له ابن بابويه
في الفهرست مؤلفات و لم يذكر فيها البدايه في الهدايه . ثانيا ان صاحب امل
الامل ترجم المتقدم في الاسماء و حكى في باب الكنى ما مر عن ابن شهر آشوب فجعلهما
اثنين و مع ذلك فيحتمل كونه الاول ثم ان في نسختين مخطوطتين من المعالم ابو جعفر
و في النسخه المطبوعه ابو شعيب و الظاهر انه غلط . ١٣٦٧ : ابو جعفر الهمدانى

اسمه محمد بن على بن ابراهيم . ۱۳٦۸ : ابو جعفر اليشكري اسمه محمد بن سلمه بن
ارتبيل بن سنان الزاهري . ۱۳٦۹ : ابو جعفر اليقطينى اسمه محمد بن عيسى بن عبيد .
۱۳۷۰ : ابو جعفر بن عبد الله بن عقيل بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل بن
ابى طالب فى عمدة الطالب ولد عبد الله بن عقيل ابنا يكنى ابا جعفر و كان نسابه
انتهى فلم يذكر اسمه و اقتصر على كنيته . ۱۳۷۱ : ابو جعفر الثائر فى الله يعرف
باميرك لم يتيسر لنا الان معرفه اسمه ، قال ابن الاثير فى حوادث سنه ۳٥۸ :- ۳۱۷
- فيها فى شعبان وقعت حرب بين ابى عبد الله بن الداعى العلوي و بين علوي آخر
يعرف باميرك و هو ابو جعفر الثائر فى الله قتل فيها خلق كثير من الديلم و
الجبل ، و اسر ابو عبد الله بن الداعى و سجن فى قلعه ثم اطلق فى المحرم سنه ۳٥۹
و عاد الى رياسته و صار ابو جعفر صاحب جيشه انتهى . ۱۳۷۲ : ابو جعفر رجل من اهل
الكوفه كان يعرف بكنيته روى الكلينى فى الكافى فى باب الدعوات الموجزات
روايه ۲۰ بسنده عن ابى سعيد المكاري و جهم بن ابى جهمه عن ابى جعفر رجل من اهل
الكوفه قال : قلت لابى عبد الله ع علمنى دعاء ادعو به ، فقال نعم قال : يا من
ارجوه لكل خير الخ . . . ۱۳۷۳ : ابو جعفر علاء الدوله بن دشمنزيار كاكويه لم
نعرف اسمه و ترجم فى علاء الدوله كما مر فى ابن كاكويه . ۱۳۷٤ : عميد الدين ابو
جعفر نقيب الكوفه ابن ابى نزار عدنان بن ابى على عمر المختار بن ابى العلاء مسلم
الاحول امير الحاج ابن ابى على محمد امير الحاج ابن الامير ابى الحسن محمد الاشتر
ممدوح المتنبى بن عبيد الله الثالث ابن ابى الحسن على بن عبيد الله الثانى ابن
على الصالح ابن عبيد الله الاعرج ابن الحسين الاصغر ابن على زين العابدين بن
الحسين بن على بن ابى طالب ع . لم نعرف من احواله شيئا الا وصف صاحب عمدة
الطالب له بنقيب الكوفه و قال ان من عقبه شمس الدين على آخر نقباء بنى
العباس . ۱۳۷٥ : ابو جعفر النقيب بن اسماعيل بن احمد بن عبيد الله بن محمد
الشريف بالمدينه ابن عبد الرحمن الشجري بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن
على بن ابى طالب . وصفه فى عمدة الطالب بالنقيب النسابه و قال كان باملى .
تنبيه فى مشتركات الكاظمى : و منهم ابو جعفر المشترك بين ثقه و غيره و يمكن
استعلام انه الاحول محمد بن على بن النعمان الثقه بما فى بابه و انه البصري الثقه
بروايه الفضل بن شاذان عنه و انه الزيات محمد بن الحسين بن ابى الخطاب بما فى
بابه و انه محمد بن موسى خوراء بما فى بابه و لم يذكره شيخنا و قد يطلق ابو جعفر
على محمد بن على بن بابويه الثقه و يعرف بوقوعه فى اول السند كثيرا و بما فى
بابه و على احمد بن محمد بن عيسى الثقه و يعرف بما فى بابه و كثيرا ما يرد سعد
بن عبد الله عن ابى جعفر و المراد هذا . قال و يطلق ابو جعفر على ابن ابى عوف
النجاري من اصحاب العياشي و على محمد بن عبد الله المدنى و على المدائنى و على

محمد بن صدقه و على محمد بن عبد الله الحميري و على محمد بن سنان و على محمد بن الخليل صاحب هشام بن الحكم و على السقاء الاحوال المنجم و يوجد فى بعض الاسانيد ابو جعفر الشامى و لكنه غير مذكور فى كتب الرجال و يطلق على محمد بن عبد الرحمن بن قبه اه . ١٣٧٦ : ابو جميله اسمه المفضل بن صالح . و يطلق على عنبسه بن جبير .

١٣٧٧ : ابو جنادة الاعمى قال النجاشي : ابن نوح عن محمد بن على بن هشام عن محمد بن على ماجيلويه عن ابن ابى الخطاب عن ابى جنادة الاعمى بكتابه اه و ظاهره انه غير السلولى الاتى فقد ترجم الحصين بن مخارق فى باب الاسماء و كناه بأبى جنادة السلولى كما ستعرف و ترجم ابى جنادة الاعمى فى باب الكنى كما مر و لذلك عنون فى المجمع ابو جنادة الاعمى ثم عنون ابو جنادة السلولى . ١٣٧٨ : ابو جنادة السلولى الكوفى اسمه الحصين او الحضين بن مخارق روى الكلينى فى الكافى عن الحصين بن مخارق ابى جنادة السلولى عن ابى حمزة و ياتى فى ترجمه الحصين ابن مخارق انه يكنى بأبى جنادة السلولى و فى النقد ابو جنادة اسمه الحصين بن مخارق اه و كان ينبغي ان يقيده بالسلولى . ١٣٧٩ : ابو جند بن عمرو عده الشيخ فى رجاله من اصحاب على ع و قال الذي عقر الجمال اه هكذا ترجمه الميرزا فى رجاله الكبير و الوسيط نقلا عن رجال الشيخ و فى النقد عن رجال الشيخ ابو جند بن عبد عمرو و فى رجال ابن داود عن رجال الشيخ ابو جند ابن عبدي . ١٣٨٠ : ابو الجوائز اسمه الحسن بن على بن محمد بن باري . ١٣٨١ : ابو الجوزاء التميمى اسمه منبه بن عبد الله . ١٣٨٢ :

المولى ابو الجود بن نصر الله التتوي فى رياض العلماء هو حكيم فاضل امامى المذهب و قد رايت له فى تبريز كتاب خلاصه الحيوان فى تاريخ احوال الحكماء و الاعيان بالفارسيه كبير حسن الفوائد الفه بامر الوزير ابى الفتح بن عبد الرزاق و لم اعلم عصره انتهى . ١٣٨٣ : ابو الجوشاء فى رجال ابن داود بالجيم و الواو و الشين المعجمه كذا رايته بخط الشيخ ابى جعفر رحمه الله فى كتاب الرجال اه ذكره الشيخ فى رجاله فى اصحاب على امير المؤمنين ع و قال صاحب رايته يوم خرج من الكوفه الى صفين ثم قال و دفع رايه المهاجرين الى نوح بن الحارث بن عمرو المخزومى و دفع رايه الانصار الى قرظه بن كعب و دفع رايه كنانه الى عبد الله بن بكير ابن عبد ياليل و دفع رايه هذيل الى عمرو بن ابى عمرو الهذلى و دفع رايه همدان الى رفاعه بن ابى رفاعه الهمدانى و خرج على مقدمته ابو ليلى بن عمرو و ابو سمرة بن ذؤيب اه . ١٣٨٤ : ابو جويرة الجرمى اسمه حطان بن خفاف . ١٣٨٥ : ابو الجهم بن اعين اسمه بكير بن اعين بن سنسن . ١٣٨٦ : ابو الجهم بن الحارث ذكره الشيخ فى رجاله فى اصحاب الرسول ص و قال قيل اسمه عبد الله اه و فى الاستيعاب ابو الجهيم و يقال ابو الجهم بن الحارث بن الصمه بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن عامر و يقال له مبذو ل بن مالك بن النجار الانصاري . روى عن ابى جهم هذا عمير

مولى ابن عباس لا اعلم روى عنه غير عمير اه و فى الاصابه ابو الجهيم قيل اسمه عبد الله و قيل الحارث بن الصمه اه و ذكر قبل ذلك ابو جهيم عبد الله بن جهيم الانصاري . و عن تقريب ابن حجر : ابو جهيم بالتصغير ابن الحارث بن الصمه بكسر المهمله و تشديد الميم ابن عمر الانصاري قيل اسمه عبد الله و قد ينسب لجده و قيل هو عبد الله بن جهيم بن الحارث و قيل اسمه الحارث بن الصمه و قيل هو آخر غيره و هو صحابى معروف و هو ابن اخت ابى بن كعب بقى الى خلافه معاويه اه . و فى تهذيب التهذيب ابو جهم بن الحارث بن الصمه بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول بن عامر بن مالك بن النجار الانصاري و قيل فى نسبه غير ذلك روى عن النبى ص و عنه بشر بن سعيد الحضرمى و اخوه مسلم بن سعيد و عمير مولى ابن عباس و عبد الله بن يسار مولى ميمونه و صحح ابو حاتم كون الحارث اسم ابيه لا اسمه اه و كيف كان فلم يعلم انه من موضع كتابنا . ١٣٨٧ : ابو الجهم الكوفى اسمه ثوير بن ابى فاخته سعيد بن علافه . ١٣٨٨ : ابو جهمه الاسدي كان مع على ع بصفين و من شعره قوله من ابيات : يجالد من دون ابن عم محمد من الناس شهباء المناكب شارف فما برحوا حتى راى الله صبرهم و حتى اتحيت بالاكف المصاحف و قوله : انا ابو جهمه فى جلد الاسد على منه لبد فوق لبد اهجو بنى تغلب ما ينجى النقد اقود من شئت و صعب لم يقد ١٣٨٩ : ابو جويريه العبدي جويريه تصغير جاريه و العبدي نسبه الى عبد القيس قبيله فى البصرة معروفه بولاء على و ذريته ع . فى اخبار التوابين انه كان فى اصحاب سليمان بن صرد الخزاعى ثلاثه من القصاص منهم ابو جويريه العبدي فجعلوا يطوفون على اصحاب سليمان يحرضونهم . و كان ابو جويريه يدر فيهم و يقول ابشروا عباد الله بكرامه الله و رضوانه فحق و الله لمن ليس بينه و بين لقاء الاحبه و دخول الجنه الا فراق هذه النفس الامارة بالسوء ان يكون بفراقها سخيا و بلقاء ربه مسرورا . و فى اخبار التوابين ايضا ان رفاعه بن شداد البجلى لما رجع بالناس حين راى انه لا طاقه لهم باهل الشام جعل وراءهم ابا الجويريه العبدي فى سبعين فارسا فاذا مروا برجل قد سقط حمله اعانوه او وجدوا متاعا قد سقط قبضوه حتى يوصلوه الى صاحبه . و لكن المسعودي فى مروج الذهب سماه ابا الحويرث العبدي فقال : فلما علم من بقى من الترابيه ان لا طاقه لهم بمن بازائهم من اهل الشام انحازوا عنهم و ارتحلوا و عليهم رفاعه بن شداد البجلى و تاخر ابو الحويرث العبدي فى جابيه حاميه ظ الناس انتهى و لا شك انه وقع تصحيف بين ابى جويريه و ابى الحويرث و الله اعلم ايهما الصواب و ياتى حويرثه بن سمى العبدي و الظاهر انه والد المترجم و هو تصغير حارثه كما ان جويريه تصغير جاريه . ١٣٩٠ : ابو الجيش اسمه انس بن رافع . ١٣٩١ : ابو الجيش الخراسانى البلخى اسمه مظفر بن محمد . ١٣٩٢ : ابو حاتم فى الفهرست انه محمد بن ادريس الحنظلى . ١٣٩٣ : ابو حاتم بن حبان التميمى فى

العالم له وصف اهل البيت و الال ع اه اقول هو محمد بن حبان بن احمد بن حبان بن
معاذ بن معبد التميمی البستی المتوفی سنه ٣٥٤ من مشاهير علماء اهل السنه و
فقهائهم و محدثيهم صنف فاكثر و هو الذي ينقل اقواله علماء اهل السنه فی الجرح و
التعديل بحيث لا تكاد تخلو منها ترجمه و من الغريب ان ابن شهرآشوب لم يشر الى
انه من غير الشيعه كما هی عادته اذا ذكر من ليس من الاماميه ان يقول زيدي او
عامی او غير ذلك و اذا سكت عن رجل ظهر انه عنده من الاماميه . و قد ذكر فی
مقدمه كتابه انه فی فهرست كتب الشيعه و اسماء المصنفين منهم و انه تتمه
لفهرست الشيخ الطوسی الذي هو كذلك و قد ذكر قبله ابو المحاسن الرويانی و قال
عامی له الجعفريات مع ان الصحيح انه شيعی و بعده القاضی ابو القاسم البستی و
قال زيدي له كتاب الدرجات و ذكره بينهما عاريا من وصف عامی و نحوه و مقتضی ما
ذكرنا كونه شيعيا مع ان تسننه اشهر من نار علی علم بل هو ناصبی فهو القائل عن
الرضا ع يروي عن ابيه العجائب كان يهم و يخطیء حكاه عنه السمعانی فی الانساب و
مر نقله فی سيرة الرضا ع و لعل تركه التنبيه عليه لشهرته او من سهو القلم و الله
اعلم . ١٣٩٤ : ابا حاتم الرازي اسمه محمد بن ادريس الحنظلی الرازي كذا يفهم من
رجال الشيخ و عن تقريب ابن حجر انه محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلی الرازي اه
و الظاهر اتحاده مع السابق و فی تهذيب التهذيب ابو حاتم الرازي هو محمد بن
ادريس الحنظلی . ١٣٩٥ : ابو حاتم الرازي اسمه احمد بن حمدان . ١٣٩٦ : ابو حارث
اسمه كثير بن كلثم او كلثمه و يطلق علی محمد بن عبد الرحمن . ١٣٩٧ : ابو الحارث
الجعفی اسمه عبد العزيز بن الحارث . ١٣٩٨ : ابو الحارث روی الكلينی فی الكافی
فی باب التطوع فی السفر الحديث ٧٥٦ بالاسناد عن مقاتل بن مقاتل عن ابی الحارث
عن الرضا ع . ١٣٩٩ : ابو الحارث بن ابی الاسود الدؤلی البصري مذكور فی مرآة
الجنان لليافعی ج ١ ص ٢٢٩ و هو تصحيف و الصواب ابو حرب و ذكره له بالالف و
اللام يوجب الظن بان التحريف من المؤلف . ١٤٠٠ : ابو حازم الاحمسی اسمه سعيد
بن ابی حازم . ١٤٠١ : ابو حازم الاحمسی البجلی الكوفی والد قيس بن ابی حازم فی
الاستيعاب : اختلف فی اسمه فقيل عوف بن الحارث و قيل : عبد عوف بن الحارث و
قيل حصين بن عوف ، و قال خليفه : عوف بن عبد عوف انتهی و فی اسد الغابه : ابو
حازم والد قيس بن ابی حازم البجلی الاحمسی ، قيل اسمه عوف بن الحارث و قيل
عوف بن عبد الحارث و قيل عوف بن عبيد بن الحارث و قيل حصين و قيل صخر و هو
قليل انتهی و فی الاصابه : ابو حازم البجلی والد قيس قيل اسمه عوف و قيل عبد
عوف انتهی و فی الطبقات الكبير : ابو حازم و اسمه عوف بن عبد الحارث بن عوف
انتهی و ذكرناه فی عوف بن الحارث . ١٤٠٢ : ابو حازم الاعرج اسمه سلمه بن دينار
و يعرف بالاقرن القاص . ١٤٠٣ : ابو حازم النهدي اسمه ميسرة بن حبيب . ١٤٠٤ :

ابو حازم النيسابوري ياتى فى ابى منصور الصرام ما يظهر منه ان ابا حازم استاذ
الشيخ الطوسى و تلميذ ابى منصور الصرام . ١٤٠٥ : ابو حامد المراغى اسمه احمد بن
ابراهيم المراغى . ١٤٠٦ : ابو حامد الكوفى مولى مزينه اسمه سليمان بن عبد الله .
و فى النقد ابو حامد كنيه لاحمد بن ابراهيم المراغى و سليمان بن عبد الله و فى
الاول اشهر اه . ١٤٠٧ : ابو حبرة الضبعى اسمه شيحه بن عبد الله بن قيس الضبعى .
١٤٠٨ : ابو حبش او حبيش اسمه تميم بن عمرو . ١٤٠٩ : ابو حبه عده الشيخ فى
رجاله فى اصحاب الرسول ص اقول المكنى بأبى حبه من اصحاب الرسول ص اثنان .
احدهما ابو حبه البدري الانصاري قيل ابو حبه بالباء الموحدة و قيل بالمثناة
التحتيه و قيل بالنون اسمه عامر او مالك بن عبد عمرو و يقال عامر بن عمير و
يقال مالك بن عمرو او عمير بن ثابت و يقال ثابت بن النعمان . و ذكرناه فى
عامر بن عبد عمرو و فى تهذيب التهذيب ابو حبه البدري الانصاري قال ابو زرعه
اسمه عامر بن عمرو و يقال عامر بن عمرو مازنى و قيل عامر بن عبيد بن عمرو بن
عمير بن ثابت و قيل اسمه عمرو قال ابن اسحق ابو حبه شهد بدرا و قتل يوم احد و
هو اخو سعد بن حبه لامه و قال الواقدي ليس فيمن شهد بدرا احد يقال له ابو حبه
انما هو ابو حنه يعنى بالنون و اسمه مالك بن عمرو بن ثابت . ثانيهما ابو حبه
بن غزيه الانصاري المازنى و فى تهذيب التهذيب : قال ابو جعفر الطبري اسمه زيد
بن عمرو بن عطيه بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار شهد احدا و
قتل يوم اليمامه قال ابن عبد البر و قد قيل فى هذا ايضا ابو حنه بالنون و ليس
بشىء انما هو بالباء . و ليس هو بالبدري ذاك من الاوس و هذا من الخزرج و لم
يشهد بدرا اه . ١٤١٠ : ابو حبيب الاسدي الصيداوي الطحان اسمه ناجيه بن ابى عمارة
. ١٤١١ : ابو حبيب النباجى الظاهر انه ناجيه بن ابى عمارة المتقدم . ١٤١٢ : ابو
حبيش اسمه تميم بن عمرو و مر ابو حبش مكبرا . ١٤١٣ : ابو الحتوف بن الحارث
بن سلمه الانصاري العجلانى نسبه الى بنى عجلان بطن من الخزرج عن الحدائق الورديه فى
ائمه الزيديه انه كان مع اخيه سعد فى الكوفه و رايهما راي الخوارج فخرجا مع عمر
بن سعد لحرب الحسين ع فلما كان اليوم العاشر و قتل اصحاب الحسين ع و جعل
الحسين ع ينادي ا لا ناصر فينصرنا فسمعته النساء و الاطفال فتصارخن و سمع سعد و
اخوه ابو الحتوف النداء من الحسين و الصراخ من عياله قالا انا نقول لا حكم الا لله
و لا طاعه لمن عصاه و هذا الحسين ابن بنت نبينا محمد ص و نحن نرجو شفاعه جده
يوم القيامه فكيف نقاتله و هو بهذا الحال لا ناصر له و لا معين فمالا بسيفهما مع
الحسين ع على اعدائه و جعلا يقاتلان قريبا منه حتى قتلا جمعا و جرحا آخر ثم قتلا معا
فى مكان واحد و ختم لهما بالسعادة الابديه بعد ما كانا من المحكمه و انما الامور
بخواتيمها . ١٤١٤ : ابو الحجاج عده الشيخ فى رجاله فى باب الكنى من اصحاب

الباقر ع و قال روى عنه عثمان بن عيسى . ١٤١٥ : ابو الحجاج اسمه عبيد الله بن
صالح الختعمي الكوفي كناه الشيخ بذلك . ١٤١٦ : ابو الحجاف اسمه داود بن ابى
عوف و الحجاف بالحاء ثم الجيم هكذا رسم في رجال ابن داود في نسخه صحيحه مضبوط
و معناه بائع الحجف و هي الدرق او صانعها و تقدم ابو الجحاف بالجيم قبل الحاء
كما ضبطه الميرزا و يدل عليه كلام النقد حيث ذكره بين ابو جبل و ابو حجاف و لعل
الصواب تقديم الحاء على الجيم . ١٤١٧ : ابو حجر الاسلمي روى الكليني في الكافي
في باب زيارة النبي ص بالاسناد عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابى حجر الاسلمي عن
ابى عبد الله ع . و روى الصدوق في الفقيه و العلل هذا الحديث بعينه عن محمد بن
سليمان الديلمي عن ابراهيم عن ابى حجر الاسلمي و لكن عن التهذيب انه روى مثل
ذلك و جعل بدل ابى حجر ابى يحيى و لعله تصحيف . ١٤١٨ : ابو حجيه الكندي اسمه
يحيى بن عبد الله بن معاويه الكندي الملقب بالاجلح . ١٤١٩ : ابو حذيفه ال كاهلي
الخراساني اسمه اسحق بن بشير . ١٤٢٠ : السيد ابو حرب بن علي الحسيني في الرياض
كان من اعاظم العلماء . ١٤٢١ : ابو حرب بن ابى الاسود ظالم بن عمرو الدؤلى
البصري توفي سنه ١٠٨ او ١٠٩ الخلاف في اسمه في تهذيب التهذيب قال خليفه في
الطبقات ان اسمه كنيته و ذكر عبد الواحد بن علي في اخبار النحاة عن ابى حاتم
السجستاني قال تعلم النحو من ابى الاسود ابنه عطاء فان صح هذا فيحتمل ان يكون هو
اسم ابى حرب لانهم لم يذكروا لابى الاسود ولدا غيره و قال ابن عدي في حديث رواه
ديلم ابن غزوان عن وهب بن ابى دنى عن ابى حرب عن محجن عن ابى ذر لعل ابا حرب
هو محجن قلت اراد المؤلف من هذا ان ابا حرب يجوز ان يكون اسمه محجن اه و في
تهذيب التهذيب . و الظاهر انه يروى عن محجن و ليس اسمه محجن كما صرح به عند
ذكر مشائخه . و قال ابن حجر في محكى التقريب ابو حرب بن ابى الاسود الدؤلى
البصري قيل اسمه محجن و قيل عطاء من الثالثه اه . و في كتاب الشيعه و فنون
الاسلام و في كون عطاء و ابى حرب اثنين تامل بل في فهرست مصنفي الشيعه لابى
العباس النجاشي و هو علامه النسب ابو حرب عطاء بن ابى الاسود الدؤلى و كان
استاذ الاصمعي و ابى عبيدة اه و نقلنا عبارته في الجزء الاول و لم نجد ذلك في
كتاب النجاشي لا في الكنى و لا في الاسماء و لعله ذكر ذلك في اثناء بعض التراجم
فلم يقع نظرنا عليه . و صرح ابن قتيبه في المعارف في كلامه الاتي بان عطاء و ابا
حرب اثنان و عن ركن الدين علي بن ابى بكر في كتابه الركني في النحو انه قال اخذ
النحو عن ابى الاسود خمسه و هم ابناه عطاء و ابو حرب الخ . . . اقوال العلماء
فيه ذكره محمد بن سعد في الطبقات الكبير في عداد من نزل البصرة من الصحابه و
التابعين و اهل العلم و الفقه فقال ابو حرب بن ابى الاسود الدؤلى و كان معروفا و
له احاديث اه و ذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب و قال ذكره ابن حبان في

الثقات و قال ابن قتيبه فى المعارف عند ذكر التابعين و من بعدهم ولد ابو الاسود عطاء و ابا حرب و كان عطاء و يحيى بن يعمر العدوانى بعجا العربيه بعد ابى الاسود و لا عقب لعطاء و اما ابو حرب بن ابى الاسود فكان عاقلا شاعرا و ولاه الحجاج جوخى فلم يزل عليها حتى مات الحجاج و قد روي عن ابى حرب الحديث و له عقب بالبصرة و عدد اه . و فى مجموعه الشيخ ورام بن ابى فراس : ابو حرب بن ابى الاسود الدؤلى عن ابيه قال قدمت الربذة فدخلت على ابى ذر جندب بن جنادة فحدثنى ابو ذر فقال دخلت ذات يوم فى صدر نهاره على رسول الله ص فى مسجده فلم ار فى المسجد احدا من الناس الا رسول الله ص و على الى جانبه جالس فاغتنمت خلوة المسجد فقلت يا رسول الله بأبى انت و امى اوصنى بوصيه ينفعنى الله بها فقال نعم و ذكر الوصيه الى آخرها . مشائخه فى تهذيب التهذيب : روى عن ابيه و ابى ذر و الصحيح عن ابيه و عن عمه و عن محجن عنه و عبد الله بن عمرو بن العاص و عبد الله بن فضاله الليثى و عمرو بن يثري قاضى البصرة و عبد الله بن قيس البصري . تلاميذه فى تهذيب التهذيب عنه قتادة و داود بن ابى هند و القطان و عثمان بن عمير البجلى و عبد الملك و حمران ابنا اعين و عثمان بن قيس البجلى و وهب بن عبد الله بن ابى دنى و سيف بن وهب و ابن جريح و قال النسائى ما علمت ان ابن جريح سمع من ابى حرب و قال ابن عدي فى حديث رواه ديلم بن غزوان عن وهب بن ابى دنى عن ابى حرب . و قد ذكرنا عطاء بن ابى الاسود فى بابه . ١٤٢٢ : ابو حرب بن علاء الدوله ابو جعفر المعروف بابن كاكويه بن دشمنزيار الديلمى لم نعرف اسمه قال ابن الاثير : كان ابوه علاء الدوله ابن خال مجد الدوله بن بويه ، فلما توفى علاء الدوله سنه ٤٣٣ قام مقامه باصبهان ابنه ظهير الدين ابو منصور فرامز و سار اخوه ابو كاليجار كرشاسف بن علاء الدوله الى نهاوند فاستولى عليها و على اعمال الجبل فاخذها لنفسه ، ثم ان مستحفظا لعلاء الدوله بقلعه نطنز ارسل ابو نصر اليه يطلب شيئا مما عنده من الاموال و الذخائر فامتنع و اظهر العصيان فسار اليه ابو منصور و اخوه الاصغر ابو حرب لياخذ القلعه منه كيف امكن ، فصعد ابو حرب اليها و وافق المستحفظ على العصيان فعاد ابو منصور الى اصبهان و ارسل ابو حرب الى الغز السلجوقيه بالري يستنجدهم فسار طائفه منهم الى قاشان فدخلوها و نهبوها و سلموها الى ابى حرب و عادوا الى الري ، فسير اليها ابو منصور عسكرا فالتقوا فانهزم عسكر ابى حرب و اسر جماعه منهم و تقدم اصحاب ابى منصور فحصروا ابا حرب فلما راى الحال و خاف نزل منها متخفيا و سار الى شيراز الى الملك ابى كاليجار بن بويه صاحب فارس و العراق فحسن له قصد اصبهان و اخذها من اخيه ، فسار الملك اليها و حصرها و بها الامير ابو منصور ، فامتنع عليه و جرى بين الفريقين عدة وقائع و كان آخر الامر الصلح على ان يبقى ابو منصور باصبهان و تقرر عليه مال و عاد ابو حرب الى قلعه

نطنز و اشتد الحصار عليه فارسل الى اخيه يطلب المصالحه فاصطلحا على ان يعطى
اخاه بعض ما فى القلعه و يبقى بها على حاله . ١٤٢٣ : ابو حسان البكري كان من
اصحاب علي ع . فى كتاب صفين لنصر ان عليا ع لما قدم من البصرة الى الكوفه بعد
حرب الجمل ولى جماعه على عدة مواضع و عد منهم ابا حسان البكري فقال و بعث ابا
حسان البكري على استان العالى انتهى و فى معجم البلدان الاستان العالى كورة فى
غربى بغداد من السواد تشتمل على اربعه طساسيج و هى الانبار و بادوريا و قطربل و
مسكن قال العسكري الاستان مثل الرستاق انتهى . ١٤٢٤ : ابو الحر اسمه اديم بن الحر
. ١٤٢٥ : ابو حسان الانماطى عده الشيخ فى رجاله فى اصحاب الباقر ع . ١٤٢٦ : ابو
حسان الجملى المرادي الكوفى اسمه جميل بن زياد . ١٤٢٧ : ابو حسان العجلى الكوفى
اسمه موسى بن عبدة . ١٤٢٨ : ابو الحسن كنيه لجماعه و قد عد فى النقد منهم ما
ينيف على المائه و نحن نذكرهم فى ضمن ما ياتى انش و ان كان باب الكنى لم يوضع
لكل من يكنى بكنيه بل لمن اشتهر بكنيه لئلا يفوتنا شىء مما فى كتب الرجال و
العلامه فى الخلاصه كنى سلامه بن ذكا بأبى الحسن و هو تحريف ابى الخير . ١٤٢٩ :
ابو الحسن فى المقابيس : هو المولى عبده بن الحسين التسزي الاصفهانى . ١٤٣٠ :
المولى ابو الحسن فى رياض العلماء الفقيه الفاضل الذي له رساله فى احكام الصيود
و الذبائح مختصرة بالفارسيه الفها باسم السلطان حيدر رايتها فى اردبيل و الظاهر
ان هذا السلطان كان من حكام دوله الشاه طهماسب الصفوي و ظنى انه بعينه المولى
ابو الحسن بن احمد الكاشى اه . ١٤٣١ : ابو الحسن الاملى اسمه على بن احمد بن
الحسين . ١٤٣٢ : السيد ابو الحسن الملقب بممتاز العلماء ابن السيد ابراهيم
الملقب شمس العلماء ابن السيد محمد تقى ابن السيد حسين ابن السيد دلدار على
النقوي الموسوي الحسينى العلوي النصير آبادي الكهنوئى و اسمه على الهادي لكنه
اشتهر بكنيته لا يعرف بغيرها لذلك ترجمناه هنا . ولد فى ٢٩ صفر سنه ١٢٩٨ او ٩٩
فى بمبئى عند توجه ابيه الى العراق لزيارة المشاهد المشرفه فى رحلته الثانيه و
استصحبه معه رضيعا . و توفى يوم السبت ١١ ذي الحجه سنه ١٣٥٥ فى لكهنوء و دفن فى
بستان جده الذي بجنب المسجد و صلى عليه السيد نقى النقوي . كان عالما فاضلا
مؤلفا صريحا فى اموره غير مداهن متواضعا توفى والده و عمره تسع سنين فقرا العلوم
الاليه كالنحو و الصرف على جمله من المعلمين ثم شرع فى المعقول و المنقول فقرا
فى الهند على جمله من علمائها كالسيد محمد حسين ابن السيد بندهحسين و السيد عابد
حسين و السيد سبط حسين من اسباط السيد محمد سلطان العلماء . ثم سافر الى العراق
فى ٢٧ صفر سنه ١٣٢٧ فاقام مدة فى كربلا قرا فيها على الشيخ حسين ابن الشيخ زين
العابدين المازندرانى الحائري و قرا رسائل الشيخ مرتضى على الشيخ غلام حسين
المرندي ثم ذهب الى النجف فقرا المكاسب على الشيخ ابراهيم الترك و الرسائل

ثانيا على الشيخ ضياء الدين العراقي و المكاسب ثانيا على الشيخ على الكونابادي
و الكفايه على الشيخ على القوجاني و حضر مجلس درس الشيخ ملا كاظم الخراساني و
بعد وفاته حضر مجلس درس الشيخ فتح الله الاصفهاني الغروي المعروف بشيخ الشريعه
و كان من اخص تلاميذه و كان في خلال ذلك يحضر بحث السيد كاظم اليزدي و عاد الى
بلده لكهنوء سنه ١٣٣٢ عند وقوع الحرب العامه فدرس و افاد و كان يصعد المنبر و
يعظ الناس . مشائخه قد عرفت مما مر ان من مشائخه السيد محمد حسين بن بندهحسين
و السيد عابد حسين و السيد سبط حسين و الشيخ حسين المازندراني و الشيخ غلام حسين
المرندي و الشيخ ابراهيم الترك و الشيخ على الكونابادي و يروي عنه اجازة و
الشيخ ملا كاظم الخراساني و يروي عنه بالاجازة و الشيخ شريعه الاصفهاني و يروي عنه
بالاجازة و السيد كاظم اليزدي و الشيخ ضياء الدين العراقي و الشيخ على القوجاني و
يروي بالاجازة عن الشيخ عبد الله المازندراني . مؤلفاته من مؤلفاته ١ الوقايه
حاشيه على الكفايه و على هامشها حواشي بخط شيخ الشريعه . ٢ رساله في تجزي
الاجتهاد . ٣ البرق الوميض في منجزات المريض . ٤ رساله في الامامه . ٥ رساله في
غسل الميت . ٦ حاشيه على ارشاد المؤمنين الى احكام الدين لابيه في المسائل
الفقهيه . ٧ كتاب في الرد على معراج العقول للسيد المرتضى النونهروي . ٨ طريق
الصواب في بعض المسائل الفقهيه . ٩ رساله في البداء . ١٠ رساله في الدعاء . ١١
رساله في وجوب المعرفه . ١٢ رساله في اثبات النبوة . ١٣ كتاب مبسوط في
الفتاوى . ١٤٣٣ : ابو الحسن الابلي اسمه على بن محمد بن شيران . ١٤٣٤ : ابو الحسن
المعروف بأبي التحف المعصري اسمه على بن محمد بن ابراهيم بن الحسن بن الطيب
المصري . ١٤٣٥ : ابو الحسن بن ابى جيد اسمه على احمد بن محمد بن ابى جيد . ١٤٣٦
: ابو الحسن بن ابى طاهر الطبري اسمه على بن الحسين بن على . ١٤٣٧ : ابو الحسن
بن ابى القاسم بن ابى الطيب الرازي في التعليقه سيجيء في جده انه من اهل العلم
و سيجيء في ابى منصور ما ينبغي ان يلاحظ اه و الذي ياتى في ابو منصور الصرام قول
الشيخ في الفهرست رايت ابنه ابا القاسم و كان فقيها و سبطه ابا الحسن و كان من
اهل العلم اه و لذلك قال ابو على سها قلمه سلمه الله و قبله قلم العلامه اجزل
الله اكرامه في جعل ابى الطيب جد ابى الحسن و انما جده ابو المنصور اه و اشار
بذلك الى ما ذكره العلامه في الخلاصه في ابى الطيب الرازي حيث قال كان مرجئا و
الصرام كان وعيديا قال الشيخ الطوسى رايت ابنه ابا القاسم الى آخر ما مر آنفا
قال ابو على و لا يخفى ان هذا من تتمه كلام الشيخ في ابى منصور الصرام و ابو
القاسم بن ابى منصور و ابو الحسن سبطه و لعل العلامه اراد ذلك بارجاع الضمير في
ابنه الى الصرام اه . ١٤٣٨ : المولى ابو الحسن بن ابى القاسم بن عبد العزيز بن
محمد باقر بن نعمه الله المازندراني الاصل الطهراني المولد و المسكن ولد في ١٤

صفر سنه ۱۲۰۰ فی طهران و توفی سنه ۱۲۸۲ بطهران و حمل الی النجف الاشرف فدفن فی وادي السلام . ذکره اصحاب کتاب دانشورا ن ناصري فقالوا اصل وطن آبائه مازندران و فی اوائل سلطنه کریمخان الزندي سکن اجداده فی طهران و کان ابوه ملا ابو القاسم معدودا فی زمرة اصحاب القدس و منظوما فی سلك ارباب العلم فولد ولده الحسن فی طهران و ظهرت علیه من صباه مخایل الذکاء و الفطنه فلذلك اهتم ابوه بتربیته فحاز من موائد العلوم و فوائد الفنون حظا وافرا و قرا فی الاصول و الفروع علی السید آقا من السلسله الجلیله المعروفه بسادات اخوي و کان عالما بالمعقول و المنقول و مدرسا فی مدرسه ملا آقا رضا فبقی عنده مدة و حیث کانت اصفهان فی ذلك الوقت بوجود اعیان الفقهاء و ارکان الاصولیین و افاضل الحکماء مجمع العلوم و مرجع الطلاب ذهب المترجم الیها فقرا فیها علی الحاج محمد ابراهیم الکرباسی صاحب الاشارات ثم سافر الی العتبات العالیات فقرا علی السید علی صاحب الریاض مدة سنه او سنتین و لما رای ان اسباب اقامته غیر موفرة عاد الی اصفهان و قرا علی الکرباسی ثانیا حتی بلغ رتبه الاجتهاد و استجاز منه فاجازه و عاد الی مسقط راسه طهران و لما کان بساط الحکم و القضاء فیها منشورا انکر جماعه اجتهاده فحصلت الشبهه فی اذهان العوام فکتب علماء طهران الی الکرباسی بواقعه الحال فجاء الجواب منه ان درجات الاجتهاد کثیرة اما الملا ابو الحسن الطهرانی فقد ارتفع من حضیض التقلید و التجزي الی اوج الاجتهاد و هو عندي معتمد و مقبول القول و بعد ورود هذا الجواب صار یتقدم فی انظار عموم الناس و صار مرجع الخاص و العام و اکثر المرافعات و المشاجرات تصرف فی مجلسه و کل من صحبه علم بان احکامه لم تکن ملوثه بهوی النفس و کان شدید الزهد آمرا بالمعروف ناهیا عن المنکر و کان الاوباش و المقامرون فی الشوارع اذا راوه هربوا و فی آخر عمره انزوی عن الناس و اعتزل المرافعات و خلف بعد موته خمسه اولاد ذکور اه له کتاب فی تمام الفقه الاستدلالی . ۱۴۳۹ : ابو الحسن بن ابی قرة اسمه علی بن ابی قرة .

۱۴۴۰ : المولی ابو الحسن ابن المولی احمد الابیوردي الاصل القاشانی المسکن و فی الذریعه القاینی بدل القاشانی توفی یوم الاحد ۲۶ رمضان سنه ۹٦٦ کذا عن احسن التواریخ لحسن بیك روملو . اقوال العلماء فیه فی ریاض العلماء هو المولی الجلیل الفاضل العالم الفقیه المتکلم المعروف فی دوله الشاه طهماسب الصفوي و کان هذا المولی و المولی میرزا جان السنی علی ما ذکر فی ترجمه السید الامیر غیاث الدین منصور یاخذان اکثر المطالب من کلام ذلك السید و یسرقان من کتبه . و قال حسن بیك فی احسن التواریخ ما معناه کان المترجم من افاضل الاوان و اعلم علماء الزمان و جامعا للعلوم و اقسام الحکمیات مستجمعا لانواع الفضائل و الکمالات و کان لعلو فطرته حسن الطبع ظریفا فی الغایه لا نظیر له فی ذلك و لا عدیل له فی حسن

العبارة و قد شنف آذان الايام و قلد اعناقها بجواهر فضائله و كان لحدة فهمه و
سرعه انتقاله لا يقدر احد على مباحثته قرات عليه شرح التجريد و جمله من مؤلفاته
اه و فى الذريعه المولى ابو الحسن بن احمد الشريف القائنى المعاصر للشاه
طهماسب الصفوي و استاذ السيد حسين بن حيدر بن قمر الكركى و المجيز له . مؤلفاته
فى الرياض له مؤلفات جيدة منها : ١ روض الجنان او روضه الجنان فى الكلام و
الحكمه العقليه مشهور و قد صرح فى ديباجته بتشيعه و للامير فخر الدين السماكى
حاشيه على مبحث اثبات الواجب منه يلوح منها ان السماكى المذكور معاصر له او
قريب من عصره و يرد السماكى فيها عليه كثيرا . ٢ رساله سماها الحسنى فى الحكمه
الطبيعيه اختصرها من روض الجنان المذكور . ٣ شرح على رساله الفرائض للخواجه
نصير الدين الطوسى ممزوج بالمتن رايته فرغ من تسويده فى المحرم سنه ٩٦٢ معروف
حسن الفوائد . ٤ رساله فارسيه مختصرة فى مقدار الديات و احكامها الفها بامر
سلطان عصره رايتها . ٥ رساله فى اثبات الواجب و صفاته كبيرة الحجم رايتها فرغ
منها فى اواخر ربيع الاول سنه ٩٦٤ و هى رساله حسنه لكنه عبر فيها عن نفسه بأبى
الحسن الشريف و قال غيره فرغ منها ١٥ ربيع الاول سنه ٩٦٦ قال و لعلها الرساله فى
اصول الدين التى الفها بامر احدى بنات الشاه طهماسب الصفوي قال المؤلف
الرساله المذكورة اسماها اركان الايمان فى الامامه و الفها بامر بنت الشاه
طهماسب بالفارسيه و هى جيدة رايت منها نسخه فى كرمانشاه عبر فيها عن نفسه بأبى
الحسن الشريف و تاريخ كتابتها ١٠١٣ كتب على ظهرها هذه الرساله المسماة باركان
الايمان من مؤلفات العالم المحقق المدقق مولانا ابو الحسن القاشانى اه و ذكر فى
خطبتها ما تعريبه انه صدر الامر اللازم الاذعان من سرادق صاحبه العزة و العصمه و
السلطنه و السيادة و مقام النواب المستطاب شمس الاحتجاب مريم الزمان و بلقيس
الدوران و خديجه الاوان و هاجر الثانيه شاهزاده سلطانم خلد الله ملكها و سيادتها
و عصمتها الى قيام الساعه و ساعه القيام اه و فى الذريعه ان رساله اركان الايمان
الفها بامر الشاه طهماسب الصفوي فرغ منها ٢٨ ربيع الاول سنه ٩٦٤ و ذكر انه كتب
النسخه و هو فى معسكر الشاه اه و يوشك ان يكون وقع اشتباه بين الرساله التى
الفها بامر الشاه طهماسب و التى الفها بامر ابنته و ان تكون المؤلفه بامر الشاه
فرغ منها ١٥ ربيع الاول سنه ٩٦٦ و هى سنه وفاته و التى الفها بامر ابنته فرغ منها
٢٨ ربيع الاول سنه ٩٦٤ . ٦ رساله فى المنطق . ٧ الشوارق فى الكلام . ٨ حاشيه على
بعض الكتب الكلاميه . ٩ رساله فى حل اشكال الشكل الخامس عشر من المقاله
الثالثه من تحرير اقليدس و هذه لم يذكرها صاحب الرياض . ١٤٤١ : ابو الحسن بن
احمد بن على بن الحسن بن شاذان اسمه محمد بن احمد . ١٤٤٢ : ابو الحسن الاحمسى من
اصحاب الصادق ع لم يذكر فى كتب الرجال و لكن فى الكافى فى باب لبس الحرير من

كتاب الزي و التجميل عن جعفر بن بشير عنه عن ابى عبد الله ع و فى باب ما يجوز
لبسه للمحرم من الثياب من الكافى و باب ما يجب اجتنابه على المحرم من
التهذيب عن على بن الحكم عنه عن ابى عبد الله ع و فى باب الامر بالمعروف و
النهى عن المنكر من الكافى عن عبد الله بن سنان عنه عن ابى عبد الله ع . ١٤٤٣ :
ابو الحسن الارزنى اسمه سلامه بن محمد بن اسماعيل . ١٤٤٤ : ابو الحسن او الحسين
الازدي اسمه عمر او عمرو بن شداد . ١٤٤٥ : ابو الحسن الازدي اسمه ثوير بن عمارة .
١٤٤٦ : ابو الحسن الازدي الزيدلى اسمه مسكين . ١٤٤٧ : السيد الامير ابو الحسن
الاسترابادي المشهدي عالم فاضل يروي اجازة عن صاحب البحار و تاريخ الاجازة عاشر
جمادى الثانيه سنه ١٠٨٥ فى المشهد الرضوي و هذه صورتها : قال المجلسى : اما بعد
فلما كان السيد الايد الفاضل الكامل الحسب النسيب اللبيب الاريب الاديب الفطن
الذكى المتوقد الالمعى الامير ابو الحسن الاسترابادي المشهدي اصلا و مولدا و موطنا
وفقه الله تعالى للارتقاء الى اعلى مدارج الكمال فى العلم و العمل ممن اجتذب بشر
اشره فى عنفوان شبابه الى التمسك بحبل آبائه الطاهرين و اقتفاء آثارهم و تتبع
اخبارهم و النظر فى اسرارهم صلوات الله عليهم اجمعين و لقد كان الله سبحانه
اعانه على ذلك بفطنه قويه و فطرة مستقيمه و طبع خالص عما يتشبث باليقين من
عروق الشبه و الاوهام و كان مما من الله به على ان فزت بلقائه فى بلاد متباعدة و
قرى متباينه من عراق العرب و الفرس و خراسان فاكثر الاختلاف الى و التردد لدي
فى تلك القرى على تشتتها فاخذ منى شطرا وافيا من العلوم العقليه و النقليه
بانواعها لا سيما علم الحديث الذي هو اشرفها و اعلاها و كان آخر ما اتفق من ذلك
فى اشرف بلاد خراسان بل فى روضه من رياض الجنان بين جبلى طوس فى جوار سيدنا و
مولانا نور الله فى السماوات و الارضين و امام المتقين و غوث الغرباء و
المكروبين و ثامن ائمه الدين ابى الحسن على بن موسى الرضا صلوات الله عليه و
على آبائه الاقدسين و اولاده الاطيبين فاستجازنى ادام الله تاييده و كثر فى العلماء
مثله نقل كتب الحديث و روايتها فاستخرت الله تعالى و اجزت له ان يروي عنى
كلما صحت لى روايته و اجازته من كتب الكلام و التفسير و الحديث و الاصول و
الفقه و المنطق و الصرف و النحو و اللغه و التجويد و القراءة و غير ذلك مما
الفه علماؤنا رضوان الله عليهم و غيرهم مما هو داخل فى اجازات اصحابنا . فليرو
عنى دام تاييده جميع مؤلفات هؤلاء المشايخ المذكورين و غيرهم بتلك الاسانيد و
غيرها مما هو مذكور فى كتب الاجازات و اجزت له ايضا ان يروي عنى جميع مؤلفات
مشايخى الذين ادركت زمانهم و استفدت من بركات انفاسهم . و آخذ عليه ما اخذ
على من ملازمه التقوى فى جميع الامور و على جميع الاحوال و مراقبه الله تعالى فى
السر و الاعلان و سلوك سبيل الاحتياط الذي لا يضل سالكه و لا تظلم مسالكه لا سيما فى

الفتوى فان المفتى على شفير جهنم و بذل الوسع فى تحصيل العلم و تنقيحه و تحقيقه و بذله لاهله كل ذلك لابتغاء مرضاة الله و اجتناب مساخطه من غير رئاء او مراء اعاذنا الله و سائر اخواننا المؤمنين منهما و التمس منه ان لا ينسانى و مشايخى فى خلواته و اعقاب صلواته . و كتب بيمناه الجانيه الفانيه احقر عباد الله محمد بن محمد التقى يدعى باقر حشرهما الله مع ائمتهما فى عاشر شهر جمادى الاولى من شهور سنه ١٠٨٥ من الهجرة فى المشهد المقدس الرضوي صلوات الله على مشرفه و الحمد لله اولا و آخرا صلى الله عليه و آله الاخيار الانجبين . ١٤٤٨ : الميرزا الشيخ ابو الحسن الاصبهاناتى المعروف بالمحقق كان عالما عارفا متكلما رياضيا مفسرا محدثا له تاليف منها شرح تشريح الافلاك فى الهيئه و كتاب السلسبيل فى العرفان مطبوعان . ١٤٤٩ : ابو الحسن الاسدي اسمه على بن عقبه بن خالد . ١٤٥٠ : ابو الحسن الاشعري اسمه على بن اسحق بن عبد الله بن سعد . ١٤٥١ : ابو الحسن الاشعري القمى اسمه موسى بن الحسن بن عامر بن عبد الله بن سعد . ١٤٥٢ : ابو الحسن الاشعري القمى القردانى اسمه على بن محمد بن على بن سعد . ١٤٥٣ : ابو الحسن الاصبهانى من اصحاب الصادق ع لم يذكر فى كتاب الرجال بل فى الاسانيد روى الكلينى فى الكافى فى باب الالبان من كتاب الاطعمه عن القاسم بن محمد الجوهري عنه عن ابى عبد الله ع و فى باب الكتمان و باب النميمه من الكافى عن محمد بن عيسى عن يونس عنه عن ابى عبد الله ع . ١٤٥٤ : ابو الحسن الاعرج الكوفى اسمه على بن عمر . ١٤٥٥ : ابو الحسن الانباري من اصحاب الصادق ع روى الكلينى فى الكافى فى باب التمجيد و التجميد من كتاب الدعاء عن ابن ابى عمير عنه عن ابى عبد الله ع .

١٤٥٦ : ابو الحسن الانماطى المعروف باللاعب اسمه احمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله . ١٤٥٧ : ابو الحسن الاهوازي اسمه على بن مهزيار . ١٤٥٨ : ابو الحسن الايادي فى الرياض يروي عن ابى القاسم الحسين بن روح الذي كان من سفراء الصاحب ع كما يظهر من كتاب الغيبه للشيخ الطوسى فهو فى درجه الكلينى اه . ١٤٥٩ : ابو الحسن بن بابويه اسمه على بن الحسين بن موسى والد الصدوق . ١٤٦٠ : الشيخ ابو الحسن الباوردي فى الرياض كان من فقهاء اصحابنا و من اصحاب الفتاوى و نقل بعض المتاخرين قوله فى المواريث كالفاضل الكاشى فى حواشى المفاتيح و شرح الشرائع و الباوردي لعله نسبه الى ابى ورد من بلاد خراسان و الحق عندي انه تصحيف البازوري نسبه الى البازوريه قريه بجبل عامل و اليها ينسب جماعه من العلماء اه قال المؤلف : هذا منه عجيب فان باورد هى ابيورد كما صرح به ياقوت فى معجم البلدان و النسبه الى ابى ورد ابيوردي و الى باورد باوردي فالرجل منسوب باورد و هى ابيورد بعينها و ليس من علماء جبل عامل بهذا الاسم من ينسب الى البازوريه .

١٤٦١ : ابو الحسن البجلى روى الكلينى فى الكافى فى باب حق الجوار من كتاب

العشرة عن عبد الله بن عثمان عنه عن عبيد الله الوصافي . ١٤٦٢ : ابو الحسن
البجلي اسمه معاويه بن وهب . ١٤٦٣ : ابو الحسن البجلي الاحمسى اسمه كثير . ١٤٦٤
: ابو الحسن البجلي الكوفي اسمه علي بن الحسن بن رباط . ١٤٦٥ : ابو الحسن البرقي
اسمه علي بن محمد بن ابي القاسم . ١٤٦٦ : ابو الحسن البزاز اسمه هارون بن يحيى .
١٤٦٧ : ابو الحسن البصري اسمه معلى بن محمد . ١٤٦٨ : الرئيس ابو الحسن البصري
الكاتب في رياض العلماء كان من الادباء و هو في حدود الاربعمائه و قد ينقل السيد
عبد الحميد جد السيد علي بن عبد الكريم عنه مرفوعا بعض الوقائع على ما حكاه
سبطه علي بن عبد الكريم المذكور في كتاب الانوار المضيئه و حكاه الاستاذ الاستناد
في اوائل مجلد احوال القائم ع من البحار فلاحظ و كان تاريخ نقل عبد الحميد
المذكور سنه ٣٩٢ و لا يبعد كونه من علماء الخاصه فلاحظ كتب الادب و التواريخ .
١٤٦٩ : ابو الحسن البصروي اسمه محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن خلف البصروي .
١٤٧٠ : ابو الحسن البطائني اسمه علي بن ابي حمزة سالم البطائني . ١٤٧١ : ابو
الحسن البغدادي اسمه علي بن يقطين . ١٤٧٢ : ابو الحسن البغدادي اسمه موسى بن
جعفر بن وهب . ١٤٧٣ : ابو الحسن البغدادي اسمه علي بن بلال . ١٤٧٤ : ابو الحسن
بن البغدادي السوراني البزار من مشائخ النجاشي يروي عن الحسين بن يزيد السوراني
لم توجد له ترجمه في كتب الرجال و لكن قال النجاشي في ترجمه فضاله بن ايوب قال
لي ابو الحسن بن البغدادي السوراني البزار قال لنا الحسين بن يزيد السوراني الخ
ثم ان الموجود في كتاب النجاشي السوراني بالنون و البزار بالزاي و الراء و
الموجود في رياض العلماء السورائي بالهمزة و البزاز بالزايين قال و لا يبعد كون
السورائي نسبه الى نهر سوراء و ان كان الصواب حء السوراوي بالواو لا بالهمزة كما
هو قاعدة النسب اه اقول بل هو نسبه الى سوراء موضع الى جنب بغداد او مدينه
السريانيين بارض بابل و اليها اضيف النهر و النسبه اليه سوراني كما يقال
صنعاني و بهراني نسبه الى صنعاء و بهراء . ١٤٧٥ : ابو الحسن البكائي الكوفي اسمه
حمزة بن زياد . ١٤٧٦ : ابو الحسن البكري اسمه احمد بن عبد الله البكري . ١٤٧٧ :
السيد ابو الحسن ملاذ العلماء ابن السيد بندهحسين ابن السيد محمد دلدار علي
النقوي الهندي ولد سنه ١٢٨٨ بلكهنوء و توفي في ١٧ صفر سنه ١٣٠٩ بلكهنوء و دفن
فيها في حسينيه جده غفران ماب . كان عالما فاضلا محققا مدققا ورعا متكلما تلمذ
على والده و بعد وفاة ابيه صار مرجعا هناك و تلمذ عليه جماعه منهم السيد محمد
اللكهنوئي و السيد آقا حسن و السيد ظهور حسن البارهوي اللكهنوئي و السيد نجم
الحسن اللكهنوئي و خلف السيد محمد طاهر . له كتاب تنضيد النقود في حل المغالطه
العامه الورود و كتاب حسن في المنطق مطبوع . ١٤٧٨ : ابو الحسن البندنيجي اسمه
علي بن احمد بن نصر . ١٤٧٩ : ابو الحسن البياضي لم نعرف اسمه و ذكر له ابن

شهر آشوب فی المناقب هذه الابیات : من قاتل الجن غیر حیدرة و صاح فیهم بصوته
الجهور فصوته قد علا عزیفهم اذ قال هات الحسام یا قنبر فانهزموا ثم مزقت شیعا
منه العفاریت خیفه تذعر ١٤٨٠ : المیرزا السید ابو الحسن التبریزي توفی سنه ١٣٥٧
. و کانت وفاته بعد فوات محله من الکتاب . کان یسکن تبریز و اصله من قریه
بالقرب منها . عالم جلیل مرجع للتقلید فی نواحی آذربایجان عظیم المنزله فی
الزهد و التقوی و الصلاح و الاصلاح و هو من المعمرین و کانت له معارضه مع السلطات
و لما جاء خبر نعیه للعراق اقام اعاظم العلماء له مجالس الفاتحه فی النجف و
کربلا و الاتراك فی الکاظمیه و لم نعلم من احواله غیر هذه العجاله لبعدنا عن بلاده
و عدم من یعتنی بهذه الامور فیرسل لنا ترجمته من اهل بلاده و عارفیه . ١٤٨١ :
السید ابو الحسن ابن السید زین العابدین بن علوان العلوانی الشریف الموسوي من
آل المرتضی نقیب اشراف بعلبك توفی لیله الثلاثاء ١١ جمادی الثانیه سنه ١١٠٤ .
تولی النقابه فی بعلبك بعد ابن عمه السید محمد ابی طالب سنه ١٠٨٦ وجدت علی
ظهر کتاب الانساب بخط بعض آل المرتضی انه تولی النقابه بعد السید محمد ابی
طالب ابن السید علی بن علوان ابن عمه السید الاجل مولانا السید ابو الحسن ابن
السید زین العابدین ابن علوان الحسنی . و رایت مکاتبه من احد نقباء الاشراف
بدمشق و هو السید حمزة بن عجلان الحسینی الیه بتاریخ ٥ جمادی الثانیه سنه ١١٠١ و
بعد وفاته قام مقامه فی النقابه ولده السید ابراهیم . ١٤٨٢ : ابو الحسن البیهقی
اسمه علی بن زید و یلقب فرید خراسان و یاتی بعنوان ابو الحسن بن ابی القاسم زید
بن الحسین البیهقی و یوجد فی بعض المواضع الحسن البیهقی و الصواب ابو الحسن .
١٤٨٣ : ابو الحسن الشمار اسمه سیف بن سلیمان ١٤٨٤ : ابو الحسن التمیمی شیخ
النجاشی اسمه محمد بن جعفر التمیمی و یقال محمد بن جعفر الادیب و المؤدب و
التمیمی و محمد بن ثابت و یاتی بعنوان ابو الحسن النحوي و ذکرنا اختلاف التعبیر
عنه فی مشائخ النجاشی احمد بن علی بن احمد بن العباس . ١٤٨٥ : ابو الحسن الجندي
اسمه احمد بن محمد بن عمر او عمران بن موسی و فی التعلیقه ابو الحسن الجندي و
لکن الذي ذکره النجاشی ابو الحسن المعروف بابن الجندي . ١٤٨٦ : السید ابو الحسن
ابن السید جواد ابن السید علی الامین الحسینی العاملی الشقرائی ابن عم المؤلف
اسمه کنیته توفی یوم الاربعاء ١٣ ربیع الاول سنه ١٢٦٥ . کان من العلماء الفضلاء
توفی ابوه فی حیاة جدنا السید علی قدس سره و لم یعقب ذکرا . ١٤٨٧ : ابو الحسن
الجوانی اسمه علی بن ابراهیم بن محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسین بن
علی بن الحسین بن علی بن ابی طالب . ١٤٨٨ : ابو الحسن الجوهري شیخ البخاري اسمه
علی بن الجعد . ١٤٨٩ : ابو الحسن الحارثی اسمه محمد بن احمد بن محمد بن الحارث
. ١٤٩٠ : ابو الحسن بن الحجاج الکوفی اسمه علی بن الحسن بن الحجاج . ١٤٩١ :

الشيخ زين الدين ابو الحسن بن الحسن بن علی بن جعفر بن عثمان الخطی كان عالما
جليلا من تلاميذ الشيخ جمال الدين احمد بن عبد الله بن محمد بن المتوج البحرانی له
رساله فی المواريث . عن كشف الحجب : رساله فی الميراث للشيخ زين المله و
الحق و الدين ابی الحسن بن الحسن بن علی بن جعفر بن عثمان الخطی اه و ذكر فيها
انه بعد ما تلمذ برهه علی استاذه العلامه الشيخ جمال الدين احمد بن عبد الله بن
محمد بن المتوج البحرانی و رجع الی وطنه ساله الشيخ العالم قوام الدين عبد الله
بن شبيب بن عباس ان يكتب شيئا فی الارث فكتب هذا الكتاب و جعله كالمتن و
وعد فی آخره ان يكتب له شرحا ان امهله الاجل . ١٤٩٢ : ابو الحسن الحداد العسكري
اسمه علی بن محمد بن جعفر بن عتبه . ١٤٩٣ : ابو الحسن الحذاء اسمه اديم بن الحر
. ١٤٩٤ : السيد ابو الحسن ابن السيد حسين ابن السيد ابی الحسن موسی ابن السيد
حيدر ابن السيد ابراهيم الحسينی العاملی النجفی ابن عم جد المؤلف ذكرنا فی
ترجمه ابيه سفر ابيه الی العراق و توطنه فيها فی عهد الوحيد البهبهانی و بحر
العلوم الطباطبائی و صيرورته من مشاهير العلماء و لما توفی قام مقامه ولده الاكبر
صاحب الترجمه فكان عالما فاضلا محققا مدققا مجتهدا مدرسا له كتاب فی الفقه شرحا
علی الشرائع من اول المعاملات الی بحث الشروط فی مجلد كبير يدل علی غزارة فضله
رايته بخطه فرغ منه يوم السبت ٨ ذي القعدة سنه ١٢٣٣ و عليه تقاريظ للشيخ محسن
الاعسم النجفی و غيره و كان يصلی اماما فی النجف فی المسجد المعروف بمسجد
الطوسی عند باب الصحن الشريف الشمالی ثم يوضع له منبر فيصعد عليه و يعظ الناس
كما كان ابوه كذلك و تزوج المترجم بابنه صاحب مفتاح الكرامه و لم يعقب منها
غير بنت واحدة و توفی فی النجف و دفن فی محله الحويش مع ابيه و جده فی
مقبرتهم و هو خال السيد محمد الهندي العالم المشهور قال المذكور فی نظم اللئال
فی احوال الرجال : وقفت لخالی السيد ابی الحسن ابن السيد حسين العاملی علی مجلد
من مجلدات مصنفه فی الفقه و كان فی التجارة فاعجبنی اه و هو يدل علی ان له غير
المجلد المذكور . ١٤٩٥ : ابو الحسن بن الحصين ذكره الشيخ فی رجاله فی اصحاب
الهادي ع و قال ينزل الاهواز ثقه و قال الميرزا فی الرجال الكبير سياتی عن الخلاصه
و رجال الشيخ انه ابو الحصين بن الحصين و قال فی مختصره الاوسط ياتی عن الخلاصه و
رجال الشيخ فی اصحاب الجواد ابو الحصين و هو الصواب اه و تمام الكلام فی ابو
الحصين بن الحصين و فی رجال ابو علی : المنقول فی الحاوي و المجمع عن رجال
الهادي من رجال الشيخ ابو الحسين مصغرا و هو كذلك عندي فی نسختين منه اه . ١٤٩٦
: ابو الحسن بن حماد الشاعر اسمه علی بن حماد بن عبيد الله بن حماد العدوي او
العبدي . ١٤٩٧ : السيد ابو الحسن ابن السيد حيدر الحسينی العاملی الشقرائی الجد
الاعلی للمؤلف . اسمه موسی و اشتهر بكنيته و ذكرناه هناك . ١٤٩٨ : ابو الحسن

الخازن و قد يعبر عنه بالخازن ابو الحسن . في رياض العلماء هو الشيخ الشيعي ذكره حسن بن سليمان تلميذ الشهيد في كتابه المختصر و نسب اليه كتاب المجموع و يروي عن كتابه المذكور بعض الاخبار و اظن انه مذكور باسمه في هذا الكتاب و عندنا من كتابه نسخه و مما نقله عنه ما روي عن الصادق ع انه قال من بركه المراة خفه مؤونتها و تيسر ولادتها و من شؤمها شدة مؤونتها و تعسر ولادتها قال و قال السيد ابن طاوس في آخر رساله المواس عه في فوائت الصلاة عن الصادقين الذين لا تتشبه بهم الشياطين و ان لم يكن ذلك مما يحتج به في المواسعه لكنه مستطرف ما وجدته بخط الخازن ابي الحسن رضوان الله عليه و كان رجلا عدلا متفقا عليه و بلغني ان جدي ورام رضوان الله عليه صلى خلفه مؤتما به ما هذا لفظه : رايت في منامي ليله ١٦ جمادى الاخرة امير المؤمنين و الحجه ع و كان على امير المؤمنين ع ثوب خشن و على الحجه ثوب الين منه فقلت لامير المؤمنين يا مولاي ما تقول في المضايقه قال لي سل صاحب الامر و مضى امير المؤمنين ع و بقيت انا و الحجه فجلسنا في موضع فقلت له ما تقول في المضايقه فقال قولا مجملا تصلي فقلت له قولا هذا معناه في الناس من يعمل نهاره . و يتعب و لا يتهيا له المضايقه فقال يصلي قبل آخر الوقت فقلت له ابن ادريس يمنع الناس من الصلاة قبل آخر الوقت ثم التفت فاذا ابن ادريس ناحيه عنا فناداه الحجه يا ابن ادريس فجاءه و لم يسلم عليه و لم يتقدم اليه فقال لم تمنع الناس من الصلاة قبل آخر الوقت اسمعت هذا من الشارع فسكت و لم يحر جوابا و انتبهت في اثر ذلك انتهى ما في تلك الرساله مما يتعلق بهذا المقام ثم نقل فيها مناما آخر من ابي الحسن الخازن هذا و لكن لا يتعلق بهذه المساله اه . ١٤٩٩ : ابو الحسن الخازن اسمه علي بن الحسن بن محمد الخازن . ١٥٠٠ : ابو الحسن بن خالويه اسمه علي بن محمد بن يوسف بن مهجور . ١٥٠١ : ابو الحسن الخديجي الاصغر اسمه علي بن عبد الله بن محمد بن عاصم بن يزيد . ١٥٠٢ : ابو الحسن الخزاز اسمه علي بن الفضل . ١٥٠٣ : ابو الحسن الخزاز اسمه علي بن احمد بن علي . ١٥٠٤ : ابو الحسن الخزاز اسمه محمد بن الحسين بن سفرجله . ١٥٠٥ : ابو الحسن الخزاز الجعفي اسمه احمد بن النضر . ١٥٠٦ : ابو الحسن الخزاعي اسمه علي بن علي بن رزين . ١٥٠٧ : السيد ابو الحسن خوش مزة الاصفهاني نزيل الكاظميه كان حيا سنه ١٢٢٢ . كان من العلماء الافاضل خصوصا في علم الحكمه و علوم الادب من الاجلاء المحترمين في عصره صاهر السيد صدر الدين العاملي على ابنته و كان معاصرا للشيخ اسد الله صاحب المقاييس و السيد عبد الله شبر صاحب جامع الاحكام و لا اعرف من احواله اكثر من ذلك و وجد كتاب لبعض ادباء الكاظميه كتبه له لما كان بكربلاء يشتمل على شعر و نثر و ثناء بليغ و ان السيد ابا الحسن التمس اديب العصر الشيخ محمد رضا النحوي الشاعر الشهير ان يكتب جوابا عن لسانه على نحو ما كتب له

فكتب و يوجد ذكر السيد ابى الحسن خوش مزة فى كتابات السيد عبد الله شبر كان يستعير منه كتبا و وجد مختصر اصلاح العمل للسيد المجاهد بالفارسيه للسيد ابى الحسن المذكور و صرح فيه انه من تلامذة السيد المجاهد و قد قدم فى هذه الرساله مقدمه ليست فى اصل اصلاح العمل تشتمل على بيان المعارف الخمس من اصول الدين .
١٥٠٨ : ابو الحسن بن داود اسمه محمد بن احمد بن داود و ربما جاء لابنه احمد بن محمد . ١٥٠٩ : الشيخ ابو الحسن بن درويش محمد كان من العلماء الفضلاء له رساله فى التوحيد فرغ منها فى النجف سنه ١١٢٩ وجدت بخط تلميذ المصنف الميرزا محمد جعفر بن محمد صادق الخراسانى سمعها من استاذه المصنف سنه ١١٣٣ ه ١٥١٠ : ابو الحسن الدلال روى الكلينى فى باب تربيع القبر من الكافى عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن اسماعيل عنه عن يحيى بن عبد الله عن ابى عبد الله ع . ١٥١١ : ابو الحسن الدينوري روى الصدوق فى كمال الدين بسنده انه ممن راى المهدي ع فى الغيبه الصغرى و يمكن كونه احمد بن هارون الدينوري او آخره الذين روى الصدوق فى كمال الدين انهما ممن راى المهدي ع فى الغيبه الصغرى . ١٥١٢ : ابو الحسن الرازي الكلينى اسمه محمد بن ابراهيم بن ابان . ١٥١٣ : الشيخ قطب الدين ابو الحسن الراوندي اسمه سعيد بن هبه الله بن الحسن الراوندي ١٥١٤ : ابو الحسن الرسان روى الكلينى فى باب العنب من اطعمه الكافى عن هارون بن الخطاب عنه عن جعفر بن محمد ع .
١٥١٥ : ابو الحسن الرضى اخو المرتضى اسمه محمد بن الحسين بن موسى . ١٥١٦ : ابو الحسن الرقى الانصاري اسمه على بن مهدي بن صدقه بن هشام بن غالب . ١٥١٧ : ابو الحسن بن رياب او رئاب اسمه على بن رياب . ١٥١٨ : ابو الحسن الزاهد اسمه محمد بن احمد . ١٥١٩ : ابو الحسن الزبيدي الخزاز اسمه على بن هاشم بن البريد . ١٥٢٠ : ابو الحسن الزراري اسمه على بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن اعين . ١٥٢١ : الشيخ ابو الحسن ابن الشيخ ابى القاسم زيد بن الحسين البيهقى اسمه على بن زيد بن الحسين و يلقب بفريد خراسان و مر بعنوان ابو الحسن البيهقى و يوجد فى بعض المواضع الحسن بن ا بى القاسم و الصواب ابو الحسن . ١٥٢٢ : ابو الحسن السائح او الشائح اسمه دارم بن قبيصه ١٥٢٣ : ابو الحسن الساباطى روى الصدوق فى الفقيه و الكلينى فى باب ان الانسان احق بماله ما دام فيه الروح و الشيخ فى الاستبصار فى باب بيع الذهب و الفضه و فى التهذيب فى باب بيع الواحد بالاثنين عن ثعلبه بن ميمون عنه عن عمار الساباطى و المظنون بقرينه الراوي و المروي عنه انه ابو الحسن الازدي عمر بن شداد . ١٥٢٤ : ابو الحسن السامري اسمه محمد بن موسى بن يعقوب .
١٥٢٥ : الاديب الصالح ابو الحسن بن سعدويه القمى فى الرياض من مشائخ منتجب الدين على ما يظهر من فهرسته فى السيد ابى ابراهيم ناصر بن الرضا بن محمد بن محمد بن عبد الله العلوي الحسينى و قد ذكر فيها انه يروي منتجب الدين عنه عن

السيد المذكور و لم يعقد له ترجمه اه . ١٥٢٦ : ابو الحسن السمري اسمه على بن
محمد من سفراء القائم ع . ١٥٢٧ : الشيخ ابو الحسن السمسمى فى الرياض كان من
غلمان ابى الفتح محمد بن جعفر بن محمد الهمذانى المعروف بالمراغى كذا يظهر من
الخلاصه و النجاشى فى ترجمه ابى الفتح المذكور و لكن لم يفرد له ترجمه و لم اعثر
على اسمه و ظاهر الحال انه من معاصري المفيد و اضرابه اقول قال النجاشى و تبعه
فى الخلاصه فى ترجمه محمد بن جعفر بن محمد ابو الفتح الهمذانى الوادعى المعروف
بالمراغى . و كان يتعاطى الكلام و كان ابو الحسن السمسمى احد غلمانه اه و ربما
يفهم منه ان السمسمى كان من المتكلمين . ١٥٢٨ : ابو الحسن السنجاري اسمه نصر بن
عامر بن وهب كذا فى النقد و الذي فى النسخ و منها النقد ابو الحسين . ١٥٢٩ :
ابو الحسن السواق اسمه على بن محمد بن على بن عمر بن رباح . ١٥٣٠ : ابو الحسن
السواق اسمه احمد بن محمد بن على بن عمر بن رباح . ١٥٣١ : ابو الحسن الشاذانى
القمى او ابو الحسن الفقيه الشاذانى او ابو الحسن بن شاذان اسمه محمد بن احمد بن
على بن الحسن بن شاذان . ١٥٣٢ : ابو الحسن الشافعى اسمه محمد بن ابراهيم بن
يوسف الكاتب . ١٥٣٣ : ابو الحسن الشامى روى الشيخ فى باب حد الفريه و النسب
من التهذيب عن ابن محبوب عنه عن بريد . ١٥٣٤ : السيد الامير ابو الحسن شرقه فى
الرياض من افاضل عصر الشاه طهماسب الصفوي له مؤلفات منها شرح آيات الاحكام
بالفارسيه و شرح فارسى على رساله الفرائض للخواجه نصير الدين الطوسى و غير ذلك
من المؤلفات و ظنى انه واحد من هؤلاء المذكورين فى هذا المقام اه و شرقه الظاهر
انها نسبه تعرف بها العشيرة التى منها المترجم و ليست اسما للمترجم لقول صاحب
الرياض المتقدم و ظنى الخ فانه لو كان اسمه عنده شرقه لما كان لهذا الظن موضع و
ياتى السيد الامير ابو الفتح شرقه و قول صاحب احسن التواريخ كان من سادات شرقه
فانه ظاهر فى ان شرقه عشيرة او قبيله من السادات هو منها . ١٥٣٥ : المولى ابو
الحسن الشريف بن احمد القائنى مذكور فى حرف الشين لان الظاهر ان اسمه الشريف و
كنيته ابو الحسن . ١٥٣٦ : المولى ابو الحسن الشريف الفتونى العاملى مذكور فى
حرف الشين لان الظاهر اسمه الشريف و كنيته ابو الحسن . ١٥٣٧ : ابو الحسن
الشعرانى اسمه على بن محمد بن على بن القاسم . ١٥٣٨ : ابو الحسن الشيبانى هو
زرارة بن اعين . ١٥٣٩ : ابو الحسن الشيبانى اسمه حمران بن اعين . ١٥٤٠ : ابو
الحسن الشيبانى الكوفى اسمه على بن محمد بن محمد بن عقبه . ١٥٤١ : ابو الحسن
الصائغ اسمه على بن ميمون يلقب ابو الاكراد . ١٥٤٢ : السيد ابو الحسن ابن السيد
صالح ابن السيد محمد ابن السيد ابراهيم شرف الدين بن زين العابدين بن نور الدين
على اخى صاحب المدارك الموسوي العاملى و اسمه كنيته . توفى فى طهران سنه ١٢٧٥
و دفن فى الحائر الحسينى . كان عالما فاضلا متبحرا اديبا شاعرا ناثرا حسن الخط

جميل الصورة مهيبا وقورا منطقيا اذا حضر مجلسا كان المتكلم فيه وحده محبوبا عند
الفريقين تفقه على الشيخ موسى و الشيخ على ابنى الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء
وجد بخطه شرح المفاتيح للمحقق الاقا البهبهانى كتبه لنفسه و على ظهر النسخه كتبت
هذا الكتاب بتمامه و كماله منذ بلغت من العمر عشر سنين و كان صهر الشيخ اسد
الله صاحب المقاييس على ابنته ام اولاده الميرزا جعفر و السيد محمد و كان مثريا
بما له من الاراضى ايام الخزاعل . ذكره ولده الس يد محمد على فى كتابه الذي سماه
اليتيمه فى التراجم فقال : كان عالما لا يقاس به احد فى العلم ورعا لا يقاس به
ذو تقى فى الورع و الحلم ابى الضيم كريم الشيم على الهمم ساعيا فى حوائج
المسلمين مشيدا اركان الدين مقربا عند الملوك محبوبا لديهم ذا نثر لا يقوى عليه
احد و شعر قصرت عنه الشعراء الابد مقربا عند العلماء لا سيما عند الاخوال الكرام
من الطائفه الجعفريه الشيخ موسى و الشيخ محمد و الشيخ على و الشيخ حسن و الشيخ
حسين و اولادهم و من طائفه الشيخ اسد الله و هم المهدي و الباقر و الكاظم و
اسماعيل و التقى و الحسن و زوجه موسى بنت اخته بنت الشيخ اسد الله فاعقب
الاحقر و الاخ الميرزا جعفر و قد كتب فى علم الاصول من اوله الى آخره و حضر الفقه
على الشيخ موسى المومى اليه و قد سمعت من خالى الشيخ حسن صاحب انوار الفقاهه
ان اثبات صفه الاجتهاد له نقص فى حقه و لو اطلعت على قضاياه و مراسمه مع
الحكام و الملوك و الاكابر و العلماء و الفضلاء و مكاتباته لسلطان العصر و غيره
لقضيت عجبا و كذا لو مر بك حديث مخالطته لاقطاب بغداد و ائمتهم و ولاتهم و
محبتهم له و اكرامهم و ولائهم لقضيت عجبا اه يقول المؤلف كثير من التراجم التى
يترجمها من هم علاقه بالمترجم اوهم فيه هوى تخرج عن حد الاعتدال الى المبالغات
العظيمه المعيبه البعيدة عن الصحه و منها هذه الترجمه مثل ان نثره لا يقوى عليه
احد و شعره قصرت عنه شعراء الابد و هكذا يقتضى ان كون نثره ناسخا لرسائل الصابى
و مقامات البديع و الحريري و كتب الجاحظ و امثال ذلك و شعره ناسخا لشعر
الطائيين و المتنبى و ابى نواس و الشريف الرضى و اين هو هذا النثر و الشعر و
لما ذا لم يشتهر و لعله لا يحسن كتابه رساله بلغيه او نظم ابيات جيدة و مثل ان
اثبات صفه الاجتهاد له نقص فى حقه و ما ذا فوق درجه الاجتهاد غير درجه الامامه و
النبوة و كيف يكون اثبات اعلى صفات الكمال فى غير المعصوم نقصا و نحن ننقل
امثال هذه المبالغات و هذا الافراط فى المدح فى امثال هذه الترجمه غير معتقدين
لصحته ليكون نموذجا لما يذكره المترجمون ملقين عهدته عليهم فقد نقل هذا الكلام
عنه بعض المعاصرين فى كتاب له و الله الموفق للصواب ١٥٤٣ : ابو الحسن ابن
الصفار فى امل الامل عده العلامه من مشائخ الشيخ الطوسى من رجال الخاصه اه . و فى
الرياض عده العلامه من مشائخ الشيخ الطوسى من علماء الشيعه و صرح بذلك نفسه فى

اواخر اماليه و لكن ليس فيه كلمه ابن فى البين و هو يروي عن ابى المفضل الشيباني و اظن انه باسمه مذكور فى المشائخ اه . ١٥٤٤ : ابو الحسن الضبى اسمه احمد بن محمد بن ابى الغريب . ١٥٤٥ : ابو الحسن الضرير النخعى اسمه على بن الحكم بن الزبير . ١٥٤٦ : ابو الحسن الطائى الجرمى المعروف بالطاطري اسمه على بن الحسن بن محمد . ١٥٤٧ : ابو الحسن بن طباطبا الحسنى الاصفهانى اسمه محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم طباطبا بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن على بن ابى طالب ع . ١٥٤٨ : الشيخ ابو الحسن الطبري فى الرياض من القدماء و يروي عن ابى غياث بن بسطام عن على بن بابويه كما يظهر من صدر رساله مناظرة على بن بابويه مع محمد بن مقاتل الرازي فى الامامه و جعله شيعيا و لم اعلم اسمه اه . ١٥٤٩ : ابو الحسن الطبري الاملى اسمه على بن احمد بن الحسين . ١٥٥٠ : ابو الحسن بن ظفر البغدادي روى الشيخ فى كتاب الغيبه عن المفيد و ابن الغضائري عن الصفوانى قال وافى الحسن بن على بن الوجناء النصيبى سنه ٣٠٧ و معه محمد بن الفضل الموصلى و كان رجلا شيعيا غير انه كان ينكر وكاله الحسين بن روح فقال له ابن الوجناء اتق الله فان صحه وكالته كصحه وكاله محمد بن عثمان العمري و قد كانا نزلا ببغداد على الزاهر و كنا حضرنا للسلام عليهما و كان قد حضر هناك شيخ يقال ابو الحسن بن ظفر فقال محمد بن الفضل لابن الوجناء من لى بصحه ما تقول فاخذ نصف ورقه من دفتر و قال لمحمد بن الفضل ابر لى قلما فبراه و اتفقا على شىء بينهما و اطلعا عليه ابا الحسن بن ظفر و تناول ابن الوجناء القلم و كتب ما اتفقا عليه بلا مداد و ارسله مع خادم لمحمد بن الفضل فجاء الجواب عن كل فصل فصل الحديث و هذا الحديث يدل على انه بغدادي من الشيعه ذو مكانه و فضل و لذلك اطلعاه على ما اتفقا عليه . ١٥٥١ : ابو الحسن العامري اسمه سعدان بن مسلم . ١٥٥٢ : ابو الحسن العباسى الهاشمى اسمه محمد بن احمد بن عبيد الله بن احمد . ١٥٥٣ : السيد ابو الحسن ابن السيد عبد الله ابن السيد نور الدين ابن السيد نعمه الله الموسوي الجزائري التستري و باقى النسب ذكر فى السيد نعمه الله توفى فى شوال سنه ١١٩٣ فى تستر و قبره بها معروف ذكره ابن عمه فى تحفه العالم و قال : السيد الفاضل المؤتمن السيد ابو الحسن قام مقام ابيه فى التدريس و التزويج كان قد جاء الى حيدرآباد فى ايام شبابه و نفر من تلك البلاد و رجع الى وطنه و فى ايام كريم خان الزندي سلطان ايران نال مرتبه شيخ الاسلام و كان المعظم فى تلك الدوله كان فاضلا فى الفقه و العلوم الرياضيه وحيدا فى علم الطب له مصنفات منها شرح مفاتيح ملا محسن الكاشى و هو شرح مبسوط و لم يمهله الاجل لاتمامه و له عدة رسائل فى الطب و الحساب و الرياضى خلف ثلاثه اولاد السيد محسن و السيد عبد الله و السيد محمد اه . ١٥٥٤ : ابو الحسن العبدي فى طريق الصدوق فى نكت من حج الانبياء من الفقيه .

١٥٥٥ : ابو الحسن العدوي اسمه على بن محمد العدوي الشمشاطى . ١٥٥٦ : الشريف الجليل نظام الشرف ابو الحسن ابن العريضى فى الرياض فاضل عالم و الظاهر انه من السادات هو منهم يقينا و لم اعلم اسمه و ليس هو السيد احمد بن يوسف بن احمد بن العريضى ا لعلوي الحسينى لانه يروي عنه والد المحقق و هو عن برهان الدين محمد بن محمد بن على الحمدانى القزوينى نزيل الري عن السيد فضل الله الراوندي فيبعد كونه هو لتقدم درجه السيد ابى الحسن بن العريضى عليه و يظهر من اسناد كتاب سليم بن قيس الهلالى ان المترجم يروي عن ابن شهريار الخازن و يروي عن العريضى المذكور الشيخ المقري ابو عبد الله محمد بن الكمال و لعل ابن شهريار هذا هو المذكور فى سند الصحيفه الكامله بقوله اخبرنا الشيخ السعيد ابو عبد الله محمد بن احمد بن شهريار الخازن لخزانه مولانا امير المؤمنين على بن ابى طالب ع فى شهر ربيع الاول سنه ٥١٦ قراءة عليه و انا اسمع و الدليل على ذلك ان الشيخ حسين بن على بن حماد الليثى الواسطى ذكر فى اجازته للشيخ نجم الدين خضر بن محمد بن نعيم المطارابادي ان الشيخ محمد بن جعفر بن على بن جعفر المشهدي الحائري يروي الصحيفه الكامله السجاديه مع ندبه الثلاث ع بحق سماعه بقراءة الشريف الاجل نظام الشرف ابى الحسن بن العريضى على الشريف النقيب جلال العلماء بهاء الشرف محمد بن الحسن بن احمد بن على بن محمد بن عمر بن يحيى العلوي الحسينى فى شوال سنه ٥٥٦ و اقول السيد بهاء الشرف محمد بن الحسن هذا هو المذكور فى اول الصحيفه السجاديه و على هذا فلا يعد فى كون القائل حدثنا هو الشريف نظام الشرف ابو الحسن المذكور ايضا اه .

١٥٥٧ : ابو الحسن العريضى اسمه على بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب ع . ١٥٥٨ : ابو الحسن بن عشايه ذكره الشيخ فى رجاله فيمن لم يرو عنهم ع و قال روى عنه حميد حديثا واحدا . ١٥٥٩ : ابو الحسن العطار روى الكلينى فى الكافى فى باب طاعه الائمه ع عن ابى خالد القماط عنه عن ابى عبد الله ع . ١٥٦٠ : ابو الحسن العطار القمى اسمه على بن عبد الله . ١٥٦١ : ابو الحسن العكبري المعدل اسمه عبد الواحد بن احمد بن الحسن بن عبد العزيز . ١٥٦٢ : السيد ابو الحسن بن علوان الحسينى العاملى الشامى فى امل الامل فاضل صالح جليل معاصر سكن بعلبك .

١٥٦٣ : ابو الحسن العلوي اسمه محمد بن جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن على بن ابى طالب المعروف بأبى قيراط . ١٥٦٤ : ابو الحسن العلوي اسمه على بن عبيد الله بن على بن الحسين . ١٥٦٥ : ابو الحسن العلوي اسمه عباس بن على بن جعفر بن محمد بن الحنفيه . ١٥٦٦ : الشيخ ابو الحسن بن على بن ابى طالب هموسه الفرزادي ياتى بعنوان ابى على الحسن بن على بن ابى طالب هموسه الفرزادي . ١٥٦٧ : ابو الحسن بن على بن بلال ذكره الشيخ فى رجاله فى اصحاب الهادي ع . ١٥٦٨ : ابو الحسن او الحسين بن على الخواتيمى عن التحرير الطاووسى

انه عنونه كذلك في باب الكنى و هو سهو منه بل الحسين بن علي الخواتيمى كما
ذكره هو نفسه في باب الاسماء . ١٥٦٩ : السيد ابو الحسن بن نور الدين علي اخي
صاحب المدارك بن علي بن الحسين بن ابي الحسن الموسوي العاملي الجبعي نزيل دمشق
في امل الامل فاضل صالح جليل القدر سكن الشام من المعاصرين اه اقول الظاهر انه جد
آل نور الدين القاطنين بدمشق من سادات آل مرتضى الشهيرين و في بغيه الراغبين
امه بنت الشيخ عبد اللطيف بن علي ابن احمد بن ابي جامع فهو اخو زين العابدين و
جمال الدين و حيدر الاتي ذكرهم كل في بابه لابيهم فقط و شقيق السيد علي الاتي ذكره
لابيه و امه . تنبيه في رياض العلماء في باب الكنى السيد ابو الحسن بن علي بن
العريضي العلوي من اجله العلماء و كان من مشائخ الشيخ الجليل ورام بن ابي فراس
صاحب المجموعه المشهورة على ما يظهر من اواخرها و قد قال في وصفه حدثني السيد
الاجل الشريف و يحتمل كون ابو الحسن كنيته و اسمه سقط من قلم النساخ و يحتمل
كونه راويا عنه بالواسطه اه اقول الموجود في آخر مجموعه ورام حدثني السيد الاجل
الشريف ابو الحسن علي بن ابراهيم العريضي العلوي الحسيني قال حدثني علي بن نما
الخ . فنسخه صاحب الرياض من المجموعه كانت ناقصه . ١٥٧٠ : السيد ابو الحسن بن
علي شاه ابن صفدر شاه اسمه محمد بن علي بن صفدر . ١٥٧١ : الشيخ الامام ابو الحسن
بن علي بن المهدي في رياض العلماء من اجله علماء الاصحاب و لم اعلم اسمه و لكن
ليس هو بابن المهدي الذي يروي الشيخ الطوسي عنه و لعل كلمه بن قد سقطت من قلم
النساخ او يقال المهدي لقب محمد المذكور و هذا من مشايخ شاذان بن جبرئيل القمي
قال قدس سره في كتاب الفضائل حدثنا الامام شيخ الاسلام ابو الحسن بن علي بن محمد
المهدي بالاسناد الصحيح عن الاصبغ بن نباته الحديث و اقول لكن حكى السيد هاشم
البحراني في معالم الزلفى عن الشيخ رجب البرسي انه قال حدثنا الامام شيخ الاسلام
الى تمام هذه العبارة و على هذا فيكون حدثنا من منقول الشيخ رجب البرسي و يكون
الشيخ ابو الحسن هذا من مشائخ البرسي ايضا و هو غريب لانه من المتاخرين و ليس
بمعاصر لشاذان بن جبرئيل ثم اقول لا يبعد اتحاده مع ابن المهدي المامطري المذكور
في باب الابن صاحب كتاب المجالس و مر في ترجمه السيد بهاء الدين علي بن مهدي
الحسيني المامطري احتمال اتحاده مع هذا الشيخ فتكون كلمه ابن بعد ابو الحسن
زيادة من قلم الناسخ اه . ١٥٧٢ : ابو الحسن بن الغار في الرياض عده العلامه من
مشايخ الشيخ ال طوسي من علماء الخاصه و الظاهر انه مذكور باسمه في تعداد المشايخ
و له مؤلفات اه و مر ذكره فيما بدىء بابن بعنوان ابن الغار ابو الحسن . ١٥٧٣ :
الشيخ ابو الحسن الفارسي في الرياض من اجله المشائخ و لم اعلم عصره و لكن حكى
الشهيد عنه خبر رؤيا زيارة الحسين ع من بعد كما نقله الاستاذ الاستناد ايده الله
تعالى في مزار بحار الانوار لكن يحتمل كونه بعينه الشيخ ابو الحسن محمد بن القاسم

الفارسی المعاصر للصدوق فلاحظ اه و الذي اشار اليه هو ما ذكره المجلسی فی مزار البحار فی باب الزيارة من بعد قال وجدت بخط بعض الافاضل نقلا من خط الشهيد ابن مكی قدس الله روحيهما عن ابی الحسن الفارسی قال كنت كثير الزيارة لمولانا ابی عبد الله ع فقل مالی و ضعف من الكبر جسمی فتركت الزيارة فرايت ذات ليله رسول الله ص فی المنام و معه الحسن و الحسين فمررت بهم فقال الحسين يا رسول الله هذا الرجل كان يكثر زيارتی فانقطع عنی فقال رسول الله ص ا عن مثل الحسين تهاجر و تترك زيارته فقلت يا رسول الله حاشا لی ان اهجر مولاي لكنی ضعفت و كبرت و لقله مالی تركت زيارته فقال ع اصعد كل ليله علی سطح دارك و اشر باصبعك السبابه اليه و قل السلام عليك و علی جدك و ابيك السلام عليك و علی امك و اخيك السلام عليك و علی الائمه من بنيك الی آخر الزيارة ثم قل ما شئت فان زيارتك تقبل من قريب و بعيد اه . ١٥٧٤ : ابو الحسن الفارسی اسمه محمد بن يحيی . ١٥٧٥ : السيد الامير ابو الحسن الفراهانی ثم الشيرازي فی رياض العلماء : كان من فضلاء عصره و لكن ابتلی بوزارة امام قلی خان حاكم بلاد فارس فی زمن الشاه عباس الاول و الشاه صفی الصفوي فقتله الخان المذكور ظلما لتهمه نسبت اليه و له مؤلفات منها شرح فارسی علی ديوان الانوري الشاعر الفارسی المشهور اه . ١٥٧٦ : ابو الحسن بن فسانجس اسمه علی بن محمد بن العباس . ١٥٧٧ : ابو الحسن بن فضال اسمه علی بن الحسن بن علی بن فضال ١٥٧٨ : ابو الحسن بن فيروزان اسمه علی بن محمد بن فيروزان ١٥٧٩ : ابو الحسن القاشانی اسمه علی بن سعيد بن رزام ١٥٨٠ : ابو الحسن القاشانی اسمه علی بن محمد بن شيرة ١٥٨١ : الامير ابو الحسن القاينی المشهدي ذكره فی الرياض فی باب الكنی و لكنه استظهر ان اسمه الحسن لا ابو الحسن و ذكره فی باب الاسماء و نحن ذكرناه فی الاسماء بعنوان الامير الحسن الرضوي القاينی المشهدي . ١٥٨٢ : ابو الحسن بن قتيبه النيشابوري اسمه علی بن محمد بن قتيبه . ١٥٨٣ : ابو الحسن القزوينی اسمه حنظله بن زكريا بن حنظله ١٥٨٤ : ابو الحسن القزوينی اسمه علی بن ابی سهل بن حاتم القزوينی ١٥٨٥ : ابو الحسن القزوينی القاضی اسمه علی بن محمد بن عبد الله . ١٥٨٦ : ابو الحسن القسري اسمه احمد بن محمد بن عيسی . ١٥٨٧ : ابو الحسن القمی اسمه محمد بن احمد بن داود بن علی . ١٥٨٨ : ابو الحسن القمی اسمه علی بن ابراهيم بن هاشم . ١٥٨٩ : ابو الحسن القمی اسمه احمد بن محمد بن داود . ١٥٩٠ : ابو الحسن القمی اسمه موسی بن الحسن بن عامر بن عمران . ١٥٩١ : ابو الحسن القمی اسمه علی بن جعفر الهرمزانی . ١٥٩٢ : ابو الحسن القيسی اسمه علی بن عبد الله بن غالب . ١٥٩٣ : ابو الحسن الكاتب اسمه محمد بن داود بن سليمان . ١٥٩٤ : ابو الحسن الكاتب قال ابن النديم اسمه محمد بن ابراهيم بن يوسف بن احمد بن يوسف الكاتب . ١٥٩٥ : ابو الحسن الكاتب القنانی اسمه علی

بن عبد الرحمن بن عيسى بن عروة بن الجراح . ١٥٩٦ : ابو الحسن بن كبرياء النوبختى
اسمه موسى بن الحسن بن محمد بن العباس بن اسماعيل بن ابى سهل بن نوبخت . ١٥٩٧
: ابو الحسن الكرخى اسمه على بن محمد . ١٥٩٨ : ابو الحسن بن كردين اسمه على بن
كردين . ١٥٩٩ : السيد ابو الحسن الكشميري اللكهنوئى اسمه محمد بن على بن شاه
صفدر شاه بن صالح ١٦٠٠ : ابو الحسن الكشى اسمه محمد بن سعيد . ١٦٠١ : ابو الحسن
الكنانى اسمه محمد بن عبد الله بن سعيد بن حيان بن الحر . ١٦٠٢ : ابو الحسن
الكوفى اسمه على بن عمر الاعرج . ١٦٠٣ : ابو الحسن الكوفى اسمه على بن ابى صالح
محمد . ١٦٠٤ : ابو الحسن الكوفى البغدادي اسمه على بن منصور . ١٦٠٥ : ابو الحسن
الكيدري اسمه قطب الدين ابو الحسن محمد بن الحسين بن تاج الدين الحسن بن زين
الدين محمد بن الحسين بن ابى المحامد الكيدري المعروف بقطب الدين الكيدري .
١٦٠٦ : الشيخ ابو الحسن اللؤلؤي فى الرياض كان من اجله العلماء و هو الذي تولى
غسل الشيخ الطوسى مع السليقى و الشيخ ابى محمد بن الحسن بن عبد الواحد الرازي و
لعله من تلامذة الشيخ الطوسى اه . ١٦٠٧ : ابو الحسن الليثى اسمه جبله بن عياض .
١٦٠٨ : المولى الحاج ابو الحسن المازندرانى الحائري سكن كربلاء و عمر حتى ناهز
التسعين و كان من العلماء الربانيين المتجردين للعبادة و كان من خواص اصحاب
الشيخ زين العابدين المازندرانى كانا اخوين متاخيين فى الله و يقول الميرزا حسين
النوري عند النقل عنه حدثنى العالم الورع التقى المقدس الزكى الوفى الوالد
الروحانى الحاج مولى ابو الحسن المازندرانى المتوطن فى مشهد الحسين ع و كان
المترجم التمس من الشيخ عبد الحسين الطهرانى لما عمر الصحن الشريف الحائري و
عين لنفسه حجرة للدفن فيها ان ياذن له ان يدفن معه فدفن معه عند الباب السلطانى
. له اولاد افاضل على منهاجه خصوصا الشيخ عبد الهادي قرا على الميرزا الشيرازي
بسامراء و هو من افاضل علماء كربلاء . ١٦٠٩ : ابو الحسن بن ماهويه اسمه احمد بن
حاتم بن ماهويه . ١٦١٠ : ابو الحسن المجاشعى فى الرياض من متاخري مفسري علمائنا
على الظاهر و رايت بعض الاخبار و الفوائد المنقوله من كتاب التيسير فى التفسير
له و قد جمع فى تفسيره هذا جميع النكات و المشكلات و الاسئله و الجوابات
المتعلقه بالقرآن و يحتمل انه من علماء العامه فلاحظ و لم اتبين خصوص عصره اه .
١٦١١ : المولى ابو الحسن بن محمد كاظم كان عالما فاضلا له كتاب ينابيع الحكمه
مطبوع و له كتاب تحفه الامير . ١٦١٢ : الميرزا السيد ابو الحسن ابن الميرزا محمد
ابن الميرزا حسين الملقب بالقدس ابن ميرزا حبيب الله الرضوي النسب المشهدي
البلد توفى فى المشهد المقدس سنه ١٣١١ و دفن فى دار الضيافه . فى الشجرة الطيبه
: كان فى الاصول و الفقه و الوثاقه و الزهد و الورع و طيب الاخلاق و كرم الملكات
على حال لا يمكن الاحاطه بها كان فى حياة والده مشارا اليه و عزم مع اخيه و شيخ

الفقهاء و الاصوليين الشيخ صادق القوجاني الذي كان فى خدمته على زيارة ائمه العراق فلما عادوا من الزيارة زوجه ابوه بنتا من اهل هرات ذات مال و جمال و كمال و بعد مدة ذهب مع زوجته الى العراق لاتقان مراتب الفقاهه و الاجتهاد فقرا على الشيخ مهدي ابن الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء و على الشيخ مرتضى الانصاري و اجازه الشيخ مهدي و فى خلال ذلك بدون سبب طلق زوجته فكان ذلك سبب الحيرة و التعجب ثم تبين عروض جنون له و اجتهد الشيخ مرتضى فى مداواته فافاق فى الجمله و توجه الى طهران فزوجه قوام الدوله الذي كان حاكم خراسان و فتح مرو اخته نظرا الى حسبه و نسبه و لياقته و علمه و تقواه و جهزها بما يليق بها و نظرا الى انه لم يكن عوفى من مرضه تماما او نظرا الى زهد طلقها ايضا و جاء الى المشهد المقدس فجاءت امراة من راجوات الهند لزيارة المشهد المقدس و لما علمت بحسبه و نسبه بواسطه بنى عمه ميرزا معصوم الرضوي قدمت له مبلغا خطيرا من نقود و امتعه نفيسه فصرفها فى مدة قصيرة و فى زمان مجد الملك المتولى باشى للاستانه المقدسه فوض اليه منصب التدريس و عظمه للغايه و عين له منبرا و محرابا و مع ذلك كانت رغبته و ميله الى الانقطاع عن الخلق و له شوق مفرط الى مطالعه الكتب و علق حواشى كثيرة على كتب متفرقه و كان له فى فنون الادب و شجون الفضل امتياز تام و كان جيد الخط و شاعرا اديبا عارض قصيدة ابن سينا التى اولها : هبطت اليك من المحل الارفع ورقاء ذات تعزز و تمنع بقصيدة نحو مائه بيت شبه منظومه الحكيم الالهى ملا هادي السبزواري و اعترض عليه و كتب فى بعض الحواشى هذه العبارة : و لقد قلت فى بعض مؤلفاتى الموضوعه للرد على كتاب المثنوي للمولوي المعنوي و هى ايضا منظومه على وزنها فى هذا المعنى و هو بطلان الحلول و الاتحاد كما حققه صاحب هذه الرساله المسماة بصراط النجاة : وحدة الشيئين شيئا واحدا لا يراه العقل الا باردا نزد ارباب عقول و اهل حال در حقيقت اتحاد آمد محال اتحاد الخمر بالماء القراح امتزاج عند اهل الاصطلاح و له : و ديار آل محمد من اهلها بين الديار كما تراها بلقع و بنات سيدة النساء ثواكل اسرى حيارى فى البريه ضيع ما ذا تقول اميه لنبيها يوما به خصماؤه تستجمع و فى آخر امره اشتغل بعلم الصنعه و الجفر اه الشجرة الطيبه . ١٦١٣ : السيد ابو الحسن ابن السيد محمد ابن السيد عبد الحميد الموسوي البهبهانى الاصل الاصفهانى المسكن النجفى الهجرة و المدفن مولده و وفاته و مدفنه ولد سنه ١٢٨٤ فى قريه صغيرة من قرى اصفهان و لا يزال اخوته فيها الى الان و اصله من نواحى بهبهان ثم انتقل جده الى القريه المذكورة . هكذا اخبرنا من لفظه ح ين اجتماعنا به فى النجف الاشرف سنه ١٣٥٣ فما ذكر فى تاريخ ولادته غير هذا فهو خطا . و توفى ليله الثلاثاء ٩ ذي الحجه سنه ١٣٦٥ فى الكاظميه عن ٨١ سنه و حمل نعشه الى النجف الاشرف فدفن فيه و شيع تشييعا عظيما لم يسبق له مثيل فى بغداد و

كربلاء و النجف و عطلت اسواق طهران عاصمه ايران ثلاثه ايام حدادا عليه و اقيمت له مجالس الفاتحه فى مدن ايران و مدن العراق و قصباته و دمشق و فى جمله من بلاد جبل عامل و سوريا و حضر شاه ايران و وزراؤه مجلس فاتحته فى طهران و اشترك فى مائمه عظماء المسلمين من جميع النحل و عظماء النصارى و اليهود و غيرهم . احواله التى اخبرنا بها من لفظه فى النجف الاشرف عام ١٣٥٢ قال ان والده لم يكن من اهل العلم و انما كان جده من العلماء و قرا جده فى النجف الاشرف على الشيخ موسى ابن الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء و كتب تقريرات درسه و هى عند المترجم . و ولد السيد محمد ابو المترجم فى كربلا حين مجىء والده الى العراق لطلب العلم . و قرا المترجم اولا فى قريته على بعض اهل العلم فيها ثم رحل فى اوائل البلوغ الى اصفهان فقرا على علمائها و اتم فيها السطوح و حضر فى دروس الخارج و كان ممن قرا عليهم فى اصفهان الشيخ محمد الكاشى و كان الشيخ محمد هذا عالما فى علوم عديدة منها علم الحكمه العقليه و الرياضى ثم رحل المترجم الى النجف الاشرف سنه ١٣٠٨ و اخذ عن الميرزا حبيب الله الرشتى فى الفقه الى ان توفى الرشتى سنه ١٣١٢ و اختص بالشيخ ملا كاظم الخراسانى فحضر دروسه فى الفقه و الاصول الى ان توفى الخراسانى سنه ١٣٢٩ فاستقل بالتدريس . هذا ما اخبرنا به من لفظه حينما سالناه عن ترجمه احواله . و من لطيف الاتفاق ان سنه ولادته موافقه لسنه ولادتنا و مجيئه الى العراق فى سنه مجيئنا اليها و قال اننى جئت بعد وفاة الشيخ محمد حسين الكاظمى الذي توفى سنه ١٣٠٨ و فى تلك السنه كان مجيئنا بعد وفاة المذكور و كان شريكنا فى درس الشيخ ملا كاظم الخراسانى فى الاصول . هذا مع المشابهه بيننا فى الشكل حتى كان كثير من الناس يشتبه بيننا و بينه حين تشرفنا بزيارة النجف سنه ١٣٥٢ ، و افترقنا عنه بالسكنى فى بلاد مضيعه العلماء و بما نحمد الله عليه من اننا لم نبتل بكثير مما ابتلى به فلعل سكنانا ببلاد المضيعه كان لخير اراده الله بنا ، و بانه اشتغل بامور الرياسه و التدريس و اجوبه المستفتين و اشتغلنا طول عمرنا و فى ليلنا و نهارنا فى انزوائنا بالتاليف و التصنيف و القضاء و بعض مصالح العباد و اجوبه المستفتين و باننا بقينا بعده الى مدة لا ندري منتهاها بعد ما مات اكثر لداتنا و نساله تعالى ان يجعل باقى عمرنا مصروفا فيما يرضيه عنا و يحسن لنا الخاتمه . بقيه احواله التى عرفناها كان علما من اعلام الدين و اماما من اعظم ائمه المسلمين و قد انحصرت الرياسه العلميه الدينيه فى النجف الاشرف فيه و فى معاصره الميرزا حسين النائينى و قلدا فى العراق و سائر الاقطار ثم انحصرت الرياسه فيه بعد وفاة النائينى سنه ١٣٥٥ و من جليل اعماله جرايه الخبز على الطلبه بالنجف و ما يعولون و النفقات الماليه و ارساله المرشدين من اهل العلم الى الاقطار فى ايران و العراق حتى البلاد التى يكون فيها عدد قليل من الشيعه و

قيامه بنفقاتهم و ايصاؤهم ان لا يقبلوا من احد شيئا و تفقده اهل البيوتات و المستورين و بره بهم و عنايته بتطبيب المرضى منهم و ارسالهم الى البلدان التى فيها حذاق الاطباء و قيامه بنفقاتهم . و لما ظهر ان فى كركوك و نواحيها عدد كثير يبلغ الالوف من المنتمين الى ولاء اهل البيت و ذلك بعد تقلص حكم العثمانيين عن تلك الديار و قد استولى عليهم الجهل و انتشر فيهم التصوف الغير المحمود و الغلو و جهلوا احكام الدين الاسلامى و اعماله ارسل اليهم الدعاة و المرشدين و عين لهم المشاهرات الوافيه فكان يصل الى بعضهم خمسمائه روبيه فى الشهر عدا ما يرسل اليه من الخلع و العباآت الفاخرة ليهدوها الى الرؤساء استماله لهم و الف لهم رساله فى احكام العبادات بالتركيه الشائعه بينهم و طبعها و وزعها عليهم و بنى لهم المساجد و الحسينيات و ان كان بعض من ارسلهم اولا لم يحسن الدعايه على وجهها . و كانت الحكومه العراقيه الانكليزيه بعد احتلال العراق عقيب الحرب العامه الاولى و قيام الثورات فيه قد ابعدته مع زميله النائينى الى بلاد ايران بتهمه التدخل فى منع الانتخابات النيابيه فاحتفلت بهما ايران احتفالا عظيما فجاءا الى قم و بقيا فيها مدة ثم عادا الى العراق . و جبيت اليه الاموال من اقاصى البلاد و ادانيها و لم يبلغ احد فى عصره ما بلغه من ذلك حتى بلغت نفقاته فى كل شهر من عشرين الف الى ثلاثين الف دينار عراقى فينفقها على طلاب العلم و الفقراء و من تلزم مصانعتهم و تاليف قلوبهم . و لو كان هذا الدخل و الخرج فى بيئه صالحه و اعوان مخلصين لانتج على الامه نتائج باهرة و اثمر ثمرات عظيمه و اخرج من فحول العلماء و طبقات الفضلاء امه كبيرة زيادة على ما خرج و اوجد فى العالم الاسلامى دعايه واسعه منتجه مثمرة و كان مدعاة للجد و العمل لا للبطاله و الكسل . و هكذا فان اعمالنا كما بيناه فى موضع آخر من هذا الكتاب لا يكون لها دوام و تكون اعمارها مقرونه باعمار القائمين بها فاذا ماتوا ماتت بموتهم لعدم ابتنائها على اساس الدوام . نظرته عام سفري للعراق سنه ١٣٥٢ و مارسته فرايت فيه رجلا كبير العقل واسع العلم و الفقه بعيد النظر دقيقه صائب الراي عميق الفكر حسن التدبير واسع التفكير عارفا بمواقع الامور جاهدا فى اصلاح المجتمع لو استطاع شفيقا على عموم الناس عالى الهمه سخى النفس جليل المقدرة عظيم السياسه مضافا الى مكانته العلميه فى الفقه و الاجتهاد و ان ما حازه من الرياسه العامه كان عن جدارة و استحقاق . و لم يبرز منه مؤلف غير الرسائل العمليه فى احكام العبادات و ذلك لاشتغاله بالتدريس و اجوبه المسائل التى ترد عليه من الاستفتاءات من جميع الاقطار و اجوبه الرسائل التى ترد عليه فى شتى الامور و انشغاله بامور الرياسه و مباشرة اكثر امورها بنفسه و ذلك لا يترك له فراغا لان يخط سطرا واحدا فى التصنيف و التاليف . و لما الفنا رساله التنزيه لاعمال الشبيه و هاج هائج

المغرضين و استهووا العامه و الرعاع ، كان له موقف حازم في نصرتنا و تاييد نظرنا بقدر الاستطاعه و اصابه رشاش مما اصابنا كما اخبرنا بذلك حين اجتماعنا به في الكوفه ثم ما لبث ذلك الزبد ان ذهب جفاء . ما اسداه الينا من الجميل في سفرنا لزيارة العتبات العاليات عام ١٣٥٢ ١٣٥٣ : فقد اوفد وفدا من قبله لاستقبالنا في كربلاء و آخر لاستقبالنا في خان الحماد و خرج لملاقاتنا في جمع غفير من العلماء و الفضلاء و الوجهاء و غيرهم حين دخولنا النجف و انزلنا في داره ليله وصولنا للنجف ثم كرر الزيارة لنا بعد وصولنا للنجف في اغلب الايام كما كرر الزيارة لنا بمنزلنا بالكوفه و لما عزمنا على التوجه لزيارة الرضا ع حضر الى منزلنا و طلب اخلاء المجلس ثم قال ا تريد السفر الى ايران قلت نعم فقال يلزم ان تستعد للباس يقي البرد لان ايران باردة و كثيرة الثلج و كان ذلك في اوائل نيسان ثم قال و اين تريد ان تنزل في طهران قلت انا رجل درويش لا ابالي اين انزل قال هذا لا يمكن ان ايران ليست جبل عامل فلا بد من نزولك في منزل معروف قلت ان رجلا ممن ينتسب الى العلم من اهل طهران كان في النجف و عرض على النزول في داره و اجبته قال هذا لا يصلح ان تنزل في داره قلت قد وعدته بذلك و يصعب على خلف الوعد قال المحافظه على مكانه العلم اهم من خلف الوعد فاختر غيره من اهل المكانه في العلم لاكتب له بذلك قلت انا لا اعرف احدا هناك و انما اسمع بالشيخ اسحاق الرشتي و السيد محمد البهبهاني قال اختر احدهما لاكتب له فاخترنا الرشتي ثم قال اذا لزمك امر في كرمانشاه فراجع فلانا و اذا لزمك امر في طهران فراجع فلانا و اذا لزمك امر في خراسان فراجع فلانا ثم طلب دفترا فكتب اسماءهم فيه بخط يده فشكرته على ذلك و انصرف و لكني لم احتج و الحمد لله الى مراجعه احد من هؤلاء الا الخراساني فراجعته في بعض الامور . و بعد سفرنا الى ايران كان يستخبر عن احوالنا في كل بلدة نصلها و عن جزئيات امورنا و كلياتها في جميع مدن ايران و بلدانها و تاتيه اخبارنا في كل يوم و كل مكان . و لما رجعنا من ايران الى العراق بعد ما اقمنا في ايران نحو خمسه اشهر و نصف شهر التقينا به في كربلاء فاول ما رايناه قال ا تريد ان نكلمك بالفارسي او بالعربي قلت بما شئت فقال لا تذكر لي شيئا مما جرى لك في ايران ، كله عندي علمه ، و اخبارك كانت تاتيني يوما فيوم و ساعه فساعه . و رايته مولعا بتدخين النارجيله فنهيته عن ذلك فكان يمتنع عن تدخينها بحضوري . و ذكرت له في النجف اثناء الحديث ما عملته في سوريا مما ربما يكون اصلاحا فقال لي ا تدري لما ذا عملت هذه الاعمال ذلك لانه ليس معك فيها احد من اهل هذا السلك . و قد ابتلى بقتل ولده و فلذة كبده السيد حسن الذي مرت ترجمته في محلها فقد قتل ذبحا في الصحن الشريف العلوي و هو في صلاة الجماعه خلف والده بين العشائين من رجل يدعى على القمى من اللامزين في

الصدقات انتقاما من والده اذ لم يعطه من المال فوق ما يستحق فشحذ سكينا و ذبح
بها هذا النجل الكريم بين مئات من المصلين و خرج من الصحن الشريف شاهرا سكينه
حتى دخل المخفر القريب من الصحن و سلم نفسه للجنود الذين فيه ليسلم من القتل و
حكم عليه بالسجن فصبر والده و احتسب و انهالت برقيات و رسائل التعازي عليه من
جميع الاقطار و هو يجيب عن جميعها . و قبل وفاته بسنين قليله عرض له ضعف في
المزاج و توالت عليه الامراض فكان يخرج في ايام الصيف الى الكاظميه و سامراء
فيقيم فيها لتغيير الهواء فتنهال عليه البرقيات و الرسائل للاستعلام عن صحته
فيجيب عن جميعها حتى انه كان ينفد الورق المعد للبرقيات من عند مامور البرق و
البريد لكثرة ما يرد عليه و يجيب عنه فيكتبها على ورق عادي . و في السنه التي
توفي فيها اشير عليه بتغيير الهواء فاراد الذهاب الى ايران ثم امتنع لما كان
فيها من القلاقل و عزم على قضاء فصل الصيف في بعلبك و جاء متكتما و لكن الخبر
انتشر رغم التكتم فبلغنا و نحن بدمشق فخرجنا مع جمع من الاخوان من جميع الطبقات
الى ابي الشامات و كان في النيه ان ندعوه ليعرج على دمشق و زين الحي لقدومه و
استعد احد الاخوان لوليمه كبيرة و لكن لما قابلناه اعتذر بانه لا يستطيع النهوض و
ان احدى يديه لا يستطيع تحريكها و انه يحتاج الى ان يحمل من السيارة حملا على
الاكف و دخوله دمشق بهذه الحاله موجب للحزن بدلا عن ان يكون موجبا للسرور
فعذرناه و شيعناه بعد خروجه من دمشق مسافه و عدنا و ارسلت الحكومه السوريه
سيارة مصفحه فيها ثله من الجند تلقته الى الحدود السوريه و رافقته حتى وصل دمشق
و اوفدت احد رجالها مع المستقبلين و في اليوم الثاني من وصوله لبعلبك ارسل
ولده الاقا حسين مع لفيف من اصحابه لرد الزيارة لنا و الاعتذار عن عدم تعريجه على
دمشق بشدة الضعف و المرض ثم زرناه في بعلبك في وفد من الاخوان في عدد كبير من
السيارات فاعاد اعتذاره عن عدم التعريج على دمشق و توافدت عليه الوفود و هو في
بعلبك من جميع الاقطار من الوجهاء و الكبراء و العلماء في جبل عامل و بلاد بعلبك
و بيروت و دمشق و سائر اقطار سوريا ، و عرض له و هو في بعلبك بعد ما حسنت
صحته شيئا ما ان سقط على الارض فاصيب بكسر في فخذه و خروج عظم وركه من موضعه و
عولج من قبل المجبرين ثم سافر مع حاشيته في طائرة لبنانيه و توفي في الكاظميه
بعد وصوله بايام قلائل و فجع بوفاته العالم الاسلامي رحمه الله رحمه واسعه و حق ان
يقال فيه : سلكت بك الناس السبيل الى الهدى حتى اذا سلك الردى بك حاروا
فاذهب كما ذهبت غوادي مزنه اثنى عليها السهل و الاوعار مراثيه رثاه جماعه من
شعراء العراق و جبل عامل و سوريا بقصائد كثيرة نختار منها ما ياتي : قال السيد
حسن ابن عمنا السيد محمود الامين : ما خبا من سراج فضلك نور لا و لا دك من علائك
طور انما انت في حياة و موت قطب حوله النظام يدور ان يغيبك في ثرى الارض قبر

قد تسامت بما حواه القبور فلعمري لانت كالشمس تهدي بسناها و قرصها مستور ان
يوما اصابك الموت فيه فهو يوم على الانام كبير اصبح الامر بعد يومك فوضى حيث لا
آمر و لا مامور او يدري السرير و الحاملوه ما الذي قد اقل منك السرير صحف
المرسلين فيه و فيه شرعه الله و الكتاب المنير ما تجليت للنواظر الا قيل اين
السما و اين البدور تترامى الابصار نحوك حتى كل طرف الى علاك يشير خلفك الناس
ان اقمت اقاموا و هم سائرون حيث تسير كم مبان على مساعيك قامت لم تحلق من
فوقهن النسور و امور قومتها بعد زيغ فاستقامت كما تشاء الامور ما ازدهتك الدنيا
و لا انت منها بجمال و زينه مغرور قد تمسكت بالتقى فى زمان هان فيه التقى و عز
الفجور اخذ الناس بالاساطير حتى كاد يلغى كتابه السطور كل حكم فى معرض الرد الا
ما ارتضاه القانون و الدستور غلب الجهل لا السميع سميع حين يدعى و لا البصير بصير
اظلمت سبلهم و فى كل افق من قوى الكهرباء نار و نور اشرقت سرجها على الكون حتى
ذهب الليل و انمحى الديجور ملك العلم امرها فهى طورا فى يديه تعلو و طورا تغور
كنجوم السماء تخفى و تبدو عند ما يطلب الخفا و الظهور فتلوا كيف فكروا باختراع
لم يحم حول سره تفكير اخرجوا النار بعد طول كمون و المصابيح من مياه تمور و
استطاعوا ان يخلقوا من حديد ذا جناح لم تحتضنه الطيور قدروه بالوهم و اصطنعوه
فاذا ذلك الحديد يطير قد اتوا بالغريب لكن اذا هم غرباء عما اليه المصير تلك
آثارهم فاين هداهم سلهم ايهم بذاك خبير وردوا المالح الاجاج و عافوا سائغ الورد
و هو عذب نمير افسدوا دينهم باصلاح دنيا باطل كل ما بها و غرور ما عليهم لو
اعملوا الفكر فيما هو باق و سوقه لا تبور ايها الراحل الذي من ثناه و ثراه الزاكى
يفوح العبير جمع الله فيك غر صفات كل عقل بحسنها مبهور ما تحرجت لا و لا ضقت
صدرا بشؤون تضيق منها الصدور قد تلقيتها بحزم اريب لم يخنه راي و لا تدبير يقلق
السهم فى الجفير اذا ما قصر السهم و استطال الجفير جئت لبنان فازدهى بك فخرا و
تسامت منازل و قصور اخصبت ارضه بفيض اياديك و كادت تخضر منه الصخور كل ارض
وطاتها فهى غيث و ربيع و روضه و غدير و عليك السلام حيا و ميتا و دفينا و يوم
ياتى النشور و قال الشيخ سليمان ظاهر : لله ايه فتكه بكر نزلت بنائب صاحب
الامر علامه العلماء اقومهم بالوازعين النهى و الامر و اجهلم قدرا و اخلصهم لله فى
سر و فى جهر لم يحفل الدنيا و ما ظفرت منه بغير الصد و الهجر ما ان اصابت منه
ماربها بالمغريين البيض و الصفر يا ليت سهما قد رماه به دهر اصاب مقاتل الدهر
و على ابى الحسن العيون جرت و كافه بالادمع الحمر من للشريعه يا ابا حسن يحمى
حقائقها و للذكر و كان يوما شيعوك به للقبر يوم الناس فى الحشر و كانما من
شيعوك و هم ملء الفضا و السهل و الوعر حجاج بيت الله قد هرعوا من بعد موقفهم
الى النفر و الحشد من دار السلام الى وادي السلام يموج كالبحر فى كل قطر ماتم لك

يروي الشجو و الاحزان عن قطر يا ابن الاولى ان ينتموا لعلى فقل انتموا للانجم الزهر
المجد و العلياء ارثهم و الفخر من نضر و من فهر حيا الحيا لك تربه كبرت من ان
تقاس بخالص التبر و قال الشيخ احمد صندوق يرثيه و يعزي عنه المؤلف : سلوا
الحنيفيه السمحاء كيف نحا صرف الردى خير ناد من نواديها و اي رزء على الدنيا
اطل ضحى فماد للرزء قاصيها و دانيها من بدل البيض من ايامها فبدت سودا و كانت
به بيضا لياليها من حول الخصب فى جناتها فغدت غبرا و كانت به خضرا روابيها
البدر في افقه من راح يكسفه و الشمس فى اوجها من راح يطويها و الجو ما للبروق
الخرق تلهبه و الارض ما للرعود الهوج تذكيها لمن تنكس رايات الجهاد و قد كانت
على الشم تزهو فى اعاليها سفينه الرشد باتت و هى حائرة و الريح تعصف و الامواج
ترميها في ليله غيبت عنها كواكبها يا من احس بمجريها و مرسيها خطب عدا طوره
المقدار فيه و قد طاشت حلوم العوادي فى تماديها لما اناخ على الزوراء كلكله هز
البسيطه و ارتجت نواحيها وادي الغضى يتلظى من جوانحها و ماء دجله يجري من
ماقيها من المعزى من الدنيا و حاضرها امسى يشاركه فى الرزء باديها فلا دعامه الا
مال جانبها و لا قرارة الا جف واديها اذا نسور الربا طاحت قوادمها فهل تقوم
بمسعاها خوافيها قل للمساكين اودى اليوم كافلها فاصبحت و هى احلام امانيها كانت
به شرعه الهادي لمنعه و اليوم لا بلغت سؤلا اعاديها ابقى الاله لها من محسن وزرا
من كل سوء بعون الله يحميها اضحى الامين على احكامها فغدت تعتز فيه و نال القوس
باريها تعز مولاي فالهادي ابو حسن فى الخلد امسى قرير العين هانيها و اسلم و دم
انت للدنيا امام هدى و للشريعه حاميها و راعيها و قال الشيخ عبد المهدي مطر :
وجمت لك الامصار و الافاق مهج تذوب و ادمع تهراق فكان يومك يوم حشر طاشات فيه
الرءوس و مدت الاعناق يتململون كانما نهشتهم رقشاء ليس لسمها درياق هذي الارامل
و اليتامى تشتكى لك انفسا ازرى بها الاملاق كنت النمير لها و مذ فارقتها ذوت
الغصون و جفت الاوراق قل للشريعه فل جيشك و انطوى علم على جنباته خفاق عشرون
عاما لم تكن لك حلبه فيها باشواط العلى تعتاق جازت بك السبع الطباق فشيدت
لك فوقها سبع هناك طباق و ضربت فوق الفرقدين و لم يكن الا لمجدك فى السماء
رواق حتى اذا انبرت الخطوب و لم يكن عهد لخائنه و لا ميثاق اردتك طائشه
الحتوف بسهمهما تذري عليك دموعها الاماق ايها فقيد الامتين فيعرب بك مثل فارس
للاسى تستاق سلبتهما ايدي النوائب حليه ترنو على شزر لها الاحداق خلق كما وصف
الكتاب و انما تدنى و ترفع ربها الاخلاق و يد كما اشتهت السماحه و الندى بيضاء
يلمع سيلها الرقراق شوطا بعدت به على من رامه سبقا فاجهد تابعيك سباق و قال
السيد محمد جمال الهاشمي : عذرا و لا غرو اما جئت اعتذر ففيك تضطرب الاراء و
الفكر تبقى حياتك فى التاريخ مدرسه تمشى على ضوئها الاجيال و العصر لا يملك الامر

الا من يؤيده عقل على هجمات الجهل ينتصر آمنت فى عزمك الجبار ان له مواقفا حار
فيها السمع و البصر لله فكرك و الالهام يسنده يرى الذي ما وراء الغيب يستتر كذا
النوابغ تطوي السير لا حذر يصدها عن مساعيها و لا خطر يا آيه الله فى الاسلام ارسلها
لطفا ليؤمن فى اعجازها البشر هذي المشاريع آثار مقدسه تتلى كما تقرا الايات و
السور و ما الخلود سوى فكر يسير به ركب الحياة و يبقى العين و الاثر اقام يومك
للاحزان ملحمه كبرى تسابق فيها البدو و الحضر لله درك ما اسماك من علم اضحى
بتاريخه الاسلام يفتخر و قال السيد طالب الحيدري من قصيدة : الا ليت شعري ا يدري
الذي يواريه من ذا تواري يداه لقد فقد اليوم دين النبى اماما عليه استدارت رحاه
و قال الشيخ احمد الدجيلى من قصيدة : طالما دوخ الزمان براي ثاقب فوق كل راي
سديد قد شاى صيب الغمام بجود و تحلى بفضله كل جيد و قال الشيخ صالح قفطان من
قصيدة : نضبت بحرا فمن يروي غليل ظما و غبت بدرا فمن يجلو لنا الظلما من للندى
عيلما من للهدى علما من للجدى مغنما من للعدى نقما و قال حسين الحاج وهج العماري
من قصيدة : نعى به العيد استحال ماتما و به فقدنا الدين و الدنيا معا و بفقده
غاضت ينابيع المنى و غدا به انف الفضائل اجدعا و قال محمد جواد الغبان النجفى
من قصيدة : ايه دار السلام هل كنت تدرين لمن قد رفعت من جثمان انما قد رفعت من
هو ارسى فى لقاء الخطوب من ثهلان ما سمعنا من قبل ما كفنوه ان بحرا يضم بالاكفان
عجبا للمنون كيف ترقت لذرى حصنه المنيع المبانى يا فقيد الاسلام انا فقدنا بك
رمزا للدين و الايمان كنت بدرا يجلو الغياهب بالنور و فيه هدايه الحيران و قال
الشيخ محمد حسن آل يسن من قصيدة : طواك الردى طودا من الحلم راسيا و فلك عضبا
مرهف الحد ماضيا و فوق قوس الدهر نحوك سهمه فارداك بل اردى الهدى و المعاليا
فمن لليتامى بعد فقدك موئل و من للايامى يرتجى اليوم حاميا و من ينقذ الضلال من
هوة الردى و من يرتجى للحق و الرشد هاديا ابا حسن صات النعى و ليتنى اصم و لم
اسمع لشخصك نائيا ابا حسن هذي الجموع غفيرة تصوغ من الدمع الهتون القوافيا و
هذي نوادي الدين ترثيك منشا و هذي ربوع العلم تبكيك بانيا ينوحك شجوا مسجد
منك مقفر و ينعاك محراب غدا اليوم خاليا الا ايها الموت الزؤام شكايه ابثكها
لو كنت تسمع شاكيا شللت يمينا بالعطاء نديه و ارديت بدر الحق فى الترب ثاويا
الا ايها القبر الذي ضم جسمه تطاول على الشهب المنيرة عاليا ففيك ضممت الدين و
العلم و العلى و ضمنت آمال الورى و الامانيا و قال السيد صادق الاعرجى مؤرخا
وفاته من ابيات : قضى هيكل التوحيد و العلم الذي صدى نعيه قد زلزل الغرب و